

الاول من كتاب انبا الغمر في ابناء العمر لمولانا
قاضي القضاة شيخ الاسلام
احمد بن حجر رحمه الله رحمة واسعة
ونفعنا به في
الدين والدنيا
امين
امين



1005

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

الحمد لله الباقي بعد كل مخلوق • يغني الوافي لو اعرض عن عبده لما استغنى • سبحانه له الصفات العلى والاسما الحسنى • قسم الارزاق والاجال في الطرس الاسنى • وقدر الاحوال الخوف وانشاه وكل عنده لاجل مسمى • وقد احاط علما اقصى وادنى • احمده واستعينه • وحق لعبده انه بما يغني يغني • ولا يحصي الثناء عليه • ولو انني العبد ما انثنى • واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ترفع قدر قايلها الى المقام الاسنى • واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبعوث الى العالمين انسا وجنا • المنعوت باكرم الاخلاق • واطيب الاعراق من مبدا ومنشا المرتقي الى المراتب العلية حتى كان قاب قوسين او ادنى • صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الذين هاجروا او نصروا واوفوا ونصروا واوفوا الاباء ونالوا الاماني صلاة وسلاما ثابتين متلازمين ما ان لاح نجمهما بالطلب

اما بعد فيقول العبد الضعيف احمد بن علي بن محمد بن علي بن احمد بن محمود بن احمد بن حجر العسقلاني الاصل المصري المولد القاهري الدار هذا تعليق جمعت فيه حوادث الزمان الذي ادركته منذ مولدي • سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة • مفصلا في كل سنة احوال الدول عن وفيات الاعيان مستوعبا لرواة الحديث خصوصا من لقيته او اجاز لي غالب ما اورده فيه مما شاهدته • او تلقفته ممن ارتضيه • او وجدته بخط من اثق به من مشايخي ورفقتي • كالتاريخ الكبير للشيخ ناصر الدين بن الفرات وقد سمعت عليه جملة من الحديث والصارم الدين بن دقماق وقد اجتمعت به كثيرا • وغالب ما انقله من خطه ومن خط ابن الفرات عنه • وللحافظ العلامة شهاب الدين احمد بن علاء الدين حجي الدمشقي وقد سمعت منه وسمع مني • والفاضل البارع المفتن تقي الدين احمد بن علي المقريزي • والحافظ العلامة والحافظ العلامة شيخ الحرم تقي الدين • محمد بن احمد بن علي الفاسي • القاضي المالكي بمكة والحافظ الكبير صلاح الدين • خليل بن محمد بن محمد الاقفهسي • ثم وقفت بعده على تاريخ القاضي بدر الدين محمود العيني • وذكر ان الحافظ عماد الدين بن كثير عمدته • في تاريخه وكذا قال لكن منذ قطع ابن كثير صارت عمدته على تاريخ ابن دقماق • حتى يكاد يكتب منه الورقة الكاملة متوالية • وربما قلده • فيما يهم فيه حتى في اللحن الظاهر مثل اخلع على فلان واعجب منه ان ابن دقماق يذكر في بعض الحوادث • ما يدل على انه شاهدها فيكتبها البدر كلامه بعينه بما تضمنه • وتكون تلك الحادثة • وقعت بمصر وهو بعد في عنتاب لم اشتغل بشيء غير انه قد كتبت منه ما ليس عندي كما اظن انه لم يطلع عليه من الامور التي كما

لغيبتي عنها بمصر وهو بخطي ما دونته • **انباء الغمر بابناء العمر** • والله اسال ان يختم لنا بخير وهذا الكتاب بحسن حيث الحوادث ان يكون ذيلا على ذيل تاريخ الحافظ عماد الدين بن كثير فانه انتهى في ذيل تاريخه الى تلك السنة وعلى الله اعتمد ومن فيض كرمه استمد فهو المستعان وعليه التكلان • ثم قدر الله سبحانه لما وصلت الى الطيبة حرسها الله تعالى في شهر رمضان • سنة ست وثلاثين فطالعت تاريخها الذي جمعه الحاكم العلامة الاوحد الحافظ علاء الدين ذيلا على تاريخها لابن العديم وقد تبصرت اوايله فطالعته كله من المبيضة ثم من المسودة والحقت فيها اشياء كثيرة وسمعت منه ايضا وسمع مني متع الله ببقائه

سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة

استهلت والخليفة المتوكل المعتضد محمد بن المستكفي ابن الحاكم العباسي وسلطان الديار المصرية الاشرف ابن الامير حسين ابن الملك المنصور قلاوون الصالحي • ومدبر المملكة منكلي بغا • والدوادار الكبير طشتمر • ونائبه بدمشق منجك • ونائبه بحلب اشقتمر • ثم نقل عن قريب ونائب طرابلس اسندمر وصاحب مكة عجلان بن رميثة الحسني • وسياتي نسبه في سنة وفاته • وصاحب المدينة عطية بن منصور بن جماز بن شيحة الحسيني • وصاحب البلاد اليمنية الافضل عباس ابن المجاهد علي ابن المويد داود بن المظفر يوسف ابن المنصور عمر ابن علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم • وصاحب ماردين الملك المظفر داود بن الصالح محمود ابن المغازي الارتقي • وصاحب حصن كيفا الملك الصالح • ابو بكر بن العادل غازي بن العادل مجير الدين محمد بن الكامل ابي بكر بن الموحد عبد الله بن المعظم توران شاه بن الصالح ايوب بن الكامل محمد بن العادل ابي بكر ابن ايوب • وصاحب الروم مرد بك بن عثمان التركماني • وصاحب العراق اويس بن الشيخ حسين ابن اقبغا وكانت عليه هربن • والد السلطان حسين • وصاحب ارزن الروم القاهر علي ابن المنصور علاء الدين ابو عماد الدين السلحوي • وصاحب خراسان وبلاد العجم الشرف تمور الملقب اللنك وقد عاث فيها بالنهب والتخريب • وصاحب الاندلس ابن الاحمر • وصاحب تلمسان الحفصي وصاحب تونس والقضاة بمصر الشافعي البهاء ابو البقاء والحنفي السراج الهندي والمالكي البرهان الاخناي والحنبلي نصر الله وكاتب السر البدر ابن فضل الله • وناظر الجيش محب الدين والوزير فخر الدين بن التاج موسى بن ابي شاكر • وقضاة دمشق الشافعي الجمال الزرعي • والحنفي نجم الدين الحلوي والمالكي ابن المازوني • والحنبلي علاء الدين العسقلاني وكاتب السر فتح الدين ابن الشهيد وناظر الجيش تاج الدين ابن مشكور • والوزير تاج الدين ابن شمس الدين ابن التاج

ذكر الحوادث في هذه السنة

كانت شمس الدين الركراكي احد الفضلاء المالكية • وكان من الطلبة بالشيخونية فوقع بينه وبين اكمل الدين • فقام عليه ورفعوا للحكام فادعي عليه بما يقتضي الزندقة وعقد له مجلس لذلك عند الجاي • ونفي الى الشام ثم ال امره الى انه ولي قضاء المالكية تجديدا كما سياتي وفيها كانت مجادة القبطي مستوفي المواريث الحشرية • ادعي عليه باشياء منها انه يديم ترك الصلاة فحكم المالكي بقتله فقتل وطيف براسه • وكان الزهوري قد تعصب له وافتى بحقن دمه فلم يقبل منه وفي ذلك يقول شهاب الدين ابن العطار

اضحى يعادته ويبدي عباده • ولو شهدوا قالوا السما ذا بعاده

وفيها زاد النيل زيادة مفرطة وتثبت الى ايام من اشور • فاجتمع جماعة • من الجامع الازهر وجامع عمرو
وسالوا الله تعالى في هبوطه وتكرر ذلك فهبط وزال رعب الناس وفيها جعل الاشراف العلامة
الخضرا بتمييز الامر عن غيرهم وقال • في ذلك شهاب الدين • بن العطار • مقاطيع وشهاب
الدين ابن ابي حجلة مقامته المشهورة • على العمائم ففعل في ذلك في مصر والشام • وغيرهما
وفي ذلك يقول ابو عبد الله ابن جابر الاندلسي الاعمى نزيل حلب •

جعلوا لابناء الرسول علامة • ان العلامة شان من لم يشهر
نور النبوة في كريم وجوههم • يغني الشريف عن الطراز الاخضر

وقال في ذلك جماعة من الشعراء ما يطول ذكره ومن احسنها قول الاديب
شمس الدين محمد بن ابراهيم • بن بركة الدمشقي المزين وانشدني اياه اجازة •

اطراف تيجان اتت من سندس • خضر باعلام على الاشراف
والاشرف السلطان خصهم بها • شرفا ليعرفهم من الاطراف

وفي صفر استقر شرف الدين ابن اروطاي في نيابة صفد عوضا عن علم دار وفيها استقر شمس الدين
محمد ابن الصائغ الحنفي في قضاء العسكر • وتدريس جامع ابن طولون عوضا عن بهاء الدين السبكي
واستقر كمال الدين السبكي في افتاء دار العدل • عوضا عن بها الدين العربي العينتفي ه
وفيها استقر القاضي برهان الدين ابن جماعة في قضاء الشافعية عوضا عن ابي البقاء
عقب ذلك عوضا عن ابي البقا السبكي • وكان ابتدا ذلك ان القاضي برهان الدين بحث
مع ابي البقا فقال ابو البقا لو كان مالك حيا لناظرته في هذه المسالة او نحو ذلك ه
فرد عليه البرهان وقال لو عرك قالها لاولعت فيه الفعل لم تواردا فاتفق ان السلطان
عزل ابا البقا عقب ذلك عزلا فاحشا فاستقر في الاداكان • ان ذلك ببركة الامام مالك
وكان سبب عزله انه حضر دار العدل على العادة في ذلك الوقت • فجا شخص الى ابي
البقا فاسر اليه كلاما ثم التفت الى رفقته من القضاة فقال • ان السلطان عزله
وامره بلزوم بيته ففعل ذلك • واستمر المنصب شاغرا الى ان وصل الخطيب برهان الدين
ابن جماعة في خامس جمادى الاخرة وكان برهان الدين حين عزل ابو البقا بدمشق زائرا لاهله
من ربيع الاول • ثم بعد خمسين يوما بعدان توجه الى النائب بطرا القدس والخليل
تجاه الغمام البريدي • في الطريق خارج النائب الحاقه الى القدس • فلحقه فخطب
في السادس عشر من جمادى الاخرة خطبة بليغة تعرض فيها بسوء بعيهم وانكارهم وتوجه على البريد
فلما اجتمع بالسلطان • عرض عليه المنصب • فاشترط شروطا كثيرة فالتزم له السلطان ه
ولبس الخلعة وركب معه الحجاب والقضاة على العادة ومشى معه الحاجب اليوسفي والامير
الكبير الى باب القلعة وركب في حشمة عظيمة • وابتهج وراح الناس الى تهنئته حتى
القاضي المخزومي فرحا منه به لعلمه برياسته • وحسن سياسته • وقرات بخط القاضي

تقي

تقي الدين السبكي لما عزل كان في الصعيد فلما بلغه لم يشتغل به فلما علم الصعيد اجتمع به بها
الدين فاشار عليه ان يستقر قاضي الشام فامتنع فغضب منه وكان يبكي بغا يبغض
المعري لما يعتمده من سد الرشوة فكان يحبب له فلما لم يوافقه بها الدين غضب منه
فعزله من تدريس الفقه • بالمنصورية • وعزل ابنه من تدريس الحديث بالقبة • وكان استقر فيه تاج
الدين • وقرر في الفقه شمس الدين التبريزي وفي الحديث ابن مرزوق التلمساني فلما ان
واستقر الجائي ناظر المرستان اعادهما الى الوظيفتين • وكان يبكي بغا يقوم في حق القاضي
بها الدين لقيامه التام حتى انه لما عزل طلب امين الحكم والزم بعمل الحساب وكشف المودع
وندب لذلك بدر الدين ابن الخشاب للتفتيش على تصرف بها الدين فحضر يبكي بغا يوم الموعد الى المدرسة
الصالحية وكشف المودع بحضرته • فلم تظهر على بها الدين شي وفيها في اواخر شهر رجب
قرر القاضي بها الدين ابو البقا في قضاء الشام عوضا عن كمال الدين المعري فبلغه ذلك فسافر
الى الحج ثم استعفى ابو البقا فاعفي • وارسل الى المعري خلعة بالاستمرار فبلغه ذلك بعد ان وصل
الى البصرى فعاد الى البريدي • وواصل اليه بخلعة الاستمرار فترك الحج • ولاقى البريدي ولبس الخلعة واستمر
في قضاء دمشق • وفيها اراد السراج الهندي قاضي الحنفية ان يساوي قاضي الشافعية في لبس
الطرحة وتولية القضاة في البلاد وتفرد بمودع الايتام فاجيب الى ذلك فانعقد له ثم وعك
عقب ذلك وطال مرضه الى ان مات في رجب ولم يتم الذي اراده واستقر عوضه صدر الدين
ابن التركماني • وفيها استجد الملك الاشرف عند طلوعه من الحج للامرا ان يلبس الامرا الكبار اقبية
حرير بسمور قاطرزه • من زركشة عراض ومن دونهم بسنجاب • والجميع بطرزه متفاوتة والحق يقدمها
على المماليك • وهو من تدبير ابن الدين شعبان يكبار الخاسكية • في ذلك وهو اول من وضع ه
له ذلك من مقدمي المماليك • وفيها كملت عمارة حمام منجك بمصر في صفر سنة زين الدين الاسعردي
بدمشق وفيها احدثت خطبة بخان السلطان العتيق بدمشق وفيها تنازع عماد الدين الحسباني
وشهاب الدين الزهري فقيها الشام في تدريس الجاروخية فكان زين الدين الجعفري قد نزل عنها
للعماد فبادر الشهاب ثم اتفقا منهما الزهري ثم استعادها العماد واستقرت معه وفي اول يومين جماد
الاخرة وصل تقدمة نائب الشام منجك تشتمل على شي كثير • جدا حتى اتفق اهل المعرفة انه لم يتقدم
مثل ذلك لنائب ومن جملة ما كان فيها اسدان وصنج وابل ونحو الخمسين من الكلاب المعلمة ونحو الخمسين
من البخاتي بلبوسها وخمسة من البخاتي ايضا • كل منهما بساطين وكلها باثواب اطلس ونحو الاربعين جمل
تشتمل على قماش • وحلوى وفاكهة ونحو الاربعين مجنبا ومن الكبابيش الزركش والرهبان
الزركش • والعنبر لحم شي كثير جدا ومن الصوف الملون والحرير والفرو • خسون للحر الى غير ذلك
وفيها اقدم رجل سفرطا الطول طوله اربعة اذرع بالحديد وعرضه ذراعان وصنف للسلطان
فتعجب من شكله • وارسل الى طلبه • فاحضر فوصل الى دمشق في شهر رجب ثم دخل القاهرة ه
وكان جلدا • وفيها اشتد منجك نائب الشام على اهل اللهو وامر بقطع الاشجار الصفصاف التي بين
النهرين • وسجر بالمكان الذي احدث • بالشرف الاعلى من هذا المكان ومن الذي فوق الجهة ايضا ه

وهدم الابنية والحوانيت المستجدة هناك ومنها شكى الحاج من امير الركب الشامي لنائب
الشام فرسم عليه فدخل الحمام لحب ذكره والتشبيه بالموسى فحمل ميتا عليه فلما اداه البنا
ارباطلاقه الى منزله فبقي بعد شهر صائما ثم افاق وعاش ومن ابن فجاة في ليلة الرابع عشر من شهر
ربيع الاول خسف القمر واستمر الى الصبح وفي منتصف السنة هلك تمرلنك واسمه تيمور بفتح المثناة
وسكون التحتانية وضم الميم وسكون الواو وبعدها راء ومعناه بالتركية حديد بن ترغاي
ابن ابغاي المغلي واصله من كش مدينة مشهورة بما وراء النهر بينها وبين سمرقند يوم واحد
ويقال ان امه او جدته من ذرية جنكزخان وتولى على ما كان يذكر في سنة ثمان
وعشرين وسبعمائة وكان ابوه من الفلاحين ونشا خاملا الا انه كان ذكي القلب شديد
البطش ذكيا فطنا مطبوعا على الرمي بالنشاب اشد وترعرع صار يتحرم فسرق من غنم راعي فرماه
راعيها بسهم فاصاب رجله فعرج منه فلحقه بذلك فقيل له اللنك ثم انضمت اليه طائفة
فصار يقطع الطريق ويقال انه كان ببلادهم عابد يقال له شمس الدين الفاخوري
وللتملك فيه اعتقاد زائد فقصده اللنك زائره واهدى له شاة وقعد بين يديه
وسأله ان يدعو له بامر يتمناه فدعى له بان يقضي حاجته فكان لا يتوجه الى جهة
فيرجع خليا وكان يلمح بانه سيملك البلاد ويبيد العباد وكان قد اشتهر بمعرفة الخيل فطلبه
صاحب خيل السلطان بسمرقند فقرره في خدمته فحظي عنده واتفق انه مات
عن قرب فقرره السلطان مكانه وكان اسمه حسين من ذرية جنكزخان وكانت هراة وغيرها
من بلاد المشرق في ملكه فاستمر اللنك في خدمته الى ان بدا منه اجرام على نفسه فهرب
وانضم اليه جمع وعادوا الى الطريق فامر السلطان باسره وجهز اليه جيشا فظفروا به فلما
احضر وقع انه مشموم بعض اقارب السلطان باسره وجهز اليه فاستتابه واقره في خدمته
رغبة في شهامته فاستمر الى ان خرج خارجي بسجستان فكانه يتوثب فيها فجهز اليه السلطان
عسكرا امرهم اللنك فاتفق ابدلا لنائب واستولى اللنك منه على بير كثير فقسم بين العسكر
الذين صحبته واستوى امرهم الى الاستبدا وتملك البلد وما حولها فاطاعوه وعصوا على السلطان
فاتفق في تلك الايام موت السلطان واسمه وقام بعده ولده غياث الدين في المملكة فجهز
الى اللنك عسكرا فقاتلوا فلم يكن لهم به طاقة ففر منهم الى ان اضطروه الى نهر جيحون فترجل
عن فرسه واخذ بمعرفتها بيده وولج النهر سابحا الى ان قطعه ونجا الى البر الاخر فتبعه جمع
من اصحابه على ما فعل فانضموا اليه وتبعهم جمع كانوا على طريقته الاولى فالتفوا عليه
وقصدوا الحشب وهي مدينة حصينة فطرقوها بغتة فقتل اميرها واستولى اللنك
على قلعتها واتخذها حصنا له يلجا اليه ثم توجه الى بلخشان وبها اميران من جهة السلطان
وكان قد بلغ عنهما انه ازمهما السلطان بخيانة صدرت منهما فكانا خائفين عليهما فانضما
الى اللنك فكثر جمعه واتفق في تلك الايام خروج طائفة من المغل على تمرخان صاحب
ما وراء النهر فحج لهم النفوا فهربوا فبلغ ذلك اللنك فعجل الى سمرقند فدخلها امنا وذلك في اوائل

فنازلها

٤

فنازلها فصالحه النائب بها واستقر على شيء على ان يكون المملكة بينهما نصفين فاتوا سمرقند
وتوجه الى بلخ فحصر السلطان منه فحاصره الى ان نزل اليه بالامان فقبض عليه وتسلم
البلد ورجع الى سمرقند فدخلها امنا وذلك في اوائل السنة سنة ثلاث وسبعين
وسبعمائة فاقام رجلا من ذرية جنكزخان يقال له سرغتمش وكانت السلطنة
لومئذ فدانت الى طقتمش خان لدشت وترلسان فبلغه ما اتفق لسلطان هراة فجمع
العساكر وقصد اللنك بسمرقند فالتقوا بين سمرقند وخجند فكانت الكسرة اولا على
اللنك ثم عادت على طقتمش خان فانتصر اللنك ويقال انه كان في عسكره عابد يقال له
بركة فلما راى اللنك الهزيمة تمسك به فصاح على عسكر طقتمش خان فانهزموا ويحتمل ان
يكون هذا من جنس بعض من يتعصب لللنك ويحتمل الصحة لينقضي الامر المقدور وانما كان
لهم ليزدادوا اثما ولما تمت الكسرة على طقتمش خان دخل اللنك خجند واستولى على
بقية البلاد التي لم تكن دخلت في طاعته رهبة ورغبة ثم دخل سمرقند فاول شيء فعله
ان غدر بعلي شير صاحبه الذي اعانه على مشيئته وقسم البلاد بينه وبينه ولم يعاقبه
غدره فقتله غيلة ثم اوقع بمن كان بسمرقند من الذعر وكانوا عددا كثيرا افسدوا في البلاد
وكان اللنك اعلم باثرهم من غيره لانه كان يوافقهم كثيرا وكان ايقاعه بهم بالتدريج بطريق
المكر والخديعة والحيلة الى ان استاصلهم وكفى اهل البلاد معرتهم ثم لما استقر قدمه بالمملكة
خطب بنت ملك المغل قمر خان فزوجها له وزاد في اسمه كوركان الى خوارزم وجرجان
فصالحوه على مال ثم قصد هراة فنزل اليه ولد ملكها غياث الدين بالامان واستولى عليها
واستصحب ملكها معه الى سمرقند فسجنه فاستمر في سجنه الى ان مات ثم قصد سجستان
فنازلهم فتحصنوا امنه مدة ثم طلبوا منه الامان فامنهم على شرط ان يمدوه بما عندهم
من السلاح فاستكثروا له من ذلك ليامنوا وصار يستزيدهم فبلغوا الجهد في التقرب
اليه بما قدروا عليه فلما ظن انه غالب سلاحهم صار عنده وانه غالبهم صادر
بغير سلاح بذل فيهم السيف وخرب المدينة حتى لم يبق منها بعد ان تدخل عنها من نقوذ
بهم الجمعة فلما استولى على هذه الممالك سمعته وشنع قتله باهلها نوادر دائرة النواحي
على الدخول في طاعته والوفادة عليه ومنهم خواجا علي بن المؤيد الطوس وامير محمد سابزوار
وامير حسين لرحش فاقرهم نوابا في ممالكهم وكذا جميع من بذل له الطاعة ابتداء ومن راسله
فعصى عليه تعذر ان يعفو عنه اذا قدر عليه وكان من جملة من راسل شاه شجاع
صاحب شيراز وعراق العجم فبذل ذلك له الطاعة وساله المصاهرة فزوج ابنته بابن اللنك
الى شيراز كما سياتي ذلك في ترجمته وما ذكرته واستمر على ذلك ويقال انه كان يدعو
الله ويتضرع اليه ان لا يسلط اللنك عليه فاتفق انه مات حتف انفه قبل ان يتوجه
اللنك الى شيراز كما سياتي ذلك في ترجمته سنة ست وسبعين وسبعمائة وانما جمعت
هذه الاخبار على انها لم تكن في سنة واحدة لتسهل معرفتها على من اراد ان يعرف اولية اللنك

وممن نازله الكنك في هذه السنة حسين صوفي صاحب خوارزم ومات فاستقر ابنه
يوسف مكانه. واستولى الكنك على خوارزم فخربها الى ان في غيرها من البلاد **ذكر من مات**
في ثلاث وتسعين من الاعيان احمد بن اسماعيل بن عبد الله بن اسحاق بن محمد بن عمر بن ابي عمر الصالحي
شهاب الدين المعروف بابن المحمرة ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة. واحضر على الفخر علي
ابن البخاري سمعوت وغيرها وعلى التقي الواسطي الاربعين للحاكم. وغير ذلك وحدث
سمع منه الفضلا وجماعة من كابر فقهنا. واصاغر شيوخنا ومات في ثالث جمادي
الاخرة ونحو تمر لحاز عاما لكن لعله دخل في عموم اجازته. احمد بن بلبان بن عبد الله الدمشقي
شهاب الدين المالكي الفقيه المفتي كان الحكم مات في صفر وخلف مالا كثيرا.
احمد بن علي بن عبد الكافي بن يحيى ابن تمام ابو حامد. بهاء الدين السبكي ولد سنة تسع عشرة
وسبعمائة وكان اسمه اولا تماما. ثم غيره ابوه تجددا. بلغ سن التمييز وحفظ القرآن
صغيرا وتلى على اسعد الصائغ ببعض القراءات واحضر على علي بن عمر الواني واسمع على الحجار
وغيرهم وسمع بنفسه من جماعة واشتغل بالعلوم فمهر فيها. فافتى ودرس وله عشرون سنة
وولي عشرون سنة وولي وظائف ابيه بالقاهرة وله احدى. وعشرون سنة
لما تحول ابوه الى قضاء الشام. ثم ولي قضاء الشام من بدل اخيه وذلك سنة ثلاث
وستين وسبعمائة وحضر اخوه تاج الدين على وظائفها بالقاهرة. وولي بهاء الدين
درس الفقه بجامع ابن طولون وبالخطابة. والتعاد ... الفقه بالمنصورية وقضاء
العسكر وافتاء العدل ودرس الشافعية بالشيخونية اول ما فتحت قال العماد
ابن كثير في حقه كان قانتا عابدا كثير الخير. وقال ابن حبيب امام زاخر العلم معروف
بالوفا الجم وفضله مبذول لمن قصده ام وقلمه كم باب عدل فتح وكم شملا نسق وفتح دعوا
ابن عشرين وكان مواظبا على التلاوة والصلاة ونحوا لقائل

اسعى فاشتهى الذي كنت طالبا • وحسبت فاخيب يا اسعى ماذ بيا
وقد كنت عندا الكنانه اشتهى • فرفعت على رحق فصدت مكانتيا

مات بمكة في شهر رجب. وله ست وخمسون سنة. وقرات بخط القاضي تقي الدين
الزبيري لما مات بهاء الدين كان ارسل في مرض موته كتابا الى القاضي محب الدين ناظر
الجيش ابن بدبر. وظائفه باسم اولاده. فنازعه بمختص النقاشي وكان له نذر عند الاشرف
فاخذ الخطابة والميعاد بالجامع الطولوني لانه اسناده الى مرتق رضي الله عنه ابن النقاش
ولم يقدم محب الدين على معارضته واستقر الشيخ سراج الدين البلقيني في درس التفسير
بالمنصورية فابو البقا في تدريس الشافعي واستقر ابو البقا في تدريس الشافعي واستقر
ابو البقا في تدريس الشيخونية نعارضه اكمل الدين. وقرر فيها الشيخ ضياء الدين
احمد بن محمد بن عثمان البكري. شهاب الدين ابن الحذا الشاعر كانت له قدرة على النظم وله
مدائح في الاعيان. ومن شعره قصيدة اولها رعاهم الله قلما دعوا ما لهم ساروا واوطارهم عوا

مدائح

مات بمنية ابن خصيب في شهر رمضان
احمد بن شرف الدين محمد بن القاسم بن عبد الواحد ابن ابي العشاير الحلبي شهاب الدين
موقع الحكم. سمع صحيح البخاري من سنقر. العوت وحدث. وتفرد ومات في ثاني رجب
وقد قارب الثمانين فان مولده سنة سبع وتسعين. وكان قد انقطع قبل موته مدة لمرض
مدة يسيرة الدمر بن عبد الله الشيخي عز الدين نايب حماة وليها مرارا ومات في هذه
السنة بحلب نائبا.
ابو بكر ابن رسلان بن نصير البلقيني اخو شيخنا سراج الدين كان على طريقة والده
في امثال البر. وكان يتردد الى اخيه بالقاهرة. ويتعاسر منه بقليل فقدر انه قدم
في هذه السنة ليزوج ولده جعفر المرض. فمات عند الشيخ. فاسف عليه كثيرا. لانه مات
في غربة وبقي شفيقه وصار يقول ذهب ابو بكر فيذهب عمر هذا او معناه فبينما هو
في هذه الحالة. اذ سمع قارئا يقرا. فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس
فيمكث في الارض. فعاش بعد اخيه. اثنتين وثلاثين سنة وقد اعقب هذا ابو بكر
هذا اولادا انجب منهم ابو الفتح بهاء الدين رسلان. فمهر فافتى ودرس وناب في الحكم
وكان شكلا حسنا كثير النفع. للطلبة مع التواضع والتودد وهو اول اولاده وفاة
ومنهم جعفر وكان فقيها فاضلا دينا متنوا ... ناب في الحكم وكان شكلا حسنا وولي
بعض البلاد للمنوفية. ومنهم ناصر الدين كان عقد المجرد الرافعي وناب في الحكم بعد ان كتب
في التوقيع ثم منهم شهاب الدين وكان يعرف بالعجمي وولي قضاء المحلة مدة طويلة
ابو بكر بن محمد ابن احمد بن عبد القادر التبريزي ثم الحلبي شرف الدين ابن تاج الدين
ابي المكارم سمع على ابي بكر ابن العجمي وحدث وكان من كتاب الانشاء بحلب حسن الخط
مات وله سبع وسبعون سنة.
ابو بكر بن محمد العراقي ثم المصري. تقي الدين الحنبلي امام محراب الحنابلة بدمشق سمع التقي
سليمان وغيره وحدث وكان بارعا في العلم مات في اواخر شعبان
سنة الخطبا. منا الشيخ تقي الدين السبكي. اسمعت من ابن الصواف وعلى ابن الغنم وكانت
قد اضطرب واضربت.
عبد الله بن يعقوب بن محمد بن علي بن سرح البكري المدني بدر الدين المعروف بابن حما ولد
بالمدينة سنة سبع عشرة وسبعمائة. وسمع من الجمال المطري. ومحمد بن ابراهيم المؤذن
وحدث بالمدينة سمع منه شيخنا العراقي وحدثنا ابو حامد بن ظهيرة عنه في معجمه بالاجازة
... المدينة في ربيع الاول. عبد الله المغربي الشيخ ... من كان يجنفه ... ما
مات في رجب سمع **عبد الرحمن** بن عبد الله الحنفي ابو محمد المقري المؤدب نزيل مكة سمع بدمشق من المزي
وبمكة من الوادي. اسحاق بن الطبري وغيرهم. وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة ومات في صفر
عبد الرحمن ابن العز محمد بن الفرا ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر الصالحي شمس الدين. ابو الفرج ولد في

رجب سنة ثمان وتسعين وستمائة وسمع من عيسى المغاري والحسن ابن علي الخلال الدقي ن
سليمان وكان عالما بالفرائض خطيبا بالجامع المظفري بالشيخ ومات في مستهل شعبان وله
خمسون وسبعون سنة **عبد الله** بالتصغير بن احمد بن عبد الله ابن ابي عمر المقدسي
شمس الدين ابو محمد قرا الروايات وسمع التقي سليمان وطبقته وكان يتنظم ودرس وافتى
ومات في جمادي الاخرة وكانت جنازته حافلة
عثمان **عراق** بن محمد بن ابي بكر بن حسين الحراني ثم الدمشقي فخر الدين ابن المغربل ويعرف قديما
بابن شبيل ولد سنة ثمان وتسعين وستمائة وسمع من القاسم بن مظفر ومن الشيرازي
وعنهما ثم طلب بنفسه فحصل الكثير وحدث ومات بحلب في حادي عشر ذي القعدة
او في الحجة ذكره ابن رافع وقال رافقته في السماع وذكره الذهبي في المعجم المختص
وقال فيها لقيته فخر الدين ابن المغربل شاب حسن متواضع يفقه قليلا
رحل كثيرا ودار مع المحدثين
عراق بن عبد الله التركي احد الامراء الكبار بدمشق عمر دهرا طويلا الى ان جاز المائة وكان
من خيار الجند واعطي خبزا يقوم بكفايته يقال **علي** بن ابراهيم بن حسين ابن هيثم
الحلبي علاء الدين كاتب السر بحلب مات بها عن نيف وستين سنة وكان عزل ٥
قبل موته وترك
عمر بن ارغون بن عبد الله التركي ركن الدين ولي نيابة السلطنة ولد بالقاهرة
واشتغل على ... والحجار والرضي الطبري وغيرهم وولي نيابة صفد وغيرها واكثر
وحدث ومات في ذي الحجة
عمر بن اسحاق بن احمد الغزنوي سراج الدين الهندي قاضي الحنفية بالقاهرة يقال
اسم ابيه اسماعيل والصحيح اسحاق تفقه على الوجيه الرازي بمدينة بالهند والسراج
الثقفي والركن البداوني وغيرهم من علماء الهند وحج وسمع من الشيخ خضر شيخ رباط سرهد
عوارف المعارف وحدث به عن القطب القسطلاني عن مؤلفه وقدم القاهرة قديما نحو
سنة اربعين وسمع من احمد بن منصور الجوهري وغيره وطارحهم بالمسائل وولي قضاء ٥
العساكر نيابة وكان ينوب عن الجمال التركماني ثم عزل وقرأ بخط القاضي تقي الدين
الزبيري كان عالما فاضلا له وجاهة في كل دولة وكان اول ما قدم لازم درس القاضي زين
الدين البسطامي وهو قاضي الحنفية في ذلك الوقت ثم لازم القاضي علاء الدين التركماني
فاذن له بالعقود وفوض بالحانوت الذي بين القصرين تقابل المدرسة الصالحية
ثم ... ولده ... علاء الدين ... جمال الدين ... فاستنابه ...
غيره واستمر ... مات جمال الدين ... القاهرة ...
قضاء العسكر فسال الهندي ... فامتنع واعطاه اقطاعا جيدا ... الهندي
الى صرغتمش وسأله فيه فولاه ... ثم ... وعظمت منزلة الهندي

عند صرغتمش

عند صرغتمش على الهرماس على الهندي وقال ... الحال التركماني ان السلطان يهم بعزل
الهندي فحرك له فتغير خاطر من القاضي بحرم فاقام بمنزله والناس يترددون يتوجع
عليه ويلازمون الاخذ عنه ثم قربه السلطان حسن وصار هو ونائبه صرغتمش يلازمانه
ويركبان معه في التوجهات ويدخلا القاهرة وهما معه ورتب لهما الرواتب العظيمة فاتفق
ان الهرماس حج سنة ستين فتمكن الهندي ثم حمل لما امسك ودخل النقاش بالطعن عليه ٥
عند السلطان واطلعه على احوال الى ان تغير عليه وامتحن المحنة المشهورة فتمكن الهندي
ثم حمل لما امسك السلطان ... ثم ولي الاشرف فقدمه على الحادي وغيره ودرس في قضاة
الحنفية استقلالا سنة تسع وستين ولما مات السلطان ... له تدريس جامع
ابن طولون وتكلم في اوقاف الشافعية لما ولي الجاي نظر الاوقاف فلما حضر معه استعرض
الدروس في الجامع الطولوني وبالمدرسة الاشرفية وضيق عليهم فقام الهندي في ذلك
قياما عظيما واغلظ له القول حتى قال الاقطاعات ... الفقهاء ... تنكر على الفقير
المسكين هذا القدر فقال انا اخذ الاقطاع لحفظ بلاد الاسلام فقال ومن علمكم
الجهاد الا الفقهاء فسكت وترك كل احد على حاله وللهندي شرح المغني العلم وشرح الهداية
وبديع ابن الساعاتي ونابيه ابن الفارض وكان واسع العلم كثير الاقدام مهابا وكان ن
يتعصب للصوفية الاتحادية وعزر ابن ابي حجلة لكلامه في ابن الفارض مات في الليلة التي
مات فيها البهاء السبكي سابع عشر رجب وكانت ولايته نحوا من تسع سنين وكان يكتب بخطه
مولده سنة اربع وسبعمائة
عمر بن عثمان بن موسى الجعفري الدمشقي زين الدين تفقه وبرع ودرس بالجاروخية
وخطب بجامع العقيبة مات في نصف المحرم راجعا من الحج
ابو الفتح بن نوذ بن الحسن ابن علي الشيرازي المكي الحنفي امام مقام الحنفية بمكة صحب
احمد بن الهندي ... ومات بمكة وفي عنقه ... **محمد ابن محمد** بن عبد الرحمن بن
ابن عبد الله بن ابراهيم بن سعيد بن حامد الهلالي الاسكندري المالكي كمال الدين ابن فخر
الدين بن كمال الدين ابن التنسي قاضي الاسكندرية وابن قاضيها ولد بها سنة ثلاث
وسبعين وسمع من عبد الرحمن بن مخلوف وغيره وسمع بمكة منه عيسى ابن الحجي سمع منه شيخنا
العراقي وهو الذي ارخه محمد بن ابي بكر بن علي السوفي الصالحي عز الدين بن احمد بن المسند ٥
بدمشق وله سنة احدى او اثنتين وثمانين وستمائة وسمع من عمر بن القواس معجم ابن جميع ومن
اسماعيل بن الفراء بعض سنن ابن ماجه وحدث وتفرد وهو احد من اجاز عامة
الصالحية في احد الجمادين من هذه السنة وارخه بعضهم في ربيع الاول **محمد**
ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الخالق جمال الدين ابو الغيث بن تقي الدين بن بدر
الدين ابن الصايغ الدمشقي سمع من ابن الحجار واسماء بنت صصري وغيرهما وولي قضاء حمص
وغيره ودرس بالعمادية بدمشق واقام عند جده بحلب مدة وناب في الحكم لبرهين ومات

في ذي الحجة عن نحو الاربعين وقال ابن حبيب عن بضع واربعين قلت
وهو اخو شيخنا ابو البشر احمد

محمد بن فيروز بن كامل بن فيروز الحوراني شمس الدين قاضي القدس مات في ربيع الاول
وكان قد ولي قضاء حلب وغيرها

محمد بن محمد ابن عبد الله الهاشمي ابو الخير بن فهد المكي سمع من الفخر النويري والسراج
الدمنهوري وغيرهما مات في ذي الحجة

محمد بن عيسى الانصاري الحنفي شمس الدين قدم دمشق وسمع على المزي وغيره ودرس بالمدرسة
الربانية بالشرف الاعلى وخطب بها مات في ذي القعدة

محمد بن محمد بن يعقوب النابلسي ثم الدمشقي بدر الدين ابن الحواسي الحنفي سمع من عيسى
المطعم وابي بكر بن احمد بن عبد الدايم وغيرهما وعني بالعلم وناب في الحكم مات في تاسع ربيع
الاخر عن ستين سنة واشهر

محمد بن موسى بن ياسين بن مسعود الحوراني ثم الدمشقي سمع من الحجار وغيره وناب
في الحكم بدمشق وولي قضاء القدس مات في تاسع عشر ربيع الاول بدمشق

محمد بن [illegible] بن عبد الله بن محمد اليحصبي اللوشي بفتح اللام وسكون الواو وبعدها معجمة
الغرناطي سمع على ابي جعفر بن الزبير سنن النسائي الكبرى والشفا والموطا واخذ عن ابي
الحسن فضل بن محمد المعافري وكان عارفا بالحديث وضبط مشكله وبالقراآت
وطرقها مشاركا في الفقه وغيره مات في جمادى الاخرة اخذ عنه شيخنا قاسم بن علي المالكي
الذي مات سنة احدى عشرة وثمانمائة

محمد نظام الدين بن كذا الخوارزمي ثم المصري مدرس الفقه بالجامع الطولوني ذكره
ابن عبد الرحمن العثماني قاضي صفد في طبقات الفقهاء فقال كان من اكابر العلماء
الشافعية وعلمائها مات بمصر

يحيى بن عبد الله الرهوني شرف الدين الفقيه المالكي اصله من المغرب واشتغل بمصر
واشتهر ودرس بالشيخونية وبمدرسة الحديث في الصرغتمشية وافتى وله تخاريج وتصانيف
تخرج به المصريون تخرج به المصريون مات في ثالث شوال وورخه ابن الصايغ وارخه بعضهم سنة اربع
سنة اربع وسبعين في ذي القعدة

يحيى بن محمد بن زكريا بن محمد بن يحيى العامري البلدي الحموي بن الخباز الشاعر
تلميذ التاج المحارمي ونظم في الفنون وتدارك في الاداب وقد كتب عنه الصفدي اشعارا
بخطه وذكر انه سأله عن مولده فقال في سنة سبع وتسعين
وستمائة في شهر المحرم بحماة وكان مشاركا في الاداب

فيها اشتد الحر بوادي الاخيضر على الحاج الشامي ودهمهم الجوع فمات منهم جماعة عطشا
وكان السبب في ذلك ان الحاج في الذهاب ضرب الموكلين على العساقي بسبب قلة

مائها من الماء فلما عاد الحاج لم يجدوا اولئك ملاوا العساقي شيئا اصلا حنقا منهم
على ما صنع بهم وكان في ظن الحاج انهم يجدون العساقي ملاء فنفدوا معتمدين
على ذلك حتى ان بعضهم سقى بقية ما معه من الماء للجمال ولما وصلوا لم يجدوا
الماء اقبلوا على البير فمات منهم خلق كثير من الزحمة ومن العطش ومات بعد ذلك منهم اكثر ممن
قتل بالعطش وفيها كان الوباء بدمشق فدام مقدار ستة اشهر وبلغ العدد في كل يوم مائتين وفي
ربيع الاول الموافق لتشرين الاول زادت الانهار بدمشق فسقطت ابوابها فانكسر بعضها
فانقلبت على بردى فاتلف بسبب ذلك شيء كثير وتعطلت طواحين كثيرة وحمامات
وفيها ولي صلاح الدين ابن عرام نيابة الاسكندرية عوضا عن شرف الدين موسى الازكشي
وكانت ولاية الازكشي بها مدة ستة اشهر وفيها امر ان لا يزيد عدد الشهود في كل مركز
وان لا يستنيب احد من القضاة من غير مذهبه وذلك من قبل الجاي اليوسفي المتحدث
في المملكة وفيها استقر الجاي اتابك السلطنة وولي نظر المارستان فاستناب كريم الدين
ابن الغنام فيه وفيها استقر الماردني في نيابة حلب بعد ابدمر المتوفي في العام الماضي
وفيها استقر يلبغا الناصري انقا الزرد خاناه وفيها وصل ثقل منجك نائب الشام
وكان شيئا كثيرا الى الغاية وفيه سلاح ووضع وابل وغير ذلك وفيها ارسل الجاي اخاه
طقتمر الحسني الى دمشق ليحضر الاجناد ذهبا فحصل اموالا عظيمة حتى قيل ان الذي حصله
خمسون الف دينار واخذ من ذخائر القلعة اشياء نفيسة وبالغ في الظلم فاستغاث
الناس الى منجك نائب الشام وكانت فتنة ثم توجه المذكور الى جهة حلب ففعل في بقية
البلاد اشد مما فعل بدمشق لولا تلطف النائب وما ظاهر الجيش بالناس لهلكوا معه واستناب
الجاي في نظر الاوقاف الشريف بكتمر الذي كان ولي الغامرية وصار يحمل اليه المعلوم وفيها
عزل الشريف فخر الدين من نقابة الاشراف بسبب ما انهاه الشريف بدر الدين حسن النسابة
انه مر بصبي من ابناء الشريف فلبسه العلامة الخضراء فعقد له مجلس وعرض الجماعة وحصل
للجماعة التعصب وعزل الشريف وقرر الشريف عاصم نحو شهرين في تاسع شوال فباشرها الى
العشرين من ذي الحجة ثم اعيد فخر الدين الى نقابة الاشراف بسبب ما انهاه الشريف بدر الدين
وفيها ولي شهاب الدين احمد بن شرف الدين موسى بن فياض المقدسي الحنبلي الحكم بحلب
عوضا عن ابيه لسؤاله في ذلك وفيها استقر شمس الدين محمد بن احمد بن مهاجر كاتب السر بحلب
عوضا عن ابن علان لما مات وفيها كان الحريق بقلعة الجبل داخل الدور السلطانية فتلف
شيء كثير ونقل ان اصله من صاعقة وقعت وفيها مات بكلمش فرسم السلطان
لاجناده ان يستمروا في خدمة ولي العهد امير علي الذي تولى السلطنة بعده وفي جمادى
الاولى ولي ابدمر نيابة طرابلس وفيها عقد الجاي مجلسا بالعلماء في اقامة خطبتين بالمنصورية
فافتاه ابن البلقيني وابن الصائغ واخرون بالجواز وخالفهم الباقون وانفصل المجلس على ما قال
الجمهور وصنف البلقيني كتابا في الجواز وصنف شيخنا الحافظ العراقي كتابا في المنع فقد

سبق التصنيف في المنح للشيخ تقي الدين السبكي فجمع فيه عدة تواليف صغار ووقفت على الرابعة
منها ووقفت بعد ذلك على بعض جمعه في المنح وفيها استقر ابن الغنام وزيرا وولي عبد
الله ناظر البيوت ذكره الدين بن الوهيب ناظر الدولة وجمال الدين عبد الرحمن ابن الوراق
ناظر الخزانة الكبرى قرطاي كاشف الوجه القبلي وامسك الوزير المنفصل وهو فخر الدين
ابن تاج الدين موسى وفيها ضربت عنق بن سويرات بسبب مورتنا في الرعية فحكم البرهان
الاخناي بسفك دمه وكان من اهل الحسينية ظاهر القاهرة قدم لجعل الشيوخ ه
والزواكي الى دمشق معه عن جدة وقر سوم بان يباع ما معها التركي كل قرمة بدرهم فشق ذلك على
الباعة واكثروا الشفاعة ذكر ذلك ابن كثير وفي هذه السنة ارسل الكنك شاه وهو صاحب
ماربدان وسموشاه ولي شيسد عليه الى الحضرة فارسل اليه جماعة من اكابر مملكته ه
منهم اسكندر الجلالي وارشوند وابراهيم العجمي فالزمهم الكنك وارسل شاه الى سلوك
الزاق فاطمعهما احمد بن اويس صاحب بغداد في قصدهم ان قصد الكنك فاستنجد شاه شجاع
من جانبه لكونه ما دار الكنك وما داه قبل ذلك ورحل الكنك بعساكره طالبا ماربد
ران فنازلها فلما سبب شاه في الكفانة فانهزم الى الري وكان بها امير من جهته يقال له محمد
جوكا فغدر به وقبض عليه وارسله الى الكنك متقربا اليه به فامر بقتله ودخل ه
جوكار في طاعة الكنك وغلب الكنك على تلك البلاد كلها **ذكر من مات في سنة اربع
وسبعين وسبعمائة شهاب الدين** بن محمد بن عيسى بن احمد بن اسماعيل الجعفري الدمشقي
الحنفي برع في الفقه وناب في الحكم ودرس مات في المحرم

ابراهيم ابن خليل بن شعبان الصارم انتقاد دار الاتابك استعمر مات في ذي القعدة ه
ابراهيم بن محمد بن عيسى ابن مطير بن علي ابن عثمان
الحكمي اليمني كان عالما صالحا عارفا بالفقه درس وافتى وحدث **احمد** بن رجب بن حسن
بن محمد بن مسعود البغدادي نزيل دمشق والد الحافظ زين الدين ابن رجب ولد ببغداد ونشا بها وقرا
بالروايات وسمع من مشايخها ثم رحل الى دمشق باولاده فاسمعهم بها وبالحجاز والقدس وجلس للاقراء
ابدي دمشق باولاده فاسمعهم بها وبالحجاز والقدس وجلس للاقراء بدمشق وانتفع به وكان ذا خير
ودين وعفاف ومات في هذه السنة او التي قبلها

احمد بن عبد الله العباسي المصري الحنبلي سبط الى الحرم القلانسي مات في جمادى الاولى وهو
منسوب الى العباسة من قرى الشرقية

احمد بن عبد الوارث البكري الفقيه الشافعي شهاب الدين وهو والد الشيخ نور الدين الذي
تلى الحسينية واخو صاحبنا عبد الوارث المالكي وجد صاحبنا نجم الدين عبد الرحمن مات
في شهر رمضان قال ... ابن شيخنا ابن الخطا وكان عارفا بالفقه والاصل ذا الرئاسة ه
منصفا في البحث يلي تدريس الطرحية واعتزل الناس في اخر عمره

احمد بن محمد بن جمعة بن ابي بكر بن اسماعيل بن حسن الانصاري الحلبي الشافعي يقال

له ابن الحنبلي سمع من ابن التاج الصبيبي جزء محمد بن الفرج الازرق وافتى وحدث وناب في الحكم
مات في ذي الحجة عن نحو من سبع وسبعين سنة فان مولده في ربيع الاخر سنة ثمان وتسعين
احمد ابن محمد بن علي بن سعد الدمشقي صدر الدين ابو طاهر بن تاج الدين ابن امام المشهد
ولد سنة اربع وثلاثين او بعد ذلك واحضر على زينب بنت الكمال واحمد بن علي ه
الجزري وسمع من اصحاب الفخر فاكثر وبرع في الطلب وكتب الطباق بخط الحسن وفرع في
القضاء ومات في ثامن شعبان احمد بن محمد بن المسلم بن علان القيسي الدمشقي شهاب
الدين كاتب السر بحلب باشرها سنة او اكثر ومات وله نيف وخمسون سنة **ارغون**
ططر بن عبد الله التركي كان من مماليك حسن وتقدم في دولة يلبغا ثم ولي راس نوبة
ثم قبض بعد كائنة يلبغا سنة ثمان وستين وحبس بالاسكندرية ثم افرج عنه
وولي امرة حماة واستقر بها الى ان مات في اوائل هذه السنة
اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن ضوء بن ذرع القرشي البصروي ثم الدمشقي الفقيه
الشافعي الحافظ عماد الدين ابن الخطيب شهاب الدين ولد سنة سبعمائة وقدم دمشق
وله نحو سبع سنين سنة سبع وسبعمائة مع اخيه بعد موت ابيه وحفظ التنبيه وعرضه
سنة ثماني عشرة وحفظ مختصر ابن الحاجب وتفقه بالبرهان الفزاري والكمال بن قاضي
شهبة ثم صاهر المزي وصحب ابن تيمية وقرا في الاصول على الاصبهاني والف في صغره
احكام التنبيه فيقال ان شيخه البرهان اعجبه واثنى عليه واشتغل وقدم ابن حماة
في الرحلة بولده عمر سنة عشر الى دمشق فاستقدمه محمد وانتفع به في تخريج احاديث
الرافعي ورايت نسخة من تخريج احاديث ابن الحاجب له بعضها بخط تقي الدين ابن رافع وكان
كثير الاستحضار قليل النسيان جيد الفهم وكان يشارك في العربية وينظم النظم
ويكرر عليه الى اخر وقت ينظم نظما وسطا قال ... ابن حجي ما اجتمعت به قط
الا استفدت منه وقد لازمته ست سنين وقد ذكره الذهبي في معجمه المختص فقال
الامام المحدث المفتي البارع ووصفه بحفظ المتون وكثرة الاستحضار جماعة ه
منهم الحسيني وشيخنا العراقي وغيرهما وسمع ابن الحجار والقاسم بن عساكر وغيرهما ولازم
الحافظ المزي وتزوج بابنته وسمع عليه اكثر تصانيفه واخذ عن الشيخ تقي الدين ابن تيمية
فاكثر عنه وصنف التصانيف الكثيرة في التفسير والتاريخ والاحكام وقال
ابن حبيب فيه امام ذوي التسبيح والتهليل وزعيم ارباب التاويل سمع وجمع ه
وصنف واطرب الاسماع بقوله وشنف وحدث وافاد وطارت اوراق فتاويه
الى البلاد واشتهر بالضبط والتحرير وانتهت اليه رياسة العلم في التاريخ والحديث
مات بدمشق في خامس عشر شعبان وقد اجاد المرادي في رثائه حيث قال

... الامام نثرى • واما انشاق الى الاجادة العين تقطر
فلا بماذا ذا النبا الذي مضى • ولا بابنه هذا المثيل لك كدر

قلت ولو كان قال لا عاب بصفوا الشباب الذي تمضي الى آخره لكان أحسن فلما رأيت
الحافظ شمس الدين ابن المحب المعروف بالصامت مسند أحمد على ترتيب حروف المعجم
من في حتى أن الآثار بعين المكثرين عن الصحابة أعجب ابن كثير فاستنسخه ورأيت النسخة
بدمشق بخط الشيخ عماد الدين ابن كثير في الهوامش من الكتب الستة • ومسند أبي يعلى والبزار ومعجم
الطبراني مما ليس في المسند وسمى الكتاب • جامع المسانيد والسنن وكتبت منه عدة
نسخ نسبته له وهو الآن • في أوقاف المدرسة المحمودية المتن ترتيب ابن المحب والإلحاقات
بخط ابن كثير • في الهوامش • والحواشي وقد كنت رأيت منه نسخة بيضها عز الدين ابن العماد بن
كثير مما في المتن والإلحاق وكتب على طرته الاسم المذكور

إسماعيل بن محمد بن نصر الله بن يحيى بن دعجان بن خلف العدوي فخر الدين بن عم محب الدين بن
ابن فضل الله كاتب السر سمع من السند بحي مشيخته وحدث ومات في المحرم وهو ابن تسع وتسعين
سنة لأن مولده • سنة سبع وتسعين وستمائة ولو سمع على قدر سنه • لأدرك إسنادا
عاليا

أبو بكر محمد بن يعقوب
الشغاني المعروف بابن أبي حربة كان فقيها عابدا فاضلا زاهدا صاحب كرامات
شهيرة ببلاده وهو من شغان بضم المعجمة والتشديد الفاف وآخره نون من السواحل
من جهة دخلي **بهادر قطلوبغا** من وكيل السلطان بدمشق كان من أكابر الظلمة ففرج
الناس بموته **بركة** خاتون بنت عبد الله والدة الملك الأشرف • تزوجت بالحاجي
في سلطنته ولدتها ومات في عصمته • في ذي القعدة ولها مدرسة بالتبانة
وكان الأشرف كثير البر لها • بحيث أنه عاد مرارا • حتى بالروضة تقابل مصر
في ذي القعدة فأراد الأشرف أن يزوج الحاجي ابنته فقيل لا تحل له فجمع القضاة
فأفتوه بالمنع • لأن بنت الربيبة • فعوضه عنها بنتا له كان يحبها اسمها
فأعتقها وزوجها له • ثم وقع بينهما منافرة بسبب بركة أم الأشرف التي ماتت

الحسن بن عبد العزيز • بن عبد الكريم بن أبي طالب
ابن علي بن سيدهم اللخمي النستراوي • ثم المصري أبو محمد • بدر الدين كان جوادا وافر المروءة
كثير المكارم محبا في الصالحين باشر ديوان طيبغا الطويل ودخل • معه حلب لما وليها ثم
رجع وكان قد سمع من الحجار وعبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة • ومحمد بن عبد الحميد الهمداني
والجلال بن عبد السلام • وجماعة ولازم سماع الحديث من المتأخرين • وحدث بكتاب المدخل
لابن الحاج • لسماعه منه وكتب عنه آخر مختلطه هو عم ظهير كريم الدين ابن أحمد بن عبد
العزيز مات في العشرين من جمادى الأولى • وكان قد ركبه الدين الكثير وهو لا يستطيع
في العطايا والجود فاتفق أن ماتت زوجته وتركت ما لا جزيلا فمات عقبها فوفى دينه
قريبه المذكور من موجوده ولم يتأخر من تبعاته شيء جاحفه وكذا اتفق لقريبه
المذكور على غير هذه الكيفية • كما سأذكره إن شاء الله تعالى في ترجمته سنة سبع

وثمانمائة قال الحافظ أبو المعالي ابن عشائر حدث بحلب بالمائة المنتقاة من الصحيح
لابن تيمية بسماعه من الحجار ووزيرة ولم يتحقق لنا سماعه من ذلك ولكن قرأوا عليه ما أجاز
والجزء من جماعة المحدث الفاضل عن ابن مخلوف والمتوكل من ابن الصواف وكلاهما بالإسكندرية

سليمان بن محمد بن محمد • بن محاسن الحلبي ثم السروجي
الصابوني ولد سنة إحدى وستمائة بمصر وأحضر على الحافظ الدمياطي في الرابعة
المسير في النبوية • والتبقين لابن أبي الدنيا وحدث عن ست الوزراء والحجار فقرأت
بخط أحمد بن يحيى بن سعد في شيوخ حلب سنة ثمان وأربعين أن ذلك لم يكن صحيحا
وإنما له منهما إجازة قلت وذكره ابن رافع في معجمه وكنيته • أبو القاسم كانت وفاته بالتيزب
سنة في شهر رمضان • سمع منه البرهان • محدث حلب

سليمان بن عبد الله الواسطي ويقال له عبد الله كان مولى الحسين الواسطي سمع من الهكاري
ويحيى ابن إسحاق الشيباني • قاضي زرع من سنن الدارقطني وحدث وكان كثير الصدقة
والتودد مواظبا على الجماعة مات في ربيع الآخر

طاهر بن أبي بكر بن محمود بن سعيد التبريزي ثم الدمشقي الخولاني نجم الدين سمع من الحجار
والمزي • والجزري وغيرهم وكان يكفن الموتى من ماله ثم افتقر ونزل الصوفية بالشميساطية
ومات في أواخر صفر قد جاوز الثمانين بأربع سنين لأن مولده سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة
قال ابن كثير كان من محاسن الناس • وفيه حشمة ورياسة • وإحسان وكان قد
حظي عند تنكز وأولاده وولاه نظارة الأكابر • ووظائف وهو الذي كفن المزي من ماله
عبد الله • بن عمر بن سليمان المصري المعروف بالبسطين وأصله من بني • وكان مقيما بالجامع
الأزهر وللناس فيه اعتقاد وهو والد صاحبنا شهاب الدين أحمد

عبد الرحمن بن الخضر بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف بن عثمان السحاوي • ثم الحلبي الأديب
زين الدين أبو محمد كاتب الدرج بحلب نادف على الخمسين ومن نظمه •

حمام الأراك أراك الهوى • شجونا غدوت له مستكينا •
فلولا النوى ما عرفنا النواح • ولولا الشجا ما ألفنا الشجونا •

أثنى عليه ابن حبيب **عبد العزيز** بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق أبو فارس
المريني ابن أبي الحسن ابن أبي سعيد ابن أبي يحيى المريني صاحب فاس • لما مات
أبوه أبو الحسن اعتقل ثم إلى أن غلب الوزير عمر بن عبد الله بن عمر بن علي على أمر الملك
ونصب بالسفير ابن أبي الحسن أخا عبد العزيز • مدة في السلطنة وذلك في سابع
عشر ذي القعدة • سنة اثنتين وستين وقاتل أبا سالم إبراهيم بن أبي الحسن إلى أن قتله
فثار محمد بن أبي عبد الرحمن ابن أبي الحسن في صفر سنة ثلاث وستين وكانت له حروب
آل الأمر إلى خروجه • إلى مصر فحج ورجع فمات فقام أخوه عبد الرحمن • ثم لما انه سجن وقام
أبو الفضل ابن أبي سالم مراكش وقام عبد الرحمن ابن أبي علي • بباد لا فحاربهم الوزير المذكور

لم توهم من ابي زياد فقتله في محرم سنة ثمان وستين وباع عبد العزيز فاخرجه من الاعتقال
وسلطنه ورحل من فاس في شعبان منها فنازل مراكش فوقع الصلح بينه وبين ابي
الفضل ومن معه ورجعوا الى فاس فثار على ابي فارس واستبد الوزير وسا ما بينهما
ثم الوزير خلعه• واقام اخاه عمر• فبادر فقتله بغتة واستولى على احواله وتتبع قتلته وحشمه
فقتل بعضا وافقر بعضا وتوجه من فاس الى مراكش فنازل ابا الفضل• حتى قتله ثم حارب
عامر بن محمد المتغلب بها سنين حتى ... ثم ظفر به فقتله وقتل بالسعير في سنة احدى
وسبعين ثم ملك تلمسان في يوم عاشورا• سنة اثنتين وسبعين واستولوا على المغرب
الاوسط وبنتا قدمه ورفع الثوار والخوارج واشتمال الحرب ولم يزل الى ان طرقه ما لا بد منه
فمات بمعسكره من تلمسان في شهر ربيع الاخر• واستقر في السلطنة بعده ولده السعيد
محمد ثم خلع سنة ست وسبعين واستقر السلطان• ابو العباس ابن ابي سالم

عثمان بن محمد بن عيسى بن علي بن وهب القشيري• فخر الدين ابن دقيق العيد المصري سمع
من عم ابيه تاج الدين احمد بن علي الاول من اصحاب ابن المزي وناب في الحكم• ونظر في الاوقاف
ودرس بجامع ابن ... والمرواتية• ... النابلسية• وكان مزجى البضاعة• مات
في شهر ربيع الاول

علي بن ابراهيم بن سعد الانصاري ابو الحسن ابن سعادة• كان يذكر انه من ذرية سعد
ابن معاذ الاوسي وكان فاضلا مشاركا في عدة علوم متظاهرا بمذهب• اهل الظاهر يفاضل
عنه• ويجادل مع شدة باس وقوة جنان• ومعاشرة لاهل الدولة خصوصا القبط
وكتب بخطه• شيئا كثيرا خصوصا من كتب الكيمياء• وقد سمع من ابن سيد الناس ولازمه
مدة طويلة وسمع منه البرهان• المحدث حلب ومات بمصر في رابع شوال اخذ عنه الشيخ
احمد القصير مذهب الظاهر• وكان يذكر لنا عنه فوائد ونوادر• وعجائب فالله يسامحه على
ابن الحسين بن خميس الشافعي الحلبي الشافعي عني بالعلم وافتى وانتفع الناس به ودرس
بالسفينة ومات في صفر

عمر بن عبد الله بن ابراهيم بن نصر بن ابراهيم بن عبد الله الكناني• الصالحي المعروف بابن
النقي سمع من عمر بن القواس معجم ابن جميع وجزء ابن عبد الله بن عبد الصمد• وغير ذلك وتفرد به
مات في ذي القعدة عن بضع وثمانين سنة

فاطمة بنت نصر الله بن ابي محمد السلامي قرابة ابن رافع ولدت تقريبا سنة عشر• واسمعت
على الواني وكانت خيرة دينة ماتت في صفر سنة مات قرينها

محمد بن احمد بن ابراهيم الديباجي المنفلوطي الشيخ ولي الدين• الملوي الشافعي سمع من الحجار
واسماء بنت صصرى وغيرهما بدمشق• ثم تجرد الى الروم• واخذ عن جماعة من علمائها ثم رجع الى
دمشق وقدم القاهرة مرارا واستوطنها ودرس بالمنصورية والسلطانية حسن• وغيرهما
وكان فاضلا متواضعا جدا قليل التكلف لذا المجيد ما يركب مشى كثيرا للانصاف ولو على

نفسه

نفسه خيرا بدينه ودنياه عارفا بالتفسير والفقه والاصلين والتصوف وصنف عدة
تواليف صغار فيها اشكالات من تصوفات الاتحادية وكان ابن عقيل قد ولي درس مدرسة
حسن قبل موت السلطان فلما قتل اراد يلبغا ابن عقيل مدد المدرسة ومنع ابن عقيل
من تدريسها وولاها الشيخ ولي الدين فغضب ابن عقيل وبحث ولي الدين ثم استرضى يلبغا
ابن عقيل بالخشابية واستمر التراضي بينهما وحدث بالبيروتيات قال ابن حجر كان يحفظ
بحثا في التحرير• وسمع في صباه من الحجار• واسماء بنت صصرى• وكان من الطف الناس واظرفهم
شكلا• ويرقص في السماع ولخفة التدريس فله تواليف عديدة في التهذيب وكان يصغر
عمته ويتصوف مات في شهر ربيع الاول عن بضع وستين سنة وكان الجمع في جنازته متوافرا
فقال بلغوا الاثنين الفا قال العثماني الصفدي رايته شابا بحلقة النووي
الاذرعي حسن الملبوس ... الهيئة• ثم رايته بالقدس بعد اثنين سنة وعليه ثيابا
دنسه وبيت ... وقد تخفف جنبه قال ... وتوجه الى مصر بجرد الى ... الشافعي
فحضر التدريس بجانب القبة فعرفه المدرس• واكرمه واجلسه معه ثم ساله ان يدرس
فدرس في الموضع الذي كانوا فيه اتفاقا بما عظم به قدره ويقال انه قال عند موته
حضرت ملائكة ربي واسندوني واحضروا الي ثيابا من الجنة فانزعوا عني ثيابي
فنزعوها فقال اختموا في ليلتنا دروسه ومات في الحلبي

محمد بن احمد ابن ابي بكر بن عبد الصمد بن مرجان الصالحي المقرئ الحنبلي سمع من الفخر
سليمان• وعيسى المطعم• ويحيى بن سعد وغيرهم وحدث مات في شعبان عن سبعين
سنة

محمد بن رافع بن ابي
محمد بن شافع بن محمد بن سلامي السلامي الحافظ تقي الدين الصميدي نسبة الى قرية من قرى
دمشق المصري المولد والمنشا الدمشقي ولد سنة اربع وسبعمائة وسمع باعتناء ابيه
من علي ابن القيم• وابي الحسن سبط زيادة ونحوهما والحافظ الدمياطي• ثم ارتحل به الى الشام
سنة اربع عشرة واسمعه من المنتقى سليمان وابي بكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى المطعم
واسمعيل بن مكتوم وست الوزراء ثم طلب بنفسه بعد العشرين وتخرج بالقطب الحلبي
وابي الفتح اليعمري• ورحل سنة ثلاث وعشرين الى دمشق ايضا فسمع من القاسم بن عساكر
وابي نصر ابن الشيرازي وابن الشحنة ولازم المزي والبرزالي• والذهبي ثم رجع ثم عاد
صحبة القاضي• تقي الدين السبكي سنة تسع وثلاثين وولي درس الحديث بالنورية
بعد الذهبي سنة ثمان واربعين وخرج لنفسه• معجما حافلا في اربع مجلدات
وجمع الوفيات التي ذيل بها على البرزالي• وجمع الذيل على تاريخ ابن النجار لبغداد وكان
ذا اصلاح وتودد ومعرفة بالفن• فائقا وكان الشيخ تقي الدين السبكي• يرجح على العماد ابن
كثير• قال ابن حبيب امام متقدم في علم الحديث وقراءته وتمييز معرفة ذوي

اسناده وروايته ورحل وطلب وسمع بمصر ودمشق وحلب واحضر منذ التحصيل واخرج
وقرا وكتب وانتقى وخرج وعني بما روي عن سيد البشر جمع معجمه الذي رتبه على الفن
لقد كان لا يعتني بملبس ولا ماكل ولا يدخل فيما لا يهمه عليه من امر الدنيا فاشكل ويختصر في
الاجتماع بالناس عنده في طهارة ثوبه وبدنه اي وسواس سكن دمشق وباشر التدريس
في الحديث بالنورية وغيرها ومات بها في شهر جمادى الاولى عن سبعين سنة وكان ابوه
من المحدثين فاحضر ابنه هذا على الشيخ علي بن هارون وابن الصواف وغيرهما واسمعه
من ابن جماعة ثم حبب اليه الطلب فرحل الى دمشق وحلب فاسمعه من ابن جماعة واجاز
له ابوه من الدمياطي وغيره فقرا ابوه تهذيب الكمال على المزي فسمعه معه وسمع من التقي
سليمان وطبقته ومن بعدهم ثم رجع الى القاهرة فتخرج بالقطب والفتح ثم قدم
دمشق صحبة السبكي لما قدم قاضيا فانتقى له الذهبي جزءا من عواليه وحدث
قديما ذكره الذهبي في المعجم المختص فيه وقال فيه المتقن الرحال رحل به ابوه لسمعه
تهذيب الكمال على مؤلفه ثم مات والده فحبب اليه هذا الشان ورحل مرارا واخرها
سنة تسع وثلاثين وطائفة وذكره في المعجم الكبير ايضا وانشد عنه شعرا انه انشده
اباه عن الذهبي نفسه فحدث عن واحد عن نفسه بشيء من شعره هذا شعر الفاضل ابنه
عن الذهبي قديمه على من سواه من المحدثين وذكر لي شيخنا العراقي ان السبكي كان يقدمه
لمعرفته بالاجزاء وعنايته بالرحلة في الطلب قلت والانصاف ان ابن ابي رافع اقرب
الى وصف الحفظ على طريقة اهل الحديث من ابن كثير لعنايته بالعوالي والاجزاء والوفيات
والمسموعات دون ابن كثير وابن كثير اقرب الى الوصف بالحفظ على طريقة الفقهاء لمعرفته
بالمتون الفقهية والتفسيرية دون ابن رافع فيجمع منهما حافظ كامل وقل من جمعهما بعد
اهل العصر الاول كابن خزيمة والطحاوي وابن حبان والبيهقي وفي المتاخرين شيخنا العراقي وكان
ابن رافع كثير الانفاق ما يكتبه والتحري والضبط لما يصنفه وابتلي بالوسواس في الطهارة
حتى انه يد نحو افسد ذلك منه وثيابه وتاسف هو على ذلك ولم يزل مبتلى به حتى مات
قال ابن حجي كان يحفظ المنهاج والالفية ويكرر عليهما الى ان مات
محمد بن عبد الله الكازروني بهاء الدين قدم مصر فصاحب الشيخ احمد الحريري صاحب
الشيخ ياقوت تلميذ ابي العباس المرسي وانقطع بعد في المشتهى من الروضة وكان الناس
يترددون اليه ويعتقدونه وكان الشيخ اكمل الدين كثير التعظيم له وكان يحجو به في حدب
الناس اليه فاقاموا عنده وانقطاعهم من اهلهم خصوصا المترددين ممن يتقول له تعدد
من اصحابنا الشيخ بدر الدين السبكي فيما اخبرني به وكان لكثرة اشتغاله ذكر لي انه
نسخ له شيئا كثيرا خصوصا من تصانيف محيي الدين ابن عربي وكان منقطعا اليه
الى ان مات واتفق من العجائب ما حكاه الشيخ نجم الدين لما سئل انه لما اخص حبا انه في

جملة خلق كثير فهو في اثناء دفنه واذا بالاجداث خرج [illegible] جميل الصوت الى الغاية فاشتغل
الناس وغالبهم بالنظر اليه وقضوا العجب من استمراره ملازما هذا الجنس المشيع حتى حين
دفنه ومات في ذي الحجة وارخه ابن [illegible] ليلة الاحد خامس ذي الحجة
محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر السراج الزبيدي الحنفي اخو الفضل ويكنى ابا زيد مات عن بضع
وخمسين سنة
محمد بن عبد الكريم بن محمد بن صالح بن هاشم الحلبي ظهير الدين ابو محمد ابن العجمي سمع صحيح البخاري
وسنن ابن ماجه والشعب لابن ابي داود ومن سنن الترمذي وسمع شيخه من زادان من عمر بن
العديمي وسمع من غيرهما وحدث مات في خامس عشري المحرم عن ثمانين سنة لان مولده
كان سنة اربع وتسعين وستمائة سمع من شيخنا وارخه وسمع منه ايضا ابن عشاير وابو
اسحاق سبط ابن العجمي وهو اقدم شيخ له والبرهان اخو من روى عنه واخرون وطلب
بنفسه وكتب الطباق والاجزاء ونسخ كثيرا من الكتب بالاجرة وكان يتشرف من الشهادة
فاذا طلب منه الاسماع طلب الاجرة لما يفوته من الشهادة قدر ما يكفيه من القوت
محمد بن عثمان بن موسى بن علي بن الاقرب
الحنفي الحلبي شمس الدين ابن فخر الدين كان فاضلا متواضعا درس بالاتابكية
والسليمية مات في سنة بضع وسبعين ذكره ابن حبيب فقير ابن كثير كان من احاسن
الناس وفيه حشمة ورياسة واخذ ان واخوه شهاب الدين احمد كان فاضلا رحل
الى مصر واشتغل بها ومهر في المعقول وولي قضاء عنتاب واخوهما علاء الدين محمد
للقوام الاوادي ومهر في الفتوى
محمد بن علي بن احمد الشمرقندي ابن الخطاب نزيل دمشق كان زاهدا عابدا اديبا عاملا عالما
للعلم والعمل اثنى عليه ابن كثير في وصفه بالجمع بين العلم والعبادة وكان يوثر على نفسه
حتى بقميصه ويتعصب في ازالة المنكر وكان حسن الفهم للعلم على عجمة فيه
وكان يغنا على كرسي يحصل له حال في تلك الحالة
محمد بن علي بن اسمعيل الراوي سمع الصحيح من ابن الزبيدي والحجار وحدث ومات في اوايل السنة
عن خمس وسبعين تقريبا
محمد بن عوض بن عبد الخالق بن عبد المنعم البكري الفقيه ناصر الدين الشافعي
ولد سنة سبعمائة واشتغل كثيرا ثم ولي تدريس الفيوم مدة طويلة وكان عارفا
بالاصلين والفقه والعربية والهيئة وصنف تصانيف مفيدة وهو والد القاضي
محي الدين البكري المعروف بابن فيشقال مات بعد ان رابط في شهر رمضان وهو ولي الصبح
ورايت بخط ابن القطان واخبرنيه اجازة قال [illegible] سمعت الشيخ يحيى الحجري
المالكي يقول سمعت الشيخ شهاب الدين ابن عبد الخالق البكري يقول [illegible] كان
بيني وبين الشيخ ناصر الدين فقه فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي

اصطلح مع محمد البكري فسافر في البر واصطلحت معه قلت وانفق ان ماتا في شهر واحد

محمد بن محمد بن احمد بن ابن الصفي الدمشقي ناصر الدين ابن العفيف الحنفي الحاسب كانت لابيه رواية عن الحافظ الضياء ونشأ هو في طلب العلم فسمع الحديث ومهر في الفقه وبرع واشتغل في الحساب والفرائض والمساحة الى ان صار اليه المنتهى في ذلك والمرجع اليه عند الاختلاف ولم يكن بدمشق من يدانيه في ذلك وكان يقصد للاشتغال عليه ثم انه ترك ذلك بالجملة واقبل على التلاوة وكان مادونا له في الافتاء ولوالده رواية عن الحافظ الضياء ومات في سنة اربع وسبعين ومن شعره وهو نازل

حدثتك الخلي من المن والسلوى ... وذكر شغلي في البر والبحر
سلبت فؤادي باليمنى واليسرى ... صبرت لما القى وان زادت البلوى

محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان شمس الدين الموصلي نزيل دمشق ولد على راسه القرآن وكتب بخطه سنة تسع وتسعين كتب الخط المنسوب ونظم الشعر فاجاد وكان اكثر مقامه بطرابلس ثم قدم دمشق وولي خطابة جامع يلبغا يسيرا وتصدر بالجامع الاموي قال العثماني صاحبنا قاضي صفد رافقته الى دمشق سنة احدى وخمسين وسبعمائة وكان لما استقر بدمشق حصل وظائف تعود فيها نفع مما يسير وصار يتجر في الكتب فخلف تركة مما له تبلغ ثلاثة الاف دينار وشرح نظم المطالع في مجلدات كثيرة اختصر فيها من المطالع وحررها وارخه في سنة ثلاث وسبعين ثم وفاته قال ابن حبيب عالم علمه سما للشهرتين وبادع طرف في افق المعارف شمسه المنير وبليغ مشى على قلمه السبيل الادب وخطيب تهتز لفصاحته اعواد المنابر من الطرب وكان ذا فضيلة يحظونه وكتابة منسوبة وخبرة بالفنون الادبية ومعرفة بالفقه واللغة والعربية وله نظم المنهاج ونظم المطالع وغير ذلك من الفضائل بدا لسنونه وهو القائل في الذهبي لما اجتمع به

ما زلت بالطبع اهواكم وما ذكرت ... صفاتكم قط الا همت
ولا عجيب اذا ملت نحوكم ... فالناس بالطبع قد مالوا الى الذهب

ورايت بخطه نسخة في مجلدة اختصر الصحيح من صحيح البخاري في غاية الحسن وتصدر بالجامع الاموي وولي تدريس الفاضلية بعد ابن كثير وكان التاج السبكي يستكتبه صداق الحديث الاشرفية فاستمر يكتبها الى ان مات

محمد بن محمد بن الشهاب محمد الحلبي بدر الدين ابن شمس الدين ناظر الجيش والاوقاف بحلب سمع على الحجار ومحمد بن ابي بكر بن النحاس وغيرهما وحدث وولي عدة وظائف مما تعلق بالجيش وسبعون سنة اخذ عنه شيخنا العراقي وكان جوادا منفضلا لا ممتحنا

محمد بن محمد الزفتاوي ناصر الدين الموقت يلقب سباسب وكان عارفا بالميقات بجامع الازهر والقلعة واتصل بالاشرف فحظي عنده مات في شهر رجب

محمد ابن ابي محمد ابو عبد الله شمس الدين سمع القاسم بن عساكر وغيره وحدث بدمشق

محمد بن عطن صالح الدمشقي المالكي شمس الدين القفصي سمع من الشيخ شرف الدين البارزي قاضي حماة وغيره وولي مشيخة الحديث الناصرية وناب في الحكم مات في ربيع الاول عن ثلاث وسبعين سنة لان مولده كان سنة احدى وسبعمائة وله نظم

محمد بن عبد الله الخادم نائب السلطنة ببغداد للاويس وكان قد تغلب عليها فقصده اويس من تبريز محاربا ثم احضر اليه طائعا فعفى عنه وذلك في سنة سبع وسبعين واستمر نائبا ببغداد الى ان مات وكان شهما شجاعا كان للطرقات قد فسدت بسبب غلته فلما اعيد اصلحها

منكلي بغا بن عبد الله الشمسي نائب العساكر بحد فيل اشتد وكان قبل ذلك نائب السلطنة بمصر وولي امرة دمشق وحلب وصفد وطرابلس في اوقات وتزوج بنت الملك الناصر ثم بنت ابنته خوند اخت الملك الاشرف وكان مشكور السيرة قال ابن كثير اثر بدمشق اثارا حسنة واجبة ابنها وهو الذي فتح كيسان وكان له بين عهد نور الدين الشهيد لم يفتح وجدد خطبة في مسجد الشهير وولي قلعة وبنى بحلب جامعا ايضا وعمر الخان عند جسر المجامع والخان لقرية سعسع وهو والد خوند زوج الملك الظاهر برقوق

يحيى بن عبد الرحمن بن عثمان بن يعقوب شرف الدين خطيب القلعة الحموي ولد سنة كذا واخذ عن ابن جوير وغيره ومهر في الفقه والعربية والقراءات الى ان انتهت اليه رياسة العلم ببلده واخذ عنه اكثر فضلائها واخر من بقي ممن اخذ عنه بوقت الحكم بحماه شرف الدين بن المغيزل لقيته في سنة ستة وثلاثين وثمانمائة وذكر لي انه قرا عليه وانه اجازه وذكر ابن حبيب في تاريخه واثنى عليه وقال انتهت اليه مشيخة بلده واشتهر بالعلم والدين والصلاح وكان خطيبا بليغا واعطاه اكرامات في شهر كذا وارخه العثماني قاضي صفد في المحرم سنة خمس وكان قد بلغ الخمسين رحمه الله

يوسف بن محمد بن يوسف ابن احمد بن يحيى بن محمد بن علي القرشي الدمشقي بهاء الدين ابو المحاسن ابن الزكي اجاز له في سنة خمس وتسعين ابو الفضل بن عساكر والعفيفي ابن الفراء واخرون واجاز له الرشيد بن ابي القاسم بن دريد وابن الخباز وغيرهم من بغداد وعني بالفقه والحساب وكان يحفظ التنبيه وولي دفوان الكلاسة وباشر نظر الاسرى مات في ربيع الاول

فيها في المحرم قتل الجاي اليوسفي وكان قد تزوج ام السلطان الاشرف بسبب منازعة وقعت بينهما في تركة والدة السلطان فركب الجاي واقتتل مع مماليك السلطان بسوق الخيل فكسروه فانهزم الى بركة الحبش ثم سبح من وراء الجبل الاحمر الى قبة النصر فهرب جماعة من اصحابه الى السلطان وخامر امسك ثم ارسل له العسكر السلطاني فهرب فساقوا خلفه الى الخرقانية من اعمال قليوب فرمى بنفسه في بحر

البيل فرق ودفن في تربته وكان اول امره حاجبا في اول دولة يلبغا ثم استقر خزندارا ثم حبس
في ايام اسندمر ثم افرج عنه بعد قتل اسندمر واستقر امير سلاح وتزوج ام السلطان وعلت
كلمته الى ان صار هو المتكلم في الدولة كلها وكان تاما لشكل حسن التودد الى العوام مع
هوج فيه اداه الى ان ركب على العامة بالسيف في سنة سبعين فلولا انه كان يتصدق في
كل يوم اثنين وخميس بالقدر رحمه دايما . وكان استقراره في الاتابكية بعد شكلي بغا فلم يطل
ايامه في ذلك . وقبض جماعة من خواشيه . وقيل ان سبب محاصرته انه كان يبيت عند
السلطان ليلة الموكب فجاس اخبره ان السلطان يريد القبض عليه فتاخر وارسل
اخضر ثياب مثمنة فارسل السلطان يعاتبه . فاعتذر ثم شرع في تفرقة السلاح ٥
على اتباعه فبلغ السلطان . فامر الامرا بالاجتماع عنده فلما كان في السابع من المحرم ركب
الجاي بمن معه الى الرميلة فالتقى مع اطلاب الامرا ومماليك السلطان فاقتتلوا قتالا
شديدا حتى قيل انهم لم يلتقوا احد غزو وجهاد . وقتل جماعة وخرج جماعة وفي الاخر انهزم الجاي
الى قبة النصر . وتفرق عنه الجيش وتردد الناس من عند السلطان اليه في الصلح فلم يتم وارسل
اليه خلعة بنيابة حماه فلم يقبل ثم تنقل الى الجيزة الى ان صار . في خمسمائة فخرج اليه
ارغون شاه في جماعة من الخاصكية . فقاتلوه فانهزم وتفرق من معه ونودي بالقاهرة
من امسك مملوكا من مماليك الجاي اخذ خلعته فقبض على اكثرهم ممن كان في خدمته ٥
واستقر ايدمر نايب طرابلس اتابك العساكر واحضره السلطان فيها بعد قتل الجاي هو
في صفر واستقر في نيابة طرابلس يعقوب شاه واستقر اسنبغا عبد الغني في نيابة ٥
السلطنة بمصر . وفيها غضب السلطان . على سابق الدين مثقال المقدم المماليك
وامره بلزوم بيته وولى عوضه مختار الحاجي ثم اعيد سابق الدين الى وظيفته بعد
قليل وفيها في شهر رمضان . حضر منجك نايب الشام الى مصر فاستقر نايب السلطنة
بها وفوضت اليه جميع امور المملكة من الكلام في الوزارة والخاص والاوقاف والاحباس واخراج
الاقطاع الى ستمائة وسار والغرضوا الولاية لارباب المناصب بما اقتضته رايه
ودري نقلنيد لم بذلك . وكان النايب قبله اسنبغا عبد الغني فنفي الى الشام في جمادى الاولى
وكانت مدة نيابته اربعة اشهر ثم قرر نايبا بطرابلس عوضا عن يعقوب شاه وفيها
في صفر ابطل الاشرف ضمان المغاني . ومكس القراريط التي كانت في بيع الدور ورقي بذلك
مرسوم على المنابر وكان ذلك بتحريك الشيخ سراج الدين البلقيني واعانه اكمل الدين وبرهان
الدين ابن جماعة وقيل ان السلطان كان لو عك فاشاروا عليه بذلك فاتفق انه عوفي
فانقضى ذلك واستمر وفيها . توقف النيل عن الزيادة وابطا الوفا الى ان دخل وقت اول
السنة القبطية وذلك لنار وقيل كسر الخليج حتى قال ... بدر الدين بن الصاحب
يزيد مصر بلا وفا . بعد صنعا بغير ماء .
فاستمر التوقف الى ماسونوت فاجتمع العلماء والصلحا بجامع عمرو بن العاص واستسقى وكسير

ذلك اليوم الخليج

ذلك اليوم الخليج عن بعض بحة اصابع من العادة ثم توجهوا الى الاثار واخذوا فيها
الى المقياس فاقاموا الى قبيل العصر الى الاخر وهم يتوسلون الى الله تعالى ويبتهلون ٥
ويستشفعون فان الامر لم يزدد الا شدة ثم نودي بصيام ثلاثة ايام وخرجوا
في ثالث ربيع الاخر الى الصحرا مشاة وحضرها اعيان ومعظم العوام وصبيان المكاتب
ونصب المنبر فخطب عليه شهاب الدين القسطلاني خطيب جامع عمرو وصلى صلاة
الاستسقاء ودعى وابتهل وكشف راسه واستغاث الناس وتضرعوا وكان يوما مشهودا
وفي صبح هذا اليوم اجتمع العوام بالمصاحف وسالوا ان يعزلوا علاء الدين بن عرب
عن الحسبة فعزل واستقر عوضه بها ... الدين ابن المغربي واضيفت اليه وكالة بيت المال
ونظر الكسوة ثم عزل في اثنا السنة واعيد علاء الدين فاتفق وقوع امطار كثيرة بحيث
زرع الناس عليها البرسيم . وكان في الصعيد ايضا مطر غزير زرع الناس عليه بعض الحبوب
واتفق ابتدا زيادة النيل في سابع امشير الموافق لنصف جمادى الاولى واستمر اياما ثم
نقص نقصانا بلغت الزيادة ثمانية عشر اصبعا وابتدات زيادة الاسعار في الغلال
والحبوب عن شهر ربيع الاول وتمادى الى ان بلغ سعر الاردب . خمسين درهما بعد دينار
هرجة ونصف . وثلث ثم تزايد الى الخمسين والستين والسبعين وتمادى ذلك الوقت
ثم تخوف بعد ذلك . وفيها عزل ابن الغنام من الوزارة وولي عوضه تاج الدين المكي
المعروف بالنشو . وكان استقر ناظر الدولة في مدة السنة عوضا عن ابن الروهب ثم
نفي ابن الروهب الى الشام واستمر ابن الغنام في نظر البيمارستان ثم عزل ابن الزمان الحلبي ناظر
بيت المال ثم اعيد ابن الغنام . وفيها ولي اخيه ابن العمال نيابة غزة ثم عزل وولي نظر
القدس والخليل ثم عزل ورجع الى القاهرة في رمضان . وفيها في شعبان استقر بهاء
الدين ابو البقاء قاضيا بالشام ونقل قاضيها . كمال الدين ابن العز الى قضاء حلب
عوضا عن فخر الدين الزرعي بحكم . واستقر في تدريس الشافعي بعد ولي بدر الدين ٥
ثم انتزعه منه ابن جماعة . وفيها في جمادى الاخرة استقر بيدمر الخوارزمي في نيابة السلطنة
بحلب . ثم نقل عنها الى الغائبة والى نيابة دمشق في شهر رمضان واعيد استمر المارديني
الى حلب ونقل منجك الى القاهرة كما تقدم وكان دخول منجك الى القاهرة في ذي القعدة
وخرج جميع العساكر لملتقاه ولم يتاخر عنه الا السلطان وقلده النيابة كما تقدم واستقر
شهاب الدين احمد بن علاء الدين بن فضل الله كاتب السر بدمشق عوضا عن فتح الدين ابن
الشهيد وفيها وصلت مدينة صاحب اليمن الملك الافضل ابن الملك المجاهد الى الديار
المصرية صحبة ناصر الدين بن الفاري في ذي القعدة . وفيها وصل حيار بن مهنا امير آل فضل ٥
الى باب السلطنة طايعا فخلع عليه . واستقر في امرة العرب وكان السلطان قد غضب
عليه بسبب نشر بحلب قبل هذا التاريخ وفيها فتحت مدرسة الجاي بعد موته وكان بقي
من عمارتها شي فاكمله الاوصيا واستقر في تدريس الشافعية بها الشيخ سراج الدين البلقيني

وفي تدريس الحنفية جمال الدين محمد القيسري • وفيها الازهر شخص من العوام الصبايح تحت القلعة
اقتلوا سلطانكم ترخص اسعاركم فاخذ فضرب بالمقارع وشهر • وفيها كاينة جمعة البواب
وذلك انه كان مقيما بتربة خارج باب النصر وكان هو وامراته ياخذان الاطفال الاغنيا الا ٥
ليغتالهم لاجل اثوابهم فقبض عليهما فاعترفا فقتلا شنقا • وفي اول جمادى الاولى
حدث زلزلة لطيفة • وفي هذه السنة ابتديت قراة البخاري في رمضان • بالقلعة بحضرة
السلطان ورتب الحافظ زين الدين • احمد بن علي العرياني لوما سوم وفيها كان الغرق
ببغداد وزادت دجلة زيادة عظيمة • وتهدمت دور كثيرة • حتى قيل ان جملة ما تهدم
من الدور ستون الف دار • وتلف للناس شي كثير بسبب ذلك ويقال انه لم يبق من بغداد عامر
الا قدر الثلث ودخل الما الجامع الكبير والمدارس • وصارت السفن في الازقة تنقل الناس
من مكان الى مكان • ثم من تل الى تل • ثم وصل الما اليهم فغرقهم وجرت بسببه في بغداد
امور كثيرة وخلا اكثر اهلها ثم عاد من عاد فصار لا يعرف محلته فضلا عن داره
وفيها هبت ريح عاصفة جارح بسنجار فاضر فتلف اكثر الاشجار وفيها ورد الى
حلب سيل عظيم على حين غفلة دار تنفع زيادة عن العادة فخربت بسببه دور كثيرة
وخربت نواحي كثيرة بالرها والبيرة وفيها كان غرق بغداد وذاب دجلة حتى اختلطت
بالفرات وارسلت اليها الانهار • والعيون والسحب من كل جهة حتى بقيت بغداد في
وسطه وفي وسط الما كانها قصعة في فلاه وصار الرصافة ومشهد احمد ومشهد
ابي حنيفة رحمه الله تعالى • وغيرها من المشاهد والمزارات لا يتوصل اليها الا في
المراكب فصار في امل بغداد في ارغد عيش من كثرة الغرق التي حدثت لذلك والفرح
من البستان الازهر الذي كان الخليفة اتخذنا منبرها في وسط دور فتحت له
وفتحه على باب الازقة فنبدا فرابغداد في سدها • ورتب ذلك بعضهم على بعض وكان ٥
الشيخ نجم الدين التبريزي تلك الايام قد عزم على الحج في خمسين نفرا من الصوفية • وقد هيا
من الزاد ما لا مزيد عليه فاستدعى خادمه فقال انفق على ستة مثل الفجر جميع ما معنا
من الزاد ففعل ذلك فقال انصرف عليهم اعتراض الف دينار وبلغ السلطان او بيرخ ذلك فاستعظم
همته ووعدانه يكافيه ثم اكترى من الملاحين على حمل رحله وجماله ورجاله من بغداد
الى الحلة • وكان سفر الناس اجمعين في تلك السنة في المراكب • وخرجوا في خامس شوال
فلم يصلهم الا خمسة ايام • حتى هبت ريح عاصف فضعفت سور المدينة ثم ترايد الما
فانكسر الجسر وغرقت غالب البلد وحتى ان امراة من الخواتين ركبت • من مكانها الى كوم ٥
من المكان • بالف دينار وتقال الناس • وذهب تنا سوا الهم • واصبح غالب الاغنيا فقرا
ثم نجد عن لومنا • تعضت دجلة وانقطع الما الذي يوصل بغداد من المقطع فبقيت
البلد كانها سفينة غرقت ثم انفصل الما فبقيت ملانة باهلها وذقا بهم الموتى فجافت
ونتنت من الما كانه الصديد فوقع الفنا في الناس بانواع من الامراض من الاستسقا وحمى

الدور

الدور وغلت الاسعار وكان اويس بتبريز فلما بلغه الخبر عصى على نوابه فالتزم الوزير
عن نائبه ان يحمي بغداد من خالص ماله بشرط ان يطلق للناصر الخراج ثلاث سنين للزراع ٥
والمعاملة ان لا يطالب احد احدا بدين ولا بصداق ولا باجارة ولا بحق فقبل السلطان ذلك
شرع في ذلك ونادى من اراد عمارة بيته • بحيث ياخذ دراهم ويسكن فيه بالاجرة حتى
توفي ما اقترضه ثم يصير البيت له واخذ في عمارة السوق • والسور وكان اويس قد عمل
العراق وسار الركب ماعلى بغداد من خالص ماله بشرط ان يطلق للناصر الخراج ثلاث سنين للزراع
والمعاملة ان لا يطالب احد احدا ونادى من اراد عمارة بيته بحيث • ياخذ دراهم ويسكن
فيه بالاجرة حتى توفي ما اقترضه ثم يصير البيت له واخذ في عمارة السوق والسور ٥
وكان اويس قد عمل العراق وسار الركب ماعلى بغداد في هلاكها ثم آل امره الى ان خلع نفسه ٥
عن الملك لولده حسين واوصى بحسن اتباع الاخرجين لانه كان اشتابه في سلطانه فقتله
الامرا وعصى واوصى لولده على بغداد وحفر له قبرا فاتفقوا ان ضعفوا لاحد ومات
ببغداد اسبوع وقامت بغداد سنة • اشهرا لا يدخلها سفر ولا يخرج منها سفر ذكر من مات
في سنة خمس وستين وسبعمائة من الاعيان ابراهيم بن احمد بن عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن
ابن الشوان المخزومي المصري بدر الدين ابن ابي البركات بن الخشاب الشافعي كان يذكر ان له
الى خالد بن عمر بن خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن الحرث بن هشام سمع على وزيرة والحجار
والزهر • موسى ابن علي وعلي بن الغنيم وغيرهم وحدث وناب • في الحكم بالقاهرة وكان فصيحا
بصيرا بالاحكام عارفا بالمكاتب • ثم ولي قضا حلب ثم قضا المدينة وخرج منها بسبب
مرض اصابه فمات في السنة راجعا الى مصر في اثنا الطريق بين ينبع والعيون ٥
وله بضع وسبعون سنة • لان مولده كان في ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وستمائة ٥
الاحمدي بلالا احد اكابر الامرا
مات بالاسكندرية • ارغون بن قطلي الاسيمي
واسندمر الجوباني • واستجا البلبغا كان راس نوبة السلحدارية وابتغا بن مصطفى
والملك الصرغتمشي • داروس بن عبد الله المحمودي • والحاج الموهفي تقدمت
ترجمته • في الحوادث • سلكتمر الجمالي ولغزي برمش بن الحاج اليوسفي ابو بكر بن عبد الله
الدهروطي الفقيه الشافعي نسليماني • كان يحفظ الكثير من المسايل لابن الصباغ مع الزهد
والورع • وكان لاهل بلاده فيه اعتقاد زايد وكان يقول انه جاوز المائة مات في شوال
حسين بن محمد بن سرستي بن محمد بن
بن عبد العزيز ابن الشيخ عبد القادر الجيلي المارديني السنجاري بدر الدين كانت له حرمة
ووجاهة بتلك البلاد ومات ابوه سنة تسع وثلاثين وسبعمائة عن نعالته وكان قد
حج سنة خمس وثمانين وسبعمائة • واثنى عليه الشيخ تاج الدين ابن الفركاح ومات بتلك البلد

بدا في هذه السنة عن بضع وسبعين ايضا

زياد بن احمد الكاملي التيمي فخر الدين احد اكابر الامرا عمدا الا فضل مات بالجنة وكانت اقطاعه • وانجبولت الامير بدر الدين محمد الذي تقدم بعد ذلك في دولة الاشرف وولد الناصر

زينب بنت قاسم بن عبد الحميد بن العجمي سمعت على الحجار البخاري مشيخة سمع منها • بعض شيوخنا وحدثت ماتت في هذه السنة • عن تسعين سنة

شاكر بن غزيل بن عبد الله بن البقري • الكاتب بالذخيرة • مات في شوال بستبته الى دار البقر من الربيعة • وكان نصرانيا فاسلم على يد شرف الدين موسى الزركشي وباشر نظر الذخيرة في ايام السلطان حسن ثم ابنه الذي بني المدرسة البقرية بقرب جامع الحاكم فلما احتضر اخذ من عنده • من النصارى ثم ارسل الى كمال الدين وغيره من اهل العلم فلقنوه الشهادة عند موته ودفن بمدرسته

صبيح بن عبد الله الخازن الفوي الحبشي كان مقدما في دولة الاشرف حتى كان الاشرف لا يقول له الا اني فكانت الاكابر تدعوه بذلك مات في المحرم وخلف مالا كثيرا جدا واملاكا كثيرة وكان لوصف بخير ودين

طيبغا الفقيه عبد الغفار بن محمد بن عبد الله الزرويني الشافعي صحب الدنيا اشتغل بالفقه فمهر وولي نيابة الحكم • ببغداد ومات في ذي القعدة بعد الرقة من هذه السنة وكان حسن الخلق والخلق دينا متواضعا

عبد القادر بن محمد بن نصر الله بن سالم بن ابي الوفا الحنفي محيي الدين القرشي ولد سنة ست وتسعين • وستمائة وسمع وهو كبير • واقدم سماع له على بن الصواف سمع منه سنن النسائي ومن الرشيد • ابن المعلم الثلاثيات للبخاري ومن حسن الكردي الموطا ومن عبد الله بن علي الصنهاجي وزينب بنت احمد بن شاكر • وغيرهم ولازم الاشتغال فبرع في الفقه ودرس وافاد وصنف شرح الهداية سماه الغاية وشرح معاني الآثار للطحاوي وعمل الوفيات من سنة مولده الى سنة ستين • وصنف البستان في فضائل النعمان والجواهر المضية • في طبقات الحنفية وغير ذلك مات في شهر ربيع الاول بعدان لعمر واضر

علي بن احمد بن ... كيران الحلبي على شيدا الطشتخاناه • وكانت له وجاهة زايدة عند الاشرف وكان قد خدم الناصر محمد • ومن بعده الى ان مات في المحرم

علي بن الحسن الاسنادي نور الدين اخو الشيخ جمال الدين • كان فقيها فاضلا شرح التعجيز • وكان متصوفا لكنه من المالكة لا يظهر عليه مع ذلك كبر مات في رجب

علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن الكلاعي • البغدادي المقرئ الحنبلي سبط الكمال

عبد الحق

15

عبد الحق ولد سنة ثلاث وتسعين واجاز له الدمياطي ومسعود الحارثي وعلي بن عيسى ابن القيم ومن الصواف والشريف موسى بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهما الموسمي وغيرهم قال ابن حبيب كان كثير الخير والتلاوة • حج مرارا وجاور ومات في هذه السنة وخرج له ابن حبيب مشيخه

عمر بن تقي الدين المسعودي شيخ خانقاه بكتمر مات في ذي الحجة

محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن احمد الناصح عبد الرحمن بن غياث بن حامد المقدسي التوادي الاصل الدمشقي الحنبلي شمس الدين المعروف بقاضي الملك كان من رؤساء البلد افتى ودرس وحدث مع المروءة التامة والهيبة والحشمة مات في ذي الحجة سمع منه بن طمبغا

محمد بن عبد الله الكركي تاج الدين كان قاضيا ببلده ثم بالمدينة النبوية ثم قدم القاهرة وولي نيابة الحكم عن ابي البقاء عن ابن جماعة وكان منفردا ابدا لك فيها الى ان مات في شعبان وكان فاضلا مستحضرا مشكورا ومشكور السيرة

محمد بن عمر بن علي بن عمر الحسني القزويني ثم البغدادي محب الدين امام الجامع ببغداد وكان ابوه الخطيب المسند بها حدث عن ابيه وغيره واشتغل بغداديه على كثير الى ان صار متقدما البلد مع اللطافة في الكتابة وحسن الخلق وصار شيخ البخاري في كل سنة ويجتمع عنده الخلق الكثير مات في هذه السنة عن نيف

محمد بن عيسى اليافعي الفقيه الشافعي قاضي عدن كان فاضلا خيرا وتولوا الذي قبلنا محمد الفقيه قاضي عدن ايضا

محمد بن قاسم بن محمد بن علي الغساني المالقي كان عارفا بالقراءات مع مشاركة في الفنون وهو من شيوخ شيخنا بالاجازة قاسم بن علي المالقي

محمد بن محمد البكري • صدر الدين الحنفي قاضي الاسكندرية • كان اصله من الشام فقدم مصر فولاه مولانا سراج الهندي نيابة الحكم ثم ولي قضاء الاسكندرية الى ان مات في ذي القعدة

محمد بن مسعود المغربي المالكي صلاح الدين تلا بالسبع على التقي الصايغ وكان متصديا للاقراء حتى ان القاضي محب الدين • ناظر الجيش كان يقرا عليه

محمد بن اسحاق بن عبد الوهاب بن عبد الكريم • سعد الدين ابن تاج القبطي المصري ناظر الخاص بدمشق عظمه ابن حبيب واثنى عليه

مازي خطلو بن منشا تعان منشا موسى ابن ابي بكر صاحب تكرور ملك بعد ابيه مملكة الملوك وكان كثير التبذير والفسق فطرقه مرض النوم فصار مسامة حتى مات في هذه السنة وملك ابنه منشا موسى

محمود بن علي بن عبد العزيز بن ابي جرادة نور الدين الحنفي العقيلي الحلبي ولد سنة

اربع وسبعمائة ومات في المحرم
محمد بن قطلوشاه السراي الحنفي وجيه الدين قدم من بلاده وهو كبير فاقام بالشام مدة
فشغل وافاد وتخرج به جماعة ثم اقدمه مصر صرغتمش بعد وفاة القوام الاتقاني فولاه مدرسته
فلم يزل بها الى ان مات وكان عارفا بالعلوم العقلية والاصول العربية والطب
مع التودد والسكون والانجماع مع عظم قدره عند اهل الدولة مات في شهر رجب
عن ثمانين سنة او ازيد

وفيها طلع النيل على عادته وفي ربيع الاول رابع عشر مسرى واستهلت والغلا قد
تزايد جدا الى ان بلغ الاردب ثمانية وعشرة ثم بلغ في شعبان مائة وخمسة وعشرين
وقيمتها بالذهب اذ ذاك ستة مثاقيل ربع مائة وخمسة وعشرين وقيمتها بالذهب
اذ ذاك ستة مثاقيل وربع وبيع اذ ذاك دجاجة واحدة باربعة دراهم وصار
اكثر الناس لا يقدرون الا على النخالة كل قرص اسود بنصف درهم واكل الفقرا السلق والطين
وكادت الدواب ان تعدم لكثرة الموت بها واكلوا الميتات وامر السلطان بتفرقة
الفقرا على الاغنيا فكان على الفقير المقدم على الف مائة فقير وعلى كل امير بعدد مماليكه
ونحو ذلك على الدوا وكل واحد بحسبه وعلى التجار كذلك ونودي في البلد بان من
تسال في الاسواق صلب ومن تصدق عليه ضرب وفيها عقب الغلاء زيادة النيل
وتكامل الزرع وقع الغنا فتزايد في الفقرا لاسيما لما دخل النيروز وزاد ذلك الى ان بلغ
في اليوم من الحشريين مائتي نفس ومن الطرحا نحو خمسمائة ثم بلغوا الى نحو الالاف وتصدى
الامير ناصر الدين ابن اقبغا آص والامير سودون الشيخوني لدفن الطرحا من اجل ذلك وبلغ ثمن
الفروج خمسة واربعين والسفرجل خمسين والرمانة عشرة والبطيخة سبعين ثم
ارتفع الغنا وتراجع السعر الى ان بلغ القمح في ذي القعدة سعر سبعين وفي اخرها الى عشرين
وفيها اعيد ابن الغنام الى الوزارة في شهر رجب وسلم له التاج الملكي صادره الى ثمانين
الف دينار ونفاه الى الشام الى حماة وخرب داره بمصر الى الارض وفيها صرف كمال الدين
المعري عن قضا حلب واعيد الفخر الزرعي وفيها شغر قضا الحنفية بموت قاضيه صدر
الدين ابن التركماني فطلب القاضي شرف الدين ابن منصور لذلك من دمشق فحضر فلم يتم
له امر وعرض السلطان القضا على الشيخ جلال الدين التباني فامتنع فالح عليه واحضرت
له الخلعة فاصر على الامتناع وقال انا عجمي لا اعرف اوضاع اهل مصر فال
الامر الى استقرار صدر الدين ابن الكشك وفي ربيع الاول تحدث السلطان بسفر الحجاز
وامر الامرا بالتجهيز وفي اخر السنة قبض على الوزير ابن الغنام وبطل من الوزارة واستقر
شرف الدين بن موسى الاركشي مشيرا وسعد الدين بن الريشة ناظر الدولة وفيها حضر
الى الطاعة احمد بن احمد التركماني احد الشجعان وكان يقطع الطريق على بلاد العراق فطلبه
السلطان فهرب فشدد عليه الطلب فاستشفع بامير سالم الدوكاري التركماني

فحضرت صحبته الى القاهرة وتشفعت فيه عند السلطان فقبلها واقطعه اقطاعا
بمصر وامر بالاقامة فيها وفي رابع عشرين ذي الحجة عزل القاضي برهان الدين نفسه
من القضا بسبب تشفيع بعض الامرا عليه في امر تعطيل الموقعين فراسله السلطان
فامتنع فارسل اليه بهادر امير اخور تحلف عنه بالطلاق فان السلطان حلف بالطلاق
انه ان لم يجي الى العدد نزل اليه الى بيته والزمه به ولم يزل به الى ان ركب معه الى القلعة
في الخامس والعشرين من ذي الحجة واشترط شروطا اجابه السلطان اليها ونزل في ابهة
عظيمة الى الغاية وازدادت مهابته وتصميمه في الامور وفيها امطرت بتبريز ثعابين
على ما قيل وفيها احضر عيسى بن ماجك والي الاشمونين وكان تمكن عنده ما جاء آية
ملك الى الامير منجك بنتا له عمرها خمس عشرة سنة فذكرت انها لم تزل بنتا الى ان بلغت الغاية
فاشتد الفرج وظهر لها ذكر وانثيان واحتلمت فنشا معه ونما وامر بالباسها لبس الرجل
وسماها محمدا وامرها بلزوم خدمته واقطعها اقطاعا وتباعد ماجلعة من اصحابنا
رات بخط ابن دقماق رايته بخطه غير مرة وتكلمت وقصتها مشبهة بالقصة التي ذكر
ابن كثير في اواخر تاريخه من وقوع نحو ذلك بدمشق وانه كلمها بعدما صارت رجلا
ووجد في الكلام انوثة وقرر الحيا الذي طبع عليه النسا قلت وقد وقع في
عصرنا نظير ذلك سنة اثنتين واربعين وثمانمائة وفيها بعد موت السلطان اويس صاحب
تبريز وبغداد استقر في السلطنة ولده حسين وكان له حسين اخوة احمد وعلي
وغيرهم واكبرهم حسن فقتله لامر اخشته من شره وسلطنوا احسنا لضعفه فتشاغل
باللهو واللعب وصار تخطف الناس من الاعراس وغيرها فقتلوه ايضا وسلطنوا احمد
فاخوتهم شيخ علي في المركة وفيها وثب شاه شجاع صاحب شيراز بعد موت اويس الى تبريز
فملكها واسا السيرة فراسل اهل تبريز حسين ومن معه بخبره فنال وفيها فتحت سيس
وكانت بعد تغيب في يد الارمن النصارى على ايدي اشقتمر المارديني نايب حلب وكان
وكان قد تجهز اليها بعسكر حلب فنازلها شهرين الى ان قلت عندهم الاقوات فنصب
عليها المجانيق وقدم في القتال التركمان من جميع الاصناف الاقية والتتر فيه وكان
الذي نصب المجنيق يقال له المعلم خليل الغساني وهو ممن اشتهر بالمعرفة فيه فالحى
نيتهم فاحسوا بالبوار فطلب صاحبها سكنو الامان وسلم القلعة فعلت كلمة
اهل التوحيد بذلك النعمة بعد دهر طويل وجهز اشقتمر صاحب سيس وحمله الى
القاهرة ورفعت البشاير بسبب ذلك ومدح الشعرا اشقتمر فاكثروا فمن ذلك قول
ابي بكر بن زين الدين ابن الوردي

يا بيتنا الامر فتحت سيسا ... سر المسيح واحزن القسيسا
ملك الاله اعز دين محمد ... واذل قوما تابعوا ابليسا
لله درك من مليك حازم ... ضحك الزمان به وكان عبوسا

وقال جمال الدين سليمان بن داود المصري عم صاحبنا شمس الدين محمد ابن الحضرمي داود المؤرخ

لقد اوغلت الاجداث بسيس ۞ وجئتها بيوم خميس
بينهم سرى الصبح سحت ۞ وما الركبان تستخبرها
فسالت ببيت الله ۞ في ذلك الشيخ

وقوص الاشرف بيانه • سبب ليعقوب شاه وهو اول من حكم فيها من ملوك الترك ثم استقر عوضه في هذه السنة اقبغا عبد الله • واستقر نجم الدين بن الشهيد كاتب السر ثم حصلت مملكة برانها وسميت الفتوحات الخاقانية • واضيفت اليها داروس واذنه وبايس واياس وغيرها واستقر في امرتها شرف الدين موسى ابن محمد بن شهري • وفيها كائنة الشيخ محمد المقادعي كان غائبا يقول الشعر ويدعي العرفان • ويجتمع اليه العوام فيتكلم بكلام قطيع فثار عليه جماعة من الحنابلة وادعي عليه • عند صدر الدين • ابي العز قاضي الحنفية بدمشق بابيات قبيحة تشتمل على الاتحاد والطعن في القران والشريعة وانكار البعث وشهد عليه بعضها • فسجن ثم سعى بعض من تعصب له فنقل الى القاضي الحنبلي فجددت عليه الدعوى • فاجاب بانه اشعري • وقال ان من شهد عليه حنبلي وانهم تعصبوا عليه واحضروا كتابا • زعموا انه من نظمه وانه يشتمل على زندقة فتامله القاضي فذكر انه ليس فيه شي من ذلك ورده الى السجن ثم اخرج في المحرم من السنة المقبلة فجددت عليه الدعوى وشهد بعض الشهود ثم آل الامر الى حقن دمه واطلق • وفيها صادف الحاج سيل عظيم بخليص اتلف شيئا كثيرا في الذهاب ثم صادفهم في الرجعة نحو عواصف • وكان السعر في الطلعة قد غلا جدا حتى بيع الكيل بمائة ن وفي الغلا بحلب واعمالها كنحو ما وقع بمصر **فيها** كان الطاعون فاشيا بدمشق من رمضان من السنة الماضية فتزايد في المحرم الى ان بلغ خمسمائة ثم تناقص بعد ذلك ومات فيه جماعة من الاعيان • وذكر الشهاب ابن حجي ان يعقوب الشلال • بسوق الخيل اخبره انه راى الجن عيانا على خيل كالجراد المنتشر وبايديهم رماح • في بعض ازقة الصالحية وطاعنهم وطاعنوه وصار يتحدث بذلك • وتخلف الناس ما بين مصدق ومكذب فطعن هو ومات ورؤي في بدنه اثر طعنات قال اخبرني بذلك وتخلف الناس ما بين مصدق ومكذب فطعن هو ومات ورؤي في بدنه اثر طعنات قال الخبر بذلك من في غسله **فيها** ولي برهان الدين ابو الوليد اسمعيل بن محمد بن محمد الاندلسي قضا حلب وهو اول مالكي قضا بها **فيها** لما قرئ البخاري عند السلطان مشايخ العلم ان يحضر في اعنه مسامعين لسيبنا حتى احضر جماعة من الاكابر • وفيها مات من امرا الترك جماعة منهم **اسنبغا** القوم القصوني **واسنبغا** البهادري والطنبغا النطاحي وسلطان شاه بن قرا • داود بن يلبغا الكبير • وقرقماس الطشتمري وفيها حج الصالح

صح

17

صاحب حصن كيفا وعزم على المجاورة والتخلي عن الملك فغار عليه ابن نعمه من امرائه ببلخير ذلك لئلا يضيع المصلحة فامتنع وتوجه الى الحصن ورجع الى مقر ملكه وكان ما استذكره ان شا الله تعالى

ذكر من مات في سنة ست وتسعين من الاعيان

ابراهيم ابن احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن محمد بن حسنة بن هبة الله الحلبي كمال الدين ابن امين الدين الحنفي كان وكيل بيت المال بحلب وولي بها عدة ولايات وكان كاتبا مجيدا وقد سمع من سنقر الزيني البخاري ومشيخة تخريج العاملي والذهبي ومن ابراهيم بن عبد الرحمن الشيرازي جزء ابن عيينة ومن ابي بكر احمد وابي طالب عبد الرحيم ابني ابن العجمي حضور ابن فارس وحدث مات في جمادى الاولى عن احدى وثمانين سنة لان مولده كان في ربيع الاخر سنة خمس وتسعين • سمع منه ابن ظهيرة بحلب وبدمشق

ابراهيم بن حسن ابن عمر بن حمود البعلي المرجي سمع من الحجار سمع منه ابن حجي وارخه في صفر

ابراهيم بن محمد بن احمد بن الخطيب سمع من المطعم ومن سعد وكان يخدم فيما بالشامية بالشام مات في صفر • يعرف بالخطيب الحباد وله اجازة من التقي سليمان وجماعة في سنة ثلاث عشرة

ابراهيم بن محمد بن عرب البعلبكي القراء الحماني سمع من الخطيب ضيا الدين عبد الرحمن الاتيقي المشقاه من شرح السنة تخريج ابن ابي الفتح سنة اثنتي وسبعمائة • وكانت وفاته في ذي القعدة عن نحو ثمانين سنة احمد بن الحسن ابن ابي بكر بن الحسن البناوي ثم المصري المعروف بالطبيبق سمع من الحسن الكردي والوالي والختني والدبوسي • وغيرهم مات في الحشبية وحدث سقط من سلم مات في ذي القعدة

احمد بن الحسين بن قرازة بن عبد الله شرف الدين الدمشقي المعروف بابن الكوى الحنفي اخذ عن ابيه وغيره وناب في الحكم مدة واشتغل وتقدم • ثم اشتغل بالحكم مدة اولها سنة ثمان وخمسين وكان قد ترك القضا الى عند موت يوسف سنة ثلاث وستين واقبل على الافادة والعبادة واقرا القران بالروايات حتى مات عن خمس وثمانين سنة وقد كف بصره وكان مولده سنة تسع عشرة او احدى عشرة وفيه البرزالي فيها وكتب اسمه في اجازة اجازه فيها التقي الواسطي • واخوه وابن القواس وابن عساكر وابن ابي عصرون والفارقي والصوفي ونحوهم وسمع من ابن مزهر • وعيسى المغاري • والجرايدي وسمع منه ابن رافع والزين الحسيني ما انا قبله وسمع منه شيخنا العراقي والشهاب ابن حجي واخرون احمد بن خضر الدمشقي احد مشايخ المؤذنين بالجامع مات في المحرم •

احمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الازهري الدمشقي تفقه على ابن خطيب يبرود وغيره وكان حنبليا ثم انتقل شافعيا فمهر في الفقه والاصول والادب وكان محببا الى الناس لطيف الاخلاق قبل ان يختلط ايضا عن النحو المصري • وسمع من محمد بن ابي بكر واحمد بن عبد الدايم وكان يذكر انه سمع الالفية من احمد بن غانم وكانت له اسيلة حسنة في فنون من العلم مات في ليلة الجمعة ثاني عشر صفر

أحمد بن عبد الله اللطيف الاسوي الحموي ولي قضاء طرابلس ثم حلب ثم حماة ومات بها عن بضع
سنة **أحمد** بن عيسى بن
عبد الكريم بن مكتوم العبسي كان خيرا أديبا وكان آخر العالم بدر الدين اللاتي ذكره في سنة
وستين. ذكر هذا أحمد بن محمد بن ابراهيم بن علي بن شهاب الدين ابن امين الدين المعروف بابن عبد الحق
كان مدرس البغدادية بدمشق مات في شهر ربيع الآخر

أحمد بن محمد بن أحمد بن المحب عبد الله المقدسي الحنبلي احضر على الحجار واسمع من غير واحد وشهر وعمل المواعيد
فأجاد فيه ولو كان لوعظه وقع في القلوب وكان له عناية بالحديث وفضيلة مات
في ربيع الآخر وهو اخو المحب عبد الله الذي مات سنة

أحمد بن محمد بن الحسام اقوش الرومي الاصل الدونسي ثم الدمشقي المؤذن سمع من ابن الشرف بن اسماعيل
واسماعيل بن عمر الحموي والحجار وغيرهم ثم أجاز له الدمشقي القاضي بن مكتوم وجماعة وحدث
مات في المحرم **أحمد** بن محمد بن ...
شهاب الدين احد الاعيان بالقاهرة وكان خال ... مات في شوال

أحمد بن محمد بن علي الاصبحي ابو العباس العناني النحوي اشتغل في بلاده ثم رحل الى
حيان فلازمه واشتهر بصحبته وبرع في زمانه ثم تحول بعده الى دمشق وعظم قدره واشتهر
ذكره وانتفع به الناس وصنف كتبا منها شرح التسهيل وشرح المطلب مات بها في تاسع
عشرين المحرم وقد جاوز الستين قال ابن حبيب عالم جاز افنان الفنون الادبية وفاضل
ملك زمام العربية. وقال ابن حجي كان حسن الخلق كريم النفس شافعي المذهب

أحمد بن يحيى بن ابي بكر بن عبد الواحد التلمساني المعروف بابن ابي حجلة نزيل دمشق ثم
القاهرة شهاب الدين ابو العباس ولد بزاوية جده بتلمسان سنة خمس وعشرين واشتغل ثم
قدم الى الحج فلم يرجع ومهر في الادب ونظم الكثير ونثر فأجاد وترسل ففاق وعمل المقامات
وغيرها وكان حنفي المذهب حنبلي المعتقد وكان كثير الحط على الاتحادية وصنف كتابا عارض
به قصائد ابن الفارض كلها نبوية وكان يحط عليه لكونه لم يمدح النبي صلى الله عليه وسلم
ويحط على علته ورميه ومن يقول بمقالته ... وقد امتحن بسبب ذلك على
يد السراج الهندي قرأت بخط ابن القطان واجازنيه كان ابن ابي حجلة يبالغ في الحط
على ابن الفارض حتى انه لم عند موته فيما اخبرني به صاحبه ابو زيد المغربي ان لو طلع الكتاب
الذي عارض به ابن الفارض وحط عليه فيه في تخته ويدفن معه في قبره ففعل به ذلك
قال وكان يقول للشافعية انه شافعي وللحنفية انه حنفي وللمحدثين انه على طريقتهم
قال وكان بارعا في الشعر انه لا يحسن العروض عارض المقامات فانكروا عليه قال
وكان كثير الغش للطلبة مذ سمي الحرفة قال وكان جمع من الصالحين اخبرني الشيخ
شمس الدين ابن ... ثم فاته شيخ ابن حجلة لان حجلة اتاه ليبه فباع على كمه وولي
الصهريج الذي بناه منجك كان كثير النوادر والنكت ومكارم الاخلاق ومن نوادره انه

لقب ولده جناح وجمع مجاميع حسنة منها ديوان الصبابة ومنطق الطير والنحل الجليل
فيما جرى من النيل والسكردان والادب الغض واطيب الطيب ومواصيل المقاطيع والنعمة
الشاملة في العشرة الكاملة وطلب الليل عمله كالتذكرة في مجلدات كثيرة وبحر ...
وعنوان السعادة ودليل الموت على الشهادة وقصيرات الحجال وتموا لعقائل

اسمعيل نظمي غلاوا اضحت الفاظه منمقة وكل بيت قلته في سطح داري طبقه
مات في مستهل ذي الحجة وله احدى وخمسون سنة

اسمعيل القلقشندي ابن ابراهيم بن جماعة الحموي الاصل المقدسي وجده عبد الرحمن
هو اخو القاضي بدر الدين بن جماعة ولد سنة عشر وسبعمائة وناب في تدريس الصلاحية
وخطب بالجامع الاقصى بعد انتقال ابن عمه برهان الدين الى قضاء القاهرة وافتى ودرس
وكان قد سمع على الحنفي بن زبير وغيرهما ومات في ربيع الاول عن ستين سنة

القلقشندي تقي الدين مات ببيت المقدس

الابو بكري بابي بيك في السنة التي تليها

اويس ابن الشيخ حسن ابن اقبغا المغلي ثم التبريزي صاحب بغداد وتبريز وملكهما
بويع بالسلطنة سنة ستين وكان محبا في الخير والعدل وشهما شجاعا عادلا خيرا
ولايته تسع عشرة سنة وقد خطب له بمكة لما سأل عجلان بن رميثة صاحب مكة
ما الحرب له قناديل ذهب وفضة للكعبة فخطب باسمه عدة سنين عاش بضعا وثلاثين
سنة قيل انه رأى في النوم انه يموت في وقت كذا فخلع نفسه من الملك وقرر ولده حسين
ابن اويس وصار متوفيا على العبادة فاتفق موته في ذلك الوقت بعينه
وكتب الي المؤرخ حسن بن ابراهيم المسيحي الحصني انه كان استقر ... ولده لذلك فاتفق موته
قبل وصوله الى بغداد وكان ... حسن ... بغداد ... ابوه
سعيد حسنها فانتزعها منه اويس بعده ولما مات ابو سعيد افترقت مملكة المغل
واخذ كل كبير ناحية فملك حسن بغداد وجرت له حروب وخطوب مع طغاي سوباي
ثم مع ابراهيم ابن قاد سباي بن سوباي ورزق النصر واستقام امره وكان يملوك مصر
ومادهم وتزوج دلشاد بنت دمشق بن جوبان وهي بنت اخي بغداد المقدم ذكرها
فخطبت عنده حتى كانت هي الحاكمة في مملكة العراق وعدل في آخر عمره بين الرعية
وظفر في بغداد بخبيئة قيل انه وجد فيها خمسمائة الف مثقال ذهبا ومات
سنة ستين فقام بعده اويس

اينبك بن عبد الله التركي عز الدين الكاتب المجود كان مملوك طوغاي الجاشنكير الناصري
فاعتقه وتعانى الخط حتى فاق اقرانه وبرع في الخط المنسوب وقرر مكتبا في مدرسة
ام السلطان الاشرف بالتبانة مات وقد أسن وكان خيرا وشيخه في المنسوب فخر
الدين التباطي ايدمر بن عبد الله الناصري الاتوكي عز الدين كان دويدار الناصري ثم

ولي نيابة حلب ثم طرابلس ثم صار اتابك العساكر ببغداد الجاي وكان متواضعا جاوز
السبعين

ابو بكر بن حسام الدين الحسن ابن احمد ابن الحسن الرازي الحنفي سمع الصحيح على ابن شرف واجاز
له من بغداد عبد الرحمن البكري المكبر ومن دمشق عمر القواس واحمد بن عساكر ويوسف
الصنوبري وغيرهم وحدث عنهم

ابو بكر عبد المحسن بن محمد تقي الدين الواسطي المقرئ المغربي كان فاضلا مشاركا في
عدة فنون نقيا له ابنه عبد الرحمن وسياتي

ابو بكر بن علي بن محمد بن مدرس الحنبلي الدمشقي الشاهد سمع الحجار وحدث مات في المحرم

ابو بكر بن قليج مات في المحرم بن حسن بن علي بن اسمعيل بن يوسف القونوي الشيخ بدر الدين
ابن الشيخ علاء الدين ولد سنة احدى وعشرين وسبعمائة وسمع الحجار وغيره وناب
في الحكم عن عز الدين ابن جماعة عن برهان الدين ابن جماعة وكان قليل التصدي لذلك
وولي مشيخة سعيد السعداء ودرس بالركنية واختصر الاحكام السلطانية بجوده
وكتب شرحا على التنبيه مات في شعبان عن خمس وخمسين سنة وكان له حضور
على الدبوسي في الرابعة في القناعة لابن ابي الدنيا

جبار بن محمد بن احمد المقدسي الحنبلي شرف الدين بن صدر الدين بن قاضي القضاة
تقي الدين كان متوسعا في الانشاء مدرسا بجامع الحاكم مات في ذي القعدة

خضر بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن عقبة بن فضل بن ربيعة امير آل
الفضل بالشام مات عن بضع وتسعين سنة واستقر ولده بعده

خليل بن عمر بن علي بن عيسى الرومي الحنفي صلاح الدين بن شهاب الدين من اهل البلستين
كان فاضلا خيرا حسن الشكل مات بالشام وكان موقعا بالمستوفي وكان له سماع
من ابي بكر بن ابي عمر وكانت لديه فضيلة وجمع كتابا في الاحكام وكان شيخ زاوية
جنك بالصالحية دمشق

خليل ابن الدمعي كان حاجبا بدمشق اتابكا في لعب الاكرة مات في المحرم

عبد الله بن داود المصري سمع الصحيح من وزيرة والحجار وحدث
سمع منه شيخنا الشيخ تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي سمعها ابو [illegible] بن حسن
ابن علي الكردي وحدث عنه بتمام بدر الدين ابن ابي الفتح و[illegible] مات
في ذي القعدة

عبد الله بن احمد بن علي بن عبد الكافي السبكي جمال الدين ابن ابي حامد مات
[illegible] اخو عبد العزيز
وابن عمه علي بن تاج الدين الثلاثة في يوم واحد خامس عشرين ذي القعدة بالطاعون
في سنة [illegible] قبلهم بقليل

عبد الله بن عبد الرحمن القفصي المالكي كان مشهورا بالعلم منتصبا للفتوى وكان يوقع
عند الحكام مات في ثالث رمضان

عبد الله بن عمر بن داود الكفري تقي الدين احد الفقهاء النبهاء مات في ربيع الاخر

عبد الله بن محمد بن احمد الحسيني النيسابوري الشريف جمال الدين كان بارعا في الاصول والعربية
وولي تدريس الاسدية بحلب وغيرها واقام بدمشق مدة وبالقاهرة مدة وولي مشيخة بعض
الخوانق وكان يتشيع عاش سبعين سنة وهو القائل

تهذب النفس بالعلوم لترقى * وترى الكل وهو للكل بيت
انما النفس كالزجاجة والعقل * سراج وحكمة الله زيت
فاذا اشرقت فانك حي * واذا اظلمت فانك ميت

وكان [illegible] المعقول حسن التشبيه

عبد الرحمن بن ياقوت بن عبد الله الشافعي كمال الدين ابن العنبري اشتغل بالفقه والنحو
وتقدم في الفنون ودرس وناظر ثم صحب ابن الغنام فولاه نظر المواريث الحشرية ولم يكن
محمود السيرة مات في ذي القعدة

عبد الرحمن بن الحسين ابن عبد الله بن نصر بن المعمر بن عبد الكريم بن المعز البكري الواسطي ثم
الفارقي اخو عبد المحسن ولد سنة احدى عشرة وسبعمائة وسمع من الصفي عبد المؤمن
وغيره وتفقه للشافعي وشارك في الفنون وله نظم حسن اخذ عنه ابن سند وكانت وفاته
في المحرم بدمشق واخوه عبد المحسن مات قبله وكان صوفيا بالشميساطية وله سماع من
ابن الخباز ومن تبع وله اخوان اخران عبد الرزاق ومحمد

عبد الرحمن بن عبد الكريم بن محمد بن صالح بن هاشم العجمي ابو طالب سمع من قريبه ابو طالب
عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن ابن العجمي الرباعيات ليوسف بن خليل عنه وحدث بها
مات في صفر عن نيف وسبعين سنة

عبد العزيز بن علي بن محمد بن هارون الثعلبي المصري زين الدين المعروف بابن القاري
سمع من احمد بن اسحاق الابرقوهي ومن ابن ابي الذكر ومن الصواف ومن [illegible] وغيرهم وحدث
وعمر خرج له الشيخ زين الدين العراقي مشيخة وحدث بها مرارا وكان يحمل المواعيد
وقد تفرد بسماع جزء الطلابة من الابرقوهي ومات في نصف ذي القعدة وقد عمر [illegible]
عموما ممن ادرك حيوته خصوصا المصريين رحمه الله تعالى وذكر ابن دقماق انه سمع
منه البخاري ومشيخته

عبد القاهر بن احمد بن محمد بن علي الجزري عز الدين ابو عمر كان من اكابر التجار بمصر ثم [illegible]
[illegible] وهو صاحب المدرسة المليحة بالقدس من دار النحاس وبنى بجامع داره
وبنى من احسن الدور مات وله ستون سنة وكان ابوه صلاح الدين من مشاهير التجار

بمصر وكذا عمه بدر الدين صاحب المدرسة التي تقابل المقياس
عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي تقدم ذكره مع اخيه عبد الله
عبد المحسن هو ابو بكر تقدم في اخيه عبد الرحمن بن الحسين
عبد الوهاب بن احمد بن عثمان بن وهبة المجى الدمشقي المشاهد الفقيه سمع من التقي سليمان ويحيى
ابن سعد والحجار وغيرهم وحدث وكان عابدا يحيي الليل بالذكر والتلاوة مات
في صفر وكان يسمى وهبة
علي بن ايوب الاصبهاني نزيل القاهرة حدث بالكاملية عن ابي الحسن الواني مات
في ذي القعدة وهو اخر من سمع عليه قاضي القضاة جلال الدين البلقيني مع قلة
مشايخه
علي بن عبد الوهاب بن علي السبكي ولي خطابة الجامع الاموي بعد ابيه وله عشر سنين
ودرس في حياة ابيه بالامينية وعمره سبع سنين مات كما تقدم مع ولدي عمه
في يوم واحد
علي بن عثمان بن احمد بن عمر بن احمد بن هبة الله بن محاسن بن شرف التغلبي الزرعي ثم
الدمشقي المعروف بابن شمرنوخ ولد بعد الثمانين ولم يرزق سماع الحديث
بالعلو وكانت له عناية بالعلم وولي قضاء عدة بلاد ثم حلب ثم ولي وكالة بيت المال
بدمشق ثم قضاء حلب مرتين اولهما سنة اثنتين واربعين وهو القائل

احن الى من انسا ما استطعت • واعتاد اذ بت واصبر على ردها البليا
وما جهلت خير السلعتين بلا • تعنفها ولو بالبوسفيات
تكل ما يكون مقدور استبلعه • وكل آت على رغم الفتى آت

وكان يعرف بالتركي ويتكلم به ويلقب بالفرع وكان قد كتب له بقضاء دمشق بعد
السبكي الكبير فلم يتم له ذلك وباشر توقيع الدست ونظر الجامع وكان حسن الخط جدا
سمح الكتابة بحيث انه كتب صداقا في مرة واحدة وكان مفرط الكرم حتى انه في الاخر
افتقر جدا وانقطع لسانه خاملا الى ان مات في جمادى الاخرة
علي بن محمد بن علي بن عبد الله ابن ابي الفتح بن هاشم الكناني العسقلاني الحنبلي
علاء الدين قاضي دمشق ولد سنة بضع عشرة وسمع من احمد بن علي الجزري واجاز له ابن
الشحنة وناب اولا في الحكم بالقاهرة عن موفق الدين ثم ولي قضاء دمشق بعد موت
ابن قاضي الجبل في ذي القعدة سنة احدى وسبعين وسبعمائة وكان فاضلا
متواضعا دينا عفيفا وكان كثير الانجماع حتى يقال انه لم يسجل عليه
حكم وانما كان نائبه يتصدى لذلك مات في ... وقد نيف على الستين
وتولى بعده شيخنا جمال الدين بن عبد الله بن علاء الدين الحنبلي

عمر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي ثم المصري سراج الدين
بن عز الدين بن بدر الدين ولد سنة تسع عشرة وسمع من ابي نصر الدباني والحجار ومن المصريين
وتفقه على ابن الواسطي وانتخب الاسدي وغيرهم بمصر والقدس ودمشق وناب عن ابيه
في الحكم بجامع ابن طولون ولم يكن محمود السيرة ومات عن خمس وخمسين سنة
عمر بن منصور بن ابي بكر بن عبد العزيز البعلبكي روى عن خاله موسى بن عبد العزيز
بن جعفر ومات في صفر ببعلبك
محمد بن ابراهيم بن علي بن احمد بن علي بن يوسف بن ابراهيم الدمشقي امين الدين ابن القاضي
برهان الدين الشهير بابن عبد الحق الحنفي ويعرف بابن قاضي الحصن كان من الاعيان اشتغل
ودرس بالعذراوية والخاتونية وولي الحسبة ونظر الجامع الاموي مات بدمشق عن
بضع وستين سنة في المحرم بالطاعون كان فاضلا امتدحه ابن نباتة وغيره
محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطي الخزرجي المكي جمال الدين ولد سنة اثنتين
وتسعين وستمائة وسمع الكثير من جده لامه صفي الدين الحنفي احمد الطبري واخيه الرضي والفخر التوزري
وجماعة وكان عارفا بالفرائض والفقه وحدث بالكثير من مسموعاته وتفرد ببعضها مات
في تاسع عشر شهر رجب وكان يقال له احيانا ابن الصفي نسبة لجده لامه
محمد بن احمد بن عبد القوي الكناني الحلبي خادم الخانقاه الصلاحية بحلب سمع من سنقر
الزيني بحلب كان خاتمة من يروي عنه بها
محمد بن احمد بن عبد الوارث البكري ناصر الدين اخو صاحبنا عبد الوارث كان فاضلا
اشتغل على جماعة وولي اعادة تدريس الشافعي ومات شابا في شوال وقد تقدم ذكر ابيه
محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن جابر الدمشقي شمس الدين
ابن اللبان المقرئ ولد سنة عشرة او سنة ثلاث عشرة واخذ القراءات اولا عن شهاب
الدين بن السلعوس ثم رحل فاخذ عن ابن السراج وعلى ابي العباس المرداوي وعن ابي
حيان وغيرهم وتصدى للاقراء واكثر الناس عليه وكان يحفظ كثيرا من الشواذ
وربما قرأ ببعضها في الصلاة وانكر ذلك عليه وقد حدث عن ابن الشحنة وعن وجيهة
بنت الصعيدي الاسكندرانية وغيرهما وكان طلب بنفسه وكتب الطباق
ومات في ربيع الاخر وقد جاوز الستين
محمد بن احمد بن عمر بن ابي عمر عز الدين بن عز الدين بن عز الدين الحنبلي سمع من شيخه الكاشغري
وعلى الحجار وحدث
محمد بن ارغون شاه نائب الشام كان يشتغل ويحصل الكتب وله بذلك عناية مات
في المحرم
محمد بن ابي بكر بن اسماعيل محب الدين حفيد الشيخ مجد الدين الزنكلوني الشافعي تفقه
بابيه وسمع من الدبوسي وغيره وكان متواضعا له معرفة جيدة بالحساب مات في شوال

محمد بن تغلب المصري المالكي احد المدرسين بالقمحية بمصر مات في رابع شوال

محمد بن حسن ابن طلحة المصري مات في شوال ابن عبد الله الحسيني الواسطي نزيل القاهرة ولد سنة ست عشرة وسبعمائة واشتغل ببلاده ثم قدم الشام ودمشق وافاد ودرس وكان بارعا في الفقه والاصول شرح مختصر ابن الحاجب وجمع شيئا في الرد على التناقض للاسنوي واختصر الحلية وكان منجمعا عن الناس وله تفسير كبير وخطه مليح من ستين سنة الان

محمد بن حسن بن محمد بن عمار بن فتوح بن نصر بن الحارثي الدمشقي شمس الدين بن قاضي الزبداني ولد سنة ثمان وثمانين وستمائة وتفقه على ابي علي برهان الدين ابن الفركاح ابن الزملكاني وسمع من اسمعيل بن مكتوم وطبقته وقرا على علي بن يحيى الشاطبي وتميز وبرع ودرس وافتى ودرس بالشامية والعادلية والنجيبية والظاهرية والعادلية الصغرى وبالجامع بدمشق وانتهت اليه رياسة الفتوى بالشام حتى قيل انه لم يضبط عليه خطا في فتوى مات في مستهل المحرم وكان شيخه البرهان الفزاري يثني على ذكائه وعلى كتابته المحررة في الفتوى وكان منتصرا لقضاء الحوائج وحوائج الناس عند القضاة معظما عندهم مقبول القول كثير التواضع يخضع له الشيوخ وقد نقل عنه التاج السبكي في الطبقات في ترجمة ابن الزملكاني ومن مروياته مسند الشافعي سمعه على وزيرة وكتاب السيرة لابي شامة سمعه على علي بن يحيى الشاطبي بسماعه من مصنفه وقد طلب بنفسه وقرا وكتب الطباق قال العثماني قاضي صفد انتهت اليه رياسة العلم بالشام وشيخ المذهب وتفرد باجادة الكتابة على الفتوى في زمانه وارخ وفاته سنة خمسين ووهم

محمد بن السفا الشيخ شمس الدين المالكي احد الفضلاء كان فاضلا متواضعا مطرحا التكلف مات في المحرم

محمد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن احمد بن علي السلماني اللوشي الاصل الغرناطي الاندلسي لسان الدين ابن الخطيب كان ابوه يخدم بني الاحمر على مخازن الطعام وكان بارعا فاضلا مات سنة احدى وثلاثين وسبعمائة وولد له ابنه محمد فتادب واختص بصحبة الحكيم يحيى ابن هذيل وتعلم منه الفلسفة وبرز في الطب ثم قال الشعر وترسل ففاق اقرانه ومدح ابا الحجاج سلطان غرناطة فرقاه الى خدمته واستكتبه من تحت يد ابي الحسن ابن الجياب فلما مات في الطاعون العام قدمه الى رياسة الكتاب واضاف اليه الوزارة فاستقل بجميع ذلك وجمع مالا كثيرا وبلغ من اختصاصه ما لم يبلغه احد وترسل الى ابي عنان فلما قتل ابو الحجاج سنة خمس وخمسين وقام بعده ابنه محمد افرد ابن الخطيب بوزارته واتخذ لكتابته غيره ثم استنجد ابا عنان وبعثه رسولا في الواقعة الكائنة من العدو فمدح ابا عنان فاهتز له واحسن اليه فلما تسلطن اسمعيل بن ابي الحجاج وخلع محمد بن ابي الحجاج اخوه نفي الوزير فارسل ابو سالم بن ابي الحسن يشفع

في ابن الخطيب فافرج عنه وقدم صحبة سلطانه محمد الى فاس فاقبل عليه ابو سالم وقد مدحه باجل صلة ثم سار الى مراكش فاتحفه عمالها بما يليق به ثم شفع له ابو سالم الى ابن الاحمر ان يرد عليه ضياعه فتشفعه فيه فلما عاد السلطان محمد الى ملكه لحق به ابن الخطيب فاعاده الى مكانه فلم يزل ذلك حتى نكب عثمان في شهر رمضان سنة اربع وستين ونفاه فانفرد ابن الخطيب بتدبير المملكة واقبل الملك على اللهو فحسده اهل الدولة فبلغه ذلك وانهم سعوا به الى السلطان ليهلكه فسعى في الخلاص وراسل صاحب فاس المريني في اللحاق به وخرج من غرناطة على انه يتفقد الثغور الغربية حتى حاذى جبل الفتح فركب الى سبتة ودخل فاس سنة ثلاث وسبعين فبالغ المريني في اكرامه واجرى له الرواتب فاستقرت قدمه واستكثر من شرى الضياع والبساتين فقام اعداؤه بالاندلس وانشؤوا عليه عند القاضي كلمات منسوبة اليه تقتضي الزندقة فاثبت ذلك وحكم بزندقته وارسل الى صاحب فاس ليعمل بها ويقتله فامتنع وقال هلا انفذتم ذلك وهو عندكم واما انا فلا يصل اليه احد ما كان في جواري فلما مات السلطان اختص ابن الخطيب بالوزير ابي بكر بن غازي فلم يزل به حتى تسلطن ابو العباس فاغراه به سليمان بن داود ومن اعداء امير بني عسكر وكان من اكبر اعدائه حتى اجابه ابو العباس على القبض على ابن الخطيب فسجن فلما بلغ ذلك ابن الاحمر ارسل وزيره ابا عبد الله بن زمرك وادعى على ابن الخطيب في مجلس السلطان بالكلمات التي شنعت عليه واقيمت البينة فعزر بالكلام ثم بالعقاب ثم اعيد الى السجن واشتوروا في قتله فافتى بعض الفقهاء بقتله فطرق عليه السجن ليلا وقتل في السجن ليلا واخرج من الغد فدفن فلما كان من الغد وجد على شفير قبره مطروحا وحوله احطاب كثيرة فاضرمت فيها النار فاحترق شعره واسود بشرته ثم اعيد الى حفرته وكان له من التصانيف الاحاطة بتاريخ غرناطة وروضة التعريف بالحب الشريف والغيرة على اهل الحيرة وحمل الجمهور على السنن المشهور والتاج على طريقة يتيمة الدهر والاكليل الزاهر فيما ندر عن التاج من الجواهر كالذيل عليه وعائد الصلة في التاريخ وغير ذلك وكان قتله في سنة ست وسبعين وسبعمائة واشتهر انه نظم حين قدم للقتل الابيات المشهورة التي يقول فيها

قل للعدى ذهب ابن الخطيب وفات فسبحان من لا يفوت

فمن كان يشمت منكم به فقل يشمت اليوم من لا يموت

والصحيح في ذلك ما ذكره خدينا وشيخنا ولي الدين ابن خلدون انه نظم الابيات المذكورة وهو في السجن لما كان يستشعر من القتل به وذكر الشيخ محمد العصباني ان ابن الاحمر جهز الى الملك [illegible] في رسالة فلما اراد الرجوع اخرج له رسالة من ابن الخطيب تشتمل على نظم ونثر فلما قراها قال مثل هذا كان ينبغي ان يقتل ثم بكى حتى بل ثيابه ومن محاسن نظمه قوله

طالحزني بنشاط ذاهب • كنت اشتغل بسا مرجانه

وشاكان بيدي منه • ترك البلح على سحانه

محمد بن عبد الله بن عبد الباقي ابن عبد الاحد الحلبي الصوفي ابو الفضل سمع من شقر
الزمني شيخه وحدث مات في شعبان وله ست وتسعون سنة

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن المصري الحنفي تاج الدين ابن تاج الدين مدرس الاطبا
بجامع ابن طولون وكان فاضلا له نظم مات في ثامن عشر شوال

محمد بن عبد الله بن عبد الطاهر الاحميمي كان صالحا لمعتقدا مات في رابع شوال ى

محمد بن عبد الله بن علي بن عبد القادر تقي الدين بن الاطرابلسي المصري ولد سنة احد
وسبعمائة تفقه يسيرا واسمع من الشهاب الموسوى • ومن عبد الحميد ... وزينب والحجار وغيرهم واجاز
له التنباطي وغيره وكان يوقع في الانشا مات في صفر

محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى القاضي صدر الدين ابن القاضي
كمال الدين بن القاضي علاء الدين • التركماني تفقه واشتغل ومهر في العلم وناب في الحكم ولازم
الشيخ اكمل الدين ثم استقل به بعد موت التاج الهندي الى ان مات في ذي القعدة ولم
يكمل اربعون سنة وكان مهيبا وشكلا مهيبا وله نظم

محمد بن عبد الله الهادي الفقيه ابو جابر المالكي مشهور بكنيته كان ماهرا في مذهبه السنة
كثير المخالفة في الفتوى كثير الاستحضار على هوج فيه • ومات معه في هذه السنة ه
ملك شرف الدين

وكان فاضلا

محمد بن عبد الله الصفوي الهندي • الدمشقي كان رز في الاصل اسمعه مولاه صفي
الدين الهندي الحديث وحفظ التنبيه في صغره والتنبيه الحرفة وكان يلبسها
عن مولاه ولعز بروايه جزء البيتونة عن ابي الفضل بن عساكر حضور اهليه واجا
له القواس واحمد الحسيني عا بسنه بنت المجد وجماعة وكان حسن التنبيه يخرف سك
المناكيب • ويجود بما وكان يضرب بصنعته المثل اخذ ذلك عن عز الدين عبد الرحيم
ابن علي ابن عبد الرحيم البغدادي انتهى علي ابه الى ان اورخه سنة تسع عشر و لثمان ه
وتسعون سنة

محمد بن عبد الرحمن ابن علي بن ابي الحسن الزمردي الشيخ شمس الدين ابن الصائغ الحنفي النحوي ولد
سنة ثمان وسبعمائة او بعدها بقليل سمع من الحجار والدبوسي وغيرهما واشتغل في عدة
فنون ولازم ابا حيان ومهر في العربية • وغيرها ودرس بجامع بن طولون للحنفية وولي قضا
العسكر في سنة ثلاث وسبعين وكان فاضلا بارعا حسن النظم والنثر كثير الاستحضار ه
حلو النادرة لطيف الاخلاق ومن قوله القائل

لا تفخرن بما اوتيت من نعم • على سواك وخف من كسر جبار

فانت بالاصل يا الفخار مشتبه • ما اشرع الكسر في الدنيا الفخار
ومن تصانيفه شرح الالفية لابن مالك في مجلدين وشرح المشارق وقفت عليه بخطه
في ست مجلدات لطيفة والتذكرة النحوية والمباني في المعاني والمنهج القويم في القران
العظيم والنمر الجني في الادب السني والغمز على الكنز • والاستدراك على المغني لابن هشام
استفتحه بقوله الحمد لله الذي لا يخفى سواه اخبرني ناصر الدين بن محمد بن عبد الرحيم
الحنفي اذنا وكتبته من خطه قال اخبرني • شمس الدين ابن الصائغ انه شاهد بمصر
بجامع واكثر من خمسين متصدرا يقرا عليهم الناس العلوم قلت وادركنا انا في
الجامع نحو هذا العدد لكنهم لا يحضرون اصلا بل ياخذون المعلوم وفي الجامع ثم
قطعوا في اواخر دولة الاشرف ثم اعيد في دولة الظاهر وذكرت ثم فائدة الصائغ
ما قرات بخط الفاني التاجر الزبيدي وكان بمصر في دولة الناصر ان التجار الكارمية
اكثر من مائتي نفر وعدد من عبيدهم الذين كانوا يسافرون لهم في التجارة بالسفرات
الكبار اكثر من مائة وانشدني ابن ابي الفرات انشدني لنفسه

روحي افدي خالا له فوق خده • ومن انا في الدنيا فافديه بالمال
تبارك من اخلى من الشعر خده • واسكن كل الحسن في ذلك الخال

قال ومن احسن قول ابن ابي حجلة

لقد الخال عن شعر لو جنته • فلبس في الخد غير الخال والخفر
ما احسن ذاك المحيا ليس فيه سوى • خال من المسك في نحا من الشعر

قلت وبين المقطوعتين كما بين الثريا والثرى مات في شعبان

محمد بن عبد الرحيم ابو البركات كمال الدين السبكي سمع من يحيى المصري واحمد بن علي
الجزري • وغيرهما واشتغل بالحديث وقرر مدرسا • فيه بالشيخونية • لعناية الشيخ
بها الدين وهو ابن عمه وقد جمع اجزا فيها وافق فيه عمر بن الخطاب • وبه اجازة واختص
الزمرد الباسم • لمغلطاي وولي افتى دار العدل • وكان ساكنا محتشما عن الناس مات
في شوال

محمد بن علي بن عبد الله اليمني شمس الدين ابو القاسم اقام بمصر ملازما لعز الدين
ابن جماعة وكان فاضلا مات في المحرم وكان • ولي مشيخة الاقرا بالشيخونية ووقع
منه وسن للاكل فنزح الى الشام فاكرمه تاج الدين السبكي • وبذل له بعض الخوانق
ثم ترك ذلك زاهدا • ومات مطعونا قال ابن حجي كان فاضلا متقنا
يستحضر اشياء من غرايب الحديث واسماء الرجال وفقه الشافعية من كتاب
التبيان وكان يرويه باسناد له وكان يخضب بالحنا وصنف كتابا قلت
وقفت له على عدة تصانيف لطاف دالة على اتساعه في العلم

محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر السعدي فتح الدين بن علاء الدين
ابن فتح الدين ابن محيي الدين نايب سوق الدشت سمع من زينب بنت مكي والحجار
وغيرهما وحدث مات وله سبع وستون

محمد بن عيسى ابن عبد الكريم بن عساكر بن سعد بن احمد بن محمد بن سليم بن مكتوم
القيسي الدمشقي العطار بدر الدين بن مكتوم احد الفضلاء الشافعية ولد سنة ستماية ون
وسمع من الشيخ تاج الدين بن الفركاح • وصحب الشيخ حماد الزاهد ومات هو واخوه في هذه
السنة • ومات ممدا في المحرم • وكان مولد اخيه سنة عشر وستماية وكان يشهد بالرواحية
وورث من اخيه مالا فقضى به دينا كان له عليه ثم مات هو ايضا

محمد بن قليج بن كيك لدى العلاي بن اخي الحافظ صلاح الدين • ولد سنة خمس عشر وسبعماية
سمع الغيانة • عمه بن القاسم بن عساكر وابي نصر الشيرازي • وغيرهما وله اجازة من حسن
الكردي • ويونس الدبوسي • وغيرهما • وكان فاضلا دينا خيرا مات في شعبان مطعونا
ببيت المقدس • وكان يعاني المباشرات سح جود الحماح

محمد بن محمد بن احمد ابن ابراهيم • بن عبد الله بن ابي عمر شمس الدين بن صلاح الدين بن
تقي الدين مات مطعونا في المحرم وكان قد سمع وحدث وعاش ابوه بعده خمس سنين

محمد بن محمد بن عبد القوي المصري المؤدب ناصر الدين الكناني ولد سنة
اثنتين وتسعين وستماية او ثلاث وسمع من ابي زين والحجار • وهو كبير وحدث مات في خامس
عشرين رمضان

محمد بن محمد بن يوسف بدر الدين ابن العلاني سمع من الواني وغيره وكان مولده
سنة ثلاث وتسعين وستماية وحدث مات وقد قارب التسعين ولو سمع صغيرا لكان
مسند مصر في عصره

محمد بن محمد الكناني ناصر الدين بن ... المؤذن بالمنصورية مات في خامس عشر
رمضان بالقاهرة

محمد بن محمود بن غازي ابن ايوب كمال الدين ابو الفضل ابن الشحنة والد العلامة
محب الدين • ابي الوليد كان فاضلا بارعا درس في مذهب الحنفية ومات بحلب
في ربيع الاول

محمد بن ابي محمد التبريزي الشافعي قدم من بلاد العجم • واخذ عن القطب التحتاني وبرع في
المعقول قرره ... بالقاهرة ... على تدريس • بالبيمارستان المنصوري ثم
قرره في تدريس الفقه بالمنصورية • ثم عزل الجاي • ثم ولي درس جامع الماردانيه
واعاد بدرس الشافعي وشغل الناس كثيرا وانتفعوا به مات في مستهل ذي الحجة

محمد بن ابي محمد بن البقال المعبر الدمشقي انتهت اليه الرياسة في فنه

محمد بن ابي محمد النقاعي المالكي قاضي طرابلس وهو اول من ولي قضاء المالكية بها بطريق
الاستقلال

محمد بن ابي محمد تاج الدين ابن تقي الدين بن الهمام امام جامع الصالح بالقاهرة ذكره شيخنا
ابن الفرات في تاريخه وقال كان حسن الوجه ظاهر النعمة كريم الشمايل حو زا عند
الكبار غرق في النيل • وهو يريد الروضة في ربيع الاخر

محمد بن محمود بن اسحاق بن احمد الحلبي ثم المقدسي ابو محمد شمس الدين المحدث الفاضل • سمع من ابن
الخباز • ومن الحموي وغيرهما وقدم دمشق فلازم ابن رافع وبرع • في هذا الشان • وجمع تاريخ بيت
المقدس وكان حنفيا فتحول شافعيا • لعله القاضي تاج الدين السبكي ورايت
بخطه وفيات • مختصرة • الى راس سنة موته مات في رمضان

محمد بن مسلم بن حسين ابن مسلم بن عبد الله • البالسي ثم المصري ناصر الدين احد كبار التجار اعجوبة
عصره في كثرة المال حتى كان يقال انه لا يعلم قدر ماله • وذكر سبطه شهاب الدين بن ...
ان ماله حصر عشرة الاف الف دينار • ويقال انه ما مات له عبد في الغربة • كانوا يديرون
في التجارات ولا يتفق يومان لواحد منهم لا بمصر حتى ان واحدا منهم غاب عشرين سنة وعاد فمات
عنده وكان موصوفا بالامساك جدا لكن كان يقال انه يتصدق سرا وكان لا يجلس احدا
ولا يوكل به واوصى بعمارة مدرسة ... بمصر وهي مشهورة وورث
اولاده اخواله ... على قسوا الاكثر • فافسدوا ما وصل اليه في اسرع مدة وصار
فقيرا محتاجا وربما استعطى في اخر عمره بالورق واما ابنه احمد فكان سماه باسم ولده لخر
كان اكبر اولاده وكان انجب بنيه ثم مات في حياته بقوص في المحرم سنة اربع وستين
وسبعماية ومات ناصر الدين وابنه الثاني صغير فرباه خادمه كافور الى ان كبر وتسلم
ماله ثم ادرت عليه ايدي الظلمة وسعوا التدبير ... امساكه حتى آل امره بعد
الثلاثين الى ان صار في عداد المساكين • لولا انهم ... في ...
ثنيا وكانت وفاة ناصر الدين في شوال في ليلة الجمعة ثاني عشره ومن جملة التي عملها ان
المطهرة الكبيرة بجوار جامع عمرو بن العاص • وحصل الانتفاع بها جدا وكان جده وابوه
وعمه محمد من التجار حتى كان يقال لعمه شمس الدين نصف الدنيا وخال امه شمس الدين بن محمد
بن بشير البالسي كان ايضا من كبار التجار المشهورين واعقب ذرية لم ينجب منهم الا القليل
وكانت وفاته في المحرم سنة ثمان وستين

مظفر بن تاج الدين موسى ابن ابي شاكر القبطي المصري فخر الدين كان صاحب ديوان
للبيعا ثم ولي الوزارة في دولة الاشرف ونظر الخاص ومات في هذه السنة وابوه حي

منقال بن عبد الله الحبشي سابق الدين صاحب المدرسة التي بالقبة بين القصرين كان

محبا في اهل العلم والخير وهو مقدم على المماليك عند الاشرف
منجك بن عبد الله التركي تنقل في الولايات في البلاد وولي الوزارة بالقاهرة واستقر في
الاخر نايب السلطنة بمصر واليه امور المملكة وقد عمر خانات نافعة وجوامع واصلح الجسور
والطرقات مات في خامس عشرين ذي الحجة وقد جاوز الستين من احكامه مع ما كان يعتني به
معمر المدارس والخوانق والخانات والقناطر انه كبر اوانى الخمر ومنع عملها ومنع النسا من
الركوب بين الرجال والخروج الى مواضع النزه والخروج في الليل والتضييق في الاكمام ومنع تعليق
الاجراس باعناق الحمير والزم كل من يدخل الحمام بالتستر بالميازر وغيرها نصر الله بن ابي بكر بن
نصر الله المقرئ ناصر الدين تصدر للاقراء بدمشق واخذ عنه تاج الدين السبكي ولم يكن اسناده
عاليا الا انه كان عارفا مات في جمادى الاولى

وهبة بن عبد الوهاب

يوسف بن عبد الله الطبيب صلاح الدين ابن المقرئ رييس الاطبا بالقاهرة مات
في جمادى الاخرة وهو صاحب الجامع الذي يقابل الخليج الكائن بالقرب من باب الخوخة بالقاهرة

يوسف بن علي بن يوسف بن محمد الدمشقي جمال الدين ابن المهندس ولد سنة ثلاث عشرة وسبعمائة
واحضر على التقي سليمان وتخرج وسمع من الحجار وطبقته واجاز له الدشتي وغيره وكان له
امام مسجد الراس مات في جمادى الاخرة ولحيته سوداء الا انه يقال انه لم يتزوج

يوسف بن محمد بن مسعود بن محمد بن علي بن ابراهيم الحنبلي جمال الدين السرمري العقيلي ثم
الحنبلي نزيل دمشق ولد سنة ست وتسعين بسر من راى وسمع ببغداد من الصفي عبد
المؤمن بن المتوفي وبدمشق من اصحاب عبد الدايم وغيرهم واخذ الفقه عن سراج الدين حسين
ابن يوسف بن ابي السري التستري ثم انتقل الى بغداد سنة بضع وعشرين فاجاز له ابن الشحنة
ومن الدواليبي وغيرهما وبرع في العربية والفرائض ونظم وخرج وحدث واقعد باخره جاز
الثمانين وله من التصانيف عقد اللآلي في الامالي وغيث السحابة في فضل الصحابة ونثر القلب
الميت بفضل اهل البيت وعجائب الاتفاق والاربعين الصحيحة فيما دون اجر المنيحة والثمانيات
وغير ذلك وقد اخذ عنه ابن رافع مع تقدمه وذكره في معجمه وحدث عنه ومات قبله ثم
ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال قدم علينا سنة بضع واربعين وقرا علي وله معرفة بالمذهب
ونظم جيد في علوم الحديث وغيرها انتهى وكان مشاركا في العربية والفرائض ويقال
ان مصنفاته بلغت مائة وانها في نيف وعشرين علما

يوسف بن يحيى بن ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد السلام السلمي الدمشقي كمال الدين ابن ابي البركات
عز الدين ابن ابي الطاهر شمس الدين ابن شيخ الاسلام عز الدين ولد سنة ثمان وثمانين وستمائة
وسمع علي بن مضر جزء ابي موسى المديني واجاز له ابن المواز يني وابن القيم من مصر وكان ينوب في

الاوقاف

الاوقاف وعنده منه حكايات ونوادر مات في جمادى الاولى وله ثمان وثمانون سنة
ولو اسمع على قدر سنه لادرك الاسناد العالي

يونس الحاصري الحنفي نايب الحسبة مات في شوال

سنة سبع وسبعين وسبعمائة

فيها في المحرم ختن السلطان اولاده وعمل لهم مهما عظيما انفق فيه من الاموال ما لا يحصى حتى طرح فيه من الفو
والقنابج ما لا مزيد عليه واستمر ذلك سبعة ايام في العشر من المحرم استقر نجم الدين ابن الكشك
في قضاء الحنفية بالقاهرة نقلا من دمشق واستقر عوضه ابن عمه صدر الدين علي بدمشق
ثم استعفى نجم الدين بعد مائة يوم ونقل الى دمشق ونقل ابن عمه الى القاهرة واستقر صدر
الدين بن منصور في قضاء العسكر ثم عزل صدر الدين ابن الكشك في رمضان واستقر
ابن منصور في قضاء الحنفية بالقاهرة وفي صفر اشتغل في عمارة المدرسة الاشرفية تحت
قلعة الجبل وهدم من جوارها عدة اماكن للناس منها بيت اسنبغا الجمالي ونقل اليها عمودان
عظيمان وجدا في بيت خوند الحجازية عمة السلطان برحبة العيد وكان المتحدث عليها اينبك
وفي اواخر ربيع الاول عزل ابن الاركشي من الشهود واعيد التاج الملكي الى الوزارة للقبض على ابن الغنام
واراد ان يحرز مستخرجا جماعة ما لا به فبادر ابن الغنام وصنف ما يدر عليه في الليلة واختفى
فاستمر ولم يقدر الملكي على النهوض بها ثم قبض عليه في ذي القعدة واستقر شمس العيني
مشير الغير وزير واستقر امين الدين حفص بدمشق في الدولة وفيها استقر اقتمر الحنبلي
في نيابة السلطنة بالقاهرة بعد منجك وفيها كان الغلاء العظيم بدمشق فبلغت الغرارة
خمسمائة بعد ان كانت في الرخص خمسين واستمر الى السنة حتى اكلوا الميتات وعمل فيها ابن
حبيب واستمر غول الغلاء كاسرا عن انياب النوايب ناشرا جناح المصايب وزاد الى
ان نقصت الاقوات وتزايد فيه احتياج الاموات واستمر الى اخر السنة فيما فصل السعد
ووقع الغلاء بالقاهرة في اللحم خاصة حتى بيع كل رطل بدرهم ونصف وكان الغلاء ايضا في
حلب حتى بيع المكوك بثلاث مائة ثم زاد الى ان بلغ الالف حتى اكلوا الميتة والقطاط
والكلاب وباع كثير من المقلين اولادهم وافتقر خلق كثير ويقال ان بعضهم اكل بعضا
حتى اكل بعضهم ولده ثم عقب ذلك الوبا ففنى خلق كثير حتى كان يدفن العشرة والعشرين
في قبر بغير غسل ولا صلاة ويقال انه دام بتلك البلاد الشامية ثلاث سنين لكنه
اشده كان في الاولى وفيها استقر ولي الدين ابن ابي البقا في قضاء الشام والخطابة عوضا عن ابيه
وكان ابوه سعى ان يكون مستقلا بذلك في مرض موته فاجيب ووافاه التوقيع بعد موت
ابيه فولي شمس الدين بن منهال وكان له نيابة الحكم عوضا عنه وذلك في جمادى الاولى
وفيها وقع حريق كبير بدمشق وفيها استقر بدر الدين الاخنائي في قضاء المالكية في رجب وفيها
وقع الضعف الشديد بالقاهرة بالبارد والنافض وفيها توجه الى الحجاز في رجب جمع كثير
فمات منهم الكثير بالضعف وفيها انشا نواب السلطان سنجار فاحضر صاحبها الى
القاهرة واستناب السلطان اليها حيدر بن بدر بن يونس المعروف بابن العسكري وفيها

وصلت هدايا صاحب قسطنطينية ملك الروم، وفي جملة الهدية صندوق
فيه شخوص لها حركات كلما مضت ساعة من الليل ضربت تلك الشخوص بأنواع
الملاهي وكلما مضت درجة سقطت بندقة. وفي شعبان اتفقت كائنة
عجيبة بدمشق وهو أن بعض الزعر كان شرع في فتح شباك بينه وبين خطيب الجامع مخاصمة فتوجه
الزعر إلى الحاجب، واستعدى على الخطيب بأنه سبه وأخذ معه جماعة فتوجه
للاحضار، وأخذوا الخطيب وشوشوا عليه وساروا به وألزموه لستطيل عليه
واتفق أنه وقع مشاجرة فكتبوا بذلك محضرًا وأحضروه إلى الحاجب فأطلق الخطيب
وكان في ذلك عبرة عظيمة. وفيها ولي المجد إسمعيل الحنفي قضاء العسكر عوضا عن
الطرسوسي لتوفي الدرستي. وفيها استقر بدر الدين بن مزهر في كتابة السر بدمشق عوضا
عن أحمد بن فضل الله بحكم وفاته. وفيها انتقل برهان الدين ابن الملاني عن مذهب
مالك، واستقر شافعيا وناب في الحكم بن جماعة واستمر على ذلك. وفي أواخر هذه
السنة نهب الحاج المصري في رجوعهم وفي ذلك يقول شهاب الدين ابن العطار

لقد نهب الحجاج في عام سبع وسبعين، جهارًا بعد ذبح لمكننا
وصار أمير الركب نور في نهارنا، ولولا قليل كان نوري بكفننا

وجرى للحجاج الشامي أشد مما جرى للمصري فإنهم جاءتهم سيل بخليص تلف منهم بسببه
شيء كثير وفي الرجعة. ثم تبعتهم ريح عاصف واشتد عليهم الغلاء في الطريق حتى بيعت
الغرارة الشعير بمائة درهم. وفيها استولى الأمير بيرم الركاني وكان صاحبها بيرم خواجا قد وقع
بينه وبين الركاني ... فكسره فلما بلغه استيلاء ... على الموصل استنجد بالقبائل صاحب
الحصن وبالمظفر صاحب ماردين فأنجداه بعسكرين فحاصروا الموصل وأسلمت السنة وهم
فيها على رحلين ... فما أطعموا شيئا ... وأخذوا أماما فرقا وفيها كانت عين
أبي زيان براي، وتخاسيه مستقلة. وهو محمد بن السعيد عثمان بن عبد الرحمن بن علي بن يغمراسن
سلطان ... حروب شديدة قتل فيها عبد الله بن صغير كبير دولة أبي حمو وكان أبو زيان نازعا
في المملكة فأول ما ملكها أبو حمو سنة ستين وسبعمائة. وفيها استقر عمار ... في نيابة حلب
وهو أول من ولي نيابتها وكانت قبل ذلك يكون فيها والي من جهته، وإلى الولاية بدمشق وفيها
وقف ناصر الدين بن ... داره مدرسة بدمشق وقرر فيها شمس الدين الحنفي إماما وفيها
غلا اللحم بدمشق فبيعت ... الواحدة، ثلاثة دراهم تكون من حساب ستين
بدينار.

ذكر من مات في سبع وسبعين وسبعمائة من الأعيان

ابراهيم بن ... السبكي سمع من أصحاب ... وطلب بنفسه ودرس بالحاولية ثاني ذكره
ثم أنه مات بمكة

إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الأخنائي برهان الدين ابن علم الدين كان شافعي المذهب كأبيه
وحفظ التنبيه. وتحول مالكيا كجده فقرأ ... على الحجار وغيره وولي الحسبة ونظر الخزانة

وناب في الحكم

وناب في الحكم ثم ولي القضاء استقلالا سنة ثلاث وثلاثين فاستمر إلى أن مات وكان مهيبا
صارما لا يحابي في الحق ينتصر للشرع ذابا عن المفسدين وقد صنف مختصرا في الأحكام مات في رجب

أحمد بن أيدمر الجمالي أحد أمراء الطبلخاناه كان ذا كرم ومروءة وهو أخو الغلائي سمعه عم أبيه
صلاح الدين العلائي على فاطمة بنت العز ومشيخة ابن مشهر مات في ذي القعدة

أحمد بن سنقر كان أحد الفضلاء وله نظم مات في صفر

أحمد بن عبد الله التركماني في شعبان

أحمد بن عبد القادر بن عمر بن أبي القاسم السلاوي سمع على الشيخ محمد بن عمر والبرزالي وغيرهما وكان
شكلا حسنا مات في شوال

أحمد بن عبد الكريم بن أبي بكر بن أبي الحسن البعلبكي الحنبلي الصوفي المسند سمع صحيح مسلم من زينب
بنت كندي وسمع من المدني والتاج عبد الخالق وأجاز له أبو الفضل ابن عساكر وابن القواس
وحدث بالكثير وارتحلوا إليه واستدعاه القاضي تاج الدين السبكي سنة اثنتين وسبعين
وسبعمائة إلى دمشق فقرؤوا عليه الصحيح قال ابن حجر كان حسنا خيرا خرجت له جزءا ومات
في رجب له جزء ومات في رجب وقد جاوز الثمانين أحمد

أحمد بن علي بن محمد بن يسير البالسي التاجر الكارمي شهاب الدين أحد التجار المصريين وكان
جده من كبارهم ونشأ هذا في رياسة الكفالة لكن لم يكن بذلك الحازم ومات في ذي
الحجة كهلا وخلف ولده مرضعا وهو أبو القاسم على النبي سيأتي ذكره في سنة
وتسعين

أحمد بن علي بن يحيى بن فضل الله شهاب الدين بن علاء الدين العدوي المصري ثم الدمشقي ولد
بعد سنة أربعين ونشأ في حجر السعادة إلى أن ولي كتابة السر بدمشق فمات بها في شهر المحرم
فكانت مدة مباشرته دون السنة

أحمد بن لؤلؤ الحاكمي الشاعر مات في ربيع الأول

أحمد بن محمد بن عمر بن إلياس بن الخضر بن علي جمال الدين ابن عز الدين الرهاوي الدمشقي تفقه
على ابن الفركاح، وأخذ عن الأصبهاني وابن نفيجان وسمع من ابن الشحنة وعني بالعلم حتى فضل
ودرس وأفتى وناب في الحكم وتعانى المباشرات والحساب وكان شرح الأدب ذاك حسن المناظرة
قال ابن حجر كان الشيخ تقي الدين السبكي يثني على فهمه وكتب من تصانيف السبكي
شيئا كثيرا وقرأها عليه، وسمع من الحجار وغيره وعلى الملقيني وأذن وتصدق وتصدى
لمخاصمة تاج الدين السبكي فأدى ذلك إلى أن خرج كثير من الناس عنه وتحاملوا عليه وكتبوا عليه
وأخرجوا منه محضرا قيل إنه كان لبعض غلمانه فآل أمره إلى الخمول حتى مات في ربيع الأول
عن سبع وسبعين سنة

أحمد بن محمد بن محمد الششتري ثم البعلي كان يتعانى الحديث بالعراق وسمع من الشيخ نصر الله
ابن أحمد الحنبلي وأجاز لولده محب الدين مات في المحرم

ابن ابي الوفا المرجاني الهمداني سمع الصحيح من الحجار وكانت نبيهة وبين القيراطي مكاتبات ادبية مات
مقتولة في جمادى الاولى عن ثلاث وستين

احمد بن ابي محمد شهاب الدين ابن الشامية

احمد بن يوسف بن فرج الله بن عبد الرحيم شهاب الدين التلمساني تفقه على الشيخ جمال الدين
الاسنوي وغيره وبرع في الفقه والاصول وولي قضاء المحلة ومنفلوط ودمياط وغيرها
وكان موصوفا بالفضل والعقل

احمد المرجاني كان احد الظرفاء مقصودا من الاكابر بالعشرة لظرفه وكان حسن الخط كتب الصحاح
بخطه ثم اغتيل في داره في جمادى الاولى وكان مشكورا ووضع في صندوق واخفيا له فاتهم به
جماعة ممن يعاشره فاحيط بهم منهم جمال الدين بن خطيب داريا ثم ظهر قاتله في رمضان
وبرئ منهم المتهم

ارغون المحمدي الاتوكي والي قلعة الجبل وكان قد ولي نيابة حلب خزندار السلطان

اترابل السلطان دوادار سودون النائب بدمشق مات في جمادى الاولى وكان مشكورا المسيرة

اسنبغا بن بكتمر سيف الدين البوبكري ولي نيابة حلب وبنى بالقاهرة مدرسة معروفة
واستقر في ايام السلطان امير اخور ثم صار حاجب الحجاب ومات وهو امير المسلمين في المحرم ويقال
انه اقام مدة لم يشرب ماء وكان يذكر ان له خمس واربعين سنة ما جامع شابا وله ستة
ثلاث عشرة

بهادر نائب قطلوبك مات في ربيع الاول

جركتمر بن عبد الله المنجكي احد اكابر الامراء بالقاهرة ثم تنقلت به الاحوال كان منجك تبناه
ثم صار من اكابر الامراء في ايام سندمر ثم ولي نيابة قلعة الروم ثم نيابة الاسكندرية
ومات في رجب

حسن بن الرفاعي شيخ الطائفة الرفاعية بدمشق مات في جمادى الاخرة

حسن بن الحناني شاهد القيمة كان عارفا بالحساب والمساحة فردا في ذلك مات بدمشق
في صفر المحرم

الحسين بن عمر بن الحسين بن عمر بن حبيب الحلبي بدر الدين حل جمع وافاد وخرج فهرست
والمشيخة ومن مشايخه ابو طالب العجمي والبدر سنقر الزيني وغيرهم وذكره الذهبي في
المعجم المختص فقال شاب متيقظ سمع وخرج وكتب عن الكاشف اعتنى به ابوه بحلب وسمع
لنفسه من ابن صفوة بن ابي النائب وكان مولده في جمادى الاخرة سنة اثنتي عشرة وسبعمائة
واخذ عن الدر عبد الرحمن وابراهيم بن ابي صالح وغيرهم قلت واخذ عنه ابن عشائر
ووصفه بالفضل وحسن المحاضرة وكان يوقع على الحكام مات بحلب في ذي الحجة

حسين الحنفي المقيم بمسجد انجاف كان صالحا عالما يقال جاز التسعين وكان قال
في مرض موته ان الحنيد لي معي بعشرة دراهم فلا تصلوا علي فلم يجد واسعفه سوى عشرة وبيعت

ثمانية عشر

ثمانية عشر درهما فاقتسمت ودفنه منها بثلاثين درهما عشرة كانوا ثلاثة اخوة

احمد بن علي بن محمد بن ابي بكر بن عمر بن عبد الله ابو يعلى السنبكي المالكي سمع من الدبوسي عوالي ابي الطيب ولطلب
وطلب وكتب ودرس وناب في الحكم ووقع في الدست وفي الاحباس وله المام بالحديث وكان
يدعي انه شريف فاخرجه الشيخ زين الدين العراقي الى الشيخ تقي الدين السبكي فانكر ذلك عليه مات
راجعا من الحج ودفن برابغ عن نحو ثمانين سنة لان مولده سنة وتسعين وستمائة وكان ابنه
ابراهيم صحبته فمات بمكة وكان لطيف الذات حسن المعاشرة فحزن ابوه عليه وتضعف
واستمر حتى مات

حمزة شاد الدواوين بدمشق مات تحت العقوبة في جمادى الاخرة

خليل بن ارغون الكاملي ولي النيابة مات في رجب

ذو النون بن احمد بن يوسف السهادي نزيل عنتاب في حدود الستين فاقام بها يشغل الطلبة
وشرح مقدمة ابي الليث وقصيدة الشمسية في مدح صحاح البخاري وعوارف عنتاب
وكان قائما بالامر بالمعروف شديدا في ذلك الى ان مات في رمضان نقلت ترجمته
من تاريخ العيني

زادة الشيخ ناتي في المسلم

سنقر الجمالي مولى ابن الرشيد له رواية مات في ذي الحجة بدمشق

صالح بن احمد بن عبد الله علم الدين الاسنوي اشتغل قليلا ووقع في الحكم وناب
في الحكم وتقدم عند السلطان الى ان صار نافذ الكلمة عند كل احد وحصل من الوظائف
ما لا مزيد عليه حتى يقال ان معاليمه في الشهر كانت خمسمائة دينار وكان مع ذلك
في غاية الجهل حتى قيل فيه

معيد لو كتبت له حروفا ... وقلت اعد على تلك الحروف
لقصر في اعادته عليها ... فكيف يعيد في العلم الشريف

طيبغا الشيخوني كان احد امراء الطبلخاناه

كمال بن علي بن عبد الملك بن عبد الله ابو حامد بن العجمي ولد سنة ثمان وتسعين وستمائة
وستمائة ومات وسمع من ابي طالب وغيره وحدث عاش ثمانين سنة

عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن خليل بن ابراهيم بن يحيى بن ابي سعد بن طلحة بن موسى بن
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابان بن عثمان بن عفان العثماني العسقلاني ثم المكي
ثم المكي محب الدين بن رضي الدين نزيل الجامع الحاكمي بالقاهرة ولد في اخر سنة اربع
وتسعين وستمائة وطلب العلم صغيرا بمكة فسمع من الصفي والرضي الطبريين والتوزري
وغيرهم وارتحل الى دمشق فاخذ عن القاضي سليمان وابي بكر الدشتي وعيسى المطعم
وغيرهم بدمشق وسمع على بيبرس العديمي وعلي بن القيم بالقاهرة ومصر وتفقه على علاء
الدين القونوي وتاج الدين التبريزي وشمس الدين الاصبهاني واخذ عن ابي حيان

الاصبهاني وغيره واخذ عن ابي حيان وغيره ثم دخل دمشق فاخذ عن ابن الفركاح وغيره ثم
رجع الى مصر فاستوطنها وكان يحفظ المحرر ومهر في الفقه والعربية واللغة والحديث
وقد بالغ الذهبي في الثناء عليه في كتابه بيان زغل العلم وفي غيره وقال وكان
شيئا عجيبا في الزهد والانجماع وقول الحق وقال في المعجم الكبير المحدث الفقيه وقال هو
كوكب عجيب في الورع والدين والانقباض وحسن السمت هو جيد الفقه قوي المذاكرة
كثير العلم وقال في المعجم المختص هو الامام القدوة الرباني قرا بالروايات واشتغل بالحديث
وعني به ورحل فيه لحسن الديانة يخفي الورع كثير القدر هو نشر الانقطاع ثم قرا المنطق
وحصل جامكية ثم ترك ذلك فانقطع مرابطا بروايته طاهرا الاسكندرية وقال الشيخ
شهاب الدين بن النقيب بمكة رجلان صالحان احدهما ابو ثور الحمول هو ابن خليل والاخر
ابو ثور الطهورية هو اليافعي وكان ابن خليل مما صنف له حكمته فيقول فيها انا وكان قد
ولي مشيخة الخانقاه الكريمية بالقرافة ثم تركه واشتغل بالعبادة وانقطع في خلوة
بسطح جامع الحاكم وقد تصدى للاستماع في اواخر زمانه ومع ذلك فلم يحدث بجميع
مسموعاته لكثرتها وكان يرد على كبار المحدثين حال قراءتهم عليه ما يغلطون منها لعجب
من استحضاره مع طول بعد العهد وقد اشتهر عند المصريين بالشيخ عبد الله اليمني وكان ينكر
على من ينسبه لذلك وعند المحدثين بابن خليل وقد ذكر بعض اصحابه انه اعطاه
دراهم قال فاشتريت بها ورقا فما كتبت فيه شيئا الا تممت في حاجة الاخصيت
وكان يحب سماع غنا الرباب الذي كان يقال له النصب واخر ما جرى قرات بخط القاضي
تقي الدين الزبيري واجازنيه كان محدثا فاضلا فقيها نظارا ايحاثا اذ [illegible] في
العلم مع اليه الملوك فمن دونهم وعنده نفر من الناس ودفن بتربة تاج الدين بن عطا
بالقرافة وارخه سنة خمس وسبعين غلطا فانه مات في جمادى الاولى من هذه السنة
وشهد جنازته من لا يحصون من الكثرة

عبد الرحمن بن سعادة بن ابراهيم الحنبالي الحلبي الحرفي العبيد كان احد الفقهاء بالشام تفقه
بالقدس على تقي الدين اسمعيل القلقشندي وصار مستحضرا كثيرا ومات في رمضان

عبد العزيز ابن عبد الله الواعظ الرومي القيسري قدم دمشق وولي مشيخة الشميساطية
فلم يتمكن من مباشرتها لضعفه ومات في رجب وكان ماهرا في العربية

عجلان بن رميثة بن ابي نمي ابن ابي سعد بن علي بن قتادة ابن ادريس ابن مطاعن ابن
عبد الكريم ابن موسى ابن عيسى ابن سليمان بن عبد الله الواعظ الرومي القيسري قدم دمشق وولي
مشيخة الشميساطية فلم يتمكن من مباشرتها لضعفه ومات في رجب وكان ماهرا في
العربية

عجلان بن رميثة ابن ابي نمي بن سعد بن علي بن قتادة ابن ادريس ابن مطاعن ابن عبد الكريم
ابن موسى بن عيسى ابن سليمان بن عبد الله بن موسى بن الحسن ابن الحسن ابن علي الحسني عز الدين امير

مكة

مكة وليها شريكا لعمه سنة اربع واربعين عوضا عن ابيهما ثم استولى عجلان على حلي سنة
ثلاث وستين وكان ذا عقل وسياسة واقتنى من العقار والعبيد شيئا كثيرا وكان يحترم
اهل السنة مع اعتقاده في الزيدية وفي ايامه عوض عن المكس الذي كان ياخذ من الماكولات
بمكة بالف اردب قمح تحمل له من مصر

علي بن ابراهيم بن محمد بن الهمام بن محمد بن ابراهيم بن حسان الانصاري الدمشقي علاء الدين
ابن الشاطر ويعرف ايضا بالمطعم الفلكي كان اوحد زمانه في ذلك وكان ابوه مات وله ست
سنين فكفله جده واسلمه لزوج خالته وابن عم ابيه علي بن ابراهيم بن الشاطر فعلمه
تطعيم العاج وتعلم علم الهيئة والحساب والهندسة ورحل بسبب ذلك لمصر واسكندرية
سنة تسع عشرة وكان لا يتكبر بفضائله ولا يتصدى للعلم ولا يفخر بعلومه وله ثروة
ومباشرات ودار من احسن الدور وضعها وله اوضاع غريبة منها [illegible] بدمشق

علي بن بيبرس التركي احد المشايخ المعتقدين وكان من الجند وكان كثير التعصب
لابن تيمية واتباعه مات في ربيع الاخر

علي بن محمد بن عقيل البالسي نور الدين ابن الشيخ نجم الدين كان فاضلا عارفا بالفقه كثير العبادة
والقالة [illegible] الدنيا [illegible] بمصر وغيرها ولما انابه الشيخ نجم الدين
[illegible] خدمه الامراء كان لا ياكل من بيتنا [illegible] تورعا مات في ربيع الاخر

علي بن محمد بن علي بن احمد بن حجر العسقلاني ثم المصري الكناني ولد في حدود العشرين
وسبعمائة وسمع من ابي الفتح بن سيد الناس وغيره واشتغل بالفقه والعربية والاداب وقال
الشعر فاجاده ووقع في الحكم وناب فلما [illegible] ابن عقيل واقبل على شانه واكثر الحج والمجاورة
وله عدة دواوين منها ديوان الحرم مدائح نبوية ومكية في مجلد وكان موصوفا بالعقل
والمعرفة والديانة والامانة ومكارم الاخلاق ومحبة الصالحين والمبالغة في تعظيمهم
ومن محفوظاته الحاوي وله استدراك على الاذكار للنووي فيه مباحث حسنة وكان
ابن عقيل يحبه ويعظمه ورايت خطه له بالثناء البالغ ولما قدم الشيخ جمال الدين بن نباته
اخبرني انه عنده من بيتين من امداحه في [illegible] وطارحه ومدحه بما هو مثبت في ديوانه
ثم [illegible] عنه وانتقل الى القاهرة مع اصحابه في [illegible] نقلته عفا الله تعالى
عنه ومن القائل من خطه نقلته مارب غضنا التجود عنقها من فضلك الوافي وانت الوافي
والعفو ارى بالغني ما دام الغني فامنن على الفاني بعفو الباقي

قرات بخط ابن القطان ولجازيته كان يحفظ الحاوي الصغير وينظم الشعر وكان يحب
بالفتوى وبالقراءات السبع حافظا لكتاب الله تعالى معتقدا في الصالحين واهل الخير
جعله الله تعالى منهم وكان قد اوصى ان يدفن في ثياب الشيخ يحيى الصنافيري قال
ففعلنا ذلك مات [illegible] العشرين من شهر رجب قلت وترك لي لم اكمل اربع سنين

وانا الان اعقله كالذي يتخيل الشي ولا يتحققه ولا احفظ منه الا انه قال كنيته ولبني احمد
ابو الفضل رحمه الله تعالى

عمر بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد الله • بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن الحلبي
كمال الدين ابن العجمي الشافعي ولد سنة اربع وسبعمائة • من احمد بن اسحاق بن مرزوق وابي بكر بن العجمي
والحجار والمزي وغيرهم • وعني بهذا الشان وكتب الاجزاء والطباق ورحل الى مصر والاسكندرية
وسمع بدمشق من اعيان محدثيها الحجار ومن كان هناك وبمصر وغيرهما ودرس وافتى وانتهت اليه رياسة
الفتوى بحلب • مع الشهاب الاذرعي مات في ربيع الاول ومن مسموعاته من ابن مزيد جزء ابن نبيتوته
ومن ابي بكر بن العجمي جزء بكير بن بكار • ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال قدم علينا حدث يشغله فهم
مشاركة وفضائل انتهى واثنى عليه ابن حبيب

عمر بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله الحلبي ابن امين الدولة اشتغل بالحديث والادب • ووقع في الانشا
ببلده ثم ترك واقبل على العبادة • عاش سبعا وستين سنة

عمر بن احمد بن عمر بن مسلم بن عمر بن ابي بكر العوفي الصالحي زين الدين المؤذن الكناني الحجار ولد سنة
ست وتسعين وستمائة سمع من ابن مشرف • والتقي سليمان وابي بكر بن احمد ابن عبد الدائم ومحمد بن سعد
وغيرهم وحدث مات في المحرم

غازي بن قطلوبغا التركي شرف الدين المكتب جود الخط على شمس الدين ابن ابي رقيبة وكتب
بمصر ثم تقدم في زمانه • وخالفه في طريقته • واخترع طريقة تولدت من طريقة ابن العفيف
وابن خطيب بعلبك وشهر فيها وكتب الناس اخيرا بالمدرسة الظاهرية بين القصرين
الى ان مات في شهر رجب • وعاش شيخه بعده سنتين

قرمان كاشف الوجه البحري • كان امير طبلخاناه بمصر

محمد بن احمد بن ابي بكر بن عامر بن ابراهيم بن ياسين بن ابي القاسم ابن محمد بن اسمعيل ابن علي الربعي
الاسكندراني • سمع من الرشيد المعلم والزين الفوني • وحسن الكردي وتاج الدين ابن دقيق
العيد وعبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة وخلق كثير وعني بهذا الفن والخوالعالي والنازل
وخرج لبعض مشيخة وكان كثير التحمل عن الناس • وذكر لي الشيخ زين الدين العراقي انه كان يقول
ما معناه اذا سمعت الحديث من شيخ واجازنيه شيخ اخر سمعه من الشيخ والاول عنه بالاجازة
فشيخ السماع • يروي عن شيخه بالاجازة وشيخ الاجازة يرويه • عن ذلك الشيخ بعينه بالسماع كان
ذلك في حكم السماع على السماع • وخرج له الكمال الادفوي مشيخة حدث بها ومات قبله

محمد بن احمد بن علي بن قاسم ابن عبد الرحمن ابو عبد الله الزرعي المصري ولد سنة سبع او ثمان
وتسعين وستمائة وسمع على ابن القيم وحسن سبط زيادة واحمد بن العماد ابي بكر المقدسي وزينب
الاشرفي وبه تحدث وكان حسن الخطابات في اوائل السنة • وكان يؤم بالبيبرسية بالقاهرة
ولم الح انه مخطئا اصغر منه ثمان سنين • سمع من الحجار قرا عليه كثير من الطلبة القطعة المسموعة

من صحيح

من صحيح الاسمعيلي سماعه من علي بن عيسى ابن القيم والسماع انما هو للاجزاء المذكورة ولكن كانت
الطبقة مما قال فيها الكبير ولا الصغير فلعلها لما قرئت لم يكن الثاني حضر

محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن سليمان شمس الدين بن خطيب بيرود ولد في سنة سبعمائة
او التي بعدها واشتغل بالعلم وعني بالفقه والاصول والعربية ودرس وافتى واخذ عن البرهان
ابن الفركاح وابن الزملكاني وابن قاضي شهبة والشمس الاصبهاني والنجم البغدادي وابن
جهبل وولي التدريس باماكن كبار • كالشامية الكبرى بدمشق ومدرسة الشافعي بالقرافة
لانه دخل القاهرة سنة مات ابن اللبان فولي تدريس الشافعي بعده ثم ترك عنه لبهاء الدين
ابي حامد ابن السبكي وتعوض منه الشامية البرانية وكان استقر فيها بعد موت
اخيه • حسين بن السبكي قال ابن حجي كان من احسن الناس القاء للدرس بتثبت وتحرير
وتحقيق وكان الغالب عليه الاصول والمناظرة ابحاثا وكان له مذهب على طريقة شيخه
الغفاري وقال العثماني كان يضرب بتواضعه المثل وكان من ائمة المسلمين في كل فن يجمع على
جلالته وكان مسددا في فتاويه وولي قضاء المدينة وحدث عن الاجازة عن التقي
سليمان وعن الحجار وغيرهما وكان يذكر انه سمع الصحيح من الحجار وحدث عن ابن جهبل
بمسند الشافعي وناب عن الجلال القزويني في المنصب مات في شوال

محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن شمس الدين ابو المعالي ابن الشيخ شهاب الدين العسجدي
سمع على عبد القادر ابن الملوك وغيره بعناية ابيه وحدث مات في رجب

محمد بن احمد بن محمد بن ابي الفتح البعلي كان موقعا مات في شعبان

محمد بن احمد القرشي ناصر الدين ابن الموقع تنقلت به الاحوال الى ان ولي توقيع الدست
ثم نظر الخزانة والاحباس وكان احد وجوه القاهرة مات في شعبان

محمد بن ابي بكر بن ناصر الدين بن القرشي العبدري الشيبي الحجبي جمال الدين خازن الكعبة
كان ذا حشمة وثروة ولي الحجابة نحو الثلاثين سنة من سنة سبع وعشرين الى ان مات
الا انه صرف عنها للغيبة بمصر في سنة سبع وخمسين لسماعيد

محمد بن سلام الاسكندراني التاجر المشهور سكن القاهرة وراس بها وهو والد صاحبنا
ناصر الدين مات في رجب

محمد بن شرف بن غازي ابن عبد الله الشيخ شمس الدين الكلائي الفرضي
كان فاضلا متقشفا على طريقة السلف اشتغل الناس عليه في الفرائض والحساب
واشتهر بمعرفتها وصنف فيها التصانيف الفائقة وكان يقرئ العربية ايضا ويقال
ان الناصر اراد ان يجعل في مدرسته فرائض فقال له بعض الاكابر ويقال هو بهاء
السبكي هو باب من ابواب الفقه فاعرض عن ذلك فاتفق وقوع قضية في الفرائض
مشكلة سئل عنها السبكي فلم يجب عنها فارسلوا الى الكلائي فقال اذا كان الفرائض
بابا من ابواب الفقه فقال له لا يجيب فشق هذا الجواب على بهاء الدين وندم على ما قال

وقد قرع أبو غالب القبطي لمدرسته التي على الخليج ثم سلك بالمدرسة القطبية
محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام الكازروني ثم المكي جمال الدين ولد في
سنة ثمان وسبعمائة وقدم مكة فاستقر مؤذن المسجد الحرام وسمع من الرضي الطبري وكان
عارفا بالميقات ونظم فيه مات في شوال
محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام بهاء الدين أبو البقاء السبكي ولد سنة ثمان وسبعمائة
في محرم سابع سنة سبع وسبعمائة وتفقه على القطب السنباطي والمجد الزنكلوني
وعلاء الدين القونوي والزين الكتناني وأخذ عن أبي حيان ولازمه والجلال القزويني
وسمع من وزيرة والحجار والواني والحسني وغيرهم وحدث عنهم وانتقل إلى دمشق سنة
سبع وثلاثين سنة ولي قريبه تقي الدين القضا وناب عنه في الحكم بدمشق ثم ولي استقلالا
بعد صرف تاج الدين السبكي مدة شهر واحد وذلك سنة سبع وخمسين ثم ولي قضاء
طرابلس ثم رجع إلى القاهرة وولي قضاء العسكر ووكالة بيت المال في سنة خمس وستين
ثم ولي قضاءها في سنة ست وستين بعد عز الدين بن جماعة بعد أن كان ينوب
عنه وذلك في جمادى الآخرة ثم ولي قضاء دمشق ومات بها في ربيع الآخر وكان الشيخ
جمال الدين الإسنوي يقدمه بفضيلة على أهل عصره وكان الشيخ عماد الدين الحسباني
يشهد أنه يحفظ الروضة وكان الشيخ بدر الدين الطنبدي يحكي عنه أنه كان يقول
أعرف عشرين علما لم يتقنها القاهري أحد ومع سعة علمه لم يصنف شيئا قال
ابن حبيب شيخ الإسلام وبهاؤه ومصباح أفق الحكم وضياؤه وشمس الشريعة
وبدرها وحبر العلوم وبحرها كان إماما في المذهب مجاوزا لرواية المذهب
رأسا لذوي الرواية وذوي الرياسة والرتب حجة في التفسير واللغة والنحو والأدب
تدفق في الأصول بالفروع دخل الأبواب السجود والركوع مشهورا في البلاد والأمصار
سالكا طريق من سلف من السلف الأنصار ذكره وأفاد وهدى لقناويه إلى
سبيل الرشاد وباشر القضاء بمصر والشام قلت وكان له شعر وسط أنشدني
الإمام أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد البر إجازة أنشدنا أبي لنفسه

فتنته ولثمت باسم ثغره من خده • وضممت ما يرقق
لما انتهى وتقبلني يبكي دما • يا رب لا تخفه أحد

وذكره الذهبي في المعجم المختص وقال الشامي شيخنا مناظر بصير بالعلم يحكم الرتبة مع الدين والنصف
انتهى وخرج له أبو الحسن ابن أخي ابن جرابن حديثية من حديثه حدث به ومات قبله
بدهر وكتب عنه ابن رافع في معجمه من نظمه • وقرأت بخط ابن القطان والجازنية كان إماما في العلوم
عارفا بالجدل يؤدي دروسه بتؤدة ولطافة في الفقه من فيه حلاوة وطلاوة وهو
النظر من الساعة أنه كان إذا طالع المنقول بخلافه أو اتجه عليه البحث يظهر الكراهية
في وجهه وكان يبغض من كثير من العلماء لا سيما أهل العصر فإنه وذكر الشيخ تاج الدين

ابن عقيل

بلس
ابن عقيل أنه كان معتقدا عنده في درس القلعة قيل أن يتوجه إلى الشام وكانت ولاية نظر
سعى تاج الدين عند السلطان حسن في إخراجه من الشام ثم سعى في أيام يلبغا فأذن له في
في دخول القاهرة قال وكان بخيلا بالوظائف على مستحقيها كثير التخصيص بها لأولاده
ومن يختص به وكان يحضر من يعرض عليه كتابا في الفقه ولما عزل من قضاء القاهرة وسعى في قضاء
الشام • لم يقدر كان السلطان لا يريد إخراجه فاستقر بها ثم في مدة الستة سعى أشد السعي
حتى استقر ولده ولي الدين في قضاء الشام في حياته وعاش بعد ذلك قليلا ومات
قلت وقال ابن حجر كان إماما نظارا جامعا للعلوم سني وقد كتب قطعة من شرح الحاوي
وقطعة من شرح المختصر وكانت ولايته القضاء • أخيرا بالشام سنتين وأصيب [illegible]
قبل موته بشهر واحد ثم مرض بأنه ليوم ثم مات في ربيع الأول
محمد بن عبد القادر بن الحافظ أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله اليونيني ثم الدمشقي الحنبلي
ولد سنة أربع عشرة وسمع من أبيه وعمه • القطب اليونيني وغيرهما واشتغل بالفقه وبرع في الفتيا
وأم بمسجد الحنابلة في الشام بالقرب منه بمدرسته للحنابلة ودرس بها ووقف عليها أوقافا
وكان لين الجانب وجيها متعبدا وانقطع بآخره • وكان لا يخرج إلا لشهود الجماعة وحدث
مات في رجب ذي القعدة عن ثلاث وستين سنة وهو والد الحسين القاضي
محمد بن عبد الملك المؤذن الواعظ المعروف بابن الخطيب كان له حظ كبير في فنه
مات في رجب
محمد بن عبيد النابلسي شمس الدين قاضي حمص وكان من شافعية دمشق واشتغل ودرس
ببعض مدارسها فلما ولي قضاء حمص نيابة عن القاضي تاج الدين السبكي أخذت وظائفه
ثم جمع مالا فأخذه مملوك له وهرب وكان كثير التقتير فحاد لسهمه فحصل له فكان قعده
في تلك السنة ويقال مات في رمضان
محمد بن علي بن أبي سالم الحلبي بدر الدين الموقع ولد سنة سبع عشرة وسمع على إبراهيم بن صالح وحدث
وكان لوقع الدست الدرج مات في شهر رمضان
محمد بن عمر بن الحسن بن حبيب كمال الدين ولد سنة اثنتين وسبعمائة وكتب بخطه سنة ثلاث
وأحضر على سنقر الزيني وسمع من بيبرس العديمي وجماعة وخرج له أخوه الحسين مشيخة وحدث
بالكثير ببلده وبمكة وكان خيرا مات في جمادى الآخرة بالقاهرة وكان رحل بولده ليسمعه
فأسمعه بدمشق من ابن أميلة وغيره ثم توجه إلى مصر فأدركه أجله بها وكان عنده من سمع
عنه كتب منها السنن لابن الصلاح أما الموفق عبد اللطيف البغدادي سمع منه بحديث
حلب في عصره الحافظ برهان الدين سبط ابن العجمي
محمد بن قيران الحسامي كان أمير طبلخاناه بمصر
محمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن رضوان المصري صلاح الدين ابن قطب الدين تفقه بالتاج التبريزي

والشمس الاصبهاني وبهاء الدين بن عقيل وناب عنه في الحكم بجامع الصالح وسمع الحديث
من عبد الله بن هلال والمزي وكان من اعيان الشافعية

محمد بن محمد بن عبد الوهاب الحسيني الشريف عماد الدين مات بمكة في سلخ رمضان

محمد بن محمد بن علي بن ابراهيم القيصري الاصل الدمشقي علاء الدين ابن شمس الدين كان ابوه شيخ الخانقاه النجيبية
وهو شيخ الوزيرية وشهد تحت الساعات سمع قطعة من مسلم على التلاوي ومات في اواخر ربيع الاخر

محمد بن محمد بن محمود بن سليمان بن فهد الحلبي ثم المصري تقي الدين بن شمس الدين بن الشهاب
محمود موقع الدست بالقاهرة وقد تقدم ذكر اخيه بدر الدين في سنة اربع وسبعين

محمد بن ابي محمد الحنبلي اخو عبد الجليل قدم القاهرة ودرس بمدرسة السلطان حسن
واشتهر بالفضل واضر باخره مات في شعبان

مسعود بن عبد الله المرشدي الاسود وقيل اسمه احمد وكان محبوبا للناس فيه اعتقاد زائد
وكان ياكل في رمضان وينبذ واسنده الموردين تكلم بها فيقع كلما يقول ويكاشف كثيرا
وانه يخطر بن دقماق فانه كان يغيب احيانا قال وانفقت لي معه ماجريات
ولما زال في بليته كذا قال [illegible]

منجك الناصري احد كبار الامرا تقدم ذكره في الحوادث واول ما ولي امرة حلب
عقب طاز سنة ست وخمسين ثم تنقل في الولايات وولي الوزارة وغيرها وله اوقاف
كثيرة على وجوه البر وجاوز الستين

المؤيد بن حمويه ابو المفاخر علاء الدين الجويني المعروف بالشيخ زاده شيخ الشميساطية
قال ابن حجي كان شيخا حسنا سالما الصدر وكانت المشيخة بيد اسلافه دهرا طويلا
فخرجت عنهم في سنة احدى وسبعمائة للبدر بن جماعة ثم تداولها القضاة وكتاب السر الى
سنة احدى وستين فانتزعها منهم الى ان مات في جمادى الاخرة

ياقوت مقدم المماليك كان يلقب افتخار الدين

يوسف بن فرج بن عبد الرحيم جمال الدين الشارمساحي قاضي دمياط تفقه بالكمال النشائي
وافتى ودرس مات بدمياط

ابو بنا القبطي كان ناظر بيت ... ودواوين الامرا ... وبنى مدرسة على شاطئ الخليج
وولي نظر الذخيرة ومات في شوال

خوند بنت تنكز زوج الاشرف

سنة سبع وسبعين وسبعمائة فيها

فيها توعك السلطان ثم تعافى في اثناء ذلك ثم لازم الشيخ جار الله الحنفي والشيخ ابو البركات المالكي
تعافى فشكر الشيخ جار الله فولاه قضاء الحنفية بعد عزل شرف الدين بن منصور نفسه وكان
امل الخانقاه سعيد السعداء فنزع عن المشيخة في المحرم وقلدها للبشتاني وولي القضاء في
شهر رجب منها وفي اثناء ذلك كان ابن اقبغا آص تكلم في اعادة ضمان المغاني فبلغ ذلك برهان

الدين بن جماعة فغضب وامتنع من الحكم فكلم الشيخ سراج الدين البلقيني وغيره مع
السلطان في ذلك فانكروا فامر بابطال ذلك من مصر والشام وقبض بعد ذلك على ابن اقبغا آص
ونفي الى الشام وصودر وكان ضمان المغاني من القبائح الشنيعة ما كان احد يقدر يعمل عرسا
حتى يغرم قدرا عظيما الى ثلاثين مثقالا ذهبا وكان يحضروا الى القاهرة لا تغيب مغنية الى
بيتها ولو الى زيادة امثلها الا ان ياخذ الضامن منها رشوة اما بلاد الريف فكان للمغاني حارة
تفرده يعمل فيها من الفساد جهرا ما يقبح ذكره ومن اخبثها غلطا ان الزوجان من بني يخاطبه
فان لم يفعل فذي لنفسه لشيء في ابطل الاشرف ايضا ضمان القراريط وكان مكسا يؤخذ
من كل من باع دارا او لو تكرر بيعها في الشهر لو احد فلا بد ان ياخذ الضامن على ذلك
مكسا معلوما ولا يستطيع احد من الشهود ان يكتب خطه في مكتوب دار حتى يرى الختم
في المكتوب وفيها نفي التاج الملكي الى الكرك ثم شفع فيه فاعيد وقرر ابن الغنام في الوزارة
وفيها قرر الشريف بكتمر في ولاية القاهرة ثم عزل وقرر حسين بن علي الكوراني وفيها عزلت
الحسبة الى ان بلغ المحاج بن شرف الدين فقيل خربت بسبب ذلك تخوالف داود وفيها جهز
السلطان الملك الاشرف الى الحج فارسل اخوته واولاده واعمامه جميعا الى الكرك فسجنوا
بها وارسل معهم سودون الشيخوني ليقيم عندهم ثم يحتفظ بهم وارسل قيماز الحنبلي
الى الصعيد في جماعة امرا ليحفظ البلاد من العرب وارسل عدة من الامرا الى سائر الثغور
يحفظها ايضا وفيها خرج السلطان في تجمل زائد الى العقبة طالبا للحج فقام الشر بايقو
لونها ثم سافر في الثاني والعشرين من شوال فلما وصل الى عقبة ايلة في مستهل ذي القعدة
خامر عليه الامرا الذين صحبته واكثرهم مماليكه وكانوا طلبوا منه ان ينفق عليهم
نفقة اخرى غيرها فامتنع فتواعدوا على الامر فلما جاءهم الرسوم بالركوب معهم ومن امتنع
هددوه بالقتل فركبوا الفتنة فما شئتم الخاصكية القتال الى الليل فلما بلغه
ذلك بان الفقوا وجاءوا الى الامام فاخبروه ان السلطان مات وطلبوا منه ان
يخرج لهم ولده عليا فامتنع فهجموا عليه وكسروا ابوابه ونهبوا بيته وامسكوا الصبي فجاءوا
فاحدق بباب الستارة ثم ركبوا الى الايوان وارسلوا الى الامرا الذين بالقاهرة
فامتنعوا من الحضور فنزلوا الصبي الى الاصطبل والقبوه العادل ثم نادوا من المنصور
فصعدا اليه الامرا واحضروا الى القبة اكمل الدين وضيا الدين القرمي وحلفوا لهم فامسكهم
بعض القايمين بالامر ومنهم طشتمر اللفاف وقرطاي واستدمر وايبك وحبسوهم بالقلعة
وقرروا عبد الله الغني نايب السلطنة ثم عهد الى الامرا الكبار وما ارادوا السلطنة
على عارضتهم الضيا القرمي وعظمهم وقال لهم ان الاشرف اساء اليكم فقد احسن اليكم
واخرجكم من السجن واعطاكم الاموال فكيف يكون جزاؤه منكم فلم يقبلوا منه
بل هموا بقتله فرده عنه قرطاي ورجع بيته فتحول الى القاهرة وفي غضون ذلك وصل
فاتان الزكني فاخبر بكاينة السلطان بالعقبة فارسلوا الى قبة النصر فوجدوا اعوان

شاه وصرغتمش ويلبغا وغيرهم من الامرا الذين كانوا صحبة السلطان ومن كان معه قد وصلوا
صحبته على الهجن فغلب عليهم القوم هناك فكبسوا عليهم • فقتلوهم وهرب السلطان
لما دهموه هو ويلبغا الناصري • ثم استخفى السلطان عند امنه بنت عبد الله امراة
ابن المستولي المغنية كان يعرفها قبل ذلك فاخفته ثم دلهم عليه بعض الناس فكبسوا
البيت فوجدوه قد اختفى في البادهنج فامسكوه واطلعوه الى القلعة فتولى ايبك
تقريره على الذخاير وضربه تحت رجليه نحوا من سبعين ضربة بالعصى ثم خنق في سابع
ذي القعدة ودفن بالقرب من السيدة نفيسة • ثم نقل الى تربة امه وكان هينا لينا
محبا في المال محبا في اهل الخير • والفقرا والصلحا والعلما مذعنا للامور الشرعية
ملك اربع عشرة سنة وشهرين ونصفا وكانت الدنيا في زمانه طيبة امنة وفيها ظهر
رجل بدمشق يقال له حسن النووي يدعي اخراج الصابح فكان يتحيل في الاطلاع على
بعض الامور ويخبر بها فارتبط عليه الناس الى ان سيل عن سرقة فدل على رجل فظهرت
عند غيره فاستعدى عليه فاتى نائب دمشق فضربه الحاجب وشهره وفيها ظهر بدمشق
نجم كبير له ذوابة طويلة من ناحية المغرب • وقت العشا وفي اخر الليل يظهر مثله في
ترقي فاستمر وفيها اشتكى اهل بعلبك من نائبهم فولى نائب دمشق • غيره فوصل من مصر
نائب غيره فقتل لهم انه اخو الذي شكوا عليه وانه اضمر لهم سوا فبانوا امنه وحلبت
فمات في الطريق قبل ان يصل اليهم • وفرج عنهم وفيها كانت بين ابي حمو • وقريبه ابي زيان
حروب بتلمسان • فال الامر الى ان قبضت جموع ابي زيان فنزل تونس فاكرمه
يحيى بن علوك • ثم لحق بتونس فاكرمه متوليها وفيها عقب استقرار علي ولد الاشرف
لقب الملك المنصور وعمره اذاك ثمان سنين واستقر اقتمر الحنبلي نائب السلطنة
وطشتمر اتابك العساكر • عوضا عن ارغون شاه وقرطاي راس نوبة عوضا عن
صرغتمش واستدمر امير سلاح واينبك امير اخور واستقر قرطاي عوضا عن صرغتمش
وايبك عوضا عن يلبغا السابقي واقاموا الخليفة من اولاد عم المتوكل لغيبة المتوكل
بالعقبة وهو زكريا بن علا الدين ابن فضل الله عوضا عن اخيه بدر الدين في كتابة
السر ثم اخرج طشتمر الدوادار الى نيابة الشام وعزل سدمر وفي شعبان منها خسف
الشمس والقمر جميعا وطلع القمر خاسفا ليلة السبت رابع عشره ثم انجلى بعد قبل الفراغ
من صلاة المغرب وكسفت الشمس بين الظهر والعصر يوم السبت تاسع عشرينه اكثر من
نصفها واستمرت الى قبيل العصر وصلي للشمس ولم يصل للقمر وفيها ابطلت المعاملة
بالفلوس العتق من دمشق وفيها ولي القاضي محب الدين ابن الشحنة قضا حلب عوضا عن
كمال الدين ابراهيم بن العديم وفيها استقر ناصر الدين ابن القاضي بهاء الدين في قضا المالكية
بحلب ثم عزل قبل وصوله اليها بابن القفصي وفيها كان الغلا الشديد بحلب وطرابلس حتى بيع
المكوك بستمائة درهم واكلت الكلاب وغيرها وبيع النحل الذي كان يباع بدرهم باربعين درهما

ولما سافر السلطان من العقبة اضطرب الناس فانحدر القاضيان برهان الدين الشافعي
وجار الله الحنفي الى القدس فاقاما فيه الى ان سكنت الفتنة ثم قدما القاهرة يوم
الاثنين سادس عشر ذي القعدة ورجع اكثر الروسا الى القاهرة وتوجه بهادر المنجكي
ممن بقي الى مكة واختفى خزان السلطان فنهبت ورجع طشتمر والخليفة وتقي الدين
ابن ناظر الجيش وكان سافر معهم عوضا عن ابيه لضعفه وبدر الدين كاتب السر وبدر الدين الاخنائي
قاضي المالكية والشيخ سراج الدين • البلقيني وصحبتهم حرم السلطان الى ان دخلوا
القاهرة فلما دخلوا انكر طشتمر ما جرى وركب الى قبة النصر واراد ان يسلطن الخليفة
فلم توافق على ذلك فاقتتلوا معه فانكسر ثم اعطي النيابة بدمشق فتوجه اليها في عاشر
ذي القعدة وتجددت البيعة في ثامن ذي القعدة للملك المنصور ثم نادا المماليك الذين
اعانوا الامرا على قتل الاشرف فطالبوهم بالنفقة التي وعدوهم بها وهي على ما قيل لكل
نفر خمسمائة دينار فماطلوهم فجاهروهم بالسوء فلما خشوا على انفسهم امروا بمصادرة
المباشرين والتجار ودام ذلك مدة فما اخذ من المودع الحكمي مائة الف دينار فيما قيل ومن
متفقا الجمالي مائة الف دينار ومن صلاح الدين بن عرام نحو خمسين الف دينار وما اخذه
من الوزير وناظر الخاص وغيرهما من الدواوين جملة مستكثرة وعمد قرطاي الى الخزاين فانفقها
في النفقات والهبات وكان كثير التنجاد انفق على المماليك الذين اعانوا الامران
على قتل الاشرف فطالبوهم بالنفقة التي وعدوهم بها وهي على ما قيل لكل نفر خمسمائة
دينار فماطلوهم فجاهروهم بالسوء • فلما خشوا على انفسهم امروا بمصادرة المباشرين
والتجار • ودام ذلك مدة وكان ما اخذ من المودع الحكمي مائة الف دينار فيما قيل
ومن متفقا الجمالي مائة الف دينار ومن صلاح الدين بن عرام نحو خمسين الف دينار
وما اخذ من الوزير وناظر الخاص وغيرهما من الدواوين جملة مستكثرة وعمد قرطاي الى
الخزاين فانفدها في النفقات والهبات • وكان كثير التخبط وانفق على المماليك كل واحد
عن خمسمائة دينار عشرة الاف درهم فضة نقرة وكانت عدتهم ثلاثة الاف من الاجلاب
وغيرهم وقيل بل اقل وقيل بين ذلك قال ابن حجي رؤي هلال شوال في جميع
بلاد الشام حتى استوحل ليلة الثلاثا الا دمشق فلم يروها الغيم حال دونه فعيدوا يوم
الاربعاء وفيها قدم علم الدين البساطي في قضا المالكية بعد عزل بدر الدين الاخنائي
وذلك في سابع عشر ذي القعدة وكان الذي سعى له في ذلك ابراهيم بن اللبان
شاهد ديوان قرطاي فاستنابه البساطي • فصار اكبر النواب وتعاظم الى الغاية
وكان البساطي ينوب عن الاخنائي في الشارع الاعظم وليس من بيت نائب السلطنة اقتفى
وفيها في العشرين من ذي القعدة ولي جمال الدين محمود القيصري • حسبة القاهرة بعد
عزل شمس الدين الشيدي وكان جمال الدين ولي الخطابة بمدرسة الحاجب وكان بدر الدين
ابن ابي البقا لما توجه السلطان الى الحج توجه الى دمشق لزيارة اخيه ولي الدين فنائب

عنه عشرة أيام ووصل الخبر بما جرى للسلطان فبادر الى الرجوع الى مصر فقال الامر
إلى ولاية القضا كما كان اولا وفيها اخذ تيمور خواجا الموصل بالامان بعد حصار ه
اربعة اشهر وزوج ابنته للامير بير غرا الذي كان غلب على الموصل واستناب اخاه بير محمد
على الموصل وفيها استقر تقي الدين بن محب الدين في نظر الجيش عوضا عن ابيه والاشرف
صاحب اليمن في السلطنة عوضا عن ابيه برهان الدين والبرهاني الاخنائي في قضا
المالكية بدمشق عوضا عن ابيه المارديني وناصر الدين بن ابي الطيب في كتابة السر بحلب
عوضا عن ابن ما جر والظاهر عيسى ابن المظفر داود صاحب ماردين في السلطنة
عوضا عن ابيه **ذكر من مات في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة** خمس

احمد بن احمد بن ابراهيم بن فلاح الاسكندراني الاصل ثم الدمشقي ولد سنة
والتسعين وستمائة واحضر على عمر بن القواس معجم ابن جميع وتفرد به عنه كاملا وسمع من محمد
بن مشرف وشرف الدين الفزاري صحيح البخاري ومن تاج الدين عن المسلم بن علان ن
ولد سحام سنة اربع وسبعمائة واجاز له ابن عساكر وجماعة وكان لو ممتهدا بابي بكر كان
وجد حسن الخط والقراءة عنده سكون والجماع مات في ذي الحجة

ابراهيم بن اسحاق بن يحيى بن اسحاق فخر الدين الامدي ثم الدمشقي ولد سنة خمس
والتسعين وستمائة ايضا وسمع من ابن مشرف والبنى سليمان ومن المواز ثيني وابن ابي معلى بن الفلانسي
وغيرهم واجاز له من بغداد وزينب وغيرهم ومن دمشق ابن عساكر واسمعيل الفرا ابن اسكندرية
العراقي خرج له صدر الدين ابن امام المشهد عنهم مشيخة وقد ولي نظر الايتام والاوقاف
ثم نظر الجيش بدمشق الجامع وغير ذلك من المناصب الجليلة وكان مشكور السيرة معظما
عند الناس وحصل له في اخر عمره صمم وحدث بمصر ودمشق ومات في ربيع الاول

ابراهيم بن عبد الله العجمي احد من كان تحت القدر بدمشق

احمد بن مالك البروخي بن مان الدنا الحلبي احد الفضلا بالقاهرة ناب
في الحكم ومات في شعبان

احمد بن سالم ابن ياقوت المكي المؤذن ولد سنة او سبع وتسعين وسمع من الفخر
التوزري وتفرد بالسماع منه وسمع من الصفي الرضي الطبري سنين وعشرين ومات
اليه امر زمزم وسقايته العباس بها عن ثمانين سنة واشهر

احمد بن سليمان بن عبد الله الصفيلي بفتح المهملة وكسر الفا فتحتها مثناة
ساكنة اخذ عن الشيخ شمس الدين اللبان وغيره ودرس وافاد وكان خيرا صالحا ولي
خطابة المدينة ثم رجع الى القاهرة فمات في ربيع الاخر بجامع الحاكم

احمد بن عبد الرحيم التونسي شهاب الدين ابو العباس صاحب الشيخ جمال الدين بن هشام
النحوي كان عالما بالعربية تخرج به الفضلا ومات في ثالث عشر شعبان احمد بن علي
ابن محمد بن قاسم الزيباني المحدث شهاب الدين ولد سنة بضع عشرة وسبعمائة وسمع بدمشق

من احمد ابن علي الجزري والذهبي وبمصر من الميدومي وبالقدس من علي بن يوسف وغيرهم وحصل
الكتب والاجزا ودار على الشيوخ ورافق الشيخ زين الدين العراقي كثيرا واسمع اولاده وصنف
لغات مسلم وشرح الالمام ودرس في الحديث بالمنكوتمرية وولي خانقاه الطويل وناب في الحكم
وكان محمود الخصال مات في جمادى الاخرة وذكر لنا الشيخ سراج الدين البلقيني انه راه في المنام
على هيئة حسنة

احمد بن عيسى الحراني بالمهملتين امير علي كان شجاعا جوادا امتدحه فقيه بقوله فاسم بن الحليف
احمد انت من جملة الكرام ولكن فيك اشيا لم يسلها الكرام
تعرف الوتر بالتسلسل ومن لم تعرف الوتر لم يفد الكلا •

اسمعيل بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد ستة في نسق سابعهم ابي بكر
ابن جماعة الحموي ابو البركات بن النظام القوصي ثم المصري ولد سنة ثلاث عشرة
وسبعمائة وسمع من الوانى والدبوسي والختني والحجار وغيرهم وحدث مات في شهر رجب

احمد بن خليفة بن عبد العالي الحسباني ثم الدمشقي عماد الدين الفقيه الشافعي
اصله بابلس ولد سنة عشر تقريبا وقدم مع والد الشيخ علا الدين الفقيه الشافعي
اصله من حجي بن حسبان الى الشام ثم انقطع اسمعيل الى الشيخ تقي الدين القلقشندي
فلازمه بالقدس ثم قدم دمشق سنة ثمان وثلاثين فلازم ابن النقيب وغيره وتفقه
واجازه الفخر المصري بالافتاء وسمع من المزي وبنت الكمال والجزري وغيرهم وكتب
على المنهاج وشرحه نحو من عشرين مجلد وكان شهاب الاذرعي يكاتبه في المشكلات
وناب في الحكم بدمشق عن ابي البقاء وعن البلقيني وكانت نفسه قوية في العلم وله مشاركة
في غير الفقه ومات في ذي القعدة شهرا واثنى صاحبنا شهاب الدين قاضي دمشق
قال ابن ... العثماني قاضي صفد في ترجمته تفرد بالافتاء وجمع الاطول ...
قال وشرحه على المنهاج قدر عشرين مجلدا وقال ابن حجر كان ممن قام على تاج
الدين السبكي وكان مشارا اليه بجودة النظر وصحة الفهم وفقه النفس وقوة المناظرة
قال ... وقد رايت مجلدا بخطه من شرحه على المنهاج وقد نقل الاذرعي غالب ما فيه
في القوت قال وكنت رايت بعض الشرح بخط الاذرعي وكان انتسخه لنفسه ولم يشهر
هذا الكتاب فانه كان ضنينا به لكثرة ما فيه من النقول والمباحث لما ان ولده
لم يمكن احدا منهم حتى احترق في كائنة العظمى بدمشق قال ولما مات ابن الجزري
تحزبا بان شرط واقف جامع التوبة ان يكون الخطيب حافظا للقران وان شهاب الدين ولد
عماد الدين لا يحفظ القران فقرر في الخطابة بحكم ذلك في غيبة شهاب الدين بمصر
فقدم ومعه توقيع بالخطابة فانتزعها من ابن الجوزي ومن الجزري

اسمعيل بن علي بن الحسن بن سعيد بن صالح القلقشندي نزيل بيت المقدس ولد سنة
اثنتين وسبعمائة وتفقه بمصر ودمشق ثم صاهر الحافظ صلاح الدين العلائي على ابنته

ودرّس بالصلاحية بعد العلائي وكان العلائي في حياته يراجعه في الفقهيات وتخرج به
العماد الحسباني وعلاء الدين ابن حجي وغيرهما وكان خيراً ديناً متشاراً اعلى الجزئيات فاضلاً
مستحضراً للفقه حتى يقال انه كان يحفظ الروضة وحدث بالصحيح لمسلم عن الشرف
موسى وبالصحيح عن الحجار مات في رجب وارخه الزبيري سنة سبع

اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الاموي عماد الدين بن المكوك سمع من قريبه عبد القادر ومن
ابيه اسمعيل وابراهيم بن الخيمي وبن سيد الناس وغيرهم وحدث مات في رجب

ذكر من مات من الامراء اسنبغا عبد الغني واسنبغا العزي ابراهيمي ه
ولد غون شاه الجمالي وفخر الدين اياس الاردبيني وجركتمر الاشرفي وجرجي البالسي
ابو بكر المارداني المالكي قاضي دمشق وسيأتي في التي بعدها

والطنبغا الناجي بالمثناة سنة لتاج الدين الشمسي عبد الله جمال الدين كان فاضلاً
في الفقه مات في جمادى الاخرة بدمشق

حسن بن عبد الله المغكشي المغربي الفقيه المالكي كان فاضلاً كثيراً كثير العلم ه
مع موج فيه اعادة بالناصرية وغيرها مات يوم عرفة

حسن بن علي البعلبكي الملاحي كان يحسن صنعة الساعات ويصنع الاذباع مات
في ربيع الاخر

حماد الاصبهاني المصري احد من كان يعتقد بمصر انقطع بسطح الجامع الازهر
بالسطوح ومات في ذي الحجة

خليل بن حسين بن محمد بن قلاوون الصالحي الامير غرس الدين اخو الملك الاشرف مات
قبله في شعبان

خليل بن قوصون كان احد الابطال بالقاهرة وهو سبط الملك الناصر محمد بن
ابن قلاوون

داود بن صالح الملك المظفر بن الملك الصالح صاحب ماردين ولي السلطنة
بماردين نحو من ثمانية اعوام وثلاثة اشهر ومات في ربيع الاخر وله بضع واربعون
سنة ولما استقر ولده الظاهر عيسى في المملكة كان تدبير المملكة مفوضاً
لوزرائه فقبض عليه الظاهر بعد ثلاثة اشهر وكان ظالماً غاشماً ففرح اهل البلد
بذلك

ابو الحوري اخو ادار كان موصوفاً بالجودة مات في جمادى الاولى

سالم بن ادريس بن احمد بن محمد الحوصي صاحب ظفار كان احد الفرسان قتل في
شهر رجب المبارك

سليمان بن داود بن يعقوب بن ابي سعيد الحلبي المزوق المصري كان فاضلاً في النظم
والنثر كتب للانشاء ونظم الشعر الحسن وله التشفيعة في مدح خير البرية ومما التي

يقول فيها الشيخ بدر الدين البشتكي عضت وجود معانيها الورى عدت
مطيعة لسليمان بن داود وتمم عن صاحبنا شمس الدين ابن المصري

امير علم وصار عند الخاصكي وطاز العثماني وطيدمر البالسي وطغتمر العثماني

شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون الصالحي الملك الاشرف صاحب الديار المصرية
والشامية مات مقتولاً في ذي القعدة وقد تقدم ذلك في الحوادث عاش اربعاً وعشرين سنة

عباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول اليماني الملك الافضل بن المجاهد بن
المؤيد بن المظفر بن المنصور صاحب زبيد ولي سنة اربع وستين وقام في اذاه
المتغلبين من بني عمه الى ان استبد بالمملكة وكان يحب الفضل والفضلاء والف كتاباً سماه
نزهة العيون وغير ذلك وولي مدرسة بتعز واخرى بمكة في شهر ربيع الاول وقيل في شعبان

علي بن عمر الصالح تقي الدين ابن نور الدين ولد سنة ثلاث وسبعمائة وسمع من اسحاق الآمدي
والحجار وغيرهما واجاز له ابن مكتوم وعلي بن هارون وغيرهما وكان احد الرؤساء مشوق الشيبة
حسن الصوت مات في رجب

عبد الله بن شكر تاج الدين ناظر الجيش بحلب ثم بدمشق كان يحسن الى الفقراء ويحبهم وفيه
تزوق بالقدر اثار حسنة مات في جمادى الاخرة

عبد الرحمن بن سلطان بن الزعبوب مات في رمضان

عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الواحد ابو نعيم بن الشيخ ابي امامة بن النقاش مات شاباً لم يبلغ
العشرين ومات ابوه وهو صغير فنشأ في صيانة واشتغل وتمهر وقرأت بخط جمهرة الشيخ
علاء الدين الحلبي انه لم يحفظ عنه انه خرج من البيت الا لحاجة ولا لغيرها ولا كلم
الناس

عبد المؤمن بن عبد الله التركي الساقي كان اسمه اقوش وكان جيد الخط فتقدم الى ان امر عشرين
لعشرة ثم اشتغل سلحداراً بالقاهرة لتمصين الاشرف راس نوبة السقاة مات في
هذه السنة بعد الاشرف

عثمان بن احمد بن عثمان الزرعي فخر الدين بن شمس نوح الشافعي قاضي حلب ولي بها غير
مرة فمات بها في شعبان عن ست وخمسين سنة وكان قد ولي قضاء طرابلس ثم نقل
الى حلب لما نقل كمال الدين المعري الى دمشق قيل انه بذل في ذلك خمسة الاف دينار اشتغل بعد
وقال حكم بطرابلس ثم بحلب عشرين سنة وكان موصوفاً بالرياسة والفضل والاحتمال
والتواضع والبر ومعرفة الاحوال

عثمان بن عمر بن عثمان بن سمرة الحنبلي الشافعي احد نبهاء الطلبة بدمشق ولد في حدود الثلاثين
وتعانى الفقه وسمع الحديث وكان ملازماً للطلب عديم الشر ذكر انه رأى ابن حملة في المنام
فسأله عن ثواب فقال له عن ثواب القراءة الى الميت تصل اليه فقال نعم مات
في صفر المبارك

علي بن خلف بن كامل بن عطاء الله الملواني نور الدين احد رواة الصحيح عن الشيخين حدث بذلك وولي القضاء
بمنية امامة انبا عنه الشيخ الزين بالاجازة ومات في اثناء السنة
علي بن ذي النون الاسعردي ثم الدمشقي صاحب الخان المشهور بقرب المكتبين كان من كبار
التجار وعمر هذا الخان فنفع الناس به مات في ذي القعدة
علي بن عبد الله ابن الشدار احد من كان يعتقد بالقاهرة مات في رجب ويحكى عنه عجائب
في المكاشفات وغيرها ودفن بزاويته بحوخة ايدغمش
علي بن محمد بن احمد بن محمد بن عثمان بن اسعد بن المنجا التنوخي علاء الدين ابن عز الدين ابن شمس الدين
ابن وجيه الدين ولد سنة عشر وسبعمائة وسمع من ابن مشرف وزينب وهو ابن عمه ومن عم جده [illegible] وحدث
عنهما بالصحيح غير مرة مات في ربيع الاول قلت وهو اخو شيختنا فاطمة بنت المنجا التي كثرت
عليها عاشت بعده بضعا وعشرين سنة حتى كانت خاتمة المسندين بدمشق
علي بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد ابن ابي الحشا الحلبي الخطيب كان فاضلا نزها ظاهر وولي
نظر الاوقاف بحلب وانشا بها دار قران واجاز له الشيخ ناصر الدين بن عشاير ومات ابوه محمد
ابن هشام سنة ثمان وثلاثين
علي بن يوسف بن صالح الحسباني علاء الدين فقيه طرابلس كان مشهورا بالفضل جيد الفهم
مات في رجب
عمر بن حسين بن يزيد بن اميلة بن جمعة بن عبد الله المراغي ثم المزي ولد سنة ثمانين على ما كتب
بخطه لكن وجد له حضور فيها فيحتمل ان يكون ولد في التي قبلها ولكن وجد بخط البرزالي
انه مولده في رجب سنة اثنتين وثمانين فهذا هو المعتمد ولعل ذاك اخ له واسمع على الفخر ابن البخاري
جامع الترمذي وسنن ابي داود ومشيخة تخريج ابن الظاهري وغيرها المزي والتلبلقا التفرد
بالسنن والجامع والذيل ورحل الناس اليه وكان صبورا على السماع لازم جامع المزة حدث
نحو من خمسين سنة وسمع من ابن الغاودس بعض الذرية الطاهرة وسمع ايضا ابن الصوري
وابن القواس بن عساكر والعز والفخر ابو جعفر بن المقير وجماعة وخرج له الناس في مشيخة لطيفة
حدث بها وكان صبورا على السماع اسمع غالب النهار ولا يعيش وقارب المائة مات في ربيع الاخر
وكان يحترز اذكر انه قرا القران على ابن بصخان وكان عنده فضل وادب وتختم وشعر وسط وله الفال
عمر ولي عصا من جريد النخل احملها لما اقدم في نقل الخطا انثني
عمر ولي مارب اخرى انا اهشها على ثمانين عاما لا على غنمي ٥
عمر بن محمد بن ابي بكر بن يوسف الحموي ولد سنة عشر وسبعمائة وسمع من بحر ابن النصيبي وحدث
مات في جمادى الاخرة
عمر الزيلعي الشافعي من فقهاء المنا وسنة مات في رجب
عائشة خاتون بنت الملك الناصر محمد بن قلاون المعروفة بخوند القرونية عمرت وكان المثل يضرب
بكثرة اموالها فلم تزل تنتقل في الذلة الى ان ماتت وهي محتاجة من لينفق في جمادى الاولى

قطلوبغا

قطلوبغا المنصوري صاحب الحجاب كان مشكورا السيرة
القطب العجمي نزيل دمشق احد الزهاد كان يقصد الاقرا التصوف وتحمل تعبد الجمعة ميعادا بالجامع
بدمشق وللناس فيه اعتقاد زائد وله رسالة لاترد مات في شوال
قبلاي الحاجب بدمشق مات في ربيع الاخر
محمد بن احمد بن عمر بن محمد بن محمد بن المظفر بدر الدين النابلسي المصري بن السكري سمع من
وزيرة مسند الشافعي وحدث به وكان خيرا احسن البشر وله اجازة من جماعة من المصريين
سنة ثلاث عشرة مات في رمضان وقد ذكر البرزالي من كان بمصر من المسندين
في سنة تسع وعشرين وسبعمائة
محمد بن براق البجري احد الموقعين بديوان الانشا وكان معتمدا عند بدر الدين
ابن فضل الله كاتب السر
محمد شاه بن دنيا جمال الدين الساقي كانت امه من حظايا الناصري فقيل في ديوان
المماليك السلطانية باقطاع فقيل كانت امه تدعي انه ولد الناصر ولكن لم يكن
يعترف به اخوته واشتهر هو طرخانا واحب الاشتغال
محمد بن عبد الغني بن يحيى بن عبد الله الحراني بدر الدين بن تقي الدين الحنبلي كان
فاضلا في مذهبه وولي بعض المدارس وذكر للقضاء فلم يتفق سمع من علي ابن القيم
وزينب بنت سكر والشريف الموسوي وغيرهم مات في رجب وله تسع وسبعون سنة
محمد بن عبد القاهر بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد القادر ابن الحسن بن علي المطران
علي بن القاسم الشهرزوري ولي ابو حامد اخذ عن المزي ولازمه وسمع من جماعة من اصحاب
ابن عبد الدائم ونحوهم وحصل وطلب وكان حسن الخط دقيقه منورا لشيبة اعوج
العنق من بيت كبير مشهور كانوا اعيان الموصل وله شعر انشدنا له فمنه ٥
ايا من حاز افضالا وفضلا • علينا وهو للاصحاب يحسن •
لفضلك افتض شغلي هو سهل • عليك وانت بحر الافضل محسن •
محمد بن احمد بن ابي رقيقة المصري المجود ولد بعد سنة ستين وسبعمائة ولازم الشيخ جمال الدين
ابن العديف المالي ومهر في الخط المنسوب واخذ عن الشيخ شمس الدين بن
ساعد الاكفاني وغيره وناب في الحسبة وادب الملك العادل ابن شعبان ابن الناصر ثم
ولي حسبة مصر وقرب من قلب الاشرف شعبان جدا ومات في وسط السنة
محمد بن علي بن احمد الحسيني الشريف فخر الدين النفيسي موقع بن قاضي العسكر كان جوادا
كثير الافراد وقد سمع من اصحاب النجيب حدث بالبعض مات في رجب كهلا
محمد بن علي بن عيسى بن مصون الحلبي ثم الدمشقي بدر الدين بن نور الشيخ ولد سنة خمس
وتسعين وستمائة واحضر على الثلاثة على ابي الفضل ابن عساكر صحيح مسلم وسمع البخاري
ابن ابي الحسن اليونيني عمل ابن القواس عمل اليوم والليلة لابن السني وحدث في المعزية ٥

اكثر من ستين سنة حتى ان الشيخ نجم الدين القحفازي كان من تلامذته ومات قبله بمدة
طويلة وحدث بنحو الفيه وتفرد وكان يركب البغلة ويتحلى بعذبة ويتجمل في ملبسه ولكنه
كان قليل الحظ في العلوم قاله ابن حجر

محمد بن علي بن محمد البوسنوي البعلبكي بدر الدين ابن سلار الحنبلي ولد سنة اربع عشرة
وسبعمائة وسمع من الحجار والقطب اليونيني وتفقه بابن عبد الهادي وابن القيم وغيرهما
وجلس للاشتغال بجامع بعلبك وكان طويل الروح حسن الشكل طوالا لا يختضب بالحناء فاضلا
كثير الاستحضار واختصر كتابا في الفقه سماه التسهيل وعلق بخطه كثيرا مات
في ربيع الاول

محمد بن عمر ويقال ابن محمود الخراساني الاصل الدمشقي شيخ خانقاه القصاعيين سمع من
ابن الشرف والحجار صحيح البخاري وحدث مات في ربيع الاول قال ابن حجر رايت بخط
بنت جماعة الصحيح واسمه ابنه مكشوط عمر وصير محمود او كان بالعكس كلى انه كان يسمى
بهما جميعا

محمد بن عمر المصري شمس الدين ابن الحوجي وكان عارفا بالموسيقى ولعلمها اهل الوعظ
بالالحان وينظم نظما وسطا وكان يؤدب في سبيل الطاهر بين بين القصرين

محمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر نصير الدين ابو المعالي ابن المؤرخ شمس الدين الجزري ولد سنة
ثلاث عشرة وسبعمائة واسمع من المطعم وابن الشيرازي والقاسم بن مظفر وغيرهم ثم طلب بنفسه
بعد الثلاثين فقرا الكثير وسمع وكتب الاجزاء واشتغل بالفقه وربما كتب على الفتوى كان
السبكي يمدحه ويرجعون الى قوله وله همة عالية ولي مباشرة الايتام وكان مشكور السيرة
مات في جمادى الاخرة

محمد بن محمد بن عبد الواحد بن يحيى الاصل المصري بهاء الدين ابن فتح الدين بن وجيه الدين
ابن المفسر سمع الناسخ والمنسوخ من ابن مكرم ومن الحجار وقدر من صحيح البخاري وولي كتابة وكالة
بيت المال والحسبة بمصر مرارا وابا القاسم كذلك وكان مشكور السيرة فيهما بالمباشرة
مات في رجب وله ثمانون سنة

محمد بن محمد الشامية المؤقت لقدمنا التي قبلها

محمد بن ابي محمد الحمصي التاجر اشتغل بالفقه وتعانى النظم كتب عنه ابن حجر من نظمه وارخ وفاته في المحرم

محمد بن يوسف بن احمد بن عبد الدائم الحلبي محب الدين ناظر الجيش ولد في سنة سبع وتسعين وستمائة
واشتغل ببلاده ثم قدم القاهرة ولازم ابا حيان والتاج التبريزي والبرهان الرشيدي وغيرهم
وحفظ المنهاج والالفية وبعض التسهيل وتلا بالسبع على الصائغ ومهر في العربية وغيرها ودرس بها وفي
الحاوي وكان قد سمع من الشرف الدمياطي ومن الشيخ علي بن برمان والشيخ نصر المنبجي وست الوزراء وغيرهم
وحدث وافاد وخرج له الناس في مشيخة وشرح التسهيل الا قليلا واغنى بالاجوبة الحسنة عن اعتراض
ابي حيان وشرح تلخيص المفتاح شرحا مفيدا ودرس بالمنصورية في التفسير بعد الرشيدي وكانت

له في الحساب يد طولى ثم ولي نظر الجيش وكان في اول امره متقللا واول ما باشر عند الامير سكلي (?)
ابن البابا ناظر ديوان ثم ولي ديوان سكلي الفخري ثم ولي نظر البيوت في دولة السلطان حسن
ثم ولي نظر الجيوش في سنة تسع وخمسين فرسخ قدمه في المباشرة وعظم قدره وكان عالي الهمة ناقد الكلمة
كثير البذل والجود والرفق للطلبة والرفق بهم والمبالغة في السعي في قضاء حوائجهم وتزايدت رتبته
عند الملك الاشرف فزادت ثروته وعظمت حرمته وشاع خبره وكان من العجائب انه مع فرط كرمه
في غاية البخل على الطعام حتى قال لي القاضي كريم الدين بن عبد العزيز ناظر الجيش انه سمعه يقول انا ارى
شخصا ياكل طعامي نظن انه يضربني بسكين مثلا او معناه مع بذله الالاف يحفظ من القطان
واما رتبته انه بلغت مرتبته لامثل الجيش في الشهر بذله الالاف وكان كثير الطرف والنوادر
قلت ـــــ لثما الواحد ان لقيناها لا ويحكي عنه في المروءة والجود ما لا يحكى لاحد من لم يكن
بيته وبينه معرفة وفي الجملة فكان من محاسن الدنيا والقاضي الدين والصيانة وقرات بخط القاضي
تقي الدين ابن الزبيري واجازته كان في اول امره شافعيا عند ابن البابا وكان عالما بالتفسير
ودرس فيه بالمنصورية وعمل على التسهيل شرحا واول ما ولي نظر البيوت ثم نظر الجيش واجتهد
السلطان الجليل كان موعودا من اول شعبان واستمر جهده لذلك تقي الدين عبد الرحمن في خدمته
السلطان فاستراح من الفتنة التي وقعت ثم مات بعد قليل في ثاني عشر ذي الحجة

موسى بن فياض ابن عبد العزيز النابلسي ابو البركات الحنبلي ولد قبل القرن واشتغل ببلاده ثم قدم
دمشق وسمع من عيسى المطعم ويحيى بن سعد وغيرهما وولي قضاء حلب سنة ثمان واربعين وسبعمائة
فاستمر بها نيفا وعشرين سنة وهو اول حنبلي قضى بها استقلالا مات في ذي القعدة بعد ان
اعرض عن الحكم في سنة اربع وسبعين واستقر ولده احمد مكانه وانقطع للعبادة ومات
فيها من الامراء محمود شاه بن دينار وكان فيه تولد على فراش الملك الناصر واراد الصالح اسمعيل ان يستلحقه
فلم يتم ذلك ومحمد ابن بكار ومحمد بن قماري ومحتص الملقب شادروان وجوند الحجازية صاحب المدرسة
برحبة العيد

يوسف بن الحجاج احمد بن سليمان بن فرج الصالحي جمال الدين ابن الطحان الحنبلي اخذ عن ابن قاضي
الجبل شمس الدين ابن مفلح وغيرهما وسمع وحدث ودرس وافاد مع الدين والورع والانجماع وكان يتعانى
شرح الاذكار لحسن الايراد وكان يتقنعه من شهادة الجرائد وكان محبوبا الى الناس مات في شوال

يوسف بن عبد الله بن حامد ثم بن محمد بن يوسف البعلي ابن الحبال الدمشقي سمع من ابن الشحنة عبد الخالق
السيرة لابن هشام وتفرد بها عنه مات في رجب وله ثمان وتسعون سنة لانه ولد في صفر
سنة ثمانين وسمع ايضا من ابي الحسين اليونيني واجيز من القطب وابن ابي الفتح والتاج الفزاري

ابو عبد الله القادري المالكي المغربي احد الفضلاء ناب في الحكم ومات بالاسكندرية

سنة تسع وسبعين وسبعمائة فيها وقعت الفتنة بين بيبك فعظم قدره لما عاد
اسك لصهره وثما لا مع جماعة من المماليك مثل بركة ويرقوق ومن انضم اليهما وعدة كل من يدين
بامراة طشتمر فما انتهى ركب السلطان فحضر الامراء الى الاصطبل وركب قرطاي ومن معه من الامراء طودون

الجركسي وقطلوبغا البذري ومبارك الطازي وقطلوبغا جركس فاحتسوا بالقلعة فهرب قرطاي
وارسل يطلب نيابة حلب فولي بانقوش فاجيب الى ذلك وذلك في اواخر صفر ثم امسك
جماعة من الامرا الذين كانوا معه واستقر قشتمر الحنبلي نائب دمشق • واقيم عبد الغني نائب السلطنة
بمصر وايتبك اتابك العساكر ودمرداش اليوسفي راس نوبة وقطلوبغا اخو ايتبك امير اخور
واطلقتمش الارغوني دوادارا كبيرا وسكن ايتبك بمدرسة حسن • واعطي كلا من ولدي
احمد وابي بكر تقدمة الف وكان استقرار ايتبك في ثاني عشر صفر واشاع بعض العوام ان بعض
الامرا ركب على ايتبك لم يكن لذلك حقيقة فامر ابن الكوراني ان يقسم طائفة منهم ثم نودي ان
لا يخرج من الجيش جماعة ممن وجب عليه • القتل فقتل محمد وسلطهم لعبدان ونادي عليهم هذا
جزا من يكثر الفضول ثم التمس من الخليفة ان يولي احمد بن يلبغا السلطنة لان ام احمد كانت
فامتنع وقال ما اعرف الملك من ملك واولي بن امير فقال له ان اخته ما هو الا ابن السلطان
حسن فان امه كانت حظية لابيه • فقال خذ يلبغا ولم يشعر بذلك • فولوا احمد على فراشه
فقال الخليفة هذا ما لي قدرة به ايتبك وغضب منه • وامر بامساكه ونفاه الى قوص
وقرر في الخلافة زكريا بن الواثق في الخلافة ثم لم يلبث الا نصف شهر حتى جاءت الاخبار من بلاد الشام
بمخالفة النواب ثم وافقهم طشتمر وانهم اجتمعوا جمعا كثيرا وكان اتفاقهم على ذلك في ربيع
الاول فتجهز ايتبك الى قتالهم وجرد مقدمه دمرداش اليوسفي وبلاط الصغير وتمرباي
الحسني وجماعة منهم بركة وبرقوق ويلبغا الاحمدي واخرين واخرج معهم السلطان ورضي
على الخليفة المتوكل واعاده الى الخلافة واستصحبه معه وخرج ببقية العسكر في ربيع الاخر
واتفق بعد ذلك ان كان وقت وفا النيل فيقال المصريون على ايتبك بالكسر فانه خرج في ليلة الكسر
فلم يلبث الا قليلا حتى ان رجعوا في ثاني ربيع الاخر بلبيس خوفا من الامرا الذين صحبتهم وكان ذلك
بمكيدة من يلبغا الناصري فانه قال يا اخي ايتبك • احترز على نفسك من الامرا فان برقوق
وبركة يريدان قتلك فلم يكذبه وفر في الحال فقعد قطلوبغا في ثلاثة انفس الى الخيبة ويقال
انه كتب الامرا وردت من الشام الى من بمصر يتوبخهم على تامير ايتبك فرجعوا الى انفسهم ولجاوا
بالاعتذار وانهم معهم فاطلع قطلوبغا على ذلك فهرب في ثلاثة انفس الى الخيبة ورجع
العسكر وطلع السلطان الى القلعة ثم ركب قطلقتمر العلاي والطنبغا السلطاني ليلا
ومعهما جمع كثير الى قبة النصر • في ثالث ربيع الاخر فتوجه قطلوبغا • في مايتي نفس فامسكوا
وعسكر اكثرهم لما بلغ ذلك ايتبك • هرب فخرج الامرا الى الاصطبل تحتت وطلقتمر في المملكة
في ذلك اليوم خاصة ثم امسك في اليوم الذي يليه لانه كان نزع لباس الحرب فاجتمع الامرا الذين
كانوا معه واتفقوا عليه بتقرير سلطان كبير من اولاد الناصر يكون مالك مصر فامتنع
ثم طلع عليه في ذلك اليوم الذين كانوا خاشروا على ايتبك وهم يلبغا الناصري ودمرداش اليوسفي وبلاط
الصغير ومن الطبلخانات برقوق وبركة وغيرهم ولا تكلموا اطلقتمر في امر المملكة وزاد الكلام ونقص
الى ان قبضوا عليه وامسك معه الطنبغا السلطاني ومبارك الطازي فارسلوا الى الاسكندرية

واشتغل بالكلام

سيفي

واشتغل بالكلام يلبغا الناصري وبرقوق العثماني وبركة الجوباني وركب الثلاثة وامسكوا دمرداش اليو
وتمرباي الحسني ونحوهما فارسلوا الجميع الى الاسكندرية • ولم يكن في الثلاثة اكبر من يلبغا الناصري وانما
كانت امرة برقوق وبركة طبلخاناة عن قرب لما تقدم ما واستقر بركة امير مجلس وبرقوق امير اخور وملك
الاصطبل ثم اتفق راي الثلاثة على احضار طشتمر ليكون اتابكا فحضر من الشام في ثاني شهر جمادى الاخرة
وخرج السلطان لتلقيه فاستقر اتابك العساكر وحضر صحبته سودون الشيخي • وتمرباي التمرداشي وكانا
قد نفيا الى الشام واستقر يلبغا الناصري امير سلاح • وتمرباي التمرداشي راس نوبة وبرقوق امير اخور
وبركة امير مجلس واستعلم الحال على ذلك واستبد برقوق وبركة بالحكم وانطاع لهما طشتمر وذلك من ثالث
جمادى الاولى وكان اشد تقدمة برقوق الى من ما في سادس ربيع الاخر وكذلك بركة وكان يلبغا
الناصري استقر امير اخور فانتزعه برقوق سكن الاصطبل وسكن بركة بيت • شيخون واستبد بالحكم
واستقر في نيابة الشام قطلقتمر الحنبلي وفي نيابة حلب اشقتمر وفي نيابة حماه سكلي بغا البلدي وكان تولا
مع طشتمر لما عزم على التوجه لمصر لنزع ايتبك وفي الخامس من المحرم استقر قرطاي نائب العساكر عوضا عن
طشتمر اللفاف والمامات واستقر مبارك الطازي راس نوبة عوضا عن قرطاي خلع على قرطاي
بنظر المرستان • وفي المحرم ولي جار الله قاضي الحنفية فانفصل صدر الدين بن منصور من دمشق
وفي العشرين من صفر احضر اولاد الناصر من الكرك وكان الاشرف سيرهم اليها لما حج وهم اولاد حسن واولاد
حسين واولاد حاجي فنزلوا الدور بالقلعة على عادتهم وفيه امر بنفي سدمر من صفد الى طرابلس
ثم شفع فيه فاقام بالقدس • بطالا وفيها قرر سدمر الخوارزمي • في نيابة الشام بعد سوف
اقتمر في تاسع عشر شهر ربيع الاخر حضر ايتبك الى سجن الاسكندرية • وفي ذلك يقول شهاب الدين العطار

من بعد عز قد ذل ايتبك • وانحط بعد السمو من فلكه
وراح يبكي الدما منفردا • والناس لا يعرفون ابن بكا

وفي ليلة الرابع من رجب سكر قطلقتمر اخو ايتبك وهو في السجن ثم قام ليبول فسقط من طاق في المكان
فمات سكرانا ودفن في صبيحة ذلك اليوم من غير غسل ولا صلاة • وكان هو راس هذه الفتنة كلها
لانه اكبر الاسباب في القيام على الاشرف فاراد بلاط الصغير ان يعدي الى الجيزة فارسل اليه برقوق
يخيره في اي نيابة اراد من البلاد فامتنع • واراد اثارة الفتنة فوجد المعادي قد غرقت فرجع
يخيره في اي نيابة اراد من البلاد فتوجه الى الكرك بطالا • وفي ذي الحجة وقعت الوحشة بين الاميرين
بركة وبرقوق وبين اتابك العساكر طشتمر وكان طشتمر يحب السلامة ويكره القتال وكان يسلم للاميرين
جميع ما يختارانه من الولاية والعزل والامر والنهي وغير ذلك وطمعا فيه وصار ابن قرجان عليه ما عاد واحد
بعد واحد من امرائه وخواصه فيفعل ما يقترحانه عليه الى ان كان اخر ذلك ان اراد تنبغا اشتغا
راس نوبته فاراد تسليمه لهما فامتنع ودخل عليه مماليكه ليلة عرفة ملبسين وقالوا والله ان لم
تركب معنا قتلناك فوعدهم ثم اصرفهم ودخل بيت الحريم • واقفل الباب فركب من كان لبس من مماليكه
الى الرميلة وبلغ ذلك الاميرين فركبا بالكوسات وتكاثر مماليك طشتمر على ولبك فكسروا طلب بركة
ودعا من اطلاب الامرا وظهرت من نقطاي الطواشي خادم طشتمر شجاعة عظيمة وحمل في مايتي نفس فكسرهم

وهو يقول ابن اصحاب الحصني فاتفق ان جاءت في اشتغاله ابن نونه طشتمر نشابة فخرقته فحمل الى طشتمر
وهو في السياق فقال طشتمر انظر كيف قاتلته عنك حتى قتلت فقال لقد قتلت نفسك واضرمت
النار وخربت بيتي وفتحت باب فتنة كانت قد اغلقت فانه اشتغل من ساعته فانكسر اصحاب طشتمر
بعده لانه ما كان تركها اصلا فلما راى ذلك جعل في رقبته منديلا وركب من اصطبله الى برقوق
وهو اذ ذاك زوج بنته بغير سلاح فسلم نفسه له وقال انا احب ان اكون فدى المسلمين فاصنع
في ما شئت • فقبض عليه وعلى الطنبغا الدوادار • وعلى جماعة من حواشيه وسيروا الى الاسكندرية
ونفي قطلقطاي وجماعة معه الى قوص واستقر برقوق في ثاني عشر ذي الحجة اتابك العساكر ولم يتحول
من الاصطبل واستقر اخوه دمرداش امير اخور وسكن في جانب الاصطبل ثم قبض برقوق في نصف
ذي الحجة على يلبغا الناصري ونفاه الى الاسكندرية وقرر اعني امير سلاح اليوسفي راس نوبة مكان يلبغا
الناصري وفي هذه السنة زاد النيل الى ان ابيع بدرهم واحد ازيد من عشرين رغيفا بلديا واما القنطار الجبن
الجاموسي بثلاثين درهم وبيع بدرهم ازيد من ثلاثين حبة من البيض وامثال ذلك وفي ذلك يقول شيخنا
بدر الدين الصاحب • ان برقوق العصر كعبته في الناس الخضر وفي العشرين من جمادى الاولى استقر الشيخ برهان
الدين الابناسي في مشيخة سعيد السعداء بعد وفاة علاء الدين السراي الحنفي وفيها شمس الدين البساطي الى
قضاء المالكية فصرف بدر الدين الاخنائي وكان البساطي عزل في صفر واعيد البدر في رجب
واعيد العلم في صفر والتاج النشو من الوزارة واستقر كريم الدين ابن الرويهب وفي صفر قبض على يلبغا
السلطاني وفيه استقر سودون الشيخوني حاجبا وكذلك بلوط الصرغتمشي وفيه نفي بكلمش العلائي الاحمدي
البلدي وكان نائب طرابلس الى الكرك ثم نقل الى دمشق امير طبلخاناه وفي شعبان عزل القاضي
برهان الدين ابن جماعة نفسه عن القضاء لوقوع محنة الفتن وكان قد انقطع عن حضور المواكب
فعين الامير طشتمر الشيخ سراج الدين البلقيني مكانه فنزل الشيخ سراج الدين لولده بدر الدين عن
قضاء العسكر ونزل ولده بدر الدين لاخيه جلال الدين • عن توقيع الدست ولم يتم
لطشتمر ما اراده من تولية البلقيني فسعى بدر الدين ابن ابي البقاء عند الامير ... برقوق
فقرر في الولاية في ثامن عشر شعبان واسترضيا الشيخ سراج الدين بتدريس الشافعي والشيخ ضياء
الدين ... على ابيه الباب عوضا عن بدر الدين • وتوجه ابن جماعة الى القدس • على الخطابة
والتدريس بها كعادته • وكان طشتمر يميل الى الشيخ سراج الدين البلقيني فاتفق معه انه يعزل
ابن جماعة ويقرره في القضاء ونزل البلقيني عن قضاء العسكر لولده بدر الدين • وباتوا ليلة من
الليالي على عزم ... الابواب بالقاهرة • حتى قيل ان بدر الدين طرق على ابيه الباب
نصف الليل فقال غلطنا في تولية فلان • فانه جرى منه كذا وكذا فاتفقنا على تقرير غيره فيما عينا
له فاصبح بدر الدين ابن ابي البقاء قاضيا وانحط القاضي • تقي الدين الزبيري واجازت له جماعة
المظفر طشتمر واستقر اتابك العساكر في ... الاخرة سراج الدين البلقيني في الحط على ابن جماعة
واشتغال على ذلك بالقضاء القوي فذكروا عنه مساوئه لانه ليس يحوي العدل واستكتبنا في ذلك
عدة من الفقهاء وتعرض البلقيني ليستقر قاضي الشافعية فعوض طشتمر في ذلك واستقر بدر الدين

ابن ابي البقا

ابن ابي البقاء كما ذكر وفيها استقر علم الدين القفصي في قضاء المالكية بدمشق عوضا عن البرهان
الصنهاجي وكمال الدين المعري في الحكم بحلب عوضا عن جلال الدين ابن نجم الدين الزرعي واستقر
في الوزارة صلاح الدين ابن غنام الذي كان نائب الاسكندرية واستقر المكلكي ناظر الدولة وفيها
استقر في نيابة حلب سكلي بغا البلدي ثم اقتتل المنشنغا واستقر ترسه وفيها قتل بدر الدين
المنشي الذي كان القائمي صاحب حصن كيفا • فوض اليه امور المملكة وكان قتله وهو يصلي
التراويح في شهر رمضان ليلة احدى وعشرين وكان قد ضعف عن تدبير المملكة واشرفت
البلاد على الخراب فاتفقوا على الجند على قتله فقتلوه بغتة ثم اعلموا الصالح بذلك فاستقر
الراي على تفويض المملكة للملك العادل عز الدين سليمان • وكان قد نجح في تلك السنة فتأخر
الى حضوره في السنة التي تليها وفيها استقر الشيخ زادة بن ابي اويس في سلطنة بغداد
واستقر اخوه حسين مقيما بتبريز وفيها ولي قضاء المالكية بحماه رجل يقال له شمس الدين
الاذرعي كان نقيب الحكم • عند القفصي فثار عليه المالكية بدمشق وتعصبوا له مجلسا
عند النائب وصرحوا انه جاهل وانه شاهد زور وانه كاتب مكس فكاتب النائب فيه فتوجه
الى مصر ثم رجع بتوقيع بالاستمرار على ولايته فباشر السنة المقبلة وفي شوال منها كاد ان
وحلف عليه ثم امر باطلاقه وفيها امر الجركس الخليلي وتكلم في امور المملكة وفيها استقر
عبد الله بن الحاجب والي القاهرة وصرف تقي الدين ابن محب الدين عن نظر الجيش اضيف الى التاج
الملكي وفيها ثار ابو العباس • ابن ابي سالم المريني صاحب فاس بابي بكر بن غازي بن يحيى ابن الكاس
الوزير وكان غلب على عنابه واستقل بامارتها فحاصره ابو العباس الى ان قبض عليه
فقتله طعنا بالخناجر • حتى مات وكان ابو بكر المذكور استوزر عند ابي الحسن المريني
في سنة ثمان وستين • فقام بامور اتم قيام حتى مات سلطانه فقرر في السلطنة ولده
محمدا وهو صبي وحجر عليه واستبد بالامور فثار عليهم ابو العباس • هذا في سنة خمس وسبعين
ولم تزل الحرب دائرة بينهم الى ان غلب ابو العباس على فاس في سنة ست وسبعين فقبض على
ابي بكر ثم قبض عليه واخرجه الى عنابه فاقام بها شهرا فاغتنم الفرصة ووثب على اميرها
واستقل بامارتها الى ان نازله ابو العباس فخرج اليه بالعساكر في هذه السنة فقبض عليه وسجنه و
وقتله طعنا بالخناجر • وذهب مثلا في هذه السنة

ذكر من مات في سنة سبع وسبعين وسبعمائة من الاعيان

ابراهيم بن وهبة الصليحي قاضي
حمص ولد سنة ثمان وعشرين واشتغل ومهر مات في جمادى الآخرة وله احدى وخمسون
سنة كاملة

احمد بن علي بن عبد الرحمن العسقلاني الاصل المصري الشهير بالبلبيسي الملقب سكه كان بارعا
في الفقه عارفا بالقراءات • وكان الاسنوي يعظمه وهو من اكابر من اخذ عنه واشتغل فروع واخذ عن
علماء مصر وسمع من الميدومي وغيره رافق شيخنا العراقي في سماع الحديث وقرأ بالروايات
وكان خيرا متواضعا مات في المحرم

أحمد بن قوصون التركي أحد الأمراء كان ساكناً خيراً ديناً مات في ذي الحجة.

أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني أبو جعفر الغرناطي نزيل البيرة رافق أبا عبد الله بن جابر الأعمى فتصاحبا وترافقا إلى أن صارا يعرفان بالأعميين وسمعا في الرحلة من أبي حيان وأحمد بن علي الجزري والحافظ المزي وغيرهم وكان أبو جعفر شاعراً جيداً عارفاً بفنون الأدب وكان رفيقه عالماً بالعربية مقتدراً على النظم واستوطنا البيرة من عمل حلب وانتفع بهما أهل تلك البلاد ونظم أبو عبد الله البديعية فشرحها أبو جعفر وصنف أبو جعفر أيضاً في العروض والنحو وكان أبو جعفر كثير العبادة مات عن سبعين سنة.

أحمد بن أبي الخير اليمني الصياد أحد المشهورين بالصلاح والكرامات من أهل اليمن كان مخلطاً ويقال إنه اجتمع هو ورجل من الزيدية فتواقفا على دخول الحلوق وأقاما فيها أربعين يوماً بغير أكل ولا شرب فصاح الزيدي من أول يوم فأخرج وثبت ابن الصياد إلى آخر الأربعين فتاب الزيدي على يديه هو وجميع من معه مات في شوال وله أربعون سنة.

إسماعيل بن السلطان الكردي الحنفي كان يعتقد بدمشق وكان يأكل من كسب يده وله نظم مات في شوال المبارك.

أقمر الحنبلي الصالحي كان من مماليك الصالح إسماعيل وولي رأس نوبة ثم نائب السلطنة بعده في دولة المنصور بن المظفر ثم خرج إلى الشام في دولة الأشرف ثم تقدم في سنة سبعين ثم نفاه الجاي إلى الشام بطالاً ثم أعيد ثم استقر رأس نوبة ثم نائب السلطنة بعد منجك ثم عزل منها في أواخر دولة الأشرف لإنكاره على بعض خواصه ثم أعيد بعد الأشرف ثم نفاه أينبك إلى الشام ثم قرر في نيابة الشام بعد منجك ثم استقر إلى أن توفي في هذه السنة في شهر رجب وكان يعرف أولاً بالصالحي وكان يرجع إلى دين وخير وعنده وسواس كثير في الطهارة وغيرها فلقب لذلك الحنبلي وكان يحب الأمر بالمعروف وإزالة المنكر واتفق في آخر عمره أن بعض مماليكه قبضوا على امرأة أنكروا أمرها فاستغاثت وظن بعض العامة أنهم أرادوا بها الفساد فرجموهم فأدموا وجه أحدهم فشكوا إلى النائب فأمسك من وجد بذلك المكان وأمر بقطع فشفعوا فيهم فأمر بضربهم بالمقارع فضربوا وعالوهم وبري فابتهلوا بالدعاء عليه فلم ينفذ الأدون الشهر ومات وكانت إمارته على دمشق عاماً واحداً وأشهراً مات في جمادى الأولى.

أبو بكر بن بهاء الدين سنقر الشاعر أسد الدين كان أكتع وكان كثير الهجاء وبلغ ديوانه مجلدات وكان متشيعاً وكان يلقب أسد الدين وسيف الدين وكان له انطباع وكان قد سمع من ابن شرف ويقال كان صحيح العقيدة لأنه يحب أهل البيت ويسلك في صغره طريق الأعراب وكان يتوسوس عند النية فيفتتحها بالتكبير في أول الصلاة فيهما كرر التكبير حتى يفرغ الإمام من الرباعية وكان يدعي أنه يجتمع بالجن فقال له إنه أخبر بمنيته فقال له بلغني أنك تفضل علياً على عمر فقال ابن تيمية أما أنا فضلته ولكن الله فضله قال وأين قال في قوله تعالى لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل فقال لا أستدل بهذه الآية على المدعى

نظر فقال

نظر فقال الخليل اقرأه لك فأبى وقال بلغني أنك ما ناظرت أحداً فقطعته مات في جمادى الأولى.

أبو بكر بن دينار عماد الدين مات في ربيع الأول.

أبو بكر بن علي بن عبد الملك المارديني زين الدين المالكي قاضي دمشق بعد شمس الدين المسلاتي ثم قاضي حلب ثم عزل فاستمر بدمشق بعد ذلك إلى أن مات وكان سمع من ابن شرف مشاركاً في العلوم إلا أنه ذرب اللسان مع حسن صورته مات فجأة في شوال بدمشق بعد ذلك إلى أن مات وكان سمع من ابن شرف مشاركاً في العلوم إلا أنه مع حسن صورته مات فجأة في شوال بدمشق وبلغ الستين.

أبو بكر بن غازي بن يحيى بن الكاشي وزير صاحب فاس تقدم ذكره في الحوادث.

أبو بكر بن محمد بن أحمد بن عبد الواحد الطرسوسي ثم الدمشقي يعرف بابن أخي القاضي سمع من عمه العماد علي بن أحمد الطرسوسي القاضي الحنفي وأبي نصر ابن الشيرازي ومات في شوال.

أحمد بن أحمد بن هلال بن سعد بن فضل الله الصرخدي ثم الصالحي المعروف بابن الحجار ولد سنة ثلاث وثمانين وستمائة وسمع من الفخر بن البخاري الجزء الثاني من الجزئيات ومن التقي الواسطي الثاني من مسند أبي بكر لابن صاعد وأجاز له وسمع بنفسه من التقي سليمان وأخيه ومن فاطمة بنت سليمان والدمشقي وعثمان الحمصي وعيسى المغار وغيرهم وحدث بالكثير ورحل الناس إليه مات في صفر.

حسن بن عبد الله الكناني رئيس المؤذنين بالجامع الأموي كان له المنتهى في حسن الصوت وطول النفس مات في عاشوراء بدمشق.

الحسن بن علي بن موسى الحمصي الحنفي بدر الدين سمع من أبي بكر بن قوام والعلم سليمان المنشد والبرزالي وغيرهم ودرس بالخاتونية وناب في الحكم وكان حسن الشيبة والشبه وحسن الخطابات مات في تاسع ذي القعدة.

الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن الحبيب بن عمر بن شريح بن عمر الدمشقي الأصل الحلبي أبو محمد بدر الدين ولد بحلب سنة عشر وأحضر في الشهر العاشر من عمره على إبراهيم بن عبد الرحمن وإسماعيل ابن صالح بن العجمي ثم الحداد سماعهم على يوسف بن خليل وأحضر على عمر بن العديمي وغيره ورحل فسمع بالقاهرة من جزء ابن عرفة على محمد بن إبراهيم بن معضاد أنا النجيب وسمع بها من محمد ابن غالي وعبد المحسن ابن الصابوني ويحيى بن المصري وغيرهم واشتغل وبرع إلى أن صار رأساً في الأدب والشروط ثم اشتغل وخرج وأرخ وتعانى فن التأليف الشيخ وكتب الشروط على القضاة وناب في الحكم ووقع في الإنشاء وصنف فيهما ولنسخ البخاري بخطه واشتهر بالأدب نظماً ونثراً وجمع مجاميع مفيدة ثم لزم منزله بآخره مقبلاً على التصنيف والإفادة فمنها درة الأسلاك في دولة الأتراك وتذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه وكان دمث الأخلاق حسن المحاضرة جميل المذاكرة ومن قوله القائل:

ولي من نبات الزهر ميفا قد نما ... متى لاح أخفى الغصن في الورق الخضر

إذا مال في اللطف ما لكنانه ... تقول ينادي خدمه ما انثنى الغصن

مات ضحى يوم الجمعة حادي عشر شهر ربيع الآخر بحلب عن نيف وستين سنة • وهو والد الشيخ زين الدين
ابن طاهر وقد ذيل على تاريخه

خديجة بنت الطبيب المعروف بابن الحلبية سمعت من العماد البالسي وابن شرف وفهد
بنت عسكر وغيرهم فحدثت • وهي في الاصل شيخة زين الدين • عمر البالسي ماتت في رجب

داود الكردي المحدث كان يعتقد به بدمشق • وكان لا يخالط احدا ولا ينقطع التلاوة
يتلو القرآن كله كله • ويتدبرها ويقوم الليل ولا يخرج من جامع يسكن بدمشق الا نادرا مات
في شوال

دنيا بنت الاقباعي المغنية الدمشقية • اشتهرت بالتقدم في صناعتها فاستدعاها
الناصر حسن على البريدي • فاكرمها ثم وفدت • على الملك الاشرف • فخطبت عنده وهي كانت
من اعظم الاسباب في انقطاع تمك المعابي تسالنا السلطان في ذلك فاجاب اليه ثم
اراد ابن اقبغا اص اعادتها فانكر الشيخ سراج الدين البلقيني • والشيخ ضياء الدين ابن الكرد
وهو ضعيف فانكر على ابن اقبغا اص ذلك واشتهر ابطاله

راشد بن عبد الله بن صالح التبعي فرسه • يعجلون يسكن دمشق • وكان كثير التلاوة جدا
ويذكر انه من ذرية معاذ ويخلط في ذلك معاذا • لم يعقب وكان يقري القرآن عليه
خلق كثير ولم يكن لسانه يعتر • مات في ربيع الآخر

زينب بنت احمد بن عبد الخالق • بن عبد الرحمن بن محمد بن يونس الموصلية
سمعت من عيسى المطعم • ومن الشوري وغيرهما وحدثت بالكثير وماتت في شعبان

صالح بن محمد بن احمد بن عمر بن يوسف بن ابي التفاح الحلبي صلاح الدين ابو السك
كان يتعانى الكتابة • فباشر وكالة بيت المال • ونظر الاوقاف بحلب كان رئيسا عالي الهمة
حسن العشرة مشكور السيرة ومن انشاده • ما ادري من قوله او لغيره

طشتمر لا تلتمس الوصال لما املت • ان كان بنو ما حلت عن حلب
طلحة احببتكم طفلا وما قد شبت • انمى لاضاف على الوقت

وكان قد تضعف في مدة السنة فخرج الى الحاج فمات ببصرى • وله سبع وستون سنة
ارخه طاهر بن حبيب

طشتمر اللفاف التركي نائب اهل او آخر دولة الاشرف • ثم كان ممن قام مع قرطاي في
تلك السنة واستقر اتابك العساكر • ثم سكن في بيته عون شاة واختلط
على جميع موجوده فلما ضعف في اوائل هذه السنة • وثقل في المرض اوصى ان جميع موجوده
ملك ورثة ازغون شاه مات في نيابة الحرم مطعونا

طلحة بن محمد بن عثمان النشار تقي الدين • موقع الحكم تقدم في صناعته وبرع
في فنه وولي شهادة الخزانة • وظاهرا بالتقاة وعظمت منزلته وقد حدث
عن بعض اصحاب النجيب • مات في عاشر المحرم وهو صاحبنا عز الدين ابن ابي طلحة

ابن العلامة فخر الدين ابن محمد بن علي ابن ابراهيم المصري ثم الدمشقي جمال الدين ابن الفخر المصري فقيه
الشافعي ابوه ولد بعد سنة ثلاثين واسمع على زينب بنت الكمال وجماعة وطلب بنفسه وكتب
مات في شعبان • وكان رئيسا محتشما • كريما النفس خلف له ابوه مالا كثيرا فاذهبه في
النفقات واعتنى بالفقه على كبر وكان عند موت ابيه مشتغلا بالتجارة فاستقر جمال الدين
بن قاضي الزبداني في تدريس الرواحية فباشرها نيابة عنه وشغله في المنهاج وغيره الى ان تأهل
ودرس وقد طلب الحديث بنفسه وقرا وكتب واسمع اولاده

عبد الرحمن بن احمد بن عبد الهادي • المقدسي اخو العلامة • الحافظ شمس الدين سمع مع اخيه
من التقي سليمان • كتاب العلم للمروزي • ومن الحجار الفرج لابن ابي الدنيا • ومن الحجار
الامالي لابن عفان ومن ابي نصر بن الشيرازي • وبن سعد مات في جمادى الآخرة وكان احد
شهود مجلس الحكم الحنبلي وكتبت عنه احاديث

عبد السلام بن محمد بن محمود بن زيد بن ابراهيم الكازروني • ثم المدني احد الفضلاء بالمدينة
مات في ربيع الاول

علي بن عبد القادر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن يتيم البعلبكي المرتزي علاء الدين ولد
بدمشق وسمع بها واشتغل حنبليا ثم قدم • القاهرة فصاهر بدر الدين بن الصائغ وتزوج
ابنته اسما سنة خمس وستين وكتب التوقيع والشهادة بالديوان عند قطلو شمر عبد الغني
المعروف بالحنبلي بديار مصر وكان عاقلا انسانا متدينا • وهو والد العلامة تقي الدين مات
في خامس عشر رمضان

علي بن الجمال محمد بن ابي بكر العبدري الشيبي مقام الحنفية بمكة عني بالعلم ومات
في اواخر هذه السنة بخليص وحمل الى مكة فدفن بها ابو العباس

ابو العباس الطرابلسي كان فاضلا ببلاده مات في رمضان

فاطمة بنت احمد بن ابراهيم بن محمد • بن ابراهيم الطبري ام الحسين بنت ابي العباس ابن الرضى
الامام سمعت من جدها الرضى • وحدثت ماتت • في هذه السنة

قرطاي بن عبد الله التركي اكبر القائمين على الاشرف وكان من مماليك طاز ثم كان ممن خدم من
عند يلبغا فلما قتل يلبغا اتصل بمن كان من جهته الى ان ولي طشتمر الدوادار فاعاد جماعة
منهم هذا فاستقر راس نوبة عنده ولما السلطنة وقدمه الاشرف ثم كفر نعمته وازال دولته
وفرق الخزائن • فحرمها في اسرع وقت ثم • نفي بعد ذلك الى ان مات بطرابلس قتيلا وكان قد اتفق
مع جماعة على الخروج على نائب الشام • فعلم بذلك فارسل بكتمر من خنقه • في رمضان •

محمد بن احمد بن عبد الرحمن الشافعي جمال الدين ابو الفضل • نزيل المدينة تفقه بالعماد الحسباني
واخذ عن ابي العباس العناني وتقي الدين بن رافع وسمع من ابن اميلة وغيره وتخرج بالعفيف المطري
وسمع بمصر وغيرها • وكان يرافق هو وعبد السلام • الكازروني • فيتعاطى الشهادة عليهما مرتب
من الاسباب فقتلهما • فمات الشافعي في صفر ثم الكازروني بعد ايام • وقد خرج بالبيت ولم

ولم يكمل الاربعين

محمد بن سليمان بن العماد السيرجي تنقل في الولايات بدمشق منها توقيع الدست مكان ابيه والحسبة وغيرها وكان قد حج في هذه السنة فمات بعد رجوع الحاج في ذي الحجة

محمد بن عبد الله النابلسي الحلبي الشافعي ثم الحنبلي الاصولي صاحب ابن القيم حمل عنه الكثير وكان فاضلا مشهورا ورزقه جيدا وله نظم حسن وكان فقيرا جدا لم يكن يعاشر الفقهاء ودرس بالقاهرة مات في رمضان

محمد بن عبد الله المنوفي الفقيه المالكي كان ابوه احد المعتقدين وكان هو من الفضلاء مات في رمضان

محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن زهرة الحلبي محب الدين ابو سالم جال في البلاد العجم ولقي العلماء بها واشتغل بالمعاني وغيرها وقال الشعر وكان يذكر انه سمع المشارق من محمد بن محمد بن الحسن ابن ابي العلاء الفيروزابادي بسماعه من محمد بن الحسين بن احمد النيسابوري المعروف بالخليفة عنه وحدث بشيء من ذلك بحلب من نظمه

ابا سالم اعمل لنفسك صالحا • فما كل من لاقى الحمام لبا سلم

مات في ربيع الاول

محمد بن عيسى بن حسن بن حسين بن عبد المحسن الجزري الاصل الياسوفي الدمشقي سمع من احمد بن علي الجزري وصار فقيها بالدرس وحدث قال الشهاب بن حجي كان لا بأس به مات في ربيع الاول وله نحو خمسين سنة

محمد بن محمد بن ابراهيم البلبيسي محب الدين الاسكندري الاصل موقع الحكم سمع من الوالي والمزي وغيرهما وتفقه بالمجد الزنكلوني واخذ عن ابن هشام وعني بالحساب بحيث كان ثانيا فيه وفي الشروط وانتهت اليه معرفة التسجلات وكان يوقع عن المالكية وينوب عن الحنفية عاش ستين سنة

محمد بن احمد بن المزهر القصري نزيل دمشق سمع من الشيخ شرف الدين الفزاري غالب سنن النسائي ومن علاء الدين الوداعي وغيرهما واعتنى بالفقه والعربية مات في جمادى الاخرة وقد اشتغل فيه ذكر الشيخ شهاب الدين الزهري واخذ عن ابن سالم الحنبلي وقد حدث قديما حتى الشيخ شهاب الدين ابن الشيخ زين الدين القرشي في مشيخة الاسدية وحضر عنده ابو البقاء فحدث في الدرس عن هذا المزهر انه لولا الشعر قال ابن حجي ولم يشتغل الى السماع من المزهر لانه ابن الطارق

محمد بن محمد بن علي بن الشمس احمد بن خلكان الاربلي الاصل ثم الدمشقي بدر الدين سمع من الحجار وغيره وحدث عن الحسن بالمنتقى من البيهقي ومات في ربيع الاخر عن اثنتين وسبعين كان مولده سنة سبع عشرة وسبعمائة

محمد بن محمد بن منصور بن محمود شرف الدين الزرعي قاضي عجلون كان من الفضلاء

حسن الصوت

حسن الصوت والتين مات في جمادى الاول

محمد بن محمد بن يحيى بن عثمان بن رسلان البعلي شمس الدين بن بدر الدين السلاوي المعروف بابن السقرا ولد بعد سنة سبعمائة وسمع في سنة سبع وسبعمائة من شمس الدين بن ابي الفتح وبعد ذلك من القطب اليونيني وابن جماعة وحدث اخذ عنه الياسوفي وابن حجي وغيرهما وكان رجلا خيرا مات في جمادى الاولى

محمد بن ميكائيل اليمني نور الدين بن ابيرخص والمنجم وغيرهما من بلاد اليمن من المجاهد ثم خرج عليه وادعى انه حسني وخطب له بالسلطنة على المنابر ومات المجاهد في غضون ذلك فنهض الافضل لحربه الى ان فر فلجأ الى الامام الزيدي بصعدة فاقام عنده حتى مات في هذه السنة

محمد بن احمد الحلبي الحنبلي الحلفي امام فارس اشتغل كثيرا بحلب ومهر وحفظ كتبا وكتب وقرأ ثم قدم دمشق فمات بها وهو شاب وله دون الاربعين

ميمون ابو وكيل التونسي المالكي احد الفضلاء بالقاهرة

سنة ثمان وستين وسبعمائة

في اولها مات اينبك في السجن بالاسكندرية وهو ممن ارخه في الماضية وكان الوصول بخبر موته في عاشوراء وصودرت زوجته على مال عظيم جدا وامتنعت الى الغاية وفيها في المحرم استقر كريم الدين ابن مكانس في نظر الدولة عوضا عن التاج المكي ثم استقر اخوه فخر الدين في نظر الدولة وفيها اعيد تقي الدين ابن مجد الدين الى نظر الجيش في ثامن عشر صفر وعزل التاج المكي وصودر وفي ثامن المحرم قبض على ابن اقبغا آص وصودر على مائة الف ثم اعتقل بالكرك وفيها كان الحريق العظيم بباب اللفاح ظاهر باب زويلة فحمل في الفكاهيين والنقليين والزجاجيين ولولا ان السور منع النار من النفوذ لاحترق اكثر المدينة فاهتم يلبغا بذلك وركب بنفسه وركب معه دمرداش الاحمدي والتمش وغيرهما الى ان خمدت بعد ثلاثة ايام واقام الناس في شيل التراب ثلاثة اشهر وعمل فيه زين الدين طاهر بن حبيب الموشح فقطعه منها ما رويته واني في ديوانه المعاني الحسن المصون ومبارح الخلائق في انها المحيي الارض بعد الموت الحان قال في لطف

في لطف فصل يا نار كوني • وعمل شهاب الدين ابن العطار بهذا حتو

سمانون غازي ونايب الحنفي • قد اشعلا النار في الدجى للساري

ولا عجب من احتراقهما • فقد اتى خاصيان في النار

افرج عن يلبغا الناصري واستقر في تقدمة الف بدمشق ثم نقل الى نيابة طرابلس وفي عاشر صفر استقر تاج الدين الرملي في وزارة الشام وقد عاش هذا الى ان ولي نظر الدولة فدام فيها الى ان مات بعد الثمانين سنة من هذا الوقت وفيها قبض على تمرباي راس نوبة تخيل عليه بركة حتى امسكه ونفاه الى الاسكندرية واستقر بركة في وظيفته وباشر نظر المرستان واستناب جمال الدين العجمي عوضا عن بدر الدين الافقهسي واستقر مرداك في وظيفة بركة وثنى امير سلاح المجلس واستقر طيبغا الجوباني على تقدمة تمربالي ونتج برقوق

مماليك الجاي وجوا شيشه • فنفاهم الى قوص والى المسلم والى الاسكندرية وغير ذلك فبلغ ان عدة من
نفاه منهم مماليك ممائة نفر واهينوا الى الغاية فكانوا يحملون بين يدي عبدوا يذهبوا في خشب ويجتمعهم في خزانة شمائل ووسط
منهم جماعة وسمر اخرين ثم قبض على جماعة من مماليك الامراء وافاره فسمر وقبض على جماعة من مماليك الامراء ايضا وقتل فمنهم
ثم قبض على جماعة • من الاشرفية فحبسوا او دربسوا • وفي سادس ربيع الاول
صودر سيف المقدم • على مائة الف وسار فاوردتها فادرا لنصف • ثم شفع فيه واستمر
وقبض على محمد بن يوسف المقدم فضرب بحضرته حتى مات وفيها اضيفت • حسبة مصر لكمال
لكمال الدين العجمي عوضا عن الشريف عاصم • فقدر فيها زين الدين الفتوي • وفيها و
الشريف من نصف نظر الاشراف طلب بن الشريف • شهاب الدين علي فخر الدين نقيب الاشراف كتاب
وقف الاشراف فامتنع من ارسالة بانها ابداها للامير برقوق جدا وعزله من النقابة • وقرر فيها ان
الشريف عاصما • وفي سابع عشر شهر ربيع الاول او ربيع الاخر • كان الشيخ سراج الدين ابن الملقن
وكان ينوب في الحكم يتكلم برقوق • فيمن يوليه قضاء الشافعية عوضا • عن بدر الدين ابن ابي
البقا السويسرية • وكان الشيخ سراج الدين يترددا الى برقوق فيذكره للولاية ومن عزمه
ان لا يبرمه شيئا فذكر ذلك لاصحابه • فبلغ الخبر بدر الدين • ابن ابي البقا فسعى ببذل مال
جزيل فلم يلتفت برقوق لذلك وصمم على ولاية • ابن الملقن فبلغه ذلك خاشا
عليه • بعض اصحابه • ان يرضي بركة ليلا • يفسد عليه الامر • بسعي ابن ابي البقاء
فكتب له ورقة بان تجعل الاوف دينار لبركة فلما شاور برقوقا الامرا على تولية ابن الملقن
واثنى عليه بالدين والفضل فقال له بركة يا اغا اصبر علي حتى اقبض منه الذي وعدني
فتغيظ من ذلك • واخذ الورقة باحضار ابن الملقن • وجمع الحكام سكالم احده بما هو
فاخرج برقوق الورقة • وقال الشيخ سراج الدين هذا خطك • فقال
لا وصدق في ذلك • بان الورقة لم يكن بخطه • وانما كتبها الذي اشار عليه على
لسانه فازداد غيظه عليه واهانه وسلمه للمقدم • محمد بن يوسف وامر ان يخلص
منه المال الذي وعد به • فحمل الورقة فاتفق ان المقدم محمد المذكور كان وقع في ايدي ان
فرفع الى ابن الملقن ليحكم بحقن دمه فرعى له ذلك فلما كان • في يوم الخميس رابع عشرين ربيع الاخر
اجتمع البلقيني والركراكي • وطائفة من العلماء وسالوا • الامير • في الشيخ سراج الدين
فوعدهم بان يطلقوا فصمم البلقيني • وقال لا توجد الا به فسلمه له فنزل
به وكان ابن الملقن قد دخل في راسه • دخان المنصب • فولي وعزل وعين جماعة لوظايف
فلم يتم له شي من ذلك فرات بخط قاضي القضاة • تقي الدين الزبيدي • وكان الشيخ
في سعي ابن الملقن ان برقوق كان طلب من يقرا عنده البخاري • في رمضان سنة ثمان
وسبعين فذكروه له فاختص به وصارت بينهما صداقة فلما استقر بدر الدين ابن ابي البقا
انشايه في الصالحيه واعطاه الزرقية لقربه من برقوق فتاقت نفسه الى المنصب
فذكر له القصة فذكر انه امين في ذلك المجلس فاجاب بانه سعى لبعض ذلك فلم عليه قام برقوق

القاضي

القاضي بدر الدين بعزله • وسلمه لشاد الدواوين فبقي عنده الى ان خلص في اول جمادى الاخرة
وفي ربيع الاول سعى الشيخ شمس الدين العلمي في مشيخة الخانقاه الاسدية وكانت بيد الشيخ صدر الدين
الباسوفي واعانه على ذلك الشيخ حب الله ثم رسم باخراجه من الصدر فاتفق ان العلمي نقص عليه والي
الشرطة • في خامس شهر ربيع الاخر من بيت نصراني • وبين يديه باطية خمر • فحمله الى الحاجب
فاقام عليه الحد فاتفق ان الذين وشوا به كانوا من اتباع الباسوفي فانتصر له النائب فرسم
عليهم واعاد الباسوفي وقرر في مشيخة الاسدية • الشيخ شمس الدين بن سند • وفي ربيع الاخر
قام جماعة على الشيخ شمس الدين الحنفي القونوي المقيم بالمزة ورفعوا الى السلطان انه يقوم في
العلماء حتى في الصحابة فرسم بان يعقد له مجلس بدمشق وطلبه النائب • وادعي عليه فلم يثبت
عليه شي فاطلق وعظم قدره بعد ذلك وفيها استقر امير غالب بن امير كاتب تماما الدين بن قوام
الدين الاتقاني في قضاء الحنفية • بدمشق وكان مذكورا بالفسق والجهل وفيها الفرنج طرابلس
فجمع في عشر مراكب فالتقاهم يلبغا الناصري فهزمهم فانه امر العسكر ان يتناصروا فاطمعهم
الفرنج وتبعوهم الى ان بعدوا عن البحر فرجع عليهم • العسكر فهزمهم وقتل منهم جماعة • وكان فتحا مباركا
لانه استطردهم الى ان صاروا الى البحر عليهم من بحا • فقبض على اكثرهم وقتل منهم
جمع كبير وفر من بقي الى المراكب فاقلعوا وفيها ماد ثبت وفيها نزل الجاركس الطاري نايب
البلستين خليل بن دلغادر التركماني ومن معه • فانكسروا فتبعهم • فردوا عليه فكسروه
واسكله خليل فضرب عنقه • صبرا وفي جمادى الاولى • قبض على الشمس المقسي ناظر الخاص
وصودر على مال جزيل نقل ما في بيته فوجد من جملته الف بدن سنجاب • واضيف
نظر الخاص لابن مكانس مع الوزارة وفيه ظهر كوكب له ذوابة وبقي مدة من برج • في اول الليل
من ناحية الشمال • وفي اخر الليل من ناحية • الجنوب وفيها حصل بركة • في نظر الاوقاف
وتكلم معه فيها جمال الدين المحتسب وانتزعوا جميع الاوقاف من الشافعي حتى جامع ابن طولون
وذلك في شهر رجب • وفيها شعبان • سعى شمس الدين ابن اخي جار الله في مشيخته وفي
مشيخة سعيد السعدا • وكانت بيد الشيخ برهان الدين الابناسي فحج في السنة الماضية
واستناب صديقه الشيخ زين الدين • العراقي وجاور فقام جماعة ممن يتعصب
للشيخ برهان الدين في عقد مجلس • وشاهدهم الشيخ سراج الدين • البلقيني فاعاده واستقر
ابن اخي الجار وفيه اطلق طشتمر من سجن الاسكندرية ونقل الى دمياط فاقام بها بطالا
مطلقا وفيها استقر كمشبغا اعاد قرط ابن اسوان على ولاية الكشف فامسك منهم احد عشر
نفسا من اكابرهم واحضرهم الى القاهرة فقتلوا وسمروا ولم ... كانوا المسلمون حا
عنها وهم من ذريته بعض عبيد • بني عبيد اصحاب بعض القاهرة وكانت بذلك كثيرا لدولة
فعلقت روسهم بباب زويلة وازيل صحبتهم نحو المائتي نفس • فاشرفوا وبيعوا وفيها
استقر موسى حيحوا فانفتح منهم على اهل البلاد باب شر الى الان الى ان خربت اسوان بالدم
وخلا عنها اهلها في زماننا هذا واستولى عليها ... وفيها استقر موسى بن قرمان كاشف

شف

الوجه القبلي الى العقبة الف كوتب على تلك الامرا • وتحول ابن صبح الى ذلك • بعد قتل امراء الكا
من عربان البحيرة بدر بن سلام • وممن معه وفيها استقر • تمرباي الدمرداشي في نيابة حماه عن
عوض شاعر كسفعاد فيها امير عمر بن قرمان المرفوع عن ابن اخيه • ملك واقاما بطرابلس ثم تولى الى
دمشق ثم عين في دمرداش لنيابة • حلب فلم يتم • ذلك ثم اعطي اقطاع حطط • ثم استقر حطط
في نيابة حماه لما استقل تمرباي من نيابة حماه الى نيابة حلب • وفيها قدم الشيخ امين الدين
الحلواني • فنزل في دار الضيافة • وحصل له من الامرا فتوح كبير • فشرع في عمل السماعات
وانفق ما يدخل عليه من الفتوح • في ذلك فاجتمع عليه الناس وكثير من امراه ه
ومعتقدوه وذكروا انه • دخل الى بلاد دمغال واهلها كفار فدعاهم الى الاسلام
فاسلموا على يديه وفيها توجه • شخص من اهل الصلاح • يقال له عبد الله
الزيلعي الى الحبشة • فبات بقرب الى ليلة • فسمع حس الناقوس • فسأل عنه فقيل له ه
ان بها كنيسة يجتمع فيها اهل تلك الكلة ليلة الجمعة • ففي يومها والخطيب على المنبر سعى
عند جمال الدين المحتسب • في هدمها فقام في ذلك قياما تاما الى ان هدمها • وصيرها
مسجدا وفي جمادى الآخرة تكلم • الغرس بن الحاجب انكرهم في امر مكاس • وسك عنقه
وظلمه فقال له بركة اصلح انت نفسك فغضب منه فلم يبت ليلة ثم
نقل الى حلب حاجبا فسار اليها في آخر • شوال فقبض على فخر الدين • ابن مكانس واخيه
الوزير وامينا وصودرا ثم هربا واستقر التاج الملكي في الوزارة والشمس المقسي
في نظر الخاص وكان ابن مكانس في مباشرته انوح شديد الجور واخذ ثلاث لم ختمي انه
قبل القبض عليه بقليل توجه بنفسه الى بركة الحاج • فالزم المقومين ان يحصوا
الوارد مكس الجمال الذي معهم ومن لم يحضر رقبة الزمها عادة المكس • فحصل بذلك
للحاج ضرر كثير وهو اول من احدث ذلك نحو جمل كان من قبل ذلك بقليل ه
بلغه ان بقيسارية جركس كثير امرا النحاس بعضهم خشم • فاغلقها في لياليه
ثمانية ايام فقام بهم الموسم ثم دعا عليها وفيها امسك بن الزكية امير عربان
البحيرة فقبض عليه ابدمر • والي البحيرة وسجن وتوجه جمع كثير من الامرا الى الصعيد
لينتج العربان فهربوا • فرجعوا ابطالا • وكان الامير اذا استقر في كشف الصعيد
في ثالث عشر صفر وتحول ذلك بعد قدمه الف • فوقع بينه وبين بدر بن سلام
امير عرب البحيرة رفعة المحلت عن قتل مراد • فتقلل في تركيب الى القاهرة في شعبان
واستقر قولهم ابن قرمان امير الامرا بالوجه القبلي • وتحول ابن عمها وقرر في
خدمته حاجبا ابن البحيرة ذلك سنة تساوك • رمضان وفيها كانت فتنة تمرباي
نائب حلب وبين التركمان وقعة كبيرة فيها كسر وسبعه وان تعقب روس التركمان
فيهامن لونسند وسعوا القنار من هذا التاريخ وفيها ولي ناصر الدين احمد ابن ه
التنيسي القضاء بالاسكندرية وصرف عز الدين ابن الربعي • وكان استقر بعد نوبتي

ايتمش

ابيه لتمصرف بعد قليل وعاد بن الزيبقي ثم صرف وعاد ابن التنيسي في ذي الحجة منها ه
وصار ابنا التنيسي بعد ذلك مدة الى ان نقل ابن التنيسي الى قضاء القاهرة كما سيأتي
وفيها حج الاشرف صاحب اليمن المحمل الى مكة ومعه كسوة الكعبة فحال امير الركب
المصري بينهم وبين كسوة الكعبة وكادت تقع الفتنة ثم خمدت بلطف الله تعالى وعناية
صاحب مكة • وحصل له ذلك بسبب المحتسبين • ما ذكره حمل فيها حملا الى المرستان رجل كان
ينقطع بين النهرين في عوليس فمرض فبقي ملقى • على الطريق اياما فحمله بعضهم الى المرستان ه
فنزل فيه ثم مات • فغسله وصلى عليه وحمله الى الملقين • فلما دخل القبر عطس فاخرج
ثم عوفي • وعاش وصار يحدث بما رأى وعاين • وكانت مدة كاينة عايبة بدمشق في جمادى
الآخرة وفي السادس • عشرين من ذي الحجة كان قد تكلم الامرا • في ابطال الاوقاف • من اراضي
الديار المصرية بسبب ان الاوقاف كثرت والارض بطريق الحيلة ثم لو وقفوها فعقد لذلك
مجلس حضره اهل العلم • والاعيان فقال برقوق انما اضعف عسكر المسلمين الا هذه الاوقاف
والصواب استرجاعها • فانكر الشيخ اكمل الدين • ذلك وتكلم معه ومع بركة بالتركي الى ان نفر
فيه بركة واظهر الغضب فبدأ الشيخ سراج الدين البلقيني وقال اما اوقاف الجوامع
والمدارس • وجميع ما للعلماء والطلبة فلا سبيل اليه ولا يحل • لاحد نقضه لان لهم
في الخمس اكثر من ذلك واما ما وقف على عويشة وفطيمة • واشترى لامثالهم من بيت المال
بالحيلة فينبغي ان ينقض اذا تحقق انه اخذ بغير حق فقال بدر الدين ابن ابي
البقا الارض كلها للسلطان يفعل فيها ما يشاء فرد عليه بدر الدين ابن الشيخ اكمل الدين وجدد لذلك
بالغ في الرد على من ابطال شي من الاوقاف فبطل ذلك وساعده الشيخ ضياء الدين القرمي
الى ان سكن الحال وفيها استقر اوحد الدين موقع برقوق • في نظر خزانة الخاص بعد موت
علاء الدين ابن غراب • وفي شوال رمى ابن الحاجب عبد الله ظهرا فصرعه • وادعى لبركة وشرع في
تجهيز المقدمة على العادة والعادة في ذلك ان يتقدم من يفعل نحو ذلك ثلاثة الاف يفعل
ويدعى له بقدمة مما بلغه تساوي مقدار الفي درهم دينار بعده لاعرم الاف دينار فذكر بعض الاكا
ابو بكر بن عبد الله بن الحاجب بعد ما قدم لصرغتمش • قبل هذا التاريخ ذلك فغضب بركة واخذ
التقدمة وامر بنفيه مودوله الى الشام بطالين ثم شفع عنه فيما فامر برد ما قبضه لا عز
الاف دينار فقام عبد الله بن بخشي واقام اثنيه بطالا وفيها في خامس عشرين ذي الحجة وجدت
ورقة عند برقوق فيها ان غلام الله مشد الزردخاناه يريدون يكبسوا على الملك في صلاة الجمعة
مع العبيد فامر الخطيب ان يوجز الخطبة واتفق حضور قرطاي نائب اسوان ومعه كتب
من علام الله الى والي اللكين يحرضهم على المجي فقبض على علام الله وسجن وفيها طغى التركماني ه
ونهبوا وعبد كثير مبارك الطازي وقتلوه فارسل برقوق الى تمرباي نائب حلب
ان يرسل اليهم الجيوش فجهز عسكر دمشق اليهم ايضا فتوجهوا فكبسهم التركمان وتبعوهم الى المدرسة
وقتلوا في ذلك • وكان التركمان لما اخشوا ابا الطلبة ارسلوا منهم اربعين نفسا بالهدايا ه

والتحف اظهروا الطاعة والخضوع فقبلوا الوقعة والتزموا بذلك فتأثر الطواشي في اثر ... يقيل
منهم ذلك ثم امسكت رسلهم واخذ ما معهم وكبر في الحال على بنا الهرم ... تسلموا الهرم وسبيت
نساوهم فانتهكت محارمهم حتى كان الغلمان والاتباع يفتضون الابكار جهارا وبلغ ذلك
العسكر • في اثناء ذلك رجعوا عليهم مستقبلين فحفوا الهرم عند مضيق فقتل من العساكر خلق كثير
وخرج اكثرهم ونهب ما معهم ومن سوقهم فقيل كان جملة ما نهب ثلاثين الف جمل محمله وثلاثة عشر الف
فرس ونحو ذلك لحمي الركابي • واجتمعوا وكمنوا الهرم عند مضيق يقال له ... فاذا الملك
عمشا على البحر بالقرب • من بلد اياس من طريقة لا يسلكها الا الاحاد فلما راوهم قتلوا اهم
فلم ينج منهم الا الشاذ ومنهم الملك المعظم ويقال ... ان تمر باي اسر فلم يعرف فتحيل حتى
اطلق وملك الركان بيبرس • واستمر والقصد حلب ونهبها • وفي صفر منها استقر
السلطان الملك العادل فخر الدين سليمان بن غازي في مملكة حصن كيفا وصل اليه ذلك اخوه
الصالح نجد ان اشهد على نفسه بالرضى • بذلك وخلع نفسه من الملك وضرب الدنانير
والدراهم باسم سليمان • ونسخت ... في المملكة • وفيها امسك ... الدين منتقل
الاثر في ايام الاشرف شعبان • كان مقصودا على ... كثير على يد يوسف المقر فاخذ منه ثلاث
ثلاثة الاف دينار في شوال الا ... الوكلا ... ذوي القضاة

ذكر من مات في سنة **ابراهيم** بن عبد الله الحكري جمال الدين المصري • ولي قضاء
المدينة وكان عارفا بالعربية وشرح الالفية ثم ... مات بالقدس • في جمادى الاخرة وقد
ناب في الحكم عن البلقيني في الخليل والقدس • وامه عمة بني ابن الجابي بدمشق

احمد بن حصن بن احمد بن سعد • بن عمار بن غزوان بن علي بن شرف ابن تركي • الحسباني السعدي
شهاب الدين ... كان من اهل حسبان وسكن دمشق • فكانت له جلادة وصلابة وكان من ...
ذكره قريبه • شهاب الدين بن حجي وذكر انه وجد شهادة عم جد ابيه على المعظم ابن العادل
في سنة خمس وستمائة • في وقف جامع حسبان • شهد بذلك عمار بن غزوان بن علي السعدي ٥
ثم ادى تلك الشهادة • عند الحاكم بحسبان عبد الله اخو عبد الرحمن سنة عشر وستمائة مات
بدمشق

احمد بن سليمان بن محمد ... ابي العباس ... بكر ... وسكون المعجمة ٥
... كان ... صاحبا للمحدث ... الدين عبد الرحمن ... الشريف
المزي واشتغل ... على ... للصالحين ... في مجلد وله تواليف • وحدث
عند عبد الله بن مسعود ... الفرشي وغيره من اهل ... ثم مات بها في هذه السنة •

احمد بن عبد الله المعروف ... قدم ... صحب الشريف • حيدر بن محمد ... قام
مدة ثم رجع الى القدس • وبه مات واشتهر على السنة العوام ... علما ... ودرس
كتب ... • وله اشتغال في المعقول وكان كثيرا ... وللناس فيه اعتقاد مات
في ذي الحجة • وقد ناهز او جاوز السبعين

ابن محمد ابن اسمعيل الطبري المكي سمع من الرضي الطبري وغيره وحدث

احمد بن محمد بن محمد ابن اسمعيل الطبري المكي سمع من الرضي الطبري وغيره وحدث

احمد بن محمد بن عبد الله بن مالك ابن مكتوم العجلوني • بن خطيب بيت لهيا شهاب الدين ابن خالد
ولد سنة تسع وتسعين وستمائة وسمع من الحجار • واسمعيل بن عمر الحموي • وغيرهما وحدث وكان يتسبب ...
معاني الشهادة ثم ترك وكان شريفا ... مات في المحرم

احمد بن محمد بن حسين المزي بالمعين المهملة المكسورة ثم الذي كان احد المؤذنين وقرا القران
بالالحان وفاق اقرانه وكان يصيتها • تعانى الشهادة ثم ترك وكان شريف النفس محببا الى
الناس • مات في جمادى الاولى وقد جاوز الاربعين وهو جار الشيخ شهاب الدين ابن حجي

احمد بن مخلص الصحاوي الشيخ شهاب الدين الدمشقي ولد سنة بضع وسبعمائة • وسمع من التلاوي
والمزي والبرزالي وغيرهم وكان صوفيا بالخانقاه • خاتون يجمعا مقتنعا لم يكن لو وقفه على
نفسه ثم على الخانقاه وحدث مات في جمادى الاخرة

اطلمش الدوادار مات بالاسكندرية • وكان يقال له ... ولي الامرة بعد خازن
بعد قتل الاشرف • ثم استقر دوادارا كبيرا • ثم قبض عليه مع طشتمر • ثم اعطي تقدمة
الف بالشام • مات في ربيع الاخر

اقبغا المحمدي ... كان شجاعا مقداما • ثم تقدم في ... ثم
نفي بعد الى الشام ثم اعطي امرة عشرة • بمصر ثم قبض عليه في صفر وقتل

لستني مات بعد رجوعه من القاهرة

ابو بكر ابن الحافظ • تقي الدين بن محمد بن رافع • ولد في رمضان سنة ست وثلاثين
واسمعه ابوه من زينب بنت الكمال • والجزري وغيرهما وحدث • وكان ... بالعربية ...
مات في رجب

الحسن بن عبد الله ... المصري • كان ... الفقرا وله نظم مات في صفر

الحسن بن محمد بن حسن احمد بن عبد الواحد الدمشقي ... الدين الزملكاني كان من روسا الدمشقيين

الحسن ابن سلار بن محمود القزويني • ثم البغدادي الفقيه • الشافعي ... فسمع من الحجار
وغيره ثم رجع وحدث • ببغداد بصحيح البخاري • عن الحجار وبتلخيص المفتاح عن مصنفه الجلال
القزويني مات في شوال

الحسن واود بن اسمعيل القلقشندي نسبة الى قرية ... نابلس والرملة • يلقب بها الدين كان فاضلا
شافعيا يدرس • ويفتي ويبين في حلب ومات في هذه السنة • ذكره القاضي علا الدين
في تاريخه

صالح بن محمد بن صالح الغاوي احد المعتقدين • بالقاهرة مات بمنية الشيرج وكانت ... بينه
ويذكر عنه كرامات • وكان كثير الضيافة للواردين وللناس فيه اعتقاد كثير مات

في رمضان

ضياء بن سعد الله بن محمد بن عثمان القزويني ثم ـــ القرمي، ويعرف بقاضي القرم ويسمى
أيضا عبد الله، الشيخ ضياء الدين الحنفي أحد العلماء، تفقه في بلاده وأخذ عن القاضي عضد الدين
وغيره، واشتغل على أبيه، والبدر التستري، والخلخالي، وتقدم في العلوم، في بدء ما جيء كان سعد
الدين التفتازاني أحد من قرأ عليه، وحج قديما فسمع من العفيف المطري بالمدينة، وكان اسمه عبيد
الله فكان لا يرضى أن يكتبه فقيل له في ذلك فقال ـــ لو افقته اسم عبيد الله، فكان لا
يرضى أن يكتبه فقيل له في ذلك فقيل له أوافقته اسم عبيد الله ابن زياد قاتل الحسين، وكان
يستحضر المذهبين ويفتي فيهما ويحسن إلى الطلبة بجاهه وماله مع الدين المتين والتواضع
الزائد وكثرة الخير وعدم الزهو والعظمة الزائدة وكانت لحيته طويلة جدا بحيث تصل إلى قدميه
ولا ينام إلا وهي في كيس وكان إذا ركب فرقها فرقتين، وكان عوام مصر إذا رأوه قالوا آلجان
الخالق، وكان يقول عوام مصر يسمون خفافا لأنهم يستدلون بالصنعة على الصانع، ولما قدم
القاهرة اشتغل في تدريس الشيخونية وبالشافعية، وفي مشيخة البيبرسية وغير ذلك
وكان يقول أنا حنفي الأصول شافعي الفروع، وكان يدرس دائما بغير مطالعة، وعظم قدره
جدا في أيام دولة الأشرف، مات في ثالث عشر ذي الحجة، قرأت بخط قاضي القضاة تقي الدين
الزبيري، وتوفي إجازته، أن سبب موته أنه عقد عند برقوق مجلس بسبب الأوقاف
فتكلم الضياء بكلام قوي فغضب منه برقوق وأجابه بجواب خشن، خاف منه على نفسه فلما رجع
إلى الشيخونية لم يخرج إلى أن مرض، واستمر إلى أن مات، كتب إليه زين الدين طاهر بن الحسن بن
حبيب

قل لرب العلا ومن طلب العلم * مجدا إلى سبيل السواء
إن أردت الخلاص من ظلمة الجهل * فما تهتدي بغير الضياء
قل لمن يطلب الدراية مني * خلت لمع السراب بركة ماء
ليس عندي من القناع شعاع * كيف يبغي الهدى من اسم الضياء

طلحة بن عيسى بن إبراهيم بن عيسى الزبيدي الهتار، كان صالحا له كرامات، مات في ربيع الآخر
عارف بن محمد العجمي نزيل القاهرة كان عارفا بالموسيقى وانتهت إليه الرياسة في ذلك وكان أحد
الصوفية بالبيبرسية، مات في ذي القعدة
عبد الله بن محمد بن سهل الحرفي صاحب الزاوية بالقرافة أحد من يعتقد بالقاهرة، مات في سادس
عشر المحرم
عبد الله بن محمد بن سهل المهدي المغربي نزيل الإسكندرية، ويعرف بالشيخ نهار كان أحد من يعتقد ويبلغ
وتذكر عنه مكاشفات، كتب بعد رجوعه من الحج في صفر
عبد الله بن محمد بن شامه الاصطبل وكان من الخواص عند ابن الغنام، وولي نظر المواريث

وكان شديد

وكان شديد التمرغ، مات بعد رجوعه من الحج في صفر
عبد العزيز بن عبد الرحمن ابن عبد الرحيم، عز الدين، ابن محمد العجمي الحلبي، سمع من أبي بكر
ابن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن العجمي الحلبي ابن عبدكوية، الثلاثيات سمع منه، من طالبين
في الزمان، المحدث وغيرهما، ومات راجعا من الحج، في ثالث المحرم، وكان شيخا منقطعا
عن الناس له وقف يرتزق منه، وهو من بيت كبير بحلب
عبد الملك بن عبد الكريم بن يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى القرشي محيي الدين بن
ابن الزكي الدمشقي كان من بيت كبير بدمشق، ولد قبيل الثلاثين، وسمع من زينب
بنت أحمد الكمال، وغيرهما، وطلب بنفسه واشتغل وحدث وناب في الحكم
ودرس وكان من الرؤساء، مات في ذي القعدة ولم يكمل الخمسين، وكان له نظم مليح
تكلفته العامة يقولون كلبك شاد الدواوين، كان مشهورا بالعفة
ونقل ـــ أنه ما ارتشى قط لكنه كان ظالما غشوما مات بالطرسوس من حلب
ودمشق في جمادى الآخرة، فحمل إلى دمشق فدفن بها ونقل ـــ أنه لما كان
يحلف ظلما كثيرا، فطلبه سكلي نائب النائب وأمانه وضربه، فكان ذلك
سبب موته
علي بن عرب الطنبغي، محتسب القاهرة، وولي أيضا وكالة بيت المال
ونظر الخزانة في هذه السنة، فمات بعد قضاء حجه بمكة في ثالث عشر ذي الحجة
منكلي بغا الطازي أحد الأمراء كان من أعيان أتباع طاز وأول ـــ ما تأمر
أربعين إلى أثناء سنة ثمان وستين ثم أمر تقدمة في سنة خمس وسبعين رأس نوبة
ثم كان ممن أعان على قتل الأشرف، واستقر في أول سنة تسع وسبعين رأس نوبة
ثم قبض عليه ببيبغا قرطاي، وسجن بالإسكندرية، ثم أطلق وأعطي إمرة بالبلستين
ثم نقل إلى نيابة غزة فحاد ل سنة ثمانين ثم أعيد إلى البلستين فقتل في
صفر
محمد بن إبراهيم بن محمد بن يوسف الدمشقي شمس الدين الحسباني وأصله من عجلون
وأما والي إمرة القضاة حسبان ونشأ بها وكتب بين يدي أبيه ثم ولي كتابة
الحكم بدمشق وكان مشهورا بالمهارة في ذلك عارفا بالوثائق مات في المحرم
عن سبعين سنة
محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الصالحي الحنبلي صلاح
الدين ابن نور الدين ابن أبي عمر مسند الدنيا بالحرمية في عصره، ولد سنة أربع وثمانين وستمائة
بالسماع من الفخر ابن البخاري سمع منه مشيخته وأكثر مسند أحمد والشمائل والمعجم الكبير من الغيلانيات

وسمع من التقي الواسطي واخيه محمد واحمد ابن عبد المومن وعيسى المغاري والحسن ابن علي الخلال
الفرا والتقي ابن مومن ونصر الله ابن عبد الله في آخرين • واجاز له في سنة خمس وثمانين جماعة من اصحاب
ابن طبرزد • والكندي وخرج له الياسوفي مشيخة • وحدث بالاجازة عن النجم ابن النجار وعبد الرحمن
ابن الزين وزينب بنت العلم وانتفع به الناس كثيرا • وتزاحموا عليه واكثروا عنه • وكان دينا
صالحا حسنا وحسن الاستماع • انفرد من سنة اخرى • واسمع الحديث اكثر من خمسين سنة وكان لا
يتعسر ثم تسمح • وقد اجاز لاهل مصر خصوصا ابن عوام فدخلنا • في ذلك مات في شوال
عن ست وثمانين سنة واشهر او القعدة

محمد بن محمد بن رسول بن الاتناسي • تحتسب دمشق لها مارا في ذي القعدة

محمد بن احمد بن علي ابن جابر الهواري الاندلسي ابو عبد الله ابن جابر الضرير صاحب البديعية المقدم
ذكره مع رفيقه ابي جعفر الغرناطي مات ايضا في هذه السنة

محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن حسن الخراساني بدر الدين ابن ركن الدين ابن حميد الدين الخراساني
الاصل الدمشقي شيخ خانقاه الطواويس تلقاها عن والده سنة احدى واربعين ٥
وكان تولده سنة عشرين • وتسعمائة وسمع من الشاد حجي بعض جامع الترمذي وحدث
ومات في صفر

محمد ابن اسمعيل ابن احمد الدمشقي الفرا الاشقر الملقب بالغزالي • سمع المزي وابراهيم
ابن القرشية • والبرزالي وجماعة من اصحاب ابن عبد الدايم • حدث وكان دمث الاخلاق
يحب اهل الحديث اصحاب ابن تيمية • حفظ القران على كبر • وقد حفظ القران جماعة مات
في ربيع الاخر

محمد بن علي ابن الحنفا العادلي ناصر الدين • الشافعي رياسة وتعانى الفروسية ومهر
في لعب الاكرة • وولي امرة عشرة • ثم طبلخاناه ثم امرة مقدمة في سنة سبع وسبعين وولي نيابة ٥
السلطنة في اول سنة ثمانين ثم ولي نيابة غزة في ربيع الاول منها ثم استعفى لمرض عرض له
ومات في جمادى الاخرة منها

محمد بن عيسى شمس الدين النابلسي قاضيها وخطيبها وهو سبط القلقشندي مات في جمادى
الاخرة وهو من ابناء الاربعين

محمد بن محمد بن سعيد بن عمر بن علي الهندي الصنعاني حسام الدين • نزيل المدينة ثم
مكة كان فاضلا صاحب فنون يدري • الفقه والعربية والاصول وله سماع من البدر الفارقي
والعفيف المطري وكان يتعانى التجارة • ومات في ذي الحجة وقد جاوز الثمانين • وهو والد
صاحبنا شهاب الدين ابن الضيا قاضي الحنفية الان بمكة وقد ادعى والده انهم من ذرية
الصغاني من ذرية عمر ابن الخطاب وكان قد سمع على الجمال المطري والقطب ابن مكرم • والبدر

الفارقي

الفارقي وكان سبب تحوله من المدينة انه كان كثير المال • فطلب منه جماز امير ها شاما منع
فسجنه ثم افرج عنه فاتفق انهما اجتمعا بالمسجد فوقع من جماز كلام في حق ابي بكر وعمر فكفره الضيا
وقام من المجلس فتعصب وتوصل الى الينبع واستجار باميرها ابي الغيث • فارسل الى مصر فشنع على جماز
فامر السلطان بقتله • فقتل في الموسم فنصب الجماز دار الضيا فتحول الى مكة وتعصب
له يلبغا فقرر له درسا في الحنفية في سنة ثلاث وستين والف فاستقر مقيما بمكة الى ان
مات وكان عارفا بالفقه والعربية شديد التعصب للحنفية كثير الوقيعة في الشافعية

محمد بن محمد بن عثمان الصفي احمد بن محمد • بن ابي بكر الطبري • سمع من حجي عثمان وجماعة ٥
بدمشق ومكة وحدث اخذ عنه السراج الدمنهوري وغيره وكتب الكثير وتوجه الى بلاد الهند
سنة ثمان وخمسين • فاقام بها الى ان مات في هذه السنة

محمود بن علي بن ابراهيم القصري • شيخ الخانقاه الخاتونية وناظر الربوة وولي ايضا نظر
الاسرى • وكان مكينا عند الناس • كثيرا الافضال • والمكارم وقد نزل له صهره بن حمونة عن مشيخه
وعن مشيخة الشيوخ • فاستكن فيها واستمر في الخاتونية موسى

موسى بن عبد الله الاركشي نايب السلطنة • في عهد اتابك المقابين ثم الاستادارية والحجوبية
والاشارة والكلام • في امور المملكة • كلها مات في المحلة • في ذي القعدة وكان معروفا بالعفة
والديانة

موسى بن محمد بن شهري بضم المعجمة • وسكون الهاء الذي كان في احدا كابر الامرا بالبلستين ونايب
في سيس وغيرهما من البلاد الشمالية • مات في رمضان وقد جاوز الاربعين وكان يحب العلم
والعلماء كثيرا • ويذاكر بمذهب الشافعي يقال ان الباريني اذن له في الافتاء وكان ذلك
في سنة وفاته وقد ولي نيابة

الهادر الذي كان المتصرف بالاسكندرية وهو عبد الله المقدم

سنة احدى وثمانين وسبعمائة فيها وصل الحجاج الى الازلم فلم يجدوا بها الاقامة على العادة
ووقع فيهم الغلاء الشديد • وكان السبب في تاخير الاقامة ان العرب الذين جرت عادة بحملها • نقل لهم
من عرب بلي انهم ارادوا انهبها فتاخروا بها فتوزه شعيب فوصل الحاج الى الموتلحة فلم يجدوا شيئا
ثم الى عيون القصب فلم يجدوا شيئا فغلا السعر • حتى بيعت الويبة الشعير • باثنين وتسعين
درهما • فيمن هاجر بيد يزيد على خمسة دنانير هرجه ومات من الجمال الشي كثير وقاسى الحجاج
مشقة شديدة وتاخروا عن العادة خمسة ايام وفي رابع عشر المحرم استقر قرط نايب السلطنة
بالوجه القبلي وابنه حسين • والى قوص واوقع قرط في ربيع الاخر بالعرب فكسروه • وقتلوا عددا
من الكية ثم عاد فانتصر عليهم وقتل منهم المقتلة وارسل رؤس القتلى الى القاهرة فعلقت
فيها وفيها توجه فخر الدين اياس نايب طرابلس بتمان الدين • ابن جماعة لشكوى الناس من سيرته
ابن ابي النقا فوصل في اواخر صفر • فخرج بركة للملتقاه وطلع صحبته الى ان توقف وترك اخر

النهار في صفر ثم سجن ثم طلب صحبته قدومه الى القلعة فخلع عليه ونزل عليه في موكب
حافل فيه ثلاثة عشر من الامراء الكبار تقاربت له القاهرة بحيث كان اعظم من يوم المحمل وباشر بحرمة
وشهامة اعظم من المرة الاولى واستعاد من البلقيني تدريس الشافعي وكان انتزعه البلقيني
وعوضه نظر وقف المشيقي وقف المدرسة الطيبرسية وكانت مدة ولاية ابن البقاء هذه
الاولى سنة واربعة اشهر · وقرأت بخط الدنيوي ان العظمة المذكورة لابن جماعة تشبه الصورة
التي كانت في ايام الاشرف بعنايته ابن اقبغا آص · وفيها امر بركة بمسك الكلاب · وتفيهم الى
الجيزة ففرق على كل امير على كل صاحب · وكان منهم شيئا وفيها فسد الميدان · وجعل على كل امير
فدان كان حضر كل امير رجلا من غلمانه وحرثوه واصلحوه · وفي صفر قبض على شعبان الجمال
الزمام الاشرفي · وسئل عن ذخائر الاشرف · فجحدها فعرض على العقوبة فدل على ذخيرة
وجدوا فيها ثلاثين الف دينار ثم مدة وافاق باخرى فيها نصف الاولى · وفيها ابن سند صرخوف
فصوص من جملتها فص عن هو تنه · سنة عشر درهما · ثم ضرب وسعط ... فاتهم
بقرابيشي · ثم وجدت وزفته · بخط الاشرف فيها · فيها ستة خاتم · فاعتبر
فتحققوا انه ما بقي عنده شيء فاطلق وفيها شاع بين العامة · ان بركة يريد ... كب
عليهم فتحدثوا في ذلك فامر بركة والى القاهرة ان يقبض على الزعر والعبيد فيتبعهم
واشتد خوف العامة فامر برقوق الوالي ان ينادي للعامة بالامان فاطمانوا وفيها نادى قبغا
المذكور ومن معه · وتحوه فكسرهم نائب الشام · وهرب قبغا الى نعير فاستجار به وصادف
تورنا ... فارا امير عرب · آل فضل فارسل نعير عمه صول بن جبار الى مصر يطلب الامان
لاقبغا ويخطب الامرة لنفسه · ويلتزم الطاعة فلم يقع ذلك الموقع · وتحين ... المذكور
وفيها ايضا استقر ... الى نيابة حلب فسافر في ربيع الاخر وجمادى الاولى · وامر بنقل
المكتش ... ازار · وارسل الامان الى اقبغا · فارسله نعير فوصل الى حلب ثم الى الشام
ثم استقر نائب غزة فاقام بها وفيها اسكن الامرة بين نعير · وبين بن عمه زامل · وفيها ارسل
تمرباي · نائب حلب الى القدس · بطالا ايضا فوصلا الى القدس جميعا · في جمادى الاخرة
وفيها اوفى النيل فنزل بركة الى كسر الخليج · فخلقوا العامود بالمقياس · ورتب في الحراقة
فتقدمه مركب بقلع · فكسر مقدم الحراقة ووقع شاش بركة عن راسه · فنزل من الحراقة الى ...
لطيف فكسر الخليج ثم رجع الى منزله · وتشاءموا له بذلك · وفيها امر بركة بسلسلة
القناطر ليلا لا يدخل فيها التحايير المتفرجين في بركة الرطلي وغيرها · فعمل على فم
الخور سلسلة وعلى قنطرة البحر اخرى وكل منهما ... لسلسلة المراكب الكبار
التي تجلب البضائع من الوجه البحري ويمنع المتفرجين وفي ذلك يقول الاديب
شهاب الدين احمد بن العطار
هم سلسلوا البحر لا الذنب · وارسلوا للحجاز باشبه

واشار بذلك الى ازهار

واشار بذلك الى ازهار السود ونبات ... الى الحجاز لاصلاح الطرقات في هذه السنة · وفيها
امر بركة بكسر جرار الخمر بحارة الاسارى · فكسر منها شيء كثير على يد مامور الحاجب الكبير وفيها
فاض الخليج الناصري من جهة الجامع الجمالي فاغرق البساتين وقنطرة الحاجب وكوم الريش
والتاج ومنية السيرج · وتسيرا فانقطعت الطرق · وفيها تكلم جار الله قاضي الحنفية مع اتابك
القضاة في اللبس للطرحة في المواكب · وكان ذلك مما جرت به العادة القديمة بانفراد
الشافعي به واتفق ان السراج ... لم يذكره · فاجيب
سؤال جار الله الى ذلك فلبس خلعة لذلك وعين شخصا يكون امين الحكم ومكانا يكون مودعا
فشق ذلك على برهان الدين ابن جماعة وسعى في ابطاله فلم يساعده · الشيخ اكمل الدين · وغيره من ارباب
الدولة نعقد لذلك مجلس حافل · عند برقوق في نصف جمادى الاولى فتكلم اكمل الدين
وبالغ في مساعدة الشافعي · وجرى بينه وبين جار الله مقالات كثيرة · واساء في اخر الامر
قال اكمل الدين لبرقوق · ان هذا الذي يطلبه جار الله شناعة عظيمة على
الحنفية وانهم انما يطلبون مثل ذلك ليتحيلوا على ابطال الزكاة فنفر برقوق من ذلك وامر بابطال
ذلك وقام مع الشافعية · الشيخ خلف الطوخي وكان برقوق يحبه · ويعتقده فلما كان في
الثاني والعشرين من جمادى الاولى خلع على ابن جماعة · واستمر على عادته · وان لا يخرج شيء من الحكم
الحكمية المودع عن امره وحصل للعجم من ذلك غم عظيم وشنع العامة عليهم بما ذكره اكمل الدين
من قصدهم ابطال الزكاة حتى قال الاديب شهاب الدين بن العطار
ارمت تركنا مودع حكم حنفي · لاجل منع الزكاة حذتم فاتهم
ان اقاموا الحشر ان يلموا ترك الصلاة وقال في ذلك ايضا
ظهر البرهان لما لعب ... عجم بترك · واستقام الدست في ضرب ...
وفيها عزر جمال الدين · ابن عبد الرحيم ابن الوراق وعزل من نيابة الحكم للحنفية وذلك انه
امر بتعليق ... بانقضاء عدتها لسقط مخلق · فحكم بذلك ثم ادعت انها حامل فكتبها فرض
حمل فاستفتي عليه · فافتى علماء مذهبه بان ذلك خطا فقهم فامر برقوق منه ان يمنع منه الحضور
فامر برقوق · لشخص حنفي عند زين الدين المذكور من مامور فضرب بالمقارع وجرس وفيها احضر
قاضي الحنفية جار الله · ابراهيم الحلواني فعزره وسجنه ومنعه · من الكلام وذلك وانما
اقترح هو ذلك من قبل نفسه واراد ان يسمع الناس مناقب الشافعي فقال له امرك
القاضي برهان الدين ابن جماعة ان تقرا هذا الكتاب على الناس فقراه وفيه ان شخصا راى النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يقرا هذه الاية فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها
بكافرين · واشار بقوله هؤلاء الى ابي حنيفة واصحابه · فبلغ ذلك بعض الحنفية
فشكوه الى جار الله · فاحضره وعزره واحضر القدح فحلف ان ابن جماعة · لم يامره بشيء من ذلك
وانما اقترح هو ذلك من قبل نفسه واراد ان يسمع الناس مناقب الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه
ولو لم ... في هذه القصة فعزره الحنفي ايضا وسجنه ثم سعى الشيخ سراج الدين · البلقيني

فى ابن الحلوانى الى ان اخرج من السجن واقام فى منزله ممنوعا من قراءة البخاري ثم سعى هو حتى اذن له
فى الكلام على عادته واعانه برهان الدين بن جماعة وفيها سعى كمال الدين بن شيطا لقضا صاحب
الدين الجرفلي في الوزارة وذلك انه تشاجر مع محب الدين بن محب الكتابة في المباشرة فتكلم مع فقيه
الامير خضر عند بركة وقرر الامر موان يكون كمال الدين وزيرا وزوج خالته ابن السقطي ناظر
الخاص وفقيه خضر ناظر الخاص وكرامى ابن خاص ترك شاد الدواوين وشخص راه كان
يصحبهم بالوراقين مقدم الدولة وضمن للامير بركة يكفيه الدولة ستة اشهر
شرط ان يسلم له خالته تاج الدين الجرفلي وقريبهم ركن الدين الجرفلي وغيرهما وضمن
لبركة ان يخلص منهم مائة الف دينار فاجابه الى جميع ذلك فبلغ ذلك اقاربه فسعوا
عليه عند الغيبا فوصل الامر الى برقوق فانكر ذلك فطلب المذكور وضرب
بحضرته بالمقارع وضرب معه فقيه خضر وخرجا بطراطير وذلك في اوائل شهر
رمضان بمصر القاهرة ونودي عليهما جزاء من يتحدث فيما لا يعنيه وهرب
ابن خاص ترك ثم نفي كمال الدين المذكور الى قوص فنضرب منا كدا الى ان مات
وفيها ادعى شخص فقير انه محمد بن عبد الله النبي الامي فقبض عليه وسجن بالمارستان
وكان يسئل عن معجزته فقال ان اخرها القران ينطق لي ونسئل القضاة فاعترف
بنبوة محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه ارسل بعده لتقرير
شرعه وانه وعد بالسلطنة والحكم بالعدل فشهد روسا المارستان ان في عقله
اختلالا فقيهم انا انما اطلق وقدم اليه بعد ذلك بمدة طويلة يستعطي من
الناس فلا يذكر شيا مما تقدم ويتاذى ممن يذكر له ذلك وفي جمادي الاخرة عقد
مجلس بسبب عز الدين الرازي حين ولي تدريس الحديث بالمنصورية فقام في ذلك
الشيخ برهان الدين الابناسي والشيخ زين الدين العراقي وغيرهما وقالوا ان هذا لا
يعرف شيا مما تقدم ويتاذى ممن يذكر له ذلك وفي جمادي الاخرة عقد مجلس بسبب
عز الدين الرازي حين ولي تدريس الحديث بالمنصورية فقام في ذلك الشيخ برهان الدين
الابناسي والشيخ زين الدين العراقي وغيرهما وقالوا ان هذا لا يعرف شيا من الحديث
فلما اجتمعوا اعطي جزا من صحيح البخاري ليقرا فيه بالحاضر فقرا فصحف في مواضع
واضحة فافتضح فانفصل الامر على ذلك فاراد كمال الدين المحتسب نشر الفضيلة
فاخذ التدريس لنفسه من الناظر وخشي الشناعة فاحضر بعض المحدثين الى منزله
وقرا عليه الحديث وواظب على سماع الحديث على بعض المشايخ كالاسيوطي النحوي
فصار ذو الخصر فرد الى منزله فاستمر بيده تدريس الحديث ثم استقر فيه ولم يعب
الى ان صار الى كاتبه وفيها استقر تركة من توماش السلطان بالاستيلا على تركة
ابن الابقاعي فامتحن مشهور وعلى تركة محمد بن سلام التاجر فاجتمع به برهان الدين
ابن جماعة فوعظه وسأله ان يترك ذلك لله تعالى ووعده ان الله تعالى يعوضه خيرا

خيرا من ذلك

خيرا من ذلك فاجاب سؤاله وفي اوائل ذي القعدة ادعي على الشيخ زين الدين عمر بن مسلم
القرشي الواعظ انه يجسم وشهد عليه جماعة بكلام قاله متعلق بالصفات
فرسم عليه جمال الدين ابن المحتسب فقام القاضي برهان الدين بن جماعة في امره
حتى اطلقه بعد ستة اشهر وفيها عمر بركة المنشاة المنسوبة له بمكة المشرفة
وامر باصلاح بير زمزم وباجرا الماء الى القناة بن عين الازرق الى الصفا وفي
باب المعلاة وفيها طلب بركة الوزراء المعزولين فنفى ابن الروهبي الى طرسوس
وابن الغنام الى القدس وطلب وضرب ابن مكانس بالمقارع وهرب اخوه فخر الدين
ثم شفع يلبغا الناصري في ابن مكانس فاطلق وفيها في ذي الحجة حضر جماعة من الرجال
والنسا وذكروا انهم كانوا نصارى فاسلموا ثم اختاروا الرجوع الى دينهم فارادوا
التقرب الى دينهم بسفك دمائهم فندبهم عما فعلوا فعرض عليهم القاضي المالكي الرجوع
الى الاسلام فامتنعوا فامر بعض نوابه بسفك دمائهم فضربت اعناق الرجال
عند الصالحية واعناق النسا تحت القلعة في الرميلة وفيها جا رجل جندي الى الصالحية
فنزل عن فرسه وسال عن القاضي المالكي وقال اريد ان يطهرني فاني مرتد عن الاسلام
فامسك الى جمال الدين المحتسب فضربه وسجنه وسال الاطبا ان كان مختل العقل والا فيقتل
انهم شهدوا انه مجنون فسجن بالمارستان وفيها في اوائل رجب وشعبان واعتقدوا ان المتكلم
من الجن او الملائكة وقال قائلهم

يا رب سلم الحيطة تتكلم • وقال الاديب ابن العطار

يا ناطقا من جدار وهو ليس يرى • اظهر والا فهذا الفعل شيطان

وما سمعنا وللحيطان السنة • وانما قيل للحيطان اذان

ثم تتبع كمال الدين المحتسب القضية وبحث عن القضية الى ان وقف على حقيقتها وان
فتوجه اولا الى البيت فسمع الكلام من الجدار فرسم على الجندي جار المكان وضرب غلامه
وقرر وامر بتخريب الدار فخربت ثم عاد في الغد ذلك وسمعوا الكلام على عادته فحضر مرة
اخرى فامر من يخاطب المتكلم فقال هذا الذي يفعله فتنة للناس فالى
متى فقال ما بقي بعد هذا اليوم شي فمضى ثم بلغه انه عاد فقوي الظن ان
القضية مختلقة فلم يزل يبحث حتى عرف باطن الامر وهو انه وجد شخصا يقال
له الشيخ ركن الدين عمر اخو نقا له انها المتكلمة قد تواطا على ذلك وصار
يلعب الناس زوج اختها لعنيثي اسكالها بداخل الحائط من قرعه بصيرا لسقوط يستشفق
بالاشبه صوت الادميين فانهى الامر الى برقوق فسمرهم بعد ضرب الرجلين بالمقارع والمراة
تحت رجليها وحصل لكثير من الناس غلبة عظيمة وخلع على جمال الدين خلعة بسبب ذلك
وقيل ان اصل ذلك ان المراة كانت تغار من زوجها فرتبت مع الشيخ عمر ان يتكلم لها من وراء الحائط
من القرعة ويقال انها عن اذنها فنقب الحائط الى ان لم يحرمها سعى فتشو وركبوا القرعة
تتكلم من ورايها فقال له في الليل بذلك الصوت المنكر يا احمد اتق الله وعاشر زوجتك

بالمعروف فاتها امرأة صالحة وكررت ذلك غير مرة الرجل وصالحها فلما طالت المدة وتراضيا ان
اطلعته المرأة على الحيلة فانفضح وكان تخصيل فصار الناس يهرعون الى بيت احمد الفيشي
ليسمعون الكلام واستفزت المرأة بالتي تكلم وأعان المحتسب على الاطلاع على امرهم لان الكلام
الذي كان يسمع ليس فيه اخبار عن مغيب ولا عن حادث آتي وكان لركن عمر قد اقام بجامع
عمرو بمصر ثلاثين سنة على قدم جيد والناس يتبركون به ويزورونه وكانت
الواقعة بتمامها في ثامن رجب وكان احمد المذكور احد العدول الجالسين بالقرب من جامع الازهر
ويسكن بالقرب من زاوية ابن عطاء فيها وقع الخلف بين الامراء الثلاثة فتواطأ برقوق
وبركة على ابن البوشي فبلغه ذلك فاضمر الشر فاتفق ان خرج بركة في شعبان الى البحيرة
للصيد على العادة فانفرد ابن البوشي ببيته واظهر انه ضعيف فسلم عليه برقوق ثم بعد
مرضه ثمانية ركب من الى المطعم فبلغ ذلك ابن البوشي فركب الى الاصطبل وذلك في يوم الاثنين
في رابع عشرين شعبان فملك الاصطبل وذلك في يوم الاثنين في رابع عشرين شعبان
فملك الاصطبل ونهب اصحابه بيت برقوق واستولى على ما في خزاين برقوق والبس من جده
من مماليك برقوق السلاح ووعدهم بالسلاح والاقطاعات وقبض على جركس الخليلي وامر
بضرب الكوسات وطلب ابن البوشي الزمام ان ينزل له السلطان الى الاصطبل فامتنع
وطار الخبر الى برقوق وخاف فقوي اتمش عزمه وامر له في اصطبله والبس مماليكه وركبوا في
خدمته وطلعوا من باب السر فقصدوا القلعة على حين غفلة من اصحاب ابن البوشي
لاشتغالهم بالنهب فاغلقوا باب السر ودخلوا منه واجتمع معهم من العامة ما لا يحصى
ساعدوهم بالعصي والحجارة لما قاتلهم اصحاب ابن البوشي فانكسر ابن البوشي واظهر ابن البوشي الشجاعة
ما لا مزيد عليه ووقعت في ابن البوشي نشابة من بعض مماليك برقوق فخرج فانهزم الى بيته مكسورا
فارسل برقوق في اثره فاسروا حضر اليه فقرره على من وافقه من الامراء فلم يعترف بشيء وحلف
له انه ما كان غرضه الا الذب عن نفسه فارسله الى الاسكندرية فسجن بها واطمأن برقوق
ونزع السلاح ونادى للعامة بالامان وكتب الى بركة بما اتفق فاسرع في العود فتلاقيا في المبدا
وترجلا جميعا وتعانقا وتسايرا الى الرميلة ثم افترقا الى منازلهما وفيها قتل محمد بن تنكي
الرافضي بدمشق بسبب ما شهد عليه به من الانحلال واعتقد مذهب النصرانية واستحلال
الخمر والفرج وغير ذلك من القبائح وذلك في جمادى الاولى وارخه بعض اصحابنا في سنة ست
وثمانين فالله اعلم فضربت عنقه فيتفقه بطرابلس وكان على يحقق وفيها حج المحمل اليمني صا ارسله
الاشرف ابن الافضل فيها نازل القائم من اهل الخاد لصاحب حصن كيفا فاكرمه وركب معه
الى الصيد وكان العادل خاله ويوجه العادل الى الشرق دون ابن بوزهها ذكر من مات في سنة
احدى وثمانين وسبعمائة ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر بن بحر بن سالم بن هلال
الطائي بن ثمان الدين ابن شرف الدين القيراطي ولد في صفر سنة ست وعشرين تفقه واشتغل وتعانى
النظم ففاق فيه وله ديوان جمعه لنفسه مشتمل على نظم ونثر غاية الاجادة واشتهر
مهنئه في الشيخ تقي الدين السبكي وبالغ الصفدي في تقريظه نسبها وطارحه بابيات طارحه لجاد

القيراطي فيها غاية

القيراطي فيها غاية الاجادة وله في محب الدين ناظر الجيش وفي تاج الدين السبكي غرر المدايح ورسائله
التي كتبها الشيخ جمال الدين ابن نباتة في غاية الحسن في الطول كان من تعانيه النظم والنثر عابدا
فاضلا درس بالفارسية وكان مشهورا بالوسوسة في الطهارة وقد حدث عن ابن شامة الجيش
بالصحيح وعن ابن ملوك وعن احمد بن علي بن ايوب والمستولي والحسن ابن السديد الاربلي وشمس
الدين بن السراج وحدث عنه من نظمه القاضي عز الدين بن جماعة وتقي الدين بن رافع وغيرهما
ممن مات قبله وسمع منه جماعة من شيوخنا وله في النبي مدايح حسنة وسطارحه مات
بمكة مجاورا في ربيع الاخر وله خمس وخمسون سنة الا اشهرا

ابراهيم بن عبد الله الزروجي كان دينا عابدا مجابا في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان يكثر
من ذلك فاوذي فلا يرجع وكان دمث الاخلاق ونموا الذي قام على القاضي كفن وادعى
عليه مات في ربيع الاول

احمد بن محمد بن المجد البعلي شهاب الدين كان قاضي بعلبك ثم انفصل ثم طلب الى النيابة
طلبا مزعجا فتحمل ودخل الى مغارة في بيته هاربا واطبقها عليه فمات من ضيق النفس
وكان معه مملوك له فبادر الى الخروج فعاش وذلك في رمضان

احمد بن عبد الرحمن ابن محمد بن عسكر البغدادي الشيخ شرف الدين المالكي نزيل القاهرة كان نقيبا
فقدم دمشق فولي قضاء المالكية بها ثم قدم القاهرة في دولة يلبغا فعظم وولاه قضاء
العسكر ونظر خزانة الخاص وولي قضاء دمياط مدة وحدث عن ابيه ومن الطبال وغيرهما
ولم يكن بيده وظيفة الا نظر الخزانة فانتزعها منه علم الدين بن عرب محتسب القاهرة
فتألم من ذلك ونزل منزله الى ان كف بصره وكان جماعة من تجار بغداد يقولون بابن المرح الحنبلي مات
في سادس عشرين شعبان وله اربع وثمانون سنة سمع منه من شيوخنا جماعة ومن اخرهم كان
يروي عنه شمس الدين محمد البيطار البلبيسي مات سنة خمس وعشرين وثماني مائة

احمد بن محمد بن عبد الله بن سالم العجلوني الرجاني شهاب الدين بن خطيب بيت
لهيا ولد في رمضان سنة سبع وسبعمائة وسمع من القاضي اسمعيل ابن عمر الحموي وابن الشحنة
وحدث وكان من الرؤساء مات في المحرم

اسمعيل بن محمود الجعفري القشلاني شيخ الخانقاه الشميساطية بدمشق شهاب الدين بن
تقي الدين كان عالما اديبا باشر المشيخة اربع سنين ومات يوم ... مات في شوال

ابو بكر بن زكريا بن حسين البالساني ثم البغدادي احد الامراء ببغداد وكانت له في عمارتها
بعد الغرق والتخريب الى البلد البيضا مات في نصف رجب

احمد ابن محمد بن احمد بن ابي غانم ابن ابي الفتح بن الحبال يعرف بابن الصائغ وبابن حريف
الصاغة حلبي الاصل دمشقي نشأ بالصالحية ويلقب عماد الدين مولده في اوايل سنة
سبع وسبعمائة حضر على هدية بنت عساكر وعبد الاحد بن تيمية وغيرهما وسمع من سليمان
وعيسى المطعم وغيرهما وحدث عنهم وعن احمد بن ضر غانم بالقاهرة وغيرها ومات في ربيع الاخر

سمع منه بمصر وكان يذاكر بأشياء حسنة وقد سمعنا له قبل موته بيسير ورتبته فانقطع بحدث
بستانه بالزعفرية

حاجي بك بن شادي أحد الأمراء بالديار المصرية ولي الحجابة ومات في هذه السنة

حسن بن عبد الله الصفار الشيخ أحد المشايخ المعتقدين كان يسكن ظاهر باب
النصر وأقعد بأخرة وكان يعتقد وذكر لي شمس الدين الأسيوطي أنه غضب مرة على بعض أهل
الهوى فنفاه ـــ أصابه فلم يلبث إلا يسيرا حتى مات الشيخ حسن في ربيع الآخر

خضر بن عبد الله الكردي المهلاني كان يدور في الأسواق بدمشق ومعه كعك في عصا يبيعه
ويرفع صوته بالتهليل ويذكر الذكر المأثور وكان يعتقد الناس فيه الاعتقاد ويطيل
الكرامات مات في رمضان وكانت جنازته حافلة جدا

حطط اليلبغاوي أحد الأمراء ولي نيابة حماه وغيرها

صالح بن عبد الله الجزري كان يسكن بجزيرة أروى ويعتقده الناس مات ـــ
في ربيع الأول وهو غير صالح المنادي المذكور في التي قبلها

عبد الرحمن بن أحمد الواسطي نزيل مصر الشيخ تقي الدين البغدادي شيخ القراءة قدم
القاهرة قديما فتلا على التقي الصائغ وسمع من حسن سبط زيادة وزينب وتاج الدين
ابن دقيق العيد وجماعة خرج لهم عنه أبو زرعة ابن العراقي مشيخة وهو آخر من حدث
عن سبط زيادة وتصدر للإقراء وانتفع به الناس ودرس الحديث بالشيخونية ودرس
القراءات بجامع ابن طولون مات في خامس صفر عاش بضعا وسبعين سنة قرأ عليه
شيخنا العراقي في بعض القراءات وشرح الشاطبية ونظم غاية الإحسان لشيخه أبي حيان
أرجوزة ووقف عليها شيخه وهو آخر من حدث وقرظها وسماه الشيخ تقي الدين
الواسطي المقرئ

عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله ابن المعلم البكري الواسطي نزيل دمشق قدمها في حدود
الأربعين ونزل بالسميساطية ونزل دمشق قديما وكان غاليا في الاعتقاد في كتاب ـــ
في كتاب الإرشاد والغزالي الغلابي وكان محرا

عبد الواحد بن حسين المغربي الصنهاجي ثم الزرعي نزيل الحرمين كان عابدا خاشعا
معتقدا

عثمان بن يوسف بن أحمد الطائي فخر الدين ابن الفوارس الدمشقي ولد سنة خمس
وتسعين وستمائة وحضر على عمر القواس وتفرد بالرواية عنه وسمع من جده والد
الزين أحمد وغيره وكان قد ما مكة النهوده بدمشق عاش بضعا وثمانين سنة
ومات في جمادى الآخرة

عثمان الصرخدي فخر الدين مات في رجب

علي بن إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن طاهر بن نصر الله ابن جهبل الحلبي الدمشقي علاء

الدين بن تاج

الدين بن تاج الدين سمع من الحجار وولي قضاء طرابلس مات في رجب

علي بن عمر بن منصور الحداد الدمشقي كان فاضلا تاما في الفقه

علي بن محمد بن إبراهيم بن نصر الكردي الحاسب حضر على الحجار وغيره وبرع في حرفة الحساب
مات في تاسع شوال عن اثنتين وستين سنة

علي بن محمد بن عرب تقدم في التي قبلها

علي بن صالح صاحب ماردين قتل في شعبان واستقر بعده أخوه عبد الرحمن

علي بن عصفور علاء الدين الدمشقي أحد الرؤساء

عمر بن المحب عبد الله بن المحب القدسي عني بالحديث وسمع الكثير ومات في جمادى الآخرة

قارا بن أبي القاسم بن معين الزبيدي تقي الدين وزير الأفضل صاحب
اليمن قارا

محمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا أمير عرب آل فضل تقدم ذكره في الحوادث وكان معتقلا
وكان ينطوي على دين وشجاعة وسلامة باطن جاوز الستين

محمد بن أحمد بن الحسن الحنبلي صلاح الدين ابن الشيخ شرف الدين ابن قاضي الجبل سمع الكثير
بعناية أبيه وحدث مات في رجب

محمد بن أحمد بن عيسى بن المظفر بن محمد عز الدين بن الشيرجي الأنصاري من بيت مشهور ولد في شوال
سنة ثمان وتسعين وستمائة وسمع من جماعة وهو كبير وحدث وكان من قدماء مباشري الجامع
الأموي مات في ذي القعدة وقد عمر

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق أبو عبد الله التلمساني المالكي العجيسي ولد
بتلمسان سنة إحدى عشرة وسبعمائة وسمع بالمغرب من منصور المشدالي وإبراهيم
ابن عبد الرفيع وأبي زيد بن الإمام وأخيه أبي موسى ورحل قديما فسمع بمكة من عيسى
الحجي وغيره وبمصر من أبي الفتح بن سيد الناس وأبي حيان وغيرهما وكان قد تفقه في
بلاده وفهم بالعربية والأدب والأصول ثم رحل ثم رحل ثم قعد فتقدم أيضا ثم
قدم مصر سنة ثلاث وسبعين فدرس بالقمحية والشيخونية والنجمية
بمصر وكان يكتب خطا حسنا وله شرح الشفا رأيته بخطه لم يكمله وشرح العمدة
في خمس مجلدات جمع فيه بين كلام من تقدمه ابن دقيق العيد وابن العطار والفاكهاني
وغيرهم قال ابن الخطيب كان مليح الترسل حسن اللقاء كثير التودد
طيب الحديث ممزوج الدعابة بالوقار والتكلمة بالنسك كثير المشاركة
فاضل الطلبة بالمنزل مشارك في الفنون اشتغل عليه السلطان أبو الحسن وأقبل عليه
إقبالا عظيما فلما امتحن من النكبة في وسط سنة اثنتين وخمسين دخل الأندلس فاشتمل
عليه سلطانها فقلده الخطابة ثم رجع إلى المغرب إلى عمان في سنة أربع وخمسين
وقد عني بالحديث وأما المشايخ وكثيرهم حتى بلغ عدد شيوخه ألف شيخ ثم تقدم عنه

الى سالم ثم وقعت له الكائنة المشهورة فانهم قتلوا اولاده واقطعت رباعه
واصطفت امهات اولاده وتمادى به الاعتقال الى ان وجد الفرصة فركب البحر الى المشرق
وتقدمه اهله واولاده في وسط رجب عام اربعة وستين ثم كتب ابن مرزوق في حاشية
تاريخ ابن الخطيب انه وصل الى تونس في رمضان سنة خمس فتلقاه بالاكرام والاحترام
اضعاف ما كان يامله وفوضت اليه الخطابة بجامع السلطان وتدريس اكثر
المدارس واستمر بها الى ان مات السلطان سنة احدى وسبعين فاستمر ولده
ومن بعده على ذلك الى سنة ثلاث وسبعين فركب في البحر في شهر ربيع الاول
فقدم القاهرة فاجتمع بالاشرف فاحسن اليه واجرى عليه راتبا وولاه المدارس
بالقاهرة وكان حسن الشكل جليل القدر مات في ربيع الاول فقدم
القاهرة فاجتمع بالاشرف فاحسن اليه واجرى عليه راتبا وولي المدرسة بالقاهرة
وكان حسن الشكل جليل القدر مات في ربيع الاول

محمد بن احمد بن هبة الله الشافعي بدر الدين ابن الانصاري كان منجما كثير المال عارفا
بصحبة الاكابر وله مكارم وصدقات ومعرفة بامور الدنيا وقفة في القضاء
ومشهورة النجز بيده وغيرهما ومات في رجب

محمد بن ابي بكر بن علي بن محمود الجعفري جمال الدين الاسيوطي تفقه على الملتوي
وكتب الخط الحسن وشارك في الفضائل وولي قضاء بلده وكان صارما في احكامه
وبنى باسيوط مدرسة تنسب اليه

محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي الفتح عبد الرحمن البعلي شمس الدين بن تقي الدين البعلبكي
حضر على عيسى المطعم وابي الفتح بن الشو وغيرهما لعناية عمه ثم طلب بنفسه فسمع
الكثير وكان فصيح القراءة وقرا على البرزالي وجلس تحت الساعات وكان يتوقع ابيه
بين الشهود مات في ذي الحجة

محمد بن عبد الملك بن عبد الله بن محمد بن محمد ابو عبد الله ابن ابي مروان بن الشيخ
ابي محمد المرجاني التونسي الاصل الاسكندراني الدار نزيل مكة ولد سنة اربع وعشرين وكان
خيرا صالحا صاحب عبادة واجتهاد ومعرفة بالفقه وعناية بالتفسير وكان
يعرف علم الحرف مات في شوال

محمد بن محمد بن غانم جمال الدين ابن ناصر الدين احد الرؤساء بدمشق

محمد بن هبة الله بن عيسى الانصاري عز الدين ابن الشيرجي ولد على راس القرن
وسمع وقته كثيرا وبابن الحجاج وحدث مات في ذي القعدة

محمد بن يوسف بن عبد الله بهاء الدين ابن قريش شاد الدواوين للسلطان حسن كان احد
الرؤساء بالقاهرة مات في جمادى الاخرة

محمد بن يوسف بن علي بن ادريس الحرواني ناصر الدين الطبري سبط التماد التمياطي

ولد بدمياط

ط

ولد بدمياط سنة ست وتسعين وستمائة وسمع كتاب الخيل تاليف الدمياطي ولد بد منه
منه وسمع عليه كتاب العلم للمرهبي ايضا وتفرد بالرواية عنه بالسماع وحدث ورحلوا اليه مات
في شهر ربيع الاول او في رجب وله اربع وثمانون سنة

محمود بن احمد بن صالح شرف الدين الصرخدي نزيل دمشق تفقه على الفخر المصري وافاد ودرس وكان
ناسكا خاشعا عابدا اصيب بالعمى وانقطع اخيرا عن حضور المجالس والمدارس لضعف بصره
قال ابن حجي اخبرني انه قال كان اول ما قدم علينا كان يسمع طريقة بطريق النووي مات في
مستهل ذي القعدة

ياقوت الحبشي الرسولي شيخ الخدام بالحرم الشريف النبوي يلقب افتخار الدين مات في رمضان وقد
اقام في المشيخة احدى وعشرين سنة

اطلمش احد الامراء الكبار وعمر مزاحما بالناس سنة احدى وخمسين وكانت له همة وعبادة
ويقال انه قارب التسعين

سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة

قرابت خطا بن دمرداش في اوائل هذه السنة وصل بريدي من حلب فاخبر ان شخصا عاث باماره
جماعة وتسلطن فانقلبت وجدنا العائب وجه خضر بردانه كتب لك محضر ووصل صحبته
وانه حمزة سابقا لك ... عمل برقوق عقيقة ولده فطلع عليه جماعة من الامراء فامسكهم
فلبس ليبا فون السلاح خوفا على انفسهم وتغير خاطر بركة لانه بلغه ان ايتمش فاستشفع اليه
بالشيخ اكمل الدين وغيره فرضي عنه وخلع عليه ثم ترك برقوق في تاسع عشر صفر ان بركة يريد الركوب
عليه فارسل برقوق القضاة والمشايخ الى بركة فسعوا بينهما في الصلح فما زال حتى اذعن بركة ونزلوا
بالايمان وخلع على من سعى في الصلح من القضاة وغيرهم واجتمع الامراء في الميدان ولعبوا بالاكرة
واستقر الصلح ثم بلغ ايتمش عن بركة ما يسوءه فركب في يوم الاثنين سابع ربيع الاول في طائفة من
الامراء على بركة وكان يرابي اخو بركة قد اجتمع في ذلك اليوم ببرقوق واعلمه ان بركة عزم على
مسكه يوم الجمعة فاذن برقوق لايتمش ومن معه بالركوب على بركة ونادى في العوام بنهب داره
فتوجهوا الى باب بيته فاحرقوا الباب فخرجوا من الباب الاخر الى جهة الشارع واخذته مماليكه
حتى فتح له باب الفتوح لانه كان اغلق الابواب اول ما ثارت الفتنة وشق القاهرة متوجها
الى قبة النصر واجتمع اليه اصحابه فعسكر بهم هناك ونهبت العامة كلما وجدوا في بيته فخرج اليه
ايتمش ومن معه فوقعت بينهما وقعات كان غالبا للطف فيها لعسكر بركة حتى حصن برقوق ...
حسن ودار الضيافة وصرخ صنجك بالفرسان ثم عزل بها الدين الطبرداري الى القاهرة واعيد
ابن الكوراني ونال في حفظ القاهرة وخرجوا اصحاب السلاح ما خذنا فيها ثم دبا برقوق فيه
ومنع من يخرج الى اصحاب بركة بماكول او مشروب او سلاح وتقدم شهاب الدين بن عرب في اصحاب
بركة فاظهر شجاعة عظيمة واقداما وجراة الى ان كسر اصحاب برقوق غير مرة ثم كانت
اخرى فقعة جرت بينهم عندها العرو ستين وفي اثنا ذلك ارسل برقوق سودون الشيخوني الى بركة
بخلعة بنيابة الشام فغضب منه وقال لولا انك رجل جيد شيخ لقتلتك لكن

حتى علق ضرب عنقه ثم استعان برقوق بالزعر فرموا أصحاب بركة بالحجارة ولولا إعانة العامة
البرقوقية برمي الحجارة على أصحاب بركة لأخذوا القلعة لكنهم استظهروا على بركة ومن معه
بالزعر فعملوا فيهم الأفاعيل من الرجم لما كان يوم الاربعاء ثاني عشرينه ربيع الأول
حطم بركة بمن معه على ايتمش وأصحابه فانهزموا الى القلعة فتقنطر به فرسه فركب غيره ورجع
وانهزم أصحابه فتسلل أكثر من معه والتقى يلبغا الناصري وايتمش فانتصر ايتمش ورجع يلبغا
منهزما فلما رأى ذلك بركة توجه يلبغا الناصري وايتمش فانتصر ايتمش ورجع يلبغا منهزما سى
فلما رأى ذلك بركة توجه هو واقبغا صيوان الى جامع المقسي فاختفى عند الشيخ محمد المقد
فنموا عليه فأمسك في يومه فقبض عليه يونس الدوادار وأطلعه الى القلعة فأرسله ليلة
الخميس الى الاسكندرية هو واقبغا الدوادار وقرادمرداش وخلع في يوم الخميس على ايتمش في الاستقرار رأس
نوبة وألطنبغا الجوباني أنه يجلس وجركس الخليلي ميراخور وتسلم صيوان وكان أستاذ
بركة وخضر وكان رأس نوبته عنده الى سيفه رحمه الله تعالى فألماهما بأنواع من العذاب
وعزل جمال الدين المحتسب لتعلقه ببركة واستقر شمس الدين التبريزي محتسبا بالقاهرة
والشريف شرف الدين نقيب الأشراف محتسبا بمصر وأفرج عن اينال اليوسفي وأعطي نيابة طرابلس
ثم فيها قبض على بيدمر نائب دمشق لأنه كان من جهة بركة فأرسل بريديا الى الأمراء بدمشق ورأسهم حاجب
الحجاب ناصر الدين محمد بك بالقبض على نيابة الشام من غير كتاب يحضر إليه الأمراء بسبب
ذلك فامتنع وظن أن ذلك من قبل الحاجب لبغضه عليه وتمسك لعدم وصول كتاب
بالقبض عليه نائب الشام من غير كتاب يحضر إليه الأمراء بسبب ذلك فامتنع وظن أن ذلك
من قبل الحاجب لبغضه عليه وتمسك لعدم وصول كتاب بالقبض عليه فاجتمع رأي
الأمراء على محاربته فاجتمعوا ووقفوا تحت القلعة فخرج بيدمر في جماعة فاصطدموا
فساعدته العامة فأمر الحاجب بالقلعة بالرمي عليهم فانهزموا وقبض بيدمر فقيد
وسجن بالقلعة ووصل الخبر بذلك مع سيفه في خمسة أيام ويقال إنه قتل
بينهم في هذه الوقعة أكثر من عشرين نفسا ثم قبض الحاجب ومن معه على جماعة اتهموا
بمباطنة بيدمر ثم أطلقوا وقرر نائب طرابلس منكلي بغا الأحمدي في نيابة حلب
الى أن مات في جمادى الآخرة فنقل اينال اليوسفي من نيابة طرابلس الى نيابة حلب
وقبض ايتمش على جماعة وقبض على الأمراء الذين قاموا مع بركة مثل قطلوبك النظامي ويلبغا
المنجكي وتمربغا الشمسي وقرابغا الابوبكري وأمير حاج بن مغلطاي والشهاب أحمد بن يمر
وغيرهم ووجد لبركة في المصطبة التي كان يجلس عليها أحيانا سبعمائة ألف دينار فأقيل
ووجد له عند جمال الدين محمود ودائع تزيد على عشرين ألف دينار دفنها في صهريج
أمر بحفره عند بركة قبل كاينته فادعى شخص بحق له فيها فلم يثبت عليه شيء فأخرج
الأمير يحيى سكينا فضربه بها الترجمان وأشهد عنان فقتله فأمسك الأمير يحيى وأخرف في الحال
والعزيز من الجرح اشتغل تقي الدين أبو بكر الأمدي المقاعي وكيل بيت المال بدمشق وكان يلقن

القرآن بالجامع الأموي وله كتب ذات العصاع يكريها وكان يشتري مماليك تعلمهم القرآن والكتابة
ثم يبيعهم فيربح فيهم كثيرا فاتفق أنه قدم منهم أحدا لبرقوق فوقع منه موقعا حسنا فسعى في ولاية
وكالة بيت المال عوضا عن النجم السماوي وفيها كثر عبث عرب البحيرة وكبيرهم بدر بن سلام
فجردهم برقوق في جمادى الأولى العساكر منهم أحمد بن يلبغا ومامور وايتمش والجوباني فوصلوا
الى قرب تروجة فوقعت بينهم وقعة قتل فيها من العرب كثير ثم انهزموا وكان بلغهم أن بدر
بن سلام عزم على كبسهم ليلا فأخلوا الخيام وكمنوا قريبا منها فكبس بدر الوطاق فلم يجد
فيه أحدا فاشتغل أصحابه بالنهب فدهمهم الترك ثم سعى بدر بن سلام في الصلح وأن يتدارك
بعمارة ما خرب من البلاد ويتدارك تعويض ما نهبه العرب وقام معه ابن عزام في ذلك فتوجه
إليه بهادر المنجكي ومعه الأمان وقرئ على المنبر بدمنهور فأذعن بدر الى الطاعة ولبس الخلعة
ونودي بالأمان وتوافق بهادر ومع بدر محضر بصحبته الى قرب القاهرة وقدم العربان لبس خلعة
السلطان ثم رجع الى بلاده وقيل إن ابن عزام نائب الاسكندرية لو أطاع بدر بن سلام
فلما التقاه ابن عزام قال [...] لذا ايتمش كثيرا للأمراء إن الجاسوس أخبرهم أن بدر الدين بن
سلام عزم على كبس العسكر فأنكر ذلك ابن عزام وقال [...] إن ابن سلام عزم لا يتجاسر على ذلك
ثم أشار عليهم بالاحتراز فاتفق الأمراء على أن تركوا الوطاق وافترقوا فرقتين فرقة فيها ايتمش
توجهت الى الناحية التي أخبرهم ابن عزام أن ابن سلام فلما التقاه ابن عزام قال [...] إن ابن
سلام يأتي منها وفرقة فيها توجهت الى الناحية التي أخبرهم ابن عزام أن ابن سلام يأتي منها
وفرقة فيها الأمراء الذين اشتغلوا في إقامته بالقرب من الوطاق فجاء ابن سلام من غير الجهة التي ذكرها
ابن عزام فلم يجد بالوطاق إلا القليل فقاتلهم ثم انهزموا فتملك العرب فيهم ونهبوا الوطاق
ثم خشي ابن سلام من رجوع العسكر فتوجه الى حمية وتخلف لبعض نهابه فدهمهم
الأمراء بمن معه فدارت الحرب بينهم وكسروه مرتين ثم كسرهم في الثالثة وأسر بعض بدر
وأمعن في القتال أما ايتمش فإنه استقر في الزبد فلم يجد أحدا فرجع بمن معه فالتقى بدر
ابن سلام راجعا من الوطاق فهرب وتبعه جماعة منهم فلم يدركوه ولكن قتلوا من جماعته
خلقا كثيرا منهم ولد بدر وراح في هذه الوقعة الطابح بالقاضي وخربت تروجة خرابا شديدا
وكذا غالب ما حولها وانهبت أموالها وفيها كانت نيابة نائب دمشق أرسل برقوق بالمسكه
فامتنع لأنه لم يرد كتاب والسلطان كيكه فحاربه الحاجب فانهزم فنهبت داره وقيد
وقيد وسجن وقتل في تلك المعركة نحو عشرين نفسا ثم قبض على الأمراء الذين اتهموا بممالأة بيدمر
وفيها استقر قرط بن عمر كاشف البحيرة فاستخدم جندا من التركمان والعرب وتوجه فأوقع بالعرب
وجرت له بينهم حروب كثيرة وذلك في شوال فاتفق أن شاع أن قرط بن عمر قتل واتفق
حضور خضر بن موسى من عربان البحيرة فأمر بضربه بالمقارع ثم حضر حسين بن قرط فأخبر أن أباه
في عافية وأن سلاحه لقد خلع على حسين وأمد أبوه بالسلاح وجردت العساكر فقدمهم
سنته امراء فقتلهم فوقعت بينهم وقعات كثيرة في شوال فاتفق أن شاع أن قرط بن عمر قتل

والقوم حضور خضر بن موسى بن عربان البحيرة فأمر بضربه بالمقارع ثم حضر حسين بن قرط فأخبر
أن أباه في عافية • وأن سلاحه لقد تخلع على حسين أميرًا بدله • بالسلاح وجردت العساكر
مقدمهم تسعة أمرا فوقعت بينهم وقعات كثيرة • في شوال منها وفي جمادى الآخرة توقف
النيل وانهبط في سادس عشرين • وتوقف الغلا وأعيد جمال الدين • إلى حسبة القاهرة
واستقر شرف الدين • بن عرب سبط ابن الدين • ثم المقريزي بحسبة مصر وفيه استقر الشريف
بكتمر الذي كان ولي القاهرة نائبًا بالبحيرة • فأقام بها وحده وكوتبت تلك الامرا وتواول
من كوتب بذلك بمن ولي نيابة • البحيرة وفيها ولي خشتمر المدو نيابته • صفد وفي رجب
منها تغدان الخرج من الاسكندرية • إلى دمياط قبل ذلك • فاستمر إلى رمضان سنة
أربع وثمانين • واستعفى طلب الإقامة • ببيت المقدس بطالا • فنقل إليها وفيها قتل
بركة السجن الاسكندرية قتله نائبها • بمقتضى مرسوم جاء من القاهرة وقيل إنه كان شاع
عن ابن عرام أنه باطن بدر بن سلام فقدم القاهرة ليتنصل من ذلك ومعه هدايا وتقادم
فقبلها منه الامرا فقبلها اعذره وخلع عليه واستمر نائبًا فواطاه برقوق على قتل بركة
سرًا فلما رجح ذكر لبيبرس فتنة فلما شاع أنه وجد ميتًا فلما بلغ ذلك اخوته ثم دوا وادادو
القيام على برقوق فأنكر أن يكون أمر بقتله وأرسل إلى ابن عرام فأحضره • في خامس عشرين شهر رجب
فقبض عليه يونس الدوادار • واحتيط على حواصله وأملاكه • ووكل بأسبابه ولما توجه
يونس لكشف أمر بركة فوجده مدفونًا في المكان الذي قتل فيه فوجده قد دفن بثيابه
من غير غسل ولا صلاة عليه ووجد في جسده ضربات أحدها في رأسه فغسله
وكفنه وصلى عليه ودفنه • في تربة بناها له • وأرسل ابن عرام في البحر الملح ثم في النيل
خشية من عرب بن بدر بن سلام • أن يخلصوه فأودع أولا ما قدم في خزانة شمائل ثم
أرسل يرم • وسلم للوالي فقرره على أموال ثم شفع عليه بما جرى من تقتيل الأمير العين
أذن فيه فقال —— أنه أخرج ورقة من جيبه • وقال —— هذا خط الأمير
بالإذن في ذلك فلم يلتفت إليه ثم سمر • وأنزل به فضربه مماليك بركة بالسيوف وعلقوا
رأسه على باب زويلة • وفي المحرم أيضًا سعى الشهاب بن خضر الحنفي في تدريس الركنية
عند الهمام أمير القوام قاضي الحنفية لو مند فقرره عوضًا عن القاضي صدر الدين
بن منصور وحكم بفسقه تهورًا فقام عليه خليفة دمشق عرضوا ورفعوا به الأمر للناس
فأنزعا على القاضي صدر الدين فرسم بعقد مجلس • فعقد فانفصل الأمر على إبطال
حكم الهمام • وأعيد القاضي صدر الدين إلى الحنفية وكانت هذه الفعلة من
عجائب تهور الهمام • في أوائل السنة مات خطيب أخميم وكان مشهورًا بكثرة المال فأرسل
بركة محمد بن التبر دار شاد الحوطة على موجوده فادعى أنه خلف عدة أولاد وأقارب
فقتل ابن التبر دار شاد في حاشية الخطيب قتلا عظيمًا فاتفق منك بركة فأمر
برقوق بإحضار ابن التبر دار ثم • وضربه بقرب ضربًا شديدًا أدامين وصودر ونفي بعدها

استقر

استقر صدر الدين بن نفيس يهوديًا فأسلم وهو البغدادي ترك القاهرة زكيا العلا الدين
ابن صغير وذي في رياسة الطب بالقاهرة لعنايته برقوق وكان نفيس يهوديًا فأسلم وهو
عم فتح الله • بن مستعصم بن نفيس الذي جي إلى كتابة السر في أحد دولة برقوق وانتمى غالب الناس
لابن صغير لتقدمه في صناعته وحسن معاشرته للناس ونوده وهجاه في ذلك الشيخ بدر الدين
ابن الصاحب • فقال وأبدع عذا شركا

لابن صغير وذي نفاسة • قلت تراك منصف جيل •
ولم تشاركه في الرئاسة • وغيل ابن العطار •
قالوا بديع كذا شركا • لابن صغير وفي الرئاسة •
قلت فتح على بديع • بن ابن هذا فما الرئاسة •

وفيها قبض على التاج الملكي وضرب ثم خلع عليه • بالاستمرار ثم استعفى من الوزارة ولبس الفقيري
ولازم جامع عمرو بن العاص ثم أمسك في سابع عشرين شهر ربيع الآخر • وسلم لشاد الدواوين المعروف بالشاطر
الزركاشي • فصادره وعذبه بأنواع العذاب إلى أن مات تحت الضرب فقال —— فيه ابن
العطار

الملكي وأراحنا من بخس أعلف الوزارة • وقالنا المعصية انعدوه من أوحد الحلق إلهنا
واضيفت الوزارة لشمس الدين المقسي ناظر الخاص وقال —— فيه أيضًا وكان مؤنة النفوس
النيس دريحا

وراح مصادرًا ومضى سادرًا
وعم المسلمين به سرور • وتم مؤنة عبدا للنصارى

وفي جمادى الآخرة اتفق بدمشق شيء غريب • وهو وقوع المطر الغزير رعد وبرق • في خامس عشرين كانون وسقط
برد كبار مثل البندق • وكثير جدا حتى صارت الأرض بيضاء كثيرًا لوحل • وجرى الماء في الشوارع كل ذلك
في شدة البرد ولم يعهد مثل ذلك قبلها وفيها نودي أن لا يلعب أحد بالنار دور فلعب جماعة فأمسك
منهم أربعة من العامة فضربوا بالمقارع وجرسوا في ثالث عشر • ذي الحجة وصل إياس بن عبد الله
الغمراني فالدين برقوق إلى القاهرة فخرج ولده والعسكر لملتقاه فالتقاه بالعكرشة • ووصل صحبته
قاضي حلب كمال الدين المعري وقاضي دمشق ولي الدين ابن أبي البقاء ونزل بالخانقاه ومد له ولده في
مدة عظيمة فأتى في صدر السماط وقعد عن يمينه ابن الدين الشمس وعن يساره أقمر عبد الغني وقعد برقوق
دون ابن الدر • وكان انس عجميًا • لا يعرف بالعربي ولا بالتركي حرفًا ثم ركب معه إلى القاهرة وأعطاه
تقدمة ألف في ربيع الآخر أحدث السلام على النبي صلى الله عليه وسلم عقب الأذان أي أذان
العشاء ليلة الاثنين مضافًا إلى ليلة الجمعة بدمشق • ثم أحدث بعد عشر سنين عقب كل صلاة
إلا المغرب وشاع في مكانه • وفيه أمر كتابه • بحضر سير قاضي الحنفية بدمشق وسار به
الزيد الحنفي بدمشق مكتوبه وكان القاضي بحضر شيئًا له إلى أن عاد على وظيفته • وفيها استولى على بلاد
الدشت طقتمش خان الجنكزي • وقيل إنه كان أقام في مملكتها • عشرين سنة وفي ذي الحجة

غلت الاسعار بدمشق وسار به البريد الى دمشق فكتبوا وكان القاضي بمصر سعى له الى ان عاد على وظيفته
وفيها استولى على بلاد الدشت طغيتمر خان الجنكيزي • وقتل جاني وكان قام في مملكتها عشرين سنة
وفي ذي الحجة غلت الاسعار بدمشق • وتأخر المطر فاستسقوا بعد ثلاثة ايام فسقوا او وجد شخص
ببغداد انه سقط فعرج وفيها امسك على امراة تزوجت برجلين ربطت لاحدهما الليل • وللآخر النهار
بحيلة احتالتها عليهما • فاطلع عليها فحبست وفيها استقر صدر الدين ابن منصور في قضاء
الحنفية عوضا عن اخيه شرف الدين وكان لما مات تعوض ثم توفي القضاء على الشيخ جلال الدين
التباني • فامتنع عليه • فاحضروا معه مصحفا وكتاب الشفا • وتوسل اليه بهما ان
يعفيه من ولاية القضاء فاعفي بما اشتاره • فمن يصلح تعين له ابن جماعة صدر الدين فارسل
اليه فاشتغل بدمشق بمرض اخيه شرف الدين الى ان مات في شعبان فتوجه بعده الى القاهرة
فوصلها في رمضان • فولاها في تاسع رمضان • وفي نصف رمضان • امر ان يخفف من نواب
القضاة • وان يكون لكل قاض اربعة نواب الا الحنبلي فلا يزيد على اثنين فاستقر تاج الدين بن جماعة
باربعة الصدر ابن المناوي وابن رزين • وجمال الدين الخطيب • الاسناوي والثلاثة بالقاهرة
وفخر الدين القاياتي • بمصر واستقر الحنفي جمال الدين المحتسب • ومحيي الدين اسمعيل السلمي
وشمس الدين الطرابلسي وشهاب الدين السنفتي الحراوش • واستقر المالكي بهرام والشهاب الدفري
وعبيد البشكالسي الثلاثة بالقاهرة • وكمال الدين بمصر واستمر الحنبلي من استنابه احد
وفيها ابتدأ الوباء بالاسكندرية • في شوال واستمر الى اخر السنة • ويقال انه كان
يموت بها كل يوم مائة وخمسون نفسا وفيها • ابطل برقوق ضمان المغاني بحماه والكرك والشوبك
ومنية ابن خصيب • وزفتا وابطل ضمان الملح بعنتاب • وضمان الدقيق بالبيرة • وضمان القمح
بدنيسر وفارسكور • وابطل المقرر على مثل البرلس وبلطيم وام الجمال • جرالقوهد بطريق الشام
وحاطالوه مائة وعشرون ذراعا • وانتفع الناس به • وفي ليلة النصف من ذي الحجة • امر ذا النجين
والمنجر فحاصر الخاص في المستاجرات الاملاك • ناظرا وقدموا اولا من ذلك • وفيها مات
بيرم خجا صاحب الموصل واستقر بعده اخوه مراد خجا • وفيها في رمضان تزندق نصراني كان
اسلم • وتزوج مسلمة واولدها فرفع للقاضي فانكر فقامت عليه البينة • عند بعض
نواب المالكي فحكم باسلامه فسجن • فسعى عنده مستنيبه • فانكر عليه حكمه • وقال
ما اذنت لك في الحكم بذلك الا بعد المشاورة • واطلق المذكور من السجن فعزل النائب نفسه
وذلك كله بدمشق فبلغ السلطان ورسم بعقد مجلس • فحضر النائب وادعى على مستنيبه بعد
انه عزره ما لشتم • فثبت ذلك عند الزرعي • وهو نائب ولي الدين الشافعي في غيبته
وكان علاء الدين يومئذ بالقاهرة طلبه هو وكمال الدين المعري الذي كان قاضيا قبله ثم
ولي قضاء حلب • ثم سعى في قضاء الشام • فتطلعا معا فيما فيه فلما كان في تاسع عشر الشهر
جيء بالنصراني فعقد المجلس ثانيا فبادر ثانيا الى الاسلام • فحكم الحنبلي بصحة اسلامه
وحقن دمه • وادعى في ذلك المجلس على القاضي المالكي • ان النصراني اخبر من الفرعين نحو

علية

عليه انه يشتمني ويستهزئ بالنبي صلى الله عليه وسلم فحبسه نائب المالكي فاطلقه المالكي فسئل
ذلك فاعترف وابدى شبهة فطلب النصراني المذكور فاستتيب فقال لا ارجع
عن ديني فحكم المالكي بقتله الا ان تاب فقال الحنبلي حكمت بقتله ولو تاب
فضربت عنقه واحرقت جثته • وفيها في ربيع الآخر • الزم اهل الذمة بركوب الحمير بغير ارسال
الرجل ووضع الخواتم • في اعناقهم ليتميزوا عن المسلمين • في الحمام كل ذلك بدمشق وفيها اعيد فتح
الدين ابن الشهيد على وظيفته وامر بالترسيم • على شهاب الدين احمد بن نجم الدين • بن شهاب
الدين بن فضل الله ليورد ما التزمه وما التزم به على كتابته لانه كان باشر في مدة يسيرة
منها شهرين فقط فقام بالعذر وبه مدة • ثم عجز عن التكملة فامر ان يضرب ليتخلص
منه المال فضرب ضربا عنيفا بالعصي • بعد ان كان امر بضربه بالمقارع فشفع فيه • ثم امر ان
ينادى عليه في البلد هذا جزاء من يسعى في الوظائف الكبار بما لا يقدر عليه فنودي عليه
بذلك في المدرسة فقط بعد الشفاعة ونفي الى سلمية وكانت كتابته شغرت بعد
ان كان لقبه خمسة الاف دينار • وفيها استقر منكلي بغا البلدي الى نيابة حلب ونقل اشقتمر
الى نيابة دمشق • واستقر اينال اليوسفي في نيابة حلب ثم صرف واستقر يلبغا الناصري

ابراهيم بن احمد بن ابي بكر المرشدي مات في شوال وهو والد صاحبنا جمال الدين وجد محمد المكي
ابن عبد الواحد المحدث

احمد بن ابراهيم بن سالم بن داود بن محمد المنبجي ابن الطحان سمع ابن الحلبي السلعوس وغيرهما وكان
حسن الصوت بالقرآن وكان الناس يقصدونه لسماع صوته بالشكرية وكان امامها وكان
اخذ القراءات عن الذهبي بن السلعوس وغيرهما وكان حسن مولده في المحرم سنة ثلاث
ومات بدمشق في صفر والطحان الذي ينسب اليه كان زوج امه وكان ابوه اسكافا فمات
وهو صغير فرباه زوج امه فنسب اليه وله نظم فمنه ما سمعه منه الشهاب بن حجي واجازنا
به اجازة

طالبا الدنيا بالكلام فلم يجد الا اجاجا ... كلما امعن فيه زاده وردا اجاجا

احمد بن حسن بن منيع ابن شجاع المصابري نزيل حلب حدث بالبخاري

احمد بن علي بن منصور بن ناصر الحنفي الدمشقي شرف الدين بن منصور ولد سنة
سبع عشرة واشتغل الى ان ولي قضاء دمشق عوضا عن صدر الدين بن العز وكان طلب الى مصر
ليولى القضاء بعد موت ابن التركماني فقدمها فاتفق ان ولي نجم الدين بن العز فاقام بمصر
مدة يدرس ثم ولي القضاء في رمضان سنة سبع وسبعين ثم انفصل فقدم دمشق في
المحرم سنة ثمان وكانت عنده صرامة ونظم في الاصول وكان قد سمع من محمد بن يوسف ابنه في
سمع مسند الشافعي من الحجار وسمع من عبد الرحمن بن سمنه وابنه والمزي والبرزالي
واشتغل حسنة مات في شعبان وله خمس وستون سنة وهو اصغر

سنا من اخيه صدر الدين فما فقه

احمد بن محمد بن عبد الله الدماميني شهاب الدين كان فقيها فاضلا ذكيا

ابو بكر بن احمد بن ابي الفتح ابن ابي ... الدمشقي عماد الدين ابن السراج ولد سنة خمس وتسعين ستمائة وسمع
الحجار وتفقه على الشيخ شرف الدين البارزي واذن له في الافتاء وسمع من المزي والبرزالي وغيرهما وذكره
الذهبي في المعجم المختص بالمحدثين وكان يحمل المتعاد ويجيد الخطبات في شوال عن
سبع وسبعين سنة وهو اخر من ترجم له الذهبي في هذا المعجم وكان يقرا البخاري كل سنة
بالجامع في رمضان ويجتمع الجم الغفير وللناس فيه اعتقاد زائد بركة

ابو بكر بن عبد الله الامير تقدم ذكره في الحوادث وكان اصله من جماعة يلبغا ونقل مما لبك الطنبغا
الاجلاجب ثم عاد في امر طشتمر وكان لما قتل الاشرف امير عشرة وكان ممن قام مع اينبك ثم
قام عليه هو وبرقوق فكان من امره ما مضى مفصلا وكان شجاعا مفرط الشجاعة مشهورا بذلك
وكان قد عظم قدره وولي امير مجلس في جمادى الاولى سنة تسع وسبعين الى ان قبض عليه
بالقاهرة ثلاث سنين لاشهر

بركة الصالحي من امرا الطبلخاناه بدمشق كان مشكور السيرة

جوكان الجركسي كان من قدماء الجراكسة واول ما انه كان من جماعة اياس ثم ولي نيابة حمص
ثم قلعة دمشق ثم حجوبية الحجاب حلب ثم خرج مع العسكر الى التركمان فقتل في اواخر
السنة او اوائل التي بعدها ثم تحرر لي انه قتل في الوقعة في صفر

حجي بن موسى بن احمد بن سعيد الحسباني علاء الدين نزيل دمشق ولد في سنة احدى وعشرين
وقيل قبل ذلك وسمع من احمد بن علي الجزري والبرزالي وغيرهما واخذ الفقه اولا بالقدس
عن مشايخها وحفظ كتابا التنبيه ومن الحاجب والعمدة ثم اخذ بدمشق لما قدمها
سنة عشرين عن الشيخ شمس الدين ابن النقيب شرف الدين خطيب جراح وشهد له بالبراعة في فقه
المنهاج وتاج الدين السبكي وشهد له بالتقدم في الفقه وتقدم في التدريس والفتوى
فافاد الناس وتخرج به اهل بلدان بدمشق وكان كثير الاطلاع صحيح النقل غواصا نقالا عارفا بحل
المشكلات صحيح الفهم سريع الادراك مع الرياضة وحسن الخلق وانتهت اليه رياسة المذهب
بدمشق واول ما حدث سنة ثمان وستين وكان منتصبا للاشتغال باذعانا عن طلب
المناصب مواظبا على الصلاة مطرحا للتكلف متاركا للتردد الى الاكابر ساذجا من احوال الدنيا
لا يعرف صنجة عشرة من عشرين ولا يحسن يزانه قليل الاكل لا يتكور عمامته ومات في صفر له تعالة
النظر وقد جاوز الستين

حسن بن الشغا بنجه ثم بجمانيه القبيلة ناحية من عمل القاهرة الصالحي احد من يعتقد بدمشق
وكانت له مكاشفات كثيرة ومات في ربيع الاخر

خليل بن علي بن قوام الاسكندراني صلاح الدين نائب الاسكندرية اول ما ولي به الحجوبية
ثم الشادية ثم ولي بمصر الحجوبية فالوزارة مرة ولما اوقع الافرنج بالاسكندرية كان هو اذ ذاك

نائبها لكنه

نائبها لكنه كان تغيب ثم وقف ذلك في غيبته ورايت له نادرة جمع فيه فاوعى في التراجم والحوادث
وهو في عشر مجلدات وولي نيابة الاسكندرية مرارا وصودر بعد قتل الاشرف
على مال عظيم ثم قتل ثم عمل استادار بركة ثم اعيد الى نيابة الاسكندرية فجرى له ما جرى
وله مدرسة بظاهر القاهرة بالقرب من جامع امير حسين وكان مرة قد تجرد عن الامرة ولبس بالفقير
ومال الى الفقراء وخرج معهم وربما سلك على يد بعضهم واقام مدة ثم رجع وكان شهما فا صبورا
مات في رجب

صراي تمر كان مع طشتمر لما قام على الاشرف وولي نيابة الكرك وصفد ثم قبض عليه
مرة وسجن بالكرك في سنة ثمانين ومات في المحرم من هذه السنة

عاصم بن محمد الحسني نقيب الاشراف وليها زمنين وحسبته مضر وليها مرة

عباس بن حسين بن بدر التميمي الشيخ شرف الدين الشافعي كان ينفع الطلبة في الفقه والقراءات
ودرس بالسابقية بالقاهرة وخطب بجامع اصلم مات في ذي الحجة وكان برجله داء الفيل

عبد الله بن عمر بن عيسى بن عمر البارنباري جمال الدين بن تقي الدين درس عن ابيه بحلب
وباشر نظر الاسرى وغيرهما

عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن احمد بن ابراهيم بن حملة تقي الدين المحجي الصالحي ابن عم الخطيب
جمال الدين سمع الحجار وحدث وناب في الخطابة عن ابن عمه وكان آخر من بقي من بني حملة وكان
من اعيان الشاميين وفيه بر واحسان مات في شعبان عن احدى وسبعين سنة وكان
خيرا دينا

عبد الرحمن بن يوسف ابن سحلول الحلبي شمس الدين وكان مقربا عند الاشرف في نيابة
حماة وبنى له خانقاه على وسط نهر قويق وكان عائنه في مكارم الاخلاق وقد باشر
الوظائف الحلبية بحلب مات في خامس عشر المحرم

عبد الكريم بن احمد بن محمد المنهاجي سبط الشيخ شمس الدين ابن اللبان سمع من ابن عبد الهادي
في صحيح مسلم وحدث عن جده وكان من اطيب الناس صوتا بالاذان واشتهر بذلك في زمانه
مات في جمادى الاولى وهو اخو صاحبنا امين الدين محمد ووالد صاحبنا شمس الدين
محمد احد الفضلاء

عبد الوهاب ابن يوسف ابن ابراهيم ابن بيرم بن بهرام بن السلار بن محمود بن عبيد بن السلار و
ابن مختار الدمشقي امين الدين ابن السلار يعني بالعلم واخذه عن التقي الصايغ وجماعة وكان
لديه معرفة بالفرائض والعربية والمشاركة في الفقه وصنف في القراءات مؤلفات
مفيدة وانتهت اليه رياسة الاقراء بدمشق وله خطب جياد وسمع من الحجار وغيره وطلب
الحديث بنفسه وكتب الطباق بدمشق وكان ثقة صحيح النقل وله نظم واللف
من المؤلفات محررة مات في ثامن عشر شعبان عن خمس وثمانين سنة فان مولده كان كما كتب
بخطه في شوال ... في ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وستمائة واخذ عن ابن الفصحان

وابن الشهاب الحراني • وبمصر التقي الصايغ وتفرد به بدمشق وسمع من اسماء بنت صصري وابن
الكمال والمزي ودخل بغداد • والبصرة وخرج له الشريشي مشيخة قرئت عليه واشتغل
لحدث في الاقراء بتربته امام الصالح شمس الدين ابن الجزري لكونه اول من تلقى ذلك وحضر الاعيان
واثنوا على درسه

علي بن احمد بن اسمعيل بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن مهدي الفوي ثم المدني المدلجي نور
الدين عني بالحديث وجال في البلاد وسمع بالشام • والعراق ومصر من ابن شامة الجيش وابي
حيان وابن غالي والمنيد ومن وجماعة من اصحاب الفخر بدمشق وبلاد كثيرة وحدث بالاجازة عن
الرضي الطبري والحجار • ومهر في العربية والحديث ودرس بمدرسة • اسمعيل بن زكريا
امير بغداد بها وحدث عن اصحاب النجيب والفخر وانفرد وهو ببلاد العجم شخصا حدثه بحكي
عن ابي زرعة ينقل له اياه النووي اسمعه على تغلوا اسندكر وهو نظير ما اتفق للطرا
بن الحجاجي وكان عارفا بالعربية وغيرها واقام بالمدينة مدة يدرس بها مات بالقاهرة في ربيع
الجمادى الاولى سمع منه ابا حامد بن ظهيرة

عمر بن زياد بن عبد الرحمن الحكمي الفقيه الشافعي عني بالفقه والاصول ودرس وافاد
واخذ عن ابي البقاء وعلاء الدين ابن سلام • ومن قاضي شهبة وغيرهم وكان يفتي تاج بدمشق
تاج الدين الفزاري • والملازمة بالاشتغال بالعلم وعنده وسواس في الطهارة مات
في ذي القعدة والحكمي بحاء مهملة ثم حاء كاف • منسوب الى قرية من حوران

علي بن عبد الصمد الجلالي نور الدين المالكي الفرايضي انتهت اليه رياسة الفن وكان مشاركا
في المنقول عارفا بالمعاني والبيان والحساب والهندسة مات في العشر الاخير من ذي الحجة وكان
بخير منطلقة سح جودة القريحة • وسيلا للذهن انتفع به جماعة

علي بن عمر بن علي بن محمد الاربلي سبط الشيخ كمال الدين الزملكاني شهد على الحكام مات في رجب

علي بن محمد ابن ابراهيم البرهندي ثم الدمشقي ولد قبل سنة تسعين وسبعمائة واشتغل
موذنا بالجامع الاموي بعد ان كانت له • سياحات ووجد له اجازة • من ابن القواس واحمد بن
عساكر وغيرهما ولم يتفق له ان يحدث لكون ذلك لم يظهر الا بعد موته ثم وجد ابن حجي
ارخ مولده سنة ثمان وثمانين

محمد بن حمزة بن يونس بن حمزة بن عباس العدوي الاربلي ثم الصالحي ابن القطان من اصحابه
سمع ابي سليمان • واحمد بن عبد الدايم وابن الزهرا وابن مرغ وكان فاضلا له مذاكرات
حسنة تعرف ابن اللبان طلب الحديث وكتب الكثير سمع منه ابن رافع وكتب عنه في طبقة معجمه ومات
قبله بمدة وخرج له الياسوفي جزءا وعاش ستا وثمانين سنة سوا

محمد بن علي بن عمر مصلح الدين نايب الاسكندرية تنقل في الولايات وولي نقد من الف
بالقاهرة وكان نقادا فاكتب بخطه نادرا في عشر مجلدات • وكان يحب الفقراء ويدنيهم بعدم ذكر
فتلك في الحوادث وتقدم اسم خليل كما تقدم

محمد

محمد بن احمد بن الغوث بن محمد بن الشيخ سليمان الحنبلي الصالحي خطيب الجامع المظفري يلقب عز الدين
مات في ربيع الاول

محمد بن ابي بكر بن احمد بن الدوالي الزبيدي جمال الدين الشافعي كان بارعا في الادب مشاركا في عين
مع الصلاح والعبادة واشار شاير باليمن

محمد بن حامد بن احمد بن عبد الرحمن المقدسي • ولد سنة اثنتين او ثلاث وسبعمائة • وسمع من
محمد بن يعقوب الجرايدي وزينب بنت شكر وغيرهما • وحدث روى عنه الشهاب بن حجي بالاجازة
وارخه في شعبان

محمد بن عمر بن محمد • بن عبد الوهاب بن محمد بن ذويب الدمشقي الاسدي شمس الدين بن نجم
الدين بن شرف الدين • بن قاضي شهبة • ولد سنة احدى وتسعين وستمائة • في ربيع الاول
كذا ارخه بخطه • وتفقه على عمه كمال الدين وبرهان الدين بن الفركاح واخذ العربية عن الشيخ
شرف الدين الفزاري • ولما مات عمه كمال الدين سنة ست وعشرين قعد مكانه للاشتغال
واستمر على ذلك اكثر من خمسين سنة على طريقة واحدة من ايثار الانجماع وعدم الالتفات
الى المناصب يخدم نفسه ويشتري حاجته ويحملها الى اهله وحج من تدريس الشامية البرانية
ثم تركها بعد سنة وثلاثة اشهر للشهاب الزهري وسمع من ابن الموازيني الاموي لابي عبيدة وغير
ذلك وسمع من ست الاهل بنت علوان وغيرهما وناب في الحكم عن السبكي يسيرا وكان لا ينقطع
لذلك وكانوا يثنون عليه بالورع حتى ان الشيخ شرف الدين الغزي ذكر انه لما اجتمع ابا الشيخ
جمال الدين • الاسنوي سال عن شيوخ دمشق فوصف له ابن قاضي • شهبة فقال هذا
مثل الشيخ نجم الدين الزكلوني عندنا • وكان احد الشاميين في الفقه وافقههم حتى كان
اكثر الفضلاء بها من تلامذته وتلامذة تلامذته • فمن الطبقة الاولى ممن حضر درسه ابن
خطيب يبرود والعماد بن كثير والشهاب الاذرعي كتب الاذرعي • بخطه على طبقة مجلد من شرح التوسط
لابن الاستاد من المجالس الشيدية • وشيخي شمس الدين • بن قاضي شهبة وقد حدث فسمع
عن الراقي • والحسيني وابن رجب والياسوفي وابن ظهيرة وابن حجي والبرهان الحلبي واخرون
مات في ثاني المحرم • بعد اكمل تسعين سنة ودخل في عشر المائة اعاد في حلقة ابن الفركاح ثم درس
الجرجانية على الفزاري واول ما جلس للاشتغال بعد موت عمه مستقلا سنة ست وعشرين
وممن جلس عنده ابن خطيب يبرود • وابن كثير وكان اشتهر بمعرفة التنبيه • وشرحه وتصحيح تفريع
وكذا الجرجانية فلم يكن يحفظ المحافل • ولا يفتي وكان يستحضر الرافعي وشرح التنبيه
تذكر عجيبا عنده انجماع وعدم معرفة باحوال الدنيا وكانت وفاة ابيه شرسه وهو قاضيا
سنة سبع وعشرين فقضى بها اربعين • سنة فعاش بعده خمسا وستين سنة

محمد بن عمر بن عبد الله بن محمود بن بنت المرحلي كان ربيب القاضي بدر الدين بن ابي البقاء وكان
حسن صلاح الدين ابن المرحلي رئيس الاطباء مات في ذي الحجة

محمد بن محمد بن عبد الله بن محمود جلال الدين بن قطب الدين قاضي الحنفية يلقب جار الله

ويقال له الجار تقدم عند الأشرف بالطب • وكان ناب في الحكم عن صهره سراج الهندي وكان بارعًا في الفقه وفي العلوم العقلية كالطب وغيره • وحظي عند الأشرف وقد ولي مشيخة سعيد السعداء ثم ولي القضاء إلى أن مات في رجب ويقال إنه جاوز الثمانين وكان مشاركًا في العربية وفي الفقه قليلًا وقد تقدم في الحوادث ما اتفق له من زيادة إقامته • المودع للحنفية واستقر في تدريس المنصورية بعد موت صهره سنة ثلاث وسبعين لصدر الدين بن التركماني • واستقر في قضاء الحنفية في رجب سنة ثمان وسبعين

محمد بن محمد بن عثمان بن أحمد بن عمرو بن محمد • الزرعي الأصل المعروف بابن الشريشي جلال الدين ابن نجم الدين • بن فخر الدين قاضي حلب وابن قاضيها وهو سبط جمال الدين الشريشي باشر الحكم بنيابة حلب • ثم استقل إلى أن مات • في ربيع الأول وكان قليل الكلام جميل الوجه قوي المعرفة بالأحكام وقد ولي دمشق قضاء العسكر وكان له بيت المال

محمد بن محمد بن هبة الله الأنصاري زين الدين ناب في الحكم ومات في ربيع الآخر

محمد بن محمد الشاذلي زين الدين ابن المواز صهر الشيخ محمد وفا مات في ربيع الأول

محمد الحلوني شمس الدين المقرئ قرأ على البرهان الحلوني وناب في الحكم بجامع الصالح وولي قضاء القدس وغزة ومات في ذي الحجة وذكر الشيخ برهان الدين بن رفاعة المقرئ أنه قرأ عليه القراءات وأذن له في الإقراء

محمد المقدسي الحريري أحد المؤذنين بدمشق كان حسن الصوت مات في رجب

مختار الإسماعيلي حاجب الحجاب بدمشق • وقد ولي نيابة قلعة الروم وغيرها مات في ... السنة وكان عنده أدب وتواضع وخضوع لأهل العلم

سكلي مقدم المماليك مات في ... السنة واستقر عوضه جوهر الصالحي

يلبغا الناصري تنقل في الولايات فأول ما تأمر عشرة في سنة إحدى وسبعين ثم أعطي طبلخاناة بعد قليل ثم أعطي تقدمة في جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين ثم أعطي نيابة صفد في رمضان سنة خمس وسبعين ثم نقل إلى نيابة طرابلس • آخر السنة ثم قبض عليه في أول سنة ست وسبعين • وسجن بالكرك ثم أطلق في ربيع الأول وجعل من أمراء الشام ثم ولي نيابة طرابلس ويقال إنه ولي نيابة حماه • قبل ذلك ثم نقل إلى نيابة حلب ثم قبض عليه وسجن بها ثم أطلق وقدم في رمضان سنة ثمانين بطالًا ثم ولي نيابة صفد في المحرم سنة إحدى وثمانين ثم نقل في شعبان منها إلى طرابلس ثم إلى حلب في ربيع الأول كما تقدم في سنة السنة وكان صارمًا شجاعًا كثير الظلم ومات في جمادى الآخرة بحلب

يحيى بن يوسف بن محمد بن يحيى المكي الشاعر محيي الدين المعروف بالنشو مدح أمراء مكة وكتب لهم الإنشاء وكان غاية في الذكاء • وسرعة الحفظ حفظ التنبيه في أربعة أشهر وكان سمع من نجم الدين الطبري • وعيسى الحجي وغيرهما وعاش سبعين سنة

أبو القاسم ابن أحمد بن عبد الصمد اليماني المقرئ نزيل مكة تصدى للقراءات وأقرأها وأقرأ الناس

حتى يقال إن الجن

حتى يقال إن الجن كانوا ينفرون عليه

فيها ابتدأ الطاعون بالقاهرة فأول من مات من الأمراء أيدمر الشمسي فأعطيت إمرته لأمير ... في المحرم ثم مات علي بن قشتمر فنقلت مكانه • تغري برمش وفيها في صفر قبض على شمس المقسي وسلمه لبهادر المنجكي بخمسة آلاف درهم وأطلق إلى منزله • واستقر في وظيفته كريم الدين بن مكانس وكان السبب في ذلك أن برقوق لما استقر في تدبير المملكة • أخرج كثيرًا من البلاد المتعلقة بالدولة لجماعة من جهته فضاق الحال على الوزير فاستعفى فغضب منه وولى غيره وقبض على صهره • علم الدين يحيى • ناظر الدولة وعلى شمس الدين بن غراب وغيرهما وانتهز ابن مكانس الفرصة فقرره وزيرًا • فباشر على وجه قبيح • وفيها قبض على سيف المقدم • ودمود على مائتي ألف درهم واستقر عوضه أحمد العظمة فقال الشاعر

فتحت وسعاية مضى المقدم سيف بنعمة وبهمة • وكان أحمد سمينًا فأبدلوه بعظمه سنة ثلاث

وفيها تزايد الطاعون • في صفر وتناهى في آخر ربيع الأول وقرأت بخط صارم الدين بن دقماق أنه سمع الشيخ عليًا الروبي • حين حضر من الفيوم إلى القاهرة في أول أو آخر صفر • وكان للناس فيه اعتقاد زائد يدعو الناس إليه للزيارة يقول إن الطاعون يرتفع في آخر • ربيع الآخر • فوقع كما قال وفيها أعيد ابن الفيشي إلى ولاية القضاء عوضًا عن ابن الربعي ثم استقر ابن الرخي عوضًا عن ابن السلمي ثم تكرر ذلك منهما وفيها استقر سودون الشيخوني مقدم ألف • وفي المحرم خلع على القاضي ولي الدين ابن أبي البقاء وأعيد إلى دمشق على وظيفة القضاء فوصلها في ثامن صفر وفيها استقر الشيخ أسلم في مشيخة سرياقوس عوضًا عن أبيه نظام الدين • وفيها خرج الحجاج • في شهر رجب

وفيها مات السلطان الملك المنصور علي بن الأشرف شعبان في شهر ربيع الأول وكانت المملكة باسمه وهو محجوب وعاش ثلاث عشرة سنة منها في المملكة خمس سنين وأربعة أشهر ولقب الصالح وفيها ضيق قرط • على العرب بالبحيرة ومعه من الأمراء المجردين بالبحيرة خمسة من أمراء الطبلخانات ومعهم ستمائة فارس وجماعة من الرجال • فاقتتلوا عليهم وطلبوا قتلهم ثم أرسل بدر بن سلام إلى بلوط نائب الإسكندرية يطلب الأمان وأن يحضر صحبته إلى القاهرة فلم يتم ذلك ثم حضر حاجب البحيرة وجماعة من أمراء البحيرة صحبة قرط إلى القاهرة طائعين فخلع عليهم واستمر قرط بدمنهور ورفعها حرب منها وتوطن أهلها فلم يهرب منهم غير بدر بن سلام وفيها في رجب حضر برهان إبراهيم الدمياطي الذي كان نسيبًا للحكم عند المالكية ثم ولي بعد ذلك المواريث إلى الحبشة رسولًا من قبل السلطان وكان السبب في ذلك أن بعض الحبشة وصلوا إلى قرب أسوان وأفسدوا في نواحيها فخاف منهم أهلها فطلبوا السلطان بذلك فأرسل برقوق إلى بترك النصارى اليعاقبة • متى بن سمعان فتهدده فأرسل من جهته رسلًا لكشف الخبر • ثم ركبا إلى ملك الحبشة ينكر عليه ويأمره أن لا يحدث

حدثنا وجهز ابراهيم من جهة السلطان بالكتب وفي صفر ورد الخبر الى دمشق بعزل القاضي برهان
الدين التاذلي قاضي المالكية واستقر الشيخ برهان الدين الصنهاجي عوضه فامتنع
البرهان وصمم فبقي المنصب شاغرا الى ان استقر علم الدين القفصي في جمادى الاولى وفيها وقع
ريح عظيمة بدمشق فانقلعت كثير من الاشجار وقلعتها سعرونها وتساند اهل دمشق من ذلك
هولا عظيما وفيها احضر شخص عجمي عند برقوق واخبره ان النيل يتوقف من مستهل جمادى الاولى
فلا يزيد بعد ذلك شيئا فامر بحبسه فاتفق ان النيل نادى في ذلك اليوم خمسة عشر اصبعا ثم
في اليوم الذي يليه ستة عشر فاحضر العجمي فامر به فضرب مقترحا مائة عصى وجرس
تشفع فيه مامور الحاجب فاطلق واوفى النيل في عاشر الشهر المذكور ولله الحمد وفيها غضب
برقوق على جمال الدين المحتسب وامر بنفيه فخرج ثم شفع فيه فاعيد الى بيته بطالا وكان
ذلك في اوائل شعبان وكان السبب فيه ان برقوق تكلم بالتركي في حق القضاة بسبب من الاسباب
فنقل له عن بعضهم فقال ما انهم مسلمين فذكر ذلك جمال الدين لصدر الدين
ابن منصور قاضي الحنفية فذكره بن منصور قاضي الحنفية فذكره بن منصور لبرهان الدين
بن جماعة واستشاره في عزل نفسه فسكنه وركب بن جماعة الى برقوق فذكر له ذلك فغضب
على جمال الدين وعزله وقرر في الحسبة تاج الدين المليجي ثم اعيد تاج الدين وجمال الدين
في ذي القعدة وفيها غضب السلطان على علم الدين وفيها استقر سعد الدين ابن البقري
في نظر الخاص والخليلي مشير الدولة فاخذت فلوسا وامر الناس بالمعاملة بها فلم يمش له فيها
حال فركبت وفيها غضب السلطان على علم الدين البساطي فعزله عن قضاء المالكية وانشا
فيمن يوليه مكانه فاشار عليه بن جماعة بجمال الدين عبد الرحمن بن خير الاسكندراني فولاه
وقيل كان السبب في عزله انه وقع منه في بعض المجالس كلام تعرض فيه لابن جماعة فتكلم في حق جمال
الدين في امره وسعى في عزله حتى عزل وفيها استقر كريم الدين بن مكانس في اخوته وامتنع صدر
وتولى الوزارة علم الدين بن زنبور وكان السبب في ذلك ان ابن مكانس فتك في الناس وتوسع
في الظلم والزم المباشرين مكانهم بجامكية شهرين فطلع التجار واخذ منهم اموالا جمة فاستغاثوا
بامثال الدولة حتى رفعوا امورهم للسلطان فعزله في رمضان فاستقر عوضه سعد
الدين ابن البقري ثم عزل عن الوزارة واستقر عوضه علم الدين بن زنبور ثم صرف في ذي
القعدة فاستقر شمس الدين كاتب ارلان في الديوان برقوق وكان ابن مكانس اشار بتوليته
الشام خوفا منه فارسل اليها ثم استعيد واستقر في ديوان برقوق عوضا عن علم
الدين بن قاروت وارتفع في هذه السنة سعر القمح الى اربعين ثم اعيد محمود الى
الحسبة وفيها ولي صلاح الدين خليل بن عبد المعطي حسبة مصر بعد ان سعى ان يكون
نقيبا عند الحنفية فلم يجب وفي جمادى الاولى خرج نظر الاوقاف عن القاضي
برهان الدين بن جماعة وولي فخر الدين اياس الحاجب واستقر سودون الشيخوني حاجبا

كبيرا

كبيرا بعد علي بن قشتمر وكان امير سلاح علان فاعطي انس والد برقوق تقدمته وفيها استقر
شهاب الدين بن ابي الرضى الشافعي في قضاء حلب بعد موت المقري وفيها جردت العساكر
الى الشام بسبب التركمان ومقدم العساكر يونس الدوادار وبدا برقوق فكسروا التركمان على
مرعش وقتل منهم خلق كثير وذلك من ابتداء جمادى الاولى الى شعبان بعد ان قتل خليل
بن دلغادر واخوته وتمر كانوا السبب في هذه الحركة لانهم كانوا اجمعوا جموعا
كثيرة فوصلوا الى العمق والى بيرين وبغراس فامل حلب منهم فكاتب نائبها السلطان
فجردت العساكر من دمشق ومن جميع الممالك ومشوا على التركمان من حلب الى عنتاب
ثم الى مرعش ثم الى بلستين ثم الى ملطية والتركمان تفرقهم وتتحصن بالجبال المنيعة
الى ان وصل بعضهم الى اطراف بلاد الروم ولما بلغ العسكر في نهب ما قدروا عليه رجعوا
الى ملطية كانوا ابدا ذلك فاذن لهم بالرجوع وفيها كانت الوقعة بين العسكر ثم
اوقع بهم نائب حلب اشقتمر وانتصف منهم ثم لما توجه يونس الدوادار الى الشام
للسلطنة لصالح امر العسكر الشامي بالتوجه الى التركمان فجمعوا الرجال والجند
وتوجهوا والجند وتوجهوا الى جهة حلب فخرجوا في ربيع الاخر فلما كان في ثاني جمادى
الاولى وثم كمرعش منبط جماعة من التركمان عليهم من مكان الى مكان فوقع بينهم وبين
سيف الدين الهذباني ومن معه من الاكراد وعرب بني كلاب مقتلة فانكسر التركمان
وانهزموا افتح هزيمة لعدان فاستى العسكر شدة في ضيق المسالك والاوعار وشدة
البرد واتاك كبير التركمان سولى بن دلغادر فنجا وقطع الفرات الى الجزيرة وانتهب
وانتهب العسكر من التركمان شيئا كثيرا وارسل خليل بن دلغادر ومن معه يطلبون
الامان وفيها فتحت مدينة ددرکی فاستقر في امرتها ابراهيم بن محمد بن شهري وفي رجب
لقي مامور الحاجب ثم اعطي نيابة حماه عوضا طشتمر الشعباني وفي رمضان احضر
يلبغا الناصري الى مصر واستقر يونس الدوادار بتقدمة يلبغا وامر الوزير ان لا يكلمه
في شي لا بعد مراجعته وفي جمادى الاولى عقد الجسر بحجارة القنطرة على نهر بردان
عند جامع يلبغا وكان قبل ذلك حسنه الطنبغا اتنا داجرد مرة ثم عمل قنطرين
يقابله على نهر الخندق وحصل به رفق كبير وفيها في ذي الحجة شاع ان ابن رمسط
وكان راس سرايا القاعين وقد نسل نيابا لا يحصر فجاء نائبا الى دوانة الشيخ اسمعيل
الاشارة بخيل برقوق فارسل حسين الكوراني الى بيته فقبض عليه وعلى اثنين من اتباعه
فسلخوا وحشوا تبنا وعلقوا بباب زويلة وفي حادي عشر ذي الحجة وسط قرطقا امير
الركب وثلاثة معه وعلقت رؤسهم بباب زويلة وفيها ارتفع السعر بالحجاز حتى
بلغت الغرارة ثمانمائة درهم وفيها كانت بين ابن الفماح البرلي بين يشار بمجركس
وكان قد تعامل هو والبواب فصار يفتح له القيسارية بالليل بعدما تغلق عليه فيفتح خواصه

الناس فيما اخذ منهما ما يزيد الى ان كثر ذلك وافتضح فعثر عليه فامسك وضرب مودود
وسجن بخزانة شمايل وكانت سلامته من القطع من العجايب وفي ذلك يقول بدر الدين
بن الصاحب مضمنا وكان بلغه انه عثر فسقط فانكسرت يده

قالوا ابان يد القماح فذكرت • فاعلمتنا اخذها بالوبل الغبر
تأخر القطع عنها وهي سارقة • فجاءنا الكسر يستقصي عن الخبر

وقد استعمل ذلك برمته من البيتين السائرين في تاريخ ابن خلكان ه

ان العماد من جبريل اخا علم • له يد اصبحت مذمومة للاثر
تأخر القطع عنها وهي سارقة • فجاءنا الكسر يستقصي عن الخبر

وفيها في جمادى الاولى حضرت رسل حسين بن اويس صاحب • بغداد وتبريز الى برقوق ومعهم قاضي البلد • الشيخ زين الدين علي بن عبد الله • بن سليمان بن الشامي المغربي المقانعي الامدي الشافعي وشرف الدين عطا بن الحسين الواسطي الوزير • وشمس الدين محمد بن احمد البراذعي فاكرموا • غاية الاكرام وذكر العينتابي انه عزم على سفرهم عشرة الاف دينار ه وانه جاء فيما بني علي بقية • وكان نكير الشناعة على اهل الشام وتردد الكتب السلام عليهم حتى القضاة ورتبهم برقوق فرواتب كبيرة وطلبهم عنده مرة ومد لهم سماطا حافلا وكان سفرهم في العشر الاخير من رجب • وفيها كانت الوقعة بالتركمان وعمهم ابن دلغادر واوقع بهم العسكر الشامي • ومعهم نائب حلب • ونائب دمشق في جمادى الاولى فانكسروا واكثروا شنيعة وقتل منهم جماعة ثم رجعوا • ورجع العسكر التركماني فهزموا العسكر وخرج • نائب ملطية قطلوبغا وتمزق الجيش ووقع التركمان في النهب حوكان الجركسي وكان من قدمائهم له ذكر في الحوادث سنة خمسين وسبعمائة وكان من اتباع الفخر اياس • وولي نيابة حمص ثم قلعة دمشق • ثم الحجوبية بحلب وفيها ه ابتدئ في عمارة المدرسة • الظاهرية بين القصرين • فابتدئ بهدم خان ه الزكاة بين القصرين • وحصل للناس بذلك مشقة زائدة وفيها • في شهر رمضان امطرت السماء مطرا عظيما • حتى صار بباب زويلة خوضا الى بطون الخيل وخرج سيل عظيم من جهة طرا نوف زرعها واقام الماء اياما • ولم يعهد الناس ذلك ه بالقاهرة وفيها ظهر نجم له ذوائب • لقدر رمح من جهة القبلة • وذلك في شعبان وفيها امسك شخص • يقال له الحاج علي الزهري وجد عنده رؤوس بني ادم فضرب • وجرس وفيها اجري الماء الى الميدان • ليسوق الخيل والى الحوض الذي على بابه وكان الماء منقطعا سبعين سنة وفيها في شهر رمضان • قام شخص يقال له ابن نهار الى ابن جماعة فامسك عنان بغلته عند العنبرانيين • وقال له قد حكمت في بغير حكم الشرع • فرجع ابن جماعة الى برقوق • فشكاه له فاتفق انه كان معكرا

في اثر امور المملكة

في امر امور المملكة وزاد بن نهار في الاساءة على ابن جماعة بحضرة برقوق فلم يرد عليه فرجع بن جماعة الى التربة فاقام بها وعزل نفسه من الحكم فبلغ ذلك الامير فانكر القضية واعتذر بالفكرة التي كان فيها فارسل الى ابن نهار • فاحضر وعقد له مجلس فافتى البلقيني ووافقه العلما بتعزيره فعزر وضرب بحضرة برقوق بالمقارع فارسل قطلوبغا الكوكاي واياس الصرغتمشي الحاجب جماعة فترضياه وطلع معهما الى برقوق فقام اليه وترضاه واسترضاه واعتذر واعاده ه الى القضاء وقال له من تكلم في حقك كلمة ضربته بالمقارع فقبل ذلك وترك وقرات بخط القاضي تقي الدين الزبيري في تاريخه مما نصه وفي شهر رمضان • تسلط شخص يقال له ابن نهاري على القاضي ابن جماعة بالاساءة والسب وكتب فيه قصصا واستمر على ذلك مدة حتى لقي ابن جماعة وقد خرج من عند برقوق فشتمه ولعنه فامسكه ابن جماعة ودخل به الى برقوق وقال له هذا قال لي كذا وكذا فلم يجبه بشي فعزل نفسه وتوجه الى تربة الشيخ جمال الدين الاسنائي ظاهر باب النصر ليسافر منها الى القدس • فقام الامراء الذين حضروا ذلك مثل قطلوبغا الكوكاي وسودون الشيخوني • واياس الصرغتمشي وسالوا برقوق • في عقد مجلس يذكر له قضيته وفي اخرها انه جرسه ونفي وفيها نادى جماعة على الملك الاشرف صاحب اليمن واراد والفتك به وتوليته حاكم المظفر فعرف بهم واراد القبض عليهم فهربوا الى الدملوة فخرج عليهم الركب • فامسكوهم واحضروهم اليه فاستتابهم وعفى عنهم وقيل كان ذلك في السنة التي قبلها • وفيها وقع بين العادل صاحب الحصن وبين السليمانية وقد يستهم عز الدين واعانه صاحب تونس وجميع حكام ديار ه بكر ومن جملتهم سيف الدين المنجي صاحب جزيرة ابن عمر وفخر الدين بكتمر العساكر فارسل اباه الينا الدين • في الصلح فاجتمع ابوه صاحب زرن الحج بينه وبين العادل فاقبل عليه رجل منهم وفيها في شعبان كائنة الشيخ شمس الدين القونوي وكان مقيما بزاويته بالمزة وللناس فيه اعتقاد وكان شديدا لانكار على اهل الظلم ورسايله الى الحكام لا ترد فاتفق ان الحاجب تلو نايب الغيبة بدمشق عزل ابن لبان بن ولاية البر وقبيه كتب الى مصر يعتمده مختصرا فجاء الجواب بالتنكيل به فبلغه ذلك فهرب الى دار الشيخ شمس الدين القونوي فاستجار به فاجاره الشيخ فغضب الشيخ وكان الشيخ يسقط في حقه وفي حق غيره فبلغ الحاجب فغضب وارسل اليه الجماعة ليحضروا الشيخ وابنه والوالي فمنعوا انفسهم ووقعت بينهم مقاتلة فشج الشيخ في راسه ثم غلبوا • فاحضروا الى الحاجب فاحضر القضاة وعرضوا عليهم امرهم ه واحضروا السلاح الذي قاتلوا به وامر بكتب محضر بصورة الحال فانكر الشيخ ان يكون عرف بحضور ابن لبان وانما ابنه فعل ذلك فاتفق الحال على ان ضرب الوالي وابن الشيخ وسجنا بالقلعة وتوجه الشيخ الى منزله وذلك في شعبان وحصل للشيخ من ذلك غم كثير واقام في زاويته ه بالمزة واختصر ما كان فيه من الاحكام وترك اسلة الامرا وكان للناس • فيه اعتقاد كثير ورسايله الى الحكام لا ترد فلما كان • في جمادى الاولى سنة خمس وثمانين وصل المرسوم السلطاني الى الشيخ بالتعظيم والاكرام وبطلب الذين قاموا عليه • وتمكينه من تعزيرهم ووصل اليه كتاب بالتبجيل

والتعظيم والاكرام وطلب له عمامة فطلب النائب عمامة الشيخ فاحضروا له اربعة فربط
واحدا منهم في شجرة وامر برسم وامر بسجن اخر • وزال ما عنده من الانكار ورجع الى حاله
وفيها كائنة الشيخ محمد بن خليل الحريري • الحنبلي المتصوف وكان امام مدرسة ابي عمر فاثار
فتواه الشيخ بسبب ابن تيمية فاحضره ولي الدين قاضي دمشق واراد ضربه ثم سجنه فتشفع فيه
الحنبلي فمنعاه من الفتوى وذلك في رمضان

ذكر من مات في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة من الاعيان

ابراهيم بن حسين بن الملك الناصر هو اخو الملك الاشرف شعبان
كان خيرا دينا وقد ذكر للسلطنة • فلم يتم ذلك مات في جمادي الاخرة

احمد بن حمدان بن احمد بن عبد الواحد بن عبد الغني بن محمد بن احمد بن سالم بن داود
الاذرعي شهاب الدين نزيل حلب ولد سنة سبع وسبعمائة وتفقه بدمشق قليلا وناب
في بعض النواحي • في الحكم بها ثم تحول الى حلب فقطنها وناب في الحكم بها ثم ترك واقبل على
الاشتغال • والتصنيف والفتوى وادار الكرم وجمع الكتب حتى اجتمع عنده منها ما لم يحصل
عند غيره وظفر من النقول بما لم يحصل لاهل عصره • وذلك بين في تصانيفه وتعقبات المهمات
للاسنوي • لعظم حجمها والذي بيضه منها الى النكاح • في اربع مجلدات وهو متوسط في الفقه
وسط في التصرفات • قاصر في غيرها لفهمه واجاز له القاسم بن عساكر • والحجار وغيرهما
وسمع من الكمال بن عبد وطائفة • وخرج له شهاب الدين • بن حجي مشيخة وتفقه بشيوخ
عصره ومهر في الفقه وكان اشتغاله على كبر وله في ذلك حكاية ومنام ذكرهما في خطبة
كتابه التوسط وسال السبكي اسيلة سماها الحلبية • وصنف شرحين
على المنهاج وجمع على الروضة كتابا سماه التوسط • والفتح بين الروضة • والشرح اكثر فيه
من النقول التي لا تحصى ويقال انه انتهت اليه رياسة العلم بحلب مات في نصف جمادي الاخرة
بعد ان حصل له عرج • وقليل صمم وقد خف بصره • وله شعر فمنه ما حكاه ابنه عبد الرحمن
عنه واخبرني انه سمعه يقول رايت في المنام رجلا وقف امامي وهو ينشد

كيف ترجوا استجابة لدعاه • قد سددنا طريقه بالذنوب

قال فانشدته

كيف لا يستجيب ربي دعائي • وهو سبحانه دعاني اليه
مع رجائي لفضله انني • واتكالي في كل خطب عليه

قال وانتبهت وانا احفظ الابيات الثلاثة قرات بخط الشيخ تقي الدين
ابن قاضي شهبة بن جمال الدين الطيماني اخبره انه ذكر في مجلس الشيخ سراج الدين
البلقيني شيئا استغربه فقال من اين هذا قال فقلت له من القوت للاذرعي فطلبه
فاحضرته فبقي عنده ايام ثم قال لي رحمه الله تعالى • لقد افاد قلت ولقد
كنت اتعجب حين اطالع • في تصحيح المنهاج لشيخنا واجده يوافق الاذرعي في مواضع الى ان
وقفت على هذه الحكاية فعرفت انه استعان بكلامه

احمد بن محمد بن ابراهيم بن غنايم بن وافد شهاب الدين المحدث سمع من القاسم بن عساكر وابي نصر ابن الشيرازي
وغيرهما وحدث وولي نيابة الحكم مات بدمشق في رجب

احمد بن عبد الله النويني ابو العباس مشهور بكنيته وكان احد الفضلاء البرية العجم

احمد بن عبد الله المزي شهاب الدين كان رجلا صالحا حج ماشيا • وكان يصوم مع ذلك مات
في ربيع • كذا سقط من سطح فمات شهيدا

احمد بن علي بن عبد الله الفارسي كان فاضلا خيرا دينا مات في شهر ربيع الاول

احمد بن محمد بن عبد المومن الحنفي الشيخ ركن الدين القرمي ويقال له ايضا قاضي قرم قدم
القاهرة بعد ان حكم بالقرم ثلاثين سنة وناب في الحكم وولي افتاء دار العدل ودرس
بالجامع الازهر وغيره وخرج • على البخاري استمد فيه من شرح شيخنا ابن الملقن اثبت
لبعضهم وكان يرى بالهنات مات في شهر رجب • سمعت الشيخ عز الدين بن جماعة يقول سمعت
الشيخ ركن الدين يقول اشرف العلوم • من ستة اوجه موضوعه وغايته ومسايله ووثوق
براهينه وبراهينه • وشدة الحاجة اليه وخساسة مقابله قال انا الشيخ عز الدين ثم لما
ركن الدين الذي قال لا اذكرن لكم في العمر ما لم تسمعوه مجلدا من شاحا فلما فاتوا به وقع منه
شيء فبادر جماعة فتعصبوا عليه وكفروه فبادر الى السراج الهندي وكان • قد استنابه
في الحكم فادعى عليه • عنده وحكم باسلامه فاتفق انه بعد • حضر درس السراج الهندي ووقع
من السراج شيء فبادر الركن وقال هذا كفر فضحك السراج وقال يا شيخ ركن الدين تكفرني
من حكم فاسلامك فاخجله

احمد بن محمد بن ابي العمران المخزومي الشافعي احد الفضلاء مات شيخا فيا ومات شابا

احمد بن محمد الازموني الصالحي كان من بقايا الاكابر مات في رجب

اسحاق بن عاصم • ويقال له عاصم ايضا محمد الهندي نظام الدين شيخ الخانقاه الناصرية
لسرياقوس كان ذا همة عالية مع لطافة الذات وحسن الصفات مات في ربيع الاخر
بسرياقوس وحمل الى داره • تحت قلعة الجبل • فدفن بها

اسمعيل بن ابي البركات بن ابي العز بن صالح الحنفي المعروف بابن الكشك • عماد الدين قاضي
دمشق ولي بعد القاضي جمال الدين السراج • فباشر دون السنة • وتركه لولده
نجم الدين ودرس بعدة مدارس بدمشق وكان جامعا بين العلم والعمل وكان مصمما في الامور
حسن السيرة عمر حتى جاوز السبعين مات في حياته ومات في شوال او بعده من هذه السنة

اقتمر عبد الغني التركي تنقل في الامرة وتقلبت به الاحوال وداول ما ولي طبلخانا
في حياة شيخون ثم اعطي تقدمة الف • واستقر خزندارا ثم ولي نيابة طرابلس في سلطنة
الناصر حسن سنة سبع وخمسين ثم اعاده يلبغا الى ان استقر حاجبا كبيرا ثم استقر في
نيابة السلطنة بمصر سنة خمس وسبعين ثم ولي نيابة طرابلس ثم صفد وعاد الى
الحجوبية سنة ثمان وسبعين واستقر نائب الغيبة • للحاج الاشرف ثم قبض عليه وسجن

ثم اعطي امرة لعزه ثم عاد الي النيابة في سنة تسع وسبعين ثم قرر اميرا كبيرا الى ان مات

وهو امير كبير راس المشورة في جمادي الاخرة وكان لبيبا سليم الصدر متواضعا يرجع الي خير

التش بن عبد الله الجركسي الدوادار فوق كان كثير البر والشفقة لا يمر به مقيد الا يطلقه

ولا سيما اذا رأي الدين عمرت فيها المدرسة الذي انشاها ابنه بحماة ومات في شوال ودفن

بتربة يونس ثم نقل الى المدرسة واعطى لده الشيخ جلال الدين التباني ثلاثة الف درهم

في عدته وقيمتها اذ ذاك الف خمسمائة مثقال ويقال انه جاوز الستين

واستقرا في نقدمته قطلوبغا الكوكاي

الادن بن عبد الله الشعبانى الحد كبار الامراء مات في رجب والعامة تقول علان بالعين

المهملة بدال الهمزة وكان اصله من مماليك حسين وكان شجاعا تقدمه بعد فتنة

بركة واستقر امير سلاح حتى مات

ابو بكر بن يوسف بن عبد القادر بن سعد الله بن مسعود الخليلي ثم الصالحي الحنبلي عماد

الدين ولد سنة خمس وسبعمائة في صفر وسمع بعد العشرين وعني بالحديث وطلب بنفسه

وقد ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال من فضلاء ٢ مليح الكتابة

حسن الفهم وله المام بالحديث وطلب بنفسه قليلا ونسخ لنفسه ولغيره اكثر انتهى

وحدث عن الحجار وعن ابي نصر الشيرازي وابي الحسن بن هلال وغيرهم مات في جمادي

الاولى بدمشق

جرجان الجركسي ذكر في الحوادث وقد تقدم في السنة التي قبلها جويرية

جويرية بنت احمد بن احمد بن الحسين بن موسى الهكاري تكنى ام ابنها سمعت من ابن الصواف

مسموعه من النسائي ومسند الحميدي ومن على بن القيم ما عنده من صحيح الاسمعيلي وكانت

خيرة حدثت كثيرا الطلبة عنها ماتت في صفر

حامد ابن ابى الفرج احمد بن عمر بن محمد بن ثابت بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن ميمون ٥

بن محمود بن حسان بن سمعان بن يوسف بن محمد بن اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة رحمه الله

تعالى النعمان بن ثابت الفرغاني النعماني ثم البغدادي اشتغل كثيرا وسمع الحديث

من سراج الدين عمر بن علي القزويني والرضا ابى الفضل بن صالح بن عبد الله بن جعفر ٥

ابن الصباغ اجازه واعاد بمشهد ابي حنيفة رحمه الله تعالى وتقلب لسنبه بن خط

ابن اخيه القاضي تاج الدين البغدادي لما قدم علينا من بغداد وبعد العشر وثماني مائة

وكان قد قدم في اواخر سنة المويد فادا ابن قرا يوسف لانه كان اذاه وجدع انفه فهو منه

الي القاهرة والبعلبكية فهما المويد لغزو بغداد وصمم على ذلك ثم عاقه الاجل فتحول التاج

الدين بعد تولد المويد الى دمشق وولي بها بعضها وبعض المدارس ومات بها في

وكان تاج الدين حدث بمسند ابي حنيفة رحمه الله تعالى جمع ابي المويد محمد بن محمود ابن محمد

الخوارزمي بروايته عن عمه عن ابن الصباغ عن موفقه وروايته عن عبد الرحمن ابن لاحق البغدادي

عن علي

عن علي ابن ابى القاسم ابن تميم الدمشقي اجازة عن مولفه سماعا

حسين بن اويس بن حسين صاحب تبريز وبغداد وقتل بمواطاة اخيه في السلطنة وقيل

كان ذلك في ربيع الاخر من السنة التي بعدها وسياتي

داود بن زكريا التكروري الشيخ زين الدين العباسي من اصحاب الشيخ ابي العباس الضرير

كان ممن يعتقد مات في اواخر ذي الحجة

سيف بن عبد الله المقدم كان راسا في الظلم مهيبا مات تحت العقوبة ١

طشتمر بن عبد الله الشعباني كان حاجبا صغيرا بدمشق وناب في قلعة الروم سنة

تسع وستين وولي الحجوبية بدمشق سنة تسع وسبعين وبعدها ثم ولي نيابة حماه

ومات بعنتاب في رجب وكان صارما شهما

عبد الله بن حسن بن طوغان كمال الدين ابن الاوحدي كان خيرا كثير التلاوة وافر العقل

والحج ولده شهاب الدين احمد مات في صفر

عبد الله بن علي ابن احمد بن عبد الرحمن بن عتيق الانصاري جمال الدين بن حديدة ولد سنة

احدي عشرة وسبعمائة وسمع على ابن شاهد الجيش واسمعيل المعلبيي ومن الاخوة وغيرهم

وعني بالحديث وكتب الاجزاء والطباق وجمع كتابا سماه المصباح المضي في معرفة كتاب

النبي وكان خازنا الكتب بالخانقاه الصلاحية بالقاهرة وربما سمي محمدا وكان يذكر

انه سمع من الحجار ولم يظفر وابد الشيخ انه حدثوا بالثلاثيات بقوله مات في شعبان

عبد الرحمن القبطي المعروف بالرشيق كان كاتبا موصوفا بالمعرفة وخدم عند اسنبك ومات

في صفر مطعونا

عز قتلى بن عبد الله القلعي لود بجامع القلعة رجامع شيخون كان موصوفا

بحسن الصوت وطيب النغمة مات هو ومحمد بن حسن البصري جميعا وكانا متناظرين عمان

ابن محمد بن ايوب ابن مسافر الاشرودي الخواجا التاجر في المماليك هو الذي اخضر الولد

برقوق الى القاهرة وهو الذي اخضر من قبل ابيه في دولة الاشرف وكان قد يسعى في ابطال

مكس الرمان بدمشق فاجيب الى ذلك وكان له جاه وصيت في البلاد وعمر بدمشق فاجيب

الى ذلك وكان له جاه وصيت في البلاد وعمر بدمشق قيسارية مليحة مات في رجب

واسف عليه برقوق وصلى عليه واكثر البكاء عليه

عطية بن موسى بن عرفات بن بدر بن محمد بن محمود بن رماح بن محمود المخزومي من عرب المشارقة المعمر جاوز

المائة فقرأ عليه بالاجازة العامة من الفخر ابن البخاري وغيره وكان يكنى ابا حميضة وكان

يذكر انه راى الشجاعي ولاجين وبيبرس القيصر

علي بن منصور بن جماد الحسني امير المدينة مات هو واخوه وابن اخيه ثابت بن جماد بن منصور

في هذا العام وقد تقدم في المحرم

علي بن شعبان يقدم في الحوادث علي بن عبد الله الحنفي المعروف بالمكشوف ويقال له ابو الحاء

لانه كان مكشوف الراس شتاء وصيفا وكان شابا يسكن مصر ويذكر عنه كرامات كثيرة مات
في صفر

علي بن ابي الفضل بن احمد بن ابراهيم • بن محمد بن فلاح الاسكندراني ثم الدمشقي العطار
علاء الدين • كان من بيت الرواية والفضل ولد سنة سبع وسبعين وستمائة وسمع من الصفي
نجم الدين بن حصري مشيخة تخريج العلائي وسمع من علاء الدين بن العطار اربعين النووي
وكان لما كبر ترك الحانوت واقتصر وانقطع بمسجد الى ان مات في ربيع الاول • وله بضع وثمانون
سنة ولو وجد من سمع على قدر سنه لكان اعلى اهل عصره اسنادا

علي قشتمر التركي ولي نيابة الكرك • ثم الاسكندرية وامرة تقدمة بمصر بعد الاشرف
واستقر حاجبا ثانيا • الى ان مات في شهر ربيع الاول • واستقر في تقدمته تغري برمش
وترك لاولاده عدة اوقاف

عمر بن اسمعيل بن عمر بن كثير عز الدين بن عماد الدين عني بالفقه وكتب تصانيف
ابيه وولي الحسبة مرارا ونظر الاوقاف ودرس لعدة اماكن وعاش خمسا واربعين سنة

عمر بن عثمان ابن ابي القاسم عبد الله بن معمر كمال الدين المعري اشتغل قليلا وعني بالفقه
ويقال ان شرف الدين البارزي اذن له فولي قضاء بلده • ثم طرابلس ثم حلب
في سنة ثلاث وخمسين ثم تكررت ولايته لها فاقام من سنة ست وخمسين الى سنة
احدى وسبعين ثم ولي دمشق بعد تاج الدين السبكي الى ان عزل بها سنة خمس وسبعين
ثم اعيد سنة ست وسبعين • ثم عزل ثم اعيد الى ان مات قال ابن حجي سمعنا منه وكان
يحفظ الدرس • جيدا ويذاكر باشياء حسنة • وخلف مالا طائلا وقد حدث عن الحجار
وغيره ولم يكن مشكورا في الحكم ولا مستورا فيه بل ياخذ الرشوة • ظاهرا على ما بلغ انه كان
يكثر الصوم والحج والعبادة من التجاه بشانه وولي دار الحديث الاشرفية انتزعها من الحافظ عماد
الدين بن كثير مع ان شرطها ان يكون اعلم اهل البلد بالحديث فقمته الطلبة تعدوا ان
غلبة غلطات وفلتات منها انه قال الجهبذ ونطق بها بضم الجيم وفتح الهاء وكان طلق الوجه
كثير السكوت • كثير المال والتعفي وكان يكتب خطا حسنا • ونسخ بخطه كتبا • وكان يحفظ
التدريب جيدا ويذاكر بوفيات وغيرها وكان عارفا بالاحكام • والمصطلح كثير التودد والمروءة
عاش احدى وتسعين سنة • واول ما ولي قضاء بلده في سنة ثلاث وثلاثين وكان يقول
ليس في قضاة الاسلام • اقدم هجرة مني مات في رجب

فاطمة بنت احمد الرضي الطبري ام الحسن سمعت على جدها استماعاته وغيرها وحدثت ماتت في
ذي الحجة او اوائل شوال

فاطمة بنت الشهاب احمد بن قاسم ابن عبد الرحمن بن ابي بكر الحرازي • المكية ثم المدنية ه
سمعت على جدها لابيها الرضي الطبري الكبير وسمعت على اخيه الصفي حضورا واجاز
لها الفخر التوزري • والعفيف الدلاصي • وابو بكر الدشتي والمطعم واخرون وكانت خيرة

ماتت في شوال

ماتت في شوال عن ثلاث وسبعين سنة

فرج بن قاسم بن احمد بن لب ابو سعيد الثعلبي الغرناطي برع في العربية والاصول وشارك في
الفنون واقرا ببلده وافاد وولي خطابة الجامع بغرناطة اخذ عنه شيخنا بالاجازة قاسم
بن علي اليماني وذكر انه مات في هذه السنة تقريبا وان له تصنيفا في لب الموحد ه

محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الدمشقي امين الدين بن الشماع ولد سنة ثمان وتسعين
وستمائة وسمع على التقي • محمد بن عمر الجزري تفسير الكواشي برواية عنه • ودرس في الفقه
واذن له شرف الدين البارزي في الافتاء وناب عن عز الدين بن جماعة وولي قضاء القدس عن السبكي ه
الكبير ثم ترك وجاور بمكة فمات بها في نصف صفر

محمد بن حسب الله الزعيم التاجر كان يسمع واسمع الملأ كثيرا التزق مشهورا بمعرفة التجارة ه
الا انه كان كثير الربا مات بمكة

محمد بن حسن المصري رئيس المؤذنين • بالجامع الازهر وغيره وكان مشهورا • بحسن الصوت
وطيب النغمة مات في شهر ربيع الاول ومات معه رفيقه عبد الوهاب كما مضى

محمد بن سكر الشاهد بدمشق كان يحج كثيرا يقال انه حج خمسا وثلاثين حجة • مات في جمادى
الاولى

محمد بن عبد الله ابن العماد ابراهيم • ابن النجم احمد بن محمد بن خلف فخر الدين الحاسب
سمع من ابن سليمان • والحجار وطبقتهما واشتغل بالفقه والفرائض والعربية وافتى
ودرس • وكان حسن الخلق تام الخلق • فيه دين ومروءة ولطف وسلامة باطن مهر في الفرائض
والعربية وكان عارفا بالحساب • وذكر قضاء الحنابلة فلم يشهد ذلك مات راجعا من القدس
بدمشق

محمد بن عثمان بن حسن ابن علي الرقي ثم الصالحي المؤذن ولد سنة اثنتي عشرة او ثلاث
عشرة وسبعمائة • وسمع صحيح البخاري • على عيسى المطعم وابي بكر بن عبد الدائم وغيرهما وحضر
على ابن سليمان وسمع وهو كبير من المزي والجزري والتلاوي • وغيرهم واجاز له الدشتي
وطبقته من دمشق وابن مخلوف ونحوه حسن الكردي وعلي بن عبد العظيم الرسي وعبد الرحيم
النيسابوري • وابن المهتار • والوداعي وابن مكتوم وابن النحوي والشريف موسى والرشيد بن المعلم
وغيرهم من مصر • والاسكندرية وخرج له ابن حجي مشيخة وقال انه كان احد عصره • في التلقين
وكان على طريقة السلف من السكون والتواضع والعفة وكف اللسان وكان عارفا بعلم الميقات
ويقرئ الناس متبرعا مات في شعبان

محمد بن علي بن محمد بن نبهان الجبريني وحدث من عبارة شمس الدين شيخ رواية قريته جبرين مات
في صفر سمع من عم ابيه صافي بن نبهان جبرين وحدث سمع منه البرهان سبط ابن العجمي
واثنى عليه القاضي علاء الدين في تاريخ حلب

محمد بن علي بن يوسف • بن الحسن بن محمد بن محمود بن عبد الله الزرندي الحنفي قاضي المدينة

لبغدادية كان فاضلا متواضعا يكنى ابا الفتح وتنوبها اشهر

محمد بن عمر بن عيسى ابن ابي بكر الكناني المصري زين الدين سمع من ورس والحجار وكان خيرا
ولي نيابة الحكم وسمع منه نور الدين علي بن شيخنا سراج الدين ابن الملقن بقراته عن ابي زرعة
ابن العراقي

محمد بن عمر بن سرقا الانصاري الشيرازي الملقب طقسين ولد سنة سبع عشرة وسبعمائة
وسمع من المزي وغيره حدث وكان شيخا ظريفا يحفظ اشعارا ويذاكر بها شيا ويتردد الى
مدارس الشافعية مات في جمادي الاخرة

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن رشيد الجمالي السراي الاصل الدمشقي ولد
بسراي في الثاني والعشرين من جمادي الاولى سنة سبع وتسعين وسبعمائة وقدم الشام كثيرا وعني
بالحديث على كبر وطلبه وقرا وسمع من المنيد وممن اظنه بالقدس وغيره وكتب بخطه وتوحش
ونظم الشعر المقبول كتب عنه ابن سند وجماعة منهم سبط ابن العجمي وكان دينا خيرا وكان يكنى
ابا حامد وابا المجد وابا الفياض كان فاضلا له نظم جيد ومشاركة في العلم وورع زائد
ولم يكن يملك شيا ولا يتفقد

محمد بن محمد بن محمد بن دقيق العيد شمس الدين بن ولي الدين ناب في الحكم وولي بعض الحوانيت

محمود العادلي شاد الاوقاف بدمشق قتل في تجريد الترك ماني في جمادي

يعقوب بن منصور بن اخيه هبة بن حماد تقدمنا في عطية يعقوب ابن عبد الله المغربي
كان عارفا بالفقه والاصول والعربية انتفع به الناس مات في صفر

يوسف بن ماجد ابن ابي المجد بن عبد الخالق المرداوي جمال الدين الحنبلي كان فاضلا في الفقه
واشتغل بها والشيب فشاه بمسائل ابن تيمية في الطلاق وكذا في غيرها من مسائله وقد حدث
عن الحجار وابن الرضي والزين بن الحافظ وغيرهم وكان شديد التعصب لمسايل ابن تيمية وسجن
بسبب ذلك ولا يرجع حتى انه بلغنا ان الشيخ شهاب الدين المصري حط في درسه على ابن تيمية بالجامع
فجا اليه فضربه سبع وثمانمائة مات في تاسع عشر صفر

يوسف بن ابي راجح بن ادريس بن غانم ابن مفرج العبدري كمال الدين الشيبي الحجبي شيخ الحجبية
مات بمكة

فيها في المحرم وقع الطاعون بدمشق وتزايد في صفر حتى قارب الثلاث مائة ثم تناقص حتى بقي
جاوز الاربعمائة ثم تناقص في ربيع الاخر الى ثمانين وفيها في المحرم وقع الغلا بمصر وارتفع
السعر الى ان بيع القمح بمائة درهم الاردب وعدمنا الاقوات ثم فرج الله تعالى عن قرب ودخل
الشعير المدينة وانحط القمح الى اربعين وفي المحرم استقر كشبغا الحموي في امرية وفيها الملك
الغلاء امر بوقفا لحكام ان لا يحبس احد على دين لاجل الغلاء وافرج عن المحابيس وفيها رضي نوروز
على شدة مروته الى نيابة الشام فذلك في صفر وفي المحرم السادسة وكان الذي
احضره من الاسكندرية لكماشل العلائي فوصل في الحادي والعشرين من المحرم فخلع عليه

بنيابة

بنيابة الشام وارسل استقر النايب الذي كان قبله الى دمشق بطالا ودخل نيروز الشام في
في شهر ربيع الاول فاحتفل به اهل الشام وفرحوا بولايته جدا وكان يوم دخوله مشهودا
جاوز الحد في ذلك وفيها في ربيع الاول فاحتفل به اهل الشام وفرحوا بولايته جدا وكانوا يوم
دخوله مشهودا جاوز الحد في ذلك وفيها شرع جركس الخليلي في عمل جسر بين الروضة في
ومصر وكان طوله مائة من قصبة في عرض عشرة وحفر في وسط البحر خليجا الى فم الخليج الناصري
عند سورده الجسر وكان عرضه بعد ذلك استمر النيل في جهته بر مصر فلم يتم مراده بل كان
ذلك باعظم الاسباب في عكس ما قصده وانطرد النيل عن بر مصر بحيث كان يمشي في
نصفه فشق كله الى قرب المقياس لم نعهد عشرين سنة حفر النيل لغير سعي احد وصار يلبث
قليلا الى منتهى الغاية ولم يلزم الخليلي احدا من الناس فيها انفقه على هذا الجسر من ماله
درهم فانوقه والشدا ابن العطار في ذلك

سلب النيل ارضه للخليلي فلخصم وراى لما جا يبقا ان يطالما الحبس

وفيها عمل الخليلي على النيل طاحون ثابت وزعم الناس انما جرت من نقل الطحانين فحصل
فيها ما لا عظيما لكثرة من كان ياتي اليهم برسم الفرجة وفيها في ثالث المحرم استقر
سودون الشيخوني حاجب الحجاب واعطى من الزرد كاش وارسل الزردكاش الى القدس
بطالا واستقر انه كان حاجب الميسرة وفيها حضر الشيخ علي الروبي من الفيوم الى مصر وحصل
للناس فيه محبة زائدة واعتقاد مفرط وسارعوا الى الاجتماع به وتوفي بالجيزة وفيها
امتنع القاضي برهان الدين بن جماعة من الحكم وذلك في صفر والسبب فيه ان تاجرا مات
وخلف مالا كثيرا فثبت عند القاضي برهان الدين ان له ورثة فمنع اهل المواريث
من التعرض للمال فغضب برقوق من ذلك وراسله في تسليم المال فصمم وبلغه ان برقوق
طلب من نوابه القضا فذكر له الشيخ برهان الدين الاسناي فاختفى فتوقف البرهان
عن الحكم بين الناس وسعى بدر الدين بن ابي البقا في العود الى المنصب وبذل مالا وان
لا يتعرض لتركة المذكور فاصيب واستقر في سلخ صفر وتوجه برهان الدين بن جماعة الى
القدس في ثالث عشر ربيع الاول وقرر ابن ابي البقا في امانة الحكم القاضي شهاب الدين
الزركشي مضافا الى امانة الحكم بمصر شمس الدين ابن الوحيد عوضا عن زين الدين الزواوي
وفي نظر الاوقاف القاضي جمال الدين العجمي عوضا عن تقي الدين الاسنائي وقرا
بخط القاضي تقي الدين الزبيري واجازته في اول سنة اربع وثمانين سال برقوق
منه بخصوصه ان يطلب له رجلا جيدا يوليه القضا الشافعية فذكر له جماعة منهم
الشيخ برهان الدين الابناسي فطلبه فتمنع من قبوله اوحد الدين وعرفه القضية ثم اعيد ان
يجي اليه ويتوجه بنفسه الا الاصطبل فهرب واختفى فاقام ذلك اماما وبن جماعة لا يعرف من ذلك
شيا بل يظن ان ذلك الامر اخر فلما ايسوا منه طلب القاضي بدر الدين بن ابي البقا فاعيد الى
القضا في يوم الخميس تاسع عشر صفر واستقر معه تدريس الشافعي وتوجه ابن جماعة الى

الى القدس اشهرا و نيفا لان برقوق كان يعرف فوق نفس ابن برمان من جماعة فخشي ان لا يوافقه
اذا اراد ان يتسلط و يعارضه فلا ينتظم امره فعمل على عزله وتولية من لا يخالفه
لكونه هو الذي انشاه ولاية وكان الشيخ برهان الدين الانباسي يقول انه لما اعاد
اوحد الدين و دخل عليه الى منزله فتح المصحف فخرج قال ربنا لتجعل الجالي
ثم اندعو نبي اليه فاطبقه و تعنيت وفيها صرف همام الدين ابن الشيخ الاسعاني من قضاء
الحنفية بدمشق واعيد نجم الدين ابن الكشك وكان وصل الخبر بعزله و ولاية النجم
فامتنع النواب من الحكم فانكر عليهم الهمام واستمر يحكم حتى قدم النجم فتوجه الهمام الى
النائب وكان غائبا عن البلد ثم رجع معزولا وكان الهمام من عجائب الدهر في الجهل والخبط
وقلة الدين وفيها استقر تقي الدين الزبيري في نيابة الحكم بالقاهرة وقد تولى
القضا استقلالا لا تجدد ذلك وفيها انكسر الجسر من جهة المشيبة عند المريس فنزل
الما الى البركة التي هناك ففاض وفاضت عليهم الميدان فلم يركب السلطان تلك
السنة لاميدان ابن خلطة وفيها حضر رسل صاحب اشبيلية من عند ملك الكتلان
يسألون السلطان الشفاعة في صاحب نسر فارسله اليهم مكرما وفيها حضر
رسول صاحب سيس ومعه كتاب يخبر فيه بان الارمن الذي هناك مات
كبيرهم فاروا اعليهم اخته فحكمت فيهم مدة ثم عزلت فقتلها فاتفق رأيهم
على ان يفوضوا امرهم لصاحب مصر فيختار لهم من يوليه عليهم فاتفق لهم برقوق
واحدا من الارمن الاسارى الذين يسكنون بالكوم ظاهر القاهرة ويبيعون هناك
الخمور فاخذوا منهم فملكوه عليهم وفيها في ربيع الاخر ولي بدر الدين محمد بن احمد بن
مزهر كتابة السر عوضا عن فتح الدين ابن الشهيد وهرب ابن الشهيد بعد ان طلب فامسك و
تاج الدين ودسم عليه ثم ظهر لما ولي سودون وقرر عليه مال ورسم لكونه التزم ما التزم
به من المال فلم يقدر على ذلك فاستقر عوضه ابن مزهر وفيها ولي القضا بالقدس خير
الدين الحنفي وهو اول حنفي قضى بهم ثم ولي القضا بغزة موفق الدين رسول الحنفي
وهو اول حنفي قضاها وهذان من طلبة الحنفية بالشيخونية وكان الشافعي اولا ينوب
عن الهمام لا نفاق بدمشق وفي رمضان من هذه السنة خلع الملك الصالح حاجي فكانت
مدة مملكته سنة ونصفا ونصف شهر وبويع برقوق بالسلطنة ولقب الملك الظاهر
وكني ابا سعيد ولم ينتطح في ذلك عنزان وكان يحمل في تدبير المملكة وان الامور اضطربت
لصغر وطمع المفسدون في الامر فاجمعوا على طاعته ومبايعته وذلك في يوم الاربعا
تاسع عشر رمضان وخطب له بالجامع يوم الجمعة حادي عشريه وتوجه البريد الى البلاد
فبويع له بدمشق في يوم الخميس سابع عشرينه وخطب له يوم الجمعة ثامن عشرينه واستقر
اتمش اتابك العساكر والجوباني امير مجلس وجركس الخليلي امير اخور وسودون الشيخوني
نايب السلطنة وقردم الحسني راس نوبة ويونس الدويدار دوادارية وفي يوم سلطنته انحط

سعر القمح

سعر القمح فاستبشر الناس بذلك وادخل الصالح داخل الدور وقرئ تقليد الظاهر يوم
الاثنين رابع عشره وفي ربيع الاول هرب ابن مكانس الوزير ابن ارسيم فبلغ برقوق فغضب
على شاد الدواوين بهادر الاعسر لحسبته بخزانة شمايل ثم شفع فيه فاطلق وبالغ في
اذية اخوي ابن مكانس واقاربه وسلط عليهم العذاب وضربوا بالمقارع وهجموا بيوت
معارفهم واستقصوا في التفتيش على ابن الكتابين من الدور فلم يقعوا به وفي شعبان
اراد جماعة من مماليك برقوق ومماليك الاسياد السلاطين الفتك ببرقوق فضربه ضربة
انقلب ثم نزل الى باب الاصطبل وطلب الامرا وتتبع الذين ارادوا الفتك به فسجن
منهم ونفي وغضب على الاتابك العثماني لانه بلغه انه اطلع على القضية فاخفاها
فنفاه الى طرابلس واعطى امرته لشخص من اقاربه قدم عليه من الجراكسة وهو قجماس
وفي ربيع الاخر منها جهزت التجريدة الى الفيوم بسبب فساد عرب البحيرة عند الدخول
الى الصعيد فتجهز خمس امرا من المقدمين ومن تبعهم فتوجهوا الى ان تحققوا
ان العرب توجهوا الى برقة فرجعوا في جمادى الاولى وفيها كائنة الشيخ صدر الدين
علي بن العز الحنفي بدمشق واولها ان الاديب علي بن ايبك الصفدي عمل قصيدة لامية
على وزن بانت سعاد فقلبي اليوم متبول وعرضها على الادبا والعلما فقرظوه
ومنهم صدر الدين علي بن علاء الدين ابن العز الحنفي لكنه انتقد فيها اشياء فوقع عليه
علي بن ايبك المذكور فشاع ذلك ودار بالورقة على بعض العلما فانكر من وقف عليها ذلك
وشاع الامر فالتمس ابن ايبك من ابن العز ان يعطيه شيئا ويعيد اليه الورقة فامتنع فدار
على المخالفين لابن العز فالبهم عليه وشاع الامر الى ان انتهى الى مصر فقام فيه بعض المتعصبين
الى ان انهيت القضية للسلطان فكتب مرسوما طويلا منه بلغنا ان علي بن ايبك مدح
النبي صلى الله عليه وسلم بقصيدة وان علي بن العز اعترض عليه وانكر امورا منها
التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحنفية انكروا ذلك فيتقدم بطلبه وطلب
القضاة والعلما من اهل المذاهب ويعمل معه ما تقتضيه الشرع من التعزير وغيره
وفي المرسوم ايضا بلغنا ان جماعة بدمشق ينتحلون مذهب ابن حزم وداود ويدعون
اليه منهم القرشي وابن الجابي والحسباني والياسوفي فيتقدم بطلبهم فان ثبت
عليهم منه شيء عمل بمقتضاه من ضرب ونفي وقطع معلوم وتقرر في وظايفهم غيرهم
من اهل السنة والجماعة وفيه وبلغنا ان جماعة من الشافعية والحنابلة والمالكية
يظهرون البدع ومذهب ابن تيمية فذكر نحو ما تقدم في الظاهرية وطلب النائب
القضاة وغيرهم فحضر القضاة ونوابهم وبعض المفتيين فقرئ عليهم المرسوم
والمحضر خط ابن العز فوجد فيه حسبي الله هذا لا يقال الا لله وقوله
اشفع لي قال لا يطلب منه الشفاعة وفيها توسلت بك فقال لا يتوسل به وقوله
اشفع قال المعصوم من الزلل الا من زلة الغفار وقوله يا خير خلق الله الراجح تفضيل

الملايكة الى غير ذلك فسيل فاعترف ثم قال رجعت عن ذلك وانا الآن اعتقد غيرها قلت
اولا فكتب ما قال وانفصل المجلس ثم طلب لبقية المجلس فحضروا المجلس الثاني وحضر
القضاة ايضا • وممن حضر القاضي شمس الدين • الصرخدي والقاضي • شرف الدين
ابن الرشي والقاضي شهاب الدين الزهري وجمع كثير واعيد الكلام • فقال
بعضهم يعزر وقال بعضهم ما وقع منه من الكلام • اولا كاف في تعزيره وقال
القاضي الحنبلي هذا كاف عندي في تعزيره وانفصلوا ثم طلبوا ثالثا • وطلب
من تاخر وكتب اسماءهم في ورقة فحضر القاضي الشافعي وحضر من لم يحضر اولا الامين ابن
الدين الاقفهسي وبرهان الدين بن الصنهاجي • وشمس الدين ابن عبد الحنبلي وجماعة وذكر
الكلام ايضا ثم لم ينفصلوا • ثم طلبوا وشددوا الامر على من تاخر فحضروا ايضا
وممن حضر سعد الدين النووي وجمال الدين الكردي • وشرف الدين الغزي • وزين
الدين ابن رجب • وتقي الدين ابن مفلح • واخوه وشهاب الدين ابن حجي فتواردوا على
الانكار على ابن العز في اكثر ما قاله ثم سالوه عن قضية الذين سئلوا عن الطاهر
والى ابن تيميه • فاجابوا كلهم انهم لا يخلون • في المستندين من جهة الاعتقاد الاخير وتوقف
ابن مفلح في بعضهم • ثم حضروا خامس مرة واتفقوا على انه لا بد من تعزير ابن العز
الا الحنبلي فسيل ابن العز عما اراد بما كتب فقال لما اردت لا تعظم صفات • النبي صلى الله
عليه وسلم • واشار الامر ان لا يعطى فوق حقه • فافتى القاضي شهاب الدين الزهري
بان ذلك كاف في قبول قوله وان الثاني التعيير وكتب خطه بذلك • وافتى ابن الشريشي
وغيره بتعزيره فحكم القاضي الشافعي بحبسه • فحبس بالعذراوية ثم نقل الى القلعة
ثم حكم برفع ما سوى الحبس • من التعزيرات ونفذت بقية القضاة ثم كتب نسخة
بصورة ما وقع واخذ فيها خطوط القضاة • والعلماء وارسلت مع البريد الى مصر فجاء
المرسوم في ذي الحجة باخراج وظائف ابن العز فاخذ تدريس البرانية الشرابية شرف الدين
الغزي • والجوهرية [illegible] واستمر • ابن العز في الاعتقال • الى شهر ربيع الاول
من السنة المقبلة واحدث عقيب صلاة الصبح التوسل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم
امر القاضي الشافعي بذلك المؤذنين فيفعلونه وفي الرابع من ذي الحجة طلب ابن الزهري شمس
الدين محمد بن خليل الحريري المتصفي فعزره بسبب قبوله بمسئلة الطلاق على راي ابن
تيميه وبسبب قوله الله في السما وكان الذي شكاه القرشي فضربه بالدرة وامر بطوفه
على ابواب دور القضاة • ثم اعتذر ابن الزهري بعد ذلك وقال ما ظننته
الا من العوام لانه تسمى بهيئة الحاكة فلان الحريري قال وكنت حكى ذلك
ابن حجي بهذا العذر دال على انه تهور في امره ولم يتثبت في ذلك الا ومن الظرف ما يحكى
عن ابن المتصفي ان بعض الناس لامه لما جرى فقال ما اسفي الا على اخذهم
خطي ابي شريك • فيراه عيسى ابن مريم • اما نزل ونيها كان الحاج بمكة كثيرا عجيب مات

ابن الزجاج

ابن الزجاج بباب السلام ازيدون نفسا اخبر الشيخ ناصر الدين ابن عشاير انه شاهدهم ثم
سبعة عشر نفسا موتى بعد ان تم الزحام وان شيوخ مكة ذكروا انهم لم يروا الحاج
اكثر منهم في تلك السنة وكانت الوقفة يوم الجمعة بلا ارتياب • عندهم ولكن وقع
للشيخ زين الدين القرشي انه قيل عنه انه ضحى وصلى يوم الجمعة لاجل شهادة من شهد برؤية
هلال ذي الحجة ليلة الاربعا فلم تصم سوى يوم الخميس • وضحى يوم الجمعة • وشاع انه امر بذلك
فبلغ القضاة فشق عليهم ورفعوا امره للنايب فطلبه النايب فتغيب • ثم حضر واخبر
بانه لم يصح واعترف بانه لم يصم الا احتياطا للعبادة واستند لاشياء تدل على
قوة ما ذهب اليه وخالفه جماعة في ذلك ثم انفصل الامر وكان استجار بالامير تمرباي
فارسل الى القضاة ليكفوا عنه ثم احضر النقل من مصنف ابن ابي شيبة عن ابراهيم
النخعي انهم كانوا يرون صوم يوم عرفة • الا ان يتخوفوا ان يكون يوم النحر وانه افطر
لذلك الامر وانه ذكر لهم ان ابن تيمية نقل الاجماع انه لا يعتبر بذلك الشك وان هذا
الاثر يرد عليه • فعورض بان الاخذ بالاثر المذكور يخالف مذهب الشافعي لعدم قوله بصوم
يوم الشك من رمضان • ولم يلتفتوا الى الاحتياط المذكور • وفي شعبان انتهت زيادة النيل
الى اصبع من احدى وعشرين ذراعا وفي رمضان استعفى طشتمر الدوادار بنيابة صفد فاعفي
وتحول الى القدس • بطالا ووليها استغفر محمود شاد الدواوين وكان قبل ذلك استادار سودون
باقة وفيها حج زكي الدين الخروبي • وكانت الوقفة بالجمعة • وجاورنا فصليت بالناس
في السنة التي تليها وقد كنت صمت من اول السنة الماضية • واشتغلت بالاعادة في
هذه السنة فشغلنا امير الحاج الى ان قدر ذلك بمكة • وكانت فيه الخيرة وفي تاسع شوال
صرف بدر الدين بن فضل الله عن كتابة السر • بمصر واستقر اوحد الدين عوضه فيها وكان
اوحد الدين موقع يعقوب ولده مصرفه • فتنمه جاراه • وفي قدم الشيخ ابو زيد بن خلدون
من المغرب فاكرمه السلطان • وفي ذي القعدة اشتغلوا واسلم ابو الفرج الاسعد كاتب الحوايج
خاناه فسماه السلطان شرف الدين ولم يتطر دونا اولاده • وتقدم انه تهود [illegible]
وفيها وقع بين الشيخ سراج الدين البلقيني والشيخ بدر الدين ابن الصاحب في الخشابية
بجامع مصر بحث انزعه فيه البلقيني بالكفر وجرى بينهما كلام كثير • وتورى منه شر كثير
فقام على ابن الصاحب جماعة وادعوا عليه عند المالكي • فسعى له اخرون عند اكمل الدين
حتى نقل القضية الى الشافعي • واقام مدة في الترسيم • حتى حكم بحقن دمه واستمر في
وظايفه وعاش بعد ذلك مدة • حدثني بعض من سمع الشيخ سراج الدين • يجهر بسقوطه بين
القصرين من ابن الصاحب مع الرسل الموكلين به • سائرا مع البلقيني ثم يقول يا معشر المسلمين
هذا كفر فيقول ابن الصاحب يا معشر المسلمين هذا فر لما راى الشيخ ذلك عدل الى قوله يا معشر
المسلمين هذا قال انا ابنيكم ما تومدفون بالمدينة • وكان البحث بينهما في شي من ذلك وتعصب
له جماعة منهم الفاضل محمد النحاس المصري فقال
٥



لبذر الدين بين الناس فضل • ومذهبه الصحيح بلا اعوجاج
فاشرق في سما العلم بدرا • فاطفى نوره نور السراج

وفي ذي القعدة توجه السلطان الى بولاق التكرور فاختاز من الصليبية • وقناطر
السباع وشط الجزيرة • وكان السلطان قبله • من زمن الناصر لا يظهرون الا في الاحيان
ولا يركبون الا من طرف الجزيرة الوسطانية • ثم تكرر ذلك منه وشق القاهرة مرارا
وجرى على ما الف في زمن الامرة • وابطل كثيرا من رسوم السلطنة • واخذ من بعده في
طريقته تلك الا انه لم يبق من رسمها في زماننا الا اليسير جدا او انه • استمال الظاهر
ابا الفرج الذي استوزره بعد ذلك وكان كاتب الحوائج خاناه • واللحم فاتفق ان المعاملين
في اللحم تضرروا من تاخر حقهم • فغضب السلطان • على الوزير علم الدين بن ابرة وضربه
وامر باحضار ابي الفرج • فحضر وهو مفزع فعرض عليه الاسلام • فبادر اليه فلقبه موفق
الدين • وخلع عليه واركبه • فرسا بكنبوش • ذهبا وفيها هرب • الطنبغا السلطاني
نائب الابلستين الى [illegible] وفيها بنى السلطان قناطر بني منجا • فاحكم عمارتها • وفيها
غضب السلطان على قطلوبغا ... وصادره ونودي على ولده حسين وذلك في ذي الحجة
وفيها ولي عبد الرحمن • بن رشيد المغربي المالكي القضاء بحلب عوضا عن علم الدين
القفصي وفيها وقع الخلف بين احمد بن عجلان • صاحب مكة وبين الاشرف صاحب
اليمن بسبب المحمل اليمني فغضب الاشرف عليه ومنع التجار من الاجتياز عليهم • فسافروا من جهة
سواكن فضاق • ابن عجلان من ذلك فتشفع اليه حتى رضي عنه • واطلقهم • وفيها
قتل حسين بن اويس اخوه سلطان • بغداد وكان استنابه على البصرة وتوجه الى تبريز
فالا احمد الامر عليه حتى قتل واستقل احمد بالسلطنة

احمد بن احمد • بن احمد بن فضل الله • شهاب الدين بن عز الدين • بن شهاب الدين كاتب
الدست بطرابلس ثم دمشق • وكان قد اشتغل ومهر • وكان مقداما مات في جمادى الاولى
فمات ابوه قبله باشهر

احمد بن عبد الله بن احمد • بن الناصح بن عبد الرحمن الحنبلي شهاب الدين • بن تقي
الدين • ولد سنة اثنتين وسبعمائة • وسمع من ابن مشرف والتقي سليمان وغيرهما
وله اجازة من جماعة • وكان له حانوت • يبيع فيه البر • بالصالحية • وكان يباشر
الاوقاف مات في المحرم وله اثنان وثمانون سنة

احمد بن علي بن محمد بن احمد بن فضل الله • شهاب الدين بن بهاء الدين • كاتب السر بطرابلس
ثم بدمشق • وكان قد اشتغل ومهر • مات في جمادى الاولى ومات ابوه • قبله باشهر
وكان له اشتغال • بالفرائض • والعربية والادب • وكان شهما مقداما • وعاش ابوه
بعده نحو نصف شهر وقد باشر عوضه كتابة السر

احمد بن علي بن يحيى بن عثمان • بن نخلة زين الدين التفهني • ولد سنة اربع وسبعين تقريبا

علي حسن الكردي وسمع من ابي بكر • بن احمد بن عبد الدايم • وابي بكر بن النحاس وغيرهما
وحدث وكان من كبار العدول بدمشق بحانوت الشماعات ثم انقطع بالبستان ومات
في رمضان • وله ثمانون سنة

احمد بن محمد بن خلف الهوتي المصري سمع على الوادي وحدث وكان كثير التلاوة في

احمد بن موسى • بن احمد بن حسن • بن يوسف بن محمود القاضي شهاب الدين العنتابي
الحنفي • والد القاضي بدر الدين بن محمود قرأت بخط ولده انه ولد في حدود
سنة عشرين • وانه كان يستحضر الفروع • ويعرف الشروط والسجلات • والمكاتيب وانه
ناب في الحكم نحوا من ثلاثين • سنة وانه مات في رجب • من هذه السنة وقدم ولده
بدر الدين • بن محمود الى القدس • سنة ثمان وثمانين • وله من العمر ست وعشرون سنة
فصادف الشيخ علاء الدين السيرامي يزور القدس • فقدم معه الى القاهرة فنزله
في الظاهرية ثم جعله خادما بها • فلما مات المذكور اخرجه • جركس الخليلي
بسبب غرض له ثم صحب حكم بعد موته الظاهر فسعى له في الحسبة فوليها في اول
ذي الحجة سنة احدى وثمانمائة امير غالب بن امير كاتب بن امير عمر بن العميد بن امير غالب
الفارابي الاتقاني همام الدين بن قوام الدين اشتغل قليلا بالشام • وكان من الجند
وله اقطاع ثم ولي الحسبة في ذي الحجة • سنة ست وثمانين • فبدت منه عجائب
ثم ولي قضاء الحنفية سنة ثمانين وانتزع التداريس من علماء الحنفية وكان مع فرط
جهله وقلة دينه سليم الصدر ويحكى عنه في احكامه • اشياء مما يحكى عن قراقوش
واعظم حتى انه حلف امراة ادعت حكم على المدعى عليه • انه يدفع لها ما حلفت
عليه وحكى لي عنه انه ابن الفصيح • وكان نفيسا عنده مساوي • من الافتراء على
نفسه • وكان بن جماعة يحكي انه قدمت له قصة فيها فلان له دعوى شرعية على
شخص يسمى اسد فكتب • انه كان وحشيا فلا تحضرهات في جمادى الاولى او ربيع الاول
عن خمسين سنة •

اياس الصرغتمشي تنقلت به الاحوال الى ان صار دوادارا صغيرا ومنه
ثم نفي الى حلب الى ان صار ثم اعاده يلبغا وخوله وجعله مقدم المماليك
ثم جعله ... دوادار ثم ... الاشرف ... على دوادار ثم نقل الى الحجوبية
واستقر في ... نظر الاوقاف في السنة الماضية • فاستمر فيها الى ان مات في
ربيع الاخر فاستقر بعده سودون الشيخوني

امين الدين الحنبلي كان فاضلا الحلبي في مذهبه كثير الاستحضار جدا مشهورا
بالعلم والديانة المفرق انه في اخر عمره استعان به شخص فنزل اليه من بيته فضربه
بسكين فقتله وفر فاتلاه في الحال

حسين بن علي ... الشيخ حسن الغوي بن حسين ... اخر ... ابن القان غياث

الدين في السلطنة بالعراق ببغداد بنيه واستخلف اخاه احمد على البصرة فلما استخلف
عليه الامرا وتوجه من بغداد الى تبريز توجه احمد ومالا الامرا اختي عليها لاخاه حسينا
شين بن فقام بالسلطنة وذلك في صفر وكان شهما شجاعا حسن السياسة
زنبلبك البارنقاني نايب قلعة دمشق تنقل في الولايات وكان مشكورا السيرة
متواضعا مات في شعبان وقد جاوز السبعين
صالح بن ابراهيم ابن صالح بن عبد الوهاب ابن احمد بن ابي الفتح ابن سحنون التنوخي
الحنفي تقي الدين ابن خطيب النيرب ولد سنة عشرين او قبلها وحضر على زينب بنت
عبد السلام مسند انس الحنفي ثم سمع عليها وعلى ابي بكر بن عنبر بن النقط البرزالي
وغيرهم وحدث وكان يشهد عند جامع يلبغا وفيه انجماع مات مطعونا في جمادى الاولى
عباس بن عبد المومن بن عباس الكفرماوي الحازمي قاضي حمص عسال ولد قبل العشرين وحضر
عند الشيخ برهان الدين ابن الفركاح واشتغل قديما وولاه السبكي الكبير قضا الخليل وسمع من
الحزي ومن النقيب وحدث وتولى عدة بلاد ثم ناب بدمشق عن علا الدين ابن ابي البقا
ثم ولي قضا صفد في رمضان سنة ثمانين ومات في رجب
عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن راجح موفق الدين كان شابا ذكيا ملازما للتدريس
ومات شابا بعد وابن بنته
عبد الله بن محمد الصفدي ثم الدمشقي شاهد الحكم الحنفية مات في ربيع الاول
وكان مشكور السيرة
عبد الرحمن بن موسى ابن علي الحبراني جمال الدين الفقيه الزاهد مات في رمضان بالشام وكان رجلا
صالحا
عبد الرحمن بن محمد العصاوي زين الدين ولد بعصا من نابلس وقدم الشام لطلب
العلم فتفقه بابن مفلح وغيره وسمع من جماعة وتميز في الفقه واختصر الاحكام للمرداوي
مجد الدين والتعقيب
عبد العزيز بن محمد بن احمد التبني بن سليمان المقدسي الحنبلي ولد سنة اثنتين وثلاثين وتفقه بابن
قاضي الجبل قليلا مات في ذي الحجة
عبد الكريم بن عبد الغني بن عبد الخالق الاسيوطي عز الدين المصري سمع على الدبوسي وغيره وعني
بالفقه ودرس في حياة ابن عدلان ونقل الاذرعي الشيخ سراج الدين قرأ عليه في بداية امره وتفقه
به جماعة ومات في ذي الحجة وقد جاوز الثمانين
عبد الوهاب بن محمود بن علي بن ابراهيم جلال الدين القيصري شيخ خانقاه خاتون بدمشق كان
مشهورا بالكرم حج في هذه السنة ورجع مع امير الحاج المصري فمات في اواخر ذي الحجة
عبد الوهاب بن احمد بن علم الدين محمد ابن ابي بكر الاخنائي بدر الدين ابن كمال الدين الشافعي
اشتغل الكثير ولما الفضا وحدث عن صالح الاشنهي وعبد الغفار السعدي وغيرهما وعزل

في اوا

في اواخر عمره سنة ست وسبعين ثم عزل ثم حج وجاور في الرجبية سنة ثلاث وسبعين ثم
رجع متوعكا الى ان مات في سادس عشر رجب وكان عزل سنة ست وسبعين بالتسابطي ٥
علي بن يمرباي التركي بن نايب الكرك كان شجاعا عارفا بفنون الحرب كلها مات
هو وابنه محمد في ليلة واحدة
علي بن عمر بن محمد الشيخ تقي الدين محمد بن علي القشيري علا الدين كان موقع الحكم وكان
كثير المحبة وفيه يقول الشاعر لعلا الدين
عمر لعلا الدين دقن علا الكف وتفضل فاعلا النوال منها لنفسه العبيد والخل
مات في صفر
غازي بن علي بن ابي بكر بن الفوي زين الدين خطيب طرابلس ولد سنة نيف
وعشرين وكان يقرا الصحيح قراة حسنة ويفهم الحديث وله عناية بضبط رجاله
مات في المحرم مجاه وقد جاوز الستين
قيس بن محمد بن احمد بن عمر السراديبي الفلاح نزيل المزة تجار المائة فقراوا عليه ٥
بالجامع العامة من الفخر علي وكان جلدا قوي الهمة يرد ورد البلد ويتبال الناس ٥
مات في جمادى الاولى
محمد بن يحيى بن قيس الصالحي التاجر سمع من ابي بكر بن احمد بن عبد الدايم ويحيى بن
سعد وجماعة وحدث مات في ذي الحجة
محمد بن ابراهيم بن راضي الصلتي شمس الدين ولد سنة عشر واشتغل وقرا كتبا
ثم قدم دمشق فاشتغل بالشامية ثم دخل مصر بعد السبعين وولي القضا
بقوص وغيرها ثم رجع ومات بمصر في المحرم وقد جاوز السبعين
محمد بن ابراهيم الحرباني ثم الدمشقي ولد قبل الاربعين وسمع الحديث من جماعة ٥
وتفقه من ابن مفلح حتى برع وافتى وكان اماما في الرتبية مع الفقه والصيانة
والذكا وكان حسن الايراد مات في شوال
محمد بن ابراهيم جمال الدين ابن الجلاد الزبيدي احد المباشرين بممالك البلاد
محمد بن احمد بن يحيى بن فضل الله نجم الدين العدوي كبير الموقعين بدمشق وقد
سمع من محمد بن ابي بكر بن عبد الدايم وغيره ومات في شوال وكان له منذ ولي توقيع الدست
ثلاثين سنة سوا
محمد بن طرلف الشيخ شمس الدين الغزي كان يذكر بالخير والصلاح مات في ذي الحجة
محمد بن عبد الله الاردبيلي شرف الدين حنفي فاضل العجم شرح الشاطبية والكشاف واشتغل
به اهل تلك البلاد وكان قدم الشام قبل الثمانين اياما الى ابن البقا وقرا عليه الكشاف
وغيره وقد نقل عنه الشيخ جمال الدين ابن الصايغ في شرح الشاطبية كثيرا
محمد بن احمد بن سليمان الفقهي حضر على الحجار في الرابعة سنة ثمان وعشرين

وكان يرى الجند وهو والد القاضي علم الدين القفصي الذي ولي قضاء المالكية

محمد بن محمد بن عبد الله بن الحاسب موفق الدين بن فخر الدين المقدسي سبط الشيخ صلاح الدين ابن أبي عمر اشتغل • وحفظ المقنع فكان يستحضره وكان خيرًا متواضعًا مات في ربيع الآخر

محمد بن علي بن يوسف الإسناوي الخطيب جمال الدين • قدم مصر • سنة احدى وعشرين وسمع على الحجار وتفقه • بالقطب السنباطي • وبابن الفجاج وبابن عدلان • وغيرهم وأخذ العربية عن أبي الحسن • ولازم شيخنا سراج الدين • ابن الملقن ودرس وأفتى وشرح العمدة • في الفقه • وناب في الحكم وكان عالمًا خيرًا ذا مهابة • وصيانة وعفاف قائمًا بالحق حتى إنه كتب على قصة سأل فيها أن يحضر يلبغا • وتمراز كان صاحب المملكة فكتب عليها يحضر أو وكيله • فلما وقف عليه يلبغا عظم قدره • عنده ويقال إن ذلك كان بطريق الامتحان من يلبغا وإنه لما جاءه الرسول قال له قل ليلبغا إلى صاحب غرضي فقال الرسول • والله ما أقدر إلا أن يروح معي وكيل أو غريم فيقول قد أرضيته فأعجبه ذلك ودفع للرسول ألف دينار وأرسل إلى القاضي ذهبًا وبغلة ثم ذلك فاشتد اغتباطه به • واعتقاده فيه فكان • في سمعه ثقل بآخره ولذلك يقال له الأطروش مات في ثامن ربيع الأول •

محمد بن محمد بن ناصر بن أبي الفضل الفرا الحمصي ثم الحلبي المعروف • بابن رباح ويعرف أيضًا بابن القيم • وبالفقيه • ولد بحمص • سنة ست وسبعمائة • وكان يحفظ القرآن وينفع في التجارة في الغزل وكان مشكورًا في صناعته • وحدث بصحيح البخاري • عن ابن الشحنة • وكان سماعه سنة سبع عشرة بحمص ومات في جمادى الآخرة في السنة

محمد بن محمد بن الكامل ناصر الدين بن صلاح الدين مات في رمضان بدمشق

محمد بن محمد بن يوسف المرداوي شرف الدين الحنبلي • سبط القاضي جمال الدين ولد قبيل الأربعين وأخذ عن جده وتخرج بابن مفلح وسمع الحديث من جماعة ولم يكن بالمتين مات في ربيع الآخر

محمد بن النظام محمود جلال الدين • إمام سكلي • كان عارفًا بالفقه والأصول والعربية والنظم أخذ عن بهاء الدين • الأخميمي وأبي البقاء • وتصدر بالجامع وكان مع زي الجبليات في رمضان وكان يعرف قديمًا بابن صاحب شيراز وحفظ الحاوي الصغير وغير ذلك

مفتاح الزيني السبكي مولى زين الدين بن عبد الكافي • والد تقي الدين السبكي • كان تقي الدين يركن إليه وكلمته نافذة عنده • وسمع من أولاده من زينب بنت الكمال وغيرها وحدث مات في جمادى الآخرة •

موفق اليمني مات في دمشق في ذي القعدة

همام الدين مع أمير غالب تقدم •

شمس الدين بن غراب الكاتب القبطي مات في صفر وهو والد سعد الدين الذي بلغ الرتبة

في الامرة

في الإمرة

كريم الدين عبد الكريم بن عبد الله بن الرويهب القبطي المصري ولي الوزارة ثلاث مرات وغيرها وقد تقدم شرح حاله في الحوادث

خوند بركة الجولية والدة الملك الأشرف ماتت بعد ولدها وكانت حسنة التدبير كثيرة العطاء والإحسان إلى العسكر والتقرب من قلوب الرعية

فيها في المحرم • حضر يلبغا الناصري • نائب حلب إلى القاهرة فخرج سودون النائب إلى ملتقاه في أكابر العسكر • فحضر الموكب فخلع عليه السلطان استقلالًا وركب عن يمينه ابتداء وعن يسار الجوباني ثم عاد وتوجه إلى بلاده في عاشر الشهر وفيها طلب السلطان شمس الدين بن إبراهيم السبطي المعروف بابن كاتب أرلان فعرض عليه الوزارة فامتنع فألزمه فاشترط شروطًا كثيرة أجيب إليها حتى وضع السلطان يده على يده لنفسه وقال للأمرا انظروا إلى هذا الوزير فقد جعلتها فوق يدي مبالغة منه في تنفيذ كلمته فسلك في وزارته ما لم يسلكه أحد قبله في الضبط وترك القبض في ضيق من الخياط ودقق عليهم الحساب • ولم يتناول من الرواتب غير شيء يسير جدًا ولم يلبس القضايا إلى أن حصل في بيت المال الجملة الكثيرة جدًا وتقديم رواتب المماليك وجوامكهم وفتح الطواحين بمصر بعد أن كانت تعطلت وأعاد الحمائر السلطانية ومنها أصل الحوائج خانات من جميع الأصناف • وكان ذا دراية وحزم • ولا يدع أحدًا أن يركب معه لا مقدم ولا غيره وجرت بينه وبين ناظر الخاص ابن الغنام وجركس الخليلي • من الكلام في الدولة ما استقر في الوزارة فلم يلبث ما جرت معه وما جرت به عادة الأمراء ابن الفتح الزركشي والعنبري به وغير ذلك • وقرر علم الدين ابن الحزين مستوفي الدولة عوضًا عن أمين الدين بن صصص وفي صفر وصل رسل صاحب بغداد أحمد بن أويس فأحضروا بين يدي العدل وقدموا هدية فخلع عليهم • وأنزلوا بدار الضيافة • وفيه أفرج عن الأمير قرط فتوجه إلى سبيله بطالًا وفيه وفتن • وخلص خاطر من كان من ملاى أمسكه قبل ذلك منهم ثم حصل الاملاء على خاطر إلى أن حضر عنده فذبحه ورمى له عذرًا • وفيها حضر سالم الذكاري إلى باب حلب طالبًا فأمر السلطان بإرساله إلى مصر لم يكن طلع ملكًا قبله وفيها في جمادى الأولى نزل السلطان إلى النيل لخلق المقياس وكسر الخليج • بحضرته ولم يباشر ذلك بنفسه سلطان قبله من زمن الظاهر بيبرس وفيها أمر السلطان جمال الدين المحتسب أن يتحدث في الأوقاف الحكمية فتحدث فيها فشق ذلك على القاضي الشافعي فتحدث مع أوحد الدين فراجع السلطان فقال أنا ما وليت جمال الدين وعزلت الشافعي وإنما أمرته أن يتحدث في عمارة ما تهدم ثم شافهه السلطان القاضي • بذلك وقال له أنت الناظر وهذا ينوب عنك في ذلك فسأله المحتسب أن يكون له غيره قديدًا معه في العمارة وبالغ من يعين شيء من الأوقاف في إصلاحه خوفًا من الأمانة • وفي ذلك يقول شهاب الدين ابن العطار

يا من اكلهم من حبا او قافنا • لحما طريا فاصبروا القديدا •

وفيها عمل ابن برمه • وتم نصا ذي عرشا بالمعاني والملاهي على عادتهم فقام المؤذن تسبح على
العادة فانزلوه فبلغ ذلك الخطيب فانتصر للمؤذن • وساعده الامام فاما نهما اهل البلد
فتوجهوا الى القاهرة وشكوا الامر للنايب فارسلهم الى صاحب برقة وهو جركس الخليلي
فضرب الثلاثة وحبسهم فبلغ ذلك للسلطان من جهة ناصر الدين بن الملوك الواعظ ه
فتغيظ على الخليلي وامر باطلاقهم وانصافهم • من غرمائهم فاحضر • من برقة جماعة
من المسلمين ونحو من برقة جماعة من المسالمة فشهد عليهم بالزندقة • فضرب المالكي رقاب
ستة انفس • ونزل المسلمون بذلك وقرات بخط القاضي تقي الدين الزبيري ما جا(نه) ...
ان ابن خير حكم بضرب رقابهم بحضور القضاة فضربت • في المجلس وكان سودون ه
النايب حاضرا ابن القصرين • قال ثم قال ثم قام بعض المالكية • وادعى انه خالف
مذهبه وبالغ في التشنيع يعني ابن الجلال التدميري وجرى على ابن خير ما لا خير فيه
ثم انه استفتى اهل العلم • الموجودين في ذلك الوقت • فافتوا بتصويب فعله ه
وانتصر على خصمه • وفي جمادى الاخرة نازل الفرنج بيروت • في عشرين مركبا فراسلوا
نايب الشام فتقاعد • عنهم واعتل باحتياجه الى مرسوم السلطان فقام ابن
اليوسفي فنادى النفير في سبيل الله • فنفر معه جماعة • فحالوا بين الفرنج • وبين البحر
وقتل بعضهم ونزل اليه بقية الفرنج فكسرهم وقبض من مراكبهم • ستة عشر مركبا
فسر المسلمون بذلك سرورا عظيما ولما بلغ السلطان قبل ذلك تحرك • الفرنج جهز عدة
امرا لحفظ الثغور من الفرنج • كرشيد ودمياط وغيرهما فلما توجهوا الى بيروت
وكثروا بها حصلت الطمانينة منهم وممن توجه من المطوعة القاضي المالكي ومعه ن
المغاربة والشمس الدين القونوي ومعه خلايق • من المطوعة ثم حج القاضي الشافعية
جمعا من الفقهاء • وتوجه وكان الفرنج دخلوا الصيدا فوجدوا المسلمين قد بدلوا
بهم فاحرقوا اموالهم • واولادهم بقرية خلف الجبل • فوجد الفرنج بعض امتعتهم
فنهبوا واخذوا ما وجدوا من زيت وصابون واحرقوا السوق • وقصدوا بيروت
فتداركهم المسلمون • ثم وصل النايب واكرم الفرنج • بحمد الله تعالى ثم عاد الفرنج
الى ساحله بيروت نظرا في ثامن شعبان • فسقط لهما اهلها • فحاربوهم وراسلوهم
ونزل طايفة من الفرنج • جماعة فوصل النايب من دمشق • بعد انقضاء الوقعة ه
ورجوع الفرنج لضبطهم له وقال لو احضرا وفيها ابتنى الامير اتمش بالشام مدرسته
التي بالقرب من القلعة وفي صفر عزل القاضي الحنفي بدمشق نوابه • بسبب بدر الدين
القرشي القدسي • ثم اعاد واحدا منهم • وهو تقي الدين الكفري • فشاع الخبر ان النا(يب)
تعصب للكفري وكانت فتنة • ليلي القضاء استقلالا • ثم وصل الخبر بذلك فاشتهر

في ربيع الاول

في ربيع الاول وفيها اراد جماعة القيام على السلطان ونزعه من الملك وساعدهم على ذلك
الخليفة المتوكل فبلغه ذلك فامسك الخليفة وسجنه وخلعه من الخلافة وفوضها الى
الترتيبة عمر بن ابراهيم بن الواثق ولقبه الواثق وكان للمتوكل ولقب الواثق او المستعصم وسمر قرط
بن عمر الكاشف وابراهيم • بن قطلقتمر وغيرهما وكان الذي نم عليهم بذلك صلاح الدين بن
محمد بن محمد بن تنكز • واخبر بانهم اتفقوا • مع الخليفة وجمعوا ما في ثمانية انفس وتواعدوا
على قتل السلطان اذا نزل للعب الكرة بالميدان • وقيل ان بذلوا سلام كان واقفهم
على ذلك فارسل السلطان • لما سمع بذلك الى سودون النايب فاخبره بما قيل فبرا هو
من ذلك وقال • ان الخليفة رجل غافل لا يصدر منه شي من ذلك فامر السلطان ه
باحضاره • واحضار قرط واحضار ابراهيم • بن قطلقتمر فعرفهم بما بلغه فانكروا فاشتد
على قرط • وهدده فاقر • فالتفت الى الخليفة فقال له سودون متى سمتها الخليفة ه
رحمتنا العامة • فقال ما نقول هذا • فقال يكتب ثم قرر السلطان ابراهيم بن قطلقتمر
فاقر بنحو ما اقر به قرط فسال الخليفة فانكر فجعل ابراهيم يحاققه ويذكر امارات
وهو مصر على الانكار الى ان غضب • السلطان وسل السيف • واراد ضرب عنقه فحال
بينهما سودون النايب ثم امر بتسمير الثلاثة فقال له متى سمرتها الخليفة رحمتنا العامة
فوافقه بعض من حضر • وعقد مجلس • بالعلماء والقضاة • فلم يصرح احد منهم بوجوب
قتل احد من المذكورين • فانفصل المجلس وحبس الخليفة في القلعة • وقيد بقيد ثقيل
وامر بتسمير قرط • وابراهيم فتسلمهما حسين بن علي الكوراني • والي القاهرة فطاف بهما
مصر والقاهرة ثم استاذن • عليهما العصر فامر بتوسيطهما • فوسط قرط ثم وقعت
الشفاعة في ابراهيم فحبس بالخزانة وحبس معه حسين بن قرط بن عمه عمر وفيها خرج سلام بن
التركية مع العرب بالوجه البحري وتوجهوا الى الفيوم ومعهم ابراهيم • ابن اللبان وكان
توقع عند بعض الامراء • فانتقض بدر الدين داود والخروج • على السلطان واستنفرهم
العرب واظهر للعرب انه قريب للخليفة وزعم ان الخليفة فدعوا اليه فصار يامر وينهى
فجهز السلطان اليهم اربعة • امرا فلما بلغهم ذلك توجهوا الى جهة الصعيد وتبعوهم
وكان ما سياتي ذكره وفيها حصر ابو العباس ابن ابي سالم المريني مدينة تادلي وخرب قصرها
ثم ملك مراكش وعاد الى فاس • وخرج لغزو ابي حمو بتلمسان • ففر عنه وفيها زاد النيل
زيادة عظيمة • الى ان تهدمت به بيوت الجزيرة • وانفتح سقط بالزريبة فبادر اليه ن
اذكار الحاجب وحسين الوالي • فاحضروا المراكب وسدوه بابواب وصواري واخشاب
فلم يسد الا بعد ايام ورتب السلطان جماعة من الامراء • والمماليك بالاقامة بجوانب
البحر والخلجان • لحفظ الجسور • وفيها حضر رسل صاحب سنجار ورسل صاحب قيساريه
ورسل صاحب تكريت بهدايا منهم • وتضمنت كتبهم سؤال السلطان ان يكونوا
تحت حكمه ويخطبوا باسمه فاجيب سؤالهم وكتب لهم بذلك تقاليد وخلع على رسلهم

وفيها قبض على سعد الدين ابن البقري ناظر الخاص وذلك في تاسع رمضان • واتفق انه كان في
بيته عرس لبعض بناته وقد اجتمع عنده من النساء بالحلي والحلل فاحيط بهم • ولم يسلم منهم
كائنتهم ونهب جميع ما عندهم • واهين وهو مضروب بالمقارع • وحضر الى السلطان وباع موجوده
الى ان بلغ ما تحمل من منزله ثلثمائة الف دينار وامر السلطان لو مرزان بيباشر نظر الخاص
فامتنع واصر فاستقر في نظر الخاص ابو الفرج موفق الدين الذي تقدم • ذكر اسلامه
قريبا ثم اعيد الضرب على ابن البقري في ذي القعدة • فضرب تحت رجليه ثلثمائة عصي
وعلى ظهره • فتقرح منها وعلى سفله مثلها • وصار من شدة الضرب يموع وجهه
في الحصا الى ان اثر ذلك في وجهه اثرا • لم يزل الى ان مات • بعد دهر طويل • واثر ذلك
ظاهر فيه • وفي رجب • جدد المحمل ثوب اطلس لعد في مرصع وعمل عليه رنك السلطان
وذلك بعناية الخليلي • وفيه دخل السلطان الميدان المنصوري من القفص
وعاد المصلح يسال عن اخوانهم وفي شوال اطلق ابراهيم بن قطلتمر • فارسله السلطان
الى والده وشفع سودون في الخليفة ففك قيده ثم في ذي القعدة • او في ذي الحجة
اسكن في بيت الخليلي في القلعة • واذن لعياله في الاجتماع به وفي رمضان
امر السلطان باطلاق من في الحبوس من اهل الديوان • وقام جركس الخليلي في
المصالحة عنهم • وفي صفر ولي سعود قضاء حلب • وعزل ابن ابي الرضا • فباشر خمسة
اشهر ثم رافعوه فعزله • وحبس بالقلعة • وفيها استقر برهان الدين بن جماعة
في قضاء الشام • بعد ان مات ولي الدين ابن ابي البقاء وقرات بخط القاضي تقي الدين
الزبيري • والجارية اتمه استنقر • فيه مع وظائفه التي بالقدس • فاستناب
فيه دباشر القضاء بدمشق • بعظمة ورياسة واشترى بها بستانا بالمزة وصرف على
عمارته مالا كثيرا • ووقف بينه • وبين ابنا اليوسفي • فانفصل البرهان انتهى • وذكر
لي غيره ان البرهان كان حضر من القدس • الى دمشق ثم يحج فوصل كتاب
السلطان الى نائب الشام يعتذر بذكر فيه • انه لم يرض منصب القضاء • على البرهان
فان اجاب • البس الخلعة • التي صحبة البريدي • فارسل اليه سودون البريدي
فخرج من مرحلتين • وعرض عليه ذلك فاجاب وقال لولا السلطان ما قبلته
لقبلتها وكان سبب ذلك ما تقدم • من الاشاعة عنه التجاوز عليه على انه لان
يوافق على توليته ترفق السلطنة • فالبسه سودون الخلعة • واستاذنه في التوجه
للقدس فاذن له التوجه سريعا • وخطب بهم خطبته • وداع ورجع نحو امثاله فاقام
بدمشق الى ان مات • ويقال انه لم يجد في المودع الحكمي شيئا فما زال يجتني شيئا سنة
وتراميه وعتقه الى البلاد ويختفي بها الى ان مات جملة من الاموال ما لم يفقد غيره وفيها
اشترى السلطان ايتمش البجاسي من ذرية حرجي اشناد بجاس فصار ايتمش قومهما قا
لهم قال السلطان • في شراه منهم فاشترى منهم بمائة الف درهم • ثم اعتقه وامره

لقبا ذثمانية

بار ثمانية الف درهم وعد ذلك من الغرائب • فانه جرجي مات سنة اثنتين وسبعين فاقام ايتمش
سبعة عشر سنة في الرق يتصرف الى الاحرار • الى ان صار اكبر الامراء بالديار المصرية وفيها ان
فوض امر نقابة الاشراف والنظر فيه والنظر • عليهم لعبد الرحيم الطباطبي • وكان القاضي
الشافعي قبل ذلك ينظر فيه • وفيها خرج سعد الدين بن ابي الغيث صاحب الشيخ على ركب
المغاربة بوادي العقيق • وطلب منهم ما لا قدروا عليه وقيدوه • فقام العرب الذين
كانوا معه يقاتلونهم فقتل بينهم مقتلة عظيمة ثم نجا التكرور وتساعدوا والمغاربة
فكثر القتلى ونهبت من المغاربة • والتكرور واموال عظيمة • ثم نجا التكرور و
فتساعدوا المغاربة فكثر القتلى • ونهبت من المغاربة والتكرور واموال عظيمة فبلغ ذلك
بها دار امير المحمل • فقام في لم شعث من في القضية • ولتسكين ثائرة الفتنة الى ان تمت
وفيها خرج زامل النووي على ركب العراق • وفي ثمانية الاف نفس • فنهبهم ومنعهم من
من التوجه الى مكة • حتى جبوا له عشرين الف دينار عراقية • واستلحت من السنة
ومصر في غاية الرخاء حتى بيع اللحم ايضا في السلخ بثمانين درهما القنطار والقمح ثمانية الى
خمسة عشر الاردب وفيها • وقع بين نعير بن مهنا وبين عمه عثمان بن قارا فتنة • فساعد يلبغا
الناصري عثمان فكسر نعير ونهبت اموالهم حتى قيل ان جملة ما نهب له ثلاثون الف بعير وفيها
سار يلبغا الناصري بالعساكر الحلبية وبعض الشامية الى جهة التركمان فنازلوا احمد بن
رمضان التركماني فتراجعوا • عند الجسر على الفرات • فانكسر التركماني • واسر ابراهيم
ابن رمضان وابنه وامه فوسطهم يلبغا • الناصري ثم جمع التركمان ووقعوا الناصري
عند اذنه فانكسر العسكر • وقلعت عين الناصري • وجرح ثم تراجع العسكر ولم ينفذ
منه الا العدد الكبير فطردوا التركمان • الى ان كسروهم فغزا التركماني نائب حماه وسو
فانهزم ثم ركب يلبغا الناصري فهزمهم وفيها حضر نصراني الى القاضي ولي الدين
ابن ابي البقاء بدمشق • فاعترف انه اسلم • ثم ارتد وسأله ان يضرب عنقه • فهدده ثم
لما راى القتل اسلم ثم ارتد وسأله ان يضرب عنقه فهدده فلما راى القتل
اسلم ثم ارتد • فحمل الى المالكي فضرب عنقه بدمشق • في صفر وفيها قبض على بيدمر
نائب الشام وحبس بصفد وفيه يقول الشاعر •

فلنائب الشام قد لقي صفرا بعد ما اختبر • والسلاطين لم تزل بعد شيئا في صفر

وفيها مات سيف الدين يحيى صاحب جزيرة ابن عمر • في رجب واستقر بعده اخوه بدر
الدين احمد وعلي طرفو لده عبد الله بن • سيف الدين • وعلى قبر ذلك ابو بكر وفيها اخذ العادل
صاحب الحصن بالرقة • واعانه على ذلك جمع من البحرية وغيرهم •

ابراهيم بن نصر الله بن عبد الله المقدسي • ثم الدمشقي برهان الدين كان يتولى نيابة
المقدس ثم قدم دمشق واخذ عن الشيخ صدر الدين • ابن منصور وصحب اسندمر نائب
الشام فلما مات ابن الربوة ولاه خطابة جامع يلبغا لانه كان الناظر عليه لكونه اخا الواقف

ثم تولى عنه لولده تقي الدين فنازعه شمس الدين الكفري ثم اشتركا ثم انفرد المقدسي بالامامة
الى ان مات وكانت وفاة برهان الدين في سادس عشر ذي القعدة

ابراهيم بن رمضان التركماني كان مقدما على العساكر لما وافقهم عسكر حلب مع يلبغا الناصري كما مضى في الحوادث وكان من تحت يد اخيه احمد بن رمضان في ثالث العشرين من ذي الحجة

ابراهيم بن عبد الله التهامي شهاب الدين قاضي الشرع بزبيد قضى بها نيفا وخمسين سنة ومات في جمادى الآخرة

ابراهيم بن علي الصرخدي برهان الدين ناب في الحكم بحلب ثم بدمشق وناب في رمضان ايضا

احمد بن ابي القاسم بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله الحلبي ابو بكر بن جري اجاز له ابو عبد الله بن رشيد وابن دقيق وابن برطال وابن مطر الحجار وابن جماعة وسمع الوادياشي وابن الزيات وابي عبد الله بن سالم وابي بكر بن مسعود وغيرهم وكان عالما بالفقه والفرائض والعربية والنظم وشرح الالفية وغيرها وولي الخطابة بغرناطة والقضاء بها ونظمه سائر كاتبه

احمد بن محمد بن عمر بن الخضر بن مسلم الدمشقي شهاب الدين الحنفي المعروف بابن خضر ولد سنة ست وسبعمائة كان يدري الفقه والاصول ودرس باماكن وسمع من عيسى المطعم والحجار وغيرهما وكان فاضلا حدث بدمشق ومات بها في ثاني عشر رجب عن ثمانين سنة تغير بصره اخيرا وكان جلدا قويا ولي افتاء دار العدل بدمشق وتولى من ولده شرح الدرر القونوي في مجلدات

احمد بن يحيى بن مخلوف بن مري بن فضل الله بن سعد شهاب الدين الاعرج السعدي اشتغل بالعلم وتعانى الادب ونظم الشعر وهو صغير وادب الاطفال ومن الاتفاق الذي وقع له انه انشد لما مات تمام الامير وتولى اذ ذاك زوج الجاي اليوسفي مات الاشرف فالله يحفظه ويعظم اجره ويكون في عاشوراء موت اليوسفي فاتفق ان كان ذلك كذلك وذلك في سنة ست وسبعين ومنه القائل

وكيف يروم الرزق في مصر عاقل • ومن دونه الاتراك بالسيف والترس
وقد جمعته القبط من كل وجهة • لانفسهم بالربع والثمن والخمس
فللترك والسلطان ثلث خراجها • وللقبط نصف والخلائق في السدس

وله في علم الدين صالح لما مات

على كل ميت ذي ادب نوادب • وما الذي يبكي على موت صالح
فات جميع الناس سروا لموته • سرورا بيوم نحر ناقة صالح
لئن كان عند الخلق ما الصالحين • فما صالح عند الاله بصالح

ارغون دوادار ثم دوادار طشتمر مات بحمص

اسمعيل بن محمد بن ونس بن نصر بن مردش بن ارسلان البعلبكي المحدث الفاضل ولد سنة عشرين وسمع من القطب اليونيني وطائفة وعني بالحديث ورحل في طلبه الى دمشق فاخذ عن مشايخها وقرأ بنفسه وكتب الكثير ونظم النهاية لابن الاثير في غريب الحديث ونظم طبقات الحفاظ للذهبي وخرج والقى المواعيد وحدث وتخرج به جماعة ومات في العشر الاخير من شوال

امة العزيز بنت الحافظ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي حضرت على عيسى المطعم وغيره وسمعت من الحجار وجماعة وحدثت

ايدمر بن صديق الخطائي عز الدين اخو طغيتمر النظامي كان احد الامراء الكبار بالقاهرة مات معزولا بالقاهرة

بلاط الصغير احد الامراء بطرابلس مات في جمادى الاولى

تماي بن عبد الله التركي الحسني نائب صفد كان احد الامراء الكبار بالقاهرة تقدم عند الاشرف وتنقل في الولايات والنيابات قال ابن حجي كان شابا عنده شهامة ومات وهو نائب صفد بغتة

حسن بن منصور بن ناصر بدر الدين الزرعي ناب في الحكم عن تاج الدين السبكي وهو ابن لغوي وكان ابوه قاضي نابلس فانتقل الى القدس فاشتغل فاخذ عن تقي الدين القلقشندي وغيره ثم تميز وولي القضاء في بعض البلاد ثم استوطن دمشق وناب في الحكم وكان عنده تصميم وقوة نفس بحيث كان يعزل نفسه احيانا وباشر الاوقاف مباشرة حسنة وعين مرة لقضاء حلب مات في صفر

حيدر بن علي بن ابي بكر بن عمر قطب الدين الدهقلي الشيرازي نزيل دمشق سمع الكثير واسمع اولاده وكتب الطباق بخطه اخذ عن اصحاب الفخر وغيرهم ثم سكن الهند ثم مات عن قليل وهو والد شيخنا عبد الرحمن

زينب بنت العماد محمد بن الرضا محمد بن علي الحلبي سمعت من ابيها سنة ثمان وتسعمائة وكانت تذكر انها سمعت من عمتها ست الخطباء ومات في صفر وقد جاوزت الثمانين

سليمان بن احمد الكناني العسقلاني علم الدين الحنبلي اشتغل بالعلم وبرع في المذهب وافتى ودرس وصار يلقب موفق الدين وناب عنه الى ان صار كبير النواب مات في جمادى الآخرة

عايشة بنت الحسين بن علي الدمشقية ولدت بعد العشرين وسمعت باعادة والدها العلامة شمس الدين ابن الجزري من اصحاب الفخر ومات في ربيع الآخر هذه السنة

عبد الله بن ابي البقاء محمد بن عبد البر السبكي ولي الدين ابو ذر بن بهاء الدين ولد سنة خمس وعشرين بالقاهرة واحضر على يحيى بن فضل الله ومحمد بن غالي وابي نعيم الاسعردي وغيرهم ثم سمع بدمشق من الجزري والمزي وبنت الكمال وغيرهم واشتغل بالعلم ومهر في الاداب

وناب في الحكم عن ابيه بالقاهرة ودمشق وعن تاج الدين السبكي • ثم اشتغل بحمد بالقضاء بعد ابيه • وكان ينظم جيدا ويحفظ الحاوي • ويذاكر به ويدرس منه • وكان يدرس في الكشاف وله مشاركة جيدة في العربية • وقد باشر توقيع الدست وحج سنة ثلاث وخمسين • وسنة ثلاث وستين وكان جيد الفهم فطنا عارفا بالامور كبير المدارسة وكثير المداراة لين العريكة • بعيدا من الشر صبورا على الاذى وكان كثير الاحسان للفقراء قال ابن حجي رحمه الله تعالى كان اديبا • بارعا له نظم وقصايد طنانة وبلغني ان له ديوانا وكان يحفظ الحاوي الصغير • ويذاكر به ويدرس منه • وله مشاركة في العربية • ومات في شوال • وله خمسون سنة وزيادة • قرات بخط ابن القطان وأجاد كان فاضلا عارفا ذا نباهة • منتصرا للاصحابه

عبد الله بن محمد نجم الدين ابن ابي الرضا ابن اخت القاضي برهان الدين • بن جماعة نقل مات مسجونا • في جمادى الاخرة

عثمان بن احمد الوصندي فخر الدين • رئيس المؤذنين • بجامع طولون اخذ عن ناصر الدين بن سمعون رضا ابن واشتهر بمعرفة الميقات • مات في جمادى الاولى

علي بن محمد بن احمد الوصندي • فخر الدين رئيس المؤذنين بجامع طولون • عبد الغني فخر الدين • سمع من الحجار واشتغل بالفقه وفنن • على التاج المراكشي • وسمع من ابن الرضي وست الكمال • وحفظ التسهيل • وحدث وافاد ومات • في رجب

عمر بن محمد بن عبد المنعم الحنبلي سبط عبد الرحمن ابن صومع نفيسا للشيخ • مات في ربيع الاول

قرط بن محمد العقيبي • رئيس المؤذنين بدمشق مات في جمادى الاولى

قطلوبغا بن عمر الكاشف • تقدم في الحوادث قطلوبغا

محمد الكوكاي احد المقدمين من الامراء • وهو حاجب الحجاب بالقاهرة في المحرم

محمد بن احمد بن صغير شمس الدين • الغساني قاضي الاقضية • بزبيد وليها

محمد بن احمد بن صغير شمس الدين الغساني قاضي الاقضية • بزبيد وليها • في زمن المجاهد ناشيئر بضعا وثلاثين • سنة

محمد بن احمد بن عثمان الشيري • ثم المدني شمس الدين • سمع الشفا على محمد بن محمد بن حجر وتفرد عنه مات في شعبان • وله خمس وسبعون سنة

محمد بن احمد بن محمد بن ابي الحسن المزي الصحراوي • المعروف بابن قطليشا ولد سنة اربع عشرة • وسمع من ابن الشيرازي وغيره وكان الشهد فسمع الغلات المزي وحدث مات في جمادى الاولى عن ثلاث وسبعين سنة • روى عنه الناسوني وابن حجي وابن الشرائحي وآخرون

محمد بن احمد بن محمد • بن علي تاج الدين • احد التجار الكبار بمصر وهو صاحب

المدرسة

المدرسة بجوار بيته • بشاطي النيل ببولاق مات مجاورا بمكة في اواخر المحرم

محمد بن ازبك اللفاف احد الامراء بالقاهرة

محمد بن صالح بن اسمعيل الكناني المدني • سمع من ابي عبد الله القصري وتلا عليه بالسبع وناب • في الخطابة بالمدينة • وكان خيرا مات • في تاسع المحرم • عن اثنتين وثمانين سنة

محمد بن عبيد بن داود بن احمد بن يوسف • شمس الدين المرداوي الحنبلي كان ذا عناية بالفرائض • وقرا الفقه ولازم • ابن مفلح حتى فضل ودرس • قال ابن حجي كان يحفظ فروعا كثيرة • وغرائب وله ميل الى الشافعية • وكان الشيخ يشكل ان جدا مات في ذي القعدة

محمد بن علي البزري احد المعتقدين بالبادرائية • وله نظم ركيك وكان يخضب بالسواد مات في صفر

محمد بن محمد بن محمود • الصالحي المنبجي كان من فضلاء الحنابلة • سمع الحديث وحفظ المقنع وافتى ودرس • وكان يتكسب من حانوت له على طريق السلف الدين في التصنيف • والتعبد مات في رمضان وهو صاحب الجزء المشهور في الطاعون ذكر فيه فوائد كثيرة عمله في سنة اربع وستين

محمد البهنسي الصاحب شمس الدين • ناظر الجامع الاموي • مات في ربيع الاول وكان فاضلا له نظم حسن • وكان محمودا في مباشرته • وولي نظر المارستان • وكان له شرف نفس يلزم بيته اذا عزل فاتفق موته • وهو معزول وكان يبيتم بكرهه • فاذا ولي النيابة عزله

محمود بن الصقدي الغواتبه النسبة الى غاية • بفتح المعجمة • والتشديد الكراء ثم موحدة من قرى صفد اشتغل بدمشق على الشيخين • تاج الدين المراكشي • والفخر المصري وفضل ونزل بالمدارس بدمشق • ثم رجع صفد فاقام بها يدرس الى ان مات بها في صفر

موسى بن محمد بن محمد بن الشهاب • محمود شرف الدين ابو البركات • بن بدر الدين ابن شمس الدين ابن شهاب الدين احد الفضلاء في الادب والكتابة مات بالرمد عن ثلاث واربعين سنة كتب الانشاء بحلب • وفاق في حسن الخط • والشعر والنظم • وناب في الحكم وهو القائل وكتبها على مجموع

مجموع كعقد الدر نظما • على تفضيله بالاجماع العقد
يطالعه كل يغني فيه حسنا • مجموعا تراه وهو مفرد

يوسف بن احمد بن دينار بن ابي الحسن البعلي جمال الدين • التاجر المعروف بابن طيبان كان احد التجار المياسير وله احسان وافضال ومال • ولا يشدد في تقاضي ما له من الدين ويتصدق مات في شعبان وله بضع وستون سنة

يوسف بن محمد بن عبد الرحمن بن سيدي بن المصري العطار جمال الدين الرشاشي سمع من ابن الجزري
والمزي وحدث مات في المحرم

امين الدين عبد الله القبطي • مستوفي المرتجع • تخصيص مات في المحرم

فيه اول يوم الجمعة دخل برهان الدين • بن جماعة دمشق • وكان • ولي في ذي القعدة سنة
خمس بعد موت ولي الدين ابن ابي البقاء فخرج نائب الشام لتلقيه • الى خان العقبة
وموكبه لم يعهد مثله مشهده • ثم لبس الخلعة • ومدحه فتح الدين • بن الشهيد
بقصيدة فريدة غريبة ومدح بعده بعدة • قصائد • وفيها قدم ولي الدين الحزولي من الحجاز
فاهدى للسلطان هدايا جليلة ولغيره من الامراء ووقع • بينه وبين الفارقي احتساب
التجار اليمنيين • وتواخوا مع وزير • صاحب اليمن فرافعا • الى السلطان فنسب
القاضي زكي الدين الى امور معضلة فاخرج الحزولي كتاب الاشرف صاحب اليمن اليه
وضمنه كتاب الفارقي • يقول فيه ان مصر • آل امرها الى الفساد • وليس بها ما
له قيمة فلا ترسل بعد هذه السنة هدية • فان سلطانها اليوم طفل لما بلغ
واذاهم فامر السلطان بالقبض على الفارقي • وقطع لسانه • فتسلمه شاد الدواوين
وصودر ثم شفع • في لسانه • واطلق ثم بلي بعد ذلك • ان عمي وخلع على زكي
الدين • خلعة معظمة واستقر كبير التجار • وفيها خرج موسى بن ابي عنان المريني
على ابي العباس • بن ابي سالم وكان ابو العباس قد حصر ابا حمو بتلمسان وخرب
قصورها • فنهب وسار فيها • وخرج منها ابو حمو فسكر له ابنه ابو تاشفين • فخرج ابو
حمو ليصلح الاعمال • فجاهر ابو تاشفين بالعصيان وقبض عليه • بتلمسان
وسجنه • واخذ ماله واعتقله • بوهران وفيها قدم سندمر • نائب الشام الى
القاهرة فاكرمه السلطان • وقبل منه هديته • وتقدمته • ورده الى الشام
مكرما وفيها • في ربيع الاول ضعف الطنبغا • الجوباني احد الامراء • فعاده السلطان
في بيته وفيها شغر منصب القضاء • للحنفية بموت صدر الدين • بن منصور
اكثر من اربعين يوما وسعى • فيه جماعة من النواب الى ان ترجح • امر شمس الدين الطرابلسي
لعناية اوحد الدين • فاستقر بعد ان عرض المنصب من السلطنة على الشيخ جلال
الدين التباني فامتنع كعادته • وفيها عاد برهان الدين التمياطي من البرلسية الى
الحبشة وكان قد حصل له من صاحبها اخراق • بسبب فساد حصل منه هناك
ثم طرده من بلاده • وفيها راجع السلطان • ناظر الجيش تقي الدين عبد الرحمن
ابن محب الدين • في شيء فاجابه • فغضب منه فضربه • فشج فضرب
بين يديه بكونه لما نه عصاه • حمل الى منزله مريضا فاقام • ثلاثة ايام ومات
واستقر • في نظر الجيش موفق الدين ابو الفرج الاسلمي مضافا • لنظر الخاص وفيها
توجه شهاب الدين الطنبلوني لعمارة الجسر بدمياط وفيها وقع في دمشق سيل

عظيم

عظيم ذكروا انه هدم الشامية واشباهه وفيها ولي بدر الدين ابن مهنا صهر الشيخ
سراج الدين البلقيني زوج ابنته نظر المواريث فباشر احد عشر يوما وعزل وفيها
اعتنى الطنبغا الجوباني بالشيخ ولي الدين بن خلدون الى ان استقر في قضاء المالكية
عوضا عن جمال الدين بن خير في جمادى الاخرة وكان قدم قبل ذلك في السنة التي مضت
ليتحول منها الى ذلك في تلك السنة فاقام وتعرف بالجوباني فراج عليه وجمعه على السلطان
فقرره فسخط القاضي تقي الدين الزبيري انه باشر بقوة وشدة وخروج عن العادة وعاند
الجلبلي وغيره من الاكابر وغيرهم فلم يطل مدته وفيها نزل بدمشق سيل عظيم وفيها هدمت
فيه القاهرة وفيها وقع بين الشيخ اكمل الدين وبين الشيخ شمس الدين الركراكي منازعة في
الشيخونية • فعزله من التدريس فتشفع اليه • بالامراء فامتنع فتوصل الى ان تشفع عنده
بالسلطان فراسل اكمل الدين في ذلك فلم يجب فتغير خاطر السلطان على الشيخ
اكمل الدين وشكا منه لجلسائه فبلغ ذلك الشيخ اكمل الدين • فطلع الى القلعة يوم الجمعة وصلى
مع السلطان وشكا اليه صورة الحال • وانه لم يرد رسالته • الا لما يترتب على ذلك من
من بعده عند اهل الخانقاه وتدخل عليه الى ان ارضاه واستمر عزل الركراكي واستقر
تاج الدين بهرام • في تدريس المالكية عوضه • ثم لم يلبث اكمل الدين ان مات في رمضان
فعاد الركراكي الى وظيفته واستقر عز الدين الرازي في مشيخة الشيخونية نقلا من مشيخة
البيبرسية • واستقر في مشيخة البيبرسية عوضه • شمس الدين عثمان
ابن سليمان الكردي • المعروف بالاشقر امام السلطان وفيها توجه سودون النائب
وبعض القضاة الى الكنيسة المعلقة بمصر فهدموا فيها اماكن جددها النصارى
في شهر رجب ابتدأ بعمارة المدرسة • الظاهرية بين القصرين • واستقر جركس الخليلي
شاد العمائر بها • واستمرت في المكان الذي كان خان الزكاة وتقدم في سنة ثلاث
وثمانين • وسبعمائة فلما تكامل • شيل التراب شرع في شيل العمارة • وفيها ورد كتاب
من نائب حلب يحيى فيه ان القضاة الاربعة في شيء • فال امرهم الى المماسكة بالدفوف
ثم ورد عنهم ارجاء محاضر • تتضمن فسق البقية • فقال الظاهر لا يحل تولية الفساق
وامر بعزل الاربعة وفي رمضان بعد موت كمال الدين ادعى على برهان الدين التمياطي عند ابن
خلدون وانه قال لا رحم الله اكمل الدين فعزره بالحبس ورفع عنه ابن خلدون على تاج الدين
الظرفي عز الدين الطيبي انهما اعانا على بيع وقف بان محيا الكتابة من المكتوب بالوقف وقدما
تاريخ الاجارة فلما ثبت ذلك عنده • عليهما عزرهما ومنعهما من التوقيع • وفي كائنة الطيبي
يقول ابن العطار

سمي الطيبي بمروئة • وطن ابن خلدون لم يرقب
وما ساقه الله الا الى • ليميز الخبيث من الطيب

وفيها وصلت مركب من الغرب فيها ولد ابن خلدون وزوجته له وهدية من صاحب المغرب ورسول

صاحب مصر المجهز لذلك شيخ بن خلدون • فلما وصلت المركب الى المينا غرقت • وغرق اكثر من كان فيها • وغرق مسعود رسول صاحب مصر الذي كان توجه لاحضارهم وسلم ابو عبد الله الفاسي • رسول صاحب المغرب • وولدا ابن خلدون وهما محمد وعلي • وغرق للقاضي خمس مئات • ونجي من الهدية فرس • وبغلة وشيء يسير جدا • وفيها عاد بدر الدين بن فضل الله الى كتابة السر بعد موت اوحد الدين • وفيها مات بهادر امير الركب • بعيون القصب في قتبه • وارسل السلطان بن اخيه ابو بكر بن سنقر اميرا • على الحج فادركهم بمكة • وحج بهم وفيها مات وقد مسترسل بيقطمس خان بن ازبك سلطان الدشت • واسم كبيرهم • حسن ابن رمضان • وكان ابوهم نايب القوم وارسل لهم صاحب القوم • ومعهم هدية • فقبلت وارسلت • اجوبتهم وفيها اوقع العادل • صاحب حصن كيفا بالرفقة • فقصد الجو على بن العادل وقع الطريق • وفيها راسل قرا • محمد بن الموصل • بخطب بنت القاهرة صاحب ماردين بالمداراة مع قرا محمد • جهد الطاقة • فبلغه ذلك ١ و ٢

من تحصل من العساكر • فاوقع بهم قرا محمد وهزمهم امير • العسكر من قبل صاحب ماردين واسمه قيماص • ثم وقع الصلح • على انه يزوج اخت • صاحب ماردين وهو دين مع ذلك لما رحل • ورحل عنهم

ابراهيم بن راما الكومناوي الدمشقي الشافعي المعروف بالخازمي عرف ذلك لكونه ولي قضاها اشتغل كثيرا • وناب في الحكم عن ابن ابي البقا • قال ابن حجي كانت • عنده فضيلة ويستحضر الحاوي الصغير وناب في عدة بلاد ومات في ذي القعدة

ابراهيم بن عيسى الحلبي احد فقها الشافعية كان • معيدا بالبادرائية • وبذلك اشتهر قال ابن حجي كان على سمت السلف • سليم الفطرة • وخطه ضعيف • لكن الف كثيرا ووقف كتبه ومات في رمضان بطرابلس

ابراهيم بن محمد ابن محمد الفتي شهاب الدين طلب الحنفية وحصل الاجزاء • وكتب الطباق واستقر احد ائمة القصر بالقلعة

احمد بن محمد بن بردش تحول من سنة خمس وثمانين

اسمعيل بن عبد الله الجمالي المعروف • بالمشرف كان للناصر الكبير فتنقلت بها لاخوال الى ان صار طبلخاناه ثم تقدم • في سلطنة الاشرف • واستقر امير الحاج من سنة ثمان وسبعين الى الغاية وصارت له معرفة قوية بالطرقات واهلها

حسن

بهادر بن محمد بن عبد القادر بن الحافظ ابي الحسين علي بن محمد اليونيني سمع وحدث ومات في ربيع الاول ببلده

رضوان بن عبد الله الرومي شيخ الرباط بالمدرسة الركنية بيبرس مات في ذي الحجة واستقر ولده علي في المشيخة نيابة السلطان فراجعه شيخ الحافظ وشيخ الخانقاه وشرف الدين

الاشقر بانه صغير لا يصلح فامر • ليرهنه فرهن عليه فلما راه اعرض عنه فقد ...صوفيا واستقر غيره في مسجد الرباط

سليمان بن خالد بن نعيم بن مقدم بن محمد بن حسن • بن تمام بن محمد الطاي ابو الربيع علم الدين البساطي المالكي كان من ابتدا الامر فقيرا • ثم تكسب بالسبيل ووقع لطشتمر حمص اخضر بحدث البقر ثم ولي نيابة الحكم بجامع الصالح ثم اشتغل بالقضا • وكان يدعي انه يحتج بالحضر له في ذلك اخبار كثيرة يستنكر بعضها وكان اصله من شبرا يسوب بالزربية ونزل عمه عثمان ببلطة لخوف خالد في كفالته • فولد له سليمان بها ثم قدم القاهرة • واشتغل وتمهر • وناب عن الاخناي ثم سعى على بدر الدين بن جماعة قرطاي بعد قتل الاشرف • حتى استقل بالقضا في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين • وكان متقشفا • مطرحا للتكلف فاستمر • على ذلك وكان نطعا منذ ولا لاجل من دخل عليه فصرف بعد ثمانين يوما بالبدر الاخناي ثم اعيد • في رجب سنة تسع وسبعين • واشتد فاقته وعاند بن جماعة • والاكل فيها لا عليه حتى صرف في جمادي الاولى سنة ثلاث فلزم وكثر حتى مات في سادس عشر صفر

شيخ علي شاه بن زاده بن اويس ابن حسين بن حسن بن اقبغا • كان من جملة الامراء • فلما قتل احمد ابن اويس اخاه احمد بن حسينا • في سنة اربع وثمانين • قبض على امراء الدولة • فقتلهم واقام من اولادهم • ثم وطايفهم فنفرت • منه قلوب الرعية • وتمالوا عليه وقاتلوا وقاتلوا اخاه ه منذ سلطانا وتوجهوا به من بغداد • الى تبريز فالتقاهم • بمن معه • ومعه قرا محمد بن بيرم خواجا • صاحب الموصل وتوصهم وكانت بينه • تحت احمد فالتقاه مقدم القوم قراسله خضر شاه بن سليمان شاه الاسلامي • وكان اجل امرا بغداد • فانهزم صفر شاه ه واصيب شاه زاده • لسهم فحمل الى اخيه احمد • وبه رمق فمات

طشتمر ابن عبد الله الدوادار مات بالقدس بطالا

طغج المحمدي احد الامرا المقدمين بالقاهرة في دولة الاشرف وكان خيرا متواضعا وكانت له كشف الجسور فانكر عليه السلطان • امرا فكتب اليه كتابا يتهدده فيه فخاف وغلب عليه الخوف • فمرض ومات في جمادي الاولى

عبد الرحمن بن محمد بن يوسف الحلبي الاصل تقي الدين ابن محب الدين ناظر الجيش ولد سنة ست وعشرين وسبعمائة • واشتغل بالعلم ثم باشر كتابة الدست في حيوة ابيه وتقدم في معرفة الفن وصنف فيه تصنيفا لطيفا عليه اعتماد الموقعين الى هذه الغاية • وكانت له عناية بالعلم • وسمع الشفا على الدلاصي وغيره • ثم ولي نظر الجيش استقلالا بعد ابيه ه ومات في حادي عشر جمادي الاولى •

عبد الرحمن بن الترجمان عماد الدين الحلبي سمع حضورا • على الفخر ابراهيم بن صالح في الثانية من اول عشر الحداد الى ترجمة ابي الكادم سنة ٦٢٣ وسمع وهو كبير على غيره وكان ذا ثروة وبنا مكتبا للايتام ثم وقف عليه وقفا سمع منه الشيخ برهان الدين المحدث

ومات يوم عيد الفطر سنة ست وثمانين وسبعمائة صح

عبد الواحد بن إسمعيل بن ياسين بن أبي حفص الأزهري المصري أوحد الدين سبط الفا
كمال الدين بن التركماني اشتغل على مذهب الحنفية قليلا وباشر توقيع الحكم ثم اتصل
ببرقوق أول ما تأمر والسبب في معرفته به أن شيخنا اتفق له لما كان أمير طبلخاناه
في حبوس الأشرف وكان أوحد الدين شاهد ديوانه فادعى برقوق أن ابن عمه عصبته
فساعده أوحد الدين على ذلك إلى أن ثبت ذلك بالطريق الشرعي فلما قبض برقوق
الميراث ممن وضع يده عليه وهو أحمد بن الملك متولي ... المتيت المذكور أعطى أوحد
الدين منها ثلاثة آلاف درهم وهي إذ ذاك مائة وخمسون مثقالا ذهبا ه
فامتنع من أخذها واعتذر بأنه ما ساعده إلا لله تعالى فحسن اعتقاد برقوق فيه فلما
صار أمير طبلخاناه استخدمه شاهد ديوانه ثم لما تأمر تقدمه جعله موقعا
عنده فاستمر في خدمته وبالغ في نصحه واستقر بوقع الدست ثم ذلك إلى
أن تسلطن فصيره كاتب سر وعزل بدر الدين بن فضل الله فباشرها أوحد الدين
مباشرة حسنة مع حسن الخلق وكثرة التلون وكمال الهيئة وحسن الصورة
والمعرفة التامة بالأمور وبلغ من الحرمة ونفاذ الكلمة أمرا عجيبا لكن لم تطل مدته بل
تعلل وضعف ثم اشتد به الأمر حتى ذهبت منه شهوة الطعام وابتلي بالقيء فصار لا
يستقر في بطنه شيء إلى أن مات في ذي الحجة ولم يكمل الأربعين

علي بن أحمد الطبيرسي كان أستادار ... أحد الأشراف وسئل الأمرة مرارا فامتنع ه
مات في شوال

علي الزيانة الشيخ علي ... كانت له يعتقد ويزوره الأمراء والعوام فيه اعتقاد كبير ه
وكان يركب الخيول ... مات في شوال

قرابغا الخلدي نسبة إلى الأمير علي المارداني ولي حجوبية دمشق ثم نيابة ... والرياضنه
وحج بالناس سنة سبعين مات بدمشق في شعبان

بن عبد الله الهندي الطواشي عمر طويلا حتى زاد على الثمانين

بن أحمد بن عبد العزيز بن قاسم بن عبد الرحمن ابن القاسم بن عبد الله النويري
النسبة إلى النويرة من عمل القاهرة المالكي القاضي كمال الدين أبو الفضل كان
ينتسب إلى عقيل بن أبي طالب وسمع من عيسى الحجي وحضر لابنه القاضي نجم الدين الطبري
والزين بن علي وغيرهم ورحل إلى دمشق فسمع من المزي والجزري وغيرهم وبرع في الفقه ه
وغيره وسار أمثل زمانه ببلده وولي قضاء مكة ثلاثين وعشرين سنة إلى أن مات
في شهر رجب وله أربع وستون سنة وحدث بالكثير ودرس وأفاد وأفتى وكان ه
مشهورا بالعلم والذكاء سمعت خطبته وكلامه وكان مولده في شعبان سنة اثنتين وعشرين
وتفقه بالتاج السبكي والتاج المراكشي وعلاء الدين الموصلي وابن النقيب وأخذ عن الجمال

ابن هشام

ابن هشام العربية وشارك في المعارف وناب عن الشهاب الطبري في الحكم بمكة ثم ولي الحكم
بعد التقي الحرازي في سنة ثلاث وستين مع الخطابة ونظر الحرم ومات وهو متوجه إلى
الطائف في ثالث عشر رجب فحمل إلى مكة فدفن بها وكان فصيح العبارة لسنا جيدا ه
وجيد الخطابة متواضعا محبا للفقراء قال ابن حجي كان يستحضر فقها كثيرا ويقال إنه كان
يستحضر شرح مسلم للنووي قال وخلف تركة وافرة وكان ينسب إلى كرم

محمد بن عبد الله بن أحمد المكاري ثم الصلتي شمس الدين ولي قضاء حمص أخيرا وكان ه
اشتغل على أبيه بالصلت وكان مدرسا ثم درس بعد أبيه ثم قدم دمشق فسمع بها وكان
لا يمل من الاشتغال بالعلم وتعليق الفوائد يفضل ويتنقل في قضاء البر ونحصر في المبدا ثم
وفي مبتدا الفرسان في قد الصفقه

محمد بن علي بن الحسن بن عبد الله الأميني الأنفي ... المالكي ولد سنة ثلاث عشرة وعني بالحديث
وظهر له سماع من الحجار فحدث به وسمع من البندنيجي وأسماء بنت صصري وغيرهما وطلبه
بنفسه وكتب الكثير وسمع العالي والنازل وأخذ عن البرزالي والذهبي ونسخ كثيرا من
مصنفاته وغيرهما وولي قضاء حلب يسيرا ومشيخة الخانقاه النجمية ثم ولي قضاء
في شوال سنة سبع وخمسين فأقام أربع سنين ثم رجع إلى دمشق فناب عن المالكي
ثم ترك قال ابن حجي كان حسن العشرة يقصده الناس لحسن محادثته ويطلبه الرؤسا
لذلك ويحرصون على مجالسته لفكاهة فيه مات في شوال عن ثمانين سنة وقال
الذهبي في المعجم المختص كان يحفظ كثيرا من الفوائد الحديثية والأدبية

محمد بن علي بن منصور بن ناصر الدمشقي الحنفي ولد سنة سبع وسبعمائة أو قبلها
أخذ عن أبيه والبرهان بن عبد الحق والنجم القحفازي وابن الفويرة ورضي الدين المنطقي
وجلال الدين الرازي وعلاء الدين القونوي وسمع ابن الحجار والبندنيجي وغيرهما وحدث
ودرس في أماكن وولي قضاء مصر في رمضان سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ودرس بالعص
وغيرهما إلى أن مات في ربيع الأول وكان بارعا في الفقه صلبا في الحكم متواضعا لين الجانب

محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن أحمد الرومي البابرتي أكمل الدين ابن شمس الدين ابن كمال الدين
ولد سنة بضع عشرة وسبعمائة واشتغل بالعلم ورحل إلى حلب فأنزله القاضي ناصر الدين
ابن العديم بالمدرسة الشاذبختية فأقام بها مدة ثم قدم القاهرة بعد سنة أربعين فأخذ عن
الشيخ شمس الدين الأصبهاني وأبي حيان وسمع من ابن عبد الهادي والدلاصي وغيرهما وصحب شيخون
واختص به وقرره شيخا بالخانقاه التي أنشأها وفوض أمورها إليه فباشرها أحسن مباشرة وكان قوي
النفس عظيم الهمة مهابا عفيفا في المباشرة عمر أوقافها وزاد معاليمها وعرض عليه القضاء
مرارا فامتنع وكان حسن المعرفة بالفقه والعربية والأصول وصنف شرح مشارق الأنوار ه
وشرح البزدوي والهداية وعمل تفسيرا حسنا وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح المنار والتلخيص
وغير ذلك وما علمته حدث بشيء من مسموعاته وكانت رسالته لا ترد حسن البشر القيام ه

مع من التقشف والانصاف والتواضع والتلطف في المعاشرة والتنزه عن الدخول في المناصب
الكبار بل كان اصحاب المناصب على بابه ممتثلين امره مسرعين الى قضاء مآربه وكان الظاهر
يبالغ في تعظيمه حتى انه اذا اجتاز به لا يزال راكبا واقفا على باب الخانقاه الى ان يخرج فيركب
ويتحدث معه في الطريق ولم يزل على ذلك الى ان مات في ليلة الجمعة تاسع عشر شهر رمضان
وحضر السلطان فمن دونه جنازته واراد السلطان حمل نعشه فمنعه الامراء وحملها
اينتمش واحمد بن يلبغا الى سودون النائب ونحوهم وتقدم في الصلاة عليه عز الدين الرازي
ودرس بالخانقاه المذكورة

محمد بن بكر الرافقي كان عارفا بالاصول والعربية فقيل على الرفض ومذهب النصيرية
في جمادى الاولى وقد تقدم ذكره في حوادث سنة وثمانين والله اعلم

[محمد] بن يوسف بن علي بن عبد الكريم الكرماني الشيخ شمس الدين نزيل بغداد ولد في سادس
عشر جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وسبعمائة واشتغل بالعلم واخذ عن والده ثم
حمل عن القاضي عضد الدين ولازمه اثنتي عشرة سنة واخذ عن غيره ثم طاف
البلاد ودخل مصر والشام والحجاز والعراق ثم استوطن بغداد وتصدى لنشر
العلم بها ثلاثين سنة وكان مقبلا على شانه معرضا عن ابناء الدنيا وقال
ولده كان متواضعا بارا باهل العلم وسقط من علية فكان لا يمشي الا على العصا منذ كان ابن
اربع وثلاثين قال ابن حجي كان تصدى لنشر العلم ببغداد وله في سنة وثلاثين سنة وصنف
شرحا حافلا على المختصر وشرحا مشهورا على البخاري وغير ذلك وحج غير مرة وسمع بالحرمين
ودمشق والقاهرة وذكر انه سمع بجامع الازهر على ناصر الدين وذكر الشيخ زين الدين العراقي انه
اجتمع به في الحجاز وكان شريف النفس قانعا باليسير لا يتردد الى ابناء الدنيا مقبلا على شانه
بارا لاهل العلم ورأيت في الغزوات او بعدها من شرحه للبخاري انه انتهى في شرحه
وهو بالطائف البلد المشهور بالحجاز فانه لما كان مجاورا بمكة كان يبيضه فيه وما
اكمله الا ببغداد وذكر ولده الشيخ تقي الدين يحيى انه سمع عليه جميع شرحه ومات
راجعا من مكة في سادس عشر المحرم بمنزلة يعرف بروض مهنا ونقل الى بغداد فدفن بها وكان
اعد لنفسه قبرا بجوار الشيخ ابي اسحاق الشيرازي وبنيت عليه قبة ومات
عن سبعين سنة الا سنة فان مولده كان في جمادى الاخرة سنة سبع عشرة

محمود بن عبد الله الطالي باللام شرف الدين الحنفي
قدم دمشق فاقام بها الى ان ولي مشيخة الشميساطية فباشرها مدة ودرس بالريحانية
وتصدر بالجامع وكان من الصوفية الشميساطية مات في رمضان وولي المشيخة بعده
برهان الدين ابن جماعة

معيقل بن فضل بن مهنا احد امراء العرب من آل فضل

موسى بن عبد الله تاج الدين كاتب السعدية ولي النظر نظر الخاص مرة اياما يسيرة

يلو

يلبغا الجركسي العلاي نسبة الى علاء الدين طيبغا الطويل كان من ابتدائه ومن اتباعه فلما مات
نائب عشرة بمصر بواسطة قطلوبغا الكوكاي لانه كان اخا ابيه ثم انه ترقى الى ان اعطى
تقدمة الف ثم ولي الحجوبية بدمشق ثم نيابة حماه ثم ولي نيابة صفد في اوائل هذه السنة
فمات بها بعد ثلاثة اشهر في شهر رمضان

يحيى بن الملك الناصر حسن ابن الناصر محمد بن قلاوون

تاج الدين بن درهنيه ناظر الاسكندرية مات بها في ربيع الاخرة

تاج الدين الزرولي مستوفي الدولة مات في ربيع الاول

ستنا بنت احمد بن محمد بن سالم بن صصرى ولدت سنة احدى عشرة او اثنتي عشرة واحضرت
على سنقر الزيني الثالث من صحيح البخاري وحدثت ماتت في شهر رمضان

فيها وصل رسل الاشكري صاحب اصطنبول ومعهم الهدايا يسال ان يكون لهم قنصل بالاسكندرية
كالبنادقة فاجيبوا الى ذلك وفيها نفي بلوط الصرغتمشي نائب الاسكندرية الى الكرك
وفيها امر السلطان لا يدخل احد من الامراء القصر بمملوك واحد بل يترك بقية الاتباع خارج
القصر فامتثلوا ذلك وفيها طرح عمارة المدرسة الظاهرية وفي صفر وصل رسل طقتمش
خان ومعهم هدية جهزها لملك مدبر المملكة وفيها انا نحب ان نكون اخوة كما كان اسلافنا
واسلافكم وفيها اضيف نظر الخاص بدمشق الى ابن ذبرما الى الان تارة وفيها في شوال
وصل مصر نجا التركماني اخو بيرم عم نجا قد غمر فرا محمد التركماني تائبا وكان له الحكم من ماردين
الى الموصل واتى السلطان ان يكون من جهته وان يضاف اليه فاجاب سؤاله ثم وصل
سولي بن دلغادر التركماني الى حلب ثم رجع هاربا وفي ربيع الآخر استقر نعير بن جبار
في امرة آل فضل الله التركي من اولاد استاذه واعتقله وهو اخو مهنا الحبشي فيما كان بين ذلك
وبين الحاموذ وانشاد ثلث الفنين لاخوستين وفيها انشا الامير الطنبغا الجوباني غرابين وشواني
لغزو الفرنج في البحر الرومي واجتهد في عملهم واصلاحهم وساروا الى دمياط فوجدوا بها
وسلمها غرابا للجنوية فكبسوا عليه واسروا من فيه وقتل من الفرنج نحو العشرة واسر منهم
فوق الثلاثين نفسا فبيعوا وبذل ثلاثة منهم عن انفسهم ثلاثمائة نفس قيمتهم يومئذ
خمسة عشر الف دينار ووصلوا الاغربة بالاسارى الى بولاق في جمادى الاخرة فعرضوا على
السلطان في ثاني يوم وصولهم وفي جمادى الاولى عزل ابن خلدون عن قضاء المالكية
واعيد ابن خير فكانت ولاية ابن خلدون دون السنة وفي رجب حبس اولاد الكشير
اسوان فقتلوا من وجدوه بها الا القليل ودخلوا اليها الى قوص فامر السلطان حسين
ابن قرط على اسوان فتوجه اليها وفيها كان الطاعون بحلب فزادت عدة الموتى على الف نفس
في كل يوم وفيها عزل يلبغا الناصري عن حلب وحضر الى القاهرة فتلقاه بهادر المنجكي
الى بلبيس فقيده ووجهه الى الاسكندرية فسجن بها وتوجه محمود شاد الدواوين الى حلب
للاحتياط على موجود يلبغا المذكور واستقر سودون المظفري في نيابة حماه وكان الت

في عزل يلبغا ان سولى بن قراجا بن دلغادر التركماني • وهو اخو خليل صاحب البلستين المشهور
حضر الى حلب طائعا صحبة البريدية فانزله يلبغا عنده وكاتب السلطان في امره فارسل
بامره بامساكه وتجهيزه الى القاهرة • مقيدا فقيد وجعل في القلعة فحضر بريدي
وعلى يده مطالعة • الى نائب القلعة باطلاقه ولم يكن لذلك • حقيقة فاغتر
نائب القلعة واطلقه • فاخبر يلبغا • وكان ذلك عنده بيوم • فامره بالهرب ففر ليلا
فاصبح يلبغا فاظهر انكار ذلك وخرج بالعسكر • في طلبه فساروا يوما في غير الطريق
التي توجه فيها فلم يروا له • اثرا فبلغ ذلك السلطان • فاتهمه به وكان مما كان من عزله في
شعبان • زلزلت مصر والقاهرة • زلزلة لطيفة • وذلك في ليلة الثاني عشر منه وفيه
احضر الى حمص يلبغا صغيرين مثنية لهما راسان وصدر واحد وبدن فقط ومن تحت السرة
صورة شخصين كاملين كل شخص بفرج انثى ورجل بفرجها فتاملها الناس وامر بدفنها وفي
رمضان امر عينبا البرداري مقدم الدولة ان يلبس زي الترك فعمل شربوشا له بعد
فرج الى شكله الاول • في السنة التي تليها وفيها امسك الجوباني • ثم اطلق في اخر السنة
واعطي امرة الكرك وفيها نادت فتنة • بين عنقا صاحب مكة وبين التجار ونهبوا منهم شيئا
عظيما وفيها استقر • محب الدين ابن الشحنة • في قضاء حلب بعد موت • كمال الدين ابراهيم
ابن العديم • وفيها وقع الغلا • بمصر الى ان بلغ القمح خمسين درهما كل اردب وفيها امسك الناصري
وحبس بالاسكندرية واستقر عوضه بحلب سودون • المظفري ثم في السنة المقبلة
عصى منطاش • عليه فعجز عنه • سودون المظفري فاخرج • برقوق الناصري من الاسكندرية
واعاده الى نيابة حلب • واستمر سودون المذكور • مقيما بحلب اميرا كبيرا وفيها اوفي
العادل صاحب الحصن بالمنجنيق • وكبيرهم عبد الله • المنجي فاعاده صاحب
مسافا رقيق عز الدين السليماني وصاحب ارزن • ولكنه لم يظهر ذلك • واعاد عبد الله
المذكور على الطرقات فنهب القوافل فقصده العادل فانهزم الى قلعته والحصار امتنع
ثم بنى العادل بمساعدة قرا محمد • التركماني قلعة تقابل قلعة البحي وهي ما بين دجلة
وشط الدرب • ويقال انها كانت قديمة البناء • من عهد سليمان النبي عليه السلام ثم
خربت قلعة بلو ويقال لها فافان

ابراهيم ابن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله ابن ابي جرادة العقيلي
الحلبي المعروف بابن العديم جمال الدين ابن ناصر الدين • بن كمال الدين سمع من الحجار وحدث
عنه وكان هينا لينا ناظرا الى مصالح اصحابه ناب عن والده مرة • بحلب ثم استقل
بعد وفاته ومات عن نيف وسبعين سنة

احمد بن ابي بكر بن عبد الله • الحضرمي الزبيدي مفتي اهل اليمن في زمانه • انتهت اليه الرياسة
في ذلك مات في شهر رجب •

احمد بن عبد الرحمن • بن محمد بن عبد القوي • محمد بن محمود شهاب الدين الحنبلي المرداوي

نزيل حماه ولد بها

نزيل حماه ولد بها وقدم دمشق للفقه وبرع في الفنون ثم تميز ثم ولي قضاء حماه فباشرها مدة ودرس
وافاد ولازمه علاء الدين ابن المغلي وتميز به • وله نظم

احمد بن عبد الهادي • بن ابي العباس الشاطر الدمنهوري شهاب الدين المعروف بابن الشيخ
ولد سنة ثلاث وثلاثين • وتعانى الادب وكان احد الاذكياء وكان اديبا • فاضلا اعجوبة
في حل المترجم وهو القايل ينادي مناد الفرط فطاب سمع البرية • وشنف الاذان منه قرط
ما اتى في الرعية • وكان لا ينسخ شعرا • ولا حكاية الا وعبر بعد حصره فهما فلا يخطي حرفا
ذلك عليه مرارا مات في ذي القعدة

احمد بن عثمان بن عيسى بن حسين بن حسين • بن عبد المحسن نجم الدين الياسوفي الاصل
الدمشقي المعروف بابن الجابي • ولد سنة ست وثلاثين وبرع في الفقه والاصول
وسمع من اصحاب الفخر مسلسلة وكان ابوه جابي اوقاف الشامية • فعرف به وكان اعتقاده
بالطلب بعد السبعين • فقرا بنفسه • وكتب الطباق ونسخ كثيرا • من الكتب الحديثية
وصار يفهم فيه • واخذ عن العماد الحسباني • وغيره قال ابن حجي كان سريع الادراك والفهم
حسن المناظرة كثير الجراة والاقدام في المحافل وكان يجيد في بحثه • ويخرج على من يباحثه
وكان مع ذلك • منصفا • شرح الانتقالات درس بالرماحية واعاد بغيرها • وكان اولا
فقيرا ثم تمول والتحق • وسافر الى مصر فحصلت له وجاهة وصحب وجدا الدين واختص
به ويقال انه سم محنة وتاخر عمل الشرفية الى ان مات بدمشق بعد عوده في جمادى الاولى فقد
جاوز الخمسين • بدمشق

احمد بن محمد بن محبوب الدمشقي تاج الدين ولد سنة سبع وخمسمائة وكان عارفا بالقادح
فاضلا مشاركا مات بدمشق • في ذي الحجة او المحرم • وسبعاد

اهنف ابن عبد الله الطواشي الجاهدي والي بيت خدم المويد • ثم تغير وعزر درهما

ابو بكر بن احمد الجندي سيف الدين • ابن ناظر الجيش اخذ عن كذا كان شيخا مشاركا يجمع عنده
التذكير وهو في زي الجند وله • مكانة عند النائب وعمل وكان شكلا حسنا طويلا لا يلبس الصوف
زي الجند مع الاقتصاد والاقتصار والحشمة • مات في جمادى الاخرة

ابو بكر بن علي بن احمد بن محمد الحرديني ركن الدين التاجر المشهور رئيسا منجما • ولد سنة خمس
وعشرين تقريبا ونشا عند ابيه • فكان ابيه منقطعا • بزاوية بشاطي الفيل وشاطي النيل بالجيزة
فلما مات عمه بدر الدين ثم مات • والده كانت عصبتهما فورث مالا كثيرا • فتعانى الرياسة
وعظم قدره في الدولة • وصار كبير التجار • ورئيسهم وكثرت مكاسبه ولم يمش على طريقة
التجار • في التقتير وكان جوادا ممدحا وله مجاورات بمكة • ورايته يجود القران حفظا
في سنة خمس وخمسين وثمانمائة • وكان الى قبل وفاته في قنسات عنده مدة الى ان مات
في الحرام • وانا مراهق • ويقال انه مات مسموما • واوصى باشياء كثيرة في وجوه البر والقربات
منها للحرمين بالفي مثقال ذهبا

٧٦

ابن محمد بن ابي بكر بن جميع بفتح الجيم • عماد الدين البالسي سمع من ابي بكر بن عبد الدايم وغيره وحدث
مات في شعبان

ايبك التركي كان والي الاشمونين مات في ربيع الاخر

حسن بن ابي محمد بن ابي الحسن ابن الشيخ الفقيه ابي عبد الله اليونيني • شرف الدين البعلبكي
ولد سنة ثلاثين وسبعمائة • وقرا وسمع الحديث ورحل فيه • وافتى • ودرس • وافاد
مات في رمضان

شاه شجاع بن محمد • بن مظفر اليزدي • وكان جده مظفر صاحب درك وكرمان
في زمن ابو سعيد بن خربنده • ثم كان ابنه محمد فقام مقامه وامنت الطرقات
في زمانه • لم يزل امره يقوى حتى امتلك كرمان عنوة وانتزعها • من ابي سعيد بن محمود
شاه ثم تزوج محمد ابن مظفر امراة من بنات الاكابر بكرمان • فقاموا بنصره وقدم به الى
شيراز • فحاصرها محمد بن مظفر بها المظفرية • فقتله واستقل بعد موت
ابو سعيد بملك العراق كله واظهر العدل • وكان له من الولد خمسة شاه ولي وشاه محمود
وشاه شجاع واحمد • وابو يزيد فاتفقوا على والدهم فكحلوه وسجنوه • ومات شاه ولي
قلعة نرنة • من عمل شيراز وذلك في سنة ثلاث وستين وسبعمائة • فتولى شاه شجاع
شيراز وكرمان ويزد وتولى شاه • محمود اصبهان وكرمانشاه • ومات شاه ولي
واستمر احمد وابو يزيد • في كنف شاه • شجاع ثم وقع الخلف بين شاه محمود ثم
استولى شاه شجاع فقتله اخاه لكونه قتل اباه ولما مات • شاه شجاع استقر ولده
زين العابدين واستقر ابو يزيد بن محمد بن مظفر عمه ابا بكر واستقر احمد بن محمد في كرمان وتسلط
يحيى بن شاه ولي يزد وشاه منصور اخوه بتستر ثم ابنه غلب على شيراز فكحل ابن عمه زين
العابدين فخرج عليه اللنك فقبض عليه وقتله وقتل اقاربه وكان شاه شجاع ملكا عالما
عالما بالفنون من العلوم محبا للعلماء والعلم وكان يقرئ الكشاف والاصول والعربية
وينظم الشعر بالعربي والفارسي مع سعة العلم والحلم والافضال والكرم وكتب الخط الفائق
وكان قد ابتلي بمرض السبع فكان لا يشبع الا والماكول على تبعا الصحفة فلا يزال ياكل لا يرتفع

عبد الله ابن احمد التونسي كان يقول
انه شريف وله شعر حسن وانا شيد لطيفة ومات في صعيد مصر في هذه السنة • ومن شعره
قوله

ذكرت في جارية لم ترقها عين • من كاسه جانسه ازم حسدا وعين
الى المزح جاذبته وانا عليه نبهت • وصحبتي جارته سوى حمل من عين
وله غدار لطيف لطل العقيق بصحفه البهر • وفحمه تريك الليل منتصف الشهر
تفتن لفؤاد الصب ما قد قضت به • عيون المها بين الرصافة والجسر

عبد الله بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن محمد • ابن ابراهيم الطبري ثم

المكي

المكي عفيف الدين ابو محمد بن الزين ابو الطاهر بن الجمال ابن المحب • ولد في المحرم سنة ثلاث
وعشرين • وسبعمائة بمكة وسمع من والده وعيسى الحجي والامين الاقشهري والوادياشي
والزين بن علي • والجمال المطري في اخرين واجاز له الدبوسي والحجار • وغيرهما وطلب بنفسه
وقرا على القطب بن مكرم والجمال محمد بن سالم • وغيرهما وسمع من شهاب الدين ابن فضل الله من شعره
ودخل الهند وحدث بها ودرس بها الفقه فخطب ثم رجع وولي قضاء بجيلة وسافر منها
ومات بالمدينة في جمادى من هذه السنة

عبد اللطيف بن محمد بن ابي بكر ابن عبد الله المصري الواعظ المعروف • بابن الجعبري كان يرد
الى دمشق ويعظ في الجامع فيرد ثم وازدحم عليه العامة ويتعصبون له وكان ظريفا
مطبوعا غريب الاسلوب • في وعظه وربما مشى بين الصفوف فيذهب ويجيء ويقعد في اثنا
ذلك ومات بدمشق في جمادى الاولى

عبد اللطيف بن محمد بن ابي البركات موسى ابن ابي سعيد فضل الله ابن ابي الخير • نجم الدين
ابن المنهى الخراساني نزيل حلب وشيخ الشيوخ بها مات وقد جاوز السبعين ذكره طاهر
بن حبيب • في ذيله واثنى عليه في طريقته بالرياضة

عثمان بن قارا بن مهنا بن عيسى امير آل فضل • كان شابا كريما شجاعا محبا • يحب
اللهو والخلاعة ومات شابا

علي بن الجنيد الفيومي الخادم بالسعيد السعدا مات في صفر

علي بن ابي راجح • محمد بن ادريس العبدري • شيخ الحجبة بمكة مات في صفر

علي بن عمر بن سعيد اليمني وزر للملك الاشرف الغسانية

المرتضى بن ابراهيم • بن عبد الله الشاكري • الفقيه الشافعي سعد الدين • قرا على القاضي
عضد الدين • وغيره وحدث عنه • بشرح مختصر ابن الحاجب • وبالمواقف وغير ذلك
وصنف في الاصول والعربية • وعلق ونظم وتقدم في العلوم العقلية مات
في جمادى الاولى

بلاقرط الاحمدي احد المقدمين ونائب الاسكندرية في اخر عمره

محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمود البعلي • الاصل الدمشقي المعروف بابن زين • محتسب دمشق
مات في صفر عن اربع • وستين سنة لانه ولد سنة اثنتين او ثلاث وعشرين واحضر على ابن
الشحنة وكان مليح الخط باشر بالجامع وغيره وكان اشترى ولي الحسبة في مدة الاعصار
وباشر قضاء العسكر للحنفية • ثم ركبه الدين وافتقر ومات في ربيع الاخر

محمد ابن ابراهيم بن دمتة النابلسي بدر الدين قاضي طرابلس سمع المزي وابن هلال
هلال وغيرهما ايضا

محمد بن ابي بكر • بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد القاهر النصيبي • شمس الدين ابن
كثير مشهور بحلب وولي مدة الانشا بحلب وكان كثير التلاوة حسن الخط مات في الطاعون

بحلب

محمد بن ابي بكر بن محمد الترمذي الاصل الدمشقي المؤذن بدر الدين قاضي القدس كان ماهرا
في الفقه ولم يكن محمود الولاية قال ـــــ بن حجي ولي القدس عن البلقيني وكان
يكتب على الفتوى بخط حسن وعبارة جيدة الا انه كان يتحمل للمستفتي ما لو افق غرضه
ويأخذ على ذلك جعلا قال وقد اجتمعت به فاعجبني فقهه واستنباطه في اللغة
واستخراج الحوادث من اصولها وردها الى القواعد قال ولكنه كان متساهلا في الصلاة
وربما تركها وكان ضنينا بنفسه معجبا بها كثير الحط والازدراء لغيره حتى انه في طول
المجلس الذي اجتمعت به فيه ما ذكر احدا بخير ومات في ربيع الاول وقد قارب ـــــ
الستين

محمد بن عبد الله بن محمد بن زين الدين عمر بن مكي بن عبد الصمد بن ابي بكر بن عطية العثماني
الاصل الدمشقي الشافعي علم الدين بن تقي الدين ابن المرحل سبط التقي السبكي ولد
سنة سبع واربعين وسمع من ابن ابي البشر وعلي بن العز عمر وغيرهما وكان له اشتغال
وفهم ودرس بالعذراوية وكان ينوب عن خاله تاج الدين فيها فسعى عليه من الدولة
واشتغل بها وكان مع ذلك كثير الرياسة فالادب فالتواضع والمروة فالمساعدة لمن
لقصده مات في شوال

محمد بن عبد الله العبسي شمس الدين القاهري الاديب الفاضل ولي استيفاء الاخباس
وكتب في التوقيع ونظم في الشعر مات في شعبان ومن قوله
محمد يحسن الترك رشيق هيف مثل الغزالة مقبلا ومعرضا
محمد ما جاء لي قط ليلة زائرا الا كبرق في الظلام او مضى

محمد بن محمد بن الحسن صلاح الدين الجواشني ولد سنة تسع وتسعين وستمائة وسمع من
البدر بن جماعة الشاطبية وحدث بها مات في سابع عشر ذي القعدة قرأنا عليه
البلوانى

محمد بن محمد بن ميمون البلوي ابو الحسن الاندلسي تقدم في معرفة الفرائض والعربية
وسمع بنفسه بالقاهرة ومصر من ابن اميله وغيره ووافقنا الشيخ ابو زرعة بن العراقي في
السماع كثيرا ومنهم من ارخه سنة ٩٣

محمد بن محمد بن يحيى بن سالم الحنفي سمع من الطبري وغيره وفضل في العلم وعاش اربعا
وتسعين سنة

محمد بن محمد المالكي ابو عبد الله الحنيذي احد الفضلاء الصلحاء مات بمكة

محمد بن يوسف بن ابراهيم بن المحبل اليمني جمال الدين مات في ذي الحجة **سنة ثمان**
وثمانين وسبعمائة فيها مات احمد بن عجلان امير مكة واستقر ولده محمد بن احمد
فعمد كبيش بن عجلان الى اقاربه فكحلهم منهم احمد بن ثقبة وولده وحسن بن ثقبة ومحمد بن

ابن عجلان ففر منه عنان بن مغامس الى القاهرة فشكى الى السلطان من صنيعه والتزم له
بتعمير مكة وسعى في امرتها فاجيب سؤاله وكان ما سيأتي ذكره من قتل محمد بن احمد بن عجلان
وفيها تأخر وصول المبشرين بالحجاج الى سادس المحرم وحضر القاصد واخبر ان صاحب
ينبع خوفا عليهم من العرب ولم يتعرض لهم بسوء وفيها تزوج السلطان بنت سكلى بغا وامها
اخت الملك الاشرف وفيها وصل رسل صاحب ماردين فاخبروا ان تمرلنك قصد تبريز فاقام بها
وحرب بها وجهز احمد بن اويس الى صاحب مصر امراة تخبره بامر تمرلنك وتحذره منه وتعلمه بانه توجه
الى قراباغ ليشتي بها ثم يعود في الصيف الى بغداد ثم الى الشام فوصلت المراة الى دمشق فجهزها
نائب دمشق صحبة قريبه جبريل وفيها تجهز قديما الحاجب وبكتمر العلائي الى طقتمش خان في الرسلية
من صاحب مصر وفي ربيع الاول افرج عن يلبغا الناصري من الاسكندرية واذن له بالاقامة
في دمياط وفيها قتل خليل بن قراجا بن دلغادر التركماني فتك به ابراهيم بن بغر التركماني
بمواطاة السلطان وكان قتله خارج مرعش توجه اليه ابراهيم في جماعة فلما قرب
منه ارسل اليه يعلمه انه يريد الاجتماع به لاعلامه بامر له فيه منفعة فاغتر بذلك
ولاقاه فرآه وخلع فامنه ونزل عنده فتحدثا طويلا فخرج جماعة ابراهيم فقتلوه وركب
ابراهيم ومن معه هاربين فما استطاعوا فاستنبطا اصحاب خليل صاحبهم فوجدوه قتيلا
فتبعوا القوم فلم يلحقوهم وذهب دمه هدرا وكان ذلك في ربيع الاول وفيها امر السلطان
بتعمير الاعزبة وتجهيز ما لقتال الفرنج وفيها قبل السلطان جماعة ارادوا الثورة عليه
فقبض على تمربغا الحاجب ومعه عشرة مماليك قاموا بتسميرهم وتوسيطهم لكون تمربغا اطلع
على امرهم ولم يعلم السلطان بذلك كشمر ينبغ السلطان المماليك الاشرفية فشردهم قتلا ونفيا
الى ان شفع الشيخ خلف بن الببانقين فقطعت امرتهم وتركوا بطالين وفيها انتهت عمارة السلطان
لمدرسته الجديدة بين القصرين تحت الشهر رجب وكان الشروع فيها في رجب
سنة ست وثمانين وكان القائم في عمارتها جركس الخليلي مهنوها مبدا امير اخور وشير
الدولة يقال الشعراء في ذلك فاكثروا فمن احسن ما قيل

الظاهر الملك السلطان همته • كادت لرفعتها تسمو على زحل وبعض
وبعض خدامه طوعا لخدمته • يدعو الجبال فتأتيه على عجل

ومن راى الاعجمة التي بها عرف الاشارة ونزل لها السلطان في الثاني عشر من شهر رجب وقرا الاكو
ومد بها سماطا عظيما وتكلم فيها المدرسون واستقر علاء الدين السيرامي مدرس الحنفية
بها وشيخ الصوفية بها وبالغ السلطان في تعظيمه حتى فرش سجادته بيده وحضر جميع الاعيان
والقى الشيخ في قوله تعالى قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز
من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير ونقل السلطان اولاده ووالدته من
الاماكن والاماكن التي فرغت فيها الى القبة التي انشاها بها ثم اقيمت بها خطبة في عاشر
شهر رمضان وفوض الخطابة الى جمال الدين المحتسب وكان قد امر ابنه صدر الدين احمد بالصلاة

في رمضان وهو ابن اثني عشرة سنة وعمل له مهما حافلا واستقر فيها الشيخ اوحد الدين الرومي
التنوسي مدرس الشافعية بالعناية الشريفة الاخلاطي والشيخ شمس الدين ابن مكين
نائب الحكم بمصر مدرس المالكية والشيخ صلاح الدين بن الاعمى مدرس الحنابلة والشيخ
احمد زاده العجمي مدرس الحديث والشيخ فخر الدين الضرير امام جامع الازهر مدرس القراآت
ولو لكن فيهم من هو فائق على غيره من الموجودين غيره لم تعد منه قرر فيها
شيخنا البلقيني تدريس التفسير وشيخ الميعاد وفيها ثار المنتصر وابو زيان ابنا
ابي حمو على اخيهما ابي تاشفين سببا انهما محصورهما ابوهما سفين بجبل نطري ولحق
ولده ابا زيان لقتل اباحمو معتقلة بمدينة وهران فلما احس ابو حمو بذلك نظر
من شق في الجدار وصاح يا اهل البلد فاتوه من كل جهة فتدلى بحبل وصله بعمامته
وسقط الى الارض الماء فلح الذين حضروا القتلة فهربوا واجتمع عليه اهل البلد ساروا
الى تلمسان وكان ما سنذكره فيما يليها وفيها مات الخليفة عمر ابن ابي ابراهيم
ابن الواثق بن محمد بن الحاكم واستقر في الخلافة اخوه المعتصم زكريا في شوال وفي ربيع
الاول منها نقص اللحم جدا حتى بلغ الضاني الرطل كل رطل وخمسين درهما وفي جمادى الاخرة
زلزلت الارض زلزلة لطيفة وفي ربيع الاخر قبض على بهادر المنكلي الاستادار الكبير
وفيها وقع الفناء بالاسكندرية فمات في كل يوم مائة نفس وفيها تولى كريم الدين ابن مكانس نظر
الدولة بعد الوزارة وعلم الدين ابن القارة نظر الاشواق بعد الوزارة ايضا وتعجبا الناس
منهما وفيها حضر امير زاد ابن الملك الكرج الى السلطان فادعى انه راى النبي صلى الله عليه
وسلم في المنام فقال له اسلم على يد خادم الحرمين فاصبح يسال عن خادم الحرمين فقيل له انه
صاحب مصر فهاجر اليه فاخبره بذلك فتلقاه بالاكرام وامره بالاسلام فاسلم بمحضر
من القضاة الاربعة في دار العدل فاعطاه امرة عشرة واسكنه القاهرة وكان ذلك في
جمادى الاولى وفيها عزل شهاب الدين احمد بن ظهيرة عن قضاء مكة ونقل الى قضائها محب
الدين ابن ابي الفضل النويري وقرر في قضاء المدينة عوضا عن الشيخ زين الدين
العراقي واستقر الشيخ سراج الدين ابن الملقن مدرسا بالكاملية عوضا عن العراقي وفيها توجه
نواب الشام الى قتال التركمان فانكسر العسكر وقتل فيهم التركمان وقتلوا سودون العلائي
نائب حماة وغيره وكان اشد ذلك ان السلطان امر نواب الشام بالتوجه الى قتال
سولي بن دلغادر ومن معه من التركمان فوصلوا الى طونة وهي من مرعش والبستين
فالتقى بهم سولي فقتل سودون نائب حماة في المعركة وكذا سودون نائب بهسنا وكان
ذلك في اول جمادى الاخرة فبلغ السلطان فشق عليه ولم يزل يعمل الحيلة حتى دس على سولي
من قتله كما قتل اخاه خليل كما سياتي بيانه وفي جمادى الاخرة وصلت رسل الفرنج بهدايا
جليلة وفي اواخر السنة وصلت رسل صاحب الحبشة بهدايا جليلة وفي اواخر السنة
او في اواخر رمضان غلا الفستق عزة شديدة الى ان بيع الرطل منه بمثقال ذهب

ونصف

ونصف ثم وصل منه شيء كثير الى ان بيع بعد العيد بربع مثقال الرطل وفي شعبان
اسلم النصراني صنبان يقال له تحابيل من اهل مصر فقرره ناظر المتجر السلطاني
وحصل للناس منه ضرر كثير وسيأتي ما آل اليه امره في سنة اثنتين وثمانين وفيها امسك
شهاب الدين احمد بن البرهان ومن معه من الشام واحضروا الى القاهرة وكانوا ارادوا
القيام على السلطان فطاف احمد البلاد داعيا الى ذلك ثم استقر بدمشق فدعى
الناس الى القيام فاطاعه خلق كثير الى ان فطن بهم ابن الحمصي فحضر الى قلعة دمشق
فنم عليهم عند السلطان وكان يتعصب لتمنيد نائب الشام فوجد من ذلك سبيلا
الى الاغراء عليه فكاتب السلطان بالاطلاع على امرهم وان سدسو معهم فامر
السلطان بالقبض عليهم وعلى بيدمر فقبض عليهم وجهزهم الى القاهرة فعاقب
السلطان عليهم بالقبض عليهم وعلى بيدمر فقبض عليهم وجهزهم الى القاهرة
فعاقب السلطان الشيخ احمد ومن معه من الفقهاء فضربوا بين يديه بالاصطبل بالمقارع
وحبسهم في حبس الجرائم بعد ان قررهم على ان كان مستفهمهم في ذلك وفيها وصل
ابراهيم بن قراجا ولد دلغادر الى القاهرة طائعا وكان صاحب حرت وبني قلعته
حصينة بقرب ملطية وكان له اولاد عدة فعصى عليه بعضهم ففر منهم فاعطاه
السلطان امرة طبلخاناة وسكن ظاهر القاهرة ثم وصلت راس خليل
ابن دلغادر من عند نائب حلب فقبض عليه اي على ابراهيم وعلى عمه عثمان وفيها في صفر
شرف الجملون الذي في وسط القاهرة واخذ من حوانيت البزازين مالا كثيرا الى الغاية
فقام حسين بن الكوراني في تتبع الحرامية الى ان ظفر بجماعة منهم فسمرهم وطاف بهم
وفيها امر السلطان باحضار الشيخ شهاب الدين ابن الجندي التنهوبي فاحضر فضرب
بين يديه لانه كان بدمشق يامر بالمعروف وينهى عن المنكر فشكى منه سقط دمشق الى
الى السلطان فامر باحضاره فضرب ثم شفع فيه بعض الامراء وعرف السلطان قدره
وانه طلب القضاء فامتنع فخجل السلطان منه وارسل اليه فجاء اليه وخلع عليه واذن
له في الرجوع الى بلده على عادته وفيها حج بالناس اقبغا المارداني وحج فيها جركس
الخليلي امير اخور على الركب الاول فلما وصل الى مكة واراد صاحبها محمد بن احمد بن عجلان
ان يقبل رجل الجمل الذي عليه المحمل السلطاني على العادة بدر اليه الخصي فداوي
فقتله وزعموا ان السلطان اذن له في ذلك وفطن كبيش لذلك فخبل وجمع عساكره
وخرج من مكة بهم خوفا على نفسه ثم خوفا على الحاج من النهب وقرر جركس الخليلي عنان
بن مغامس في الامرة وحج الناس في الثمرة التنوكشي بيطا الحاج الى راس المثير فقال له
اغلقوا السلطان اني طائع واني منعت العرب من نهب الحاج واني لا ارجع عن طلب
ثاري من عزمي عنان وفرق الخليلي بمكة صدقات كثيرة جدا وفيها استقر ذي الوزير
للتجار حتى ربح عليهم من القمح مائة الف ذهب وانفذ كل اردب بدينار وكانت كل خسارتهم

فيها جملة مستكثرة وفيها سعى شهاب الدين ابن الانصاري في مسجد سعيد السعداء والتزم
بتكفية الخانقاه وعمارة اوقافها وبذل لهم ثلاثين الف درهم من ماله لذلك
من غير رجوع عليهم بها فاجيب سؤاله وفيها طرق اللنك شيراز لمحاربة شاه منصور
وثبت ثباتا عظيما • واكثر في عسكر اللنك • وهجم على المكان الذي فيه اللنك ففر وامته
فامرهم ان يلفوه • بين النسا فوصل شاه • منصور في حملة • فتلقاه النسا • فقلن له ليس
علينا قدرة ونحن في طاعتك فكف عنهن ورجع فقاتل الجند له • بعض امرايه فعب
في عضده • ولم يزل يقاتل حتى اثخن في المعركة • وانهزم بقية من معه • فقامت
قيامة اللنك على فقده • لانه لم يجده • في القتلى ثم ظفر به بعض الجند فحز فقطع
فحز راسه • واحضر الى اللنك فلما تحققه فرح • في الباطن واظهر الاسف عليه في الظاهر
وامر بقتل قاتله واستولى على شيراز • واكرم زين العابدين • وقرر له رواتب • ولما بلغ السلطان
احمد صاحب كرمان الخبر راسل اللنك بالطاعة • وارسل مع رسله • مدينة حليلة وكذلك
صنع شاه • يحيى صاحب يزد فقبل الهدية وتوجه • بعسكره الى اصبهان فنازلها وحاصرها
فلما لم يكن لهم به • طاقة صالحوه على مال فتوزع بينهم فارسل الملك اعوانه فتعاقبوا
وفسدوا ومدوا ايديهم الى الاموال والحرم فشكوا ذلك الى ملكهم فواعدهم انه يضرب
الطبل عند العشا فاذا سمعوه فليقتل كل منهم من عنده • من الاعوان فلما فعلوا ذلك
وكانوا نحوا من ستة الاف عظم ذلك على اللنك • ورجعوا الى المدينة فتحصنوا وحصرهم
الى ان اشتد الحصار فاشار عليه بعض عسكره ان يجمعوا الاطفال ويقفوا بهم على طريق
اللنك يستجيرونه • فساق عليهم فقال له المشير عليهم ما هؤلا الاطفال • لا قدرة عليهم
ولا عقاب بجناية ابايهم • ولم يسترحموك • قال الحنان فرسه عنهم وتبعه العسكر
فسادوا واطعمه السنابك الخيل • ثم هجم البلد واستخلص الاموال • وخرب البلد وبعث الى سمرقند
وحين وصلوا الفارة جقتة محمد سلطان ابن جهانكير • الى قصاما يبلغ مملكته • وتوجه واسحق
اخذا سرها الى تخوم من ثم ما يليك الهند والخطا فهدوا ملك الاراضي • وبنوا بها عدة قلاع
وبنوا مدينة على طرف • سيحون من ذلك الجانب تماما • اللنك شاه رخية وخطب
له احد امرايه • دار لبعض الملوك • واحضرها اليه فحسنه فادلها شاه رخ الملك المشهور
في عصرنا هذا ذكر من مات في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة من الاعيان
احمد ابن المناصر حسين بن محمد بن قلاون الصالحي كان اكبر اخوته وقد عين للسلطنة مرارا فلم
يتفق له ذلك ومات في رابع عشر جمادى الاخرة
احمد بن عبد العزيز بن يوسف بن المرحل المصري ثم الحلبي الشيخ شهاب الدين • سمع من حسين سبط
زيادة وتفرد به سمع منه شمس الدين الزراتيتي المقرى • وغيره من الرحالة واخذ عنه ابن هشام
وابن عشاير والحلبيون واكثر عنه المحدث برهان الدين
احمد بن عجلان بن رميثة بن ابي نمي ابن ابي سعد بن علي بن قتادة • ابن ادريس • ابن مطاعن

شهاب الدين

شهاب الدين ابو العباس امير مكة وما معها وكان عظيم الرياسة والحشمة اقتنى من العقار والعبيد
شيا كثيرا وكان يكنى ابا سليمان ولاه ابوه • عجلان امير مكة وهو حي في شوال سنة اثنين وستين
وكان قبل ذلك ينظر في الامور نيابة عن ابيه ايام مشاركته • ابيه وعمه • لبقية ثم اعتقله
السلطان • هو واخوه كبش وابو نمي بالقاهرة لاثار الصفا الحموي • كان ولي خطابة الحرم
فخرج في شعار الخطبة • فصده احمد بن عجلان • عن ذلك وثاب بقية • في اوايل شوال
سنة اثنتين وستين ولم يزل احمد يتقدم في الامرا • الى ان غلب على ابيه ولم يزل الى ان انفرد
بالسلطنة • سنة اربع وسبعين • فاستمر الى ان اشترك معه ولده محمد سنة ثمانين وجرت
له بمكة خطوب وحروب وكان يحب العدل والانصاف • مات في شعبان واستقر ابنه محمد
ثم قتل في اوايل ذي الحجة
احمد بن محمد بن عبد الله • بن الحسين ابن اسمعيل • بن وهب بن محبوب • تاج الدين الحميدي المرحي
ثم البعلي ثم الدمشقي اخضر على ابن الموازيني في سنة لاملا وسمع من ابن • الشرف وابن النشو والمطعم
والوضي والطبري وغيرهم وكان يذاكر بفوايد واصيبه • باحرة فاستولت عليه الغفلة
ورايت بخطه يذكر • في نحو الستين • مجلدة وعبارته عامية وخطه ردي جدا
مات في المحرم
احمد بن محمد بن عبد المعطي المكي المالكي • شهاب الدين ابو العباس • اخذ عن ابي حيان وغيره ومهر
في العربية • وشارك في الفقه وتخرج به اهل مكة مات • في المحرم وقد جاوز السبعين
احمد بن محمد بن علي بن محمد • بن سليم بن حنا الشيخ بدر الدين • بن شرف الدين بن فخر الدين
ابن الصاحب بها الدين • المصري المعروف بابن الصاحب • تفقه ومهر في العلم ونظر ونثر
وفاق اهل عصره في ذلك وفاق ايضا في معرفة لعب الشطرنج وكان جماعا للمال اللطايف
واللطايف الذات كثير النوادر الف نوا ليف • في الادب وغيرها • وكتب الخط الحسن وكان حسن
الظن بتصانيف • ابن العربي ويتعصب له ووقعت له محنة مع الشيخ سراج الدين البلقيني
وكان يكثر الشطح ويتكلم بما لا يليق باهل العلم من الفحش ويصرح بالاتحاد ومن شعره القايل
امثل الشطرنج اهل النهى • واشغلوه من نافذ الباطل
وكم رست بذهب لغا بها • فنابي الطباع على الناقل
مات في تاسع عشر من جمادى الاخرة • وله احدى وسبعون سنة رايته واجتمعت
به وسمعت • من نوادره ونوادره
احمد بن محمد الزركشي • شهاب الدين امين الدين وامين الحكم بالقاهرة • ومضر مات في ربيع
الاول فجاة وضاع للايتام عنده اموال عظيمة نحوات بخط القاضي تقي الدين الزبيري واجاديته
انها تزيد على ثلاثمائة الف درهم • نحوا من خمسة عشر الف دينار • لتبع موجوده • فكان دون
النصف • قلت والذي يظهر لي ان المخاصصة وقعت على ربع وسدس عن كل درهم وبلغ
السلطان ذلك فاسرها في نفسه على القاضي الشافعي حتى عزله • في السنة التي بعدها

اسمعيل بن عبد الله الناسخ المعروف بابن الزمكحل • كان أعجوبة دهره في كتابته قلم الغبار مع أنه لا يطمس واوا ولا ميما وكتب آية الكرسي على أرزة وكذلك سورة الإخلاص وكتب من المصاحف الحمائلية ما لا يحصى

حسن بن علي بن عمر بن أبي بكر ابن مسلم الكناني بدر الدين • الصالحي المؤذن بالجامع المظفري ولد سنة سبعمائة وسمع من الحجار وغيره • وحدث بالإجازة عن الدشتي وإبراهيم • بن عبد الرحمن ابن الشيرازي وجماعة • مات في المحرم عن بضع • وسبعين سنة

خليل ابن قراجا الجادر التركماني • أمير الأبلستين تغلب على قتل سيد إبراهيم بن التركمان بالقرب من مرعش قال القاضي علاء الدين • كان عادلا إذا رأى صائب وله أفعال جميلة وملاطفة حسنة وسياسة • وكانت له مرة متجبر إلى البلاد لقتله لغضب السلطان وهو سلطان مصر عليه • وكان قتله بمكيدة • أخذها عليه بن همر وجا وخليل بن الزمرستين سنة

داود بن محمد بن داود بن عبد الله الحسني الحمزي صاحب صنعاء من جبال اليمن • حاربه الإمام صاحب صعدة فغلب على صعدة وانتزعها • منه فقصد داود منه إلى الأشرف صاحب زبيد فأكرمه • إلى أن مات في ذي القعدة وهو آخر من وليها من أهل بيته ودامت مملكتهم لها قريبا من خمسمائة سنة

سرحيا بفتح المهملة وكسر الراء بعدها الحاء المثناة • ثم جيم مفتوحة • ابن محمد بن محمد بن سرحيا بن أحمد الملطي ثم الماردي زين الدين كان من أعيان تلك البلاد • في زمانه في الفقه • والقراءات والأدب • وغير ذلك وله تصانيف • منها شرح الأربعين النووية ونخبة الجامع صنعة عند موت والده سنة إحدى وثمانين • وسد باب الضلال وصد باب الضلال • في ترجمة الغزالي • ونظم قصيدة • في القراءات السبع بوزن الشاطبية أولها

يقول سرحيا قد بدا متبهلا • بدأت بنظمي حامدا ومبسملا

ومن نظمه أيضا

حدّ بالحديث وكن به متمسكا • فلطالما طمئنت به الأكباد

شد الرحال له الرجال إذا سعوا • للأخطار ما ضربها الأكباد

مات بماردين في المحرم • وله ثمانون أو ستون سنة أخذ عنه ولده • عقيل الذي مات سنة أربع عشرة • وبدر الدين ابن سلامة • الذي مات سنة سبع وثلاثين وثمانمائة فأخبر من

ستيتة بنت محمد بن الشيخ علي التركماني سمعت من عبد الله ابن علي الصنهاجي وحدثت

تمربغا العلائي نائب حماه فيلا سيد التركمان

صدقة بن الركن عمر بن محمد بن محمد المصري شرف الدين • العادلي سمع من أبي الفتح الميدومي

وطبقته

وطبقته ورافق الشيخ زين الدين العراقي مدة في السماع ثم ترك لبس الجندية ولبس العقيري • وصحب الفقراء القادرية • إلى أن صار من كبارهم مات بالفيوم في جمادى الآخرة • ورأيته مرارا وسمعت كلامه

عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الرحمن ابن خطاب الباجي • سمع من محمد بن محمد بن علي بن ساعد وغيره مات في شعبان • عن بضع وثمانين سنة

عبد الحميد شيخ زاوية المسح مات • في شهر رمضان وقد جاوز الثمانين

عبد الرحمن بن محمد بن عثمان بن الجمال محمد بن علوان زين الدين ابن الأستاذ الحلبي حضر على سنقر الزيني وتفرد به

عبد اللطيف بن عبد المحسن ابن عبد الحميد بن يوسف السبكي ثم الدمشقي • قطب الدين ابن أخت التقي السبكي حضر على ابن الصواف مشيخة ابن النسائي • وتفرد به ومن الحسن ابن هرون نسخة جعفر الهمداني تخريج الزكي البرزالي • وحدث وكان كثيرا ما يذكر أنه وطئ أكثر من ألف جارية مات في خامس جمادى الأولى • سمع منه شيخنا العراقي وابن سند وابن حجي وغيرهم

عبد المعطي بن عبد الله فتح الدين • كان يؤدب بكتاب المرستان وكان ممن قرأ على أبي حيان وهو والد صلاح الدين • محمد الذي ولي حسبة مصر ونظر المواريث وغير ذلك في حياة والده مات في رمضان • وقد أسن

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن • بن محمد بن يحيى • بن أسد الإسكندراني • القروي محيي الدين سمع من عبد الرحمن • بن مخلوف • عدة كتب منها المحدث الفاصل • والدعا للمحاملي • ومن محمد بن عبد الرحمن ابن عبد الحميد الصواف التوكل وسمع بمكة من الرضي الطبري مسلسلات ابن شاذان وقرأ على ابن مسعر • ذي القراءات بكتاب الإعلان • عن المكي الأنحوي حدث مات في ذي القعدة وله ست وثمانون سنة وقد خرج له الذهبي جزءا من حديثه

علي بن أحمد بن علي الحلبي علاء الدين صاهر أبا أمامة ابن النقاش على ابنته ودرس بجامع أصلم وطلب الحديث وكتب بخطه • مات كهلا

علي بن عبد القادر المراغي الصوفي شرف الدين اشتغل في بلاده • ومهر في الفقه والأصول والطب والنجوم • وكان في العلوم العقلية • إنه واشتغل في الكشاف فمهر فيها بالاعتزال فاستتيب بعدما عزر • وقرر بخانقاه • خانون الحان مات • وكان يدري النجوم • وأحكامها وينسب إلى الرفض • وكان من تلامذة السيد المجد قرأ عليه • تقي الدين بن مفلح ونجم الدين ابن حجي وغيرهما ومات في شهر ربيع الآخر

عمر بن إبراهيم • بن محمد بن أحمد المستعصم بن الواثق • بن المستمسك بن الحاكم العباسي ولي الخلافة بعد خلع المتوكل ومات في هذه السنة فاستقر بعده أخوه زكريا

عادية بنت الخطيب عبد الرحيم بن بدر الدين • بن جماعة أخت قاضي القضاة برهان الدين سمعت الوائي وغيره وحدثت **محمد**

محمد بن احمد بن عثمان بن عمر التركستاني الاصل الشيخ شمس الدين القرمي نزيل بيت المقدس ولد بدمشق سنة عشرين ثم تجرد وخرج منها سنة احدى واربعين فطاف البلاد ودخل الحجاز واليمن ثم اقام بالقدس وبنيت له زاوية وكان يقيم في الخلوة اربعين يوما لا يخرج الا للجمعة وصار يضرب به المثل احد افراد الزمان كذا عبادة وزهدا وورعا وقصده بالزيارة من الملوك فمن دونهم وله خلوات ومجاهدات وسمع بدمشق من الحجار وغيره وكان يتورع عن التحديث ثم انبسط وحدث وكان عجبا في كثرة العبادة وملازمة التلاوة حتى بلغ في اليوم ست ختمات وقيل ثمانية وسأله الشيخ عبد الله البسطامي فقال له ان الناس يذكرون عنك القول في سرعة التلاوة فما القدر الذي يذكر انك تقرأه في اليوم الواحد فقال الاضبط اني قرأت من الصبح الى العصر خمس ختمات ويذكر عنه كرامات كثيرة وجاور فتح سعة العلم ومحبة الانفراد وله مجمع في التفسير اسمع به جماعة ومات في ثامن شهر رمضان

محمد بن طلحة بن يوسف بن هبة الله الحلبي سمع من الكمال بن النحاس وغيره مات في شوال وقد جاوز الثمانين

محمد بن السلار السروري كان من رؤساء الحلبيين في الشام جامعا لمحاسن العقاصة ومات بها في مدرسة الرماني من السنة او نحوها

محمد بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن احمد الشافعي الاسنجي بمد وفتح المهملة بعدها ميم جيم الاديب شمس الدين نزيل مكة جاور بها عدة سنين وباشر بالحرم واختص بالناس حتى مات في رمضان وكان عاشر امكر الاكثر عنه صاحبنا نجم الدين المرجاني

محمد بن تقي الدين بن عبد الله بن محمد بن محمود بن احمد بن عز الدين الحنبلي القاضي شمس الدين ابن التقي المرداوي ولد سنة اربع عشرة وسبعمائة فيما قيل سمع الكثير من ابي بكر بن الرضي والشهاب الصرخدي والتبريزي وعائشة ابنة المسلم وجماعة وتفقه وناب في القضاء مدة ست سنين في ملوخيرا ثم استقل به سنة ست وسبعين الى ان مات وكان محمودا في ولايته الا انه كثير التصميم بخلافه لما استقل فكان يكتب على الفتاوى كتابة جيدة وكان كيسا متواضعا قاضيا للحوائج من يقصده وكان خبيرا بالاحكام ذاكرا للوقائع صبورا على الخصوم عارفا بالاثبات وغيرها لا يلحقه في ذلك وكان يركب الحمار على طريقة عمه وقد خرج له من الحديث القاضي بانه احاديث متباينة وصلت الى خمسة عشر حديثا وحدث شيخنا عن عبد الدائم عن حفيده محمد بن ابي بكر عن جده سماعا مات في رمضان عن ناج اذا ربع واربعين سنة

محمد بن عطية الحسيني امير المدينة

محمد بن عمر بن محمد بن محمود بن ابي الفخر الزريدي ثم الصالحي سمع من الحجار وغيره ومات بدمشق عن سبعين سنة

محمد بن عيسى بن احمد بن محمد الزيلعي نزيل اللحية من ساحل اليمن ويعرف بصاحبها كان يذكر

بالكرامات

بالكرامات ومكانه يزار الى الآن

محمد بن احمد بن المحب عبد الله المقدسي شمس الدين ولد في ذي القعدة سنة اثنتين واسمع من ابن الرضي والجزري وبنت الكمال وغيرهم واحضر على اسماء بنت صصرى وعائشة بنت مسلم وغيرهما وعني بالحديث وكتب الاجزاء والطباق وعمل المواعيد واخذ عن ابراهيم بن قيم الجوزية وكتب بخطه الحسن شيئا كثيرا وكان شديد التعصب لابن تيمية مات في جمادى الاولى وله تسع وخمسون سنة

محمد بن محمد بن علي بن حزب الله المغربي قرأت بخط القاضي برهان الدين بن جماعة مات الامام العالم الكاتب البليغ ابو عبد الله بن حزب الله بدمشق في خامس عشرين شعبان سنة ثمان وثمانين وله نظم وسط وفضائل قلت منها كتاب سماه عرف الطيب في مدح الخطيب صنعة البرهان المذكور ومن عنوان نظمه قصيدة ونظمه واولها

ابروق لاح ببرقين ام لصفا ... طار مني اللب وما لقا

محمد بن يوسف بن الياس الحنفي الشيخ شمس الدين القونوي نزيل المزة ولد سنة خمس عشرة او في التي بعدها وقدم دمشق شابا واخذ عن التبريزي وغيره وتنزه عن مباشرة الوظائف حتى الموارث وكان الشيخ تقي الدين السبكي يبالغ في تعظيمه وكان له حظ من عبادة وعلم وزهد وكان شديدا على الحكام شديد الانكار للمنكر امارا بالمعروف محبا للانفراد والانجماع قليل المهابة للامراء والسلاطين والحكام يغلظ لهم كثيرا وكان قد اقبل على الاشتغال بالحديث في آخر عمره والتزم ان لا ينظر في غيره وصادف له اختيارات يخالف فيها المذاهب الاربعة لما يظهر له من دليل الحديث قال ابن حجي كانت له وجاهة عظيمة وكان ينهى اولاده واتباعه عن الدخول في الوظائف وكان ربما كتب شفاعة الى النائب نصها الى فلان المكاس او الظالم او نحو ذلك ثم لا يخالفون له امرا ولا يردون له شفاعة وكان الكثير من الناس يتوقفون به الاجماع لفظة في خطابه وكان مع ذلك يبالغ في تعظيم نفسه في العلم وقال مرة انا اعلم من النووي ومن ابن تيمية وكان يتعانى الفروسية والآت الحرب ويحب من يتعانى بذلك ويتردد الى الصيد او يسير على نية الرباط وقد باشر القتال في نوبة بيروت وبنى برجا على الساحل وصنف كتابا سماه الدرر فيه فقه كثير نظم فيه فقه الاربعة على اسلوب غريب مات بالطاعون مات في جمادى الآخرة وقد اختصر شرح مسلم للنووي وتعقب عليه مواضع وشرح مجمع البحرين في عشر مجلدات وقد قدم القاهرة فاقام بها مرة واقام بالقدس مرة ثم رجع الى دمشق وانقطع بزاويته بالربوة ثم انقطع بزاويته بالمزة

محمد بن يوسف بن محمد بن عمر شرف الدين بن جمال الدين ابن الشيخ شمس الدين ابن قاضي شهبة اشتغل على جده ثم قال على ابيه وتعانى الادب وقال الشعر وكتب بخط الحسن قال ابن حجي كان جميل الشكل حسن الخلق وافر العقل كثير التودد وولي قضاء

الزيدي في مدة تسع سنين كذا ومات في عشر الاربعين في ربيع الاخر ووجد عليه ابوه وجدا كثيرا حتى
مات بعده عن قريب

محمد الاصبهاني ابو الامام الدين كان عالما عابدا مشهورا بالفضل والكرامات وكان يبذر
بذر قوح البلاد على يد الملك ويخبر انه ما دام حيا لا يصيب اهل اصبهان اذى فاتفق
وفاته في ليالي طرق الكنك لهم في هذه السنة

موسى بن الفافا سرفا الدين استادار ايتمش كان يتعصب للظاهرية ويميل الى مذهبهم
مات في شوال

مناع بن هبة الحسيني قريب امير المدينة وهو اخو جماز الذي تامر بعد ذلك بيوم
ابن المجد ابي المعالي محمد بن علي بن ابراهيم بن ابي القاسم بن جعفر الانصاري المعروف
بابن الصابوني ولد في رمضان سنة عشر وسبعمائة واسمعه ابوه الكثير ابا بكر الدشتي
والقاضي سليمان وعيسى المطعم وغيرهم وحدث بالكثير وكان يرتزق في القبان ثم كبر
وعجز وكان يأخذ الاجرة وربما كتب في ذلك مات في ذي الحجة عن ثمانين سنة وكان
اثبت يشتمل على شيء كثير من الكتب والاجزاء واخر من حدث عنه الحافظ برهان الدين
محدث حلب

شمس الدين الزواوي المغربي المنقاني انتهت اليه الرياسة في حل مبدأ الفلك في بلده وكان
... مات في رجب

شمس الدين بن الجندي الخطابي المصري انتهت اليه الرياسة في حل التقاويم ومعرفة
المنقات وكان لكل منهما اعني الزواوي وابن الجندي في شعبان

فيها في تاسع عشر المحرم ولي الجوباني نيابة الشام عوضا
عن اشقتمر وفيها ابتدأ السلطان بلعب الرمح والزم الامراء والمماليك بذلك
فاستمر وفيها ابتدأ ايضا في رمضان بالحكم بين الناس يومي الاحد والاربعاء ونودي من كانت
له ظلامة فليحضر الى الباب وحصل للناس بسبب ذلك خصوصا ذوي الشر تشويش كبير
وصادرت ناس من الاذالات بين الاكابر وفيها كثرت الشكاوي من بدر الدين بن ابي البقا
فعزله السلطان ناصر الدين محمد بن عبد الدايم الشاذلي بن بنت الميلق الواعظ
وطلبه في رابع شعبان وفوض له قضاء الشافعية فاستخار ابيه بعد صلاة ركعتين
وقبل وكان كثرت مشهور خطابته بمدرسة حسن ووصفه له سودون النائب وغيره
فتم امره وقرأت بخط القاضي تقي الدين الزبيري ان سبب عزل ابن ابي البقا ما نقم
من قصة امين الحكم وانضاف الى ذلك ان بعض حركات البلاد السلطانية ما...
في اول هذه السنة وكان يذكر بالمال الجزيل فجهز القاضي امين الحكم ليحتاط على موجوده
فذكر ذلك للسلطان فانكر عليه واحضر امين الحكم وضربه وعزل القاضي وطلبه
وطلب من توليته عوضه فغرم القاضي في هذه الحركة خمسة الاف دينار ثم ما افاد

بالطلب

بالطلب من الملك وولاه فباشر بعزم وعظمة وفيها جمع كبيش امير الزبان ونهب جدة واخذ منها
للتجار ثلاثة مراكب وتقاتل هو وعنان امير مكة فقتله وقتل كبيش في المعركة بعد ان
كاد يتم له النصر وذلك بأذاخر بالقرب من مكة وفيها اتفاد على بن عجلان في امرة مكة الى القاهرة
فقلدها في رمضان فاتزل السلطان على ابن عجلان في امرة مكة مع عنان فتوجه عنان
الى الوادي النخلة ومنع الجلب عن مكة ليوقع بها الغلاء فوافى قرقماس امير الركب الى مكة
بتقليد على بن عجلان وامر ان يتجهز الى عنان فخرج وارسل معه طبول المحمل فدقوا ...
الاودية فظن عنان ان العساكر ادركته فهرب وحطت القافلة فتباعوا ما معهم
برخص حتى انحطت الويبة من القمح الى عشرة بعد ثلاثة وثلاثين وفيها استولى على امرة
المدينة علي بن عطية ثم قبل ذلك انه طرقها المدينة فنهبها وقتل منها اناسا فافرج
السلطان عن نائب نائبه بن نعير وقلده امرة المدينة وامره بالمسير في رابع ربيع الاول
قبض على كريم الدين ابن مكانس وضرب بالمقارع وصودر على مائة الف وعزل عن نظر الدولة
في ثاني رمضان وفيها خامر منطاش نائب ملطية وهو لقب واسمه تمرتغا الافضلي جماعة
من المماليك الاشرفية الذين نفاهم برقوق ووافقهم القاضي برهان الدين احمد صاحب
سيواس وقرا محمد التركماني كبير التركمان ويلبغا الناصري نائب حلب فنازل ملطية فهرب
منطاش وتوجهوا الى سيواس ويلبغا المنجكي وجمعوا جمعا كثيرا وبلغ ذلك السلطان فجرد
العساكر اليهم ما راينا الاتابك بدمشق وقرقمرس ودوادار باق واللطنبغا المعلم وتقدمهم
يلبغا الناصري نائب حلب فنازلوا ملطية فهرب منطاش وتوجهوا الى سيواس فنازلوها فاستنجد
برهان الدين صاحبها الارمن وغيرهم فوقعت بينهم وبين عساكر الشام وقعة قتل فيها من الفريقين
جماعة ثم كان النصر على يد يلبغا الناصري وانهزم برهان الدين ثم ارسل يطلب الامان ويبذل
الطاعة للظاهرية فامنه وصار من جهته وكان عدة الذين مع الناصري نحو الالف والذين
تجمعوا لقتاله نحو عشرين الفا وفيها قبض على جبريل ذريب بدمشق وعلى محمد بن بيدمر وتسلمهما
والي القاهرة وصادرهما على مال كبير وفيها قتل بدر بن سلام امير الزبان بالبحيرة قتله
بعض العرب غيلة وكان قد قهر السلطان واعجز العسكر لتحاربه اليه وهو يفر من مكان
الى مكان وفسدت احوال البحيرة وفيها في اواخر شعبان استقر في الوزارة علم الدين
ابراهيم القبطي بن كاتب سيدي وكان مستوفي المرتجع فوض له كاتب الدولة بان ليستوزر بعد
فقبل للظاهر ذلك وفي تاسع رمضان نزل جلال الدين البلقيني عن توقيع الدست
لزوج اخته بهاء الدين ابن البرجي ونزل بدر الدين عن قضاء العسكر وفي ليلة الثلاثاء من عشر جمادى
الاخرة ظهر كوكب عظيم من جهة الشمال ثم امتد وتشعبت منه ثلاث شعب لا احد
ذنب طويل نحو الرمح ولونها شديد وذلك بعد العشاء بنحو ساعة وفي هذه السنة
بلغت زيادة النيل الى اربعة عشر اصبعا من سبعة عشر ذراعا وثبت الى الخامس من بابه وفي ايام
ذلك ابو حمو تلمسان لمحاصرة ولده ابو تاشفين الى ان قبض عليه وسجنه بالقصبة ثم انه

ابو حمو ان يخرج وان يخرجه الى الديار المصرية ليحج فاشفقه وحمله في مركب فخرج ابو حمو صاحبها
حتى انزله وبعث الى ابي محمد بن ابي محمد بن بهدي القايد سحابه يستنصر فانزله عنده وكتب
الى السلطان تونس فامره بمساعدته فاستنفر العرب فنفروا معه فقتل ابو ديان
بن ابي تاسفين في الحرب وانفصم جمع ابن ابي سفيان فخرج من تلمسان ودخلها ابو حمو في رجب
سنة تسعين وفيها كاينة سخاسلار الاسلجي وكان نصرانيا فاسلم في شعبان سنة
ثمان وثمانين بحضرة السلطان وعنانه محمود فاركب بغلة وعمل تاجر الخاص كما تقدم ثم
تقرر في نظر الاسكندرية في المحرم من هذه السنة فلما كان ثالث عشر ربيع الاخر
ضربت عنقه بالاسكندرية لجحدان ثبت عليه انه زنديق وشهد عليه بذلك خمسون
الا واحدا وفيها ضربت الدراهم الظاهرية وجعل اسم السلطان في دايرة فتغالوا له من
بالحبس فوقع عن قرب ووقع نظيره لولد الناصر في الدنانير الناصرية وفيها كان الغلا بدمشق
وقلة الما بالقدس حتى بلغت الجرة نصف درهم وفيها وقعت بين ابن همز نايب
الابلستين وبين ابن دلغادر حرب وفي سادس عشر جمادى الاخرة وهو تاسع ابيب موفق
النيل ثم نقص ثم زاد النقص وزاد في رابع عشرينه وفي هذه السنة نزل عسكر تمرلنك صحبة
ولده امد فقهرته قرا محمد في مسافة فارس الى بلطية فاضطرب اولو الامر بالقاهرة
وجمع الظاهر الفقهاء والامرا وتحدث في اعادة ما وقف من الاراضي الخراج اذا الخارجية فالسائح
واذن الامرا الى انه توجه لتجهيز العساكر تحصل سنة فامر الظاهر بتجهيز جماعة من الامرا وهم
قراد مرد يونس والطنبغا المعلم وسودون باق وغيرهم فتجهزوا وخرجوا في اول رجب
فوصلوا الى حلب فوجدوا تمرلنك قد رجع الى بلاده لامر حدث لها واسا اهل وارسل نايب
الشام رجلا اتهم بانه جاسوس فضرب فاقر على ثلاثة بدمشق فضربوا وحبسوا وكتب الى دمشق
باحضار رفقته ولما وصلوا الامرا الى حلب في شعبان كانوا تبواء بان تمرلنك رجع فصادف
وصول الخبر بمجاوز شطاش فامر ان يتوجهوا الى محاربته فتوجهوا وكان ما سنذكره
في السنة الاتية وفيها عاد الكلنا الى عراق العجم فاستقبله ملوكها واذعنوا له بالطاعة
مثل اسكندر الجلايلي وابي سعيد ابراهيم العجمي وابو اسحاق الشيرجاني وسلطان احمد بن
اخي شجاع وابن عمه شاه يحيى فكان جملة من اجتمع عنده من ملوك العجم سبعة عشر ملكا فبلغه
انهم تواعدوا على الفتك به فسبقهم وامر بالقبض عليهم وقد اجتمعوا في خيمة وقرر في ممالكهم
اولاده واحفاده وتتبع ذراري المقتولين فلم يبق منهم احدا ثم توجه نحو عراق العرب
فبلغ ذلك احمد بن اويس فجهز له عسكرا كثيفا مع امير يقال له استا فتلاقيا على مدينة
سلطانية فانهزم جند بغداد فلم يتبعهم الكنك وعطف على همدان وما يليها فقبض على
متوليها وانتهب فيها ثم كر راجعا الى بغداد فبلغ احمد بن اويس ذلك فعرف انه لا طاقة
له بلقائه وكان احمد بن اويس استولى على مملكة تبريز عوضا عن اخيه حسين بعد قتله فلم
يلبث الا قليلا حتى فاجاه عسكر الكنك فلما بلغه ذلك رحل عنها وترك اثقالها جاري فهجم

عليهم

عليهم العسكر عنوة فانتهبوا اما وفعلوا فيها ما لا يمكن شرحه واقاموا بها شهر رجب كله في استخلاص ص
الاموال وتخريب الدور وتعذيب ذوي الاموال والعصر بالاخراف والضرب وانواع العذاب
وانتهكوا الحرمات وسبوا الحريم والذراري وكان قبل ذلك قد استولى على تبريز وفعل
الافاعيل وكان بها احمد بن اويس فقد ارسل ذخايره وحريمه واولاده الى قلعة يقال لها
النجق فنازلها الكنك فلم يقدر عليها وقتل امرا كثيرا من عسكره ثم رحل
عنها لما بلغه من طرق بلاده من جهة طقتمش خان وانه قد تعرض لاطراف بلاده فكر راجعا
فيها ولد لمصر حمار ذو رجل الى بلاده وفي تاسع رجب اسار المحتسب لطلب ذوي الاموال واستخراج
زكاتها منها وان يتولى قاضي الحنفية الطرابلسي تحليفهم فعمل ذلك في يوم واحد فلما ورد
الخبر برجوع تمرلنك رد على الناس ما اخذ منهم وبطلت مطالبتهم بالزكاة والخراج ايضا
وفي العشرين من رمضان واستقر جمال الدين المحتسب في قضا العسكر عوضا عن شمس الدين
القرمي تعدد فاته وسعى نجم الدين بن عرب في الحسبة فبذل فيها خمسين الف درهم
فضة قيمتها يومئذ اكثر من الفي مثقال ذهبا وفي نصف شوال افرج السلطان عن الطنبغا الناصري
من دمياط واعطاه شيا كثيرا وقرره في نيابة حلب وسافر في تاسع ذي القعدة وقرر
سودون المظفري نايب اتابك العساكر بها وفي هذه السنة في ذي الحجة صرف تقي
الدين الكفري عن قضا الحنفية وقرر عوضه نجم الدين ابن الكشك وفي رابع ذي الحجة
استقر امير حاج بن مغلطاي في نيابة الاسكندرية

ذكر من مات في سنة تسع وثمانين وسبعمائة من الاعيان

ابراهيم بن عبد الله شمس الدين الوزير القبطي المعروف
بابن كاتب ارلان اصله من نصارى القبط فاسلم وخدم الامرا الى ان اتصل بالظاهر قبل
سلطنته فخدم في ديوانه ثم قلده الوزارة فباشرها احسن مباشرة فتنقلت به الاحوال
الى ان خدم في ديوان برقوق ومنوا اتابك العساكر فاراد بن مكانس ان يبعد عنه فعينه
لوزارة الشام فاستعفى ثم ولاه برقوق الوزارة فنهض فيها نهوضا تاما حتى قيل انه
دخل الدولة وليس فيها درهم ولا قدح غلة وخرج عنها وفيها من النقد الف الف
درهم ومن الغلة ثلاثمائة الف اردب وستون الف اردب ومن الغنم ستة وثلاثون الف
راس وغير ذلك كتب في مرض موته اوراقا بحواصله فكان جملة قيمتها خمسمائة
الف دينار فارسل بالاوراق الى السلطان ويقال ان عادة السلطان في الليل سار اليه فقال له وكان
منذ ولي الوزارة لم يغير ملبوسه ولا اشيا من حاله وعنده موازين في البيت فيغلق بابه
اذا ركب وعمل بمفتاحه معه ولا يمكن احدا من الركوب معه سوى غلامه على بغلة ووراه
عبد معه الدواة ويقال انه كان في الباطن على النصرانية والله اعلم بغيبه مات في شعبان

احمد بن ابراهيم بن اسحاق بن ابي يحيى شهاب الدين الغزاوي ناب ابوه في الحكم وتاول قدما تعلق
بالمباشرات في الديوان عند الامرا فتعلق بالمباشرات في الديوان عند الامرا وخطب
بالصالحية وخدم في الاصطبل السلطاني شاما وكان لطيفا ولطيف المباشرة حسن التودد

مات في اخر صفر

أحمد بن أبي القاسم بن شعيب الإخميمي أبو القاسم المصري • أحد فقهاء القاهرة

إسمعيل بن مازن الهواري أحد أكابر العرب • مات في هذه السنة • وخلفه أبو الأكثيرة حد افيقال ان القاضي أمر ابن الحكم • ان يتكلم فيها فجرد ذلك عزل القاضي وضرب ابن الحكم

أبو بكر بن أحمد بن أحمد بن طرخان • الأسدي مات في شعبان

بيدمر بن عبد الله الخوارزمي • نائب الشام مرارا تقدم كان اسمه في الأصل زكريا بن عبد الله بن أيوب

خليل بن نوح بن سعيد الإسرائيلي • المقدسي ثم الدمشقي • العلائي أسلم بسبب المقداد وله تسع عشرة وعني بالحديث ولازم الشيخ ولي الدين • المنفلوطي وانتفع به • وقرأ القرآن ولقب محب الدين كان مولده في آخر سنة ست أو سبع • على مذهب الشافعي فهو حصا من أكثر الناس مواظبة • على الطاعة من قيام الليل • وإدامة التلاوة • والمطالعة وولي مشيخة القضاعية • ثم تركها للولد • وجاور في آخر عمره بمكة فقدم دمشق • ثم رجع فمات في حادي عشر صفر

سليمان بن يوسف بن مفلح • بن أبي الوفا الشيخ صدر الدين • الياسوفي الدمشقي سمع الكثير وعني بالحديث واشتغل بالفنون وحدث • وأفاد وخرج • مع الخط الحسن • والذهن المستقيم والفهم القوي • والمشاركة الكثيرة • أوذي في فتنة الفقهاء • القائمين على الملك الظاهر فسجن فمات في السجن بعد أيام بالقلعة مع أنه صنف في منع الخروج • على الإمام تصنيفا حسنا ونعت عليه بدمشق نحو القائل

• ليس الطريق سوى طريق محمد • فهي الصراط المستقيم لمن سلك •
• من يمش في طرقاته فقد اهتدى • سبل الرشاد ومن يزغ عنها هلك •

وكان مولده تقريبا سنة • سبع وثلاثين وحفظ محفوظات وكان مشهورا بالذكاء سريع الحفظ ودأب في الاشتغال ولازم في العماد الحسباني وغيره • وفضل في مدة يسيرة • ودرس في المدارس ثم تركها • وقرأ أيضا في الأصول على الإخميمي • وتوافق هو وبدر الدين • ابن خطيب الحديثة فتركا الوظائف • جملة وزهدا وصارا يأمران بالمعروف • وينهيان عن المنكر • وأوذيا بسبب ذلك مرارا ثم حبب إليه الطلب الحديث • فصحب ابن رافع وجد في الطلب • وأخذ عن أصحاب ابن البخاري كثيرا وخرج • لجماعة من الشيوخ • ورحل إلى مصر • سنة إحدى وسبعين وسمع بها من جماعة • وخرج لناظر الجيش جزءا وصنف ولاية بن ومبيته • فقصد طرابلس عند موت السبكي فولي وظائفه بعناية ناظر الجيش • وهي تدريس الأكرمية • ومشيخة الأسدية • وغيرهما ودرس • وأفتى واستمر على الاشتغال بالحديث سمع وتفيد الطلبة ويفوق منهم مع صحة الفهم وجودة الذهن قال ابن حجي في آخر عمره صار سلك مسلك الاجتهاد ويصرح

بتخطئة الكبار

بتخطئة الكبار واتفق وصول أحمد الظاهري من بلاد المشرق ولازمه ثم الذي • فلما كانت كائنة بيدمر مع ابن الحمصي أمر بالقبض • على أحمد الظاهري • ومن ينتسب إليه فاتفق أنه وجد مع اثنين من طلبة الياسوفي • فسئلا فذكرا أنهما من طلبة الناس ومن طلبة الياسوفي وسجن بالقلعة • أحد عشر شهرا • إلى أن مات • في ثالث عشر شوال

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن التيمي الفاسي أبو زيد المعروف بالحفيد • شيخ المالكية كان بارعا في مذهبه وروى • عن أبي البركات التلمسي • وأبي العتيق المطري • والشيخ خليل وقد تقدم في الفقه على مذهبه وولي قضاء حلب • ثم عزل وسكن بيت المقدس • قرأت بخط القاضي علاء الدين في تاريخ حلب كان فاضلا لا يستحضر لكن كلامه أكثر من علمه حتى كان يزعم علي بن الحاجب لا يعرف مذهب مالك وأما من تأخر من أهل العلم • فإنه لا يعرف ولا يرفع لهم رأسا إلا ابن عبد السلام مالك ومن دقيق العيد • وكان كثير التصحيف في بحثه ووقع بينه وبين شهاب الدين • بن أبي الرضا • قاضي حلب الشافعي منافرة فكان كل منهما يقع في حق الآخر • وأكثر الحلبيين مع ابن أبي الرضا لكثرة وقوع الحفيد في الأعراض • وسافر في تجارة من حلب إلى بغداد ثم حج وعاد • إلى القاهرة ومات • عن ثلاث • وستين سنة • معزولا عن القضاء ولم يكن محمودا

عبد الواحد بن عمر ابن عباد المالكي تاج الدين • بن الخواجا برع • في الفقه وشارك في غيره

علي بن الحسين • بن علي بن أبي بكر عز الدين الموصلي نزيل دمشق كان متعينا بالأدب قدم • دمشق قديما • وراسل الصلاح الصفدي • ونظم على طريقة ابن نباتة وعني بالفنون كان ماهرا في النظم قاصرا في النثر • نظم البديعية شرحها شرحا حسنا وكان • يشهد تحت الساعات • وله ديوان شعر وشعره سائر ورثاه علاء الدين بن أيبك بقوله

• يقولون عز الدين وافى القبر • فهل هو فيه طيب أو معذب •
• فقلت لهم قد كان ينشد نباتة • وكل بكان ينبت له طيب •

علي بن عمر بن عبد الرحيم بن بدر الجزري • الأصل الصالحي أبو الحسن النساج • ولد سنة بضع وسبعمائة • وسمع • الكثير من التقي سليمان من ذلك الطبقات لمسلم من ابن بكرون ابن أحمد بن عبد الدائم • ومن سعيد وغيرهما • وحدث وكان يقال له أبو الهول وهو بها أشهر من اسمه عاش نحوا من تسعين سنة • ومات في ربيع الأول سمع ابا التحف ثم لحقه في آخر عمره طرف صمم فكان لا يسمع إلا بمشقة • وقد حدث بالكثير سمع منه البكري وسبط ابن العجمي وابن حجي وآخرون

علي بن عثمان البزار الرئيس بقدم عند الأشرف • ورأس بين التجار • وجمع مالا كثيرا فلما وقعت كائنة الأشرف خاف على نفسه وذهب ماله وأظهر الفقر ثم مرض فجاءه الحرس فتسلل انه يريد الأذى على أولاده ومات • على ذلك فجزوا • غالب الأماكن فلم

بظفر والشيخ

علي بن محمد البعلي مات في جمادى الآخرة

عائشة بنت الخطيب عبد الرحيم بن بدر الدين بن جماعة أخت قاضي القضاة برهان الدين ابن جماعة سمعت من الوادي آشي وغيره وحدثت

كبيش بن عجلان قتل في الوقعة التي تقدم ذكرها في الحوادث

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي شمس الدين أبو المجد الحسيني نقيب الأشراف بحلب ذكره طاهر بن حبيب في ذيل تاريخ أبيه وأثنى عليه بالفضل الوافر وحسن المجالسة وطيب المحاضرة ومات في الطاعون الكائن بحلب سنة ست وثمانين وسبعمائة واتفق أنه قبض في حجره وهو بعرابس وهو أخو شيخنا بالإجازة عز الدين أبي جعفر أحمد النقيب

محمد بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن محمود بن عبد القاهر بن هبة الله النصيبي شمس الدين أحد أعيان الحلبيين أثنى عليه القاضي علاء الدين في الذيل وقال كان حسن الخط كثير التلاوة كتب الإنشاء في حلب ومات في هذه السنة بالوباء الكائن بها

محمد بن المحب الصالحي أبو بكر بن المحب المقدسي الحنبلي المؤذن بالصامت الحافظ شمس الدين ولد سنة فأحضر للشيخ سليمان وأسمع الكثير من بعده وطلب بنفسه فأكثر وكتب الأجزاء والطباق وكان إليه المنتهى في معرفة العالي والنازل وقد جمع مجاميع ورتب أحاديث المسند على الحروف وبيض طبقات الحفاظ وكتب عليه الحواشي بغير وبيض من مصنفات ابن تيمية كثيرا وكان متعصبا له محبا فيمن يحبه وكان له حظ من قيام الليل والتعبد قليل الدقة في الخط جدا مع كبره وصنف في الضعفاء كتابا سماه التذكرة عدم في الفتنة الكائنة وحدث بالكثير وخرج وتخرج به الأئمة وكان كثير الابتهاج والشكوى فيقال له الصامت لذلك كثير التقشف جدا يلبس الثوب أو العمامة فيتقطع قبل أن يبدلها أو يغسلها وربما مشى إلى أن ينقطع القبقاب فيتوه إذا أبعد عليه المكان أشكله يبكي ومشى حافيا وكان يمشي إلى الجامع إلى صحن القلعة فيتفرج على أصحاب الجامع العامة ولم يتزوج قط وكانت كتبه بالصنابية فلما مات باع ابن هبة الله وابن أخيه كتبه بأبخس ثمن وهو كثير الإسراف على نفسه فبذر الثمن ببذر الشمس في الجمعة مات الشيخ خامس ذي القعدة

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يوسف بن عقيل فتح الدين ابن الشيخ بهاء الدين مات في صفر وكان موقعا في الإنشاء وكان لطيف الخلق

محمد بن عبد الله القرشي شمس الدين قاضي العسكر كان وجيها عند الملك الظاهر مقبول الشفاعة وكان يرتشي الكثير على قضاء الأشغال ويخدم السلطان لذلك مات

وله نيف وثمانون

وله نيف وثمانون سنة وكان عريا عن العلم وهو الذي قرب الشيخ علاء الدين السيرامي في الظاهرية وكذلك غيره من العجم

محمد بن علي بن عمر بن خالد بن الخشاب المصري سمع الصحيح من وزيرة وحدث به وولي نيابة الحسبة وأضر قبل موته مات في شعبان

محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن أبي المكارم بن حامد بن عشائر الحلبي الحافظ ناصر الدين سمع الكثير ببلده ودمشق والقاهرة وكان خطيب بلده فقدم القاهرة بسبب وظائف نوزع فيها ففجأته الوفاة في ربيع الآخر ويقال إنه مات مسموما وكان بارعا في الفقه والحديث والأدب حسن الخط جيد الضبط جمع مجاميع مفيدة وحدث وناظر وأفتى لم يكمل الخمسين فإنه ولد سنة ٤٢ وأخذ عن ابن رافع وأبي العربية عن العتابي وكتب بخطه وقرأ بنفسه وأسمع ولده ولي الدين الكبير في تاريخ حلب بذيله على تاريخ ابن العديم ثم جمعه مسودة ذكر ذلك ابن حجي ظفر بها بعده القاضي علاء الدين فبيضها ونقل عنه كثيرا وأضاف ما تجدد وكمل في أربعة أسفار مرتبة على الحروف يذكر فيها من مات من أهل حلب ودخلها أو دخل شيئا من معاملاتها على قاعدة أصله فأفاد وأجاد قال ابن حجي وكان رأسا ببلده وصار يذكر لقضائها وله ثروة ومال كثير ومشاركة جيدة في الفقه والعربية وخط حسن جدا متقن وكان حسن المذاكرة ومات غريبا بالقاهرة

محمد بن قطب البكري المصري عني بالفقه ونفع الناس مات في شوال

محمد بن محمد بن أبي بكر القزويني الهندي الحنفي قدم مكة قديما وسمع من العز بن جماعة وهو بارع وكان يختم في كل يوم ويقرأ في كل يوم ختمة وكذا كتب العلم وأنه كان شديد العصبية يقع في الشافعي ويرى ذلك عبادة نقلت ذلك من خط الشيخ تقي الدين المقريزي ومات وقد قارب المائة

محمد بن محمد النسفي شمس الدين الحلوي كان مشكورا ومشهورا بالصلاح وتربيته المهدي بن عظمة السلطان ورتب له الرواتب وولي نظر المارستان الكبير وكان حسن السمت مهيبا متنسكا مات في شعبان

محمد ابن الملك الكامل محمد بن الملك السعيد عبد الملك بن الصالح إسماعيل بن العادل ابن أيوب صلاح الدين الدمشقي كان أحد الأمراء بدمشق وولد سنة عشر تقريبا وأجاز له الدشتي والقاضي وغيرهما وحدث مات في رمضان

محمد بن الوحيد شمس الدين قدم القاهرة ليسعى في بعض الوظائف وولي نظر المواريث والأوقاف وشهادة الجيش ومات في ربيع الأول

محمد بن موسى بن أحمد الأذرعي الحاجب أجاز له الشيخ سليمان وغيره وحدث

منشا بن موسى بن ماري جاطه بن منشا مغا بن منشا موسى ملك التكرور ولي بعد أبيه سنة

خمس وسبعين وكان عادلا عاقلا مات في هذه السنة

موسى بن علي بن عبد الصمد الزركشي نزيل مكة كان خيرا صالحا مشاركا في الفقه وكان للناس
فيه اعتقاد زائد بحيث انه لما مات حمل عنان امير مكة جنازته وهو والد صاحبنا
الحافظ جمال الدين ابن موسى

يوسف بن موسى الحباني له كرامات مات في ذي القعدة

بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذويب الاسدي جمال الدين ابن الشيخ شمس الدين
ابن قاضي شهبة ولد في رمضان سنة عشرين وسبعمائة فاشتغل على والده وغيره
ومهر وكان والده يرجحه على اقرانه وولي قضاء الزبداني ثم الكرك ثم نزل له ابوه عن وظائف
فباشرها في حياته ثم ولي تدريس العصرونية وافتى وشغل الناس بالجامع وكان ساكنا
منجمعا دينا خيرا حسن الشكل مات في شوال

٧٩٠

فيها اصاب الناس في وجههم في ليلة السابع من المحرم عند نخل حامد سيل عظيم فمات
عدد كثير غرق منهم مائة وسبعة وثلاثين نفسا واما من لم يعرف كثير جدا وتلف من الامتعة
شيء كثير جدا وفيها في صفر الف السلطان لعرض اجناد الحلقة وكتب الى حكام البلاد بذلك
فقاسوا من ذلك شدة ثم استعان الامراء ليلة المولد النبوي بالشيخ سراج الدين
البلقيني والشيخ برهان الدين بن جماعة وكان السلطان يعتقدهما فكلماه فيهم فشفعا
فيهم واعانهما الامراء فامر بترك العرض وفيها كانت الوقعة بين العسكر المجهز من القاهرة مع عساكر
دمشق وحلب وفيهم الطنبغا المعلم وقردمرداش وسودون باق واخرون فنازلوا سيواس
فاستعانوا واستعان عليهم صاحبها بالتتار المقيمين ببلاد الروم فافترقوا فرقتين فرقة
تقاتل التتار وفرقة تقاتل التركمان الى ان كسروا الطائفتين وحاصروا سيواس فطال
عليهم الامر الى ان خرج كثير من خيولهم وقلت الاقوات لديهم فايديهم فيه وانجدهم السلطان بالمال
الكثير والجند والخيول والامتعة وجهز لهم ذلك صحبة بكتمر الدويدار واذن لهم في
حصار سيواس والرجوع الى ملطية فلما ارادوا الرجوع كسرهم التتار من خلفهم فانجدهم
يلبغا الناصري نائب حلب ومعه نحو الف نفس فكسرهم وهم نحو عشرة الاف وقيل بل
اكثر وكان السبب في ذلك ان الناصري لما وصل الى سيواس راسله القاضي برهان الدين صاحبها
يطلب الامان واقترح بان الناصري يرحل بالعساكر الى الجانب الاخر ليخرج اليه ويسلمه منطاش
فخشي الناصري من المكيدة فاحترز ورحل قريبا فاستمر اكثر العسكر راجعا الى حلب
فلما تحقق برهان الدين ذلك ركب في عسكره ومعه منطاش ومن انضوى عليه
وحملوا على الناصري فثبت لهم وحمل عليهم من معه فانهزموا وطلبوا المدينة واستمر جماعة
الى ان اذن له في الرجوع الى حلب فقتل من التتار خلق كثير واسر منهم نحو الالف
وغنموا كثيرا من خيولهم ورجعوا الى حلب فقتل ابراهيم بن شهري نائب
دوركي على سيواس ثم توجه العسكر من حلب الى القاهرة فدخلوها ثاني شعبان وكان

توجههم

توجههم من حلب في ربيع الآخر وكرههم يونس الدويدار وكان خروج المذكورين مع العسكر في جمادى
الآخرة وفيها اراد الطنبغا الجوباني نائب الشام الخامرة فسطرته بخصوص الامراء فكاتب
السلطان بانه ضرب طرنطاي حاجب الحجاب في اشكر من استخدام المماليك ونحو ذلك فاذن
له بالقبض عليه فاخبر الطنبغا بذلك فركب جريدة الى القاهرة مظهرا للطاعة متنصلا
مما نقل عليه فتلقاه فارس الجوكندار الى سرياقوس فسار به الى الاسكندرية فسجنه بها في شوال
واستقر طرنطاي نائب دمشق وحمل اليه التقليد سودون الطرنطاي الذي ولي نيابة
الشام بعد ذلك وامر طرنطاي بالقبض على امراء السلطانيين ببلاد الشام وبالقبض على كثير
ممن نظر وممن يظن به المخامرة فقبض على عدد كثير وقبض على الطنبغا المعلم امير سلاح
وقردمرداش ولويند وسجنا بالاسكندرية ايضا وقبض على كشبغا الحموي نائب طرابلس
في شوال بامر السلطان ايضا واستقر اسندمر حاجبها نائبا بها وفي المحرم سم علي بن نجم امير العرب
في عشرين نفسا من اكابر قومه فقتلهم بحماة وعم اسى ثاروا اليهم وفيها قدمت رسل ابي يزيد
ابن عثمان ملك الروم بهدية سنية الى الظاهر فقبلت وردت اجوبته وفيها كان الغلاء
ببلاد الشام حتى بيعت الغرارة باثني عشر دينارا واكثر وغلا الكتان في القدس جدا وفيها استقر
جمال الدين محمود شاد الدواوين استادارا كبيرا تحدثون بها دار المحكمة واضيف
اليه امر الوزير وناظر الخاص ان لا يخالفاه فيما يراه مصلحة وكان تقريره في الاستادارية
في ثالث جمادى الآخرة وفي وظيفة المشهور في الخامس منه واستقر ناصر الدين الحسام
الصفدي شاد الدواوين عوضا عن محمود المذكور وفيها بلغه ان رجلا تملك الى الدشت
وبلغ ذلك قرا محمد منازل تبريز فغلب عليها وخطب فيها باسم السلطان وكتب السكة
باسمه وارسل الدراهم اليه بذلك ففرح السلطان وكتب له اجوبته بالشكر وفي شهر رجب
وقع الخلف بين برهان الدين صاحب سيواس وبين منطاش فاراد البرهان القبض عليه
ففر منه وفيها كانت الوقعة بين عنان بن مغامس وعلي بن عجلان فانكسر عنان وتوجه الى القاهرة
فوصل في شوال وفي شهر ربيع الاول هبت ريح عظيمة وتراب شديد الى ان كاد يعمي المارة في
الطرقات وكان ذلك صبيحة المولد الذي يعمله الشيخ اسمعيل بن يوسف الانبابي فيجتمع فيه من
الخلق ما لا يحصى عددهم بحيث انه وجد في صبيحته مائة وخمسين جرة من جرار الخمر فارغات
وكان في تلك الليلة من الفساد من الزنا واللواط والتجاهر بذلك فامر الشيخ اسمعيل
بابطال المولد بعد ذلك فيما يقال ومات في سلخ شعبان وفي صفر ابتدأ الظاهر في التوجه الى سرياقوس
واستمر ذلك كل يوم اربعاء وفيها استولى الفرنج على جربة جزيرة انتزعوها من المسلمين وفيها
عمل ابراهيم بن الجمال المغني المشهور واخوه خليل المشبب السماع على العادة في المولد لبعض المصريين
بمكان بالقرب من حبة الخروب فسقط البيت الذي هم فيه فمات المغني والمشبب
وجماعة تحت الردم وتهشم من عاش منهم حتى ان بعض معارفنا استمر احدب الى ان مات
وكان الحدو كبا ابن الجمال المنتهى في صناعتهما وفي ربيع الاول استقر فخر الدين ابن المسلاتي في وسط

٨٧

الشيخ تقي الدين السبكي في قضاء الشافعية عوضا عن برهان الدين ابن جماعة وحمل اليه التقليد
الى دمشق في اواخر شعبان • واعيد تقي الدين الكوفي الى قضاء الحنفية عوضا عن نجم الدين
ابن الكشك وفي تاسع عشر رمضان • غضب السلطان على سعد الدين بن البقري ناظر الديوان
المفرد وصادره على خمسة الاف دينار • وقبض على سعد الدين نحاس ورق • مستوفي الدولة
وصودر على الف دينار وقبض على الوزير علم الدين كاتب سيدي في شهر رمضان • وقرر عليه
عشرة الاف دينار فمات بعد ذلك في اواخر ذي الحجة وقرر في الوزارة وعوضه كريم الدين ابن الغنام
وفي عاشر شوال استقر شمس الدين ابن اخي الجار في مشيخة سعيد السعدا • عوضا عن شهاب
الدين الانصاري وفي رجب قدم بعض التجار جماعة من اقارب السلطان الجراكسة • فخرج عليه
طايفة من الفرنج • الجنوية فاسروه • فبلغ الظاهر الخبر • فامر بالقبض على من بالاسكندرية
من الجنوية وختم على حواصلهم في اواخر شعبان • فبلغهم الخبر فاطلقوا من بايديهم منهم
فقدم الاسكندرية خواجا • على اخو الخواجا عثمان • بجمع من اسر الفرنج من اقارب السلطان
ففك الختم عن حواصل السلطان الفرنج • وذلك في اواخر ذي الحجة • وفيها في ربيع الاول
زين الدين • الطنبدي المحتسب بين فقرا الفقها • من تعلم اصحاب البكاكين • من الفاتحة
الفاتحة وفرايض الصلاة ونهى الى المواعيد • والوعظ عن التهتك والاهتمام بيدلوه بالصلاة
والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم • وفيها غضب السلطان • على بهادر مقدم المماليك
بسببانه وجد سكرانا في بيت على البحر فضربه وامر بنفيه • الى صفد وقرر عوضه في التقدمة
صندل الاتوري • والملقب شكل فيها بلغ السلطان • ان كريم الدين بن مكانس ابو البركات
صهره نصبا • خيمة على شاطي النيل • واخضر ابن مغني وعمل مقاما • حافلا فامر بالقبض عليهما
وضربهما بالمقارع وصادرتهما • فاخذ من ابن مكانس • ثمانية الف وابن الرويهب • بخمسين
الفا وفيها في رجب • ضرب محتسب الدين الشنشطاي امين الحكم • بين يدي السلطان • نحو ماية
عصاة لانه نزع التيسيد على ان تحت يده ودايعة • لاسمعيل بن بهادر بن امير الربع الصعيد وقد
ذهب وانه لم يطلع السلطان عليها • فحصل بسبب ذلك للقاضي بدر الدين • ابن ابي البقا
اهانة لعزله عن قرب • وفيها نادى الفرنج طرابلس الشام • فوافقهم المسلمون فكسروهم
واخذوا منهم ثلاث مرات • وفيها حج جركس الخليلي • وعمل الحجاز خيرا كثيرا • وفي اواخرها
خامر سيف الناصري • نايب حلب • وفيها • كان رخص زايد حتى بيع الاردب القمح بثمانية دراهم
وفي ربيع الاول ترايد الموت بالامراض الحارة والطاعون • حتى بلغت البطيخة الصيفي خمسين
درهما فمنها الوقت دينار ان وكان اكثر الموت في المماليك السلطانية • حتى زاد كل يوم على عشرين
نفسا منهم • فندب القاضي برهان الدين • ابن المعلق جماعة لقراة البخاري • بالجامع الازهر
ودعوا الله عقب ختمه • برفع الوبا • ثم اجتمعوا يوم الجمعة بالجامع الحاكمي ففعلوا مثل ذلك
ثم اجتمعوا اكثر من عددهم الاول • فاشتغلوا بالجامع الازهر وكان وقتا عظيما بارتفاع
الوبا في ثاني جمادي الاخرة بعد ان بلغ في كل يوم ثلثماية نفس • وفيه استقر بدكا دحاجبا كبيرا بعد

ان تغرت

ان تغرت الوظيفة اربع سنين منذ مات قطلوبغا الكوكاي • وفيها الشعر من ابي في النيل بمصر وذلك
في اول يوم من شعبان • وفي ذي الحجة استقر محمد بن عيسى امير عرب العايد في كشف الشرقية عوضا عن قطلوبغا
التركماني • وفيها وقع الحلف بين قرا محمد التركماني وبين مير حسن ابن حسين بك وثارت الفتنة بينهما • وفي ذي
الحجة • استقر شمس الدين محمد بن احمد بن مهاجر • في قضاء الشافعية بحلب عوضا عن مسعود فاستقر
محب الدين ابن الشيخ سراج الدين بن الشحنة في قضاء الحنفية بها

بن عبد الرحيم بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة
الكناني الاصل ثم المقدسي قاضي القضاة بالديار المصرية فولاه مرتين برهان الدين ابن جماعة
الشافعي ابو اسحاق كان مولده • سنة خمس وعشرين • وسمع الكثير بدمشق والقاهرة واخذ عن جده
وطبقته • وحضر الذهبي في لازمه فاثنى عليه الذهبي على فضايله • وناب في الحكم ثم ولي
خطابة القدس ثم خطب الى قضاء الديار المصرية • فوليه مرتين بصرامة وشهامة وقوة نفس
وكثر بذلك عزل نفسه مرارا ثم يسال ويعاد حتى ان السلطان في بعض المرار
ان نزل اليه • لعزل نفسه مرارا • ثم يسال ويعاد ليترضاه • وكان حسن الالقا للدروس محبا في
الحديث واملى كثيرا للانصاف والاعتراف قويا في امره ذلك ثم ولي قضاء الشام من سنة خمس وثمانين
عقب ولي الدين • ابن ابي البقا الى ان مات وكان قوالا بالحق معظما لحرمات الشرع مهابا محبا
في السنة واهلها الروايات لعدم له نظير ولا قريب من طريقته • مات في شعبان • وخلف من
الكتب النفيسة ما يقصر اجماع مثله • لانه كان مغرما بها فكان يشتري النسخة من الكتاب التي عليها
المنتهى في الحسن ثم يقع له ذلك الكتاب • بخط مصنفه • فيشتريه ولا يترك
الاولى الى ان اقتنى بخطوط المصنفين ما لا يعبر عنه كثرة ثم صار اكثرها لجمال الدين
محمود الاستادار فوقفهما بمدرسته • بالوراقين وانتفع بها الطلبة الى هذا الوقت
وكان محبا بالاداب • مصنفا للمداح كثيرا لبذل للشعراء مدحا للبدر البشتكي لهو الفضل
فاخبرني شمس الدين القيلوبي الكتبي قال سمعت البرهان يقول ما قارب احد من اهل العصر
ابن نباتة الا هذا الرجل • ومع ذلك فكان ينظم نظما عجيبا • فقرات بخط من اثق به من
الوثوق به انه قول من خطو ندم مصرلما وقع بها الغلا سنة

• وما ذا لمصر من الوطان • فذو المليك امر لضى ليشكو •
• نترك وجور وطاعون • وفرط غلاو هم وغم لراج يدحض •
• يا رب لطفك منك فينا • فالقلب يدعو والمسا نزول •

• بن محمد بن شهري التركماني صاحب دوركى قتل في هذه السنة في قلعة سيواس

احمد بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم • ابن يحيى بن ابي الحرم اللخمي جمال الدين • الاسيوطي ثم
المكي ولد سنة خمس عشرة • وسبعماية • وتفقه على الزنكلوني • والتاج التاج التبريزي والكمال
النشايي ولازم الشيخ جمال الدين • الاسنوي • وصحب شهاب الدين ابن الميلق • واخذ عنه
في الاصول • وفي التصوف وسمع صحيح البخاري من الحجار • وصحيح مسلم من الوادي وحدث

٨٨

عنهما وعن الدبوسي ونحوه بالكثير • وسمع بالدمشقي من الذهبي والمزي وجماعة واشتغل في الفقه
والعربية والاصول ثم وهر في الفنون ثم ناب في الحكم ثم جاور بمكة مدة طويلة من سنة سبعين
وتصدى بها للتدريس والتحديث • وكان حسن الخط فصيح اللسان • وكان شرع في الجمع بين الشرح
الكبير والروضة والمهمات فنقص من ذلك نصف الكتاب في اربع مجلدات وله شرح بانت
سعاد ومات بمكة في ثالث رجب • وله خمس وسبعون سنة • ذكر لي بعض من الوبه انني سمعت
عليه • ولم اتحقق الى الان ذلك
احمد بن عمر اليمني شهاب الدين الحنفي • عني بالنحو والفقه • والقراآت والفرايض واقام
ببلاده ومات بزبيد
• بن محمد بن عمر شهاب الدين ابن الشيخ شمس الدين • بن قاضي شهبة ولد سنة سبع وثلاثين
وسبعمائة • واشتغل على ابيه • حتى اذن عمه ومهر في الفرايض وصنف ودرس واعاده
وجلس مكان ابيه • بالجامع شغل الناس • وكان كثير الاحسان • للطلبة ولا يخلو بيته
يوم السبت والثلاثاء من جماعة فيطعمهم ولم يكن له • من شابهه في ذلك الا النجم ابن الجابي
مات في ذي القعدة
احمد بن محمد ابن غازي ابن جانم التركماني شهاب الدين • المعروف بابن الجابي • ولد سنة ثلاث
عشرة وسبعمائة • واشتغل على ابيه حتى اذن عمه ومهر في الفرايض وصنف • ودرس • واعاد وجلس
مكان ابيه • بالجامع مشغل الناس • وكان كثير الاحسان • للطلبة ولا يخلو بيته يوم
السبت والثلاثاء من جماعة • فيطعمهم ولم يكن له • من شابهه • في ذلك الا النجم ابن الجابي
مات في ذي القعدة
احمد بن محمد بن غازي • بن جانم التركماني • شهاب الدين المعروف • بابن الجابي ولد سنة ثلاث
عشرة وسبعمائة • وحضر على ابي بكر • بن احمد بن عبد الدايم وغيره واجاز له • ابن المهتار وست
الوزراء وغيرهما ونزحد ابيه • لامه وطلب بنفسه • بعد الثلاثين فسمع • من جماعة
واجاز له جماعة وكان له فضل وكان فاضلا نبيلا اقرا الناس القراآت مات
في رجب
احمد بن مطيع الانصاري • كان يقرا المواعيد • بالجامع الازهر ويصحب ناصر الدين ابن
الميلق مات في ثاني جمادى الاولى
اسمعيل بن علي بن الملك عماد الدين احد الرؤسا • بالقاهرة وكان • من اتباع جركس الخليلي
اسمعيل ابن يوسف ابن محمد الانبابي • كان ابوه صاحب الزاوية • بانبابة على طريقة
الشطوحية • فنشا ولده • على طريقة حسنة • واشتغل بالعلم ثم انقطع بزاويته ثم
صار يعمل عنده المواعيد كما يعمل بطفقدا • ويحصل من المفاسد والقبايح ما لا يعبر عنه
مات في شعبان
طقتمر ولي نيابة حلب • سبع مرات ونيابة الشام • ثلاث مرات • ثم صار صاحب المدرسة

بحلب داخل باب النيرب وكان موصوفا بالمعرفة
احمد بن محمد بن قاسم السنجاري القاهري الحنبلي شجاع الدين نزيل بغداد • روى جامع
المسانيد ومسند الشافعي ورموز الكنوز • للرسعني في التفسير • والقوانين لابن قدامة
وحدث مات عن ثمانين • سنة سمع منه نصر الله • ابن احمد التستري وولده محب الدين
عثمان بن عبد الله الرومي الحنفي الاستاذ احد الامرا الكبار بالقاهرة • وكان ظالما
جايرا كثير الحرمة متمولا للحلة مع كثرة • صدقاته للفقرا خصوصا الغربا
عبد الله الحاجب الامير سيف الدين كان متدينا عارفا
احمد بن عبد الله الكمشبغاوي احد الامرا الاربعين بالقاهرة وكان نائبا لقلعة
وكمشبغا الذي ينسب اليه • كان خزندارا صرغتمش وسبح بضم السين فالرا المهملتين بينهما
موحدة ساكنة واخره جيم
عثمان بن فيروز بن عبد الله • القراني علم الدين • كان عجوبة دهره في كشف الضوبح
عند الانشاد • وكان صديق ابي • ولا ينشد غالبا الا من شعره • وكان اني يبطل له في وقت
الاخوال لا حصل عنده • ديوانه من نظمه • اخبرني ولده ابو الخير • انه عاش ثلاثا وسبعين
سنة
عبد الله بن فضل الله ابن عبد الله امين الدين • بن دلسته ناظر الدولة مات في جمادى الاولى
احمد بن محمد بن حسين • بن مسافر الحراني ثم الدمشقي • محتسب دمشق مباشر الاوقاف بها كمال
الدين مات في ذي القعدة
احمد بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري الاصل • ثم المكي المعروف بالنشاوري
ولد سنة خمس وسبعمائة • وقيل قبل ذلك وسمع من الرضي الطبري اجاز له اخوه الصفي
وحدث بالكثير سمعت عليه صحيح البخاري • بمكة وتفرد • عن الرضي بسماع الثقفيات
وغيرهما وقد حضر الى القاهرة في اواخر عمره • وحدث ثم رجع الى مكة • وتعبر قليلا ومات
بها في ذي الحجة
عثمان ابن عبد الله المغربي المعروف بابن الكوز • كان فاضلا ماهرا في الطب الهيئة
وغير ذلك مات في شوال
عثمان بن عبد الله القبطي • المعروف مكانس • ستدي ولي الوزارة • بعد كاتب بلاط
ثم عزل بعد قليل وكان مستضعفا
احمد بن عبد الدايم • بن عبد المحسن ابن يحيى كذا الدوالبي البغدادي الحنبلي ولد
سنة ثلاث • وعشرين • وسبعمائة • وروى عن جده • عفيف الدين • عبد المحسن
عفيف الدين ابن محمد وغيره وكان واعظا يكنى ابا المحاسن
محمد بن احمد بن محمد بن احمد البيري بمهملة • مكسورة بعدها • تحتانية ساكنة جلال الدين
كان من كبار العلما في المعقولات قدم من البلاد المشرقية بعدما درس في تلك البلاد ثم

فارقها الى زيادة القدس فلزمه اهل حلب للافادة • وطلبه ثم • الملك الظاهر فاستدعى
به وقرره شيخا • مدرسا بمدرسته التي انشاها بين القصرين • وافاد الناس في علوم
عديدة وكان اليه المنتهى • في معرفة علوم المعاني • والبيان وكان متوددا الى الناس
محسنا الى الطلبة قايما • في مصالحهم لا ينطوي • لشر عن احد مع الدين المتين • والعبادة
الدايمة • مات في جمادى الاولى • وكانت جنازته حافلة • وقد جاوز السبعين

محمد بن عبد الله المؤذن • المعروف بابن الشاطر مات في ربيع الاول

محمد بن محمد بن عبد الرحمن المصري • بن الحاجب المعروف بابن العنبتي بضم المهملة وسكون النون
بعدها مثناة • اشتغل بالنسب ثم بالقاهرة • وحصل وظايف • وتعانى الادب
وقال الشعر ولقي الصلاح بدمشق وغيره وسمع من العز بن الرحل وغيره وولي
بها توقيع الدست وكان • جاور قبل ذلك بالمدينة الشريفة قال البرهان المحدث
كان عارفا بالعروض والشعر ونظمه حسن • قلت وانشد له حلاوة الفاظها
سكرية فلسي في تورد رقيق العجب
ولست دمعي في حلاوة مثلك • ومن اجل سنا الحسن قد زاد في السكب •
مات في المحرم

احمد بن عبد الله الاسنادي سراج الدين لقبه قنور وفيه • يقول ابن الناصح
ابن الناصح بالسقه ادلها • صدعم • فادا الشيداس • كله
انجاس • وكله انجاس

محمد بن مهنا الدمشقي كاتب السر بدمشق وليها قليلا • وكان حسن المحاضرة وكان
موقع القلعة مدة وحصل اموالا وكان وافر الحشمة وتسبب • ولما عجز عن الوفاء بما
وعد به على كتابة السر فولي غيره • واستمر غايبا ثم ظهر • واستمر خاملا الى ان مات
في رمضان المبارك

احمد بن ابراهيم بن يعقوب شمس الدين شيخ الوضوء كان يقري السبع ويشارك
في الفضايل ويقال له شيخ الوضوء لانه • كان يطوف على المطاهر • فيعلم العامة ه
الوضوء وكان يعاب بالنظر في كلام ابن العربي ومات في سابع • عشرين شعبان ه
ويخطب بن حجي مات • في جمادى الاخرة • جاوز السبعين قال ابن حجي وقد درس
صنف وسمع على التاج احد اصحاب الفخر وتفقه • على البدر • واذن له
خطبته ودفن الافتا • وكان الشيخ السبكي يثني عليه • وسلك مع ذلك طريقة ه
التصوف وكانت بيده امامة الطواويس له فيها وقت الذكر • وله راتب على الجامع ثم
دخل القاهرة واجتمع بالسلطان ورتب له راتبا • على المارستان المنصوري وذكر انه
طالع النهاية ثلاثين مرة وكان حسن الفهم جيد المناظرة قال وكان يعتقد ابن
العربي اقام بالقاهرة ست سنين

محمد بن احمد

٩٠

محمد بن احمد بن عبد الرحمن المنبجي شمس الدين الاسمري خطيب المزة سمع الكثير على التقي سليمان
ووزيرة وابن مكتوم وغيرهم وتفرد باشياء واكثروا عنه مات في ذي القعدة عن ستة
وثمانين سنة • وكان اخر من حدث • عن ابن مكتوم • بالموطا عن وزيرة بمسند الشافعي
وولي باخرة قضاء الزبداني

احمد بن احمد • بن علي • بن القاصح بدر الدين • نشا في طلب الكتابة • فطلب الكتابة
فكتب الخط • وشارك في الفضايل والاداب • ونظم الشعر بن فضل الله ومات لطيف
الذات حسن الشكل رايته وسمعت من نظمه ونوادره مات في جمادى الاولى وله نحو الثلاثين
سنة

بن اسمعيل الاربلي بدر الدين
ابن الكحال عني بالفقه • والاصول وكان جيد الفهم كثير اذاعيا له • وهو مع ذلك راس
قايح جاوز الاربعين

محمد بن عبد اللطيف • بن محمد بن احمد الربعي ابو اليمن عز الدين بن الكويك اصله من
تكريت ثم سكن القلعة الاسكندرية • وكانوا تجارا وسمع بها من الاسكندرية من يزيد بن
العنبتي ووجيه الدين الصعيدي • وبدر الدين ابن جماعة وعلي بن قريش وابي حيان • وغيرهم
وكان رئيسا مسموع • الكلمة عند القضاة مات في جمادى الاولى • عن خمس وسبعين سنة فانه
مولده في شعبان • سنة خمس عشرة • وسبعمائة

محمد بن علي بن ابي زيد المصري • سمع من الشديد بن الاربلي وغيره وحدث • مات في ربيع الاخر
سمع منه اصحابنا

احمد بن فرج المعروف بالجمال • بن مسلحد • كان من غلمان احمد بن عجلان • كثير التردد
الى المرسلية • وكان ممن قام في الفتن والحروب التي • بين عنان وبين عجلان • حتى قتل
كبيش ثم تسلط على ابن عجلان استنابه فقام بتدبير مكة مدة • ومات في حادي عشر
المحرم

بن قطلوبغا الفخري المعروف ه
ببلبل
بن عبد الله المالكي فتح
الدين ابن شاس كان ابوه ينوب في الحكم • وكان متشرا في الوثائق • فتناول له مشتغلا
بصناعة الانشا فاتصل • في الخدمة الى ان اتصل بسودون الدوادار فوقع عنده وتولى التوقيع
الدست • ونيابة كتابة السر • لجدتونا وجمال الدين • وركب بليبغا واختص بسيف
فاستاذن يونس الدوادار السلطان على ذلك • فامر بصرفه • واستدعى في الموكب
الثاني ابن فضل الله ومات في شعبان

احمد بن محمد المرحي نجم الدين • احد اعيان التجار • بدمشق

عبد الله بن علي • بن [illegible] الخراساني • الدمشقي نجم الدين • قرا على ابن اللبان وتصدر
للاقراء بالجامع الاموي • مدة ومات في ربيع الاخر

عثمان بن بادي حاطب التكروري ملك غا سنة ست وثمانين • وقيل سنة تسعين ه

٩١

هذه السنة بن عبد الله الهروي الصنعا

الشاعر مدح ملوكها وغيرهم

احمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز القيشي محب الدين الشاهد المالكي كان مشهورا بالاحتراز في الشهادات وكان يقصد لذلك مات في ثالث عشر شعبان

محمد المهدي امير جندار عمر طويلا واقام في هذه الوظيفة عشرين سنة

محمد بن احمد بن ابراهيم جمال الدين سمع الجزري وابن ابي الزهر والذهبي وغيرهم مات في ذي الحجة عن ثلاث وسبعين سنة

عبد الوهاب القحام الفقيه الحكم مات في المحرم فجاه

عبد الكافي النويري شاهد ديوان اللولس ونائب الحسبة بالقاهرة امام الحنابلة

بنت القاضي موفق الدين عبد الله الحنبلي اخر من مات من اولاده

علي التي سمعت حضرت على الحجار وسمعت من البندنيجي الجنابه عمها صلاح الدين العلائي ماتت في ذي الحجة عن سبع وسبعين سنة

٧٩١

في المحرم حضر رسل علي باي بن قرمان صاحب قونية وغيرها من بلاد الروم ومعهم هدية فقبلت واكرموا وفي عاشورا امطرت السما على الحجاج مطرا عظيما واشتد بهم البرد جدا في حال رجوعهم وفي تاسع عشر المحرم حضر رسل صاحب حيوة ومعهم خواجا علي اخو عثمان الذي كان الفرنج نهبوا مركبه واسروا ابنته اخت قجماس ابن عم السلطان فاعادوا المركب بما فيه وقدموا هدية فقبلت منهم وفيها انكر منطاش من التركمان ونفي في قلعة البيرة وذلك ان ناصر الدين بحلب كان الناصري قد وقع الخلف بينه وبين سودون المظفري احد الامرا الكبار بحلب وكان قبله نائبا بحلب فتكاتبا الى السلطان وحط كل منهما على الاخر فارسل السلطان الى الناصري هدية جليلة وكتابا يامره فيه بالحضور فقبل الهدية وماطل في الحضور وتعلل بالخوف من منطاش والتركمان فارسل السلطان الى كمشبغا المحمدي ليصلح بين يلبغا الناصري بالقاهرة وقد اخر الظاهر اجوبته ليسبقه ملكتمر فوقر حتى دخل حلب قبل ملكتمر واعلموا الناصري بصورة الحال فاحترز وبقي ان ملكتمر كان صهر حسن رأس نوبة يلبغا الناصري فاطلع يلبغا على القصة من هذه الجهة فلما وصل ملكتمر الى حلب تلقاه الناصري وسودون المظفري بحضرة الامرا والقضاة وكتب السلطان الى سودون المظفري لذلك لبس فاراد امير اخور الناصري قماش سودون فاخبر انه لابس الحرب فانكر عليه وقال من يطلب الصلح يدخل في آلة الحرب فشتمه سودون فسل فارا سيفه وضرب به سودون في المجلس فقتله ولم يكن الناصري حاضرا بل قبل ذلك قبل ان يخرج من مكانه الى القاعة التي اجتمعوا بها وهي القاعة الحمرا فشاوش مماليكه ومماليك الناصري وثارت الفتنة فقتل من مماليك سودون زنابعه وارسل الناصري الحاجب الكبير بحلب وركب من معه الى القلعة فحصنوا عليه قليلا ثم سلمها له نائبها واهال

النا عليه

الناس عليه بالدخول معه في المخامرة على السلطان وخرج ملكتمر من حلب فاخبر السلطان بما اتفق عليه فارسل الى اينال اليوسفي وهو يومئذ اتابك دمشق ان يتوجه الى نيابة حلب وان يمسك الناصري وجهز السلطان العساكر لقصد حلب واهتم لذلك ولما بلغ ذلك طرابلس من الامرا الذين نفاهم السلطان بها الفوا ووثبوا على باب استدمر نائب طرابلس فامسكوه وقتلوا جماعة من الامرا وارسلوا الى الناصري يعلموه باتفاقهم على طاعته وكان ممن قام من المشهورين كمشبغا الخاصكي الاشرفي وبزلار العمري ودمرداش اليوسفي وممن قتل خليل ابن سنجر وولده ثم دخل كمشبغا المنجكي نائب حلب ونائب بعلبك في طاعة الناصري ثم خرج ثلاثة عشر اميرا من دمشق على حمية طالبين حلب فاوقع بهم النائب فانهزموا بعد ان خرج منهم عدة واستمروا ذاهبين الى حلب فاوقع بهم النائب فانهزموا بعد ان خرج منهم عدة واستمروا ذاهبين الى حلب ثم اتفق من بحماه على امساك النائب بها فبلغه ذلك فهرب فقام بتدبير الامر بها الحاجب واستولى هو ومن معه على القلعة فتوجه منطاش وكان قد حضر عند الناصري الى حلب فسار الى حماه فتسلمها وارسلوا الى الناصري بالطاعة ثم توجه سنقر نائب سيس الى طاعة الناصري فعارضه خليل بن دلغادر التركماني فقبض عليه وارسل سيفه الى السلطان ثم دخل سودون بن دلغادر امير التركمان ونعير امير العرب في طاعة الناصري فاقام سناجق الخليفة ودعا الى نصر الخليفة ولما تواردت الاخبار بذلك الى السلطان حبس الخليفة في البرج وضيق عليه ثم افرج عنه في اليوم الثاني في ربيع الاول واعتذر اليه ووعده بمواعيد جميلة جميلة لمبالغة ان الناصري لينضم اليه حبس الخليفة ثم ارسل اليه دراهم وثيابا وضيق على ذرية الناصري بالحوش واتفق النفقات الكبيرة حتى حمل الى كل احد من الامرا الكبار مائة الف درهم فضة قيمتها يومئذ اكثر من اربعة الاف دينار واحوال الناس مع ذلك مضطربة وتغير النواب عليه وشرع في ابطال الرمايات والمظالم ونادى في هذا الشهر بابطال السلف على الرسم والشعير وكان الناس يقاسون من ذلك شدة عظيمة وامر بابطال مكس القصب والقلقاس وقياس ذلك ثم اعيد بعد قليل وعزل موفق الدين ناظر الجيش وولاه لجمال الدين المحتسب اي محتسب مصر في قضا العسكر عوضا عنه ايضا واستقر في الحسبة همام الدين واستقر شمس الدين البلالي في مشيخة سعيد السعدا عوضا عن ابن اخي الجار وتوجه الجاليش السلطاني صحبة ايتمش وجركس الخليلي ويونس الدوادار وغيرهم لوصلوا الى غزة فامسكوا نائبها اقبغا الصفوي وحبسوه بالكرك واستقر حسن بن كنش في نيابة غزة ثم توجهوا الى دمشق فارسلوا جماعة من العلما الى الناصري في الصلح فتوجهوا اليه فاكرمهم وسار من حلب الى دمشق فارسلوا جماعة من العلما الى الناصري في الصلح فتوجهوا اليه فاكرمهم وسار من حلب الى دمشق في معه من العساكر فالتقاهم في تاسع عشر ربيع الاخر على خان لاجين فانكسر الناصري سريعا فخامر احمد بن يلبغا

والدكادار الحاجب • وجماعة معهما وقاتلوا اوفقهم الى ان كسروا وهزموا • وقتل جركس الخليلي امير اخور فقتل بعد ذلك بالحربة • قتله يلبغا بن شكى من آل فضل • ووقع في العسكر المصري النهب الشديد بعد القتل الذريع • وملك الناصري دمشق • وحبس ايتمش بالقلعة واحتاط على موجوده وراسل حسين بن باكيش الناصري بالطاعة • وعمي الناصري الاختصار والاخبار على السلطان ودواطاه • بابشور نايب الكرك وحسين بن باكيش • على ذلك وقرابيا اليوسفي وابنا الامير اخور • وغيرهما • عمس ابن باكيش هاربين الى مصر فامسكهم وحبسهم • بالكرك وكان ابنا • اليوسفي قد هرب • هو وابنا الامير اخور • وصحبهم نحو ثمانين من المماليك فوصلوا الى غزة • فاكرمهم نايبها • ثم كبس عليهم لما رقدوا • فامسكهم جميعا • ثم ارسل للناصري بذلك ولما بلغ السلطان ذلك امر الخليفة والقضاة • وسودون النايب • والحاجب الكبير بالركوب • ومعهم • سوق حكم • نقادوا فقيها • ان السلطان قد فتح المظالم وعرض الصلح على الباغي فامتنع فاحرسوا اهلي نفسكم • واعملوا في كل حارة دربا ونادى في كل يوم بابطال المكس من المكوس المشهورة ثم لا يصح شي من ذلك • وامر بتحصين القلعة واستعد للحصار وحصل مونة شهور • واجرى الماء الى الصهريج • الذي بناه بالقلعة • وخرج الناصري من دمشق • بعد ان قرر في نيابتها • وخشيتم ونموا لخوطاه في سادس جمادى الاولى • فلما شاع ذلك • راسل السلطان • امرا العربان والوجه البحري • ومن الوجه القبلي فضبطوا عنده • ثم حضر بعضهم • وشرع في حفر خندق • تحت باب القلعة • عند باب القرافة • وسدت خوخة • ايدغمش وعملت • الدروب • بالقاهرة فاستكره واسهما وارسل الى الامير • محمد بن على امير عرب • العايذ بابرح • بتحويل الاقامات • التي جهزها لاجل العسكر وخبز انه ومنها • له وكان مراده ان يلبغا الناصري • مضيق عليه الاقوات والعليق فانعكس الامر ولم يتمكن المذكور من تحويل • ذلك ودخل العساكر • فلم يتبعه الا تمكينه منهم من ذلك وكان في الخواص الاربعة عشر الف اردب سعير • وثمانية الاف حملين ونحو مايتي حمل حطب • وخطب في يوم الجمعة ثامن جمادى الاولى • باسم الخليفة المتوكل قبل السلطان وتخالف الخليفة والسلطان • على الموالاة والمناصحة ثم قدم على التلاقي • والى قطيعا • منهزما من عسكر الناصري • في اواخر جمادى الاولى • فسد ابن الكوراني باب المحروق • وباب الجديد فلما قرب الناصري من الديار المصرية • تسلل اليه الامرا اولا فاولا فاولا اليه • ارسلان اللفاف • وامير توبة بركة • ومحمد بن سندمر • وقريبه جبريل وابراهيم بن قطلقتمر • ثم تسلل اليه جماعة من اتمش • ونزل الناصري • بعساكره ظاهر القاهرة في الثالث من جمادى الاخرة • فخرج اليه سودون • وقرقماش الخزندار • وجمهور الامرا حتى لم يبق عند السلطان • الا ابن عمه قجماس • وسودون النايب وترجما الجمكي • وسودون الطرنطاي • وابو بكر ابن سنقر • وصواب السعدي • مقدم المماليك • تغرى بردي واختفى حسين ابن الكوراني والى القاهرة فعادت اهل الفساد بسبب ذلك وكسروا السجون

وخزانة شمايل

وخزانة شمايل فارسل السلطان الى الناصري • يطلب منه الامان لنفسه • وذلك في يوم السبت ثالث جمادى الاخرة • فجاه ابو بكر ابن اخيه • بهادر فامره • ان يختفي قدر جمعة لتنكسر عنه حدة الاعدا ففعل ذلك واختفى ليلة الاثنين خامس جمادى الاخرة • ووقع النهب في الحواصل • التي بالقلعة والقاهرة • وضواحيها قليلا • وكان اهل مصر اقل نهبا من اهل القاهرة • ودخل منطاش يوم الاثنين الى القلعة فاخذ الخليفة • وتوجه الى يلبغا الناصري بقبة النصر فطلعوا • جميعا الى القلعة • وعرضوا المملكة على الناصري فامتنع فاتفق الراي • على اعادة حاجي ابن الملك الاشرف الى السلطنة • وقيل انهم لما وافوا عند خروج انه قد تغيروا القبة الاولى • ولقبوه المنصوري • واستقر يلبغا الناصري • مدبر المملكة • وسكن الاصطبل • والاستبغا الجوباني راس نوبة كبير • ودمرداش الاحمدي امير سلاح واحمد بن يلبغا امير • مجلس • وقربه الحسني • حاجب الحجاب كبير • واقبغا الجوهري استادار • وقرقماش خزندار وطرخه • حسين ابن الكوراني • فاعيد الى ولاية القاهرة يومئذ فندب الناصري سكربغا • فنزل عند الجملون • وسط القاهرة • ونزل ابو بكر الحاجب عند باب زويله • فسكن الحال قليلا • ونودي من نهب من الزكان • شيا شنق وظهر بعد ذلك المباشرون والقضاة • وسلموا الناصري والخليفة ثم طلب محمود الاستادار وقدم نقادم عظيمة فاعيد الى وظيفته • ثم غضب عليه منطاش بعد ذلك فضربه واهانه وصادره • ثم اشتد المطلب على الملك الظاهر ونودي • من اخفاه غطي الف دينار فشاع ذلك فخشي على نفسه • فراسل الناصري فارسل اليه الجوباني فاحضره • من بيت شخص خياط • مجاور لبيت ابي يزيد • صهر اكمل الدين وكان ابو يزيد • حسنه امير عشرة وكان الظاهر قد امر اليه فاخفاه فطلع به الجوباني نهارا الى القلعة • فحبس بقاعة الفضة فاراد منطاش قتله • فدافع عنه الناصري • وارسله الى الكرك فتوجه في ثاني عشرين جمادى الاخرة • على طريق عجرود الى الكرك • وصحبته ثلاثة صغار من مماليكه وهم قطلوبغا • واجباي وسودون • فتسلمه حسن الكجكي • نايب الكرك فانزله في قاعة تعرف بقاعة النحاس • وكان بالقلعة امراة مامور • نايب الكرك • كان وبني بنت يلبغا الكبير • فرقته تخدمه • اتم خدمة واعدت له جميع ما يحتاج اليه وتلطف به الكجكي • نايب الكرك ووعده بان يخلصه • ثم خلع على الخليفة • خامس عشر جمادى الاخرة • ونزع الامرا السلاح • واقروا القضاة واصحاب الوظايف على ما كانوا عليه • واستقر ابن الاردنايب الشام • وكمشبغا الحموي نايب حلب • وسنجق • نايب طرابلس • واخوه ابن المهمندار • نايب حماه • وقطلوبغا الصفوي • نايب صفد • واستقر كريم الدين ابن مكانس بشير الدولة • واخوه فخر الدين • ناظر او اخوهما زين الدين • صاحب ديوان الناصري واعيدت المكوس كلها كما كانت • ونودي بالامان • الجراكسة ومن ظهر منهم فوضعا على اقطاعه ومن اختفى شنق • ثم قبض على جمع كبير من الامرا الكبار • والصغار • وجميع من عرف • بالانتما

للملك الظاهر • وسجن بالاسكندرية • نحو ثلاثين من الامرا الكبار والصغار ونحو ثلاثين من
الامرا بالقلعة وخلق كثير من المماليك وبخزانة • شمائل خلق كثير • من المماليك ايضا • وفي حادي
عشر جمادي الاخرة • عرض على الجوباني • المماليك الظاهرية • فافرد لخدمة السلطان • مائة واسكنهم
بالطباق وفرق البقية على الامرا • وفي وسط جمادي الاخرة • كان اقبغا الصغير بدمشق
في اربعمائة نفر • فاوقع بهم خشيم • فهزمهم • وقبض الى اقبغا فسجنه • وفي حادي عشر جمادي
الاخرة اعيد شرف الدين • علي بن قاضي العسكر الى نقابة الاشراف • عوضا عن الطباطبي
وفي سلخ جمادي الاخرة كسرت جرار الخمر بالرميلة حملت من بيت ابن سارية الى الارض التي
بالكوم قريب جامع طولون • وفي رجب جرد السلطان العساكر لردع عرب • الزهيبة • الزهيرية
لكثرة فسادهم • وفي اول يوم منه ادعى على ابن سبع شيخ العرب • ترفقه بالشيا • تنافي الشرقية
وشهد عليه جماعة • عند قاضي القضاة • ابن خير المالكي فسعى له جماعة • الى ان خلص في نقل
الى الشافعية ليحكم بحقن دمه • ثم سعى به الى ان عقد له مجلس عند القاضي او عند الناصري
فقال له ابن خلدون الذي كان قاضي المالكية يا امير انت صاحب الشوكة • وحكمك نافذ
فاحكم بحقن دمه واطلاقه فاطلق وذلك في سادس هذا الشهر وكان في الايام الظاهرية
قد وقع له نظير ذلك فيقال انه بطل ما بلغه الف دينار • حتى خلص وكان القائم
في امره كريم الدين • ابن مكانس وابو نعمت • متولي اسوان بديوان الناصري • ومحب الدين
ابن الامام • ونوشاه وغيرهم من خاصكيته فاخرجوا ابن سبع من حبس ابن خير بعد شهر
بالحكم وكان من حضر المجلس المعقود له في الاصطبل • الشيخ سراج الدين • البلقيني والقضاة
لم يتقدم الحنبلي • والطرابلسي • وابن خير • ونصر الله • ثم تهددهم الناصري ان يحكم احدهم
بقبول اسلامهم وحقن دمه فامتنع لكون ابن خير شهد بالحكم باراقة • دمه فلما اطلق
ابن سبع • ليعدان حكم الناصري • ان يحكم احدهم • بقبول اسلامهم • وحقن دمه فامتنع
لكون ابن خير شهد بالحكم • باراقة دمه • فلما اطلق ابن سبع • كيف ان حكم الناصري بحقن
دمه بحكم اسلامه ونفذه القضاة ثم جا الى بلاده • فاتفق انه دخل الحمام • فدخل عليه
جماعة • فقتلوه وذهب دمه هدرا • وفي هذا الشهر • استقر شهاب الدين احمد بن عمر
القرشي في قضا الشافعية • عوضا عن بدر الدين • وفي ربيع الاخر مات الشيخ شرف الدين
ابن الاشقر فاستقر في قضا العسكر عوضا عنه سراج الدين • القيصري ثم انفصل
منه في شهر رجب • واستقر بدر الدين محمود الكلستاني • وعزل تمام الدين عن حسبة
مصر واستقر • شمس الدين • ابن الخلاف فيها وكان ابن الخلاف لوذعيا لاطفا
بمصر ثم اخذ الى القران • ثم سافر الى حلب • واتصل بيلبغا الناصري • فاستقر
في امامته • ووصل معه الى القاهرة فولاه الحسبة • واستقر علا الدين البشري موقع
يلبغا الناصري في توقيع الدست • وفي ثاني رجب خلع على بجير • امير العرب خلعة الاستقرار
وكان قد قدم البلاد العسكر على السلطان وكان الظاهر • برقوق قد عجز فيه ان يحضر

الى مصر

الى مصر وهو يمتنع • فحضر في منع الدولة • طوغا وشفع فيه ان لباقي في جماعة من الامرا فقبلت
شفاعته واطلقوا من الاسكندرية • وفي ثامن رجب خلع السلطان • على شخص خياط
وتوزع خياط السلطان • من ذلك لم ينفعه • عصبته • ثم ان الناصري تفرقه المماليك
الذين رتبوا • في طباق القلعة لخدمته • المنصور على الامرا وابطل المقدم • والتوافين
والطواشية • ونحو ذلك • وازداد الخلل • امر المنصور • فلما ان كان في سادس عشر شعبان
اظهر منطاش انه ضعيف وكان خاطره قد تغير • لسبب اشيا تسال فيها فلم يجبه الناصري
وفهم من الناصري انه يطلب السلطنة لنفسه فلما شاع • ضعفه عاده الجوباني فقبض
عليه وركب الى مدرسة حسن في سبعة وثلاثين نفسا فنهب الخيول التي على باب السلسلة
وادركها المماليك الذين معه • فرمى عليهم اقبغا • الجوهري فامر الزعر ان نهبوا بيته فنهبوا
بيته ونهبوا اصطبله • ونهبوا جميع ما فيه من خيل وقماش • وفرهوا • ولم يلبث منطاش
الا وقد اجتمع اليه • نحو خمسمائة نفس والتفت عليه من المماليك الاشرفية والظاهرية
وساعده العوام والزعر فنهبت • بيوت من خالفه • واشتد الحصار • على باب الاصطبل والقلعة
ورموا عليه من فوق سطح مدرسة • حسن • ثم راسله • الناصري مع الخليفة • في الصلح
فامتنع وقال هو الذي بدا بالغدر • ونكث ما اتفقنا عليه فقويت
شوكة منطاش • وتابعه اكثر الامرا • فهرب الناصري • وملك منطاش الاصطبل
وطلع الى القلعة يوم الخميس تاسع عشر شعبان فاجتمع • بالسلطان فقال
له انا مملوكك • ومطيع امرك وجلس حيث كان يجلس الناصري ثم امسك الناصري من
سرياقوس • او منه منهزم في ذلك اليوم • فارسل الى الاسكندرية وارسل معه جماعة من الامرا
مثل الطنبغا المعلم وماموره الحاجب • واقبغا الجوهري • ونحوهم واتفق منطاش على الذين
قاتلوا معه وساعدوه • نحو عشرة الاف الف درهم • فضة جميعها • من الحواصل الظاهرية
ومن المصادرات منهما من جهة محمود وحده • الف الف وخمسمائة الف الف • ومن جهة جركس
الخليلي الف الف • وسبعمائة الف • وجدت مودعة له تحت سرو في حاصل مفرد وكان
اصل منطاش • واسمه تمربغا • واخوه تمرباي • عند تمراز الناصري وكان من اولاد الجندي
فخدما عند تمراز • في دولة حسن ثم سار • عنده وعند الاشرف • وكبرا في دولته • ثم من بعد
الحال ولي نيابة حلب • ومات وتولى منطاش • نيابة ملطية • وكان الظاهر هم بالقبض
عليه لخلصه منه قجماس • ابن عم السلطان لكونه لما ان عليه • وتموح الناجر الذي
جلبه في الاخشان • اليه فكافاه • وكان ممن تعصب له ايضا سودون باق لانه
كان في خدمة تمرباي ثم كاتب منطاش • بالعصيان • الى ان كان منه ما كان وقد تقدم ان
برقوق • اشتراه من اولاد انشاده واعتقه • فكان ذلك عند منطاش • لم يصادف محلا
لانه يعرف اصل نسبه • وفي العشرين من شعبان • قبض على ابن مكانس • وعصر وصودر
واختفى اخر ايضا واختفى اخوه • فخر الدين ثم ظهر بعد مدة • فاطلق على وظيفته

ومن منطاش في تتبع المماليك الظاهرية فاباد معظمهم قتلا وحبسا وفر في ولاته القاهرة
حسين بن الكوراني لسوء العاقبة في ذلك لبعدان كان اختفى وتولى نيابة محمد
ابن ليلى فعظم وضرب وعظموا الضرر بالزعر وظهر حسين والتزم بتحصيل المماليك
الظاهرية فاعيد خامس شهر رمضان لبعدان نسا العوام منطاش بين اعادته
بسبب الزعر ثم تتبع الزعر فاباد هم وكانت شوكتهم قد اشتدت لنفرتهم لمنطاش
في قتال الناصري وكان قربهم وعرف فيهم عرفا وانفق فيهم مالا ثم جهز منطاش
احمد البريدي الى الكرك ليقتل برقوق فلم يوافق النائب حسن الكجكني على ذلك
فاجتمع اهل الكرك على نصر برقوق وبايعوه في تاسع شهر رمضان فحصن الكرك وحكم بها
وتسامع به اصحابه ومن كان يحبه فتسللوا اليه فاجتمع له جمع كثير نحو الف فارس وكاتبه
نعير امير آل فضل بالطاعة وحضر اليه العشير من عرب الكرك وفي تاسع رمضان خلع على
محمود الاستادار واستقر في وظيفته لبعدان اخذ له من الاموال من عدة ذخائر ما يفوق
الوصف ما بين كنابيش ذهب وطرز وفرو سمور وسنجاب والفضة طوب
من الذهب الهرجه والفلوس شي كثير فلما راى ذلك وهو يختفي في كل يوم فظهر
له ذخيرة فتحول الى منطاش طوعا فامسك وعصر وصودر على الفي الف درهم وضمنه
ثم اخرج عنه واعيد الى وظيفته وفي سلخ رمضان جا كتاب ابن باكيش
نائب غزة الى منطاش وصحبته بدوي وجندي ارسلهما اليه برقوق يدعوه
الى طاعته فتسلمهما منطاش الى الوالي فقتلهما وعين منطاش خمسة امرا مقدمين
وثلثمائة مملوك للتوجه الى الكرك لمحاربة برقوق وفي شوال عصى كمشبغا نائب
حلب على منطاش وركب عليه ابراهيم بن قطلمر وشهاب الدين احمد بن ابي الرضى
قاضي حلب مع جماعة من اهل بانقوسا فانتصر عليهم وقتل جماعة ممن ساعدهم
وفي ذي القعدة توجه برقوق من الكرك ومن اطاعه وقام علا الدين المقيري
الذي ولي بعد ذلك كتابة السر وهو اخو قاضي الكرك بخدمته ووقع عليه في تلك
الايام واعانه اخوه عماد الدين واكابر اهل الكرك وخشوا من عاقبة برقوق على انكار
السلطان عليهم ما فعلوه فاتفقوا على ان يقبضوا على برقوق وان يكون
ذلك عذرا لهم عند السلطنة فغلقوا باب الكرك لبعدان خرج برقوق ثانيا به
وعسكره وياخذ هو البقية مهماته فلما وصل الى الباب وجده مغلقا فاستعان
بعلا الدين على اخوته حتى فتح له وتوجه الى جهة غزة في اواخر شهر شوال
فالتقاهم حسين بن باكيش نائب غزة فالتقاهم فهزموه وتوجه برقوق
الى دمشق ليحاصرها فبلغ ذلك جنتمر نائب الشام فجمع العساكر فالتقى الظاهر
بشقحب فكسرهم ثم رجع الظاهر عليهم بكمين فكسرهم وقتلت بينهم مقتلة عظيمة
وساق خلفهم الى دمشق فهرب جنتمر الى القلعة وتحصن بها وتوجه خلق

من المنهزمة

من المنهزمة الى جهة القاهرة واستمر الحصار على دمشق ونزل الظاهر بقبة يلبغا وتوفي
غابنا المومني من قلة الشي فبلغ كمشبغا نائب حلب خروجه من الكرك فارسل اليه ثمانين
مملوك فتقوى بهم ثم حضر ابن باكيش وقد جمع من العشير والتركمان شيا كثيرا
فواقعه الظاهر فكسره واحتوى على جميع اثقاله فقوي بذلك ثم قوي ظاهره وتسامع
به المماليك ومن له فيه هوى فتواتروا عليه حتى كثر جمعهم ثم هجم برقوق وكبس
منطاش على دمشق فدخلوها فاري عليهم العوام بالحجارة فالمماليك التهام فكسروهم
ونهب العامة وطاقه في الميدان حتى لم يتركوا خيمة واحدة وباتوا في تلك
الليلة تحت السما وكل واحد قد امسك عنان فرسه بيده فاصبحوا في شدة عظيمة
وبينوا امر انفسهم فوصل اليهم في الليلة وفي تلك الحالة اينال اليوسفي وقجماس
ابن عم السلطان ومعهم نحو ثمانين نفس من مماليك الظاهر مستعدين بالسلاح
وصلوا اليه من صفد وكان السبب فيه ان يلبغا الناصري او السالمي وهو من مماليك
الظاهر خدم داود وهو داودار الظاهر وعنده فطلبه ليطالع النائب بصفد
فلما بلغه توجه الظاهر من الكرك ووقعته بشقحب وتوجهه الى دمشق اتفق مع
من كان هناك من مماليك الظاهر انهم يتوجهون الى الظاهر فتجهزوا واعلمهم
فبلغ ذلك النائب فخرج ورائهم ليردهم فعمد يلبغا الى الحبس فاخرج منه اينال اليوسفي
وقجماس المسجونين فملكوا القلعة فلما رجع النائب سقط في يده وهرب
فنهبوا حواصله وتوجهوا الى برقوق فوجدوه نازلا على قبة يلبغا في الحالة المذكورة
فكانوا له فرجا عظيما فقوي بهم ورجعوا الى حصار دمشق وفي الثاني عشر من ذي
الحجة وصل كمشبغا الحموي من حلب فنزل بمرج دمشق فتلقاه مماليك الظاهر بعد
ان كادت تتلاشى ومن جملة من قدم معه تكامل العلائي دوادار مقدم المماليك
وفي شعبان قبض منطاش على عثمان بن منغا ابن امير مكة وحبسه مقدم ونقيبه ا
ولما بلغ نعير من حيار امير العرب مسك الناصري اتفق هو وسولي بن دلغادر وخرج
عن الطاعة وفي عاشر رمضان قتل اهل الكرك فتزوج بنت العماد احمد بن عيسى
قاضي الكرك ثم طلقها ابوها منه فوصل حتى خدم عند منطاش لجهزه لبعدان تكلم
لقتل برقوق فقدم الكرك وتوعد قاضيها واهلها بكل سوء فاتفقوا النائب بها ثم
لوافق على قتل الظاهر مماطلة بذلك اياما فبلغ ذلك اهل الكرك فتعصبوا للظاهر
وهجموا على احمد البريدي فقتلوه واشتد الامر على منطاش لما سمع هذه الاخبار وتهيا للتجهيز
وخرج بجمع عظيم من القاهرة واخرج معه القضاة والخليفة والسلطان ووقف
الحواصل وباع جميع الغلال وغيرها باخس ثمن وحصل للناس من ذلك شر كثير واخذ من
من بيت المال لاجل الايتام خمسمائة الف درهم وركب فتباشوا وذهبوا بحل خارج على الخليفة
والسلطان وشنق العصاة وقتل شريفا في الحرم الشريف فاستحل الاموال والانفس الى غير ذلك

فكتب عليه العلماء والقضاة بجواز قتاله ورفعه عن ذلك • فغضب منه منطاش واهانه
وسجنه في البرج مع مماليك الظاهر بالقلعة • وفي ذي الحجة استقر عبيد الله العجمي في قضاء العسكر
عوضا عن سراج الدين • عمر وفيها اعتقل زكريا الذي كان الظاهر عمله خليفة • وكتبوا
اشهادا بانه لا يستحق الخلافة • بعد ان سلخت هذه السنة • والظاهر على حصار دمشق
ومنطاش سائر بالعسكر الى جهته وبالغ القاضي شهاب الدين الزهري في التحريض على برقوق
وكان يرتب من يسبه • على الاسوار • وكان لا ينزل من منبره بل كان ينادي اليوسفي ومن معه
يباشرون القتال ويخرب ما حول دمشق في غضون ذلك ووصل اليهم كمشبغا من حلب
ومعه عسكر ضخم فنزل بالمرج ثم راسل دمشق ثم وصل الى برقوق في ثاني عشر ذي الحجة فتقدم
ففرح به وقدم له خيمة سلطانية وخيولا وامتعة وجمالا فاستقام امره • وفيها كانت
الوقعة بين التركمان • فتحاربوا كثيرا ثم • قرا محمد صاحب تبريز وقراحسن • ومن معه ما كان
معهم وذلك في ربيع الاخر وانتصر • قراحسن على التركمان ثم اجتمع • الكل وامروا عليهم
مصر خجا بن قرا محمد واستنجدوا بصاحب ماردين وغيره • وفي ثالث عشر المحرم استقر
جلال الدين بن نصر الله البغدادي • في تدريس الحديث بالظاهرية الحديثة عوضا
عن نصر الله المذكور وفي اول ليلة شعبان امر نجم الدين الطنبدي المحتسب ان يزاد بعد
العشا فصنعوا ذلك الا في اول شعبان امر نجم الدين الطنبدي المحتسب ان يزاد بعد
كل اذان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كما يفعل ذلك ليلة • الجمعة بعد العشا
فصنعوا ذلك الا في المغرب لضيق وقتها بزعمهم وفي سادس شعبان • وفي سادس
عشري منه وفي النيل وفيها اجتمع المماليك والامراء الذين نفوا الى قوص فامسكوا
واليها • وساعدهم حسين • بن قرط والي اسوان ومبارك شاه الكاشف وارادوا
التوجه من البر الشرقي الى جهة الشرق ليتوصلوا الى الكرك لما بلغهم خروج الظاهر وخلاصه
من السجن وذلك في شوال • فوقهم حسين بن قرط ووصلوا • في سادس ذي القعدة
واخبروا بان مبارك شاه انما وافقهم خوفا على نفسه وانه فر منهم • وارسل منطاش جماعة
من الامرا اليهم فامسكوا نحو الثلاثين منهم وتفرق من بقي شذر مذر • واحضر
واخبر منطاش وضربه • مائتي عصى • وعزله وقرر عوضه سراج الدين عمر القيصري
وفي شوال تزوج منطاش بسمة بنت الملك الاشرف اخت السلطان المنصور • فزفت
عليه • وكان جهازها على خمسمائة جمل وعلق براسها • ليلة الزفاف دينار زنته
مائتا مثقال ودينار زنته • مائة مثقال • وفي ثالث عشر شوال • استقر شمس الدين
الشاذلي الدمشقي في قضاء الشافعية • بالمدينة عوضا عن الشيخ زين الدين العراقي
وانتهت زيادة النيل في هذه السنة الى ثمانية • عشر اصبعا • من عشرين ذراعا وثبت
الى ثاني بابه وذلك • في شوال انتهى • وفي ثالث عشرين • شوال القبض على نور الدين الخاصي
وضرب وعصر وسجن لكونه كان مباشرا عند الملك الظاهر • وامتحن حسين الغالي بن

الكوراني

الكوراني في اخذ الظاهر واولاده وممن هو من جهتهم • وفي حادي عشرين شوال استقر ابو الفرج
في الوزارة • وكريم الدين بن الغنام في نظر الخاص • الى موفق الدين • وفي امارة منطاش ثارت
الفتنة بالصعيد بين امرا العرب وامرا التركمان والمماليك المنفيين ثم اتفقوا كلهم على العصيان
فقاتلهم مبارك شاه نائب الوجه القبلي فهزمهم • وفي سلخ شوال • استقر القاضي صدر الدين
المناوي احد نواب الشافعية في القضاء • عوضا عن ناصر الدين بن الميلق وقرأت بخط القاضي
تقي الدين الزبيري واجازنيه ان السبب في ذلك ان دنيا بالالا الاشرفي كان • وقف رزقة
على جامع الماردانى • وكان القاضي ناصر الدين بن الميلق يعمل فيه الميعاد • للعامة ففوض اليه
نظرها فلما غلب منطاش • على الملك • استغطها لانه كانت قديما اقطاعه • فعارضه
فيها القاضي • وكرر السؤال في امرها • فقيل لمنطاش ان الحدود التي في كتاب
الوقف خارج حدوده • والحدود التي للطين المذكور • فعرض ذلك على القاضي فصمم على
انها وقف • فغضب منه وعزله • وولي المناوي وكان احد من ينوب • في الحكم عن ابن
الميلق فاقام اربعين يوما ثم حصلت • حركة منطاش الى الشام فرام من المناوي
ان يقترض ما في المودع • من اموال الايتام فامتنع فعزله • وقرر بدر الدين ابن ابي البقا بعد ان كان
بدر الدين سعى • في قضاء دمشق وكتب • توقيعه عوضا عن شرف الدين • وافردت لشرف الدين
المشيخة وخطابة الجامع • ثم تعطل بدر الدين عن دمشق • واستقر في قضاء الشام شهاب
الدين ابن القرشي فقرأت بخط القاضي تقي الدين • الزبيري عزل المناوي • بعد ان
نزل منطاش بالريدانية • وخلع على بدر الدين • هناك فدخل القاضي القاهرة بالخلعة
واستناب صدر الدين بن رزين • في غيبته وكان صاهر عنده • وقرر ولده جلال
الدين في افتاء دار العدل • فكانت مدة المناوي • وهي الاولى نحو اربعين يوما • وفيها مات
المنتصر بن رزين في غيبته • وكان صاهر عنده وقرر ولده جلال الدين في
افتاء دار العدل فكانت مدة ولاية المناوي • وهي الاولى نحو اربعين يوما • وفيها مات
المنتصر بن حمو • موسى بن يوسف • بن عبد الرحمن بن عبد البر • وكان ثار واليوم
حتى وقع بينه • وبين اخيه ابي تاشفين • لما خرج على ابيهما • حروب وفي ذي الحجة
سنة احدى وتسعين • لعثمان ابو العباس المريني ملك • فاس وابنه ابا فارس • عبد
العزيز والوزير محمد بن يوسف • بن علال نصرة لابي تاشفين • لاستنقاذ تلمسان
من يد ابي حمو والد ابي تاشفين • وكان ابو تاشفين • استنصره على ابيه • فاستولى موسى
ابن يخلف عسان • من قبل ابي تاشفين • ثم ارسل والده ابو حمو • عمير الى تلمسان
فتسلمها له اهل البلد فقبض على موسى ابن يخلف فقتل فوافقه الوزير بن علال في عساكر
بني مرين فانهزم • منهم فكبا به • فرسه فسقط • فقتل في اول السنة الاتية
بن علي بن

ابراهيم الشامي المعروف • بابن الجلوي • الواعظ كان يوم بالقاهرة يسمع الحلواني فاضلة

من الشام فنشأ ولده فولع بعمل المواعيد من صباه • فمهر وكان حسن الصوت • طيب النغمة ه
جيد الاداء مليح الوجه • قوي الذهن فراج سوقه • وحج مرارا وجاور • واشتهر بسيد الجار
الهندي ثم خلص • ولم يزل على حاله • في الكلام على الكرسي • الى ان مات • في تاسع صفر
منها
ن قطلمر كان
ممن تعصب على الظاهر • فقتله كمشبغا بحلب صبرا

محمد بن اسمعيل بن محمد بن ابي العز بن صالح • بن ابي العز القاضي نجم الدين • ابن الكشك
ولي الحكم بالقاهرة • عوضا عن ابن الزكاني • ثم عزل ثم اعيد • ثم قتل بالصالحية • بيد شخص
مجنون وذلك في شهر ذي الحجة

محمد بن عمر بن ابي الرضا • بن ابي الرضا • الحلبي اصله من كان من اعاجيب • الزمان في ه
الذكاء كذا ولي قضاء حلب • في سنة ... • قال الحافظ • برهان الدين • محدث حلب
في السماع عليه • فقال كان اوحد العلماء • مشاركا في العلوم كثيرة • شرح
العضد • ونظم غريب القرآن وبها كان حافظا على الجلوس • في الجامع لا يخرج منه الا
لحاجة وكان يستحضر شرح مسلم • للنووي وتبعا لهما لسنن الخطابي • ويستحضر مذاهب
غريبة مع حسن • محاضرة ولطافة شكل ومزح • لنفس وكان يعظم امثاله ولا يتكبر ه
عليهم شيئا • ولا يقدم عليهم احدا • ومن تصانيفه غريب القرآن منظوم • سماه عقد
الدرر في نظم غريب لذكر اجاد فيه ورثاه الشيخ حميد العابر • يحسن ما اجاد فيه وكان
دوولي القضاء بحلب فاشتهرت • فضائله ووفاق الاقران فلما كانت كائنة
برقوق وخروج يلبغا الناصري عليه • ثم عاد من سجن الكرك الى ان سلطن ثانيا ذكر له
كمشبغا الكبير ما كان يبديه من • من القاضي • وغيره في حقهم • فتنقم عليه • فامر
بحمله الى القاهرة فاغتيل • في الطريق • وقتل طمانجان بجوبس المعين • وكفن ...
فقرأت بخط العينتابي في تاريخه فقتل شرف فقتله وكان ذلك اقل جرائمه • لان الظاهر
هو الذي جعله من اعيان الناس وولاه القضاء • من غير بذل • ولا سعي فجازاه بان
افتى • في حقه بما افتى • وقام في نقض ... • وشهر السيف وركب بنفسه
والمنادي • بين يديه • ينادي قومه • قوموا انصروا الدولة المنصورية بالقلم
وانتوا كم • فان الظاهر من المفسدين العصاة الخارجين • فان سلطنته ما ه
صادفت وما صادفت محلا • الى غير ذلك قال فجازاه الله بالاهانة
والذل والاخراج من وطنه بهيئته • فطاح • الطريق فالرمي في البرية • بغير غسل
ولا كفن ولا صلاة وقال في حقه ايضا • كان عنده بعض شيء من العلم • ولكنه كان
يرى لنفسه في مقام عظيم • وكان سواها يثلب عراض الكبار • وكان باطنه ه
رديا وقلبه • خبيثا قال وسمعت انه كان يقع في حق الامام • ابي حنيفة
رحمه الله تعالى

ابن عمر

ابن عمر ابن محمود • بن سلمان بن محمد شهاب الدين الرومي بن ... الدين ابن الشهاب
الحلبي الاصل الدمشقي المولد • نزيل القاهرة ولد سنة عشر • او نحوها وسمع من امين الدين ه
محمد بن ابي بكر بن النحاس وغيرهم • وحدث • في الدمشق فكان اكبر من بقي سنا فاقدمهم مات
في ربيع الاخر عن ثمانين سنة وزيادة ولم يحدث زيادة شيئا • ورثوا البلد اراه صاحبنا شمس الدين
ابن الجزري بقوله

تاكر الى دار عدن الخلق • يا طالب الخير فالخير في البكر
فالدمشق قد ظل واستو • وعلى بالفرع والسبيط الجزري

واشار بالسبيط الى هذا وبالجزري الى نفسه وبالفرع
الى ابي بكر بن محمد الابي ذكره في سنة اربع وتسعين وقال ابن حجي كان سمع النفس كثيرا التسبطي
المالكي والملابس احمد بن احمد محب الدين المعروف بابن • عمر شهاب الدين • امام الشامية
البرانية كان نبيلا الطلبة الشافعية مات في ذي الحجة

احمد بن محمد محب الدين المعروف بابن الشبي • انقطع بمصلى خولان • ظاهر مصر • بالقرافة
وكان معتقدا وكثيرا اليه يعلم الحرف مات • قال العشرين صفر عن سن عالية اظنه
جاوز الثمانين • رايته بالمصلى في يوم عيد وكان حسن السمت

احمد بن محمد بن موسى بن علي • شهاب الدين • بن الوكيل عني بالفقه والعربية وقال
النظم فاجاد وكان سمع بمكة من الجمال بن عبد المعطي المكي • وبدمشق من الصلاح • بن ابي عمر ومن
شيوخه في العلم • صلاح الدين العقيفي نجم الدين ابن الجابي ومن الجابي • وجمال الدين الاسيوطي
وشمس الدين الكرماني اخذ عنه بمكة • وكان يتوقد ذكاء مات بالقاهرة في صفر

محمد بن ابي يزيد • بن محمد السرايي الشهير بمولانا زادة • الحنفي شهاب الدين ابن كمال الدين
قال الشيخ بدر الدين الكلستاني • في حقه من خطه • لحضت ولد في عاشورا
سنة ٧٤٥ وكان والده كثير المراعاة العلماء • والتعهد للصالحين وكان السلاطين
من بلاد سراي • قد فوضوا اليه • النظر على اوقافهم • وكان يحمل اليه الاموال • من اقطار
البلاد ولا يتناول لنفسه ولا لعياله شيئا وكان يقول انما احدث لهم واختبئه • لم ...
التصدق اصاب الحالة ثم مات الشيخ سنة ثلاث وستين • وخلف ولده هذا ابن ثماني سنين فقعد
لاحسا ثار النجابة عليه • ولازم الاشتغال حتى تفنن في كثير من العلوم وقد تقدم ه
في التدريس • والافادة • وهو دون العشرين • ثم رحل به نظره رحل من بلاده • فدخل
بلاد الاعاجم امثاله المتقدمين في الفنون • لاسيما فقه الحنفية وفنا بني العربية ه
والمعاني وكانت له مع ذلك يد طولى في النظم والنثر • ثم جذبت اليه السلوك • فشرع في
طريق الصوفية • وحج وجاور وزار • في الخلوات فتوحات عظيمة واخبر انه راى النبي
صلى الله عليه وسلم ليلا في المنام • فاستفسر اوائل سورة البقرة ثم قدم القاهرة
ثم رحل الى المدينة فجاور بها ثم رجع فاقام بخانقاه • سعيد السعدا • واستقر بها

للمحدثين بالظاهرية الجديدة اول ما فتحت بين القصرين • وقرر بمدرسة الصرغتمشية
في الحديث ايضا قال الكلستاني • لشمان لبغض الحسد اسرائيلية سماه • فتناوله فطالت
علته بسببه • الى ان مات في المحرم ومن كلامه الدال على ذكائه • قوله اعجب الاشيا عندي
البرهان القاطع الذي لا يجادل فيه القطع • والشكل الذي يكون لي فيه فكر ساعة ومات
وفيها من الترك • ونحوهم

عبد الله التركي مقدم اكبر به مات في صفر

عثمان المارداني نائب حلب وطبلخاناه • وولي تقدمة الشام مرتين ثم اجيب
لوح بخلفه • فنزل واقام بحلب بطالا الى ان مات في شوال • وكان اصله صاحب
ماردين فقدم يلبغا ناصر حسين • وكان عارفا بتحصيل الاموال • محبا في العماير • وله
مدرسة بحلب • وولي نيابة طرابلس • وحلب ودمشق مرارا • وقيل انه كان يحب ضرب
العود العزي كان
من مماليك الناصر حسن قربه مع اولاده ثم تقدم • وولي النيابة • بدمشق وكان شجاعا
فطنا مشاركا • مات بقلعة • دمشق مسجونا

عبد الله كاشف الجسور في اول السنة

احمد بن عبد الله الخليلي • كان تركمانيا الاصل اصله من مماليك • يلبغا وتقدم
عند الظاهر • وكان حسن الشكل مهيبا مع الراي الرصين والعظمة وكان له كل يوم خبز
تتصدق به على تعليش ويدور بها احدهما ماليك بالقاهرة • على الفقرا وبمكة
والمدينة • وولاه الظاهر امير اخور • تقدمة الف وفوضه • مشيرا الدولة وخلف
اموالا كثيرة جدا وكان باخذ بخلفه دار الفيل فقتل في المعركة • بالربوة ظاهر
ظاهر دمشق

احمد بن علي بن قشتمر احد امرا العشرات • بالقاهرة لم يباشر من اخوته غيره وكان
شابا حسن الشكل

محمد بن عبد الله الجباري • بالمهملة ثم بالموحدة • الشيخ المشهور الشاذلي • كان يتكلم
على الناس • وحفظت عنه كلمات • فيها اشكال وكان للناس • فيه اعتقاد زائد
مات في ربيع الاول

احمد الطويل • اخو بركة المتقدم • ذكره في الحوادث • وانه كحل في الجب • عند برقوق
وحظي عنده فاقره على امرته الى ان مات • في ربيع الاول

محمد المظفري نائب حلب ونائب حماه تقدم ذكره • في الحوادث وكان اصله عنده
قطلوبغا المظفري نائب حلب فباشر عنده جرجي الامرليسي خزندار ثم تنقل
الى ان ولي نيابة حماه • ثم نيابة حلب في سنة سبع وثمانين • ثم اتصل بيلبغا
الناصري • واشتغل ابنا كابتها الى ان ذبح بينه وبين الناصري • فقتل سودون

المذكور

المذكور وكان خيرا عارفا يحب العلما واهل الخير • ويقربهم ويكثر البر والمعروف • ويكثر التلاوة
مع العبادة وكثرة السكون • رحمه الله تعالى

عثمان بن محمد بن كذا تاج الدين مغلطاي التركي • المستوفي جمال الدين بن قطب الدين
ابن صورة • ولد قبيل العشرين • واشتغل وناب في الحكم • وخطب وكان بهي الشكل • وقورا مات
في كذا وكذا

عبد الخالق بن العلامة • علاء الدين • مغلطاي التركي المستوفي جمال الدين • سمع بافادة
ابيه • الكثير من مشايخ عصره وحدث • سمع منه من اصحابنا

عبد الله بن محمد بن محمد الشبلي • بالمعجمة والموحدة • الصغير الاسفرايني • ابو المعالي بن
صدر الدين ويقال له ابنه • ولد سنة • اربع وثلاثين • وكان عارفا بالفقه
على مذهب الشافعي وحدث بكتاب المناسك تصنيف ابيه • عنه وشرح منه قطعة وجمع
لمن كتابا في المناسك ايضا كثير الفائدة وكان مشهورا ببغداد مات بعيد منصرفه من
الحج في المحرم

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن سليمان • الاسكندراني المالكي • القاضي جمال الدين • بن خير
سمع من المصطفى الوادياشي وغيرهما • وكان عارفا بالفقه • دينا خيرا • ولي الحكم بمحلة
بتيرنه • قرات عليه شيئا مات في سابع عشر رمضان • واستقر بعده تاج الدين بهرام
الدميري • في قضا المالكية • بعناية الخليفة المتوكل

عبد السلام بن عبد الكريم • بن عبد الرحيم بن زين نجم الدين الحموي الاصل القاهري سمع
الصحيح • من وزيرة والحجار • وسمع من غيرهما • وحدث • سمعت عليه بمصر • مات
في جمادى الاولى • وله احدى وتسعون سنة

عبد القادر التلاوي المعروف • بالهندي

عبد الواحد بن شيخ • تقي الدين البعلبكي • عني بالعلم وحصل • ودرس والف مختصرا
في الاحكام وولي القضا ببعلبك فلم يحمد في القضا مات بدمشق

عبد الكريم بن ابراهيم بن حارد • تاج الدين الوزير • وزر بدمشق • سنة خمس وسبعين
ومات في صفر

عبد الله بن عبد الله الوزير • علم الدين المعروف • المعروف بابن كاتب • سيدي القبطي
كان كاتبا • مطيعا باشر الوزارة بلطف زايد • ولكن ستنت اخوا له • لانه ولي عقب
شمس الدين بن كاتب ارلان • وكان اراد القبض على كريم الدين بن الغنام • فسعى له ابن
الغنام • واستقر في الوزارة عوضه وقبض عليه • وصادره في شهر رمضان سنة
تسعين فمات • في المحرم سنة احدى

محمد بن احمد بن محمد بن سليمان بن حمزة المقدسي • ثم الصالحي فخر الدين ولد سنة
اربعين وسمع الكثير ولازم ابن مفلح فتفقه عنده وخطب بالجامع المظفري وكان دينا

ناظماً منشياً له خطب حسان ونظم كثير وتصانيف في فنون وكان حسن المباشرة
لطيف الشمائل ذو نمو القبائل

حماة حماها الله من كل آفة ... وحياها فوماً مم لعينه القاضي

عثمان لقد لطفت ذا باوو صفا الا ... دوا ليها خشب يبكي على القاضي
مات في جمادى الآخرة

عثمان بن الجمال محمد بن عيسى اليافعي كان عارفاً بالنحو ببلاد اليمن مات
بعدن في صفر

بن سليمان بن رسول بن يوسف ابن خليل بن نوح الكراوي الشيخ شرف الدين
الاشقري الحنفي اصله من تركمان البلاد الشمالية واشتغل في بلاده قليلاً
ثم قدم القاهرة في دولة الاشرف فصحب الملك الظاهر قبل ان يتأمر وكان له
به معرفة من بلاده فلما كبر قربه وقرره اماماً عنده وتقدم في دولته وولاه
قضاء العسكر ومشيخة الخانقاه البيبرسية وكان حسن الهيئة مشاركاً في الفضائل
جيد المحاضرة مات في ثاني عشر ربيع الآخر عن نحو من خمسين سنة

موسى الناظر الناصري خدم الملك الناصري محمد من الخدمة ثم ما
نظر الابدمشق وكان ملازماً لحضور الجماعات والجوامع كثير التلاوة والذكر وله
آثار حسنة بمصر ودمشق في ترميم السبيل والحمامات جاوز الثمانين وهو آخر
من مات من مماليك الناصر

موسى بن الجمال محمد بن عيسى اليافعي اخو علي الماضي قريباً وكان عارفاً بالفرائض
مات في عدن

عبد الله الساقي سابق الدين زمام كان اصله من خدم المجاهد صاحب اليمن فصار
لحسين ابن الناصر وخدم عنده وخدم الاشرف الى ان مات فاستقر لا اميرا خارج
ابن الاشرف ثم صار مقدم الحوش ثم استقر زماماً وعظم قدره في دولة
الاشرف وعمر المدرسة المشهورة بالقاهرة فلما قتل الاشرف صودر واهين ثم
استوطن المدينة النبوية وتردد الى مكة والى القدس مراراً ومات في اواخر ذي
القعدة بيت المقدس طالباً للحج

محمد بن عبد الله بن محمد بن فرحون محب الدين ابن بدر الدين اليعمري المغربي
ثم المدني المالكي كانت له عناية بالعلم وولي قضاء بلده نيفاً وخمسين

محمد بن علي بن عبد القادر بن محمد الحنبلي تقي الدين اشتغل ودرس وكان عمه
اخذ في الامينية وغيرها فافتى ودرس وولي قضاء بعلبك وطرابلس ولم يكن مرضياً في سيرته
وجمع كتاباً في الفقه مع قصور فهمه وكان يكتب خطاً حسناً ويقرأ في المحراب
قراءة جيدة ويخطب بجامع راس العين مات في المحرم

محمد بن علي بن رسلان البلقيني بدر الدين ابو اليمن بن الشيخ سراج الدين البلقيني كان اعجوبة
في الذكاء والفطنة ولد سنة نيف وخمسين وتأنجب في الاشتغال والعلم فهو مصنف
ودرس وناظر وكان لطيف الشكل حسن الصورة جداً جميل المعاشرة وكان ابوه معجباً
به مات في سابع عشرين وتألم ابوه عليه كثيراً وقد باشر قضاء العسكر وافتاء
دار العدل عدة تداريس

محمد بن محمد بن محمد الهندي ثم المكي الحنفي سمع من عز الدين ابن جماعة
وغيره وكان فاضلاً في مذهبه كثير الخروج الى الحل للعمرة وله خط بن حبيب
وعبادة مات فيها او في التي قبلها

محمد بن محمد بن محمد الشنجي تقدم في عبد الخالق

محمد بن محمود بن عبد الله النيسابوري شمس الدين ابن اخي جار الله الحنفي
قدم القاهرة ولازم عمه وغيره في الاشتغال وولي افتاء دار العدل ومشيخة
سعيد السعداء وكان لطيف الشكل حسن الاخلاق عالماً بكثير من المعاني والبيان
والتصوف مات في ربيع الآخر ولم يكمل الخمسين

محمد بن مسعود الزيني الحسني المسعي

محمود بن عمر بن عبد الله العجمي الشيخ سعد الدين التفتازاني ولد سنة ٧١٢
الدين التفتازاني ولد سنة ٧١٢ بن عمر بن عبد الله العجمي الشيخ سعد
الدين التفتازاني واخذ عن القطب وغيره وتقدم في الفنون واشتهر ذكره وطار
صيته وانتفع الناس بتصانيفه وله شرح العضد وشرح التلخيص اختصار طول
منه وشرح على المفتاح وشرح على التنقيح وحاشية الكشاف وغير ذلك مات
بسمرقند

منهاج الدين الرومي الحنفي كان اعجوبة في قلة العلم والتلبيس على الترك في
ذلك قدم القاهرة فولي تدريس الحنفية بمدرسة ام الاشرف قال
لنا شيخنا ابن الفرات حضرت درسه مراراً فكان لا ينطق في شيء من العلم بكلمة
بل اذا قرأ القارئ شيئاً استحسنه وربما تكلم بكلام لا يفهم منه شيء مات
في رابع عشرين ربيع الاول

قوغاي العلاي كان من امراء الطبلخاناه ثم ولاه الظاهر امير علم فاستقر
في ذلك الى ان مات

يونس بن عبد الله التركي الدوادار كان من عتقاء جرجي نائب حلب
ثم خدم عند يلبغا ثم استقر ثم تقدم حتى انتقل الى ان اعطي تقدمة
الف وباشر الدوادارية في امرته ثم في سلطنته بمهابة عظيمة وحرمة كاملة
وكان دينا كثير الصلاة والصيام مكرماً للفقهاء والفقراء وهو صاحب خان

يونس بطريق الشام بالسلعة بالقرب من غزة قتل في الوقعة التي تقدم ذكرها في ثاني
عشر من ربيع الاخر • وله بضع وستون سنة • وترك ملقى على قارعة الطريق فدفنه
بعد ذلك شخص من اصاغر المماليك • على ما اخبرني به في الطريق • وكان قد بنى تربة
معظمة بمصر واخرى بالشام • فلم يقدر دفنه في واحدة • منهما وكان مقدم العسا
المصرية • في سنة ثمانين وسبعمائة لما حاصروا برهان الدين • بيبغا ثم كان مقدم
العساكر في هذه الكائنة • فقتل • على يد عنقا بن شطي امير ال مري سنة
استهلت وبرقوق يحاصر دمشق والعسكر المصري متوجه • صحبة منطاش ومعه
السلطان منصور • والخليفة والقضاة الى دمشق وكان وصول العسكر المصري
الى غزة في باقي المحرم • وفي السادس منه امر نايب الغيبة سراي • بان يوخذ خيول الناس
من الربيع فجهز الى منطاش واخذ شي كثير • وجهز في الشام من ينادي برسم القاهرة
ومصر ووصل في الصوت الطامن برندي معه كتب • يتضمن ان برقوق • هرب
وفي هذا الشهر • بلغ النايبات جماعة • من المماليك الظاهرية • ارادوا القيام
عليه فكبس عليهم • بالترفينة • فامسك منهم جماعة • ثم تتبع المماليك الظاهرية
والزم الوالي بالتفتيش عليهم • فبالغ في ذلك وافرط • الى ان كان ذلك اعظم الاسباب
في انحراف الظاهر عنه • وغضبه عليه بعد ذلك وكان قد كبس على اخت
الظاهر واخذ ولديها منها • فحبسها في القلعة • واخرجها من العامة الى باب
زوجها الى ان وقعت فيها الشفاعة • وفي جمادى الاخرة • وفي حادي عشر المحرم
وصل العسكر المنصوري • الى وادي شحب فخرج اليهم • برقوق من دمشق فالتقوا
فحمل منطاش • على ميسرة الظاهر فقطعها • وهزمها وحمل بعض اصحابه • على الميمنة
فهزمها ايضا واشتغل • الجهتان ومن تبعهما • باتباع المنهزمين • فحمل القلب
من يقابل • فحمل برقوق • ومن معه على من لقي فانهزموا فاحتوى على الخليفة
والسلطان والقضاة وجميع اهل الدولة • ونهب من معه من جميع • الاثقال
واحتوى على الخزاين كلها وكذا منطاش واصحابه فلحقوا في اتباع المنهزمين • الى ان
ظفروا امن طغر وابه • منهم وفاتهم • من وفاتهم • واسر كثيرا • وكان فيمن انهزم
ومعه جمع • كثير الى ان وصل الى حلب فبادره • وملك القلعة • ولما رجع العسكر
المصري الى معسكرهم • وجدوا برقوق • قد احتوى عليه فنادوا الى القتال ايضا
فتهدد برقوق • فاقام حالين منطاش وجمع الذين احتوى عليهم يجتمعون فصار كل من باتي
العسكر لطلبات منطاش هناك يجتاز العساير • ويختال العصايب • فاما ان يوافق
فيسلم واما ان يابى فيقتل فلما وصل منطاش راى صورة الحال عاد وشهر القتال
نهار الجمعة فلما دخل الليل قبل اكثر من معه الى الظاهر فرجع منطاش الى جهة
دمشق واقام الظاهر اياما سفحب وجعل منتا الاتراك • حتى بيعت البقسماط بخمسة

دراهم

دراهم ورخصت الامتعة من كثرة ما نهب حتى بيع البقسماط • بخمسة دراهم ورخصت
الامتعة • من كثرة ما نهب حتى بيع الفرس بعشرين • درهما فلما راى الظاهر ذلك عمل
الى جهة مصر بعد ان خلع المنصور نفسه من السلطنة باختياره واشهد عليه الخليفة
والقضاة واكثر • من حضر من المماليك والامراء وجميع برقوق اقراره واقر الخليفة للظاهر على
ما كان عليه • وتردد في التوجه الى دمشق • وتحاصر منطاش بها فاراد الرجوع الى مصر
ثم اتفق برايه على التوجه الى مصر • فاستناب في صفد فخر الدين اياس وفي الكرك
تدبرو في غزة اقبغا الصغير • وكان منصور الحاجب بها قد قبض على نايبها حسين
ابن باكيش وجهزه الى الظاهر • فعذبه قبل ان يتوجه • ثم وصل الى غزة في اواخر
المحرم راجعا • وارسل في سنة صفر • الى دالي قطيا • ان يحفظ الطرقات
وانه علاء الدين بن السلار في فامسك الامراء وارسل من الغور الى القاهرة قاصدا يخبر
فتمعها اتفق الظاهر من النصر • فصادف وصوله اعتنت نفس المماليك الظاهرية
المسجونين على اصحاب منطاش وغلبتهم على القلعة • وجميع المملكة وكان ذلك
بعد من عجايب الاتفاق حتى لو كانوا اعلى ميعاد ما وقعت من الموافقة وكان السبب في خروج
مماليك الظاهر ان منطاش اودع منهم السجون جملة كثيرة وكان الكبير منهم في السجن
بالقلعة فضاق عليهم الامر واشتد عليهم الخطب فتحيلوا الى ان فتحوا بابا كان
مسدودا وجدوه في سرداب عندهم • فخرجوا منه ليغتنموا على نايب الغيبة فهرب
منهم فنهبوا بيته واخذوا خيله وقماشه وكان كثيرا ثم لقيا لهم نطا فبلغ ذلك
نايب القلعة فقاتلهم ثم عجز فهرب فاختفى من يومه وقطلو بغا الحاجب ونفيه
المماليك وصعدوا • الى مدرسة السلطان حسن • وبادر بطا نايب خرج سودون
النايب من الحبس في تنبه في القلعة وتسامع مماليك الظاهر فتكاثروا عند بطا وباشروا
القتال لمن بقي من المنطاشية وساعدتهم عليه العامة حتى هزموا وكان الحوا
قد قاموا ضد منطاش على الناصري الى ان غلب كما تقدم لكن ظهر منه بعد ذلك هوج
وسوء تدبير • وعدم معرفة فرجعوا عنه واخبروا عود دولة برقوق فساعدوا اصحابه
وكان ذلك كله في اوايل صفر وكان ابتداء ذلك في ليلة الثاني منه وانتهى في سابع
سابع صفر وقرات بخط القاضي تقي الدين الزبيري فيما اجاز بيننا ان المحبوسين
كانوا في خزانة الخاص في القلعة المجاورة لباب القصر • ووكل بهم جماعة يحرسونهم
بالنوبة وبالغوا • في التضييق • عليهم فلما كان • في اواخر المحرم وتمم يستغيثوا من
الحرم • وشرع الحرس في التضييق • وصاروا يضيقون لهم كل وقت واشاعوا • انهم عزموا على ان
يقطعوا عليهم خبزا ويمنعوهم الماء ليهلكوا اجمعين بذلك فاتفق لهم انهم وجدوه
وجدوا واعدوا انهم خلفوا سقف كان فبعثت بسلاطة تحته فعلقت • فانالها فاحتشوا
اذا ما تحتها واستعانوا ببعض ... فوجدوا اسرابا الى الحمام فمشوا فيه

٩٩

الى ان انتهوا الى باب من ابواب الاصطبل فاتفق انهم وجدوه مفتوحا • كان البواب
نسي ان يغلقه • فاخذ كل منهم قيدا في يده وصاحوا صيحة • واحتاط في الاصطبل
الدعا الامير ... ضرب • بمران ... اخامره ارادوا القبض عليه • فرمى بنفسه
من السور • وتبعه اتباعه فطلع المماليك الى اماكنهم من الاصطبل • فانتهبوها ولبسوا
الاسلحة • وركبوا الخيول وقد نزلوا بطا وكان ما كان • فجهز بطا عنان بن مغامس
صاحب مكة وكان مسجونا معه • الى الظاهر يعلمه بما اتفق فالتقاه في الطريق فرده
معه ايضا • الى بطا فوصل • الى القاهرة في ثامن صفر فنادوا في العامة • بالامان
وزينت البلد • وتجهزت الاقامات • وشكر السلطان لعنان • ما صنع البشارة وتركه
مع عجلان في امرة مكة • وكان ذلك في اوائل ربيع الاخر • بعد ان استخدم عنده من الترك
وان استقر برقوق بالقاهرة وسار عنان الى مكة • في ثاني عشر ربيع الاخر • بعد ان
استخدم عنده من الترك • وفي ثامن صفر قبض بطا على حسين بن الكوراني وصودر
فوصل كتاب السلطان في ثاني عشر صفر بعمل شي من الامور • فافرج عنه بطا وخلع عليه
واعاده الى الولاية وقال له حصل لنا المنطاشيه كما كنت تصنع • فمشى الى ان ورد
امر السلطان • بما يريد ثم قبض عليه • بعد ذلك ودخل • الظاهر بالعسكر يوم
الثلاثاء رابع عشر صفر • الى القلعة على طريق الصحرا • وتلقاه الناس بالسلام والدعا
على طبقاتهم وكان يوما مشهورا واركب المنصور المخلوع بجانبه • والخليفة امامه
والقضاة قدامه وباقي الامرا الى ان جلس على تخت الملك وجددت
له البيعة • بالاصطبل وادخل المنصور • الى بيته بالحوش • عند امه فاقام به
وفي صبيحة هذا اليوم استقر • كريم الدين ابن عبد العزيز الذي تزوج
ابنته بعد ان ... في نظر الجيش • نقلا من اصحابه الديوان
عوضا عن جمال الدين • الذي كان محتسبا لانه كان تقدم مع • منطاش الى دمشق
فلم يستطع العود • واستقر موفق الدين • ابو الفرج في الوزارة • والخاص واستقر
فخر الدين بن مكانس في نظر الدولة • ثم امسك وصودر ثم هرب فاخذ ...
ثم ... الخاص • سعد الدين ابن تاج الدين موسى كاتب السعدي • عن قرب
وانفرد بالوزارة موفق الدين ثم قبض عليه في ربيع الاخر واستقر في الوزارة
سعد الدين ابن البقري • زوج بنت موفق الدين • واستقر محمود الاستادار مشيرا ...
واستقر قرقماش الاستادار كبيرا الى ان مات في جمادى الاولى فاعيد محمود الى الاستادارية
واستقر حسين بن علي الكوراني في ... لانه القاهرة على عادته ثم قبض عليه ...
في سادس عشر صفر ... الدوادار ... ابن ... • فعاقبه وشدد
عليه العذاب واستقر بطا دوادار كبير وسودون • الشيخوني في النيابة
على عادته وبنا ... الى باب العساكر • المنطاشية وتوجه • الى القاهرة دخل

منطاش

منطاش الى دمشق فاقام بها الى ان تولى ويباشر وكان قاضي الشافعية حينئذ شهاب الدين
ابن القرشي وكان الناصري • ولاه فاستمر وكان قبل • وصول منطاش قام في صد برقوق عن دخول
دمشق وصار يلبس لها الحرب • ويصعد الى الاسوار • ويحفظها بالرجال • والالات ويطلق لسانه
في برقوق وبرقوق يسمع فلما رجع منطاش • الى دمشق من وقعة • شقحب عزله وولى شهاب
الدين الزهري وحبس القرشي • وضيق على جمال الدين • ناظر الجيش وعلى بدر الدين • كاتب السر
وكان رجع من شقحب منطوين وسجن جماعة من الامرا من اسر في الوقعة منهم ايتمش واستقر الطباطبي
في نقابة الاشراف • والنظر عليهم عوضا عن • الشريف شرف الدين • بن قاضي العسكر • واستقر
علاء الدين علي بن عيسى الكركي في كتابة السر عوضا عن بدر الدين ابن فضل الله لانقطاعه ايضا
بدمشق • واستقر ابو عبد الله • الركراكي في قضا المالكية • عوضا عن بهرام • لان الظاهر
شكر له ما اتفق عليه • وكان قد سجن الى ان خلص مع بطا واستقر نجم الدين الطنبدي في
الحسبة بالقاهرة عوضا عن • سراج الدين البشري • واستقر نور الدين علي بن عبد الوارث
في حسبة مصر • عوضا عن تمام الدين • وفي تاسع عشر صفر • جلس السلطان للحكم
على عادته بالاصطبل يومي الاربعا والاحد • وتفرج الناس اليه واشتد خوف الرؤسا من التهديد له
وفي صفر قبض على كريم الدين بن مكانس وضرب بالمقارع • بسبب ما اسداه من دواوينه
في ايام الناصري • فهرب فقبض على اخوته فخر الدين • وزين الدين وجماعة • من حواشيه
واستقر علم الدين • بن سنابح • في نظر الدولة واستقر • تاج الدين المليجي في نظر الاحباس
عوضا • عن شمس الدين الدميري • واستقر عماد الدين الكركي اخو • ... علاء الدين
الذي استقر في كتابة السر قاضي الشافعية عوضا عن بدر الدين ابن ابي البقا وكان عماد الدين
واخوه قد اقدما في خدمة الظاهر بالكرك فعظمهما وقدمهما وكانت ولاية عماد الدين القضا
في ثالث شهر رجب والسبب فيه انه • لم يحضر من الكرك الا بعد ان استهل رجب فخرج اليه اخوه
يتلقاه وخرج بعد الاعيان • فحضر عند السلطان • في ثاني رجب • فعظمه جدا وشكى له خطه
وعاتبه ثم خلع عليه بولاية القضا في صبيحة ذلك اليوم • وفي ثامن جمادى الاول تحدد
الاطلاق لاكثر الامرا المحبوسين استقر الطنبغا • الجوباني نايب السلطنة • بدمشق وجهزت صحبته
العساكر لقتال منطاش فوصلوا في جمادى الاخرة فبرز لهم منطاش فقاتلهم ثم انهزم ثم
بلغه ان ايتمش ومن معه في الحبس بقلعة دمشق ثبتوا على نائبها فامسكوه • وملكوا القلعة
فكر راجعا • الى دمشق فقتل من قدر عليه • واخذ • ما امكنه • من الاموال وتوجه الى الجهة
الشمالية وتسلل اكثر • من كان مع منطاش • الى الظاهر فقد خلوا القاهرة • ارسالا واستولى
الطنبغا الجوباني • على دمشق وقبض على ابن الكلبية • من اصحاب منطاش • فلما وصلت
الاخبار الى القاهرة بذلك زينت عشرة ايام ثم قدم عسكر الطنبغا فاشتد على منطاش فوجده
قد هرب فقبض على اعيانهم • اخذ اموالهم وجهزت • سيوفهم الى القاهرة • وفي العشرين دخل
السلطان دار العدل ولم يدخلها المنصور منذ خلع الظاهر فلما فرغ الموكب دخل السلطان

دار العدل لم يدخلها المنصور منذ خلع الظاهر ولما فرغ الموكب دخل السلطان القصر فحضر
الخليفة ومعه القضاة فقرئ عهد السلطنة بحضرتهم وحضروا الامرا فخلع على
الخليفة فكتب من باب القصر حجرة البرج ذهب وكنبوش زركش وكان الحنفي ضعيفا فلم يحضر
وحضر المناوي وهو معزول وحضر نايب الحنبلي وفي الثاني عشر من شهر رجب وصل بدر الدين
ابن فضل الله وجمال الدين العجمي والمحتسب من الروم بينهما واعرض كل منهما لا كثيرا وفيه استقر
علا الدين ابن الطبلاوي في ولاية القاهرة بيام كمشبغا بحلب على النايب الذي نايبها
من جهة منطاش وكان كمشبغا لما انهزم في وقعة شقحب سار الى حلب على البريد
فوصل في تاسع عشر المحرم فدخلها مختفيا ثم التف عليه جماعة من الظاهرية فحاصروا
القلعة وقد قبضوا على والنايبها حسن بن الفقيه فهددوه بقتل ولده ففتح
لهم الباب فدخلوها وارسلوا الى كمشبغا فملكوا فحاصره النايب من قبل منطاش
وهو شهر وعاونه اهل بانقوسا فاحرقوا باب القلعة والجسر الواصل ونقبوا من ثلاثة
مواضع فرمى عليهم كمشبغا بالمكاحل وصار يخطفهم بالكلاليب فدام ذلك نحو
شهرين او اكثر فلما سمع النايب بهرب منطاش خاف على نفسه فهرب فبلغ ذلك كمشبغا
فعمر الجسر وخرج فقاتل اهل بانقوسا وعمر اسوار حلب احسن عمارة في اسرع وقت وكانت من وقعة غازان
خرابا فلما انتصر كمشبغا عليهم قتل غالب اهلها وهم زيادة على اربعة الاف نفس وقتل كبيرهم
احمد بن الحرابي وخربها الى ان جعلها دكا وقتل قاضي حلب وغير ذلك كما بينا في الوفيات
فلما بلغ ذلك كله السلطان اعجبه وارسل الى كمشبغا يطلب منه الحضور الى القاهرة
فحضر وكان ما سنذكره وفي العشرين من رجب كان شاع ان بطا يريد ان يثير الفتنة
فحمل سيفه فحضر الى السلطان اعجبه وارسل السلطان الى كمشبغا يطلب منه الحضور
الى القاهرة فحضر وكان ما سنذكره وفي العشرين من رجب كان شاع ان بطا يريد ان يثير
الفتنة فحمل سيفه فحضر الى السلطان فعلمه وراه مما نقل عنه وجمع الامرا فحلفهم
المماليك وطيب خواطرهم واحضر مملوكا يقال انه الذي اثار الفتنة فضربه وسجنه وفي رجب
خرج يلبغا الناصري والطنبغا الجوباني بالعساكر من قبل الظاهر وقد قرر في نيابة
دمشق الطنبغا الجوباني وقرادمرداش في نيابة طرابلس ومامور في نيابة حماه وتوجه
عليهم يلبغا الناصري ومعه جماعة من المماليك الظاهرية وغيرهم فتوجهوا الى دمشق
فبلغ ذلك منطاش وكان قد جبى من الاموال من اهل دمشق شيا كثيرا وخرج بها وهي
نحو من سبعين جملا في ثاني عشر جمادى الاخرة لتقدمه قدامهم من جهة الظاهر كونه
وعشرين نفسا واستصحب معه ابن جنيم وابن اينال اليوسفي وسار من دمشق فخرج
اينمش من الحبس والقلعة وراسلوا الجوباني فدخل الجوباني دمشق وهرب محمد بن اينال
اليوسفي في جماعة من منطاش فرجعوا الى دمشق ثم خرج الطنبغا الجوباني
والناصري ومن معهم والتتم اليهم في طلب منطاش فالتقوا به في حمص قوسيا فانكسرت

الميمنة

الميمنة وفيها الناصري فانهزم وثبت الجوباني فحاصر عليه البعض من معه فخرج فحدا
فسقط فقتله لخبير بينهم وتمت الهزيمة وانتقوا متبين العسكر وعرب وكسرت
منطاش ففر في طايفة فلما بلغه قتل الجوباني رجع فقتل اقبغا الجوهري
ومامور ووقع النهب في العسكر من العرب والتركمان ورجع الناصري الى دمشق فبلغت
منه الاخبار السلطان تاسف قتل الجوباني رجع فقتل اقبغا الجوهري ومامور
ووقع النهب في العسكر من العرب والتركمان ورجع الناصري الى دمشق فبلغت هذه
الاخبار السلطان تاسف الجوباني وقرر يلبغا الناصري في نيابة دمشق وجهز
اماثيد الذي كان اختفى عنده لما هرب وصحبته شمس الدين الصوفي لكشف الاخبار
وكان الصوفي من العباسية بلد معروفة بالرقيبة وكان قد اتصل بالظاهر لما كان
بالكرك وشهد معه وقعة شقحب وبرما له بركة الخليفة فانتسب عباسيا فحصلت
له توقف بعد ذلك فتنة نوع مساعدة وفي رمضان استقر ناصر الدين محمد بن رجب
في شد الدواوين عوضا عن ابن قبغا اص وفي سابع شهر رمضان استقر نجم الدين اسمعيل
الكناني البلبيسي الحنفي عوضا عن شمس الدين الطرابلسي بحكم عزله وفي العشرين من رمضان
اعتذر ابو الفرج الى الوزارة وقبض على سعد الدين ابن البقري وفيها غلب ابن اياس التركمان
على طرابلس في اثنا الفتنة بين الظاهر ومنطاش فارسل اليها الظاهر قرادمرداش
فغلب عليها ثم نقله الظاهر الى نيابة حلب وامر كمشبغا بالتوجه الى القاهرة
فاستقر بها اميرا كبيرا وفيها وصل رسول صاحب تونس ابي العباس احمد بن محمد ابن ابي بكر
الحفصي ومقدمهم محمد بن علي بن ابي هلال صحبته الركب القاصد الى الحج وحج معهم
ابو عبد الله بن عرفة الفقيه المشهور وقد اجاز لي المذكور بعد ان حج من الحج في السنة
المقبلة نازل منطاش نعير حلب فحصر كمشبغا العنتذر فبلغ ذلك منطاش فاخذ حذره
من نعير وخدعه بان طلب جماعة من العرب يعينه على بعض من كان فارسل معه جماعة
فلما ابعدوا ونزلوا ابا الليل اخذ خيلهم وتوجه الى البلاد الشمالية وكان نعير هرب
من الحرب فارسل نعير الى السلطان ويطلب منه الامان فقبل ذلك وارسل اليه
بما يرغب فيه فسار منطاش الى مرعش ومعه عنقا بن شطي واخذ باعزاز فانتهبها
ثم نزل منطاش عنتاب ومعه سولي بن دلغادر وذلك في شوال فغلب عليها ووقع
فيها النهب والتخريب الى ان لم يعرف مثلها منذ مدة بعد ان كان نادى لهم بالامان
ثم غدر بهم ثم حاصر القلعة وتحصن نايبها محمد بن شهري التركماني بالقلعة ثم
كبس على منطاش فقتل اكثر من معه ومع ذلك فدام الحصار الى اخر السنة الى ان جهز
يلبغا الناصري نايب الشام ونايب حلب اليه فقبل وصولهم بيوم هرب
منطاش وقدم محمد بن بيدمر الذي كان ابوه نايب الشام وسنذكر راس نوبة منطاش
وقدم محمد مستأمنين في طايفة من المنطاشية فاكرمهم السلطان وفيها قتل الامير

ابن قرا ودن ازبيا صاحب الروم واستقر ولده في مملكة الروم ابو يزيد بن عثمان وفي
شوال عطش الحاج بالحجر وبيع ما بلغنا القربة بمائة درهم فضة ووقع من عالهم
الركب لكثيرها رجعوا وكان امير الاول حسن امير اخور وامير المحمل عبد الرحيم
ابن منكلي بغا وفي اواخر ذي الحجة استقر ناصر الدين بن الحسام وزيرا عوضا عن
ابي الفرج فاستخدم الوزراء الذين كانوا قبله ومنهم شمس الدين ابن الحسام المذكور
وكان ابن الحسام اولا يخدم عند سعد الدين البقري دويدارا واقفا في خدمته
لما كان ناظر الخاص فانعكس الحال وصار ابن البقري يخشاه وربما يكلمه الكلام
الغض فيقبله لامره وفي شوال جهزت عائشة خوند اخت الملك الظاهر بالمحجر الزليقة
كسوتها حرير منقوشا بالقصب لتحتسبها وطرزت بابها بالزركش وفي رمضان توجه
ابن الحسام الى الصعيد فحصل بها الاموال السلطانية فكبس عليه ابن التركية
ونهب جميع ما حصل له فبلغ ذلك السلطان فارسل اليه عسكرا وفيها اختلف
كلمتها ابن كمال وتحزبوا احزابا لتجد قتل فراحد ووقع بينهم وقائع كثيرة الى ان اصلح
بينهم سالم الزوكاري وفي رمضان نزل الفرنج على طرابلس فلما اشرفوا على البنا
ارسل الكرج عليهم رجالا فرقت مراكبهم وغرق الكثير منهم فردوا واعن طرابلس فقصدوا
السكندرية فنازلوها ومرها ابو العباس صاحب تونس ففتح لهم الباب فدخلوها
فقاتلهم وكسرهم بعد ان قتل منهم خلائق كثيرة وفيها قتل صاحب ابو حمو بن يوسف
ابن عبد الرحمن بن يحيى قتله ولده وغلب على المملكة وكانت دولة ابي حمو احدى
وثلاثين سنة وفي ذي الحجة استقر قرادرداش في نيابة حلب نقلا من طرابلس واستقر
في طرابلس ايناس بن حجاعلي سولي بن دلغادر في نيابة الابلستين وتوجه كمشبغا
من حلب الى جهة القاهرة وفيها منع من العيش الحمامة من ركوب الخيل الا الوزير وكاتب
السر وناظر الخاص ثم اذن لهم في ركوب البغال ونودي ان الطحانين لا يستعملون الخيل
الصحاح وكذلك الحمارة وفيها مات فخر الدين بن شيخ الحولي فارسل السلطان
قرطاس الخزندار الى رفنا بلد المذكور للحوطة على ماله وكان المذكور اطرابلسيا
فاسلم ووقع في وقائع كما تقدم في الحوادث اولا وثانيا فاتفق ان بعض اعدائه قتله
في الحمام غيلة فيقال انه حصل من ماله الف الف ومائة الف درهم ووجد له من الغلال
والمواشي والرقيق ما يساوي الف الف وكان يزرع في كل سنة الف فدان ويطعم كل ليلة
مائة نفس وكان قتله في جمادى الاخرة

ذكر من مات في سنة ست وتسعين وسبعمائة من الاعيان

ابراهيم ابن عبد الله الواسطي احد من كان يعتقد بالقاهرة مات في جمادى الاخرة

ابراهيم بن محمد بن اسمعيل الحرا في الخواجا برهان الدين التاجر سمع الصحيح على الحجار
تحدث مات في جمادى الاخرة وفي ربيع الاخر

احمد

احمد بن ظهيرة بن عطية بن ظهيرة بن محمد بن علي بن حلبان بن هاشم بن مرزوق المخزومي
المكي القاضي شهاب الدين ولد سنة ثماني عشرة وسمع من نجم الدين الطبري وعيسى الحجي
والاقشهري والوادياشي وغيرهم وحدث وتفقه على النجم الاصفوني والعلائي
واذن له في الافتاء واخذ القراءات عن ابن يمان المرزوري وتقدم في العلم ورحل بلاد
العجم وبلاد المغرب فاخذ عن بعض الشيوخ هناك ودرس وافتى واقرا ثم ولي قضاء مكة
نجم الدين ابي الفضل ومات مسموما في شهر ربيع الاول عن اربع وسبعين سنة
وكانت مدة ولايته سنتين وتسعة اشهر وكان جليلا مهابا وقد ولي قضاء مكة بعده
ابن اخيه الشيخ جمال الدين ثم ولده ابو البركات بن الشهاب ثم ولده ابو السعادات

احمد بن عبد الله بن فرحون المدني المالكي قاضي المدينة مات في رمضان

يعقوب بن موسى بن علي شهاب الدين ابن الحداد الزبيدي الحنفي كان عارفا بالفرايض مات
في ذي الحجة

عبد الله بن حاجي الهروي سيف الدين الفقيه كان من العلماء الشافعية ببغداد في
المستنصرية ودرس في الحاوي ثم قدم دمشق في حدود السبعين فافاد بها في الجامع
وغيره ودرس بالمعينية وغيرها وكان دينا خيرا انتصدق بها مملكة في رمضان سنته ومات
في صفر

احمد بن عبد الله الجوهري الاطنبغاوي قتل في وقعة حمص وقد قارب
الستين وكان كثير المعرفة بمسائل فقهية مع حدة خلق

احمد بن عبد الله الجوباني التركي احد كبار الامراء تنقل في الولايات الى ان ولي دمشق
ونوبتها وكان يحب العلماء خصوصا الادباء ويجمعهم عنده ويسمع كلامهم ويجيز مدائحهم

عبد الله ابن ابراهيم الحافظ ودي عن ابي بكر احمد بن عبد الدايم وغيره وحدث
وتفرد ومات في ربيع الاول

عبد الله بن عبد الله الفقيه المالكي كان عارفا بمذهبه مات في ذي الحجة بالقاهرة

عثمان بن اسمعيل بن عمر ابن كثير البصروي ثم الدمشقي كتب الكثير بخطه من
تصانيف ابيه وكان بزي الجند وتذيل على تاريخ ابيه قليلا مات في ذي القعدة

علي بن احمد بن عثمان الماردانى ثم الدمشقي الشافعي قدم دمشق فاشتغل بها واستنابه
التاج السبكي في امامة الجامع والخطابة واستمر ينوب في ذلك الى ان مات
وكان دينا خيرا ملازما للجامع يشغل الطلبة مات في ربيع الاخر

علي بن عبد الله الابادي نزيل جامع عمرو بن العاص كان احد من يعتقد المصريون مات
في رجب

علي بن خلف بن كامل بن عطا الله الغزي علاء الدين قاضي غزة ولد سنة وسبعمائة
وحدث عن الحجار بالصحيح سماعا واخذ عنه الرجال وسمع من ابي بكر بن عمر وزينب

يحيى ابن عبد السلام وغيرهما وتفقه على الخيذ الشيخ شمس الدين صاحب ميدان الفرسان
وعلى العماد الحسباني وغيرهما وولي قضاء غزة فرأيتها قرأت في تاريخ ابن حجي كان له
اشتغال قديم بدمشق واخذ عن ابن الفركاح وهو واسن من اخيه ويقال … ان
اخاه قرأ عليه اولا وكذلك العماد والحسباني وكان يفتخر بذلك ثم ولي القدس وتلخرا
ثم مات بغزة في احد الربيعين ويقال … في جمادى الاولى ويقال …
في صفر ويقال … في شعبان وسمع ايضا من زينب السلمية

علي بن عبد الله المرتد احد من كان يعتقد بالقاهرة مات في جمادى الاولى
بزاويته التي بالقرب من المقس

علي بن ابي الجعيدي سلطان الحرافيش مات في سادس عشر جمادى الاولى ولم
يات لهم في فتنة مثله

علي بن سعيد بن عمر بن بدر بن مسلم بن سعد الكناني بالمثناة المشددة ثم النون
زين الدين القرشي المكي البلخي الاصل القبيباتي ولد سنة اربع وعشرين وسبعمائة
واشتغل كثيرا وسمع الكثير وعني بالحديث والفقه والاصول …
والعربية وكان يحمل المواعيد وللناس فيه محبة واعتقاد وقد امتحن بسبب
المذهب التيمي كما تقدم في الحوادث ثم امتحن بصحبة ولده المنطاش ومات مسجونا
بقلعة دمشق في جمادى الآخرة قرأت بخط المحدث برهان الدين محدث حلب اجتمعت
به فوجدته عالما كبيرا لا سيما في فنون منها التفسير والفقه والاصول
يحفظ منه كثيرا حتى الفاظ التفسير كما هو وكذا غرائب من المتون وزيادات
غريبة يوردها ويعرف اسماء الرجال وطبقاتهم ويتكلم في الصحيح والضعيف
ولم يكن عنده مكر ولا غش مع الدين والخير وملازمة السنة وقرأت …
في تاريخ ابن حجي قدم الى دمشق بعد الاربعين فقرأ القراءات وقرأ واخذ عن خطيب
جامع جراح شرف الدين ابن قاسم عن ابيهما الاخميمي واشتغل بعلم الحديث وتحمل
المواعيد النافعة للعامة والخاصة حتى ان كثيرا من العوام انتفعوا به وصارت
لديهم فضيلة مما استفادوه منه وكان مع ذلك لا يتصدى للافتاء والافادة
ودرس بالمنصورية والناصرية ولما ولي القاضي برهان الدين ابن جماعة ودرسها
لسبيل الناصرية ووكله لاستغراق المعلوم ثم قدم الى مصر فرد من الطرق
وسجن بالقلعة ثم اصطلح مع ابن جماعة وعوضه بالاتابكية ثم لما ولي القضاء
اعطاه الخطابة بالناصرية والاتابكية ودار الحديث الاشرفية فلما عادت دولة
الظاهر اخذ سجنا بالقلعة وكان التاج السبكي هو الذي ادخله بين الفقهاء
فلما امتحن تاج الدين كان هو اشد من قام عليه وكان مشهورا بقوة الحافظة ودوام
الحفظ قبل ان ينسى شيئا حفظه وكان كثير الانكار على ارباب الدولة شجاعا مقداما كثير

المساعدة لطلبة العلم لا يحابي ولا يبالي وافتى من الكتب المفيدة شيئا كثيرا وكان
لا يمل من الاشتغال مات في ثالث عشر ذي الحجة مسجونا بقلعة دمشق

محمد بن احمد ابن علي المصري شمس الدين المعروف بالرفاعي بالعلوم قليلا وسمع الحديث
فاكثر وسمع العالي والنازل وجاور كثيرا وكان يلقب جماعة وحمامة الحرم
وكان يسكن الناصرية بين القصرين صحبته قليلا ومات في جمادى الاولى

محمد بن احمد بن عبد الكريم بن يعقوب
فخر الدين بن مجد الدين سبط شرف الدين ابن الحافظ سمع من يحيى بن سعد وابن
الشحنة والبني بن تيمية وغيرهم وكان مكثرا من الحديث وقد تفقه على جده
واذن له في الافتاء وكان فاضلا ذكيا متفننا في كل شيء يراه حتى الخياطة والنجارة
والغناء والموسيقى مع حسن الشكالة ولطف المعاشرة ورقة النظم مات في ربيع الاول
عن ثمان وثمانين سنة

محمد بن اسمعيل الافلاقي المالكي كان فاضلا ينظم الشعر لطا وسطا مات في جماد
الافلاقي المالكي كان فاضلا ينظم الشعر لطا وسطا مات في سادس جمادى الاولى

محمد بن بلبان الناصري ابن المهمندار احد اكابر الامراء بحلب ثم ولاه الظاهر برقوق
ولما ثار منطاش على الناصري صادر ابن بلبان هذا على مال كثير ثم قتله في … السنة
وخلفه ولده احمد وولي نيابة حماة بعد ذلك محمد وكان حاجبا بحلب

محمد بن عبد الله بن ابي بكر الحثيثي بمهملة ومثلثتين مصغرا الصرخدي جمال الدين الزكي
بفتح الكاف العبد بما تحتانية ساكنة اشتغل في العلم وتقدم في الفقه فكانت اليه الرحلة
في زمانه وصنف التصانيف النافعة منها شرح التنبيه اربعة وعشرين سفرا النكت
الملك الاشرف على هداية اليه اربعة وعشرين الف دينار سوى ذلك ثم يكون قدر ما بالادنا
اربعة الاف فقيها … وله المعاني الشريفة والغنية في المناسك وخلاصة
الخواطر وغير ذلك وولي قضاء الاقضية … ذي الحجة سنة ست وثمانين
الى ان مات في اواخر المحرم وقيل في اول صفر قال لي الجمال المصري كان الزكي كثير الازدراء
بالنووي فرأيت لسانه في مرض موته قد اندلع واسود ثم خان … فكان
ذلك آية للناظرين

محمد بن عبد الله الصرخدي شمس الدين كان عارفا باصول الفقه …
بدمشق فقد اخذ عن الغماري في العربية وتفنن حتى صار احد ائمة دمشق في العلوم فافتى
ودرس وشغل وصنف وكان يقال … ان قلمه اقوى من لسانه وكان
متقللا لم يتفق انه حصل له شيء من المناصب الا انه تصدر بالجامع وناب في عدة
مدارس عن الصبيان الدين النقراو ابا بكر سنين بغير نائل وكان شديد التعصب
للاشاعرة كثير المعاداة للحنابلة وله اختصار اعراب السفاقسي واعترض عليه

في تواضع وشرح المختصر في ثلاثة اسفار واختصر قواعد العلائي ومات
الاسنوي وكان كثير العبادة مقبلا على الديانة مات في ذي الحجة

محمد بن علي بن محمد بن ابي العز الحنفي القاضي صدر الدين بن علاء الدين
اشتغل قديما ومهر ودرس وافتى وخطب بحسبان مدة ثم ولي قضاء دمشق في
المحرم سنة تسع وسبعين ثم ولي قضاء مصر بعد ابنه فاقام شهرا ثم استعفى
ورجع الى دمشق على وظائفه اليه فلم يطل مدته بعد ذلك ومات
في ذي القعدة

محمد بن محمد بن ابراهيم بن فلاح الاسكندراني ثم الدمشقي شمس الدين ابن شرف
الدين سمع من الحجار وحدث وكان ينتسب الى

محمد بن محمد بن عمر الانصاري البلبيسي صلاح الدين نزيل مصر سمع صحيح مسلم
على الشريف الموسوي موسى بن علي بن ابي طالب والعز محمد بن عبد الحميد وتفرد به
عنهما بالسماع وقد تاخر بعده رفيقه محمد بن ياسين لكنه كان حاضرا بصلاح
هذا ما ارى او اشك هل سمعت عليه شيئا او اجاز لي اما لامات في رمضان عن سبع
وثمانين سنة

محمد بن موسى بن محمد بن سند بن تميم اللخمي الدمشقي المحدث
شمس الدين ولد في ذي الحجة سنة تسع وعشرين وسبعمائة وعني بالحديث وطلب
من سنة بضع واربعين فسمع من فاطمة بنت ابن العز خاتمة اصحاب ابراهيم بن خليل وجماعة
من اصحاب ابن عبد الدائم وصنف وخرج وكتب العالي والنازل وعنده عن ابي الفتح
الميدومي فمن بعده كابن الملوك واحمد بن المظفر وكان يقول انه تخرج به واخذ
عن الذهبي وذكره في المعجم المختص وهو آخر من ذكر فيه وفاة وكان حسن القراءة جدا صحيح النقل
المفرط وله محفوظات واخذ العربية عن الركني واذن له في الاقراء في العربية سنة
خمسين وصحب العلائي وابن كثير والسبكي واخذ ايضا عن سيف الدين خطيب
جامع جراح وناب عن بعض القضاة الشافعية كالتاج السبكي وكان شديدا للزوم
له قادرا على التصانيف في درسه وناب عنه في مشيخة دار الحديث الاشرفية وغيرها
ثم تحول مالكيا فناب عن بعض المالكية ثم رجع فناب عن ولي الدين ابن ابي البقا
ومات شافعيا في ثامن صفر وهو من ارخه سنة احدى وثمانين القائل

كفى ببغداد ليل اسى رجل ● لولا الضحى الوردي لم يعرفوا سندا

انشدناه عنه شرف الدين المقدسي وقرأت بخط البرهان المحدث انه اختلط قبل موته
بسنة بسبب ضبط له به اختلاطا فاحشا قال وكان عالما بالعربية والنحو والحديث
حسن الشكل وكان يحمل المتعاد فيتردد من غير تلعثم وتمام احسنه وقرأت
بخط ابن حجي انه تغير في آخر عمره تغيرا شديدا ونسي بعض القرآن فيقال ان ذلك

ووقيعته في الناس

موسى بن يوسف بن عبد الرحمن بن يحيى ابن يغمراسن التلمساني من بني عبد الواد سلطان
بلاده يكنى ابا حمو وهو اشهر ملوك التلمساني العبدوادية وجرت بينه وبين جماعة حروب
وخطوب ولده ابي تاشفين وقد ذكرت بعضها في الحوادث وكان قتله في ثالث
المحرم من هذه السنة

عبد الله بن عيسى الاذرعي شرف الدين ثم الدمشقي ولد سنة عشر وسمع من الحجار
والمزي وغيرهما وحدث وخطب ودرس وناب في الحكم وكان رجلا خيرا مات
بدمشق في ذي الحجة

صالح حضر كمشبغا من حلب فامر السلطان بتلقيه في المحرم اخا الناصري وآتمش
واظهر التنافس والنسر الناصري مماليكه واظهر الخروج عن طاعة السلطان وامر منادية فنادى
من كان من جهة منطاش في جمادى الآخرة من مرعش الى العمق ثم سار الى سرمين ثم الى حماه ثم
الى حمص ثم الى البعلبك فحلب وبلغ ذلك الناصري فخرج اليه من طرابلس الى البقاع فخالفه منطاش
الى دمشق فنزل القصر الابلق وذلك في رجب ونادى احمد شكر جماعة البيدمرية ودخل دمشق
من باب كيسان وولي منطاش الجيوش فرجع الناصري فاقتتلا قتالا كبيرا وكاتب الناصري
السلطان يستحثه على الوصول الى دمشق فاتفق خروج السلطان في العساكر في اواخر شعبان
الى ان بلغ دمشق في رمضان فلما قرب من دمشق هرب منطاش فدخل في العشر الاخير من رمضان
ثم توجه الى حلب فدخلها في العشر الاخير من شوال وكان الناصري في اول السنة اظهر الخروج
عن طاعة السلطان ونادى من كان من جهة منطاش فليحضر الى ما استخدمه فحضر
اليه اكثر من الف نفس فحبسهم فلما بلغ السلطان ذلك شكره وكان طرق منطاش
البلاد الشامية في جمادى الآخرة فاول ما طرق سرمين فبلغ ذلك نائب حماه فخاف منه
فهرب فدخل حماه بغير قتال ثم كثر جمعه فتوجه الى حمص فهرب صاحبها الى دمشق
فملكها ايضا ثم توجه الى دمشق فلما وصل بعلبك هرب نائبها ايضا فدخلها بغير قتال
ولم يشوش على احد من اهل هذه البلاد ثم توجه الى دمشق فخرج اليه الناصري بعساكر
دمشق من جهة الزبداني وكان منطاش قد توجه الى جهة طرابلس فخالفه شكر احمد
التركماني وكان من جهة منطاش الطريق التي توجه منها الناصري في العسكر ودخل
دمشق فالتفت عليه جماعة من البيدمرية فاخذ خيول الاكابر وتوجهوا بها
الى منطاش فقوي بهم ورجع الى دمشق من طريق اخرى ونزل القصر الابلق وبلغ ذلك
الناصري فرجع وحاصره بدمشق ودام القتال بينهما وقتل من الطائفتين جماعة
ونهبت دور كثيرة وخربت فلما طال الحصار ترك منطاش دمشق وتوجه الى البعلبك
فوصل بغير من معه من العرب والتركمان فقاتل الناصري وكاتب السلطان فاستحثه
على المجيء الى الشام فخرج في العسكر واستخلف في غيبته كمشبغا في الاصطبل وسودون

النايب بالقلعة والصفوي حاجب الحجاب • بالقاهرة واستصحب معه الخليفة
والقضاة والمباشرين وجماعة من القضاة المباشرين المعزولين • فوصل دمشق في
الثاني والعشرين • من شهر رمضان فدخل • في طاعته جميع المخالفة والمخالفين
من العرب والترك والتركمان • ولم يشهر في وجهه سيف • وكان يلبغا الناصري
تلقاه راجلا للسلطان • واركبه من مراكيبه • الخاصة وصلى الجمعة • ثاني يوم
قدومه • ونادى في البلد في الامان • وان الماضي لا يعاد • فكثر الدعا له وولي
قضاء شهاب الدين الباعوني قضاء الشافعية • والخطابة وعزل الزهري • وكان
بدر الدين ابن ابي البقا اخذ الخطابة عن سري الدين فلما دخل الناصري مصر وغلب على المملكة
نزل عنها ابن ابي البقا لابن القرشي مضافا الى القضا فلما عزل منطاش ابن القرشي عن
القضا وولاه الزهري استمر حتى دخل برقوق دمشق فعزله وولى قضا الباعوني ه
وارسل اليه يعتذر بالطاعة والاعتذار عما جرى منه • والتزم له باحضار منطاش
بعد ان طلب لنفسه الامان ولاصحابه فاجيب سواله • ووصل اليه رسول ابن بغداد
يتنصل من الذي جرى • منه وارسل هدية جليلة منها ماية اكديش • واستناب
في قلعة دمشق سودون باق فظلم الناس • بالمصادرة وسفك الدما فلم يفلح
وقتل بعد ذلك • ثم برز السلطان • الى برزة في سابع شوال • وسافر في تاسعه طالبا
البلاد الحلبية • وقرر فخر الدين ابن مكانس وزير الشام فوصل الى حلب في الثاني
والعشرين منه فقرر بدر الدين ابن فضل الله • في كتابة السر عوضا عن علا الدين
السيرى الكركي • بحكم ضعفه • وكان استصحب ابن فضل الله معه وطلب علا الدين الكركي
بالعود الى دمشق فاقام بها متمرضا من اول غيبة السلطان • في سفره الى حلب
فلما عاد وجده • على حاله من الضعف • فتوجه صحبته الى مصر فاستمر بها ضعيفا
الى ان مات • ووصل السلطان • كتاب من صاحب ماردين يتضمن انه اخذ جماعة • عنده ثلاثة
عشر اميرا من الاشرفية وجملة من المماليك تجهزوا اليه اتباعا لليوسفي • فتسلمهم واحضرهم
صحبته بعد ايام قلايل وكان تكبير ثم تشتت الامر في شكر السلطان ذلك لصاحب
ماردين • ووصل ايضا كتاب من سالم الدوكاري • التركماني يخبر السلطان الظاهر بان
منطاش في قبضته • فجهز السلطان • دمرداش نايب حلب • في جريدة من الخيل لطلب منطاش
ومن الخيل جماعة وجهز يلبغا الناصري نايب دمشق • في جريدة اخرى فوصل
دمرداش الى سالم • واقام عنده اربعة ايام • فماطله في تسليم منطاش • فلما طال
مطله • الامر ركب عليه ونهب بيوته وقتل جماعة • من اصحابه فهرب سالم ومنطاش
الى جهة سنجار • ثم قدم يلبغا الناصري • بعد الهزيمة • والتقى هو ودمرداش
الى ان غضب الناصري • لجرد الدبوس • على دمرداش ثم اصطلح الحاضرون بينهما
فرجعا الى السلطان فاخبر دمرداش ان الناصري هو الذي كاتب • منطاش واخلص

حضر الى دمشق

حضر الى دمشق • وانه هو الذي مخذل العسكر • في اول الامر واخرج • واحضر اليه كتابا ه
من عند سالم الدوكاري • صورته ان الناصري ارسل اليه يعرفه فيه ان لا يسلم منطاش
ولا يخذله ويقول فيه انه ما دام موجودا فنحن موجودون فلما وقف السلطان على
ذلك تحقق خلاف الناصري فعاتبه على ذلك عتابا كثيرا ثم افضى به الامر الى ان امسكه
فذبح بحضرته • وذلك في ذي القعدة • ثم تتبع جماعة من اصحابه • بالقتل والحبس منهم
احمد بن المهمندار نايب حماه وقرر في نيابة دمشق • بطا الدوادار • وفي نيابة حلب
جلبان عوضا • عن قرا دمرداش • واستصحب قرا دمرداش • المحمدي واستقر ابو يزيد
دويدارا عوضا عن بطا ثم رجع السلطان الى دمشق فدخلها في ثالث ذي الحجة فقتل بها
جماعة من الامرا منهم احمد بن بيدمر وكان شابا حسن الشكل تحزن عليه جميع من بدمشق ومحمد بن
امير علي ومحمد بن علي • الماردانى وكمشبغا المنجكي وقرابغا • الاشرفي وغيرهم ثم خرج منها في ثاني
عشرين ذي الحجة متوجها الى القاهرة ذكر وقعت الحوادث الكاينة في
هذه السنة في المحرم امسك ابو الفرج موفق الدين • الوزير وصادره سعد الدين ابن البقري
وصودر • وفي ثامن صفر امر الظاهر • بهدم سلالم البوابة التي لمدرسة السلطان
حسن قبالة السلطنة • التي قدام الباب • الى العتبة وقفل الباب • وسد من داخله ه
وامر بفتح • شباك يقابل الباب الاصطبل وجعل بابا الى المدرسة فصار الناس يتطرقون
منه وكان احد قاعات المدرسين وسدت الطرق الى الاسطحة والموادن • وابطل الاذان
على المنادير وجعل على الباب الذي فتح كذلك لما حدث • من منطاش من نقب من الخادم
المدرسة المذكورة عند محاصرة القلعة ودام ذلك دهرا طويلا الى ايام الاشرف
قبل الثلاثين • وثمانمائة يفتح الباب الكبير • واعادة السلم والمسطبة • فاعيد جميع
ذلك وفيه ضرب حسين ابن الكوراني • واستمر في الحبس الى اواسط شعبان واستقر
اقبغا الجمالي • كاشف الوجه القبلي • وضرب القاضي شمس الدين ابو الحبال قاضي طرابلس
تاديبا بسبب فتيا افتى بها لمنطاش في خلع السلطان • وفي ثالث عشر ربيع الاول توجه
يلبغا السالمي • على البريد لتقليد نعير امرة العرب • فسمع في سفرة السفر على ابي عمر بن
الذهبي الاربعين التي خرجها له ابوه وحدث بها بعد ذلك • وفي جمادى الاولى وصل اينمش
من دمشق الى القاهرة • فتلقاه نايب السلطنة واكرمه السلطان • ومن دونه ووصل
صحبته جمع كثير • من الامرا المسجونين بدمشق الذين كانوا قد خرجوا عن الطاعة وقاتلوه
ومنعوه من دخول دمشق • واساوا في حقه منهم الاتابكي الدوادار • وختم اخو بطا ومير
ملك بن اخت جنتمر ودمرداش اليوسفي وتمام ستة وثلاثين اميرا فسجنوا ثم اطلق منهم
جبريل الخوارزمي شفاعة لعمر ووصل ايضا صحبته شهاب الدين ابن عم القرشي قاضي
دمشق وفتح الدين • بن الشهيد كاتب السر بها وتاج الدين مشكور ناظر الجيش بها الثلاثة
في الترسيم • والجميع في القيود • فصودر ناظر الجيش على مال واطلق وسجن القاضي وكاتب

البرهان وتاج الدين مشكور ناظرا وناظر الجيش بها الثلاثة في الترسيم والجميع في القيود
فصودر ناظر الجيش على مال واطلق وسجن القاضي وكاتب السر وكان القرشي الحشر في اسر
الظاهر جدا حتى كان يقف على الاسوار ويصيح ان قتال البرقوف اوجب من صلاة الجمعة
ثم قدم جبريل الخوارزمي فارا من منطاش فاكرمه السلطان ثم قبض عليه وعلى
كثير من الامرا وقتل اكثرهم توسيطا وخنقا وفيها استقر قطلوبغا الصفوي حاجب
الحجاب وفيه شرع في عمارة الوكالة الظاهرية بجوار وكالة قوصون وفي جمادي
الاخرة استقر كمال الدين ابن العديم قاضي العسكر بحلب عوضا عن جمال الدين ابن
الحافظ بحكم استقراره في قضا حلب عوضا عن محب الدين ابن الشحنة والبرهان
التادلي المالكي في قضا دمشق عوضا عن البرهان القفصي وفيه قبض على جماعة من الامرا
منهم احمد بن بيدمر وكان شابا حسن الشكل فحزن عليه جميع من بدمشق ومحمد ابن امير علي المارداني
وكمشبغا المنجكي وقرابغا الاشرفي وغيرهم وخرج منها في ثاني عشرين ذي الحجة متوجها الى القاهرة

في المحرم امسك ابو الفرج موفق الدين
الوزير وصهره سعد الدين ابن البقري فصودر وفي ثامن صفر امر الظاهر بهدم سلالم
البوابة التي للمدرسة السلطان حسن والبسطة التي قدام الباب الى العتبة وقفل الباب
وسد من داخله وامر بفتح شباك مقابل باب الاصطبل وجعل بابا الى المدرسة فصار الناس يتطرقون
منه وكان الحق فاعاث المدرستين سد الطرق لا الى الاسطحة والمواذن وابطل الاذان على المنارتين
وجعل على الباب الذي فتح كل ذلك لما حدث من منطاش من لجوئه الى المدرسة المذكورة
عند من يحاصر القلعة ودام ذلك دهرا طويلا الى ان امر الاشرف قبل الثلاثين وثمانمائة
بفتح الباب الكبير واعادة السلالم والبسطة فاعيد جميع ذلك وفيه ضرب حسين ابن الكوراني
واستمر في الحبس الى ان وسط في شعبان واستقر قرابغا المجنون كاشف الوجه القبلي
وضرب القاضي شمس الدين ابن الحنبلي قاضي طرابلس تاديبا بسبب فتيا افتى بها لمنطاش
في حق السلطان وفي ثالث عشر ربيع الاول توجه يلبغا الناصري على البريد لتقليد تمير
امرا الحرب فسم في مدة السنة وفي هذه السنة عمي ابو هريرة الذهبي الاربعين
التي خرجها له ابوه وحدث بها بعد ذلك وفي رابع جمادي الاولى وصل يتمش من دمشق
الى القاهرة فتلقاه نائب السلطنة واكرمه السلطان ومن دونه وصحبته
جمع كثير من الامرا المسجونين بدمشق الذين كانوا قد خرجوا عن الطاعة وقاتلوه ومنعوه
من دخول دمشق واساوا في حقه منهم الاتابغا الدوادار وخضر اخو طاز وامير حاج ابن اخت
ختنيمر ودمرداش اليوسفي وتمام سبعة وثلاثين اميرا فسجنوا ثم اطلق منهم جبريل
الخوارزمي شفاعة يعرو ودخل دمشق وفتح الدين ابن الشهيد كاتب السر بها وتاج الدين
مشكور ناظر الجيش بها الثلاثة في الترسيم والجميع في القيود فصودر ناظر الجيش على مال
فاطلق وسجن القاضي كاتب السر وكان القرشي الحشر في اسر الظاهر جدا حتى كان يقف

على الاسوار

على الاسوار ويصيح ان قتال البرقوف اوجب من صلاة الجمعة ثم قدم جبريل الخوارزمي فارا من
منطاش فاكرمه السلطان ثم قبض عليه وعلى كثير من الامرا وقتل اكثرهم توسيطا
وخنقا وفيه استقر قطلوبغا الصفوي حاجب الحجاب وفيه شرع في عمارة الوكالة
الظاهرية بجوار وكالة قوصون وفي جمادي الاخرة استقر كمال الدين ابن العديم قاضي العسكر
بحلب عوضا عن جمال الدين ابن الحافظ بحكم استقراره في قضا حلب عوضا عن البرهان القفصي
وفيه قبض على جماعة من الامرا الذين كانوا اتهموا مع منطاش فسلمهم السلطان للوالي
فسمرهم ثم امر بتوسيطهم فوسطوا منهم استدمر اليوسفي واقبغا الطرنطاي وصربغا
واسنبغا الزركاني وكزل القرمي وآخرين وفي نصف جمادي الاخرة ادعى رجل عجمي على
القاضي شهاب الدين ابن القرشي قاضي دمشق بين يدي السلطان بان له من جهته مالا فاحضر
السلطان من البرج فانكر الدعوى فلم يحج خصمه الى اقامة بينة فامر السلطان
فضربه بحضرته فضرب بالمقارع نحو الخمسين شيا واكد امره الى ان ضربه مرة اخرى نحو
المايتين وسلمه للوالي وكان قد بالغ في الاساة على الظاهر لما حاصر دمشق فلما لوالي
لضربه عنده فكرر عليه الضرب مرات وبالغ في اهانته ثم حبس فمات
بعد قليل قيل انه خنق وادعى جمال الدين الهدباني على امير ملك بن خنيتم قرنب
بتدمر بمال فامر السلطان بضربه فضرب بين يديه بالمقارع وسلمه للوالي فمات في بيت
وفي هذا الشهر استقر قاسم ابن كمشبغا امير طبلخاناه وهو بن سبع سنين او نحوها وفيه
تتبع الوالي المماليك الاشرفية ممن كان مع تركة فامسك منهم قتلا وخنقا من قبل طرك ثم نايب الغيبة
لمنطاش وتكا الاشرفي ودمرداش التركي وعلي الجركتمري وخضير اخو طاز الذي كان نايب
الشام في ايام منطاش ونقطاي الطواشي خازن الشجاعي ضرب رقابهم بالصحرا ظاهر
القاهرة وفي شعبان قتل فتح الدين ابن الشهيد كاتب السر احد الفضلا رحمه الله تعالى
وقتل حسين ابن الكوراني بخزانة شمايل في هذا الشهر ايضا وممن قتل فيها ايضا احمد ومحمد ابنا
بيدمر واحمد بن محمد المهمندار وازدمر نايبه واقبغا المارداني واقبغا الدباح والابغا العثماني
وفي نصف رجب ادعى عند الركراكي قاضي المالكية بحضرة سودون الحاجب بالصالحية
على الطنبغا الحلبي والطنبغا ويدا رجيتمر بامور تقتضي الكفر فحكم القاضي باراقة
دمهما فضربت اعناقهما بين القصرين وفي نصف شعبان استقر جمال الدين المحتسب
في قضا الحنفية عوضا عن شيخنا مجد الدين اسمعيل ابن ابراهيم الكناني فكانت مدة
مباشرته دون السنة وفي ثالث شعبان استقر شمس الدين ابن الجزري في قضا الشافعية
بدمشق وكتب توقيعه بالقاهرة وخرج مع العسكر عوضا عن مسعود ثم قرا عزله فان
السلطان لما دخل دمشق سعى مسعود فاعيد وفي رمضان استقر بها الدين ابن الرجي
في الحسبة عوضا عن نجم الدين الطنبدي وفيه امر كمشبغا نايب الغيبة ان لا يخرج النسا
الى الترب بالقرافة وغيرها وشدد في ذلك ومنع المتفرجين في الشخاتير وهدم على ذلك

بالتعزير والتوسيط فحصل لاهل الخير بذلك فرح ولاهل الشر ترح لكثرة منع الناس من الهجم على القضاة
الواسعة الاكمام • واشتد في ذلك الى ان رتب ناسا يقطعون اكمام من توجد اكمامهم
واسعة وساس الناس سياسة حسنة حتى لم يتمكن احد في مدة مباشرته الحكم
في هذه السنة ان يتظاهر بفسوق ولا فجور • من هيبته وفي شوال نازل ابن عثمان قيسارية
فملكها وفيها سافرت الى قوص • وغيرها من بلاد الصعيد ولم استفد بها شيئا
من المسموعات الحديثية بل لقيت جماعة من اهل العلم منهم ناصر الدين قاضي هو وابن السراج
قاضي قوص في جماعة من اهل الادب سمعنا من نظمهم وفيها مات ميرحسن الذي كان نائبا
على التركمان بعد قتل قرامحمد واقاموا الجندي ابنه حسين بيك وفيها كمل تعمير المدرسة
الفخرية وفيها مات عمر ابن يحيى • الارمني من اولاد الملوك • بحصن كيفا • وكان قد لجا
الى العادل بحصن كيفا واقام عنده مغاضبا • لابن عمه فمات في هذه السنة وفي ثاني
عشر المحرم • الجلالي توفي صدر الدين بن رزين • استقر العراقي • في تدريس الظاهرية
العتيقة والقاياتي في الحكم بابواب القضاة الحنفية • وفي تاسع صفر قدم كمشبغا من حلب
فتلقاه النائب فيها واهدى للسلطان من دونه شيئا كثيرا • جدا واحضر صحبته حسين
الكججكي وفي تاسع عشر صفر استقر يلبغا • المجنون كاشف الوجه القبلي وفي اخر صفر
انفصل شهاب الدين احمد • بن محمد بن الحباب قاضي الحنابلة • بطرابلس وضرب بين يديه
وبين يدي السلطان الظاهر بسبب قيامه • مع منطاش وفتواه لاهل طرابلس بقتال
الظاهر وامر بسجنه ثم شفع فيه فاطلق فقدم لما انقضى الشام فرد ذلك الظاهر ططر
لعناية علم الدين ابن الكويز كانت لتراند ذاك الصحبة اياه من طرابلس وفيها قدم
رسول الرسولي الى العادل بهدية ومفاتيح سنين وكتاب اعتذار • عن اخذها وتبال
من تسلمها له وفي شوال اعيد ابن فضل الله • الى كتابة السر واستقر ناصر الدين • محمد
ابن علي بك الطوسي وفيها ارسل الشيخ شمس الدين القونوي ناظر المارستان • ليستكشف
اخبار منطاش • فوصلا الى حلب في ربيع الاول فاخبرا ان منطاش توجه
الى حمص واشاد ان من العساكر • وفيها في جمادى الاخرة ادعى شخص يستخرج عند السلطان
الى الامير ملكتمر ابن اخت جنتمر اخو طاز بانه غرمه ثمانية الف درهم • واغرى به منطاش
حتى ضربه بالمقارع فامر به الظاهر فجرد وضرب • بالمقارع نحو مائتي شيب
وسلمه الى القاهرة الحرانند • ودس عليه من ادلاه في النيل لكن تغيب نصف الليل
وكان قد ظهر مثل ذلك في سنة ثمان وسبعين الجرد ولد شعبان فتعالا الناس بذلك
على الظاهر • فلم يؤثر فيه وزاد في النيل عاشر مسرى • وانتهت زيادته الى ان اصبع من عشرين
وفي هذه السنة كثر تتبع السلطان لارباب الزهور وكانوا قد افسدوا في الريف
وبالغوا في ذلك واحضرهم علاء الدين بن نقد الى بين يديه بالمقمع فشفع فيه تكلمش
امير اخور فرده • ثم عاد فغضب منه وضربه بالمجان • [illegible]

فامسك

فامسك ثم شفع فيه لامر اخر لنهار فاطلقه فاستمر على امرته • وفي شعبان قبض على
محمد بن اقبغا اص شاد الدواوين • محمد بن رجب وصادر صحبته العسكر فاعيدا الى القاهرة
وعلى بن متاك الى محمود الاستادار فاستاذنه ان يقبض عليه ويلزم بوزن
مائة وستين الف درهم فقبض عليه • فحمل سبعين الفا • وفي رمضان وسط احمد
ابن علي الشلاقي في الى قطيا وفي سادس عشر شوال استقر الشريف شهاب الدين احمد بن محمد
بن حسين • بن حمد بن بنت عطا في حسبة مصر وفيها غلب ابو يزيد عثمان على قيسارية
وفيها امر الظاهر ان يعزل جميع ولاة الاعمال بالريف ان لا يولى عليها احد ممن كان قد تولى
فاختار سودون الناصري النائب ثلاثة انفس ولاهم بغير رشوة فاستقر شاهين
الكلفتي في الغربية • وطرنجي في البهنسا والاعمال • في المنوفية • واستقر يلبغا المجنون
نائب الوجه القبلي واستقر السيفي والي الفيوم وكشف البهنسا وتعطل الشهابي والي
الاشمونين ودمرداش السيفي نائبا الوجه البحري
[illegible] بن عبد الملك بن عبد الله الجوكندار • تامر في ايام الناصر
الكبير ثم تقدم في سلطنة حسن ثم تنقل في الولايات • الحجازية وغيرها ثم ترك الامرة
في سنة تسع وستين • ولبس الفقيري فصار يمشي في الطرقات وحج كثيرا وجاور
الى ان توفي في جمادى الاخرة
[illegible] بن زيد اليمني الفقيه احد الصالحين • في بلاد المخلاف سخط عليه الامام صلاح
ابن علي في قضية جرت له فامر بقتله فبلغه ذلك فحمل المصحف على راسه مستجيرا
به فلم يغن عنه ذلك وقتل في تلك الحالة فلحق الامام بعد قليل فقيل كان ذلك
بسببه
احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خير المالكي ولي الدين قاضي القضاة قرر في بعض وظائف
ابيه بعد موته • فيها درس الحديث • بالشيخونية ومات شابا في جمادى الاخرة
احمد بن عبد الله التستري شهاب الدين ابن الحنبلي احد الفضلاء • المشهورين بالخير
تقدم ما جرى له مع برقوق من الحوادث وكان معظما عند الملك وغيرهم
احمد بن عمر بن مسلم • بن سعيد بن عمر بن بدر الدين بن مسلم القرشي • الدمشقي القاضي شهاب
الدين ابن الشيخ زين الدين كان فاضلا • نشا غاويا للوعظ • على طريقة ابيه وكان العوام
يحبونه جدا ويعتقدونه وولي خطابة الشام في ايام الناصري لانه كان ممن
يعتقده ولما حاصر الظاهر دمشق قام القرشي في صده عنها • وحرض عليه العامة
ثم قبض عليه منطاش • وسجنه فلما ظفر الظاهر قبض عليه على يد ابن نمير واحضره
الى القاهرة فبالغ في اهانته ثم اقام شخصا • ادعى عليه بحضرته انه اخذ له مالا ان
دفعه اليه افعالا فتبجحه فجرده الظاهر وضربه بالمقارع • وسلمه لوالي القاهرة فوالحصر
مرارا وعصره • ثم دس عليه من خنقه فيقال انه لما احضر عنده بادر وقال ان الله

لقد آثرك الله علينا وان كنا لخاطئين • فلم يرق له وامر بحبسه • فحبس الى ان قتل خنقا
في محبسه • في ليلة تاسع عشر شهر رجب فرات • بخط البرهان المحدث • اجتمعت به مرارا
وكان افضل اولاد ابيه • وكان كثير العوايد والمجون
احمد بن قطلوبغا العلاي الحلبي سمع من ابراهيم • بن صالح العجمي شيئا من عشرة الحداد وحدث
مات في شعبان • وقد جاوز الستين
احمد بن محمد الانصاري • المصري شهاب الدين • شيخ الخانقاه السعيدية • كان يجلس
في الشهود • ويكتب فائق وكثير مماله • ولم يتزوج • وتقرب الى القاضي برهان الدين
بن جماعة حتى ولاه مشيخة الخانقاه • وقف عليه دنيا فاخذ منها الا كثيرا • وطلب ممن ان يدرس فيه فنوه
لبرهان الدين الابناسي ثم بذلك مالا الامير سعيد السعدا حتى عمل شيخها وعمر اوقافها
وانشاها مادنة • وبالغ في ضبط اموالها فغضب وقاموا عليه حتى صرف وكان شرسا
والزم ان لا يأخذ منها معلوما ثم عزل بابن اخي الجار • ومات في ذي القعدة
احمد بن احمد بن يوسف بن طوع رسلان التيري بكسر المثلثة وسكون التحتانية بعدها
را الشيخ العلامة جلال الدين التباني وقيل اسمه رسولا • قدم القاهرة قديما وذلك
في اواخر دولة الناصر فاقام بمسجد بالقيامة • فغلب عليه النسبة • اليها وكان يذكر
انه سمع صحيح البخاري • على علاء الدين التركماني وتلمذ للشيخين • جمال الدين بن هشام وبها
الدين بن هشام وبها الدين بن عقيل فبرع • في العربية • وصنف فيها وتفقه على
البوابة الاتاني • والقوام الكاكي • وانتصب للافادة مدة وشرح المنار ونظم في
الفقه منظومة وشرحها في اربع مجلدات وعلق على البزدوي • واختصر شرح البخاري
لمغلطاي • وعلق على المشارق • والتلخيص • وصنف في منع تعدد الجمعة وفي ان
الايمان يزيد وينقص • ودرس بالصرغتمشية وبالصرغتمشية • والالجيهية وغير ذلك وعرض
عليه القضاء مرارا فامتنع واصر على الامتناع ومات في ثالث شهر رجب • قال شيخنا الدين
صاحبنا العلامة شرف الدين بن يعقوب
خطبتمر وتفا الجرد من اخوطار • تنقلت به الاحوال • في الخدم الى ان استقر اتابك دمشق
وحبس بصفد • مدة ثم اطلقه الناصري وناب • عنه بدمشق في غيبته ثم لما امسكه
منطاش تجلد امساك بزلار ثم كان • ممن قام على بزلار لما حاصر دمشق ثم تغير عليه
منطاش وسجنه فلما استقام الامر للظاهر طلبه الى مصر فقتل • مع غيره وكان
شكلا حسنا شجاعا • حسن الراي والتدبير محبوا الشيخ رحمه الله تعالى
صلاح بن محمد العلوي الزيدي الامام • ولي الامامة بصعدة • وحارب صاحب اليمن
مرارا وكان ان تغلب على المملكة كلها فانه ملك • نجد امين وحاصر عدن وهدم
اكثر سورها وحاصر زبيد • فكاد ان يملكها • ورحل عنها ثم هادنه الاشرف وصار
يهاديه وكان مهابا فاضلا عالما عادلا لا يستقطون غلبته كنقود ما من ظاهر فنقلل

حتى مات بعد ثلاثة اشهر في ذي القعدة
عامر بن عبد الله المسلمي المغربي الشيخ احد من كان يعتقد المصريون مات في صفر
عائشة بنت السيف ابي بكر • بن عيسى ابن منصور بن قواليج التمشقية روت عن القاسم
ابن مظفر والحجار وغيرهما • وحدثت ماتت • في شوال وهي بنت • عم عز الدين • ابن قواليج
عبد الله بن محمد بن محمد بن مهر بن محمد بن مهرام الحلبي • الشروطي حفيد القاضي شمس الدين محمد بن
مهرام ولد سنة اثنتي عشرة وسبعمائة • واشتغل وتفقه • ووقع في الحكم وتعانى الشروط وصنف
فيه وولي قضاء عين تاب في الحكم وكان حسن الخط فدق • في فنه
عبد القادر بن محمد بن عبد القادر • النابلسي ثم الدمشقي • شرف الدين قاضي الحنابلة
بدمشق • كان فاضلا • مات في ذي القعدة او ذي الحجة • وكان مولده • بنابلس سنة
سبع وخمسين • وكان قد صحب الركراكي • فسعى له في القضاء • وانفصل به ابن المنجا بعد
ان كان هو في خدمته • فلم تطل مدته في القضاء ثم مات بعد اشهر في ذي القعدة
وبلغ اباه موته • فانزعج لذلك • واختلط عقله وما زال • مختلطا حتى مات
في سنة كذا
علي بن طنبغا الحلبي علاء الدين الموقت اشتغل في الهيئة والحساب والجبر والمقابلة
والاصلين • ومهر في ذلك واشتهر حتى صار موقت البلد من غير منازع في ذلك
وكان يسكن جامع الطنبغا • قرا عليه جماعة من شيوخ حلب كالبدر الكاكي
وشمس الدين النابلسي وشرف الدين الداري • محيي عز الدين الحاضري وذكر القاضي
علاء الدين في تاريخه ان جمال الدين بن الحافظ قال له قال يوما باكافر فقال له
له بن طنبغا بما عرفت الله فسكت فقال له علاء الدين • ممن يعا الكافر الذي يعرف الله
او الذي لا يعرفه قال وكان يعرف بفساد العقيدة • وينسب الى ترك الصلاة • وشرب
الخمر ولم يكن عليه • رضا علاء الدين والعلوم وكان كثير الاعتماد عليه في احكام النجوم
علي بن عبد الله الروبي بالبا الموحدة نسبة الى موضع بالفيوم • كان يتجرد وما
ويظهر منه اشيا خوارق العادة وللناس فيه اعتقاد زايد مات في ذي الحجة
عمر بن عبد الله الحراني قاضي المحلة مشهور مات في المحرم
فاطمة بن عبد المحسن بن عبد اللطيف صدر الدين • بن رزين سمع الدبوسي والقطب
الحلبي وغيرهما واجاز له الحجار • ومن الزواد وطايفة وحدث وناب في الحكم بصدر
وبهابنه ودرس بالماكرية مات في المحرم وكان بيده تدريس الحديث بالظاهرية البيبرسية
وبالفاضلية فاستقر فيهما • شيخنا العراقي بعده
فاطمة بنت محمد بنت عمر بن يحيى المدنية تعرف بنت الاعمى اجاز لها الدشتي والقاضي
والمطعم • ونحوهم وحدثت بمصر مدة ماتت في اخر السنة
فاطمة فاه • محمد بن عبد الرحيم الاسيوطي اخت الشيخ جمال الدين • سمعت من ابن رزين والحجار

محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن محمد بن ابي الكرم النابلسي الاصل ثم الدمشقي فتح الدين ابن
الشهيد ابو بكر احد افراد الدهر ذكاء وعلما وادبا وشعرا ونظما تفقه ومهر في التفسير
والفقه وبرع في الادب والفضائل واقرأ الكشاف وغيره ونظم السيرة النبوية
نظما مليحا الى الغاية وحدث بها لما قدم القاهرة سنة احدى وستين
قرأها عليه شيخنا العمادي وسمع اشياء منه فاثنى هو وجمع فضلاء القاهرة على
فضله واثنى عليه بنظمها قبل ذلك الحافظ شمس الدين ابن المحب ومدحه بقصيدتين
فاجابه عنهما وكانت له مدرسة حافلة عظيمة وكان رئيسا عالي الرتبة رفيع المنزلة
له آثار حميدة وسجايا جميلة ومحاضرة حسنة وولي كتابة السر بدمشق مرارا
مشيخة الشيوخ بها ودرس وتقدم الى ان قتل ظلما في شعبان من سنة ثلاث
وسبعين وذلك انه لما خرج منطاش ويلبغا الناصري وملكا الامر وبقي برقوق
الى الكرك ثم تخلص منها وحاصر دمشق قام ابن الشهيد وجمع المحاربين له فلما آل الامر
الى برقوق حقد عليه فامر بالقبض عليه فحمل الى القاهرة مقيدا فاودع في السجن
مع اهل الجرائم ثم امر به فاخرج الى ظاهر القاهرة فضربت عنقه بالقرب
من القلعة وذلك قبل رمضان بيوم وكان بينه وبين تيمور شر كبير فاذا
ولي بيدمر النيابة سعى في اذاه بكل طريق وصودر غير مرة واختفى وعزل مرارا ثم
يعود وكان اعظم ذنوبه عند الظاهر ان منطاش لما سجل للشهاب القرشي باعطاء
الخطابة فكان يعرض في خطبته على الظاهر
محمد بن ابراهيم بن محمد النابلسي الاصل ثم الدمشقي ابن الشهيد اخو الذي قبله
كان مقيما بالقاهرة فمات قبل اخيه فتح الدين
محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن محمد النابلسي ثم الدمشقي نجم الدين ابن الشهيد اخو
الذين قبله تنقل في البلاد وولي كتابة السر بسيس عشرين سنة ثم قدم القاهرة
فمات بها بعد اخويه في ذي القعدة والقولان دفن الثلاثة في قبر واحد بعد الشيخ
الطويل
محمد بن احمد بن عبد الرحمن الدمشقي نجم الدين ابن الطاهر سمع من الحجار ومحمد
ابن محمد بن عرب شاه وتفقه مات في صفر سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة
محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن حاتم تقي الدين المصري ابن امام جامع ابن الرفعة
ولد سنة سبع عشرة وسمع على الحجار والوادي اشي والدبوسي وغيرهم وكان عارفا
بالفقه درس بالشريفية ودرس الحديث بالقبة البيبرسية وحدث وافاد مات
ايضا في ذي القعدة
محمد بن احمد بن محمد بن عسقلان بن احمد بن عسقلان فتح الدين ابو الفتح المصري امام
جامع طولون ولد سنة اربع وسبعمائة وتلا بالسبع على التقي الصائغ وسمع عليه

الشاطبية

الشاطبية وكان خاتمة اصحابه بالسماع واقرأ الناس بآخره فتكاثروا عليه مات في المحرم
محمد بن احمد بن ابي الوليد محمد بن احمد بن ابي
محمد القرطبي ابو الوليد ابن الحاج ثم الغرناطي نزيل دمشق امام بالجامع وكان فاضلا مات
في ذي الحجة
محمد بن احمد بن محمد بن نزهر بدر الدين الدمشقي كاتب السر وليها مرتين قدر عشر سنين
وكان قد تفقه على ابن قاضي شهبة وهو الذي قام معه في تدريس الشامية البرانية
ونشأ على طريقة مثلى وباشر بعفة ونزاهة
محمد بن احمد بن ابي الوليد محمد بن احمد بن موسى بن عيسى البطوي الانصاري ابو الحسن سمع
من والده كثيرا واجاز له ابو جعفر ابن الزبير وقاضي حماة ابو بكر بن محمد بن محمد بن عيسى
ابن منتصر وتفرد بذلك وكان آخر المسندين ببلاد افريقية وكان راسا في الابتلاء على
القراءات والخيرات بتونس في ذي القعدة عن تسعين سنة واشهر
محمد بن اسمعيل بن سراج الكركي نبطاوي حدث بالصحيح عن الحجار بمصر وغيرها وكان
من فقهاء المدارس بدمشق واذن له ابن النقيب مات في احدى الجمادين لشبان راجعا
من القاهرة
محمد بن الحسن الاسدي شمس الدين كان امام خانقاه سعيد السعداء مات
راجعا من الحج
محمد بن عبد الله بن الكيلاني زين الدين المصري كان ممن يعتقد بمصر مات في جمادى
الاولى
محمد بن عبد الله الحلبي القاضي الشيخ موفق الدين العابد كان كبير القدر معتقدا
عند اهل بلده ايضا
محمد بن علي بن احمد بن محمد اليونيني البعلي الحنبلي شمس الدين ابن اليونانية ولد
سنة سبع وسبعمائة وسمع من الحجار وتفقه وسمع الكثير وتميز واختصر تفسير
ابن كثير في اربع مجلدات وانتفع به ومات في شوال
محمد بن امير علي المارديني مات بدمشق في ذي الحجة
محمد بن علي الطوخي المصري ناصر الدين توفي الدين ولد بعد العشرين وسمع
من ابن عبد الهادي وغيره واشتغل حتى مهر وكان يستحضر كثيرا من التاريخ والادب
وكان يحاول الامر من صوفية الخانقاه شيخو قوس ثم تنقلت به الاحوال الى ان ولي شهادة
الخاص ثم التوقيع وكان حسن المذاكرة جميل المحاضرة وصار من مجموع الموقعين
وتشار اليه بالفضل دون كثير منهم مات في شوال وقد نادى بالستين بحلب
لما توجه السلطان الظاهر اليها بعد عوده من السلطنة
محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض القنائي ناصر الدين البيطار حضر على شرف

وسمع على القاضي بن عبد الدايم والحارله الدمياطي المحاذيني والزين الفارقي وآخرون مات في شعبان عن تسع وثمانين سنة

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر بن عبد الله بن سوار عز الدين الزبيري الحلبي سمع من الحسن بن عمر الكردي وتفرد عنه بالسماع وسمع الصحيح على الحجار وحدث به ومات في جمادى الآخرة

محمد بن محمد بن النجيب عبد الخالق الحنبلي قاضي بعلبك امين الدين سبط فخر الدين ابن الحنبلي انه كان فاضلا وهو اول من ناب في الحكم من الحنابلة ببعلبك قتل في سنة منطاش في رمضان وله سبع وأربعون سنة

محمد بن محمد بن ميمون البلوي ابو الحسن الاندلسي تقدم في سنة ٧٨٧

محمد بن يوسف الزيلعي عبد الله حدث بالبخاري عن عبد الرحيم بن شاهد الجيش وكان احد من تخلف

محمد بن يوسف ابو عبد الله الركراكي المالكي شمس الدين كان عالما بالاصول والمعقول ونسب لسوء الاعتقاد فحصل بسبب ذلك ... الى الشام ثم تقدم عند الظاهر وولي القضاء وسافر معه في هذه السنة فمات بحمص في رابع شوال ورثاه عيسى بن حجاج العالية بقوله

موتى لهفي على قاضي القضاة محمد الفاضل العالم الفارس الركراكي

بلبغا قد كان ذا شان في القضاء فاجرا اسفت عليه عصابة الاتراكي

ولما سمع شيخنا سراج الدين عمر بن قال لله در عقارب حمص وكانت تمنع تعد في نوادر شيخنا الدالات وجد في تاريخ الاخبار ان ارض حمص لا تعيش فيها العقارب فان ادخلت فيها عقرب غريبة ماتت من ساعتها

منصور بن عمر بن منصور بن رجلي بن نجدة شرف الدين الكوكاي الشافعي ولد بعد سنة عشرين وسمع من الحجار وكان فقيها نبيها مات في ربيع الاول وكان ابن النقيب هو الذي اذن له وكان يدرس ويفتي ويرتزق من الشهادة مات في ربيع الآخر

سنة اربعة وتسعين

كتماية بن عبد الله الحاجب بغزة

منصور بن عبد الله الناصري احد كبار الامراء وقد حكم في المملكة ايام قلاويه ثم نادره عليه منطاش كما تقدم في الحوادث وكان سيئا لبقاء مهجته ثم قبض ثم جاناه ان ولاه نيابة دمشق ثم حلب ثم غضب عليه وقتله كما تقدم

فاولها وصل منطاش المقدم المماليك ثم الى السلطان فتجهز نائب الغيبة في حادي عشر المحرم لملتقى السلطان الى بلبيس ودخل السلطان القاهرة يوم الجمعة سابع عشر المحرم وكان يوما مشهودا واستقر شهاب الدين النحريري في قضاء المالكية عوضا عن الركراكي وكان ممتنعا اذن لشهاب الدين النحريري ان يتكلم في الامور

الى ان يحضر

الى ان يحضر السلطان في صفر فقبض على دمرداش نائب حلب وحبس بالبرج وعلى قرمرده الحسني وفيه استقر ركن الدين عمر بن قايماز في الوزارة عوضا عن ابن الحسام وفي نصف صفر استقر الشريف مرتضى بن ابراهيم بن حمزة الحسيني في نظر القدس والخليل وفيه هجم على بطا النايب بدمشق خمسة انفس منهم اقبغا دوادار يلبغا فقتلوه واخرجوا من في الحبس من المنطاشية وهم نحو المائة نفر وملكوا القلعة فحاصرهم الحاجب في عسكر دمشق وضيق عليهم الى ان غلبوا فاحرقوا عليهم الباب وامسكوا الباقين فلم يفلت منهم الا من هرب ولما بلغ السلطان ذلك قرر في نيابة دمشق سودون الطرنطاي فخرج اليها في ثامن ربيع الاول ودخلها في العشر الاخير منه فلم يلبث ان مات في رمضان فكانت ولايته سبعة اشهر واستقر كمشبغا الاشرفي وفيها مات من المماليك وجماعة نحو مائة نفس بالطاعون في سادس ربيع الاول وولي جمال الدين الحصري قاضي الحنفية مشيخة الشيخونية بعد وفاة العز الرازي وفي نصف ربيع الاول ولي جمال الدين الحصري قاضي الحنفية مشيخة الشيخونية بعد وفاة العز الرازي وفي نصف ربيع الاول امر السلطان القضاة بتخفيف النواب وكان القاضي عماد الدين الكركي قد استكثر منهم جدا فاختار منهم من لم يحر له عادة بالنيابة مثل جمال الدين ابن العرياني وولي الدين ابن العراقي وعز الدين ونقي الدين الاسنائي وفخر الدين القاياتي خاصة فهو لا اللذان ... ابواب القضاة بالنوبة واذن لبهاء الدين ابي الفتح البلقيني بالجلوس في القبة واخر معه بالنوبة واستقر القاضي المالكي خمسة من النواب ايضا ومنهم ابن الجلال وجمال الدين الاقفهسي وشهاب الدين الدفري وخلف الطوخي وقد ولي الاولان القضاء استقلالا بعد ذلك وناب عنه بمصر جمال الدين الفيشي وفي هذا اليوم امر السلطان ان يفصل محب الدين ابن الشحنة ثم افرج عنه في اواخر هذا الشهر بعناية محمود فسلمه الى القاضي وكذلك تسلم علاء الدين السيرى موقع الناصري وكان قبض عليهما بالشام فقتل السيرى واعتقل ابن الشحنة ثم افرج عنه في اواخر هذا الشهر بعناية محمود الاستادار وفيها خلع السلطان على يوسف بن علي بن غانم احد امراء العرب لما رجع من الحج وتوجه الى بلاده في ربيع الاول وفيها عزل ناصر الدين بن الخطيب عن قضاء حلب واستقر شرف الدين وفي اخر ربيع الآخر عزل ناصر الدين ابن البرجي عن الحسبة واعيد نجم الدين الطنبدي وفي هذا الشهر قبل انذكار الحاجب وقرا كبيك وبرسلان اللفاف وسنجف وغيرهم من الامراء وفي المحرم مات ناصر الدين ابن الحسام بعد مرض طويل وفي ثاني عشر صفر استقر محمد بن محمود في نيابة الاسكندرية وفيه جهز حسن الكججي هدية الى صاحب الروم وفيه اعيد نظر جامع طولون الى القاضي الشافعي وكان الحاجب قد يحدث فيه نحو سنة وفيه امر السلطان الدوادار وكاتب السر ان يتكلما في الاوقاف الحكمية لما بلغه من تخريب الاوقاف فامر ناصر الله بن شطبة كاتب المرحج في استرجاع الحساب

من يباشر الاوقاف والزمهم بعمل حساب المودع مرة ومدة عشرين سنين وفي تاسع عشر جماد
الاخرة استقر كشتغا اماكا ثمو ثانيا للبيوسفي • واستقر ايتمش راس نوبة وفي رجب
نادى جماعة من المماليك المحمودية الاستادار وطالبوه بالكسوة والنفقة • ورجموه من الطباق
وضربوا بعض مماليكه بالدبابيس واراد وا قتله فمنعه منهم ايتمش وفيها عزل
ابن قيماز عن الوزارة واستقر عوضه تاج الدين بن ابي شاكر واستقر ابن قيماز
في الاستادارية • كبيرا لشوكة المماليك ثم اتفق • محمود على المماليك وكتابه هم
فاعيد الى وظيفته في نصف شعبان • وكان ذلك اول وهن دخل عليه وفي شعبان قدم
قدم عنان بن مغامس امير مكة وشريكه علي بن عجلان نفقد على لصغر سنه • تحت عنان فرفعه
السلطان على عنان ثم خلع عليه في رمضان • وافرده بالامرة • واعتقل عنانا بالقاهرة
وفي رمضان شكى تاج النصر الى معلمها ولاد كونهم الدين ابن مكانس الكتابة انه يختفي في بيته
فارسل معه بكلمش امير اخور وجماعته • من الوجاقية فدق تاج الدين • الباب فخرج اليه ابن مكانس
فقال له من هذا • قال تاج فتح له مطمئنا به لكثرة • دخوله عليه فهجم عليه الوجاقية
فحولوه الى بكلمش فعرضه على السلطان • فامر له الى ان يتسلمه • فخاف تاج الدين ان يتخلص
ابن مكانس فاسلم على يد بكلمش ولبس بالجندية • وخدم عنده شادا في بعض بلاده وفي ذي
القعدة قبض جماعة من المماليك • لبرقوق على شاب من العوام فهربا • فانه نكبوا فيه
الفاحشة فامعنوا في ذلك الى ان مات • فرفع الامر الى السلطان فامر بالقبض عليهم
وتسليمهم للوالي القاهرة وفي هذه السنة عصى طغنتمر نائب • سيس فبلغ ذلك السلطان
فتحيل عليه فدس لامير الكرك ان يقفوا له يوم المحاكمة • ولتشكوا من نائبهم ويتبا لوم ان
عليهم طغنتمر • ففعلوا ذلك فخفيت مدة المكيدة • على بكلمش وكان طغنتمر من جهته فكاتبه
بما جرى فاطاع تحضر الى القاهرة فقبض عليه السلطان وفي شعبان • مات سودون بحبا
في الخير عديم الشر لكاد ما في الخمر جدا والمظالم لكنه كان متعاطيا جدا • ولم يبلغ ثلاثين سنة
وكان مهابا وتفاداته قال للناول للنيابة كيف اعمل في الاحكام • بين الناس وانا لا ادري شيا
من الامور الشرعية وكانه • تنتره عن الرشوة وحصل له قبل موته برسام فكانت • تصدر منه
افعالا كثيرة لا تشبه افعال العقلاء وعزله الظاهر قبل موته • برسام فكانت تصدر منه
افعالا كثيرة تشبه افعال العقلاء وعزله الظاهر قبل موته بعشرة ايام • وفي نصف رمضان
امر الظاهر بردي • لقديمه القدومية فرهد الدين • الطوخي في وزارة دمشق عوضا عن ابن
مكانس بحكم انفصاله ورجوعها الى القاهرة وفي شعبان • كان الحريق العظيم بدمشق فاحترقت
المادنة الشرقية والخزانة القاعة والدهشة وتلف من الاموال ما لا يحكى • وعمل في ذلك صاحبنا
الاديب تقي الدين ابن حجة مقامته • في نحو عشرة اوراق من الموال النثر • ونقل النظم وهي عجوبة
تحت فيها وفيها كان الغلاء المفرط بدمشق وادى الى ان تباع الشري دانه الى عشرين اصبعا من عشرين
درهما وفي شعبان وقع الوباء في البقر حتى كاد اقليم مصر ان يفنى منها وفيها استقر بط الدين

الاقفهسي

الاقفهسي شاهد الجاي نظر الدولة وفيها اشتكى اهل سرياقوس من شيخهم فامر السلطان باحضاره
فساله عما انهي عنه فافوجي بتبيه فلمح بعض الناس فيها احرفا مقطعة فاعلموا السلطان
بذلك فساله فاضطرب فقيل له اي السلطان انه ساحر فعزله عن المشيخة وسلمه لشاد الدواوين
ولاما الشريف فخر الدين ابن فيل ان الظاهر كان اودع عنده خمسة الاف دينار قبل ان يقع قصة
الناصري فلما عاد طالبه فاجاب بانه تصدق بها واصر ذلك فاشارها الظاهر في نفسه
المدة الغائبة • وفي العشرين من شوال استقر جمال الدين في نظر الجيش مضافا الى القضاة
ومشيخة الشيخونية وعظم شانه وكثر تردد الناس اليه ويقال انه بذل في ذلك مالا كثيرا
وفيها كائنة شعيب المغربي • وكان مقيما بجامع طولون • وللناس فيه اعتقاد زايد وكان
السلطان يزوره ويعظمه ويقبل شفاعته فكثر تردد الاكابر اليه ثم انه • سافر الى العراق
فلما عاد دخل للسلام على السلطان وذلك في العشرين من جمادى الاخرة • فلما انصرف ذكر
بعض البازدارية انه راه عند وعند نعير امير العرب فغضب السلطان وتخيل انه
جاسوس فارسل اليه من قبض عليه فكان اخر العهد به • وفي اخر شوال استقر
سالي سلك امير اخور ونقل بكلمش الى مرتبة اخرى • فاستقر امير سلاح وفي سلخ شوال
امر اصحاب الاقطاعات والقطعان ان يخرجوا • من القاهرة ثم اذن للقطعات بالعود وفي
ذي الحجة عزل الشهاب البحيري عن قضاء المالكية واستقر ناصر الدين ابن التنسي
نقلا من قضاء الاسكندرية • وفي اواخر ذي القعدة قبض جماعة من الامراء المتعلقين
منهم طغنتمر وقرادمرداش • وفي ثامن عشر ذي القعدة استقر تقي الدين الكفري في
قضاء الشام عوضا عن نجم الدين ابن الكشك وفي خامس عشر ذي الحجة وصل المبشر
الحجاز وفي اواخر ذي الحجة عزل عماد الدين الكركي من قضاء الشافعية وامهلوه مرتبته
بباب المكيين ان عوا اليه • فشغر قضاء الشافعية • الى ان انسلخت السنة وفيه ارسل السلطان
نائب الكرك امير حسن الكجكني الى ابن عثمان صاحب الروم هدايا جليلة وفيها ضرب بالاسكندرية
فلوس ناقصة الوزن • عن العادة طمعا في الربح قال الامر فيها الى ان كانت اعظم الاسباب
في فساد الاسعار • ونقص الاموال في اواخر مدة السنة قبض على ابن عجلان • وعلى سبعين
نفسا من الاشراف فقامت حرمته لذلك وفيها وقع الحرب بين قرا يوسف بن قرا محمد امير
التركمان وبين حسين بيك فقتل قرا يوسف بن قرا محمد امير التركمان وبين عدد او استولى
على امرائه • وكانت من اجمل الناس فخلا بها • في ليلته وقالت ما انت عندك شيخ وتزوجك
شاب وفيها نازل قرا يوسف ماردين فخادعه صاحبها والتمس الصلح على مال
فحمله اليه ثم ارسله بما اراد وراسل امراءه حتى افسدهم واغار عليهم عسكره وعسكر ماردين
بغتة فتخلى عنه عامة اصحابه • فانهزموا وانفق راى التركمان على تامير حسين بيك
ومات في مدة الامام • بعد عمر قرا ابو يوسف وفيها دخل تمر الى بلاد العراق • في جمع عظيم فملك
اصبهان • وكرمان وشيراز • وفعل بها الافاعيل المنكرة • ثم قصد شيراز فيها منصور شاه

لحربه فصلح ثم تمرلنك لخلاف من تيمر فقصد قراجا اليها فلم يامن منصور من ذلك • بل استمر على حذر
ثم تحقق خروج • تمرلنك فامن فبغته تمرلنك فجاء الى والده • وتوجه الى هرمز لما انتهى
عزمه وعزم على لقاء تمرلنك • فالتقى بعسكره وصبر واخبر الاحرار • لكن الكثرة غلبت
الشجاعة • فقتل الشاه منصور • في المعركة ثم استند على ملوك البلاد فاتوه ٥
طائعين فجمعهم في دعوة وقتلهم اجمعين

ابراهيم بن ابي بكر بن عمر بن ابي بكر بن اسمعيل بن عمر بن بختيار • الصالحي ناصر الدين ابن السلار شيخ • بن عبد الله بن احمد • بن ناصر بن الرصاد وسمع الفقيه ابن الواسطي والبجدي وغيرهما واخرون روى عن الدمياطي بالاجازة وكان له نظم وبسائط • مات في شعبان وله ثمانون سنة سوى الاشهر ولد • كان سنة اربع وكان كتب الكثير بخطه • وله فوائد ومجاميع مشتملة على غرائب مستحسنة • وكان مولده في المحرم سنة ست عشرة وسبعمائة

احمد بن ايوب بن ابراهيم المطري العراقي شهاب الدين ابن المنقر سمع الوادي والدبوسي والحنبلي مات في ربيع الاول

احمد بن محمد بن علي الدمشقي شهاب الدين • ابن العطار القاهري • ولد سنة ست واربعين وقرا القران واشتغل بالفقه على مذهب الشافعي ثم تولع بالادب ونظم فاكثر واجاد المقاطيع في الوقائع ومدح الاكابر بالقصائد ونظم بديعية • ولم يكن ماهرا في العربية فيوجد في شعره اللحن وقد تهاجى هو وعيسى • بن حجاج وله ترجمة المناظر في المثل السائر وكان حاد النادرة وله ديوان قصائد نبوية نظمها بمكة سماها فتوح مكة وديوان في مدائح بن جماعة سماه قطع المناظر بالبرهان الحاضر والدر الثمين في التضمين ومن قوله القائل

اني لعبد لصبي شيبي وظهري • رمى العبد اعتقا الساعوجاج
كفى ان كان لي بصر حديد • وقد صارت عيوني من زجاج

احمد بن محمد الدوري شهاب الدين المالكي ناب في الحكم • ومات في اخر السنة مات في ربيع الاخر اياد

اينال اليوسفي مات • في هذه السنة وتولى اكابر الامراء اطلقاه • وشتم السلطان في جنازته وكان شكلا حسنا • شجاعا مهيبا مشهورا بالفروسية كثير المودة لاصحابه لكنه لا يطاق عند الغضب بل يظهر له اخلاف الشر سنة وكان قد قارب السبعين

بطا الدويدار الظاهري نائب الشام • ومات بها في المحرم • واستقر بعده سودون الطرنطاي ومات في سنته في شعبان

ابو بكر بن محمد الدمشقي الملقب • بابن الفرخ النحوي اخذ عن ابن عبد المعطي وغيره وبرع في العربية • وكان شافعي المذهب

ابو بكر

ابن يوسف

ابن يوسف الشامي المصري خادم الشيخ عبد الله ابن خليل لازمه فاكثر عنه وقد سمع من الفرضي ٥ وغيره واشتغل بالحديث وكان كثير الخير سعيد البنية ولم يحدث

تلكتمر الزكي تنقل في الولايات بالقاهرة وغيرها مات في ثنية بطالا

طلحة بن عبد الله المغربي • ثم المصري كان مجذوبا • وكان للناس فيه اعتقاد فجاوز الوصف وكان ربما نطق بعض من يزوره • واقام مدة بالجامع الجديد ثم بمسجد باب القو منه ثم بدار التمار النصراني مات في تاسع او في رابع عشر شوال • ودفن بالصحراء جنب الكتاب الذي كان صار خانقاه الملك الظاهر عبد الله

عبد الله بن خليل بن عبد الرحمن جلال الدين البسطامي نزيل بيت المقدس • صاحب الاتباع وكان للناس فيه اعتقاد كبير مات بالقدس وزاويته هناك معروفة وتوفي الشيخ حسنا عبد الهادي وكان نشأ ببغداد وتفقه بمذهب الشافعي الى ان عاد بالسلطانية فاتفق ٥ قدوم الشيخ علاء الدين • علي العسقلاني البسطامي وعشق من عمل باسان • فلازمه واشتغل به وصار من مريديه فسلكه وهذبه وتوجه معه زيارة القدس • فطاب للشيخ المقام فاقام وكثر اتباعه • واشتغل الشيخ عبد الله • بتعاطي المجاهدات وانواع الرياضات والخلوات الى ان حضرت شيخه الوفاة • فعهد اليه ان يقوم مقامه فقام اتم قيام ورزقه الله القبول وكثر اتباعه • وكان كثير التواضع مهيبا مات في ٢٢ المحرم

عبد الله ويدعى محمد بن ابي زيا فقيه المدرسة • المنصورية سمع الحديث وحدث ومات في شعبان

عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة • المخزومي والد قاضي • مكة واخذ قاضيها ولد سنة ثمان • وعشرين وسبعمائة • وسمع من عيسى الحجي وعيسى ابن الملوك وغيرهما وكان دينا خيرا له نظم • وعبادة مات في شهر ربيع الاخر • سنة اربع وتسعين حدث عنه مات فيه ولده

عبد الله بن محمد الفيشي المالكي جمال الدين • ناب في الحكم ولم يكن مرضيا مات في ربيع الاخر • سنة اربع وتسعين حدث عنه ولده

عبد الخالق بن محمد الفيشي المالكي جمال الدين ناب في الحكم ولم يكن مرضيا مات في ربيع الاول

عبد الرحمن بن علي ابن الحسن ابن الفرات المالكي جمال الدين موقع الحكم • برع في الفقه وشرح مختصر الشيخ خليل • وحمل عن الشيخ جمال الدين • بن هشام وكتب الخط المنسوب ودرس ووقع على القضاة وانتصر ادا • وكان سمع من ابي الفتح الميدومي وحدث وهو والد صاحبنا شهاب الدين احمد مات في جمادى الاخرة

عبد الله ابن عبد الرازق ابن ابراهيم بن مكانس • فخر الدين الكاتب ولي نظر الدولة مرارا وتنقل في الولايات • وولي نيابة دمشق اخيرا ثم استدعي الى القاهرة فاستقر وزيرا فاعتل بالسم في الطريق فدخل القاهرة مريضا وكان ماهرا في الكتابة عارفا بالصناعة ٥

١١

الحساب اعجوبة في الذكا له الشعر الفايق والنظم الرايق ومما طرق سمعي احسن من قوله في الرسالة
التي كتبها للسنكي لما صدر المشكلة • وهي الرسالة الطويلة جاد فيها وتفعل الصيد
السمكة بالمصاد • واطاعه حروف النصر كلها الى حروف لسانا البحريون • ثلاثا الغرم
صادر وهو القايل

علقتها ممشوقة حالها قد عمها • فالحسن بل خصصا •
يا وصلها الغالي ويا جسمها • لله ما اغلا وما ارخصا •

مات في جمادي عن ذي الحجة • سمعت من لفظه • شيا من الشعر • وكانت بيننا مودة

عبد الرحيم بن محمد الطباطبي الشريف الحسني وكان مؤذن الملك الظاهر

علي بن عبد الله • بن يوسف بن حسن الشريف علا الدين • الموقع خدم الناصري • بحلب وقدم معهما القاهرة فولي توقيع الدست • واستمر الى ان امر الظاهر بقتله في صفر سنة فقتل • وكان الناصري يعتمد عليه والكتب ترد على الملك الظاهر • بخطه في تلك الفتنة يحقق عليه • ولما عادا الى الملك • لم يحجبه بل استمر في التوقيع وامره بمساعدة علا الدين الكركي لقلة معرفة الكركي بصناعة الديوان فبادر الى ان سافر الظاهر الى حلب وقتل الناصري وامر بالقبض على السيري فقبض وحمل الى القاهرة فقتل خنقا في رابع عشر ربيع الاول • واوصى ان يكتب • على قبره •

ايا قادما للترب تحت قبري • لا حظ للترحم من صديق •
فيا مولى الموالي انت اولى • برحمة من يموت على الطريق •

وكانت بينه • وبين امين الدين الحمصي مكاتبات ومراسلات ولم يكن نظمه ونثره بالفايق ولكن كان يكثر استعبدا حتى كان يكتب في شي الشاعر فالشافعيه وبيني غيره وهو اخو علم الدين • سليمان وقد عاش بعده اكثر من ثلاثين سنة • وكان معا جميعا على الاعتزال بن جابر وبن جعفر الغرناطي • وهو القايل شامين •

لشامين عيني صاد قلبي • ومن لا يشتكي لامه فهو واقع •
كيف خلاصي فيه من جارم الحشى • وطاير قلبي نحو شاهين واقع •

علي بن ابرهيم عبد الرحيم بن الفر • محمد بن البني سليمان بن حمزة المقدسي • حضر على جدابيه وحضر من ابن سعيد • والحجار وكان فيها من العلم شيا مات في شعبان عن ثمانين سنة قال ابن حجي كانت عنده وجاهة وكرم • وقد كتب في صادا كرنيه • وكان شيخ دار الحديث المقدسية • وناظرها معروفا بالصيانة

علي بن عصفور احد كبار التجار مات فيها في شوال

علي بن عيسى بن موسى • بن عيسى • ابن [illegible] الكركي • علا الدين كاتب السر خدم الظاهر وهو في سجن الكرك فاقام معه بنفسه وسال له لما خرج فشكر له ذلك فولاه كتابة السر واستمر فيها الى ان خرج السلطان • في سفرته الى الشام فضعف • بدمشق فاذن له السلطان

في الرجوع

في الرجوع الى مصر فقرر ابن فضل الله في كتابة السر فلما عاد السلطان [illegible] عليه وهو ضعيف لو عدم ان يصل الى وطنه مات [illegible] ضعيف [illegible] عوفي ثم انتكس ثم مات في ربيع الاول وكان شكلا • حسنا جميل الخلق

علي بن مجاهد المجدلي علا الدين اشتغل ببلده ثم قدم دمشق فاشتغل وقدم مصر سنة ثمانين فاخذ عن الضيا القرمي وعاد الى دمشق وتصدر بالجامع • واشتغل الناس واختص بالقاضي سري الدين • واضاف اليه • قضا المجدل [illegible] وظايف فقيه ثم غرم ما لا حتى استعاده ورد الى مشيخة التحتية باخره وسكنها • وكان جيدا متوسطا في الفقه مات في شهر رمضان

قرادمرداش نايب حلب في ايام الظاهر برقوق مات في ذي الحجة مقتولا

قطلوبغا الصفوي احد كبار الامرا مات في ربيع الاول

قطلوبغا الخزندار مات في صفر

محمد بن احمد بن عبد الله الحلبي شمس الدين بن مهاجر • ولد سنة بضع وعشرين وسبعمايه وكان حنفيا فاضلا وراس فيهم حتى كان يقصد للفتوى ثم قدم القاهرة [illegible] ثم صرف سنة سبع وثمانين بعد ان دخل القاهرة فتحول وصار شافعيا وولي قضا حماه ثم حلب ثم عزل بابن ابي الرضي • وكان ذا فضيلة • في النظم والنثر اثنى عليه فتح الدين ابن الشهيد وكان فاضلا خيرا مهيبا حسن الخط في ربيع الاول

محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي • بدر الدين المنهاجي [illegible] بخطه سنة خمس واربعين وسبعمايه وسمع من مغلطاي • وتخرج به في الحديث وقرا على الشيخ جمال الدين الاسنوي وكان يخرج به في الفقه ورحل الى دمشق فتفقه بها • وسمع من عماد الدين ابن كثير ورحل الى حلب فاخذ عن الاذرعي وغيره واقبل على التصنيف فكتب بخطه ما لا يحصى لنفسه ولغيره ومن تصانيفه تخريج احاديث الرافعي في خمس • مجلدات وخادم الرافعي في عشرين مجلدة وتنقيح البخاري في مجلدة وشرع في شرح كبير لخصه من شرح ابن الملقن وزاد فيه كثيرا ورايت منه المجلدة وغير ذلك وتخرج به جماعة • وكان مقبولا على شانه منجمعا عن الناس وكان بيده مشيخة الخانقاه الكريمية وكان يقول الشعر الوسط مات في ثالث رجب

محمد بن عبد الله الحنبلي صلاح الدين • رئيس القرا بالجوق • وكان مقدما على ابنا جنسه لقدم سنه معظما • في الدول كلها في اخر عمره • وبلغ انه جاز المايه

محمد بن عبد الله الزكراكي المغربي ابو عبد الله نزيل المقسم كان مشهورا بالخير معتقدا في العامه قارب المايه

محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الرحمن بن بركات اللخمي ابن الشيرازي شمس الدين ابن الملقب بالقاضي ولد في جمادي الاولى سنة • سبعمايه سمع من جده • مسند [illegible] عبد الرحمن

ابن ابي نصر مشيخة كريمة لسماعها منها وتفرد بذلك وكان يذكر انه سمع البخاري من ابن الشحنة بحضور
ابن تيمية وكان من الرؤساء المعتبرين وله مال جزيل وثروة ووقف تربة وانفق غالب
ذلك على نفسه ومن يلوذ به قبل موته مات في جمادى الآخرة في عشر المائة

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عمر بن ابي عمر المقدسي شمس الدين ابن الرشيد سمع القاضي
والمطعم بن عمر الحنبلي شمس الدين ابن الرشيد سمع القاضي والمطعم وابن سعد وغيرهم وحدث
مات في شوال عن اربع وثمانين سنة

محمد بن قاسم بن محمد بن مخلوف الصقلي نزيل الحرمين كان خيرا سمع من [illegible]
وغيرهما ولازم قراءة الحديث بمكة مات في شوال

محمد بن محمد بن اسمعيل ابن امين الدولة الحلبي الحنفي شمس الدين ابن الرهاوي
ابن حسن قنا السكن القاهرة وناب في الحكم كثيرا وكان من الفضلاء على مذهب الحنفية نا
في الحكم وولي مشيخة خانقاه طغردمر بالقرافة مات في شوال

محمد بن محمد بن اسمعيل ابن امين الدولة سمع من الميدومي وابن نباتة واعتنى بالحديث وحصل
كتبا كثيرة ونسخ قليلا فلم ينجب مات في ربيع الآخر

محمد بن محمد بن المحب نصر الله بن اسمعيل الانصاري كمال الدين ابن النحاس ولد سنة سبع
عشرة وسبعمائة [illegible] وسمع من ابن الشيرازي وابن عساكر والحجار وغيرهم
واحضر على والده من مشيخة قريبه ابن عماد ابن النحاس واعتنى به اخوه فاسمعه الكثير
وخرج له ابن الشرايحي مشيخة فمات قبل ان يحدث بها وكانت عنده معرفة وعلى ذهنه
فوائد ويذاكر بتاريخ مات في شوال عن خمس وسبعين سنة

محمد بن نصر الله بن بصاقة الدمشقي مات في تاريخه بدر الدين سمع على اسماء بنت
صصرى ومهر في العربية واحسن الخط واخذ عن العناني وابن هشام مات في رمضان

محمد بن [illegible] ناصر الدين المعروف بابن حسام كان دويدار ابن البقري ثم
خدم استادارا عند سودون باق ثم عمل شد الدواوين الى ان ولي الوزارة وباشرها
بهيبة وصولة وتعظيم واستخدم عنده استادار الاول ابن البقري في استيفاء
الدولة ورتب معه ثلاثة ممن ولي الوزارة وشركهم في الوظيفة المذكورة وكانه كما
عارفا لكنه [illegible] مات في صفر وتوفي [illegible] ابراهيم البدري ولي الحسبة بعد ثلاثين
سنة من هذا الوقت ومات بعدها [illegible] السلطان بن حلب

محمود بن محمد بن ابراهيم بن منكلي بن ايوب بن قراجا الحلبي جمال الدين ابن الحافظ
قاضي حلب مات بها

موسى بن ناصر بن خليفة الباعوني شرف الدين اخو القاضي شهاب الدين [illegible] دمشق
وتنزل بالبادرائية وقرا بالسبع على ابن اللبان وسمع من ابن اميلة وغيره وطلب
بنفسه وكتب بعض الاجزاء وكان اسن من اخيه فاسمع اخاه محمد قليلا [illegible]

اشتنابه وقرر له بعض جهات مات عن قريب في رمضان

ناصر بن ابي الفتح الحنبلي نقي الدين اخو القاضي ناصر الدين ولي نقابة الحكم عند القاضي
موفق الدين ثم انقطع باخرة الى ان مات في ربيع الآخر

يحيى بن يوسف بن يعقوب بن يحيى بن عبد الرحيم محيي الدين التاجر ولد سنة خمس
عشرة وسبعمائة وسمع الصحيح من الحجار والذي فيه والمزي وحدث به وكان مغتبطا بالعلم
وله رياسة وحشمة فقد اكثر عنه الحريري وغيره وطلب بنفسه ولازم ابن كثير واخذ
عن كثير من اصحاب ابن تيمية وكان تاجرا فلما كبر [illegible] حاله لولده واقبل على الاسماع وكان
يقصد لسماع الصحيح وله نسخة قد اتقنها وكان البرهان بن جماعة قد صاهره لابنه
فكان له بذلك جاه كبير [illegible] بالمفاصل وحج مرارا ومات في ربيع الاول

سنة خمس وتسعين وسبعمائة في ثامن المحرم استقر صدر الدين المناوي في قضاء الشافعية
عوضا عن القاضي علاء الدين الكركي وكان عزل في سادس عشرين ذي الحجة وفي التاسع منه
اعيد موفق الدين الى الوزارة وصار تاج الدين بن ابي شاكر وفيها استقر [illegible]
عوضا عن ابي يزيد بحكم انتقاله الى نيابة الشام ومات ابو يزيد بعدها وفيها [illegible]
امير الركب الشامي على بعض اهل المدينة عن الجند الاشراف بسبب صغر [illegible]
فرفعوه عنه [illegible] وقتل منهم اثنان فركب ثابت بن نعير فسكن الفتنة وفيها عاث
تمرلنك بالعراق وخرب بغداد وتبريز وشيراز وغيرهما كاشبالي واتصل شره
الى الشام ووصل خبر ضرره الى مصر فارتاع لم يحكم عنده [illegible] فكان مسيرة الى
السلطانية فنازل السلطانية فنقل صاحبها ثم قصد تبريز وقصدت به تبريز
فدخلها عنوة ونهبها كعادته فارسل الى جميع البلاد دوابا من قبله ثم طلب بغداد
وذلك في شوال فنازلها في ذي القعدة فلم يلبث صاحبها احمد ان اخذ حرمه
وخزائنه وهرب فبلغ ذلك تمرلنك فارسل ابنه مراسلة في طلبه فاذكره فلما كاد
ان يقبض عليه رمى بنفسه في الماء وسبح الى الجهة الاخرى فسلم هو ومن معه
واحيط باثقاله وخزائنه وهجم تمر على بغداد فملكها قهرا وتوشش الغارات على بلاد بغداد
وما حولها ومادانا مما ونماد والى البصرة والكرك والحلة وغيرهما واوسعوا القتل
والفتك والسبي والاسر والنهب والتعذيب وفر من بها من اهل بغداد فوصل الشيخ غياث
الدين العاقولي الى القاهرة مخبرا بما جرى فاكرمه صاحبها الملك سار عسكرهم الى اربل فحاصروها
فاطاعه صاحبها ثم صاروا الى تكريت فعصت عليهم فسار لما قصد لهم اهلها
فراسلوا تمرلنك في ذلك فامرهم بالمسير شاه ملك واورد فيهم يحول اشتغو وصاحب
خراسان واقام هو ببغداد الى اخر السنة وكان دخول تمرلنك بغداد في شوال
ثم توجه نحو الشمال فوصل الى ديار بكر وعصت عليه قلعة تكريت فحاصرها من
ذي الحجة الى ان اخذها بالامان في صفر سنة ست وفيها مات كمشبغا الاشرفي نائب الشام

فاسنقر عوضه ماماي بك الحسني • وفي اول محرم السنة عصى • نعير على السلطان لكونه
اجار منطاش لما استجار به فاجتمع عليه بها من العرب والتركمان عسكر كبير فقصدوا
سلمية فخرج اليهم محمد بن قارا التركماني فقتل منهم جماعة وخرج منطاش وسقط
وهو لا يعرف لانه كان حلق شواربه فاردفه ابن نعير خلفه وانهزموا الى طرق منطا
ونعير بها ونعير بحماة فنهبوها فبلغ ذلك نائب حلب وكان قد استقر اقبغا الصغير
فكبس على بيوت العرب وسبى نساءهم • وساقوا الهجن واثقالهم • في بيوتهم الكمناء
فلما بلغهم سبي نساءهم رجعوا الى نجوتهم الى بيوتهم • فخرج عليهم الكمنا فقتلوهم
واسروا منهم خلقا كثيرا وانهزم الباقون • فلما راى اولاد نعير ذلك جنحوا الى الطاعة
السلطانية • وملوا من الحديث وسئموا من الحرب • وكرهوا منطاش لما بينهم من الهرج
وارسلوا السلطان في طلب الامان • وان يسلموا له منطاش فامرهم واكرم
رسلهم فلما بلغ ذلك ابوهم • اذعن الى الطاعة وراسل منطاش نائب حلب ليسلمه
له منطاش فلما تحقق منطاش ذلك ضرب نفسه ليقتلها فلم يمت فتسلمه قصاد
نائب حلب • ثم تسلمه نائب القلعة • ثم ارسل السلطان فامر بقتله • وحمل راسه
فحملت لبغداد طيف بها جميع البلاد الشامية التي تغلب عليها فلما وصلت
الى القاهرة طاف بها الوالي ابن الطبلاوي • على قناة ثم علقها • على باب زويلة ثلاثة
ايام ثم دفنت وارسل السلطان • الى نعير بالخلع وتحليفه على الطاعة وفي شعبان
وصل عامر بن ظالم بن حيار بن مهنا ابن اخي • نعير مغاضبا لعمه فاكرمه السلطان
ثم قدم ابو بكر وعمر ولدا نعير مفارقين لابيهما فاكرما بدمشق وفي شوال امطرت السماء مطرا
غزيرا اخشى حاصل للناس بسبب المياه وذلك في اول • ... والشمس في برج السنبلة
وفيها حضر رسل صاحب دملك ومعه فيل وزرافة • وغير ذلك هدية • وفي شعبان
وصل رسل تمرلنك • الى الظاهر مظهرا للتودد والكتب على لسان • طقتمش خان سلطا
الدشت • وفيها امر باحمد ابن اويس من بغداد فذلك لانه كان سيئا للعسف على الرعية
والامرا فلما قصده تمرلنك كان اذا ارسل اليه احدا • من الامرا يكشف خبره لعبيده
له جوابا غير شافي • فغضب عليهم لاختبار الى ان وقهم فلم يكن بدك خاح • فخرج
من الحمام يوما للبلد ونجا اهل البلد الباب الاخر ثم لنك فارسل في طلب احمد نفات عن
الطلب ودخل الشام وكان تمرلنك • قد غلب ذلك على تبريز • وكاتب احمد ان يذعن
الى الطاعة ويخطب باسمه فاجاب ذلك لعلمه • بانه لا طاقة له بمحاربته فكاتب اهل
بغداد تمرلنك قد غلب قبل ذلك على تبريز • وكاتب احمد ان يذعن الى الطاعة ويخطب
ويخطب باسمه فاجاب بذلك لعلمه بانه لا طاقة له بمحاربته فكاتب اهل بغداد تمرلنك
في الوصول فوصل • وكان احمد ارسل الشيخ نور الدين • الخراساني الى تمرلنك فاكرمه وقال
انا اترك بغداد لاجلك ورحل وكتب الشيخ نور الدين الخراساني الى احمد يبشره • بذلك وسار

ثم من ناحية

ثم من ناحية اخرى فلم يشعر احمد • وتمرلنك قد نزل بغداد في الجانب الغربي
فامر احمد بقطع الجسر ورحل وقدر باحمد لكن لم يعامل تمرلنك اهل بغداد بما قصدوه
فانه سطى عليهم فاستصفى اموالهم وصادر عسكره حرمهم وجلا عنها كثير من اهلها
وارسل عسكرا الى اثر ابن اويس فادركوه بالحلة فنهبوا ما معه وسبوا حريمه وهرب
هو ووقع السيف في اهل الحلة لبلادو نهبوها فاضطرم فيها النار فلما وصل احمد
في هربه الى الرحبة اكرمه نعير وانزله في بيوته ثم تحول الى حلب فنزل الميدان
واكرمه نائبها وطالع السلطان • بخبره فاذن له في دخول القاهرة وفي ذي
القعدة رجع الحجيج بلا حج لرد عنه ابي يزيد بن عثمان لعدم اصطلح بينه وبين ابن
قرمان بامر السلطان وارسل صحبتهم ابن الهيثم محمد بن محمد الصغير • الطبيب
وجهز صحبته كثيرا من العقاقير • وغيرها ثم جهز تمرلنك عسكرا الى صاحب
ابن صلان صاحب البصرة والبحرين فقاتلوهم فهزمهم واسروا عسكر تمرلنك • وخرج في اخصات
عز الدين ازدمر وجهز السلطان اليه ثلثمائة الف درهم فضة برسم النفقة فبعث اليه
عسكرا اخر فظفر بهم • وفيها كانت وقعة عظيمة للفرنج لستردوه • طرقوا ما في رمضان
في ادنجة عربان فنهبوها • وقتلوا النساء والاطفال • واقاموا بها ثلاثة ايام • وفيها كانت
وقعة عظيمة بالمدينة بين حماز بن هبة الذي كان امير المدينة النبوية وبين ثابت بن نعير
المستقر فيها وقتل منهم خلق كثيرة وفيها في شوال كانت محنة القاضي ناصر الدين بن الميلق
فقراءة بخط قاضي القضاة • تقي الدين الزبيري واجازته قال لما كان ابن الميلق قاضيا
طلب امير المدينة امين الحكم وقت الصرة • الى الحجاز وكان من القاهرة • من اهل التجار شكوه
للقاضي فقالوا انه ما بصر الا حكما التصنيف فانكر عليه • القاضي وقال انتم ميتات في
ايامي الزمه بتكملة الصر ولم يكن عنده ما يكمل به الصر الا شيئا ما لحضور الوقف
من الشام وكان منطاش ختم على مودع الحكم بالقاهرة والحسينية وصار يخط على
القاضي على لسانه من اقراضه مال المودع فاحضر بدر الدين القلقشندي امين
الحكم واخوه جمال الدين موقع الحكم وذكر القاضي • انهم حضروا وقف البرج والمعارضة
والمعارضة مقدارا الف من جهته وان الغائب من جهة علم الدين في جملته شخص هو
ابنه سقر ناظر المرستان • وانه لم يجتمعوا به والمبلغ حاضر معه لا غيبة له وسالوه
ان يقرضوا الارجحين من مودع مصر • فاذن لهم فكتبوا وكتب لهم بالنقل على الوجه
الشرعي فقبضوه وصرروه وطالبوا القاصد فطلبهم وخرج منطاش العسكر وحكم
بحوم عليهم اعتنى مستمرا الى ان انفصل ابن الميلق ولما استقر عماد الدين احمد الكركي وفوا
من المبلغ عشرة الاف • فلما ان ولي المناوي ذكروا له ذلك فامر امين الحكم بمصر
الدين السيد في ان يرفع الامر الى السلطان تقدم قصته قريب فامر احضار ابن الميلق فحضر
فاوقفه ثم عقد له مجلس ثم واقف بالترسيم الى انتهى فخرج فباع وظائفه واملاكه

وانقرض المال وقاما وعند الله تجتمع الخصوم انتهى ما نقلته وبلغني ان اول خصوصه
المجلس تلك الصورة انه خر مغشيا عليه فما افاق حتى مات عليه الما ومع ذلك
لم يترحمه احد ممن حضر ولم ينصفه احد من هذه المظلمة ولعل ذلك يكون كفارة
له ونوزع لابن المنلي بسبب ذلك جماعة • كانوا يكرهون المناوي لما وكان فيه
فبسطوا السنتهم فيه وذموه بكل وجه • فلم يبرح لهم وصار ينتقم منهم واحدا
بعد واحد • ولله الامر • وفي ذي الحجة • شكى بعض التجار لنائب الكرك المعروف بالقشمري
ان جماعة من العرب اخذوا • فاخذوا البعض وطلب الفقيه • فذكروا انهم لم ياخذوا
الا ذلك فحجم مشايخهم • لتحليفهم فاجتمعوا • فقبض عليهم فغضب الباقون • فوقعوا
فيه فقتلوه وكان الحضار قلائل • وفي ربيع الاخر حصل سيل عظيم • بحلب فساق حملة
كثيرة من الوحوش حتى الافاعي فوجد فيها ثعبان ابتلع فيه قمة • من ادم اذا ابتلعه وكان
طوله نحو سبعة اذرع او اكثر • وفيه وقع الفناء بالاسكندرية فيقال مات
في سنة ايام منهم تسعين عشرة الاف • وفيها استقر الشيخ سيف الدين • السيرامي في
تدريس الفقه • والمشيخة بالشيخونية عوضا عن جمال الدين • محمود لاشتغاله
بوظيفة نظر الجيش وذلك اذن له السلطان • ان يستنيب عنه من يحضر وقتا لعصر في
الظاهرية • ويحضر هو بالشيخونية ويدرس بالمكانين ولم ينفق ذلك لغيره • وفيها
استقر ابو يزيد الدوادار • في نظر جامع ابن طولون انتزع من القاضي المناوي فلما
مات استعاده المناوي ولبس لاجله خلعة • وفيها كان الطاعون الشديد بحلب
فقرات في تاريخها للقاضي علاء الدين بلغت عدة الموتى في كل يوم خمسمائة نفس واكثر
ثم تناقص في اخر هذه السنة • قال ومات فيه جمع • من الاعيان ولكن كان غالبه
من الصغار • في هذه السنة كملت مدرسة اينال اليوسفي خارج باب زويلة ونقل
اليها فدفن بها • وفي تاسع عشرين • ذي الحجة نودي بامر السلطان في الناس بمصر
والقاهرة ان يتجهزوا الى قتال التمرلنك • وطرده عن بلاد الاسلام فانه قتل
العباد واخرب البلاد • وتملك الحولية وقتل الاطفال وخرب الديار • وركب سودون
النائب وجماعة معه • ومعهم ورقة يقرا منها من ذكر مساوئه وسيرته القبيحة
الاثول القطيعة فاشتد خوف الناس • فاعظم ضجيجهم وبكاؤهم وكان يوما
مهولا وفي هذه السنة اجتمع بالقدس اربعة انفس من الرهبان • ودعوا الفقهاء لمناظرتهم
فلما اجتمعوا • جهروا بالتوحيد بالقبيح من القول • وصرحوا بذم الاسلام وانتقاصهم
به وانه ساحر كذاب • فثار الناس عليهم • وقتلوهم فاحرقوهم • ووفي النيل
سادس عشر مصر سادس عشر مسري وفي ذي القعدة • قبض على تاج الدين ابن ابي شاكر
الوزير وسلم لوالي القاهرة • فضربه بالمقارع واخرجه على حمار وفي عنقه الجديد
فترامى على الناس وطرح نفسه على الابواب يستعطي ليستعين في مصادرته ثم افرج

عنه

عنه واستقر ناظر الاصطبل

ذكر من مات في سنة خمس وتسعين وسبعمائة من الاعيان

ابن خليل بن عبد الله ابن محمود بن يوسف بن بدر البعلي التراجحي كان
يقال له ابن شمول سمع من القطب اليونيني وغيره وحدث وهو والد صاحبنا الحافظ جمال
الدين ابن الشرائحي

ابراهيم بن ابراهيم الكتبي الصالحي من فضلاء الحنفية • وكان يشارك في فنونه يفتي ويناظر وكان
يلازم ابا البقا السبكي مدة وقرا عليه في الكشاف وهو المشار اليه في كتاب السجلات
مات في رجب

احمد بن صالح بن احمد بن خطاب ابن رحم البقاعي شهاب الدين المعروف بالزهري الدمشقي الفقيه
الشافعي ولد سنة اثنتين او ثلاث وعشرين • واخذ عن النور الاردبيلي والفخر المصري وابن قاضي
شهبة وابي البقا السبكي والتاج الاخميمي ولازم الاشتغال الى ان مهر في الفقه وغيره وسمع
الحديث من ابي التايب والبزار والبرزالي والمزي وغيرهم ودرس كثيرا وافتى وتخرج به الجماعة
وناب في الحكم عن البلقيني وغيره ودرس بالشافعية والفلجية والعادلية • وولي افتاء
دار العدل واشتغل • بالقضاء وولاية سلطان • واوذي بسبب ذلك • وكانت مدة ولايته
شهرا ونصفا وعدا الناس ذلك • من زلات العقلاء لانه كان وافر العقل فلما صرف • انقطع
قال ابن حجي كان مشهورا بحل المختصر في الاصول والتمييز في الفقه وله نظم • وكان له حظ
من عبادة مع حفظ لسانه وترك الوقيعة • في الناس وكان مهيبا مقتصدا في معاشه
كثير التلاوة • وكان قد انتهت اليه رياسة الشافعية • في زمانه بدمشق مات في المحرم
عن احدى وسبعين سنة

احمد بن صالح البغدادي الحنبلي • شهاب الدين خطيب جامع القصر • كان من الفضلاء قبل
ان دخل الكنك بغداد

احمد بن عبد الغالب • بن محمد • بن عبد القاهر • بن محمد • بن ثابت الكاسي الجابوري
الاصل ثم الدمشقي • ولد بعد سنة عشر وسبعمائة لتبي يسيرو وسمع من القاسم بن عساكر
والبزار والسنديجي • وبن تيمية وغيرهم • وحدث مات في ربيع الاول وله خمس وثمانون سنة
وكان جيد الشعر لا يزال يدرس الشافعية وعنده معرفة باحوال الناس

احمد بن عمر بن هلال الاسكندراني ثم الدمشقي الفقيه • وكان حسن الخط والعبادة
ماهرا في الاصول الا انه كان يرتشي على الاذن • في الافتاء وياذن لمن ليس باهل فعيب بذلك
وكان اخذ عن ابي حيان والاصبهاني ودرس بالقيمرية بمصر وكان حسن الخط • جيد العبارة
وشاع عنه انه قال وهو في النزع قولوا الابن الشريشي يلبس ثيابه • ويلاقينا الى التدريس
فمات شرف الدين ابن الشريشي • عقب ذلك

احمد بن محمد ابن ابراهيم • ابن اسحاق المناوي • شهاب الدين ابن الضيا الشافعي • ابن عم القاضي
صدر الدين ناب عنه في الحكم • وولي مشيخة الخانقاه الجاولية ومات في ربيع الاول

محمد بن محمد بن علي ابن محمد بن عشاير ولي الدين ابو حامد الحلبي ناصر الدين ابي المعالي
خطيب حلب وابن خطيبها ولد سنة كذا واسمعه ابوه الكثير بحلب وغيرها ورحل به الى القاهرة
واشتغل ومهر ونظم الشعر وخطب بعد ابيه مدة ومات في ذي الحجة منها بالطاعون
وهو كان شابا حسنا

احمد بن محمد ابن مخلوف نقيب الحكم للشافعية مات فيها

اسحق بن يوسف بن مخلوف الحلبي كان فاضلا له نظم قال القاضي علاء الدين في تاريخه
كان عنده ظرف وادب وباشر التوقيع بحلب وكان يعد من الاعيان ومن اخوانه الزيني شمس الدين
ابن عبد الرحمن الماضي في سنة ٧٨٢ ومات بالمدينة في ذي الحجة

سليمان بن احمد بن احمد بن مبارك ابن ابراهيم الصالحي الملقن سمع من ابي بكر الرضي مات
في ذي القعدة عن نحو من خمسين وستين سنة

سليمان بن داود بن سليمان المزي بالزاي المعروف بالعاش حضر على ابن الشيرازي ه
وغيره وحدث وكان كثير الحج في شهر صفر

عبد الله بن احمد بن احمد الحسني الحلبي ناب عن والده في نقابة الاشراف عليه ومات
في فنا البلد في شوال

عبد الله بن عبد الكريم ابن الغنام كان جميل الصورة جميل الوجه باشر وفرح به ابوه
ثم فجع به وعاش نحوا من ثلاثين سنة

عبد الله ابن المقيسي شمس الدين كان يقال له شمس الدين وهو نصراني فلما اسلم لقب
شمس الدين كان يقال له شمس وحسن الاسلام ومن اعظم ذلك انه مات في حصر الحلق ضمادتها
فخرج اليهم فقال انتها الملا من غيركم وتجديد الجامع بباب البحر واوصى ان يدفن بجواره وكان
يعرف العربية ويحب الصلحا مات في ثالث شعبان وقد انسي سمعت كلامه

عبد الرحمن بن احمد بن رجب البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي الحافظ زين الدين ولد ببغداد
في سنة ست وثلاثين وسبعمائة وسمع بمصر من الميدومي وبالقاهرة من ابن الملوك وبدمشق
من ابن الخباز وجمع جم ورافق شيخنا زين الدين العراقي بالسماع كثيرا ومهر في فنون الحديث
اسماء ورجالا وعللا وطرقا واطلاعا على معانيه صنف شرح الترمذي فاجاد فيه نحو عشرين
مجلدة وشرح قطعة كبيرة من البخاري وشرح الاربعين النووية في مجلد وعمل وظائف
الايام سماه اللطائف وعمل طبقات الحنابلة ذيلا على طبقات ابي يعلى وكان صاحب
عبادة وتهجد نقموا عليه افتاه بمقالات ابن تيمية ثم اظهر الرجوع عن ذلك فنافره التيميون
فلم يكن مع هولا ولا مع هولا وكان قد ترك الافتا باخرة قال ابن حجي اتقن الفن وصار اعرف اهل عصره
بالعلل وتتبع الطرق وكان لا يخالط احدا ولا يتردد الى احد مات في رمضان رحمه الله ه
وخرج به غالب اصحابنا الحنابلة بدمشق

عبد الرحيم بن احمد ابن علي ابن الفصيح الهمداني الاصل ثم الكوفي ثم الدمشقي الحنفي قدم

ابوه وعمه دمشق

ابوه وعمه دمشق فاقام بها واسمع اخوه اولاده من شيوخ العصر بعد الاربعين وقدم عبد الرحيم
هذا القاهرة في سنة خمس وستين وسبعمائة ثم في السنة فحدث عن ابي عمرو بن المرابط ه
بالسنن الكبرى للنسائي بسماعه منه في بيت كان معه وقد وقفت على الاصل بخط والده وفيه
سماعه وسماع والده بخطه ولبس فيهم عبد الرحيم فلعله في نسخة اخرى وحدث عن
محمد بن اسمعيل الخباز بمسند الامام احمد كله على بيته ايضا وسمع منه غالب اصحابنا ابن رجب
الى دمشق فمات بها في شوال من السنة وهو والد صاحبنا شهاب الدين ابن الفصيح

علي ابن ايدغدي التركي الاصل الدمشقي الحنبلي البعلي كان يلقب حنبل سمع الكثير وطلب
بنفسه وجمع معجم شيوخه وترجم لهم قال ابن حجي علقت من معجمه تراجم وفوايد قال ولا ه
يعتمد على النقل مات في رجب

علي بن محمد بن عبد المعطي ابن سالم علاء الدين ابن السبع بفتح المهملة وسكون الموحدة ه
حضر على بعض البخاري على وزيرة والحجار وسمع من يحيى بن فضل الله والدلاصي ومحمد بن غالي
وغيرهم وكان ممن يخشى لسانه وحدث وكان ابوه قاضي المدينة مات هو في رمضان ه
وقد اختلط عقله

علي بن محمود بن علي بن محمود بن علي بن محمود بن علي ثلاثة على نسق علاء الدين ابن الخطيب
الحراني سبط الشيخ زين الدين البارنباري ولد بعد الستين وتفقه بالشيخ ابي البركات
الانصاري وغيره وبرع في النحو والفرايض وتصدى لنفع الناس ولنفعهم تصدر باماكن
وكانت دروسه فايقة وكان يتوقد ذكا ذكر القاضي علاء الدين في تاريخ حلب
انه حفظ ربع الفقهية العراقي في يوم واحد ولو عمر لفاق الاقران لكن مات عن نيف
وثلاثين سنة في شهر رمضان سنة خمس وسبعين وسبعمايه

علي بن محمد بن عبد الرحيم الاقفهسي الشيخ علاء الدين المعروف قدم من بلاده سنة احدى
وثلاثين سنة وبعد كبير فاشتغل واخذ عن ابن عدلان والكمال النسائي وغيرهما ومهر
في الفقه وشارك في غيره وكان دينا فاكهة فيه ودرس باماكن بالقاهرة واعاد وولي
مشيخة الخانقاه البشتكية وناب في الحكم مات في شوال انتفع به جمع كثير من الطلبة ه

عمر ابن نجم الدين بن يعقوب
البغدادي نزيل الخليل يعرف بالمجرد وكان مشهورا بالخير والعبادة مات في ذي الحجة
وله ثلاث وستون سنة قال ابن حجي رايته شيخا طوالا ليس فيه بلاغة وكان عجبا
في الخير كلما جاءه فتوح اعرفه وكان يكفي الذين يقرؤون عنده ولا يترك احدا يقيم عنده
بطالا وكان لا يضع جنبه بالارض

كمشبغا الخاسكي ولي نيابة دمشق بعد اشهر ومات بها وهو كمشبغا الحموي الذي كان ه
نايب حلب ثم صار اكبر الامرا بمصر وتاخر موته فلذلك كان يقال له الكبير ليتميز
عن هذا او عن هذا

محمد ابن ابراهيم

ابن الشيخ احمد شاه الحجابي ثم التبريزي كان متمولا فحمل عليه احمد بن اويس حتى قتله في صفر
وذلك لعظم قدره وطواعية اهل ناحيته له فكانه خاف من ناحيته ان يطمع فيما له وله خانقاه
بالشرف الاعلى بدمشق وكانت لابيه خانقاه بالخلخال

محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن ابراهيم ابن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي ثم المقدسي
نجم الدين ناب في تدريس الصلاحية ثم استقل بها بعد موت القاضي برهان الدين ومات
وهو يلي القضاء بالقاهرة وكان قدم بها في شوال

محمد بن احمد بن الرضي ابراهيم بن محمد ابن ابي بكر الطبري محب الدين ابو البركات المكي ولد سنة
بضع وعشرين وسمع من عيسى الحجي وطائفة وسمع ايضا على الوادياشي والامين الاقشهري واجاز له الحجار
واخرون مات في ذي القعدة اجتمعت به وصليت خلفه مرارا وكان اعرج لانه سقط فتكسرت
رجله بآثار العقود وعمر بعده اخوه ابو اليمن دهرا

محمد بن احمد بن علي ابن عمر شمس الدين التاجر المعروف بابن خواجا الدين المصري نزيل مكة كان
له اختصاص باحمد بن عجلان وولي الوكالة عن الامير جركس الخليلي وكان يتولى
صدقاته ينفقها ثابته مرارا بمكة سنة خمس وثمانين ومات في المحرم

محمد بن حسن ابن سليمان بن حسن ابن حمزة الحسيني كمال الدين الطرابلسي المعروف بالبلدي
كان وكيل بيت المال بطرابلس وكان ينسب الى حشمة وترفه واحسانه للواردين مات
في شعبان بالطاعون

محمد بن عز ابن منها الاذرعي احد اعيان الموقعين بدمشق مات في ذي الحجة

محمد بن محمد بن احمد بن علي ابن احمد الدمشقي الحنفي امين الدين ابن الادمي ولد سنة ثمان
وثلاثين وسبعمائة واخذ عن زوج امه النصر ابن الفصيح وسمع من ابن الجبار ومن بقع
وغيرهما وعني بالعربية واخذ عن الصلاح الصفدي وغيره وكانت له وجاهة بدمشق باشر
بها اماكن وهو والد صاحبنا القاضي صدر الدين علي مات في جمادى الاخرة قال
ابن حجي لم يكن محمودا بالنسبة الى الوقيعة في الناس وكان مع ذلك احد اوصيائه
تاج الدين السبكي ثم صار من اخصاء البرهان ابن جماعة ودرس بالاقبالية وتحصل دنيا
واسعة واثرى واتجه وعرض عليه بعض الحكام نيابة فلم يقبل

محمد بن محمد ابن اقبغا اص تقدم ذكره في الحوادث

محمد ابن محمد ابن سالم بن عبد الرحمن الحنبلي صلاح الدين ابن الاعمى المصري المقدسي الاصل
مدرس الظاهرية الجديدة بين القصرين وكان بارعا في مذهبه افاد ودرس وناب عن
قضاة الحنابلة ومات في ربيع الاول قال الشيخ تقي الدين المقريزي كان ابوه وعمه عبد الجليل
مشهورين بالعلم والفقه والدين فاقتدى بهما وادعى عليهما قال وكان
شيخا كريما حسن الملتقى جميل المحيا وكان يتعصب لابن تيمية

محمد بن محمد بن عبد الله الصوفي زين الدين المصري نادرة عصره في النوادر اللطيفة

والقبة

والقبة ذو من كان يكثر الكون عند ابن الغنام فغضب عليه منه فامر بحبسه مكان
كل من دخل اليه الحبس من اصحابه كتب له عن غضب الصاحب عليه بشيء فنبينه فاد عنه
علقها وكان ابن الغنام يلعب فيه في صباه فبلغه ذلك فبادر الى اطلاقه

محمد بن محمد بن يحيى بن سليمان التكيوي جمال الدين المغربي المالكي كان عارفا
بالمعقولات الا انه طايش العقل ولي قضاء حماه وطرابلس فلم يحمد وولي قضاء دمشق
شهرين تعذر عليه الظاهر فيما امنه طشتمر امين بسببه وذلك انه تصدى لاذى
الكبار وتعزز بعضهم فكوتب فيه السلطان غير مرة ثم بنوبت فسفه فقدم مصر ثم
نفي الى الرملة فمات بها في اوائل هذه السنة قال ابن حجي كان كثيرا لدعوى لما عزل عن
القضاء وفي السلطان بمصر يشكي من عزله فقال له اما ما عزلتك ثم حملوا العبد
ذلك فاخذ من حضر بعض الاكابر فحملوا عليه حتى اخرجوا واخرجوه

محمود بن ابي بكر بن احمد بن ابي بكر الحلبي شرف الدين بن كمال الدين ابن جمال الدين الشريشي ولد
سنة ثلث وعشرين بحمص وابوه قاضيها اذ ذاك واخذ عن والده وعن ابن قاضي شهبة حتى
تمهر في العلوم وتصدى للتدريس والافتاء وكثر الانتفاع به وقد حدث عن الحجار بالاجازة
ونشأ في عبادة وتقشف وسكون وادب وانجماع ودرس بالبادرائية بالرواحية
قليلا وكان يكتب على الفتاوي كتابة حسنة حتى كان يقصد لذلك من الجهات
البعيدة وانتهت اليه والى رفيقه الشهاب الزهري رياسة الافتاء وله نظم ونثر
قال ابن حجي لم ار احسن من طريقته ولا انجح لخصال الخير منه وكان يلقب بالشطرنج مات
في تاسع صفر عن خمس وسبعين سنة

مقبل الرومي الشهابي شيخ الخدام بالمدينة اصله من خدم الصالح اسمعيل ابن الناصر
ثم اختص بيلبغا ثم بحسن ثم انقطع بالمدينة ثم ولي المشيخة بها حتى مات

منصور بن مظفر بن محمد بن المظفر الكردي ويقال له شاه منصور وهو اخو شاه
شجاع صاحب بلاد فارس قتل في حروب وقعت بينه وبين تمرلنك وقتل بعده
اخوه شاه يحيى ابن المظفر

منطاش التركي الاشرفي تقدم ذكره في الحوادث

موسى بن احمد بن منصور العبدوسي المالكي كان عالما صالحا عاملا على طريقة السلف
نزل دمشق وعين للقضاء فامتنع ودرس وتحول الى القدس وله اسئلة مفيدة واعتراضات
واستنباطات حسنة وكان عارفا على طريقة السلف ومات ببلد الخليل بزاوية الشيخ
عمر المجرد في جمادى

نصر الله بن احمد بن محمد ابن ابي الفتح بن هاشم الكناني الحنبلي ناصر الدين قاضي الحنابلة
بنابلس سمع من عبد الله بن يوسف الحنبلي عن ابن ملاعب باجازته من سبط السلفي وبدمشق من
احمد بن علي الجزري وبمصر من الحسن ابن الشديد الاربلي وابراهيم القطبي وغيرهم وتفقه

وشهر في مذهبه وندب في الحكم عن صهره • نحوا من عشرين سنة الى ان مات في شعبان عن سبع
وسبعين سنة • وكان دينا عفيفا مصونا صارما مهيبا • محبا في الطاعة والعبادة
حدث ودرس وافاد اجاز لي نجده • ان قرات عليه • ثبا قرات بخط قاضي القضاة
تقي الدين الزبيري وهو في جملة ما اجاز لي • قال ابو الفضل القاضي ناصر الدين • في نصف
شعبان • واقام قاضي الحنابلة • بعد صهره القاضي موفق الدين • ما يزيد على خمس
وعشرين سنة لم ينكب • فيها يوما ولا عزل ولا رضي بل يفتح على الناس كلما عزل احد او مات
وما زال الى ان جاه امر الله فلم يضعف غير مدة الضعفة فمات فيها

يحيى بن عبد الله بن بشارة الوزير تاج الدين • اسلم هو واخوه • وكان ابوهما وكان اسمه
حنا بضم اوله • وفتح المهملة • وتشديد النون فسمي يحيى • وباشر نظر الخاص ثم ولي
الوزارة بسعي منه على فائد ثم صرف في دولة الظاهر ولما قدم الظاهر • سنة ثلاث
وتسعين اختفى ثم ولي وقبض عليه في مدة السنة وسجن بالقلعة • فمات في جمادى الاولى
فمات ابو موسى سنة ثلاث وتسعين

ثناه يحيى بن المظفر تقدم قريبا مع اخيه منصور

ابو بكر بن عثمان • بن العجمي زين الدين الحلبي نزيل القاهرة • سمع الحديث ببلده واشتغل بالادب
ثم مهر فيها وطارح الصلاح الصفدي بقصيدة مشهورة اجابه عنها ودين في الخان التولي
للصفدي • وولي توقيع القاهرة وكان يكتب خطا حسنا • وينظم شعرا وسطا وينثر
كذلك مع دين وخير ومحبة في العلم • مات عن سبعين سنة او اكثر

ابو الطيب بن علي بن احمد الهوى سمع الكثير • لعناية ابيه • من اصحاب النحو ونفقه قليلا
ثم دخل في امر الدولة فقطع لسانه ثم بقية اعضائه ثم مات عن اربعين سنة

ابو تاشفين بن ابي حمو موسى
ابن يوسف التلمساني • من بني عبد الواد خرج • على ابيه وحاربه • وجرت له معه
خطوب وحروب الى ان قتل ابوه في المحرم سنة ٩٢ واسر اخوه ابو عمير فقتله وملك
تلمسان • وصار يخطب لصاحب فاس لكونه نصره على ابيه ويقوم له في كل سنة
بمال الى ان قام ابو زيان بن ابي حمو الجمع جموعا ونزل على تلمسان • فحصرها وكاد اخوه
فرق جمعه ووفد على صاحب فاس • فجهز معه عسكرا في هذه السنة • ثم مات ابو تاشفين
في شهر رمضان فقام وزيره احمد بن العز ولدا له صغيرا فسار اليهم يوسف ابن ابي حمو فقتل الصبي
والوزير فخرج • صاحب فاس الى تلمسان فملكها وانقضت دولة بني عبد الواد بتلمسان
وصارت لصاحب فاس

ابو يزيد الدوادار كان خامل الذكر فاتفق ان السلطان اختفى عنده لما نازله الناصري
وتنطاش فلما عاد الى السلطنة عظمه ثم قربه ثم رتبه في الدوادارية فصار كبيرا الى
ان مات في رجب

امة الرحيم

ويقال ثمان العزيز ابن الحافظ صلاح الدين العلائي اسمها الحجار • وغيره وحدثت
ماتت في تاسع شوال وكذلك اسما اختها لما ماتت في العشرين منه
بنت تقي الدين الجعبري حضرت على اسما بنت صصري وسمعت من ابن الرضي
وكان المزي يحدث امها وحدثت بدمشق

فيها وصل احمد بن اويس الى القاهرة في ربيع الاول فتلقاه الامراء • وخرج له السلطان
الى الريدانية فقعد بالمصطبة المبنية • له هناك فترجل له احمد من قدر رمية بسهم
فامر السلطان الامرا بالترجل اليه ثم لما قرب منه قام له ونزل عن المصطبة فمشى اليه
والتقاه فاراد احمد • تقبيل يده فامتنع • فطيب السلطان خاطره • واجلسه معه على
المقعد • ثم خلع عليه واركبه صحبته الى القلعة • فانزله في بيت طقزدمر على بركة
الفيل ونزل جميع الامرا في خدمته • ثم ارسل له السلطان مالا كثيرا وكماشا وقماشا
ومماليك وخدمه يقال ان قيمة ذلك نحو عشرة الاف دينار ثم حضر الموكب السلطاني
فاذن له السلطان بالجلوس • واركب معه الى الجيزة للصيد ثم زوج السلطان بنت
اخيه خوند بيدامي بنت • حسين بن اويس وبنى عليها قرب السفر ثم امر السلطان بالتجهيز
الى القراة وطلب من القاضي الشافعي ان يقرضه • ما في المودع من اموال الايتام • فامتنع فسعى
بدر الدين ابن ابي البقا في القضاء • وبذل المال واداه في ربيع الاخر • فعزل المناوي بعد
ان خرج السلطان الى الريدانية واعيد ابن ابي البقا • في يوم الاثنين الرابع عشر شهر ربيع الاخر
وخلع عليه بالريدانية ودخل القاهرة ومعه قلمطاي الدوادار وغيره من الامراء وسافر
مع السلطان • في رابع عشرينه • بعد ان بذل المال واداه فقيل كان ستمائة الف
وعوض السلطان اصحابها ارضا يستغلون خراجها الى الاداء فاقترض السلطان من
ثلاثة من التجار • الف الف درهم • فضة وهم برهان الدين المحلي • ونور الدين الخروبي
وشهاب الدين ابن مسلم وكتب لهم بذلك مسطورا تضمنه • فيه محمود الاستادار وكان ذلك
بتدبيره • واستصحب السلطان • معه القضاة والخليفة وشيخ الاسلام
البلقيني واستاذنه البلقيني • بعد وصوله الى دمشق لولده جلال الدين في
الرجوع لانه • كان قاضي العسكر فاذن له • فرجع وتوجه الشيخ صحبة الركاب
الى حلب • وخرج الى السلطان • وهو معسكر ظاهر القاهرة • شخص يقال له احمد
ابن عباس الحريري فذكر انه راى النبي صلى الله عليه وسلم • سليما في المنام وانه قال له قل
الى برقوق وقل له انك منصور بامارة انك تقرا سورة الفاتحة على اصابعك العشرة
عشر مرات • عند الركوب • ثم تقول ان ينصركم الله فلا غالب لكم فصدق في الامارة • وبكى فامر
للرائي بمال فلم يقبل منه الا شيئا يسيرا وادى يظهر الكذب معا الرائي وكانه
بلغته الامارة • من بعض خواص السلطان • المطلعين على سره والا فلو كان صادقا
لكان قد انتصروا والواقع انه لم يقع له • قتال مع احد وعزل موفق الدين • عن الوزارة واستقر

ناصر الدين بن رجب وفي رمضان ولي نظر الدولة سعد الدين بن البقري وفيها كاينة الشريف
العناني بضم العين المهملة والنون كان السلطان لما تعقد فاتفق ان جماعة من المماليك
تواعدوا على القيام عليه فنم عليهم سودون بن محمد بن عيسى العايدي شيخ عرب العايد وكان في
الحبس فارسل الى الوالي ورقة بخط العناني يقول فيها يا سودون الفرهك يجتمعوا
والعسكر واقدم الى القاهرة فاذا جاز السلطان فطيبه اركبانا ومن معي من المماليك
فنملك القاهرة وتخلص من الحبس وتساعد على ذلك فاذا علم بها قرنا السلطان
نشقوا عليه واستقروا الخليفة واحمد بن قايماز اتابك العسكر فتوجه الوالي بالورقة
الى السلطان فارسل يلبغا الناصري الى الشريف العناني ليسأله عن ذلك فاحس
بالشر فهرب ثم امسكه الوالي عند ابن عنبة فاقر انه سيعدك في بيت الصارم الحلبي سويقة
الشاعرين فبادر الوالي فقبض عليه وعلى احمد بن قايماز فاحضرهما الى السلطان
ورموا الزيد انبه قد مر بالعسكر المتوجه فاعترف العناني بان الورقة بخطه
وان ابن قايماز هو الذي دسه ثم انفصل فانكر ذلك ابن قايماز وتبرا منه فامر
السلطان بالتوكيل بهما فسعى عمر بن قايماز اخو احمد بن اخو السلطان حتى شفع
في اخيه على مال يحمله بذله واطلق وامر السلطان بتوسيط الشريف العناني فوسطه
وكذلك سلط سودون بن محمد بن موسى العايدي وعمه مهنا بن عيسى وجماعة من معه كانوا في
القبضة وذلك بعد سفر السلطان وصل الى دمشق في العشرين من جمادى الاولى
فوصل اليه قاصد طقتمش خان ملك القبجاق يتضمن السوال ان يكونوا يدا واحدة
على الطاغية تمرلنك فكتب اخوتهم كر وصل اليه فارسل الى ابي يزيد بن عثمان
صاحب الروم يتضمن يستنجد انا السلطان على الحضور الى نصره على قصد تمرلنك لما
بلغهم من سوء سيرته فكتب اخوته امتثالا في اوائل السنة سار تمرلنك بنفسه
وعساكره الى ان تكريت فحاصرها بقية المحرم كله ودخلها عنوة في اخر الشهر فقتل
صاحبها وبنى من رؤس القتلى منارتين وثلاث قباب وخرب البلد حتى صارت
خفوة وكان استولى على قلعة تكريت واميرها حسن ابن بن العمور فنزل بالامان فارسله
الكبك الى دار ثم دس عليه من هدمها فمات تحت الهدم ثم تحرك في قتل الرجال
واسر النساء والاطفال ثم نازل الموصل وصاحبها يومئذ يار علي بن سرد حجا فصالحه
وسار في خدمته ثم سار الى راس العين ونازل الرمان فاخذهما بغير قتال ووقع
المطر والثلج في التسع التمتب وذلك في اخر صفر واتفق هجوم وقوع البرد والثلج
ولما بلغ ذلك صاحب الحصن جمع خواصه وما عنده من التحف والنخاير
وقصد تمرلنك ليدخل في طاعته وقد دواه شرف الدين احمد فبا عنه وسار
الى الخنج بالرما فقبل مدينة ملتفاه ودعي له كونه راسله ثم جميع تلك
البلاد ثم خلع عليه واذن له في الرجوع الى بلاده واصحبه شحنة من عنده

ثم قصده

ثم قصده صاحب ماردين فشكر له ذلك لكونه تاخرت عنه رسله وترلص به حتى
قرب منه فوكل به فصالحه بمال فوعده بارساله الى ان حضر المال فلما حضر زاد عليه
في التوكيل والترسيم ثم اخذ في نهب تلك البلاد باسرها واستولى على بلاد الجزيرة
والموصل وسار فيهم سيرته واخنه من القتل والاسر والسبي والنهب والتعذيب ثم
اقام على نصيبين في شدة الشتا فلما الى الربيع نازل ماردين في جمادى الاخرة فحاصرها
وبنى قدامها جواسيف فحاصرها فيها ففتحوها عن قرب وقتل من الناس ما لا يحصى
عددهم وعصت عليه القلعة فرحل عنها ثم رحل الى امد فحاصرها الى ان ملكها وفعل
بها نحو ذلك ثم توجه الى خلاط ففعل بهم نحو ذلك وسبب رجوعه عن البلاد الشامية انه
بلغه ان طقتمش خان صاحب بلاد الدشت والسراي وغيرها مشى على بلاده فانثنى
فقصد تبريز وصنع في بلاد الكرج عادته في غيره ثم رحل راجعا الى تبريز فاقام بها
قليلا ثم توجه الى قتال طقتمش خان صاحب السراي والقبجاق وكان طقتمش
قد استعد لقتاله فالتقيا جميعا ودام القتال وكانت الهزيمة على القبجاق والسراي
فانهزموا وتبعهم الجغطاي في اثارهم الى ان الجوهم الى داخل بلدهم وراسل الكرك صاحب
سيواس القاضي برهان الدين احمد يستدعي منه طاعته فلم يجبه وارسل
نسخة كتابه الى الظاهر صاحب مصر والى ابي يزيد ملك الروم وفي شوال غلب على غالب
القلاع وتوجه في ذي القعدة الى جهة بلاده وامر ليسجن الظاهر في مدينة سلطانية
وفي غضون ذلك خرج من حلب اميران التقدمان ومعهما نحو الف فارس ليحفظا اطرافها
فوجدوا التكمنة فنحوهما فوقع بهم جمع كثير من التكمنة فحصل بينهم وقعة انهزم فيها
التكمنة وقتل منهم جمع عظيم وصادف ذلك رحيل الكرك عن اكرمها وسجن امل حلب
بالاسرى ورؤس القتلى ووصل الخبر بذلك الى القاهرة في ربيع الاول ففرح عنه واخذ
في التجهيز بالعسكر المصري فخرج في ربيع الاخر وصحبته في هذه السفرة الشيخ سراج الدين
البلقيني والشيخ شهاب الدين الناصح وابو عبد الله الكركي والشيخ محمد المغربي والشيخ
ابراهيم بن رفاعة وغيرهم وفيها وصلت رسل تمرلنك الى الظاهر يتضمن الانكار الى احمد
اويس والتهديد ان لم يرسل اليه فجهز السلطان اليهم من امسكهم قبل ان يصلوا اليه واحضر
ما معهم من الهدايا فكان فيهم تاشر يزدي لمالك فساله السلطان عن احوالهم فقالوا له
انهم من اهل بغداد ومن جملتهم بن قاضي بغداد وان ابن تمرلنك اسرهم واستخدمهم فسلمهم
السلطان لجمال الدين ناظر الجيش فالتشر ابن قاضي بغداد جري الفقها وكان في كتاب
تمرلنك انفاد واذعاه واوله قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة
انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اعلموا انا جند الله خلقنا من سخطه
وسلطنا على من حل عليه غضبه لا نرق لشاكي ولا نرحم عبرة باكي وهو كتاب طويل وفيه
دعاكم علينا لا يستجاب فينا فلا يسمع وكيف يسمع الله دعاكم وقد اكلتم الحرام

واكلتم الاموال الى اموال الايتام وقبلتم الرشوة من الحكام قلت واكثر هذا
الكتاب منتزع من كتاب هولاكو الى الخليفة ببغداد والى الناصر ابن العزيز بدمشق ٥
وهو من انشاء النصير الطوسي وكتب جواب الكتاب كاتب السر ابن فضل الله وهو كلام
ركيك ملفوظا لبنه غير منتظم لكن راج على اهل الدولة وقرئ بحضرة السلطان
والامرا فكان له عندهم وقع عظيم وعظموه جدا واعادوه وكان لنائب حلب
ارسل رجلا ليعتبر به سالم الدوكاري فلما وصل الى القاهرة اخبر السلطان بان
المقاتلة مع اللنك عشرون الفا وان له اخا معه يضرب بالرمل ثم حضر شخص
اخر كان من مماليك الاشرف وخدم شكرا التركماني وانه توجه مع اللنك
فهرب منه فاخبر بمثل ما اخبر به الاول ثم في يوم المذكور في رابع عشرين ربيع الاول
قبض على شخص من الططر بعرض على السلطان فضربه فاقر عن جواسيس فقبض
منهم على سبعة ما بين تجار وغيرهم وتجهز السلطان الى السفر وانفق في المماليك
في ثالث ربيع الاخر لكل واحد الف درهم فبلغهم انهم يمنعوا فجلس بنفسه وامر ٥
بالنفقة فاخذ ذلم يتكلموا اخذ منهم واعطى لكل مقدم الف ستين الفا وللخليفة ٥
عشرة الاف ويقال كانت جملة النفقة لتسعة الاف كان فيها من الذهب المهرجة
ثلاثمائة الف وستين الف دينار وكان قد اقترض من التجار الف الف ومن موجود ٥
جركس الخليلي مائة الف ومن موجود ارغون شاه مثل نصف ذلك ومن موجود
ايتال اليوسفي نحو ذلك واكثر ذلك في سابع الشهر وخرج من القلعة في عاشره وسافر
من الريدانية في ثاني عشرين الشهر وترك في الاصطبل بيبرس امير اخور وبالقاهرة
سودون النائب ونائبه ارسطاي ومعه ثلاثمائة مملوك ودخل دمشق ثاني عشرين
جمادى الاولى فاقام بدمشق خمسة اشهر وعشرة ايام وانتشرت الاخبار فتحققه ٥
وتحقق رجوع اللنك فجهز احمد ابن اويس الى بغداد ودفع له حين السفر خمسمائة الف درهم
قيمتها عشرون الف دينار وخمسمائة فرس وستمائة جمل وجهز من الخيش جهاز فخرج في
منتصف شعبان وسافر معه عدة من الامراء الكبار الى اطراف البلاد ثم صحبه سالم ٥
الدوكاري ثم جهز السلطان كمشبغا وجماعة من الامراء الى حلب فتوجهوا قبله ثم توجه
بعدهم في اول ذي القعدة فدخلها في العاشر واقام الى عيد الاضحى ورجع الى الديار
المصرية في الثاني عشرين منه وكان رجوعه اخيار الخلفة ورجع الى الديار المصرية ٥
في الثاني عشر منه وكان الغرض الخليفة اخبار الخلفة فجهز من له خبرة فقبل بعض
ينقله الى السفر والزم مباشري الخاص وغيرهم ان يوخذ من كل واحد بعاليه ثمنها ثم
اختار من اخيار الخلفة اربعمائة فارس انتقاهم ثم نادي للاخبار البطالين بالحضور
بالحضور لينفق فيهم لبسا فروا فحضروهم وحصر منهم نحو الخمسمائة فقبض الطاي منهم
منهم بامر السلطان على ثلاثمائة وسبعين فسجنهم وهرب الباقون ثم عرض من ابن

الطبلاوي

الطبلاوي عند محمود وافرج عن ثمانين نفسا منهم ولما دخل الشام شكوا ابن الباعوني فعزله
ونكل به وخلع على علاء الدين بن ابي البقاء واقام الظاهر بدمشق خمسة اشهر وعزل
النجا الحنبلي وولى عوضه شمس الدين النابلسي وعزل ابن الكشك وولى عوضه ابن الكفري
ثم وصل السلطان الى حلب فوصل اليه ابن غيرو فاخبر ان اباه غلب على بغداد بعد
رحيل تمرلنك عنها وخطب فيها باسم الملك الظاهر فجهز احمد بن اويس مماليكه الى بغداد
بعد ان جهز من جهازه الحسنا فارسل عسكرا كبيرا فيهم كمشبغا الاتابك واحمد بن يلبغا وتكلمش
وغيرهم الى اطراف المملكة واقام السلطان نازلا على الفرات الى ان وصل قاصد احمد
ابن اويس يخبرهم بانه دخل بغداد وجلس على تخت ملكه وخطب باسم السلطان ٥
بها فرجع السلطان الى حلب وحضر اليه ومعه سالم الدوكاري التركماني طائعا فخلع
عليه وعظم في النفسه ابن الترك ووصل اليه كتاب القاضي برهان الدين احمد صاحب
سيواس يبذل الطاعة وذكر احمد بن اويس في كتابه انه لما وصل الى الظاهر ببغداد
خرج اليه نائب تمرلنك فاطلق المياه على عسكر ابن اويس فاعانه الله وتخلص وفي هذه
السنة استقر بدر الدين محمود بن عبد الله الكلستاني العجمي في كتابة السر بعد موت
بدر الدين بن فضل الله وكان السلطان استدعى به من القاهرة بعد ان سافر ابن فضل الله
كتابا وذ علمه من بلاد العجم بالجودة ذلك باشارة نجم الدين ناظر الجيش فتوجه وتوفى في غايته
الخوف خشانة وشي به بعض اعدائه وما دري انه يصل امره الى الزايد بعد الذل
المفرط واستقر في نيابة حلب بعد رحيل السلطان بها امرام بغدي بن كمشبغا في نيابة ٥
طرابلس ارغون شاه وفي نيابة صفد اقبغا الجمالي وفي هذه السنة كان بالقاهرة من الرخص
ما يضرب به المثل [illegible] ان البطيخ العبدلاوي يباع كل قنطار بدرهم وقس على ذلك
ثم في اخرها الوقف النيل ثم مضى نصف شهر كي لا ... التعلية
فزاد في اسبوع واحد نحو عشرة اذرع وتزايد بسبب التوقف سعر القمح الى ان بلغ اربعين درهما
كل اردب ثم تزايد بعضها وفيها ارسل ابو فارس ابن ابي العباس المريني بعد موت ابيه ٥
الى تلمسان اباتاشفين ابن ابي حمو بعد ان اخرجه الى محبسه بفاس وصار اميرا على تلمسان
اباتاشفين ابن ابي حمو بعد ان اخرجه من محبسه بفاس وصار اميرا على تلمسان من قبله وارسل الى بني عامر
مالا بعد ابي يوسف بن ابي حمو وارسلوا الى ابي فارس وفي رجب خرج الفرج عن مراكب
تحمل الغلال الى الشام وفي هذه السنة اشتهرت امراة طال زهدها انها رات النبي صلى الله
عليه وسلم في المنام فامرها ان تاخذ من حصى لطيف في سفح الجبل المقطم اشيا فاذا اكتحلت به بعد
سحقه ففعلت فعوفيت فتكاثروا وتكاثر الناس على استعماله فشاع ذلك ثم بطل واذى
النيل ثامن عشر مسرى وانتهت الزيادة في ذي الحجة الى الحادي عشر من الثاني عشر فانقطعت
الاسعار فامر سودون النائب ان يحدث ابن الطبلاوي في الاسعار ففعل ولم يرد الامر
الا شدة

ابراهيم ابن

خليفة ابن خلف • خطيب برنخ كان خيراً معتقداً • مات في شعبان

ابراهيم بن عبد الله بن محمد الصنهاجي المالكي برهان الدين القاضي ولد سنة • سبع عشرة وسبعمائة
وسمع من الوادياشي وغيره وتفقه بدمشق على القاضي صدر الدين الغماري • وتزوج بنته
بعده وكان يحفظ الموطا • وولي قضاء دمشق غير مرة اولها سنة ثلاث وثمانين فلما جاءه
التوقيع لم يقبل وصمم على عدم المباشرة وامتنع • من لبسه من لبس الخلعة • ثم ولي غير مرة وولي في
ربيع الاول • سنة ثمان وثمانين بعد امتناع ايضاً فلم يزل الوابه • حتى قبل فباشر ثلاث
سنين • ثم صرف ومات في ربيع الاول • فجاه بعد ان خرج من الحمام في ربيع الاول وقد ناهز الثمانين
وهو صحيح البنية • حسن الوجه واللحية قال ابن حجي كان فاضلاً في علوم • وكان يخالط الشافعية
اكثر من المالكية ويعاشر الاكابر • بحسن محاضرته • وحلو عبارته

احمد بن ابراهيم • بن علي بن عثمان • بن يعقوب • بن عبد الحق المريني السلطان ابو العباس
ابن ابي سالم ابن الحسن صاحبه ولقبه المستنصر بالله امير المسلمين ثم اعتقل بطنجة فلم يزل
حتى بعث ابن الاحمر • صاحب غرناطة • الى محمد بن عثمان امير سبتة ان يخرجه • وبايعه
فركب الى طنجة • فاخرجه وبايع له حتى حمل الناس على طاعته • وبايعه اهل جبل الفتح وامده
ابن الاحمر بعساكر وكتب ابن الاحمر الى الامير عبد الرحمن بن ابي يفرس بموافقته • ومقاصدته
وكان بينهما مواعدة • فتصافيا • وسار الى فاس فخرج سعيد • محمد بن عبد العزيز • ابن ابي الحسن
سلطانها فاختل امره وانهزم وركب ابو العباس • وحصر البلد في سنة خمس وسبعين
الى ان دخل • سنة ست وسبعين • واستقل السلطان ابو الحسن بملك فاس والمغرب
وامر عبد الرحمن على مراكش • واستوزر ابو العباس • محمد بن عثمان بن العباس • والتفت اليه
المقاليد ثم غدر عبد الرحمن فاخذ من بلاد ابي العباس ازمور فزدت • الحرب بينهما الى ان قتل
عبد الرحمن واخذ من بلاد ابي العباس • في اخر جمادي الاخرة سنة اربع وثمانين ثم ملك تلمسان
وهرب منها صاحبها ابو حمو • ثم مات موسى بن ابي عثمان بن ابي عنان على ابن ابي العباس وترك
دار الملك بفاس • فرجع ابو العباس • فنزل بازى فتركه اهل عسكره • وتوجهوا الى موسى
فال الحال الى ان غلب موسى في قبضه وحمله وحمل الى الاندلس فاكرمه ابن الاحمر ولم يلبث
موسى ان مات • فاقيم المنتصر • بن ابي العباس في الملك • فبلغ ذلك ابن الاحمر • فاخرج ابا
العباس ليرسله الى فاس • ثم بدا له فرده الى الاعتقال • فارسل الواثق محمد بن ابي
الفضل ابن السلطان ابي الحسن فتوجه الى فاس فملكها في شوال سنة ثمان وثمانين وقبض
على المنتصر فبعثه الى ابن الاحمر • فغضب طلب ابا العباس • فاركبه البحر من ملاقة الى سبتة
فوصل اليها في صفر • سنة تسع وثمانين • فاضطربت فيها واستولى على سبتة • ثم سار
الى طنجة • فملكها ثم سار الى فاس • فملكها وكان القائم • في تلك الامور كلها • الوزير مسعود ابن
... فقبضه وعذبه ثم قطعه قطعاً واستمر السلطان ابو العباس • تنقلب به الامور
الى ان مات • سنة ست • وتسعين فاقام بعده ابنه بعده ابو فارس • فلم تطل مدته ومات

سنة ثمان وتسعين فقام بعده ابنه • ابو فارس فلم تطل مدته ومات سنة ثمان وتسعين
فقام بعده ابنه فقام بعده اخوه • ومات في يوم الفطر • سنة تسع وتسعين • ثم قام اخوهما
ابو سعيد عثمان

احمد بن ابي سالم بن الحسن ابن احمد • بن ابي عنان • المريني صاحب فاس • كان يلقب المستنصر
امير المسلمين هو الذي قبله

احمد بن عبد القادر • بن ابي العباس الشهوري • الاديب المعروف بالشاطر • صاحب
النظم الفائق تقدم في سنة ٨١١

احمد بن محمد • بن ابي بكر • بن يحيى • ابن ابراهيم • بن عبد الواحد • بن يحيى بن ابي حفص
الحفصي • الهنتاتي صاحب بلاد تونس واذ ليفية وغير ذلك من بلاد الغرب والهنتاتي بفتح
وسكون النون • بعدها مثناة • وبعد الالف • مثناة اخرى • يكنى ابا العباس • وكان يقال له
ابو السباع ولي المملكة • سنة اثنتين وسبعين • في ربيع الاول وكل من ذكر في عمود نسبه
ولي السلطنة الا اباه وجد ابيه • مات في شعبان واستقر • بعده ابنه وولده ابو فارس
عبد العزيز

احمد بن يعقوب • الغماري المالكي كان فاضلاً في مذهبه • ودرس وافتى وولي قضاء
حماه ثم صرف فاقام بدمشق الى ان مات • في ذي القعدة • عن نحو من ستين سنة

ابو بكر بن محمد • بن الزكي وعبد الرحمن • المزي بدر الدين • ابن اخي الحافظ جمال الدين • سمع
الحجار والمزي وغيرهما وحدث ومات في ذي القعدة • اولي المحرم عن خمس وسبعين سنة

راشد بن عبد الله البكري التكروري • احد المشايخ المجذوبين • الذين يعتقدهم العامة
كان مقيماً • بجامع راشدة الذي عنده بركة الحبش • رابية مناك • وعنده سكون وصحيح
احيانا مات بالمرستان

رسلان بن احمد • ابن اسمعيل الصالحي الذهبي سمع • من محمد بن يعقوب • الجرائدي وابي
العباس الحجار وحدث بدمشق زكريا

زكريا بن احمد ابن ابي بكر • الامير ابو يحيى • لما مات اخوه السلطان • ابو العباس احمد
واستقر في السلطنة بعده ولده • ابو فارس عبد العزيز كان يخشى من عمه فاستدعاه في مرض
ابيه • فدخل عليه فخشي عليه اخوه وامر بالانصراف • فعاقه ابو فارس • حتى مات ابوه
وبويع بالسلطنة • فقتل معه عمه في نصف ذي القعدة

زينب بنت القاضي تاج الدين • البسطامي والد القاضي صدر الدين المناوي
كان يقيمها الازهر • فماتت في المحرم وسعى الناس في جنازتها • من هناك الى المصلى
الذي • بالقرب من جامع الماردانى لاجل ولدها

زينب بنت ابي البركات • البغدادية كانت صالحة • تنتهي الخادم طاحة جوار حمان قاه
بيبرس بنته لها الست بدكار بنت الملك الظاهر • بيبرس وصار كالمودع • للنساء الارامل

وهو المعروف بزوا البغدادية

سلام بن محمد بن سليمان بن فايد الخفاجي امير العرب بالبحيرة وهو المعروف بابن التركية كان شجاعا بطلا وذكر في الحوادث مات في ربيع الاخر

عامر بن ظالم بن حيار بن مهنا قتل غريقا بالفرات ومعه سبعة عشر نفسا من آل مهنا في وقعة بينه وبين عرب زبيد وقتل معه خلق كثير جدا

عبد الله العجمي كاتب الشمس تمرزدا لد صاحبنا شمس الدين ابن المعري شرح الدست

عبد الكريم المنادي خادم الشيخ صالح بمبنيه الشرح كان ممن يعتقده المصريون مات في جمادى الاخرة

عبد الرزاق بن عبد الله بن عبد الرزاق المصري كمال الدين ابن الطوع الشاهد ولد سنة عشر وثمانمائة تقديرا وسمع من ابي الفتح المتبدومي وغيره واعتنى بالشروط وكتب الخط الحسن ونظم ونقل اخبار الوقايع التي شاهدها مات في ثالث رجب سمعت من فوايده

علي بن عبد الواحد بن محمد بن صدقة بن صغير علاء الدين بن نجم الدين بن شرف الدين رئيس الاطباء بالديار المصرية كان عالما مفتيا انتهت اليه المعرفة وكان ذا حدس صايب جدا بحيث يتعجب المصريون منه من ذلك اشيا وكان حسن الصورة بهي الشكل جميل الشيبة مات بحلب في ذي الحجة ثم نقلته ابنته الى مصر فدفنته بتربته وبتربتهم اخذ عنه شيخنا من جماعة وكان يثني على فضايله وقد اجتمعت به مرارا وسمعت فوايده وكان له مال قدر خمسين الف دينار قد افرده للقرض وكان يقرض من يحتاج الى ذلك ويرهن من غير استفضال بل ابتغا للثواب وقرات بخط الشيخ تقي الدين المقريزي كان يصف الدوا للموسر بالثمن الغالي ويصف الدوا في ذلك الدا بعينه للمعسر بالفلس وكنت عنده فدخل عليه رجل شيخ فشكى شدة ما به من استطلاق البول فقال له لعلك تنام بغير سراويل قال اي والله قال فلا تفعل البس سراويلك تصح فقال صدقت فقصدت ذلك الشيخ بعد ايام فسالته عن حاله فقال لي عملت ما قال فبريت قال وكان لنا جار حدث لابنه رعاف حتى افرط فاحضره فقال له شرط اذانه فتعجب وتوقف فقال توكل على الله فافعل ذلك فبرا وله من هذا النمط اشيا عجيبة

محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن علي الفاسي الحسني ثم المكي ابو الفتح سبط الخطيب بهاء الدين محمد بن التقي عبد الله بن المحب الطبري سمع على عثمان بن الصفي احمد بن محمد الطبري وغيره وبالمدينة الزين ابن علي الاسيوطي والجمال المطري ومحمد الصالح بها وغيرهم واجاز له جماعة من مصر والشام وحدث وكان مولده في ذي القعدة سنة ٢ ٣ لا بمكة ومات بها في خامس صفر

محمد بن ابي بكر

محمد ابن ابي بكر الدمشقي بدر الدين ابن المصري اشتغل بالعلم واخذ عن التاج المراكشي وكان اكبر الشهود بمجلس القاضي المالكي

محمد بن بيبرس شاه الخادم بالشميساطية بدمشق كانت له وجاهة وكان حسن الخط وولي مشيخة خانقاه الطواويس ومات في جمادى الاولى

محمد بن علي بن سالم الفرغاني احد شهود الحكم بدمشق اشتغل بالقراءات وتلا بالسبع على اللبان واقرا مات في ذي الحجة

محمد بن علي بن يحيى بن فضل الله بن مجلي العدوي المصري بدر الدين ابن علاء الدين كانت اليه كتابة السر وهو شاب بعد ابيه وباشرها ابوه في مرض موته وذلك في رمضان سنة سبع وخمسين ولم يكمل خمس عشرة سنة واستمر الى ان عزل في دولة الملك الظاهر بابن بادر بدر الدين ثم مات في هذه السنة في شوال فباشر الوظيفة نيفا وعشرين سنة وكان مهيبا ساكتا قليل الكلام جدا قليل الاجتماع بالناس قصير البضاعة في البلاغة جدا الا ان خطه حسن وكان يستر نفسه بقلة الكلام وقلة الاجتماع ويدعي ان ذلك من شان وظيفته وكانت له محاسن عديدة وقيام في مواطن محمودة ونصيحة ان يجدمه مشهورة وعنوان شعره ما كتبه للملك الظاهر من دمشق لما تخلص من منطاش

يقبل الارض عبد تحت ظلكم قد مسه ضر ما مثله ضرر

والشعب يقضي لانا لا نقدمها ادعاني الجور من منطاش منتشر

والله ان جاءكم من عندكم احد فانوا الكم معه بالروح وانتظروا

وقرات بخط ابن القطان واجازنيه انه قرا على الشيخ بهاء الدين ابن عقيل وعلى الحاوي في الفقه بن مالك تخمين صادير يحا الفران وانه حاضر الشيخ جمال الدين الضرير فجيد ذلك وكان ذا ذهن قد اقتصر على ان يكون عالما وشغلته الخدمة عن التمهر في ذلك وكان واسع الجاه لكنه لا يملك نفسه عند الغضب وتصدر منه امور صعبة رحمه الله تعالى

محمد بن محمد بن محمد بن داود بن حمزة ناصر الدين ولد سنة ثمان وسبعماية وسمع على عم ابيه البني سليمان وغيره واجاز له الكمال الاشحاقا النحاس واولاد ابن العجمي ثلاثة وتفرد بالرواية عنهم مات في رجب

محمد بن ابي المكارم محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي ثم المكي المالكي سمع على الزبير بن علي الاسواني والجمال المطري واجاز له ابن الرضي وزينب بنت الكمال ويحيى المصري واخرون وكان صالحا له عناية بالعلم ومعرفة بالادب وله نظم كثير وقد حدث بمكة

محمد بن محمد المنبجي تاج الدين يعرف بصايم الدهر ولي نظر الاحباس والجوالي والحسبة وولي وخطب بمدرسة السلطان حسن مات في صفر وكان ساكتا قليل

قليلا الكلام جميل الشيبه

محمد بن منقبلا الزكي تفقه في صباه واحب مذهب الظاهرية • وكان يحفظ ثاربه
ويرفع يديه في كل خفض ورفع • وكتب بخطه كثيرا جدا

محمد بن موسى ابن اقطاي الناصري ناصر الدين • احد الامرا العشرين • والعرواب
كان ابوه نايب السلطنة وكان هو لديه حساسيه جميل الصورة ضخما • خيرا يحب سماع الحديث
ويحضر عنده المشايخ • في داره فيجتمع الطلبة عنده • ويجلس الى الشيخ عند ختم الكتاب
وللبخاري سمعنا بمنزله على بعض • شيوخنا مات في ذي القعدة منها

محمد بن ابي دخان بن ارذن • بن علي بن عثمان • بن سليمان • بن عثمان التركماني صاحب
الروم • فقال انا اصلهم • من عرب الحجاز • وكان اول من نبه • منهم سليمان • فكان يتزوج
ومعه نفر من المطوعة وكان شجاعا غازيا مطلا فاشتهر • بعد ذلك وكثر اتباعه ثم مات
فقام ابنه عثمان • مقامه وفتح برصا • واستوطنها في حدود الثلاثين • ثم قام
ابنه اردن على مقامه فنادى على ابنيه في الجهاد وقرب العلما والصلحا • وعمر الخوانك
والزوايا فقام ابنه ابو دخان • مكانه ثم مات فقام ابنه مراد • فركب البحر وما زال
متاورا الخليج القسطنطينية • واذلهم حتى بذلوا الجزية • ونشر العدل في بلاده ولم
يزل مجاهدا في الكفرة حتى اتسعت مملكته ومات في حروب ونعمت تبينه وبين الكفار
وعهد لابنه ابي يزيد • وكانت مدة مملكته • عشرين سنة

مراد بن محمد بن علي الكناني • العسقلاني امين الدين الحنبلي عم شيخنا • عبد الله
ابن علا الدين سمع الميدومي وغيره وحدث رايته ولم يتفق لي ان اسمع منه

يحيى بن ابي عبد الله • محمد • بن يوسف • ابن اسمعيل • ابو الحجاج • ابن الاحمر صاحب
غرناطة وليها في سنة • كذا

يوسف الغنبجي بوفوا الدين • ولي نظر الخاص • واضيف اليه نظر الجيش فباشرهما
احسن مباشرة • ثم ولي الوزارة • فلم يحمد فيها وكان ليسكن بمصر

انتهلت السنة والغلا موجود وبلغ سعر القمح الى سبعين • ثم انحط في ربيع الاخر الى ستة
وستين درهما • وفي المحرم لو جد غلمان • احمد بن اويس • وخرجه الى بغداد وفي التاسع منه
دخل السلطان الى دمشق • فاقام بها عشرة ايام • ثم ان بغداد قبض على عدة من الامرا بحلب
وهرب آخرون منها • في البريد وشكا بعض العامة من القاضي الشافعي شهاب الدين • الباعوني فعزله
السلطان • وقرر علا الدين ابن ابي البقا • ودخل الحاج في الثالث والعشرين من المحرم واميرهم
فتيد ودخل السلطان • في خامس صفر ومعه عدة • من بنات الامرا والناس يجمعهم ثم تكا
وبعضهم بنات لختار السلطان • منهن • من تزوج بها وكان • خروجه من دمشق في سابع
عشر المحرم • وكان القدس في طريقه • وتصدق به وبالخليل مالا كثيرا • ودخل غزة في ثالث
عشر المحرم فاقام بها الى ثاني صفر • ودخل جمال الدين الاستادار ورخص السعر بعد دخوله

قليلا

قليلا ثم رجع بسبب الرمايات • وتزايد الظلم من المباشرين • ووقع بعض وبا ودخل السلطان
القاهرة وزاد والنيل في مدة رمضان في خامس عشر صفر • ثم جا النيل الجديد وبلغ في اول
السنة الى عشرين • ذراعا وبعض ذراع • ومع ذلك فالاسعار غالية في ازدياد
الى ان بلغ القمح ثمانين درهما كل اردب • والحمص والشعير بخمسين والفول اربعة وخمسين
وخمسين والتبن كل حمل بعشرين وفيه استقر فارس • في الحجوبية عوضا عن سنجاص لاستقراره
في نيابة الكرك • وفيه استقر سودون نايب من النيابة • لمرض اعتراه ثم نقل الله الكرك
فاعفي واعطي خبزه لبعض الامرا فرتب له رواتب • واقام في داره وفيه امر الشيخ المحمودي
الذي صار بعد ذلك سلطانا طبلخاناه • اعني ابن حبيب واتركوا وزالقدمدار لف
وعمل السلطان المولد في ليلة الجمعة ثامن شهر ربيع الاول وفيها • بدا الظاهر مشرب
الرايات التربقاوي • وصلبه • ان يحمل لكل رطل زبيب ثمن رطلا ويدفن في زبل
الخيل الى ان يشتد ولم يكن الظاهر • قبل ذلك يتجاهر • بشرب المسكر وفيها وقع بين الشيخ
شرف الدين يعقوب ابن الشيخ سراج الدين التباني وبين الشيخ مصطفى القرماني • شيخ المدرسة
البخارية بحيث وقع من الشيخ مصطفى في حق ابراهيم الخليل عليه السلام • شي انكره الشيخ
شرف الدين • وتفصيل ذلك ان الشيخ جلال الدين • لما مات • وام الشيخ شرف الدين التباني
مكان ابيه فقلب عليه مصطفى • واستقر فيها فبقي في نفسه منه فاتفق انه ظفر
شرح مقدمة • الي الليث جمع المذكور فوجده ذكر في دليل كرامة التوجه • عند النزول
الى الشمس والقمر لانهما معظمان ولذلك قال ابراهيم الخليل • لما راى الشمس بازغة
قال هذا ربي فقال الشرف الدين هذا كفر وبالغ في التشنيع على مصطفى فشكاه الي قديد
الحاجب فاما الشيخ شرف الدين • فلما وصل السلطان وقف اليه الشيخ شرف الدين وطلب
منه ان يعقد لهما مجلسا فاجابه واحضر القضاة والعلما وشيخ الاسلام • سراج الدين
فادعى شرف الدين • على مصطفى انه قال ولا يتولى احد في الشمس والقمر السلام فقال ذلك
كلام له فما اعاده عليه انه قال ولا يتولى احد في الشمس والقمر لانهما عبدا • من دون الله
وذكر ابراهيم في قوله فلما راى القمر بازغا ووقع اللفظ فالتفت السلطان الى القضاة
يستفتيهم • فقال له ابن البغشي القاضي المالكي ان حكمني فيه • ضربت عنقه
فبادر اكابر الامرا وسالوا السلطان ان يحكم فيه القاضي الحنفي فاجابهم فكشف
الحنفي راسه • وارسله الى الحبس ثم احضر بعده ثلاثة ايام • فضربه وحبسه ثانيا
ثم افرج عنه بعد ان حكم • باسلامه وذلك في شهر ربيع الاول وفيها وقع الوبا ببغداد
فخلا منها اكثر اهلها وفر سلطانها الى الحلة • فاقام بها واعقب الوبا غلا فلذلك
تحول وفيها وقع بين طقتمش خان • وبين تمر لنك وقايع كان النصر فيها لتمرلنك وتمر ولده
بماران الى عمان • فملكها وفر طقتمش خان الى بلاد الروس ثم توجه الى القرم فملكها ثم الى كفا
فملكها ايضا وخربها ووصلت رسل الملك الظاهر اليه الحمد ولي طقتمش خان الى بلاد الروس

ثم توجه الى القرم فملكها ثم الى كاف فملكها ايضا وخربها ووصلت رسل الملك الظاهر
اليه الجهتمر وزن الى طقتمش خان فانكر وهرب طولو الى سراي ثم توجه الى القرم ثم الى
الكفار ثم توجه منها الى سمعون فبلغهم ان الكمك قبض على القرم ونزل على الكفا
فحاصرها وقتلها وتوصل طولو الى ان دخل القاهرة وفي شهر ربيع الاول منها ابتدا جمال الدين
محمود الاستادار في الحمول فانه شكى الى السلطان قلة المتحصل وكثرة المصروف فرافع
فيه بعض المباشرين فامر السلطان بمصادرته على خمسمائة الف دينار بعد ان ضربه
ثم خلع عليه وفيه شكى شخص نصراني لبعض نواب الحكم المالكي وهو شمس الدين محمد
ابن شهاب الدين الدفري للسلطان فضربه بحضرته بطحا ورسم عليه وغرم المال للنصراني
وفي رابع شعبان حضر الظاهر مجلس دار العدل بعد تعطيلها سنة وبعضا وفي شوال
عين الظاهر الحكم بين الناس من يومي الاحد الاربعا الى يوم السبت والثلاثا وخص الاحد والاربعا
بالزرب وفيها اعتنى السلطان بامر البريد فجهز الخيول اللايقة وفرضها على الامرا فعلى
كل مقدم عشرة اكاديش وعلى الطبلخاناة كل واحد ثنتين وعلى العشراوات كل واحد فجهزت
على ذلك الحكم وفيها كانت الوقعة بين ابن الفرج وصاحب غرناطة فقتل ابن الفرج فتشهر
الفرج بحمسه ووقعت الحرب وفيها كانت الوقعة بين نعير والزكان فقتل لنعير جماعة
من اصحابه ومات كثير من حاله فرحل نعير الى القاهرة ودخل الى السلطان وفي رقبته
منديل فعفى عنه السلطان وخلع عليه ثم قدم عليه ولده عمر الى السلطان فعفى عنه
ثم قبض عليه وسجنه بالاسكندرية وفيها حضر قصاد الملك الصالح صاحب ماردين
ببذل الطاعة للملك الظاهر فارسل له تقليدا وخلعة وفيها راح شهاب
الدين ابن المناوي الى الاسكندرية وزين الدين الموازيني بدولاب دار الضرب بها الى السلطان
قصاد دنيا على الف الف درهم فضة وفيها ضرب تلبغا الزيني الى الاشمونين بالمقارع
بحضرة السلطان لكثرة ما شكاه اهل البلاد التي كان كاشفها وفيها في ربيع الاخر
قدم سلطان ولد ابن جلال الدين حسن الى القاهرة وهو ابن اخي محمد الذي
كان قدم قبل ذلك معه فاكرمه الظاهر ثم طلق بنت عمه وامره ان يتزوجها فتزوجها
وكان ابوه صاحب تبريز وكان قد قدمه تمر بابن عمه لانه بلغه بعد مسيره لانه جاسوس من
قبل الكمك ولم يفطن له حينئذ وفيها حضر طولو الذي كان توجه رسولا
الى طقتمش خان وذلك ان الكمك وصل اليهم بعد قدومه بيسير فذكر ما تقدم
وهرب طولو الى سراي وفيها وقع الخلف بين ملوك الروم وذلك ان مراد بن عثمان لما قتل في
السنة الماضية عهد لابنه ابي يزيد بالمملكة وان يقتل ابنه الاخر صوصي لان امه
نصرانية فقتل قبل ذلك ملوك الروم وكانت منقسمة بعد سبت ملوك منهم ابن قرمان
وعيسى بك وغيرهما فاجتمعوا وحاربوه فكانت النصرة له واسر الجميع فاوقفهم وادقفهم
بين يديه ولم يعاقبهم سوى عيسى بك الذي اياسلوق وكان عريقا في المملكة ولديه علم

ثم افرج عنهم جميعا

ثم افرج عنهم جميعا وامرهم ان يتوجهوا الى اماكنهم واسوا اليهم ان يقيد ابنه ارتبك ولم يتعرض لهم
لشي من امتعتهم وولي فيما كتبهم انا ابن جهة الامير ابن فرمان فانا خيبه كان لحنته
فشفعت فيه ثم لما استقرت قدمه في المملكة عمر جامع برصه ورتبه من ظاهره وباطنه
وجعل الما في سطحه ينزل منه فيجري في عدة اماكن وعمل المارستان والخوانق والسبل
وملاها بالاسلحة والات وزرد نضارات بحيث اذا اراد ان يركبها اخرجت في يوم ها ورث
في الساحل من يحمل الازواد دايما بحيث لا يتعذر عليه اما اذا الغزو شي واشتهر بالجهاد في
الكفار حتى بعد صيته وكاتبه الظاهر وهاداه وارسل اليه امير العبد امير ولم يتوقع
احد من الملوك حتى كاتبه وهاداه حتى كان الظاهر يخاف منه كثيرا ويقول لا اخاف
من الكمك فان كل احد يساعدني عليه وانما اخاف من ابن عثمان وسمعت ابن خلدون
مرارا يقول ما يخشى على ملك مصر الا من ابن عثمان ولما مات الملك الظاهر كثرت الاراجيف
بانه سيقدم لاخذ مصر ثم قدر ان الكمك لما اخذ الشام ورجع تعرض لمملكة ابن عثمان
فلم يزل يكايده حتى طرقه واسره ومات في الاسر فانا لله وسياتي ذكر شي من اخباره
وسيرته في سنة وفاته ان شاء الله تعالى وفيها اشتهر يلبغا السالمي ناظرا على سعيد
السعدا فقطع منها جماعة من الاغنياء وعمل فيها شرط الواقف وشهد في ذلك حتى
قال فيه الشاعر

يا اهل خانقة الصلاح اراكم … ما بين شاك للزمان وشاتم
يكفيكم ما قد اكلتم باطلا … اوقافها وخرجتم بالسالمي

ثم جمع السالمي القضاة والمشايخ وقرا عليهم شرط الواقف وسالهم عن الحكم الشرعي في ذلك
فطال بينهم النزاع فتكلم زين الدين القمني وكان ممن اخرج منها بالكلام كثيرا ثم تكلم شهاب
الدين العبادي موقع الحكم واحد الفضلا الحنفية فبسط لسانه في السالمي واستوفى
المجلس فاشاع العبادي ان السالمي قال لمن شفع عنده في بعض من اخرجه لو جا جبريل
وميكائيل فشفعا عندي في العبادي ما قبلتهما واكثر من الشفاعة عليه فاتفق
ان السالمي لقي العبادي باشا عند الركن المخلق فنزل عن فرسه وامسك عن كمه
وقال له طلبتك الى الشرع فقال له العبادي بل توجه معي ذلك الرجل الى السلطان فجر
بكمه فقال له كفرت ثم دخلا المدرسة الحجازية وحضرهما ابن الطبلاوي وغيره فكثر
بينهما الكلام فغضب ابن الطبلاوي في المجلس وقال للسالمي متى طلبت الشيخ شهاب الدين
احضرته لك وطلع يلبغا الى السلطان وساله في عقد مجلس فعقد له في ثامن رجب
فادعى السالمي على العبادي انه كفر فانكر فاقام عليه البينة فحكم المالكي بتعزيره وعزله
الحنفي من نيابته ثم اختلفوا في صورة تعزيره فقال علاء الدين ابن الرصاص قاضي
القدس التعزير للسلطان وامر باخراجه لذلك الى شباك الديلمية ثم الى حبس الرحبة
ثم ضرب بحضرة ابن الطبلاوي تسعة وثلاثين ضربة بحضرته ثم خلي به وهما في القلعة ثم

للشيخ سراج الدين البلقيني فيه عندما لساله الحاج عنه وفي رجب استقر علاء الدين
المنوفي شيخ الخروبية عوضا عن الشيخ نور الدين الهوريني وفي شعبان اعاد السلطان
على حوانيت الايتام ما كان قرضه منهم عند توجهه الى السفرة المقدم ذكرها وفي حادي
عشر شعبان واعيد القاضي صدر الدين المناوي الى القضاء وصرف بدر الدين ابن ابي
البقاء ونزل الصدر في موكب حافل ومعه اكثر الامراء وكان برهان الدين المحلي كثير التحامل
في تعصبه وسعى الحانا لزم عنده بما لا خير فيه وفيه احضر من دمياط قطعة من سمكة
يدخل في كل عين منها رجل ضخم وفيه توجه جماعة من الامراء الكبار الى الصعيد لتمهيد
العربان به فكبسوا على جماعة ما بين الجيزة الى اسا وامسكوا نحو خمسمائة نفس وخمسين
فرسا واكثر ورجعوا فامر السلطان بحبس الماسورين في الخزانة وذلك في رمضان
وفيه توجه تاج الدين ابن ابي شاكر الذي ولي الوزارة الى الشام وزيرا وصرف بدر الدين
الطوخي في رمضان استقر بدر الدين التماميني في الحسبة بالقاهرة عوضا
عن ابن البرجي وفيه حج بعض ملوك التكرور فعظمه السلطان وكان يلازم الشام ومعه
ترجمان مغربي وقدم للسلطان هدية من الرقيق حبشيين وفي تاسع شوال
اوفى النيل موافقا لثالث مسرى واتفق انه زاد في جماعة في ثمانية ايام قريبا من ثمانية
اذرع منها في بعض الايام اثنان وستون اصبعا ولم يعهد مثل ذلك منذ دهر وفيها
وصلت طايفة من التتار الى بلاد التركمان من جهة الكرك فوقع بينهم وبين قرا يوسف وبين
قرا محمد التركماني وقعة انتصر عليهم فيها وكانوا نحوا من عشرين الفا وفيها المنبر الذي جهزه الظاهر
برقوق وحمل للناس فيها محمد بن الامير ايتمش وسيفا له حتى نزل المنبر الذي وضعه الظاهر
بيبرس فحمل في حاصل الحرم بعد ان قام مائة سنة واثنتين وثلاثين سنة وكان
السبب في ذلك ان الارضة كانت قد اثرت فيه كثيرا فنقل ذلك للسلطان فامر بعمل
منبر جديد وجهزه في هذه السنة وفيها كانت الوقعة بين تمرلنك وبين طقتمش
خان فدام القتال ثلاثة ثم انكسر طقتمش ودخل بلاد الروس واستولى تمرلنك على القوم
وحاصر بلدا فاقام ثمانية عشر يوما ثم استباحها وخربها وفيها وقع بين بني حسن تجاه مكة
وقعة في الوادي بمر فقتل علي بن عجلان امير مكة في المعركة فافرج السلطان عن حسن
ابن عجلان في ذي القعدة وقرر في سلطنة مكة وخلع عليه واذن له في اللحاق بالحاج
وارسل له صحبة يلبغا السالمي فسار الى الينبع من ذي القعدة وفي اواخر ذي القعدة
عاد السلطان انشاه جمال الدين في بيته بالموازين وبالموازين تقدم له تقادم
كثيرة فاخذ بعضها ورد الباقي وفي اواخر هذه السنة رحلت الى الاسكندرية فسمعت
بها من تقي الدين ابن موسى وغيره كان بها يروي حديث السلفي بالسماع المتصل وسمعت
من جماعة من اصحاب ابن القسطلاني طبقته وانتهت بها الى ان رحلت في السنة ودخلت الى
عليها عدة اشهر وانتهت زيادة النيل الى اصابع من عشرين ولم يرد د الامراء الاشتية الا الشعير

قبل
الاشتية الا الشعير فبلغوا القمح ثمانين درهما قيمتها من الذهب اكثر من ثلاثة مثاقيل
ولا القول الا الشعير اربعة وخمسين والنبز عشرة الحمل والارز كل قدح درهمين والخبز
درهمين كل رطل كذا في سنة
ابراهيم ابن داود الآمدي ثم الدمشقي ابو محمد نزيل القاهرة اسلم على يد الشيخ تقي
الدين ابن تيمية وهو دون البلوغ وصحبه الى ان مات واخذ عن اصحابه ثم دخل
القاهرة فسمع الطلبة بنفسه من احمد بن كشتغدي والحسن الاربلي وابن الشرايحي الكاتب
وابراهيم ابن الخيمي وابي الفرج الميدومي ونحوهم وكان شافعي المذهب حنبلي الاصول دينا
خيرا املا علي قرأت عليه عدة اجزاء اجازني قبل ذلك قلت له يوما حال
القراءة رضي الله تعالى عنكم دعوت لاخيكم فنظر الي منكرا ثم قال ما كانا على الاسلام
ابراهيم بن عدنان
ابن جعفر بن محمد بن عدنان الحسيني برهان الدين نقيب الاشراف بدمشق مات
في ذي الحجة وقد جاوز الثمانين لانه ولد في ليلة الثاني من ربيع الاول سنة سبع عشرة
وكان رئيسا نبيلا ولي حسبة دمشق فحمدت سيرته وهو والد السيد علاء الدين
كاتب سر دمشق وولي الحسبة بها مرة وله سماع من ابي بكر بن محمد
ابراهيم بن علي بن منصور الحنفي اخو القاضي صدر الدين كان نبيها في الشهادة
وولي قضاء بعض البلاد الشامية ثم ولي الحسبة مدة وكان لا بأس به قاله ابن حجي
قال ومات في ربيع الاول
ابراهيم بن محمد القلقشندي جلال الدين ابن بدر الدين امين الحكم وكان جمال الدين
موقع الحكم مباشر اوقاف الحرمين وغيرهما مات في شعبان عن ستين سنة
احمد بن الحسن بن الحسن بن محمد بن محمد بن القطب القسطلاني ثم المكي سمع من عيسى
الحجي والنجم الطبري وغيرهما وحدث وتكسب بكتب الرقاع مات في رجب بطريق مكة
عن نحو من سبع وسبعين سنة
احمد بن علي بن عثمان العبسي المصري شهاب الدين الضرير المقرئ امتنع القراءات
على الشيخ تقي الدين البغدادي وغيره ومات في صفر احمد
احمد بن عمر بن يحيى بن عمر الكركي شهاب الدين الدمشقي ولد في صفر سنة ثمان عشرة
وسبعمائة واختصر على الحجار وحدث عنه مات في المحرم
احمد بن الشبشتي البدر صاحبنا جمال الدين عبد الله قرأت بخطه انه ولد سنة
ست عشرة وسبعمائة قال ومات في سابع عشر ذي الحجة سنة ٧٩٧
اسمعيل بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون زين الدين ابن الملك الاشرف
مات في رمضان
الطنبغا بن عبد الله الاشرفي احد الابطال المشهورين مات بسجن حلب

بديع بن نفيس التبريزي
صدر الدين الطبيب ۔ قدم القاهرة وخدم القاهرة ۔ وخدم الظاهر فرتبه في رياسة
الطب شريكا لعلاء الدين ابن صغير ومات في ربيع الأول

بديع بن عبد الله البخاري ۔ ثم المصري قدم ۔ من بلاده واشتغل ۔ بالعلم وقرأ المدونة
وحصلت له جذبة فانقطع بالجامع الأزهر بالأبادر ۔ وكان للناس فيه اعتقاد ويتفوه
الوصف مات في سادس جمادى الآخرة ودفن بتربة الظاهر ۔ بجانب الشيخ طلحة قرأت
بخط القاضي تقي الدين الزبيري كانت له جنازة عظيمة كيوم العيد والاستسقاء
أو أكثر

أبو بكر بن عبد الله الموصلي ۔ نزيل دمشق اشتغل ۔ بالفقه والحديث ۔ ونظر في كلام الصوفية
مات بالقدس في شوال ۔ وقد جاوز الستين قال ابن حجي قدم من الموصل وهو شاب
وكان يتكسب من الحياكة ويشتغل في أثناء ذلك بالعلم ۔ ويجاهر بالصوفية ۔ ولازم الشيخ
قطب الدين مدة وأدمن النظر في الحديث فعلق ۔ بذهنه حتى كثر منه ۔ ثم اشتهر أمره
وصار له أتباع وعلا ذكره وبعد صيته ۔ وتردد إليه الأكابر ۔ وحج مرارا ثم اتصل
أمره بالسلطان فبالغ في تعظيمه لموازرته في ذلك ۔ بالقدس وصعد إليه إلى الطلبة
وأمر له بمال فأبى أن يقبله وكان يكاتب السلطان بالشفاعة ۔ وبالشفاعات
الحسنة فلا يرده وكان الشهاب الزهري ممن يلازم حضور مجلسه ويبالغ في تعظيمه
وكذلك الشيخ شمس الدين الصرخدي ومن طريقته ۔ أن لا يعامل أحدا من أصحابه ولا يأكل
لبعضهم لبعض شيئا ولا الخبز ثم ۔ وكان يتكلم على الناس ۔ فيبتغي الفوائد ۔ العجيبة
والنكت الغريبة ۔ وكان يشتغل في التنبيه فيه ۔ ومنازل السائرين ۔ وكان ولده عبد الملك
يذكر عنه أنه قال كنت في المكتب ۔ ابن سبع سنين فربما ألقيت فلسا أو درهما في الطريق
فانظر أو بعدا فأعطيهم إياه فأقول لقيته ۔ قرب داركم ۔ وله نظم كثير

أبو بكر بن محمد ۔ بن عيسى الناني ۔ المجد البعلي الأنصاري ۔ قاضي بعلبك ۔ مات
في المحرم

بلاط بن عبد الله المنجكي ۔ أحد الأمراء بالقاهرة ۔ مات في هذه السنة ۔ في شوال

حمزة بن علي ۔ بن يحيى بن فضل الله ۔ العدوي عز الدين ابن كاتب السر كانت في حياة أبيه
يلبس بالجندية ثم ناب عن أبيه في كتابة السر ۔ ثم عن أخيه ۔ وكان أكبر موقعي الدست
ومات بعده بدمشق يوم عاشوراء أو يوم تاسوعاء أنشدني عيسى ابن حجاج لنفسه لما
بلغه موت حمزة بعد ۔ موت أخيه ۔ بدر الدين

فقدنا البدر بن فضل الله حقا ۔ وما أخوه حمزة بعده شهر
فلا يحسب لهذا الأجلين ۔ يوما ۔ فحمزة مات حقا بعد بدر

وكان حسن الوجه كثير ۔ التجمل فكان بعد موت أخيه قد عين لكتابة السر وقرأ على الظاهر

الكتب

الكتب والقصص ۔ فبغته الموت وانقضى به بينهم

خليل بن محمود بن عبد الله الإقباعي الحلبي ۔ عتيق شهاب الدين العجمي سمع من إبراهيم
ابن العجمي ومات في شوال

رشيد بن عبد الله ۔ بضم الهاء وتشديد الموحدة ۔ كان من أكابر المكارم لشويرق حالة
ومات ۔ في جمادى الأولى وكان محببا في الصالحين

سعيد بن نصر الله بن علي الزريقا السنقلي الحنبلي ۔ كان من قدماء الفقهاء بدمشق أفاد
ودرس ۔ وأفتى وحدث ۔ مات في المحرم ۔ عن نيف وستين سنة

عبد الله بن فرج بن كمال النويري ۔ المصري كمال الدين أحد نواب الحاكم مات
في ربيع الآخر

عبد الرحمن بن عبد الله ابن أسعد ۔ اليافعي ولد الشيخ عفيف الدين اشتغل ۔ بفنون من العلم
وحفظ الحاوي ۔ وكان يعتريه جذب وفيه صلاح وله شعر منه

الآن تراه الشهود إذا انجلت ۔ أرتك فلا شيء الصدود البعد والقرب
وصانت فؤادا الصب عن ألم الأسى ۔ وعن ذلة الشكوى وعن همة الكتب

وله سماع من أبيه ۔ وبالشام من ابن أميلة وبمصر من البها بن خليل مات غريقا بالرحبة بين
الشام والعراق ۔ وله سبع وأربعون سنة ۔ لأنه كان لزم السياحة والتجريد

عبد الرحمن بن عبد الله ابن أبي الخير الشماعي والشماخي الزبيدي محدث زبيد مات
في شعبان أخذ عنه ۔ نفيس الدين ۔ العلوي

عبد الرحمن بن محمد ۔ بن عبد الرحمن ۔ ابن محمد الإسفرايني الصوفي ۔ نور الدين ابن أفضل
الدين ولد سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة ۔ وكان عارفا بالفقه والتصوف وله
أتباع ومريدون وقد حدث بالمشارق عن عمر بن علي وصالح ابن الصباغ إجازة عن
إجازة وهو القائل

زعم الذين تنزعوا وتغربوا ۔ أن الغريب وإن أعز ذليل
فأجبتهم أن الغريب إذا اتقى ۔ حيث استقل الركاب ۔ جليل

مات وله خمس وسبعون سنة

عبد الواحد بن ذي النون ابن عبد الغفار ۔ بن موسى ابن إبراهيم ۔ تاج الدين الصرهي
سمع من علي بن عمر ۔ الواني جزء سفيان بن عيينة ۔ وصحيح مسلم يفوته وولي القضاء
ببعض بلاد الريف ۔ مات في جمادى الآخرة ۔ سمعت منه جزء سفيان ۔ وقليلا
من الصحيح

علي بن عبد الله البغدادي الشافعي مات في جمادى الآخرة أو في رجب

علي بن عبد الرحمن ۔ ابن عبد المؤمن الهوريني نور الدين ۔ سمع من الزبير بن علي الأسواني
الشفا للقاضي عياض وحدث عنه وعن الوادي آشي وقد ولي أبوه قضاء المدينة

المدينة وولي هو مشيخة خانقاه قوصون وكان مشكوراً • وتزوج بنت القاضي فخر الدين القاياتي وعاش القاياتي بعده مدة ولم اجد لي معه سماعاً واستبعد ان يكون الجمال وناب في الحكم وولي امانة الحكم • مات في رجب واستقر عوضه في مشيخة القوصونية تاج الدين • عبد الله ابن الميموني وكان قد حفظ كتباً منها الشفا • والمقامات والالمام وعرضها

علي بن عبد الرحمن الخراساني احد العباد اقام ببغداد مدة للناس فيه اعتقاد كبير ثم وصل الى القاهرة في ربيع الاخر فمات بها في هذه السنة

علي بن عجلان بن رميثة ابن ابي نمي ابن ابي سعيد ابن الحسن ابن قتادة • ابن ادريس الشريف ابو الحسن الحسني امير مكة • وابن اميرها ولي في اول شعبان سنة تسع وثمانين فامتنع عنان من تسليم الامر اليه وتقاتلوا في سلخ شعبان فقتل حسن ابن عجلان وجماعة ومضى الى مصر فاستقر شريكاً لعنان • وفر عنان الى نخلة • فتبعه علي فقاتلوه فقتل مبارك بن عبد الكريم واستمر عنان بوادي مر وتوجه حسن بن عجلان الى مصر فاخذ عسكر ابن اللنك ورجع الى اخيه ثم وقع بينه وبين اخيه وشارك محمد ثم استقر عنان • في نصف الامرة وان يكون القواد مع عنان والاشراف مع علي بن عجلان وان يقيم كل منهما بمكة ما شاء ولا يدخلها الا لضرورة فلم يتمش لهم حال وذهب وركب اليمن وتعصب المصريين ثم آل الامر الى ان اجتمعا بمصر واجلس علي فوق عنان واعطي الطاعة عليا ما لا وخيلا ومن الشعير والفول شيئاً كثيراً فرجع الى مكة وسار سيرة حسنة ولكن افسد الاشراف بجدة فساداً كثيراً ثم بارزه القواد حسن وتوجه الى مصر ايضاً الى مكة فقبض عليه وعلى علي ابن مبارك فلم ينشب علي ان قتل قتله كردي ابن عبد الكريم ابن محيط وجماعة من آل بنيهم وهربوا فخرجوا اليه ودفنوه بالمعلى وذلك في شوال واستقر بعده اخوه حسن ابن عجلان فطالت مدته كما سنذكره •

علي بن محمد الركاب الحنفي ناب في الحكم مات في رجب

علي بن محمد القليوبي ثم المصري احد المهرة في مذهب الشافعي كان بالشيخونية مات في رجب ايضاً

عمر بن محمد ابن ابي بكر الكومي سراج الدين سمع من احمد ابن علي الحوري وعلي ابن عبد المؤمن ابن عبد وغيرهما وحدث ومات بمصر وقد جاوز الثمانين لم يتهيا لي السماع منه مع حرصي على ذلك ايضاً

عيسى ابن غانم المقدسي مات في شوال

محمد بن احمد ابن سلامة المصري المعروف بابن النقيبة احد فضلاء المالكية مات في ربيع الاول ايضاً

محمد بن احمد بن علي ابن عبد الرحمن المهدوي ثم المغربي ثم البزار بسوق الفاضل ابو علي المعروف

ابن الطحان شيخ ابن الولي

ابن الطحان سمع من الوادي والحسني والدبوسي • وحدث بالكثير واجاز له اسماعيل بن مكتوم والمطعم وزينب بنت عبد الرحمن وابن عبد الدايم وغيرهم من دمشق قرات عليه الكثير ومات في جمادى الاولى

محمد بن احمد بن عيسى • ابن عبد الكريم • بن شاكر بن سعيد بن احمد • بن محمد • بن سليم ابن مكتوم السويدي الاصل القيسي الدمشقي بدر الدين • ولد سنة تسع واربعين • وعني بالفقه والعربية • وتصدى للتدريس والافتاء • وحدث عن ابي عبد الرحيم بن ابي اليسر بالحضور قال ابن حجي رايت له سماعاً في سنة خمس وخمسين • وسمع بافادة علي احمد وعلي ابن ابي ابراهيم بن علي الصهيوني وكان يقرا البخاري في رمضان بعد الظهر وكان يفتي في الاخر ويدرس باماكن وكان خيراً ديناً له فيه عبادة وكان يستحضر الحاوي الى اخره وفتح الاحسان الى الطلبة وانبل في الفقر او لقلة الاقاربة والتقلل في خاصة نفسه والانجماع عن الناس وجرى على طريقة السلف في ترك الحوائج بنفسه وحملها مات في جمادى الاخرة عن خمس وخمسين سنة

محمد بن برقوق ابن انس الامير ناصر الدين ابن الملك الظاهر ولد وابوه امير فاعطاه ابوه اقطاع بركة بعد موت بركة ونحو من شهر واحد ثم حصل له في رجله داء الخنازير فاعيا الاطباء الى ان مات في ذي الحجة هذه السنة • واسف عليه ابوه اسفاً كثيراً

محمد بن عبد الدايم • بن محمد بن سلامة الشاذلي ناصر الدين • بن بنت الميلق • سمع من احمد ابن كشتغدي واحمد بن محمد الحلبي وغيرهما • من اصحاب النجيب وغيره واعتنى بالعلم وعاني طريق التصوف وفاق اهل زمانه في حسن الاداء الى المواعيد وانشاء الخطاب والخطب البليغة وقال الشعر الفائق واشتغل عليه جماعة من الامراء والعامة الى ان ولي القضاء فباشره بمهابة وصرامة فلم يحمد مع ذلك شيء ولا نائبه وامتحن الجدع له بمحنة وسمعت كلامه ولم اسمع عليه شيئاً ومات في اواخر جمادى الاولى او اول جمادى الاخرة وقد جاوز الستين قرات بخط ابن القطان كان شديد البخل في الوظائف وكان ايام عمره اعظم خير من ايام عمره قاضياً كذا قال

محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن ابن احمد الجعفري النابلسي شمس الدين ابن يوسف فاجاز له من السبط وسمع من ابن الخباز وغيره وحدث وافتى وانتفع به الناس وكانت له عناية بالحديث وحفظه فيه مات في شوال وقد اختلط عقب وفاة ولده شرف الدين

محمد بن علي بن صلاح الدين الحريري الحنفي امام الصرغتمشية سمع من الوادي شيئاً ومحمد ابن غالي الحراني وآخرين • واعتنى بالقرات • والفقه واخذ عن قوام الدين الاتقاني وغيره وله المام بالحديث وناب في الحكم سمعت منه • ومات في رجب

محمد بن عمر البلبيسي الحنفي شمس الدين • موقع الحكم • كان مزجى البضاعة في العلم الا انه داخل اهل الدولة وباشر الوظائف الجليلة مثل افتاء دار العدل • وكان حسن الخط عارفاً بالوثائق ناب في الحكم ومات في رجب

محمد بن احمد بن سفري الحلبي شمس الدين اصله من قرية من قرى عزاز ثم قدم حلب فسكن بانقوسا • واشتغل بحلب على ابن الاقرب • وافتى ودرس وكان دينا عاقلا ولما وقعت الفتنة من كمشبغا واملى بانقوسا وظفر بهم كمشبغا اذاهم اذية • شمس الدين ابن سفري هذا فقعد القاضي كمال الدين ابن العديم وانزله بالمدرسة الحاولية فصار مدرسا بها الى ان مات وتنا له ابنه شهاب الدين صاحبنا فقام مع حكم السلطان ولاه نظر الجيش فلما قتل حكم قبض عليه الملك الناصر واقدمه مصر فاقام بها مدة ثم نفاه الملك المؤيد لغمان فلزمه فرد الى القدس فاقام هناك الى ان مات وسياتي ذكره في سنة وفاته

محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن حماد ابن ثابت الواسطي البغدادي غياث الدين بن صدر الدين العراقي • ابي الفضل المعروف بابن العاقولي الشافعي مدرس المستنصرية • ببغداد ولد في رجب سنة ٧٣٣ واشتغل حتى انتهت اليه رياسة المذهب هناك مع الثروة من الدنيا ودرس وافتى وبرع • في الفقه والادب والعربية وشارك في الفنون وشرح الصحاح • وخرج لنفسه جزا حديثيا واربعين حديثا عن اربعين شيخا • وشرح ايضا منهاج البيضاوي • والغاية القصوى له وحدث بمكة • وبيت المقدس وانشد لنفسه بالمدينة

يا ذا رحيم المرسلين ومن بها • تشفعي وسا الفصبون تراهي •
ندر على لان رايتك ثانيا • من قبل ان اشقى كوثر حماهي •
لاعفرن حصى ثراك بمحاجره • واقول مما غامة الاثمان هر •

قال ابن حجي كان بارعا في الفقه وبارعا في علم المعاني • والبيان وفي ارتعيبته اوهام واسقاط رجال من الاسناد ومع ذلك فكان مع اهل بلده • انه شيخ الحديث في الدنيا وكان فهمه جيد ونفسه قويه ويقال انه كان مفرط الكرم ولما نازل الكمنك بغداد نهبت انوا له وسبيت حريمه فدخل الشام وحدث بها وكتبوا عنه من نظمه فلما رجع احمد ابن اويس الى بغداد رجع معه فمات بعد وصوله بخمسة اشهر • في صفر عام ثمانين وستين سنة وكان مع المال فاضلا دينا حسن الشكل والاخلاق جوادا • ممدحا وكانت دخله في كل عام نحو خمسة الاف دينار ينفقها في وجوه الخير ذكرا لاسنوي في طبقات الفقها وحدث الغياث بمكة والمدينة وبدمشق وحلب واقام بها قبل الحج مدة اشهر وكان وقع بينه وبين احمد بن اويس وحشة ففارقه الى تكريت ثم توجه الى حلب وكان اسمعيل وزير بغداد بينا له مدرسة فاراد ان ياخذ الاجر منها يوان كسرى ليصنع على الغياث ذلك وقال هذا من بقايا المعجزات النبوية ودفع للمعز الاجر بما له ومن شعره

لا تقدح الوحنة في عارف • صار بها في توطن نفسا •
فالليث يستانس في غابه • بنفسه اصبح او امسى •

انست بالوحدة في منزلي • فصار ذا الوحشة في الناسا
سيان عندي بعد ترك الورى • وذكرهم اذكرهن ام النسي • ٥

بن ابي محمد الاقصرائي نزيل القاهرة درس بمدرسة ايتمش الحنفية ومات في جمادي الاولى وتنوا الفصاحنا بدر الدين محمود • واخيه امين الدين • يحيى محمد

محمد بن ابي محمد ابن يعقوب المقدسي شمس الدين نزيل جامع المقسي كان نظامرا الصلاح من طلبة العلم واختصر الاستيعاب • وسماه الاصابه • وجمع مجاميع وكان ينسب الى غفلة ولنا فيه اعتقاد مات في رمضان

محمد بن ابي محمد • السلوطي بفتح المهملة • وتخفيفها وتخفيف الميم وتخفيف اللام المضموم كان ينعاني الصلاح • وينقطع في الشطف وكان يسود ون النايب • فيه اعتقاد ولبعضهم فيه انتقاد مات في شهر رمضان ايضا

محمد بن القيسراني امين الدين وكيل بيت المال • بدمشق • مات في ذي القعدة

محمد بن الشيخ اسمعيل بن ابراهيم الجبرتي • الزبيدي مات في ربيع الاخر • حج به ابوه ٥

معروف بن ابي بكر • بن سلار شرف الدين احد الامرا بالقاهرة مات في ذي الحجة

موسى بن عبد الله الحريري • جمال الدين المالكي احد الشهود المعروفين مات في ذي الحجة سنة

فيها في المحرم • تناقص سعر القمح الى ان وصل الى ستين • ثم طلع بسبيل الرمايات الى مائة وعشرة نزل المحتسب نفسه فاعاده السلطان امره ان يرميه ثمانية ٥ وكثر اسف الناس لذلك وال الامر في جمادي الاولى الى ان عدم الناس الخبز • سبعة ايام واستسقى الناس بالجامع الازهر • تقدمهم الشيخ سراج الدين البلقيني بسبب منام راه لبعض من يعتقد فيه الصلاح • وتعجب اكثر الناس لموافقة الشيخ على ذلك ثم بالغ في الدعا والابتهال والتضرع وضج معه الناس في ذلك فكانت ساعة عظيمة وكان ذلك في نصف جمادي الاولى فانفق في ذي القعدة

يوسف بن الشيخ اسمعيل بن ابراهيم • الجبرتي الزبيدي مات في ربيع الاخر • حج به ابوه

معروف بن ابي بكر بن سلار شرف الدين احد الامرا بالقاهرة • مات في ذي الحجة

موسى بن عبد الله الحريري جمال الدين المالكي احد الشهود المعروفين مات ايضا في ٥ شهر ذي الحجة الحرام

فيها في المحرم • تناقص سعر القمح الى ان وصل الى ستين • ثم طلع بسبيل الرمايات الى مائة وعشرة نزل المحتسب نفسه فاعاده السلطان وامره ان يرميه ثمانية وكثر ٥ اسف الناس لذلك وال الامر في جمادي الاولى الى ان عدم الناس الخبز سبعة ايام واستسقى الناس بالجامع الازهر • يقدمهم الشيخ سراج الدين البلقيني بسبب منام راه بعض من

يعتقد فيه الصلاح وتجمع اكثر الناس لو وافقه الشيخ على ذلك لتم فبالغ في الدعا الا
ذا التضرع وضج معه الناس في ذلك • فكانت ساعة عظيمة • وكان ذلك في نصف
جمادي الاولى فاتفق وقوع غلا كثير في صبيحة ذلك اليوم ثم انحط السعر قليلا
ثم زاد الغلا الى ان شمر الى جماعة من الطحانين وضرب • المحتسب بعضهم ثم
بالسياط وشهرهم ولم يرتدعوا لاستمرار الامر واستقر شرف الدين الدماميني بنفسه • واستقر
شمس الدين النحاس محتسبا • في جمادي الاخرة • وفي ثامن ربيع الاخر عمل السلطان
في كل يوم خبزا يفرق على الفقرا فاجتمع في الجمعة المقبلة ما لا يحصى عدده فضعفوا
من باب الاصطبل فازدحموا فمات منهم من الزحمة سبعة وارتعبوا نفسا واكثر السلطان
في هذه السنة من الصدقات ثم انحط السعر ثم انسعر في جمادي الاخرة ثم تعدات
بلغ ثمانية وسبعين فرجع كل اردب قمحا الى خمسين ثم ارتفع • وعدم الخبز من الحوانيت
مدة بسبب انقطاع الجالبين • لانهم كانوا اكلوا اختبوا وتزاحم الناس على الافران
فامر السلطان علا الدين ابن الطبلاوي • ان يتحدث في السعر بلغ وفعل ذلك فتزايد
القمح واختفى المحتسب • وانتهى سعر القمح الى مائة وعشرين ثم تراجع الى الخمسين ثم
عاد الى الثمانين ثم انحط وزاد الثمانين • وزاد النيل فاوفى في سابع ذي القعدة
ثم استمر الى ان جاوز العادة في الزيادة • وتاخر حتى خافوا فوات الزرع ثم
فرج الله تعالى • وفيها استقر قلمطاي الدويدار • ناظرا على المدرسة الظاهرية
الحديثة وفي المحرم بطل كشف الوجه البحري • واستقر بشانه نور الدين الخروبي
المعروف بالغوري محتسبا القاهرة • عوضا عن شرف الدين الدماميني ثم عزل بعد ايام
واعيد شرف الدين في سادس صفر فقبض على الزردكاش محمود • وولده محمد وكاتبه سعد الدين
ابن غراب • وعوقبوا بالقلعة وحمل من دار محمود • وولده محمد وكاتبه سعد الدين ابن غراب
وعوقبوا بالقلعة وحمل من دار محمود • من ضعيف ما ثمان الف دينار • وخمسين الف
دينار اخرجت من خبيئة في داره وفي حادي عشرينه • استقر قطلوبك العلاي
استادارا للسلطان عوضا عن محمود • وكان قبل ذلك استادار ايتمش • واستقر
علا الدين الطبلاوي استادار الخاص عوضا عن محمد ومحمود ايضا وفيها استقر
قديد الحاجب • نايب الاسكندرية • عوضا عن مبارك شاه • واستقر مبارك شاه
وزيرا وفي هذا الشهر وصل اطلمش قريب تمرلنك فقبض عليه قرا يوسف الكماخي
صاحب ترنتاي وارسله الى الملك الظاهر • فاعتقله فكانت هذه الفعلة اعظم الاسباب
في حركة تمرلنك الى البلاد الشامية كما سياتي شرح ذلك • وفي ربيع الاول
قبض على سعد الدين كاتب التعبية • وعلى ولده امين الدين • وسلما لابن الطبلاوي
ثم شفع فيهما • فخلع عليهما ثم تسلم له محمد • بن محمود واراد ان يستخلص منه مائة الف
دينار ليفي بها غراه واراد ضربه بالمقارع فخدعه بان قال له يا امير قد رايت

عاقلا

عز اقول قرا الفرك ايضا لا يدوم فاستعفى ابن الطبلاوي منه فتسلمه شاهين الحسني
ثم اعيد اليه فتسلموا الذي ايضا ثم قبض على محمود وسلم لابن الطبلاوي في جمادي الاولى
وشرع في تتبع ذخاير • محمود الى ان حصل للسلطان منها بعناية سعد الدين بن غراب
كاتب محمود ودلالته مما ينيف على الف الف دينار ما بين ذهب وفضة وغير ذلك ثم تسلم محمود لبيرم
شاد الدواوين في جمادي الاخرة فعصره ثم تسلمه ابن الطبلاوي فعصره ايضا فاصر على عدم البذل
وفيها استقر ابو الفرج المالكي الذي كان نصيرا فيها نقطيا ناظرا بها ووليا وضمنها في كل شهر
ثمانية الف وخمسين الفا فيتمها اذ ذاك ستة الاف دينار وفيها وقع بين الشريف حسن
ابن عجلان امير مكة وبين بني حسن وقعة مال فيها اكثرهم فيها وتشتت شملهم وعظمت منزلته
يومئذ وقام في قمع المفسدين واصلاح احوال بلاد الحجاز • وفي جمادي الاخرة هرب الشيخ شمس الدين
محمد بن محمد بن الجزري الدمشقي من القاهرة الى بلاد الروم وكانت بيده عدة وظايف
دمشق وتدريس الصلاحية ببيت المقدس وكان السبب في هروبه انه كان يتحدث عن قطلبك
في استادارية ايتمش فخلف انه بدمشق فزعم انه تاخر عنده مال كثير فتحاكما عند السلطان فرسم
عليه فهرب • ولما تحقق هروبه استقر في تدريس الصلاحية الشيخ زين الدين ابو بكر القمني ويعرف
الناس وظايفه ووصل في هروبه الى ابي يزيد بن عثمان صاحب الروم فاتفق عليه على انه وجد عنده
تلميذا لمنلا كنا يقال له الشيخ حاجي كان قد قرا عليه القران بدمشق فعرف الملك قدره فعظمه
ورتب له في كل يوم مائتي درهم وساق له عدة خيول ومماليك • وفي جمادي الاخرة استقر فارس الحاجب
ناظرا على الشيخونية عوضا عن بدر الدين الكلستاني كاتب السر وعاد الكلستاني الى تدريس الصرغتمشية
عوضا عن جمال الدين ناظر الجيش وفيه تقي الدين احمد بن يلبغا الى طرابلس واستقر فارس الحاجب
ناظرا على الشيخونية والصرغتمشية • وفي اوايل رجب استقر سعد الدين بن البقري في الوزارة
عوضا عن مبارك عن مبارك شاه • واستقر علا الدين ابن المنجا الحنبلي في قضا الحنابلة بدمشق
عوضا عن شمس الدين النابلسي • واستقر بدر الدين الطوخي ناظر النظار عوضا عن ابن ركنون
واستقر شمس الدين وشرف الدين الدماميني ناظر الكسوة وفي وسط هذه السنة امر ايتمش
الذي صار مدبر الامر في دولة الناصر ابن الظاهر في عشرة • وفي صفر استقر ابن الطبلاوي
في التحدث بالسعر ثم تزايد القحط واختفى المحتسب ورجع القمح الى مائة وعشرين فاستقر
البجاسي في شهر ربيع الاخر لتوجه فيروز الحاجب الى اسوان الى الصعيد فاحضر علي
ابن غريب امير هوارة واولاده واخوته واقاربه وتمام ثلاثين نفسا من اكابر
عربانه فامر السلطان بسجنهم فلما اتصل ذلك بعرب وثبوا على قطلوبغا الطشتمري
النايب بالوجه القبلي فقتلوه وتجمعوا وتوجهوا الى اسوان • ووافقوا مع اولاد
الكنوز فدخلوا اسوان على حين غفلة • فهرب واليها حسين الى النوبة فنهبوا
بيته ونهبوا البلد فلما بلغ السلطان ذلك ولى عمر بن الياس النيابة بالوجه
الى اسوان ليطلب العرب المذكورين وارسل الى عمر بن عبد العزيز الهواري ان يساعده

فتوجها فلم يظفر ابن الوبال المذكور بشيء وفي شعبان استقر ناصر الدين ابن كلفت نقيب الجيش وفي ذي القعدة استقر سعد الدين ابن غراب في نظر الخاص وانفصل سعد الدين ابن كاتب السعدي وفي اواخر ذي القعدة استقر ابن الطبلاوي في نظر المارستان عوضا عن كمشبغا الكبير وفي ذي القعدة عدا على ابنا القاضي كريم الدين بن عبد العزيز الذي كان ناظر الجيش وفيها غلب قرا يوسف على الموصل في جمادى الآخرة واستعمل عليها اخاه نائبا على ابن قرا محمد وفيها قدم مرزا شاه بن تمر واليا على تبريز خليفة لابيه فملكها وملك خلاط وغيرها فراسله العادل صاحب الحصن وهاداه فاجابه بما احب

ابراهيم بن الشيخ عبد الله المنوفي برهان الدين ابن الشيخ المالكي كان صالحا خيرا وابوه من مشاهير العباد وهو خطيب الحسينية ظاهر القاهرة وكان عند الناس وجيها مات في رجب

ابراهيم بن عبد الله الاذرعي كانت له وجاهة عند القضاة مات في جمادى الآخرة

احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الدائم ولي الدين بن تقي الدين بن محب الدين ولد ناظر الجيش كان موقع الدست ومات في شعبان شابا

احمد بن عبد الوهاب المصري شهاب الدين بن تاج الدين ابن الشامية كان من الموقعين في الحكم وكان مشكورا مات في شعبان

احمد بن علي بن ايوب بن رافع الحنفي امام القلعة بدمشق سمع من ابي بكر بن الرضي وغيره وحدث مات في شوال وله ثمانون سنة اجاز لي غير مرة

احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم بن علي بن قاضي الحصن شهاب الدين اشتغل وهو صغير ودرس بالعذراوية ولم يكن ماهرا مات في رمضان ذكره ابن حجي

احمد بن محمد بن سرسر شهاب الدين بن الركن قرا بالشيخ علي بن حجي

احمد بن محمود بن سرسر شهاب الدين بن الركن على قرا بالشيخ علي بن السراج المقرئ الكاتب ثم على الشيخ نور الدين البغدادي واعتنى بعلم الميقات ومهر فيه مات في صفر عن خمس وسبعين سنة

احمد بن محمد بن طريف الشاوي شهاب الدين كان كحالا في المارستان ثم خدم في دار الضرب ثم ولي نظرها وداخل علاء الدين الطبلاوي في امر المتجر فظهر منه من الجور ما لم يبلغه القبط فعوجل ومرض واستمر الى ان مات في جمادى الاولى

احمد بن محمد بن موسى بن سند ابو سعيد بن شمس الدين ولد سنة سبع واربعين فاحضر على ابن الخباز ومن الحموي وغيرهما واسمعه من ابن القيم وغيره واشتغل في العربية وغيرها ووعظ الناس مات في رمضان

احمد بن ابي بكر بن احمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة ابن مقدام المقدسي شهاب الدين ابن العماد بن العز الحنبلي ولد سنة ست وسبع وسبعمائة

واشتغل

واشتغل بالفقه واحضر وهو صغير على هدية بنت عسكر وتفرد بذلك واجاز له اسحاق النحاس في مطلق اجازته لاهل الصالحية والتوريزي وطائفة من اهل مكة واهل دمشق وطائفة من اهل مصر وسمع الكثير من القاضي سليمان والمطعم ومن عبد الله بن محمد بن سعد وفاطمة بنت جوهر وغيرهم وحدث بالكثير اجاز لي غير مرة واحتضر مات في جمادى الآخرة او الاولى وهو اخر من حدث عن الحرابدي والحسن بن سليمان بالسماع وكان خاتمة المسندين بالشام وغيرها واقعد في اخر عمره

اسمعيل بن احمد بن علي عماد الدين الجابري الحلبي الفقيه الشافعي ولد سنة تسع عشرة وقدم من حلب الى دمشق وهو طالب علم فقرا على الشيخ ولي الدين المنفلوطي وولاه الملسي قضاء بعلبك ثم ولي خطابة القدس ثم توجه الى مصر وكان ممن قام على التاج السبكي مع البلقيني ثم ولي قضاء القدس ومن قبله الشوبك وحدث وافتى واقرا ودرس ومات في ربيع الاول ببيت المقدس وقد جاوز الثمانين

امة بنت علي بن عبد العزيز الدمشقية حضرت على اسماء بنت صصرى وعبد الله بن ابي التائب وغيرهما وحدثت ماتت في اول السنة

بهادر المشرف سيف الدين الاعسر كان مشرفا بالمطبخ ثم صار رد كاشا عند يلبغا ثم تنقلت به الاحوال الى ان استقر احد الامراء الكبار بالديار المصرية ومات في شوال انتهى

جار الله بن عبد الله الحاجب كان دينا خيرا محبا في العلماء محترزا في احكامه مهما اشكل عليه راجع العلماء مات بجرح اصابه في الحرب نزلوا عليه مع من كبس فيها من جهة الاسكندرية

حسن بن حمزة بن راجح بن ابي نمي الحسني المكي قريب صاحب مكة قتل في الوقعة التي وقعت بين حسن بن عجلان والحسين وكان من وجوه بني حسن

خليل بن عمر بن محمد الزكي الشيرزوري حسام الدين ولد في رمضان سنة اثنتين وسبعمائة وكان ابوه حنبليا فتشافع هو وتخدم وولي نقابة الحكم للحنفية مات في جمادى الآخرة

شكر بن محمد الشطنوفي صلاح الدين موقع الحكم مات في رمضان

هند بنت علي بن محمد بن محمد بن حجي اخت كاتبه ولدت في رجب سنة سبعين في طريق الحج وكانت قارئة كاتبة اعجوبة في الذكاء اي تعدل اخي اصيبت بها في جمادى الآخرة من هذه السنة

سودون بن ابراهيم الطائي الحنبلي البغدادي كان فاضلا وله نظم فمنه

[illegible] خاتمة [illegible] وتمادى ليل [illegible]

ولقد المركب ان اراد واقفوا [illegible] قد [illegible] اضوئهم امامه المجهول

[illegible] بن عبد الله الهجري الشيخوني كان من اتباع شيخون ثم تنقلت به الاحوال في دولة

يحتمل الى ان تزوج بنت استاذه وتولى النيابة مدة وكان محببا الى الصالحين مع غفلة فيه حتى ان بعض الناس جمع من احكامه شيئا يحاكي المجموع من احكام قراقوش وكان الملك الظاهر يحترمه ويعظمه ولم يتعاط شيئا من المنكرات الا ان يعدان حمل ولو بيته مات

ومات في جمادى الاخرة

شكرشاه بن عبد الله الرومي تقدم في العلم ببلاده وتقدم عند ابن ابي يزيد ابن عثمان وقدم القاهرة رسولا من صاحب الروم فاخذ عن فضلائها واكرمه السلطان وحصل له وعظ واستمر الى ان بعث الاجل بالقاهرة مات في جمادى الاخرة

صدقة بن محمد بن فتح الدين ابو دقن المصري ناظر الجيش وناظر المواريث كان مشكورا

في مباشرته مات في جمادى الاخرة

طقتمش خان التركي صاحب بلاد الدشت قتل في هذه السنة بعد ان بكسره الكتك

قتله امير من امرا التتار يقال له ترقطلو

عبد الله بن عمر بن محلى بن عبد الحافظ الاسكندري بفتح الموحدة وسكون المهملة بنته وفتح المثناة بعدها لام مكسورة خفيفة ثم تحتانية ساكنة الوراق الدمشقي سمع من ابي بكر ابن الرضي شرف الدين ابن الحافظ واحمد بن علي الجزري وغيرهم اجاز لي غير مرة

ومات في ذي القعدة

عبد الرحمن بن محمد القرشي زين الدين المنفلوطي الزبيري كان ماهرا في فنه مات في شهر

رمضان المبارك

عثمان بن علي بن عبد الله العامري فخر الدين . اخو تقي الدين كان بارعا في الفقه مات

كهلا دون الاربعين وهو منسوب الى كفر عامر فيما قيل له الكفرعامري لخذ عن الشرف

الشريشي علي بن حجي بحسن الفهم وصحة الذهن وهو من اذن له البلقيني

في الافتاء مات في ذي الحجة

عثمان بن عبد الرحمن . بن عبد العزيز بن عمر بن عوض المالكي اخو القاضي بهرام كان شيخ

القراآت بالشيخونية مات في رمضان

علي بن عبد الله الشاوري الزبيدي موفق الدين اليمني كان بارعا في الفقه

والصلاح مع الدين والتواضع وعرض عليه القضا فامتنع مات في صفر انتهى

فاطمة بنت قاضي القدس بن الرصاص

علا الدين ولي هو قضا القدس عمرت جاوزت التسعين

علي بن يحيى زين العفيف عبد السلام بن محمد بن مزروع المصري بالمهملة البصري ثم

المدني حدث بالاجازة عن احمد بن علي الجزري وغيره وعمرها اختها رقية بعدها كما هو اطول

فرج بن عبد الله الزيني الحافظي الدمشقي مولى شرف الدين ابن الحافظ سمع من يحيى

بن سعد وابن الزراد وغيرهما مات في شوال وقد قارب التسعين اجاز لي غير مرة

قرابغا الاحمدي

قرابغا امير جندار وهو اخو اقبغا الحلبي

قطلوبغا الطشتمري اتابك الوجه القبلي قتله العرب كما تقدم

محمد بن احمد بن عبد الله المقدسي شمس الدين ابن المؤذن كان ساعيا في الصلاح وخدم

الشيخ محمد القرمي سكن مكة من جدود ستة سبعين الى ان مات قافلا من اليمن على امسال

من مكة في شعبان وكان حسن الهيئة مقبولا

محمد بن احمد بن محمد بن عماد المصري ثم المقدسي محب الدين ابن الهائم وله سنة ثمانين

او احدى وثمانين وحفظ القران وهو صغير جدا وكان من ايات الله في سرعة الحفظ وجودة

القريحة اشتغل بالفقه والعربية والقراآت والحديث ومهر في الجميع في اسرع مدة ثم

صنف وخرج لنفسه ولغيره ورافقني في سماع الحديث كثيرا وسمعت بروايته المنهاج

على شيخنا برهان الدين وتمواذكي من رايت من الشرح الدين والتواضع ولطف الذات

وحسن الخلق والصيانة مات في شهر رمضان واصيب به ابوه واسف عليه كثيرا عوضه

الله الجنة

محمد بن رجب بن محمد بن كلفت التركماني الاصل ناصر الدين الوزير تنقلت به الاحوال

الى ان ولي شد الخاص ثم انتقل الى الوزارة فباشرها مباشرة حسنة وذلك في رابع عشر

ربيع الاخر سنة سبع وتسعين فوز الوزير المنفصلين في خدمته ما بين ناظر ومستوفي

ومباشر وامعه علي فاعتنى عمه ناصر الدين ابن الحسام وكان رئيسا محتشما حسن الوجه مات

في مدة السنة سنة صفر وكثر الثناء عليه وقد جاوز الكهولة سنة ثلاث

وثمانين

محمد بن جركس الخليلي كان له شيخ جميل الصورة تام القامة مات في صفر وقد جاوز

الثمانين مات العامة مات في صفر وقد جاوز العشرين

محمد بن عبد الله بن عبد العزيز شمس الدين النشاوي الاصل ناظر ديوان الجيش وكان بيده

عدة مباشرات وكان رئيسا له حظ من عباده ومن كلامه السلاطين عندنا الدول

مات في صفر وكان لطيفا كيسا

محمد بن محمد بن احمد القلقشندي . تقي الدين الحنفي موقع الحكم وشاهد دار الضرب

كان من رؤساء القاهرة مات في جمادى الاولى

محمد بن محمد بن محمد بن عثمان الاماسي . بفتح الميم مفتوحة وبعد الالف

سين مهملة عز الدين . الدمشقي سمع من الحجار صحيح البخاري . وحدث به دلي وكان

ناظر الايتام بدمشق . ويكتب . وينسب بالشهادة بجانب الساعات ويوقع على الحكام

اقام على ذلك اكثر من ستين سنة . مات في ربيع الاخر وقد جاوز الثمانين لانه ولد سنة

ثمان عشرة على ما كتبه بخطه

محمد بن محمد بن محمد بن يونس بن عبد الله السنتني بمهملتين وبينهما نون مفتوحات

الحنفي ناب في الحكم وكان احد طلبة الصرغتمشية وكان فاضلا جاور بمكة سنة
ثلاث وثمانين ومات في جمادى الاولى
سنة
محمد بن محمد المصري الشيخ شمس الدين الصحوي احد القراء في الجوق فانهتك لنية دنيا
فيه ومات في جمادى الآخرة او في شعبان
محمد بن مقبل الصرغتمشي كان عارفا بعلم الميقات مات في رجب
مرتضى بن ابراهيم بن حمزة الحسني العراقي مجد الدين كان ابوه معظما عند اصحاب بغداد
ثم دخل القاهرة فعظم في الدولة الناصرية الحسنية ومات في سنة اربع وستين
فاحسن يلبغا الى مرتضى المذكور وعظمه واشتهر معظما وتقدم في نقابة الاشراف ونظر
القدس والخليل اخرى وكان حسن الشكل مليح الوجه طلق اللسان فصيحا بالعربية
والتركية. اجتمعت به في داره ورايته مجيد لعب الشطرنج مات في ربيع الآخر
بن عبد الله الصرغتمشي
تفقه وتقدم في العلم وصنف وشرح وشارك في العربية مات في رمضان وانجب ولده
محمدا فشارك في الفضائل ومهر في الحساب وكان قصيرا القامة احدب مات قبل ابيه بشهر
مقبل بن حسن آرائيل الزكي
الحنفي نزيل عينتاب تقدم بها فاخذ عن الشيخ فخر الدين الساعدي وغيره وباشر بها بعض
المدارس لاهل الافادة اخذ عنه القاضي بدر الدين العيني وهو ترجمه قال
انه عاش اكثر من سبعين سنة مات في سادس عشر ذي الحجة
ميكائيل بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله ابن ابي عمر المقدسي الحنبلي جمال الدين ابن تقي الدين
ابن العز اخو مسند عصره صلاح الدين الصالحي سمع من الحجار وغيره ومهر في مذهبه ه
وكان يعاب بالفتوى بمسالة الطلاق التيمية اجاز لي وكان امام مدرسة
بن ابي عمر اثنى عليه ابن حجي بالفضل وجودة الذهن وصحة الفهم مات في شهر رمضان
يوسف اسمه احمد ه
ابو سند اسمه صدقة تقدما
ابو ذر
فيها حضر الطنبغا المارداني صاحب ماردين الى القاهرة ه
فاكرمه السلطان وقد تقدم شرح حاله في السنة الماضية وكان قدومه في المحرم
وفيها وصلت كتب ترجمة تمرلنك يتخوف بعد رحيله بالشام واوصلت الكتب التي اخذتهم
الى القاهرة ومضمونها التحريض على ارسال قريبه اطلمش الذي لديه اسيرا وقرا يوسف
كالمتقدم فامر السلطان اطلمش المذكور ان يكتب الى قريبه كتابا يعرفه بما هو عليه
من الخير والاحسان بالديار المصرية فارسل ذلك السلطان مع الاجوبة ومضمونها ان
اطلق من عندك من جهتي اطلقت من عندي من جهتك والسلام وفي صفر شاد الحوش
الاستادار اباد الحضور بين يدي السلطان ثم رافع هو وكاتبه سعد الدين بن غراب

الذي استقر ناظر الخاص فلم يفد ذلك شيئا وتسلمه شاد الدواوين ثم ولاه الظاهر
الاستادارية الكبرى وباشرها بمعرفة وزما الى ان خضع له اكابر اهل الدولة ثم تنقلت
به الاحوال ثم حبس بخزانة شمايل في اوائل جمادى الاولى حتى مات في تاسع رجب ومنها ه
ويقال انه خنق وانه لما تحقق انه امر بسجنه في الخزانة وان ذلك تقضي به الى القتل
اشتد على نفسه كثيرا فيها واتلف ديونا له على كثير من الناس كان قد اشترى اكثرها
فغسلها كلها ويقال ان جملة ما اخذ من موجوده قبل موته الف الف دينار ومن الفضة الف
الف درهم وخمسمائة الف درهم خارجا عن العروض فلعلها كانت تساوي قدر النقود ه
وكان في اول امره يخدم عند الامرا بالاسكندرية في الجهات ثم صار يتولى شاد الاقطاعات
عند بعض الامراء ثم عند الامرا ثم ترقى ثم استقر شاد الدواوين ثم ولاه الظاهر
الاستادارية الكبرى فباشرها بمعرفة ودهاء الى ان خضع له اكابر اهل الدولة ثم
تنقلت به الاحوال الى هذه الغاية. وفي سادس ربيع الاول استقر سعد الدين ابن الصاحب
شمس الدين المقسي في نظر الخزانة عوضا عن سعد الله بن قادوس واستقر اماطة كاشف
الوجه القبلي عوضا عن عمر بن الحي فيط. واستقر عوضه في ولاية قوص ناصر الدين
ابن العادلي. وفيه ناب في نظر النصارى الملكية. فاستقر عوضه. واخذ منهم ثم استقر
علم الدين كاتب ابن يلبغا في استيفاء الدولة عوضا عن علم الدين الطنبداوي واستقر
تاج الدين بن سماقة ناظر الاسكندرية عوضا عن فخر الدين بن غراب وفيه نفي شيطغا والي
دمياط الى قوص وفيه استقر كريم الدين بن كريم الدين مستوفي الدولة عوضا عن الصاحب
كريم الدين بن مكانس وفي شوال اعتقل جلبغا الجمالي واحمد بن يلبغا نظر البلس وفيها حاصر ولد
تمرلنك بلاد الجزيرة والموصل فتشتتوا منها وفرقوا فيه وقرا يوسف الى الشام وتوجه ثم قدم
باي الحسني نائب الشام المعروف بيتم الى الديار المصرية فاستدعاه السلطان ارسل اليه سودون
طاز في الحرم فاحضره فيما انصرف ولاقاه السلطان الى الريدانية فجلس في المصطبة وتلقاه ه
اكثر العسكر حتى حضر بين يدي السلطان فاكرمه واقعده الى جانبه ثم ركبا الى القلعة ه
وامر بالنزول بالميدان الكبير واجرى له الرواتب والخلع ثم ارسل هو هديته الى السلطان
قيل فقومت بخمسين الف دينار قيل انها تساوي اكثر من ذلك وفي يوم الاثنين سابع عشر صفر
عمل السلطان الموكب بدار العدل فحضر شيخ بمنزلة النيابة وخلع عليه استمرار وخلع
القاضي شمس الدين النابلسي الحنبلي قضا الحنابلة وكان حضر مع شيخ بدمشق فرد في اواخر
الشهر المذكور ورضي السلطان على جلبان قراصقل الكمشبغاوي وافرج عنه من دمياط
واستقر اميرا كبيرا بالشام وقبض على اياس الجركسي واستقر جلبان عوضه وصودر على مائة
الف دينار وفي ربيع الاول استقر بدر الدين محمد بن محمد بن محمد الطوخي في الوزارة وصرف
سعد الدين بن البقري وصودر ابن البقري على مال كثير جدا اقتضي بها الطلب البلاد كذه
فباشر وادبار الطوخي للوزارة بصرامة وفي ولايته هذه ابطل مكس الغلة واستقر سعد الدين

١٣٢

ابن البيضم ناظر الدولة ومن المفرد عوضا عن ابن الطوخي وفي صفر اعيد شرف الدين ابن الدماميني
الى الحسبة مضافا الى الوكالة ونظر الكسوة • وصرف البخاسي ثم استقر ابن الدماميني
في نظر الجيش في ربيع الاول • بعد موت جمال الدين • واستقر ابن البرجي في الحسبة
فاتفق ان الاسعار غلت • فتشاءم الناس به • ولم يلبث الامير ان اختفى ووقفت العامة فيه
للسلطان • فعاندهم وخلع عليه فرجموه فعزله عنهم • واعاد البخاسي • وفيه
استقر شمس الدين الطرابلسي في قضاء الديار المصرية بعد جمال الدين ثم
مات في اخر السنة • وفيها كانت الوقعة بين الملك ابي يزيد بك بن عثمان صاحب
الروم وبين الفرنج فكسرهم كسرة عظيمة • وفيها قدمت هدية صاحب الروم صحبة
قاصد السلطان واسمه طولو وهو الذي ولي امرة الحاج • بعد ذلك في سنة
ست وثماني مائة • واخبر انه راى شمس الدين الطرابلسي في قضاء الديار المصرية
بعد جمال الدين ثم مات في اخر السنة • وفيها كانت الوقعة بين الملك ابي يزيد
بك بن عثمان صاحب الروم وبين الفرنج فكسرهم كسرة عظيمة • وفيها قدمت هدية
صاحب الروم صحبة قاصد السلطان واسمه طولو وهو الذي ولي امرة الحاج بعد
ذلك في سنة ست وثمانمائة • واخبر انه راى شمس الدين • ابن الجزري مقيما • في بلد ابن
عثمان في غاية الاكرام • وكان ابن الجزري يخدم • في تعلقات الامير قطلوبك الذي كان
في خدمة الامير الكبير ايتمش وولي بعد ذلك الاستادارية • فحاسب ابن الجزري • فادعى
انه يستحق عليه شيئا كثيرا • فخشي منه ففر فركب البحر الى الاسكندرية • الى انطاكية
ثم الى برصا فلقي شيخا كان يقرا عليه في دمشق • فقال له كان يوم موسى فعرف ابن عثمان بمقدمه
فاكرمه فارسل له خيولا • ورقيقا وثيابا ورتب له مرتبا جيدا • ثم قدمت له هدية
اخرى صحبة قاصد من عنده ومن جملتها جماعة من الفرنج كانوا يقطعون الطريق
على المسلمين في البحر فاسرهم وارسلهم واسلم منهم ثمانية • وفيها قدمت هدية
صاحب اليمن صحبة عنبر فاخر الطواشي برسم جمال الدين ابن المحلي • ونقل
انها قومت بستين الف دينار • وفيها استقر محمد بن عمر بن عبد العزيز الهواري
في امرة العرب بالصعيد • الاعلى عوضا • عن ابيه وفيها استاذن كاتب السر بدر الدين
الكتابي السلطاني له ولجميع المتعممين ان يلبسوا الصوف في الملوك في المواكب
فاذن لهم وكانوا لا يلبسون الا الابيض خاصة • وفي ربيع الاول • ولدت
امراة بظاهر القاهرة ابنة ذكر • احيا في يوم الخميس ثالث عشر جمادى الاولى
استقر القاضي تقي الدين الزبيري في قضاء الشافعية وصرف صدر الدين المناوي
وفيها كانت الوقعة العظمى بين طقتمش خان صاحب بلاد الدشت • وبين الفرنج الجنوية
وفي جمادى الاخرة وصل القاضي شرف الدين ونزل الدين القاهرة الى مصر قاضي قضاة
دمشق وكان عين لقضاء الشافعية • بالقاهرة فاتفقت ولاية الزبيري قبل

ان ليتقدم فلما قدم

ان ليتقدم فلما قدم لم يلبث ان مات واستقر عماد الدين الكركي الذي كان قاضي الشافعية
بالقاهرة في خطابة القدس • بعد موت ابن جماعة • واستقر الشيخ زين الدين العراقي في تدريس
قبة الصالح • وشهاب الدين الزهري في النظر عليه مكانه ايضا • وفيه خرج اهل دمشق للاستسقاء
لما كان اصابهم من الغلاء • فلما رجعوا وجدوا ابن النشو فرجموه حتى مات وكان يحتكر الغلال
بالجاه ورواح دماء معهود وكان ابن النشو مما يتغالى له ناصر الدين محمد ابن شد
المراكز وولي امرة طبلخاناه • وكان اصله من سمسار الغلال ثم صار يحتكر ولا يبيع
احد شيئا من الحبوب الا بعد ان اجتمعوا وكان قتله وقد النائب في الصيد فلما رجع
من عند السلطان يتتبع من فعل ذلك وتوسط • فحصل الكثير من النائب من اذى وكسوا
فيه بخصوص ما كان • بيد وابن المذكور من الفجور وكلمات الكفر والجور المفرط والظلم
الظاهر فلطف النائب القضية • حتى سكن الناس من ذلك • وفيه جلس الشيخ علم
البالي في تجديد عمارة الجامع الازهر فاقيم منارته • وعمل فيه ختمة • وفيه تجديد
خطبة في رابع رمضان • وفي ثامن شعبان الموافق لحادي عشر بشنس نزل مطر
السماء برعد وبرق • حتى صار بالقاهرة خوضا فكان من العجائب • ودام ذلك في
ليالي متعددة • وقد وقع مثل ذلك بل اعظم منه • في مثل زمانه في سنة تسع عشرة وثمانمائة
في سلطنة الملك المؤيد • في شعبان • صرف حديد عن نيابة الاسكندرية الى القدس
بطالا واستقر صرغتمش الخاصكي الامير جنداد في النيابة بها • واستقر شيخ المحمودي وهو
الذي ولي السلطنة • بعد ذلك في اقطاع صرغتمش • ونبي تقدمه • واستقر طغجي في اقطاع
شيخ واستقر شاهين العثماني الذي دبر المملكة بعد ذلك امير طبلخاناه • عوضا عن
صالح بكذا واستقر صلاح الدين بالاقامة بالاسكندرية • بطالا ثم شفع فيه فتوجه
الى دمشق • استقر علاء الدين الطبلاوي مكانه في استادارية الصحبة والاملاك • وفي اواخر
شعبان استقر شعبان بن داود الاثاري في حسبة مصر عوضا عن شيخه نور الدين البلوي
وكان الموقع بين يديه • وفي رمضان استقر ايتغا الجوباني الاحمدي الذي • كان كاشف
الوجه القبلي في الاستادارية عوضا عن قطلبك • وفي اوايل شوال الوجه تمربغا
المنجكي حاجب المنيسي على ان يريد الاصلاح بين التركمان • وفيه اعتقل عثمان امير مكة فاو
عمه مبارك بن رميثة • وعطيه وجماز وهبة • امنين للمدينة بالاسكندرية • وفيه وصل
تاج الدين • بن ابي شاكر من بلاد الروم وكان يليها ما اقام فيها • فاقام قليلا ثم رجع ناسين
الفرنج فاشتراه شخص تركي • واختصر الى مصر فساله السلطان عن سبب هروبه
فذكر انه خاف من سعد الدين ابن البقري فعفي عنه • وامر بلزوم بيته • وفي هذه السنة
امطرت السماء في حادي عشر بشنس من الاشهر القبطية مطرا غزيرا مع رعد وبرق ودام ذلك في ليالي
متعددة • وفاء النيل عاشر مسرى وانتهت الزيادة • الى خمسة عشر من مسرى وفيها بلغ حاجي
ثم لما دلهكات ومن بين المملكة الشامية والمملكة الرومية فامر السلطان ثم بلغا المنجكي

بالخروج الى الشام لتجريد العساكر الى ادركاث • وفيها غضب تكلمش امير سلاح على [illegible] ان
مهنا لموافقته موقعه فخر الدين النابلسي فصادره • فصرف فيها استقر كريم الدين
ابن مكانس ناظر الجيش • ومات طردوا وابنه • ولمحمد بن قايماز استاداره • فات
الامراء الى ان غضب تكلمش على موقعه المذكور فضربه بالمقارع فمات تحت الضرب
وفي العشرين من شوال منها اخرج جماعة من صوفية الخانقاه القوصونية في شيخهم
تاج الدين الميموني وكان وقفها استقر فيها بعد جده • لانه بدر الدين الهوريني
درسوع بعطائهم • وفوض ابو جار السلطان لبر الدين المشيخة المذكورة • فنزل منها
ومن بعده ابناه الحكم واستقر في المشيخة الشيخ شمس الدين ابن المركا الحنفي في يوم
الجمعة ثامن عشر الموافق شوال العاشر مسرى • الى ان تيل في يوم واحد ستة وستين
اصبعا وكسر فيه الخليج ثم انتهت زيادته الى خمسة عشر من عشرين وفي العشرين من
ذي القعدة • قتل الامير ابو بكر الاخذ ناظر عرب عرك الخصوص من الوجه القبلي
واستقر عوضه في امرة العرب اخوه عثمان وفي اوائل ذي الحجة توعك السلطان
الى يوم عرفة فعوفي • وفيها وقع الرخاء بالمدينة الشريفة حتى بيع المحمول كل ... بمصري
بنصف درهم • وفيها توجهنا الى اليمن من طريق الطور فركبت البحر في ذي القعدة فوصلت
اليها في السنة المقبلة • وفيها اعيد علاء الدين ابن ابي البقاء الى قضاء الشافعية بالشام وطلب
برهان الدين التاذلي الى القاهرة ليستقر في القضاء بها فمات قبل ان يلي كما تقدم ترجمته

ابراهيم بن عبد الله الحلبي الصوفي المقرئ كان يتذكر انه كان بتفليس سنة غازان رجلا
وقرا المختار الغاية وقدم دمشق وهو كبير فاقرا القرآن بالجامع وصارت له حلقة
مشهورة يقال انه قرا عليه اكثر من الفي انسان ختمة ختمة وكان الشيخ ابو الفتوح يتردد عليه فيقرا بها
في حلقته • وكان اول من يدخل الجامع واخر من يخرج منه • واستسقوا به مرة بدمشق
وكان يتحاطوا الاكابر للتبرك • وقرا له كثيرا لاكل ومات في شعبان وكانت جنازته
حافلة جدا اتفقوا انه عاش مائة وعشرين سنة

ابراهيم بن عبد الله الخلاطي الشريف • ولد قبل سنة عشرين • ونشا في بلاد العجم وتعلم صناعة
الازرد • فكان يحترف بها • وقدم الى البلاد المصرية فعظم اقبال الدولة عليه • وكان ينسب
الى الكيميا • وكان لا يخرج من منزله فاكثر الناس يترددون اليه • وكان السلطان ... بداره
وكان يعطى فيكلمه وهو راكب • ويتحدث هو من فوق سطح ... في جمادى الاولى وخلف
جنازته اكثر الامرا • وقرات في تاريخ العينتابي انه الشريف حسن الاخلاطي الحسيني قال
وكان منقطعا في بيته وقيل انه كان يصنع الازرد واشتهر بذلك لانه كان لا يصلي
الجمعة ويدعى بعض من يتبعه انه المهدي وكان في ذلك امر قدم حلب فنزل الجامع
منقطعا عن الناس فذكر للظاهر انه لا يطلع [illegible] فتحيل حتى احضره
الى القاهرة ليعد اولوجد له صحيحا فاقبل عليه السلطان وشرع في بنا اثاره ولم ه

فلم ينجح فاستمر

فلم ينجح فاستمر مقيما بمنزله بشاطئ النيل الى ان مات في اول جمادى الاخرة • وقد جاوز الثمانين
وخلف موجودا كثيرا ولم يوص لشيء فنزل القلمطاي لديه وبدا بالكبير فاحتاط على موجوده
فوجد عنده جام ذهب وقوارير انيها الخمر وزنا مير الدرهمان ونسخة للانجيل وكتب
تتعلق بالحكمة والنجوم والرمل وصندوق فيه فصوص مثمنة على ما قيل

ابراهيم ابن علي بن ابي القاسم بن فرحون اليعمري المدني سمع من الزين علي الاسواني والجمال المطري
وتفرد عنه بسماع تاريخ المدينة • وتفقه وولي قضاء المدينة والف كتابا نفيسا في
الاحكام مات في عيد الاضحى وقد قارب السبعين

ابراهيم بن يوسف الكاتب الاندلسي وزير صاحب المغرب كان يحالف على ابنه مع اخيه ابي بكر
فظفر به ابو فارس فقتله في هذه السنة

احمد بن اسمعيل بن محمد بن ابي العز بن صالح ابن ابي العز بن وهيب الاذرعي ثم الدمشقي
الحنفي نجم الدين ابن الكشك ولد سنة عشرين وسمع من الحجار وحدث عنه وتفقه وولي قضا
مصر سنة سبع وسبعين فلم يطب له فرجع وكان قد ولي قضاء دمشق مرارا اخرها سنة
اثنتين وسبعين فلزم داره وكان خبيرا بالمذهب درس باماكن • وهو اقدم المدرسين
والقضاة وكان نعم القاضي دما ومات في ذي الحجة اجاز لي اجازة له سنة مولدي وتعقبه
القاسم بن عساكر • ويحيى بن سعد وابن الزراد وابن مشرف وزينب بنت شكر وغيرهم ضربه
ابن اخته وكان مختلا فسكين فقتله

احمد بن محمد • بن ابراهيم • بن شهاب الدين • الصفدي نزيل مصر كانت له عناية بالعلم وكان
يعرف بشيخ الوضوء لانه مات في ربيع الاول • وهو والد الشيخ شهاب الدين • وعرف بشيخ الوضوء
لانه كان يتعاهد المطاهر فيعلم العوام الوضوء

احمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز النويري محب الدين • ابن ابي الفضل قاضي مكة
وابن قاضيها ولد سنة احدى وسبعين وسبعمائة • واسمع ابوه على البدر ابن جماعة
وغيره وناب عن ابيه • وولي قضاء المدينة في حياته ثم تحول الى قضاء مكة في سنة سبع
وثمانين فمات بها وكان بارعا في الاحكام مشهودا

احمد بن محمد بن محمد بن راشد بن قطلبغا القطان • شهاب الدين ولد سنة
احدى وخمسين وسبعمائة • وحدث عن زينب بنت الكمال • وابي بكر ابن الرضي وغيرهما اجاز
ومات في ربيع الاول • وقد جاوز السبعين

احمد بن محمد بن محمد بن احمد الظاهري شهاب الدين • بن تقي الدين الدمشقي ابن اخت
الفارضي شرف الدين احد الفضلاء درس باماكن وافاد

احمد بن محمد البادي الشافعي المالكي امام المالكية بدمشق وكان ينوب
في الحكم ومات بالقدس في صفر

احمد بن محمد بن مظفر الدين موسى ابن اقطاي

ارغون دوادار النائب سودون كان اشتراه ورباه ثم اعتقه وزوجه ابنته وجعله
استادداره ودويداره وحاكم بيته وعمل النيابة نيابة عن استاذه في مدة غيبة
السلطان في سنة سبع وتسعين وباشر بعد موته شد الخاص الى ان مات
في شهر ربيع الاول

ابو بكر بن حسن ابن محمد بن قلاون عماد الدين ابن السلطان الناصر ابن الناصر كان
ذكيا يقظا عارفا بالحساب وله الكتابة امره ابن عمه الاشرف شعبان واختص به ثم تقدم
عند الملك الظاهر ونادمه مات في شوال

ابو بكر ابن عبد الله بن فخر الدين الجرجاني نائب طرابلس وقد تقدم في الحوادث المصرية
مات في هذه السنة

ابو بكر بن احمد بن عبد الهادي الحموي بن عبد الحميد ابن عبد الهادي المقدسي ثم الصالحي
سمع من الحجار وحدث وكان ابوه صمم مات في المحرم وقد جاوز الثمانين اجاز لي

خالد بن ابي العباس احمد بن محمد بن ابي بكر الحفصي اخو السلطان ابي فارس عبد العزيز صاحب
المغرب يكنى ابا يحيى كان ممن خالف على اخيه بقسنطينة فحاصره ابو فارس حتى
قبض عليه مات في الاعتقال في ذي القعدة منها ابو بكر

حسن بن الاحدب المؤكي قتل في ذي القعدة كما تقدم في الحوادث ثم ابنه غير مرة

يونس العجمي خادم الصوفية بالتربة ثم بالشيخونية وكان صهر الشيخ ضياء الدين ه

ربيب بن عبد الله التستري الصوفي رفيق الشيخ يوسف العجمي في الطريق وكان يقيم
بالكرك وللناس فيه اعتقاد مات في جمادى الاولى

زينب بن عبد الله العباسي احد من كان يعتقد من الفقراء مات في رجب

بنت عبد الحليم
ابن تيمية ابنة اخي الشيخ تقي الدين سمعت من الحجار وغيره واجازت لي غير مرة

احمد بنت محمد بن عثمان بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن الدمشقية يعرف ابوها ن
بابن العصينة ناهز عمرها على المائة وعشرين سنة باخبار من [illegible] من اهل دمشق وقرا
عليه بعض اصحابنا بالاجازة العامة عن الفخر بن البخاري وغيره واجازت لي غير مرة

احمد بن عبد الله ه
البهائي السنكي مولى ابي البقا سمع من زينب بنت الكمال والجزري بدمشق ومن العلامة ه
شمس الدين ابن النقاح واسمعيل بن عبد ربه بالقاهرة ومن غيرهم مات في رمضان
اجاز لي

عبد الله بن علي بن عمر السنجاري قاضي صور وهي بلدة من حصن كيفا وماردين تفقه بها
لسنجار وماردين والموصل واربل وحمل عن علماء تلك البلاد وقدم دمشق فاخذ عنها واخذ
عن الفوتوي الحنفي ثم قدم مصر فاخذ عن شمس الدين الاصبهاني وكاتبي ودرس وتقدم

وتظاهر الحنا على مذهب الحنفية وغير ذلك وكان يصحب ابن علي المارداني فاقام معه بمصر
مدة وناب في الحكم عن الحنفية ثم ولي وكالة بيت المال بدمشق ودرس بالصالحية وقدم
مصر باخره ورايته وسمعت كلامه عند القاضي صدر الدين المناوي وقد حدث عن الصفي
الحلبي من شعره وكان مولده سنة اثنتين وعشرين وكان حسن الاخلاق لين الجانب
لطيف الذات ومن نظمه
لكل امرئ من الدهر شاغل وما شغلي الا عيشنا لا المسائل

عبد الرحمن
قال ابن حجي [illegible] صحب البرهان بن جماعة بدمشق وسايره وكان يحفظ شيئا
كثيرا من الحكايات والنوادر وغيرهم مشكور والتواضع مات في ربيع الاخر بدمشق
بن احمد بن مبارك بن حماد بن تركي بن عبد الله الغزي ابو الفرج بن الشحنة نزيل القاهرة
ولد سنة اربع عشرة او خمس عشرة وسمع من الدبوسي والواني والختني وعلي بن اسمعيل بن ريش
وابن سيد الناس وخلق كثير واجاز له ابن الشيرازي والقاسم بن عساكر والحجار وخلق
كثير ايضا وطلب بنفسه وتفقه واخذ الفقه عن السبكي وغيره وكان يقظا نبيها متحصلا
وكان يتسبب في حانوت بباب الظاهر باب الفتوح ثم ترك وكان ناصحا غاية [illegible] وكان
بينه وبين ابي مودة وصحبة فكان يتردد الينا بعد موت ابي وانا صغير ثم اجتمعت به لما
طلبت الحديث فاكرمني وكان [illegible] الحافظ على القراءة لما اخذت عنه الكثير من مروياته
وقد تفرد بروايات المستخرج على صحيح مسلم لابي نعيم قرات عليه كله وحدث بالكثير
من مسموعاته وقال لي شيخنا زين الدين العراقي مرارا اعرف عليه انا اسمع عليه شيئا
مات في رابع عشر شهر ربيع الاول وقد اخبرني قليلا من هذه السنة قرات بخط القاضي
تقي الدين الزبيري والحاكية كان لا يدخل في الوظايف ولما فتح الحانوت في الدكان تديم
الاشتغال والعبادة فاتفق ان شخصا اودع عنده مائتي دينار فوضعها في صندوق
بالحانوت فنقب اللصوص الحانوت واخذوا ما فيه فبلغ صاحب الذهب فطالبه
نفسه فلم يكذب الشيخ ولا اتهمه فاتفق ان الشيخ راى في النوم بعد سنة اشهر من يقول له
ان الذهب الذي دفعته في الحانوت فقال لم اجده في الصندوق فقال
ان اللص لما اخذه دفنه في الدرب فاصبح فجا الى الحانوت فوجد الصرة كما هي قد
غطى عليها التراب فغابت فيه فاخذها وجا الى صاحب الذهب فقال له قد ذهبك
فقال ما علمت منك الا الصدق والامانة وقد نقب حانوتك وسرق ثم الذهب
فلما كلفت نفسك [illegible] هذا الذهب تحدث بالخبر فقال انت في حل منه ن
فامتنع من اخذه منه وقال لو [illegible] لك فما احد حتى اعياه فامتنع من اخذه فحج الشيخ
وجاور به حتى انفق ذلك الذهب واتفق انه عدم له [illegible] فتوجه الى السوق
ليجدد فوجده في السوق فصرفه فالتقطها المشتري ووجد في السوق [illegible] بعينه ه
[illegible] عن قدر [illegible] الله شرف بن تيمية وترك

عنده الصدرة حتى توجها الى الديار فقضى عليه فصته فقال هذا ماولك وهذا منصبي تاخذ كل منهما الذي له

عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني الاصل الدمشقي ابو هريرة بن الحافظ ابي عبد الله الذهبي مسند الشام في عصره احضره ابوه على زينب بنت الكمال والقاضي سليمان واسمعه من ابن مشكور ثم على ابي بكر بن عبد الدايم واسمعه من عيسى المطعم وابن الشيرازي وابن مشرف ويحيى بن سعد والقاسم ابن عساكر واهل عصره فاكثر عنهم وخرج له اربعين حديثا وحدث بها في حياة ابيه سنة سبع واربعين وسبعمائة وحدث في غالب عمره وكان صبورا على الاسماع محبا لاهل الحديث يذاكر باشيا حسنة وام بجامع كفر بطنا ستين سنة واضر باخره وتكرر من الشيوخ والروايات واجاز لي غير مرة مات في رابع ذي القعدة بكفر بطنا وله اثنتان وثمانون سنة

عبد اللطيف بن محمد بن محمد العمري المدني المعروف بالحجار روى عن حبيب وسمع من اصحاب الفخر وعني بالعلم ومهر قليلا ثم مات في عيد الاضحى وذكر لنا البشكري انه رأى سماعه في الموطا على الوادي آشي

عبد الكريم بن محمد بن حسن بن علي بن العجمي احمد نجم الدين التنجاري ناظر الاوصياء بدمشق وقد ولي الحسبة ووكالة بيت المال وكان كيسا منبسطا له خلاعة ومجون مات في جمادى الآخرة وقد جاوز الستين

عثمان بن محمد بن وجيه الشيشيني بمعجمتين مكسورتين بينهما تحتانية ساكنة ثم نون قرأ بالسبع وسمع جامع الترمذي على العرضي ومظفر الدين العسقلاني مسندهما المعروف بقراءته على ابي الوليد اجاز له الخطباء في القراءة للجد الاكبر واجاز لي غير مرة وكان يباشر في الشهادات وينوب في الحكم في بعض البلاد ثم اقبل على التصنيف في رابع الاخرة ثم اثبته القاضي تقي الدين الزبيري كانت له مروءة ومواساة لاصحابه لا يبغض الناس ويتفقدهم ويهدي لهم ويقضي حوائجهم

علي بن احمد بن عبد العزيز النويري المكي المالكي سمع من عيسى الحجي والرضي ابن خليل وغيرهم ومولده سنة اربع وعشرين وتفقه وولي امامة مقام المالكية بمكة خمسا وثلاثين سنة وناب في الحكم عن اخيه الفضل ثم عن ابن اخيه وكان ذا مروءة وعصبية وحمية زائدة وصليبة خلقه مرارا وكان يستحضر في الاحكام مع المهابة ايضا

علي بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن اسمعيل ابن بشير التنبيهي ثم الصالحي ابو القاسم نور الدين بن شهاب الدين ابن شمس الدين ابن شهاب الدين ابن نور الدين ابن محيي الدين ابن فخر الدين من اولاد الحجار الكامل كان يخرج شمس الدين ابن كاتب الجابر

سنة ثلاث وستين

سنة ثلاث وستين وسبعمائة واشتغل ابو القاسم فسمع من الكثير من المشايخ وتفقه وتنبه ولازم حضور الدروس الفقهية وغيرها ثم توجه الى الاسكندرية في التجارة فمات هناك في رمضان غريبا فريدا وكان حسن الاخلاق والخلق لطيفا الشمائل عاش ثلاثا وعشرين سنة عوضه الله تعالى الجنة

علي بن حامد بن ابي بكر البويطي نور الدين الحاسب ولد سنة عشرين وبرع في معرفة الاوضاع الميقاتية وكان كثير الفوائد حسن الخط مات عن نحو الثمانين

علي بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن بغا الملقن الدمشقي روى عن داود خطيب بيت الابار مات في المحرم اجاز لي

علي بن محمد النوساني بنون ومهملة بينهما واو مفتوحة شيخ صفد من الرتبة كان جوادا كثيرا وكثير البر فالمعروف في الصدقات وكان يحج فيحمل معه جمعا كثيرا من الفقراء مات في شوال وخلف اموالا كثيرة من جملتها الف جاموسة

علي بن نجم الكيلاني ثم المصري الخواجا كان وجيها في الدولة مات بمكة

عيسى بن عثمان بن عيسى ابن غازي شرف الدين الغزي الشافعي ولد سنة بضع وخمسين وقدم دمشق وهو كبير فاخذ عن ابن حجي والحسباني وابن قاضي شهبة وشمس الدين الغزي وغيرهم وعني بالفقه والتدريس وناب في الحكم وولي قضاء داريا واخذ عن ابن الجابري لقيته بطرابلس واذن له في الفتوى كان بطيء الفهم متساهلا في الاحكام مع المعرفة التامة وله تصنيف في ادب القضاء جوده وهو حسن في بابه وكان لحاله لا مرع فقيرا ثم تزوج فماتت الزوجة فحصل له منها مال للدولة ثم تزوج اخرى كذلك ثم اخرى الى ان ترتب وكثر ماله قال ابن حجي كان اكثر الناس يفتونه مات في رمضان وقد جاوز ايضا الستين سنة

قاسم بن محمد بن ابراهيم ابن علي النويري المالكي الشيخ زين الدين تفقه وقرأ المواعيد وعاد للمالكية وتصدر بالجامع الازهر وغيره وكان صالحا خيرا اديبا متواضعا سمعت بقراءته الكثير على شيخنا سراج الدين وغيره ومات في المحرم عن نحو ستين سنة ايضا

محمد بن احمد بن ابي بكر الحنفي القاضي شمس الدين الطرابلسي بدمشق على صدر الدين بن منصور وقدم القاهرة قديما فتفقه على البابا البرعمشتية ثم اخذ عن السراج الهندي وناب عنه في الحكم وسمع على الشيخ جمال الدين الاميوطي بمكة وولي القضاء بالقاهرة مرتين استقلالا وكان خبيرا بالاقضية عارفا بالوثائق مات في ذي الحجة قرأت بخط الشهر لوم وقد زاد على السبعين قال الغسالي في تاريخه كان شيخا مهيبا مليح الشيبة فقيها مشاركا في الفنون عارفا في الشعر وطرقا خوال الاحكام

محمد ابن سليمان ابن احمد الكفرسوسي الدباني المعروف زاد على المائة فقرؤوا عليه بالجازة

١٢٧

العامة من الابرقوهي ونحوه واجاز لي

محمد ابن احمد بن محمد بن احمد بن سلامة ابن المسلم • ابن البها الحراني ثم الصالحي المولود
المعروف بابن الهمام سمع من القاسم بن عساكر والحجار وغيرهما وحدث في سنة ست
وثمانين بالصحيح قراءة عليه بدر الدين ابن مكتوم • واشك هل اجاز لي ام لا مات
في هذه السنة

محمد بن احمد ابن الموفق الاسكندرية والاسكندراني • ناصر الدين المحتسب
بالاسكندرية سمع من احمد بن الصابوني وعلي بن الفرات وغيرهما وحدث سمعت منه بالاسكندرية
ومات في شهر رجب

محمد بن الحسن الحمصي جمال الدين كان ينوب في الحكم ثم امتحن بسبب ودبيعه لبست
اليه من قبل امراة فجحدها فضرب عند الحاجب ثم قرر عليه سلخ لحاق بسبب ذلك
فباع ملكه • ونزل عن وظائفه وساءت حاله ثم افتقد المالكي عنده شاهدا على
الخطوط الى ان مات في شعبان

محمد بن عبد الله • بن يوسف بن هشام • محب الدين ابن العلامة جمال الدين حضر على
الميدومي وغيره وسمع ممن بعده وقرا العربية على ابيه وغيره وشارك في غيرها
قليلا وكان لبيبا المنتهى • في حسن التعليم مع الدين المتين مات في رجب عن نحو من
خمسين سنة

محمد بن عبد الله ابن الشيو الدمشقي كان شاد المراكز بدمشق • وكان يحتكر الغلال
فلما وقع الغلا بدمشق • وخرجوا للاستسقا وحدقوه • فرجموه العوام حتى انبسط
وجروه برجليه • واحرقوه وذهب دمه هدرا وتقدم خبره في الحوادث

محمد بن عبد الله المصري
الناسخ المعروف بابن البغدادي • كان فاضلا شاعرا مات كذا

محمد بن عبد الله • الزرعي تاج الدين الحنبلي مات في شوال

محمد بن علي بن حسن بن عبد الله • بن حسنون المصري المصري الشيخ شمس الدين سمع القلانسي
وغيره وتفقه قليلا وله تخاريج ومختصرات وتقدم في الفنون وكان فاضلا
دينا خيرا مات في شعبان

محمد ابن علي بن محمد بن عبد الرحيم • ابن علي بن عبد الملك الدمشقي بدر الدين ابن
القاضي جمال الدين المسلاتي الاصل الدمشقي ابو الخطاب سبط التقي السبكي
ولد في رمضان • سنة احدى وخمسين وسبعمائة • واحضر على ابن الخباز وغيره
واجاز له الملوك وجماعة من المصريين وكان ابوه قاضي المالكية ثم تحول
شافعيا مع احوال الشبكية والشاميين وسلك طريقتهم وولي افتاء دار العدل

وناب في الحكم مات في المحرم

محمد بن كذا السبراوي الشيخ ابو عبد الله قرات بخط القاضي تقي الدين الزبيري كان كبيرا القدر عظيم
الشان في العبادة وله كرامات مع التقشف والتواضع • وعدم الاجتماع مع الاكابر حج مرارا آخرها
سنة ثمان وتسعين وقدم في ذلك السنة مع نور الدين علي بن محمد الترساوي بخط الحسينية وهو مع
الناس السلام عليه • ومات في مستهل شهر ربيع الاول وله بضع وتسعون سنة لان مولده على ما سمع
به وما سمعه منه القاضي تقي الدين كان في سنة اثنتين وسبعمائة ولو كان له سماع لادرك اسنادا
عاليا ايضا

محمد بن القيصري الرومي جمال الدين المعروف بالعجمي قدم القاهرة في دولة الحسن فتعرف بالامير ملكتمر
الفقيه وصار عنده فقيها حتى عرف به • وكان حرفه له اشتغل وفضيلة فلما كان بعد قتل الاشرف
توصل الى قرطاي فراس ابغا البدري وغيرهما من حكام المملكة فولي الحسبة • فباشر مباشرة حسنة
وناب في الحكم عن جار الله ثم ولي نظر الاوقاف • عن الشافعية فاستقر في تدريس الحديث بالمنصورة
وامتحن في اثنا ذلك حتى لم يبق له واخرجت وظائفه • ثم اعيد الى الحسبة في سنة تسع وثمانين
ثم عزل عن الحسبة • فاستقر في نظر الجيش وسافر مع منطاش وخطب في غير خطبة • عرض فيها بابن قوق
فبقي في نفسه عليه واتفق دخوله الى دمشق فبقي في الحصار ثم توصل الى القاهرة فوجده
السلطان متغيظا عليه • فلم يزل يتلطف به حتى ولي قضا الحنفية في شعبان وسافر مع
السلطان الى حلب وبن عبد العزيز الذي اخذ عنه نظر الجيش مضافا الى القضا وولي قضاء دمشق
وتدريس الصرغتمشية • ثم نزع عنه الكلستاني واعطي الشيخونية ثم نزع عنه منه الشيخ زاده
واعيد جمال الدين • الى الصرغتمشية وقرات في تاريخ العينتابي ان جمال الدين • اول ما قدم نزل
في الصرغتمشية قال • وكان محالا متلافا الى الغاية ثم وصل اليه حتى قال
وكان عنده دمامة خشنة زائدة وسخاوة كان فصيحا • بالعربية والتركية والفارسية وكان
كثير التانق في ملبسه ومأكله مات في سابع • شهر ربيع الاول • وصلى عليه في
الناس منه

محمود بن علي ابن اصغر عينه الاستادار • جمال الدين الاستادار تقدم ذكره في الحوادث
في الحوادث مفصلا

مسعود بن عبد الله المغربي اخو القاضي زكي كان الفقير ومات في رمضان

معين بن عثمان • بن خليل المصري الضرير • نزيل دمشق الحنبلي كان ثم الشافعي يهيئ الفرا
بالنغم وله تصنيف • في ذلك وكان يحفظ اشياء مليحة ويصحح ما يورده ولا يورد في المحافل الا الاشيا
المناسبة • للوقت والحال وكان متقدما على جميع اهل فنه بعصره • والشام وسمع من عبد الرحمن
ابن تيمية وابي عبد الله ابن الخباز وغيرهما مجلس ختم الترمذي وولي امامة مشهد بن عروة
مات في جمادى الآخرة وقد جاوز الثمانين اجاز لي

مظفر بن المقري كان عابدا متقشفا طارحا للتكليف كثير الابتهاج عارفا بالقراآت

انتفع به جماعة وكان يشتري من الحمالين فيحمل للناس الامتعة بالاجرة ويتقوت
بذلك هو وعياله من غير ان يعرف به
نصر الله بن عبد الله القبطي سعد الدين ابن البقري ولي الولايات الوزارة وغيرها وكان مشهورا
بالعفة عارفا بالكتابة غاية في مباشرته الا انه كان متخلفا ولي الوزارة غير مرة وصودر
ومات في جمادى الاخرة خنقا على ما قيل
يحيى بن علي بن تقي الدين بن دقيق العيد محيي الدين مات في ثاني رجب
يوسف ابن امين الدولة عبد الوهاب بن يوسف بن السلار الشماع حضر على الحجار وغيره وحدث
مات في المحرم عن سبعين سنة اجاز لي
تقي الدين الزواوي المالكي المعروف بالشايب صهر ابن النقاش مات في جمادى الاخرة
ابو عبد الله الركالي اعجوبة الدهر في عظمة الزهد والدين وخشونة العيش والسير على طريق
السلف مات بالاسكندرية سنة ثمانمائة كان اولها يوم الاثنين
سابع عشرين الثوت من اشهر القبطية واخذ النيل في النقص وانتهت زيادته الى اثني عشر ا
من عشرين وفي الثامن من المحرم خرج السلطان الى سرياقوس ثم رجع وفي اولها وصل ناصر الدين
النوبي صاحب بلاد النوبة الى القاهرة واجتمع بالسلطان فاكرمه وخلع عليه وتوجه
الى بلاده وقبض على كمشبغا الكبير وتكلمش امير اخور وارسلا الى الاسكندرية وفيه صرف
تغري بردي نائب حلب واستقر بها ارغون شاه نائب طرابلس اقبغا الجمالي نائب
صفد والتهابية احمد بن الشيخ على نائب غزة في نيابة صفد وقرر شيخ الصفوي في نيابة
غزة ثم صرف عنها واستقر جان الزيني ولما وصل تغري بردي خرج السلطان الى التربة
فتلقاه فدخل في نصف ربيع الاول وكان في تقدمته ثلاثمائة وثلاثون فرسا وسبعون جملا
ومائة حمل قماش وفي سلخ المحرم استقر اينمش اتابك العساكر عوضا عن كمشبغا وزادوه
من اقطاعه بلدا واستقر سودون قريب السلطان على اقطاع كمشبغا وخرج اقطاع سودون
لعبد العزيز ابن السلطان ووصل تغري بردي الذي كان نائب حلب فاعطي اقطاع شيخ
الصفوي ونفي شيخ الى القدس بطالا واستقر بيبرس ابن اخت السلطان امير مجلس
عوضا عن الصفوي ثم لما رجع الحاج الى العقبة وجد قادايهم قد نهبت
فقتل الخفراء ما يساوي عشرين الف دينار وقبض امير الحاج على امراء الدرك فضرب بعض
ونزل بعض وفي اواخر صفر الزم يلبغا السالمي بعشرة وفيه صرف شعبان عن حسبة
مصر واستقر شمس الدين الشاذلي الذي كان بالاسكندرية مكانه ثم عزل الشاذلي
واعيد شعبان ثم عزل شعبان واعيد الشاذلي ووقف جماعة من المصريين في شعبان فشكوا
منه الى بيبرس الدوادار وذلك في ذي القعدة فامر نوبة امامه شديدا حتى صفعه
بعضهم بحضرة الدوادار واميران ينادمان عليه فآل الامر الى ان هرب شعبان
الى اليمن في ربيع الاول ووقع الوبا بالوجه البحري ووصل تنتل الى مصر فرض كثير الناس

وفي صفر وسط

وفي صفر وسط شاهين راس نوبة كمشبغا بعد القبض على استاذه وقد حكم شاهين هذا في الفا
في ولاية استاذه نيابة الغيبة وكان قتله على سبيل القصاص منه لاجل قتيل ثبت
عليه انه قتله وكان ايضا امسك كمشبغا في اخر المحرم وارسل هو وتكلمش الى الاسكندرية فسجنا
بها وامسك بعدهما شيخ الخاصكي وارسل الى القدس وكان من اخص الظاهر وبه يضرب المثل
في حسن الصورة فتغير منه وامسكه ومات بالقدس في هذه السنة واستقر نوروز الحافظي
امير اخور بدل الناصري بمكة وبيبرس ابن اخت الظاهر دوادارا عوضا عن قلمطاي وتغري
بردي نائب حلب بدل تكلمش واقبغا الكبير امير مجلس بدل بيبرس المذكور والي باي بدل
نوروز راس نوبة وفي هذه السنة انتهت الحوادث القصود بسرياقوس فكان اخر ما ركب
اليها السلطان في هذه السنة ولم يخرج اليها احد بعده وفيها ملك تمرلنك الهند فغلب
على ولي كرسي المملكة وفتك على عادته وضرب وكان قد توجه اليها من طريق حربه على البر
ووصل رجيفه الى اليمن وكان السبب الحامل له على ذلك ان فيروز شاه ملك الهند مات
فبلغه ذلك فسمت نفسه الى الاستيلاء على امواله فتوجه في عساكره وكان فيروز
شاه لما مات قام بالامر بعده ملو الوزير ثم عصى عليه اخوه سارنك صاحب
ملتان ففي اثناء ذلك طرقهم اللنكية فحاصروا ملتان فملكها اللنك وقصد ملو في دلي
وكان ملو بلغه امر اللنكية فجد واجتهد وجمع العساكر فاستقبل اللنك بحدود جنده امامهم
الفيلة عليها المقاتلة فلما استقبلها الخيل نفرت منها فبادر اللنك وامر باستعمال
قطع من الحديد على صفة الشوك والقاها في البركة التي كان بها فلما اصبحوا واصطفوا
للقتال امر عساكره ينهزمون الى خلف فظنوا انهم انهزموا فتبعوهم فاختارت
الفيلة على ذلك الشوك الكائن في الارض فحلت به اعظم من جفل الخيل منها ورجعت
القهقرى من الم الحديد فكانت عليهم اشد من عدوهم فانها من حرارة الشوك ولت
على ادبارها فما جنت حتى طحنت المقاتلة الرجالة والفرسان فانهزموا العسكر فنال
ثم توجه اللنكية بعد الهزيمة الى حصار البلد وفي العشرين من ربيع الاول استقر
جمال الدين بن يوسف بن موسى بن محمد الملطي ثم الحلبي في قضاء الحنفية وكان المنصب
شاغرا بعده اشهر من حين مات شمس الدين الطرابلسي تلعثوا كان قد قدم في خامس عشر ربيع
الاول وخلع عليه في العشرين منه لكن كان السلطان اذن للنواب ان يحكموا بعد مضي
شهرين من وفاة الطرابلسي وفي سابع عشر صفر الموافق لثالث عشر هاتور امطرت
السماء مطرا غزيرا فوحلت منه الارض وزلقت البيوت وفي خامس جمادى الاولى امر علي باي
بتقدمة الف وكذلك شيخ الخزندار وفي العشرين منه استقر صدر الدين احمد بن القاضي
جمال الدين العجمي في توقيع الدست عوضا عن ناصر الدين الفاقوسي لغضب كان السلطان عليه وفي
تاسع عشرينه استقر نوروز الحافظي امير اخور على عادة راس نوبة وفي جمادى الاولى صرف علا
الدين ابن ابي البقاء عن قضاء الشافعية بدمشق عوضا عن البرهان التادلي وفي خامس عشر ربيع الاخر

ادعى شخص على شهاب الدين العبادي في مجلس السلطان فحصلت منه اساءة في مجلسه فامر بضربه
فشفع فيه فامر بحبسه فحبس في خزانة شمائل الى ثامن يوم من رجب فاطلق وفي ليلة الجمعة
في ثامن عشر شعبان • عزم سعد الدين ابن غراب على علاء الدين الطبلاوي لحضور ختم في منزله
بسبب مولود ولد له فحضر هو وابن عمه ناصر الدين • وجماعة من الاعيان فارسل ابن غراب
بهاء الدين نقيب الجيش • فامسك ناصر الدين الوالي وهو اخو علاء الدين • وابن عمه الخطيب
وقوم منهم وجماعة من حواشيهم فقبض على الجميع • وفي اثناء ذلك حضر يعقوب شاه الخزندار
فوجدهم قد اكلوا السماط فقبض علاء الدين وهرب علاء الدين الحجازي ثم قبض عليه ايضا
فلما كان يوم السبت اجتمع جمع كبير من العوام وطلعوا بالختمات والمصاحف والسناجق
وسالوا السلطان في اطلاق ابن الطبلاوي فامر السلطان الوجاقية فضربوهم
فنفروا وتسلم ابن الطبلاوي • يلبغا المجنون فاستخلص منه اموالا جمة منها في يوم واحد
مائة وخمسون الف دينار واخرجت ذخائره على البغال الذي كان هو يدبره في امر محمود سوا وقرر
على كل واحد من مال المصادرة ما يناسبه • ثم لما كان سادس عشر شعبان سال الحضور بين
يدي السلطان • فاحضر فساله ان يكون الكلام في اذنه • فتخيل منه فامر باخراجه فلما
خرج ضرب نفسه بسكين معه ضربتين • ليقتل نفسه • فكانتا سالمتين • فاعلم السلطان
بذلك فخشي ان يكون اراد ان يضربه • بالسكين فغضب وامر الاستادار ان يعاقبه
معاقبة فعاقبه بعد ان حلفه انه لم يبق عنده شيء من المال فاعترف لما عصر بذخيرة
عنده فاخذت وعزل اخوه من الولاية واستقر بهاء الدين • ابن رسلان وصودر اخوه
على مائتي الف درهم وبقية الحواشي • على ثلثمائة الف درهم وفي شعبان صرف ابن النحاس
من الحسبة واعيد بهاء الدين • ابن البرجي وفيها خطب السلطان المنترك في الملك
الظاهر تمارديش • ووصل منه سكلي بغا الدويدار • في اوائل السنة الاتية ومعه
دراهم عليها اسم السلطان واوفى النيل عاشر مسرى وفيها حضر رسول الطاهر
تمارديش ووصل تمارديش معتذرا عما جرى منه • ويشكو ابن اشتمر انك • ومنها ان
يستمر على طاعته فارسل له تقليدا وثمن الف دينار هدية وفيها استولى
المذكور على الموصل وسنجار وفيها في رمضان وصل قطلوبغا الخليلي من بلاد المغرب
وصحبته الخيول التي كان توجه لمشتراها للسلطان • وهي مائة وعشرون راسا وحضر
صحبته رسول صاحب فاس • ورسول صاحب تلمسان ورسول صاحب تونس
والامير يوسف بن علي بن غريب ملك البلاد وقدموا الهدايا لهم فقبلت • وخلع عليهم
وتوجهوا الى الحج وفي رمضان طرقوا الكرك بعد اد فحاصروها • فلم يبالوا بهم وغضبوا
فرجعوا عنها الى همدان • وفرحوا بذلك • وفي خامس عشر شوال الظاهر السلطان اولاده
ومنهم فرج وعبد العزيز وجماعة من اولاد الامرا وعمل لهم وليمة عظيمة وفي ثامن عشره نقل ابن الطبلاوي
الى الخزانة شمائل بعد العاقبة الشنيعة وفيها استقر بجمال الدين ابن الحجا الدين ابن الكشك في قضا

الحنفية

ب

الحنفية عوضا عن تقي الدين الكفري وفي شوال كان الحريق بدمشق بالحريريين والسوقيين الى الصاغة
وتعطل النحاسين • ووصلت النار الى بيت القاضي شمس الدين الاخنائي ووصل الحريق الى نصف
الخضرا واقام من يوم السبت العشرين من شوال الى يوم الثلاثا الثاني والعشرين ولكن لم يعدم الناس
الا القليل وفي اوايل ذي القعدة استقر ابن غراب في نظر الجيش مضافا الى النظر الخاص انتزعها من
القاضي شرف الدين • محمد بن محمد بن عبد الله بن ابي بكر الدماميني وكان باشرها بعد جمال الدين
ولما اخذت دواته والمرتب بلغ ذلك شعبان محتسب مصر فاظهر الشماتة ونادى في مصر
بولاية ابن الغراب • وعمل ابن الدماميني في ذلك شعرا • مدح به ابن عمه وهجا ابن الدماميني
وصح بعض غراب فاتفق انه في ذلك اليوم استقر الشاذلي في الحسبة وصرف شعبان وفي
وسط هذا الشهر • وقع الحريق بالقاهرة بباب التفاح • فبادروا الى اطفائه فلم يحصل منه
من المفسدة ما حصل في المرة الاولى قديما • وفي ثاني عشر ذي القعدة • كان المهم المشهور في
السلطان لانه كان لعب بالاكرة مع الامرا الاماليك ايتمش • فغلبه ايتمش فخرج مائتي الف درهم
ليعمل بها السماط وانعم بها السلطان عليه وامر الوزير وبعض الطوخي والاستادار يلبغا بعمل
المهم فضربوا الخيم بالميدان • وعملوا عشرين الف رطل لحم ومائتي زوج اوز والف طير دجاج وعشرين
قنطار سكر كانت خمسة وثلاثين قنطارا اما السكر • وستين اردبا من الدقيق عملت بها بوزه وعمل بها في
الدنان وقيل كان فيها ثمانمائة اردب • واضيف اليها عشرة قنطار حشيش فطحنت وعملت وعمل من
الزبيب ستون قنطارا ايضا ونزل السلطان فمد السماط ونهبه العوام • ثم عمل وصاح شخص
فقير بانكار منه الوليمة فقبض عليه وضرب • وجرت فيها استقر الشريف شرف الدين علي
ابن قاضي العسكر في نقابة الاشراف • عوضا عن الشريف جمال الدين الطباطبي وفي ذي القعدة
كانت الفتنة من ايناي الخزندار فانكر وقيل وكان ابتدا ذلك ان المذكور كان من احسن
ابنا جنسه • شكلا وقامة فقدمه الملك الظاهر الى ان جعله مقدم الف • وقدمه في كثير
الامور على غيره وكان الى مماليك من اجل الناس اليه فاتفق ان بعض الامرا وهو اقباي
تحت عنده بعض خطاياه فقبض عليه وضربه ضربا مبرحا واطلق لسانه بسب السلطان
واعتذر فيه عما صدر منه لما لحقه من الغيرة فلم يواخذه السلطان فاضمرها الى
في نفسه على اعادة الفتنة تتضاعف مدة ثم اتفق مع جمع غير كبير على السلطان
اذا عاده فتك به فلم يتفق ان السلطان يعوده حتى وفي الليل نزل الكبش على العادة
واشاع انه اذا رجع عاده وكان ساكنا عند الكبش فلما رجع السلطان بعد الكسر وكان ذلك
في تاسع عشر ذي القعدة • وركب تلقاه شخص من مماليك يلبغا يسمى سودون الاعور وكان
في خدمة يلبغا فاطلعه على باطن باي • فارسل السلطان في الحال رسطاي ليحقق الخبر
فسار الى اصطبل اقباي • فاعلمهم ان السلطان على عزم المجي اليهم فاطمانوا لذلك فتح السلطان
الجاولية من المنطوق فلما قرب من الكبش بادت امراة من فوق لا يدخل لهم بلبوس الحرب
فحانهم السلطان الى جهة القلعة فلما تحققوا انه لم يجد عنهم ثم اعلموا اكبيرهم بغيبة

علي البك اقامه في الباب لاعلامه بمراد السلطان وضربه بالطبر فقطع راسه ودبح ثم الى كيله
السلطان • فقتل اسنبغا الخاصكي • وكان يعرف بالمصارع وساق علي باي خلع السلطان
فاجتمع عنده المماليك فقطعوه ثم بالسيوف فركب الى باي وساق خلفه السلطان فقاتله ودخل
من باب الاصطبل وطلع القلعة والبس من معه الة الحرب • واغلق باب الاصطبل فوصل
الي باي الرسالة فتلقاه بعض حاشية السلطان • فقاتلوه حتى انكسر وبلغ من حضر من الناس
منه الفتنة فوقع لهم خوف على انفسهم • فانسحق اكثرهم واغلقت الدكاكين • ونفوق
ذا المشمل • ومن جملة من كان في المراكب يلبغا السالمي الاستادار والوزير قبادار يلبغا فلبس
الة الحرب وتوجه الى القلعة فلما دار في المماليك الكوم واراد واحد قتله صاح • وصرح بانه جا
لخدمة السلطان وانه في الطاعة فصدقه ثم السلطان عنه وامرهم باعتقاله ثم قبضوا
على المملوك الذي كان راس الفتنة فامرهم السلطان بقتله • ولما هرب الى باي هدم العوام
داره ونهبوا ما فيها حتى رخامها ثم سمعوا باعتقال يلبغا الاستادار فصنعوا بداره
مثل ذلك لتمام السلطان بالتفتيش على الى باي • وهدد من وجد عنده فاحضر وقع
من مستوقد حمام • فاحضر الى السلطان وساله عمن كان معه على رايه فلم يقر
على احد فساله عن يلبغا الاستادار • فبراه وحلف على ذلك فامر باطلاقه ثم خلع
عليه واستقر في وظيفته ونزل الى داره وتمنى عند كتبه الاسمعيلي فوجدها خرابا
ووجدها فافسا فقتلهم فانتقل فسكن دار الفاهري بجنب الكافوري ثم قرر السلطان
الى باي بالضرب والتعليط وعصره في رجليه الى ان كسرهما وضربه على كتفه الى ان
تفسخا ثم ضربه بدبوس كان بيده في صدره فخسفه ولم يقر مع ذلك على احد
فامر بان له يحمل المقرب الى الاصطبل ثم امر سطاي بقتله فقتل وامر السلطان
بنزع الة الحرب واطمان ثم شكى يلبغا الاستادار الى السلطان من صنيع العوام بمنزله
منزله فشاع بينهم ان السلطان امر بالركوب عليهم • فخافوا واصبحوا في رابع عشرين
ذي القعدة وقد اغلقوا الدكاكين فبلغ ذلك السلطان فامر بالنداء لهم بالامان والاطمان
فسكنوا فلما كان في الحادي والعشرين من ذي القعدة حضر السلطان الموكب ودخل
بعد الخدمة الى الحريم ثم هجم عليه • بعض المماليك ودخلوا من باب السر يخبوهم وكسروه
حتى وصلوا اليه فاستغاثوا به فحملت دحنه وشاع ذلك بين الناس فانزعجوا
فخرج السلطان لابسا السلاح • ودخل القصر وكشف عن سببه ذلك وارسل الى قبة
النصر فلم يجد احدا فصرف الناس وباتوا واكثر الناس في وجل • وجاء الامراء وغيرهم
ملبسين الة الحرب • فلما كان في يوم الخميس رابع عشري ذي القعدة انفق على المماليك
لكل واحد ستمائة درهم فسخطوها فحضر اليهم بنفسه وبرضاهم وبكافاهم
فرضوا وقبضوا النفقة وسكنت الفتنة ويقال ان يلبغا المجنون تولى النفاق
ذلك من حاصله واحضر الى السلطان بعد ذلك تسعة الف وثمانين الف دينار وقال

هذا الخبر

هذا اخر ما كان عندي وذكرت بقيته لما تحررت داره الذهب المذكور الى الخلاف فلم وفيها رجع
العسكر الشامي من سيواس • وكانوا اجردوا في العام الماضي لما بلغهم ابن الكنك فقصد البلاد
فلما تحققوا رجوعه امر برجوعهم وفيها استقر سطلمش في تقدمة الي باي وفي وظيفته
وهي راس النوبة • الكبيرة وفي سادس عشر ذي القعدة • قبض على يلبغا الاستادار ونفي الى
دمياط بطالا واستقر ناصر الدين بن سنقر • في وظيفة الاستادارية الكبرى وفي رابع
ذي الحجة سمر من اتباع الي باي اربعة انفس وطيف بهم وفيها قتل سولي بن دلغادر التركماني وهو
سكران وبرهان الدين احمد القاضي صاحب سيواس في المعركة وفيها قبض على شيخ الصفوي
واعتقل بقلعة المرقب لبيان انه كان بطالا بالقدس فكان يتعرض لحريم الناس واولادهم
بالاكراه فشكوا منه فامر السلطان بنفيه واعتقاله وكان شيخ هذا من اجمل اهل عصره
وافتتن به من السلطان من لم يعتبر عليه فنفاه • وفيها نقل اكتمش من حبس الاسكندرية
الى القدس بطالا وفيها استولى قرا يوسف على الموصل لما رجع من الشام • بعد رحيل عسكر تيمورلنك
عن سنجار واقام في تبريز ثم طلب بغداد فبلغ ذلك احمد بن اويس فجمع العساكر فلما فر
منه ميرانشاه اظهر الهزيمة • واكمن عسكره فبطش بهم من الميرانشاه • وتواجهوا ثم راى الحفظ
في الغلبة فافتقدوا النيران لبلادهم فانه ملك اكثرهم عطشا وجوعا فادركهم احمد
وعسكره وهم بالخورنق • فوضعوا فيهم السيف فحمل الشاه ومعه نحو من الثمانية انفس حاصله
فاختفى بنفسه الى تبريز ورجع احمد منصورا ودخل ميرانشاه الى تبريز ففتك في اهلها وقتل
اكابرها حتى القضاة • وقتل من جملتهم الدوركي • صاحب تذكرة البيتين فيها مات
ابو عامر عبد الله ابن احمد بن ابراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المريني صاحب
فاس وبلاد المغرب في جمادى الاخرة • وملك بعده اخوه ابو سعيد عثمان ودبر امره الشيخ احمد
ابن علي القباضي كما كان يدبر امر اخيه من قبله وفي اواخر ذي الحجة ضعف السلطان ضعفا
شديدا حتى انه صلى العيد بالجامع واستمر به الاستهلال الى ثالث عشرين ذي القعدة او ذي
الحجة وكثر الارجاف بموته مرارا فاكثر من التصدق عنه • واكثر من ذلك جدا حتى قيل ان
جملة ما تصدق به ما بين الف خمسون الف مثقال من الذهب ومن الفضة • والفلوس
والغلال • والقماش ونحو ذلك • وفي سابع عشرين ذي الحجة عوفي فخلع [illegible] بالزينة
وحضر ذلك اليوم المبشر من الحجاز باخبار الحجاج • وفيه كان العرب افسدت بالشرقية فقبض
الكاشف على جماعة منهم بامر السلطان بتوسيطهم فنفعل بهم ذلك ورفعوا من القاهرة
الى بلبيس وكانوا اكثر من مائتي نفس وفي الثالث من ذي الحجة امر السلطان بعرض المماليك
الي باي فاطلق بعضهم ورد بعض على تجارهم الذين اشتراهم منهم الي باي وامر بضرب
الخواص منهم بالمقارع فقدموا ليخبر في حلبة الامرا • وشهرهم ثم بعد ذلك وسطوا وفرق الكتابية
الصعاد على الامرا • وفي اول يوم من ذي الحجة • قرر الاستادار كاشفا على الوجه البحري فجاء الى
الدوادار الكبير ليقبل يده على العادة فانكر ذلك وامر بنزع خلعته وضربه فبلغ ذلك

الاستادار فشكى للسلطان فغضب السلطان وامر باحضاره لذلك الدويدار وهو راكب فضرب بحضرته وامر بلزوم بيته فلما كان في الثامن من ذي الحجة العظ خلع عليه واعيد
وفي يوم الخميس اول يوم من شهر ربيع الاول عمل المولد السلطاني وحضر المشايخ والقضاة
على العادة وجلس شيخنا البلقيني راس الميمنة والى جانبه الشيخ برهان الدين بن جماعة
والى جنبه القاضي جلال الدين ابن شيخنا وجلس راس الميسرة ابو عبد الله الكركي دون
القاضي الشافعي • وبقية القضاة • وفي جمادى الاولى اخرج السلطان الاسكندرية
من ابن الطبلاوي واعيدت لناظر الخاص • واستقر اخوه فخر الدين ماجد بن غراب
في نظر الاسكندرية مع مشاورة نيابة الخندار لنوال ناظر الخاص في ذلك وارسل
امير فرج الى الثغر بالكشف • على ابن الطبلاوي وبالكشف على تاج الدين قاضي الاسكندرية
ثم رسم باحضاره فلما قدم بين يدي السلطان وقفوا الشكاة فيه وبالعوافية فامر بضربه
فضرب يوم الجمعة سادس عشر رجب بالعصا بالعصى • ورسم عليه • وفي ربيع الاول
وقع الفناء بالبادية والحمى بالشرقية والغربية حتى كانوا لا يلحقون دفن الموتى فيحمل كل
عشرين في صفرة • ومنهم من يحمل الموتى الى البحر فيلقيهم فيه ودام ذلك ثلاثة اشهر
ثم هبت ريح شديدة بالقاهرة • حتى اتفق الشيوخ المعتبرون انهم لم يسمعوا بمثلها وقالوا
انها ريح برقة لانها القت ترابا اصفر يشبه تراب برقة • وفيها وقع بين نعير امير العرب
من آل فضل وبين ابن عمه سليمان بن عنقا • من مهنا بقرب الرحبة فكانت اولا على نعير ثم
انقلبت على ابن عمه • فقتل من اتباعه من لا يحصى ونهب كل شيء وجدوه

ابراهيم بن احمد بن عبد الهادي • بن يوسف بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي حضر
في الرابعة على الحجار • وسمع من ابن الرضى وغيره واجاز له جماعة كالوانى والختني اجاز
واجاز لي غير مرة

ابراهيم بن عبد الواحد بن عبد المؤمن بن سعيد بن علوان بن كامل التنوخي البعلي
ثم الشامي نزيل القاهرة شيخ الاقراء • ومسند القاهرة ولد سنة تسع او عشر وسبعمائة
واجاز له اسمعيل ابن مكتوم وابو بكر بن احمد بن عبد الدايم وعيسى بن عبد الدايم
وعيسى بن عبد الرحمن المطعم وابو نصر ابن الشيرازي وابو القسم بن عساكر • ومحمد بن مشرف
وست الفقهاء بنت الواسطي وزينب بنت سكر وجمع كثير يزيدون على الثلثمائة
ثم طلب الحديث بنفسه • فسمع الكثير من ابن ابي العباس الحجار وعبد الله ابن الحسين
ابن ابي التائب • والحافظ ابن البرزالي والمزي والبندنيجي وخلق كثير • يزيدون على المائتين
وعني بالقراءات فاخذ عن البرهان الجعبري وابن مصحان والرقي ثم دخل فاخذ عن ابي
حيان وابن السراج • وابي العباس الماردي • ومهر في القراءات وكتب هو كلا الخطوط ثم
تفقه على البارزي بحماة وابن النقيب بدمشق وابن التاج بالقاهرة وغيرهم واذنوا
له وافاد وحدث قديما سمع منه شيخنا الحافظ الذهبي بعد الاربعين وقرايت ذلك

بخط القاضي برهان الدين بن جماعة وكان شيخنا اخبرني بذلك فكنت اتعجب منه حتى
رايت الطبقة ثم وجدته حدث عنه في ترجمة ابي العباس المرادي من سير النبلاء
فقال اخبرني ابراهيم • بن علوان لنسبه الى جده الاعلى فذكر عنه قصة وذكر لي شيخنا
قصة الذهبي مع ابن اللبان وانه كان بينهما في ذلك ثم رايت الجزري نقلها في معجمه عن
شيخنا وتفرد بكثير من مسموعاته • قرات عليه الكثير ولازمته طويلا وصار يتهلل اذا رآني
ايام السماع بعد زمني لا تعدان كان عسرا جدا فانني خرجت له عشاريات مائة ثم خرجت
له المعجم الكبير • واربعة وعشرين جزءا فصار يتذكر به مشايخه وعهد القديم فانبسط
للسماع وحبب اليه فاخذ عنه امثل البلد فالرحالة • فاكثروا عنه وكان قد اضطرب جرح
وحصل له خلط نقل منه لسانه فصار كلامه قد يخفى بعضه بعد ان كان لسانه كانه
كالمبرد مات فجاة من حين غفلة • في جمادى الاولى

ابراهيم بن محمد بن محمد بن علي بن همام • محب الدين بن تقي الدين المعروف بابن الامام
سمع على ابيه وكان يتعانى التجارة • وكثر الحج وكان امام الحاج وامام الجامع • الصالح مات
في صفر وقد بلغ السبعين

احمد بن عبد الله الحرضي الفقيه • كان بواسط اليمن • بين المهجم وابيات
حسين وله كرامات واتباع مات في ذي الحجة

احمد بن عبد الوهاب • بن عبد الرحيم شهاب الدين • ابن الحباز ولد في رجب سنة سبع
وثلاثين وسبعمائة وتفقه قليلا وتصدى للتدريس • وكان يحج ويغزو ولا مربطه
فيه اعتقاد كبير وكان قد صحب التاج السبكي فنوه به • وصحب القونوي مكان يرسله
في المفصلات والشفاعات • وكان فيه احسان وفروسية ومروءة • وقد حج كثيرا
وصار ينهى عن المنكر في الطريق ويعلم الناس امور حجهم ودينهم مات في رابع ذي القعدة
وهو متوجه الى الحج

احمد بن قاغاز المصري شهاب الدين الاستادار • مات في ربيع الاول
المبارك

احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد الدمشقي تاج الدين ابن القاضي فتح الدين ابن
ابي بكر ابن ابي الكرم • ابن الشهيد تفقه على مذهب الشافعي وشارك في الفنون وولي النظر
في الشرو ولي نظر الاسوار وغير ذلك • وباشر قضاء العسكر • ودرس في اماكن وكان
محبوبا الى الناس مات في ذي القعدة

احمد بن محمد بن عثمان صفي الدين الدميري كبير موقع الحكم وباشر شهادة ديوان تكلمش
وكانت له وجاهة تقدم ذكر قتله في اخر السنة

احمد بن محمد بن موسى الدمشقي شهاب الدين الشرعي والشويكي نزيل مكة كان عارفا بالفقه والعربية
مع الدين والورع • واتقن القراءات وجاور بمكة نحو عشرين سنة فقرؤا عليه • ومات

بها في ربيع الاول وهو في عشر الستين • وكانت جنازته حافلة جدا

احمد بن محمد الكلبري المنقاتي رئيس المؤذنين مات في جمادى الاولى

تاني بك اليحياوي الظاهري تقدم عند الملك الظاهر الى ان استقر امير اخور وكان يخرج هو وقلمطاي الدوادار الى الصيد فرجعا ضعيفين فمات في جمادى الاولى وقيل في ربيع الاول • ومشى السلطان في جنازته من الاصطبل • الى المصلى وركب الى ان حضر دفنه وبكى عليه حتى قيل انه ما بكى على احد مثل ذلك

الحسن بن علي بن سرور • بن سليمان بن بدر الدين الرمتاوي بن خطيب الحديثة عني بالعلم مع الفهم ثم الحديث مات في رمضان عن اربع وسبعين سنة • قال ابن حجي اشتغل وحصل وذكر في النهاية • من بعد الخمسين وقرر في عدة وظائف ثم تركها واقبل على العبادة والمواظبة على الاوراد الشاقة • ولم يعتبر زي الفقهاء • وكان شكلا حسنا نير الوجه منبسطا ولا يكون في الخلوة الا مصليا او تاليا او ذاكرا او مطالعا • في كتاب وكان بيدي • مسائل مشكلة ويحسن الجواب قال ابن حجي لم يكن في عصره من الفقهاء اعبد منه كان اخو القاضي شرف الدين قد كفاه هم الدنيا مات في سلخ رمضان

زينب بنت عثمان بن محمد بن لولو الدمشقية سمعت من الحجار ولي منها اجازة

عبد الله بن احمد بن علي بن ابراهيم بن علي بن عثمان ابن يعقوب بن عبد الحق المريني صاحب فاس من بلاد الغرب يكنى ابا عامر وتقدم له ذكر في الحوادث مات في جمادى الاخرة واستقر بعده اخوه ابو سعيد عثمان ودبر المملكة احمد بن علي القبايلي على عادته في ايام اخيه

عبد الله بن خليل المصري جمال الدين العباسي شيخ زاوية ابي العباس بباب الخرق كان صالحا • لطيف الذات سمعت من لفظه شعرا الغير مات في جمادى الاخرة

عبد الله ابن الكافي • بن عبد الله • ابن عبد الكافي • ابن قريش بن عبد الله • ابن عباد بن طاهر ابن موسى • ابن محمد • بن علي • بن قاسم • بن موسى • الحلبي ابن ابراهيم طباطبا • بن اسمعيل ابن ابراهيم • ابن الحسن • ابن علي • الشريف الحسني الطباطبي جمال الدين نقيب الاشراف قتلها غير مرة • منها في ذي القعدة • سنة ثلاث وثمانين • وسبعماية • ومات في ذي القعدة • وكان حسن الطريقة • اقام بالمدينة زمانا • وكان عفيفا نزها

عبد الله بن علي السخاوي • قاضي صور تقدم في السنة التي قبلها

عبد الله ابن احمد ابن المقداد ابن ابي القسم ابن هبة الله المقداد القيسي • الصقلي الاصل ثم الدمشقي • سمع من الحجار وحفيد العماد والمزي وهلال بن احمد البعلبكي وايوب بن احمد الكحال وغيرهم وكان متقنا • بقريته تلثنا وهو رجل جيد • اجاز لي غير مرة وكان تفرد بسماع مسند الحميدي ومات سنة ثمان وثمانمائة

عبد الرحمن ابن بكر الاقفهسي محب الدين المالكي الاصل ثم الزبيدي تفقه وناب في الحكم ومات في جمادى الاولى

عبد اللطيف

عبد اللطيف • بن محمد بن علي • بن سالم المكي الاصل ثم الزبيدي مشد زبيد وليها عشرين سنة وولي الاموال وكان شديد الوطأة مات في ذي القعدة • وله سبعون سنة • وكان مع ذلك عالي الهمة قوي الحرمة

علي ابن صلاح الدين • محمد بن زين الدين • محمد بن المنجا بن محمد بن عثمان التنوخي الحنبلي علاء الدين قاضي الشام تقدم في العلم • الى ان صار اشهر فقهاء الحنابلة • في عصره ونشأ في صيانة وديانة وناب عن ابن قاضي الجبل ثم استقل بالقضاء سنة ثمان وثمانين ثم تعصب ابن التقي فصرف مرارا واعيد الى ان مات معزولا في رجب بالطاعون • ولم يكن للحنابلة في عصره مثله رياسة ونبلا وفضلا علي

علي بن محمد بن محمد بن ابي المجد • ابن علي الدمشقي سبط القاضي نجم الدين الدمشقي يعرف بابن الصايغ وبابن خطيب عين ترما كان ابوه امام مسجد الجوزة بدمشق فيقال له الجوزي لذلك ولد في ربيع الاول سنة سبع وسبعمائة • وسمع من ابن تيمية والقسم بن عساكر واسحاق الامدي • وعلي بن المظفر الوداعي ووزيرة • والحجار ومحمد بن شرف في اخرين تفرد بالسماع من بعضهم وخرجت له عنهم مشيخة ولحق في سنة ثلاث عشرة البنت • سليمان والمطعم وابن سعد الشيرازي • وظهر سماعه للصحيح من سنة لوزيرة باخره فقروا عليه بدمشق ثم قدم القاهرة فحدث به مرارا قرات وسمعت عليه سنن ابن ماجه ومسند الشافعي وتاريخ اصبهان وغير ذلك من الكتب الكبار والاجزاء الصغار فاكثرت عنه وكان صبورا على التسميع ثابت الذهن ذاكرا • منسوخ محفظ قد جاوز التسعين صحيح السمع • ثم البصر رجع الى بلده فاقام بمنزله • الى ان مات في شهر ربيع الاول • وقد قرات عليه وسمعت عليه الصحيح • ووصلت عليه بالاجازة شيئا كثيرا

عمر بن الياس التركماني بن عمر بن قرط الكاشف قتل بمنفلوط بيد العرب

عمر بن سليمان • ابن سالم البصروي مات في ذي القعدة عن ثمانين سنة

عيسى بن عبد الله القرنوي بالقاف • ذاكرا احد الصالحين

قلمطاي بن عبد الله العثماني الدوادار كان شجاعا • بطلا توجه للصيد فرجع ضعيفا فمات في جمادى الاولى فنزل السلطان • فصلى عليه وحضر دفنه بالقرب من تربة منجك وكان مشكورا ومشكور السيرة قليل الشر كان استقر في شعبان سنة خمس وتسعين وكان جميلا طويلا بلغ الثلاثين • او جاوزها بقليل

قجماس بن عبد الله البشيري الصيرمي • كان من نقباء الدسوقية ويقال انه كان داعيا الى مقالة ابن العربي وماتا معه

طاعون الذي كان نقيب الاحمدية • وقد تقدم ذكره

قرا ملك الخاصكي ويقال ان طوغان كان شديد البطش بحيث كان يلطم الثور فيصرعه ايضا

١٤٢

كمشبغا الكبير كان في سجن الاسكندرية • تقدم ذكره في الحوادث قال العثماني
في تاريخه كان سبب غضب السلطان الظاهر عليه انه اصابه مرض فحضر عنده كحال ارسله له السلطان
فواظبه فلم ينجح • فقال له ما بعثك السلطان الا حتى تعميني فبلغه ذلك
فغضب منه وكان بلغه ما صنع تكلمش مع موقعه حين ضربه فصار يشفع عنده بالله
ورسوله فيقول كما انا اضربك حتى يجي الذيب يخلصك من الذيب • فاستمر الى ان مات
وكان كتب للسلطان قصته في تكلمش يقول فيها انا طيبي لذات وابن ليث فبلغه ذلك ايضا
فتغيظ واستكبهما بعد الخدمة في القلعة

محمد بن احمد بن حازم النقيب

محمد بن ابي بكر بن عيسى الترساني الصحراوي • شمس الدين سمع من ابي الفتح الميدومي وغيره وحدث
سمعت منه مات بالمحرم

محمد بن بشر البعلبكي شمس الدين • المعروف بابن الاقرع • اشتغل كثيرا ومهر • وكان جيد الذهن
قوي الحفظ يحمل المواعيد عن ظهر قلب وله عند العامة بدمشق قبول زائد • وكان طلق اللسان
حلو الايراد مات في شهر رمضان مطعونا

محمد بن يحيى الحسباني بهاء الدين عني بالعلم ومات شابا في حياة ابيه وكان مولده في سنة ثلاث
وستين • وكان حسن الصوت • بالقران جدا وكان قد شارك في عدة فنون مات
في شوال

محمد بن سلامة • التغذري المغربي ابو عبد الله الكركي نزيل القاهرة وكان فاضلا مستحضرا
لكثير من الاصول والفقه وصحب السلطان • في الكرك فارتبط عليه فاعتقده ثم عظم عليه
فعظمه جدا وكان يسكن في مخزن في اصطبل الامير قطلوبغا الدويدار • واذا ركب الى القلعة
ركب على فرس بسرج ذهب • وكثير من ركب السلطان • وكان قد قال له الحمقا له ابن العربي
فيا فضل عنها دنيا طرحها ووقع له مع شيخنا الشيخ سراج الدين • مقالات مات في الخامس والعشرين
من شهر ربيع الاول اجتمعت به • وسمعت كلامه وكنت ابغضه في الله تعالى وكان قد حج في السنة
الماضية فوقع بينه وبين ابن النقاش وغيره ممن حج من اهل الدين • وقائع وكتبوا عليه محضرا
بامور صدرت منه فيها ما يقتضي الكفر • ولم يتمكنوا من القيام عليه لميل السلطان
اليه فلما مات ارسل السلطان ليبلغا الناصري دويداره يتجهز بها فتولى غسله وتجهيزه
واقام على قبره خمسة ايام بالمقرئين العادة

محمد بن عبد الله بن شكر شمس الدين ابن تاج الدين ناظر الجيش بدمشق وكان خبيرا بهذه
الوظيفة • وكان رئيسا محتشما قرا الفقه في صغره

محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف الزرندي • كمال الدين المصري الذي عني بالفقه
والحديث وبرع في مذهب الحنفية مات بين مكة والمدينة

محمد بن علي بن عبد الله الطبيرسي • ولد سنة اربع وعشرين وسبعماية • وام بجامع الطبيرسي

وفتن بصناعة الكيمياء فافنى عمره وماله فيها ولم يحصل على طائل مات في اوائل السنة

محمد ابن علي الطنبدي • نجم الدين ابن اخت عز الدين المحتسب ناب في الحكم وولي الحسبة مرة
ووكالة بيت المال مات في ربيع الاول

محمد ابن احمد بن مسعود السراج • ناصر الدين القونوي ولد سنة احدى وثلاثين وسبعمائة
وحفظ مجمع البحرين وتنبه وناب عن ابيه وولي قضاء العسكر ودرس بالخاتونية وغيرها وكان
كثير المروءة مات في ذي القعدة

محمد ابن محمد بن علي الانصاري • الدمشقي امين الدين ابن الحمصي الحنفي تقدم في الادب
واخذ الفقه عن الحنفي والعربية عن تقي الدين • ابن الحمصية • وولي كتابة السر بحمص ثم دمشق
وقدم القاهرة مع نائبها ثم فاجتمعت به • وسمعت عليه قطعة من نظمه فاجاز لي وكان شكلا
حسنا مع التواضع والادب • وكان طه الدين بن مكانس وغيره ثم قال النيري
كتب الي كذا مات في ربيع الاول ولم يكمل الخمسين اثنى عليه طاهر ابن حبيب
وقال كانت له مشاركة جيدة • في الفنون وكتابة فائقة وعبارة رائقة ومن نظمه
ولم اسمعه منه قال • في القول وفي الفنون • وكتابة فائقة ومن نظمه ولم اسمعه
منه قال في القول

• كلما قلت قد نصرت عليه • لاح من عسكر اللحاظ كمينا •
• لحت فيه مع التشوق صبري • ليت شعري فكيف لو عن بينا •

محمد بن يحيى • السيد عيسى تاج الدين الشافعي عني بالعلم والعربية

محمد بن محمد بن محب الدين امام جامع الصالح • وابن امامه مات فيها

محمد بن محمد بن المبارك • عثمان السعايي شمس الدين الحلبي الرومي الاصل اصله من قرية
بنقا له فيرك • قرا ببلاده الهداية على التاج ابن البرهان ثم قدم حلب • فاخذ عن الشيخ
شمس الدين ابن الاقرب وقطنها • وكان صالحا خيرا متعبدا اقام اخر عمره بحلب
المنعقد من كثير التلاوة • والحبر الغباني وجح صحاد وكان مشاركا في النحو والاصول
مات في خامس عشر شهر رجب او شهر رمضان

محمد بن احمد بن يوسف • بن احمد • ابن المرتضى • ابن عبد الرحمن الحنفي بدر الدين اشتغل وبرع
وسمع من ابن الخباز • وسمع من ابن عبد الكريم • وكان اعرف من بقي من الحنفية بنقل الفقه
مع جودة الشامة وقد درس باماكن • واعتنى وناب في الحكم وكان هو المعتمد عليه في المكاتب
بدمشق • مات في ذي الحجة

محمد بن محمد بن ابي المجد • شمس الدين الحكار سمع • من الميدومي ومن عبد الهادي وغيرهما واجاز له
جماعة من المصريين والشاميين وحدث سمعت منه مات في شهر رجب

محمد بن محمد البعلبكي المعروف بابن الاقرع هو محمد بن بشر تقدم

محمد بن كذا الزرزاري المالكي كان ينوب في الحكم ثم ترك ذلك ونزل عن وظائفه

حتى عزّ بنية الذي بها الصالحية وتحول الى التربة فاقام بها وتزوج بها
بعد قليل في شعبان

محمود بن احمد بن يوسف العنتابي • كان يقال له اخي محمود دهان العنتابي كان ضا
جوادا او له زوادة لعفيف باسم يرد عليه وياكل من طعامه كل يوم فوق ما يكفي نفسه وينفق من
كر يمينه • وكانت دوابه من انشابه ووقف • عليها اوقافا كثيرة • وكان يعمل سماطا في
في كل ليلة جمعة واذا امد السماط واكل الناس يأخذ شيئا من اللحم • ويدور على الاعيان فيطعمهم
بعد فراغهم • ويقول هذه لقمة شيخ • او نزال وكان حسن المحاضرة طيب المحاضرة لا تمل مجالسته
لما ان خالفه في دوابه على طريقته ولده احمد وطالت مدته بعده نحوا من عشرين سنة

اسما بنت الشيخ شمس الدين • محمد بن عبد الرحمن ابن الصائغ الحنفي ابوها ولدت
في رجب سنة سبع واربعين • وتزوجت برجل يقال له الرملي ثم تزوجها علاء الدين على الد
المقريزي في سنة خمسين او خمس وستين وكانت عاقلة فاضلة دينة عمل لها ولدها الشيخ
تقي الدين ترجمة جيدة • وحدث عنها عن ابيها اشياء من شعره مات في ثاني عشر شهر
ربيع الاول

تلكتمر الطشتمري • كان دويدارا عنده وعند قلمطاي الدويدار الكبير وكان قبل ذلك
دوادار طشتمر • ولم تطل مدته بعده مات في ثالث عشر ربيع الاول يوم مات
حمامي بك المذكور

جانبك كان من خواص الملك الظاهر • فغرق في رجب من هذه السنة في بحر النيل قال
العنتابي في تاريخه مر بي وانا عند مرمة امام السلطان • فدخل اصطبله عند جامع
المارداني وتوجه الى جزيرة مادوك وكان اقطاعه فيها فضيفه الفلاح فهم ان
يغتسل في البحر فحذره • صاحب له من البحر وكان الخضر ان يغرق فقال انا صغير
ودخل الماء • فغطس فلم يطلع فغطسوا عليه فلم يوجد الا بعد ايام لما طفى
وقد انتفخ فنقل الى دفنه ووجد له من الذهب والفضة نحو عشرة الاف دينار ومائة الف درهم

تلبغا السودوني كان امير طبلخاناه وبلاط كان امير عشرة

عمر بن الخربا الكاشف قتل هو وابن سعيد الدولة • ناظر منفلوط بيد العرب
وهم العربان العصاة

سولي بن قراجا بن دلغادر التركماني • قتله رجل يقال له على خان بسكين في خاصرته
وهو نائم قرب مرعش وهرب وكان الملك الظاهر دس عليه وكان لسولي حبيب عش
عظيم حتى كان يسمى هيكل التركمان • وكان يجري العدل في احكامه ويتبرم من التلادمر
وهرب وكان الملك الظاهر وهو الذي طرق عنتاب فنهبها واهلها وتحريق من التركمان الذي
معه من الفسق والفجور وقتل النفس ما لم يسمع به قبل ذلك • قال العنتابي في تاريخه
اجتمعت به ووعظته وكان يظهر القبول • ويضمر خلافه وكان يدمن على شرب الخمر واللواط

ولما قتل

ولما قتل الخضر ولده ملك الملك الظاهر تقريره في امرته وكان ناصر الدين محمد بن خليل
ابن دلغادر قد استقر عوضه • قبل ان يقتل فوقع بين ناصر الدين وبين ابن عمه مقتلة عظيمة
قتل فيها خلق كثير • من تركمان الطائفتين

طوغان احد الامراء كان يصحب الفقراء الاحمدية اول [illegible] المحرم

دخلت سنة احدى وثمانمائة • وسلطان مصر والشام • والحجاز الملك الظاهر • ابو سعيد
برقوق • وسلطان الروم ابو يزيد عثمان • وسلطان اليمن من نواحي تهامة الملك الاشرف ابن الافضل
ابن المجاهد وسلطان الصعيد من نواحي الجبال الامام الزيدي الحسني علي بن صلاح وسلطان
الغرب الادنى • ابو فارس عبد العزيز الحفصي وسلطان الغرب الاوسط المريني • وصاحب
بغداد احمد بن اويس وصاحب تبريز • كذا وامير مكة حسن بن عجلان • من اشرافه الحسني بالمدينة
ثابت بن نعير • والخليفة العباسي ابو عبد الله محمد المتوكل على الله بن المعتضد بالله ابي بكر
امير المؤمنين وينازعه في هذا الاسم الامام الزيدي وبعض ملوك المغرب وصاحب اليمن ولكن
خطيبها يدعي خطبته • للمستعصم العباسي اخر الخلفاء ببغداد وكان نائب دمشق
يومئذ تنم الحسني والحسيني وبحلب ارغون شاه وبطرابلس اقبغا الجمالي وبحماه يونس
القلمطاي • وبصفد شهاب الدين • ابن الشيخ علي وبالقدس طيغور

ذكر الحوادث بها

كان اولها يوم الجمعة وكان اهل الهيئة ذكروا انه يقع في اول يوم منها زلزلة • وشاع ذلك في الناس
فلم يقع شيء من ذلك واكذبهم الله • سبحانه وتعالى وكانت ليلة عشرة ايام • وفي سابع عشر المحرم
قبض على تنبغا الفيل وكان من اتباع على باي فامر بتسميره • فسمر هو وخمسة معه ممن كان
على رأيه وجماعة من العرب • المفسدين وقبض على ثلاثة من الجند ومعهم جماعة لسوق بحبس
عليهم فانزلوا في مركب • ليغرقوا في الرابع والعشرين من المحرم وصل المحمل السلطاني فاخر عن
العادة يومين • وفي هذه السنة غزا الكنك بلاد الهند واستولى على دلي وبنى منها خلقا
كثيرا • ولما رجع الى سمرقند بنى لسبي الهند مسجدا عظيما لكثرته فيها ارتد ابراهيم بن
وكان نصرانيا ثم اسلم فقبض عليه وعرض عليه الاسلام فاصر فضربت عنقه بباب
القلعة • وفي اوايل صفر وعك السلطان الظاهر فافرط عليه الاسهال والقى من ليلة
الثالث من صفر الى العاشر منه قوي الارجاف بموته فتجلد ولازم الفصد الى ان توجه للعافية
بعد ان غضب على كمال الدين • ابن صغير رئيس الاطباء فامر ان تتصدق بمال نحو الفقراء الا
فمات منهم في الزحمة • نحو الخمسين نفسا • وقيل اكثر من ذلك من الرجال
والنساء وفيه • وقيل في الثامن عشر من صفر • مات بكلمش بالقدس • بطالا وفيها اعيد شمس الدين
النحاسي الى الحسبة • بالقاهرة وصرف بها الدين البرجي في التاسع من المحرم وفيه استقر
ناصر الدين • ابن ابي الطيب في كتابة السر بدمشق • وباشرها قبل وصول التوقيع له وذلك بعد
موت امين الدين الحمصي • وكان بيد امين الدين نظر النورية ببعلبك فاخذ منه بدر الدين بن

الطنبغا الذي كاتب السر لنفسه. وفي صفر وقع بظاهر المدرسة الصلاحية حريق عظيم فبادر الامرا
الى طفيه بعد ان احرق اماكن كثيرة. وفيه كاينة بروز الحافظي كان السلطان اشتراه وكبره
وجعله امير اخور فاراد الوثوب على السلطان فاتفق مع جماعة فنم عليه قانباي المذكور لانه كان
مواخيا للجمدار الذي كان من مماليك باي بك امير اخور وكان السلطان قد اتخذ جمدارا
بعد القبض على باي بك فكانت له نوبة بيت فيها عند السلطان فوافقه بروز
على ان يفتك بالسلطان واذا تمكن من ذلك اطفا الثريا التي بالمقعد وتلك
علامة بينهما لركوب بروز ومن وافقه. فذكر ذلك المملوك هذا لقانباي. فذكره
قانباي للسلطان. فبادر السلطان وارسل الى بروز وقت العصر فقبض عليه
وذلك في يوم الجمعة ثالث عشر صفر بعد ان فرغ من الحكم. وقام من المقعد يمشي الى
الاصطبل وبين يديه الامرا فامر بالقبض على بروز فاخذ سيفه فهرب مماليكه
الى الرميلة فتفرق الغلمان مع خيل الامرا. فبادرت حجبه بالقاهرة وارسل ببروز الى الاسكندرية
مسجونا في الحال. وكان شاع في البلد ان الترك ركبوا على السلطان فنهبت الماكولات
من الحوانيت ثم صعد الى الوقف لما اراد بروز في الحراقة مقبوضا عليه ونودي بالامان
والاطمان. وفتحت ابواب البلد بعد ان اغلقت. واستمر الناصري على اقطاع بروز
وسودون قريب السلطان في وظيفته امير اخور فيها. واستقر اقبغا اللكاش
في نيابة الكرك ثم صرف عنها لما وصل الى غزة وسجن بالصبيبة وقرر في وظيفته
وعلى اقطاعه سودون المارداني. وفي ثالث من شهر ربيع الاول استقر
امين الدين عبد الوهاب ابن القاضي شمس الدين ابي الحسن الطرابلسي في وظيفة قضاء
العسكر الحنفي. وفي حادي عشره استقر دمرداش المحمدي في نيابة حماه. وفي الثامن
والعشرين من صفر كسفت الشمس في اول طلوعها ولم يشعر بها اكثر الناس لان الكسوف كان
في نحو نصفها. ثم انجلى بسرعة فكانت مدة لبثه على ما زعم اهل الفلك ساعة واحدة
ولم تصل من اجل ذلك صلاة الكسوف فيها. قتل القاضي برهان الدين احمد بن كنا ٢
السيواسي. فقتل وسبى وغنم ورجع فتقدمه برهان الدين. فاحرم قرا ملك في كهف
عظيم نحو اربعين يوما. وله في اثناء ذلك محبوس فوقع احوال برهان الدين فاغتنم غفلته
برهان الدين يوما وقد اشتغل بالشراب. فخرج ومعه طايفة. فكبسوا عليه فقتلوه ومن كان
بحضرته. ثم اوقع بالعسكر فقاتلوه فلما تحققوا قتل صاحبهم انهزموا فصادف في اثارهم
حتى ملك سيواس ومضى ولد برهان الدين الى ملك الروم فامره بنجدة فحاصر قرا
يلك سيواس فلما طال عليه الحصار هرب منها واستقر ولد برهان الدين في ابيه وكان
برهان الدين اسمه احمد الحنفي اشتغل ببلاده ثم قدم حلب فلازم الاشتغال
وقدم القاهرة. فاخذ عن فضلائها. ثم رجع الى بلده فصادر صاحبها ثم حمل عليه فقتله
واستقل بالحكم وتلقب بالامارة ووقعت له مع العسكر المصري وقعة عظيمة في سنة تسع

وثمانين

وثمانين. ثم نازله عسكر الظاهر لما دخل حلب سنة سبع وتسعين ثم ترك بالامان واستمر
في بلاده ثم نازله جماعة من الططر لما رجع بادر يحان في سنة ثمانمائة. فاستنجد بمن به
واستنجد الظاهر. فارسل اليه جريدة فانهزم الططر عنه. وفي ثاني عشر ربيع الاخر
امر اي امر السلطان بالتجهيز الى مكة في رجب ونودي لمن اراد ان يتوجه من الناس فتجهز
جماعة في التجهيز. وكان له من سنة ثلاث وثمانين ما توجهوا في رجب. وكان السبب في ذلك
ما وقع في المسجد الحرام من الاستهدام. فجهز السلطان من عنده اميرا اسمه بيسق وهو حينئذ
امير اخور صغير ومعه مال بسبب العمارة. وفي هذا الشهر اتركهم خلق من العجم ونبه عاد
السلطان الحكم بين الناس في السبت والثلاثا بعد ان كان ترك ذلك لما وعك وفي خامس
عشري هذا الشهر حضر عند السلطان. وتوفي الاصطبل شخص عجمي فقعد تحته في المقعد
فاغتنم غفلة من الحاضرين فامسك هو بلحية السلطان وسبه فبادر بعض المماليك
واقامه. واستمر هو على شتم السلطان فسلمه لاحمد بن الزين الوالي فاتى به الى بيته وعاقبه
ضربا وخنقا فمات بعد ايام. ولم يطلع على حقيقة امره. وفيها استقر تاج الدين
عبد الرزاق ابن ابي الفرج الارمني في الوزارة. وكان ابوه نصرانيا صيرفيا بمنية عقبة
ابن خيثم مصر ثم اسلم. واستقر صيرفيا قبطيا ثم مات فاستقر ولده في هذه الوظيفة
ثم ترقى الى ان صار عامل البلد ثم صار مستوفيا ثم ولي نظرها ثم امرتها. وجمع له بين الولاية
والنظر ولبس شربوش الجند. فاتفق ان الوزير بدر الدين الطوخي غضب منه فارسل
اليه احمد بن الزين. والى القاهرة فصادره. وضربه وعند الغني بحضرته واخذ منهما
مالا كثيرا. يقال انه الف الف درهم فارسل اليه احمد بن الزبير ومن تاج الدين
بعد ذلك من سعى له في الدخول الى القاهرة فاذن له. وساعده عبد الرحمن المهتار عند
السلطان الى ان جمع بينهما. فوعدهما باشيا كثيرة الى ان قرره في الوزارة. وذلك في
سلخ ربيع الاول وعزل الطوخي واستقر عبد الغني في ولاية قطيا عوض فالح ٥
وتسلم الطوخي تاج الدين فيقال انه اخذ منه عشرة الاف دينار وجدت
مدفونة. ثم تسلمه سعد الدين ابن غراب ناظر الخاص على سبعمائة الف درهم شرع في حملها
فلما فتح تاج الدين الوزارة قبض على برهان الدين الدميري ناظر الجيش وناظر المواريث
والاهرا وضربه وصادره. وفي جمادى الاولى بعد موت بدر الدين الكلستاني استقر في كتابة
السر فتح الدين فتح الله بن معتصم بن نفيس التبريزي. ثم البغدادي نقلا من رياسة
الطب. واستقر بعده فيها كمال الدين عبد الرحمن ابن ناصر بن صغير وشمس الدين ابن عبد
الحق فقررا شريكين. وفيها حدثت. وفيها جردت الامرا الى الصعيد بسبب الفتنة ٥
الواقعة بين الهوارة ومن عرب محمد بن عمر ومن عرب علي ابن غريب فمهدوا ابو بكر ابن الاحدب
واخبر بانقضا الحرب وبطلت التجريدة. وفي حادي عشر رجب بعد صلاة العصر استقر
في الحسبة بالقاهرة الشيخ تقي الدين احمد بن علاء الدين علي المقريزي وصرف البجاسي

مع الحجاج في رجب • وفي يوم الاثنين خامس عشر رجب استقر في قضاء الشافعية • القاضي
صدر الدين محمد بن ابراهيم المناوي وهي الولاية الثالثة وصرف القاضي تقي الدين
ابن عبد الرحمن ابن محمد الزبيري • ولم يعد الزبيري الى المنصب بعدها • وكان محمود السيرة
في ولايته وكان السبب في ولايته ان اصيل الدين محمد بن عثمان الاشكيمي كان ولي قضاء الشام
وصرف شمس الدين • الاخناي واستناب اصيل الدين شهاب الدين ابن حجي في الحكم والخطابة
ومشيخة الشيوخ فباشر عنه • من نصف رمضان • ثم توجه الاصيل وقيل
انه بذل في ذلك مالا كثيرا جدا استدان اكثره ثم احضر اصيل الدين وباشر بنفسه
وصرف ثم سعى في هذه الايام في قضاء الشام • وفي قضاء الشافعية بالقاهرة وقيل
ان ذلك كان بمواطاة القاضي صدر الدين ليفتح له باب السعي في العود فلما كاد
امر اصيل الدين يتم قيل للملك الظاهر ان كان ولا بد من عزل الزبيري • ما ترك
فتح الله وقيل انه بذل في ذلك مالا كثيرا جدا استدان اكثره ثم حضر
اصيل الدين وباشر بنفسه • ثم صرف فسعى في هذه الايام في قضاء الشافعية بالقاهرة
وقيل ان ذلك كان بمواطاة القاضي صدر الدين • ليفتح له باب السعي في العود فلما كاد
امر اصيل الدين يتم قيل للملك الظاهر ان كان ولا بد من عزل الزبيري • ما ترك
فتح الله من حين ولي كتابة السر يعمل على عزلي • واعانه على ذلك ابن غراب بعناية الحاجب الناصري
الى ان جابهم السلطان • وكان يقول انا اعرف ان الزبيري رجل جيد ولكني اريد اخذ ما للمناوي
ولما استقر شرع • في التفتيش على قضاة مباشرتي وحصل منه انكار كثير من الناس
ولا سيما من يلوذ الى خواص السلطان • في شيء من ذلك فلم يأذن له وفي الثاني والعشرين من
شهر رجب قرر الامير فرج بن الخطيبي في نيابة • الاسكندرية عوضا عن كذا نقلا
من استادارية الاملاك السلطانية • وقرر فيها عوضه ناصر الدين بن سنقر نقلا
من الاستادارية الكبرى وقرر في الاستادارية الكبرى • يلبغا المجنون
على قاعدته • وفي رجب استقر بدر الدين القريمي • في قضاء الحنفية بدمشق عوضا
عن كذا وفي شعبان في ليلة رابع عشره خسف القمر جميعه واستمر من بعد العشاء
الى نصف الليل فصلى الناس صلاة الخسوف بدمشق وفيه امر الملك الظاهر القضاة ان
يعرضوا الشهود فعرض كل قاض شهود الحوانيت التي تستبدل به فمن كان معروفا اقره ومن لم
يكن له به معرفة سال عنه الى ان يتفق امره على احد وجهين اما الاذن واما المنع • وفي الحادي عشر
منه اعيد القاضي ولي الدين • عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي الى قضاء المالكية
بعد موت القاضي • ناصر الدين التنسي وكان القاضي شرف الدين ابن الدماميني قد تعين
لذلك فاتفق ان القاضي نور الدين ابن الجلال نائب الحكم سعى في تعطيل ذلك واعانه
سعد الدين • ابن غراب فبطل واستقر ابن خلدون • وفي السابع والعشرين من رمضان
اخرج عن الامير علاء الدين ابن الطبلاوي ونقل ابن الحسن الى بيت يلبغا المجنون الاستادار

ثم امر بنفيه الى الكرك فاخرج اليها فتوجه الى القدس فلما بلغه وفاة السلطان شفع
فيه فاقر بالقدس وفيه ثم تعصب الناس على الشريف محمد الحنفي انه يضرب
الزغل ويكبس منزله بدمشق • فوجدت فيه آلات تطيف به • وفيه سعى المهتار عبد
الرحمن الصفوي ابن التجاري في وكالة بيت المال • بدمشق • فاذن له السلطان في ذلك
فلبس الخلعة فحضر ليقبل يد السلطان • شفع فيه فاقر بالقدس وفيه ثم تعصب
الناس على الشريف فاستقر السلطان شكله وكان صغير السن خفيف اللحية فامر
بنزع الخلعة عنه • فنزعت وتغيظ على عبد الرحمن بسبب ذلك وكان الحنفي المقدم
ذكره لما بلغه ذلك سعى فيها فاتفق ما جرى له من قضيته ومن قضية الزغل فبطل
وفي هذه السنة صرف تغري بردي • من نيابة حلب ونقل الى القدس بطالا واستقر
في نيابتها ارغون الابراهيمي • وكان اكبر الامرا وكان قد ناب في طرابلس قبلها ولم تطل
مدته بحلب • بل مات فيها في صفر من هذه السنة • قال القاضي علاء الدين
كان شابا حسن الصورة • كثير الحشمة مع العقل والعدل والشجاعة والكرم
بحيث انه تحاكم اليه شخصان في جمل قبل صلاة الجمعة فاستتابا خيرهما اي تجدد الصلاة
فقال الجمل لمن فاجابه الذين كنتم تقيمونه من عندي وقال نحن فرطنا فيه قال

في ثالث عشر صفر • قبض على نوروز امير اخور الكبير ومعه جرباش امير اخور الرماح
وقبض على قبغا الكاشف • ثم قرر في نيابة الكشف • وقرر عوضه امير خليل عوض
شاة التيموري • واستقر سودون قريب السلطان عوض • نوروز واستقر في تقدمته
الكاش تمراز الناصري واستقر في تقدمته نوروز • سودون المارديني وكان
جسد شاد الشراب خاناه • ونقل اقبغا الجمالي من نيابة طرابلس الى نيابة حلب
لما مات ارغون شاه الجنبداد الابراهيمي • نائب حلب وقرر سودون بلطا في نيابة
طرابلس نقلا • من نيابة حماه واستقر في نيابة حماه دمرداش نقلا من اتابكية
حلب المحمدي واستقر في نيابة الكرك سودون الظريف عوضا عن الكاش واعتقل
الكاش بقلعة صبيبة ونقل صرى تمر الى اتابكية حلب واستقر فرج في نيابة
الاسكندرية عوضا عن صرغتمش بحكم وفاته • واستقر في تقدمته حسن الكجكني بعد
موت يلبغا المجنون • واستقر فارس الحاجب الكبير في نيابة صفد بعد القبض
على احمد بن الشيخ ومات فيها تقي الدين • وكان يباشر قبض حمال الدور فوجد له
اكثر من عشرين الف دينار وخلف ذرية نيابات فقام الوزير تاج الدين حتى اثبت انهم
لمستحقي الميراث وحمل المال كله الى الملك الظاهر فوقع منه موقعا وخلع عليه خلعة
هائلة وفي النصف من ربيع الاول • ولي برهان الدين العبدي قضاء صفد
ولبس الخلعة عند السلطان وفي تاسع ربيع الاول صرف شهاب الدين بن رسلان الصفدي

من ولاية القاهرة • واستقر شهاب الدين احمد ابن الزين عمر الحلبي • وفيها ارسل صاحب بلاد بخبر موت تمرلنك تو جهّا الى جهة هذه البلاد ثم توجه الى بغداد وفيها مات احمد ابن الشيخ علي والد الذي كان نائب صفد وحمل موجوده الى السلطان وقيمته • وفي تاسع ربيع الاخر صرف شهاب الدين ابن رسلان الى السلطان وقيمته • نحو عشرة الاف دينار اكثرها مماليك وخيل وجمال وسلاح وفي رمضان استقر يلبغا السالمي في نظر الشيخونية • عوضا عن الامير فارس • وكانوا اكثروا الشكوى بانقطاع جوامكهم كما صنع • في خانقاه سعيد السعدا قبل ذلك وجمع جمع كثير منهم لانقاصهم • لغير شرط الواقف ضيق على المباشرين • والزمهم بعمل الحساب وتصرف المعاليم بنفسه وفرح بها اهلها • وفي اخر رمضان • قبض على اوصيا الكلستاني وذكر ان الوصية التي اخرجوها زور واحضر واعند السلطان فضرب بعضهم ثم رسم بهم الى القاضي المالكي فحبسهم ثم احضر الشهود • فكشفه اس زين الدين عبد الرحمن ابن علي التفهني وكان ملازما للكلستاني • فشهد في وصيته فوجد فيها ما انكره السلطان • فمحيها فتغيظ على الشهود لانه راى المحو بخطه فلم يعتذر عنه ثم حكى ابن خلدون • بابطال الوصية واطلق الشهود من الحبس بعد ذلك وفيها كان الرخص المفرط بالبلاد الشامية • فذكر العنتابي ان القمح بيع بدون العشرة كل مد • وهو اردب وسدس مصري والشعير بثلاثة دراهم وفي اخر جمادى الاولى استقر بيبرس ابن اخت السلطان دوادارا عوضا عن سودون • ويشبك خزندارا • عوض اينال والكاشف امير مجلس عوض بيبرس • وتغري بردي امير سلاح وفي جمادى الاخرة استرح السلطان الاسكندرية من ابن الطبلاوي واعادها لناظر الجيش • استقر اخوه فخر الدين ابن غراب في نظرها وانتهره ماجد وذلك لعناية يشبك • الخزندار واشترط على فخر الدين ان لا يشاوره في الامور فارسل امير فرج الخطيري • بالكشف على ابن الطبلاوي وعلى تاج الدين قاضي الاسكندرية • ثم رسم باحضاره • فلما قدم بين يدي السلطان ضربه فضرب بالعصا علي رجليه بعدها لعصر يوم الجمعة • والفوات اول شوال كان يوم الجمعة واخبرا الذين ينظرون في النجوم ان السلطان يحصل له ضعفة عظيمة • في عصو نا لشهر فان نجا الى اخر السنة فان نجا منها طال عمره جدا • وبلغه شيء من ذلك وكان كثيرا التعيب عن ذلك نقلق وتوهم • ووصل العيد وهو في غاية التوهم فلما فرج سالما تصدق باشياء • ثم في الخامس من شوال ابتدا السلطان الضعف • وذلك لانه لعب الرمح في ذلك اليوم • لوم السلا ورجع فقدم له عسل نحل • حناوي فاستغرق في الاكل منه • فاصابته حمى حادة فانهروا لاطبه الاطبا فارجف بموته يوما السبت • فاستعف • وتصدق في مدة ضعفه • بصدقات كثيرة جدا • ووقعت بالقاهرة هجة فقفلت الحوانيت • واشتهر ان الامرا ركبوا ثم ظهر فساد ذلك ثم في يوم الاربعا وقعت هجة عظيمة • اعظم من ذلك فارجفوا بموته ثم ظهر انه اصابه النوا فقطع عليه بموته ثم سكن • واحس بالموت فطلب الخليفة والقضاة والامرا وعهد بالسلطنة لولده فرج يوم الخميس ثم من بعده لولده الاخر عبد العزيز ثم من بعده لولده الثالث ابراهيم وكتب

العهد

وكتب العهد واوصى بوصايا واعطايا كثيرة وفرق اثمن اتابك العساكر الفا يند بالامر وترمى السلطان الجديد الماني بكر وكان اصحاب الوظايف يوميذ من يذكر فالدويدار الكبير يبرس ابن اخت السلطان وامير اخور سودون قريبه ويشبك خزندار وتغري بردي امير سلاح

علي بن عمر فات • فلما دخلت ليلة الجمعة دخل في النزاع الى دخل وقت الموت ومات ودخل وقت الشيخ فاصبح الامرا والخليفة والقضاة مجتمعين في القصر فاحضر ولي العهد فقعد على الكرسي

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي فات • وخلعت عليه خلعة السلطنة وبايعه الخليفة والقضاة ولقب الناصر وسمي ابا السعادات • ثم شرعوا في تجهيز الملك الظاهر

احمد بن محمد بن علي بن محمد بن احمد فات • وتقدم للصلاة عليه خارج باب القلعة قبيل الزوال قاضي القضاة الشافعي صدر الدين المناوي واخرج بجنازته الى الصحرا فدفن في تربته التي انشاها • وكان من جملة وصيته • ان يكمل فيعمل القدر الذي يصرف عليها فيعمل بما اوصى منتظا وصى به بعده • وكان من جملة اوصيائه طبنغا السالمي والقاضي الشافعي • وسعد الدين ابن غراب ناظر الخاص وكانت جنازته مشهورة لم يتفق جنازة الناصر محمد بن قلاون بجنازة لسلطان مثلها وخطب للناصر • على المنبر بمصر في الف في هذا اليوم في صبيحة هذا اليوم • بشر امين النيل ان في الرداد بزيادة النيل • استمر النمش بالولاة في البلاد فكان نم بدمشق واقبغا الجمالي بحلب ودمرداش المحمدي بحماه ويونس الظاهري • بطرابلس وسودون الظريف بالكرك والطنبغا العثماني بصفد وكان اول ما تغير عليه من الاحوال الاستادار • يلبغا المجنون قبض عليه وعلمت داره واستقر عوضه تاج الدين • بن ابي الفرج مضافا الى الوزارة وحضر القضاة لبس الخلعة بسبب السلطنة فخلع عليه بعض الامرا فقامت هجة فنزل القضاة ومن معهم هاربين وظاهم اشكلوا الذي امر المقدمين وسنطاي وتمراز وقرقبغا المنجكي ويلبغا المجنون وجماعة دونهم وخلع الامير الكبير وتولى يلبغا السالمي تحليف المماليك مع بعض المولدين • حتى استوفاهم في عدة ايام وكان عدة من انفق عليهم من المماليك المشتري ومماليك الخدمة المختصة بالسلطان نار نحو الاف الا ماية وثلاثين وكان قدر ما اعطى كل واحد منهم • فكل واحد خمسمائة وذلك • في حادي عشر شوال • ثم قبض على جماعة من الامرا منهم سنطاي وتمراز وبلاط وطولو وفي اخر شوال اشار يلبغا السالمي على الامير ايتمش ان يفتح باب منع المادين لقبض عليه • من الامرا على شي معين فالاتا لا امير اذا كان قبض عليه نقابسي ممن كان يتاثر عليه بسبب المنع من تركته للبلاد المنزم فاستقر الحال على ان يكون على الامير المقدم خمسين الف درهم وعلى الامير الطبلخاناه عشرين الف درهم

وعلى من معه امير عشرين عشرة الاف درهم وعلى عشرة خمسة الاف درهم وكتبت بذلك مراسيم
وخلدت في الدواوين واستقر الحال على ذلك وفيه صرف الشهاب احمد ابن الزين الشامي
ولاية القاهرة واستقر عيسى الشامي • وكان ابن الزين الشامي من ولاية القاهرة ه
واستقر عيسى الشامي • بالمقارع وصودر وفيها ثار • نائب الشام قال فاظهر
الخلاف وملك بالقلعة وطرد النائب بها • واستمر على الخطبة الناصر فرج وكان
المتكلم في الدولة الناصرية • بالقاهرة ارسل نائبا يحفظ القلعة قال فاتفق
وصوله تعدات ملك تمر القلعة قال فلم يمكنه من دخولها ثم اظهرت رجلا مرا
فدارا القلعة به فقبض عليه ومعه سكين وقررة عصر الناس فاقرات كثيرا من الا
المصريين ارسلوه لذلك فتمر واظهر ما كان يبطن وكاتب نواب البلد فاطاعوه ووثب نائب
اي نائب حلب من قلعتها ولما قبض المماليك النفقة تصرفوا فيها وكان اكثرها دنانير
فرخص سعر الذهب لكثرة وجوده في ايدي الناس الى ان صار الهرجه خمسة وعشرين والافرنجي
بعشرين ثم نودي في ثامن ذي القعدة ان سعر الافرنجي ثمانية وعشرين قال والهرجه
ثلاثين • قال وتوجه علاء الدين الطبلاوي من القدس الى دمشق فاستقر به ه
الامير تمر في خدمته • وكان استدعاه اليه قال وفي رابع عشر ذي القعدة ه
سعى الشيخ اسلم • في وظيفة المشيخة بالخانقاه الركنية بيبرسية وكان الذي قرر عوضه
فيها وهو الشريف فخر الدين مات فاجيب الى سؤاله • واستقر وفي ذي القعدة صرف
يلبغا السالمي عن النظر في المدرسة الشيخونية وما معها وقرر مكانه ارغون شاه ه
البيدمري وكان السالمي قد شدد على اهل الشيخونية ومدرسيها خصوصا مدرس الشافعية
وهو قاضي القضاة • صدر الدين المناوي واشاع السالمي عنه انه فرح بموت
الملك الظاهر انه لما سمع بموته سجد من شكر افلما بلغ ذلك تاذى به وتخشى ما يترتب
عليه فركب الى شيخ الاسلام البلقيني فخضع له • وشكى اليه حاله مع السالمي قال
وكان السالمي قد تسلط على الشيخ بل اخره • فركب الشيخ معه وطاف على الامراء الى ان عزل
السلطان قال فانعزل السالمي واصطلح الشيخ والقاضي • قال وكان
ما بينهما قبل ذلك متباعدا قال وفي سابع عشر ذي القعدة عقد مجلس الشيخ
شيخ الاسلام والقضاة عند الامير الكبير وسالوا عن المال الذي خلفه الملك
الظاهر بالخزانة • هل يورث عنه او هو لبيت المال فقال البلقيني ما كان
يحصل له من اقطاعه • قال ومن تجاراته ايضا فهو لولده • وما عداه من اموال بيت المال
من بعض الموليين المختصة بالسلطان اربعة الاف الف اثنين • قال
وكان قد رسم ان اعطي كل واحد منهم من وصيته من الظاهر انفق على المماليك كل واحد
الف درهم من اولاد الخواص • قال واما من هو من كل واحد خمس مائة قال
وذلك في حادي عشرين شوال ثم قبض على جماعة من الامراء فقال منهم تمر سنطاي

وتمراز وبلاط • قال وطولو في اخر شوال المبارك قال واشار يلبغا السالمي
على الامير ايتمش ان يقرر ما يرتجع من ما لمن يقبض عليه من الامراء الى ان يعيش ه
قال لان الامير كان اذا قبض عليه يقاسي من كان يباشر عليه بسبب المرتجع
قال ومن تركته الى البلاد المرتجعة فاستقر الحال على ان يكون على الامير المقدم ه
خمسين الف درهم وعلى الامير الطبلخاناه عشرين الف قال وعلى من معه امير
عشرين عشرة الاف درهم • قال وعلى امير عشرة خمسة الاف درهم قال
وكتبت بذلك مراسيم وخلدت في الدواوين واستقر الحال على ذلك وفيه ايضا
صرف الشهاب احمد بن الزين الشامي قال كان من ولاية القاهرة واستقر عيسى
الشامي • قال وكان ابن الزين موتر ثم ظفر به فضربه بالمقارع وصودر وفيها
ثار نائب الشام فاظهر الخلاف وملك بالقلعة وطرد النائب بها قال فاستمر
على الخطبة الناصر فرج • وكان المتكلم في الدولة الناصرية قال وكان بالقاهرة
ارسل نائبا يحفظ القلعة • قال فاتفق وصوله تعدات ملك تمر القلعة
قال فلم يمكنه من دخولها ثم اظهر ان رجلا قال فدارا دا الغتك
به فقبض عليه قال ومعه سكين وقررة عصر الناس فاقرات كثيرا من
الامراء المصريين ارسلوه لذلك قال فتمرد واظهر ما كان يبطن قال
وكاتب نواب البلاد • فاطاعوه ووثب عليه نائب حماه فملك القلعة وكذلك
نائب صفد • قال اما نائب قلعة حلب فاخذ في حذره فلم يمكن نائب
حلب من قلعتها ولما قبض المماليك النفقة • قال وتصرفوا فيها وكان اكثرها
دنانير فرخص سعر الذهب لكثرة وجوده في ايدي الناس قال الى ان صار
الهرجه قال وهو خمسة وعشرين والهرجه خمسة وثلاثين • قال
وتوجه علاء الدين الطبلاوي من القدس الى دمشق فاستقر به الامير تمر وهو في
خدمته • قال وكان استدعاه اليه وفي رابع عشر ذي القعدة سعى الشيخ اسلم
في وظيفة المشيخة • قال بالخانقاه الركنية بيبرسية قال وكان الذي
قرر عوضه فيها وهو الشريف فخر الدين مات فاجيب الى سؤاله فاستقر
وفي ذي القعدة • صرف يلبغا السالمي عن النظر في المدرسة الشيخونية وما معها وقرر
مكانه ارغون شاه البيدمري • قال وكان السالمي قد شدد على اهل الشيخونية ومدرسيها
خصوصا مدرس الشافعية وهو قاضي القضاة قال صدر الدين المناوي
واشاع السالمي قد تسلط على الشيخ بل اخر قال فركب الشيخ معه وطاف على الامراء
الى ان عزل السالمي واصطلح الشيخ والقاضي وكان ما بينهما قبل ذلك قال وكان
متباعدا وفي سابع عشر ذي القعدة عقد مجلس لشيخ الاسلام والقضاة عند الامير
الكبير وسالوا عن المال الذي خلفه الملك الظاهر بالخزانة هل يورث عنه ما قال

عنه أو يموت بينما المقام البلقيني ما كان يحصل له من إقطاعه ومن تجارته فهو
وما عدا ذلك فهو في بيت المال قال فقيل له إنه مختلط فقال يجعل
لورثته فيه جزء. فاختلفوا من الثلث إلى السدس. وقيل إن الشيخ قال يجعل
له الخمس ولم يثبت ذلك. وفي ثالث عشرين ذي القعدة ولي التالي الأستادارية وصرف
تاج الدين ابن أبي الفرج فكانت مدة ولاية الظاهر قال فقد وليها أربعة
أشهر في مدة شهر رمضان ومدة شهر وثمانية أيام قال وكانت مباشرة ابن أبي الفرج
فيها دون الشهر وفيه قبض على سودون أمير آخور قريب السلطان بسبب
أنه امتنع من تسليم الإصطبل لسكنة الأمير الكبير. قال واستقر عوضه
شهاب الدين ابن قطينة وتسلم تاج الدين المذكور وكانت مدة ولايته الوزارة
دون شهر قال وفي سلخ ذي القعدة صرف شمس الدين الشاذلي عن حسبة
مصر وأعيد الشيخ نور الدين. قال علي بن محمد بن عبد الوارث البرماوي وفيه
صرف الشيخ تقي الدين قال أحمد بن علي بن عبد القادر المقريزي قال إنه من
قطيفة الحسبة بالقاهرة. قال واستقر عوضه الشيخ بدر الدين. قال
أحمد بن محمود الحنفي. قال وهي أول ولايته لها وكان قبل ذلك طالبا بالظاهرية
قال فلم يخرج منها فتوجه ليلا ثم عاد وهو في غاية الغفلة قال فتردد
للأمراء فسعى لبعضهم وهو حكم في الحسبة. قال وفي حسبة القاهرة وليها
في هذا التاريخ سابع ذي الحجة. قال فلم يقم سوى بقية الشهر فلما استهل
المحرم استقر كمال الدين. قال محمد بن عمر الطنبدي وصرف العنتابي وكان القاضي
في ذلك كرلي داودار الأمير بينما قرأت ذلك في تاريخ العنتابي قال ثم أعيد العنتابي
في سابع عشر ربيع الأول سنة اثنتين قال ثم عزل منها بعد شهر وأعيد
المقريزي. قال وفي الرابع من ذي الحجة صرف ابن قطينة عن الوزارة قال
واستقر عوضه فخر الدين ابن غراب قال وكان مباشر نظر الإسكندرية
وفيها وصل قاصد نائب الشام يذكر أنه طائع وسأل استمراره على نيابة الشام وتحليف
الأمراء له ففعلوا ذلك وحلفه الأمير الكبير قال ومن معه بحضرة القضاة
وشيخ الإسلام قال ووضعوا خطوطهم بذلك وتوجه قاصده إلى ملكه
وفي ذي الحجة وصل إسنبغا إلى سلمية قال فلبس نعير آلة الحرب وخلع السلطان
وأظهر الطاعة وجهز التقدمة وكان قبل ذلك قد اتفق مع قرا يوسف
أمير التركمان. قال وحاصر الأمير حسن بن سالم الدوكاري التركماني مدة طويلة
ثم اصطلحوا وفي هذه السنة حاصر أبو يزيد بن عثمان قال البلستين
فتسلمها وحاصر دوزيم قال وورد الخبر بذلك في هذا الشهر فجهز
سودون الطيار لكشف هذه الأخبار قال وفي ذي الحجة انطلق التالي

مكس

ثلثه

مكس المؤمنة والاختصاص بمنية ابن خصيب قال ثم أبطل وفر الشون السلطا
وكتب به مرسوم وأبطل ما كان على البرددار ومقدم المستخرج من المشاهرة التي تتحصل
من المصادرة قال وألزمهما برفع ذلك ورفع الظلم عن الناس أجمعين واختصر
الشمامرة فقدر ذلك بجملة قال عن كل أردب ونصف درهم من غير زيادة
على ذلك عن الشمس والكيالة والأمانة قال وشدد عليهم في ذلك
فكثر دعاء أهل الخير له بسبب ذلك **ذكر من مات في هذه السنة من الأكابر**

أحمد بن إبراهيم بن عبد العزيز ابن علي الموصلي الأصل الدمشقي شهاب الدين ابن الخباز
نزيل الصالحية قال وسمع من أبي بكر بن الرضي وزينب بنت الكمال وغيرهما وحدث
سمع منها صاحبنا الحافظ شرف الدين [illegible] ومات في شهر ربيع الأول
عن بضع وثمانين سنة

أحمد ابن أحمد بن عبد الله الزهوري العجمي نزيل دمشق ثم القاهرة كان بزي الفقراء وحصلت
له جذبة فصار يهذي في كلامه ويخلط ويقع له مكاشفات منها أنه لما كان بدمشق
وكان الملك الظاهر حينئذ بها جنديا فرأى في منامه أنه قال فقد ابتلع القمر بعد
أن رآه قد صار في صورة رغيف خبز فلما أصبح أخبر الشيخ أحمد فصاح به وقال
يا برقوق أكلت الرغيف فاعتقده فلما ولي السلطنة قال أحضره وعظمه وصار
يشفع عنده فلا يرد ثم أفرط حتى كان يحضره مجلسه العام قال فيجلس معه
على المقعد الذي هو عليه ويسبه بحضرة الأمير وربما بصق في وجهه ولا يتأثر
لذلك وكان يدخل على حريمه فلا يحتجبن منه وحفظت عنه كلمات كان يلقيها
فوقع به. قال ووقع الأمير به قال ووقع الأمر به كما يقول وللناس
فيه اعتقاد زائد كبير

أحمد بن أحمد الطولوني. قال شهاب الدين كبير المهندسين كان عارفا
بالصناعة. قال وتقدم فيها قديما. قال وكان شكلا حسنا طويل
القامة وعظمت عنده منزلته عند الملك الظاهر فقرره من الخاصكية قال
ولبس بزي الجند ثم أمر عشرة وتزوج ابنته قال وكان له ابنة أخرى
تحت الجمالي جمال الدين القيصري ناظر الجيش ثم طلق الظاهر ابنته المذكورة وتزوجها
بوروز نائب السلطان. قال وتزوج السلطان بنت أختها ومات
شهاب الدين المذكور في شهر رجب من هذه السنة

أحمد ابن إسماعيل بن عمر بن كثير البصروي. قال ثم الدمشقي شهاب الدين ابن الحافظ
عماد الدين ولد سنة خمس وستين وأحضر على ابن الشيرجي أحد الرواة عن الفخر وتزيا بزي
الجند وحصل له إقطاع قال القاضي شهاب الدين في تاريخه كان أخشن إخوته
سمتا وكان عارفا بالأمور مات في شهر ربيع الأول

احمد بن ابي بكر بن محمد العبادي شهاب الدين الحنفي تفقه على السراج الهندي وفضل
ودرس وشغل قال ثم صار الهيلجي وناب في الحكم قال ووقع القضاة
ودرس بمدرسة الناصر حسن وكان يجمع الطلبة ويحسن اليهم وحصل
له محنة مع السالمي وعين ثم مات لما اخرج مع الملك الظاهر وقد تقدم ذكرها في الحوادث
قال ومات في ثامن عشر او تاسع عشر ربيع الآخر
احمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن مروان الشيباني البعلبكي ثم الصالحي المحدث
روى الصحيح عن الحجار قال وسمع ايضا من غيره وله اجازة من ابي بكر بن محمد
ابن عنتر السلمي وغيره مات وغيره وحدث قال ومات في ذي الحجة
الحرام سنة كذا
احمد بن شعيب خطيب بيت لهيا كان عابدا قانتا كثير التهجد والذكر قال
القاضي شهاب الدين ابن حجي قل من كان يلحقه في ذلك مات في شهر الله المحرم الحرام
قال وهو سنة كذا
احمد بن عبد الله السيواسي برهان الدين قاضي سيواس الحنفي قدم حلب
قال فاشتغل بها وقدم القاهرة ثم رجع الى سيواس فصاهر صاحبها ثم عمل
عليه حتى قتله قال وصار حاكمها وقد تقدم ما اتفق له من العساكر
الظاهرية سنة تسع وثمانين فلما كان سنة تسع نازله التتار الذين كانوا اباد دسحان
فاستنجد بالظاهر فارسل اليه جريدة من عساكر الشام فلما اشرفوا على سيواس انهزم التتار
منهم ثم فصدهم قرا ماد ... على التركمان في اواخر سنة ثمانمائة فقتلت الافا كسر
عسكر سيواس وقتل برهان الدين في المعركة قال وكان جوادا فاضلا وله نظم
احمد دنيو
احمد بن ابي الغنائم احمد بن ابي الغنائم صاحب بن وهيب الاوزاعي الدعي الاصل
الدمشقي الحنفي قال وهو شمس الدين ابن الشهرزوري ولد سنة احدى وعشرين واسمع
على الحجار والتحاقا لامدية قال وعبد القادر ابن الملوك وغيرهم وحدث
وكان احد العدول بدمشق مات في صفر
احمد بن علي بن محمد الحسيني شهاب الدين المصري ويعرف بابن بنت شقايق وكان شريفا
معروفا بتعاطي الشهادة مات في جمادي الآخرة
احمد بن عيسى بن موسى بن سليم بن جميل المقريزي الكركي العامري الازرقي قال
وهو ابو عيسى القاضي عماد الدين الصالحي ولد في شعبان سنة احدى وثلاثين
وثيف قال سنة اثنتين واربعين قال وحفظ المنهاج واشتغل بالفقه
وغيره وسمع الحديث البياني وغيره ممن سمع منه بالقاهرة ابو نعيم الحافظ تقي الدين
عبد الاسعردي قال وكوسف بن محمد الدلاصي وغيرهما وحدث

بيلدي

بيلدي قديما سنة ثمان وثمانين ولما قدم القاهرة قاضيا خرج له الحافظ ابو زيد
سمعها عليه وكان قاضي الكرك القاهرة قاضيا خرج له الحافظ ابو زيد قال
وقدم القاهرة سنة اثنتين وسبعين قال وكان كبيرا وهو كبير
القدر في بلده محببا اليهم بحيث انهم كانوا لا يصدرون الا عن رايه فاتفق
ان الظاهر لما سجن بالكرك قام هو واخوه علاء الدين في خدمته
فحفظ لهما ذلك فلما تمكن احضرهما الى القاهرة وولى عماد الدين قضاء الشافعية
قال وعلاء الدين كتابة السر وذلك في شهر رجب سنة اثنتين وسبعين
او اثنتين وتسعين قال فباشر بحرمة ونزاهة واستكثر من النواب وشدد
في رد سائل الكبار وتصلب في الاحكام فتمالوا عليه فعزل قال وعزل
في اواخر سنة اربع وتسعين قال واستقر صدر الدين المناوي في ربيع
الآخر سنة خمس وبقي السلطان مع القاضي عماد الدين من وظائف القضاة تدريس
المدرسة الصلاحية المجاورة للامام الشافعي رضي الله تعالى عنه قال ودرس
الحديث بالجامع الطولوني وتطرق فقهاء الصالح بين القصرين فاستمر في ذلك الى ان
شغرت الخطابة بالمسجد الاقصى قال وتداريس الصلاحية فنزل عنهما
السلطان لعماد الدين وذلك في سنة تسع وتسعين فتوجه الى القدس المبارك
قال فباشر وانجمع عن الناس واقبل على العبادة والتلاوة الى ان مات في سابع عشر
ربيع الاول وترك عن خطابة القدس في مرضه لولده شرف الدين عيسى فلم يحصل التزول
واستقر خطيب نابلس في الوظيفة بعناية نائب الشام قال فحضر ولد القاضي
عماد الدين الى القاهرة في طلب الخطابة فمنع واتفق ان نائب الكرك كاتب فيه يشكو ان
شنقر سم قلعته ثم افرج عنه قال ثم اعيد الى الكرك وهو اول من كتب له
من القضاة من السلطان الجناب العالي وذلك بعناية اخيه لما ولي كتابة السر
فاستاذن في ذلك فاذن له واستمر ذلك للقضاة وكانوا يكاتبون بالمجلس وهي كانت
في غاية الرفعة المخاطب في الدولة الفاطمية ثم انعكس ذلك في الدولة التركية
وصار الجناب اعلى رتبة من المجلس وذكر لي الشيخ تقي الدين المقريزي
انه حلف له انه في طول عمره شيء عظيم وفي طول ولايته قال وولي القضاء بالكرك
وبالديار المصرية ما تناول رشوة قال ولا حكم بباطل رحمه الله تعالى
احمد بن احمد بن محمد بن اسمعيل المحنك الحنفي تفقه سوصل سنة شغر شعرم قال
وكان يباشر اوقاف الحنفية قال وكان حسن المباشرة ايضا ومات
في ربيع الاول
احمد بن محمد بن ابي بكر ابن السلار الصالحي قال شهاب الدين ابن اخي الشيخ ناصر
الدين ابراهيم ولد سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة واحضر على ابي العباس ابن الشحنة واجاز له

ايوب بن احمد الكحال والشرف ابن الحافظ وعبد الله بن ابي النائب واخرون وحدث
سمع منه الحافظ زين الدين واجاز لي مات في اواخر ذي الحجة

احمد بن محمد بن عبد الرحمن البلبيسي الخطيب تاج الدين ابو العباس ولد سنة
ثمان وعشرين وسبعمائة واشتغل وتفقه ولم يحصل له من سماع الحديث ما يناسب
سنه لكنه لما جاور بمكة سمع من الكمال ابن حبيب عدة كتب حدث بها عنه المعجم
ابن قانع واسباب النزول وسنن ابن ماجه وولي امانة الحكم بالقاهرة ودرس بالجامع
الخطيري • قال وخطب به وناب في الحكم به ولا قال ومات
في شهر ربيع الاول

احمد بن محمد بن محمد بن محمد ابن عطاء الله بن عواض قال
ابن نجا بن حمود بن نهار بن يونس ابن حاتم بن نبي ابن جابر المالكي الاسكندراني الزبيري
القاضي ناصر الدين بن جمال الدين ابن شمس الدين بن رشيد الدين سبط ابن
التنيسي بفتح المثناة والنون بعدها ثم تحتانية قال وكان ينتسب
الى الزبير ابن العوام وفيه قال ابن الدماميني من ابيات يخاطبه بها
وقال

ولجاد نكرك في بحار علومه • سيما لانك من بني العوام •

وكانوا لا يزعمون ان جابر المذكور عند اهل الانساب من اسمه جابر وينتهي نسبه
قال ويشكون في ثبوتها ثم لا ما شرع بري ولد سنة كذا وتفقه
وتقدم قال واشتغل وتمهر وفاق الاقران في العربية وشرع في شرح
التسهيل وولي قضاء بلده قال وهو في سنة احدى وثمانين وسبعمائة
ثم صرف بابن الربعي ثم عاد وتناصبا في ذلك مرارا ثم قدم القاهرة وتطلب
قضاء المالكية قال وهو في رابع عشرين ذي القعدة
قال وهو سنة اربع وتسعين وتنقل احماله واولاده قال ونا
عنه القاضي بدر الدين ابن الدماميني قال وباشر القاضي ناصر
الدين لعفته وامانته قال وكان عاقلا متوددا متواضعا لين الجانب
وله تعاليق على مختصر ابن الحاجب وكان ممن يتعانى التجارة وعاشر الناس بجميل
فاحبوه وكان سليم الصدر طاهر اللسان قليل الكلام لم يعرف
انه اذى احدا بقول ولا فعل قال ومات في اول شهر رمضان واستقر عوضه
ابن خلدون وكان حين مات ابن التنسي بالفيوم فارسل اليه البريدي فاحضره
فباشر في نصف رمضان قال وقد كان والده بدر الدين ولي القضاء
بعده في رمضان سنة احدى وثمانين وكان بين موته وولاية ولده اربعون
سنة سوى كان كما ثبتنا في سنة

احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد ابن عطاء الله ابن عواض ابن نجا بن حمود بن نهار بن يونس
ابن حاتم • بن نبي بن جابر المالكي الاسكندراني الزبيري القاضي ناصر الدين بن جمال
الدين ابن شمس الدين ابن رشيد الدين سبط التنيسي بفتح المثناة والنون بعدها
وقال كما ثبتنا في سنة

احمد بن محمد الدمشقي شهاب الدين ابن العطار مؤذن في الجامع الاموي قال
كان اجل من بقي من مباشري الجامع • قال وقد طلب الحديث في وقت وقرأ على
شمس الدين ابن سند قال وهو امام المشهد مات في شوال

اغرلو بن موسى الحلبي شهاب الدين الحنفي قدم من بلاده ونزل في القصر عند
قال وشارك في مذهبه وفي الفضائل وناب في الحكم قال ومات
في ربيع الاول

اسمعيل الابراهيمي المنجكي نائب السلطنة بحلب قال وكان اصله لابراهيم بن منجك
فتقدم الى ان صار حاجبا اعتنى السلطان ثم ولي نيابة صفد ثم طرابلس ثم حلب
وكان حسن السيرة مات بحلب في العشر الاخير من صفر فيما قيل وكان يخرج دار السلطان
فارسله ايام يلبغا الناصري الى حلب قال وهو حاجب فلم يمكنه الناصري
وكاتب في الاتفاق الماضي فلذا احسن سيرته ويقال انه نحض لاكابر سفاه ويقال
ان بعض العرب اغار على جماله واغار على جمال له • فتوجه في طلبهم • ففروا امنه
فلحق في اثرهم بنفسه فاصابه عطش ومات بعض من معه وشيء من الخيول وضعف
هو من ذلك واستمر الى ان مات • قال وكان شابا حسنا عاقلا شجاعا
كريما قال ومن عدله ان غلمانه توجهوا ثم توجهوا ليحولوا الملح الذي في اقطاع النيابة
فاشتروا جمالا قال فخرج عليهم العرب فنهبوهم فعوضوا الاصحاب منهم
رحمه الله تعالى

ميرحاج بن عمر بن اسمعيل بن جعفر الدمشقي العاملي الصغار روى عن الحجار وغيره
وحدث مات في جمادى الاولى قال وقد قارب او جاوز الثمانين

ابو بكر بن مغلطاي ناب في الاسكندرية مدة ثم ولي الاستادارية
في سلطنة المنصور حاجي ابن الاشرف شعبان قال ثم نفاه برقوق الى دمياط
فمات بها بطالا في ربيع الاول

احمد بن احمد بن عمر الجلوي نزيل مكة المشرفة سافر فيمن انشأ حدا الطنبغا السمنا
برقوق السنو في عينيته • قال وكان في خدمة يلبغا ابن الخاصكي قبل
الكلاسيه ثم كان فيمن نفي الى الكرك بعد قتل يلبغا • قال ثم انفصل بخدمة
منجك نائب الشام • ثم حضر معه الى مصر ثم انفصل بخدمة الاشرف شعبان فلما قتل
الاشرف ترقى برقوق الى ان اعطي امرة اربعين وكان هو وجماعة من اخوته في خدمته

اينبك ثم لما قام طشتمر على اينبك وقبض عليه ركب برقوق وبركة ومن تابعهما
من اخوتهم على المذكور فاما طشتمر العلائي يدبر المملكة اتابكا واستمروا في خدمته
الى ان قام عليه مما ليكه ذي في اواخر سنة تسع وسبعين قال فآل الامر الى استقرار
برقوق وبركة في تدبير المملكة بعد القبض على طشتمر فلم تطل الايام حتى اختلفا
وتباينت اغراضهما قال وقد تمكن برقوق في الاصطبل السلطاني فاول
شيء صنعه ان قبض على ثلاثة من الاكابر كانوا امرا اتباع بركة قال فبلغه ذلك
فركب على برقوق فدام الحرب بينهما اياما الى ان قبض على بركة وسجن بالاسكندرية
وانفرد برقوق بتدبير المملكة الى ان دخل شهر رمضان قال وهو سنة اربع
وثمانين قال وهو في غضون ذلك يدبر امر الاستقلال بالسلطنة الى ان
تم له ذلك فجلس على تخت الملك قال وفي ثامن عشر الشهر المذكور قال
ولقب الملك الظاهر وبايعه الخليفة وهو المتوكل محمد بن المعتضد والقضاة والامرا
ومن تبعهم قال وخلعوا الصالح حاجي بن الاشرف وادخلوه الى دور اهله
بالقلعة فلما كان بعد ذلك بمدة خرج له عليه يلبغا الناصري واجتمع اليه
نواب البلاد كلها قال ومن انضم اليه منطاش كان اميرا بملطية ومعه جمع كثير
من التركمان قال فجهز اليهم الظاهر عسكرا فجمع عسكره فكسروه فلما قرب الناصري
لمحاربته الى ان قبض عليه وسجنه فلما ان قرب الناصري من بين القاهرة فقال
تسلل اليه الامرا الى ان لم يبق عند الظاهر الا القليل فتغيب واختفى في دار
بقرب المدرسة الشيخونية ظاهر القاهرة قال فاستولى الناصري الى الكرك
فسجنه بها قال ثم وثب منطاش ثائرا على الناصري فحاربه الى ان قبض
عليه وسجنه بالاسكندرية واشتغل بتدبير المملكة وكان اهوج فلم ينتظم له امر
وانتقض عليه الاطراف قال فجمع العساكر وخرج الى القاهرة فاتفق
خروج الظاهر من الكرك قال فانضم اليه جمع قليل فالتقى منطاش فاتفق
انه انكسر وانهزم الى جهة الشام قال واستولى الظاهر على جميع الاثقال
وفيهم الخليفة والقضاة واتباعهم فتوجهوا الى القاهرة قال واتفق
خروج الشيخونيين من مماليكه بقلعة الجبل واعادوا الاشرف الى مكانه من دور اهله
قال وكان ذلك في اوائل سنة اثنتين وتسعين ثم جمع العساكر وتوجه الى الشام
فمهدها وذلك في شعبان من السنة المقبلة قال وهرب الى لقايه الامرا
وتعصب اهل الشام لمنطاش في افادات ودامت الحرب بينهم مدة الى ان هرب منطاش
وقد تقدم بيان ذلك في الحوادث مفصلا ووصل في تلك السنة الى حلب
قال وقرر امر البلاد ورتبها ورجع في المحرم سنة اربع وتسعين واستقرت
قدمه في المملكة الى ان مات على فراشه قال وتوفي ليلة النصف من شوال

سنة

سنة احدى وثمانمائة قال وعهد بالسلطنة الى ولده فرج ولم يتم له عشر سنين
قال لانه ولد عند خروجه من الكرك قال ولذلك سماه بذا الاسم
ويقال انه بلغ ستين سنة ومن اثاره المدرسة الفائقة بين القصرين لم يتفق قبلها
مثلها في القاهرة وسلك في ترتيب من قرر فيها مسلك شيخون في مدرسته
فقرر فيها اربعة من المذاهب قال وشيخ تفسير وشيخ اقراء وشيخ حديث وشيخ ميعاد
بعد صلاة الجمعة الى غير ذلك ومن اثاره قال عمل جسر الشريعة قال
وانتفع به المسافرون كثيرا وابطل ضمان المغاني بجهة بلاد الشام وكانت مدة استقلاله
بامور المملكة من غير مشارك تسع عشرة سنة واشهر ومدة سلطنته في المدتين ست
عشرة سنة ونحو نصف سنة قال وكان شهما شجاعا ذكيا خبيرا بالامور الا انه
كان طماعا جدا لا يقدم على جمع المال شيئا قال ولقد افسد احوال المملكة باخذ البدل
على الولايات قال حتى وظيفة القضاء والامور الدينية وكان جهوري الصوت
كثير الحيلة واسع العينين قال وهو عارفا بالفروسية خصوصا اللعب
بالرمح وكان يحب الفقراء ويتواضع لهم ويتصدق كثيرا ولا سيما اذا مرض وابطل قال
في ولايته كثيرا من المكوس منها ما كان يؤخذ من اهل البرلس ومتحصلها في السنة
ستون الفا قال وهو على القمح بدمياط وعلى الفراريج بالغربية وعلى الملح بعينتاب
وعلى الدقيق بالبيرة وعلى الدريس والحلفا بباب النصر قال وضمان المغاني بعينتاب
بمنية بني خصيب وبالكرك والشوبك فلما عهد لولده استحلف القاضي الشافعي الامرا
فبدا بالخليفة ثم بايتمش ثم بقيتهم فحلف بحضرته ثم ارسلوا الى من غاب ولم يتأخر
احد وخلع عليه وخلع على الخليفة على العادة ونودي في البلد بالامان
بكلمش العلائي احد الامرا الكبار تقدم ذكره في الحوادث مات بالقدس بطالا في صفر وكان
من قدماء جماعة الظاهر وتقدم في الدولة كثيرا قال الغساني كان عتيق بعض
الجند ثم انتمى الى يلبغا الطويل فقيل له العلائي قال وكان مقداما جسورا عنده
نوع كبر وعسف مع انه كان شجاعا شهما مهيبا وعقيدته صحيحة قال وكان يحب
العلماء ويجلس لهم ويذاكرهم ما بين المسائل ويتعصب للحنفية جدا
حسن بن عبد المولى الاسعردي الصالحي من كبار التجار بدمشق مات في المحرم
حسن بن علي بن احمد الكجكني حسام الدين نائب السلطنة بالكرك قال وترقى في الخدم
الى ان امر بطرابلس وقدم مع يلبغا الناصري لما انتزع المملكة من برقوق فامره رسولا الى الروم
قال فمات في رجب عن ستين سنة قال الشيخ تقي الدين المقريزي
كان تام المعرفة بالخيل قال وجوارح الطير محبا لاهل السنة عاقلا سمحا ايضا
وفي سنة كذا
حسن بن محمد الغساني الحنبلي الطالب المشهور ذكر ابن حجي انه كان افضل اهل طبقته

قال وجاوز الثلاثين ومات سنة كذا في اول السنة

حسين بن علي الفارقي قال لشمس الدين الزبيدي شرف الدين ورسم الاشرف قال
وولي بها سنة سبع وثمانين ثم عزل الجمال محمود بن سنبين بالشهاب قال احمد بن عمر بن معبد
قال وكان يدري الطب ابنه بزين في الرحلة الاولى ومات بعدما في ليلة النصف
من شعبان

خضر بن يونس المعروف بابن العسكري احد الشجعان مات في شوال بدمشق بطالا وقد
شاخ وولي امرة سلاح دار الاشرف

خديجة بنت ابي بكر ابن يوسف بن عبد القادر بن يوسف الحلبية الاصل الدمشقية
ماتت في كذا

خلف بن حسن بن عبد الله الطوخي احد المعتقدين بمصر مات في تاسع عشر ربيع
الاول وكان كثير التلاوة ملازما للذكر ۰ قال والخلق يعتقدونه
اليه وشفاعاته مقبولة عند السلطان ومن دونه

خلف بن عبد المعطي المصري قال وهو صلاح الدين ناظر المواريث والحسبة
مات في ربيع الاول

خلف بن حسن احمد رحمه الله قاضي الفلاحين كانوا يرجعون اليه في امور الفلاحة
قال وكان شاهدا يتعصل لم اكره وقد حضر على الحجار وغيره مات في ربيع الاول

خليل بن عثمان بن عبد الرحمن قال وهو ابن عبد الخليل المصري المقرئ المعروف
بالمشبب سمع من عبد الرحمن قال ومن ابن جماعة واقرأ الناس على القرافة ۵
قال وهو دهرا طويلا وكان منقطعا بسفح الجبل المطل للظاهر وغيره فيه اعتقاد
كثير مات في ربيع الاول قال واجتمعت به مرارا وسمعت قراءته وصليت
خلفه قال وما سمعنا اشجى من صوته بالمحراب

خليل بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن الحسن ابو يحيى ابن المستعصم بالله العباسي ۵
ولي الخلافة في ايام اينبك بعد قتل الاشرف عوضا عن المتوكل ثم خلع ثم اعيد الظاهر
بعد القبض على المتوكل قال في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وصرف
عنها قال وهو في جمادى الاولى سنة احدى وتسعين ۰ قال فلزم منزله
داره الى ان مات في جمادى الاولى قال وكان عاميا صرفا بحيث يبدل الكاف
همزة قال وهو في سنة كذا

زينب بنت عمر بن عبد الله وهو ابن سعد الله ابن النجيح بنون ومهملتين ومهملتين ۵
ساكنة الحرانية سمعت من كذا وماتت في ربيع الاول

ست القضاة بنت عبد الوهاب بن عمر ابن كثير ابنة اخي الحافظ عماد الدين قال
حدثت بالاجازة عن ابن القيسي ابن عساكر وغيره من شيوخ الشام قال وعنها الوالي

وغيره

وغيره انه قال من شيوخ مصر وخرج لها صلاح الدين قال اربعين حديثا
عن شيوخها ماتت في جمادى الاخرة وقد جاوزت الثمانين

شيخ الخاصكي من اجل مماليك الظاهر قال وقد اقر بهم الى خشداشيته ۵
واخصهم به وكان القاضي فتح الدين قال فتح الله ربي والدته قال وربما بت
بخط القاضي المقريزي كان بارع الجمال فائق الحسن اريبا بمعرفته قال وفيه حشمة
ومحبة للعلماء وفيه شهامة جدا اما يصلف منهمكا في اللذات توجه الى الكرك فمات
في اوائل السنة

شيخ الصفوي احد الامراء الكبار قال تنقلت به الاحوال الى ان نفي الى القدس
قال في سنة ثمان قال ثم حبس بقلعة المرقب فمات بها في هذه السنة
في شهر ربيع الاخر

صرغتمش المحمدي قال ولي نيابة الاسكندرية في سنة سبع وتسعين وسبعمائة
ومات في جمادى الاولى

علية بنت القاضي عماد الدين قال وهو اسماعيل ۰ ابن محمد ۰ بن محمد ۰ بن العز
الصالحية قال ابوها الفضل وحدثت هي بالاجازة ۰ قال عن الحجار وايوب
الكحال قال وغيرهما وسمعت من عبد القادر الايوبي ماتت في المحرم

صندل بن عبد الله المنجكي قال وهو الطواشي الخزندار كان من خواص الناس عند
الظاهر وكان يعتقد فيه الجودة والامانة قال وكانت الصدقة تجري
على يديه مع كثرتها مات في رمضان

عبد الله بن احمد بن صالح بن احمد قال وهو ابن خطاب الزهري جمال الدين ابن القاضي
شهاب الدين قال ولد في جمادى الاخرة سنة سبع وتسعين ۰ قال او سبع
وسبعين وحفظ التمييز واذن له ابوه في الافتاء قال وذلك في سنة احدى ۵
وسبعين ودرس بالبلبيسية وغيرهما قال وناب في الحكم وكان عالي الهمة ومات
في المحرم في سنة كذا

عبد الله بن سعد بن عبد الله الكافي ثم المصري ثم المكي المعروف بالحرفوش وتعبد وجاور
بمكة اكثر من ثلاثين سنة ۰ قال وكان للناس فيه اعتقاد زائد قال
واشتهر عنه انه اخبر بواقعة الاسكندرية قبل وقوعها قال ومات في اوائل هذه
السنة قال رايته بمكة وثيابه كثياب الحرافشة وكلامه كذلك وقد جاوز
الستين

عبد الله ابن ابي عبد الله السكسيوي المالكي جمال الدين احد المدرسين في مذهبهم مات
في ربيع الاخر كان بارعا في العلم مع الدين والخير قال واخبر انه راى النبي صلى
الله عليه وسلم لما جهز الاشرف الحاج في المنام وعمر يقول له يا رسول الله شعبان بن حسين

بن بدران يحيى البنا فقال لا نبايعك ابدا قال فلم يلبثوا الا يسيرا ان رجع
الاشرف بالعقبة ودرس جمال الدين بالاشرفية بعدها دار الحديث قال الى ان مات
عبد الله في هذه السنة
عبد الله بن محمد الشاغاني المؤذن بالجامع الاموي انتهت اليه الرياسة في فنه مات
في ذي الحجة وقد قارب الثمانين
عبد الرحمن بن احمد بن الموفق اسمعيل بن احمد الصالحي قال وهو ابن النهي الحنبلي
ناظر المدرسة الصاحبية بالصالحية قال حدث عن ابن النايب
قال ومحمد بن ايوب بن حازم وزينب بنت الكمال وغيرهم واجاز له ابن الشحنة مات
في جمادى الاولى وقد جاوز السبعين قال ابن حجي بلغني انه تغير باخره ولم
يحدث في حال تغيره
عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن داود الكفيري قال وهو صدر الدين
الشافعي عني بالفقه قال وناب في الحكم بدمشق ومات بها في المحرم عن اربعين
سنة قال وكان له همة عظيمة في طلب الرياسة قاله ابن حجي
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الكافي بن علي بن عبد الله بن عبد الكافي قال وهو
ابن قريش بن عبد الله بن عباد بن طاهر بن موسى الشريف الطباطبي الحسني زين الدين
موذن الركاب السلطاني قال وبقية نسبه في ترجمة نسيب الاشرف الطباطبي
قال كان يحاسر الملك الظاهر فاتفق ان جمال الدين لما كان ناظر الجيش انف
ان يجلس دونه قال فذكر انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه فعنفه
على ذلك فاصبح فركب الى بيت الشريف قال واستحله واخبره بالمنام
المذكور قرات ذلك بخط الشيخ تقي الدين المقريزي قال انه سمعه من صاحبنا
شمس الدين العزي الموقع يذكر انه حضر ذلك
عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن ابي عبد الله بن سلامة الماكسيني قال
وهو الدمشقي المؤذن بجامع دمشق روى عن الزين عبد الغالب بن محمد
الماكسيني وباشر النيابة قال ومات في جمادى الاولى وكان رئيس
الجامع كاتبه
عبد الرحمن بن موسى بن راشد بن طرخان الملكاوي قال وهو ابن اخي شيخنا
شهاب الدين اشتغل وتفقه قال وحفظ المنهاج ونظر في الفرائض
واعتراه في اخر امره غفلة وكان مع ذلك ضابطا لامره مات في المحرم ولم يكمل
الخمس والخمسين
علي بن احمد ابن الامير مقدم بن الحاجب المعروف بامير علي بن الحاجب المقرئ بالسبع
وكان حسن الاداء مشهورا بالمهارة في الفلاح يقال فاتح عمايه وعشر ارطال

مات في نيف

مات في ربيع الاول او ربيع الاخر وقد شاخ
علي بن ايبك بن عبد الله الدمشقي الشاعر اشتغل به واشتهر بالنظم قديما قال
وطبقته متوسطة قال وله مدايح نبوية وغيرها قال وقد يقع له المقطوع
النادر كقوله مضمنا

مليح قام يجذب غصن بان ● فمال الغصن منعطفا عليه
ومثل الغصن كرا جنبه طبعا ● وشبه الشيء منجذب اليه

قال وولد في سنة ثمان وعشرين قال ومات في ثاني عشرين ربيع الاول
كتب الي بالاجازة قال وعلق تاريخا للحوادث زمانه
علي بن ابي بكر بن يوسف بن الخضيب الداراني خادم الشيخ ابي سليمان الداراني روى عن
ابي شريك وقال روى عن ابي شاكر بن التقي بن ابي البشر وغيره مات في المحرم
بداريا قال وكان تغير عقله باخره
علي بن سالم الرشادي الهيتني قال ومات بدمشق في ذي الحجة
علي بن سعد الغساني نقيب الجيش مات في ربيع الاخر
علي بن عثمان بن محمد بن الشمس لولو الحلبي ثم الدمشقي قال حدث
عن الحجار وغيره قال ومات في المحرم عن خمس وسبعين سنة ببيت لهيا
علي بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد المنعم بن عمر قال وهو ابن غدير
قال وهو القواس علاء الدين بن شرف الدين ابن بدر الدين الطائي وعمه
جده عمر بن القواس هو اخو من حدث عن البكري الحلبي بالاجازة مات في المحرم
علي بن محمد بن محمد بن محمد بن النعمان الانصاري الهوى نور الدين ابن كريم الدين
ابن زين الدين ولد في حدود الاربعين واشتغل بالفقه قال ثم تعانى التجارة
ثم انقطع وكان مختارا زائدا في اهل الصلاح يحفظ كثيرا من مناقبهم لاسيما اهل الصعيد
وكان كثير التردد للقاهرة اجتمعت به بمصر بمدرسة بمدينته التي يقال
لها هو بالقرب من قوص بالصعيد الاعلى قال وكان يذكر ابن السراج قاضي قوص مهول
المنظر قال ففرح منه فضربه فقتله فاحتمل في حاله من مكانه فقعد بمنزله
فاقام مع الى الحال ان حملوه الى القاضي بهم قال فادعى عليه ولي المقتول
فنكر فقال القاضي على اي صورة قتلته قال فالتفت
القاضي الى من بجانبه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من تزيا بدا فاقتلوه فامر القاضي باطلاق المذكور قال فرجعوا به الى منزله
ثم ذكر لي بعض اقاربه قال انه مات في هذه السنة ببلده وهو عم كريم الدين
محتسب القاهرة في سلطنة الناصر فرج
علي بن محمد الصفاقسي نور الدين ابن الشامية المنجم انتهت اليه الرياسة في حل الزيج

وكتابه التقاويم قال وقد راج على الملك الظاهر وقربه قال وصار شيخ الطر
وكانت له معرفة بالرمل وغيره ومات في المحرم

محمد بن محمد قال وهو الشيخ نور الدين المهري قرى على المجد الكتبي وينظم قصيدة
في القراءات قال وكان يقرئ على الكتبي بجامع المارداني قال ومات
في ذي الحجة

محمد بن ابراهيم ابن القواس الدمشقي الشكري العابر كان يجيد تعبير المنامات
ويجلس على كرسي بالجامع قال وقد طلب الحديث كثيرا وقرا وسمع ومات فجاه
وهو في الخلا ولم يشعر وبه الى ثاني يوم قال وذلك في ذي القعدة قال
وهو في سنة كذا

عمر بن ايدغمش الحلبي عتيق بني النصيبي المسند المعروف بالكبير قال
ولد سنة عشرة قال وسمع من الفخر ابراهيم ابن صالح قال وهو ابن العجمي
قال وهو خاتمة اصحابهما بالسماع كما ان خاتمة اصحاب شيخه قال وهو
يوسف ابن خليل بالسماع قال ومات في تاسع عشر المحرم وكنت لما رحلت الى دمشق
سنة اثنتين وثمانماية عزمنا على الرحلة الى حلب لاجله وانا اظن انه حي قال
فبلغني انه قد تاخرت عنها لانه كان مستمعهم قال وهم الناس لكنك
قال فرجعنا الى القاهرة ولم يحصل لي منه اجازة فيما اعلمه قال وقد
اجاز ابن صالح وقال سمعت عشرة الحداد على الحافظ برهان الدين الطرابلسي
لسماعه من عمر المذكور وغيره وكان جنديا عرفا بالصيد ثم ترك ذلك واشتهر في
صناعة الغزل المصيص حتى مات وقد سمع الشمائل واكثر عنه الحلبيون والرحالة
والرحالة

عمر بن محمد البعلي المعروف بابن التركمان احد الشهود ببعلبك وله نظم سافل وكان
لا يتانق برفقته قال ولا تشاغل في الاجرة قال ومات في تاسع
عشر المحرم قال وقد جاوز الثمانين مع الخير الذي مات بوادي الصغرا وهو
متوجه الى مكة في اخر ذي القعدة

عمر القرمي ثم الحلبي كان ماهرا في العلم عارفا بالادب والنظم قال وقد
من بلاده فاقام بحلب ثم توجه وتحول الى دمشق قال فاقام بها مدة ثم توجه
منها الى مصر فمات في اخر الطريق

عمر بن سراج الدين قال وهو عبد اللطيف الفوي قال ولد سنة
اثنتين واربعين وسبعماية اخذ بالقاهرة قال وذلك عن جمال الدين ابن العراقي
انه كان يعتني بالقاهرة فغير ما ان دخل دمشق قال فاقام بها مدة واشتهر
واشتغل بالجامع الكبير قال وولي قضاء العسكر بمدارس الظاهرية وقال

الشيخ بن محمد بن يحيى كان فاضلا وله معرفة بالادب قال وصار من علماء الحلبيين
وذكر لي جمال الدين ابن العراقي قال وكان يعتني في دروسه بشيء حتى وهواه الدرس
مثلا اذا كان في باب من ابواب الفقه مثل ابواب الفقه قال يعتني بما يتعلق بنظير
تلك المسائل من باب اخر فيصرف وجوه النظر لعنه اليه حتى يتقنه اتقانا بالغا فاذا
قال فاذا شرع في درس ذلك الباب وشورك فيه انتقل الى النظير فابهت
الحاضرين من قوة استحضاره ما يتعلق بذلك النظير قال وكان ماهرا في القرا
مشاركا في غيرها سريع الادراك قال وهو كثير الاشتغال قال واتفق
انه خرج من حلب الى دمشق في اواخر المحرم ثم خرج منها قاصدا القاهرة فاغتيل في خان
عباعب فلم يعرف قاتله وذهب دمه هدرا ويقال انه شيخ من حلب
وكان جالسا في البلاد قال وينظم نظما حسنا ورحل من حلب الى دمشق فنفد
في الطريق قال وكان قد درس بحلب وحصل بها وظائف مات في المحرم من
ثم هرج به وخرج منها قاصدا الى القاهرة فاغتيل في خان عباعب قال ولم يعرف قاتله
وذهب دمه هدرا ويقال انه شيخ من حلب وكان جالسا في البلاد وينظم نظما حسنا
قال ورحل من حلب الى دمشق فنفد في الطريق وقال كان درس بحلب
وحصل بها وظائف مات في ربيع الاول قال وقد جاوز الستين

فاطمة بنت احمد بن محمد الشيخ محمد بن احمد بن سيف وهو ابن الشيخ محمد بن محمد ابن عمر
ابن ابي عمر المقدسية ثم الصالحية قال سمعت من جدها الاربعين لابي الاسعد واجاز
لها ابن الشحنة وابو الكمال وغيرهما ومات في شهر رمضان

قديد القلمطاوي احد الامراء الكبار قال ومات بالقدس بطالا في اوايل
هذه السنة

قنبر بن عبد الله العجمي الشيرواني الازهري كان شافعي المذهب اشتغل في بلاده وقدم
البلاد بالديار المصرية قال وهو تبريزي الشيخين فاقام بالجامع الازهر قال
وكان متقشفا عن الدنيا قانعا باليسير وكان ملبوسه في الصيف والشتاء قميص على بدن ولباد
على راسه كوفية لبد وكان لا يتردد لاحد ولا يسال احدا شيا واذا فتح عليه بشي انفقه على من
حضره قال وكان يحب السماع والرقص وكان يتنزه في اماكن الترمة على هيئته وتمهر
في العلوم العقلية قال وتصدر بالجامع الازهر وشغل الطلبة قال
وكان حسن التقرير جيد التعليم مذكورا بالتشييع وتسمع منه انه مع على خليته من غير خف
مات في شعبان اجتمعت به مرارا وسمعت درسه

كمشبغا حسن ابن عبد الله الحموي اشتراه من صاحب حماه وهو صغير ورباه ثم قدمه للناصر
ثم اخذه تلبغا تغنم فلم حسن قال وصيره دار لويه عنده وبحن تقدم ملك
تلبغا ثم اخرج عنه في دولة الاشرف قال وخدم في بيت السلطان فلما قتل الاشرف

امر حلب ثانيا ثم عمل نيابة دمشق نقله منه ثم نيابة حماه ثم عمل نيابة الشام سنة ثمانين قال
ثم ناب في صفد وطرابلس وتنقلت به الاحوال قال وعمل نيابة طرابلس وحلب
ثم قبض عليه وسجن بها قال ثم افرج عنه يلبغا الناصري وتوجه معه لمصر
قال وولاه نيابة حلب فلما خرج سنطاش الى برقوق قام كمشبغا ينصر برقوق قال
وقدم عليه من حلب فقاتل معه ورجع الى حلب قال فلما استقر الظاهر في
السلطنة الثانية قال احضره الى القاهرة وتعين كنائب الظاهر محمد واستقر
اتابك العساكر قال ثم غضب عليه في اول السنة قال وفي اول سنة ثمانمائة
قال واعتقله بالاسكندرية الى ان مات في رمضان ولم يعش الظاهر بعده الا اياما
يسيرة دون العشرين قال وكان شكلا حسنا مهابا عالي الهمة قال وهو
الذي جدد سور حلب وابوابها قال وكانت خرابا من فتنة هلاكو فلما قام
عليه اهل حلب فتك في اهلها نفوسا فلما انتصر الظاهر على سنطاش قبض على القاضي
شهاب الدين ابن ابي الرضا قال واستصحبه كالاسير الى ان هلك معه من غير
بسط ظاهر فانه تمادى عليه من خلفه قال وذلك انه كان اشد من الب
عليه في تلك الفتنة قال فانتقم منه فتوفي عليه رحمه الله تعالى وقال
العينتابي كان مشتغلا بنفسه فقضى اكثر عمره قال وهو في لذة الدنيا
قال ولم يشتهر عنه من الخير الا القليل مع العسف والظلم وسفك الدماء ه
انتهى ملخصا
محمد بن احمد ابن عبد الحميد بن محمد بن غنيم بفتح الغين وسكون النون المعجمتين المقدسي
قال ثم الصالحي شمس الدين روى عن زينب بنت الكمال بالحضور ومات
في سابع شوال وهو في عشر السبعين
محمد بن احمد بن عبد الحميد بن محمد قال وهو بن غنيم العجلوني شرف الدين ابو بكر
خطابة بيرين وقرا على شمس الدين المنادي وسمع من ظهير الدين ابن العجمي وغيره وحج وجاور ووعظ
على الكرسي بحلب ثم في اخر عمره جاور حتى مات بمكة وكان ينتسب جعفريا يقول ه
انه من ذرية جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه قال وكانت له عناية بقراءة الصحيحين
وتحفظ اشياء تتعلق بذلك وتضبطها وكتب عن ابي عبد الله ابن جابر الاعمى المقرئ ه
قصيدته البديعية وحدث بها عنه سمعتها منه لما اجتمعت به بمكة في اواخر سنة
السنة وجاور بمكة الى ان مات بها في سادس عشر صفر قال وتقدم في ابي بكر
وكانها كانت كنيته لكن كان بها اشهر
محمد بن احمد ابن علي المصري قال وهو شمس الدين المعروف بابن نجم الصوفي نزيل مكة
سلك على يد الشيخ يوسف العجمي وتجرد قال وجاور بمكة ثم المدينة بضع عشرة
سنة ومات بها في ربيع الاول وكان كثير العبادة قال ابن حجي كان على طريقة ابن المقري

جاوز الستين

جاوز الستين
محمد بن احمد بن مسلم البابي الحنبلي شمس الدين
محمد بن احمد بن موسى الدمشقي الفقيه الشافعي بدر الدين الرمثاوي اشتغل كثيرا وكتب
بخطه الكثير قال ودرس بالعصرونية ومات في ربيع الاول وكان افتى ودرس
وكان متجمعا قليل الشر جاوز الاربعين
محمد بن حاجي ابن محمد بن قلاوون الصالحي الملك المنصور بن الملك المظفر ابن الناصر ولد
سنة ثمان واربعين وولي السلطنة بعد عمه الناصر حسن في جمادى الاولى سنة
اثنتين وستين قال ومدبر المملكة يومئذ يلبغا وسافر به الى الشام وكان عمره اذ ذاك
نحو خمس عشرة سنة فترعرع بعد ان رجع من السفر قال وكثر امره ونهيه يلبغا
تخشى منه فاشاع انه مجنون قال وخلعه من السلطنة في شعبان سنة اربع ه
وستين وكانت مدة سلطنته سنتين وشهرين وخمسة ايام واعتقل كما شئ في المكان
الذي هو من ذرية الملك الناصر الى ان مات في المحرم في تاسعه وحضر الصلاة عليه الملك
الظاهر وقد رزق من الاولاد جماعة وعدتهم عشرة انفس
محمد بن سعيد بن مسعود بن محمد بن مسعود بن محمد بن علي بن احمد بن عمر ابن اسمعيل
ابن الحسن ابن علي بن محمد بن علي بن احمد بن محمد بن محمود بن علي بن احمد بن علي بن
اسمعيل بن الحسن بن علي بن محمد بن اسحاق بن عبد الرحيم بن احمد ابو عبد الله ه
نسيم الدين بن سعد الدين النيسابوري ثم الكازروني الفقيه الشيخ
بكازرون قال وكان يذكر انه من ذرية ابي علي الدقاق قال فانه
ولد في سنة خمس وثلاثين قال وان المزي اجاز له اشتغل بكازرون قال
وشارك في الفقه وغيره مشاركة حسنة مع عبادة ونسك وخلق رضي قال
واقام بمكة مدة طويلة قال وحج سنة اثنتين وثمانين وسمعته فجاور بها
الى ان رجع في سنة ثمان وتسعين قال وكان حسن التعليم عالة في الوعظ في
عصرها وانتفع به اهل مكة ومات ببلاده بالتدبير كذا في هذه السنة وله خمس ه
وستون سنة
محمد بن علي بن عثمان التركماني بهاء الدين المصري جاز من كتب التورية وغيرها بدمشق ه
اخذ عن اصحاب الفخر وغيرهم ولم يكن مرضيا مات في صفر
محمد بن علي بن عطاء الله الدمشقي امين الدين كان فاضلا بارعا عارفا بالتصوف
في العقليات درس بالاسدية قال وكان يتحلى عن القضاء والى النظر
على وقف جده قال وهو الصاحب شهاب الدين ابن تقي الدين مات في ذي الحجة
في سنة كذا
محمد بن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن نصر الله بن عبد الكافي البكري شمس الدين

البكري ابو عبد الله بن سكر بضم المهملة وتشديد الكاف الحنفي المصري نزيل مكة ولد سنة
ثماني عشرة وسبعمائة وقال مرة في ربيع الاول سنة بضع عشرة وطلب
الحديث والقراءات فسمع من ابن المصري وصالح بن مختار وعبد القادر الاسوني وجمع جمع
من اصحاب الابرقوهي ونحوه من اصحاب الحجار وهلم جرا الى ان سمع من اصاغرنا مدة وجمع
شيئا كثيرا بحيث لا يكون يذكر له جزء حديثي الا ويخرج سنده من ثبته غالبا او ما لا
وذكر انه بسبب كثرة مروياته وشيوخه انه كان اذا اقدمه الركب مكة طاف على الناس
في رحالهم ومنازلهم قال يسأل عن من له رواية او خط من علم قال
فيأخذ عنه مهما استطاع قال وكتب بخطه ما لا يحصى من كتب الفقه والحديث
والاصول قال والنحو وغيرها

محمد بن علي قال ذو فهمه نطق واوهامه كثيرة سمعت منه بمكة وقرأ القراءات
بها قال وكان كثير البخل جدا وتغير باخرة تغيرا يسيرا قال وكان ضابطا
للوافيات مجال المذاكرة مات في صفر

محمد بن علي بن يعقوب النابلسي قال وهو الاصل شمس الدين نزيل حلب
ولد سنة بضع وخمسين

محمد بن علي قال انه كان فقيها مشاركا في العربية والاصول والمنطق
وكان يحفظ المنهاج التمييز للبارزي قال واكثر الحاوي والعمدة والشاطبية
والتسهيل ومختصر ابن الحاجب قال ومنهاج البيضاوي وغيرهما قال وكان
يكرر عليهما قال البرهان المحدث بحلب كان شرح الادراك قال وكان محافظا
على الطهارة سليم الباطن صحيح العقيدة لا اعلم بحلب احدا امثل الفقهاء على طريقته
مات في تاسع عشر شهر ربيع الاول

احمد بن احمد بن طوق بدر الدين بن جمال الدين قال وهو الكاتب الطواويسي
قال سمع الغبانة زوج اخته الحافظ شمس الدين الحسيني من اصحاب
الفخر وغيرهم وحدث عن زينب بنت الخباز وغيرهما واجاز له جماعة ومات في اواخر
ذي الحجة قال وكان يباشر ديوان الاسرى قال والاستادارية للشيخين بالكفاء
قارب الستين

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد الحسيني الشريف امام مسجد العضنة
قال وناظر الجامع بها قال وحصلت له امانة ولم يزل به حتى ضرب
عنقه لامر ولا امنا وجب ذلك وولاة السلطان

محمد بن علي قال كان يلي نظر الجامع فمات يوم عاشوراء وله نحو الخمسين
سنة انتهى ملخصا

محمد بن محمد بن محمد بن محمد الرملي ناصر الدين المجود صاحب الخط المنسوب مات

وله بضع وثمانون سنة

وله بضع وثمانون سنة وكان كتب على القلقشندي وكتب للناس دهرا طويلا قال
كتب عليه بدر الدين بن طاع العلاي ومن عمه ابو الخير بالقدس ثم انتقل الى الشام
فاقام بها دهرا ثم تحول الى القدس واقام به وكتب بخطه شيئا كثيرا من المصاحف
وغيرها مات في ذي الحجة

محمد بن محمد بن محمد بن سمون الجزائري المعروف بابن النجا بالمعجمة قال وهو
المالكي ابو عبد الله قال شارك في الفنون وتقدم في الفقه مع الدين والصلاح
قال وذكرت عنه كرامات ومات في تاسع عشر رمضان بمكة قال وقد بلغ
الستين وكان ابن عرفة يعظمه واظن اني قد اجتمعت به اول السنة

محمد بن محمد بن محمد الجديدي المقرئ ابو عبد الله تقدم في محمد بن سعيد
انتهى ملخصا

محمد بن محمد المقرئ ابو عبد الله تقدم في محمد بن سعيد

محمد بن يحيى الخراساني الهليجية بدمشق كان منهمكا جيدا قال ابن حجي
كان من خيار الناس مات في صفر

محمد بن محمد بن ملبغا اليحياوي ناصر الدين احد الامراء الصغار بدمشق وكان يقظ
فيه قال وينظر خيارا في آراء الجامع الاموي قال ويقال انه مات
في المحرم في سنة كذا

محمد الغلابي صلاح الدين احد المذكورين على طريقة الشاذلية قال كان
شاهدا بالحانوت خارج باب زويلة قال ثم صحب الشيخ حسينا الخباز وخلفه
في مكانه فصار يذكر الناس وبدت منه الفاظ منكرة ثم له جراءة عظيمة على كتاب
الله تعالى وضبطت عليه اشياء مستقبحة فامتحن ثم ذكر لي الحافظ صلاح
الدين الاقفهسي انه سمعه يقول في تفسير قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده
الا باذنه من ذل ذي النفس قال وذي اشارة للنفس يشفع يحصل له الشفا
افهموا ما قال فذكرت ذلك للشيخ شمس الدين الفارسكوري قال فمشى معي
الى الشيخ سراج الدين البلقيني فارسل اليه وعزره ومنعه من الكلام مع الناس فما
لبث بعدها قليلا قال ومات في شهر ربيع الاول

محمود بن عبد الله الكلستاني السرائي الحنفي قال هو بدر الدين اشتغل ببلاده
ثم ببغداد وقدم دمشق خاملا فسكن بالبعقوبية ثم قدم مصر فتقرب عند الجوباني لما
ولي نيابة الشام قدم معه وولي تدريس الظاهرية ثم مشيخة الاسدية تعبا للياسوفية
قال واعطي تصديرا بالجامع الاموي ثم رجع الى مصر فاعطاه الظاهر وظائف
كانت لجمال الدين محمود القيصري بالناصحي عن جمال الدين استعاد بعضها منها تدريس الشيخونية
واستمر بدر الدين في تدريس الصرغتمشية وغيرها قال ثم لما اسر السلطان الى

حلب اخرج الى من يقرأ له كتابا بالتركي قال وقرأ عليه من الكتب فلم يجد من يقرأه
فاستدعى به وكان قد صحبهم مدة في الطريق فقرأه وكتب الجواب فاجازه
فامره ان يكون له صحبة مع صحبته فلمطاي فلما انفقت بدر الدين ابن فضل
الله ولاه مكانه تباشر الوظيفة قال ونمو بجثته ورياسته وكان يحكي عن
نفسه انه اصبح في ذلك اليوم لا وغيره من الخيل قال والبغال والجمال
قال والمماليك والملابس قال والالات ما لا يوصف كثرة وكانت ولايته
في ثاني عشر شوال قال وكان حسن الخط جدا مشاركا في النظم والنثر قال
وفي الفنون ايضا مع طيش وخفة قال ومات في عاشر جمادى الاولى وخلف
اموالا جمة فقال انها وجدت مدفونة في كراسي المستراح وكانت مدة ضعفه
سنة واربعين يوما واستقر بعده في كتابة السر فتح الدين ابن معتصم نقلا من نيابة
الحلبة ونيفا لـ ان السلطان اختاره كذلك فقراره فيهما من غير سعي منه قال
العينتابي كان الكلستاني فاضلا ذكيا فصيحا بالعربي والفارسي والتركي ونظم
السراجية والفرائض وغيرهما قال وكان في رأسه خفة وطيش وعجلة وعجب
قال ثم وصفه بخفة العقل والبخل المفرط وانه قاسى في اول امره من الفقر
شدائد فلما داس واثرى انسا الكلاس اخس البيه قال وجمع ما لا كثيرا لم
ينتفع منه الا بشيء اشفع به من استولى عليه بعده وكانت ولايته لكتابة السر بعد موت
الصدر بن فضل الله في شوال سنة ست وتسعين قال وجرى بعده
في وصيته كائنة لشهوده منهم القاضي تقي الدين الزبيري الذي ولي القضاء
فان بخط القاضي تقي الدين الزبيري ان السلطان امر بن خلدون ان يفصل
المنازعة التي وقعت بين الاوصياء والحاشية فعزل الامرا انفسهم فخر بن خلدون
العمهي قال ثم تنفه بالحبس وابطل الوصية والحاشية فرل
الامرا وابطل الوصية بطريق باطل لظنه ان ذلك يرضي السلطان قال فلما
بلغ السلطان ذلك انكره واعادها الوصية على حالها قال ووصفها
العيني كما تقدم بالطيش والبخل والعجب قال وبالغ في ذمه وليس كما قال فقد
اثنى عليه طائفة من حبيبته في ذيل مادح والد قال ووصفه بالبراعة في
الفنون العلمية قد قرأت بخطه لعزائي الخلم في غاية الجودة خطا ونظما وكان
كثير الوقيعة في كتابة السر لاقتصادهم على ما رسمه لهم شهاب الدين ابن
فضل الله ولتمنيه ذلك المصطلح وغضبهم ممن لا يعرف ذلك وتعالى
مرارا ان يغير المصطلح قال وهي طريقة اهل البلاغة ويعتني بمراعاة
المناسبة وكان ممن قام في انكار ذلك التشنيع عليه القاضي ناصر الدين ابن
ابن الفاقوسي كثير الوقيعة فلما ذلك منه غضب عليه وعزله وقرر عوضه

صدر الدين احمد

صدر الدين احمد ابن القاضي جمال الدين القيسري المعروف بابن العجمي فلما مات
الكلستاني عاد الفاقوسي الى وظيفته وفيها مات همام الدين قال وهما
الرومي الحنفي وهو ممن اهانه التخفيف وقد ولي قضاء الاسكندرية وكان قاضيا
اخبرا وشمس الدين ابن المنها الاوا اماد الصالحية قال ونمو الزين المراوي رضا
الدين الاخفائي وشمس الدين المصري فيما لا احباس واخو الفردي نقيب الحنفي محمد
الكلبيعو خادم الشيخ صالح وعبد القادر الحنبلي قال ثم نقصه بسبب فضيته
انفقت له مع الساجي فاخرج المنادي وظيفته بالزاوية قال قرأت
ذلك بخط الزبيري
في المحرم صرف بدر الدين العدني عن الحسبة قال و استقر جمال الدين محمد بن
عمر الطنبدي الشهير بابن عرب قال فباشرها الى نصفه ثم لا اخر ثم صرف
واعيد العينتي ثم ناب في القضاء في اواخره ثم لا ولاء عن المطي قال وفيه برا ثم
نائب الشام باطنها والعصيان وكان كاتب الامرا فاطاعه نائب صفد ونائب حلب
قال ونائب طرابلس كما تقدم وتاخر عنه نائب حلب فاطلق جماعة من الامرا
المحبوسين وتقوى بهم قال وقتله فتح بين العسكر وهو عريانا الشام اخلاف
فقتل منهم في المعركة نحو عشرة الاف نفس على ما قيل وفي الحادي والعشرين من المحرم وصل
الحاج واميرهم الشيخ المحمودي الذي ولي السلطنة بعد وكانت السنة شديدة المشقة
للحر وموت الجمال وكثر الفقراء في الركب وتخيل عليهم المذكور بان نادى من كان فقيرا
فليحضر خيمة امير الركب قال فيأخذ عشرة دراهم وتمنيض في الخضر فاعطاهم
ورشهم عليهم ثم من خيمة صاحب ينبع قال وارمة بالفاقهم عنه الى ان
يجتمعهم في المراكب قال ووقع في الركب الشامي من الموت بالفاقهم عنه الى ان
في المراكب ووقع في الركب الشامي من الموت نجاة امر عجيب حتى كان الرجل يمشي بعد ما اكل
وشرب واستراح فيه قال بعد وتبع متينا فمات منه خلق كثير وفي المحرم استقر
ابو المسايح الرملي في خطابة القدس بذلك انها ثمانين الف فضة في ابن غانم النابلسي وفي
ليلة سابع عشر من المحرم نزل دمشق لكنها كانت الطيفة وفي الثامن من صفر قبض على
الامير تنم على احمد بن خاص قال ترك ناد الدواوين بالقاهرة وكان الظاهر
جهزه ليحصل وتحصيل الاموال المتعلقة بالسلطنة في البلاد الشامية فتسلمه
علاء الدين الطبلاوي قال واستصفى جميع ما معه من مال وغنم وغير ذلك
ثم تسلطنه في الظلم والمصادرة قال ورمي السكر وغير ذلك على التجار
وذوي الاموال حتى من الفقهاء والايتام وكثر التسا على الامير تنم بهذا الامر وكان اطلق
جلبان واطلق بلبغا الكاشي قال وغيرهما من المحبوسين وارسل الى نائب
طرابلس ان يجهز كتبا الى دمياط لاحضار من بها محبوسا من الامرا وفي صفر قبض على

١٥٩

بدر الدين الطوخي والزم بما بقي لهم بعد ذلك ثم تحول. ثم اخذ غيرهم في ايامه وزادته للامير ا
فتسلمه منشد الدواوين وعصره قال فباع واقترض الى ان حصل لاكه وضمنه
المتاد بالباقي قال فاطلق فهرب فوزن عنه الرحمن علمه المتاجر وفي نصف
صفر صرف الشيخ شرف الدين والشيخ نور الدين عن الحسبة. قال واعيد نجم الدين الشا
قال وفي الناس والغرض منه خسفت الشمس وصلى بدمشق صلاة الكسوف
بعد العصر وخطب في الغد الاخير من صفر ابن الحل شعر المحبوب وكان ارتفع السبب
نقص النيل عن عادته. قال وفيه توجه اقبغا الكاشف ومعه جماعة الى غزه
من جهة نائب الشام ليملكها في ربيع الاول وتوجه جلبان ومعه جماعة الى حلب
ليحاربوا اصحابها انهم تبعهم الامير لم يمكن تاخر معه. قال فلما وصل
الى حمص وتسلمها وتسلموا القلعة. قال ولم يشوش على النائب بل قرر غيره في
النيابة قال ثم وصلوا الى حماه فحاصروها. قال فاتصل به وصول
ايتمش ومن معه فرجع عنها الى دمشق ووصل اليه نائب طرابلس فبلغ بعد ان خرج
من طرابلس ان اهلها وثبوا على نائبه قال وقفلوا على ابواب البلد الجديد
فرجع عليهم ودخلها غيرهم قال وقتل من اهلها مقتلة عظيمة حتى قيل انه
اقل من قتل منهم قال وقتل منهم القلقشندي. فقال تتبعهم ثم نهب البلد
وقاضيها واخذها وهرب اكثر اهلها. قال ومن تاخر اقتل او اما صودر
قال وممن هرب الى الديار المصرية قاضي طرابلس الشافعي محمود نقيب الاشراف
بدر الدين ابن جمال الدين البلدي واخبر ان يونس الرماح نائب طرابلس اراد احراق
البلد قال فاشتريت منه بثلثمائة وخمسين الف درهم. قال وحسبت
ممن بقي منها من اهلها وكان اسم نائبها النائب المقتول بخارد الشيخي فقتله
دمشق لو كتب من جهة مصر قال وفيها ان احدهما قرره والاخر حاجبا
فتحلوا في الليل الى المينا فظنوا انهم فرج فخرج اهل البلد مستعدين للقتال
قال فوجدوهم مسلمين فانحلت عزائمهم قال ولما علم جندار انهم
بحا الفوت لما هو عليه. قال فقاتلهم فقتل منهم جماعة ثم سار العوام
فنهبوا بيت نائبها الغيبته فهرب الى جهة حمص قال وكسر العوام ابواب القلعة
قال وغلبوا الذين حاول ابن نصر ودلوا عليها واخذوا امثال الامرا الغائبين
فبلغ النائب ارسلوا له في الصلح فنهبوا القتال. قال ثم قدم نائب
الغيبة بحفار ومعه صرف وجماعة فدام القتال اياما الى ان جاء النائب ولما ان هرب
النائب الشافعي استقر في القضا صلاح الدين ابن العفيف كان يلبس بالجندية قال
ثم باشر في الديوانية وافتقر جدا فتوجه القاضي طرابلس متنحيه فولي مكانها فقبض نائب

الشام

الشام على شحاص تسل يوجهه الى حلب فلما رجع اطلقه • بعد شهر وفي سادس ربيع الاول
ظهر الاختلاف بين الامرا الخاصكية والامرا الظاهرية قال وذلك ان ايتمش كان
بعد اكابر الامرا وعندهم التثبت في الامور قال وترك العجلة وكراهة الظلم عبر
ذلك قال وكان الامرا الجدد بخلاف ذلك فلم يتوانوا ووثب عفار ب
الشاجين بينهم الى ان دبر الامرا الجدد الامر وكادوا ايتمش ومن معه بان عملوا السلطان
بان يدعي انه بلغ فطلب الخليفة في هذا اليوم وقال له بحضرة ايتمش اني قد بلغت
واريد ان ترشد في فاحضر القضاة واهل الفتوى. قال وادعى ابن غراب
على ايتمش قال وشهد جماعة من الامرا واعذر ايتمش فحكموا برشده وخلع على الجماعة
قال فتحول ايتمش حينئذ من الاصطبل الكبير الى بيته • وافترق العسكر فرقتين
احداهما جركسية وهم الامرا الجدد ومن معهم • قال والاخرى ترك وروم وبعض
جركسية مع الاتابك فاظهر ايتبك الخازندار راس الامرا الجدد انه ضعيف قال
وعزم على مسك ايتمش اذا عاده فبلغ ذلك ايتمش فحذر منه والبس مماليكه ومن اطاعه
قال وملكوا الاشرفية التي على باب القلعة ووقف ايتمش بالقرب
من منزله • ووقف تغري بردي قال وهو براس الرميلة من جهة الشيخونية
وفارس من جهة مدرسة حسن قال فلما بلغ ذلك ايتبك ركب فيمن اطاعه وزف
به ودقا الكوسات تحت القلعة • ووقف يدرس قريبا السلطان عند حدرة البقر
قال وطلع الى القلعة سودون طاز وسودون الماردانى وبلبغا الناصري
وانيال باي بن قجماس وغيرهم من الامرا الجدد وحصنوا القلعة قال
ووقع القتال بين الطائفتين من ليلة عاشر ربيع الاول قال فلم يلبث
ايتمش ان انهزم هو ومن كان معه • قال وسبب الهزيمة على ما قيل ان فوجا
من نوبهم فاخذوا اخيول الخواص من تحتها قوس السلطان فتوجهوا الى بلبيس
فبلغوا انها انشدوا المماليك السلطانية بعد هرب ايتمش قال وتبعهم
الزعر والعوام • ونهبوا مدرسة ايتمش وكالته واحرقوا النار في الربع الذي بجوارها
حتى باد الى ابوبكر الحاجب • الحطيفها ثم هدموا الربع جانبا ونهبوا الجامع سنقر
المجاور لبيته • ونهبوا تربة خوند بنت الناصر • وشرعوا في نهب بيوت الامرا الهاربين
حتى كادوا ان ينهبوا المدرسة الشيخونية التي عمرت ايام ايتمش
وكسر الزعر حبس القضاة واخرجوا من كان فيها • قال واستمر مع ايتمش الهزيمة
تغري بردي قال وارغون شاه وفارس ويعقوب شاه قال
ودونهم من الطنبغا الجاناه • شادي خجا وايتبغا الحموي وغيرهم ودونهم من العشرات
وكذا النهب من الزرع قال واوباش الترك في بيوت النائب بعد الهاربين ونهبوا
بعض رايب الفلاحين بصنافير • قال ونهبوا اجمال جماعة وفي يوم الثلاثا حادي

عشري ربيع الاول حضر فاحضر ابن الزين من ولاية القاهرة واستقر فيها ابغا يقرف
قال فمات ثاني يوم فاستقر سلطان الجراكسي ثم صرف في يومه واعيد ابن
الزين وكذا لنهب اجل القاهرة نهب جماعة من الامراء ركبوا وحاربوا فهمدوا ابن الزين
الى جماعة من المحبوسين في خزانة شمائل. قال فقطع ايدي بعض وضرب
جماعة بالمقارع واشهر منهم ونادي عليهم جزاء من نهب بيوت الناس فسكن الحال
قليلا ثم فتحت ابواب القاهرة وترعوا السلاح. قال واستمر هرب ايتمش
ومن معه الى الشام. قال فوصلوا غزة فوجد انبغا الكاشف قد ملكها فاكرمهم
وانزل ايتمش بدار النيابة. قال وتوجه فارس الحاجب الى الشام مقدما لهم
يخبر نائب الشام باخبارهم وخرج نائب الشام. قال ثم وصل ايتمش ومن معه في
خامس ربيع الاخر فتلقاهم النائب وبالغ في اكرامهم. قال وبلغ ذلك نائب
حلب ونائب حماه فراسل ايتمش بالطاعة وعرض النائب على ايتمش نائب الحكم
قال وبذل له الطاعة. قال ثم وصل دمرداش نائب حماه في نصف
ربيع الاخر الى دمشق. قال فبالغ تنم في اكرامه فاقام خمسة ايام. ثم رجع الى حما
فتجهز وخرج للتجهيز وخرج نائب حلب الى جهة الشام. قال فخالف الحاجب
وركب عليه في جماعة فكسره النائب وقبض عليه وتوجه بالعسكر الى دمشق فوصل
في نصف جمادى الاخرة وكان الامراء بمصر قد ظنوا ان نائب الحكم معهم فارسلوا اليه
مددا من المال صحبة قاصد في مراكب فالقتها الريح بعكا فبلغهم مخامرة النا...
فراسلوا نائب الشام فراسلوا اليهم من سلم المال عنهم فقبض بعد هرب ايتمش على
جمع كثير ممن كان ينتسب الى جواره فحبسوا بالقلعة والاسكندرية وغيرهما
قال واطلق سودون قريب السلطان من الاسكندرية. قال واخرج
تمراز وتوروز وناس لونه وسودون دويدار. وتمراز امير مجلس ثم اتفق رايهم
على غزو الشام وخالفهم في ذلك بعض المماليك. قال وفي تاسع عشر
ربيع الاول قبض على سعد الدين ابن غراب ناظر الخاص واخيه الوزير وابن
قطينة. قال وعلاء الدين شاد الدواوين وقطلبك الاستادار وكان
ابن غراب زوج بنته. قال واستقر بدر الدين الطوخي في الوزارة. قال
وشرف الدين الدماميني ناظر الخاص والجيش ثم صرف بعد سبعة ايام واعيد ابن غراب
واخوه الى وظائفهما وتسلما الطوخي وابن الدماميني ثم استقر الدماميني في
قضاء الاسكندرية. قال واستقر اخوه محتسبا. قال ثم افرج عن
قطلبك وابن قطينة وشاد الدواوين على مال. قال وفي اخر ربيع الاخر
استقر الشيخ انبيا التركماني في مشيخة سرياقوس عوضا عن اصلم ابن نظام الاعجمي
واستقر الشيخ شرف الدين التباني في مشيخة القوصونية عوضا عن انبيا وفي

ليلة الخميس العاشر من جمادى الاولى حصل بمكة مطر عظيم انصب كافواه القرب ثم
هجم وهجم السيل فامتلا المسجد حتى بلغ الى القناديل فاتلفت ودخل الكعبة
من شق الباب. قال وكان في جهة الصفا مقدار قامة وبسطة فتهدم من الرواق
الذي يلي دار العجلة عدة اساطين. قال وخربت منازل كثيرة ومات بالسيل
جماعة. قال وفي هذا الشهر توجه تنم ومن معه للسفر الى جهة البلاد المصرية
وبلغ ذلك اهل مصر فحصنوا القاهرة بالدروب وتوجه عسكر الشام في العشر
الاوسط من جمادى الاخرة الى غزة وفي ثامن عشر من جمادى الاخرة استقر بدر الدين الحكري
في قضاء الحنابلة. قال وصرف موفق الدين ابن نصر الله وفيها ارسل الامير ابن نصر الله
المشار عبد الرحمن الى الكرك نائبا بها وامرها بالقبض على سودون الظريف من غير ان يعلم وظهر
انه حضر بسبب تخريعه. فلما وصل اليها استشعر النائب بذلك فركب عليه فهرب
فكبس منزله فوجد فيه التقليد فوقعت فتنة كبيرة. قال وقتل فيها قاضي
الكرك وموسى بن القاضي علاء الدين وجماعة من اكابر البلد وفي صفر وقع الوبا بالبلاد
والسعال ومات منهم جماعة. قال واستمر الى نصف السنة. قال وفي
رابع رجب خرج الملك الناصر فرج ومن معه من عساكر مصر الى جهة الشام لمحاربة
المحاربين. قال فسار السلطان في ثامن الشهر المذكور واتفق خروج تنم نائب
الشام من دمشق بعد من تقدم من العساكر في تاسع رجب. قال وسار من قبة
يلبغا يوم الحادي عشر منه فوصل الى غزة في ثامن عشره فالتقى جاليش السلطان
بجاليش نائب الشام واخرج انبغا الكاشف حاصره دمرداش المحمدي نائب حلب فدخل
في طاعة السلطان وكذلك الطنبغا العثماني نائب صفد وغيرهما من امراء الشام ثمانية
عشر اميرا وجمع جم من المماليك فتمت الكسرة على الباقين وكان ذلك قبل وصولهم
تل العجول فلما وصلت المنسرة الى نائب الشام تحفظ عليهم واراد مسك بعض اكابرهم
فهربوا امنا الى السلطان منهم مخامر المستشار وفرج من منجك ودخل العسكر المصري
الى غزة منتصرا وكانوا في قلة من المأكول ومن التعليق فوجدوا بها ما يفوق الوصف
فاطمانوا وطابت انفسهم واستمرت هزيمة من انهزم من الشاميين الى الرملة فوجدوا
نائب الشام قد نزل بها فاخبروه بما اتفق لهم فعنفهم فاعتذروا ان سبب ذلك
مخامرة من خامر من الامراء عنهم. ثم ارسل يلبغا شاه وافاه قاضي القضاة الشافعي صدر
الدين المناوي رسولا من السلطان في الصلح فعرض عليه نيابة الشام على ما كان عليه
في الايام الظاهرية. قال وما يبتغي من زيادة على ذلك اذا الوصول الى باب
السلطان ويكون الامر لامراء مصر فاظهر الاجابة ووعظه القاضي وخوفه وحذره
من النهوض لفساد الاحوال والمشاق. قال فانتظر بالجواب اياما وصرفه بجميل
وبالغ في اكرامه. قال وكان ذلك في يوم الثلاثا سابع عشر رجب فرجع القاضي

يوم الخميس يوم وصل يوم الجمعة واخبر العسكر بما اتفق ثم وصل كتاب نايب الشام
يقول انا مستمر على الطاعة وما اريد الا ان اكون نايب الشام لكن بشرط ان يعود اينمش
الى ما كان عليه بالقاهرة وان يسلم السلطان يشبك وجركس المصارع وسودون
طاز ونحوهم من المماليك لينزل على رايهم وان الجاد جميع الامرا الذين مات عنهم الملك
الظاهر الى ما كانوا عليه فلما حضر للسلطان ذلك وصل ليته ارسل الجواب
بالاستعداد للقتال فركب نايب الشام من الرملة الى جهة غزة وركب السلطان ه
من غزة الى جهة الرملة فالتقى العسكران بالحسى من بريد واحد على غزة فلم يلبث
العسكر الشامي ان انهزم ومن اعظم اسباب ذلك مخامرة من خامر من الاجناد فامسك
نايب الشام واكثر الامرا وهرب اينمش واصوم برويز ويعقوب شاه وطيغور الى الشام
فلما حصلوا بها وانضم اليهم عدد كثير ممن انهزم اولا وثانيا واراد وا التحصن بالقلعة
واتى كتاب من نايب الشام الى نايب غيبته بان لا يمكنهم من ذلك وكان السلطان لا
امسك نايب الشام من الوقعة امره بكتابة مثال الكتاب بتدبير يشبك وطايفة
فوصل الكتاب الى نايب الغيبة فقبض على الامرا المذكورين وقيدهم وكان ذلك
في سادس عشرين رجب ونودي في البلد بالامان وان السلطان انتصر وهو داخل
البلد ثم توجه السلطان من الرملة بعد ان حصل بها قليل تعصل ذي بسبب
ودايع كانت عندهم قال وحصل من المصريين من القتال المنهزمين ما لا يحصى
وما لا يحيط به الوصف قال واستغنى الكثير منهم خصوصا الاتباع ن
والغلمان قال واول من دخل دمشق من العسكر ناظر الخاص ابن غراب
دخلها في سلخ رجب قال ثم دخل حكم وسودون تونة اول يوم من شعبان
لنقل الامرا المقيدين الى القلعة فانتهب الناس من المماليك قال ومنعهم
من التعرض وانتهبوا من نزل داخل البلد ودخل في هذا اليوم سودون
قريب السلطان نايبا على الشام ونادي بالامان والاطمان ثم وصل سودون
معه بين القبو مين ليلة ثاني شعبان قال فحبسوا بالقلعة ايضا
قال ثم وصل في ضحى النهار السلطان ومن معه قال فامسك
ابن الطبلاوي وصودر من كان جهة تمر وهرب صلاح الدين ابن تنكر وفي خامس
شعبان خلع على سودون المذكور بنيابة الشام وعلى دمرداش بنيابة حلب
وعلى دقماق بنيابة طرابلس قال وهو الذي تسلطن بعد ذلك وتلقب
المؤيد واستقر شرف الدين مسعود الى قضا طرابلس قال واستقر تقي الدين
عبد الله بن الكفري في قضا الحنفية عوضا عن بدر الدين المقدسي وشمس الدين
النابلسي في قضا الحنفية عوضا عن بدر الدين المقدسي وشمس الدين في قضا
الحنفية وفي قضا الحنابلة عوضا عن شمس الدين ابن مفلح وعلا الدين ابن ابراهيم

ابن عدنان نقيب الاشراف في كتابة السر عوضا عن ناصر الدين ابن الطبيب واستقر
يشبك دويدارا كبيرا وفي ليلة رابع في شعبان ذبح اينمش واتباعه ومنهم قنبغا ه
الكاشر وجلبان الكمشبغاوي وارغون شاه ويعقوب شاه وفارس وطيغور واحمد
ابن يلبغا وبيغوت وارسلت راس اينمش قال وفارس حاجب الى القاهرة فعلقا
بباب زويلة وفي تاسع عشر شعبان او في العشرين منه ثلاثة ايام قال ثم
مسلما لاهلهما قال ثم قتل نايب الشام بوسط الرماح ونايب طرابلس بعد ذلك
في رابع رمضان خنقا بالقلعة وتسلمهما اهلهما ودفنوهما قال واستمر الجيش
تغري بردي واقبغا الجمالي ثم افرج عنهما في اخر السنة قال ووصل قاصد نعير
ببذل الطاعة فارسل القدر الذي جرت عادته بارساله ووصلت قصاد نوا
البلاد كلها بالطاعة في سادس عشرين في شعبان قال وفي صبيحة الرابع
من رمضان رحل السلطان دمشق قال فلما وصل الى غزة قتل علا الدين
الطبلاوي في ثاني عشرين شهر رمضان ووصل السلطان الى القاهرة في السادس
والعشرين منه وفي جمادى الاخرة وسط شعبان من شيخ الخانقاه البكتمرية بسبب
انه خدع امراة قال فخنقها في تربته واخذ ما عليها قال وكانت
له قيمة فظهر انه امر بعد ان اختنق وحبس ابنه في الخزانة قال فلما قبض على ه
شعبان ضرب فاعترف فقتل بعد ان شهر قال ثم وقع في هذه الاشهر غلا
الاسعار في الاشيا المجلوبة من بلاد الشام فبلغ سعر اللذا القدح خمس مثقال
قال وثمن الفستق خمس مثقال قال وفي رابع عشر رجب امسك شرف
الدين ابن التماسيني قال وحبس في القلعة بسبب انه كان اغتفل عليه
وانه كان بسبب مخامرة يلبغا المجنون وكانت منه من مكايد ابن غراب وفيها كان ندعم
التنيا طي نبض عليه يلبغا السالمي المجنون قال وضربه مقترح وطوف به على
حمار مقلوب وسجن بالخزانة اياما ثم اطلق بسبب انه كان بالشيخونية قال
فلما ورد كتاب السلطان بما وقع له من التضرر من غزة حلف بالطلاق الثلاث ان ذلك لا
صحة له فقعد به وذلك في شعبان جرس بدمشق شخص كان يتجم لنايب الشام وبعد
انه يتسلطن قال ونقل عن الباعوني وبن ابي مدين نحو ذلك ومنه ناصر
الدين ابن ابي الطيب قولا وفعلا ورسم للناظر الخاص قال فصادره على مال
قال وسعى صدر الدين الاربكي في الوظيفة بمال كثير فكاد امره ان يتم ثم عدل
عنه الى علا الدين نقيب الاشراف واطلق ابن ابي الطيب بعد من ثم اعيد الى النظر
قال واخرج يوم الخميس سلخ رمضان من دمشق قال وهو على حمار
موكلا به وفي رجب بعد خروج العساكر نادى يلبغا المجنون للاستعداد بالوجه البحري
فاطلق الامرا المحبوسين والمحبوسين بدمياط وكان السلطان امر بنقلهم الى الاسكندرية

قال فالتقاهم يلبغا بالعطف فاطلقهم. قال وقبض على الامير
الذي كان موكلا بهم وهم مسودون لما مودي ايضا وعم يلبغا الى الخيل الطواحين
بيد مردوط فاخذها ايضا. وتوجه هو ومن معه الى الدكة قال فقبض
على ما بها فالتقى به والتفت عليه. وجمع كثير من المفسدين فنادى في اقليمه
بحط الخراج عنهم. قال واحتاط على مال السلطان هناك من خراج وغيره
قال فلما بلغ ذلك نائب الغيبة بيدمر قريب السلطان. جرد اليهم بامر السلطان
جماعة منهم اقباي حاجب الحجاب. قال وتمادى البحرية من مماليك السلطان
فلما خشي يلبغا ان يدركوه فر الى الغربية ثم الى المحلة فنهب بيت الوالي وتوجه
الى الشرقية ثم الى العباسية. قال وخشي الامير بيدمر على خيل السلطان
وخيول الناس. قال فامر بطلوعها من الربيع من الربيع بالجيزة وسد غالب
ابواب القاهرة خشية من هجوم يلبغا. ثم بلغ بيدمر النائب في الغيبة ان
يلبغا توجه الى جهة قطيا. قال فارسل اليه امانا صحبة موسى البريدي فلما
قراه امر بتقييد البريدي ثم توجه الى جهة القاهرة. قال فبرز لملتقاه
الامرا الذين بالقاهرة فالتقوا بالمطرية فحمل عليهم فتكاثروا عليه وكادوا ان
يوخذ فاتفق انه خرق القلب وتوجه نحو الجبل الاحمر ثم الى الخرقة على صحابه فامسك
بعضهم وفرق بعضهم. قال واستمر يلبغا هاربا. قال وتبعه
بعض العسكر الى بركة الحبش فلم يلحقوه في ربيع الاخر ودرس الباعوني في وطاة
ابن سري الدين بحكم عدل اهلية وفي هذه السنة. زاد احتراق بحر النيل الى ان صار
الخوض من بولاق الى انبابة. قال واشتد الحر والعطش. قال وتزاحم الناس على
السقايين. قال وصار اكثر الناس يشتغل بنفسه على الحمير بالجرار ولم
يكن لهم بذلك عهد وادى ذلك الى القبض على طشبغا الى العرب قال
وكان نايب الوجه القبلي لكونه من جهة يلبغا المجنون. قال وكسره واستمر
فيه. قال وافرج عن ناصر الدين ابن ابي الطيب كاتب سر الشام وفي ثالث
عشر شوال جردنا الامرا الى الصعيد. بسبب قتال يلبغا المجنون وكان مملوكه وصل
منه كتاب يسال فيه. ان يكون نايب الوجه القبلي وتنفذ له جميع الامور فلم يجب
سواله. قال ثم ورد كتاب والي الاشمونين يخبر فيه بان محمد بن عمر حارب
يلبغا المجنون. وكسره واستمر في هزيمته. الى ان اقتحم فرسه البحر فغرق فطلعوا به
ميتا وقد اكل السمك وجهه. قال ثم اشيع انه لما انهزم من المعركة لم يعرف
له خبر. قال وفي رابع شوال استقر شمس الدين النحاسي في الحسبة عوضا عن
جمال الدين ابن عرب. وكان جمال الدين استقر في غيبة السلطان في غاية شعبان
عوضا عن تقي الدين المقريزي وفي يوم الجمعة رابع عشر شوال وقع بالقاهرة صلحة قطيعة

وقت صلاة

وقت صلاة الجمعة بسبب مملوكين تضاربا فشهرا السيوف. قال فشاع بين الناس
ان الامرا اختلفوا وركبوا فهرب الناس من الجوامع ومنهم من خفف الصلاة جدا وراح
لهم في الزحمة عدة عمايم وغيرها. قال وخطفوا الخبز من الحوانيت والافران
قال فبادر الزيني الوالي وامسك جماعة من المفسدين فشهرهم بعد الضرب
ونادى عليهم. جزاء من يكثر فضول. وسكنت الفتنة ثم نودي بالامان وقيل
ان اصل ذلك ان رجلا ربط حمارة الى دكة بجوار جامع شيخون. قال فجذب
الحمار الدكة فنفرت خيول الامرا الذين يصلون في الجامع واقبل باش من جهة الرميلة
قال فراوا شدة الحركة فظنوا انهم قاتلوا لولا انها كانت وقعة. فرجعوا هاربين
فتركت الاشاعة من ثم الى ان طارت في جميع البلد ثم خمدت وفي هذا الشهر
دبت العداوة بين نيبك الدوادار وبين سودون طاز امير اخور. قال وفي
شوال استقر ناصر الدين ابن التفاح في نظر الاحباس ونظر الجوالي في توقيع الدست
والتدبير. وكان قد صودر بالشام وفي ذي الحجة احترق بالحرم الشريف المكي من نحو عظيم
الى علي كوتك الحرم. قال ولولا العمود الذي سقط من السيل الماضي في اول
السنة لا احترق جميعه. واحترق من العمد مائة وثلثون عمودا وصارت
كلسا وفي شوال بلغ. اهل بغداد عزم تمرلنك الى التوجه اليهم. ففر احمد سلطانها وسنجر
لقرا يوسف واخره. ورجع الى بغداد وتحالفا على القتال. قال فاعطاه مالا
كثيرا. قال فاقام عنده الى اخر السنة ثم توجه هو وقرا يوسف. قال
الى بلاد الروم قاصدين لابي يزيد بن عثمان وكان ابو يزيد المذكور قد حاصر في هذه السنة
ملطية بعد ان ملك سيواس وولى بها ولده محمد الچلبي ورتب في خدمته الطواشي
ياقوت ثم غلب على ملطية ثم رجع الى ترصينه فوصل الكنك الى قراباغ في شهر ربيع
الاول. فقصد بلاد الكرج فغلب على تفليس ثم قصد بغداد فبلغه توجه احمد
ابن يونس الى جهة الشام. قال فقصد بلاد قرا يوسف فعاث فيها وافسد وبلغ
تلك الحال الكنك وذلك بعد ان غلب على صاحب سيواس كما تقدم وغلبه عليها سليمان
ولد ابي يزيد ملك الروم فسار الى الكنك فخدمه ودله على مقاصده وعرفه الطرقات
واستقر من اعوانه. قال فدخل الكنك سيواس غيره فافسد فيها عسكره على العادة
وخربوا اثره اخر السنة. وقد كثر اتباعه من المفسدين. قال فنازل بهسنا
في هذه السنة المقبلة وفي ذي الحجة اوفى النيل وكسر الخليج ابن نيبك. قال
وكان السلطان اراد ان يباشر ذلك بنفسه. قال ثم خشي وقوع فتنة فرجع
قال وفي السابع والعشرين من ذي الحجة استقر موفق الدين ابن نصر الله في قضاء
الحنابلة عوضا عن نور الدين الحكري بحكم عزله. قال وفي هذه السنة كان ابتدا
حركة تمرلنك الى البلاد الشامية. قال واصل ذلك ان احمد ابن اويس صاحب

بغداد ثاني عشرينه وقتل جماعة من الامراء وغيرهم وعسف على الناس حتى شغب عليه
الباقون فاخرجوه منها وكاتبوا نائب تمرلنك بشيراز ليتسلمها فتسلمها وهرب
احمد الى قرا يوسف التركماني بالموصل فسار معه الى بغداد فالتقى به اهل بغداد وكسروا
واستمروا وانهزم قرا يوسف منهزمين الى قرب حلب قال وقيل انه غلب على حلب
وجلس على تخت الملك قال ثم سار صحبة قرا يوسف ونفعه زايد اله في صلا
جميعا الى اطراف حلب فكاتبا نائب حلب وسالاه ان يطالع السلطان بامرهما
فكاتب احمد بن اويس يستاذنه في زيارته بمصر فاجيب بتفويض الامر
الى حسن تدبيره قال فخشي دمرداش نائب حلب ان يقصده هو وقرا يوسف
حلب فسار دمرداش نائب حلب ومعه طائفة فلاقيه قال ثم منهم
نائب حماه ليكسر احمد بن اويس بزعمه وكانت الغلبة لاحمد فانكسر دمرداش وقتل من عسكره
جماعة ورجع منهزما قال واسر نائب حماه قال ثم فدى نفسه بمائة الف
قال ثم جمع نعير والنائب بهسنا جماعة والتقوا مع احمد بن اويس بزعمه وكانت
الغلبة لاحمد فانكسر دمرداش قال وقتل من عسكره جماعة ورجع منهزما
قال واسر نائب حماه ثم فدى نفسه بمائة الف ثم جمع نعير قال
والنائب بهسنا جماعة قال والتقوا مع احمد بن اويس فكسروه واستلبوا
منه سيفا نفيسا قال له سيف الخلافة ومصحفا واثاثا كثيرا قال وصلت
الاخبار بذلك الى القاهرة قال فسكن الحال بعد ان كان السلطان امر بتجريد العسا[كر]
لما بلغته هزيمة دمرداش نائب حلب وارسل بريدا الى الشام بالتجهيز الى جهة حلب
قال فراجع النائب في ذلك حتى سكن الحال وفي خامس عشرين ذي الحجة
بوروز بلغه ان جماعة منهم اتفقوا على قتله في الليل فحذر منهم فلم
يخرج في الوقت الذي جرت عادته بالخروج فيه اتوا الى باب القصر ونادوا انما الك
وبالوالد اعلم الاميران العسكر ركب قال فبلغ ذلك بوروز وزقاسم ان لا
يكبسهم ويخفف عنهم وتحقق ما اخبروه به عنهم قال فلما اصبح انتقد
منهم جماعة هربوا قال فقبض على اخرين وفر منهم فرقوا على بعض
ثم قتل بعضا ونفى بعضا في اخر ذي القعدة وصل كتاب نائب الرحبة يخبر فيه انه
صادف ناسا عند خان لاجين يقطعون الطريق فقبض منهم جماعة وسال
ان يتسلمهم له الى دمشق قال فقام النائب في ذلك واشتهر
الناس لذلك فظنوه امرا عظيما وصار ذا في هرج ومرج قال واشاعوا
ان تمرلنك قصد البلاد قال وكتب ابو عبيد بما الجنة دمشق كما اخلقت القضية م[ن]
اخر النهار عن منع القضية فكان ذلك فالاجري على الالسنة بذكر تمرلنك فانه لا
لم تمض الا قليلا حتى طرق البلاد فلا قوة الا بالله وفي ثالث شعبان ترك شهاب الدين ابن

الحسين

الحسين الحسباني لولده تاج الدين عن درس الاقبالية وعمره يومئذ خمس عشرة سنة
قال وحضر قضاة مصر والشام الا الحنبلي بمصر قال وحفظ الخطبة جيدا
واداها اداء حسنا وشرع في تفسير سورة الكهف واعجلوه واثنوا عليه وفي هذه السنة
اشتهر هلال شعبان ليلة السبت بخلاف ما اتفق اهل العلم بالنجوم قال انه
لا يمكن رؤيته فلما كان ليلة الاحد شهد اثنان برؤية هلال رمضان ثم ايضا لا يمكن
قال واصبحوا الليلة الاثنين فلم يروا شيئا فافطروا اليوم الثلاثاء وصوم رمضان
في الحقيقة فافطروا يومان قال من رمضان وتقوم بقضي لذلك وفي شوال الهراب
وضرب صدر الدين الاذرعي في محاكمة بينه وبين شخص من الناس بسبب اجارة لوقف
الحالونية فخرج ليحلف لما اختلف كلامه وفهم منه الحاجب الاختلاف قال
فغضب منه وكلمه بكلام غليظ ثم امر بضربه فضربه على مقعدته قال نصفه
عشر عصي قال وكان قد سعى في كتابة السر قال وكاد امره ان يتم
قال وجهزت خلعته قال ثم بطل ذلك وسعى في النيابة
عن من كان وعزل القاضي الحنفي فاستنابه قال فعن قريب وقع له ما وقع
وفيها سعى القاضي بدر الدين بن ابي البقا في قضاء الشام وكتب توقيعه بذلك بشرط
ان يستقر بتدريس الشافعي لولده فلم يجب ذلك قال فسعى في ابطال
توليته لقضاء الشام قال واستقر فيها اخوه علاء الدين وفيها توجه
الكنك الى جهة العراق فوصل الى قراباغ في شهر ربيع الاول منها ثم رجع العساكر في
جمادى الاخرة قال وقصد بلاد الكرج فملك تفليس قال وسار الى جهة
بغداد ففر منه احمد بن اويس قال فلما بلغ الكنك انه اتفق مع قرا يوسف توجه
الى بلاد الروم توجه الى بلاد قرا يوسف فعاث فيها فبلغ ذلك ابن عثمان حرامي ملوك التركماني
قال وكان قد انفق بالقاضي برهان الدين صاحب سيواس وقتله غدرا واراد التغلب
على سيواس فمنعه اهلها قال واستغاثوا عليه بالتتار الذين في بلاد الروم
فهربوا ففي اثناء ذلك بلغه قصد الكنك فتوجه اليه قال ووقف في خدمته
كالدليل وكان اهل سيواس كاتبوا ابا يزيد بن عثمان فارسل اليهم ولده سليمان فملكها قال
فلما بلغهم قصد الكنك هربوا كاتبوا ابا يزيد قال فحاصرها الكنك في الجنود في
ذي الحجة فحاصرها ودخلها عنوة فاتى من عسكره في الفساد والتخريب
قال وتوجه منها الى البحر قال وقد ارداد عنه عساكر من غالب المسلمين
النهاية المترددين قال فتاذى بهذا وكان ما سنذكره ان شاء الله تعالى فيما ك
انتهى ملخصا
ابراهيم بن ابي بكر بن محمد الغرضي الكلاي قال اصله من البرلس وسكن القاهرة
ثم مكة فانتفع به المكيون في الفرائض مات في المحرم

ابراهيم بن عبد الله المقرئ المعروف بالخطاب بالمهملة • قال سكن المدينة طويلا
على خير واستقامة وللناس فيه اعتقاد

ابراهيم بن عبد الرحمن بن سليمان التراي • الشافعي • قال قدم القاهرة وولي
مشيخة الرباط بالبيبرسية قال وكان يعرف بابراهيم شيخ واعتنى بالحديث كثيرا ان
قال ولازم الشيخ زين الدين العراقي • قال وحصل النسخ المليحة • فاعتنى بضبطها
وتحشيتها قال وكان يحفظ الحاوي ويذكر عليه مع الخير والدين دين لطايفة قوله
كان اول خروج تمرلنك في سنة عذاب تشير الى انه اول ظهوره سنة ثلاث • وسبعين
وسبعمائة • قال لان العين بسبعين والذال المعجمة بسبعمائة والالف والباء بثلاثة
قال سمعت من فوائده ومن نظمه وكان يحسن عمل صنايع عديدة مع الدين والصيانة
مات في ربيع الاول

ابراهيم بن محمد بن محمد بن عثمان بن اسحاق الدجوي ثم المصري اخذ عن شهاب الدين
انتهى ملخصا

احمد بن محمد جمال الدين بن هشام وغيرهما • في العربية • قال فمهر وشغل
فيها قال وكان جل ما عنده • حل الالفية الخلاصة وكان يتكسب بالشهادة
والعقود • وفيه دعابة وفطنة قد بلغ الثمانين • قال ومات في ربيع الاول
انتهى ملخصا

ابراهيم بن موسى بن ايوب • الابناسي الشافعي • برهان الدين ابو محمد • نزيل القاهرة ولد في
سنة خمس وعشرين • وسبعمائة وسمع من الوادي اشي وابي الفتح الميدومي والشيخ خليل
المكي وعن عمه • ابن اميلة وغيره مات بدمشق • واشتغل بالفقه والعربية والاصول
والحديث وتخرج بمغلطاي • وتفقه على الاسنوي والمنفلوطي وغيرهما ودرس
بمدرسة السلطان • حسن وبالاثار وغير ذلك واتخذ بظاهر القاهرة زاوية فاقام
بها يحسن الى الطلبة ويجمعهم على الفقه ويرتب لهم ما يأكلون ويسعى لهم في الارزاق
حتى صار اكثر الطلبة • بالقاهرة من تلامذته سمعت منه كثيرا وقرات
عليه في الفقه وكان يتقشف ويتعبد • ويطرح التكليف قال وعين مرة
للقضا فاختفى لما بلغه ذلك قال وقيل انه فتح المصحف في تلك الحالة
فخرج له قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن
من الجاهلين الى اخر الاية • قال وولي مشيخة سعيد السعداء مرة ولم
يزل مستمرا على طريقته في الافادة بنفسه وعلمه الى ان حج في سنة احدى
وثمانمائة قال فمات راجعا في المحرم سنة اثنتين ودفن في عيون القصب
قال ورثاه الشيخ زين الدين العراقي بابيات على قافية الدال
انتهى ملخصا

ابراهيم بن نصر الله

ابراهيم بن نصر الله بن احمد بن ابي الفتح الكناني العسقلاني ثم القاهري سبط علاء الدين
الحراني ولد في رجب وشعبان سنة ثمان وستين قال وولي القضا بعد والده
وعمره سبع وعشرون سنة • قال وسلك طريق والده في العفة والتثبت في الاحكام
مع بشاشة ولين جانب وكان الظاهر يعظمه ويرى له مات في ربيع الاول

احمد بن اسحاق بن محمد • بن عبد الله الاصبهاني جلال الدين

احمد بن محمد بن احمد • بن محمد • بن علي بن محمد • بن محمد الدين النطاي المعروف بالشيخ اسلم
شيخ خانقاه • قال وهو سرياقوس • وبن شيخها مات في ربيع الاول قال وكان
مذكورا بعلم الحرف وقد تقدم في الحوادث شيء من ذلك وتقدمت • وفاة ابيه سنة
ثمانين انتهى

احمد بن اويس الحبري المصري الشافعي مدرس مدرسة السنة بالصحرا • قال ذكر
انه مات في ربيع الاول

احمد بن خلف المصري شهاب الدين ناظر المواريث كان ابوه مهندسا عند ابن فضل
الله مات في جمادى الاخرة

احمد بن خليل بن كيكلدي • قال وهو ابن العلائي المقدسي ابو الخير سمع بافادة
رحمه الله تعالى

احمد بن الحجار • قال وغيره من المسندين والمزي • وغيره من الحفاظ بدمشق
قال ورحل به الى القاهرة • قال فاسمعه ابن ابي حيان • ومن عدة من
اصحاب النجيب

احمد بن محمد قال يقال انه سكن القدس الى ان صار من اعيانه • قال وكانت
الرحلة في سماع الحديث بالقدس اليه • قال فحدث بالكثير وظهر له من اخر عمره
في سماع ابن ماجه

علي بن محمد الحجار ورحلنا اليه من القاهرة بسببها في هذه السنة • قال
فبلغني وفاته وانا بالرملة فرجعت من القدس الى دمشق • قال وكان موته في
ربيع الاول قال وله ست وسبعون سنة وقد اجاز لي غير مرة

احمد ابن داود بن محمد الدلاصي • شهاب الدين بن مشاهد الطرحي كان من الاعيان المعتبرين
بالقاهرة مات في ربيع الاول

احمد ابن شاور التعاسي كان عالما بالفرائض مشاركا في غيرها قال ومات في صفر
سنة كذا

احمد بن عبد الله التركماني • احد من كان يعتقد بمصر قال ومات في ربيع الاول
انتهى ملخصا

احمد بن عبد الخالق • بن محمد • بن خلف الله المجاصي بفتح الميم والجيم مخففا وهي احدى

قرئ للعرب كان شاعرا ماهرا طاف البلاد قال ونكتب بالشعر قال وله مدائح
انتهى ملخصا

احمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن احمد قال حاز علوما كثيرة مات بالقاهرة في ربيع الاخر قال وقد جاوز الثمانين وكان خصوصا لسعيد السعدا

احمد بن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد قال وهو ابن سيف الدمشقي الحنفي

احمد بن محمد بن احمد بن كمال الدين المعروف بابن عبد الخالق ويعرف قديما بابن قاضي الحصن عبد الحق جده لامه هو ابن خلف الحنبلي سمع الكثير باجازة جده لامه قال وهو شمس الدين الدرقي بن علي بن محمد بن محمد الشنديحي وابي محمد ابن ابي النائب وغيرهما حضورا من عائشة وقال عائشة هي بنت مسلم الحرانية قال والمزي وخلق كثير من اصحاب ابن عبد الدائم سمعت عليه كثيرا وكان قد تفرد بكثير من الروايات وكان عريا في المحدث قال مات في ذي الحجة

احمد بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد قال مات في ذي الحجة قال وقد جاوز السبعين

احمد بن علي بن ابي ايوب المنوفي وهو شهاب الدين امام الصالحية بالقاهرة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن احمد قال يقال انه اشتغل كثيرا قال وكان كثير المزاح حتى رماه بعضهم بالزندقة ومات في صفر وله ستون سنة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد الشرف شهاب الدين الحنبلي سمع من علي ابن العز عمر وفاطمة وعلي وغيرهما وحدث به ايضا قال ومات في جمادى الاخرة ولي عنه اجازة

احمد بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن احمد بن سليمان بن حمزة المقدسي شهاب الدين بن عز الدين

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن عبد الرحمن ابن محمد بن احمد قال سمع من العز بن ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر وغيره مات في المحرم وله احدى وستون سنة ولي منه اجازة

احمد بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن عبد الله ابن ابراهيم ابن عبد البر شهاب الدين السبكي ابن قاضي القضاة بهاء الدين ابن ابي البقاء ناب في الحكم بالقاهرة قال وناب في الحكم عن اخيه بدر الدين قال ومات

في ربيع الاول

في ربيع الاول

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد الاخوي الخجندي قال وهو ابو الطاهر الحنفي نزيل المدينة حدث بجزء عن عبد الله بن جماعة وشغل الناس بالمدينة اربعين سنة قال وانتفع الناس به لديانته وعلمه مات وقد جاوز الثمانين

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد الطولوني المهندس كان كبير الصناع في العمائر ما بين بناء ونجار ونحوهم ويقال له المعلم كان من اعيان القاهرة حتى تزوج السلطان الملك الظاهر ابنته فعظم قدره وكان قد حج بسبب عمارة المسجد الحرام قال فمات راجعا بين بدر وعسفان انتهى ايضا ملخصا

احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن محمد الطوخي الناسخ شهاب الدين كان جيد الخط وحسن الضبط سريع الكتابة جدا يقال انه كان يكتب باليوم الواحد عشرين سطرا او نحوه قال واخذ عنه اولاده منهم محب الدين

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد ابن احمد اشتغل كثيرا ومهر ثم ترك وتشاغل بالمباشرة عند كبير التجار

احمد بن برهان الدين بن محمد بن محمد بن احمد بن علي ابن عبد الله بن عمر ابن برهان الدين المحلي ثم انكسر عليه مال قال فقبض عليه فاظهر الجنون قال وتمادى على ذلك مدة نحو من اربعين سنة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن محمد انه قال وفي بعض الاحيان تراجع وينقطع ويصيح بالاخرة قال ثم يرجع لتلك الحالة قال وهو في حالة تستظرف الاخبار في قيد الحياة سنة تسع واربعين وذكر لي ان مولده سنة اربع وستين

اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد ابن علي الكناني البلبيسي ثم المصري القاضي مجد الدين ولد سنة كذا

احمد بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد قال سمع من اولاد العز ومن اصحاب النجيب

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن عمر بن محمد الزيلعي قال لازم في الطلب فاكثر من سماع الكتب والاجزاء قال وتخرج بمغلطاي والتركماني قال واشتغل في الفقه والفرائض قال ثم فهمهما ونظم الشعر وشارك في الادب

محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن علي قال باشر توقيع الحكم

وناب في القضاة وتحرشهم وبين شمس الدين الطرابلسي شيء فلم يلبث
له ان صبر حتى اشتغل بالقضاء قال ثم عزل وله تاليف في الفرائض
قال سمعت تاج الدين بن الطريف بطريه قال واختصر الانساب
للرشاطي

احمد بن محمد بن محمد بن علي بن عمر بن محمد قال ويذكر ان فيها فنون
كثيرة ولما ولي القضاة في سنة كذا

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد قال معتكفا في جوار الجامع الازهر
في رمضان فباشره فلم يزل فيه الى ان شاع عنه

احمد بن محمد بن محمد بن احمد اشاع عنه جمال الدين العجمي انه يتبرم بالسفر
مع السلطان

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد قال يقال انه ادعى العجز عن الحركة
والنفقة انه كان يثقل البدن وكان احضر المركب قال واراد القيام
اعتمد على الارض فاذا قام مشقة

ايتمش

محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد قال كان اذا احضر المركب واراد القيام
اعتمد على الارض قال وقام مشقة لكان السلطان يعاب منه ذلك
قال فصدقنا انه عنه فعزله ولم يتم له سنة قال واستمر الى ان مات
بعد ان زاد ضعفه في الهرم قال وانشدنا له مجيبا مات في ربيع الاول
ومن شعره لا تخشين وقال

لا تخشين الشعر فضلا بادعا ما الشعر الا محنة وخبال
المجون فيه اذا البنا فاحة والعتب صعب والمديح نوال

احمد النحاسي كان ممن قام مع بر قوق في ابتدا امره فابلا في كائنته بلاهنا فحفظ
له ذلك وصار عنده مقربا قال وكان من مقدم العساكر التي جهزها الظاهر
لقتال يلبغا الناصري لما خرج عليه فكسره الناصري وحبسه بدمشق قال
فلما خرج الظاهر من الكرك

ايتمش بن محمد بن محمد قال يقال انه خلصه اجتمع بالظاهر
لما توجه لمصر قال فقرره امير اكبيرا ثم لما احضر الظاهر الموت
اوصاه على ولده وجعله المتكلم في الدولة قال امره الى ان قتل كان تقدم
انتهى ملخصا

ابو بكر بن عثمان ابن الناصح الكفرسوسي المؤدب صحب الشيخ علي البنا قال واخذ
طريقته قال وكان قد تصدى للعمل في البساتين ثم اشتغل بالنصيحة فعمل ثم
حفظ القران على كبر وتصدى لتعليمه قال فكان يعلم الصبيان

وبنوذلي

وتيوراح قال وكانت عنده وسوسة في الطهارة وسكن الكرك ثم مات في جمادي
الاولى وقد تجاوز الستين

ابو بكر بن يحيى محمد بن ملوك وهو بن بلول بلاميين امير تونس خاصر صاحب افريقية
ابو فارس حتى قبض عليه فصلبه حتى مات في هذه السنة

بركة بنت سليمان بن جعفر الاسنائي زوج القاضي تقي الدين الاسنائي قال
سمعت على عبد الرحمن بن عبد الهادي وحدثت مات في شهر المحرم

بهادر بن عبد الله مقدم المماليك كان لبلبغا وولي التقدمة من قبل سلطنة الظاهر
الى ان مات وتخرج به بخلق كثير من اكابر الامراء منهم شيخ المحمودي الذي ولي
السلطنة قال وكان بهادر المذكور محبا كثير المال قال ويقال
انه كان محبا في جمعه مات في رجب بالقاهرة وقد هرم

تنمه الظاهري تنقل في خدمة برقوق الى ان ولاه نيابة دمشق قال وفي
تسع وسبعين قاد الجيوش الاسلامية

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن عمر قال يقال مجد الدين صاحبنا
برهان الدين بن ثامر الظاهر قال ولما مات الظاهر اظهر المخامرة فطلب
السلطنة فاطاعه نواب المماليك ثم وصل اليه العسكر المصري ايتمش ومن معه
قال فقوي بهم

٥

احمد بن محمد بن عمر بن احمد بن محمد بن احمد قال لما كانت الكسرة على تنم
ومن معه فاسروا ثم قتلوا وكان شجاعا مهيبا جوادا حسن التدبير قال
وله خان سبيل قال وثوبا لقرب من القلعة ومرتبا بدمشق وتوفي سنة
كذا انتهى ملخصا

طبان تنقل في خدمة الظاهر الى ان ولاه نيابة عوضا عن قرادمرداش سنة
ثلاث وتسعين

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن احمد بن محمد قال
جرت له مع التركمان وقعة بالباب فانتصر عليهم وجرت له اخرى مع نعير فانتصر
عليه ايضا

٥

محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد قال فقبض عليه الظاهر سنة
ست وحبسه مدة بالقاهرة ثم اطلقه واستقر امير اكبيرا بدمشق سنة
كذا انتهى ملخصا

احمد بن محمد بن احمد بن محمد قال لما كان بدمشق كان ممن قام مع تنم
فقتل انتهى في سنة كذا

خديجة بنت العماد ابي بكر بن يوسف ابن عبد القادر الحنبلية ثم الصالحية روت

عن عبد الله بن عمر الضبابة ومات في اخر السنة ولي منها اجازة

سليمان بن احمد بن عبد العزيز الهلالي المغربي ثم المدني المعروف بالسنا قال سمع من احمد بن علي الجزري وفاطمة بنت العز ابراهيم وابن الحباز وغيرهم وحدث سمعت منه بالمدينة الشريفة قال وكان يباشر اوقاف الصدقات بالمدينة وسيرته مشكورة ثم اضر باخره قال ومات في اواخر هذه السنة قال وقد ناهز الثمانين

سليمان القرافي المجذوب قال وكان للناس فيه اعتقاد زايد مات في ربيع الاول

شيرين الرومية خوند والدة الملك الناصر فرج كانت كبيرة المعروف والبر في بيوتها بعد سلطنته ولدها قال ومات في ذي الحجة

صدقة بن عبد الله المغربي مات بدمشق في جمادى الاولى

عبد الله بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن محمد ابن هاشم ابن عبد الواحد ابن عبد الله بن عشاير تاج الدين الحلبي ولد سنة ثمان وعشرين وسمع على النقي

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد قال سمعت منه في سنة كذا انتهى ملخصا

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد قال وحدث منه البرهان المحدث في سنة كذا

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي قال ذكره علي القاضي علا الدين في تاريخه

عبد الله بن احمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن احمد قال كان فاضلا ديناً يحدث باعيان الحنفية قال ومات في ربيع الاول قال وهو في سنة اثنتين وثمانمائة

عبد المطرف بن احمد بن الغوكي نزيل حلب

سراج الدين بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد قال ولد سنة اربعين تقريباً قال وقدم القاهرة فاشتغل الفقه على الاسنوي وغيره واخذ الفرائض عن صلاح الدين العلاي ثم دخل حلب فولي بها قضاء العسكر ثم عزل في سنة كذا

علي بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن احمد بن محمد بن محمد قال ولي نيابة الحكم طاهر ثم لم يزل في تصنيفها وكان يقري محراب الجامع الكبير وتذكر الميعاد تحت صلاة الفتح بمحراب الحنابلة قال وكان ماهرا في علم الفرائض ومشاركا في غيرها وله نظم ونثر

ومجاميع

ومجاميع وطارح الشيخ زاده لما قدم عليه بنظم ونثر فاجابه ولم يزل مقيما بحلب الى ان خرج منها طالبا القاهرة قال فلما وصل الى خان عياض اصبح مقتولا ودمه هدرا ولم يعرف قاتله

عبد اللطيف بن ابي بكر بن عمر الشيرجي بفتح المعجمة قال وسكون الرابعة هاء جيم نزيل زبيد كان بارعا في العربية قال ومشاركا في الفقه قال ونظم مقدمة ابن باشاد في لغتين قال وشرح ملحة الاعراب وله تصنيف في النحو اجتمعت به بزبيد وسمع علي شيئا في الحديث وكان السلطان الاشرف يشتغل عليه والد الخليفة احمد وكان حنفيا

عبد اللطيف عبد المنعم بن عبد الله المصري الحنفي اشتغل بالقاهرة ثم قدم حلب فقطنها قال وعمل الميعاد قال وكان امة في الحفظ يحفظ ما يلقيه في الميعاد من مرة او مرتين شهد له بذلك البرهان المحدث قال وكان يجلس مع الشهود ثم دخل الى بغداد قال فاقام بها ثم عاد الى حلب فمات بها في ثالث صفر سنة كذا

عثمان بن ادريس كان اخو ملك بغداد احمد بن اويس واويس ولد الشيخ حسن ابن اويس حسين فقال وهو اول من ملك من بيتهم وجرهم الا على كان بيتهم هو الى الان على تلك الطريقة في ملازمة الامام قال ويقال انه جمع بين العزيمة الف فارس قال ودخل بقاتل هم من بليته من الكفار والاسلام غالب في بلاده مات في هذه السنة

علي بن احمد بن عبد الله الاسكندراني الحاسب كان يتعانى علم الميقات قال فبرع في معرفة حل الزيج وكان انما يتفاوتكم قال ثم اقبل على الكيميا فافنى عمره في اعمالها ما بين التصعيد والتقطير وغير ذلك ولم يحصل منه شيء ومات في السنة عن نحو خمسين سنة

علي بن ابي بكر بن عبد الله الفضياوي الدمشقي علا الدين الاديب ولد سنة ثمان وعشرين قال وتعانى الادب وبرع في الفقه فقال الشعر الفائق قال ولكنه بالنسبة الى طبقة فوقه متوسط قال وهو القايل في حلب الشهبا

علي طبي بسابحا جباضله بن طرفه لقوله في حوكانهم والقصعيس البلدين ضه قال اجاز لي مات سنة احدى وثمانمائة

علي بن عبد الرحمن البدماصي الكاتب النحوي قال وجاور بمكة كثيرا قال وكتب للناس قال وكان يشهد ببعض الحوانيت قال وتنوط بر القاهرة

علي بن عبد العزيز بن احمد الحموي تقي الدين ابن عز الدين ابن صلاح الدين من اعيان التجار بمصر وحماه قال وكان ذا مروءة وخير عفيفا عن الفواحش دينا متصونا اوصى بما ينيف على ثلثه للفضيلة لعمارة الحرم الشريف المكي فعمرها بعد الاحتراق قال وكان والدي قد تزوج اخته ومات قبله قال وكان عمي زوج عمته وعمه زوج عمتي قال وكانت بيننا مودة اكيدة كان لي برا محسنا مشفقا جزاه الله ومات في رجب قال وقد اكمل سبعين مات في سنة كذا

علي بن محمد بن علي بن عرب علا الدين قال وهو سبط القاضي جمال الدين التركماني ناب في الحكم ببعض البلاد وولي قضاء العسكر قال ومات في صفر

علي بن محمد بن ابي بكر التركماني ابن اسحاق قال وهو ابن سعد الله بن جماعة الكناني علا الدين الحموي ابن القباني اشتغل بحماه ثم قدم دمشق في حدود الثمانين قال وولي اعادة البادرائية قال ثم تدريسها عوضا عن شرف الدين السرخي قال وكان يؤم ويخطب بالجامع الاموي قال وكان يفتي ويدرس ويحسن المعاشرة وكان طويلا بعيد ما بين المنكبين حج مرارا وجاور وكان قليل الشر كثير البشر مات في ذي القعدة

محمد بن محمد بن علي بن عمر بن احمد قال وقد شاد لعلا الدين ابن المغلي قال وهو قاضي حماه في اسمه واسم ابيه وجده ونسبته حمويا وسمع صاحبا للترجمة مع الشيخ برهان الدين المحدث قال وهو سنة كذا انتهى ملخصا

محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن محمد بن علي قال وقدم القاهرة وهو سنة كذا

محمد بن محمد بن عمر بن علي بن احمد قال وليس هو من مغلي فليتعلم فانه لا يتميز في بنت الشيخ برهان الدين

عيسى بن عبد الله المحجبي المعروف بابن الهلبيش قال وكان من اعيان التجار قال وولاه الاشرف نظر عدن وجاور بمكة مدة سنين قال ومات في رجب سنة كذا

مشلي

محمد بن علي بن احمد بن محمد بن عمر بن احمد بن علي بن محمد ابن ابي الفتح بن ادريس الدمشقي شمس الدين ابن السراج قال وهو اخو المحدث عماد الدين سمع من الحجار الصحيح قال ومن محمد بن حازم وابن البرزالي وابن الجوزي وغيرهم قال ومات في رجب فيما يعرف به قال وقد قارب الثمانين

محمد بن احمد

محمد بن احمد بن ابي الفتح بن ادريس الدمشقي شمس الدين بن السراج قال وهو اخو المحدث عماد الدين سمع من الحجار الصحيح قال ومن محمد بن حازم والمزي والبرزالي والجوزي وغيرهم قال ومات في رجب وقد قارب الثمانين

محمد بن احمد بن محمد المصري السعودي قال وهو شمس الدين المعروف بابن شيخ النمر قال وبرع في مذهب الحنفية ودرس وافتى قال وناب في الحكم وامتنع في ايراد مواعيد بجامع الحاكم وكتب الخط الحسن وخرج الاربعين النووية بجامعها مفيدة قال ومات في شهر رمضان قال او في شهر صفر في الاربعين ممن استفاد الناس عليه

محمد بن احمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن ابراهيم بن محمد الطوخي قال وقدم القاهرة سنة

محمد بن اسمعيل بن محمد بن احمد بن اسمعيل ابن ابراهيم الحنفي والد شيخنا القاضي مجد الدين مات قبل ابيه بشهرين قال وكان قد اشتغل ومهر في الفقه ومات في سنة كذا

محمد بن حسن ابن جمال الدين الزعيم التاجر قال ولد سنة

محمد بن محمد بن علي ابن ابراهيم بن علي المكي مات في جمادى الآخرة كان واسع المال جدا معروفا بالمال مات سنة كذا

محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم قال قدم القاهرة وهو سنة كذا انتهى ملخصا

محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن احمد قال كان متعرفا بالمعاملات وضبط من ماله بعده اكثر من عشرين الف دينار سوى ما يخفى

محمد بن محمد بن حسين بن علي بن احمد ولد سنة كذا

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن عطية بن ظهيرة المخزومي المكي الشافعي قال يقال انه قدم القاهرة سنة

محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم السعودي قال سمع من الغزالي جماعة واشتغل بالفقه والفرائض ومهر فيهما وهو في سنة كذا

محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن عمر قال ناب في الحكم عن صهره القاضي شهاب الدين قال وهو والد المحب ابو البركات الذي ولي الحكم في زماننا قال ومات في صفر سنة

محمد بن محمد بن علي قال مات عن نيف وستين سنة قال وكان مولده سنة ٧٤٥

محمد بن عبد الله بن بكتمر ناصر الدين بن الحاجب مات سنة

١٦٩

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن بطا الدويداري قال ومات
في ربيع الاول
محمد بن محمد بن احمد بن عمر بن عبد الله باشر القاهرة في حصن قال ومات
في سنة كذا
احمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي الاشعري المرضي بالفتح وفتح المهملتين
قال ومعجمة ثم الموحدة لعين مهملة قال وزاوشين معجمة نسبة الى قرية
يقال لها اوشين من عمل حصن اخر قال وبلاد اليمن من جهة الحجاز قال
بينهما وبين حلي مرحلتان وكان محمد المذكور فقيها شافعيا ذكره ابن الاهدل
في ذيل تاريخ الجندي وقد فاته فيها اولى التي بعدها قال وخلفه
ولده عبد الرحمن قال وكان مولده سنة اربع وسبعين وتفقه بابيه وكان حامل
مفتي بورد قال وذكر انه اجتمع به بعد الثلاثين بابيات حسن قال ومات
في سنة كذا
محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم قال كان يفتي بلده ومن سهاما
قال وينوب في الحكم بها
محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن احمد ابن الحسن محب الدين قال مات
في سنة كذا
محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن علي ابن سيخا يكنى ابا حاتم قال اسمعه ابوه
الكثير قال واشتغل ودرس في سنة كذا
محمد بن علي بن محمد بن عمر قال كان فاضلا وهو شكلا حسنا قليل
الاشتغال
محمد بن محمد بن علي بن احمد بن عمر قال كان قد توجه الى مكة في
في رجب ثم رجع قبل الحج لمرض اصابه فاستمر الى ان مات
محمد بن عبيد ابا الدمشقي بدر الدين ولد قبل الخمسين
محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد قال قد تفقه وشهد عند الحكام وبمنبر
فيهم قال ولجانه الشيخ سراج الدين البلقيني بالافتاء قبيل الاقال
وقدم وولي قضاء بعلبك سنة كذا
محمد بن يحيى بن محمد بن احمد بن عمر بن محمد بن علي قال وولي قضاء بعلبك عن البرهان
ابن جماعة ثم ولي قضاء حمص مات في ربيع الاول
محمد بن عجلان بن رميثة بن ابي نمي الحسني بن عمر بن محمد بن احمد بن عمر المكي ناب
في امرة مكة ثم نحى بعد موت اخيه احمد واستمر خاملا قال قد دخل اليمن
مستنفرا صاحبها قال فخرج معه المحامل في سنة ثمانمائة فرافقته وسلمنا من

العطش

العطش الذي اصاب اكثر الحاج في تلك السنة موافقة محمد هذا الا ان المذكور سار بنا
من جهة وخالف اكثر الركب قال فسار من الجهة المعتادة فلم يجبه وآماء
قال فهلك الكثير منهم
محمد بن بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن ابراهيم ابن العجمي شمس الدين بن الكمال التيتي
الحلبي وسمع المسلسل بالاولية
محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم الشبكي قال ومن محمد بن يحيى بن سعد وحدث
به عنهما
محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن سعد سمع السماع الاول
على الموازيني بن محمد بن محمد بن شمس الدين ابا البها عبد الرحمن ابا احمد ابن الجوزي
وابن قدي د ابا ابي علي بن دواله قال وهو ابو النجيب ما ابن الجوزي فلا ابا
اسمعيل بن ابي صالح مات في سنة كذا
محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن عمر الخرجه لبيسن قال وكان
شمس الدين مولده في سنة اربع وثلاثين قال واشتغل في شبيبته وحفظ
الحاوي وترك في المدارس قال وجلس مع الشهود
محمد بن احمد بن علي بن محمد بن محمد بن احمد قال وولي تدريس بعض المدارس بعد وا
قال ونازعه الازرعي ثم الغزي ثم استقر ذلك بيده وكان سليم النظر
وكان نطقه اللسان خيرا لا يغتاب احدا قال وله اجازة جعلها له ابوه
فيها المزي وعدا الطبقة ولم يحدث بشيء منها والله اعلم انه مات في رمضان
ذكره القاضي علاء الدين
محمد بن عمر ابن علي بن ابراهيم قال مات في سنة
محمد بن محمد بن احمد بن عمر بن محمد العابدي الجمال الوكيل كان من كبار التجار كثير
المال السخا كثير القرى والمعروف قال ويقال انه مات
في ربيع الاخر
محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم ابن علي ابن عبد الرزاق الغماري ثم المصري
المالكي شمس الدين مات سنة كذا انتهى
محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن احمد المقرئ بالغين المعجمة قال سمع اكثر
صحيح مسلم
محمد بن عبد الهادي وحدث قال وكان ذا خير وعبادة وقته سلامة وكان اصحابه
يقولون له ادع لفلان فيقول ولينتصر الله العسكر فكان ذلك منه فلقبوه
قاضي القضاة
علي بن محمد بن علي بن احمد بن ابراهيم قال ويقال انه مات في سادس

عشرين شهر رجب قال وقد قارب الستين

محمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله ناصر الدين قال ولد سنة ستين او نحوها وتعانى الكتابة وولي التوقيع قال وباشر في الجيش وصحب حمزة م اخا كاتب السر قال وكان جميل الوجه وسيما محببا في الرياسة فلم يرزق من الحظ الا بالصورة مات في صفر سنة

محمد بن محمد بن احمد بن عمر بن عبد العزيز بن عبد الرزاق الغماري قال ومات في ربيع الاول

محمد بن محمد بن علي بن عمر بن ابراهيم المصري المالكي شمس الدين بن عز الدين اخذ العربية عن ابي حيان وغيره

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن عمر بن عبد العزيز قال وسمع الكثير من مشايخ مكة كاليافعي والفقيه

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن عمر قال سمع بالاسكندرية من النويري ومن طرخان قال وحدث بالعربية وبالكثير قال وكان عارفا باللغة والعربية مات سنة كذا

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم التونسي كان كثير المحفوظ للشعر لا سيما الشواهد قوي المشاركة في فنون الادب تخرج به الفضلاء وقد حدث بالبردة بسماعه مات سنة كذا

محمد بن محمد بن احمد بن علي قال حدثنا ابن ابي حيان عن ناظمها قال واجاز لي عنده من عاي سنة اثنتين وثمانين سنة

محمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الدائم الباجي نجم الدين الحنبلي اشتغل كثيرا قال وسمع من شيوخنا ونحوهم واعتنى بالمحصل ودرس وافتى قال انه كان له نظر في كلام العربية فقيل انه مات في سنة

محمد بن محمد بن محمد بن علي يقال انه مات في شعبان عن ستين سنة قال ابن حجي كان الحنابلة بالديار المصرية قال واخفهم بولاية القضاء فيقال انه مات في سنة كذا

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن عمر بن عبد الدائم الباجي نجم الدين بن عثمان العلفي بضم المعجمة وسكون اللام قال شهد وقابن شيخ المعظمية قال سمع من الحجار وحضر على اسحاق الامدي واجاز له ايوب الكحال قال وعلي بن محمد السيد يحيى مات في جمادى الاخرة اجاز لي غير مرة اخرى

محمد بن محمد الحريري الغيزوالي نفقه مدة ثم تعدد وانقطع وظهرت له كرامات وكان يقضي حوائج الناس قال ودخ سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة فجاور بمكة

الى ان مات وكان ورعه مشهورا وقيل مات سنة احدى وثمانين وثمانمائة

محمد الكردي الصوفي الزاهد المعمري قال كان بخانقاه عمر شاه بالقنوات بدمشق وكان ورعا جدا لا يرى احدا شيئا ويؤثر بما عنده قال وتواتر عنه كرامات وكشف وكان لا يخالط احدا او يخضع لكل جاوز الثمانين في شوال

مفلح بن عبد الله عتيق ابن الرعمان وكان مختارا للطشتخاناه قال مات في هذه السنة

مقبل بن عبد الله الرومي عتيق الانصاري وعتيق الناصر حسن طلب العلم قال واشتغل في الفقه على مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه قال ومات في هذه السنة

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق قال انه مات عن نيف وستين سنة كذا

محمد بن علي بن احمد بن محمد بن ابراهيم تعانى في معالم الصوفية الحادثة وكتب الخط المنسوب الى الغاية قال واتقن الحساب وغيره مات في اوائل هذه السنة

محمد بن عبد الله بن علي بن عبد العزيز قال انه قارب الستين

يحيى بن الشرف عبد الله بن العز ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر المقدسي ثم الصالحي قال احضر على الحجار وعلى محمد بن الفخر البخاري قال واحضر على ابي بكر بن الرضي وزينب بنت الكمال وغيرهم واجاز له الشيرازي وابن عساكر وابن سعد وغيرهم قال وحدث بالكثير قال ومات في سنة كذا في تاسع عشر جمادى الاولى وقد جاوز الثمانين اجازت لي

ملكي بن احمد بن غانم المقدسي النابلسي ولي قضاء نابلس زمانا قال ثم قضاء غزة ثم خطابة القدس لما مات عماد الدين الكركي قال ثم سعى عليه ابن التاج قال وهو قاضي بلده بمال كثير فعزله فقال قدم دمشق متمرضا ومات بدمشق في جمادى الاولى قال وهو سبط الشيخ تقي الدين القلقشندي

يوسف بن الحسن بن محمود السراي ثم التبريزي قال وهو عز الدين الحلواني قرات في تاريخ حلب لابن الخطيب وخطيب الناصرية قال انه نقل من خطه يوسف عن ولده بدر الدين لما قدم عليهم حلب قال وتوفي سنة تسع وعشرين فقال ولد سنة ثلاثين وسبعمائة

محمد بن محمد بن علي بن محمد قال واخذ عن علاء الدين القونوي وشهاب الدين الحوكي مات في سنة كذا

محمد بن محمد بن احمد قال رحل الى بغداد فقرا على الكرماني ثم رجع

الى تبريز فاقام بها في هذه السنة
محمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن قال اقام بالقاهرة وصنف
العلم قال وصنف الحاني تبلغه ان تلك التعديع فقدم تبريز لكون هنا جهيا
انشا السيرة مع رسول ارسله اليه في امر طلبه منه قال وكان الرسول
جميل الصورة فمات في هذه السنة
محمد بن محمد بن علي بن ابراهيم بن عمر بن محمد قال تولى نظر تبريز
ومات في سنة كذا
محمد بن محمد بن محمد بن علي بن ابراهيم بن محمد قال لما رجع الى صاحبه
اعلمه بما صنع معه وانه اغتصبه لنفسه اياما وهو لا يستطيع الطواعية ه
وتفلت منه لغضب استاذه وجمع عسكره قال ذا وقع بالتل تبريز فاخذها
قال وكان اول ما نازلها انشا لعن علمائها
محمد بن محمد بن محمد بن علي بن ابراهيم قال تجمعوا له فاوا ... في
مكان فاكرمهم قال فسلم معهم ناس كثير ممن اتبعهم ثم لما ... عنهم ه
تحول عالديل الى ... في سنة كذا
محمد بن محمد بن محمد بن علي ابن ابراهيم قال فاكرمه صاحبها
قال وعقد له مجلسا ومات في هذه السنة
محمد بن محمد بن محمد بن علي بن ابراهيم قال حضر من علمائها
مثل ... المدرسة فاقروا له بالفضل
محمد بن محمد بن محمد بن علي بن عمر قال ولي بتبريز ... الكتب طلب
... الدين المذكور قال وبالغ في هذه السنة
محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن علي قال امره بالاشتغال بها وتكملة ما
شرع في تصنيفه في هذه السنة
محمد بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد قال ولي الخزانة فحفظها الى ان مات
في هذه السنة
محمد بن محمد بن علي بن احمد بن عبد الله قال ... سيرته انه لم يقع منه كبيرة ه
قال ولا ملك دينارا ولا درهما وكان لا يرى الا مشغولا بالعلم والتصنيف
وشرح منها البيضاوي في هذه السنة
محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن علي قال انه عمل حواشي على الكشاف قال
وخرج الاسماء الحسنى وكان يذكر انه لما حج ثم اتى المدينة جلس عند المنبر ورأى وتوجه
بجانب الروضة في هذه السنة
الترجمة ... مفصل لعشر ابن المنير على تفضل ابن الزعفران قال ففتحت عيني فرأيت

المنبر على ما

المنبر على ما عهدنا ولا فالحصن عيني فرأيته على الزعفران
محمد بن احمد بن محمد بن احمد قال وتكرر ذلك عامة فقال له القاضي
علاء الدين قال فدم علينا ولئن لا اخرجها الدين قال فذكر انه
مات سنة اربع وثمانمائة
يوسف بن عبد الله المقري كان مقيما بمشهد ابن ابي بكر بمصر وللناس فيه اعتقاد
مات في ربيع الاول
يوسف بن عثمان بن عمر بن مسلم بن عمر الكناني بالمثناة الثقيلة الصالحي قال
سمع من الحجار حضورا
محمد بن محمد بن علي بن احمد بن ابراهيم بن الحافظ واحمد بن عبد الرحمن الصرخدي
مات في هذه السنة
عائشة بنت مسلم الحرانية وغيرهم قال واجازه الدمنهوري والرضي الطبري
قال وهي خاتمة اصحابه واجاز له ايضا ابن سعد وابن عساكر وآخرون وحدثت
بالكثير وكان خيرا مات في صفر سنة ثلاث وثمانين سنة وقال اجاز لي غير
مرة انتهى
محمد بن محمد بن علي بن احمد قال ايضا انه مات في نصف صفر عن ثلاث
وثمانين سنة
يوسف بن المبارك واخوه ابن جمال الدين الصالحي قال وهو بواب المجاهدية
كان يقرأ بالالحان في صباه هو وعلاء الدين عصفور المؤقع وذلك قبل الطاعون الكبير
قال ولكل منهما طائفة متعصب له قال ثم انتقل يوسف
الى الصالحية وعصفور الى القاهرة قال ومات يوسف في ربيع الاول
وله ثلاث وستون سنة
يوسف الهدباني الكردي من قدماء الامراء تأمر في حدود الناصر محمد وكان تولى
تقريبا في هذه السنة
محمد بن محمد بن علي بن ابراهيم قال وكان مولده في سنة اربع وسبعمائة وتنقل
في الولايات قال وولي تقدمة الف وصودر غير مرة وفي الاخير قال كان نائب
القلعة مات في هذه السنة
محمد بن احمد بن علي بن محمد قال كان ولي عند موت الظاهر فتحيل النائب ... واخذها ه
منه فلما غلب الناصر فرج صودر وكان يكثر شتم الاكابر على سبيل المزاح ويحتمل ذلك
له مات في هذه السنة
محمد بن محمد بن احمد قال انه مات في ذي الحجة ... الشيخ تقي الدين ... مات
في شعبان سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة

١٧٢

زينب بنت عبد الرحمن بن ... قالت انها خرجت من دمشق في اول يوم فيها قالت
وفي الثاني منه وصل توقيع القاضي علاء الدين ابن ابي البقا قالت وقرا وباشر قضا
دمشق وقد خلت منه السنة قالت والناس في امر مريج من اضطراب.
ودخل البلاد الشمالية في هذه السنة
محمد بن محمد بن محمد بن احمد طرق تمرلنك في كل وقت ترد اخبار تغايره لما قبلها
قال وكان وصوله الى سيواس في هذه السنة
محمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد قال وصوله في السنة الماضية فحاصرها
مدة ونقب سورها
محمد بن محمد بن علي قال نقال انه نهب الاموال في السنة الماضية وذلك
قال وذلك في اول يوم في السنة ختى فيما انه دفن من اهل سيواس الا ناالاف
نفس وهم بالحياة
محمد بن محمد بن محمد بن علي بن ابراهيم قال انه نازل بهسنا في صفر ثم توجه
الى ملطية قال فابادمن فيها ثم وصل الى قلعة الروم فقوي عليه فتركها
في هذه السنة
محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي قال توجه الى جهة حلب قال فوصل
عنتاب في اواخر فات سنتر
محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد قال ارسل نايب حلب يستحثه على القدوم
لعساكر الشام ليدفع تمرلنك في هذه السنة
محمد بن محمد بن علي بن تمرلنك النوي قال وصل كتابها الى نايب حلب
يقول فيه انا لما وصلنا في العام الماضي الى البلاد الحلبية لاخذ القصاص ممن قتل
قال فارسلنا بالرحمة بلغنا موت يعني الملك الظاهر وبلغنا امر الهندي ملكهم
عليه في هذه السنة
محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن قال ذكر من كانوا ابن المقنتسين
فتوجهنا اليهم قال فاظفرنا الله تعالى بهم ثم رجعنا الى الكرك
فاظفرنا الله تعالى عليهم في هذه السنة
محمد بن عبد الله بن علي قال بلغنا قتله ادب هذا الصبي عاد دنا عرك اذنه
قال فنفعلنا بسيواس وغيرها من بلاده ما بلغكم ان الله قال وكن ترسل
الكتاب الى مصر
محمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي قال فلا تعودوا لا يغتروا بها فيعلمهم ان يرسلوا
قريبا ... ان لم يفعلوا ايه قال فنفتحوا فتنا المسلمين في هذه السنة
محمد بن علي قال وفي اواخر المحرم عقد مجلس بالقضاة فالحلقة والامرا واستولوا

فابلغهم

فابلغهم من امر الحد وقال ومات في هذه السنة
محمد بن محمد بن علي بن احمد قال اخذ من التجار نصف اموالهم قال اوليها للاعانة
على تجهيز الجيوش للنجاة قال نات في ربيع الاول
محمد بن محمد بن علي قال تكلم هو والقاضي الحنفي جمال الدين الملطي فقال
ان فعلتم هذا امركم فالشوكة لكم قال واراد ثم ذلك لفتوا انه هذا لا يكون لاحداث يفتي
به وان العسكر يحتاج ان تدعو له فلا ينبغي ان يحمل شيا لتستجلب الدعاء له قال وقدم
القاهرة في هذه السنة
محمد بن محمد بن علي بن محمد قال اشتور هو والباقي بحلب الاوقاف واقطاعها لمن يستخدم
قال فعارضهم الملطي ايضا وقال القدر الذي يتحصل منها قليل لا يجدوا والاهبا
البطالة لا ينتصر بهم الا في هذه السنة
محمد بن محمد بن علي قال انه غلب على وظيفته ثم النهب فانفصل المجلس
على ذلك ومات في هذه السنة
محمد بن عبد العزيز بن محمد قال غلب عليه الحسنات قال ودعى منا المجلس
بلبغا السالمي فلم يرجع عنه حتى عمل ما منعهم من الملطي بعد ذلك وقدم القاهرة
في هذه السنة
محمد بن احمد بن محمد قال ايقال انه لو اوردنا الاخبار باخراب تمرلنك الشمالية
في هذه السنة
عبد الرحمن بن علي بن محمد بن محمد بن احمد قال اضطرب اهل حلب قال ونقلوا
اموالهم الى القلعة قال ومنهم من فر الى البلاد القريبة قال وغلت الاسعار في
الجامد والحمير قال وتجهز نايب حلب بعسكرها ومن وصل منهم من العرب
والتركمان قال ولما بلغت هذه الاخبار اهل قال ارسلوا الى
النواب بالبلاد بجمع العساكر قال وتوجه الى حلب قال فاجتمعوا
كلهم بحلب
محمد بن محمد بن محمد بن علي بن ابراهيم قال وقدم الى حلب قريب الى دقماق
ونايب دمشق سودون قريب السلطان قال ونايب طرابلس شيخ الذي ولي
السلطنة في هذه السنة
محمد بن علي بن محمد قال فيما القاهرة وتولى نايب غيره قال ومنهم
العسكر تقدير ثلاثة الاف فارس قال ثم شرع السلطان في التجهيز قال
فارسل تمرلنك الى حلب وذلك في العشر الاول من ربيع الاول قال
واشتور الامرا
محمد بن محمد بن علي بن احمد قال فاشار بالبروز الى بعضهم الى ظاهر البلد والقتال

على الاسوار الى ان يحضر العسكر المصري قال واشار دمرداش لاهل البلاد باخلا
بها الى التوجه حيث شاؤا فغلب اهل الراي الاول ونصبوا الخيام ظاهر البلد
قال والتقى الجمعان يوم السبت حادي عشر شهر ربيع الاول قال فرجف
الكنك بجنوده ومعهم الفيلة وصاحوا صيحة واحدة فولى اكثر الناس فزعا
قال فابلى نايب طرابلس في الحرب قال وازدمر وكثير من ازدمر وغيرهم من
الفرسان حتى كوثروا ازدمر في تلك الفرسان قال وذلك في هذه السنة
انتهى ملخصا

علي بن محمد بن احمد بن عمر بن محمد بن احمد قال وقع ازدمر بين القتلى فسلم بعد ذلك
قال وتمت الهزيمة على العسكر الاسلامي قال فرجعوا الى ابواب
حلب قال فوجد من الزحام من لا يحصى من اهلها قال والكنكنة في اثارهم بالسيوف
قال واخر الامر في القلعة في ربيع الاول

محمد بن محمد بن علي بن احمد بن احمد بن محمد قال هجم عسكر تمرلنك البلد فاضرموا
فيها النار واسروا النساء والصبيان قال وبذلوا السيف في الرجال والاطفال
حتى صار الجامع كالجزرة وربطوا الخيول في المساجد قال وذلك
في هذه السنة

محمد بن محمد بن علي قال فافتضوا الابكار فيها المخدرات من اهلها قال وكان
من شأن عسكر تمرلنك عدم الاحتشام من اللواط بمن اهلها قال ولزموا
ثم حوصرت القلعة قال وردم خندقها فلم يصبروا الايوبيين والنائب
قال وطلب دمرداش ومن معه الامان قال فاجيبوا الى
ذلك ثم انزلوهم من القلعة

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي قال قدم نايب دمشق طايفة
في قيودهم قال ثم استخدمهم تمرلنك بعد ان طلع القلعة في ناس قليل
بين يديه وعنقهم اشتدت الايدي لنهب اموال الناس التي حصنت
بالقلعة لظن اصحابها

محمد بن احمد بن علي بن محمد قال قدم تمرلنك بعد ان طلع القلعة
في نفر قليل بين يديه وعنقهم واشتدت الايدي لنهب الاموال اي اموال
الناس التي حصنت بالقلعة لظن اصحابها انها تسلم فكانهم جمعوا ذلك للعدو حتى
لا يتعنى في تحصيلها

محمد بن محمد قال ثم القاهرة وعرضت عليه الاموال ونادى عن الابكار
والثياب ففرق ذلك على امرائه قال وكان بالقلعة لظن اصحابها قال وكان
بالقلعة من الاموال الذخاير والحلي والسلاح العجب

محمد بن علي

محمد بن علي بن محمد بن احمد قال قدم الى الكنك من كان تحت بعض اخبر به بعض
اخصائه انه قال انا كنت ناظر في الدنيا قلعة فيها مثل هذه الذخاير قال
ثم تعدى اصحابه الى نهب القرى المجاورة الى منع الاقوات والقادمين وقدم
الافساد في هذه السنة

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد قال قدم الى حلب وقطع الاشجار قال
وخربت البيار قال وجافت النواحي من كثرة القتلى حتى كانت لا تحمل ان لا يطأ
الا على جثة انسان ومات في هذه السنة

محمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق قال قدم الى يلبغا الناصري وبني من
روس القتلى عدة ماذن فيها ثلاثة في زاوية ابن حيان قال ومات من
الاطفال الذي اخرجا امهاتهم من الجوع الشيء ممن قاله ذكر القاضي محب الدين
ابن الشحنة عن حافظ انه مات في هذه السنة

محمد بن محمد بن احمد بن علي قال ذكر القاضي محب الدين ابن الشحنة
عن حافظ الخوارزمي انه اخبره ان ديوان الكنك اشتمل على انه يقاتل قال وذكر
ايضا ان الكنك لما جلس في القلعة قال طلب علماء البلد وسالهم عن علي ومعاوية
وما وقع لهم وذلك في هذه السنة

محمد بن محمد بن علي بن محمد قال ذكر القاضي لا فقيه شيئا لكن كانهم مجتهدون
فغضب وقال انتم تبع لاهل الشام وكلهم يزيديون قال ويحيون قبله
انتهى ملخصا

محمد بن محمد بن علي بن احمد قال ذكر القاضي حسين انه قرر في حلب
لما توجه لدمشق الامير موسى بن حاجي طغاي وكان رحيله منها في اول يوم من شهر
ربيع الاخر سنة

محمد بن علي بن ابراهيم ذكر انه قال ان اعظم الاسباب في خذلان العسكر الاسلامي
ما كان دمرداش نايب حلب اعتمد من القاء الفتنة على التركمان والعرب
قال حتى افسد بعض التركمان على امراء الجيش قال فنهبها فغضب بغير
من ذلك وسار قبل حضور تمرلنك في هذه السنة

محمد بن محمد بن علي بن عمر قال بعضهم ان دمرداش باطن تمرلنك
قال فلم يحضر الوقعة لخذلان العرب وقال بعضهم خدعه ومناه
وفي تاريخ الخوارزمي ... الدويدار اخبار الحلقة فقربوا بعضهم وقطع بعضهم وذلك
في سنة كذا

محمد بن علي بن محمد قال انه قدم حلب لوصول السلطان الذي توجه قبل ذلك
لكشف الاخبار قال فخرج السلطان في ثاني ربيع الاخر واشتهر ان نايب الغيبة

١٧٤

قال ورحل السلطان من الزبداني في عاشر ربيع الاخر قال فوصل غزة
في هذه السنة

محمد بن محمد بن محمد بن علي ابن عبد الرحمن ابن اقبغا الحمالي نايب طرابلس قال
وترلغا المنكلي نايب صفد وطولون قال وطولون نايب غزة ووصل السلطان
الى دمشق في سادس جمادى الاولى في هذه السنة

محمد بن محمد بن علي قال وافام السلطان في نحو الفخارس فالتقى بعد بعض
العسكر فكسروه في ثامن الشهر المذكور

محمد بن محمد بن محمد بن علي قال نازل السلطان الشام قال وراسل السلطان
ان يطلق له اطلمش وزينه على ان يطلق له جميع ما عنده من الاساري وذلك
في هذه السنة

محمد بن محمد بن علي قال فامتنعوا من ذلك وظنوا ان ذلك لعجز عنهم قال
فكرر الطلب مرارا فاصروا ثم وقعت بينهم وافتتلوا امرارا لكن لما ان اقتتلوا لم
يقع بينهم وقعة جامعة بل مناوشة فلما كان في الثاني عشر من الشهر المذكور وقع الاختلاف
بين الامرا المصريين في هذه السنة

محمد بن علي بن محمد قال خاف بعضهم من بعض فاختلف وطن من اقامه
قال واختفى قطن من اختفى قال وقدم دمشق في هذا الشهر وتوفي في ربيع
الاخر في هذه السنة

محمد بن محمد قال توجه الى القاهرة يملكها فاخذوا السلطان وتوجهوا
به الى نحو صفد ثم الى غزة وتركوا الناس عرضا قال وعاد السلطان الى مصر
في هذه السنة

محمد بن علي قال وقدم الى دمشق في خامس جمادى الاخرة وصحبته الخليفة
وهم في غاية من الذل ليس معهم خيل ولا جمال ولا قماش ولا عدة قال ووصلوا
الحسنيين ان هرب السلطان خرجوا من دمشق الى جهة مصر قال فسلبهم العشير
اثوابهم في هذه السنة

محمد بن محمد بن علي قال ان بعض من العسكر بما فعلوا بعضهم بعضا قال
ومنهم من ركب البحر حتى وصل الى الساحل القاهرة في اسوا حال قال وذلك
في شهر ربيع الاخير

محمد بن محمد بن عبد الوهاب قال لما تحقق تمرلنك الضيافة حتى ما بقي بيد الناس
الناس قال فكتبهم وقرى على المنبر يتضمن انهم امنون على انفسهم واهاليهم قال
وفتح الباب لصغير واستحفظ عليه

محمد بن محمد بن عبد الرحمن قال ودخل عليه بعض امرا تمرلنك الضيافة فحبوها ليلا

ينهب

ينهب منها البنا ر البلد فالذا استقر الصلح على الف الف دينار فوزعت على اهل البلد
قال ثم رجع تمرلنك فنسخها وقال انما طلبت الف تومان والتومان عشرة الاف دينار
وذلك في سنة كذا

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن قال وتذكرات نايبا البلد على
اهل البلد دونا خيث لا ينفع الندم قال واول شي فعله الكتاب من القباح تعطيل
الجمعة من الجامع الاموي فانه نزل فيه شاه ملك وزعم انه نايب تمرلنك على دمشق
في ربيع الاخير في سنة كذا

محمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي قال لما ولي دمشق نزل بالمدينة وحبوا لدوابه
قال ومنع الناس من دخوله وتعطلت المساجد من الصلوات
والاسواق من المعايش ثم قدم تمرلنك في هذه السنة

محمد بن محمد بن علي قال دخل الكتاب في حصار القلعة قال واستكتب
تمرلنك من بعض بلاد دمشق اسما الحارات وقسمها في اصحابه واقطعها لهم فنزل
كل امير حتى خط وطلب سكان ذلك الخط قال فكان الرجل يقوم فاستوهبته
على باب داره وذلك في سنة كذا

محمد بن محمد قال كان يطلب منا الجزية فامتنع عن قبالها ان يخرج جميع ما عنده فلم
يبق له شي احتاط على نسايه وبناته وبنيه يحوزهم حتى قيل انهم يفعلون بهم ذلك
في ربيع الاول سنة

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الرحمن قال بالغه في الامانة ثم بعد وطيهم
يبالغون في عقوبتهم لاختصاد الحال قال فاقاموا على ذلك سبعة عشر يوما فهلك
تحت الضرب والعقوبة في سنة

محمد بن محمد بن علي قال وقدم الى دمشق وبلغ منه العلما لا يحصى قال
ثم خرج منها الامرا المذكورون ونصح البلد في مستهل رجب المشاة والرجالة في ايديهم
السيوف المصلتة في هذه السنة

محمد بن محمد بن علي قال وقدم الى حلب وانتهبوا ما بقي من المتاع قال والقوا
الاطفال من عمر يوم الخميس في هذه السنة

محمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن قال كانوا اخذوا قال واسر منهم امهاتهم
واباهم ثم اطلقت النار في البيوت الى ان احترقت اكثر البلد وخصوصا الجامع
وما حواليه قال ثم رحل تمرلنك بعساكره في ثالث شعبان فاعقب بحلبه جراد كثير
الى الغاية وذلك في هذه السنة

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن ابي الشام قال حاز منها ما لا يحصى عدده
الا الله تعالى فمنهم من مات حرقا قال ومنهم من مات غريقا قال

ومنهم من مات جوعا ومنهم من يؤخر هاربا قال فانك اعيا ومنهم من كان ضعيفا
قال فاستمر الى ان مات قال وبلغ الامر باهل دمشق قبل رحيل العسكر عنهم
ان الواحد منهم لم يكن يدخل البيت وفيه العدد الكثير قال فيمتنع
بهما اناس من نهب وقتل واحراق وفساد وفسق ولا يمتد اليه يد ولا يخاطبه انسان
لما غلب على القلوب من الخوف منهم وبيع القمح بعد رحيلهم كل مد باربعين درهما قال
واخذ الناس في ضم الجراد ويسادون عليه ويتبعون ما بقي من خلق المتاع ويبيعونه
لشترواته الجراد قال واستمر الحريق في سنة كذا

محمد بن محمد بن علي بن محمد قال قدم الى دمشق قال وصار قوت البلد
غاليا وبلغ الرطل منه بالبلد والضعف وصار من بقي حفاة عراة قال واعيا بهم
عليهم لضيق في ربيع الاول

محمد بن محمد بن محمد بن علي قال لجا ليمنع عن الجراد واستمر الحريق في البلد عجزنا بقي عن وطفه
حتى عم جميعها ومن بعد رحيل التمرلنك في هذه السنة

محمد بن محمد بن علي قال قدم الى الشام وقصد ماردين فنبذ لها ووصل اليها في
تلك الايام العادل صاحب حصن كيفا فاكرمه في هذه السنة

محمد بن محمد بن محمد بن علي قال كان وصل الى حلب راجعا في سابع عشر شعبان قال
ولم يدخلها قال بل امر المقيمين بها من جهتها بتخريبها وتحريقها ففعلوا ثم لحقوا به وحدث
كثيرا ممن كان اسر منهم في هذه السنة

محمد بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم قال كان فاضلا وهو قاصدا البلاد
الشمالية قال وذكر بعض من يوثق به انه اقرا في الحائط القبلي الجامع الغوري
بحماه منقوشا على رخامة بالفارسي قال وولي قضاء حلب

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي وقال على ما نصه ان الله يسر لنا فتح
البلاد والممالك حتى استخلصنا الى بغداد قال فجاورنا سلطان مصر والشام
فراسلناه ليتم بيننا وبينه المودة فقتلوا رسلنا قال وظفرت
لطائفة من التركمان بجماعة مثلها فاسرتهم قال فتوجهنا لاستخلاص ما عندنا
من اسرى تحالفنا قال وذلك في ربيع الاول

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد قال قدم الى دمشق والتقى في ذلك
تزولنا بحماه في العرب وذلك في ربيع الاخر

محمد بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن محمد قال لما كان وصل الى حمص لم تتعرض
لها قال وقد ذكر انه تركها اكراما لخالد بن الوليد قال وتعامل الجند بمصرها
بالتمويه قال وذكر بعضا التالي وقام في تحصيل الاموال التجهيز العساكر وذلك
في سنة كذا

محمد بن احمد بن علي

محمد بن احمد بن علي قال قدم الى الشام لما فتح تمرلنك بن عمه عن دمشق
قال فتسلط به الى اخذ الاموال الناس لغلبة ما عليهم ممن حضر فاسمه ماله
قسمة عظيمة صحيحة ومات في نصف صفر

محمد بن محمد بن احمد بن علي قال قدم الى دمشق وذكر انه ترك النصف
وعمر ذلك قال ومات في هذه السنة

محمد بن محمد بن محمد بن علي قال ذكر اموال الاشام والاوقاف وفرض على البيوت
وعلى كل ما نبت كراء شهر وعلى كل فدان حبوب عشرة دراهم قال وعلى كل فدان ملقا
او قصب لمائة درهم وذلك في شهر ربيع الاخير

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد قال كان يأخذ من البساتين كل فدان مائة
درهم وفرض على الاقطاع عن غيره كل الف دينار من فرس خمسمائة درهم قال
وفي ذي الحجة منها حاصر امير عرب حلب ومات في هذه السنة

محمد بن محمد بن علي بن محمد قال اذ ذاك دمرداش امراء العساكر بها فلبث له حدا
فغلا السعر عندهم واشتد عليهم الخطب قال فاستنجد دمرداش بابن رمضان
فحضر اليه بخيله ورجاله ووقع القتال بين العسكر فراى نصر الغلبة وقد اشرف
دمرداش بابن رمضان قال فحضر اليه بخيله على كبيش ثم نفر اليلا بن متعه
فسادوا اليه ثم فلم يكن ورجع ابن رمضان الى بلده وقد قرح انه عز الخليفتين به
وفي ليلة الاثنين النصف من صفر طلع القمر خاسفا قال فصلى ابن ابي البقا بدمشق صلاة
الخسوف وخطب وفرغ عنده وقت العشاء وانجلى القمر عند غياب الشفق قال ومن
الحوادث في غير قصته تمرلنك في اول يوم منها ولي الغزي دمشق قال وولي ولاية القاهرة
في هذه السنة

محمد بن محمد بن احمد بن علي قال ولي القاهرة عوضا عن احمد ابن الزين لا فقه شيء مات
في هذه السنة

محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي قال استقر هو ونور الدين بن الجلال
في قضاء الحنفية ومات في هذه السنة

محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن عبد الرحمن قال وولي قضاء دمشق عوضا عن ابن
خلد قال وفي اواخر صفر نقل الدين الكفري عن قضاء الحنفية ومات
في هذه السنة

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد المقدسي قال وفي خامس عشر المحرم قرئ علي
الحدث جمال الدين بن عبد الله الحراني الجامع كتاب الرد على الجهمية لعثمان الدارمي بحضور
عندهم في هذه السنة

محمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن الدين ابن عز الكفري قال فانكر عليهم وشنع

واخذ النسخة من الكتاب قال وذهب بها الى القاضي لينظر في ذلك قال وامر بتعزيره
قال فعزر وضرب وطيف به ثم طلبه بعد جمعة قال وكان قد بلغه عنه كلام
اغضبه فضربه ثانيا ونادى عليه وحكم بسجنه شهرا قال وفي ثاني عشر المحرم
عزل ابن خلدون عن قضاء المالكية في هذه السنة
محمد بن محمد بن علي قال ولي قضاء المالكية واهين وطلب
بالمصامين عند اقباي الحاجب ثم شاش ابن القاهرة الى بيت الحاجب قال
ومات في هذه السنة
محمد بن عبد الرحمن بن علي قال قدم القاهرة الى بيت الحاجب بالكبش فاوقف
ورسم عليه وحصل له احراق زايد مات في هذه السنة
محمد بن محمد بن علي بن احمد قال اطلق بعض من سجنه بعد مدة عزله اعطى تدريس
المالكية بوقف الصالح في سنة كذا
محمد بن محمد بن علي قال وفي الرابع والعشرين منه كبس يلبغا السالمي من شبرا اخو ابن خطيب
الفخرية قال وفي عاشر ربيع الاخر استقر بدر الدين العيني في الحسبة وذلك
في ربيع الاول
محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن قال ولي قضاء دمشق في سابع جمادى الاخرة
قال وفي اواخر ربيع الاخر خلع عمران نايب الغيبة على يلبغا السالمي اليهودي ثم
النصراني مات في هذه السنة
محمد بن محمد بن علي الدمشقي قال ولي دمشق في جمادى الاخرة وخلع على تمراز
قال فنزل الى يلبغا السالمي الاستادار يعرف له الخليفة وضرب بالمقارع ثم بلغ ذلك
النايب بالغيبة قال فنادى بابطاله ثم وصل كتاب السلطان في اوايل جمادى
الاول
محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن احمد قال ولي النيابة بالغيبة قال
فتحول الناس بينهما الى ان اعاد السالمي المذكور خلعته قال واشتهر به في نصف
جمادى الاخرة
محمد بن محمد بن علي قال كان لا يحكم الا فيما يتعلق بالديوان المفرد خاصة وكان
السالمي قبل سفر السلطان استنجز مرسوما بانه يحكم بالاحكام الشرعية قد
في مستهل جمادى الاخرة في هذه السنة
محمد بن عبد الرحمن قال كتب السلطان بعد تعليقه قاضي القضاة قال
فلما وقع الخلاف بينهما وقع بين القاضي وبين نايب الغيبة قال وذلك في نصف
صفر في هذه السنة
محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد التنسي هو ما السالمي في شكوى عوقب ومن له على السالمي

ظلامة

ظلامة يرفعها لنايب الغيبة ثم امر بكتابة محضر بالحوالة السالمي فيما هو فيه من
من الهوج وكان السالمي يومئذ غايبا فلما رجع وبلغه ذلك اهان الذي كتب
المحضر قال واحضره وتيار الوالي فضربه بسبب الشهادة ونحى شهادة الشهداء
فنح ذلك في ربيع الاول
محمد بن محمد بن علي بن محمد قال قدم القاهرة فنزل الى بيت نايب الغيبة قال
ثم وصل السلطان في ثلاثة اشهر في هذه السنة
محمد بن محمد بن علي بن محمد قال قدم يلبغا السالمي منه الى التحكم قال
ونودي له بذلك وذلك في شهر ربيع الاول
محمد بن محمد بن علي بن عمر تقدم ترجمته قريبا ثم توفي ثاني عشر جمادى الاخرة استقر يلبغا ا
الى دمشق في هذه السنة
محمد بن عبد الرحمن بن علي بن ابراهيم بن عبد الله بن القاضي شمس الدين الطرابلسي
في قضاء الحنفية في هذه السنة
محمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي قال ولي قضاء دمشق عوضا عن القاضي جمال الدين
الملطي وكان قد تعوق في غزاة السفر الى الشام لضعفه قال فمات في عينتهم وتعطل
المنصب بعده الى هذه السنة سنة كذا
محمد بن محمد بن علي بن محمد قال واستقر القاضي جمال الدين عبد الله بن مقداد الاقفهسي
الدمشقي قال ولي قضاء المالكية عوضا عن نور الدين ابن الجلال
لانه كان ناب في غرة سنة
محمد بن محمد بن محمد بن علي بن ابراهيم قال ولي القضاء بالشام وعزل البعلبكي
قال واستقر القاضي جمال الدين الحنبلي في هذه السنة
محمد ابن قيقا قال استقر في دمشق ثم عزل بعد ثلاث سنين قال واستقر
علم الدين ابن بركة
ملكتمر بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عبد الرحيم قال استقر في الوزارة عوضا
عن فخر الدين بن غراب وعزل بعد مدة في ربيع الاول
عبد اللطيف المخزومي بن عبد اللطيف قال ولي قضاء حلب ووقع بحسبان من الشام شيء لا خير
فيه وذلك في نصف صفر في سنة
عبد الرحمن
طاشتمر بن محمد بن علي بن محمد ابن غراب وفي رجب وقع بحسبان من الشام يريد كبار دمشق
الكف قال ومن جملة الجبادون للوحدة سبع وعشرون درهما ولم يعدوا ان
مثل ذلك قبله وفي رجب حضر رسول تمرلنك بطلب اطلمش وبعد ثم اهتمادا ارسلوه
كل من عنده من الاسرى اميرا كان او فقيها قال وكان في ربيع الاول
علي بن محمد بن علي بن محمد صدر الدين المناوي قال وشغل المنصب منه من ابتدا

العمل هرب السلطان من دمشق فلما قروا الكتاب لم يسمع منهم المخالفة قال
فاخرجوا الظلمة في الخطوط ما لا قال وارسلوا الى اليجيروا تمرلنك باكرامه
واعزازه قال وفي ثاني عشر رجب استقر سعد الدين ابن غراب استادارا مضافا الى ما بيده
من نظر الخاص والجيش بشرط ان لا يغير ملبوسه ويسلم له التالي يحاسبه على الاموال
التي اخذها من الناس قال فسلمه لناصر الدين بن كلفت شاد الدواوين فالما
فقرره وعصره ثم اطلق في يوم من شوال الدولة فتعذبه مهينا بالمنه فوجدته مصرا
على كتمان ابغا له المستقبحه وذلك في هذه السنة

محمد بن محمد بن علي بن محمد المقدم ذكره وتوجه ذلك بابانه لولا اشيع عنه تحصيل الاموال
قال وجهز العسكر في هذه السنة

عمر بن علي بن محمد بن احمد قال سار رحل عن دمشق وهو ان غلطانه الظاهر فانه
رحيل خال ومات في ربيع الاول

محمد بن محمد بن علي قال كان بصيغ العيش على من معه قال يحتمل ان يهلكوا
جوعا فالا لا انه البني كان يمنعهم من اتباعهم الى مصر لهم فقبض عليه مرة اخرى وذلك
في ذي القعدة في سنة كذا

احمد بن محمد بن احمد بن رجب شاد الدواوين قال فقرره وعصره حتى الشيخ
قال ثم افرج عنه في نصف الشهر وفي سابع شعبان وصل نائب طرابلس شيخ المحمودي
الى القاهرة وكان قد هرب من امير تمرلنك فتلقاه يشبك وتقبيه الامراء وارسلوا اليه
الخيول والمال ثم خلع عليه في رمضان بنيابة طرابلس على عادته قال وذلك في
تاسع عشره في هذه السنة

محمد بن محمد بن احمد بن دقماق نائب حماه من تمرلنك قال وفي اواخر شعبان نودي
بالقاهرة لا يقيمن عجمي بها ومن اقام لا يكون الا يلومن نفسه فشرعوا في الخروج منها ثم فتر
ذلك وشفع فيهم وفي تاسع عشر شعبان استقر صلاح الدين الصالحي في قضاء الشافعية
عوضا عن صدر الدين المناوي لغيابه ايام تمر قال وشغر المنصب في ربيع الاول
في هذه السنة

عبد الله بن محمد بن احمد بن علي المناوي وفيه اخذ الذهب في الارتفاع لكثرة من يطلبه لان
الفضة كانت في غاية الغلو قال وغالب نقد البلد الفلوس قال وفي ... نقله
لمن يخاف على نفسه قال وفي اوايل شوال عمل يشبك الدوادار على جماعة الخاصكية
والامرا فاخرجهم من القاهرة في ربيع الاول في هذه السنة
بن محمد بن علي الاقفهسي قال كان دوادار في دمشق وغيرهما فلما علم بذلك حكم بوزره
وغيرهما من كبار اهل الدولة فظنوا المفسد يشبك فعاكسوه واستوا مع الدين عبو ا
ان يردوا المناشير قال فنادتهم وبين يشبك فاغلظ لهم فخرجوا عليه فضربوا

قطلوبغا

قطلوبغا الكركي واخاه اقبغا الخزندار بالرميلة قال وخرج قطلوبغا في وجهه
ووقف المماليك الى الليل وانضاف لهم حكم ووقع بينهم وبين جركس المصارع الدويدار
الثاني شيء كبير قال ثم توجه حكم ومعه جمع كبير نحو الخمسين الى جهة بركة الحبش
قال ثم ذهب سودون طاز امير اخور قال واخذ معه جميع الخيل التي
في الاصطبل والطبول فانتقل ابشاكبين من الاتابك الى الاصطبل كالقرد واولوا ابا فارس السلطان
لهم لونزولو صحبته القاضي الشافعي في الحادي عشر فسالهم عن سبب نفرتهم قال
ويامرهم بالرجوع الى القاهرة قال ويامرهم بالرجوع الى الطاعة فاعلموا انهم ...
القضية قال فرجع القاضي الى السلطان فاطلعه على ما سمع قال
وتاخر لونزولو وافقا لهم وذلك في ربيع الاول

محمد بن محمد بن علي قال قدم الى دمشق وتاخر الى ان تنفل من بقي عنده ونزل
الى الاصطبل في تاسع عشر المحرم

محمد بن عبد العزيز بن علي بن ساعة احد الفريقين قال وارسل الى يشبك
ليعلمه بانهم ليس لهم قصد غيره ويقول له قاتل عن نفسك قال فلما كان حادي
عشر شوال التقى الجمعان في هذه السنة

عمر بن علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن قال قبض على لخونه ثم اقبغا
واقباي قال وقطلوبغا الكوكياني وجركس المصارع وارسلوا الى الاسكندرية
وقبض على يشبك وارسل انصار استقر حكيم دويدار وسودون من زاده خزندار ثم
استعفى منها في سادس ذي الحجة فاستقر شادا الشرابخاناه قال وطلب المماليك
الانفاق بسبب النصرة فامر نائبه واما ناظر الخاص بتحصيل مال النفقه فشرع في
الاقتراض في هذه السنة

عبد الله بن علي بن جندب بن عبد الرحيم قال كان من التجار وطلع في اول ذي
القعدة ما ينفق لكل مملوك الف درهم فنادت عليهم المماليك فاشتكوا وضربوا
ودربوا واختفى عندنا الى التمام في هذه السنة

عبد الرحمن بن عبد الله ابن محمد بن علي قال ثم توجه الى مصر ومعه النفقة وعدي الى
بمصر الى الجيزة قال وتمادى سايرا الى تروجة وذلك في سادس عشر ذي القعدة
قال وفي اثناء ذلك قبض يشبك على الشيخ لاجين قال وتوجه الجراكسة
فاخرجه الى بلبيس في هذه السنة

محمد بن محمد بن علي بن محمد قال قبض على سودون الفقيه احد دعاة
الشيخ لاجين قال فسجنه بالاسكندرية وفي السادس من ذي الحجة حضر السلطان
ناصر الدين من ... استادارا في هذه السنة

علي بن عمر بن عبد الله قال استقر في نظر الخاص قال واستقر سعد الدين بن بنت ...

بمنا لمكي صاحب ديوان الجيش في نظر الجيش فلما كان في تاسع ذي الحجة وصل قاصد من مشايخ
تروجه بخبر ان ابن غراب حضر اليهم وعلى يده مثال شريف باستخراج الاموال وانه يتوجه هو
صحبته الى الاسكندرية في هذه السنة

محمد بن محمد بن احمد بن علي قال كنت اخو تمر الى دمشق وان يقبض عليهم قال
ثم جا من مشايخ تروجه قاصد ايطلب الامان لابن غراب قال فكتب
له عن لسان السلطان قال وفيها بلغ شيطاي نائب الاسكندرية ان براه عا
قال وارسل الى كبير العرب علام الخدام ان يجمع له العرب ويحضر الى تروجه ووعد
كل واحد بخمسمائة درهم قال وانهم يفتكون بنائب الاسكندرية قال
فلما علم بذلك ارسل قال اذ ارسل الى ابا بكر المذكور فضربه بالمقارع ثم وصل
اليه في هذه السنة

محمد بن علي بن محمد بن احمد بن علي قال ذكر ان ابن غراب يقول له اخذه ان ثغر
لنشبك او لاحد من اخوته قال فيصيبك مثل ما اصاب ابن عمامة قال
فارسل لنائب الى القاهرة في ثاني ربيع الاول

محمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحيم قال اذا ان يسافر الى بلاد العرب
تهيا حاله وركب متوجها قال ثم انفتل الى جهة مصر فحضر الى القاهرة
في ليلة الحادي والعشرين من ذي القعدة قال ومات في هذه السنة
في رجب المبارك سنة

عبد الله بن عبد الرزاق بن محمد بن ابي بكر قال حضر الى القاهرة في ليلة الحادي
والعشرين من ذي الحجة سنة كذا

محمد بن احمد بن علي بن محمد قال دخل على جمال الدين ابن يوسف الشريك
استاذ كرجاس وهو لو مستدي في خدمته سودون طاز قال فتحدث
معه في بيته وبينه وبين محمد وسه فانزل عنده الى يوم الخميس قال
عنده قال فطلع به الى السلطان فخلع عليه قال واستقر
في الاستادارية على عادته مضافا الى نظر الخاص قال ومات في ربيع الاول
في هذه السنة

احمد بن محمد بن علي بن محمد بن احمد قال وولي نظر الخاص والجيش فهو المستولي
على جميع الامور قال فلما وصل الى بيت حكيم بحجبه ومنعه من الدخول اليه وذلك
في ضعفه في هذه السنة

محمد بن محمد بن علي بن احمد بن عبد الرحمن قال قدم الى بغداد لجهة ايام سودون
من زاده فشفع فيه عنده حتى باس يده ولم يكلمه كلمة واحدة قال ثم اتفق
بين العرب المنفعلين لما لينك فضاربه جماعته ثم فر جموع نمر الى بيت بودوز الحافظي فضربوه

الى بيته

الى بيته الى ان رضي عليه اتهم واكابرهم قال والحال لنفقته واستقر على حاله في ذي القعدة
ومات في هذه السنة

ابو بكر بن علي بن محمد بن احمد قال قدم الى حلب في ذي القعدة بعد امساك نشبك
واخوته قال وسافروا الى شيخ المحمودي نائب طرابلس وقال دقماق نائب
حماه الى بلادهم بعد ان استقر دقماق في نيابة صفد قال والتقى الجمعان في ربيع
الاول في هذه السنة

دقماق
محمد بن محمد بن علي بن محمد قال استقر في نيابة حلب والتقى هو ودقماق
مع بن القاسم بن شيرك امير عربان حارثة فانكسر دقماق وقتل ممن معه اثنا عشر مملوكا
قال واسرت والدته فبلغ شيخ المحمودي فرجع اليه وحارب شيربك وقومه فكسرهم
واسر فاتيهم جماعة ثم قبضوا على ولدي شيربك

محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله قال قدم دمشق واميرها سيد جماعة قال
واخذ شيربك سنة الاف جمل قال وارسل نائب صفد لطالع بذلك فقال
نعا كتب للامير حكيم قال وامر ان يكتب اليه والى شيخ بالاعراض عن شيربك المذكور
ورد ما اخذ عنه في هذه السنة

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي قال في اخرشوا لملكها وبذل فيها السيف
ثلاثة ايام قال ثم امر نائبه كل فارس الرسول الى مرلنك قال بطلب
منه نجدة فتوجه نحو بالعساكر قال فوصل الى اخرشوا فملكها وبذل فيها
قال فشرعوا في قتل الاسرى حتى ولحضروا اليه مائة في هذه السنة في ربيع
الاول في هذه السنة

محمد بن محمد بن علي بن محمد قال شرع في قتل الاسرى حتى احضروا اليه مائة
الف راس فبنا منها مواذن اربعين ثم نهب باسر الحالة فنهبوها واخربوها ورحلوا عن
العراق في هذه السنة

محمد بن محمد بن علي بن احمد قال قدم الى حلب في ذي الحجة متوجها بعد ان امر
بخراب بغداد

محمد بن علي بن عمر بن عبد الهادي قال وصل الى قرا يوسف واحمد بن اويس الى
جهة حلب طالبين بلاد الروم قال فقصدتهم دمرداش نائب حلب عن ذلك فهرب
احمد وهرب وتوجه هو وقرا يوسف الى ملطية ثم ان بعض الجند نصح احمد وعرفه ان قرا
يوسف يريد الغدر به في هذه السنة سنة

ملكتمر بن اينبغا الخاصكي قال قدم الى دمشق هو وجماعة فلما ان وصلوا اظهروا امنته
فلما ان تحقق ذلك هرب منهم قال فنهب ما خلفه واشتاقوا حوله خيمه وهرب احمد
ابن اويس الى سيواس ثم توجه الى برصه فحاصرها قال وذلك في المحرم وطلبوا

بينهم الامان فقال فامنهم وزاد النيل في سلخ ذي الحجة من هذه السنة وكسر الخليج في اول يوم من السنة المقبلة قال وفرح الناس لانه كان توقف وفي هذه السنة سار ابو فارس عبد العزيز صاحب تونس الى طرابلس المغرب قال فاخذ يحيى عبد الواحد ابي بكر بن محمد بن ثابت بن عمار العجيسي اميرها واستولى عليها وكانا ولي من غلب عليها جدهم ثابت بن عمار من نحو سبعين سنة بعد موت سعيد ابن طاهر قال ومات في هذه السنة

محمد بن محمد بن علي بن محمد بن سعيد بن طاهر الهوزعي قال لي ابنه محمد من ثابت مكافة في سنة ست وعشرين

طلشر بن ابي سعيد قال كان يمشي في السوق وبحر ثم قتل بعد عشرين سنة فقام ابنه في ربيع الاول

ملكشر الناصري قال قتل سنة ست عشرين فقام ابنه ياسين محمد ثم قتل في سنة ثلاث فاستعين بالبادية واستولى الفرج على طرابلس وتحول اولاد ثابت بن عمار الى الاسكندرية نجا الجميع ابو بكر بن محمد بن ثابت حبشيا ونازل طرابلس سنة احدى وسبعين فاخذ البلاد عنوة قال واستعاد بها ابن الفرج على طرابلس قال وتحول اولاد ثابت بن عمار قال ولي دمشق في هذه السنة

طلقشر بن ابي حاتم قال نازل طرابلس سنة احدى وسبعين فاخذ البلاد عنوة واستعاد بها ابن الفرج قال وخطب لصاحب تونس الى ان مات سنة اثنتين وتسعين ثم قبض عليه بن عمار سنة ثمانمائة قال واقيم مكانه يحيى بن ابي بكر واخوه عبد الواحد الى ان استولى ابو فارس بعده فانقض عليهما وانهكت مملكة ال عمار انتهى في سنة

ذكر من مات في سنة ثلاث وثمانمائة من الاعيان ابراهيم بن اسماعيل ابن ابراهيم المقدسي ثم البدر النابلسي قال كان ينوب عن القاضي الحنبلي قال انه مات في رمضان قال وقد قارب الستين وكان يستحضر فقها جيدا وبعض الفرائض وكان مشكور السيرة

ابراهيم بن محمد بن علي التاذفي الشاه برهان الدين بن تكني ابا سالم قاضي المالكية بدمشق كان جريا شهما قال مات بعد ان حصل الوقعة اي وقعة الكنكة وجرح جراحات فمات في هذه السنة

ابراهيم بن محمد بن علي قال قدم ومات قبل سفر السلطان من دمشق في جمادي الاخرة قال وقد جاوز السبعين

محمد بن محمد بن محمد بن علي قال كان مولده سنة اثنتين وثلاثين وقد ولي قضاء الشام في سنة ثمان وسبعين في هذه المدة عشرها استغاث به وقال العصبي

وغيرهم فكانت

وغيرهم فكانت مدة مباشرته ثلاث عشرة سنة وتضعفا قال وقد ولي قضاء الحنابلة وكان عارفا عالما بالمذهب وافتى وجمع وشاع اسمه قال واشتهر ذكره ولما طرق الكنكة الشام كان ممن تاخر بدمشق قال وقرر مع امثالها امر الصلح فلم يتم له امر لكثرة تردداته الى الكنكة ليدفع عن المسلمين فلم يجب شيئا له وضعف عند رجوعهم لفتنته قال وسمعنا منه قليلا ومات بعد الفتنة بارض البقاع ولم يخلف بعده في مذهبه بلده مثله

ابراهيم العجلوني قال وهو من الفضلاء بدمشق في مذهب الشافعي مع الدين والخط الحسن والاحتياج مات في شوال

احمد بن ابراهيم بن عبد الله الكردي الصالحي المعروف بابن مغنوق حدثنا عن علي بن ابي بكر الحراني مات بعد عيد الفطر في هذه السنة

احمد بن علي ابن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر الصادق رضي الله عنهم وجعفر بن زيد بن جعفر بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم ابن احمد بن محمد بن الحسن ابن اسحاق بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن احمد ابن ابراهيم بن محمد بن علي بن احمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الحسيني الاسحاقي الحلبي ابو جعفر عز الدين نقيب الاشراف الرئيس الحلبي ولد سنة اعم قال وسمع من رجب لاما الحال في هذه السنة

احمد بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن علي بن احمد بن ابراهيم بن عمر ابن حسين ابن احمد بن علي بن محمد ابن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن الشهاب محمود في القاضي ناصر الدين كمات في هذه السنة

ملكشر البابلي بن عبد الفتاح بن علي بن عبد الرزاق بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم ناصر الدين بن العديم قال واجاز له من مصر ابو حيان والوادي اشي والميدومي واخرون من دمشق وغيرها مات في ربيع الاول

ابراهيم بن عبد الحافظ بن عبد الوهاب بن محمد بن علي بن محمد بن احمد قال اشتغل كثيرا واعتنى بالادب ونظم الشعر في هذه السنة

محمد بن احمد بن علي بن محمد بن ابراهيم علي بن احمد بن محمد قال ولي دمشق عوضا عن القاضي علاء الدين قال انه كان من حسنات الدهر مدا وودعا ووقارا وانها قال وسجن بدمشق في هذه السنة

احمد بن محمد بن علي بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن احمد بن صالح قال قدم الى دمشق وانفرد في زمانه برياسة حلب وكانت كلمته مسموعة والرؤساء حتى القضاة يترددون اليه في هذه السنة

محمود بن احمد بن علي بن محمد بن علي بن احمد قال درس في بعض المدارس قال وكان

حسن المحاضرة جميل الصوت حلو الحديث ظريفه لطيفها قال وكان مدة شاد بحو
انا نا السلف الصالح شافعي المذهب متمسكا بالسنة وبطريق السلف قال وقد
حدثنا بالاستيعاب اجازة لو ادركه شيء سمع عليه وسمعه عليه جماعة بقراءة الحافظ
يوما ابن الدين قلت واجاز لنا ابن حلب قبل موته لسنتين وخرجت عنه في
هذه السنة

احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم بن احمد بن عمر بن علي بن محمد قال سمع الحجار انشدنا الشرف
ابو جعفر في هذه السنة

احمد بن احمد بن محمد بن محمد بن احمد اجاز له فيما انشده لنفسه قال وكتب
عنه بحلب مقتبسا

فقال يا رسول الله كن لي شافعا يوم عرضي فاولوا الارحام بعضهم اولى
وقد قال مضمنا

وذي صغر اذ وددنا • لزمنا لاحد بل كده
فقلت تنح ويح ابيك عنها • فانا لا نمنا الى وحده

وقد قال سحرا

سابلي بحلقي وارد سي • اليت كصدنا القديم ودنم
والحجر الذي ابدي تري • مننا يشير له ومننا يلثم
ولنا بابطحك تو شعابها • اعلام مجدات سنها الانجم
الفاتحون لعابدين والحامدين • الساكنون لرآكعون القوم
الآمرون الناس بالمعروف • والناهون عما انكر ويحرم
العاطفون زمانهم على عاطف • والمطعمون زمان ازل المطعم

قال وكان الشرف يحول الى الكتابة العظمى الى تبريز قال ومن عمل حلب بينهما
رحلتنا الى جهة الغاية قال فمات بها في شهر رجب

محمد بن محمد بن علي بن احمد بن ابراهيم بن سيعان بن كحك الخوارزمي ثم الصالحي
قال سمع من اسحاق بن يحيى الامدي مات في ربيع الاول

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن يحيى الامدي ومحمد بن عبد الله ابن المحب
وزينب بنت الكمال اخذت عنه بالصالحية

ملكتمر بن علي بن عمر بن يحيى بن محمد كان خيرا مات في الفتنة

احمد ابن خليل بن يوسف بن عبد الرحمن مات في نصف صفر المبارك في
هذه السنة

يوسف بن عبد الرحمن العنتابي الحنفي المقرئ قال وكان ينكر تلبين الباس
في شهر ربيع الاول في هذه السنة سنة كذا

محمد بن محمد بن علي بن محمد ابن احمد بن علي بن عبد الرحمن كان عارفا بالقراآت انتهت اليه طولي
في حل الشاطبية والرائية السخاوي قال ومنظومة النسفي قال
البدر العنتابي في تاريخه قرات عليه سنة ست وسبعين وارخه في صفر سنة
ست وثمانمائة

محمد بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن علي بن احمد بن عبد الرحمن ابن اسحاق بن عبد
الحق ابن محمد بن كريم الدين ابن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن احمد بن علي بن عبد الرحمن ابن عبد الحق بن اسحاق
قال وفي اخر ترجمته انه توفي قبل ذلك بسنين قال في ايام تمرلنك
توفي في هذه السنة

احمد بن راشد بن طرخان بن لطفي بن عمر لنك الدمشقي الشافعي المعروف بالملكاوي شهاب
الدين قال انه برع في الفقه في سنة

محمد بن محمد بن احمد بن علي الدمشقي قال انه شارك في غيره وافتى ودرس واجاب
وناب في الحكم في ربيع الاول قال وكان يحب الحديث والسنة سمعت منه قليلا وكان
دينا خيرا اخذ الشهاب ابن الزهري في حياة شرف الدين الشريشي وغيره ليس في البلد من اخذ
العلوم عنهما غيره قال ابن حجي كان ملازما للاشتغال والاشتغال بكتب على الفتاوى
مات في هذه السنة

محمد بن محمد بن علي ابن احمد ابن عبد الرحمن الزهري شرف الدين الشريشي وغيره ليس في البلد من اخذ
العلوم عنهما غيره وقال ابن حجي كان ملازما للاشتغال والاشتغال
بكتب في ربيع الاخر ومات في هذه السنة

محمد بن محمد بن احمد بن احمد بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن عبد الرحمن ابن علي بن عمر ابن عبد
الوهاب الدمياطي مات في هذه السنة

ملكتمر الدمشقي قال انه اشتهر بذلك فصار يقصده من الاقطار قال
وكان في زهده وفقه وكان ملازما الجامع الاموي في الصلوات وله حلقة يشتغل فيها
به ودرس الجماعة وغيرهما ومات في هذه السنة

علي بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن عبد الخالق ابن اسحاق بن علي الدمياطي
قال كان يميل الى سمنة وتخفيف ريحان كثير من مسايلة كثيرة قال ومات
في نصف صفر

محمد بن محمد بن علي ابن احمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
قال كانت عنده حدة وكان عنده نفرة من كثير من الناس الى ان فصل من الوقعة
وتوسل الحال قال وحصل له جوع فتغير مزاجه وتعلل الى ان مات في صفر في
هذه السنة

محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن عمر بن عبد القادر بن علي بن محمد بن علي

برع في الفقه قال ومات في هذه السنة

احمد بن ربيعة المقرئ احد المجودين للقراآت العارفين بالعلل اخذ عن ابن اللبان وغيره وانتهت اليه الرياسة بهذا الفن في ربيع الاول.

محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد بن علي ابن اسحاق بن علي بن عبد الرحمن عبد الوهاب بن نصر بن نو بن شهاب بن علي بن محمد بن علي خال برع وولي دمشق قال وكان مع ذلك حاملا للمعانات ضرب المندل واستحضار الملك الجن مات في رمضان وبلغا انه قال قد جاوز الستين.

احمد بن ربيعة المقرئ احد المجودين بالقراآت العارفين بالعلل اخذ عن اللبان وغيره وانتهت اليه رياسة هذا الفن بدمشق وكان مع ذلك حاملا للمعانات ضرب المندل واستحضار الجن مات في رمضان وقد جاوز الستين

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن احمد بن ربيعة ابن الزبير الوالي كان من علماء دمشق مات في ربيع الاول

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن علي بن عبد القادر بن عبد الوهاب التمامبتي كان نظاما غاشما لكن كان للمفسدين به ردع قال ومات في ربيع الاخر سنة كذا

محمود بن عبد الله الجزري شهاب الدين القاضي المالكي قدم الى القاهرة وهو فقير جدا فاشتغل بالعلم واقرأ الناس في الزينية قال ثم ولي قضاء طرابلس فسار اليها قال ونالته محنة من منطاش ضربه فيها بالمقارع وسجنه بدمشق قال فلما فر منطاش رجع الى القاهرة في هذه السنة

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب ابن نصر ابن اسحاق بن داود بن علي بن عبد اللطيف كان بارعا في الفقه واشتغل ودرس ومات في ربيع الاول

محمد بن محمد بن اسحاق بن عامر بن يوسف بن سليمان بن نصر ابن اسحاق بن موسى ابن عيسى بن علي بن عامر بن عبد الله بن عبد الرحمن الدمشقي يقال انه ولي القاهرة ومات في نصف صفر سنة

احمد بن محمد بن علي بن رجب بن شهاب الدين ابن ايوب بن يعقوب بن عيسى ابن موسى ابن ادريس قال ومات في هذه السنة

منطاش

محمد بن محمد فالذي ضربه فيها بالمقارع قال وسجنه بدمشق رجع الى القاهرة فقيل فسعى الى ان ولي قضاء المالكية في المحرم سنة اربع وتسعين فلم يحمد سيرته فصرف في ذي القعدة منها واستمر الى ان مات معزولا في رجب قال وكان يدعي ووقف الصالح للقاضي عن العماد الكركي في رجب سنة تسع وتسعين وسبعمائة فلم يحمد سيرته

فيه ايضا

فيه ايضا قال ومات في رجب

احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الوهاب ابن اسحاق القزويني المهري الصفوي سعد الدين ولد بفوص وتفقه ثم دخل القاهرة واشتغل ثم دخل السلطان في مصر في ربيع الاول سنة

محمد بن محمد بن علي بن احمد بن قالضوه بن موسى بن عيسى بن علي بن عبد الوهاب بن حماد بن محمود دخل القاهرة واشتغل بالعلم وافتى ودرس قام بها ثم دخل العراق فاقام بتبريز في ربيع الاول

احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن علي ابن موسى ابن عيسى ابن اسحاق بن ايوب بن علي بن داود واشتهر مفتيا بتبريز الى المدرسة الهمامية قال كان عالما بارعا في الفقه قال ومات في ربيع الاخر سنة كذا

احمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن يحيى بن هميم الحسيني الدمشقي وكيل بيت المال قال وبها سمع الكثير من الحجار وابن تيمية والمزي وغيرهم قال وقد ولي نظر المرستان النوري قد قال وكان له بيت المال ونظر الخاص وكان بيده لعلني به وبفقيه قال وكان مشكورا في مباشرته قال ثم ترك المباشرة وانقطع في بيته

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن محمد بن موسى بن عيسى بن عبد الرحمن قال كان يسمع الحد الى ان مات قرأت عليه كثيرا وكان ناصر الدين بن عثمان يطعن في نسبه مات في ربيع الاول في هذه السنة

محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن علي بن اسحاق قال كان قدم دمشق وتوفي في هذه السنة سنة كذا

علي بن عبد الرحمن بن نصر بن اسحاق بن موسى بن علي بن عيسى ابن موسى ابن علي ابن عبد الرحيم ابن يوسف ابن علي الحنفي قال انه قدم دمشق وتفقه بالعلم وكان بارعا في علم الحساب وتوفي في ربيع الاول في هذه السنة سنة كذا

علي بن محمد بن علي بن محمد قال مات في ربيع الاول وقيل انه مات في ربيع الاخر قال وله سبع وثمانون سنة واستراح من تعب الكتابة العظمى واستقر فيها مدة سنين ومات في سنة عم كذا

محمد بن احمد بن علي بن محمد بن علي الدمشقي الكتابي صاحب المغرب كان سلفه من خواص بني عبد المؤمن وقيل ابوه ابو الحسن سنة اربع وسبعين بيد يعقوب ابن عبد الحق المريني وكان كاتبا سطفا وتأدب فاتقن الكتابة وباشر الاعمال السلطانية قال وكانت له معرفة في علم الحساب مات في ربيع الاول

محمد بن عبد الرحمن ابن علي بن محمد بن احمد بن علي ابن ايوب الانصاري قال قدم الحلب ومعه سنون نفر وباشر فيه اي في الفقه وله ثلاث سنوات يفتي ومات في نصف صفر

سنة كذا

محمد بن محمد بن علي ابن احمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن علي بن اسحاق بن عيسى ابن موسى ابن ايوب
الانصاري ابن ابي العباس قال استقر ثم صحب ... ولزمه خمس سنة وناصح لعجزه واقام بعد
بولاية ولد ابي فارس ثم عقد لاخيه ابي عمر ثم بيعه ابي سعيد الانصاري ثم ادع امل
الزهنية ثم فارسل اليه والى ابنه عبد الرحمن فسجنهما قال ثم ذبحهما في شوال
سنة ثلاث وكان عادلا فاحسن السياسة

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن علي بن عمر الانكي الفارسي نزيل بيت المقدس ثم الرملة
ثم تقلب عجمة بين اوله راي الحنبلي ابو العباس قال ويعرف بابن العجمي وبابن المهندس
سمع من ابن المنذ وبني بعده بالقدس والشام وطلب بنفسه قال فحصل كثيرا من الاجزا
وكتب ومهر قليلا ثم انفرد اجمل سمعت منه بالرملة قال ووجدته حسن المذاكرة
لكنه غالبا لكذبه واستطابها في هذه السنة

محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم قال قدم حلب وباشر في الفقه والعربية
ومات في هذه السنة

طلشم العجمي ابن المهندس قال سمع من الكثير ومهر قليلا ثم انفرد واجمل سمعت
منه بالرملة قال ووجدته حسن المذاكرة قد سمع ابوه من الفخر علي وحدث به مات
شهاب الدين هذا في وسط السنة وتمزقت كتبه مع كثرتها قال ومات في ربيع
الاول

محمد بن محمد بن علي بن داود ابن محمد بن احمد بن علي بن عيسى ابن اسحاق قال وامثاله من الدنيا
المصرية قال ودخل الشام ليسترزق في هذه السنة

عبد الرحمن بن عبد الوهاب الفقاعي المالكي قال قدم حلب وكان ينظم الشعر
حسنا ويعبر الرؤيا تعبيرا حسنا لغير اجر وله اصابات عجيبة قال وكان له نظم
في الوعظ يعمله الوعاظ يقولونه في المشاهد والجامع ودخل الشام فلم تعجبه فاستمر
استوطن حلب ثم توجه منها في الفتنة العظمى فمات ونوا الذي مات وقطا القاضي شهاب
الدين بن الرضي قاضي حلب بالموضع المذكور مات في هذه السنة

محمد بن محمد بن علي بن محمد الخجندي الحنفي ولد سنة تسع عشرة قال واشتغل كثيرا
وسمع الحديث في هذه السنة

محمد بن محمد بن احمد وله تصانيف وكان بالمدينة مقيما النبوية مات في تاريخ وفاته من
تاريخ العيني

احمد بن موسى الحنبلي شهاب الدين ابن الضياء نقيب القاضي الحنبلي مات في صفر وهو والد
صاحبنا شمس الدين ابن الضياء الشاهد بباب الخرطاطين القاهرة

احمد بن نصر الله ابن ابي الفتح الحنبلي قال وهو القاضي موفق الدين ابن القاضي

ناصر الدين

ناصر الدين ولد سنة تسع وسبعين في المحرم قال وولي القضاء مرتين وسافر مع
العسكر المصري ثم رجع بعد الهزيمة الى ان مات في رمضان

احمد بن يوسف الساماني ثم الدمشقي المقرئ قرا بالروايات قال وسمع الحديث
من سنة سبعين

علي بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن يوسف بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن اسحاق
قال قدم الى دمشق وكان يفتي ويدرس مات في هذه السنة

احمد بن محمد بن علي ابن احمد بن محمد ابن ابراهيم قال قدم الى دمشق هو واصحابه دمشق
قال وغيرهم مات في شعبان وتوفي في هذه السنة

علي بن عبد الرحيم تقدم في دولة الملك الناصر وصار يقضي للاشتغال

علي الطحيني امام السلطان تقدم في المملكة قال ومات في شعبان عن ستين سنة

احمد بن محمد بن علي بن احمد الدنابيني الشيرازي قدم بغداد صغيرا فاشتغل وبرع في الفقه و
في نصف صفر المبارك سنة

احمد بن محمد بن الشيخ علي بن شمس الدين الكرماني قال وقرا عليه صحيح البخاري اكثر من
عشرين مرة وجاور بمكة سنة خمس وسبعين وكان يقري والديه ويشغلهما ايضا ويشغل
في النحو والصرف وغيرهما ودرس واعاد وحدث وافاد وكانت عنده سلامة باطن ودين
وتعففه تواضع قال وكان يكتب خطا حسنا كتب على البخاري في مجلدين واخر
في مجلد وكتب الكشاف وتفسير البيضاوي وغير ذلك ووقع ذلك في ربيع الاول
سنة كذا

اسعد بن محمد بن محمد علي بن احمد بن عبد الله بن عبد الكريم بن يوسف بن علي قال
ولي الخانقاه الشمسياطية ومات بدمشق في جمادى الاخرة قال ومات
في نصف صفر المبارك في هذه السنة

محمد بن محمد بن احمد علي بن عبد الله التنابيتي قال وولي القضاء مرة واشتغل
ودرس ومات بدمشق في جمادى الاخرة وقد جاوز الثمانين

محمد بن عباس بن علي بن محمد بن اسحاق بن نصر الله بن ايوب قال قدم الى حلب وكان قد
درس مدة سنين في ربيع الاول

محمد بن عباس ابن علي ابن داود بن عمر بن علي بن عبد الله ابن رسول الملك الاشرف ابن الفضل
ابن المجاهد ابن المؤيد ابن المظفر بن المنصور الغساني اليمني عز الدين وتقيا قال
ان اسم رسول محمد بن هارون ابن ابي الفتح بن يوحنا بن رستم التركماني الاصل ولي السلطنة
بعد ابيه فاقام بها خمسا وعشرين سنة قال وكان في ابتداء امره طائشا ثم توفر
واقبل على العلم والعلماء واحب جمع الكتب

محمد

علي بن محمد بن علي بن عبد الله قال كان يكرم الغرباء ويبالغ في الاحسان اليهم

قال فانتدخته للافتتت تبه فاقابني احسن الله جزاه مات في ربيع الاول
ودفن بمدرستها لتي انشاها وام يكمل الخمسين

اسمعيل بن عبد الله المغربي المالكي نزيل دمشق كان بارعا في مذهبه وناب في الحكم
وافتى وتفقه به الشاميون مات في شعبان

عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن احمد بن داود بن اسحاق قال قدم الى
دمشق وتفقه وبرع في الفقه قال ومات عن نحو من سبعين سنة وفي
ضعف بصره

ابو بكر بن ابراهيم بن العز بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن نصر بن اسحاق بن داود
الانصاري قال كان بارعا في الفقه وافتى ودرس وبرع في الفقه ومات
في ربيع الاول

محمد بن محمد بن عبد الرحيم العثنوسي الدمشقي قال كان يفتي ودرس
ومات في ربيع الاول

محمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم الحنبلي المعروف بالفرايضي سمع الكثير على
الحجار وابن الزراد وغيرهما واجاز له ابو نصر ابن الشيرازي والقسم ابن عساكر واخرون
اكثرت عليه كان قبل ذلك عسرا في التحدث فسهل الله تعالى خلقه قال ومات
في ايام الحصار عن نحو من ثمانين سنة

محمد بن ابراهيم بن معتوق الكردي الهكاري ثم الصالحي روى عن علي رضي الله عنه قال
تقدم ذكر اخيه

احمد بن ابو بكر بن علي بن عثمان بن عبد الله الشامي قال ولي قضا حلب مرة واشتغل بها وكان دينا
عاملا مات في الكاينة العظمى الكبكبية في جمادي الاولى قال سنة ثلاث
وثلاثين فمات في ربيع الاول في هذه السنة

ابو بكر بن سنقر الجمالي سيف الدين احد الامرا الحجاب بالقاهرة وولي امراة الحاج مرارا
قال وذلك بعد موت خاله بهادر وكانت فيه مداراة قال ولم تكن له خبرة
فمات في هذه السنة

محمد بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن صالح قال وقدم دمشق وافتى ودرس واستمر
الى ان مات في رجب المبارك في هذه السنة سنة ٥٠٠ ... لحي

ابو بكر بن عبد الله ابن العماد ابي بكر ابن احمد بن الحميد ابن عبد الهادي المقدسي الصالحي
حدثنا عن احمد بن عبد الله بن جبارة مات في الحصار

ابو بكر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن علي بن عبد الله بن سعد الله بن جما عة
شرف الدين الحموي الاصل ثم المصري سمع الكثير من جمع المسند ويحيى ابن فضل الله وغيرهم
مات في اول المحرم الحرام في سنة كذا

محمد بن محمد بن

محمد بن محمد بن علي بن احمد بن مسعود الشاعر قصيدته في النبي لها سلوا طيبة الوعسا لمل حقه
القافات قال وكان مولده في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين قال واجاز
له مشايخ مصر والشام اذ ذاك بعناية ابيه واشتغل مدة وناب عن ابيه في الحكم والتدريس
قال ثم ترك وحمل الاشتغال بما لا يليق بامثل العلم وكان يدري اشياء عجيبة
صناعية رايته يجعل الكتاب في كمه ويقرا ما فيه من غير ان يكون شاهده مات
في ربيع الاول

عيسى بن عبد الله بن احمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد بن عيسى بن اسحاق قال وولي حلب
قال ومات في رابع عشر جمادى الاولى بمصر في ايام الامام عز الدين

محمد بن ابي بكر بن محمد بن احمد بن علي بن عز الدين بن عيسى ابن موسى ابن عبد المطلب
ابن ابي بكر الحباني بن ابي بكر مات في ربيع الاول

محمد بن محمد ابن الحبيذا الساعاتي الدمشقي كان عارفا بحساب النجوم مات في شعبان
اخذ عن علاء الدين الدمشقي كان عارفا بعلم الميقات وتوفي في هذه السنة في ربيع الاخر
سنة كذا انتهى ملخصا

نجاس بضم اوله وتخفيف الميم والخوخ مهملة هو الامير الذي ينسب اليه جمال الدين
الاستادار قال وتزوج ابنته سارة قال وهو نجاس النوروزي النحوي
سيف الدين قدم القاهرة وهو كبير قال فاشتراه الظاهر برقوق وترقى عنده
الى ان امر قال وكان من بلاده ومن كبار الجراكسة في مات في رجب ومات
في هذه السنة

محمد بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن محمد بن علي قال كان قدم الى حلب ودرس وافتى
وكان من علما دمشق مات في هذه السنة

البندت ابن الشجاع عز الكندي من بني مالك بطن من كندة الطغار سلك ظغار على
ابو علي ملكه ظغار في حدود الستين وستمائة وكان وزير صاحبها المغيث ابن الواثق
من ذريته علي رسول الله غلبه فقتله وملك ظغار ثم مات عن قرب وملك ولده
البندر المذكور فطالت مدته تغلب على اعدائه ومهد بلاده قال ومات
في ربيع الاول

محمد بن احمد بن علي بن محمد قال يقال انه دبر المملكة قال ومعه جماعة من اخوته ثم
قال ثم وقعت بينهم الفتنة وتفرق شملهم وغلب بعضهم على بعض حتى تفانوا
وكان من اخراجهم تشتتهم في الارض فحضر بعضهم الى القاهرة فاقام بها غريبا ومات
في ربيع الاول

محمد بن محمد بن محمد بن علي ابن اسمعيل قال قدم دمشق وتوفي في سنة ٩ ١٠٨٠٢

جبكو بالجيم والكاف وزن قمر الجركسي الظاهري

حسين ابن علي بن سر ور الدمشقي شرف الدين بن خطيب جبرين مات في رمضان عن خمس وستين سنة بدمشق

حسن بن محمد بن علي العراقي نزيل حلب كان شاعرا ماهرا في الفقه يمدح الاكابر ويتكسب بذلك عاب الشهادة وكانت فيه شيعية قال وكان حامل الاسنة بها رثا الحال حسن المذاكرة النفس في الخباز لحسن في مدح البرهان بن جماعة ليشتمل على القصائد وبهم شيعة قصائد اولها

حسن لولا الهلال الذي في حكم سفرا • ما كنا نوبة لي معنا كم سفرا •

قال ومن نظمه بهم حمرا •

• جرى دمعي من جفوني ناحبني • وسالت دموعي كالعقيق •

• فراحوا الى في اعنا فهم من دمائنا • عقيق وفي اعناقنا عنهم دررا •

مات في سابع عشر المحرم

محمد بن محمد بن علي بن احمد بن داود بن يوسف بن ابراهيم قال قدم الى دمشق وتوفي في ربيع الاول

ملكتمر بن محمد بن علي بن احمد بن عبد القادر الدمشقي الحنبلي نزيل حلب قال وكان مدرسا مفتيا توفي في سنة الستين

حسين بن ايبغا الخاصكي الدمشقي نزيل حلب وكان يعرف علم الحساب ويتقنه في راسه وكان بارعا في علوم القران وتوفي في سنة الستين

محمد بن محمد شمس الدين محمد ابن ابي الفتح البعلي الدمشقي الحنبلي بدر الدين ابن تاج الدين ابن العلامة وسمع من زينب بنت الكمال الحريري يقال انه مات في شعبان وقد جاوز الستين

خديجة بنت ابراهيم ابن اسحاق ابن ابراهيم ابن سلطان البعلبكية الدمشقية اخضرت على القسم ابن عساكر واجاز لها ابو نصر الشيرازي والدبابيسي واخرون قال مات في ربيع الاول سنة كذا

محمد بن محمد بن علي بن احمد بن علي بن احمد بن محمد ابن يحيى بن محمود العلائي قال توفي بدمشق في ربيع الاول

خديجة بنت ابراهيم ابن اسحاق ابن ابراهيم ابن سلطان البعلبكية الدمشقية احضرت على القسم ابن عساكر واجاز لها ابو نصر الشيرازي والدبابيسي واخرون ذلك كثرت عنها ماتت وقد جاوزت السبعين وهي اخر من حدث عن القسم بالسماع في الدنيا

خديجة بنت الامام نور الدين محمد بن ابي بكر ابن قوام البالسية ثم الصالحية قال سمعت من زينب بنت الخباز حدثت ماتت في شوال

داود بن احمد بن علي بن احمد بن علي محمد بن شمس الدين ابي بكر الانصاري بن علي بن حمزة الدمشقي

الحنبلي

الحنبلي انتهى ملخصا

دربيه بن علي الكردي نزيل حلب اخذ الفقه عن الزيني الباريني قال وتكسب بالشهادة قال وكان كثير التلاوة مات بها

رسلان بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عيسى الحرامي مملوك الامير حلي قتل في حرب وقعت بينه وبين بني كنانة وكان شهما كريما واشتغل تحت اخوه موسى بن رسلان بن ابي بكر قال ومات في اخر ربيع الاول

رسلان بن ابي بكر بن رسلان بن نصر بن نصير صالح البلقيني بهاء الدين ابو الفتح ابن اخي شيخ الاسلام اشتغل في الفقه كثيرا ومهر وشارك في غيره وناب في الحكم وتصدى للافتاء والتدريس وانتفع الناس به في جميع ذلك مات في اخر جمادى الاولى وله سبع وار بعون سنة

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد قال قدم الى دمشق وكان حسن الشكل وكان كثير المنازعة لمحمد في اعتراضاته على الرافعي قال الشيخ شهاب الدين بن حجي قال كان بارعا في علم الحساب

احمد بن احمد بن محمد بن علي الجركسي قال قدم حلب وكان من اكابر العلماء قال وحمدت سيرته في القضا

رقية بنت علي ابن محمد بن محمد بن احمد الدمنهوري ابن ابي بكر ابن مكي الصنفدية ثم الصالحية روت لنا عن زينب بنت الخباز سماعات ماتت في رمضان

زينب بنت العماد ابي بكر ابن احمد بن محمد بن ابي بكر بن عباس بن جعوان قال سمعت من الحجار وعبد القادر ابن الملوك وغيرهما ماتت في شوال قال سمعت عليها ايضا انتهى ملخصا في سنة الستين ستين

فاطمة بنت احمد بن محمد بن الدين القسطلاني ثم المكية حدثت بالاجازة عن يحيى بن فضل الله ويحيى المصري ماتت في ربيع الاول

ستالكل بنت عبد الله بن المبارك قال كانت ممن بن الرضي وغيرهما في الشام قال والمصرين سمعت عليها اجزاء كثيرة

شعبان بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الله ابن المبارك بن نوفل بن اسحاق بن اسمعيل قال كان جاور الحرم وكان قد افتى ودرس ومكث فيها مدة ثلاث وثلاثين سنة وبتشغل الناس ومات فيها في ربيع الاخر في سنة الستين

اسمعيل ابن علي ابن ابراهيم المصري الحنفي شمس الدين سمع من اصحاب الفخر وكان يصنع اعمد هبه ودرس وافتى في الربية قال وحصل له خلل في عقله ومع ذلك قال كان يدرس ويتكلم في العلم مات في شوال

شمس الملوك بنت ناصر الدين محمد بن ابراهيم بن ابي بكر ابن ايوب الملك العادل

الدمشقية روت عن زينب بنت الكمال يقال انها ماتت في شعبان

عبد الله بن سالم بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله عز الدين ابن محمد كان يغازي في ذا الحجر ومعه غلمان مات في ربيع الاول

ططر بنت عز الدين قال وهو محمد بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن عبد الرحمن ابن عثمان ابن المنجا المفوضية الدمشقية اخت شيخنا فاطمة قال انها سمعت من ابن الشبلي حدثتنا بالاجازة عن الجزري وبنت الكمال قال يقال انها ماتت في شعبان سنة كذا

عبد الله بن سالم بن سليمان بن عمر ابن البصروي ثم الدمشقي جمال الدين ولد سنة ست واربعين

محمد بن محمد بن علي بن احمد الدمشقي قال سلك طريق الفقراء واخذ على بعض الشيوخ قال لم يسمع بنفسه وتجرد لم تزوج وتنزل في المدارس قال ومات في شعبان

عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن عبيد الله المقدسي ثم الصالحي تقي الدين سمع من الحجار وغيره قرات الكثير بالصالحية يقال انه مات بعد الوقعة قال مات في ربيع الاول

عبد الله بن محمد بن محمد بن علي ابن اسمعيل ابو احمد الحرابي الاصل الحلبي ولد سنة بضع عشرة وتفقه على الفخر عثمان بن خطيب جبرين وناب في الحكم وكان خيرا مات في الكائنة

عبد الله بن خليل بن عبد الله الحلبي شرف الدين ابن الحبيشا ولي نظر الجيش بحلب مدة ثم اضيف اليها بلبغا نظر ديوانه لما ولي النيابة بحلب فاستمر في خدمته الى ان مات ثم ملك الديار المصرية وتوجه معه ثم رجع معه لما اطلق من حبس الاسكندرية بعد رجوع الظاهر من الكرك وتولى نيابة الناصري وقتله وطلبه شرف الدين المذكور فهرب واستمر في الاختفاء الى ان مات مرفوق قال فلما ولي دمرداش النيابة بحلب خدم شرف الدين المذكور فاستخدمه دمرداش في ديوانه ايضا واستمر الى الوقعة العظمى وكان ممن فر من حلب لما قلعه الروم فاقام بها قال فاتفقت وفاته في اخر السنة ذكره القاضي علا الدين المذكور قال وكان عاملا زينا يحب الصالحين ويبرهم

عبد الله بن يوسف الدمشقي بن احمد بن الحسين بن سليمان بن فولح بن بدر الدين الدمشقي الحنفي تقي الدين المعروف بابن الكوري قاضي الحنفية قال وابن قاضيهم ولد بدمشق سنة ست واربعين واشتغل ... وسمع على اصحاب ابن عبد الدايم واسمعيل بن ابي اليسر قال واخذ على السلاوي ... الثالثة قال وعلى ابن الخباز ... الخامسة وحضر في العربية عند العنابي وفي الاصول عند بهاء الدين المصري وفي المعقول عند القطب التحتاني ... ثم ناب في الحكم ثم استقل سنة

خمس وثمانين وكان يذكر باشياء ويحفظ ايام الناس سمعت ... يشير الى الحسب والحكاية
وقد حدث ودرس في حياة ابيه وخطب وخرج له انس بن علي المحدث اربعين حديثا ولم يكن محمودا في حكمه مع سياسة كانت عنده ومداراة وجمع بين الخبرة والاحكام المشتبهة مات وله بضع وخمسون سنة في ذي الحجة بعد ان اوذي في المحنة وسكن في بعض الناس انتهى ملخصا

عبد الواحد بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن احمد بن عبد الواحد الحراني الاصل الحلبي ولد سنة بضع عشرة واشتغل بالفقه وقرا على الفخر خطيب جبرين وعلى غيره وناب في الحكم بحلب قال القاضي علا الدين في تاريخه كان ذا ثبات ظريفا حسن المحاضرة مع كبر سنه ثم وقع في يد التطر فعاقبوه فمات في شهر ربيع الاول

عبد الرحمن بن احمد بن علي القباقبي المقدم ذكره في سنة الستين مع والده في ربيع الاول من شهور سنة

عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن علي بن موسى بن ابراهيم ابن احمد بن محمد بن الفخر عبد الرحمن البعلي الدمشقي الحنبلي حدثنا عن المزي وغيره ومات في رجب المبارك وذلك من شهور سنة كذا

عبد الرحمن بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن احمد بن عثمان ابن ابي المرجا بن ابي الزهر التنوخي

عبد الرحمن بن فخر الدين بن علي بن محمد بن عبد الرحيم بن فخر الدين الحسني تقي الدين اخو نقيب الاشراف وابن نقيبهم مات في ربيع الاول

عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن الاحسن الرشيدي ثم المصري زين الدين سمع على الميدومي ومحمد بن اسمعيل الايوبي وغيرهما وسمع بدمشق من عمر بن ... وابن اميلة وغيرهما وحدث قال وكان بارعا في الفرائض والحساب والميقات وله مجاميع حسنة وشرح الجعبرية والاشنهية والياسمينية ولم يكن ماهرا قال القاضي تقي الدين الشهبي وقفت على شرحه وفيه اوهام عجيبة مات في شهر جمادى الاولى سنة

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد قال قدم الى دمشق وله اثنان وستون سنة قرات عليه ... عن الايوبي وسمعت منه المسلسل

عبد الرحمن الطنتدائي المعروف بالخليفة شيخ الطائفة السطوحية كان منزله القادسية بالقاهرة في هذه السنة

محمد بن محمد بن علي بن احمد قال قدم الى بعلبك وكان يدرس بعد صلاة الجمعة فيحضره الخلائق وكان يتودد ... يقال انه مات في جمادى الآخرة سنة كذا

عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن محمد
ابن تمام الحلبي كان فاضلا اتقن الشروط وراس فيها وكان مشكور السيرة مات
في شعبان

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن احمد قال ـــــ قدم الى دمشق في شعبان عدة
الشعري مات في هذه السنة

عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن علي بن داود بن محمد بن محمد بن الخضر المصري عز الدين
المعروف بالطيبي مات في هذه السنة

علي بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحيم الاقفهسي عز الدين المعروف
بالطيبي بتشديد التحتانية بعدها موحدة ولد قبل سنة ثلاثين واسمع على يحيى
ابن فضل الله انه مات في هذه السنة

محمد بن محمد بن علي بن صالح بن مختار بن احمد بن منصور الجوهري في اخرين ووقع في
الحكم عند ابي البقاء فمن بعده قال ـــــ وباشر نظر الاوقاف ولم يكن محمودا في معرفته بالشروط
سمعت عليه شيئا وخرجت له جزءا مات في ثاني عشر المحرم

عبد الكافي بن محمد بن علي بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم ابن اسحاق العنباني
ابن عمر بن نصر الله الدمشقي المعروف بابن القرمات في هذه السنة

محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد بن علي سبط الحافظ الذهبي سمع بافادة جده
منه ومن زينب الكمال واحمد بن علي الجزري في اخرين حدثنا في حانوته قال ـــــ
وكان يعمل الرخامات في الكاتبية بها

عبد الكريم بن عبد الرزاق بن ابراهيم بن مكانس ابو الفضل كريم الدين ولي الوزارة غير
مرة وكان مقدما مشهورا مات في جمادى الاخرة

محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد بن ابراهيم قال قدم الى دمشق وكان مدرسا بارعا في علم
الحساب وكان يشغل الناس مات في هذه السنة

محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد كان ابتداء ولايته الوزارة في اواخر دولة الاشرف
ثم لما مات الاشرف قبض على الشمس المقسي فتولى ـــــ كريم الدين مضاده واستقر في
نظر الجيش بدله في سنة ثمانين

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن احمد بن ابراهيم قال ـــــ قبض عليه بسبب
... ثم صودر ثم ضرب ثم عاد في دولة يلبغا الناصري وتنقلت به الاحوال ولم يكن فيه
ما في اخيه مات في هذه السنة

محمد بن محمد بن علي بن احمد فخر الدين بن الاسنائي والاديب لانه كان مفضلا كثير
الجود لاصحابه

عبد اللطيف ابن احمد بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن محمد نجم الدين الاسنائي ثم ... بن

ابن اخت الشيخ

ابن اخت الشيخ جمال الدين اشتغل على خاله قليلا وناب عنه في الحسبة وعن غيره ثم ناب
في الحكم ومات في هذه السنة

علي بن علي بن علي بن عمر بن محمد بن احمد ابن علي الميدومي وغيره وحدث يسيرا اخذ عنه
ابو زرعة بن العراقي والطلبة مات في هذه السنة

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن محمد بن عمر ... قال انه قدم الى دمشق وكان يدرس مات في
ربيع الاخر قال وقد جاوز الستين وكان مشكورا في الاحكام ولم اجد لي عنه شيئا قال ـــــ مات
في ربيع الاول

عثمان بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن محمد بن علي الانصاري بن محمد بن عثمان بن محمد بن موسى
ابن جعفر الانصاري السعدي العبادي بالضم والتخفيف فخر الدين الكركي ثم القاضي
الشافعي الكاتب المجود ولد بالكرك سنة سبع وعشرين

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن داود قال كان مدرسا واشتغل في الفقه
وسمع ايضا من زينب ومحمد بن اسماعيل بن الخباز وفاطمة بنت العز ... دخل مصر فاقام
بها مدة ثم تزوج بنت العلامة جمال الدين بن هشام ثم جاور بمكة ثم عاد الى دمشق وحدث
سمع منه الباسوفي وغيره من الطلبة مات في شعبان عن ...

علي بن علي بن علي بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن علي بن يعقوب بن ...
ابن صقر الكاتب الحلبي ... كان من رؤساء الحلبيين ومن اهل بيت فيهم سمع على محمد وصالح
ابني شهاب الاربعين المخرجة لابن الجبر بسماعهما منه واجاز لي في سنة اثنتين وثمانمائة
قال ـــــ ومات في هذه السنة

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن اسحاق اللثماسي كان بارعا في علم العربية وحدث
بالاربعين المذكورة فسمعها منه قاضي حلب واثنى عليه قال ـــــ مات في الكائنة
العظمى في هذه السنة بحلب قلت ـــــ وقد حدثنا ولده القاضي علاء الدين بهذه الاربعين
في سنة ست وثلاثين وثمانمائة

احمد بن محمد بن علي ابن احمد بن عمر الانباري قال قدم المكانسة عنه ونموا بالسماع وحرر
عليها باسانيدي الى من قرا ساكر حديث منها وعلو

علي بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد الدمشقي بن محمد بن محمود بن عبد الله بن محمود المرداوي
ثم الصالحي الحنبلي علاء الدين كاتب الحكم الحنابلة اسمع على زينب بنت الكمال وعائشة بنت
المسلم ... وابن الرضي وغيرهم سمعت منهم كثيرا مات في رمضان قال ـــــ وقد
جاوز السبعين قال ـــــ ... كان قديم من بقي من شهود الحكم شهدوا على المرداوي
الكبير وكان خيرا جيدا

علي بن ايوب الماخوري المساح الزاهد كان يسكن بقرب قبر عاتكة وينسخ ويبيع ويباع
ما ينسخه باغلا ممن ينسخ مشهور ... وينسخ ويبيع ويباع ... اشياء وكانت

له مشاركة في العلم قال ابن حجي هو عندي خير ممن يشار اليه بالصلاح في وقتنا
مات في عاشر ربيع الاخر

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن احمد بن ابراهيم قال كان للناس
فيه اعتقاد زائد ويذكر عنه كرامات ومكاشفات وكان طلق الوجه حسن العشرة
مات في هذه السنة

علي بن عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد الطبلاوي علاء الدين ابن سعد
الدين اصله من طبلاوة قرية بالوجه البحري وكان عمه تاج الدين تاجرا بالقيسارية ومتولي
بقيسارية جركس

احمد بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم قال كان
حصل له من ميراثه ما لا يسعى في شد المرستان واستمر الى شد الدواوين وولي
القاهرة في سنة اثنتين وسبعين

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم قال ولي القاهرة بعد
رجوعه الى المملكة والحكم بين الناس وكان يقف في خدمته ويراجعه في الامور فعظم
قدره واشتهر ذكره في هذه السنة سنة كذا

عبد الرحمن بن محمد بن ايوب الانصاري الدمشقي قال استناب اخاه محمد في
الولاية ومحمود في الحسبة في سنة ست وتسعين ثم ماتا في سنة سبع وتسعين طلبه الجانبان
واستقر حاجبا وفي شعبان استقر في النظر على المتجر

محمد بن محمد بن علي بن احمد بن احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم قال قدم الى دمشق دكا
الفرات وخرج على محمود ودرافعه وساعده بن غراب حتى نكب واستقر ابن الطبلاوي استادار
حاصل السلطان والذخيرة والاملاك وفي النظر المبارك ونظر الكسوة في المحرم سنة
ثمان وتسعين ثم ولي نظر المرستان في اخر السنة فعظم امره وصار رئيس البلد المعول
عليه في الجليل والحقير فاتل واستقر استادارا سنة

احمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن اسحاق استادار الاملاك وولي
والذخيرة فلما كان في جمادى الاخرة استقر سعد الدين بن غراب في نظر الخاص فانتزع ابن الطبلاوي
الكلام على الاسكندرية ثم قبض عليه في سادس عشر شعبان

محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن علي قال كان عاملا لتيمور لو دوا له
فلما قدما الشام قبض عليهما يعقوب شاه الخزندار في هذه السنة

علي بن احمد بن احمد بن محمد بن علي ناصر الدين شاد الدواوين وارسل ابن غراب
الى اخيه والى القاهرة والى جميع حواشيه فاحتيط بهم فسلم ليلبغا المجنون فاجتمعت
العامة في هذه السنة

علي بن احمد بن محمد بن احمد بن علي قال لما ان العامة اجتمعت ورفعوا المصاحف

والاعلام واجتمعوا بالرميلة وسالوا اعادة ابن الطبلاوي فاجيبوا بالضرب
والشتم فنفروا وارسله يلبغا راكبا على فرس في عنقه باشة حديد وشنق بالقاهرة
قال فوصل الى منزله فاخرج منه اسف وعشرين حملا من القماش ثم الصوفية
والحرير والفرش وغير ذلك ومن الذهب مائة وستين الف دينار ونحو ستمائة الف
فلوس وفي السادس عشر من شعبان طلب لحضوره بين يدي السلطان كان اذن له فسا له
ان يسير اليه كلاما واخرج لراي خاتم فضرب نفسه بسكين معه فاخرج منه صنعا بين
فنزعت من يده في هذه السنة

عثمان بن عبد الله بن احمد بن احمد بن محمد بن احمد بن علي الكناني الدمشقي قال
تحقق ان السلطان انه كان اراد ان يضربه بالسكين ادا سادره فنزل يلبغا وعاقبه
فاظهر مائة واربعين الف دينار ذهبا عفارة واثاثه واخذ من حواشيه خمسمائة الف
قال وسجن بالخزانة ثم افرج عنه في رمضان وفرح به العامة وزينوا له البلد واكثروا من
الخلوق بالزعفران في هذه السنة

محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن علي بن احمد بن محمد بن موسى بن اسمعيل ابن
ابراهيم قال قدم الى دمشق وخرج اليها في شوال فبلغه موت السلطان وهو بالجليل
فاقام بالقدس وارسل يسال الامير ايتمش في الاقامة بالقدس قال فاذن ثم
امر باحضاره الى مصر فوجده الامير ثم طلبه الى الشام فوافاه البريد بطلبه
الى مصر فاستجار الى الجامع ودرس فيه فلما جامع ثم عمله استادار الشام فباشره على عادته
في التعسف والظلم وحصل الشر امراء الاجناد من التجار وغيرهم قال فلما كثر تشكي الناس
عليه وقعت احداث جميع ما دخله وابين جده اثم قتل في ثاني عشر شهر رمضان المبارك
بمدينة غزة

علي بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن احمد الشريف بدر الدين الحسني سبط ابن الدين
علي كان من اعيان الحلبيين قال وجرت له مع الكتبكية المحوبة وقتوا انهم اشتكوه
ليعاقبوه فلما استطلا بحياته تجلبنا وملحا ليستعطوه قال دموم بوطيهم بحجا الثور
فشرب السيط فلما ان راد ذلك اطلقوه ولم يتعرضوا اليه بعد ذلك وانفقت
وفاته في هذه السنة

محمد بن محمد بن علي بن احمد بن احمد بن احمد بن ابراهيم بن علي بن اسحاق بن عباس بن قتادة
البعلي ثم الدمشقي الحنبلي علاء الدين المعروف بابن اللحام والد تقي الدين الحسيني تفقه ببلده
على شمس الدين ابن اليونانية ثم انتقل الى دمشق قال وبرع في مذهبه ودرس وافتى
ومات في ربيع الاول

علي بن علي بن علي بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن علي قال كان بارعا في الفقه وناب في الحكم
ووعظ بالجامع الاموي في حلقة ابن رجب بعده وكان يعمل مواعيد نافعة ويذكر مذاهب

المخالفين وينفلها من كتبهم محررة وكان حسن المجالسة كثير التواضع وترك الحكم بالاخرة
وانجمع على الاشتغال ويقال انه عرض عليه قضاء الشام استقلالا فامتنع وتلمذ لابن
رجب وغيره

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد ابن علي ابن محمد ابن احمد بن علي يقال انه شارك في
الفنون وقدم القاهرة بعد الكائنة العظمى بدمشق من حفل عند اخذ تمرلنك
حلب لسكنها قال وولي تدريس المنصورية ثم نزل عنها قال وكان ابو
لحانات فملت وعلا الدين ضيع خاله وعلمه صنعة الكتابة ثم حبب اليه الطلب
نطلب بنفسه في هذه السنة

علي بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن احمد بن محمد شيخ الحنابلة بالشام ابن مفلح
فانتفع الناس به ومات في هذه السنة

علي بن علي بن علي بن احمد بن احمد بن محمد بن علي ابن احمد ابن محمد بن محمد يقال انه عين
القضاء بعد موت موفق الدين ابن نصر الله

علي بن علي بن علي بن محمد بن احمد ابن احمد يقال انه دمشق فانتفع على ما قيل لكما
بعد ذلك سير في يوم عيد الاضحى وقد جاوز الخمسين

علي بن محمد بن علي ابن محمد بن احمد بن محمد بن احمد علاء الدين البلقيني مات في رمضان
وقد جاوز السبعين

علي بن علي ابن محمد بن محمد بن احمد ابن احمد ابن محمد ابن احمد بن محمد الصرخدي الشيخ علاء الدين
نزيل حلب مات في هذه السنة

علي بن علي بن يحيى بن محمد بن احمد بن احمد بن محمد بن احمد بن علي سمع من المزي وغيره قال
وجالس الازدعي وكان يبحث معه ولا يرجع اليه وكان يلازم بيته ولا يكتب على العبادين
الا نادرا ثم درس بجامع تغري بردي الذي انشاه وهو نائب ومات بايدي الكنكية في
ربيع الاول

علي بن محمد بن محمد بن احمد ابن احمد بن علي بن احمد قال ولي قضاء دمشق عوضا عن القاضي
علاء الدين قاضي حلب في تاريخه قرات عليه وانتفعت به كثيرا وكان قد
ناب في الحكم عن ابي في القضا مات في هذه السنة

علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن محمد بن محمد بن احمد بن علي ابن ابراهيم ابن احمد بن علي
يقال انه باشر بالقاهرة ومات في ربيع الاول

علي بن علي بن علي بن محمد بن احمد بن احمد بن موسى بن عيسى بن اسحاق بن ابراهيم ابن موسى
ابن ايوب الانصاري الحنفي البلقيني قال كان لما قدم حلب وجالسته اثنيت عليه
في هذه السنة

علي بن علي بن علي ابن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم ابن يحيى

الطائي الصعيدي بسكون المهملة المعروف بابن جميع بالتصغير احد اعيان التجار باليمن لاه
الاشراف على امر المتجر بعدن ثم فوض اليه جميع امورها وكان الامير الناظر من تحت
امره وكان محبا للغرباء مفرطا في الاحسان اليهم محببا الى الرعية اجتمعت به فقرا لي كثيرا
لانه كان صديق خالي قديما

محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن احمد بن علي بن محمد بن احمد قال كان زيدي المعتقد
لكنه يخفي ذلك

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن احمد بن علي بن احمد بن علي بن محمد يقال انه قد جاوز الستين
في ربيع الاول

علي بن علي بن علي بن علي بن ابي بكر بن محمد بن احمد بن عبد الله الدميري ثم المصري
نور الدين ابن الجلال اصله من حلب وكان جده يعرف بابن نصير ثم قدم مصر وسكن
دميرة فولد له بها يوسف فاشتغل في هذه السنة

علي بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن يوسف قال اشتغل بفقه المالكية ثم سكن القاهرة
وناب عن البرهان الاخنائي وعرف بجلال الدين التميري ولد له هذا فاشتغل حتى
برع في مذهب مالك

علي بن علي بن علي بن علي بن ايوب الانصاري الحنفي الدمشقي قال لم يكن يدري من
العلوم شيئا سوى الفقه مات في هذه السنة

عامر بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي قال سكن القاهرة
وناب عن البرهان الاخنائي وعرف بجلال الدين الدميري يقال انه مات في ربيع
الاول ومات في سنة كذا

محمد بن محمد بن علي بن احمد بن ابراهيم قال كان كثير التنفل لغرائب مذهبه شديد المحاباة
لاصحابه الى ان اشتهر صيته بذلك وناب في الحكم مدة ثم ولي القضاء استقلالا في
سنة ثلاث وعيب بذلك لانه اقترض مالا بفائدة حتى بذله للولاية وكان يحقق
ابن خلدون

محمد بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن علي بن ابراهيم
ابن خلدون في شيء فحمله ذلك الى تلاك نفسه بما صنعه من بذل الرشوة ليلي الحكم وكان منحرف
المزاج مع المعرفة

احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم قال
اتفق انه حضر مع القاضي صدر الدين المناوي فعارضه في قضيته قال
فغضب الصدر وكلمه بكلام فاحش فتاثر منه ولم يقدم على ان يجاوبه فحصل له
انكسار من ذلك الى ان توفي ثم سافر مع العسكر الى قتال الكرك فمات قبل ان يصل في جمادى
الاخرة ودفن بالجون ولم يحصل له سعد في استقلال الحكم

عمران بن ادريس بن معمر الجلجولي ثم الدمشقي الشافعي ولد سنة اربع وثلاثين وسبعمائة قال وعني بالقراات في ربيع الاول مات في هذه السنة

علي بن علي بن علي بن محمد بن محمد بن احمد بن علي اللبان وبنت السلار الازهرا القاضي تاج الدين السبكي مات في هذه السنة

علي بن علي بن علي بن احمد بن احمد بن احمد بن احمد بن ابراهيم ابن علاء الدين الدمشقي يقال انه حصل له في لسانه ثقل فكان لا يفصح بالكلام الا اذا قرا فانه يقرا جيدا وكان بارعا في العلم مات في ربيع الاول

عمر بن محمد بن علي بن علي بن محمد قال قدم الى حلب اشتغل بالفقه وافتى ودرس وكان يحج على قضا الركب الشامي وقد سمع من اصحاب الفخر مات في رجب او شعبان لما اخر قال وقد قارب الستين او جاوزها

عمر بن علي بن محمد بن احمد بن احمد بن علي بن محمد بن احمد يقال انه ولي قضا دمشق عن ابن حجي يقال انه لم يكن مشكورا في ولايته ولا شهاداته

عمر بن عمر بن علي بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن علي يقال انه كان يلبس لقما دون حجي عن عبده عن يساره وينظم نظما ركيكا مات في هذه السنة

عمر بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد بن ابراهيم خال كان لا يكاد يظهر العاقة واذا حصلت وظيفة نزل عنها قال وكان كثير الاكل جدا وكان يقرا حسنا مات في نصف المحرم سنة

عمر بن علي بن علي بن محمد بن احمد بن احمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد بن ابراهيم قال وقدم الى دمشق بعد الكائنة العظمى سمعت جده بالشديد

عمر بن ابي بكر بن علي ابن علي بن احمد بن محمد بن احمد بن عيسى بن اسحاق بن يوسف ابن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن عبد الظاهر بن بدر الدين بن هبة الله بن الضبيبي الحلبي وكان من اعيان الحلبيين

عمر بن عبد الله بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله الحلبي الدمشقي ولي قضا العسكر بحلب مات في ربيع الاول

عمر بن علي بن عمر بن بدر الدين الدمشقي قال باشر القاهرة مرارا وباشرها بحلب مدة اخرة ومات بعد الكائنة بايام

عمر بن عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن محمد بن احمد بن قاسم الدمشقي في ليلة شهر صفر المبارك في سنة كذا

عمر بن عبد الحافظ بن علي بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم قال كان شيخ الحفظ قوي الحفظ القيم حنبلي المذهب على طريقة ابن تيمية وكان له الملك والاقطاع وكان ممن اوذي في الفتنة

عمر بن علي يقال انه اخذ واما له واصيب في الفتنة ودل فصبر واحتسب ثم مات في عاشر شوال

عمر بن عبد الله بن عمر بن داود بن الكفيري الفقيه الشافعي زين الدين ابن جمال الدين اشتغل كثيرا حتى قيل انه يستحضر الروضة وعرض عليه الحكم قال ولم يفتح وافتى بدمشق ودرس وتصدر بالجامع الاموي وكان قوي النفس مات في ربيع الاول مات في هذه السنة سنة

عمر بن علي بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد كان قوي الراس خرج الى دمشق وسرقه فيل في الفتنة النمرية وتقدم ما جرى منه مات في هذه السنة

عمر بن عبد العزيز بن محمد بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الله وتقدم ما جرى منه في حق ابن الشرايحي في اول هذه السنة

عمر بن عبد الله الغلبي اشتغل كثيرا وانقطع في الجامع الاموي فيشتغل الاولاد في القران وفي التنبيه ويشرح لهم وانتفع به جماعة وكان عنده سكون ووقار مات في نصف المحرم في هذه السنة

عمر بن علي بن علي بن احمد بن محمد بن عبد العزيز يقال انه كان بارعا في علم الحساب وانتفع عليه جماعة وكان عنده سكون وانجماع مات في شهر رمضان

عمر بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق بن عيسى بن صالح بن ابراهيم ابن سليمان البالسي ثم الصالحي الملقن زين الدين اسمعه ابوه الكثير من ابن ابي التائب مات في هذه السنة

عمر بن عبد العزيز بن احمد سمع من المزي والذهبي والبرزالي وبنت الكمال وخلق كثير كان عالما فاضلا مات في هذه السنة سنة كذا

عمر بن علي بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن عبد الكريم كان شديدا العزيمة بانزهم يقوم باخو الهمزة ويبادرهم ويدورهم على المشايخ ويفيدهم وكان لا يفتر من التسمع قرات عليه الكثير وسمعت عليه مات في شعبان قال وقد جاوز السبعين الشيخ المبشر

عمر بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم ابن عبد الهادي المقدسي ثم الصالحي الحنبلي زين الدين ابن الحافظ شمس الدين كان بارعا في الفقه وكان يشغل الناس مات في ربيع الاخير في هذه السنة

عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن عبد القادر شمس الدين هو ابن اخت المسندة فاطمة بنت عبد الهادي حدثنا عن زينب بنت الكمال يقال انه مات في شعبان في هذه السنة كان قد جاوز الستين او اظنه جاوز السبعين

عمر بن محمد بن محمد الحمصي ثم الدمشقي زين الدين احد الفضلا بدمشق في مذهب

الشافعي وكان يستحضر الكثير من الروضة وكان يتكسب من سوق الحرير وله باع في الخير والدين
يقال انه مات في شوال

عائشة بنت ابي بكر ابن الشيخ ابي عبد الله محمد بن عمر ابن قوام البالسية ثم الصالحية شيخة معمرة روت لنا عن الجزري وماتت في اخرها

فاطمة بنت احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عثمان بن المنجا ام الحسن بنت عز الدين التنوخية الدمشقية سمعت من عبد الله بن الحسين ابن ابي التائب وغيره وماتت في جمادى الاولى في هذه السنة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن احمد بن عيسى المطعم واسمعيل ابن مكتوم وزيرة بنت المنجا وابو بكر بن عبد الدائم وتفردت بالرواية عنهم قال قرات عليها الكثير من الكتب الكبار والاجزاء ماتت بدمشق في ربيع الاخر والذي بعده قال وقد قاربت التسعين

فاطمة بنت محمد بن محمد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسية ثم الصالحية ام يوسف كان ابوها المحدث الصالحية ماتت في سنة

محمد بن محمد بن علي بن احمد بن احمد بن محمد بن احمد بن علي الدمشقي شمس الدين سمعت الكثير على الحجار وغيره واجاز لها ابو نصر الشيرازي ويحيى بن سعيد واخرون من الشام ومصر الكردي وعبد الرحيم المنشاوي واخرون من مصر قرات عليهم في علم الحساب مات في هذه السنة

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن ابراهيم قال كان بارعا في الفقه وقرات عليه من الكتب والاجزاء وهو الشيخ كانت مات في شعبان وقد جاوز الثمانين قال مات في هذه السنة

قطلوبغا التركي الحنفي احد مشايخهم مات بالقاهرة

محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن السلمي المناوي ثم القاهري قاضي القضاة صدر الدين ابو المعالي ولد في رمضان سنة اثنتين واربعين وقد جاوز السبعين

محمد بن محمد بن احمد بن علي قاضي القضاة عز الدين بن جماعة قال وامه بنت قاضي القضاة زين الدين عمر البسطامي نشا في حجر السعادة وحفظ التنبيه وسمع من الميدومي ومات في هذه السنة

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن احمد الميدومي والحسن ابن السيد وابن عبد الهادي وغيرهم جمعهم شيخنا ثم مات في هذه السنة

علم الدين بن عبد الله بن محمد بن احمد بن علي قال خرج لها ابو زرعة في خمسة اجزاء وسمعنا ما قلته وناب في الحكم وهو شاب ودرس وافتى قال وولي القضاء الا العد

وتدريس الشيخونية

وتدريس الشيخونية بعد المنصورية وخرج احاديث المصابيح وتكلم على مواضع منه وحدث منه قطعة منه وكتب شيئا على جامع المختصرات

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد بن ابراهيم قال ولي القضاء استقلالا كما مر في الحوادث وكان كثير التودد الى الناس معظما عند الخاص والعام مات في ربيع الاول في هذه السنة

محمد بن احمد بن علي بن احمد بن ابراهيم بن عيسى بن شحاف قال كان قبل الاشتغال بالقضاء يسلك طريق ابن جماعة فلما استقر لازم جانبه وكانت له عناية تامة في [illegible]

محمد بن علي بن احمد بن عمر بن عبد العزيز كان يحصل الكتب النفيسة على طريقة ابن جماعة فحصل منها شيئا كثيرا وكان يبالغ في الطلب قال فلما مات امر على نفسه وطرا له الاعتزال في هذه السنة

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن احمد بن عبد الوهاب ابن ابي الوفاء الانصاري تقرر له في الامامة شيء كثير فسافر مع العسكر فاسر مع الكتيبة فلم يحسن المداراة مع عدوه فامتحن وبالغ في امتحانه حتى مات مسموما وتوفي في القيد غريقا غرق في نهر الفرات في شوال في هذه السنة

محمد بن احمد بن محمد بن عيسى يقال انهما قاسى اهوالا عظيمة لله ان يكون كفر بها عنه ما جناه عليه القضاء وكان شديد الخوف من ركوب البحر اما المنام رآه او روي له او اعتمادا على قول بعض المنجمين مات في هذه السنة

محمد بن محمد بن علي بن علي بن احمد بن يقال انه كان لا يركب بحر النيل الا بادرا فاتفق انه مات غريقا في غيره وكان بعض الترك اسره فلما جاوز الفرات خاض الا في النهر هو واتباعه لاجل الزحام غيرهم على القنطرة فغرقا القاضي لنقص سعدهم في حقهم

محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن علي الجزري ثم الدمشقي شمس الدين ابن الظهير سمع من الحجار وغيره واكثر من اصحاب الفخر بطلبه وكان خيرا الا انه يتعاطى مقالات ابن تيمية مات في تاسع عشر شوال قال وذلك عن سبعين سنة انتهى ملخصا

محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن اسمعيل التركماني ثم الحلبي نزيل مصر ناصر الدين قال كان مفتيا مات في سنة

محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن موسى بن ابراهيم ابن اسمعيل ذكر في تاريخه انه كان فاضلا اشتغل في علوم كثيرة وحصل كتبا كثيرة وكان بزي الجند وله اتصال بالمدرسة الشمس وتحدث عنه في المرستان لما كان ناظرا في دولة الاشرف وذكر انه

يلقن المذكور ولبس الخرقة من الشيخ امين الدين الخلوتي عن ابي المكشف محمد ابن اوحد المروزي ه
عن ابي الفيض عاصم بن احمد بن عبد العزيز انه كان متنسكا بارعا في العلم وكان يشغل الناس
مات في ربيع الاخر

محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن عبد العزيز بن علي بن محمد بن عثمان بن
ابن عثمان المدعو بسلطان بن احمد بن يوسف بن علي بن احمد بن عبد العزيز بن محمد بن احمد
ابن ابراهيم بن محمود بن مسعود ابن سعد المعروف بمولانا عن محمد بن محمد النعماني عن الشيخ
نجم الدين ابن الخباب يقال انه مات في شهر ربيع الاول

علي بن علي بن علي بن احمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن عمر الخلوتي بسنده وقال
انا المذكور نفذ في الشام سنة الكائنة العظمى وكان بوجه مع العسكر وكان يتسنى بابن الجمال
الملطي لضعفه في هذه السنة

محمد بن محمد بن علي بن احمد بن يوسف ابن علي قال اسر السلطان في وقعة
الكنك نفقد من فقد

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز ابن عبد الله ابن الفضل الهاشمي
عماد الدين شيخ الشيوخ بحلب وليها بعد ابي الخير المهمني وباشر مدة وكان من بيوت
الحلبيين واحد الاعيان بها مات في الكائنة العظمى مع الكسكة في الاسر بها مات
في ربيع الاول

محمد ابن محمد بن محمد بن سليمان المغربي ثم الحلبي الشيخ شمس الدين ابن الركن كان ينوب
الحاكي الهيثمي الشيوخ هم اهل العلا مات في هذه السنة

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن يوسف ابن ابراهيم المغربي ولد سنة بضع ه
وثلاثين وتفقه واخذ عن الزين الباريني والتاج ابن الغرابيلي واخذ بدمشق عن التاج ه
السبكي وكتب بخطه من الكتب الكبار شيئا كثيرا وهو ضعيف لكنه متقن وخطب
بجامع حلب في هذه السنة

محمد بن محمد بن محمد بن علي ابن عيسى وكان حاد الخلق مع كثرة البر والصدقة وله ه
خطب في مجلس انشا ما والنظم وسطا فيه قوله في معالج مات سنة كذا
وقال نظمه

جسمي سقيم من هوى مهفهف ماج . كيف انزو لعلني في مرضي معالج .
وللنافث نظم لحبيبته سائلا يا سيدي . قال سعد سلك الحجر .
فقلت ما ترسم يا سيدي . بل فاقبل الحسن على البدر .

قلت فقوشعرها دل [illegible] مات في الكائنة العظمى اخذ عنه القاضي علاء
الدين ابن الرسام

محمد بن احمد بن محمد بن الشيخ محمد ابن المحب عبد الله المقدسي ثم الصالحي الحنبلي سمع بعناية ه

ابيه

ابيه من ابن الخباز وغيره وكان يحمل المواعيد مات في سلخ رمضان عن ثلاث وخمسين سنة
في ربيع الاول

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن اسماعيل بن الحسين ابن صهيب ابن خميس شمس الدين ابن البالسي
ثم الحلبي ولد بالباب ثم حلب وكان يستحي ساكنا فسمي محمد الساكت قال وقرأ على عمه العلامة
علاء الدين البابلي وزين الدين الباريني وبرع في الفرائض والنحو وشارك في الفنون وشغل الطلبة
وافتى ودرس ومات في هذه السنة

محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن شرف الدين الانصاري يقال انه
عفيفا دينا وولاه القاضي شرف الدين الانصاري قضاء ملطية فلما حاصرها ابن عثمان
عاد منها الى حلب ومات عندها في الكائنة العظمى

محمد بن اسماعيل بن محمد بن محمد بن عمر بن كثير البصروي ثم الدمشقي بدر الدين الحافظ كان
مدرسا وكان يشغل الناس مات سنة

محمد بن محمد بن علي بن محمد بن احمد عماد الدين ولد سنة بضع وخمسين واشتغل وتميز
وطلب فسمع الكثير من بقية اصحاب الفخر

محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم سمع من بقية دمشق ورحل الى القاهرة ه
فسمع من بعض شيوخها وتميز في هذا الشان قليلا وتخرج بابن المحب مات في ربيع الاخر
في سنة كذا

محمد بن محمد بن علي بن بدر الدين بن ابراهيم الدماميني الدمشقي يقال
انه شارك في الفضائل مع خط حسن [illegible] الضبط ودرس في شيخا الحديث
ببغداد بيه مات سنة

محمد بن محمد بن احمد بن علي مات بمنزلة صالح ومات في ربيع الاخر قدم الى دمشق
بالرسالة وله ادب [illegible] سنة فكان قد علق نادرة النحو وابياته في [illegible] ذكر ا
فيه اشعار بينة مات سنة كذا

محمد بن محمد بن علي قال ابن حجي لم نكن نحمده السيرة

محمد بن محمد بن محمد بن بهادر المسعودي الصلاحي حدثنا عن الحجار قال
ومات في الكائنة العظمى سمعت منه

محمد بن محمد بن بهادر الدمشقي المسعودي الصلاحي حدثنا عن الحجار ومات
في الكائنة العظمى

محمد بن محمد بن بيليك التركي شمس الدين نوح الحكم وهو اخو احمد خزندار بيبرس
قريب السلطان مات في صغر

محمد بن محمد بن حسين بن ابي بكر بن منصور الغار في السلاوي كان شمس الدين
العطار المستوفي زوج ابنته وجهها عنده كم فصار له هذا وجاء به في هذه الايام فلما دخل

ثم لما نزل عن البلد اخذها وعوقب فمات في رجب

محمد بن محمد بن احمد ابن عبد الرحيم الصالحي الدقاق حدثنا عن الحجار سمعت عليه اجزا

محمد بن خليل بن محمد بن محمد بن احمد بن طوغان الدمشقي الحريري الحنبلي المعروف بابن المنصفي مات في هذه السنة

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد ولد سنة ست واربعين قال واشتغل في الفقه وشارك في العربية والاصول وطلب بنفسه فسمع الكثير من بقية اصحاب الفخر ومن بعدهم وسمع بالقاهرة من بعض شيوخنا وقد حصلت له محنة بسبب مسئلة الطلاق مات في هذه السنة

محمد بن محمد بن علي بن احمد المنسوب لابن تيمية ولم يرجع عن اعتقاده وكان خيرا دينا ولد في ربيع الاخر

محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن محمد بقا قال انه كان خيرا اديبا سمعت منه شيئا مات في هذه السنة

محمد بن محمد بن محمد مات في شعبان وسار مسار الحنفي مات قال ابن حجي وكان فقيها محدثا حافظا قرا الكثير وضبط وحرر واتقن والف وجمع مع المعرفة التامة تخرج بابن المحب وابن رجب

محمد بن محمد بن احمد بن علي كان يفتي ويتفقه مع الاجماع ولم يكن الحنابلة فيصفونه قال وكان يشتغل الطلبة يعمل الازرار في حانوت ثم ترك واقام بالصبابية قال ثم بالحريرية

محمد بن سلم بن كامل الحوراني ثم الدمشقي شمس الدين

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد الدمشقي شمس الدين الشافعي تفقه وكسر واعتنى بالاصول والعربية وكان من عدول دمشق وقرا الروضة على علاء الدين ابن حجي وكتب عليها حواشي مفيدة

محمد بن محمد بن علي بقا قال انه اذن له في الافتاء ودرس واعاد وتصدر وافاد وكان اكثر اقرانه استحضارا للفقه مات في رجب

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن بادر الكنكنه وقارب الستين قال وولي الحسبة تنفرغ نيفا وكان شرشديد الشر وكان يكتب الحكم وكتب من مصنفات تاج الدين السبكي له كثيرا

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الله بن سلام احد علاء الدين ومنوا الاصغر مات في رجب

محمد بن محمد ابن احمد بن علي بن محمد ابن عبد الله بن ناصر الدين التروجي احد نواب الحكم

المالكية

المالكية كان مشكورا

محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد ابن علي ابن احمد بن ابراهيم بن احمد ابن الشيخ سليمان ابن حمزة المقدسي ثم الصالحي اصيل الدين المعروف بابن زريق تصغير ازرق سمع الكثير من بقية اصحاب الفخر ومن بعدهم وتخرج بابن المحب

احمد بن محمد بن احمد ابن احمد بن احمد بن عبد الرحمن قال كان عارفا بفنون الحديث ذكر الاسماء والعلل ولم يكن له اعتنا بضاعته الرواية من تمييز العالي والنازل على طريق المتقدمين

احمد بن علي بن علي بن محمد بن احمد بقا قال انه كان بارعا في الفقه والعربية رتب المعجم الاوسط على الابواب وكتبه بخطه متقن حسن جيد ورتب صحيح ابن حبان وافادني كثيرا وافادني من الشيوخ مات في هذه السنة

احمد بن محمد بن سراج الدين البلقيني كان خيرا حسنا ما ادري كيف تحول ان يطلق عليه اسم الحافظ بالشام غيره ومات اسفا على ولده احمد في رمضان ولم يكمل الخمسين وكان الكنكنية فما سروه ومنوا بنحو العشرين

محمد بن عبد الرحمن ابن الحافظ ابي عبد الله الذهبي شمس الدين ابي هريرة رضي الله عنه الكفربطناوي سمع بافادة مخرجه منه ومن زينب بنت الكمال وغيره ثم سمعت منه ومن ابن عبد الرحمن وكان من شيوخ الرواة انه قتل بالعقوبة في جمادي عشرين جمادي الاول في هذه السنة

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن ايوب الانصاري بقا قال انه قدم الى دمشق وقيل بل ضربت عنقه صبرا وكان بيده كفربطنا قال فاخذه العسكر التركي فعوقب ثم قتل في هذه السنة

محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن شكر بضم المعجمة وسكون الكاف البعلي ثم الدمشقي الحنبلي شمس الدين الفنجالي

محمد بن محمد بن احمد بن علي ابن احمد علاء الدين ابن الخباز وغيره واجاز له الميدومي وغيره قال وكان خطه حسنا ومباشرته محمودة ومات في رمضان عن ثمان وسبعين سنة وكان سافر فمات بغزة

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن حجي جمع والف وعبارته جيدة في تصانيفه مات في ربيع الاول

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن علي بن ابراهيم بن احمد الصالحي البزاعي بضم الموحدة بعدها زاي ثم عين مهملة نواب الناصرية بالصالحية حدثنا عن زينب بنت الخباز ومات في سادس عشر شوال

محمد بن عمر بن محمد بن محمد بن هبة الله ابن عبد المنعم ابن محمد ابن الحسين ابن علي بن ابي

الكاتب الحنفي النهاوندي الاصل ناصر الدين ابن ابي الطيب ولد سنة ست واربعين
ومات في هذه السنة
عبد الرحمن بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن محمد بن ابراهيم كان اول ما ولي
الخزانة بدمشق بعد والده سنة ست وسبعين ثم ولي كتابة السر بحلب ثم بدمشق
بعد والده سنة ست وسبعين
محمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله يقال له انه ولي كتابة السر بحلب
ثم بدمشق ومات في رجب عن بضع وخمسين سنة
عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن احمد ولي قضاء دمشق وكان يكتب
بخطه العمري العثماني لان عمه من بني فضل الله وقيل هو شهاب الدين احمد بن يحيى بن فضل
الله وكان هو يزعم انه من نسل عثمان
احمد بن محمد بن احمد بن علي بن عثمان بن عفان كان لم يصب في ذلك وانما هو من بني عجل
وكان يلبس زي الجند وهو شاب واول ما ولي بعد موت ابيه تدريس بعض المدارس ثم ولي
كتابة السر بحلب سنة ثمان وسبعين عوضا عن شمس الدين ابن مهاجر ثم بطرابلس
ثم ولي كتابة السر بحلب ايضا عوضا عن ناصر الدين ابن السفاح وذلك في ربيع الاول
في سنة سبع وتسعين
محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي قال ثم عزل في احد الفرق فسافر الى دمشق
فاقام بها الى ان ولي كتابة السر في المحرم سنة احدى وثمانين ثم عزل في شعبان سنة
اثنتين وثمانمائة
احمد بن محمد بن احمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن علي اخذ الى مصر وكلابه ثم اطلق فقام
مع العسكر فقتل في فتنة التتار في هذه السنة
محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد بن علي قال لما فر السلطان الى دمشق وصل
الى ان ولي كتابة السر عن الكركية ثم عوقب الى ان مات فيمن مات في شهر رجب
بالعقوبة
محمد بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن ابن اسماعيل البكري شمس الدين ابن مكين المصري المالكي
اشتغل في الفقه فبرع فيه وكان قليل المشاركة في غيره وسمع من ابن العسكر
وعبد الرحمن القاري وغيرهما
محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ادريس ولي تدريس الظاهرية بين القصرين وعين للقضا
فامتنع مع استمراره في نيابة الحكم الى ان مات في ربيع الاول وقد بلغ الستين
مات في سنة كذا
محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابي بكر ابن عبد الله بن محمد المخزومي الدماميني ثم الاسكندراني
شرف الدين ابن معين الدين ولد في خامس كذا وتفقه واشتغل بالعلم

في غضون

في غضون ذلك فبرع في الفقه والاصول وولي حسبة القاهرة سنة سبع وتسعين
وتكرر بها مرارا ثم ولي كتابة بيت المال مع الكسوة في رجب سنة ثمان وكان سعى بعد موت
الكلستاني في كتابة السر بقنطار من الذهب وهو عشرة الاف دينار دراهم ثم ولي وكالة
السر فلم يتم له لتوقف بذلك ثم ولي نظر الجيش في ثاني ربيع الاول سنة تسع
وتسعين بعد جمال الدين
محمود بن محمد بن محمد بن علي القيسري قال ثم عزل برفيقه بعد محمود وهو سعد الدين
ابن غراب
محمد بن محمد ابن احمد بن علي بن سعد الدين ابن غراب مات في سابع ذي القعدة سنة ثمانمائة
وولي قبل ذلك وكالة بيت المال والكسوة
محمد بن محمد بن علي بن ايوب الانصاري الدمشقي يقال انه سعى في القضاء عن قائم
على نية المالكية فلم يتم له ذلك
محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الرحمن يقال انه استقر في نظر الجيش ونظر الخاص
جميعا لما هرب ابن غراب ثم عاد ابن غراب فقبض عليه عن قرب ثم افرج عنه وتوفي في ربيع الاخر
سنة كذا
عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن علي بن محمد بن احمد بن يوسف الدماميني يقال انه ولي
قضاء الاسكندرية الى ان مات وكان فيه مع حدته وذكائه كرم وطيش ولطف رحمه الله تعالى
وكان يعادي ابن غراب فقبض عليه الى ان اخرجه من القاهرة
محمد بن محمد بن احمد بن علي ابن احمد بن محمد ولي قضاء الاسكندرية فلم يزل الى ان مات
بها مسموما على ما قيل وذلك في الحجة في المحرم منها
محمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن ابراهيم بن علي ابن الجباب الدمشقي تقي الدين التاجر
ولد سنة ثمان واربعين
احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن احمد بن علي بن احمد بن ابراهيم كان فقيها شافعيا ثم رجع حنفيا
ولم ينجب واشتغل بالتجارة وولي الحسبة في ربيع الاول
احمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمود بن محمد يقال لو انه توجه الى الفقه لبرع
وسمع بها النصارى والشيرزي من المشايخ وخص بكتب كتبا جزيلا فلم ينشغل الى ان مات
في شوال وتمزقت باله
محمد بن محمد بن احمد ابن احمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام السبكي الخزرجي بدر الدين
ابن ابي البقا الشافعي سمع في صغره من عبد الرحيم بن ابي اليسر وفي سنة تسع الجبار وعلي ابن العز
عمر وغيرهم مات سنة
محمد بن محمد بن علي بن احمد بن ابراهيم اشتغل بالفقه والاصول وولي القضاء مرارا وفوض
له قضاء الشام لكن عزل قبل ان يتوجه اليه وولي خطابة الجامع بعد ابن جماعة وافتى ودرس

بالمالكية بدمشق قديما واول ما ولي القضا بعد ابن جماعة في شعبان سنة تسع وسبعين وهو دون الاربعين فباشر سنة واربعة اشهر ثم اعيد ابن جماعة واستمر هو بطالا الى ان اعيد في صفر سنة اربع وثمانين سمعت منه وكان لين الجانب في مباشرته قليل الحرمة وفي الاخر مستحالة بسبب ابن جلال الدين

محمد بن محمد بن علي بن جلال الدين واشترك في تدريس الشافعي بعد عزله الاخير فاستمر معطلا الى ان مات في ربيع الاخر وقد جاوز الستين

عبد الرحمن بن عطا الله بن احمد بن محمد بن علي قال انه تقدم تواريخ ولايته في الحوادث وقد ناب عن ابيه في الحكم ودرس في الحديث بالمنصورية ثم درس بالفقه بها بعد ابيه وبالشافعي لما ولي القضا انتزعت منه المنصورية للشيخ ضيا الدين والشافعي لتاج الدين وكان بخيلا بالوظائف وغيرها

محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي كان له حسن خلق وتكلف قرات بخط ابن القطان انه لما كان كثيرا لانصاف واذا وقع عليه البحث سنة

علي بن علي بن علي بن احمد بن محمد بن احمد بن ايوب الانصاري كان كثيرا التودد لاجنب بخلاف والده رحمهما الله تعالى

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الله الصالحي الحنفي احد نواب الحكم بدمشق مات في ربيع الاول

محمد بن محمد بن علي بن محمود بن داود بن ايوب الانصاري الحنفي احد نواب دمشق توفي في نصف المحرم سنة

محمد ابن محمد ابن محمد ابن علي بن احمد بن محمد بن عرفة الورغمي التونسي المالكي ابو عبد الله شيخ الاسلام بالمغرب سمع من ابن عبد السلام والوادي اشي وبن سلمة وبن خلاف واشتغل وتمهر في الفنون مات في ربيع الاول

محمد بن محمد بن علي بن احمد بن عبد الله يقال انه انفق للغفول الى ان صار رئيس اليه المرجع في الفتوى ببلاد الغرب وكان معظما عند السلطان مع الدين المتين والخير والصلاح مات في سنة كذا وقد جاوز الستين

محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمود يقال ان كان له تصانيف منها كتاب المبسوط في المذهب في سبعة اسفار الا انه شديد الغموض وله مختصر الحوفي في الفرائض ونظم قراءة يعقوب مات في جمادى الاخرة

محمد بن محمد بن احمد بن يعقوب مات في جمادى الاولى وله سبع وثمانون سنة اجاز لمن كتب لمختطملا بخ بعد التسعين بالاجازة وعلق عنه بعض اصحابنا كلاما في التفسير كثير الفوائد في مجلدين وكان ملتقطه في حال قراءتهم عليه مدة ودونه او لافاد لا

محمد بن محمد بن علي بن احمد بن علي بن محمد يقال ان كلامه في ذلك على توسع في الفنون

والاتقان وتحقيق

والاتقان وتحقيق

محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابي بكر ابن قوام الصالحي بدر الدين كان خيرا بن علي بن محمد بن عمر بن الفقيه ابي بكر ابن قوام الصالحي به طرش سمع الكثير من الحجار وابن الفخر وابن الاميدي وغيرهما قرانا عليه شيئا بالاذان وكنا نتحقق انه يسمع ما نقراه بالاذان تارة

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن علي بن محمد بن احمد بن علي قال كان نتحقق انه يسمع ما نقراه بالاذان تارة وبالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بالشكل احرى وبالترضي عن الصحابة رضي الله عنهم كذلك مات في شعبان بدمشق وقد جاوز الثمانين

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن منيع الصالحي الموقت المعروف بالوراق

محمد بن احمد ابن محمد بن احمد بن محمد محب الدين سمع من الوراق بن ابي الثنايب بن المرضى وغيرهما سمعت منه الكثير قال ومات في حصار دمشق

محمد بن محمد بن علي بن احمد من محمد الشهنشاهي ثم المصري عز الدين ابن قطب الدين المعروف بابن ابي طلحة موقع الحكم

احمد بن ابي الدرداء ابن محمد بن احمد بن محمد يقال انه كان وجيها عند الرؤسا وكان بيته مجمعا للهو والفضل على المبذوي وسمع على غير

عبد الرحمن بن علي بن موسى ابن محمد بن احمد سمعت منه يسيرا ومات في رجب ولم يكمل الخمسين في سنة كذا

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن محمد بن محمود الحنفي صابر الدين الدمشقي احد شهود الحكم بدمشق وكان يفتي ويذاكر مات في ذي الحجة

محمد بن محمد بن علي بن احمد بن مفلح المقدسي ثم الدمشقي بدر الدين الحنفي ولد سنة عم لاورع في الفقه والعربية والمعقول ودرس وافتى وناب في الحكم قال ومات في ربيع الاول

محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن احمد قال ولي القضا استقلالا نحو سنة ثم عزل ولم يحمد مباشرته ثم سافر الى القاهرة فسعى في العود فوصل الى الرملة فمات في ربيع الاخرة

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن محمد البصراوي ثم الدمشقي الضرير قرا بالروايات واشتغل في الفقه مات في رجب

محمد بن محمود بن محمد بن احمد بن رشيد ابن ابي نمي الحسني المكي بن بيت الملك وقد ناب في الحكم في اسرة مكة وكان يخالفه على ابن عجلان لا يقطع امرا دونه وكانت لديه فضيلة ونظم الشعر مع كرم وعقل مات في شوال وقد جاوز الاربعين يقال انه مات في نصف المحرم

محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عامر بن محمود بن النحاس الزبيدي الشهاب الصالحي الشهير بالستمار

علي

يلقب دقي كذا   حدثنا عن زينب بنت الكمال مات في شعبان

محمد الزيلعي شمس الدين الكاتب المجود كان عارفا بالخط المنسوب وبالميقات
تعلم الناس منه قال واخذ عنه غالب من بالبلد وانتهت اليه رياسته اهل الفن
بدمشق ومات في سنة كذا

محمد بن محمد بن علي بن اسمعيل كان ماهرا في معرفة الانتهاء ومعرفة الانساب اخذ ذلك عن
ابن القماح يقول انه افضل من تنبه في ذلك مات في شعبان

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن بدر الدين الاقفاصي ثم المصري صاحب
ديوان الجاي كان من الاعيان بمصر مات في ربيع الاخر

موسى بن محمد بن محمد بن محمد بن ابي بكر بن جمعة الانصاري القاضي شرف الدين قاضي حلب
ولد سنة ثمان واربعين

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم يقال انه نشا في حجر عمه شهاب الدين خطيب
حلب واشتغل كثيرا وتفقه بالاذرعي

عمر بن عبد الله بن احمد بن علي يقال انه قدم الى دمشق سنة سبعين ودخل مصر
واخذ عن الانبابي والمنفلوطي وسمع الحديث من جماعة منهم احمد بن محمد بن احمد بن محمد الابلي
المعروف بابن عشائر ورجع وقد صار فاضلا في الفنون وفيهم من كل علم طرفا جيدا ومات
في ربيع الاول

محمد بن محمد بن احمد يقال انه ادمن الاشتغال حتى مهر وافتى ودرس وخطب
بجامع حلب واشتهر ثم ولي القضاء في زمن الملك الظاهر مرارا ثم اسرته الكنكية
فلما رجع الكنك عن البلاد الشامية اسروا طلاق جماعة هو منهم فاطلق من اسرهم في شعبان
ومات في هذه السنة وقد جاوز السبعين

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد كان فاضلا دينا كثير الحيا قليل الاشر وكتب
قطعة على الغاية القصوى للبيضاوي

يوسف بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن عمر بن علي بن عبد الله الاذرعي نزيل حلب اشتغل كثيرا
في الفقه وغيره بدمشق ثم قدم حلب فقرره الانصاري في قضا الباب ثم قضا تيزين
ومات سنة   كذا

محمد ابن محمد بن محمد بن محمد بن علي يقال انه مات في الكائنة العظمى وكان فاضلا
في الفقه مستنصرا عليه قاله القاضي علاء الدين في قضاة حلب ومات في ربيع الاول
ومات سنة كذا

يوسف بن احمد بن احمد بن محمد بن محمد بن موسى بن محمد بن احمد بن ابي الحسن ابن عبد الله الملطي
ثم الحلبي الحنفي اصله من خرت برت ونشا بملطية ولد سنة ست وعشرين اذ في البي
تعبدها واشتغل بحلب حتى مهر ثم دخل الى البلاد المصرية ولقي كثيرا فاخذ عن علمائها

قال

قال وسمع من عز الدين بن جماعة ومغلطاي وحدث عنه بالسيرة النبوية وذكر انه
سمعها منه سنة ستين واشتغل وحصل وافتى ودرس وكان يستحضر الكشاف والفقه على مذهبهم
فاستدعاه الظاهر برقوق لما مات شمس الدين الطرابلسي فحضر من حلب في ربيع الاخر سنة ثمانمائة
قال وتولى عوضا عن بدر الدين الكلستاني كاتب السر وخلع عليه في العشر الاول من شهر واستقر
في قضا الحنفية فكانت مدة الفترة مائة وعشرة ايام

محمد بن محمد بن احمد بن علي يقال انه باشر مباشرة عجيبة فانه قرب الفساق
واستكثر من استبدال الاوقاف وقيل مما نصر الى ان لما مات الكلستاني استقر جنبه في تدريس
الصرغتمشية

محمد بن محمد بن احمد بن علي ابن عبد الرحمن يقال انه وقع في ولايته امور منكرة منها ما قدم
في الانجاس في الاستبدال ومنها انه قيل مسلما نصرانيا واشتهر انه كان يفتي باكل الحشيش
وبوجوه من الحيل في اكل الربا وانه كان يقول من نظر في كتاب البخاري تزندق وعمل فيه تقي
الدين ابن الشحنة ابياتا بالحجاه بها كان يزعم انها انشدت بلفظه موهما

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن علي بن عبد الرحمن كان ولي القضاء وقف اثني
عليه ابن حجي في علمه ولم يكن محمودا في مباشرته يقال انه مات في ربيع الاخر
وقد جاوز الستين في هذه السنة

احمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن ايوب الانصاري ولي القاهرة
وسعى في منصب القضا عن الحنفية بعد قليلا

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن علي بن ايوب الانصاري الحنبلي الدمشقي استنزع بالقاهرة
هو وامين الدين الطرابلسي قال العقيلي كان يتصدق في كل يوم بخمسة وعشرين
درهما يصرفها فلوسا ويعطيها للفقراء

محمود بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن عبد الله بن احمد بن محمد يقال انه كان
ظريفا دبج القائمة ومولده مشايخي قران عليه بحلب سنة ثمانين مات
في ربيع الاول سنة كذا

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن عيسى علاء الدين ابن خطيب الناصرية لحاله
الملطي سمع هنا على مغلطاي السيرة النبوية والدر المنظوم من كلام المعصوم ثم قال
وقرأتهما عليه بروايته

احمد بن محمد بن احمد بن علي قال اخذ عن جمال الدين ابن هشام وغيره
قال وكان فاضلا كثير الاشتغال والاشتغال وله ثروة زائدة مات في ربيع الاول
سنة   كذا

محمد بن محمد بن علي بن احمد ابن بهادر قال كان له ثروة زائدة حصلها بعمله العتيقة وقرأه
تغري بردي في الالتدريس بجامع حلب ثم ولي قضا البلاد المصرية ولما هجم الكنكية البلاد

عقد مجلس بالقضاة والعلما بمشاطرة الناس في اموالهم فقال السلطان ان كنتم تعملون بالشوكة فالامر لكم وباشرتها سنة

محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم قال قدم الى حلب خلا يفتي بها فوقف الحال وعدت من حسناته قال ولما طلب الى مصر على راس القرن قال انا الان ابن خمس وسبعين ومات في شهر ربيع الاخر

محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله مات في شهر ربيع الاخر ومات في هذه السنة المقرا البرهان المحدث بحلب مات من الفقها الشافعية في الكائنة بعدها ومات في هذه السنة

علاء الدين الصرخدي وشرف الدين الداودي وشهاب الدين ابن الضعيف وشمس الدين ابن الناصح وبها التقي داود الكردي وشمس الدين ابن الزكي الجعبري سنة في المحرم منها اعرس بولد وزر ساره سنبا الملك الظاهر في الحادي والعشرين منه قال وكانت الوليمة هايلة يقال ذبح فيها الثمانة راس من الغنم

محمد بن محمد بن علي بن احمد بن علي قال لما شرح اهل دمشق هرب الى حلب وانفق مع دمرداش انفق في نيابة دمشق فهرب الى قبغا الجمالي في صفر وكان اصل ذلك بان الاعراب افسدت في الطرقات كثيرا حتى نهبا الفقل القادم من مصر فخرج النائب لقتالهم بالعسكر فلم يدركهم فرجع في هذه السنة

محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم قال انه وصل الامر بالقبض عليه من مصر فاراد الحاجب القبض عليه ليلة الجمعة ثاني عشر المحرم فهرب الى ناحية حلب

محمود بن محمد بن احمد بن علي بن اقبغا قال اراد الحاجب القبض عليه ليلة الجمعة ثاني عشر المحرم

محمد بن محمد ابن احمد ابن محمد بن اسحاق الدمشقي يقال انه هرب الى ناحية حلب فوصل الى دمرداش فقد قبض على علي بك ابن خليل ابن دلغادر التركماني وعلى خمسين نفر من قومه وحبسهم فلما وصل التربردي استشفعوا به قال فشفع فيهم عند دمرداش في هذه السنة

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن عبد الرحمن يقال انه نازل طرابلس واستولوا على مراكب كثيرة للمسلمين في المينا ففزع اليهم اهل البلد وقاتلوهم قتالا شديدا قال فاسر من المسلمين جماعة في هذه السنة

محمود بن محمد بن عامر بن علي ابن احمد بن محمد قال قدم الى دمشق وقاتل هو وجماعة قد تخلوا بينهما الصلح بعد ذلك امر طلع اليهم في هذه السنة

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن محمد بن ابراهيم قال طلع اليهم من الرسل في ذلك

واسروه

واسروه الثماسرو طايفة اخرى فكان بينهم وبين ذلك امير فهزمهم ثم جاءهم الى طرابلس فتحصنوا واخذوا المسلمين مراكبهم وقتلوا وقع بين دمرداش ومن اجتمع معه وبين دقماق نايب حلب فكسره دمرداش فاستعان دقماق بنعير ومن معه من العرب فوقع بينهم وقعة عظيمة انكسر فيها دمرداش

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن ايوب الانصاري كان السبب في ذلك ان دمرداش جمع العساكر لقتال بغدان فخامر واوجاقليه تغري بردي في هذه السنة

محمد بن محمد بن علي بن احمد بن عبد الله بن عيسى بن اسحاق بن يوسف قال جمع دقماق الذي فر في حلب العساكر بحماة ثم استنجد بامرا دمشق

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن يقال انه توجه الى جهة حلب فخامر بعض من معه من التركمان فرجع دقماق وطلب النجدة من عسكر دمشق فنودي بالقاهرة للخروج

احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم يقال انه وصل دمرداش الى ظاهر حلب قال ووصل جاليشه الى المعرة فتوجه من دمشق اسنبغا وبكتمر ومعهما جماعة ثم التقوا في جمادى الاخرة ظاهر حلب فانكسر دمرداش واستولى ابن دلغادر على حلب فكاتب السلطان بذلك وتسلمها دقماق باشرها من جهة السلطان ثم جمع دمرداش جمعا من التركمان قال ومعهم جماعة من المضان

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن يوسف يقال ان نايب حلب خرج الى العسكر وجاءهم نعير فردوا هاربين فادركوا اثارهم

عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الوهاب يقال انه اخذ من دمشق شيء كثير واشتراهم دمرداش منهزمين وادركهم بعض من عاد من رمضان فنالهم شدة جراح وغير ذلك مات في هذه السنة

محمد بن محمد بن علي بن احمد توفي في ربيع الاول ويقال انه قد جاوز الستين ومات في سنة كذا

عمر بن عبد العزيز بن محمد بن علي بن احمد ابن محمد بن علي بن عبد الوهاب دفن بها الى جنبه الطرنطاي كاستقل الواجبا القبلي مات في هذه السنة

محمود ابن عبد القادر بن احمد بن اقبغا الخاسكي يقال انه قدم الى دمشق ظاهر دمشق ظاهر البلد خربت عمارته وكانوا ابتجدحوا لق دمشق قد سكنوا في العمارة الذي بقي في ظاهرها فاكثروا فيه العمارة واستولى كثير من الناس على كثير من الاوقاف ومات في هذه السنة

محمد بن محمد بن علي بن بهادر يقال انه دفع الى السلطان داره لقد ابدلك في جمادى الاولى وفيه استقر شمس الدين ابن عباس الصلتي في قضا الشافعية بدمشق وصرف

بجنبه
الاحقاي ورسم عليه واسرنا لبدا عليه فنودي عليه في اثنا البلد ثم با لصنا
وخا الناس افواجا افواجا افواجا يشكون منه وعقد له مجلس عند النايب
وبعد ذلك كثيرا وفيها عزل ابن منجا عن قضا الحنابلة قال واستقر النابلسي
وفي صفر عزل ابن القطب عن قضا الحنفية واستقر شهاب الدين الجواشني وفيه كثر الجراد في
بلاد الشام

محمد بن محمد بن احمد بن احمد بن علي قال ولي القاضي نجم الدين بن حجي قضا
دمشق في صفر سنة

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن احمد بن عبد الله قال كثرت الفتن والاقاويل
بين سودون الحمزاوي وسودون بمجه ذا ربك وقنباي الخازندار تحرك في ربيع الاخر
في هذه السنة

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن علي بن علي قال انه قدم الى حلب هو واكابر الا
من ذلك مثل نوروز وحكم وسودون مات في هذه السنة

احمد بن عبد الله بن علي بن عمر بن محمد بن احمد بن احمد بن محمد بن علي قال عين سودون
الحمزاوي لنيابة صفد ومشوا بينهم في الصلح الى ان اصطلح على ذلك وانهم لا يحضرون
انتهى ملخصا

محمود بن احمد بن احمد بن محمد بن علي بن احمد بن علي قال انه سافر هو والحمزاوي
وابن حجا عند بن المماليك سمعوهم لا يطلقون القلعة اصلا

عمر بن عبد العزيز بن علي بن احمد بن محمد بن محمد بن علي بن احمد قال انه كان
له مدة شهرين كذلك وذلك في سابع شهر ربيع الاول قال ومات
في هذه السنة

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن احمد استقر هو وشمس الدين ابن البنا شاهد ديوان
حكم في نظر الاحباس ثم مات في سابع صفر

محمد بن محمد بن محمد بن علي العيني صرف في اواخر ذي القعدة شهاب الدين الطفاحي
وفي اواخر ربيع الاول استقر مبارك شاه في الوزارة عوضا عن ابي بكر وفي صفر توفي
ابو كريم الدين الوزير في هذه السنة

احمد بن احمد بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن محمد استقر هو وشمس الدين محمد الشاذلي
في حسبة القاهرة عوضا عن اخيه سعد الدين باختياره وفيها خلع على الطنبغا
العثماني بنيابة طرابلس فقرر نائب غزة

محمد بن محمد بن علي بن احمد بن احمد بن محمد بن احمد قال في ذي القعدة استقر
حسن الاذني في مشيخة سرياقوس وصرف اسنا التوكالي وفي رابع جمادى الاولى عزل
ناصر الدين الصالحي عن قضا الشافعية واستقر الامام جلال الدين ابن شيخ الاسلام
البلقيني عوضا عنه بما لكثير بذله بعناية سودون طاز وغضب حكم من ذلك

وانشأ له القول

وانشأ له القول الملتجا الى بيته فلاطفه شيخ الاسلام والده وخرج هو وولده ثم لم
يلبث الا يسيرا حتى دبت العداوة بين حكم وسودون طاز ثم خامر نوروز ويشبك
ابن ازدمر وحكم عن الخدمة مدة فلما كان ثاني عيد الفطر وقعت الفتنة بينهم ثم
نزل الناصر الى الاصطبل في سنة كذا

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد قال انه قدم الى دمشق وتبعه سودون طا
وبعث كذا نفاه الى بيت نوروز فكبسوا عليه

احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم بن نوروز ويشبك بن ازدمر وسودون معهما الى حكم
ووقعت بينهما عدة وقعات

محمد بن محمد بن عيسى بن عمر قال قدم الى حلب ووقع بينه وبين اهل حلب
عدة وقعات فانقطع نوروز وحكم عن الخدمة مدة فلما كان ثاني عيد الفطر وقعت
الفتنة بينهم ثم نزل الناصر الى الاصطبل وتبعه سودون طاز وبعث طائفة
الى بيت نوروز فكبسوا عليه فركب وركب الجماعة فقتل جماعة في المعركة وفقد الخروب
ومات في ربيع الاول

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن عبد الرحمن قال انه فقد هو واخرون
وممن فقد في الوقعة قاساى فلم تعرف له خبر

احمد بن احمد بن علي بن محمد بن احمد بن علي قال انه ولي القاهرة وخلع عليه بنيابة حماه
فامتنع وتغيروهرب حكم ومن اتبعه دار سودون من زاده جرجا مع بن حميه نوروز وكانت
راجحة الا ان سودون طاز خيل فامر الناصر ان يستنجد الخليفة والقضاة الى نوروز
فطلبا الصلح ومات في هذه السنة

احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن عمر قال قدم الى دمشق والنفاد لهم وتبعه حكم
وغيره وبذلوا الحرب فدانا القضاة والخليفة وحلفوا الامرا للسمع والطاعة للسلطان
واخمدوا الفتنة

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن محمد قال طلع نوروز الى الخدمة فخلع
عليه ثم طلع حكم فلم يخلع عليه ثم طلب منه جماعة من الامرا الذين كانوا معه فجحد
معرفته ثم فكبسهم وبرز هو ومن معه صكبة

محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد بن عمر بن عبد الله قال وتسحب الى حلب والامرا الخا
الى بركة الحبش ثم جاء ترنغا الشطوب وغيره

عبد الرحمن بن علي بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن احمد قال الطلب جماعة من الامرا الذين كانوا معه
فجحد معرفتهم وكبسهم وبرز هو ومن معه من الامرا الخاصكية الى بركة الحبش ثم جاء ترنغا الشطو
وغيره الى نوروز فركبوا الى بركة الحبش اجتمع عنده ثم ما يقارب الفي نفس فلما كان الرابع
عشر من شوال نزل السلطان وجميع من معه وخرجوا من باب القرافة وحكم ومن معه لا اخبر

عندهم من ذلك لانهم كانوا سمعوا بانه لو زى بعض الاخبار فبنوا الامر على ان
تبيتهم تقع يوم النصف فبادر سودون زطاز بالسلطان ومن معه عقب العرض يوم الاربعا
رابع عشره فالتقوا فانكسرت المقدمة نوروز وذو حكم واسر تمغا المشطوب وعلى ان اينال
و ارغون وولي حكم ونوروز وهاربين ايضا وسعوا تمر بغا ومن اسر الى الاسكندرية واستقر
يدرس فريبك السلطان اتابك العساكر وامر ان يخرج التنبك ابن الحبشي فسار الى البلاد القاصد
يوما النصف من الشهر فوصلها تاسع عشره فاستقر وتيدا على عادته

احمد بن محمد بن احمد بن علي ابن محمد بن احمد بن علي قال ظهر لو دوزرداس سلوا
بدرس من الحيرة فامنه وحلف له بالطلاق ان لا يتعرض له بالشام فركنا اليه ومات
في ربيع الاول

محمد بن محمد بن احمد علي بن محمد بن ابراهيم بن عيسى قال ركب الى حلب وخرج اليه
ليلا بغير علم احد فحضر عنده فامسكه وقيدوا ارسل الى الاسكندرية ثم قبض على حكم
ايضا وقيده وارسل الى القلعة المرقب وغضب تدرس من ذلك لانه رابيه وتحت
بيمينه فارضى بالمال في جمادى الاخرة

محمد بن محمد بن احمد علي بن احمد قال ولي نايب غزة وذلك انه كان بلغه ان بعض
الحرامية تقطع الطريق فخرجا ليلا في عسكره واوقع بهم واحضر منهم الى غزة جماعة فوسطهم
واخذ منهم شيا كثيرا فلما رجع بلغه ان كتاب السلطان جا الى حاجب غزة ومات
في ربيع الاول سنة

عامر بن علي بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن قال ارباب القبض على صنغر واطمر
الحا الفه فوافقه سلامش ومعه جركس نايب الكرك فكسرهم صرف وبدد شملهم فقبض على
جركس وهرب سلامش فاستغاث عرب ال جرم فاغاثه عمر ابن فضل الله الجرمي ورجع بهم الى غزة
فواقعوا اصرف فكسرهم ثم تكاثروا فكسروه فهرب وذلك في نصف الشهر فادركوه فقبض
عليه واحضروه الى سلامش فقيده وحصل النهب

محمد بن محمد بن احمد علي بن احمد بن علي قال الى قدم الى غزة هو وعمر ابن فضل الله ود
العرب على النهب لم يبق فيها ذا الا انتهبه وقتل في الوقعة اكثر من خمسين نفسا وجرح
اكثر من الثمانية ثم جلا عن مصر الضعف ولاته الكشف بالغور ثم كشف الكشاف فباشر في شوال
وفي جمادى الاخرة باشر غلا لدين سنة

احمد بن احمد علي بن احمد بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد بن المغلي قاضي حماه الحنبلي
قضا حلب وفي رجب رحضنا لا سعا بدمشق بالنسبة الى ما كان عقب الكاينة ه
المعظم وفيه قبض على كثير من المفسدين بدمشق وشنقوا الكلاليب معلقة في افواههم
وكانوا قد كثروا بعد الكاينة في هذه السنة

محمد بن محمد بن علي بن احمد بقال انهم هجموا على الناس وابادوهم قتلا ونهبا

وخنقوا

وخنقا ووجد عندهم من قماش الناس ما لا يوصف كثرة فاحضر بها الى النيابة فصادف
عرف شا اخذه وفي شعبان وقعت صاعقة على رجل نخلة القلعة بدمشق فقتلته
قال وفي سادس عشر من شعبان اقيمت الجمعة بالجامع الاموي وكان لها مدة قد
عطلت ثم نودي في الناس بالاجتماع للعمارة فتنظيفه

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن عامر بن محمد قال انه زكى الزرع باعمال دمشق حتى عد من حبه واحد
انبتت ما يسنبله

احمد بن احمد بن احمد ان احمد ان احمد ابن علي بن داود ابن محمد الدمشقي قال انه شاهد مع
الامير ناصر الدين محمد بن الامير ابراهيم بن منجك قال وفي شعبان عزل ابن خلدون
عن قضا المالكية بمصر واستقر جمال الدين البساطي

محمد بن محمد بن احمد علي بن عمر بن علي بن اسحاق بن يوسف قال انه ولي قضا حلب وهو شاب
وفيه كانت وقعة التنبك الظاهري القاهرة وذلك انهم اجتازوا به القنطرة بعد قنطرة الفخر
فانخسفت في هذه السنة

محمد بن محمد بن علي ان احمد ان محمد بن علي بن يوسف ان ابراهيم قال ولي بحلب واستنبك فيها وعجز
عن النهوض قال وصار معلقا فلم يقدر على تخليصه حتى مات وهو كذلك ه
وانشد في ابيها اشعارا

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن احمد بن يوسف بن ابراهيم قال انه كان اغا في فيه
وفيه اعاد من صرخد التركماني على بعض عمال طرابلس فخرج شيخ نايبها في اثره فاظهر الهزيمة ه
الى ان بعد عن البلد وهو يتبعه فلما كاد يهجم عليه واتاه كتاب نايب حلب دقماق فشفع
فيه في سنة

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن احمد بن ابراهيم قال ولي نايب حلب مع دقماق فشفع فيه
فقبل شفاعته ورجع وتفرق العسكر فاغتنم ابن صوخي الفرصة وقاطع على شيخ فهزمهم وقتل
منهم جماعة وفر الباقون ورجع سالما غانما

علي ابن علي ان احمد بن محمد بن علي ابن محمد بن علي قال قاطع على شيخ وهو معسكر جاردن
وشيخ في نحو الخمسين نفسا فكر عليهم الشيخ فهزمهم وقتل منهم جماعة وفر الباقون قال ومات
في ربيع الاول في سنة كذا

محمد بن محمد بن علي بن احمد بن احمد قال انه قبض على سودون الحمزاوي بصفد على منيربك
البدوي امير بني حارثة من العربان وكان قد تمرد واكثر فساده فاعتقله الى ان قتله ه
في صفر من السنة المقبلة

عامر بن علي بن احمد بن محمد بن اسحاق بن عمر قال انه قدم الى حلب في سلخ رجب وفيها ظهر كوكب
كبير قدر الثريا وذوابة ظاهرة النور بجدا فاستمر يطلع ويغيب في نورة قوي يرجح ضوء القمر
حتى مرة وطال زمانه في اول شعبان فاوله بعض الناس بخمود هلال شيخ المحمودي فانه نقل في مدته

فى هذه السنة بعد خلاص يشبك الى نيابة دمشق عوضا عن اقبغا الجمالى فى ذى القعدة
عن نائب الشام ومات فى سنة كذا

عبد الرحمن بن على بن احمد بن محمد بن احمد بن على بن محمد بن احمد بيغا الـ انه ولى نيابة طرابلس
عوضا عن دمرداش واستقرت فتح شيخ دمشق فلم يزل بها الى بعد ذلك حتى ولى السلطنة
فاستمر بعد هذه الحادثة عشرين سنة

احمد بن محمد بن احمد بن على بن محمد بن احمد بن ابراهيم فالـ ولى اميرا وسلطانا قالـ
ونقل الطنبغا الجمالى دمشق بطالا وطلب تغرى بردى عن نيابة الشام وطرفه الى القدس
ومات فى ربيع الاول فى سنة

احمد بن محمد بن على بن احمد بن عمر بيغا الـ انه استقر فى نيابة الشام المحمودى
نقلا من نيابة طرابلس فالـ فوصل فى نصف ذى الحجة فيها استقر تقى الدين ابن الشيخ
شمس الدين الكرمانى فى قضاء العسكر بدمشق وافتى ذا العدل ودرس ومات فى ربيع
الاول سنة كذا

محمد بن محمد بن على بن احمد قال ولى نيابة طرابلس وكان يومئذ النائب فيفوض له
ذلك وفى ذى الحجة جمعت التركمان مع ابن رمضان وذو الفقار ابو يوسف واجتمعوا فى
دمرداش ونازلوا حلب جميل نائب حلب دقماق فالـ وجا اليه نائب حماه وامير
العرب وبلغ ذلك سنة كذا

محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن على بن ايوب الانصارى الدمشقى الحنفى
نائب دمشق فارسل الى دمرداش ونهاه عن منافقته فلم يفعل الى ان رسولا فالـ وفيها
رجع تمرلنك بالعساكر عن سيواس قاصدا الجهة الشمالية لبلاد ابن عثمان وفيها نازل
السلطان ابو فارس ثم مات فى هذه السنة

محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن على ابن عثمان فيها نازل السلطان ابو فارس عبد العزيز بن
صاحب المغرب مدينة بسكرة واسر صاحبها ابا العباس احمد بن يوسف بن منصور ابن فضل على
ابو احمد بن محمد بن احمد بن على بن الحسن بن على بن مزنى بفتح الميم وسكون الزاى بعدها نون وبا
ثقيلة فاسره ابو فارس فى سنة كذا

احمد بن محمد بن على بن احمد بن محمد بن ابراهيم بيغا الـ انه نقله الى تونس فسجنه بها الى ان
مات فى ربيع الاول

عبد الرحمن بن على بن احمد بن محمد بن محمد بن احمد قال ولى قضاء حلب وافتى ودرس واستمر فيها
الى ان مات بعد مدة ورا لشيرتها ولد الذى يرنى فالـ وكان بها نحو من ستين سنة
يتنقلون فيها وكان والده ناصر الدين بن احمد وهو من ابنا العشرين فتح فى هذه السنة
فبلغه ما جرى على ابنه فى سنة كذا

عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن على بن احمد بن محمد بن احمد بيغا الـ انه فتح فى هذه السنة

فبلغه ما جرى

فبلغه ما جرى على ابنه واهله فاقام بالقاهرة بعد ان حج واشتغل بها ومهر فى التاريخ
واسما الرجال فالـ وبلغ ذلك بجامع فسدت بعد ومات فى ربيع الاول
سنة كذا

محمد بن محمد بن احمد بن على بن يوسف بن اسمعيل بن اسحاق بن عبد الرحمن بن ايوب
الانصارى الدمشقى قال انه ما ختم السلطان كاشف الوجه البحرى فى حرب جرت
بينه وبين محمد بن عمر بن عبد العزيز الهوارى امير المصريات ممن كرجل فيها ابطل التالى بسم
اللحم فالـ وتوفى ثانى ذى القعدة

محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن على بن ايوب الانصارى الحنفى بيغا الـ انه الامراء اجتمعوا
فى بيت بيبرس طعمون بالكرة فنصعد وترجاه عليه وترصد جماعة من المماليك نحو الالف
لسودون طاز وماشوا عليه سنة

محمد بن احمد بن على بن سودون بيغا الـ ان جماعة ارادوا قتله فخلصه منهم
الامير يشبك وحماه الى ان وصل الى باب السلسلة واستقر يشبك فى الدوادارية
فى رابع عشر ذى القعدة وفيه خرج الامراء عن بكرة ابيهم سنة

عمر بن على بن على بن احمد بن محمد بن احمد فالـ قدم الى دمشق فاوقعوا بهم ثم
قدموا الليلة عند الاضحى فالـ وفى سادس عشر ذى الحجة او اخرها استقر ولى
الدين بن خلدون فى قضاء المالكية

محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن على بن احمد بن محمد بن احمد بن على بن بيغا الـ ان البنا
طرف واستقر حمو الدوادار فى نيابة الكرك عوضا عن سليمان التركمانى واستقر علاء
الدين فى نيابة حماه عوضا عن يوسف الحافظى

محمد بن محمد بن احمد ابن على بيغا الـ انه كان من اعيان سودون طاز فقبل ارادوا
قص جناحه وكان الكتك لما دخل عن الشام وصله الى ماردين فالـ فتحصن اهلها
بالقلعة فحاصرها الملك فى ربيع الاول

عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن فالـ قدم الى حلب وراسل صاحبها الظاهر عيسى
فما اجابه لشى فلما اعياه امرها اظهر انه متوجه الى جهة بغداد فى اواخر رمضان فخرب
نصفين والموصل حصون فوبمها الحسين ابن ابى حسين فالـ وجهزنا حصل
من الاموال المصحبة الشيخ داد الى سمرقند ثم وجه الى بغداد عشرين الف فارس وامر عليهم
امير زاده فى هذه السنة

محمد بن محمد بن احمد بن على بن رستم وامره اذا غلب على بغداد ان يستقر فيها امير اليمنى زاده
رستم وامره ان يغلب على بغداد لاجل ما يستقر فيها اميرا وتوجه هو وكان احمد بن اويس قد رحل
عنها وامر عليها اميرا واوصاه ان لا يغلق بابها اذا اقتحما الكتك عليهم فلما وصل العسكر
استغلقوا بسورها واستمر فرج للقتال فالـ فبلغ ذلك الكتك فسار اليهم محمد الهمم

فاخذ بغداد عنوة يوم الاضحى فضحى بذبح المسلمين الى ان جرت بدمائهم دجلة وبنيت

برؤوسهم عدة منارات حتى يقال انه بلغت عدة القتلى صبرا اربعين الفا وكان قد وظف

على كل امير من عسكره ان يحضر له عدة من الرؤوس فكانوا اذا لم يقدروا على توفية العدد

من اهل بغداد في هذه السنة

احمد بن محمد بن علي بن احمد بيبغا قال انه قطع رؤوس من معه من الاسرى بن جميع البلاد

ثم امر الحكام بتخريب بغداد كما دثر في غيرها وبالغ في ذلك ثم رحل عنها الى البلاد وتمي ٥

البلاد الشمالية

ابراهيم بن عبد الله المعتقد كان مقيما بزاوية بمصر قريب جامع عمرو بن العاص وللناس فيه اعتقاد

كثير ويحكي عنه كرامات جليلة عظيمة قال ومات في جمادى الاولى

سنة كذا

ابراهيم بن محمد بن احمد بن احمد بن اسعد المكاوي برهان الدين الشافعي قال وهو

احد الفضلاء بدمشق اشتغل وحصل في العلم ومهر في القراءات وتقدم في الحوادث

محمد بن محمد بن احمد بن احمد بن علي بن قرابغا قال انه كان ماهرا في علم القراءات

وقد تقدم في الحوادث في السنة الماضية

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد تقدم ما جرى له مع القاضي المالكي وكان يشتغل في العربية

من المغرب والعشاء بالجامع مات في جمادى الاخرة

محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن احمد بن محمد ذكره ابن حجي المقدسي ثم المصري شهاب

الدين السويداوي اعتنى به ابوه فاسمعه الكثير شهاب الدين بن يحيى بن المصري ٥

بن جماعة كان من اصحاب ابن عبد الدائم والنجيب وغيرهم واكثر له من الشيوخ والمسموع ٥

واشتغل في الفقه وكتب في الروضة

محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن احمد بيبغا قال انه كان شاهدا في الشهادة

ثم اخر باخرة وانقطع بزاويته المشهورة خارج باب النصر فرات عليه الكثير

ونعم الشيخ كان الدين الجلاوي يشارك في التدريس مع عبادته وقال مات في ثاني

عشر شهر ربيع الاول

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن ابراهيم بيبغا قال انه مات في ربيع الاخر وقال

وقد قارب الثمانين

محمد بن محمد بن علي بن احمد بن ابراهيم بن علي بن احمد بن علي بن عبد الخالق بن علي بن الحسين ابن عبد

ابن محمد بن الفرات شهاب الدين بن صدر الدين المالكي اشتغل بالفقه والعربية والاصول

والطب والادب قال ومهر في الفنون ونظم الشعر الحسن وكانت بيننا هو وبينه

مودة ودنوا لقائل

اذا اشتئنا نحي حياة سعيد • ولنستحسن لا قوام منك المقبحا •

تزي

تزي تزي الترك واحفظ لسانهم • والا فجانبهم منقصو لحا •

احمد بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن ابي الفتح نور الدين الدمشقي نزيل حلب

المعروف بالمحدث سمع الكثير من اصحاب الفخر وغيرهم بدمشق وحلب واشتغل في علم الحديث

وافراقيته مدة

محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد قال ولي حلب مدة ودمشق وكان حسن المحاضرة

ومن شيوخه في الادب صلاح الدين الصفدي ذكره القاضي علاء الدين ابن خطيب

الناصرية

احمد بن محمد بن علي بن احمد بن ابراهيم بن المنجا بن عثمان بن اسعد بن المنجا التنوخي الدمشقي

الحنبلي قاضي الحنابلة بدمشق تقي الدين بن صلاح الدين بن شرف الدين تفقه ٥

قليلا وناب عن اخيه ودرس وكان هو القائم بامر اخيه وولي القضاء اواخر العام ٥

الماضي فلم تطل مدته وكان شهما مات معزولا ولم يكمل الخمسين

محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد المصري نزيل القرافة الشيخ شهاب

الدين ابن الناصح سمع الميدومي وذكر انه سمع عبد الهادي وحدث عنه بمكة بصحيح

مسلم وحدث في هذه السنة

عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن احمد بن محمد بن علي بيبغا قال انه حدث عن الميدومي

بسنن ابي داود وجامع الترمذي سماعا ومن لفظ نور الدين الهمداني اخذت

عنه قليلا وكان للناس فيه اعتقاد ونعم الشيخ كان سمتا وعبادة وسرورا مات في اواخر

شعبان وقيل مات في اواخر رمضان وقد تقدم في الصلاة عليه الخليفة مات

سنة كذا

اسما بنت احمد بن محمد بن عثمان الحلبي ثم الصالحي روت لنا عن الحجار سماعا مات

في ثالث عشر المحرم عن نحو من ثمانين سنة

ابو بكر بن عثمان بن خليل الحوراني تقي الدين المقدسي الحنفي سمع من الميدومي وحدث

عنه ومات في الحكمات في ربيع الاول ومات في اخر السنة ببيت

المقدس في سنة كذا

ابو بكر بن ابي المجد بن ماجد بن ابي المجد بن بدر بن سالم السعدي الدمشقي ثم المصري الحنبلي

عماد الدين ولد سنة ثلاثين وسبعمائة وسمع من المزي والذهبي وغيرهما واجاز الحديث

مات في هذه السنة

محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن احمد قال ولي الحسبة بطرابلس خاصة الخاصة وسكن

مصر قبل السنين

محمد بن عبد العزيز قرأ في طلب الشيوخ فلم يرتهما حتى مات وجمع الاواخر والنواهي

من الكتب الستة وجوده قال وكان مواظبا على العمل بما فيه وله اختصار التهذيب

عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن احمد بن محمد بن عبد المنعم البرنبادي شرف الدين بن تاج الدين
كان ابوه كاتب السر بطرابلس وناب هو في توقيع الدست عند علاء الدين بن فضل الله ايام
مات في خامس عشر ذي الحجة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن عمر بن عبد العزيز مات في خامس عشر ذي الحجة
سنة اربع وستين عن نحو الثمانين سنة

عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن علي الحري وكيل البلبيسي ثم المصري الشافعي

محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن الشيخ فخر الدين المقري الضرير امام الجامع الازهري تصدى
للاشتغال بالقراة فانتفع الناس وصار امة وحده واخبرني انه لما كان بحلب يشكل ان
الجن يقرون عليه وقرا عليه خلق كثير

عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن علي كان صالحا خيرا اقام
بالجامع الازهر نوم نيته مدة طويلة وقد حدث عنه خلق كثير في حياته وانتفع
به من لا يحصى عددهم في القراة وانتهت اليه الرياسة في هذا الفن وعاش
ثمانين سنة

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن محمد بن احمد يقال انه مات
في اول سنة خمس وخمسين وارخه المقريزي والمعتاد في ثاني ذي القعدة سنة
اربع وثمانمائة

محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد ابن احمد بن علي قال اخبرني محمد بن علي بن عامر
على الاجازة قال حدثنا الشيخ فخر الدين عثمان المقري في سنة سبع واربعين
ومات في هذه السنة

محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد قال ان الفضل الجن اخبره ان الغنا يقع في مصر بعد سنة
يكون غالبا في اكثر الناس قال وكنت عزمت على الحج فلما رجع عن مكة واقمت بها مجاورا
الى هذه الغاية ووقع الطاعون في سنة تسعين او سبع او اربعين كما قيل ومات
في ربيع الاول

علي بن عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن عبد الله التركي نزيل القرافة بالجبل
المقطم كان للناس فيه اعتقاد كبير قال ويحكى عنه كرامات وكانت شفاعته
لا ترد في ربيع الاول

علي بن علي بن محمد بن احمد بن محمد قال كان ابوه من المماليك السلطانية ونشا هو
في بيت الملك الناصر الكبير فلما كبر خرج في وجهه قوبا فنام منها وعالجها
فلم ينجع فيها دوا

احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن علي قال وجد شيخا يقال له عمر المغربي فطلب
منه الدعا فانشد له وحسن له قوبا بلسانه فشفاه الله تعالى قريبا فاعتقده وذكي

الكمال وقد حدث عن الذهبي بخير جمعنا البخاري بسماعه منه اجتمعت به واعجبني سمعته
والجماعة وملازمته للعبادة مات في اخر جمادى الاول

محمد بن محمد بن احمد بن علي ابن احمد بن علي بن عبد الله التركماني الطرنطاي كان قد ولي
نظر الخاص وكان قد ولي نيابة حمص ونيابة بعلبك قال واسر في المحنة العظمى ثم
خلص من الاسر بعد مدة وحضر الى مصر فتولى كشف الصعيد

علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم يقال انه كان حسن المحاضرة
لشوشا كريم اللحية مع ظلم كثير وعسف

خليل بن علي ابن احمد بن علي ابن محمد بن علي بن ابراهيم بن عبد الله بن ابي زكريا الشاهد
المصري سمع من ابن عمير السراج وغيره سمعت عنه قليلا وكان من اقرانه ولد سنة خمس عشرة
وسبعمائة

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد ابن عبد الرحمن قال كان سماعه على قدر سنه لا يأتي بالعلو
مات في سابع عشر من شعبان وله ثمان وثمانون سنة

سعد بن ابي الغيث بن قتادة بن ادريس ابن حسن بن قتادة الحسني امير ينبع عزل عن امرتها
فاقام بمصر حتى مات في ذي القعدة عن ستين سنة

شقرا بنت حسن ابن الناصر محمد بن قلاون اخت الاشرف شعبان مات في ثاني
عشر المحرم

صالح بن خليل بن احمد بن محمد بن علي بن ناصر الدين بن سالم بن عبد الناصر بن محمد بن سالم
الغزي الشافعي سمع من الميدومي وحدث عنه

عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن ابن علي بن احمد بن محمد بن احمد بن علي يقال انه حدث
وناب في الحكم مات في ذي القعدة ببيت المقدس قال ومات في ربيع الاول
ومات في هذه السنة

عبد اللطيف بن محمد بن احمد بن احمد بن محمد بن عبد المنعم بن عبد الكريم بن عبد النور منير الحلبي ثم
المصري زين الدين بن تقي الدين بن الحافظ قطب الدين اخو علي بن عبد الهادي ومات
في هذه السنة

احمد بن احمد بن عبد المؤمن سمعت من المنذري وحدث كان دقوقا اخبر انه مات في وسط صفر قال
ومات في هذه السنة

عبد المؤمن الحنباني المعروف كان فاضلا في عدة علوم منها الفقه على مذهب
الحنفية وافتى ودرس ومات في نصف المحرم

عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن علي قال كان حسن الوجه مليحا الشكل درس بعناب
وتحول الى حلب فاقام بها الى ان مات في هذه السنة نقلته من تاريخ العيني ومات
في هذه السنة سنة كذا

عبد الوهاب

الجندية مع الشيخ المذكور وسلك على يديه وانقطع الى الله ولم يترك زي الجندية ولا أخذ
في يده سبحة ولا لبس مرقعة بل كان مقتصدا في ملبسه ومأكله وكلما فتح عليه
يتصدق ويؤثر غيره ومات وله اربع وثمانون سنة وكان يقول ـــ ما رأيت
اورع من الشيخ عمر ومات في هذه السنة
ابراهيم بن احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم بن الشيخ عمر كان من الناصر وكان يقول ـــ
اعرف الناس من ايام الناصر وما اشبههم عنانة بأمراء اليوم يمكن فيهم حيا وحشمة لصدهم
عن سوء كثير في سيد بيبرس الدوادار الآن قلت ـــ
فكيف لو ادرك زماننا هذا قال ـــ بلغ التسعين قال ـــ وذكر لي انه كان يذكر
ما يدل عليه في هذه السنة
احمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن ابراهيم قال برع في علم الفقه ومات وعمره اربع وثمانون
سنة وقد زرته وانا صغير وسمعت كلامه ودعا لي ولكني لا اذكر اني زرته وانا
كبير فالله اعلم سنة
محمد بن علي بن علي بن ابراهيم ابن احمد بن محمد بن علي بن داود ابن عبد الله الدويداري
النائب بصفد علاء الدين كان جوادا ممدحا عارفا بالمباشرة ودارى عن صفد ايام
تمرلنك حتى سلمت من النهب ويقال ـــ انه احصى ما انفقه في تلك الايام من
قال ـــ فبلغ عشرة آلاف سنة ومات سنة
علي بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله يقال انه دخل الى دمشق وكان ينفق على الوارد
النهاس قبل الكائنة وعلى الهاربين اليه بعدها واستقر بعد ذلك حاجبا بصفد
وعمل عليه نائب صفد لاني في سنة
احمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن سودون الحمراوي وضربه ضربا
مبرحا واستاصل اثره له حتى مات من العقوبة في اواخر السنة وقد قتل به سودون
قصاصا بعد ذلك كما سيأتي
علي بن عيسى بن داود المرداوي ثم الصالحي الحنبلي سمع من احمد ابن عبد الرحمن المرداوي
وسمع منه وكان يكتب خطا حسنا وتعين للحكام فليه في الشهادة بالصالحية
مات في ربيع الاول سنة
علي بن علي بن علي بن عبد الله قال ـــ وهو اخو الفقيه شمس الدين ابن عبيد
مات في جمادى الآخرة
علي بن عبادي بن علي بن علي بن ابي بكر ابن عبد الملك الصالحي عرف بالكوري وسمع من
زينب بنت الكمال سمعناه بالصالحية مات في شوال
عمر بن الشرفي المرداوي الحنبلي مات في سادس عشر ذي القعدة منها بحلب
ومات في هذه السنة

عمر ابن علي ابن احمد ابن محمد ابن عبد الله الانصاري الاندلسي ثم المصري سراج الدين ابو
الحسن المعروف بابن الملقن ولد سنة ثلاث وعشرين
محمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن علي يقال انه قدم الى دمشق في رابع عشر شوال وقيل ربيع
الاول ـــ ومات في هذه السنة سنة كذا
علي بن علي بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن علي قال قدم الى حلب ودرس وافتى
يقال انه كان ملقن ... ابو الحسن وهو صغير وكان عالما
بالنحو واصله من الاندلس ... الى التكرور ... القرآن وحصل
له ما ثم قدم القاهرة فولد له بها وله سنة
محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم البغدادي الدمشقي ابن الشيخ عيسى المغربي قال ـــ
وكان يلقن القرآن في الجامع الطولوني ... وكان يحفظ القرآن والعمدة
وشغله في مذهب مالك ثم اشار عليه بعض اصحاب والده ان يقرئه المنهاج فحفظه
قال ـــ وانشأ له وصيته ربعا وكان يكتفي باجرته ويوفر بقيته ما له وكان
يقتني الكتب في سنة
محمد بن محمد بن علي بن احمد يقال ـــ انه حضر في الطاعون لعام بيع كتب
شخص من المحدثين فكان وصيته لا يبيع الا بالنقد الحاضر قال ـــ فتوجهت
الى منزلي فاخذت كيسا من الدراهم ودخلت الحلقة فصببته فصرت لا ازيد في
الكتاب شيئا الا قالوا مع له وكان فيما اشتريت مسند الامام احمد بثلاثين درهما ومات
في ربيع الاول ـــ
محمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد كان عرف بابن النحوي وربما كتب
بخطه ذلك فلذلك اشتهر بها ببلاد اليمن ... في حضره بالتحصيل فسمع من ابن سيد
الناس والقطب الحلبي واكثر عن اصحاب النجيب
محمد بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الدائم تخرج بزين الدين العراقي
ومغلطاي وكتب عنهما الكثير وتفقه بشيوخ عصره ومهر في الفنون واعتنى بالتصنيف
... في سنة
احمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن قال ـــ شرح كثيرا من الكتب
المشهورة كالمنهاج والتنبيه والحاوي على كل واحد منها عدة تصانيف قال ـــ
وخرج احاديث الرافعي ...
ابراهيم بن علي بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم قال يقال انه شرح البخاري ثم شرح زوائد
مسلم عليه ثم زوائد ابي داود عليهما ثم زوائد الترمذي على الثلاثة ثم النسائي كذلك
ثم اشتهر بكثرة التصانيف حتى كان يقول انها بلغت ثلاثمائة تصنيف قال ـــ
واشتهر اسمه وطار صيته وكانت كتابته اكثر من استحضاره فلهذا كثر القول فيه

من علماء الشام ومصر حتى قرأت بخط ابن حجي كان يتشبث في سرقة التصانيف فانه ما كان يشخص
شيئا ولا يحقق علما ويؤلف المؤلفات الكبار على طريق النسخ من كتب الناس وطلب مدرس
دمشق يوم تقلده تاج الدين السبكي مات سنة

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن احمد قال كتب له تقريظا على كتابه
تخريج احاديث الرافعي للزم عماد الدين فكتبت له انصافا وقد كان المتقدمون يعظمونه
كالعلائي وابي البقاء ومات في ربيع الاول

احمد بن احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم ابن ابي البقاء قال لعله كان في اول
امره حاذقا واما الدين فرط غلبته داوه من سنة سبعين

علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن احمد بن اسحاق يقال انه كان عالما وافتى ودرس قال
لم اتعقدها فقال لو لم يكن بالماهر في الفتوى ولا التدريس ولذا كان يقرأ عليه من
مصنفاته غالبا فيقرر على ما فيها ومات في هذه السنة

محمد بن محمد بن علي بن احمد بن علي بن احمد قال كان حصل له محنة بسبب القضاة فقيد مت
في الحوادث وكان يتوب في الحكم فترك وكان متوسعا عليه في الدنيا قال وكان مديد
القامة حسن الصورة درس وافتى ومات سنة

علي بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم قال كان يحب المزاح والمداعبة مع ملازمة
الاشتغال والكتابة وكان حسن المحاضرة جميل الاخلاق كثير الانصاف يشبه بالقيام
مع اصحابه مات في ربيع الاول

احمد بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد يقال انه اشتهر بكثرة التصانيف حتى كان يقال
انها تبلغ ثلثمائة مجلدة ما بين كبير وصغير قال وعندي من كتبه ما لا يدخل تحت
الحصر منها ما هو مطول ومنها ما هو اوراق في المدارس لاسيما الفاضلية منها ما اختصر
مع اكثر مسوداته في اواخر عمره سنة كذا

عمر بن احمد بن اسحاق بن محمد بن احمد يقال قدم الى حلب وافتى ودرس وسكن فيها وتغير
حاله بحيث ولد نور الدين الحاني مات في سادس عشر ربيع الاول وقد جاوز الثمانين سنة
ومات في ربيع الاول

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن عبد الله يقال انه كان يحب المداعبة وحسن المحاضرة مع جميع
الاخلاق وكثرة الانصاف وجمال الصورة والقيام مع اصحابه قال ومات
في هذه السنة

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن عبد الله قال كان بارعا في الفقه والعربية
مات في ربيع الاول

فضل الله بن ابي محمد التبريزي احد المتقشفين من المبتدعة كان من الاتحادية ثم ابتدع النحلة
التي تنسب الى الحروف فيعتقد ان الحروف هي عين الادميين الى خرافات كثيرة لا اصل لها ودعا

الكنك

الكنك الى بعده فاراد قتله فبلغ ذلك ولد امير زاده لانه قد استجار به فضرب عنقه
بيده فبلغ الكنك فاستدعى براسه وجثته فاحرقهما في هذه السنة وتشاتم اتباعه
واخذ يقال تيمور الدين فقتل بعد ذلك وسلخ جلده في الدولة المؤيدية سنة احدى
وعشرين

محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الادمي ثم الصالحي سمع من فاطمة
بنت العز وحدث سمعنا منه مات بدمشق

محمد بن محمد بن احمد بن احمد بن ابراهيم بن ارسلان ابن نصر ابن نصير ابن صالح العلقمي ناصر الدين
يقال انه مات سنة

احمد بن محمد بن محمد بن علي بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن ابراهيم اخو شيخ الاسلام سراج الدين
البلقيني ولد سنة خمس عشرة وسبعمائة

ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن علي ابن يوسف بن علي يقال انه لم يعرف
من العلم ما درس فاخوه ولا ما يقاربه مات سنة

احمد بن احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن احمد يقال انه كان متقنا في
الزراعة مثله وتقدم على جماعة احيانا ولو اتفق له سماع الحديث لكان عالي الاسناد
رايته قبل موته بقليل

علي بن علي بن علي بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمد بن اسمعيل قال قدم الى حلب
وهو شيخ كبير صحيح البنية تظهر للناظر انه الشيخ اسن منه لان الشيخ قد سقطت اسنانه
كلها بخلافه وكانت لهما اخت عاشت الى سنة ثلاث وتجاوزت التسعين ومات
في ربيع الاول

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن عثمان الاسلمي ثم المصري صلاح الدين ولد بعد سنة اربعين
قال ولما ترعرع عانى القراءة ثم اشتغل قليلا في الفقه وتكسب بالشهادة
ومات في هذه السنة

احمد بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن يقال انه لازم صدر الدين ابن رزين ثم ناب
في الحكم بالقاهرة ثم سعى في قضاء القضاة على القاضي تقي الدين الزبيري بخمسين
القاضي صدر الدين المناوي له ذلك وتعرضه عليه واظهار الرضى به فلما شرع
في ذلك وجد المناوي

محمد بن محمد بن احمد بن علي يقال انه ولجا المناوي الى الاستبدال في السؤال في
العود دفاعه وقرر لاصيل في قضاء دمشق فوليه في شعبان سنة احدى وثمانين
ومات سنة

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم قال ولي ولاية القاهرة في اواخر دولة الظاهر
بما لا قرضه واقر بمباشرة فلم يحمد سيرته فاقام قليلا ثم ظاهر ان مات فسعى لاخبائه

حتى عاد ورجع الامير الى مصر واستمر مقررا لانه بالقاهرة محنة بسبب التلويث الى ان تحملها
وسجن بالصالحية مدة ومات في هذه السنة

احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم يقال انه كان له استحضار يسير من السيرة النبوية
ومن شرح مسلم وكان يلقي دروسه غالبا من ذلك

علي بن علي بن علي بن احمد بن محمد كان لا يستحضر من الفقه الا قليلا مات عن ستين سنة
او اكثر في اواخر ذي الحجة من السنة

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن علي بن محمد بن احمد بن مقبل بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن الحسن
ابن علي ابو الحسن البالسي ثم المصري نجم الدين ابن نور الدين ابن العلامة نجم الدين
تفقه كثيرا وتعانى الخدمة عند الامرا

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن علي بن محمود يقال انه لزم شيخه وطرس الحانوت
لمات وقد اخر قبل موته بيسير وختم الشيخ كان خيرا ذا اعتقاد جيد ومروءة ونزاهة لزمته
مدة ومات في سنة

محمد بن محمد بن علي بن احمد بن ابراهيم قال حدثني عن عبد الهادي ونور الدين الهدا[ني]
وغيرهما مات في عاشر المحرم وله اربع وسبعون سنة

محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن محمد بن عنقة بنون وقاف
وفتحات ابو جعفر العسكري شيخ الموحدة بعد هام مهملة

علي بن عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم يقال انه كان يسكن
المدينة ويطوف البلاد وقد سمع من جمال الدين ابن نباتة قديما ثم طلب بنفسه فسمع الكثير
من بقية اصحاب الفخر بدمشق وحمل عن رافع بن كثير وحصل الاجزاء وتعب كثيرا
ومات في هذه السنة

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن محمد بن علي قال كان عالما مدرسا سمعت
منه يسيرا وكان متوددا خرج من الاسكندرية الى مصر فمات بالساحل غريبا رحمه الله
الله تعالى

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن علي بن بشران بن محمد بن بشران بن محمد بن احمد
ابن علي بن احمد الحجازي ثم المالكي الشيخ شهاب قال كان خيرا اديبا بارعا في علم الحساب
مات في سنة

علي بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن ... بن ملحم يقال انه كان كثير التلاوة مات
في رجب وعاش ستة وسبعين سنة

محمد بن محمد بن علي بن ابراهيم ... ناظر ديوان الامير جكم وولي الحسبة ونظر الاحباس ومات
في خامس ربيع الاول

لاجين بن عبد الله الجركسي كان معظما عند الجراكسة وكانوا يتحاكمون بينهم انه يسلطن

المملكة

المملكة وهو لا يكتم ذلك وهو منتظر امر به السلطان قال فالاكابر يبلغهم ذلك فلا
ينكرون به ويعدون كلامه من سقط المتاع وكان قد عين جماعة لعدة وظائف
وكان يعد انه اذا ملك ان يبطل الاوقاف كلها وان يخرج الاقطاعات كلها وان يعيد
الامر الى ما كان عليه في عهد الخلفا

محمد ابن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن احمد بن علي يقال
انه كتب الفقه كلها او اكثر من يعاقب شيخ الاسلام البلقيني فحال الله بينه وبين
ذلك ومات قبل البلقيني

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن اسحاق قال كان له اقطاع ونقل
كل سنة عشرة الاف كانت في ذلك الوقت قدر ثمانمائة دينار ودرقة اخرى نقل
نقل هذا القدر ومات سنة

عمر بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن ابراهيم قال انه نقل هذا القدر او اكثر منه
وكان منقطعا في بيته واكابر الامرا يترددون اليه وغيرهم يفعل ذلك تبعا لهم
ومات في ربيع الاخر

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم قال اراد الظاهر ان يقرره في نيابة السلطنة
ولم يتم ذلك وقيل لكان الامتناع منه وكان مشهورا بسوء العقيدة ينتهج طريق
ابن العربي ويناضل عنها وله اتباع في ذلك

احمد بن محمد بن محمد بن علي يقال انه سيد الامرا اشتغل لا فقه ثم لم يعا
الشر مع ذكر في كتب الفقه والمثلين وكان يحضر الاعيان كالبلقيني بالقلعة
والمغفولة قبل البلقيني ومات سنة

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الله قال درس سنة ونصف وكفى الله شر
قال وكان قد قارب الثمانين وجاوزها

عمر بن الحسن بن محمود السراي قال وهو الاصل التبريزي عز الدين الشهير بالحلوا
بفتح اوله وسكون اللام مهموز الفقيه الشافعي ولد سنة ثلاثين وسبعمائة قال
وتفقه ببلاده وقرا على الشيخ جلال الدين القزويني والشيخ بها الدين الخوبجي والقاضي
صدر الدين واجتمع في بغداد بالشيخ شمس الدين الكرماني قال واخذ عنه
الحديث

يوسف بن محمد بن علي بن احمد بن محمد يقال انه شرح البخاري ومهر في انواع من العلوم
قال واقبل على التدريس وشغل الطلبة وعمل على البيضاوي شرحا ولما دخل
الدعادعه ومتم اتباع طقتمش خان تبريز وبالغ في اكرامه فاقام بها وكتب
على الكشاف حواشي وشرح الاربعين للنووي قال وكان زاهدا عابدا معرضا عن
امور الدنيا مقبلا على العلم قال وكان قد حج ثم زار المدينة فجاور بها سنة وكان لا يرى

مهموما فقط وكانت وفاته في سنة اربع وثمانمائة بحرزة فانه رجع اليها لما كثر الظلم في تبريز
فقطنها الى ان مات وخلف ولدين بدر الدين محمد وجمال الدين محمد او ابناه وموجلال
الدين محمد مات سنة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد ولد الفاضل عز الدين يوسف وحج بلد الدين
سنة تسع وعشرين واقام بحص

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد بن ابراهيم يقال انه قام بحصن كيفا فاشتغل
الناس بالعلم قال وحج جمال الدين سنة ثلاث وثمانين وقدم القاهرة سنة اربع ن
وثلاثين واقام بها مدة وتوجه وقد تقدم ذكره في سنة اثنتين وثمانمائة قال
ومات سنة كذا

يوسف بن حسين الكردي الشافعي نزيل دمشق كان عالما صالحا معتقدا الفقه وحصل
قال الشيخ شهاب الدين الملكاوي قدمت من حلب سنة اربع وستين وهو كبير فسافر اليه
وكان يميل الى الاثر والسنة منكرا على الاكراد

علي بن علي بن علي بن احمد بن حسن بن ابراهيم قال ولي عقائدهم وبدعتهم وكانت له اخت
منها الشيخ علي الجوهري مطلقا وكان يفعل له سنة

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن يوسف بن علي بن احمد بن عبد الرحمن يقال
كان له مؤلف طويل لطيف جمع فيه احاديث اثار قال ومنها تزويج الصغيرة ٥
التي لا اب لها ولا جد وقال ابن حجي كان يميل الى ابن تيمية ويعتقد صواب ما يقوله هو
في الفروع

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم قال قدم الى دمشق وهو كبير لشار اليه وكان قد وقع
بينه وبين ولده الشيخ زين الدين عبد الرحمن ابن الواعظ بها جرمة

محمد بن عبد العزيز بن علي بن احمد بن محمد يقال انه بها جرمة الى ان وقعت فتنة الكنكة
فتقصا لحال ومات في ربيع الاول

عبد الرحمن بن احمد بن علي ابن محمد بن احمد بن علي فال كان بارعا في الفقه واحسن اليه ولده ولم ن
يلتفت اليه الى ان مات في شوال

قال استولى في ايامها تمرلنك على ابي يزيد ابن عثمان واسره واسر ولده موسى ثم افتتل
ابو يزيد وكان من اكبر ملوك الاسلام وامنهم لعسته قال واكثرهم غزوا في الكفار
وكان ينكر على ملوك عصره لقاعدتهم عن الجهاد واخذهم المكوس فلما رجع تمرلنك في سنة
ثلاث من البلاد الشمالية ومات في هذه السنة

علي بن علي بن علي بن احمد ابن محمد بن ابراهيم قال قدم الى بغداد وعاد الى جهة الروم
قال فوصل اليها في اواخر السنة الماضية وارسل الى صاحب ماردين يامره بالحضور
اليه فلم يكن له بد من موافقته فتوجه اليه وارسل ابا يزيد في الصلح على عادته في المكر

والدها

والدها وكان ابو يزيد قد جمع العساكر لما بلغه قصده الى بلاده واستكثرهم فلم يجبه
الى الصلح ورحل بعسكره الى جهة تمرلنك ليطرده عن بلاده فسار خمسة عشر يوما فراسله
تمر ايضا يقول له انك رجل مجاهد في سبيل الله وانا لا احب قتالك ولكن انظر الى البلاد التي
كانت معك ومات في هذه السنة

علي بن علي ابن احمد بن محمد بن علي بن احمد قال قدم الى حلب وحج فافتتح بها وتسلم الى البلاد
كانت مع ارطنا صاحبا لروم في زمن الملك ابي سعيد فال ابن عثمان الى ذلك فبلغه ان
التمرية اغاروا على كماخ ونهبوها فتحقق ابو يزيد ان تمر لا يحب الصلح ولا ينكرها الا
تخذيلا ومات في ربيع الاول

محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن علي بن اسحاف قال قدم الى دمشق فلما قدم الى ه
تقاربا لعسكران اظهر الهزيمة خديعة ولم يفطن ابن عثمان لذلك وساق خلفه الى مكان
ليس فيه الا الكثرة ومات في هذه السنة

علي بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن يقال انه اخرج تمرلنك طائفة كانوا استتروا عن
واراح المنهزمين فتلقوا جيع عسكر ابن عثمان وهم كالموتى من التعب فلاقاهم او اكثر على القوة
فقتل بينهم مقتلة عظيمة ثم هجم عليهم كمين تمرلنك فهزمهم وتوجه سليمان بن ابي يزيد
ابن عثمان الى جهته رصا منهزما ثم عدى الى القسطنطينية ومعه اكثر العسكر واحاط ن
التمرية في سنة

احمد ابن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله قال قدم الى دمشق واحاطوا التمرية الى العسكر وفيهم
ابو يزيد فاسروه واتوا به الى تمر وتفرقت العساكر شذر مذر وخاضت التمرية في بلاد الروم ٥
فافسدوا ونهبوا واحرقوا عدة قرى واقاموا بالروم اربعة اشهر في الافساد قال
ومات ابو يزيد مراد بن خان بن عثمان في اسر تمرلنك وكان مطلقا فاذ ركته الخالة اما انتزاع
عنه من القهر ومن غيره وفرق تمرلنك ممالك على من كانت بيده قبل انتزاع ابن عثمان لها
منهم ورجع سنة

عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم بن احمد قال وولي القضاء عوضا عن
تمرلنك ورجع تمرلنك الى بلاده في شعبان من هذه السنة لبغداد فصنعوا في الروم
نحو ما صنعوا في الشام فماتا السلطان محمود خان في سنة

احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن احمد بن عبد الرحمن ابن علي قال وذكر ان تمر كان يدبر
مملكته والاسم والفعل له وهو من ذرية جنكيزخان وكان يحضر واقعة الشام مع تمر وكان
قال وكان ابو يزيد بن عثمان من خيار ملوك الارض لم يكن يلقب بلقب
ومات في نصف صفر

احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عمر ابن عثمان يقال انه كان من خيار ملوك الارض ولا ادعى
السلطان ولا الملك وانما يقال له الامير بايزيد خوندخان بادة وكان مهابا عجب

العلوم والعلماء ويكرم اهل القران وقرات بخط الشيخ تقي الدين المقريزي انه سمع الامير
حبشة الحكمي يقول دخلت معه لما توجهت اليه رسولا الحمام فكان الحوض الذي
نغتسل منه جميعه فضة وكذا كانت الاواني التي ياكل فيها ويشرب ويستعملها قال
مات في ربيع الاول

محمد ابن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن محمد بن علي بن اسحاق ابن ايوب الانصاري الحنفي
قال اخبرني ان شمس الدين ابن الصغير الطبيب دل الظاهر وكان الظاهر
رحمه الله تعالى يسال له في طبيب حاذق قال فلما وصل اليه لازمه
واعطاه مائة دينار ومات سنة

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن عبد الرحمن يقال انه ولي حلب وكان يعد من رجح
يحكي ان ابن عثمان كان يجلس بكرة النهار في براح متسع ويقف الناس بالبعد منه بحيث
انه يراهم

عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن علي ابن عثمان بن يوسف يقال ان من كانت له ظلامة رفعها
اليه فازالها في الحال قال وكان الامن في بلاده فاشيا بحيث يمر الرجل
بالحمل يطرحه حاجبا للبضاعة

احمد بن محمد بن احمد بن علي ابن ابراهيم يقال انه كان لا يعارضه احد وكان يشترط على
كل من يخدمه ان لا يكذب ولا يخون ولكنه يصنع من الشهوات ما اراد قال
وكان الزنا فاشيا واللواط قال وشرب الخمر والحشيش فاشية في بلادهم يتظاهرون
به ويكرمون كل من ينتسب الى العلم غاية الاكرام

احمد بن محمد بن احمد بن علي ابن ايوب الانصاري الحنفي الدمشقي قال وذكر
ان ابا يزيد لا يمكن احدا من التعرض لاحد من الرعية حيا ولا ميتا قال فان من مات
ولا وارث له لا يودع ماله عند القاضي قال وكل من غزا معه لا يتعرض لشي
مما يحصل في يده وترك لما مات من الاولاد سليمان ومحمد وموسى وعيسى فاستقل
بالملك سليمان

احمد بن علي بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن عبد الرحمن قال سار على طريقة ابيه ثم
سار عليه اخوه موسى فغلب وقتل سليمان ثم سار محمد لقتل موسى واشتغل
بالفقه واستقل محمد بالملك الى ان مات في سنة

يوسف بن يوسف ابن محمد ابن عبد الدايم قال دخل القاهرة واقام بها وذلك مراد ابن
محمد ابن ابي يزيد بن عثمان وكان ينتسب اليه وكان السبب في قصد الملك الكنك
بلاد ابن عثمان ان احمد بن يوسف وقرا يوسف كانا قد فرا عليه فاجارهما قال
فراسله الكنك بعد ان غلب على بغداد فيهما فامتنع فجعل ذلك ذريعة الى قتاله
فتوجه وكان ابن عثمان قوي النفس جمع العساكر ولم يقنع بالاستطالة بما كان ملكها واول

ما ملك الكنك

ما ملك الكنك قلعة كماخ قال وكانت في غاية الحصانة ثم راسل التتار الذين نزلوا
بالروم ويتبعنا لبنهم بالحسنة ومسالمهم ووعدهم في عدوه بالمعاونة فمن راي الفاسد
ان ابن عثمان اراد ان يذيم عسكر الكنك سايرا لا يرده احد عن قربه ولا بلد بل سار بعسكره
متمهلا فبلغ ما صنعه ابن عثمان

احمد بن محمد بن علي ابن ابراهيم يقال انه نشاطا في سيره واراح حوشه فاتفق
انهم التقوا فتناجزوا القتال فانهزم التتار الذين كانوا فتحدهم وانهزم الباقون
بهزيمتهم

محمد بن محمد بن احمد بن علي ابن احمد يقال كان ملتقاه بمدينة انقرة فسار سليمان
ابن ابي يزيد بن عثمان بمن معه الى جهة الساحل وركبوا البحر الى قسطنطينية وقبض
قال وقبض على ابيه ابن عثمان فاحضر بين يدي الكنك فلامه وعنفه واستمر
معه في الاسر وكانت الوقعة في ذي الحجة

عبد الرحمن بن علي بن محمد بن احمد بن علي ثم في سنة ست ارسل تمرلنك رسلا من عنده الى صاحب
ماردين بكتاب برسالة صاحبه الى صاحب مصر يشتق بهم من عنده الى القاهرة قال
ثم ارسل رسلا في البحر من بلاد الروم منهم مسعود الكججاني يستنجز ارسال اطلمش وهددهم
ان لم يرسلوه بقصدهم

احمد بن محمد بن احمد بن علي يقال انه وصل الى دمشق هو ورسول صاحب ماردين
هو بدر الدين ابن محمد بن احمد بن تاج الدين حسين ابن بدر الدين ابن حسين ابن شمس الدين
ابن حسام الدين عبد العزيز ابن محمد بن عبد العزيز ابن الشيخ عبد القادر الحنبلي وممن
له حرمة في تلك البلاد

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن محمد يقال انه كان له مكارم واحسان وكلمته
مسموعة قال وذكر انه لم يحمله على المجي في هذه الرسالة الا قصد النصيحة
للمسلمين وقد تقدم ذكر اتيته في سنة خمس وسبعين فلما وصلوا الى مصر بادر المصريون
بتجهيز اطلمش اليه وصحبته هدية جليلة في جمادى الاخرة وكان مسعود المذكور قد صحب
تمرلنك ووصل مع مسعود ليقع الاتفاق معه عليه فهو بادني وبما خلفا عليه فهو
لازم لي قال وارسل مع مسعود لو انه ذهبا عليه انتم تمرلنك قال ووصل مع مسعود
ولده الجزري واخبر ان اباه كان مع ابن عثمان

محمد بن محمد بن احمد بن علي يقال انه احضر عند تمرلنك فاكرمه لاستشهاده بعلم
القراءات قال ووصل اطلمش دمشق في جمادى الاخرة ووصل الى حلب
في رجب ثم توجها الى تمرلنك فالتقى بعد رجوع تمر من بلاد الروم ورجعت الرسل الذين
كانوا مع اطلمش قال فوصلوا في شوال وحققوا انه توجه الى جهة الدشت
ثم وصل من عند مسعود المذكور رسولا ومعه هدية فيل وغيره وكتاب يشكر الامرا على ارسال

ارسال

اطلس وقرات بخط الشيخ برهان المحدث بحلب ما نصه ورد رسول تمر مسعود بن محمود الكججاني
قال وصحبته شهاب الدين احمد بن علبك وخاصكي من جهة الناصر
فرج يقال له قاي باي في ثاني ذي القعدة سنة خمس وصحبتهم هدية من تمر الى الناصر
من جملتها فيل ونمر وبازي وسنقر وصقر وقماش حكم مركس مرلش دنوقا لي منزركش
مرليش سقري وسولف وسند ويقبع قال وكان الثلاثة المذكورون توجهوا
في العام الماضي

محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن علي قال قدم الى دمشق وصحبتهم الامير الذي كان مسجونا
بالقاهرة من جهة تمر لنك قال وكان سبب وقوعه لانه بلغه انه كان اميرا على بعض القلاع
فنازله قرا احمد فامسكه وارسله الى القاهرة فحبس بها

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد قال قدم الى الشام فلما قدم الى الشام ارسل
السلطان طلبه وتكررت رسله

علي بن علي بن علي بن احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم قال دلوه الى حلب وارسلوه نكرها
فتوجهوا به من جهة طرسوس الى ان اجتمعوا به وهو في ارض الروم فحدثهم بعد ذلك
يجي مسعود الى جهة البلاد وباشر نظر الاوقاف في الدولة المؤيدية ومات
بها في المحرم استقر صدر الدين الادمي في كتابة السر

علي بن علي بن احمد بن محمد قال قدم الى دمشق وعلا الدين ابن ابي البقا في قضا الشام
ونور الدين الكفري في قضا الحنفية بها وفي صفر ضرب الحاجب فقيها ادعى عليه
بمال عنده فانكر ثم صالح عليه عزيمه فظن الحاجب انه كاذب في انكاره فعزره فبلغ
ذلك القاضي الشافعي فارسل الى الغرم

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم قال شكى الى النايب
فسلمه الشاهد المذكور والشهود الذين عينهم فضربهم وطوف بهم ونادى عليهم هذا
جزا من يرضي الفاسق من الحكام ونام الناس لذلك وفي يوم الاثنين ثاني عشر صفر فر سودون
الى جهة طاز المرج والزيات فنزل هناك بجماعته واخوته منها فر ابنه يشبك بسبب
انه ذكر له انه قصد القبض عليه فلم يخرج احد اليه الا ان بعض المماليك اغلظوا
ليشبك في الرسالة واحتدوا في القول وساق بعضهم ليضربه فدخل بين
الاتابك بيبرس واقام فيه اياما ثم تراسلوا فارسل السلطان بتحصين القلعة
بالزماد ليخرج اليه بحضور من بعض المماليك خلف

احمد بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن علي قال انه لبس السلاح يوما لاحد
ثالث شهر ربيع الاول

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن محمد قال قدم الى دمشق يوم الاربعا
قال فلما علم سودون طاز بتوجه السلطان ركب لجهة خليج الزعفران

ثم عرج الى جهة

ثم عرج الى جهة الفيل فوصل الى بولاق وسار الى الميدان الكبير الى قرب الى قناطر السباع
واما العسكر فوصلوا الى جهة المرج فقيل لهم انه توجه الى جهة الفيل فوصل الى جهة
البحر فرجعوا مسرعين فتلاقوا عند الكبش فانكسر وانهزم راجعا فامسك جانباي
اخوه وجرح هو وجماعة من الطايفتين ومات من جراحته خزندار فلما كان في اليوم
الثالث من حربه قبض عليه وجي به الى بيت يشبك فرسم بحبسه في دمياط مكرما
ونزل على فرس الى البحر وشيعه الامرا الى ان نزل الحراقة قال وساروا به الى دمياط
مكرما واستقر اقباي الكركي الخزندار على اقطاع سودون طاز فلم يلبث ان مات
من جراحة كانت اصابته ليلة السبت رابع عشر جمادى الاولى واستقر اقطاعه لسودون
الحمزاوي وهو يومئذ شاد الشراب خاناه وفي ثالث عشر جمادى الاخرة وصل سودون الحلب
الى دمياط واجتمع باخيه سودون

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن محمد بن علي ايضا قال انه قدم الى دمشق سودون
طاز واشاروا عليه بان يسافر الى الشام فارسل الى والي دمياط فقبض عليه وهجم
هو ومن معه على الطواحين

علي بن علي بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن احمد قال قدم الى دمشق هو وجماعة
واخذوا منها ما شاوا من الخيول وتوجهوا فنزلوا على بكتمر بن بقر امير العرب
بالشرقية فبلغ ذلك السلطان فجهز ابن بقر فارسلوا اليه عسكر

احمد ابن محمد بن احمد بن علي قال ارسل الى نايب حلب وقبضوا عليه وعلى من معه
وسمر سودون الحلب وبعث لمماليك ساعة بالرميلة لتسمير سلامه ثم اطلقوا
وسجن سودون الحلب بالاسكندرية

محمد بن محمد بن علي بن داود بن احمد بن علي قال قدم الى دمشق في ثالث
شهر رجب ثم قبض على قاي وحبس بالاسكندرية ثم امر في شهر رمضان بارسالهم
متفرقين الى الحبوس في قلاع الشام وفي شعبان حبس لوز وزوساي في الصبيبة
قال وحكم قلعة حصن الاكراد وسودون طاز في قلعة المرقب ثم حول اليها
حكم وفي سادس عشر رجب استقر كمال الدين ابن العديم في قضا الحنفية بالقاهرة
ومات في ربيع الاول

محمد بن محمد بن علي بن احمد بن ابراهيم قال ولي نيابة حلب عوضا عن امين الدين ابن
الطرابلسي وكان كمال الدين قد قدم في اوايل السنة

احمد احمد بن محمد بن احمد بن علي قال ولي القاهرة تغنانا سر الكنك وامانه فقدم ليسعى
في امر سعيه بحلب فلقي الامر مغرورا فابا الامرا فادخلهم ثم خشي استقر بالقاهرة وفيها
اطلق حمار بن هبة الحسيني الذي كان امير المدينة عوضا عن ثابت بن نعير وفيها امسك
ابن غراب واخوه فخر الدين الوزير وسلمهما للركن ابن غازي قال واستقر الركن

استادارو تاج الدين ابن البقري ناظر الخاص وعلاء الدين الاخنائي المعروف بالشريف
ومن رأى أضخم ذلك ان سودون الحمزاوي نفا وضمنه وابن غراب بحضرة الناصر في اواخر
شعبان فلما خرج ابن غراب من القلعة ضربه بعض المماليك وادعوا انه منه فهرب
بالنفي بنفسه وحمل الى نائب السلسلة عند الامرا فقال منهم من قجماس
امير اخور وانقطع عن الخدمة

عمر بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الرحمن يقال انه تقدم الى حلب وانقطع عن
الخدمة ايامًا الى ان امر الناصر بامساكه في ثامن عشر رمضان وامسك اخوه وجماعة
من لزامهما وعوق كمال الدين يوسف استادار نحاس نائب الشبك ثم اطلق بعد قليل
ومات في مدة السنة

احمد بن محمد بن احمد بن علي قال عمل استادار الامير بيبرس الاتابك
مضافا لاستادارية سودون الحمزاوي في مستهل شوال قال وصل يلبغا السالمي
الى القلعة وكان قد امن بعد مسك ابن غراب باطلاقه واستقر في الوزارة ه
مبارك شاه في رابع شوال وعزل الاخنائي في ثامن عشرين شوال ومات
في ربيع الاول

عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد قال فخر تاج الدين عبد الرزاق والي قطيا
واستقر السالمي مشيرا للدولة فقط وسعر السالمي الذهب الهرجة ستين فاعلى
بخمسة واربعين وتسلم ابن غراب واخاه فلم يمكن من ضربهما ثم تسلمهما ابن قيماز وضرب
فخر الدين لبعض شيء ثم شفع فيهما يشبك واطلقا في اواخر القعدة وفي اواخر
شوال عزل تاج الدين ابن الدماميني

احمد بن محمد ابن احمد بن علي ابن ابراهيم قال ولي نظر الجيش باستعفا يحيى فال
واضيف الى ابن البقري قال وفي سابع ذي القعدة استقر تاج الدين والقطيا
من الوزارة واستقر كاشفا بالبحيرة قال وفي سابع عشرين ذي القعدة استعفى السالمي
استادارا مع الاشارة وفي اول استقرار السالمي في الاشارة عزل ابن البلقيني من القضاء واعيد
ابن الصالحي في ليالي خروج الحاج ويقال انه التزم في ذلك بمال حمله قال ومات
في ربيع الاول

احمد بن احمد بن محمد بن علي انه التزم لقاضي حلب بستة الاف دينار وفي
اواخر شوال استقر سودون الحمزاوي راس نوبة كبير نوبة عوضا عن سودون المارداني
قال واستقر المارداني امير مجلس عوضا عن تمراز

احمد بن محمد بن احمد بن علي ابن ابراهيم قال ثم استقر امير سلاح عوضا عن اكتمر
واستقر طوخ خزندارا عوضا عن سودون الحمزاوي وفيها نازل الفرنج الاسكندرية
فاقاموا بها الدولة لذلك وجهز عسكرا فيهم يلبغا الناصري قال وبكتمر

وجركس

وجركس المصارع واقباي الحاجب وسودون المارداني وتمربغا وتمراز وتغري بردي وغيرهم
وقد موا فيه بما ان الدين المحلي بسوا له طلبا لسبب امته الذكر فانفق عليهم بجملة
كثيرة من ماله وتوجهوا الى اواخرهن السنة وفيها في اخر السنة نقل المماليك
ابواب القلعة سنة

عبد الكريم بن محمد بن احمد بن علي بن عبد الرحمن قال نزل على الامرا بسبب
النفقة ثم سلمه امير اخور اشنا لسنة بن قجماس قال وفي جمادى الاولى مات
اقباي الخزندار قال وفيها في اثنا السنة كائنة ابن دقاق وجد بخطه شيء على الامام
الشافعي رحمه الله تعالى في سنة

علي بن احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم قال كان عنده جملة دراهم فطلب
لذلك من مجلس القاضي الشافعي فذكر انه نقله من كتاب كان عنده اولاد الطرابلسي
فرده القاضي جلال الدين بالضرب والحبس ولم يكن المذكور فيها وفيها استقر دمرداش
في نيابة طرابلس واخضر تغري بردي

احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم بن يوسف قال قدم الى القاهرة وكذلك سودون الحمزاوي
دقماق عوضه في نيابة صفد شيخ السليماني واستقر سودون في وظيفة شيخ السليماني
والشراب خاناه قال ثم قرر خزندارا بعد موت اقباي الكردي في جمادي
الاخرة ثم تزوج ابنة السلطان برقوق في رجب وفي ربيع الاول اعيد ابنا التركماني
الى مشيخة سرياقوس بعد موت حسن ابن الامدي وفي جمادي الاولى استقر كريم الدين محمد
في شعبان سنة

احمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد قال ولي القاهرة ثم ضرب بعد ايام بحضرة يشبك وعزل
وفيها رجب ارتفعت الاسعار فبلغ القمح سبعين والشعير اكثر من ذلك والفول سبعين
والتبن خمسين وارتفعت اسعار المأكولات وكذلك الملابس وفي ذي الحجة قدم دمشق
الحريري المصري الذي ولي وزارة دمشق بسبب محاسبة الوزير المستقر على ما عنده ومات
في ربيع الاول

علي بن احمد بن محمد بن احمد بن علي قال ولي نظارة محاسبة اهل الاوقاف على ما استعادو
قال وشرع في مظالم كثيرة بدمشق فبلغ ذلك نائبها وهو غايب فارسل منعه فمنع
وتوجه الى القاهرة في سنة

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن علي قال ولي نيابة القاهرة فارسل في اثره خير كبير
ورجع لضربه ضربا مبرحا وسجنه بالقلعة بعد ان نودي عليه ففرح الناس بذلك
فدعوا الله وفي جمادي الاخرة صرف علاء الدين ابن الحلبي عن قضاء الشافعية قال
ومات في ربيع الاول

احمد بن محمد بن احمد بن علي ابن ابراهيم قال استقر هو وشمس الدين بن عنان في حلب

قال وفي ذي القعدة صرف ابن الادبي عن كتابة السر قال واعيد علاء الدين
نقيب الاشراف نسعى له ناصر الدين بالقاهرة قال واستنجز له شهاب
الدين ابن حجي نظر الحرمين والغرابلية ونقل بينهما

علي بن علي بن علي بن احمد قال ولي نيابة وفيها استقر بدر الدين حسن الحاجي في قضاء
المالكية عوضا عن الامدي ثم وصل توقيع عيسى بان يباشر حسن فاستمر عيسى في انتسا
حسن المذكور

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن محمد بن احمد قال قدم الى دمشق قال ورسم
على الاميري بسبب ما تقدم عليه من الرشوة وفي رجب اغار التركمان اصحاب سالم
الزويادي على قارا وما حولها من القرى فاستباحوها ونهبوا ما حول البلد
ومات سنة كذا

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم يقال انه لم يخرج اليهم نائب حلب ولا ازعجهم
وذكروا انهم عاقبوا الناس على المال كصنع التمرية قال وفي رجب اكملت
دار السعادة بدمشق بعد الزام النائب اهل البلد بعمارتها ومرمتها ما يحتاج اليه
السكنى منها وتحول اليها فسكنها وفي شعبان ولي شهاب الدين الاموي قضاء المالكية
بدمشق سنة

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن ابراهيم قد ولي نيابة حلب وكان قبل ذلك نائب
طرابلس وقد ولي بعد ذلك قضاء مصر وفيه استقر كمال الدين ابن جماعة بدر الدين
عبد الله بن عبد الرحمن ابن الخشاب في قضاء الحنفية بدمشق عوضا عن عبد الرحمن
ابن الكفري وفي رمضان ولي شمس الدين ابن شمس الدين الجزري وكالة بيت المال بدمشق ه
وتدريس الاتابكية

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن احمد بن عبد الرحمن ابن علي قال قدم الى دمشق هو
وابن اخيه البقا وفي رمضان قتل نائب القدس قتله العشير قال وكان خرج اليهم
ليكبسهم فاستعدوا له فقتلوه وفي شوال ولي محيي الدين ابن الايدي كتابة السر
نظر الجيش وضرب قاضي حلب ابن يحيى فقتل ضربه رجل بسكين فمات واستقر
عوضه شمس الدين محمد بن احمد الميري

علي بن علي بن احمد بن محمد بن احمد اخو جمال الدين الاستادار قال وفي شوال
عزل بدر الدين عبد الرحمن ابن الكفري من قضاء الحنفية بدمشق واستقر عوضه جمال
الدين ابن القطب قال ابن حجي ذو نواخين سيرة ابن الكفري قال وان
اشتكى الى جماعة فيه نائب نجم الدين ابن حجي في سنة

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن محمد قال قدم ابن حجي من حماه الى حلب متغاضبا لنائبها
علان لانه اطلع منه على ان ذا الغبيان فكاتب فيه فاطلع علان على كتابه

فاراذقتله

فاراذقتله فقرقته الى دمشق وفيها استشهد سعد الدين ابو البركات محمد بن احمد بن محمد
ابن علي بن صبر الدين قال ولي بن منصور بن عمر الملقب وسمع استقر في مملكة الحبشة
بعد اخيه حق الدين فسار على سيرة وعلى سير اخيه في جهاد الكفر وكانت عنده ه
سياسة وكثرت عساكره وتعددت غاراته واستعبث ملك الكفرة حتى وقع له مرة
ان بيع الاسرى الذين اسرهم من الحبشة

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن ابراهيم بن يوسف بن علي قال قدم الى دمشق
واخذ من الغنام اربعين الف بقرة فقال انه لم يبق عنده بقرة واحدة ببلد
وفيها سنة

احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم بن عبد الرحمن قال ولي نيابة القاهرة وله مدة في ولايتها
وقائع واخبار يطول ذكرها قال فلما كان في هذه السنة جمع الحطي صاحب
الحبشة جمع جمعا عظيما وجهز عليهم اميرا فقال ثاروا فالتقى الجمعان
فاستشهد من المسلمين جمع كثير

علي بن احمد بن علي بن عبد الرحمن قال نسخ من الصلحاء اصحاب العكاكيز
ونحن بكل واحد عدة فقرا مسلكون عنده واستحر القتل في المسلمين حتى هلك
اكثرهم سنة

عبد الرحمن بن علي بن احمد بن ابراهيم بن يوسف قال جاء الى جزيرة زيلع في وسط البحر
فحصروه فيها الى ان وصلوا اليه فاصيب في جبهته بعد دخوله في المائة ثلاثة ايا
فقطعوه فمات وكانت مدة ملكه ثلاثين سنة ومات سنة

عمر بن عبد العزيز يقال ان الكفار استولوا على بلاد المسلمين وخربوا المسا
وبنوا ابدالها الكنائس واسروا وسبوا ونهبوا وفر اولاد سعد الدين ومعهم خير الدين ه
علي ومعه لسعة من اخوته الى البر الاخر فدخلوا مدينة زبيد

احمد بن محمد بن احمد بن علي ابن ابراهيم ابنا الناصر احمد بن الاشرف يقال ان الملك اتاهم
واعطاهم خيولا ومالا فتوجهوا الى مكان يقال له سياره فلحق بهم بعض عساكرهم
قال واستمر خير الدين ابن احمد على طريقة ابيه

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم قال قدم الى حلب وكسر عسكر من حبوس الحطي واحرق
عدة من الكنائس وغنم عدة غنائم وسعى خير صبر الدين في سنة خمس وعشرين وفي
العشر الاخير من شوال سعى الشام الى بيت المكسل لذبحه من الغنم والبقر فال
ومات في ربيع الاول

ناصر الدين بن احمد بن محمد بن علي ابن ابراهيم قال ذكر ان سبب غالب المتوجهين اخذوا ان
مراسيم بمسامحة بعضهم بشيء فقال وبعضهم بشاة او اكثر فما تبقى لجهة
الدولة شيء يحصل من الجهة فنودي باسقاط ذلك ثم اعيد بعد مدة فكن بصورة اخرى

وممن ترك الصوف والجلد لجهة الدولة وفيه سعر اللحم فالسليخ بدرهم ونصف
والسميط بدرهم وربع والبقري بدرهم قال وفي أواخر ذي الحجة ثار الجند
بالاسكندرية وأغلقوا لاستكدار باب القلعة ونهب من باب البحر قال ومات
في ربيع الأول

أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بقا قال أنه قدم إلى القرافة فرتب عليها السلطان
وألزمه بكلفة التغليق والنفقة واستمر لسنته على ذلك

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن أويس قال خرج على أبيه وحاربه
وكسر جمعه وأطاعه العسكر بعضا منهم

عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد قال فر إلى الحلة فتبعه والده وحاربه ففر
إلى بغداد ليأخذ وديعة له فأخذها فهجم عليه واستنقذ منه المال
فاستنجد أحمد بقرا يوسف من تبريز فأعانه واجتمعا على حرب طاهر فانهزم واتفق
أنه اقتحم فرسه في حال الهزيمة جانبا من دجلة

أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله قال هجم على الطاهر بن أويس واستنقذ منه المال
فاستنجد أحمد بقرا يوسف من تبريز فأعانه واجتمعا على حرب طاهر فانهزم
واتفق أنه اقتحم فرسه في حال الهزيمة

أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن إبراهيم قال دخل إلى دجلة ليهرب منه وينجو إلى
البر الآخر فغرق في سنة خمس وثمانمائة تزوج سودون الحمزاوي زينب بنت الملك
الظاهر وعمرها يومئذ نحو عشر سنين وفيها ضرب بن شعبان المحتسب بحضرة شيبك
لشؤم سيرته

عبد الرحمن بن داود الترجموشي الدمشقي كان رجلا حسنا محبا للفقراء قال
وكان كثير الضيافة مع فقره وولي في آخر عمره مشيخة الخانقاه النجيبية وسكنها
إلى أن مات في رمضان وله ستون سنة

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله ابن الحسن البوصيري شهاب الدين تفقه
ولازم الشيخ تقي الدين الملوي وبرع في الفنون قال ودرس معه وأفاد وتعانى
التصوف قال وتكلم على مصطلح المتأخرين وكان ذكيا سمعت من فوائده
ومات في جمادى الآخرة

ذكر من مات في سنة خمس وثمانمائة من الأعيان

إبراهيم بن عبد الله الحلبي ثم الدمشقي شهاب الدين قاضي كرك نوح قال
ابن حجي كان من خيار الفقهاء ولي قضاء القدس ومات في ذي الحجة قال ابن
حجي وولي الخطابة والقضاء بكرك نوح ثم بالقدس وناب في الخطابة بالجامع الأموي
وفي تدريس البادرانية

أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن علي بن إبراهيم بن عبد الله الحوحاني الدمشقي اشتغل

قليلا

قليلا وكتب خطا حسنا وتعانى الإنشاء والنظم وباشر أوقاف الشميساطية وكان
محبا للسنة والآثار مات في المحرم

أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عثمان بن عمر ابن عبد الله الخليلي
نزيل غزة سمع من الميدومي ومحمد بن إبراهيم بن أسعد وأكثر عن العلائي وغيرهم وكان صالحا
دينا خيرا صبيرا يشتغل بالمسائل سكن غزة واتخذ بها جامعا وكان للناس فيه اعتقاد
مات في نصف المحرم

أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن عيسى بن الحسين الياسوفي ثم الدمشقي المعروف بالثوم
بمثلثة مضمومة روى عن أحمد بن علي الجزري وغيره ومات في جمادى الآخرة عن ست
وستين سنة

أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن علي قال كان له مال
وثروة ثم افتقر بعد الكائنة وصارت له دعاوى صحيحة لا تخفى ولا تحصل فيها
انتهى ملخصا

أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن موسى بن علي بن محمد الحلبي ثم الدمشقي قاضي
كرك نوح والخطيب بها قال ابن حجي كان من خيار الفقهاء وقد ولي قضاء القدس
وولي تدريس المدرسة البادرائية بدمشق قال ومات في ذي الحجة
الحرام سنة

أحمد بن يحيى بن عثمان بن علي بن أحمد بن محمد بن يحيى العثماني المقري من معرة سرمين
شهاب الدين اشتغل ومهر وولي قضاء الشافعية بحلب في مستهل شعبان سنة خمس
وثمانمائة قال وكان حسن السيرة

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد شهاب الدين الدماميني بقال أنه كان حسن
السيرة فلما بلغ الستين قبل ليلة الأربعاء ثاني عشر الشهر المذكور هجم عليه شخص فضربه
في خاصرته فمات منها في الثاني والعشرين منها فاتهم عبد الله بن خطيب نول وحبس في
تاريخ القاضي علاء الدين فقال أحمد مات سنة

أحمد بن محمد بن علي ابن أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن أحمد بن عبد الملك القسنطيني من [illegible]
مصر وكان قاضي بلده مدة ثم ولي قضاء [illegible] بعد الفتنة العظمى دون الشهر فاغتيل
بعد صلاة الصبح

أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن ناصر الدين بقال قدم إلى حلب
وأفتى ودرس ومات في مستهل شوال قال وكانت له مروءة وفيه سكون
وسيرة حسنة

أبو بكر بن محمد بن أحمد بن علي ابن عبد الله بن مقبل بن علي الدين المعروف بالتاجر
في الحكم وكان فاضلا في مذهبه قال وكان في أوله سمسارا في قيسارية الشرب

فانكسر عليه مال كثير فترك صناعته واشتغل بالعلم قال ولازم الاشتغال
حتى اشتهر بجمال الدين التركماني بعناية محب الدين ناظر الجيش ولم يزل ينوب
عن القضاة الى ان مات

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن يوسف بن ابراهيم قال كان مشهورا بالديانة ه
غير متقيد بزينة الحياة الدنيا مطرحا للتكلف في ملبسه وهيئته مع المهابة
وقلة الكلام مات في ثالث ذي الحجة عن نحو الثمانين
وهو غير زين الدين السكندري الحنفي نائب الحكم ايضا الاديب الفاضل تاخر
عن الاول
والى ثالث وهو زين الدين المحروم الحنفي ناب في الحكم ايضا وتاخر عن الثاني ومات
في ربيع الاول

بهرام بن عبد الله ابن عبد العزيز ابن احمد بن محمد بن علي بن عمر بن عوض بن عمر الدميري
المالكي تاج الدين كان فاضلا في مذهبه اخذ عنه الشيخ خليل فالمذهب
منهم الا التليزة الغلط وهو في مجلدة واحدة

عمر بن علي بن احمد قال ولي تدريس الشيخونية وقضاء المالكية بعد الموت
ابن خير في ثاني عشر شهر رمضان سنة احدى وتسعين ايام قيام منطاش وتوجه
مع القضاة الى الشام لحرب الظاهر فلما عاد الظاهر عزله في ثاني عشر ربيع الاول
بالركراكي ومات معزولا في سادس جمادى الاخرة وقد جاوز الستين لانه ولد سنة
اربع وثلاثين وله سماع من البياني وتفقه على الزهوي وله نظم وكان محمود السيرة
مات في ربيع الاول

احمد بن محمد بن احمد بن علي الاسدي بفتحتين من غير مدة كان بزي الجند من اهل الحسينية
ثم توصل بصحبته لبعض الامرا حتى ولي مشيخة سرياقوس وترك لبس الجند ولبس الفقير
قال ومات في شعبان

مسعد بن يوسف بن علي ابن احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم بن اسمعيل بن يوسف
ابن يعقوب ابن سرور بن نصر ابن محمد سعد الدين ابن صدر الدين النووي ثم الخليلي
ولد سنة سبع وعشرين وقدم دمشق بعد الاربعين

احمد بن محمد بن احمد بن علي ابن ابراهيم بن يوسف ابن علي اشتغل ودرس وافتى واشتغل
على ابن قاضي شهبة وناب في الحكم بها وحمل على التاج المراكشي وابن كثير وقرا عليه
في مختصره في علم الحديث قال واذن له وسمع الحديث من الذهبي عبد الرحيم
ابن ابي اليسر وشمس الدين ابن نباتة وغيرهم

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن نقا قال انه افتى ودرس بالجامع الصالح
قال واعاد بالناصرية ثم ولي قضاء بلد الخليل بعد كائنة تمرلنك فمات

هناك في جمادى الاخرة

هناك في جمادى الاخرة عن ست وتسعين سنة وكان اسن من بقي من الشافعية
قال ابن حجي كان ذا ثروة جيدة فافتقرت داره في الفتنة واخذ ماله
فافتقر وانقطع بمجلس مع الشهود ثم ولي قضاء بعض القرى وقضاء بلد الخليل قال ومات
في ربيع الاول

سليمان بن عبد الحميد بن محمد بن مبارك ابن احمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن يوسف
ابن مبارك البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي سمع من ابن الاموي وغيره بصيرا ببعض المسائل
متعبدا خيرا

سودون طاز بن احمد بن محمد بن احمد بن علي تقدم ذكره في الحوادث قال وكان مسجونا
بقلعة المرقب في هذه السنة

بنانه بنت علي ابن عبد الملك بن عبد الكافي السبكي سمعت من احمد بن علي الجزري ن
وزينب بنت الكمال وغيرهما قال وسمعت على ابيها ايضا وتزوجها ابو البقاء ه
فلما مات تحولت الى القاهرة ثم رجعت الى دمشق في ايام سري الدين وكان صاهرها
ثم رجعت الى القدس

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم قال كان ماهرا في الفقه وسمعت منه قديما ه
ثم في سنة موته مات بالقاهرة في ذي الحجة بعد مرض طويل وقد جاوز
التسعين

عبد الله بن خليل ابن احمد بن محمد بن علي ابن ابراهيم بن احمد بن يوسف بن علي ابن الحسن
ابن طاهر ابن محمد بن خليل بن عبد الرحمن المرستاني ثم المصري المؤدب قال
سمع من الشرف بن الحافظ وغيره واجاز له الحجار سمعت منه

عبد الجبار بن عبد الله المعتزلي الحنفي عالم الدشت عند تمرلنك قدم معه ن
دمشق ودخل معه الروم وحصل ثم رجع فمات واخبر بوفاته في هذه السنة شعو
الكجحاوي وفيها ارخه القاضي علاء الدين في تاريخ حلب وذكر انه اجتمع
به بقلعة حلب لما طرقها الكنكية في شهر ربيع الاول

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم قال وجدته ذكيا فاضلا
قال ونشا لله عز وله بقا قال يكون لي الان نحو الاربعين وتكلم مع علماء
حلب بحضرة الكنك

عمر بن عبد العزيز ابن احمد بن محمد قال كان معظما عند الناس ونائب شرح الهداية
لاكمل الدين وقد طالعه عبد الجبار المذكور وعلم على مواضع منه ذكر انها غلط وختم
ترجمته فانه كان عالم الدشت في زمانه

عبد الرحمن بن ابي الخير محمد بن محمد بن محمد ابن ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن ه
الحسيني ابو الفضل الفاسي ثم المكي المالكي سمع من تاج الدين ابن بنت ابي سعد وشهاب

الدين الهكاري وغيرهما وعني بالفقه ثم فهمه ودرس وافتى اكثر من اربعين سنة قال
وكان بينهما في الفقه مشاركا في غيره مات بمكة في صفر عن خمس وخمسين
سنة

عبد العزيز بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن علي ابن احمد بن عبد العزيز ابن محمد النويري تقي
الدين اشتغل قديما ثم ترك واشتغل بالسعي في القضا في البلاد فولي النويري ثم
باشر قضا اذرعات مدة ولم يكن مرضيا وكان جوادا ابا الفرج مات في رجب
سنة

عبد الوهاب بن علي بن احمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن اسعد بن علي اليافعي المكي
تاج الدين ابن الشيخ عفيف الدين اشتغل بالفقه قال واذن له شيخنا
الابناسي ودرس بالحرام مات في رجب عن خمس وخمسين سنة قال وقد
الستين

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن محمد نقال انه ولد سنة خمس وخمسين
وسمع من ابيه وجماعة بمكة ورحل الى دمشق فسمع من ابن عبلة وغيره وتفقه بالاسنوي
وغيره وكان خيرا اديبا مات سنة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن داود نقال انه كان خيرا عابدا
ودعا قابلا الكلام بما لا يعنيه ام في مقام ابراهيم سانة اجتمعت به قال
وسمعت كلامه

عثمان بن عبد الله ابن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن علي ابن عبد الله الملقب
بالفيل احد من كان يعتقد بمصر مات في جمادى الاولى

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد قال كان بارعا في الفقه وفي علم الحساب
ومات في ربيع الاول

عمر بن رسلان ابن احمد ابن محمد بن علي بن احمد ابن نصر ابن صالح ابن شهاب الدين ابن
عبد الخالق ابن عبد الحق الكناني البلقيني نزيل القاهرة

احمد بن عبد الله البابلي نقال انه ولد سنة اربع وعشرين في شعبان وحفظ القرا
ن وله سبع سنين بلولوه قال وحفظ المحرر والكافية لابن مالك ومات
في ربيع الاخر

عبد الرحمن بن عبد الله ابن احمد بن محمد بن علي بن احمد بن عبد العزيز ابن الحاجب
الاصبهي الشاطبية وقدم مع ابيه القاهرة في طلب العلم سنة ست
وثلاثين وعرض على القزويني والسبكي بعض محفوظاته ثم قدمها سنة ثمان
وثلثين فاستوطنها واخذ عن جمال الدين الاسنوي

عمر بن علي بن احمد بن اسحاق الساميني قال قدم الى حلب هو وشمس الدين بن عبد

ومشايخ العصر وافتى ودرس وهو شاب وناظر الاكابر وظهرت فضائله وبهرت فوائده
وطار في الافاق صيته من قبل الطاعون وسمع من الحديث من جماعة من مشايخ عصره
كمحمد بن غالي واحمد بن كشتغدي واسمعيل البلقيني وشمس الدين ابن القماح وابن
عبد الهادي وغيرهم

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن علي الذهبي ثم الجوهري وابن نباتة
والاخرون واخذ النحو عن ابي حيان ثم اذن له في اقرايه قال واطراه فيما كتب
له واخذ الاصول عن الاصبهاني ولازم ابن عقيل وتزوج ابنته سنة اثنتين وخمسين
وانتهت اليه الرياسة في الفقه والمشاركة

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن ابراهيم نقال انه انتهت اليه الرياسة في
الفقه والمشاركة في غيره حتى كان لا يجتمع به احد من العلما الا ويعترف بفضله
ووفور علمه وحدة ذهنه

احمد بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن عبد الرحمن قال الجلال الدين في ترجمته كان
يلقي الحاوي في الايام اليسيرة وبلغ من اسرع في ذلك ان اقراه في ثمانية ايام بالجامع
الازهر وكان معظما عند الاكابر عظيم السمعة

عبد الله بن عبد الله بن ناصر الدين ابن الشيخ جلال الدين قال كان اذا ذكر
البلقيني خضعت له الرقاب حتى كان الشيخ جمال الدين الاسنوي يتوقف في الافتاء
مهابة له لكثرة ما كان يتعقب عليه في ذلك وقد ولي قضا الشام بعد صرف
تاج الدين السبكي في سنة تسع وستين

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن عبد الرحمن بن علي قال جرت
له مع الملك امور مشهورة ولم يتم في ذلك الا دون السنة وعاد الى القاهرة
متوفرا على الاشتغال والافتاء والتصنيف وقد عين مرارا القضا وهو قضا
الشافعية فلم يتفق ذلك الا بعد دهر طويل

محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم قال تمات تعقد دهر طويل
ولم يكمل مصنفاته الا القليل لانه كان يشرع في الشي فلسعة علمه لطول
عليه الامر حتى كتب على شرح البخاري نحو من عشرين حديثا قال ومات
في ربيع الاول

احمد بن احمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن احمد بن علي قال كان قد عمل لولده جلال الدين
ترجمة فيها اسامي تصانيفه واشيا من اختياراته احاديث ما سمعتها كلها منه
وخرجت له انا اربعين حديثا عن اربعين شيخا وحدث بها مرارا قال ومات
في جمادى الاولى

عمر بن عبد العزيز ابن احمد بن محمد بن احمد بن محمد قال قرات على شيخي اول السنن للبيهقي

قال نشهد بالحفظ في المجلس العام وقرأت عليه درسا من الروضة
وأذن لي بخطه وكتب لي بخطه على جزء من التعليق للتعليق لبدي وصلت
فيه تعاليق البخاري وكنت رأيت في منام السنة اني دخلت مدرسته وهو
يصلي الظهر فاحسن بذلك

احمد بن احمد بن محمد بن علي ابن ابراهيم بن داود بن علي قال كان يحلب وهو يصلي
الظهر فاحسن بذلك وتمادى في الركوع فاذكرت بعد صلاة الظهر فعتبه عليه
فقال يحصل لك ظنون كثيرة

قلت وكفيته المنام امك نا خبرني حتى اذكرته فاخذت
عنه واذن لي فافرد لك وكان الامر كذلك وكانت له آلة الاجتهاد في الشيخ كماله
الا ان غيره في معرفة الحديث اشهر في عصره لا دلة اشتهر واشهر وكان عظيم
المروءة جميل المودة كثير الاحتمال

احمد بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق قال كان مهيبا مع كثرة المباسطة
لاصحابه ذا الشفقة عليهم ذا التنويه بذكرهم

عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم قال كان له نظم كثير سائر نادر
الطبقة جدا واقبل على عمل المواعيد باخره فكان يحصل له فيها خشوع وخضوع
قال ابن حجي كان احفظ الناس لمذهب الشافعي واشتهر بذلك وطبقة شيوخه
موجودون قدم علينا دمشق قاضيا سنة

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم قال ولي نيابة دمشق وموضعا كمال فهم الناس بحفظه
وحسن عبادته وجوده معرفته قال وخضع له الشيوخ في ذلك
الوقت قال واعترفوا بفضله ثم رجع وتصدى للفتيا فكان يقول
الناس عليه في ذلك وكثرت طلبته ثم رجع وتصدى

احمد بن احمد بن احمد بن محمد قال كان يقول للناس في ذلك وكثرت طلبته فنفعوا
وافتوا ودرسوا وصاروا شيوخ بلادهم وهو حي قال وله اختيارات
في بعضها نظر وله نظم وسط وتصانيف كثيرة لم يتم يبتدي كتابا يصنف
منه قطعة ثم يتركه وقلة لا يبيض لسانه مات سنة

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم قال كان له تصانيف كثيرة
ومات عاشر ذي الحجة واكثر الناس وبلغتني وفاته وانا مع الحجيج بعرفة فعملت فيه
مرثية تزيد على مائة بيت وهي مشهورة قال وعاش احدى وثمانين سنة
واربع سنة رحمه الله تعالى

عمر بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم قال انه عاش احدى وثمانين
سنة ومات في ربيع الاول

عبد الله ابن عبد الله الخراساني الحنفي قاضي مكة مات بعد رجوعه من
الروم في سنة السنة

عنان بن مغامس ابن رميثة بن ابي نمي الحسني المكي يكنى ابا غاو ولد بمكة سنة
اثنتين واربعين قال وربّاه عمه سند بن رميثة لما قتل ابوه فلما مات
استولى على خيله وسلاحه وامامه فاراد عجلان نزع ذلك منه فلما مات
استولى على خيله لانه اراد سعر ففر عنان منه ثم ارسل لو منه فعادا لبيته فاكرمه
وبالغ عنان في خدمته حتى كان عجلان يقول لاهينا لحق ولذلك يميل عنان
قال وامتنع منه ومات سنة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن عبد الله يقال انه تزوج بابنة
عمه اما الشعور واخذ بوا لذما احمد بن عجلان قال واتفق قدوم
ثقبة الى مصر وبالغ في الشكوى من احمد

علي بن علي بن علي بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن داود بن عجلان قال
تنازل الامر الى ان رجع عنان ومعه مراسيم السلطان باعطائه وتحيزا الثمن
فلم يوافق عجلان على ذلك قال وفر عنان الى صاحب على ثم توجه
عنان ومات سنة

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن عجلان قال قدم على ابيه محمد
وعلى احمد بن ثقبة ومنه على وسجن الحسنة قال وفر عنان امير مكة ودخل
الى مصر وذلك في سنة ثمان وثمانين قال وجرت له في خطوبة عنان
شيء عظيم قال فاتفق موت احمد بن عجلان

علي بن علي بن علي بن احمد بن محمد بن احمد يقال انه بادر الى كحل
المسجونين فبلغ ذلك الظاهر فغضب فارسل الى محمد بن احمد بن احمد بن عجلان
فقتله لما دخل الحاج مكة واستقر عنان امير مكة وخلع اقبائي المارداني
امير الحاج ووقع الحرب بينه وبين ابن عجلان فهزمهم

احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن علي يقال انه لما رجع الحاج جمع كبيش ابن عجلان
ومن معه وكبسوا جدة ونهبوا اموال التجار وغيرهم ثم ارضى به من معه واشرك
معه في الامارة قال ومات في ربيع الاول

احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن نعير وعقيل بن مبارك ودعا لنفسه قال
ثم اشرك معهم علي بن مبارك فتفرقا لامر ذكرنا الفساد فبلغ السلطان ذلك
فامر علي بن عجلان على مكة فقاتله عنان خارج مكة في رمضان سنة تسع وثمانين فقتل
في الوقعة كبيش وجماعة وانهزم علي ومن معه الى الوادي فلما قدم الحاج فر عنان الى المحلة واقام
علي بن عجلان بامرة مكة فلما رجع الحاج عكف عنان على الوادي مرة وعلى جده وكاتب السلطان

وكتب بان يشترك مع علي ابن عجلان في الامرة فلم يتم ذلك قال وقدم مصر
سنة تسعين

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي ابن ابراهيم قال قدم الى دمشق ولم يقبل على نائب
السلطان وكتب بان يشترك مع علي ابن عجلان في الامرة فلم يتم ذلك وقدم مصر سنة
تسعين فلم يقبل عليه السلطان

علي بن علي ابن احمد بن عبد الرحمن يقال انه سجن في ايام تغلب منطاش
فلما عاد الظاهر الى الملك اعاده الى الامرة شريكا لعلي ابن عجلان فسار معها الى ينبع
فحاربه وسار بحثا امير ينبع قال فظهر عليهم ومنع ونزل الوادي في شعبان
سنة اثنتين وتسعين ثم دخل مكة ودعا له الى رابع صفر سنة اربع وتسعين قال
ومات سنة

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن ايوب الانصاري الدمشقي قال وشوا عليه جماعة ان
يقتلوه ومنوا الطواف نفروا في غضون ذلك فسد الطرق قال
بالحجاز فارسل السلطان فاحضر عثمان وعليا فدخلا مصر في جمادى الاخرة ومات
سنة كذا

احمد بن محمد بن احمد بن علي ابن احمد بن عبد الرحمن يقال ان عليا انفرد بالامرة
وامر عليان بان يقوم بمصر ورتب له ما يقوم به ثم سجن بالقلعة في سنة
خمس وسبعين

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن هبة امير المدينة ومعهما علي بن مبارك
ابن نقبة ثم اعيد عثمان الى القاهرة في اخر سنة اربع وثمانية قال ومات في
ربيع الاول

عمر بن عبد العزيز بن علي ابن احمد بن محمد بن علي يقال انه ولي القاهرة وافتى ودرس
ومات يوم الجمعة اول شهر ربيع الاول قال وكان شجاعا كريما له نظر قليل الحظ
في الامارة وافر الحظ في الخلاص لما لك الى ان حضر اجله في ربيع الاول ومات
سنة كذا

محمد بن محمد بن احمد بن علي ابن ابراهيم يقال انه قدم الى حلب وافتى وكانت فضائله
عظيمة وكان مات في ربيع الاول وله ثلاث وستون سنة وقيل انه قد جاوز
الستين

عيسى بن محمد بن محمد بن احمد بن علي ابن ابراهيم ابن احمد بن محمد الحجاجي ابو الروح الضو
ولد في سنة ثالث عشر جمادى الاولى او جمادى الاخرة سنة سبع وعشرين قال
وكان لطيفا ظريفا معروفا بذلك

كلثم بنت الحافظ تقي الدين محمد بن محمد بن احمد ابن علي ابن محمد بن رافع السلامي الدمشقية

يحيى

لكني اقدم سمعت من عبد الرحيم بن ابي اليسر حضورا وغيره اجازت لي وقد مات
في ربيع الاول

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ايوب الانصاري الحنفي قدم الى دمشق
وباشر فيها مدة وكان بارعا في الفقه وفي علم الحساب ومات في اخر ربيع الاول
سنة كذا

محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن احمد الازرعي شمس الدين سمع على صالح الاشنهي المعدو
وغيرهما وولي خطابة جامع شيخون ومشيخة الجامع الجديد بالمعصرة وكان حسن السمت
مات في رابع عشر ذي القعدة وله بضع وستون سنة سمعت

محمد بن محمد بن محمد علي ابن علي بن اسحاق بن محمود النابلسي ثم الصالحي شمس الدين بن
الحنبلي لقضاة الحنابلة بدمشق ثم اشترع مع الكنكبية ثم جا من بغداد وعاد فتولى القضا
ثم مات له اشتغال على شمس الدين ابن عبد القادر وقدم دمشق بعد التسعين قال
وحضر ودرس ومات في نصف المحرم

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن علي بن يوسف يقال انه حضر الى دمشق
وافتى ودرس وشهد على القضاة واشتهر فصار يقصد في الاشتغال واشتغل كثير
المشهود ثم وقع بينه وبين القاضي علاء الدين ابن المنجا فسعى عليه في القضا فولي
سنة تسع وتسعين وسبعمائة قال واستمر القضا ثم دخل مع التمرية
في اذى الناس ونسبنا اليه امور منكرة واخذ يسير اموالهم

عبد الله بن احمد بن احمد بن محمد بن احمد بن علي يقال انه هرب من بغداد وكانوا قد
حكموا بفسقه لما تعاطاه مع التمرية من الامور المنكرة فعاد في المحرم سنة اربع فلم ينال
بذلك وسعى في القضا فرد به تقي الدين المنجا ومات بعد بايام يسيرة ولم يكن مرضيا
في الشهادة

علي بن علي بن علي بن احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم يقال انه قد هرب من بغداد
وكانوا قد حكموا بفسقه لما تعاطاه مع التمرية من الامور المنكرة فعاد في المحرم سنة اربع فلم
ينال بذلك وسعى في القضا فرد به تقي الدين ابن المنجا ومات سنة

علي بن علي بن علي بن احمد بن محمد بن ابراهيم يقال انه لم يكن مرضيا في الشهادة ولا في
القضا ولو ادعى فسدا وقاف دمشق وباع اكثر بالطرق الواهية مات في المحرم ويقال
انه مات في نصف صفر سنة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن احمد الهادوني المصري كان ممن يعتقد
بمصر قال وكان مجذوبا وكان الامرا بمصر يعتقدونه حقيرا بحر مات في صفر في سنة
كذا انتهى ملخصا

محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن داود ابن احمد البهنسي ثم الدمشقي جمال

الدين الشافعي اشتغل بالقاهرة وحفظ المنهاج واتصل بالقاضي برهان الدين بن جماعة
فلما ولي قضاء الشام استنابه واعتمد عليه في أمور كثيرة وكان حسن المباشرة مواظبا
على عمرها وعنده طرف ونوادر وكان مقلا مع العفة ولما وقعت الكائنة العظمى بدمشق
فر الى القاهرة فاستنابه القاضي جلال الدين ومات في ذي القعدة

أحمد بن محمد بن إسحاق بن أحمد بن علي الابرقوهي ثم الشيرازي غياث الدين نزيل مكة كان عارفا
بالطب وله فيه تصانيف مات بمكة في جمادى الأولى وله ثمانون سنة وكانت له قبل
ذلك مكانة عند شاه شجاع وهو الذي تولى له عمارة الرباط بمكة ومات
في ربيع الأول

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أيوب بن عبد القادر ابن بركات ابن أبي
الفتح بدر الدين الحنفي

محمد بن عبد الله الخواص أحد من كان يعتقد بمصر مات بالبوادي في جمادى الآخرة قال
ومات سنة

محمد بن محمد بن علي بن عيسى ابن عبد المحسن ابن عبد اللطيف ابن قاضي القضاة تقي
الدين بن رزين العامري الحموي ثم المصري علاء الدين سمع من جده لأمه سراج الدين الشطنوفي
قال وحدثنا عنه قليلا ولم يكن مرضيا وناب وخطب بالجامع الأزهر وباشر
أوقاف ومات في رمضان

أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي ابن محمد بن محمد الدمشقي المالكي علم الدين ابن
القفصي ولي قضاء دمشق إحدى عشرة مرة في مدة خمس وعشرين سنة أولها في رجب
سنة ثلاث وسبعين باشر فيها ثمان سنين وعشرة أشهر ومات في ربيع الأول
سنة كذا

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن علي ابن إبراهيم بن داود يقال إنه ولي قضاء حلب ومات
وهو قاضي ... ولي حلب وحماة مرارا وكان عفيفا له يد بارعة في العلم مع تصون
ونقص عقل وكان حنفيا قد قدم دمشق في سنة سبع عشرة فناب في الحكم قال وكان أبوه
حنبليا ثم انتقل ... كذلك ثم اشتغل بالعلم

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي يقال إنه زاد في العمر واشتغل كثيرا قال
القاضي علاء الدين في ذيل تاريخ حلب أصيب في الوقعة الكبرى بما له وأسر
له ابنة وسكن عقب الفتنة سنة

أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن أيوب الأنصاري يقال إنه درس بقرية من قرى سمعان
الى أن تراجع الططر عن البلاد فرجع الى حلب على ولايته قال وكان بينا صحبة
وكان يكره في ولاة عن وظائف حلبية ثم توجه من حلب إلى دمشق فقطنها وولي قضاء حماة وناب
بها في الحكم ولم يكمل الستين وهو قاضي دمشق

محمد بن محمد

محمد ابن محمد بن محمود بن السلعوس شمس الدين الدمشقي التاجر كان رجلا خيرا حدثنا عن ابن أبي الـ
بحر بن سمعها ثمانية بدمشق

محمد بن يوسف الإسكندراني المالكي كان فقيها ملازما للتدريس والفتيا فانتهت إليه الرياسة
في العلم وكان عارفا بالفقه مشاركا في غيره مع الدين والصلاح

محمود بن عبد الله الصامت أحد من كان يعتقد بمصر وكان شكلا مهيبا حسن الصورة
منور الشيبة وكان لا يتكلم البتة أقام بالجيزة مدة طويلة وللناس فيه اعتقاد كبير
مات في ذي القعدة

محمود بن محمد بن أحمد بن علي ابن إبراهيم بن محمود بن عبد المجيد ابن هلال الدولة واسمه عمر
بن منير الحارثي الدمشقي موقع الدست بدمشق كان كاتبا مجودا ... ولم يكن ماهرا
وكان ابن الشهيد يعتمد عليه وكان مشهورا بالخفة والرقاعة والصيانة بنفسه أخذ عن
صلاح الدين الصفدي وغيره وسمع من إبراهيم ابن الشهاب محمود وأجازت له زينب بنت
الكمال مات بالقاهرة في جمادى وله فوق الستين

محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن نقا ان مولده كان سنة ثلاث أو احدى
وثلاثين وعنوان شعره أن بعض الرؤساء أعطاه فرجية خضراء فأنشده

مدحت إمام العصر صدقا بحقه ... وما جئت فيما قلت بدعا ولا نكرا
فبشرني إذ ضاعف الحسنى ... فمن أجل هذا قد أظلتني الخضرا

محمود بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله العنتابي بدر الدين الحنفي العا
الواعظ اشتغل في بلاد الروم عن الشيخ موفق الدين وجمال الدين الأقصرائيين ثم قدم عنتاب
ونزل بجامع مؤنس مدة ومات سنة

أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن إبراهيم يقال إنه كان مدرسا مفتيا ويذكر الناس وكان
يحصل للناس في مجلسه رقة وخشوع وبكا وتاب على يديه جماعة ثم توجه الى القدس سنة أربع
فأقام مدة ثم رجع الى حلب فوعظ الناس بالجامع العتيق قال البدر العنتابي
أخذت عنه في سنة ثمانين

محمد بن نصر بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد يقال إنه اشتغل بالفرائض وغيرها لك ذكره فيمن مات
في هذه السنة ثم قال ذكره في السنة تبركا وقد مات قبل ذلك بكثير
كما تقدم

محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن أيوب الأنصاري الدمشقي الطفيشي
كاتب السلطان باسمه ... الكرك ليس له من الأمر شيء فلما رجع ... محمود في هذه
السنة

مريم بنت أحمد بن محمد بن أحمد بن قاضي القضاة شمس الدين بن محمد بن إبراهيم الأذرعي
أم عيسى سمعت الكثير من علي بن عمر الواني وأبي الحسن الدبوسي الحافظ قطب الدين الحلبي

وناصر الدين ابن سمعون وغيرهم واجاز لها النفيس الصالح وغيره من المسندين بمصر والحجاز وغيره من الائمة مات بدمشق

محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن يوسف بن علي بقا له ... انه كان عالما بارعا في علوم الفقه وخرج معجما في مجلد وقرات عليه الكثير من مسموعاته واشياء كثيرة بالاجازة ومن الشيخ شمس الدين المقدم ذكره مات في هذه السنة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن علي بن ايوب الانصاري الدمشقي الحنفي يقال ... انه كان له ديانة وصيانة ومحبة في العلوم واخر من حدث عن اكثر شايخهما المذكورين وقد سمع ابو الفضل الفرضي بن يوسف الدبوسي قال ... وسمعت منه وبينهما في الوفاة مائة وبضع سنين ...

ابي يزيد بن دا باك بن ارخان بن باك بن علي بن سليمان بن عثمان تقدم ذكره في الحوادث وكانت مملكته قد اتسعت الى ان ملك سيواس بعد برهان الدين احمد واستولى على البلاد القرمانية وايضا حاصر ... بعد موت الظاهر فاخذها بالامان وفرق اهلها قال ... فسلموا من النهب وغيره من المستندين بمصر وكان يوثر العدل ويحب العلماء ويكرمهم ثم قصده اللنك كما قدمناه قال ... فمات في اسره وقسم اللنك البلاد على من كانت بيده قبل استيلاء ابن عثمان عليها ثم رجع الى البلاد المشرقية وكان هذا ابتداء سنة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن ابراهيم بن علي قال ... كان ذا اللغة عن مملكة كثيرة لا يزال يبالغ في الاستيلاء عليها الى ان يحصل مقصوده فيتركها الى بعد ان يخربها ويرجع بعد ذلك بالشرق كله وبالهند وبالشام وبالروم الى ان ملكه الله تعالى ومات في ربيع الاول

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن داود بن يعقوب بن ايوب الانصاري الدمشقي الحنفي قال ... كان بارعا في علم الحساب ومات في ربيع الاول سنة كذا

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد الملكاوي جمال الدين احد الفضلاء بدمشق فكان يميل الى اعتقاد الحنابلة مع الدين والخير درس وافتى وخطب مات في شوال سنة كذا

وفي ثالث المحرم وصل رسل تمرلنك الذين قدمنا ذكرهم قال ... وفي رابع المحرم بعد ان امسك السالمي قرر زين الدين عمر ابن قايماز في الاستادارية وتوارى علي بن البقري فطلب جمال الدين ليستقر وزيرا فاستعفى فاصر على ذلك سنة

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن وصمم واشار بان يستقر ابو كم في الوزارة ونظر الخاص فاقام خمسة عشر يوما ثم ظهر انه البغي فاعيد

فاعيد الى الوزارة

فاعيد الى الوزارة ونظر الخاص مضافا الى نظر الجيش ثم ارسل السالمي الى حبس الاسكندرية في صفر وتعجبا لم يسلم الا ابن قيماز سنة كذا

احمد بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن علي بن ابراهيم بن احمد السالمي يقال ... انه اعتقل بالحبس بن مصادره وكان ابن قيماز سكن في بيت السالمي باذن السلطان ثم نقل السالمي الى الاصطبل عند امير اخور فعرضت عليه الات العقوبة بحضرة السلطان فكتب خطه بما اخذ له سنة

احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن شادا الدوادار كان ليستخلص منه وكانت ولايته في هذه الايام مضافة الى ولاية القاهرة والحجوبية وشرع السالمي في بيع ثيابه وكتبه وامتعته الى الغا قال ... تحمل ما قدر عليه قال ... وفي ثاني عشر المحرم وصلت الرسل المتوجهة باطمش الى اللنك ومعهم غلمان اخضرات ومدية للسلطان وهي فيل كبير ونمران وصقران وملبوس السلطان ما سنه

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن ايوب الانصاري يقال ... انه قدم الى اللنك بابن تلون نائبه بالديار المصرية والشامية فدخلوا القاهرة وكان بعض الرسل بشر الطمش لاخضر من بيته وهو راكب الفيل فلما كان في السادس من المحرم عملت الخدمة بالايوان وعرضت الهدية فامر الرسل بالنزول في دار الضيافة ولم يخلع عليهم ولا البس الخلعة ومنع الناس من الدخول عليهم ثم اذن لهم في الركوب والتصرف في شوارع البلد والتنزيه في مواضع النزه قال ... وكان من جملة الرسالة ان يتزوج الناصر بنت ملك من ملوك الشرق ليكمل المودة والمحبة فاقاموا اشهر ثم كتبوا لهم الاجوبة قال ... وتوجهوا في اواخر المحرم رجعا لما لنك السلطانية الوزير بسبب تاخرها اليهم قال ... ثم هرب في جمادى الاولى سنة

احمد بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن عيسى ابن اسحاق بن ايوب الانصاري الدمشقي تاج الدين والي قطيا يقال ... انه ابن غراب اعيد الى الاستادارية واضيف له نظر الجيش

وقرر في نظر الخاص بدر الدين حسن ابن نصر الله في خامس جمادى الاولى وقرر ثم اعيد في الوظيفتان الوزارة قال ... ونظر الخاص لابن البقري في اواخر جمادى الاخرة ثم هرب سنة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن تاج الدين يقال ... انه امسك في سابع عشر شوال وبها واستقر بدر الدين ابن نصر الله في الوظيفتين قال ... وفي ثالث عشر المحرم استقر شمس الدين الاخنائي قاضي الشام في قضاء الشافعية بالقاهرة عوضا عن الصالحي لما مات في جمادى الاخرة واستقر كريم الدين ابن النعمان الهوى في حسبة القاهرة

وكان اتصل بالسلطان. وعاد مرة تولاه الحسبة عوضا عن النحاسي فانتقل النحاسي
وقال مات بعد ثلاثة نفر قال ثم صرف الجوهري عن الحسبة بعد ايام واستقر
شمس الدين الشاذلي ثم صرف في شعبان قال واستقر محمد بن شعبان في
ربيع الاول صرف الاخناي عن قضاء الشافعية بالقاهرة عوضا عن القاضي
البلقيني وهي المرة الثالثة سنة

أحمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن عمر يقال انه قدم الى حلب وصرف ابن خلدون
في سادس ربيع الاول عن قضاء المالكية واستقر. واستقر جمال الدين يوسف
البساطي ثم اعيد الاخناي في شعبان ثم صرف في ذي الحجة واعيد البلقيني
قال وهي الثالثة للبلقيني وفيها ازداد فساد مماليك السلطان في
سنة كذا

أحمد بن محمد بن محمد بن احمد بن احمد بن علي بن احمد بن عبد الله يقال انه قدم الى دمشق
لموت اخيه واضر وابا المسلمين جدا اذ استلبوا الناس الحمامات. والصبيان
من الطرقات للفساد بهم وفيها وصل ابن جرد والى الاسكندرية بسبب
الافرنج سالمين وفيها نازل الفرنج طرابلس فاقاموا عليها ثلاثة ايام فبلغ ذلك
نائب الشام ومات سنة

أحمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن داود بن احمد قال
ولي القاهرة فاقام فيها ثلاثة ايام فبلغ ذلك نائب الشام فنهض اليهم مسرعا ه
فانهزموا واوقع بهم وكان ذلك مبدا سعادة ثم توجه الفرنج الى بيروت وكان في
نحو من اربعين مركبا فتوا فيهم دمرداش ومات سنة

أحمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن داود بن احمد يقال انه قدم الى دمرداش
ومن معه من الجند والمطوعة قبل ان يفصل الناس من الفريقين وخرج الكثير
وكان نائب الشام ببعلبك فجاءه الخبر فتوجه من وقته وارسل الى العسكر
يستنجد ومضى على طريق صعبة مشقة الى ان وصل الى طرابلس في المحرم وتوجه
من فوره الى بيروت فوجد الفرنج قد نهبوا ما فيها واحرقوها وكان اهلها قد هربوا الى
الجبال لا المقاتلة فوقع بينهم وبين الفريقين مقتلة عظيمة فامر النائب
باحراق قتلى الفرنج في هذه السنة

أحمد بن محمد بن علي بن سراج الدين ابن داود يقال انه قدم الى العسكر
فوصل اليها وقد اخذ الفرنج من البهار الذي للكتيلان شيئا كثيرا فوصل
اليها وقد اخذ الفرنج من البلد فلم يمكنه استبداده ولم يتقدم احد بل كان معه عشرة انفس
لا غير فحمل على الفرنج ومات في هذه السنة

أحمد بن محمد بن احمد بن علي يقال انه قدم الى البلد ومعه عشرة انفس

فقدموا على

فقدموا على الفرنج فكسروهم وفروا الى مراكبهم فرجعوا الى ناحية بيروت ثم نزلوا لاخذ
الماء فاتاهم بعض اصحاب النائب فغلبوه على الماء واخذوا اخاخيتهم وتوجهوا الى جهة طرابلس
ثم مروا عنها الى ان جاؤوا الى الماغوصة ومات سنة

أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن اسحاق بن ابراهيم قال قدم الى دمشق ركب
نائب دمشق طائفة ببيروت وتوجه الى دمشق قال وكان مدة غيبته دون
نصف شهر فلما رجع لاقاه النائب فلام القضاة على تاخرهم عن الغزاة فاجاب ومات
في ربيع الاخير سنة

أحمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم يقال له تحا الى القاضي الحنفي وشا
عن سؤال فاجابه بجواب اغضبه فاهانه واشهر به وفي ليلة الرابع عشر من المحرم توقف
النيل بعد مدة ايام فاتفق خسوف القمر بتمامه

أحمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم قال حكى انه توقف النيل مدة فاتفق خسوف
القمر وهو في برج الدلو بحيث لم يبق من ضوءه شيء اصلا فاستشعر الناس عدم الزيادة
فامر الخطباء ان يستسقوا في الخطب ففعلوا ذلك فزاد في الجمعة التي تليها واطمان الناس
بعد ان اضطربوا

أحمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم يقال انه توقف النيل فمضت
مسرى من شهور القبط ولم يوف ثم نزل اصبعين في ايام النسيء ثم اصبعين قال
فبادروا في اول يوم من توت وهو في العشرين من صفر وخلقوا المقياس وكسروا السد بغير
وفاء ثم لم يزد بعد ذلك سوى نصف ذراع ثم انهبط دفعة واحدة فلم يصح في الخلجان
ما شرق غالب البلاد. ودعا الناس بسبب ذلك وذلك في صفر وخرج القاضي
جلال الدين ماشيا الى الجامع الازهر فاستمر فيه الى العصر في الدعاء والتضرع والقرا
ومات في هذه السنة سنة

أحمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن داود بن علي يقال انه جمع خلق
جمة فبلغ ذلك القضاة وشيوخ الخوانق في المحراب يتضرع ويبكي ويدعو الى ان رجع في
اول ربيع الاول

أحمد بن محمد بن عبد الحميد بن داود بن علي بن ابراهيم قال قدم الى حلب
فاستقر فيها نائب المغرب وذلك في تاسع صفر ثم توجه الى الاثار يوم السبت
ثالث عشر صفر فوضعها على راسه وهو واقف في المحراب يتضرع ويدعو الى ان رجع ومات
سنة

أحمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن داود يقال انه الغلاء وقع في ربيع الاول
واشتد الامر وشرق غالب البلاد وقدر الله تعالى ان الذي وقع فيه الري من البلاد ه
زرعوا الارض بالزرع حتى جاء الفدان الواحد من الشعير في الفيوم احد وستين اردبا

الكيل الناحية يكون بالكيل المصري ثمانية ارادب وحمل الفدان في غيرها الفيوم مثلا
اردبا الى عشرة وثمانية وخرج الناس الى الصحراء يستسقون بعد صيام ثلاثة ايام
فخطب بهم الحافظ زين الدين العراقي في اوائل ربيع الاخر ثم رجعوا وتزايد السعر في القمح
وجميع الغلال الا ان الماكولات بكثرة جدا ولم يبيعوا الشعير الا شيئا للحال قال ومات
في سنة كذا

علي بن علي بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد قال ان النخاسي اعيد
في الحسبة قال وفي ربيع الاول منها استقر شمس الدين التبريزي اخو جمال الدين
يوسف الاستادار في قضاء الشافعية بحلب

علي بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن علي قال ولي قضاء الشافعية
بحلب وهو اول شانه اخيه جمال الدين بالقاهرة • وذلك انه كان عماد استادارية
سودون طاز ثم استادارية سودون الحمزاوي • قال ثم عمل استادار رئيس
واستادار بيبرس بن عمه السلطان في سنة خمس وثمانمائة • وظهرت حشمته وباشر
قال واملى الوظائف الكبار • وعين للوزارة فامتنع واصر على ذلك وكانت
له كلمة نافذة واحبه الناس • قال وفي جمادى الاخرة حدث بالقاهرة ومات
في هذه السنة

علي بن علي بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن علي قال انه كان دينا خيرا احسن الشكل
قال وفي جمادى الاخرة حدث بالقاهرة سعال عقب هبوب ريح جنوبية شديدة
البرد كثيرة الرطوبة ونشأ السعال ثم الحمى وكان الشتاء شديدا ان يدخل العبادة
قال ففشا الموت في اهل المسكنة • قال وكان يموت بالجوع والبرد
كل يوم فوقا الالف وقام اهل الدولة بتكفين من يموت منهم

علي بن علي بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن محمد قال قدم الى دمشق سعد
الدين بن غراب خارجا عما يكفي من المرتبات ووقفنا الطرحي نيفا وعشرة م
من كفل بن غراب بموافاته الى سلخ شوال

محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي قال قدم الى دمشق ودقاق فنزل فيها اثنى عشر
الف نفس وستمائة نفس وفي شوال تزايد هبوب الريح المريسي فكثرت الامراض ووقع الطاعون
بالامراض الحادة وغلت الادوية حتى بيع القدح الواحد من لب القرع بمائة درهم ومات
سنة

علي بن احمد بن محمد بن احمد بن علي قال قدم الى دمشق وقال ان القنطار
البطيخ الصيفي بثمانمائة درهم وبيع الرطل الشيرخشك بمائة وثلاثين والقنطار البطيخ
الصيفي بثمانمائة درهم والفروج الواحد للبدنة بدرهم والخيارة للبدنة بدرهم ونصف
وفي رجب غلت الاسعار جدا حتى وصل القمح الى ثمانمائة وبالذهب خمسة مثاقيل

والفول والشعير

والفول والشعير ثمانين وخمسين ونحو ذلك

عمر بن علي بن عثمان بن عبد العزيز بن احمد قال في ذي الحجة غلت الاغنام لاجل
البحر حتى بيع الحمل الصغير بالفي درهم

عمر بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد بن علي قال ان في اوائل هذه السنة عزل
دقماق عن نيابة حلب وامر بمجيئه الى القاهرة واستقر عوضه اقبغا الجمالي الاطروش
هرب دقماق ثم مات اقبغا في هذه السنة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد قال ان اقبغا مات فجاد دقماق قال وجمع جمعا
من التركمان فاستولى على حلب فقرر السلطان دمرداش نائب طرابلس في نيابة حلب
قال فقرر السلطان دمرداش نائب طرابلس في هذه السنة

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن داود قال انه كان نائب صفد • وقرر
في نيابة صفد ثانيا مكنه ... قال وكان من امراء دمشق وكان حسن الشكل مات
في ربيع الاول

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي قال لما استقر نائب حلب كاتب
نعير فيه الى الناصر بانه نائبه جمع جماعة وعصب عصبيه وكذلك دقماق فان كلا
منهما لا يصلح لذلك

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن عبد الرحمن بن علي بن نصر
قال انه ولي القاهرة وكان لا ينصر واحدا منهما • قال ويشير بان
تولى عنترتها ليكون معه من جهة السلطان قال وفي رجب ...
في هذه السنة

عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن قال
توجه ... بعساكره الى ... بسبب جماعة خالفوا في ...
معهم الى بعض القلاع فعصبوا عليه في سنة

احمد بن احمد بن احمد بن احمد بن علي بن يوسف بن علي بن ابراهيم قال وقدم
الى الكرك واغار على بلاد الكرج ... ثم لم يزل يحاصرهم الى ان غلب
عليهم وطلبوا الامان فامنوا

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن قال
قدم الى حلب واراد ان يقتل جماعة فشفع فيهم الشيخ ابراهيم الحاكم مشمروان ه
قال فشفعه فصالحهم على مال ... وفيها توجه ...
هدية الى تمر ... ومات في هذه السنة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن عمر قال انه دخل حلب
يوم عيد الفطر سنة ست وكان الناصر لما ... عليه هدية كرها بالفيل وغيره م

صي

العلائي بن محسنة بقلعة الصليبية وكان مع نوروز وغيره وفي ذي الحجة تقلد القا
عز الدين عبد العزيز البغدادي الحنبلي قاضي القدس سيفا ووقع بالمسجد الاقصى
وجمع الناس واشهد على نفسه انه حكم بزندقة القاضي شهاب الدين الباعوني
خطيب المسجد الاقصى ومنع الناس من الصلاة خلفه

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن عبد العزيز قال سئل عن مستنده
في ذلك فذكر انه سمعه يقول انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الباعوني فاستفتى
الباعوني عند ذلك

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد يقال انه قدم الى حلب وقال
انه سمع شخصا يقول راى النبي صلى الله عليه وسلم يقبل يدي الباعوني فاستفتى
الباعوني عند ذلك العلماء بالقدس فافتوه بان ذلك لا يقتضي كفرا ولا زندقة ثم وصل
الباعوني الى دمشق في المحرم من السنة المقبلة فشكاه الى نائب دمشق فارسل اليه ليحكم
بينهما ومات في هذه السنة سنة كذا

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن داود بن ابراهيم بن احمد يقال
انه فر الى العراق وقتلها حاصر قرا يوسف التركماني صاحب تبريز بغداد قال وفر
صاحبها احمد بن اويس الى جهة الشام

احمد بن محمد بن يوسف بن علي بن ايوب الانصاري الدمشقي الحنفي قال ووقع بينه
وبين نعير وقعة وقتلة فانكسر قرا يوسف ووصل الى الشام في ربيع الاخر فاكرمه
ومات في هذه السنة

احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم يقال انه كان قد حصل له تعب وتوجه الى الرحبة
وشق البرية بلا ماء ولا زاد حتى وصل الى تيمور ومن لا يشبع فلم يجاه الا وقاصدا لنا
يطلبه فتوجه اليه فبلغ ذلك الامراء بمصر فارسلوا يطلبه فتشفع فيه نائب الشام
شيخ المحمودي فقبلت شفاعته قال واستقر بالشام اميرا يركب في خدمة
النائب واعتقل احمد بن اويس فملك بغداد بعد السلامة وتجدد ارا السعادة ومات
في ربيع الاول

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم قال كان وصوله الى بعلبك
بعد وصول قرا يوسف الى دمشق وذلك في ربيع الاول

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن قال دخل دمشق لسادس جمادي الاولى
وتلقاه النائب وذا لسبب في ذلك ما وقع من الاتفاق ثم لنتك ان من تجا من عنده عيس
حتى يكاتب فيه وكذا من تجا من عندنا اليه فقيد احمد وقرا يوسف وسجن احدهما ببرج حتى
يكاتب فيه قال وكذا من جا عندنا اليه فقيد احمد وقرا يوسف وسجن احدهما
ببرج السلسلة والاخر ببرج الحمام قال ثم وصل مرسوم السلطان في شعبان بقتلهما

قال وتوجه في شوال وقتلها في الثامن من شعبان زلزلت حلب واعمالها زلزلة
شديدة اخربت اماكن كثيرة وزلزلت قبل ذلك في يوم الجمعة ثالث جمادي الاخرة
ومات في هذه السنة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن قال
سكن بدمشق ثم زلزلت زلازل كثيرة متفرقة في طول السنة وكانت الزلزال بالجهة
الغربية منهما اكثر قال وفي ذي الحجة افرج دمرداش لما تحول من طرابلس الى حلب
عن شودون طاز وحكم الدويدار وكان دمرداش اخرج حكم من السجن بالمرقب
ومات في ربيع الاول

احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن داود بن ابراهيم يقال انه لما حارب
التركمان افرج عنه فاخذه معه الى حلب ثم فر منه الى حماه قال ومات في جمادي
الاخيرة سنة كذا

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن ابراهيم بن داود قال وقدم الى
انطاكية فلما افرج دمرداش امير انطاكية ورجع الى حلب وصل الامر السلطاني بالافراج
عن حكم وان سكن حيث شاء من البلاد فتوجه الى طرابلس فاستولى عليها واخرج
شيخ السليماني سنة كذا

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن يوسف بن ابراهيم بن داود يقال
انه نازل الى حلب فهم دمرداش ودخل غيره واستقرت قدمه الى ان اتفقت حركة
بشبك في ركوبه على السلطان لما انهزم ومن معه الى الشام قال ومات
في ربيع الاول

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن داود بن سليمان قال ولما لقيا مرة
وكان معه اخيه فاقتضيا بيهم خلع الناصر من الملك فكاتبوا نواب البلاد فاطاعوا
الا دمرداش ثم كانت وقعة السعيدية فتفرقوا قال ورجع حكم الى حلب
فاستولى عليها وكسر التركمان ومات في هذه السنة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم قال دعا اهل حلب الى مبايعته بالسلطنة
فاجابوه وذلك في تاسع شوال وكان قطع الخطبة للناصر في جمادي الاخرة ومات
في هذه السنة

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن داود بن علي يقال انه كان يلقب
بالعادل ولم يتسلطن الا في شوال قال وخطب له على المنابر ولبس خلعة
السلطان في عاشره قال وركب من دار العدل الى القلعة وكتب الى النواب
فاطاعوا الا القليل فبلغ ذلك الناصر فخرج طالبا له فتقاتل سودون
قبله ودويدار دمرداش بخبر امره قال وهرب حكم وقتلها هرب فتناي

النوكري

فتوقف النايب وراجع فى ذلك ثم وصل كتاب ثم في شوال على نايب الشام بمعاتبته على اكرام
قرا يوسف وليستنجز مجي رسوله مشغود وكان قد توجه في رمضان من حلب
قال وكان وصل كتاب لغيره يخبر فيه ان تمرلنك ارسل اليه يريده ان امكن
قرا يوسف من دخول الشام فانزعج

علي بن علي بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن داود بن ابراهيم قال قدم الى حلب
قال ومع ذلك فلم يسكر النايب لقرا يوسف قال وكان السلطان قد جهز مشغود
ومن معه من رسل الكنك وصحبتهم سكلي بغا الحاجب وصحبته هدية جليلة وتوجهوا
في رجب قال وصحبتهم زرافة وكان وصولهم الى حلب يوم عيد الفطر
وتوجهوا الى جهة الشرق

عمر بن عبد العزيز بن احمد بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن نصر بن عبد الوهاب
ابن عبد المجيد قال توجه الى جهة نابلس الشام في اعادة عمارة الجامع الاموي ان
قال وفي المحرم عزل عز الدين الحنبلي عن قضاء الشام بابن عبادة ثم اعيد في ربيع الاخر
ثم عزل في جمادى الاولى بابن عبادة ثم اعيد في شعبان وفي ربيع الاول اعيد زين
الدين الكوفي الى قضاء الحنفية بدمشق عوضا عن ابن القطب ثم عزل في ربيع الاول
محيي الدين ابن العز ولم يباشر فباشر ابن القطب ثم عزل

علي بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن محمد بن احمد بن علي ابن عبد الرحمن قال
ولي القاهرة وباشر فيها عوضا عن القطب ثم عزل في ربيع الاول ثم اعيد ابن القطب
في ذي القعدة وفي جمادى الاخرة توفي سنة

علي بن عبد الله بن علي بن احمد بن محمد بن احمد قال ولي قضاء دمشق في جمادى
الاخرة عوضا عن الشيخ شمس الدين بن عباس وكان الحصنفاوي الذي ولي قضاء حلب
قد سعى في قضاء الشافعية بدمشق وكتب توقيعه فسعى ابن العديم في الحط عليه وما
في هذه السنة

عمر بن عبد العزيز ابن احمد بن محمد بن محمد قال ولي القاهرة وعقد لاميها
مجالس وطلب فضيته ووصل كتاب النايب يستشفع في عود علاء الدين ابن ابي
البقا ما ثلثه الف درهم وهي التي جرت عادة القضاة بدمشق قال ومات
في نصف المحرم

علي بن عبد الوهاب بن احمد بن محمد بن احمد بن احمد بن محمد بن علي يقال ان مرسوم
السلطان وصل الى النايب ان يقبض من ابن ابي البقا ما ثلثه الف درهم وهي التي
جرت عادة القضاة بدمشق

علي بن علي بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن يوسف قال قدم الى القاهرة وافتى ودرس
وكان بارعا في علم الحساب بلا ابطا في قال وكان جيد الفهم ودرس فيها مدة كثيرة

حتى كاد يبيد ذلك انها

حتى كاد يبيد ذلك املها وان السلطان انعم بها على اينال حطب • واينال كتب الى الناظر
الجيش وقال ان بعضها يشتري بها اخبالوا امتعة قال فكانت
هذه الكاينة من اقبح ما نقل ثم وصل الخبر باستقرارها الى العباس

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن صالح بن احمد الحمصي قاضي حمص ولي قضاء دمشق
ولم يصل لكاينة النايب بصافيته قال ومات سنة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد قال ولي قضاء دمشق عوضا عن الشهاب
احمد الاموي على قضاء المالكية بدمشق عوضا عن عيسى • فلم يتمكن من المباشرة وكوتب
فيه فاعيد شرف الدين ثم عزل في شوال

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن محمد بن علي يقال انه كاتب النايب
توقف عن القضا ولانيه وامانه ثم امضاه ثم اعيد في ذي القعدة قال وفي سابع جمادى
الاولى صرف الهوي عن الحسبة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن داود نقال انه باشر
بالقاهرة عوضا عن شمس الدين الحلوائي وفيها باشر شمس الدين محمد بن يوسف
الحلاوي وكان نبيها لماله ونظر الكسوة بالقاهرة قال ومات في رمضان في
سنة كذا

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود يقال انه ولي القاهرة عوضا عن فتح
الدين ابن الشيخ زين الشيخ شهاب الدين ابن حجي قال وولي خطابة الجامع بدمشق ومشيخة
الشميساطية اثر عثمان القاضي الشافعي قال وهو من خطيب
نغير قال وفي ذي الحجة اوقع نايب الشام سنة

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي قال باشر بالقاهرة مدة وكان
قد قسم بلاد الشام سنة ثلاث وثمانمائة فطمع ان يفعل ذلك في هذه السنة فبلغ ذلك
النايب فاحتال عليه الى ان قبض عليه وكبس بيوته ونهب ما فيها وفيها انه مات
في ربيع الاول

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم قال قدم الى حلب • ووقع بينه وبين
نعير عرب وامير عرب آل فضل وبين دمشق حجي ابن سالم الدوكاري التركماني وقعة عظيمة
قتل فيها ابن سالم قال وانكسر عسكره وبلغ علي انه غلب على نعير • وارسل راس ابن ابي سالم
الى القاهرة وكان ذلك في رمضان قرات في تاريخ القاضي علاء الدين ان دمشق حجا كان امير
جعفر ان محمد بن شهري قال مات سنة كذا

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي ابن ابراهيم ابن داود بن سليمان قال انا القيام على
دقماق نايب حلب استعان به نوروز في جمعه وحاصر دقماق الى ان هرب وكان عسكره دمشق
حجا في اعمال حلب قال واشتد فيها الفساد الفاجش اشتد من فضلات الكنكنية

ولم يرحموا اصحابها بلغوا في النهب والعقوبة والفسوق ذلك في بلد عزاز وغيرها ثم رجع
المذكور الى عشر فحار جب فدهمه نعير امير الفضل وكان معاديه فتنوا فقبضا عليه بين
جعبر وبالس قال واستمر القتال اياما الى ان وصل دمشق فحار في سابع
عشر شهر رمضان قال وكان من المفسدين مات سنة
عمر بن عمر بن عبد العزيز قال كان عالما بارعا في علم الحساب وكان خيرا
دينا مات في نصف المحرم
عمر بن علي بن احمد بن عبد الرحمن قال ولي قضاء حلب واستمر ذلك وكتب
في صحيفته قال وفيها جهز النايب المحمل المكي فطيف به في شهر رجب
على العادة وكان قد تعطل الحج من طريق دمشق الى مكة وخروج المحمل سنة ثلاث
واثنتين بعدها ومات سنة
عمر بن عبد العزيز ان احمد بن محمد بن احمد بن علي قال خرج في نصف شوال
هو وامير الحاج فارس ويدار ثم وجه من الامراء شاي احد الامراء ويحيى ابن يلاي وكان
الخبر في رمضان كمل الجامع الذي بناه سودون من زاده ظاهر القاهرة قال وخطب
به ابن الطرابلسي في سنة
عمر بن عبد الرحمن بن علي بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن داود بن سليمان قال
ولي القاهرة عوضا عن عز الدين السلفيتي الشافعية وبدر الدين المقدسي قال
وفيها عزل الشريف النسابة من مشيخة الخانقاه البيبرسية قال واستقر شهاب
الدين الصراوي امام السلطان في المشيخة وولي النظر شاهين السعدي وفيها رسم
بابطال القاضيين المالكي والحنبلي من القدس فابطلا منه قال ومات
في ربيع الاول
احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن ابراهيم قال ولي قضاء دمشق
عوضا عن عز الدين البغدادي فجا الى دمشق وهرب منه قطاع الطريق وكانوا اشكوا
تعديان قطعوا ومات في هذه السنة
عمر بن علي بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز قال
قدم الى دمشق وهرب منه قطاع الطريق وكانوا اشكوا التعديات فقطعوا الطريق على ابن
المعزل التاجر وباعوا بدمشق بعقل لا منعنه قال ورجعوا الى نابلس فغطى بهم
فقبض عليهم ثم سمروا الا واحدا منهم صغيرا لم يستطع الخروج فقتل وارسل في اثارهم
فاخذ وامر بهم فوسطوا الا واحدا منهم هرب ووسط منهم التيجان قال ومات
في ربيع الاول
احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن قال في الحجة ولي نيابة
دمشق شيخ المحمودي ان سودون الحمزاوي تعين لنيابة الشام فشق عليه ذلك وتوجه

الى بيروت

الى بيروت وهو في سجن الصبيبة السفوقه فلم يتفق ذلك وانسلخت السنة وا
على ذلك وفي اخرها اخرجا وتبع بين دمرداش و التركمان وقعة عظيمة وانكسر دمرداش
وكان النيل في هذه السنة اختراق ومات سنة
عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن داود بن احمد بن محمد بن علي قال
كان في اواخر يوم على العادة جا القاع ذراعا واحدا ونصفا فنقص اصابع في لم
يسمع بمثل ذلك قبلها ومات في هذه السنة
احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ناصر الدين ينقال انه قدم
الى دمشق ووقع بينه وبين دمرداش التركمان وقعة عظيمة قال وانكسر
دمرداش وكان النيل في هذه السنة اختراق حتى انهم اعتبروا المقياس في اواخر
توت على العادة حتى جا القاع ذراعا واحدا
احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن احمد بن علي بن سليمان ينقال انه قدم الى حلب وقبلها
فرادا الى ان انسلخت السنة اربعة اذرع وثلثي ذراع ونقص سعر القمح من الثمانية الى ستين
وخمسين
احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن داود بن ابراهيم ابن ايوب
الانصاري الحنفي الدمشقي ينقال ان سعر القمح من الثمانية الى ستين وخمسين
قال وفيها مات محمد سلطان ابن خان منكر بن الكنك وكان ولي عهده وكان يحب
الكنك لعدله يلوم جده على العسف ويحب العلماء الفضلاء فاتفق ان الكنك لما عزم على
الدخول لبلاد الروم فمات سنة
احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم ينقال انه كان يحب
العلماء الكنك وكان ولي عهده وكان يحب الكنك على عزمه على الدخول لبلاد الروم ارسل اليه
ان يحضر اليه هو وجنوده فحضر اليه فمات بعد الوصول
احمد بن محمد بن محمد ابن احمد بن علي بن داود داود الظاهر ان عثمان قال فبلد
فزع الكنك تروحا ودخل عليه حزنا عظيما بحيث انه جعله في تابوت وحمله الى
سمرقند قال فدفنه بمدرسته التي انشاها ما مماتك . واتفق وفاة محمد سلطان
قال ووفاة ابي يزيد بن عثمان في وقت واحد وينقال ان ابن عثمان
قال للكنك اني لا اعرف ان يتفق ولكن اوصيك بثلاث لا تسفك دما الروم
فانهم ردء في الاسلام
احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن ابراهيم بن داود قال
كان لا يترك الناس في البلاد فانهم من اهل الفساد ولا تخرب قلاع المسلمين وحصونهم
فتسلط الكفرة في سنة كذا
احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم ابن داود قال انه قدم الى دمشق

وكان يقبل وصيته اخيه في الامور الثلاثة وعمل حيله فقتلهما غالب دخالا لتنبّا
وفيها بعد قتل الكنك بن عثمان اخرج محمدا وعليا ولدي بن قرمان
ابن حسن ابن عثمان وخلع عليهما قال واستولى كل منهما على جهة ووصل
اسفيد مار احد ملوك الروم

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن داود قال كان ممن يعادي
ابن عثمان وخلع عليهما واستولى كل منهما على جهة ووصل اسفيد فاكرمه ايضا
وممن ملكه سبيون وتقلب جزيرة الفستاف ليضرب لنظيرهما المثل فاقبلا الكنك
عليه واكرمه وفيها زلزلت حلب زلزلة عظيمة فخرب من الجهة الغربية اماكن كثيرة
ثم كثرت الزلازل

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن احمد بن علي بن داود قال وفيها زلزلت
حلب زلزلة عظيمة فخرج من الجهة الغربية اماكن كثيرة ثم كثرت الزلازل فيها وفي
في السنة التي بعدها زلزلت حلب ايضا وكانت عظيمة وبقيت ساعة وذلك
في جمادى الاخرة وجار الناس بالدعا والتوبة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن داود بن ابراهيم بن علي ابن اسمعيل قال
فيها انضم حكم بعد هروبه الى فارس ابن صاحب الباب التركماني بانطاكية
فبلغ ذلك في سنة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن داود قال انه كان لم يقطع نطا مثل
قال فارس حكم الحاجب بطرابلس فقبض على النايب بها وهو شيخ السليماني ودخلها
حكم فتغلب عليها ثم كان ما سنذكره في سنة سبع

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن عمر بن علي المحلي برهان الدين
التاجر الكبير كان يذكر انه طلحي النسب وهو سبط الشيخ شمس الدين ابن اللبان نعم
شي من ذلك

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن سليمان قال قدم لي نحوا ت
من تجديده بقدمه بجامع عمرو وذلك في سنة اربع وثمانمائة من تجهيز العسكر من الشام
الى الاسكندرية قال وكان معظما عند الدولة غافلا بامور الدنيا قال
وكان في اخبار تذكر انه احد اولاد نحو احد اوالجانبية احمد فبلغ الغاية في المعرفة باب
التجارة قال ومات برهان الدين في ربيع الاول

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن داود بن سليمان قال قدم
بمصر وولده اذ ذاك باليمن فوصل الى مكة ومعه من الاموال ما لا يدخل تحت الحصر حتى انه كان
معه في تلك السنة ستة الاف كتبية من اصناف البهار فعظم اهل مكة به ما لم يعهد مثله هادى
العباد قال وفي جميع البلاد وقد سمعت من برهان الدين عدة فوايد قال

وسمع على ترجمة

وسمع على ترجمة البخاري من جمعي وكان يقول ما ركبت مركب قط نعرفت وسمعته يقول
احضرت عند جدي لما ولدت فبشر بي بالي احمر فاخوده قال سمعت ذلك من
جدي وانا ابن اربع سنين قال وكان ابوه متلفا فورث هو من المال
ما رقا سماه

ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن صدقة بن ابراهيم بن يوسف الدمشقي
المعروف بالرسام قال وكان ابوه بواب الظاهرية مسند الدنيا من الرجال
سمع من الحجار ومن اسحاق الآمدي والشيخ تقي الدين بن تيمية قطا تفقه تفرد بالرواية
عنهم وتمتع الستمعه

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن داود قال
انه قدم الى حلب وقد رحل في السنة الماضية الى حلب فمعلمت مسموعاته
فاكثر واعنه واستفعوا به والحق جماعة من الاصاغر بالاكابر قال ورجع الى
دمشق ولم يتزوج وله خمس وثمانون سنة

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن عمر المحلي ابو الفضل التاجر كان شابا
حسنا كريما الدين وهو كريم الشمائل عفيفا لغرج مات بعد موت ابيه بمكة في ذي الحجة
ذي القعدة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن علي بن داود الصالحي القطان روى عن
عبد الرحيم بن ابي اليسر مات في رجب

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ايوب الانصاري الحنفي الدمشقي قال انه
كان عارفا بالفقه ومات في جمادى الاخرة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن داود ابن عبد الوهاب الكفيني ٥
كان ابوه قاضي التلبينة مات في صفر

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن داود قال انه اقام بالقاهرة
فناب في الحكم بالحسبة قال وولي الاعادة بالشافعية وكان فاضلا دينا خيرا
مات كهلا

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن يوسف بن علي ابن نصر عامر بن علي بن عبد الكافي
العصايري المؤذن المعروف بابن سكر اخو شيخنا شمس الدين المقدم ذكره سمع بافادة اخيه
من يحيى بن يوسف مات في هذه السنة

احمد بن محمد بن محمد بن يوسف المرسي قال غيره وحدث سمعت منه بالقاهرة
ومات في رجب وقد جاوز السبعين

احمد بن علي بن احمد بن محمد بن عيسى بن ابراهيم الجبرتي ثم الزبيدي قال ولد
سنة ٧٣٣ على ما ذكره تعانى الاشتغال ثم انصرف وكان خيرا غايبا حسن السمت

والملبوس مغرى بالسماع محبا في منقالة ابن العربي وكنت اظن انه لا يبغهم الاتحاد حتى اجتمعت به قرائنه يفهم ويقرره ويدعوا اليه حتى صار من لم يحصل كتاب الفصوص من اصحابه لا يلتفت اليه وكان السلطان الاشرف قد عظمه لسبب انه قام معه

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن داود بن سليمان قال تولى قضاء دمشق عند حصار الامام صلاح الدين بن محمد بن احمد بن علي الزبيدي بزبيد فاعتقده له قضاة اهل زبيد يفترضون له كرامات

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن داود بن محمد بن ايوب الانصاري قال كانت له كرامات وكان يداوم قراءة سورة يس في كل حاله ويعتقد فيه حدثنا موضوعا وازال في اجزاء جمعه علي شيخنا ومات في هذه السنة

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن داود بن احمد الشيرازي نقال انه اقام في دمشق عوضا عن الشيخ صالح المصري

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن داود الشيرازي نقال ان جماعة تعصبوا عليه حتى نفوه الى الهند وكان الفقيه احمد الناشري عالم زبيد يقوم معه ومع اصحابه قال ولا يستطيع ان يغير مهم عالم وقد تمثل السلطان اليهم قال ومات في ربيع الاول سنة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي نقال انه قد حدثنا الشيخ اسمعيل بالاجازة العامة عن القاسم ابن عساكر وبالخاصة عن ابي بكر بن المحب ومات في نصف رجب

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن سليمان نقال انه كان بارعا في علم الحساب وقد حدث الشيخ اسمعيل بالاجازة العامة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن داود قال حدث عن القاسم ابن عساكر وبالخاصة عن ابي بكر بن المحب ومات في نصف رجب وله بضع وثمانون سنة ومات في نصف المحرم

احمد بن محمد بن محمد بن علي قال كان نقيه الحنفية وكان خيرا اديبا حسنا وكان بارعا في الفقه مات في نصف المحرم

اسمعيل بن علي بن محمد النقاعي ثم الدمشقي الناسخ كان يشتغل بالعلم ويصحب الحنابلة ويميل الى معتقدهم مع كونه شافعيا وكان يقرأ الحديث للعامة ويتصدر لهم ويعظهم ويكتب للناس نسخ الحديث قال وله نظم حسن اشتد في سنة خمس منه بدمشق

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن داود بن ابراهيم نقال انه كتب بخطه صحيح البخاري في مجلدة واحدة معدومة النظير سلمه من الحريق الكبير

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم قال كان معه بضاعة فباع كل رطل منها بلا زيد

من عشرين

من عشرين مثقالا ذهبا فقير في الكائنة الى طرابلس فاقام بها الى اخر سنة خمس وربع فمات بدمشق في المحرم منها

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي ابن ابراهيم بن داود بن علي الهديا في الظاهري كان من عتقاء الملك الظاهر وترقى في الخدم

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي كان ولي الحجوبية بحلب بعد رجوع الظاهر الى السلطنة الكرك ونيابة صفد ثم نيابة طرابلس ونيابة حلب في سنة احدى وثمانين سنة ستة وفاته الظاهر وكان ممن تسمد نائب دمشق

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن محمد نقال انه ولي نيابة طرابلس سنة اربع ثم ولي نيابة حلب بعد دقماق فدخلها في جمادى الاولى سنة ست وثمانمائة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم قال ولي نيابة طرابلس فاقام فيها اربعين يوما ومات ليلة الجمعة سابع عشرين جمادى الاخرة وكان عاقلا كثير السكون وانشا بحلب جامعا وادخله تربته وله مدفن فيها

ابو بكر بن داود الصالحي الحنبلي كان يعتقد ويزار بالصالحية بدمشق وله زاوية هناك وكان على طريق السلف وله المام بالعلم مات في سابع عشر رمضان ومات في هذه السنة

ابو بكر بن قاسم بن عبد المعطي ابن احمد بن احمد ابن احمد بن محمد بن احمد ابن علي بن احمد ابن عبد المعطي الخزرجي المكي سمع من عثمان بن الصفي احمد الطبري بمكة ومن غيره ودخل من بلاد التكرور فانفق انهم كانوا انشاخوا ان يستشفعوا فاستشفعوا به وذلك ما لم تر رجع الى مصر فاقام بها وكان يكثر زيارة الصالحية بالقرافة وشارك في قليل من الفقه ويدري التاريخ اجتمعت به مرارا ومات وله سبع وسبعون سنة وكان يعرف عند اهل مصر بالفقيه احمد الحجازي

دشوحا بن محمد بن محمد بن محمد الحبشي العدني قاضي عدن وليه مرارا قال وكان نبيها في الفقه مات في اواخر السنة

عبد الله من سالم الدولي التركماني تقدم ذكره في الحوادث قبل في رمضان من هذه السنة

عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله الدكاري المغربي المالكي نزيل المدينة اقرأ بها ودرس وافاد وناب في الحكم في بعض القضايا وكان كثير على العلما سامحه الله تعالى ونفعنا به امين

عبد الله بن عثمان بن علي بن محمد الصالحي المعروف بابن بمية روى لنا عن البرزالي قال ومات في هذه السنة

عبد الله بن محمد بن محمد بن الشيخ محمد بن احمد بن عبد الرحمن ويقال
ابن عثمان بن عمر التركستاني المعروف بالقرمي قال وهو ولد الشيخ المشهور ببيت
المقدس اشتغل قليلا وقدم حلب

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن داود ذكر انه قدم الى دمشق ودخل بغداد
قال واسمع الكمكية ثم تخلص يقال انه جرت له محنة فخنق نفسه
على ما استفاض بين الكمك وبين الناس ومات في سنة ستين وثمانمائة في اواخرها
ومات في هذه السنة

عنتاب

عبد الله بن محمد بن محمد الماردي جمال الدين المعروف بشيخ كان من اولاد الا
قال فورث مالا جزيلا فانفقه في الخيرات ثم افتقر فصار يكدي بالاوراق وينظم
الابيات في ذلك احيانا وكان يعاشر الرؤسا والشيخ عز الدين الموصلي فمنه نظم مات
في رمضان بدمشق

عبد الله بن الحسين بن عبد الرحيم بن ابي بكر بن ابراهيم المهراني المولد العراقي
الاصل الكردي الشيخ زين الدين العراقي حافظ العصر ولد في جمادى الاولى ومات في ربيع
الاول سنة كذا

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي يقال انه حفظ التنبيه في الفقه والقراءات
ولازم المشايخ في القراءة وسمع في غضون ذلك من تلمذ الجيوش قال ومات
في ربيع الاخر

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علاء الدين التركماني وقرا
بنفسه على شهاب الدين ابن الباباوي تشاغل بالتخريج ثم تنبه للطلب بعد ان فاته
السماع من مثل يحيى ابن المصري ومات في هذه السنة

محمد بن محمد بن محمد بن علي بردي حدثنا السلفي عاليا بالاجازة ومن الكثير
من اصحاب ابن عبد الدايم ذا النجيب وابن علاق ولكنه ادرك ابا الفتح فاكثر عنه وهو من اعلى
مشايخنا اسنادا

احمد بن محمد بن احمد بن عبد الدايم يقال انه سمع ايضا من ابن الملوك وابن البطواني ه
ثم رحل الى دمشق فسمع من ابن الخباز ومن ابي العباس المرداوي ونحوهما وعني بهذا الشان
ورحل فيه مرات

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن عبد الله قال اراد الدخول الى العراق فعنت
همته من خوف الطريق فرحل الى الاسكندرية ثم عزم على التوجه الى تونس فلم يقدر
له ذلك قال وصنف تخريج احاديث الاحيا واكمل مسودته الكبرى فدعا ثم
بيضه في نحو نصفه ولم يكمل تبييضه ثم اختصره في مجلد واحد وبيضه وكتبت
منه النسخة الكبيرة قال وشرع في اكمال شرح الترمذي لابن سيد الناس ونظم علوم

الحديث

الحديث لابن الصلاح والفقه وشرحها وعمل عليه نكتا وصنف اشياء اخر كبارا وصغارا وصار
المنظور اليه في هذا الفن المتن به وعليه تخرج غالب اهل عصره ومن اخصهم
به صهره شيخنا نور الدين الهيثمي وهو الذي دربه وعلمه كيفية التخريج والتصنيف
وهو الذي يعمل له خطب كتبه ويسميها له وصار الهيثمي لشدة ممارسته ومات
في هذه السنة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي يقال انه كان كثير استحضار المتون من شيخه
حتى يظن من لا خبرة له انه يحفظ متنه وليس كذلك لان الحفظ المعرفة قال وولي
شيخنا قضاء المدينة سنة ثمان وثمانين

احمد بن محمد بن محمد بن علي بن سراج الدين يقال انه ولي قضاء المدينة
سنة ثمان وثمانين فاقام بها نحو ثلاث سنين ثم سكن القاهرة واخذ ولده ومات
سنة كذا

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن علي بن داود قال قرات
على شيخي كثيرا من المسانيد والاجزاء وكتب عليه شرحه على منظومته وغير ذلك وشهد
لي بالحفظ في كثير من المواطن وكتب لي خطه بذلك مرارا قال وسئل عند موته
عمن بعده من الحفاظ فبدا بي ثم ثنى بابنه وثلث بالشيخ نور الدين قال وكان سبب
ذلك ما اشرت اليه من كثرة الممارسة لان ولده تشاغل بفنون غير الحديث والشيخ نور الدين
كان يدري منه فنا واحدا وكان السائل للشيخ عن ذلك القاضي كمال الدين ابن العديم ثم
سال الشيخ نور الدين الرشيدي على ما اخبرني بذلك بعد ذلك فقال في فلان
كفاية وذكر انه عناني وصح بذلك مات الشيخ عقب خروجه من الحمام في ثامن شعبان
قال وله احدى وثمانون سنة وربع سنة نظير الشيخ عمر شيخنا الاسلام سراج الدين
وفي ذلك اقول في المرثية

لا تنقضي عجبي من وفق عمرهما ... العام كالعام حتى الشهر كالشهر

عاشا ثمانين عاما بعدها سنة وربع عام سوى نقص لمعتبر وللاشارة بذلك
الى الهمام بكلا الربع بل ينقص ايلما وقد ثنا لمن رثاه في المرثية التي رثيت بها شيخنا الاسلام
البلقيني وخصصته بمرثية قافية وهي

مصاب لم ينفس للخناق ... اصار الدمع جارا للاماقي
فروض العلم بعد الزهو قاو ... ودوح العلم قد بلغ التراقي
وكل الدمع يجري بانفساق ... وبدر الصبر يسري في محاق
وللاخوان بالقلب احتجاج ... ينادي الصبر حتى على افتراق
وكان الصبر ان يدفع لصبر ... يهون عليه مع رجوى التلاق
فاما تعتبيا من تلاف ... فهذا صبره مر المذاق

لقد عظمت مصيبتنا وجلت • بشوقا ولى العلم الى التياق
واثر اك الفيام قد تبدت • وآذن بالنوى داعى الفراق
وكان بمصرها لشام البقايا • وكانوا للمفضل فى استباق
فلم نبق الملاحم والرزايا • بارض الشام للفضلا باق
وطاف بارض مصر كل عام • بكاس الحتف للعلما ساق
فاطفانا المنون سراج علم • ونور ناره لاولى اشتياق
واخلفنا الرجا فى ابن الحسين • الامام فالحقته بالمشاق
فبا اهل الشام واهل مصر ابكوا • على عبد الرحيم بن العراق
على الحبر الذى شهدت قدوم • له بالانفراد على اتفاق
على حاوى علوم الشرع جمعا • بحفظ الاتفاق من الاباق
ومن فتحت له قدما علوما • عدت عن غيره ذات انغلاق
وجارى فى الحديث قديم عهد • فاحرز دونه حصل السباق
وبالتخريج والقرا انا لعوالى • وفاق قدما الى السبع الطباق
فسل احيا علوم الدين عنه • اما دافاد مع ضيق النطاق
فصير ذكره يسمو ويسمو • تخرج الاحاديث الرقاق
وشرح الترمذى لقد ترقى • به قدما الى العلا المراقى
ونظم ابن الصلاح له صلاح • ومذ اشرحه فى الافق راقى
وفى نظم الاصول له وصول • الى المنهاج خوف اشتياق
ونظم السيرة الغرا كذا فى • علمها الاجر من باب التراق
دعاه الحافظ العصر الامام • الكبير السوى لدى الطباق
وعلا قدره ابن السبكى دلبن • العلائى والاهم باتفاق
ومن سنن عاما لم كادان • ولا طع المجادى فى اللحاق
نقضى اليوم فى تصنيف علم • وطول تهجد فى الليل فاق
فيا لصحب الكرم فى اصطباح • وبالتحف الكريمة فى اغتباق
فاسقته كاس الشام • ولا الهاه ظبى باعتناق
تقى كرم تزيد وشيخ علم • له الطرب مع حمل المشاق
فنفى طالب علم ويغوى ترب • وقراه ذات انساق
فيا اسف لحرب خلف • ارق من النسيمات الرقاق
ويا اسفى عليه لحفظ • اشتن مودات الرفاق
ويا اسفى لتفنيدات علم • تولت بعده ذات انطلاق
عليه سلام ربى كل حين • يلاقيه الرضى فيما يلاقى

فاسقت

واسقطت لحده سحب الغوادى • اذا همت همت ذات انطباق
ووافقت روحه فى كل يوم • تحيات تليق بذوى التلاق

عبد الصادق بن محمد الحسنى الدمشقى كان من اصحاب ابن عجلم وولى قضا طرابلس وشكرت سيرته ثم قدم دمشق وتزوج بنت العلائى بحلوه مه تقى الدين الحكرى ابن النجا وسعى فى قضاء دمشق مات فى المحرم

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن على بن داود وكان بارعا فى علم الحساب وكان يشغل الناس كثيرا مات فى هذه السنة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن على بن داود نقل ابن ... انه مات فى المحرم وسقط عليه سقف البيت الذى هو ساكن فيه فهلك تحت الردم

خليل بن خليل بن على احمد بن خليل بن احمد بن محمد بن احمد بن على بن عبد الله بن محمد المصرى الحنبلى نور الدين الحكرى • يقال انه فاضلا بينهما درس وافاد وعمر فان ... مات فى ربيع الاول

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن على بن ابراهيم بن داود نقل انه درس وعد المواعيد بالجامع الازهر ثم ولى قضا الحنابلة عوضا عن موفق الدين احمد بن نصر الله فى يوم الخميس ثانى جمادى الاخرة سنة اثنتين وثمانمائة

احمد بن محمد بن محمد عبد الرحمن قال سافر الى دمشق فاكثر النواب وسار مع العسكر فى وقعة تمرلنك ثم رجع فاعيد الموقف فى ذى الحجة منها واشتهر بفضول الى ان مات فى تاسع المحرم

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن على فهو والد بدر الدين الحكرى الذى ناب فى الحكم بعد مدة وسيأتى سنة اربع وثلاثين وثمانمائة

على بن عمر بن عمر بن عمر بن عمر بن عمر بن على بن غلمر بن عبد الهادى بن سليمان الصرغتمشى علاء الدين نقل ... انه ولد سنة ست وستين بمصر

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن على بن ابراهيم قال ... كان ابوه من الاجناد قال ... فنشا ولده على اجمل طريقة واحسن سيرة مات سنة

احمد بن محمد بن احمد بن اسمعيل قال البالغ فى كتب ابن خلدم فهو كلامه واشتهر بمحبته والقول بمقالته ونصابهما الظاهر قال ... وكان حسن العبادة كثير الاقبال على التضرع والدعا والابتهال وترك عن انقطاعه سنة بضع وثمانين

احمد بن محمد بن محمد بن احمد نقل انه اقام بالشام مدة • ثم دعا الى مصر وباشر فيها عند بعض الامرا قال ... وقرات بخط الشيخ تقى الدين المقريزى فى المذكور انه باشر شد الاقصر لبعض الامرا فذكرت ساختهما اربعة وعشرين الف فدان وانه لما باشرها فى سنة احدى وتسعين لم يكن يزرع فيها الا نحو الف فدان وانه لما باشرها فى سنة الف وباقيها بور قال ... وخرس

٢٢٦

وكان حسن العبادة شديدا لاقبال على ذلك مات سنة اثنا ستة صفر

علي بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد الوارث
ابن جمال الدين ابن محمد ابن محمد ابن احمد ابن زين عبد الوارث ابن عبد العظيم بن عبد المنعم ابن يحيى
ابن حسن ابن موسى بن يحيى بن عيسى بن يحيى ابن يعقوب ابن محمد بن عيسى ابن شعبان ابن عيسى
ابن داود ابن محمد بن عيسى ابن محمد بن نوح بن طلحة بن عبيد الله • بن عبد الرحمن ابن ابي بكر
الصديق رضي الله تعالى عنهم اجمعين هو ابو بكر القرشي • التيمي البكري • الشيخ نور الدين
اشتغل بالعلم ومهر في الفقه مات سنة كذا

محمد بن محمد • بن محمد • بن محمد • بن علي • بن ايوب • الانصاري • الحنفي الدمشقي قال
كان كثير الاستحضار • قايما بالامر المعروف شديدا على من يطلع منه على امر منكر مجبر
الاكثار من ذلك

احمد بن محمد بن محمد بن احمد علي ابن ابراهيم بن داود المصري نبغ لسانه
ولي حسبة مصر مرارا واستحق بذلك حتى اشرف ذلك به ومات في ذي القعدة مقصولا وله ثلاث
وستون سنة

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن سليمان الرهاوي الاصل ثم
الحلبي زين الدين كاتب الانشاء بحلب قرا على الشيخ شمس الدين الموصلي وابي المعالي بن عشاير
نبغ قال رحمه الله تعالى الادب وبرع في الفقه والنظم

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي ابن ابراهيم بن داود بن علي ابن احمد بن ايوب الانصاري
قال كان فارسا في الانشاء وحسن الخط وولي كتابة السر بحلب عوضا عن ناصر الدين
ابن ابي الطيب ثم ولي خطابة الجامع الاموي بعد وفاة ابي البركات الانصاري وكان فاضلا
واعصيبه وسروه وهو القايل

باقا ابروفي بترى محلهم • دما الفواد بينهم لبين مشغول
اسيافكم ودموع العين جارية • والقلب في ربقة الاشواق مملوك

قال ومن شعره

دخانك خلعة بيد الجا • وجهها وجليته العنا فسدا
يتيح اكفانا لعاشقه • من غزل جفنيه وقد سدا

قال وفيه يقول • زين الدين ابن عبد الرحمن ابن عبد الرحمن بن محمد
الخراط رضي الله عنهم

في الرهاوي ليس يدخ • مستنر اعجز الحلاوي
قد طاب للسامعين حدا • وكيف لا وهو في الرهاوي

قال ومات في ربيع الاول وقيل ربيع الاخر من السنة قال وقد
جاوز الستين • عمر بن علي بن علي بن

ظالوت

طالوت • بن عبد الله • بن سويد • الناسي الشافعي الدمشقي • ركن الدين • ناظر البلاد بالنه
بدمشق • قال وكان بزي الجندمات • في ذي الحجة

عوض بن عبد الله • بن عمر • بن علي • بن احمد • بن محمد • بن نصر • بن زين الدين • بن عبد الله
الزاهد • يقال انه كان منقطعا • بجامع عمرو بن العاص • وللناس فيه اعتقاد ومات
في رمضان

فارح • بن مهدي • بن محمد • بن محمد • بن احمد • بن علي • بن عبد الله • بن ناصر الدين ابن
ايوب الانصاري الدمشقي الحنفي قال كان القايد بديار مملكة بني مرين • في
سلطنة ابي سعيد

احمد بن محمد • بن احمد • بن عثمان • بن علي • بن احمد • بن ابراهيم • بن داود بن ابراهيم
نقال رحمه الله كان فارسا في علم الحساب بفاس ومات في اخر السنة بفاس في
سنة كذا

قطلبك بن عبد الله عمل فنه • استادارية ايتمش واشتهر به ثم ولي الاستادارية
للسلطان مرارا ومات في ربيع الاول

محمد بن محمد • بن محمد • بن محمد بن ابراهيم • بن عمر التيدمري نشا نشاة حسنة وقرا القران
العظيم • قال ونظم الشعر وتامر ومات سنة

احمد بن محمد بن محمد • بن محمد • بن ابراهيم بن داود • قال باشر الخواص وكانت
له معرفة بالامور مات في ربيع الاخر

محمد بن محمد • بن محمد • بن محمد • بن محمد بن احمد بن علي • بن ابراهيم بن داود بن احمد
ابن محمد بن علي بن ابراهيم بن اسمعيل • بن ايوب الانصاري • الدمشقي الحنفي قال
ولي القاهرة ومكث فيها مدة وكان له صولة على اهلها مات في هذه السنة قال
وقد جاوز الستين

محمد بن محمد • بن محمد • بن محمد • بن احمد • بن علي • بن محمد • امين الدين المنهاجي سبط
الشيخ شمس الدين ابن اللبان ولد سنة بضع وثمانين • قال واشتغل بالعلم
وحفظ التنبيه واسمع علي ابن الهادي في صحيح مسلم • وعلى جده لامه • قال ابن
وكان معه عدة جهات يباشر فيها من الاوقاف الحكمية • وانقطع الى القاضي صدر
الدين المناوي

محمد بن محمد • بن علاء الدين • بن عبد الرحمن • بن اسمعيل • بن ايوب الانصاري
الحنفي الدمشقي قال كان له وجاهة ثم تعانى التجارة • واتخذ له مطبخ سكر
دكتها له ومات في رمضان منها سنة قليلا

محمد بن احمد • بن علي • بن موسى • بن الصاحب • فخر الدين سليمان • بن الكبير حجي وكان يعرف
بالانصار صحب الشيخ ابو بكر الموصلي • وتلمذ له حج قال مات بمكة في ذي الحجة

في سنة كذا

محمد بن محمد بن محمد ابن احمد ابن علي بن حسن ابن علي المصري الصوفي المقري المعروف بالقبيبي سمع من الحافظ ابي الفتح بن سيد الناس ومن احمد بن كشتغدي وغيرهما وحدث ولم يظهر سماعه الا باخرة فانه يطن

محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن داود قال حضر السماع على الشيخ تقي الدين ابن جماعة في العشرة فقرات الطبقة فوجدنا سمه فيها فاثبتناه من السامعين

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن داود بن ايوب الانصاري كان اجلس مع المسمع ووجد سماعه لوقت ثم وجد في بعض النسخ ما يدل على انه اكمل لعله الى الان لم اتحقق ذلك قال مات في شهر رجب وله سبع وثمانون سنة

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسن ابن الشيخ مسلم السلمي قال وهو لحا المشايخ المعتقدين مضر مات في ربيع الاول

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حيان بن العلامة ابي حيان محمد بن يوسف ابن علي الغرناطي ثم المصري ابو حيان بن فريد الدين بن امير الدين قال ولد سنة ٧٤٣ قال وسمع من جده ومن ابن عبد الهادي وغيرهما وكان شيخا حسن الشكل منور الشيبة بهي المنظر حسن المحاضرة مات سنة

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي ابن داود قال ولي قضاء نيابة دمشق وكان مفتيا مدرسا اصيب باخره سمعت منه يسيرا ومات في ثالث رجب

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن سليمان بن سعد الدين بن محمد بن علي ابن عثمان ابن اسمعيل شمس الدين الكتاني بن خطيب الناصري ولد سنة ثلاث واربعين وتفقه بجده وحفظ التنبيه على ابي الحسن علي الباي ومات في اخر ربيع الاول

احمد بن محمد بن علي بن عبد الهادي قال حضر على الكمال عمر بن علي العجمي والجمال ابن الحكم الفيوني قال سمع الحديث من بدر الدين ابن حبيب وغيره وولي خطابة الناصرية

احمد بن محمد بن عبد الله قال ولي نيابة حلب واشتهر بها الى ان مات قال وكان كثير التلاوة والعبادة سليما لصدر مات في جمادى الاولى وهو والد قاضي القضاة علاء الدين ابقاه الله تعالى

محمد ابن محمد بن محمد بن احمد بن علي ابن سليمان ابن عبد الله شمس الدين الحراني الفقيه الشافعي الحموي نزيل حلب اصله من الشرق واقدمه ابوه طفلا فسكن حماه وعلمه صناعة الحرف ثم ترك واقبل على الاشتغال فاخذ عن زين الدين ابن الخيفو بوت توخطيب القلعة والجمال

يوسف

يوسف ابن خطيب المنصورية وصاهره ثم رحل الى دمشق واخذ عن زين الدين القرشي وداب وحصل وشارك في الفنون ثم قدم حلب سنة ثلاث وتسعين وناب في الحكم عن ناصر الدين ابن الخطيب ثم عزل في البركات عقب فتنة الدمام ثم ولي قضاء زاعه ثم ناب في الحكم بحلب ايضا وولي عدة مدارس

محمد بن محمد بن محمد بن محمد قال وكان فاضلا مفتيا مشكورا في احكام موقات في سابع شهر ربيع الاول

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ادريس الدمشقي قال كان بارعا في علم الحساب وكان ذينا وكان تاجرا مات في هذه السنة

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن داود بن عبد الملك ابن عبد الكريم ثم بن يحيى ناصر الدين ابن القاضي محيي الدين بن شيخ الشيوخ تقي الدين بن قاضي القضاة محيي الدين بن الزكي ولد بعد الخمسين وسمع من ابن القرضي ومن الجوخي وغيرهما من اصحاب الفخر وكان يرجع الى دين وعقل وهو اسن اخوته مات في هذه السنة

محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن سليمان الصرغتمشي قال خرج مع القاضي علاء الدين ابن ابي البقاء فسلم بعض الغلات بقطع عليهم الطريق فقتل هذا وخرج كمال الدين بقال انه مات بسبب ذلك في المحرم

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي قال ولي نيابة طرابلس فلم يزل كذلك في المحرم من هذه السنة

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن علي بن داود بن عبد الله الحوفي بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وبعدها فاء الشيخ شمس الدين المقري قال مات في شوال وكان مختصا بالملك الظاهر

محمد بن مبارك الانباري شمس الدين شيخ الانبار مات في المحرم عن ما ينيف سنة وكان يدعي المطالب والكيميا كثير النوادر والحكايات العجيبة اعجوبة في وضعها الله يغفر له

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن ابراهيم بن داود بن ابي بكر ابن عبد العزيز المقدسي الشيخ شرف الدين ابو الفضل ولد بعد الاربعين وسمع من الميدومي على ما كان يزعم ثم حبب اليه الطلب

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن احمد بن علي بن ايوب الانصاري قال سمع الكثير من اصحاب الفخر وبن عساكر والابرقوهي ثم من اصحاب وزيره والقاضي المطعم ونحوهم من اصحاب الفخر وبن عساكر قال ونحوهم من اصحاب الواني والدبوسي والختني ونحوهم

احمد ابن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن داود الانصاري الحنفي الدمشقي قال

كان من اصحاب قرابش بن كشتغدي و نحوهم وعنى بتحصيل الاجزا وافادة الطلبة وكتابة الطباق
والدلالة على المشايخ وتسميع اولاده والاحسان الى من تقدم عليه من الغربا خصوصا
الشاميين

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن احمد بن علي بن احمد بن علي بن ابراهيم بن داود قال
كتب بخطه الحسن ما لا يحصى وكان يحبس على الناس اسمعتهم فلم يمتع بما سمع ولا عاش
له ولد ذكر بعد ان كان بالغ في تسميعهم ويجتهد في التحصيل لهم قال مات
في نصف المحرم سنة

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن داود بن نصر بن عبد الله
قال كان يتعانى نظم الشعر فيأتي منه بما يضحك به الاعيان خصوصا القضاة اذا
ولوا ويستعين بمن يغير له ليحصل الاستدعا قال وربما عثر على القصيدة في ديوان
صاحبها واعجب ما وقع له انه انشد لنفسه عند ناصر الدين ابن المليق لما ولي القضا
وقال

انا ابن مليق شيخ تبتزاونه اعز من الناس بالاحوال غير ردي
قد ساقه نحو القضا وكل منقطع رد قضا جاء عن قدس

قال فوجدنا البيتان بعينهما للقاضي بدر الدين بن جماعة وقد غير منهما
بعض الشطر

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد قال وقدم البيت الاول فقط وهما
والعبيد فى نوقف ... رواية الاخيرة ومات في شوال بعد ان جرت
له محنة مع القاضي جلال الدين لكونه مدح القاضي

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي قال قدم الى دمشق فراى شخصا فضربه
والمائة فرجع متمرضا فمات فتفرقت كتبه واجزاؤه شذر مذر

محمد ابن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين المصري الصوفي الغمي قال سمع من
شمس الدين ابن القماح صحيح مسلم بفوت قال وسمع من غيره وحدث سمعت منه
قليلا وله سبع وتسعون سنة

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن داود بن ابراهيم
قال كتب لي بخطه ان مولده سنة ٧٣٩

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن فرح المصري القاضي
ناصر الدين الصالحي من الصالحية التي بظاهر القاهرة ولد سنة بضع وخمسين
ومات سنة

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي قال ناب في الحكم
عن الحنفية ثم عن الشافعية ثم وثب على منصب القضا لما مات المناوي

فتسمر له ذلك

فتسمر له ذلك عشرة اشهر ثم عزل ثم اعيد بعناية السالمي في شوال فاستمر فيه اربعة
اشهر ثم عزل ثم اعيد فقال ومات بعلة القولنج الصفراوي واسف كثير الناس
عليه لحسن تودده وكرم نفسه وطيب عشرته ومشاركته في العلوم ولكنه ما لقو
عن المناوي

احمد بن محمد بن علي بن ناصر الدين احمد ابن محمد الشاذلي المغرطي قال الان
الصالحي جانبه وتواضع وتكرم مات في ثاني عشر شهر الله المحرم

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي القاضي الحنفي يقال انه كثير
البر للفقرا والاعتبار لامر دنيا ولا وكان يودي ذلك الى حرمان بعض المستحقين ومات
في هذه السنة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي قال كان يحسن يجمع المال لا يجيد ولا يحصي
وكان لا خطه لامر ذ فيدفع لمن يكتب له اموال الايتام والاوقاف فيضيع على ذلك مستحقيه
من بعده وقد اشتكر في ولايته الاولى منه من النواب بالشفاعات مات في ربيع الاول
سنة كذا

عمر بن عمر بن عمر بن عبد الرحمن قال كان من الاكابر ومنهم شمس الدين
محمد بن محمد ابن محمد بن احمد بن يحيى المقرئ الصالحي قال كان اشتغل اماما عند
قطلوبغا الكركي فكلم القاضي حنفي فرزه في الحكم بايوان الصالحية ومات
في هذه السنة

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن احمد بن علي قال ولي نيابة طرابلس في دولة عز الدين
البلقيني وشق ذلك على كثير من نواب الحكم

محمد بن محمد بن محمد بن محمد النحاسي شمس الدين ولي الحسبة مرارا وكان تاجرا في الحكا
قليل العلم مبالغا في السطوة بالناس الا انه اعف من غيره ومات في ربيع الاول
في سنة

محمد بن يوسف ابن ابراهيم بن عبد الحميد المقدسي ثم الدمشقي المقرئ المؤدب
وولي لنا عن زينب بنت الخباز ومات بطرابلس

مسعود الحنبلي المعروف بالسنبكي شيخ الخدام بالمدينة النبوية مات معزولا عجزه
في هذه السنة

يحيى بن عبد الله بن محمد بن محمد بن زكريا الغرناطي ابو بكر كان اماما في الفرايض
والحساب وشارك في الفنون وصنف في الفرايض كتاب المفتاح وولي القضا
ببلده ومات في ربيع الاول سنة ست وثمانمائة

يوسف بن ابراهيم بن احمد الصفدي كان شيخا حسنا معظما معتقدا وله كلام على
طريق الصوفية مات في ذي الحجة بصفد في سنة

وفيها اوفى النيل وزاد زيادة حسنة وباشر الناصر كسر الخليج بنفسه ومنع الناس من الدخول
الى بركة الرطلي في الشخاتير وعمل على راسها خشب القنطرة وباشر ذلك بابشباي فنسب
اليه فاستمر ذلك وتراجع السعر كثيرا ثم رجع لغلا التخضير وحصل الفنا في الصغار لبنان
وعيرهم مات في هذه السنة
محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم قال وقع
الغلا في كل شي حتى اشترى الفضل الناس زوج اوز بالف ومايتي درهم وبلغ سعر
الشمع خشك كل رطل بثلثمائة درهم وخرج من اسكندرية خمس سفن ملانا سامار
من الغلا فغرقوا اجمعين
احمد بن محمد بن محمد بن علي بن ابراهيم قال وفيها ظهر في الجانب الغربي من مصر
في القليوبية على شاطي النيل بالنيل في المزارع شبيه الفيران
محمد بن محمد بن محمد بن يعقوب قال كان يشتغل بشر المشاعل قال وفي
المحرم في سويدان واسمه محمد بن سعد الصالحي بنسبه الى الملك الصالح
وهو صالح بن ابن كرية قال وكان احذق الجوق بالقاهرة حسبتها عوضا
عن الهوى
محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم قال وفي ثالث
صفر صرف بدر الدين بن نصر الله عن نظر الخاص واعيد الى فخر الدين ابن غزال
وفي اوايلها اشيع ان نايب الشام شيخ المحمودي ومات سنة
عبد الله بن علي بن احمد بن محمد بن احمد قال عزم على الخروج الى الطاعة فارسلوا
اليه الامير طولو الذي كان امير الركب في العام الماضي ليكشف اخباره وفي
الباطن هو معه على هواه فقرر امره ورجع سريعا وكان النايب يكلفاه وبالغ في
امره وفي اكرامه ورجع في ربيع الاول
احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي قال فيها غلب حكم على حلب
وهرب دمرداش ثم غلب على حمص وحماه واطاعه كثير من التركمان والعرب
والترك وكان شهما مهابا
احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن ادريس قال كان نايب الشام
ليطلب منه الدخول في الطاعة وان يوتر صحابه البلاد التي غلب عليها فامتنع
ثم كاتبه النايب ومن معه فاجاب الى الدخول معهم ثم وقعت بين حكم وقرا ايلك
التركمان وقعة انتصر فيها حكم واسروا قرا ايلك
احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن ابراهيم قال ولي نيابة حلب
دقمرداش في البحر الى دمياط فاذن له في دخول القاهرة فاشتغل بها الحال لاسد
واستقرت قدم حكم بحلب قال غلب عليها وفي اوايلها دقم نايب الشام بالعسكر

من بني الغزاري وفقد مدودرهم واشتياق ما لهم من النعام وكانوا قد هربوا منه لما قصد
عجلون فطلبنا منهم ثمان ذلك بحجتهم منه فغفل بهم ذلك فرجعوا فطلبوا الا لات وفيها
في ثالث جمادى الاخرة تزلزلت مدينة حلب وقت الظهر وكانت ساعة مهولة وضج
الناس بالدعا ثم سكنت وانتشرت في هذه السنة
احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي قال سكن في تلك البلاد وذكر
لي القاضي علا الدين وفي هذا الشهر تعصب اكثر الامرا على يشبك واتفقوا مع الناس
ان يقبض عليه فلما احس بذلك جمع اخوته ومن اطاعه فوافقه تمراز وبلبغا وانيال
حطب وقطلوبغا الكركي وسودون الحمزاوي وطولو وتوثب على مدرسة حسن
وصعدا اليها ومات في هذه السنة
محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن داود قال
كان مجاورا بينه ورتب فيه الالات الحرب لخاطر الشقاق واراد اخذ المملكة
فقام عليه بعض باقي الامرا فدامت الحرب بينهم ايام من رابع جمادى الاولى الى
سابعه وكانت الكسرة على يشبك واتباعه فهرب في الليل
احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي قال رحل هو وسعد الدين ابن غراب
من دمشق واستمرت هزيمتهم الى الشام فوصلوها في جمادى الاولى
احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد قال انه دخل دمشق في اول رجب
فتلقاهم نايبها وبالغ في اكرامهم حتى قيل ان جملة ما لزمه عليهم مايتا الف دينار
وكان شيخ النايب قد اخرج نوروز من قلعة الصبيبة
عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن احمد بن علي قال قدم الى دمشق واحل الى
اهلها وصرا اليهم اسنبغا من صفد وكان مسجونا بها ووصل اليها قنباي
العلاي الذي كان هرب من السجن فارسلوه الى حكم فاستمالة حتى مال معهم
وتوجه الى دمشق في سنة
احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن ايوب الانصاري الحنفي الدمشقي الحنفي
يقال انه نزل بالمزة وارسل اليه شيخ هدايا جليلة ثم افرج عن قرا يوسف
من السجن فارسلوا الى حكم فاستماله حتى مال معهم وتوجه الى دمشق فاندلوه وتلقوه
بالميدان ومات في هذه السنة
احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن داود قال ارسل اليه شيخ دمشق هدايا
جليلة ثم افرج عن قرا يوسف من السجن فركب معه جمع جم من التركمان قال
وانعم شيخ على نوروز بالمدوزة التي جرت العادة بها في بلاد الشام بحفلة حافلة
مشكورة ومات في هذه السنة
محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم قال كان قد اغلقت

ابواب القاهرة في مدة الفتنة اياما ففتحت وزاد الكلام ونقض ثم استقر الامر
وقرابتا اسمه بن نحاس قريبا لسلطان امير انابكا السلطان امير اخور وسكن
الاصطبل فاستقر بيبرس قريبا لسلطان اتابكا ويشبك بن ازدمر راس نوبة ه
كبيرا وسودون المبردار في الدويدارية الكبرى قال ووصل
دقماق نايب حلب الى دمشق بسبب تفويض السلطان ذلك الى اختيار ده الاذن
له بالمقام في ايام المدشاه واستقر ابو كم في نظر الجيش عشرة ايام ثم صرف
ابن القصري عن الوزارة وعن نظر الخاص ثم صرف فنا عنه وولها ناصر الدين
قريبا الطبلاوي في رمضان ومات سنة

احمد بن محمد بن محمد بن علي يقال انه استقر شيرا الدولة ثم لما اجتمعت
الامرا على العصيان على الناصر فرتب منهم دقماق واخذ نايب الشام الى الاموال
فاخذ من التجار عشرة الاف دينار ومن الغوطة من كل انسان دينارين ومات
في ربيع الاول

حماد بن يعقوب ابن ادريس ابن علي يقال انه استولى على كل شعير دمشق
واستقر يشبك بدمشق كاتب حكم لجمع العساكر وتجاه الى دمشق واجتمعت
كلمة النواب على غالب ذلك وخرج معهم قرا يوسف بمن معه من التركمان فاجتمع
من لا يحصى واتفق ثم نايب الشام

احمد بن محمد بن محمد بن علي قال خازن الاموال ممن لا يدخل تحت
الحصر وسادوا اولا الى صفد فحاصروها وفيها بكتمر جلق فصالحوه ثم
توجهوا جميعا الغد قد وم حكم من الشام الى مصر وبلغ ذلك الامرا بمصر فتجهزوا
وخرجوا في ثامن ذي الحجة سنة

علي بن علي بن علي بن عمر الحبار يقال انه لما خرج على السلطان
ارسل الافراج عن التاجي اعيانا لما الاشارة فباشرها بشغف عظيمة وسطوة واصنا
الوزير وغيره لا يقطعون امرا دونه وخلص من سجن الاسكندرية سودون ابن زاده
والمشطوب وشرق فاستقر سودون من زاده حاجبا كبيرا فال وسرق
كاشفا

احمد بن احمد بن علي يقال استقر في حلب مدة وعزل وتوجه هو وجمال الدين
استادار بجاس في الاستادارية في شهر رجب من هذه السنة

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن ناصر الدين الغفاري قال ولي كاشف
الوجه البحري وخرج العسكر الى الريدانية في الثاني من ذي الحجة ومات
في هذه السنة

علي بن احمد بن محمد بن احمد بن احمد بن محمد قال سار الى جهة الشام فلما انتهوا

الى المنزلة

المنزلة السعيدية في رابع عشر ذي الحجة وجد واالعسكر الشامي قد وصل وكانوا
خرجوا من رمضان فلم يجرا التقى الجمعان ليلا تغير تعبه فاستشار قرا يوسف
على الشاميين بالتبييت على العسكر المصري

احمد بن محمد بن محمد بن علي قال ولي نيابة القاهرة وكان معه اخيه فدهمهم ثم
ما لم يكن في حسابهم فانهزموا لا يلوي احد على احد الى ان انتهوا الى القاهرة ه
واما الناصر فاركبه سودون كاذ وغيره الهجن وشوبه البرية الى ان انتهى به الى
القلعة بعد معاناة عظيمة ومقاساة جهد بعد باس شديد واجتمع اليه من انهزم
وتحابوا وتهياوا للقتال ووقع في القاهرة هرج عظيم وغلقت ابواب البلد والدروب
وانقطعت المعايش وتعاطى الشاميون

احمد بن محمد بن محمد بن احمد قال ولي القاهرة واحتاط معه جماعة فاخذوا
من العسكر المصري ما لا يدخل تحت الوصف لا فتنة وانجال قال الحول ووقع سرف
في قبضه نايب الشام فضرب عنقه صبرا ولما عزموا في الرحيل الى جهة القاهرة استعجل
حكم فالتمس منهم ان يبايعوه بالسلطنة قبل دخول القاهرة فانفوا من ذلك واختلفت
الكلمة وكانوا قد حاصروا القلعة وكادوا ان يملكون البلد

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي قال ارسل الناصري فاقتضى راي الشيخ
ومن وافقه الرجوع الى الشام

احمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر قال اقتضى راي يشبك ومن وافقه ه
الدخول الى القاهرة خفية واقتضى راي كربه وبليغا الناصري وسودون الحمراوي
الدخول تحت طاعة الناصر

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن عبد الرحمن ابن احمد بن علي يقال انه ولي نيابة
طرابلس لو اصلوا الليه جماعته وتفرق بقيته بغضل الناس قال فدخل اكثرهم
القاهرة خفية ورجع حكم لما راى الخذلان الى جهة الشام حمية بمن معه واشتهرت
الهزيمة على الشاميين فتفرقوا ثم اجتمع حكم وشيخ وقرا يوسف ومن بقي معهم ثم ومات
في نصف المحرم

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن داود يقال انه توجه الى حماه
الشام وارسل الناصر خلفهم جريدة فوصلوا الى بلبيس ثم رجعوا ولم يظفروا ه
بطايل في هذه السنة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي قال ولي نيابة القاهرة ونودي فيها ه
على اعيان البلد الذين اختفوا ثم سكن الحال واحيط على موجود الامرا الهاربين وقرر
على نيابة مباشري يشبك ثمانية الف دينار وعلى مباشرة سودون الحمزاوي ثلاثون الف دينار
قال وكان جملة من فر من مماليك السلطان ما يقرب وصود رشمس الدين الحلواني

وعصر لانه كان يباشر عند يشبك وتسلم الشيخ زين الدين القمني شاد الدواوين
لانه كان عانى يشبك في قتنر وسهام ومال

احمد بن محمد بن على بن اسحاق قال سعى ابن غراب في ان امسوه وظهر هو وكثير
من الامراء في الفاما لاتى لم تظهر يشبك • واعيدت اليه وظايفه • وعفى عنه
السلطان فيقال ان سبب ذلك لانا العسكر • المصرى لما كسر ركب
السلطان • فانصره يشبك • وقد اد بعض المماليك في القتلة • فحماهم
المالك يحيى فرعى منهم

عمر بن عمر بن عمر بن عبد العزيز قال في اواخر هذه السنة سجن
الامرا الذين استامنوا الى الناصر قال وكان يشبك لما انهزم ارسل
طولوا الى الشيخ يخبره بامرهم وكتبنا ذنه في قدومهم عليه • فاذن وحمد له الاقامة
ومات في هذه السنة

احمد بن محمد بن على • بن عبد الله بن عبد الرحمن قال قدم الى دمشق فرحل
له ابن عمه ورحل ايضا ودخل دمشق معه في رابع رجب

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن داود قال وفي ربيع الاول ارسل الى الشيخ نوروز
فحضر اليه من الصبيبة • وكان معتقلا بها قال وكذا احضر دقماق نايب حلب
وافرج شيخ عن قرا يوسف وكان معتقلا بقلعة

احمد بن محمد بن احمد بن على قال ولى نيابة دمشق وانفق لاتباعها ما يزيد على مايتى الف
دينار وراسله ملكتمر حلف نايب صفد بانه يوافقهم وانفق في خروج المحمل فركب
في موكب جليل وركب معه جميع الامرا القادمين • قال وهم يشبك وسودون
الحمزاوي • وجركس المصارع • وتمراز • وقطلوبغا الكركي واينال حطط وبلبغا الناصري
ومن غراب ومن ستعرض في اخرين

احمد بن محمد بن محمد بن على بن داود بن سليمان قال قدم الى حلب
فقدم عليه بحكم • فوافق ثم تعدا انجا زحلب فغرهند مرداش في هذه السنة
ومات في ربيع الاول

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن احمد بن على قال سافر الى بغداد ثم سار
بالعسكر من الشام وخلف دمشق تمراز وبلبغا الناصري وجماعة معهما وانضم الى الشيخ
احمد بن بشاره بعشرة وعيسى الكابولي بعشيرة والتركمان مع قرا يوسف فتركلوا ونزلوا
كلهم على صفد فارسلوا الى قاضى العسكر تقي الدين ابن يحيى الكرماني الى ملكتمر يدعوه الى
الموافقة فلم يقبل • فحاصروه الى ان طلب الامان وخربت في تلك المدة صفد خرابا
شنيعا ثم رجعوا الى دمشق واعطى شيخ الامير نور الدين المدوره في بلاد حوران والكرك
فعزبها • وتوجه الى القاهرة ومعه جماعة فدخلوا في طاعة الناصر وقطعت

الخطبة بدمشق

الخطبة من دمشق للناصر ثم افرج عن احمد بن اويس من الاعتقال وخرجت
العساكر من دمشق في يوم الاثنين ثامن عشر ذي القعدة الى قبة يلبغا وخلف
بدمشق سودون الظريف وتقدم الجاليش ثم تبعه بقية الامرا فوقفهم دقماق الى الصفد
ومات في هذه السنة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن على بن ابراهيم بن داود بن يحيى بن عيسى بن ابي بكر
قال سافروا الى غزة فلما وصلوا الى غزة واستناب فيها الطنبغا العثماني واستناب
بالقدس الشهاب بن اليغموري ووصلوا الى الصالحية يوم التروية فاستولوا على مكان السلطان
بها من الاقامة ومات سنة

احمد بن محمد بن محمد قال لما رحل من الصالحية اخبرنا بان السلطان جمع العساكر
وترك بلبيس ثم انفلت كشافة الفريقين ثم نزل الناصر بعساكره السعيدية وتولى
شيخ ومن معه قريبا فلما جن عليه الليل كبسهم شيخ ومن معه فانعكس عسكر الناصر وقاموا
لا يلوي احد على احد من الدهشة وانهزموا فنجا الناصر بنفسه

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن على بن ابراهيم بن داود بن ايوب الانصاري قال
قدم الى القلعة الجبل واستولى شيخ على الخليفة والقضاة وجماعة من المماليك والامرا ثم
ركب بمن معه الى ان وصل الريدانية ووقف عند تربة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن على بن ادريس ابن اسحاق قال ووقف عند تربة
الظاهر وتابعه الى المظفر فاختلفنا لا راى فيمن يكون سلطانا ثم نزلهم حكم قال
وصرح به في سنة

احمد بن احمد بن على بن داود بن اسحاق بن يعقوب قال قدم الى دمشق زاده
السلطان فانفقوا من ذلك ثم خلق كثير الى الناصر وطلبوا الامان منهم اينال
حطط وحموق وبلبغا الناصري وسودون الحمزاوي ورحل يشبك ومن معه وطايفة
ليلا الى القاهرة

احمد بن محمد بن احمد بن على بن ايوب الانصاري الدمشقي الحنفي يقال
انه ولى نيابة القاهرة فنوزع في البيوت ورجع شيخ ومن معه لما اذ ذلك الى دمشق
وخلص الخليفة والقضاة وغيرهم فتوجهوا الى منازلهم قال وذلك بعد
مضى مدة سنة

عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن بن على بن عبد الله قال ولى نيابة حلب ووقع القتال
بينه وبين جماعة تحت القلعة من جهة الخدا الضيافة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد الجبار قال تخاصر اينال حطط وحموق وبلبغا الناصري
وسودون الحمزاوي وقتل في هذه الكاينة شرف الاشرسنة

احمد بن محمد بن محمد بن علاء الدين الحمزاوي الحاجب الكبير قال انه عرف

الامرا بعد اشرافهم على لطف فخلص من كان اسر معه من الخليفة والقضاة والجند ثم امر السلطان بحبس الامرا الذين خامروا بالاسكندرية

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن يوسف بن ابراهيم قال لما سافر الامرا احيط على موجود بهم فقرر على مباشر ايشبك مائتي الف دينار وعلى مباشر سودون الحمزاوي ثلاثون الف دينار وكان جملة من قرر من مماليك الناصر مائتي الف نفس في هذه السنة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ادريس قال حضر الى ديوان السلطان قال وفي اول هذه السنة حاصر دمرداش نايب حلب انطاكية وبها فارس صاحب الدار البركاني فاقام مدة قال ولم يظفر منها بطائل ومات سنة

احمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن ابن علي يقال انه توجه الى حكم وبعث الى طرابلس فغلب عليها وطرد عنها نايبها وهو شيخ السليماني ثم توجه الى حلب فنازلها وذلك في شعبان

احمد بن علي بن علي بن ابراهيم يقال انه قدم الى بغداد ووقع بينه وبين اهل بغداد قتال كبير فانكسر دمرداش وخرج من حلب فركب البحر الى القاهرة وملكها حكم ومات في هذه السنة

علي بن محمد بن محمد بن محمد بن اسحاق بن يلبغا الناصري يقال ولي نيابة طرابلس فغلب عليه وطرد عنها نايبها وهو شيخ السليماني ثم توجه الى حلب فنازلها وبها دمرداش وذلك في شعبان

احمد بن محمد بن علي بن ايوب الانصاري الدمشقي يقال انه خرج الى جهة السرة فقطع الفرات ثم اوقع بالتركمان وغلب على مواشيهم واسر منهم جمعا كثيرا ورجع في سلخ شعبان

احمد بن محمد بن محمد بن علي بن اسحاق يقال انه توجه الى طرابلس ثم الى حلب ثم الى دمشق وفيها نازل في جمادى الاولى زلزلت مدينة حلب زلزلة عظيمة فزع الناس لها ودعوا الى الله فسكنت ثم عادت مرارا ولم تفسد شيا ولله الحمد ومات سنة كذا

عبد الله بن احمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الرحمن قال ولي نيابة دمشق وفيها توجه شهاب الدين ابن كمد عوض رسولا الى الكنك من المطربين فالتقت وفاته بحلب في ليلة السبت رابع عشر ربيع الاخر من هذه السنة وكان الغلا قد اشتد بها

احمد بن محمد بن يعقوب الدمشقي الحنفي يقال انه سافر الى حلب ومات

في رابع عشر ربيع الاخر

في رابع عشر ربيع الاخر من هذه السنة قال وكان الغلا قد اشتد بها فخرج الى الاستسقا فاستسقوا في شهر رجب فخطب بهم في اليوم الثاني ابو زرعة بن القاضي شرف الدين الانصاري ثم عادوا في الثالث فخطب بهم الشيخ شمس الدين ابن الحداد الطوخي ومات في هذه السنة

عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد بن احمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم قال لما توجه الى دمشق حصل مطر كثير لكنه غير عام فاستبشروا به ثم جا المطر بعد ذلك وفي هذه السنة نودي على الفلوس بان يتعامل بها بالميزان وذلك في شعبان واستقر بها ومات في سنة

احمد بن محمد بن احمد بن احمد بن علي يقال انه قدم الى حلب ونودي على الدراهم بان يتعاملوا بها بالميزان وسعر كل رطل بستة دراهم وكانت قد نقصت الى الغاية بحيث صار وزن الفلس ربع درهم بعد ان كان مثقالا وفي يوم عيد النحر ذا العسكر خارج البلد

احمد بن محمد بن احمد بن علي قال امر السلطان ان ينادى على كل رطل من الفلوس بارعة دراهم فحصل للناس من ذلك تشويش كبير قال وذلك في سنة

عبد المجيد بن احمد بن احمد بن محمد بن علا الدين ابن ابي يوب الانصاري قال قدم الى حلب واراد ان يقاتل جماعة فكاتب الشامي بالمنع من ذلك ثم ارسل الشامي للسلطان بامساك الشامي الثاني قال فامسك ليلة كسر السلطان ثم بالسعيدية ثم سجن بالاسكندرية في نصف ذي الحجة الحرام وذلك في ربيع الاخير سنة كذا

احمد بن محمد ابن احمد بن علي بن ابراهيم بن داود قال سافر الى مصر بعد ان تسلمه السلطان جمال الدين قال فعوقب بالعصي بسبب انه كاتب السلطان انه حصل له ثلاثة الاف دينار فطلبت منه ثم في سابع عشرين ذي الحجة نقل الى دمياط سنة كذا

محمد بن محمد بن احمد بن علي ابن داود قال وفي تاسع عشر ذي الحجة ولي نيابة طرابلس بعد ما استقر السلطان بمملكته وظهر ابن غراب اعيد اخوه فخر الدين للوزارة ونظر الخاص قال وفي الرابع والعشرين من ذي الحجة استقر نوروز في نيابة الشام ووصل الى الشيخ الخاص وحكم وفر ابو يوسف الى الشام في ثامن ذي الحجة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عيسى بن يوسف بن ادريس قال لما استقر في نيابة القاهرة واستقر بكتمر الجركسي في نيابة صفد وسعد الدين ابن غراب مشيرا ولبس بزي الجند الامرا حينئذ استمر جمال الدين في الاستادارية وفي ذي الحجة هرب احمد بن اويس

من دمشق المحمره بلاده وكان النائب فيما اطلقه من السجن فخشي ان يكسر واقتص عليه
هرب وفيها حدث بمكة قاضيان مالكي وحنفي والحنفي شهاب الدين احمد بن الضيا
محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن داود بن اويس قال
كان فقيها مدرسا مات في ذي الحجة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن محمد بن سعيد الهندي
والمالكي المحدث تقي الدين محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي الفاسي
وذلك بعناية السالمي وكنت ممن ساعد الفاسي في ذلك وفي اوايلها وصل
الكتك الى سمرقند واستقبله وذلك في شعبان

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي قال قدم الى ملوك
البلاد وقدم له الهدايا قال وامر بقدومه بعد تزويج ولد شاه
رخ وعمل له عرسا عظيما بلغ فيه المنتهى وراعى وصية عثمان في التتار فصحبهم
معه في جملة العسكر الى ان فرقهم في البلاد

عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن داود بن محمد بن احمد بن علي بن اسحاق
الدماميني قال قدم الى دمشق ولم يحصل له ما شا فتعرف ثم اعزم الكتك
على الدخول الى بلاد الخطا فامر ان ينصب له خمسماية عجلة وتصنعت بالحديد وبرز
في شهر رجب قال ورحل الى تلك الجهة فلما وصل الى اترار فجاه الامر
الحق فوعك

اسحاق بن يعقوب بن ابو بكر ابن عبد المجيد بن احمد بن محمد بن ادريس قال
باشر بدمشق فلما باشر توعك فاستمر في وعكه اياما ولم ينجع فيه الطب
الى ان قبض في سادس عشر شهر رمضان وحمل جثته الى سمرقند فادة في جمادى
الاولى

احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم قال ود في جمادى الاخرة جهزت بنت تمر قال و
اخذ الناصر لامه الى الشام وتلقاها وجهها نائب الشام شيخ فدخلت في جمادى
الاخرة فدخل بها واولدها ومات عنها وتزوجت بعده

احمد بن محمد بن محمد بن احمد قال قدم على تخت الاسرا فتزوج بنت من اولا
ومات وهي في عصمته سنة ست وثلاثين

محمد بن محمد بن نصر بن جمال الدين قال في ثاني عشر جمادى الاخرة صرف
جلال الدين البلقيني عن قضا الشافعية واستقر شمس الدين الاخناي ونمى الثالثة
للاخناي ثم صرف الاخناي في ثالث عشري ذي القعدة

احمد بن محمد بن عبد الكريم بن ناصر الدين قال انه استقر هو وجمال الدين
وصرف جمال الدين البساطي عن قضا المالكية قال واستقر ابن خلدون في جمادى

عشر رجب

عشر رجب ثم صرف في اواخر ذي القعدة واستقر جمال الدين عبد الله بن البغدادي
الاقفهسي في اول يوم من المحرم وصل ابو العباس الحمصي دمشق على قضا الشافعية
بها وفي ربيع الاول صرف ابو العباس الحمصي عن قضا دمشق وكان قبيح السيرة متجاهرا
باخذ الرشوة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي قال وولي نيابة دمشق في جمادى
الاول وولي علا الدين ابن ابي البقا وفي صفر وصل عبد العزيز البغدادي بن القدس
فعقد له مجلس مع الباعوني فزعم عبد العزيز انه قطع عليه الطريق واخذ قماشه
ونهب ما معه من الورق ومات سنة

عبد الرحمن بن يعقوب بن محمد بن محمد بن محمد يقال انه اخذ المستند
من الباعوني فادعى عليه الباعوني انه حكم عليه بما حكم به مع ثبوت العداوة
منهما وكان قد اثبت ذلك على قاضي القدس الشافعي ونفذه نائب المالكي بدمشق
ومات في هذه السنة

محمد بن محمد بن محمد قال قدم الى دمشق اخذ النيابة فحكم على مماة ثغر
ثم توجه المذكور الى بغداد فاقام بها وولي قضاها وكان ما سنذكره وفيها مات
الطاغية تمر لنك الجارحي في سابع عشر شعبان لعنه الله انه بالقولنج وله تسع و
ستين سنة وكان لصعهد بطا لا وقد اباد البلاد والعباد واكثر في الارض الفساد
ولم يكن له في عراق العجم نازع ثم ملك عراق العرب ودخل البلاد الشامية فملكها
الا اليسير منها ثم دخل الروم فحارب المسلمين بها وترك الفرج ودخل الهند قبل
ذلك فحارب المسلمين

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي قال بها ترك الكفار وعزم في اخر عمره
على الدخول الى الصين فمضي في الشتا مدة فهلك من عسكره امم لا يحصون فرجع
الى سمرقند فاخذه اسهال البول فتمادى به حتى هلك بالقولنج فاراح الله منه وفي اواخر
هذه السنة وعك السلطان الى ان اشرف على الموت ثم فرج الله عنه وتعالى باذن الله تبارك
وتعالى

ذكر من مات في سنة سبع وثمانماية من الاعيان

احمد ابن احمد ابن احمد ابن احمد ابن احمد ابن محمد ابن عبد الله ابن محمد ابن محمد
ابن محمد ابن محمد الانصاري ابو البشر محيي الدين بن تقي الدين ابن نور الدين
ابن الصايغ نزيل الصالحية ولد سنة سبع وثلاثين في جمادى الاخرة وسمع من الوادي
اشي واحمد بن علي الجزري وزينب بنت الكمال بعناية ابيه فاكثر وسمع من زين الدين
ابن الوردي وعني بالادب والتاريخ وطلب بنفسه وكتب الطباق وتخرج بابن سعد ونقل
باشيا سمعها وكان حسن المذاكرة سمعت منه بدمشق قال وكان عسرا في الرواية
مات في شهر رمضان

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن كتيد غدي التركي أحد
الفضلاء المهتمين من الحنفية اشتغل في عدة علوم وفاق فيها وكان قد اتصل بالملك
الظاهر في أواخر دولته

أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن علي قال أرسل الناصر إلى تمرلنك في أواخر سنة
ست فقررت وفاته بحلب في ربيع الأول من هذه السنة في الرابع عشر منه أرخه
البرهان المحدث وأثنى عليه بالعلم والمروءة ومكارم الأخلاق رحمه الله تعالى مرارا وسمعت
من فوائده وقرأت عليه صدر بغية المجد لابن منكلي في المقامات وكان يجيد تقريرها على
ما أخبرني به المجد وقال القاضي علاء الدين بن خطيب الناصرية في تاريخه كان عالما دينا
خيرا مرض لما دخل إلى حلب فعزم على الرجوع فأدركه الأجل المحتوم في شهر ربيع الأول
ودفن خارج باب المقام وقد جاوز الستين

أنس بن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد بن سالم الأنصاري
أبو حمزة الدمشقي سمع بعناية قريبه صدر الدين ابن إمام المشهد من عبد الله بن القيم واستجاز
له القلانسي وغيره وطلب بنفسه فسمع من جماعة من أصحاب القاضي سليمان فرحم
ومات في هذه السنة

أحمد بن محمد بن أحمد بن علي قال قرأ بنفسه وانتقى على بعض الشيوخ وكان
متيقظا نبيها عارفا بالوثائق والادب مع المروءة والديانة وكان في بدايته بزي الاجناد
قال الشريف الفقيه مات في رجب وله ثمان وخمسون سمعت منه قليلا
وكتبت به وكتب عني من نظمي وسمع معي كثيرا وأفادني

أبو بكر بن داود بن تاج الدين ابن أحمد الحنفي أحد الفضلاء الدمشقي أحد الفضلاء
في مذهبه ناب في الحكم ودرس مات في جمادى الآخرة

تاج الدين بن محمود بن أحمد بن أحمد ابن أحمد ابن أحمد بن محمد بن علي بن أيوب
الأصفهاني قال الشيخ تاج الدين العجمي نزيل حلب قدم من بلاد العجم حاجا ثم رجع فسكن
في حلب بالمدرسة الرواحية وأقرأ بها وأحضره إلى بلاده مكرها فاستمر عنده إلى أن مات
في ربيع الأول

سليمان بن داود بن علي بن أحمد بن أحمد يقال إنه قرأ النحو ثم اشتغل بالتغلبية الطلبة
فلم يكن يتفرغ لغير الاشتغال بل يقرئ من بعد صلاة الصبح إلى الظهر بالجامع الكبير قال
ومن الظهر إلى العصر بجامع منكلي بغا ومن العصر إلى المغرب بالرواحية لا يأخذ أجرا وكان عفيفا
لم يكن له حظ مات في هذه السنة

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علاء الدين يقال إنه كان له حظ في علم
الفقه ولا يطلع إلى أمور الدنيا وأشرع الكتبية فاستنقذه الشيخ إبراهيم بن
صاحب بهادر قال وأحضره إلى بلاده مكرها فاستمر عنده إلى أن مات

محمد بن داود

في ربيع الأول وله ثمان وسبعون سنة أخذ عن غالب أهل حلب وانتفعوا به وقد شرح
المحرر في الفقه وألفية ابن مالك وأقرأ الحاوي وقرأت بخط القاضي علاء الدين في تاريخه
سألته عن مولده في سنة احدى وثمانين وسبعمائة فقال إلى الآن اثنان وسبعون
سنة

تيمور بن الكنك ابن طاهر غاي قد قدمنا أول في أول هذا المجموع من كان
أتباع أجل الملوك من ذرية جنكزخان فلما مات دقوره في السلطنة ولده محمود
استقر تيمور أتابكه

أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن داود قال
قدم إلى تمرلنك ثم خفف فقيل تمرلنك وتزوج أم محمود وصار هو المتكلم
في المملكة وكانت له همة عالية وتطلع إلى المملكة فأول ما جمع عسكرا وغار
بخارا فانتزعها من يد أميرها

عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن داود يقال
إنه نازل الخوارزم فالتقوا فأباه أميرها حسن الصوفي واستقر أخوه يوسف
فانتزعها الكنك أيضا ولم يزل إلى أن استظهر له ملك ما وراء النهر ثم سار إلى سمرقند
وتملكها ثم زحف إلى خراسان فملك بلاده ثم سلك طبرستان وجرجان بعد حروب
وبعد حروب طويلة سنة اربع وثمانين

أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن يوسف بن إبراهيم قال قدم إلى حلب
فتحا صاحبها شاه ويتعلق بأحمد بن أويس صاحب العراق فتوجه الكنك إليهم
فسار إليهم بتبريز وأذربيجان فمات الشاه في الحصار وملكها الكنك ثم ملك أصبهان وفي
غضون ذلك خالف عليه أمير من جماعته يقال له قمر الدين وأعانه طقتمش خان صاحب
سراي فرجع إليهم ومات في هذه السنة

أحمد بن محمد بن محمد بن يعقوب بن إدريس قال وقدم إلى دمشق وقدم إلى جماعة
بجار بهم فلم يزل بجاريهم إلى أن أبادهم واشتغل بمملكة المغل وأعاد إلى احسا من سنة
أربع وتسعين

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد قال أولي بناظر ابلس فملكها ثم تحول
إلى فارس وبها أعيان بني المظفر اليزدي فملكها ثم رجع إلى بغداد سنة خمس وتسعين
ومات في هذه السنة

أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد علي بن أبو بلال الأنصاري الحنفي الدمشقي يقال إنه ولي
نيابة بغداد فملكها ثم تحول إلى فارس وبها أعيان بني المظفر اليزدي فملكهم ثم رجع إلى بغداد
سنة خمس وتسعين فسار إليها إلى أن غلب عليها وفر أحمد بن أويس صاحبها إلى الشام
واتصل بمملكة الكنك بعد بغداد بالجزيرة وديار بكر فجعلت أخباره الظاهر برقوق

فاستعد له وخرج بالعساكر الى حلب فرجع الى الدربساك فنزل بغراس فبلغه رجوع
ورجوع طقتمش الى صراي • فسار خلفه ونازله الى ان غلب على مملكته • في سنة
سبع وتسعين وفر الى بغداد فانضم عسكر المغل الى الكرك فاجتمع معه فرهانا اسر
والمغل وغيرهم ثم رجع الى بغداد وكان احمد قد رجع فيها • وعاد اليها فنازلها الى ان
ملكها وهرب احمد ثانيا • فسار الى ان وصل الى سيواس فملكها ثم عاص سنة ثلث
وبلغ ذلك اهل حلب ومن حولها فاحتفلوا وما زال حلب في ربيع الاول ـــ ومات
في هذه السنة

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن يحيى بن زادربس قال لي قدم الى دمشق وحل
فيها الافاعيل الشنيعة ثم تحول الى دمشق فسار من حلب في اول ربيع الاول ـــ
وقيل في اول ربيع الاخر فكان من امر الناصر ورجوع العساكر الى مصر ما تقدم وتوجه
من دمشق في هذه السنة

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ايوب الانصاري الحنفي الدمشقي نزيل ـــ انه قدم الى
دمشق في شعبان فلما كان في سنة اربع وثمانمائة قصد بلاد الروم فغلب عليها واسرها
واسر صاحبها ومات في الاعتقال ودخل الهند فسار لمملكة المسلمين حتى غلب
وكان يعزو بعز المسلمين ونزل الكفار وصنع ذلك ببلاد الروم ثم في بلاد الهند وكان
سمحا طوالا شكلا لا طويل اللحية حسن الوجه بطالا شيخا عاجيا اعشوشا ظلوما له
سفاكا للدماء مقدما على ذلك وكان اعرج سلب رجله في اوائل امره وكان يصلي
عن قيام وكان جهيرا الصوت يسلك الجد مع القريب والبعيد ولا يحب
المزاح ويحب الشطرنج وله فيها جملا ... وتقديم عشرة في احد عشرة وكان ماهرا
فيه فكان لا يلاعبه به الا الافراد وكان يقرب العلماء والصلحاء والشجعان والاشراف وينزلهم
منازلهم ولكن من خالف امره ادنى مخالفة استباح دمه وكانت هيبته لا تزال
بعد السيب وما اخرب البلاد الا بذلك فانه كان من اطاعه ومن اطاعه في اول وهلة
امن ومن خالفه ادنى مخالفة وهى وكان له مكر صائب ومكايد في الحرب عجيبة وفراسة
قيل انه يخطي وكان عارفا بالتواريخ لادمانه على سماعها لا يخلو مجلسه عن قراءة شيء منها
سفرا وحضرا وكان مغرى بمن له معرفة بصناعة ما اذا كان حاذقا فيها قال ـــ
وكان اميا لا يحسن الكتابة وكان حاذقا وعارفا باللغة الفارسية والتركية والمغلية
صاحب فاس خاصته • وكان يقدم قواعد جنكزخان ويجعلها اصلا ولذلك افتى جمع
بكفره مع ان شعائر الاسلام في بلاده ظاهرة وكان له جواسيس في جميع البلاد التي
ملكها والتي لم يملكها وكانوا ينهون اليه الحوادث الكائنة على جليتها ويكاتبونه بجميع
ما يريد فلا يتوجه الى جهة وهو على بصيرة من امرها قال ـــ وبلغني انهم كانت
دامية كبيرة فانه كان اذا اراد قصد جهة جمع اكابر الدولة وتشاوروا الى ان يقع الرأي

على التوجه

على التوجه في الوقت الفلاني الى الجهة الفلانية فيكاتب جواسيس تلك البلاد وملك
الجهات فيأخذ الجهات المذكورة حذرها ويأمن غيرها فاذا اضربوا النفير واصبحوا سائرين
ذات الشمال عرج بهم ذات اليمين فالى ان يصل الخبر الذي دهمهم الجهة التي تركت واهلها
غافلون وكان انشأ بظاهر سمرقند عدة بساتين وقصورا عجيبة فكانت من اعظم النزه وبنى عدة
قصبات سماها باسماء البلاد الكبار كمصر ودمشق وبغداد وشيراز ولما مات كان له من الاولاد
امير شاه وشاه رخ وبنت له اسمها سلطان بخت وكان له ثلاث زوجات ومن السراري
شيء كثير وكان يجمع العلماء ويأمرهم بالمناظرة ويسألهم ويعنتهم في المسائل وله اخبار
مطولة

حرمي ابن سليمان الساي ثم القاهري ولد قبل الخمسين وتفقه قليلا قال ـــ
وسمع من الشيخ شمس الدين ابن الخليل وغيره وناب في الحكم ودرس بالشرعية وولي الاعيان
بالمنصورية ونزل له عنها بعض العجم في ذلك يقول الشاعر

• قالوا تولى لساني تحم ما لبثه • وكان اخملها منه النازل العجمي •
• فالشيء للجهل ينبيئا الشر منكرة • ما سر من حرم الا الى حرم •

قال ـــ واتفق ان جركس الخليلي غضب على شاهد عنده مرة فطرده واستخدم عنده
حرمي هذا فتعقب عليه امر فاستدركه فقال ـــ

ما سر من حرم • الا الى حرم

واشيع فتحة الرافعة ذلك من نوادر الخليلي مات في رمضان وقد جاوز الستين ومات
في هذه السنة

عبد الله ابن عمر بن علي بن مبارك جمال الدين ابو المعالي الهندي السعودي الازهري
المعروف بالحلاوي بمهملة ولام خفيفة اسمع الكثير من يحيى المصري واحمد بن علي المستولي
وابراهيم بن علي الحنبلي وجمع جم من اصحاب النجيب • ومن ابن علاق • ومن ابن عزون • ومن • ومن عبد
الدايم فاكثر وكان ساكنا خيرا مات في هذه السنة

احمد بن محمد • بن محمد • بن محمد • بن احمد • بن علي • بن داود نقل ـــ انه كان
صبورا على الاسماع • قرأت عليه العشرين بفاس • وقرأت عليه مسند احمد • في مدة يسيرة
في مجالس طوال وكان لا يضجر وكان جده الشيخ مبارك معتقدا وابتنى له بالابارين بقرب
الجامع الازهر زاوية يسكن بها اولاده وكانت موعد الاسماع المشايخ فلذلك كثرت
سماعات شيخنا ومات في هذه السنة

محمد بن محمد بن محمد • بن احمد • بن علي • بن ابراهيم • بن داود بن علي بن اسمعيل
نقل ـــ انه كان عالما مدرسا مفتيا قال ـــ واكثر ما حدث به في اصوله بالجملة
لم يكن في شيوخ الرواة من شيوخنا انبل ولا اصغى للحديث منه مات في صفر
سنة كذا

عبد الله بن عبد الله بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن داود يقال انه
كان خيرا دينا حسن الشكل يقال انه قد قارب الثمانين لان مولده في وسط سنة
ثمان وعشرين

عمر بن علي بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن علي بن احمد بن سليمان قال
كان يشغل الناس بالفقه والعربية ومات في ربيع الاول

عبد الله بن احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن عمر المدني التواتي كان من
اهل الخير والصلاح واقام بالمدينة مجاورا الى ان مات قال وكان يتردد
الى مصر والشام ومات بالقاهرة

عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ايوب الانصاري الحنفي الدمشقي
يقال انه كان قد ولي نيابة بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن يوسف
ومكث فيها مدة وكان قد جاوز الثمانين

عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ادريس بن نصر النحريري جمال الدين
المالكي ولد سنة اربعين واشتغل بالعلم بدمشق وبمصر وحلب وسمع من الظهير ابن العجمي
وشمس الدين محمد بن محمد بن حسن وغيرهما مات في نصف المحرم وقد جاوز الستين
ومات في هذه السنة

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي يقال انه ناب في الحكم بحلب
ثم ولي قضاء حلب سنة ست وسبعين وبعث الى الشام مع ابن ابي الرضي علي
الملك الظاهر وقدم مرسوم الظاهر الى حلب بامساكه وذلك انه بعد ان رجع الظاهر
من حلب بعد قتل الناصري فاحس بذلك فخشي منه فهرب الى بغداد فاقام بها على
صورة فقير فلم يزل هناك الى ان وقعت الفتنة الكائنة فقر الى تبريز ثم تحول
الى الحصن كيفا فاكرمه صاحبها

احمد بن محمد بن محمد بن محمد فاقام عنده وكان قد سمع الكثير من اصحاب
الفخر وكانت على ذهنه فوائد حديثية وفقهية وكان يحب لغة النابغة وبحبه منذ
ثم رجع من الحصن الى حلب فدخلها في صفر فحدث بها واقام بها الى ايام قال
ثم توجه الى دمشق سنة ست ثم رجع قاصدا

احمد بن محمد بن محمد بن محمد يقال انه مات في بكرة النهار يوم الجمعة ثاني عشرين
ربيع الاول منها قرات بخط حاكم البلاد القاضي علاء الدين في تاريخه كان اماما
فاضلا فقيها استحضر كثيرا من الناس ويستحضر مختصر ابن الحاجب قال ومات
سنة

احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد ابن علي ابن ابراهيم قال قرات
الحديث وقرات بخط البرهان المحدث بحلب انه سمع نور الدين ابن الجلال عن فرعين من شيو

للمالكية

حلب عوضا

للمالكية فلم يستحضرهما وذكرا انهما تخرجا بن كلامابن الحاجب الفرعي

عبد الله بن محمد بن محمد بن احمد بن علي ابن ابراهيم بن محمد بن الحاجب الرشيدي
سمع من الميدومي ومن الملوك وغيرهما وكان يلازم قراءة صحيح البخاري وسمعنا بقراءته
قال وكان حسن الاداء وسمعت منه من المعجم الكبير اجزاء مات في رجب
سنة كذا

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم ابن داود بن احمد بن علي
يقال انه كان يلازم قراءة صحيح البخاري وسمعنا بقراءته وكان حسن الاداء وسمعت
منه من المعجم الكبير اجزاء مات في رجب وقد جاوز الستين باشهر

عبد الكريم بن احمد بن احمد بن احمد بن علي بن محمد بن عبد العزيز النستراوي الاصل
المصري ولد في ربيع الاول سنة خمس وثلاثين وتنقلت به الاحوال في المباشرات
الى ان تولى صحابة ديوان الجيش ثم ولي نظر الجيش ثم عزل واستمر خاملا الى ان مات
وكان قد سمع من جمال الدين ابن نباتة وعمه بدر الدين بن عبد العزيز بن السويدي في الاسكندرية
وكان محبا في الصالحين في اهل الخير احسن امره في اخر امره قال ومات فلم يخلف
الا قدرا يسيرا

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم يقال انه كان دينا فقيها به
عمه من جهته وفارقه من جهته فان عمه مات وخلف دنيا كثيرا وتركه ذو خيبة
فجا ما يحصل من تركة ذو جنبة من نصيبه لفقده فانه ومنذ المامات لم يخلف
الاستمانة درهم واخرج بها ولم يخلف فرشا ولا حمارا ومات في ربيع الاول
سنة كذا

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن احمد قال قدم الى دمشق ومات فيها ولا خلف الا قليلا
من الثياب الملبوسة واثاثا يسيرا وخلف خمس بنات وزوجة وبنا اخ فلم يبلغ
تركته الاشيا يسيرا ومسجدا ولا ادري لاهم مات في ربيع الاول سمعت
منه قليلا

عبد المنعم بن سليمان ابن داود الشيخ شرف الدين البغدادي الحنبلي ولد ببغداد
واشتغل بها وتفقه ومهر وافتى ودرس قال وصحب تاج الدين السبكي
وغيره واخذ الفقه عن الموفق الحنبلي وتعين للقضاء غير مرة فلم يتفق ذلك
وكان صاحب نوادر وحكايات وقد درس للحنابلة المنصورية ومات في شهر ربيع
الاخر سنة كذا

احمد بن محمد بن محمد بن محمد يقال انه افتى دارا العدل بحمرة ثم دخل القاهرة
فاستوطنها وولي تدريس قاعة الاشرف بعد حسن الناملي سنة اثنتين وسبعين
ومات في شوال السنة كذا

عبد الله بالتصغير بن عبد الله الاردبيلي جلال الدين الحنفي لقي جماعة من الكبار بالبلاد العراقية وغيرها، وقدم القاهرة فولي قضاء العسكر ودرس بمدرسة ام الاشرف بالتبانة وغيرها ذلك وكانت لديه فضيلة في الجملة مات في اواخر شهر رمضان وقيل سنة كذا

علي بن ابراهيم بن علي القضاعي علاء الدين الحموي تفقه بالقاضي صدر الدين ابن منصور واخذ النحو عن شرف الدين المالكي وبرع في الادب قال وكتب في الحكم عن البارزي وولي القضاء بحماة قال وكان من اهل العلم والفضل والذكاء والدين والخير والرياسة سمعت منه ومن فوائده لما دخل القاهرة في اخر سنة ثلاث وثمانمائة، قال وكتب عني من نظمي ومن شعره

عين على المحبوب قد قال لي • راح الى غيرك يبغي اللجين
تحببنا النظر مستدركا • وقلت ما جيئتك الا لعين

قال وكانت وفاته ثامن عشر شهر ربيع الاخر من السنة قال ومات سنة كذا

علي بن عمر بن علي الانصاري نور الدين ابن شيخنا سراج الدين ابن الملقن ولد في سابع شوال سنة ثمان وستين تفقه قليلا وسمع من ابيه وبعض المشايخ بالقاهرة ورحل مع ابيه الى دمشق وحماة واشتغل هناك ثم ناب في الحكم ودرس بمدارس ابيه بعده ومات في هذه السنة

احمد بن محمد بن علي بن عبد الرحمن يقال انه قد ولي نيابة القاهرة ودرس بمدارس ابيه قال وكان عنده سكون وحياء ثم تحول في الاخر وكثرت معاملاته ومات في شعبان المبارك

علي ابن علي بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن وفا ابو الحسن الشاذلي الصوفي ولد بالقاهرة سنة بضع وخمسين وسبعمائة وكان يقظا حاد الذهن اشتغل بالادب والوعظ وحصل له اتباع وحدث ذكرا بالالحان والاوزان تجمع الناس عليه وكان له نظم كثير واقتدار على جلب الخلق مع خفة ظاهرة اجتمعت به مرة واحدة ومات في نصف المحرم

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ادريس قال ولي نيابة دمشق وكان دينا خيرا وكان يحث على اصحابه واتباع امامه الا حنيفة بالتحري فصلى هو وهو في وسط السماع قال فابتهل فاينما تولوا فثم وجه الله قال فنادى من كان حاضرا من الطلبة كفرت كفرت فترك المجلس وخرج هو واصحابه وكان ابوه معجبا به واذن له في الكلام على الناس وهو دون العشرين

احمد بن محمد بن محمد بن علي قال كان فقيها مدرسا وكان اكثر اقامته بالروضة

قريبا المشتهى

قريبا المشتهى ومات بها في ذي الحجة وله من التصانيف الباحث على الخلاص في احوال الخواص والكوثر الفرج في الاكرام الارج وشعره يعقب بالاتحاد المفضي الى الالحاد وكذا انظر ولده وفي اواخر امره نصب في داره منبرا وصار يصلي الجمعة الى ان مات

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ادريس انه كان مالكي المذهب يرى ان الجمعة لا تصح ولو كثروا الا في المسجد العتيق من البلد قال وله ديوان شعر وموشحات وفصول المواعظ ومن شعره

انا مكسور وانتم اهل جبري • فارحموني يعني بكسر جبري
ما كرام الحي يا اهل العطايا • انظروا الي واسمعوا قصة فقري

علي بن ابي بكر بن سليمان بن ابي بكر بن عمر بن صالح الهيثمي الشيخ نور الدين ابو الحسن ولد سنة خمس وثلاثين وصحب الشيخ زين الدين العراقي وهو صغير قال ومات في هذه السنة

علي بن علي بن احمد بن ابراهيم قال لما كان ابتدا طلبه في العلم ابتدا على الي الفتح الميدومي ومن الملوك ومن النظراوي وغيرهم من المصريين ومن الخباز ومن الحموي ومن قيم الضيائيه وغيرهم من الشاميين ومات سنة كذا

علي بن عبد العزيز ابن احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم بن داود يقال انه رجل من بلده ورحل معه جميع رحلاته وجمعه جميع حجاته ولم يكن يفارقه سفرا ولا حضرا وزوجه ابنته وخرج في الحديث وقرا علينا اكثر تصانيفه قال وكتب عنه جميع مجالس املائه وخرج زوائد الكتب الستة مسند احمد والبزار وابي يعلى ومعاجم الطبراني الثلاثة مفردات ثم جمعها في كتاب واحد محذوف الاسانيد قال ومات في هذه السنة

عمر بن محمد بن عبد الرحمن يقال انه كان عالما بارعا في العلم وجمع ثقات ابن حبان فرتبها على حروف المعجم وكذا ثقات العجلي ورتب الحلية على الابواب فصار كثير الاستحضار للمنقول جدا لكثرة الممارسة

احمد بن محمد بن محمد بن حسن الدمشقي يقال انه كان خيرا دينا محبا في اهل الخير لا يسام ولا يضجر من خدمة الشيخ وكان يحدثهم الشيخ بقلب وكتابة الحديث وكان سليم الفطرة كثير الخير كثير الاختلاف للبلاد خصوصا ابن جماعة الشيخ فوات عليه الكثير قريبا للشيخ ومما قرات عليه بانفراده كتاب المصنف من جمع لزوائد له وكتاب الربع من زوائد مسند احمد ومات في هذه السنة

حسين بن محمد بن يعقوب بن ايوب الانصاري الحنفي ثم الدمشقي قال قرات الغلوم من مسند جابر ومسند جابر من مسند احمد وغير ذلك قال وكان يوبد كثيرا ويشتغل بالتفقه في الفن جزاه الله عني خيرا وكنت قد تتبعت اوهامه في جمع الزوائد

فبلغني ان ذلك ليشق عليه فتركته رعاية له مات في شهر رمضان

عيسى ابن حجاج السعدي العالية الشاعر المشهور كان يذكر انه من ذرية شاور بن مجير ملك مصر مهر في الادب وقال الشعر فاجاد فيه ورحل الى الشام ولقي الصفدي وغيره وكان يذكر انه سمع من الصفي الحلي ثم مدح الاعيان قال وكان يستحضر اللغة ويعمل بديعية على قافية الدال وقرظها المجد اسمعيل الحنفي وغيره وهجاه ابن العطار بقوله ايضا ونظمه قال

عيسى من قرطوه ما شمت لهم دينا • وما رايت اناسا الا حميدا وعيسى

قال ومن شعر عيسى

يهنى بشهر كبه من حلاوة • ويخلى بترلا يصنع ثوابه

فان لسانى صادم وفمى • له قراب فارجعوا ان يحل قرابه

ومنه ايضا يا رب الحباب لرحب جدلي • وكثر في العطا ولا تغلل

وما هديه يا من خشكنان • بها ر العيد فكثا وقل

محمد بن محمد بن محمد ابن ابي الفتح ابن احمد ابن ابي الفتح المجد ابن ابي سالم شمس الدين ابن الاطعاني الحلبي ولد بحلب في خامس شعبان سنة ثمان وثمانين وحفظ المنهاج وعرضه على ابن البارزي وتفقه عليه ونسخ شرح المنهاج لابن الملقن بخط

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن داود الانصاري الحنفي نزيل دمشق قال كان قد ولي نيابة حلب كان والده من الفقهاء بحلب ينوب في بعض البلاد وعارض عليه ذلك الجد فامتنع وترك ولبس طريق التصوف

عبد اللطيف بن محمد بن حسين الكتبي يقال انه قد ولي نيابة القدس قال فلبس الخرقة من الشيخ عبد الله البسطامي ثم رجع الى بلده حلب وانقطع بزاوية خارج باب الجنان قال وصار معتقدا مقبلا على شانه دينا بهي المنظر قال وتلمذ له جماعة وحج مرارا وجاور في بعضها واشتهر عند اهل حلب وبنيت له زاوية ولبس منه جماعة الخرقة وكان الاكابر مترددون اليه

احمد بن محمد بن علي بن يعقوب يقال انه كان عالما فاضلا وكان الامراء الاكابر يترددون اليه ولا يزداد الا تواضعا وتعبدا وكان منور الشيبة حسن الخلق والخلق كثير الحيا بهي المنظر وسكن بحد الكاملية العظمى ومات في سنة

سليمان بن عبد الله بن محمد بن احمد قال كان جاور بالجامع الكبير الى ان مات بحلب الى ان في تاسع ذي القعدة وحضر جنازته جمع لا يحصون كثرة نقلته من تاريخ حلب لابن خطيب الناصرية

محمد بن صالح ابن عمر ابن احمد الحلبي المعروف بابن السفاح ناصر الدين يقال انه ولي كتابة الانشا ثم توفي الحاجب ولي كتابة السر بحلب ثم تحول اسمها قال فوقع على يشبك

بالقاهرة وعين لكتابة السر بالقاهرة فلم يتفق على ذلك ومات في تاسع عشر المحرم وكان قد انتهت اليه الرياسة عند يشبك وكان عليه اعتماده في مهماته قال وكان عالي الهمة عارفا بالسياسة كثير المروة شديد العصبية كثير المحبة للعلما والصالحين ومات في هذه السنة

احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله قال كان حصل له محنة في سلطنة الظاهر وصودر ثم توجه الى القاهرة بعد وقعة تمر فاتصل بالامير يشبك واستقر في التوقيع بين يديه الى ان مات قلت رايته عنده وكان لطيف الشكل رحمه الله تعالى ومات في نصف المحرم

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن داود بن عباس ابن محمد بن محمد بن حسين بن محمود بن عباس الصلتي ثم المغربي شمس الدين ولد في سنة خمس وعشرين او قبلها وهو سبط البرهان بن وهيبة قال ونشا في حجر خاله بدر الدين بن وهيبة قال وولي قضاء غزة مرارا واحسر وقيل في اوائل هذا القرن مضافا الى القدس ومن قبل ذلك قضاء بعلبك وحمص وحماه مرارا ثم قدم القاهرة فسعى في قضاء المالكية بدمشق قال فوليه ولم يتم امره ايضا

علي بن علي بن علي بن علي بن احمد بن محمد بن احمد بن علي يقال انه ولي قضاء دمشق على مذهب الشافعي بغير الوقعة اشهرا ثم عزل ومات معزولا وكان مفرطا في سوء السيرة قليل العلم وكان قد اشتغل قليلا واذن له شمس الدين ابن خطيب يبرود في الافتاء ذكره ابن حجي في تاريخه

احمد بن محمد بن محمد يقال انه ولد في سنة ثمان وثمانين قال وولي بن عباس قضاء بعلبك وهو رجل جاهل وكان الذي عزل علي وجه رجل من اهل الرواية بدمشق يدرس بدار الحديث بها فجاء هذا الرجل لا دراية ولا رواية وانما كان يتولى بالرشوة لبغض من لا خير فيه مات في اول جمادى الاولى ويقال انه مات سنة كذا

احمد بن محمد بن محمد قال كان ولي نيابة دمشق وكان اذا ولي القضاء انما يكتب له مجرد اعلام لانظار والوظايف فانه كان يرضى بهما اهل البلد قال ورضي بالقضاء مجردا ومدة ولايته القضاء ست في الربعين سنة وشهرا

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن عبد الرحمن ابن علي بن اسمعيل ابن عبد الرحمن النصيبي الذي اشتغل بالفقه ودرس بالحرم النبوي ثم مات بصفد قال وقد بلغ الخمسين

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم ابن علي ابن الحسين ابن محمد بن عبد العزيز

ابن محمد الحنفي شمس الدين المعروف بابن الفرات المصري سمع من ابي بكر ابن الصباح راوي دلائل
النبوة وتفرد بالسماع منه قال وسمع الشفا للقاضي عياض من الدلاصي
وابن البواب لازهر ابن عبد الهادي واجاز له ابو الحسن البندنيجي وتفرد باجازته في اخرين
وكان له اعتنا بالتاريخ فكتب تاريخا كبيرا جدا

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن داود بن دقماق كان قد ولي
الحسبة الثامنة ثم السابعة ثم السادسة ثم كذا اصبح من عشرين مجلدا قال
ثم شرع في الخامسة وشرع في تبييض الثامنة الرابعة فادركته الوفاة وكتب شيئا
من اوائل القرن التاسع

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم قال كان كثير
العبادة الا انه بعبارة غامضة جدا وكان يتولى عقود الانكحة ويشهد في الحوانيت
ظاهر القاهرة مع الخير والدين والسلامة مات ليلة عيد الفطر قال
وله اثنان وسبعون سنة

محمد بن علي بن علي الكفرسوسي شمس الدين الخطيب حفظ القران وتعانى النسخ
وكان مامونا خيارا اخبرنا باخره ومات في شهر رمضان

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن داود بن عمر التحولي بضم المهملتين المنبجي المكي المؤذن
ابو الطيب ولد سنة ٧٢٣ في رمضان وسمع الشفا على الزبير الاسواني وهو اخر
من حدث مات في هذه السنة

احمد بن محمد بن علي بن احمد بن علي نقال انه حدث وسمع على الجمال المطري وغيره
اجاز له عيسى الحجي واخرون سمعت منه قليلا مات كوما التروية عن ست
وسبعين سنة وكان حسن الخط جيد الشعر اضر باخره قال ومات
في ربيع الاول

عيسى بن عبد الحميد بن علي بن يحيى بن محمد بن اسحاق قال كان فقيها بباب
القاهرة واشتغل بالفقه وكان يشغل الناس مات في شهر ربيع الاخر وقد جاوز
الستين

محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن فيروز الزرعي شمس الدين تفقه قليلا وفضل ومهر
ونظم الشعر الحسن وولي قضا القدس وغيره ثم توجه الى قضا الكرك فضعف ثم رجع
الى دمشق فمات بها في رجب وقد بلغ الستين

محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ايوب الانصاري الحنفي الدمشقي الحضرمي
المالكي سمع من الزبير ابن علي الاسواني الشفا وابن الجمال المطيري وحدث ومات بالقاهرة
في شعبان بلغ الثمانين وجاوزها وكان يديم التلاوة كثيرة

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبد اللطيف ابن احمد ابن محمود ابن ابي الفتح

الزنجي المعروف

الزنجي المعروف بابن الكويك سراج الدين ابو الطيب بن قال انه سمع من الميدومي وغيره
وهو اخو شيخنا شرف الدين ابو الطيب الاصغر مات في وسط السنة

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن عبد العزيز بن محمد الطوخي بدر الدين الوزير
ولي وزارة الشام ثم القاهرة مرارا قال ومات معزولا وكان يكثر الحج في ايام
عطلته جاوز الستين

محمد بن ابي محمد بن محمد المعروف بشمس الدين الحداد كان يعتقد بمصر قام بدار
الزعفران جوار جامع عمرو ومات في رجب

محمد بن محمد بن محمد بن يوسف الصالحي المؤذن ولد قبيل الخمسين وسمع قليلا
وكان جهوري الصوت بالاذان على كبر سنه مات بطرابلس في صفر

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن قنابا الشيخ شرف الدين ابن النقيب الحلبي الموقت
كان افضل من نفي بالشام في علم الهيئة وكان رئيس المؤذنين بجامع بني امية وكان خيرا
عند الجامع عن الناس مات في هذه السنة

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن ادريس قال كان بينا وشكلا حسنا
وكان لا يدخل فيما لا يعنيه ولا ينسب نفسه الى العلم لا هنا ولا غيره ومات في هذه
السنة

محمد بن محمد بن علي بن ابراهيم قال كان قد ولي نيابة القاهرة ولا ينسب نفسه
الى العلم لا هنا ولا غيره ولا تولف نوابه مقيتة مات في المحرم

ابو القاسم الحلحالي المغربي الدمشقي المالكي احد شهود الحكم بدمشق وكان من اعيان نقهائهم
فقيها مات في شعبان

الماخوري والد الخواجا شمس الدين الذي كان قبل الكائنة في حانوت
بالخواصين وبعدها في مكان اخر وكان منزله عند قبر عاتكة وقد جاوز الستين
ومات في ربيع الاول

استهلت والسلطان ضعيف يرمي الدم والحمى واشيع موته ثم تعافى وزينت البلد
في الثالث عشر منه وفي ثاني عشر المحرم توجه نوروز على نيابة الشام وصار معه جمع كثير
ومات في هذه السنة

عثمان بن عبد الله بن عبد الرحمن بن احمد بن علي قال وفي الثالث والعشرين
منه ولي نائب الشام وهو شيخ الى الناصر واسمه تلبغا المنجكي وطلب الاصل في الصلح
والاعتذار عما جرى وكان صحبة الرسول وهو الشيخ شهاب الدين ابن حجي والشيخ شمس الدين
ابن قديدار فسمع الناصر الرسالة ولم يعد الجواب قال وكان نوروز حاضرا
لذلك قال وخرج بعد قليل مسافرا الى نيابته ونزل المشيخات عند القاضي
جلال الدين البلقيني والرسول عند امير اخور قال وفي الثالث من المحرم

وصل امير الحاج وذكر انه لم يقف اذ قدم الا على الينبع خوفا من العرب الذين هم في الطريق
بين مكة والينبع وفي السابع من المحرم • قبض شيخ نائب الشام على سودون الطريق
نائب الغيبة بدمشق وسجنه بالصبيبة وقبض على كشبغا الرماح وغيره والزم القضاة
وكاتب السر بما لقصاد رتب به • وسلمهم لابن باشي

احمد بن محمد بن محمد • بن احمد بن علي يقال انه ولي القضاء بدمشق فاخذه من بين
يديه شاة من القلعة الى العادلية • فرسم عليهم بالنوبية • فهربوا الى ابنا الكنات
ثم سعوا عند النائب ونزلوا اما وقع عليه الاتفاق • واذن لهم في الحكم ومات
في جمادى الاخرة

علي بن علي بن علي بن احمد بن محمد بن احمد قال ولي نيابة القاهرة عوضا عن
علا الدين بن ابي البقا • القاضي الشافعي ابن ناشي المذكور في قضاء صيدا وبيروت
واستمر نوروز متوجها الى الشام والقهوان نائبها كان توجه الى الصبيبة من حضر
تغير السلطان على بعض الامرا وتخيل منهم ارادة الركوب عليه منهم بيشبك
ابن ازدمر واينال باي بن قجماس ومات في هذه السنة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم قال ولي نيابة حلب فلما امسك
بيشبك ابن ازدمر وكان راس نوبة كبيرا وامسك معه اميرين اخرين وسجنهم بالاسكندرية
بلا عتقال لها فتغيب ومات في ربيع الاول

احمد بن محمد بن محمد • بن احمد بن علي بن ابراهيم بن داود يقال انه طاف البلاد
على جماعة من الامرا ليركبوا معه فابوا فهرب ودمرتب بعا سودون الحاجب كان الناصر
بالخوطة على ادارات اينال باي حاجب على سوجوده فقبض كثير من المماليك
الظاهرية وظنوا ان بيشبك ظهر وانه عند السلطان وانه هو الذي ... في ذلك
كذا فعصر
فركبوا الى القلعة
ثم عاودوا الركوب • في سادس ربيع الاول وسطوا على ارغون واراد واقتله فهرب
ومات في هذه السنة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي يقال قدم الى دمشق هو وجماعة فقال
لما اشتد الامر اراد خوف السلطان منهم • فاراد الهرب فاشير عليه باختصار المحبو(سين)
من الامرا وتبا من الفارس ففعل ذلك وكان ما ستذكره وفي تاسع صفر استقر فخر الدين
ابن المزوق في نظر الجيش لما ان مات

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن احمد قال صرف بدر الدين ابن نصر الله
واستقر محمد بن شعبان في الحسبة وصرف صدر الدين بن العجمي ثم اعيد صدر الدين
في السابع والعشرين من صفر • قال وفي الحادي عشر منه استقر شمس الدين الاخنائي
في قضاء الشافعية بالقاهرة وصرف القاضي جلال الدين البلقيني قال وفي

العاشر

العاشر من صفر حضر اينال باي بن قجماس وجا الى السلطان متعمما على ما كتبه جبل
ابن غراب عنه لمعاتبة الناصر فيقال انه اغلظ في الجواب فامر بنفسه الى دمياط
بطالا واستقر في وظيفته شرباش ثم صرف واستقر فيها سودون المحمدي واستقر
سيباي راس نوبة عوضا عن بيشبك بن ازدمر وفي قضاء المالكية جمال الدين عبد الله بن البقا
ناصر الدين ابن التنسي في مستهل ربيع الاول

احمد بن محمد • بن محمد • بن احمد • بن علي بن ابراهيم • بن داود يقال
انه كان شاب صغير وكان عند وفاة ابيه من احمل اهل زمانه فاتفق انه خدم لبعض الامرا
لما كان في حبس الاسكندرية فتعصب له فولاه القضاء فقام القاضي جلال الدين وجماعة اهل
الدولة فعزل بعد لو يومين واعيد جمال الدين البساطي في ثالث ربيع الاول ومات
في هذه السنة

علي بن علي • بن علي • بن ابراهيم • بن داود • بن احمد • بن محمد • بن عيسى قال
وفي جمادى الاولى ولي نيابة طرابلس قال وفي الخامس منه اعيد جمال الدين وصرف
الاخنائي وفي الخامس منه البلقيني • وفي السادس منه ثارت الفتنة بين الناصر وامرائه
فتخيل منهم وتخيلوا منه واجتمع جمع كثير من المماليك

احمد بن محمد • بن محمد • بن محمد • بن احمد • بن علي • بن ايوب الانصاري الدمشقي ثم
الناصري يقال انه سافر هو وجماعة الى الشام وتواعدوا على الركوب • فهرب تغري بردي
ودمرداش وفي الخامس منه ظهر بيشبك واتباعه شرباش وجركس المصارع وقانيباي
ومات في سنة كذا

احمد بن محمد • بن محمد • بن محمد • بن احمد • بن علي • بن ادريس قال وفي الخامس
عشر منه احضر الامرا المحبوسون بالاسكندرية الى القاهرة قطلوبغا الكركي وبلبغا الناصري
واينال حطب وسودون الحمزاوي ثم احضر اينال باي من دمياط ثم احضر بيشبك
ابن ازدمر من الاسكندرية في تاسع عشر شهر ربيع الاول

احمد بن محمد • بن • محمد • بن محمد • بن محمد • بن احمد • بن علي قال ولي نيابة حلب
وفي العشرين منه قبض على كاتب السر فتح الله وسلمه مشد الدولة ثم صودر على خمسين
الف وهي قريب من البغية الاف دينار اذ ذاك واطلق ولزم بيته واستقر سعد الدين
ابن غراب في كتابة السر

عبد الله بن احمد بن احمد • بن محمد • بن علي قال ولي القاهرة فباشرها من هذا الوقت
الى ان عاد الناصر الى المملكة فرتب الا ابن المزوق واعيد ابن نصر الله الى نظر الجيش ولبس ابن غراب
بزي الامرا واعطى تقدمه

عبد الرحمن بن محمد • بن محمد • بن محمد • بن احمد • بن علي يقال انه ولي الحبس وامر
بيشبك ابن ازدمر ان يستقر في نيابة ملطية فامتنع فالبس عصبا ورسم عليه

والى الحاجب تكرجه من القاهرة قال وامر الامير نكباي الابراهيمي ان يستقر في نيابة طرسوس فامتنع

انفا ولم يحضر الخدمة وتشوش الامرا لما بلغهم ذلك ان نوا الامرا الجراكسة وتخيلوا ان الناصر

انه يريد ابعادهم ونفقتهم اخوا الدوم وكان ذلك كظهر منه كثيرا فكثر الهرج والمرج

واشاعة ركوب الامرا على الناصر فغلب عليه الخيال الى ان حمله ذلك على الهرب

فهرب يوم الاحد خامس عشر ربيع الاخر

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن على نقل انه قدم الى مصر فوقف

القبض له وفتش فلم يعلموا له خبرا فقيل انه خرج من باب القرافة مختفيا فركب

فلم يعلم خبره لانه نهى من ابتعه من اتباعه فرجع عنه وليس معه الا مملوك واحد

فعدا الى الجيزة ثم رجع الى بيت سعد الدين

على بن على بن على ابن احمد بن محمد نقل انه قدم الى حلب فاختفى من جماعة ثم

تحققوا ابن هرب الى الشيخ انه قتل وصار ابن غراب يطالعه بالاخبار يوما بيوم وبدبر

معه الامر بسبب وغيره ويعلمه بما يشتد به الحقد منه على اقاربه كبيبرس واينال

باي ومات في هذه السنة

عبد الرحمن بن احمد بن على بن محمد قال لما بلغ الامر غيبة الناصر اجتمعوا في اخرالنهار

ببيت الامير الكبير بيبرس ثم بالاصطبل بعد ان جمعوا القضاة والخليفة وتشاوروا

الى ان استقر رايهم على سلطنة اخيه عبد العزيز فاحضروه ولقبوه المنصور

وعقدوا له البيعة في تلك الليلة واستقر بيبرس الصغير لالا السلطان

واستقر في الناس وفي العشر منه

احمد بن محمد بن محمد بن محمد نقل انه ولى نيابة دمشق واستقر بيبرس اتابك

فرتب السلطان انابكا واقباى امير سلاح وسودون الطيار امير مجلس وسودون المحمدي

امير اخور وشباى راس نوبة كبير وسطاى حاجب الحجاب وخلع عليه المباشرين

المستقرين على سعد الدين ابن غراب وكاتب السر فتح الله ابن المزروق وهو ناظر الجيش وعلى

فخر الدين وهو الوزير وعلى القضاة الاربعة وهم البلقيني وابن العديم والبساطي

والحاكم

على بن على بن على بن احمد بن محمد قال ولي حلب وكان مما تذكره قال

وفي صفر عزل الصدر وصرف القاضي جلال الدين عن القضاء في نصف صفر واعيد

الاخناي ثم اعيد القاضي جلال الدين في خامس جمادى الاولى ومات في هذه

السنة سنة كذا

عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن على بن يوسف القضاعي نقل انه ولي الحسبة

في تاسع عشر ربيع الاول بعد الاخناي الاستاذ داد شيخ وخرجه فدخل الى السلطان

واستعفى ورجع الى بيته فطرد الامراء وفي ربيع الاخر توجه نوروز نائب

الشام لقتال شيخ بالصبيبة فاجتمع شيخ وجكم وبين معهما يوقع القتال

بينهم ثم فانكسر نوروز ودخل شيخ دمشق فامر بضرب عنق جقمق الحاجب لامر اتهمه

به فقتل صبرا وذلك في حادي عشر ربيع الاخر واحضر شيخ السليماني وكان نائب

وكاتب صفد ثم طرابلس ثم قبض عليه جكم لما حكم على طرابلس وسجنه واخذ ماله

فهرب الى صهيون ثم قدم دمشق فاستقر بها اميرا عند نوروز فحضر معه الوقعة

ومات في هذه السنة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن على بن ايوب الانصاري الحنفي ثم الدمشقي

قال ولي نيابة طرابلس فقبض على جكم فامر بقتله فقتل وغلب شيخ على

دمشق وفوض القضا لشهاب الدين الحسباني وخطب بالجامع فلم يقبل احد من

النواب ومات في هذه السنة

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن على اسحاق بن داود قال قدم الى حلب فاستنابه

جماعة من جهته منهم ابنه وصهره فقيل انهم استنابوا القاضي الحنفي ليصح

احكامهم قال واراد الامير جكم ان يتوجه الى طرابلس فامر كاتب النائب بها

بالتمس المصلحة فتاخر توجهه وتوجه جكم ووصل نوروز وجبرة حمص في ناس قليل فتوجه

شيخ وجكم ومن معه لقتاله فهرب

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن على بن ايوب الانصاري قال

ولي نيابة القاهرة ونقل ان نائب طرابلس فر الى حماه فدخل شيخ وجكم طرابلس فاخذ جكم

بدار النيابة ووقع يوم دخوله مطر كثير جدا

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن على بن ابراهيم بن داود نقل انه توجه

الى نائب حلب قال فلما ان ولي نيابة حلب اجتمع هو وجماعة ودخلوا عند نوروز ودمرداش

جمع كثير من التركمان منهم صاحب الباز فوقعت الوقعة بين جكم وشيخ وبين دقماق

نائب حماه ومن انضم معه ظاهر حماه

عبد الرحمن بن احمد بن على بن ادريس قال ولي نيابة دمشق ومكث فيها مدة فخرج هو ونائب

حماه في اواخر رجب فهجموا على جماعة يريدون قتالهم فانكسر دقماق وملكا حماه وقتل دقماق

بين يدي جكم صبرا ونهبت حماه وكان نوروز قد توجه الى حلب هو ومن معه لان دمرداش

كان تقدمهم واوهمهم انه يجمع لهم التركمان فلما وصلها غلب على حلب فتوجه نوروز

ونائب حلب في اثره فبقي دقماق وحده وحيدا فانكسر وتوجه جكم وشيخ الى حلب فدخلاها

بغير قتال وهرب نوروز الى جهة الشمال واستقر بها الامير جكم ورجع الشيخ الى دمشق

ومات في هذه السنة

احمد بن محمد بن علاء الدين الدمياطي قال كان قد ولي نيابة دمشق فعزل وولي غيرها فكان

قد ارسل الى النائب يطلب منه نيابة دمشق وخطب لجكم بنيابة حلب فوصل شاهين الحسني

ومعه رسول شيخ الى دمشق ليطلب شيخ وحكم الى القاهرة ثم بعد عود الناصر الى
السلطنة ارسل سودون الطيار ومعه ولاية شيخ على الشام قال وحكم على
حلب • ودمرداش على حماه ودخل شيخ الى دمشق في اواخر رجب ولبس خلعة
الناصر ولم يخرج دمشق

احمد بن محمد بن محمد • بن احمد • بن علي قال ولي نيابة القاهرة ولم يخرج منها
في هذه المدة عن حكمه فيها لصورة الحسبة • وكان بعد ذلك ما سنذكره وكان دمرداش
مستسمنا عند التركمان قال وفيها كان عبد الوهاب ابن الحباس المصري
وكان يحترف • في حانوت عطار فسعى ان يكون سمسارا فامين ومنع محمد عند
نور الدين الكلستاني كاتب السر فسعى له حتى صار شاهدا قال ومات
في هذه السنة

احمد بن محمد بن محمد • بن محمد • بن احمد • بن علي قال كان قد ولي الحسبة نفاشا
فعزل ثم سعى الى الحسبة بمصر ثم بالقاهرة ثم ولي جمال الدين التنسي قضاء المال لكنه
وهو شاب طمح ثم سعى في قضاء الشافعية عند ابن غراب قال ومات
في ربيع الاول

عبد الله بن احمد • بن علي • بن احمد • بن غراب • قال كان قد غضب
من الشافعي في شيء فسوم بذكر بن الحباس • وكان في غاية الجهل للتغري الهيئة فقام
في ذلك الشيخ زين الدين الفارسكوري وادعى عليه عند ابن العديم بالقضايا واخر
امره في هذه السنة

يوسف بن عبد الحميد الدمرداشي قال ولي نيابة القاهرة وحكم على
على رجل ان لا يلبس طيلسانا ولا يركب بركة القضاة وامين وعزره وحبسه ثم شفع فيه
فاطلق وذلك في ربيع الاول

احمد بن محمد • بن محمد • بن محمد • بن احمد • بن ابراهيم قال وفي اوائل رجب
استقر ابن خطيب نصرين في ولاية قضاء الشام وكان قد سافر مع حكم وتقرب
له بروايته احاديث الملاحم المكذوبة وبشره بانه يلي السلطنة وبانه ينتصر على
اعدائه فلما غلب على حماه سال نائب الشام ان يقرره في قضاء دمشق فكتب
له توقيع بذلك

احمد بن محمد • بن محمد • بن يوسف قال كان ابن خطيب نصرين امة في الكذب
والتزوير مشهورا في ذلك مع الشهرة التامة بعدم الدين حتى ان حكم ارسله رسولا
الى نائب الشام في اخر هذه السنة قال فخلع عليه خلعة حرير مطرز اذ
فلبسها وخرج وهو فرحان وقد تطيلس فوقها ثم كبس بيته فوجد فيه امور منكرة
فختم عليها ثم بعد وصول نائب الشام شيخ الى دمشق كاتب الشيخ في ابن الحسباني فوصل

توقيعه

توقيعه بذلك في شعبان فباشر القضاء وصرف الشيخ في ابن الحسباني وفي السادس من جمادى الاخرة
ظهر الناصر وصعد الى القلعة ضحوة النهار فكانت مدة غيبته سبعين يوما الا
يوما وكان شيخ وجماعة اتفقوا مع الناصر وهو في بيت ابن غراب فادخلوه الى بيت
سودون الحمزاوي بالباطلية فلما اصبحوا ركبوا اولا الى عند بيبرس واتباعه يطلبون الناصر
برطي الى الامراء الباطليين شيخ ومن تبعه فتدركوا عليه فركب متوضيا بالرميلة
فخرج الناصر ومن معه من المماليك

احمد بن محمد بن احمد بن علي البقا قال انه حمل على بيبرس ومن معه وطلبوا باب
القلعة ففتحها هم واليها الابواب فطلع الناصر الى القصر واخذ الطائفة بيبرس فهرب
سودون المارداني واختفى وخرج بيبرس الى ظاهر المدينة • فارسلوا اليه سودون
الطيار فاحضره وارسله مقيدا الى الاسكندرية واستقر شيخ في الاتابكية عوضه
في ثامن جمادى الاخرة

احمد بن محمد بن محمد • بن محمد • بن علي قال ولي نيابة دمشق عوضا عن سودون الحمزاوي
دويدارا عوضا عن سودون الحمزاوي واستقر جركس المصارع امير اخور عوضا عن سودون
المحمدي ثم امسك الناصر جماعة من الامراء الذين كانوا مع بيبرس ونائب قاتلوا في دولة
اخيه المنصور وسجنهم واستقر سودون من زادة في نيابة غزة عن سلامش في نصف
جمادى الاخرة شرف الدين • يعقوب التباني في نظر الكسوة قال وكالة بيت
المال عوضا عن ولي الدين الدمياطي بتوقيع بيبرس لتصرف ذلك بعد ايام واستقر
فيهما الى ان مات في ربيع الاول

عثمان بن علي بن احمد بن محمد • بن احمد نقال انه استقر في نيابة دمشق واستقر ابن البرجي
في ثامن عشر جمادى الاخرة استقر تمراز الناصري نائب السلطنة بعد شغوره هذه
مدة طويلة وفي نصف رمضان • استقر القاضي ولي الدين ابن خلدون في قضاء المالكية
عوضا عن البساطي ثم لم يلبث ابن خلدون ان مات في خامس عشرينه ومات
في سنة كذا

محمود بن علي بن علي قال ولي الحسبة بمصر واستقر جمال الدين ابن السيسي
بعناية قطلوبغا الكركي ثم صرف في سادس عشر شوال واعيد البساطي وفي شوال
استقر كاتبه في درس الحديث بالشيخونية عوضا عن شمس الدين المدني • والقاضي الحنفي
جمال الدين ابن العديم • في مشيختها عوضا عن الشيخ زاده الخرساني وفيها رجع سكلي بغا من
بلاد الشرق قال وكان توجه رسولا الى تمرلنك في العام الماضي قال ومات
في هذه السنة

احمد بن محمد بن محمد بن علي قال ولي نيابة الشام في رمضان عن جماعة كانوا مسجونين
بالقلعة الصبيبة ومنهم سودون الظريف • فاستقر امير كبير ابدمشق ثم قبض عليه لامر صدر

منه واستقر عوضه ملكتمر الساقي بجرس دون المذكور وفيه رجع نوروز وفلان الى حلب
بموافقة جكم على ذلك وارسل جكم الى نائب الشام يدال نوافق عليه واستمر دمرداش
عند التركمان يستنجدهم وجمعهم على قصد جكم ومن معه بحلب ووصل اليه تقليد حماه
فقوي بذلك ومات سنة

عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن علي قاد ولي نيابة دمشق قال وفي رمضان اشتد
الغلاء بدمشق وبلغت الغرارة من ستمائة الى سبعمائة فنادى النائب في الفقراء بالاجتماع
فاجتمعوا بالميدان ففرقهم على الاغنياء من الامراء والقضاة والتجار فخف بسوء الهم
وخف صياحهم وسكنوا وفيها استولى التركمان على كثير من البلاد الشمالية وكان
راسهم اليه ابن رمات في هذه السنة

احمد بن محمد بن احمد بن احمد واسمه فارس ابن صاحب الباز فوصلوا الى حماه
فغلبوا اهلها وكان دمرداش قد وصل اليها لما جاءه تقليد نيابتها فتغلبوا عليها
ابن صاحب الباز فهزموه الى ان وصل الى دمشق منكسرا فوصلوا الى حمص فاستاذن
له نائبها نائب الشام في دخوله دمشق فاذن له فدخلها وعظم الامراء التركمان بجمع الناس
القضاة وتشاوروا الى ما يجمعونه بسبب التركمان فطال النزاع الى ان اتفقوا على اخذ
اجرة شهرين من كل بستان وحانوت ودار وغير ذلك

احمد بن محمد بن احمد بن علي قال ولي نيابة حمص فنزح عن جبايتها ثم بطل
ذلك ونودي بالرد على من اخذ منه شي قال ولما بلغ جكم ان دمرداش عند نائب
الشام تغيظ عليه لانه كان عدوه ومات سنة

ملكتمر بن احمد الدمشقي قال كان قد كتب قبل ذلك الى شيخ يستنجده على التركمان
فتقاعد عليه فغضب منه وفي شوال وصل الى جكم قاصد السلطان بطلب
منه ارسال نوروز وغيره من الامراء المستجيرين بحبسهم جكم وشتم القاصد ورده
بغير جواب وفيها في شوال كانت الوقعة العظمى بين جكم والتركمان ورئيسهم
فارس ويدعى الناس ابن صاحب الباز صاحب انطاكية وغيرها وكان قد غلب على اكثر
البلاد الشمالية ودخل حماه فملكها وكان عسكره يزيد على ثلاثة الاف غير الرجالة
فواقعه جكم ومات في نصف المحرم

محمد بن محمد بن علي بن عمر بن تاج الدين قال قدم الى حلب وكان معه جماعة زند
على الف وخمسمائة قال فواقعه جكم بمن معه فكسره كسرة فاحشة وقد عظم
قدر جكم بذلك وطار صيته ووقع رعبه في قلوب التركمان وغيرهم ثم لم يجد ذلك
واقع العير ومن معه من العرب فكسره ثم توجه جكم الى انطاكية واوقع بالتركمان فسالوه
الامان وان يمكنهم من الخروج الى الجبال الى مواطنهم العتيقة ويسلموا اليه جميع القلاع
التي بايديهم فتقرر الحال على ذلك وارسل الى كل قلعة واحدة من جهته قال

ودخل الى حلب

ودخل الى نائب حلب سودون المنصوري فاسلم فارس ابن صاحب الباز الغازي ابن اوزر التركماني
وكانت بينهما عداوة فقتله وقتل ولده وجملة من جماعته قال وكان اميرا كبيرا
شجاعا بطلا استبد بانطاكية مدة ستة بجوار حبيب النجار وكان قد استولى على معظم حلب
ومعاملة طرابلس فصار في حكم انطاكية والقصير والشغر وبكرس وحارم وصهيون
واللاذقية وجبلة وغير ذلك فلما احيط به تسلم جكم البلاد ورجعت معاملة
كل بلد اليها على ما كانت

عمر بن عمر بن علي بن احمد نقال انه كاتب جكم نائب الشام يطلب منه
ارسال دمرداش ويعاونه على ناخره ممن نصره مرة بعد مرة فاستشعر دمرداش ان نائب
الشام قد قبض عليه ورسله فهرب واعاد نائب الشام الى جكم الجواب بذلك فلم يعجبه
قال وعزم على قصد دمشق ومحاربة النائب فبرز في شوال ومات في ربيع الاول
سنة كذا

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي نقال انه برز في شوال
والتقى معه صاحب الباز وجمعهم من التركمان فكسرهم كسرة شديدة وضرب اعناق
كثير منهم صبرا وقتل بغيره وارسل براسه الى القاهرة فلما وصل دمرداش من وبه
الى الرملة تجاه توقيع من الناصر بولاية طرابلس فرجع لذلك واستمر قصد جكم
الى جهة دمشق فوصل الى سلمية وارسل جرباش الى حمص واستعد نائب الشام لقتاله
ومات في هذه السنة

علي بن علي بن علي بن احمد بن محمد نقال انه وصل توقيع دمرداش
بنيابة حلب عوضا عن جكم من القاهرة قال فتجهز صحبته نائب الشام ثم
وصل اليهم العجل بن نعير نائبا بيه وكذلك ابن صاحب الباز طالبا ثار ابيه واخيه
وكان معهم من العرب والتركمان خلق كثير وتوجهوا بعد عيد الاضحى الى جهة حلب
قال ووصل توقيع العجل بن نعير بامرة ابيه ووصل نائب الشام ومن معه
الى حمص في منتصف الشهر وكاتبوا جكم في الصلح فلما كان في الثالث والعشرين من ذي
الحجة وقعت الوقعة بينهم فكسر عسكر اهل الشام ووصل شيخ ودمرداش الى دمشق
منهزمين فكانت الوقعة بالبرسين وان نائب الشام ومن معه كانوا في الميمنة وان
العرب ومن معه كانوا في الميسرة

احمد بن محمد بن محمد نقال انه قدم على جكم ومن معه على الميمنة فحطمها
ثم حمل على الميسرة فثبتوا ساعة ثم انهزموا ورحل نائب الشام ومن معه من دمشق بعد
ان اخذوا منها خيلا وبغالا قال وتوجه الى جهة مصر ودخل جماعة من جهة نوروز
بعده الى دمشق وهرب ابن الحسباني وعلاء الدين نقيب الاشراف وناظر البقية من القضاة
والمباشرين فلاقوا نوروز ومن معه وتسلموا عليه فدخل دمشق في اواخر ذي الحجة

وقتل علان بين يدي جكم صبرا وكذلك طولو ثم دخل جكم بعد يوم وبالغ جكم
في الزجر عن المظالم وعاقب على شرب الخمر فانحسم حتى لم يتظاهر بها احد وكانت
قد فشت بين الناس ونادى في دمشق ان لا يظلم احد على احد ومن اشتكى على الحكم
او المحتسب فعل به وفعل واستقل بالسلطنة وتم على ذلك وتم على الناصر واستقر في
السلطنة نائبا الى الزاوية جهز المشيخ التقليد بنيابة الشام والى نوروز التقليد
بنيابة حلب وتوجه شيخ مع سودون لمساعدته على من خالفه

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن احمد الوكاري دقماق نايب حماه وعلان نايب
حلب وبكتمر جلق نايب طرابلس فما اتفقوا على منع نوروز من ذلك فالتقى الفريقان
فانكسر شيخ ونجم الى جهة حلب فتبعه شيخ فنازلهم وتركوها وتوجهوا ه
نحو الشرق وتسلم حلب وسلمها لجكم لانه كان يتشمى اليه فقال في حوادث
ذي الحجة سنة

وفيها كانت وقعة عظيمة بين جكم وشيخ والايتمش بين حماه وحمص فانكسر نايب الشام ه
شيخ كسرة شنيعة قال وانهزم الى الرملة وكان قد شيخ وجكم
صديقين لكن شيخ لما راى ما اتفق لجكم من النصر على ابن صاحب الباز كبير التركمان
وعلى نعير كبير العرب وقتلهما على يد بغداد عجز فيهما الظاهر برقوق وغيره حسد
وخشي ان يتم هذه السعادة الى ان يتسلطن فكاتب فيه الى الناصر انه عاصي
وكل ذلك دسائس يشبك لان شيخا كان من جهته قال وكان يشبك يروم
السلطنة فكان يحرض اتباعه على جكم علما فقال في هذه الوقعة من اتباع يشبك
جماعة منهم طولو وعلان

عيسى بن عبد الله بن احمد بن محمد ثقال انه فرق شمل شيخ الى الغاية حتى
لم يبق معه ممن كان يجمع له من العساكر وهو نحو عشرة الاف مائة نفس قال
وكان جكم في هذه الوقعة في دون الالفين لكن النصر يؤتيه الله من يشاء وفيها ه
حاصر العرب المعروف بالمحاحلة مدينة عدن حتى عز الماء بها جدا وبلغت
الراوية وهي قدر قربة الكتف المصرية خمسين درهما فخرج اليهم العفيف
عبد الله ابن الوجيه عبد الرحمن العلوي واخوه في العسكر فقتل العفيف في المعركة
ومات في هذه السنة

عبد الرحمن بن يوسف بن علي بن احمد ثقال انه كان شابا حسنا كثير الفضل
للغرباء احسن الله جزاه فقتل في رابع صفر وله ثلاثون سنة قال ومات
في سنة كذا

احمد بن محمد بن احمد بن علي قال استقر في نيابة دمشق في شهر شعبان واستقر
جمال الدين ابن القطب في قضاء الحنفية بدمشق والقاضي عز الدين ابن المنجا في قضا

الحنابلة

الحنابلة بها عوضا عن ابن علا الدين ابن المنجا وفي رمضان وصل ابو العباس ه
الحمصي قاضيا على الشام عوضا عن علا الدين ابن ابي البقا ثم استقر بعد ه
ثلاثة ايام من سفر ابي العباس الى حمص شهاب الدين الحسباني وكان نايب الشافعي ه
فاستقر فيها بغير توقيع فباشر الى ان وصل توقيعه كما قدمنا ذكره فلما سمع ابو العباس ه
بذلك دخل الشام مختفيا ثم رجع الى حمص هاربا ثم كتب شفع في علا الدين ابن ابي البقا ه
ان يعود ثم وصل ابو العباس متوليا في ذي القعدة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي قال قبض على النايب وملكه في عاشره ه
قال ثم وصل توقيع ابن الحسباني بعد ثلاثة فاستمر وفي رمضان ظهر سودون
المارداني من الاختفاء وذبح بسجن الاسكندرية وفي العشرين منه مات ابن غراب
سعد الدين ابراهيم بن عبد الرزاق بن غراب قال وكان جده غراب والد ابن اسلم ه
من لباسه ونشأ وتأثرها الى ان انتهى ان كان ممن دل الفرنج لما هجموا الاسكندرية على عورات
النساء فقتله ابن غراب سنة سبع وسبعين وسبعمائة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن سودون ثقال انه ولي القاهرة ه
ونشأ ابنه عبد الرزاق الى ان ولي نظر الاسكندرية ومات في نحو الثمانين وخلف ولدين صغيرين
اكبرهما يسمى ماجد الذي يلقب بعد ذلك فخر الدين وسمي محمدا فتربيه محمود ده منه سير ثم
فاختص به وتمكن منه بحيث صار يدبر جميع اموره وتعلم لسان الترك حتى حذق
فيه فاتفق انه غضب عليه بخيانة فخاف ابن غراب من سطوته بل اشتد ترك نقمته وانطوى ه
على ابن الطبلاوي وهو يومئذ قريب من قلب الظاهر ومتولي القاهرة فلم يزل به حتى
بطش ومات في هذه السنة

علي بن علي بن علي الطبلاوي قال فرقاه الى ان ولي نظر الخاص ثم
فاطح ابن الطبلاوي لما ان قبض عليه باذن الظاهر ثم كان من اوصياء الظاهر ثم اختص
بيشبك فكان معه طرا له في تلك الحروب والتقلبات حتى هرب يشبك وشيخ وغيرهما
من اكابر الظاهرية ثم لما تشتت شمل اكثر الباقين وتمكن غراب حتى استقر اخاه فخر الدين فقرره
وزيرا لما استقر في كتابة السر ونظر الجيش اضافة الى نظر الخاص ثم لبس الاستادارية وتزيا
بزي الجند وضرب على بابه الطبول وعظم جدا حتى انه لما مرض كان الامراء الكبار يعودونه
قياما على ارجلهم

غانم بن علي بن علي بن سودون الغزاوي ثقال انه كان السبب في زوال
الناصر وتركه المملكة واقامته عنده تلك المدة مختفيا حتى يمكن بما اراد الله من اعادة
من يود الناصر ويقرب من يبغضه فلما تكامل له جميع الامراء ابانه انفق لهم ما كتبه ثم اعاد
فمرض مدة طويلة بالقولنج الى ان مات قال فلما ان اعاد الناصر الى المملكة بتدبير
ابن غراب التقى ليصا المقال بين فصار يكثر الامتنان على جميع الامراء بانه ابقى لهم مهجتهم واعاد

عليهم ما شكوه من ظلمهم وامدهم بما له عنده فاستمروا وكان يصرح للمسلمين بانه ازال
دولة واقام اخرى ثم اعادها للاولى من غير حاجة الى ذلك وانه لو شا اخذ الملك لنفسه
من غير مانع قال وامان كاتب السر فتح الله وصادره ولبس مكانه ثم ترفع عن كتابة
السر فولاها كاتبا عنده يقال له الفخر بن المزوق وكانت جنازته مشهورة فمات ضحوة نهار
الخميس ليلة التاسع عشر شهر رجب ومات في فترة ليلة الجمعة

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن نقا قال انه ولي نيابة طرابلس
ونقل انه قد مات ليلة سبع وعشرين من رمضان ولكن كان ابن غراب محبوبا الى العامة
لما قام فيه في الغلا والغلا من اطعامه الفقرا وتكفينه الاموات من ماله وكان يحب
الانفراد بالرياسة مليح الشكل معروفا بالصورة شديد الزهو والتعاظم كثير التخيل
مقتصدا لاوما باو افراد الحرمة كثير البذل والله يسامحه

احمد بن محمد بن علا الدين البغدادي يقال انه قد بلغ في المملكة ما لا يملكه احد مات
بعلة القولنج الصفراوي بعد ان صار امير مقدم الف وتنقل في الولايات
من نظر الخاص والجيش والاستادارية وكتابة السر وغير ذلك على ما سلف في الحوادث
وكان بديع اللغة التركية مع الدها والمكر والمعرفة التامة باخلاق اهل الدولة لقد
يلاعب بالدولة ومات سنة

عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي يقال انه خدم عند الامرا
وعظم قدره حتى شاع انه لابد ان يلي السلطنة ولم يوجد له كبير مال
بل مات وعليه من الديون ما لا يدخل تحت الحصر وفي اواخر ذي الحجة استقر فتح الدين
فتح الله في كتابة السر عوضا عن فخر الدين ابن المزوري بن المزوق الذي كان من جهة ابن غراب
قال وفي ليلة النصف من ذي الحجة خسف القمر في اواخر الليل فاستمر الى ان اذان الفجر

ذكر من مات في سنة ثمان وثمانمائة من الاعيان

برهان الدين بن سليمان العكاري برهان الدين احد نواب الحكم من طلبة القاضي موفق الدين الحنبلي الصوفي
مات في العشرين من رمضان

ابراهيم بن ابراهيم بن احمد بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن داود بن سليمان
العكاري ثم الطرابلسي المعروف بابن العلوم نسبة الى جده علم الدين سليمان تفقه
ببلده ثم دخل دمشق واشتغل على الحسباني ورحل مع الياسوفي الى حلب
فسمع بها في سنة سبعين

احمد بن محمد بن محمد بن علي الكمال بن النحاس والكمال بن حبيب واحمد بن
بقا انه ولي قضا عكا وكانت لديه فضيلة ويتكسب من الشهادة ثم دخل
مصر وقرا على البلقيني قال القاضي علاء الدين اجتمعت به بطرابلس وكان فاضلا
مات في صفر هذه السنة بطرابلس

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن طوغان بن عبد الله الشيخوني المعروف بدويدار النائب
مات ابوه وهو صغير فرباه سودون النائب فباشر له وبدار بنيه عنده واثرى وكان يحب
اهل الخير والصلاح ثم ترامى على اهل الحديث واختص بهم ولازم مطالعة كتب اهل الظاهر
واشتهر بذلك حتى صار داوديا لمن ينتسب الى ذلك وكان يتعانى العمل بما تقتضيه
قواعد اهل الطب فيما يتعلق بالغذا والعشا فيكثر الحمية في زمن الصحة ولا ياكل الا بالميزان
فلا يزال معتلا مات في جمادى الاولى بالاسكندرية والله سبحانه وتعالى يرحمه قال
ومات في هذه السنة

احمد بن محمد بن عبد الله المعروف بالشيخ حطيبة ثم ملتين مضغ الحشيشا على حد
المجذوبين الذين تعتقد فيهم العامة الولاية قيل انه كان متزوجا فاحب امراة فبلغها
انه اتصلت بغيره فحصل له من ذلك طرف خبال ثم تزايد به الى ان اختل عقله وترك ثيابه
قال وصار عريانا وله في حالته هذه اشعار منها مواليا ومات
سنة كذا

احمد بن محمد بن محمد قال ولي نيابة دمشق وكان خيرا دينا ثم تزايد
به الى ان اختل عقله وترك ثيابه وصار عريانا وله في حالته هذه اشعار منها مواليا
والنظم وقال

سري تصحني واني سهك قد سرت • فصدك ضاكي واني تطلبي
ذليت من بعد عزي والهوى ما خنت • يا ليتني في الخلوق لا كنتي ولا انا كنت

احمد بن عماد بن يوسف الاقفهسي الشافعي المعروف بابن العماد احد ائمة الفقها الشا
في هذا العصر اشتغل قديما وصنف التصانيف المفيدة نظما ونثرا وله احكام المساجد
واحكام النكاح وحوادث الهجرة وغير ذلك سمعت من نظمه ولفظه وكتب عنه الشيخ
برهان الدين محدث حلب من فوايده

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل بن عبد الرحيم بن يوسف بن سمير خادم
المصري ابو هاشم بن البرهان الظاهري البيتي ولد في ربيع الاول سنة اربع
وخمسين

احمد بن محمد بن محمد بن محمد يقال انه اشتغل في الفقه على مذهب
الشافعي ثم صحب شخصا ظاهري المذهب فحدثه الى النظر في كلام ابي محمد بن حزم
فاحبه ثم نظر في كلام ابن تيمية فغلب عليه حتى صار لا يعتقد ان احدا اعلم منه وكان
له نفس ابية ومروة وعصبية ونظر كثير في اخبار الناس

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي يقال انه قدم الى حلب وكانت نفسه
تطمح في المشاركة في الملك وليس له قدم فيه لا من عشيرة ولا من وظيفة ولا من مال
فغلب الملك فلما غلب الملك الظاهر على المملكة وحبس الخليفة غضب ابن البرهان

من ذلك وخرج في سنة ثمان وثمانين الى الشام ثم الى العراق يدعوا الى الطاعة رجل من
قريش فاستنفر جميع المماليك فلم يبلغ قصده ثم رجع الى الشام فاستغوى كثيرا من اهلها
وكان اكثر من وافقه ممن سئم مما يرى من فساد الاحوال وكثرة المعاصي وفشوا
الرشوة في الاحكام وغير ذلك فلم يزل على ذلك الى ان نمى امره الى بيدمر نائب الشام
فسمع كلامه واصغى اليه

عبد الرحمن بن محمد بن محمد. بن محمد تقال انه ولي نيابة طرابلس الا انه لم يشوش على
احد علمه انه لا يحيى من امره شي ثم نمى امره الى نائب القلعة. ابن الحمصي وكانت
بينه وبين بيدمر عداوة شديدة فوجدها فرصة في النيل على بيدمر فاستحضر
ابن البرهان واستخبره واظهر له انه مال الى مقالته. فنبت عنده جميع ما كان يدعوا
اليه فركب وكاتب السلطان فاعلمه بقضيته قال فوصل كتاب ه
السلطان الى بيدمر ومات في هذه السنة

احمد بن محمد بن علا الدين تقال انه ولي الحسبة وامر بتحصيل ابن البرهان ومن
وافقه على رايه وامره ان يسمهم فتورع بيدمر عن ذلك واجاب بالشفاعة
فيهم فالعفو عنهم ثم قال امرهم يتلاشى. وانما هم قوم خفت ادمغتهم من الدرس
ولا عصبة لهم. ووجد ابن الحمصي الفرصة لعداوته لبيدمر فكاتب السلطان
ان بيدمر قد عزم على المخامرة. فوصل اليه الجواب بمسك ابن البرهان الى السلطان
استدعاه فاستفهمه عن قيامه عليه

عمر بن عبد العزيز بن احمد. بن محمد. بن علي تقال انه ولي نيابة دمشق وجا رجل
فاخبر الملك ان غرضه مع رجل من قريش وهو يحكم بالعدل واعلمه بان منا هو الذي
لا يكون غيره وزاد في نحو ذلك فسأله عن معه. ممن مثل رايه من الامرا فاخبرهم وارتضاه
فضرب هو واصحابه. وحبسوا بالخزانة المعدة لامثال الجرايم وذلك في ذي الحجة ه
سنة ثمان وثمانين. ثم افرج عنهم في ربيع الاول سنة احدى ه
وتسعين فاستمر ابن البرهان مقيما بالقاهرة على صورته وعلى صورته املاق حتى مات
في تاريخ بقين من جمادى الاولى من هذه السنة

احمد بن محمد. بن محمد بن محمد. تقال انه كان وحيدا فريدا عزيزا واحظرت
موته والصلاة عليه في نحو سبعة انفس لا غير وكان حسن المذاكرة والمحاضرة عارفا
باكثر المسائل التي يخالف فيها اهل الظاهر الجمهور فكثر الانتصار قال ولشخص
ادلتها وما يرد على معارضيها واملى وهو في الحبس مسئلة رفع ومسئلة وضع اليمنى ه
على اليسرى. ورسالة في الامامة سمعت من فوائده كثيرا

احمد بن محمد. بن محمد. بن احمد. بن علي تقال انه كان كثيرا لانشاد ومحدثنا بعده
من الفتن قال ولا سيما ما حدث من الغلاء والفساد بسبب خصل الفلوس حتى

راى عندي

راى عندي قديما مرة جانبا كبيرا من الفلوس فقال لي ما خبرك ان تعدمها فانها ليست
راس مالك وكان كما قال فانها في ذلك الوقت كان القنطار فيها يساوي عشرين مثقالا
فاكثر ما آل الامر في هذا العصر الى انها تساوي اربعة مثاقيل ثم صارت تساوي ثلاثة
ثم اثنين وربع ونحو ذلك ثم انعكس الامر بعد ذلك. وصار من كان عنده منها شي اغتبط لما بلغت
قيمتها من كل منها لستة الى اثنى عشر ثم الى اربعة وعشرين ثم تراجع الحال لما فقدت وبلغت قيمتها
من كل منها لستة الى اثنى عشر ثم الى اربعة عشر ثم تراجع الحال. لما فقدت ثم ضربت فلوس اخرى خفيفة
جدا جعل كل سعر رطل اكثر من ثلاثين وظهر في الجملة انها ليست مما لا يقتضي لوجود الخلل
في قيمتها وعدم ثباتها على قيمة واحدة قرات بخط البرهان المحدث الشافعي ابو العباس احمد ابن
البرهان عن الشيخ برهان الدين الانبيكي قال دخلت. على العلامة ابي حيان فسالته عن القصيدة
التي مدح بها ابن تيمية فانكرها وقال كشطناها من ديواننا فعابه بوانه. فكشف واراني مكانها
في الديوان مكشوطا قال المحدث قرات على الشيخ عماد الدين الاموي فكان قد ذكر لي قبل
ذلك الحكاية بزيادات قبلها. ولم يذكر القصيدة قال ثم لقيت ابن البرهان الحلبي في اوايل سنة
سبع وثمانمائة فذاكرته بما قال لي الانبيكي فقال لي انا قراتها على الهمذي. قال فظهر
لي كون النقل في الاول في القصيدة مشهورة لابي حيان انه رجع عنها. قال ومات
سنة كذا

ابو بكر بن عبد الرحمن. ابن فيروز. تقي الدين الخوارزمي. كان من اولاد القاضي تاج
الدين وسمع من بعض اصحاب الفخر ثم ولي القضاء ادرعات في المحرم وله بضع. وستون سنة
ومات في هذه السنة

جقمق الصفوي الحاجب بدمشق. قبض عليه في المحرم سنة خمس ثم ارسل الى غزة
فمات فيها

احمد بن محمد. بن احمد. بن علي تقال انه ولي قضاء حلب عوضا عن نوروز في
هذه السنة استصحبه دمشق وقرره في الجوانية فلما انكسر نوروز ومات في هذه ه
السنة

دقماق الظاهري. كان من الخاصكية. ثم كان معه بالكرك قال القاضي علا الدين
في تاريخه كان شكلا حسنا. شجاعا كريما عنده حشمة رايته. وادب كثير وكان ممن قربه في فتنة
شيخ مع كمشبغا الكبير الى حلب فاقام بها ثم امره الظاهر تقدمة حلب ثم نيابة ملطية
فاستمر بها مدة. قال ثم ولاه الناصر نيابة حماه هو ونعير ثم كان ممن اسر مع الكنكه
ومن بعد تنم. ولي نيابة صفد ثم نيابة حلب في سنة اربع وثمانمائة تحت من الناصر
فذب عنها عبره ثم بعد اشهر دخلها نعير فملكها. ثم وافقها الذي كان نايبها مع جمع جمعهم
من التركمان فانهزم. وذلك في ثاني رجب منها ثم رضي عليه الناصر وولاه نيابة حماه ثم
نقله الى السعيدية. فلما كان في هذه السنة حاصر شيخ حكم الى ان كان من امره ما كان فقتل

ذلك في شعبان

الشيخ زاده العجمي الحنفي قدم من بلاده الى حلب سنة اربع وسبعين او اربع وتسعين
قال وهو شيخ ساكن يتكلم في العلوم بسكون ويتعانى حل المشكلات فنزل في جوار القاضي
محب الدين ابن الشحنة فشغل الناس وكان عالما بالعربية والمنطق والكشاف وكان له
اقتدار على حل المشكلات من هذه العلوم وقد طارحه سراج الدين البغوي باسئلة
من العربية وغيرها نظما ونثرا في قول الكشاف ان المستثنى في قوله تعالى انا ارسلنا
الى قوم مجرمين الا آل لوط متصل او منقطع فاجابه بجواب حسن وانه ان كان متعلقا بقوم يكون
منقطعا لان القوم صفتهم الاجرام ومحل الضمير في صفتهم فيكون مستثنى فلا اشكل
ان الضمير هو الموصوف المقيد بالصفة فلو قلت مررت بقوم مجرمين الا رجلا صالحا كان
الاستثناء منقطعا فينبغي ان يكون الاستثناء منقطعا في الصورتين فاجاب
بانه لا اشكال لان غاية ما يكون ان يقول الضمير المستثنى في المجرمين وان كان عائدا الى
القوم بالاجرام قال فيكون استثناء بالقول الغائب الى آخر كلامه ومن نظمه في الجواب
قصيدة طويلة يقول فيها

ولا الشعر من دابي ولا هو شيمتي • ولا انا ممن يجتني النكات في الدهر

ثم دخل القاهرة وولي بعد ذلك تدريس الشيخونية ومشيختها فاقام مدة طويلة
الى ان كان في اواخر هذه السنة فانه حط الضعفاء فشنع عليه القاضي كمال الدين
ابن العديم

احمد بن محمد ابن احمد ابن علي يقال انه ولي قضاء حلب ودمشق وعلى وظيفة
فاستمر فيها بالجاه فقام لذلك عمر ولده ومعهما الخير ابن العديم بسبب
هذا الصنيع ومات الشيخ زاده عن قرب وكان له ولد يسمى محمود كثير الفضل والعلم عارفا
بالعلوم الالهية مات سنة كذا

احمد بن محمد بن احمد بن علي يقال انه كان يشتغل في علم الحديث ويعاب
عن ابيه في الشيخونية لحرمة وظيفة ابيه فعزله جمال الدين في مدرسته لتدريس الحنفية
فاغتبر لذلك

سالم بن سعيد بن علوي الحسباني امين الدين قدم القدس وهو ابن عشرين سنة فتفقه
بها ثم قدم دمشق في حياة السبكي واشتغل وداوم على ذلك وتفقه على علاء الدين
ابن حجي وغيره ثم قدم القاهرة فقرأ في النحو على ابن عقيل قال وفي الفقه على
البلقيني وقدم معه دمشق لما ولي قضاءها وولاه قضاء بصرى ثم لم يزل ينتقل في البلاد
الى ان مات وكان مكبا على الاشتغال وفي ذهنه وقفة وكان بخيلا مات في جمادى
الاولى وقد جاوز التسعين

شاهين بن عبد الله السعدي الطواشي خدم الاشرف فمن بعده وتقدم في دولة الناصر

وولي نظر

وولي نظر الخانقاه البيبرسية وغيرها

شيخ السليماني وولي صفد ثم طرابلس ثم قبض عليه حكم وسجنه بقلعة صهيون
ثم تخلص منها وعاد الى طرابلس ثم ولي التقدمة في نيابة نيروز بدمشق ثم قتله شيخ
في بعض المغازي في هذه السنة

طاهر بن الحسن ابن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب بن شريح الحلبي زين الدين ابو
العز بن بدر الدين ولد بعد الاربعين واشتغل بالعلوم وتعانى الادب ولازم الشيخ
ابا جعفر الغرناطي وابن جابر واسمع من ابراهيم بن الشهاب محمود واجاز له من الشام احمد بن
عبد الرحمن المرادي ومحمد بن عمير السلاوي وغيرهما ومن القاهرة شمس الدين ابن الصائغ
وغيره وتعانى الانشاء ببلده وقرر موقعا ثم سكن القاهرة واستقر بها موقعا وولي عدة
وظائف ومهر في النظم والنثر وعمل شرحا على البردة وخمسها ايضا وذيل على التاريخ بطريقته
ونظم تلخيص المفتاح وطارح الادباء القدماء ثم فتح الدين ابن الشهيد بان كتب له ببيتين
فاجابه بثلاثة وثلاثين بيتا

عبد الله بن محمد بن احمد بن علي يقال انه ولي قضاء حلب وطارح الادباء
القدماء وطارح ايضا عبد اللطيف الفيومي نزيل حلب ونظم كثيرا واحسن ما نظم مجانس
الاصطلاح للبلقيني وليس نظمه بالمفلق • ولا نثره ولا قصيدته لتسعة ابيات
فانها عودية لانها لا تستحيل بالانعكاس بيت واحد مع التزام الحرف المهملة قال
وله ايضا

ابا فاضلا في العلا سوله • لذا العلم والعلم صار ادمعا •
اعد حالما لك وحل عدو • ودع نحو كل سلاح دعا •
ودع سالما لاعداك الدهر ولا • رام سعد لك ساح سعا •

وله ايضا

قلت له اذ مر بي اخضر • وطرفه البابلي يسحر •
لخطك داو اذ هضم هف • فقال لي ذا اموك لا احمر •

وكانت وفاته في سابع عشر ذي الحجة سنة ثمان وثمانمائة اجتمعت به ونسابة
ان يستمعني كلامه فسمعت كلامه واظن اني سمعت عليه شيئا من الحديث ومن نظمه
قال ولم اظفر به الى الآن

عبد الله بن عبد الرحمن العلوي تقدم ذكره في الحوادث

عبد الرحمن بن علي بن خلف الفارسكوري الشيخ العلامة زين الدين الشافعي ولد سنة خمس
وخمسين وقدم القاهرة في هذه السنة

علي بن علي بن محمد بن ايوب الانصاري الحنفي يقال انه لازم الاشتغال على الشيخ
جمال الدين والشيخ سراج الدين وغيرهما وسمع الحديث فاكثر وكتب بخطه المليح كثيرا ثم
تقدم وصنف وعمل شرحا على شرح العمدة لابن دقيق العيد جمع فيها اشياء حسنة وكان له

ثلاث وخمسون سنة

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن جابر بن محمد بن ابراهيم بن محمد ه
ابن عبد الرحيم الحضرمي المغربي المالكي ابن خلدون ولد سنة ٧٣٢ وسمع من الوادي آشي
وغيره وقرأ القرآن على ابي عبد الله بن سعيد ابن برال افرادا وجمعا واخذ العربية
عن ابيه وابي عبد الله الحصائري وابو عبد الله بن بحر قال واخذ الفقه
عن محمد بن عبد الله الجياني وقاضي الجماعة بن عبد السلام واخذ عن ابن عبد
المهيمن الحضرمي ومحمد بن ابراهيم الآبلي شيخ المعقول بالمغرب قال وبرع في
العلوم وتقدم في الفنون ومهر في الادب والكتابة وولي كتابة السر بمدينة ه
فاس لابن عنان ولاخيه ابي سالم قال ودخل الى غرناطة في الرسالة وتنا
في هذه السنة

احمد بن محمد بن احمد بن علي قال كان ولي بتونس كتابة العلامة قال
ثم ولي الكتابة بفاس ثم اشتغل سنة ثمان وخمسين بكو عاسين ودخل بجاية ثم
صاحبها

محمد بن محمد بن احمد بن علي يقال انه قدم الى حلب واستدعاه
عبد العزيز بفاس فمات قبل قدومه فقبض عليه ثم ضبط فسار الى مراكش
وتنقلت به الاحوال الى ان رجع الى تونس سنة ثمانين فاكرمه سلطانها فشنعوا
به عند السلطان الى ان وجد غفلة ففر الى المشرق وذلك في شعبان سنة اربع ه
وثمانين ثم ولي قضاء دمشق مرارا كان آخرها في رمضان من هذه السنة فباشره
ثمانية ايام فادركه اجله وكان يميل الى العسكر الى ان مات وهو مفصول
عن القضاء واجتمع بتمرلنك فاعجبه كلامه وبلاغته وحسن توسله الى ان خلصه
الله تعالى من يده

احمد بن محمد بن محمد بن علي يقال كان عالما بارعا في العلم وصنف التاريخ الكبير
في سبع مجلدات ضخمة ظهرت فيه فضيلته وابان فيه عن براعته ولم يكن مطلعا
على الاخبار على جليتها لاسيما اخبار المشرق وهو بين لمن نظر في كلامه وكان لا يتزيا
بزي القضاة قال بل هو مستمر على طريقته في بلاده مات في خامس عشري رمضان
قال لسان الدين ابن الخطيب في تاريخ غرناطة رجل فاضل جم
الفضائل رفيع القدر اصيل المجد وقور المجلس عالي الهمة قوي الجاش متقدم في
فنون عقلية ونقلية متعدد المزايا شديد البحث كثير الحفظ صحيح التصور
بارع الخط حسن العشرة مات سنة

احمد بن محمد بن احمد بن علي يقال انه كان عالما حسن الشكل بهي المنظر حسن

الخلق لين الجانب قال وهذا كله في ترجمته والمذكور في حقنا لكهو له وقال
العيني في ترجمته ابن خلدون مات فجاءة بعد ان اعيد الى القضاء بثلاثة ايام وكان فاضلا
صاحب اخبار ونوادر ومحاضرة حسنة وله تاريخ مليح وكان متهما بامور قبيحة كذا قال
عبد العزيز ومات سنة كذا

احمد بن محمد بن سليم قال كان بارعا في علم الحساب وكان دائما مات في ربيع ه
الآخر سنة

عبد العزيز بن سليم المحلي عز الدين الشافعي كان عارفا بالوثائق وولي قضاء المحلة
مات مجاورا بمكة عن ستين سنة

علي بن احمد بن علي بن احمد بن علوان النحريري نور الدين شاهد الطواحين السلطانية
مات في اواخر جمادى الاولى قال كان عالما بارعا في الفقه والعربية وكان يشغل الناس
مات في نصف المحرم

علي بن علي بن علي بن علي بن احمد بن ابراهيم قال كان كثير التودد وقد سمع
من الشيخ محمد القدسي وحدث عنه

علي بن كذا الشيخ علاء الدين الكاتب المجود كاتب المنسوب الملقب
بعصفور موقع الدست ووقع عن جماعة من اكابر الامراء وهو الذي كتب
عهد الناصر فرج في دولته الثانية ومات عقب ذلك فقال فيه بعض ادباء
الناصر وادبا العصر قد نسخ الكتابة من بعده عصفور الناظر الخلد مذ كتب
العهد وقضى نحبه وكان آخر العهد وقد كتب عليه جماعة من الاعيان وانتفعوا به
قال وكان يكتب على طريقة ابن العفيف ودخل علاء الدين عصفور على صحبة سودون
قريب السلطان دمشق ووصل معه الى حلب

احمد بن محمد بن علي قال ولي قضاء دمشق فيها مثلها والكتك معه ولكن نجا ابن الآ
وكان بارعا في كتابة المنسوب على طريقة الشاميين

علي بن علي بن احمد بن محمد قال ولي توقيع الدست فكان بعضهم يقول صلح
عصفور في الدست مات في رجب

فارس بن صاحب الباز التركماني كان ابوه من امراء التركمان فلما وقعت الفتنة
الكائنة جمع ولده هذا فاستولى على انطاكية

عبد الرحمن بن محمد بن علي قال كان ولي الحسبة فقوي امره فاستولى على القصر
ثم وقع بينه وبين دمرداش في سنة ست وثمانمائة فانكسر دمرداش ثم
جمع دمرداش العساكر انطاكية فحاصره وكان حكم مع فارس ثم رجع عنه بغير طائل
فاستولى فارس على البلاد الغربية كلها وعظم شأنه وبنى بانطاكية مدرسة حسنة
واستولى على صهيون وغيرها من عمل طرابلس ومن معه قال وصار نواب

حلب • كالمحصور من معه • لما استولى على اعمالهم فلما ولي حكم نيابة حلب
نجزه له واقعة • فهزمه ونهب معه • قال واستمر حكم وزاد الى ان حاصره بانطاكية
سنة ثمان • وثمانمائة • ولم تزل الحروب بينهما الى ان طلب فارس الامان • فامنه ونزل
اليه وسلمه لغازي بن اوزر وكان عدوه • فقتله وقتل معه ابنه • وجماعة
منهم في شوال • واستنقذ حكم البلاد كلها من ايدي بن صاحب الباز • وبني
انطاكية • والقصة فالشعر وخازم وغيره لك واكثرت بقتل فارس شوكة
التركمان

قوام بن عبد الله الرومي الحنفي قوام الدين • وكبير الشام وموفا صاحبه
في عدة فنون • قال فصار مدرسا لبدر بن مكتوم وولي تصدير ابالجامع
وشغل وافاد وصحب النواب • قال وكان سليم الباطن كثير المروءة والمساعدة
للناس مات في ربيع الاول وقيل في ربيع الاخرة • بدمشق قال ومات
سنته

ماجد بن عبد الرزاق المعروف بابن غراب القبطي الملقب فخر الدين سمي بنفسه
محمد بن عبد الرزاق المعروف بماولي المناصب بالقاهرة • وكان جده نصرانيا
بالاسكندرية • تعانى صناعة الكتابة • وكان ممن لهم باعانة الفرنج
على نهب الاسكندرية فلما ان توجهوا منها خاف فاسلم ولما مات
نشا ولده عبد الرزاق واشتهر بمعرفة الكتابة • والامانة الى ان ولي نظر
الاسكندرية ومات بعد الثمانين

علي بن علي بن احمد • ثقال انه كان خلف ماجدا وابراهيم وهو الاصغر
فاتصل ابراهيم بالامير محمود الاستادار في سلطنة الظاهر برقوق ويلقب
سعد الدين وتنقلت به الاحوال على ما تقدم في الحوادث قال وعظم
قدر اخيه فخر الدين في الرياسة • فولي الوزارة ونظر الخاص وغير ذلك
كل ذلك بعناية اخيه ولم يكن فيه من الات الرياسة شيء غير انه كان سليم الطبعة
فيحه • ويسير سيرة جابرة ولما مات اخوه حمل وحمد واكل امره الى ان مات
في هذه السنة

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن جمال الدين الاستادار قال قد تقدم
ترجمته في اخر الحوادث من هذه السنة

محمد بن محمد بن احمد بن ابي بكر ابن سليمان • ابن ابراهيم • شمس الدين الجبري الحنبلي
التاجر كان يعاني صنعة القبان ونزل في درس الحنابلة ونزل في سعيد السعداء
ووقف في عمارة الروضة ومات في جمادى الاخرة

محمد بن محمد بن محمد • ابن ابي بكر • ابن سليمان بن احمد العباسي امير المؤمنين

المتوكل

من ابيه

المتوكل على الله ابو عبد الله ابن المعتضد ابن المستكفي ابن الحاكم ولد في سنة ثلاث وستين عهد
اليه واستمر في ذلك الى ان مات في شعبان من هذه السنة سوى ما يخلل من السنين
التي غضب فيها عليه الملك الظاهر برقوق من ولاية قريبه واستقر في الخلافة بعده
ولده ابو الفضل العباسي قال ولقب المستعين بالله وكان قد عهد له في
الخلافة

عبد الله • بن محمد • بن احمد • بن علي ثقال انه قد عهد بالخلافة لولده الاخر
المعتمد على الله احمد ثم خلعه وولى هذا واستمر ذلك سجونا الى ان مات فلما ان هرب
الاشرف • شعبان من عقبة ايله • سال طشتمر المتوكل • ان يبايع له بالسلطنة فامتنع
وقال انما اختاروا من شئتم وانا اوليه • وفقد منهم • فاقيم المنصور على ان الاشرف
وقام بتدبير الملك اينبك • فخلع المتوكل من الخلافة واقام قريبه زكريا ابن ابراهيم في ثالث
عشر من صفر سنة سبع وسبعين ثم اعيد بعد شهر الى ان تسلطن برقوق قال
تحشرهم جماعة من اهل الدولة وغيرهم طلبا للملك فكاتبا الامرا والعربان مصرا وشاما
وعراقا وثبا للدعاء في الافاق فنم عليهم صلاح الدين

احمد بن محمد بن علي بن سكر مات في رجب سنة خمس وثمانين واخبره عن حالة طمش
فتم مع ان الخليفة • اتفق مع قرما الكاشف ان الظاهر اذا ركب الى الميدان قبض عليه
ووافقهم • امير ثم • ان طلقتمر امير عبيد • فاشتد على الخليفة في الحال وقيده وسجنه
في برج القلعة • قال وقبض على ابراهيم • وفرط فوسط قرط وحبس ابراهيم
واقام عمر في الخلافة ولقب الواثق ثم مات عمر واقيم اخوه زكريا • قال ولقب
المستعصم • فاستمر المتوكل في الحبس الى ان خرج يلبغا الناصري فافرج برقوق عن الخليفة
في صفر سنة احدى وتسعين لانه بلغه ان الناصري يشنع عليه • كونه سجن الخليفة ومات
في هذه السنة

احمد بن محمد بن احمد بن علي قال ولي نيابة طرابلس وكان قد منع الناس من الدخول
عليه لكونه ضعف بعد مستطيلة فلما قوي امر الناصر • افرج عنه في ربيع الاول
واحضره عنده وتحادث معه ساعة واعطاه مالا وثيابا قال ثم احضره في اول
يوم من جمادى الاولى • واخلع عليه واركبه حجرة من اصطبلها وابكيه حجرة شهبته قال
واركبته من باب النحاس • وامره بالانصراف الى داره

علي بن علي قال ثم ركب معه الامراء والقضاة ونشرت على راسه
الاعلام السود • وفرح الناس به فرحا عظيما ولم يبق احد حتى خرج لرؤيته وكان يوما
مشهودا فلما قدم الناصري • وغلب على المملكة وزالت دولة • برقوق قال يلبغا
الناصري للخليفة تخصص من الاسرايا بالانا امير المؤمنين ما ضاعت لسبب هذا الا
في نصرتك وبالغ في تخيطه وسخيله فاشار عليه باعادة حاجي بن شعبان الى المملكة

ثم اخرج شيطاش والخليفة والقضاة معه فلما خرج برقوق فمعه من الكرك
حصل له ما حصل فلما انتصر برقوق جدد له الخليفة الولاية بالسلطنة
واحسن اليه واستمر على حاله الى ان مات برقوق ثم قلبها السلطنة لولده الناصر
فرج ومات في ايامه

صح

محمد بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن الشهاب محمود بن سليمان بن فهد الحلبي الا
وهو الاصل الدمشقي شمس الدين بن شرف الدين بن محمود ولد في شعبان سنة
عشر ثم لاو حضر في الخامسة المستقى من معجم ابن جميع على البرزالي قال وابي بكر
ابن قوام وشمس الدين ابن السراج والمعلم سليمان المستند بطريق الحجار في سنة
تسع وثلاثين قال وسمع في سنة ثلاث واربعين من عبد الرحيم بن ابي اليسر
قال والشريف علي ابن محمد بن خواجا امام يعقوب بن يعقوب الجريري والعز محمد
ابن عبد الله الفارقي وغيرهم الاولين من مشيخة الفخر وحدث وكان شكلا حسنا كامل
الثغر مفرط السمن ثم ضعف بعد الكائنة العظمى وتضعضع حاله بعد ما كان
مثريا وكان كثير الانجماع عن الناس مكبا على الاشتغال بالعلم درس بالبادرائية
نيابة قال وكان كثير من الناس يعتقد غلبة لامانته وعقله مات
في خامس عشرين جمادي الاولى

احمد بن علي بن علي يقال انه مات في خامس عشرين جمادي الاخرة وله اربع
وسبعون سنة ونصف وكان ابوه يوقع الدست بدمشق قال وقد ولي قبل
ذلك كتابة السر

محمد بن الحسن الاسيوطي شمس الدين كان عالما بالعربية حسن النظم انتفع به جماعة
وكان يعلم بالاجرة وله في ذلك وقائع عجيبة تنبي عن دناءة شديدة وشح مفرط
وكان منقطعا الى القاضي شمس الدين ابن الصاحب الموقع ونبغ له ولد شمس الدين
محمد لكن مات شابا قبله رحمهما الله تعالى

صح

محمد بن محمد بن عبد الله الخضري بضم الخا المعجمة بعدها معجمة مفتوحة المصري نزيل
مكة الطبيب كان يتعانى الطب والكيميا والنارنجيات والنجوم واقام بمكة مجاورا بها مدة
لقيته بها سنة ست ومات سنة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي يقال انه دخل اليمن فاقبل عليه
سلطانها الناصر فيقال ان الناصر دس عليه من سمه فمات وكان هو اتهم
بانه دس على الرئيس شهاب الدين ابن المحلي التاجر سما فقتله في اخر سنة ثمان
ست وثمانمائة

محمد بن عبد الرحمن ابن احمد بن ابراهيم بن حملة بن مسلم الحجي الاصل الدمشقي
كمال الدين كان رئيسا محتشما متمولا باشر نظر ديوان الشيخ لشمس تركة ومات

في المحرم

محمد بن عبد الرحمن ابن عبد الخالق بن سنان البرشنسي بفتح الموحدة وسكون الراء
وفتح المعجمة بعدها نون ثم سين مهملة اشتغل قديما وسمع الحديث من القلانسي ونحوه
ومات سنة كذا

محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي يقال انه حدث وافاد ودرس مع الدين
والخبر المنظومة وله منظومة في علم الحديث واشتغل شرحها وشرح اسما رجال
الشافعي وكتابا في فضل الذكر وغير ذلك سمعت عليه قليلا ومات وله سبعون
سنة

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن عبد الكافي السبكي ابو حاتم ابن ابي
حاتم ابن ابي امامة بن ابي حامد بن الشيخ تقي الدين اشتغل قليلا ومات
في المحرم سنة تسعين

احمد بن محمد بن احمد يقال انه ولي القاهرة عوضا عن ابن المليلي
قال ومكث فيها الى ان مات في احدى الجمادين وله اربع وخمسون سنة ومات
في هذه السنة

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن احمد الفارسي ثم
الفنتحي ثم الدمشقي المعروف بابن المنذر اخو شيخنا شهاب الدين وهو الاصغر اعني
محمدا نشا صينا جيدا وصحب الشيخ فخر الدين السيوفي وبمكة الشيخ عبد الله اليافعي
وكانت له في نشاته احوال صالحة ثم باشر بعض الدواوين وباشر بعض الدواوين وحصل
اموالا ولم تحمد سيرته وكان قد سمع من الميدومي وغيره ومات في شوال قال ودفن
بتربته التي انشاها بالشامية البرانية بدمشق

محمد بن محمد بن محمد بن اسعد بن عبد الله الكركري ابن سليمان بن يوسف بن علي
ابن طنحا الثقفي القاياتي فخر الدين ابو اليمن اشتغل قليلا وسمع الحديث من نور الدين
الهمداني وغيره ونسخ بخطه الكثير وجاور بمكة مرارا وتلمذ للشيخ على بعض المتاخرين
وكان قد استقر قضاء مصر والجيزة نيابة فباشره مدة طويلة منفردا ثم انفرد معه
معاون غيره مع استمراره على انه الكبير فيهم وعين للقضاء فامتنع ولازم النيابة الى ان مات
وخلف مالا طويلا واوصى بثياب بدنه لطلبة العلم فتفرقت فيهم ومات
في رجب وقد جاوز الثمانين

محمد بن محمد بن محمد بن حسن الاسيوطي شمس الدين ابن شمس الدين يقال انه
اشتغل بالفقه على الحلبي والعربية وتقدم ومهر في عدة فنون وترافقنا في السماع
كثيرا ومات بعد ابيه في هذه السنة احسن الله عزانا فيه

محمد بن محمد بن محمد بن الخضر ابن شمري الزبيري العيذري ولد في ربيع الاخر سنة

اربع وعشرين وتفقه بالقاهرة على بن عدلان واحمد بن محمد العطار • المتصدر ه
بالجامع الحاكمي • ومحي الدين والمجد الدين الزنكلوني • وقرا على البرهان الحكري ورجع الى غزه
سنة عم فاستقر بها ودخل دمشق • فاخذ عن البها المصري • والتقى التاج السبكيين
وغيرهم واذن له البدر محمود • بن علي بن هلال في الافتاء واخذ عن القطب التحتاني وصنف
تصانيف في عدة فنون • وكتب له اسئلة من عدة علوم • وناقشه على جمع الجوامع
قال وذكر انه شرحه واختصر القوت للاذرعي وله تعليق على الشرح الكبير
للرافعي ونظم في العربية ارجوزة شرحها فتم لضرب في نظم كلام العرب قال
ومات في نصف ذي الحجة من هذه السنة وقال القاضي تقي الدين الشهبي ووقفت
له على اعتراضات على فتوى الشيخ سراج الدين البلقيني صح

احمد بن محمد • بن محمد • بن احمد • بن علي قال انه قدم الى دمشق فوصل الى ولده التقا
جلال الدين فردة عليه وانتصر لابيه فبلغه ذلك • فانتصر لنفسه ورد ما قاله القاضي
جلال الدين

محمد بن محمد • بن موسى • بن عيسى الدميري • ثم المصري • كمال الدين الشافعي ولد في
حدود الخمسين • وتكسب بالخياطة • ثم طلب العلم وسمع المسند تاما من العرضي وغيره
ولازم خدمة الشيخ بهاء الدين السبكي وتخرج به وبغيره • وكان اسمه كمالا قال وبلغني انه
كان يكتب بخط يده كتبه • ثم سمى محمدا ومهر في الفقه والادب والحديث • وشارك في الفنون
ودرس بدرس الحديث بقبة بيبرس وفي عدة اماكن

عيسى بن محمد • بن محمد قال كان ولي القاهرة ووعظ وافاد ودرس وخطب
فاجاد وكان ذا حظ من العبادة والتلاوة • وصيام ومجاورة بالحرمين ويذكر عنه كرامات
قال وكان يحفظها ويكتمها وربما اظهرها • واحالها على غيره • قال ومات
في نصف المحرم

احمد بن محمد • بن علي قال قدم الى حلب وكان قد صنف شرح المنهاج في اربع مجلدات
فاربع مجلدات • لخصه من كلام السبكي • وطرزه بفوايد كثيرة من قبله ونظم
ارجوزة في الفقه طويلة وصنف حياة الحيوان اجاد فيه واكثر فوايده مع كثرة الاستطراد
فيه من شي الى شي • قال وشرع في شرح ابن ماجة فكتب مسودته وبيض بعضه ه
ومات في ثالث جمادى الاولى

محمد بدر الدين بن منها قال انه ناب في الحسبة • وغيرها وكان يرتجي العدالة
ويباشر عند بعض الامرا

محمد الحنبلي المعروف بابن المصري • شمس الدين كان من نبهاء الحنابلة يحفظ المقنع وهو
اخر طلبة القاضي موفق الدين وكان قد ترك وصار يتكسب في حانوت
بالصاغة ومات في هذه السنة

محمد بن احمد

محمد بن محمد بن اسمعيل ابن العز الحنفي القاضي محي الدين ابن نجم الدين ابن عماد الدين ابن الكشك
اشتغل قليلا وناب عن ابيه واشتغل بالقضا وافتا ولما كانت فتنة تمر دخل معهم في العسكر
وولي القضا من قبلهم ولقب قاضي المملكة فاستخلف بقية القضاة من تحت يده وخطب
بالجامع ودخل في المظالم وبالغ في ذلك فكرهه الناس ومقتوه ثم اطلع تمر على انه خانه
فصادره وعاقبه واسره الى ان وصل تبريز فهرب ودخل القاهرة فكتب توقيعه بقضا
الشام فلم يمضه نايب الشام شيخ فاستمر خاملا الى ان مات • وتفرق اخوه
واولاده وطايفة ثم صالحوه • على بعضهما ومات محي الدين في ذي الحجة قال
وهو والد الذي يلي الشام

نعير امير العرب • بنون ومهملة مصغر وهو محمد • بن حيار بالمهملة المكسورة ثم
التحتانية الخفيفة • بن مهنا بن عيسى • بن مهنا • بن مانع • بن حديثة • الطاي
امير آل فضل بالشام يلقب • شمس الدين المعروف بنعير ولي الامرة بعد ابيه ودخل
القاهرة مع يلبغا الناصري قال ولما عاد الظاهر من الكرك وافق نعير منطاش
في الفتنة المشهورة وكان مع منطاش لما حاصر حلب • ثم ارسل نعير نايب الشام ثم
نايب حلب اذ ذاك كشبغا في الصلح وسلم منطاش • ثم غضب برقوق على نعير وطرده
عن البلاد فاعاد نعير على بني عمه الذين قرروا بعده وطردهم فلما مات برقوق ه
اعيد نعير الى امرته • ثم كان ممن استنجد به دمرداش لما قدم الكبكبة لحصر جكم بطايفة
من العرب فلما علم انه لا طاقة له بهم نزح الى الشرق فلما خرج الناصر ورجع ه
نعير الى سلمية ثم كان ممن حاصر دمرداش بحلب ثم جرت بينه • وبين الامير جكم
وقعة فكسر نعير ونهب وجي به الى ان جا الى حلب فقتل في شوال منها وقد نيف
على السبعين • قال وكان شجاعا جوادا مهيبا الا انه كثير الغدر والفساد ه
وبموته انكسرت شوكة آل مهنا وكان الظاهر خدعه ووعده حتى سلم منطاش وعمر به
فلم يف له الظاهر بما وعده بل جعل بعد ذلك عليه ذنبا وولي بعده العجل ومات
سنة ثلثا

يحيى التلمساني في التي بعدها

قال وفي الثالث من المحرم • استقر شمس الدين محمد • بن عبد اللطيف المناوي
الملقب بابن سنه وفيه مات ناصر الدين الطناحي في المحرم وصرف وكان امام السلطان
واستقر تاج الدين عبد الوهاب بن نصر الله في نظر الاحباس عوضا عنه وكان
الطناحي تعانى الكيميا • واتلف ما له فيها • واستهلكت وقد غلب
نوروز على دمشق • وخرج عنها نائبها شيخ متوجها الى الرملة قال ورجع جكم من
دمشق في اوايل المحرم طالبا البلاد الحلبية وتوجه نوروز الى جهة شيخ ليقبض عليه ه
فاستمر شيخ متوجها الى الديار المصرية قال فوصل اليها في ثالث عشر صفر فنزل

الميدان فاكرمه • وبخلع السلطان • وهاداه اكثر الامرا وغيره وصحبته حينئذ
وكنا ابن القبابي • بواسطة الامير قطلوبغا الكركي • ووصل ايضا دمرداش نايب
حلب كان فالطنبغا العثماني • حاجب دمشق • ويونس الحافظي نايب حماه وسودون
الظريف • والاخرون على شيخ في السادس من صفر • ودخل نوروز من الرملة • تعبدان ثم
شيخ ومن معه • فاوقعه فالعرب في صرخد وجا بخيل كثيره • قال ودخل دمشق
في اواخر صفر قال وفي مستهل ربيع الاول هرب شيخ ودمرداش ومعهما من العساكر
الى جهة الشام لقتال نوروز وجكم • قال وخرج معهما سودون الطيار امير
سلاح • وسودون الحمزاوي امير دوادار • ثم خرج الناصري • في ثامن الشهر وعسكر
بالريدانية • واستخلف بالقاهرة تمراز نايبا في الغيبة • قال ورحل من
الريدانية ثاني عشره • ثم دخل غزه في رابع عشرين ربيع الاول قال ومات في سنة
كذا وكذا

علي بن علي بن علي بن احمد بن محمد • قال انه دخل دمشق في اخر ربيع الاخر وحمل الحجر
بين يديه • شيخ نايب الشام • ورحل السلطان من الريدانية صبح يوم الجمعة • فخرج
الناس من القاهرة • لما بلغهم ذلك كالوزير • وناظر الخاص • والقاضي الشافعي
قبل صلاة الجمعة قال وتاخر كثير منهم الى ان صلوا الجمعة وركبوا
ووصلوا الى غزة في ثالث عشرين ربيع الاخر

احمد بن محمد بن احمد • بن علي • قال انه سافر الى دمشق في سابع ربيع الاخر وجهز السلطان
قبل سفره اخوه المنصور عبد العزيز • وابراهيم الى الاسكندرية • وارسل معهما قطلوبغا
الكركي وانيال الحطط يحتفظان بهما فلم يلبثا ان ماتا في يوم واحد في العشر الاول
من ربيع الاخر • واتصل الى القاهرة موتهما فدفنا في تربة ابيهما • وتحدث الامير
الذي كان موكلا بهما • محضر بموت بانهما ماتا بقضا الله تعالى وقدره • وكان نوروز
لما بلغه حركة السلطان الى الشام • جهز سودون المحمدي في عسكر الى الرملة • وامر شيخ
فوار امير عرب حارثه • فسبقه ووصل اليه انسال باي بان قماش ويشبك بن ازدمر من
من القاهرة قال ووصل اليهم سودون المحمدي ما رتبهن الرملة ودخل الى
الرملة حمزه العثماني وشاهين دويدار نايب الشام قال وفي سابع عشر
ربيع الاخر خرج نوروز ومعه العسكر • الى قصد قتال بن بشارة وارسل بكتمر شلق
بجمع العشرين • ثم رجع نوروز الى البقاع ولحقه بكتمر قال ثم توجهوا الى بعلبك
ثم توجهوا الى ناحية حمص في اواخر الشهر • ودخل شاهين دويدار النايب
في سابع عشرين ربيع الاول الى دمشق • ثم وصل استاداره دمرداش
الى الشام اخر يوم من ربيع الاول • واستقر الطنبغا العثماني في نيابة صفد وعمر
ابن الهيدباني حاجب الحجاب بدمشق واستقر سودون الحمزاوي في نيابة طرابلس في ربيع

الاخر

الاخر من السلطان الى ناحية حلب • واستقر صبيحة ذلك اليوم نجم الدين عمر بن حجي
اخو الشيخ شهاب الدين في قضا الشام واستقر علا الدين بن نقيب الاشراف الدمشقي
في كتابة السر • ووصل في هذا الشهر شمس الدين الاخناي الى دمشق وكان قد سال
من السلطان في قضا الشافعية بمصر وتناوب • ذلك مع القاضي جلال الدين البلقيني
اربع مرات وفي الاخر استعان البلقيني عليه • بجمال الدين الاستادار فالزمه
بالسفر صحبة العسكر الى الشام • فسافر وفارقهم الى القدس قال وفي
ربيع الاخر غضب الناصر على قضاة حماه • ورسم عليهم وصادرهم واهانهم
ووضع في رقابهم الزناجير لكونهم اثبتوا محضر صورته انهم سمعوا طاهر الحماه يقول
اللهم انصر جكم • وكان قبل ذلك قد رسم على قضاة الشام وطلب من كل واحد
مالا كثيرا فوزن اكثره في الترسيم • وطلب من علا الدين ابن ابي البقا فاختفى
ومات قريبا • ودخل الناصر حلب في اواخر ربيع الاخر وصحبته القضاة البلقيني
والكمال بن العديم والبساطي وسالم فهرب جكم ونوروز وتمربغا المشطوب عن حلب
وعدوا الفرات فاقام الناصر بحلب • الى ان استهل جمادى الاخرة وارسل العساكر في
طلبهم • فلم يلحقوا منهم احدا • فرجعوا اليه بذلك • وفي غضون ذلك صادر
السلطان قضاة طرابلس وقضاة حلب لعلة قيامهم مع جكم ورجع متوجها الى القاهرة
وقرر في نيابة حلب • جركس المصارع وفي نيابة طرابلس سودون الجلب وفي نيابة
دمشق شيخ فلما تحقق جكم ومن معه رحيل السلطان من حلب رجع الى حلب
ثم ذهب جركس المصارع منها الى دمشق فدخلها قبل ان يخرج السلطان منها واقام جكم
ومن معه بحلب • قال وفي جمادى الاولى استقر صدر الدين • ابن الادمي في
قضا الحنفية بدمشق • عوضا عن ابن الكفري وكان ابن الخواجا توجه الى حلب
ليسعى في ذلك فرجع خايبا ودخل السلطان دمشق في جمادى الاخرة ويشبك معه
وهو ضعيف • قال وفي نصف جمادى الاخرة • اعيد شمس الدين ابن الاخناي
الخطابة ومشيخة السميساطية • والغزالية ونظر الحرمين • ونزل ابن الى ن
وظيفة القضا وكانت معه الوظايف • فقد افردت لشهاب الدين • ابن حجي من
مدة وكان تارة يستقل بها وتارة يترك غيره فيها • قال فلما استقضا
الاخناي سعى فيها الباعوني • فانفرد بها وكتب لها توقيع بذلك وفي هذا العشر
الاوسط رحل الناصر • الى جهة مصر فوافته الاخبار بما صنع جكم وبان جماعة نوروز
وصلوا الى حماه وبعضهم الى حمص فنادى بالعسكر في الرجوع اليهم فجادلوا ورجع
بعضهم يوهمهم انه يتوجه اليهم فيستمر الى جهة مصر • قال فاوقع الناصر
الا الرجوع الى مصر فخلع على شيخ وقرره في نيابة دمشق وامره ان يجمع النواب
ويتوجه الى صفد وخرج معه دمرداش ويونس العثماني ايضا وتوجه الناصر في الثاني

عشرين من جمادى الآخرة قال وفي ذي القعدة تزلزلت انطاكية زلزلة عظيمة
فمات تحت الردم عدد كبير قيل مائة وقيل اكثر وفي رجب هرب سودون الحمزاوي
من الناصر فتحصن بقلعة صفد فلما قصد نوروز دمشق خرج منها شيخ فتحيل
على سودون الحمزاوي وكاتب نوروز وجكم بسببه وسأل منهما ان يكون هو وشيخ
ويدا واحدة على من خالفهم وجاء جواب نوروز بالصفو الى ذلك فلم يتجاه
الا وشيخ الا وقد ملك القلعة وحال بينه وبينها فذهب الى نوروز في عمارة
القلعة وجد في ذلك واجتهد وعمر فيه الترك والعامة وتزاحموا على
ذلك وفرضوا بسبب ذلك على الاراضي اموالا كثيرة وشق ذلك على الناس
وشرعوا في قطاع الاوقاف والاموال قال وكثر التعدي عند نوروز
في الوظائف بالبراطيل وانتزاعها من اربابها وقبض على كثير من التجار فصودروا
حتى كان اهل دمشق يشبهون تلك الايام بايام تمرلنك اذا قرات في تاريخ ابن حجي
بل قال انها اشنع وتنوعوا في ظلم الناس والافتراء لذنوب لهم وظهر الفساد
ظهورا عظيما وفي اواخر شعبان خرج اينال باي بن قجماس قال وشيبك
ابن ازدمر وسودون الحمزاوي وسودون المحمدي واسن باي في جماعة كثيرة الى غزة
وكان شيخ قد قبض على نائبها جبريل وجهز شيخ مماليك الحمزاوي في مركب فاتفق انهم
فكوا قيودهم قال وغلبوا الموكلين بهم وطلعوا الى استنادهم بغزة
ومات في هذه السنة

احمد بن محمد بن احمد بن علي قال ولي نيابة حلب ثم مكث فيها مدة قال
ومات قطلوبغا الكركي وابنا الحطب وكانا من اعوان شيبك قال وفي
مستهل رجب مات ركن الدين عمر بن قايماز الاستادار وفيها خطب جماز امرة
بالمدينة فارسل اليه من مصر ليقتتل هو وثابت ثم غلب كان الامير فاقتتلا
في ذي القعدة فغلبه جماز واستولى على المدينة وفي التاسع من جمادى الآخرة
لوقع الامير جكم بالسلطنة قال ولقب الملك العادل وضرب
السكة باسمه وخطب له بحلب ثم ارسل دعاته بحلب الى البلاد الشامية والشمالية
وخطب له بها ولم يتاخر عن طاعته غير صفد لاقامة شيخ بها ومن معه
ثم خطب له بها ولم يتاخر عن طاعته غير صفد لاقامة شيخ بها ومن معه
قال ثم خطب له من غزة الى الابلستين وانتزع منها البيرة من كزك
وكان عصى بها وخلف له نوروز ومن معه بدمشق في ذي القعدة وكذا ابن بغيض
من الامراء فقصد التركمان بعد ذلك لم تطلعوا انه ان يخدم واستولى على القلاع التي مع التركمان
كلها ولم يتاخر عليه سوى آمد كانت مع محمد بن قرايلك قال فعصى عليه فتوجه
اليه جكم بابهة السلطنة وعدى الفرات من البيرة فراسله عثمان بن طور علي وهو المعروف

بقرايلك

بقرايلك ليسأله الصلح ويخضع له فلم يصغ اليه بل قال لا ارجع عنه الا
ان جاء وقبل رجلي في الركاب فان شئت عفوت عنه وان شئت قتلته فرجع رسله
اليه بذلك فاستعد للمصاف قال واشار على جكم اكثر من معه من الامراء
بقبول هدايا قرايلك ورضي منه بالطاعة ويحقن الدماء ويرجع فلم يصغ لذلك
ثم وصل اليه الملك الظاهر عيسى صاحب ماردين وحاجبه فقاص وكانا
سجن كبيرين وقد طالت مدتهما في مملكة ماردين قال فاطاع جكم
ووصل اليه بعسكره فقوي عزمه على حرب قرايلك واستشعر لما اشتهر عن
المذكور من الظلم والفساد فلما قربوا من آمد حطموا على التركمان فانتشب
القتال فقتل قرايلك في المعركة فانكسر التركمان فتبع جكم آثارهم فوقعت
فرسه في حفرة من الحفر التي جرت عادتهم باعدادها للكبسة والمكيدة وقيل
بل جاءه حجر رماه تركماني في مقلاع فاداه فوقع من فرسه قال وتكاثروا
عليه فذبحوه وانهزم عسكره فلما فقدوه وتحقق قرايلك قتل جكم امر بالتفتيش
عليه من القتلى فوجدوه فلم يعرفوه الا بفرسه وبحياصة حليته وكان لا يفارق ذلك
وانكسر عسكر جكم هزيمة شنيعة ونهبهم التركمان واستلبوا واستلبوا منهم من الخيل
والبغال والجمال والحمير والامتعة ما لا يوصف كثرة

احمد بن محمد بن احمد بن علي نقل انه قتل في الوقعة وقتل ناصر الدين ابن شهري
الحاجب كان بحلب واقول نائب عنتاب الاربلي صاحب ماردين وحاجبه
قال وهرب كزل بغا المشطوب فاختفى وكانت الوقعة في خامس عشري ذي
القعدة ووصل خبرها الى الشام في ذي الحجة قال ووصل الى مصر في اواخرها
واشار صاحب ماردين على جكم بالتاني

احمد بن محمد بن احمد قال ساجا وقتل الحاجب وجماعة فتلفت
ارواحهم وبلغني ان التركمان قطعوا اعضاءه وارسلوا كل عضو الى ناحية ابتغاء
افتخار بقتله لشدة باسه وهيبته في قلوب التركمان والعرب ثم ارسلوا
براسه الى القاهرة في السنة الاتية ولما بلغ الناصر ذلك فرح به وامر بضرب
البشائر ثم احضر الراس وطيف بها في الاسواق وعلقت على باب زويلة وزينت
البلد اياما وذلك في الثامن عشر من المحرم من السنة المقبلة وكان جكم من المماليك
الظاهرية واول ما اعطي تقدمة بعد موت ايتمش من القاهرة واستقر راس نوبة وبدا له
كبير اعيان بارز يشبك بالعداوة فانتصر عليه وحبس يشبك وفي سنة اربع
انهزم جكم وحبس بقلعة المرقب وراح جكم كان لم يكن فكانت مدة سلطنته بحلب
قدر شهرين وكان شجاعا على سفك الدماء محبا للعدل والخير الا انه لا يقف
في وجهه ولا يجتري عليه احد له وفي ذي القعدة توجه شيخ الى نابلس جنينا فقبضوا

في شعبه على امير بلاط وكان شيخ ارسله ليكشف الاخبار قال وفي ثالث
عشر من ذي القعدة خطب للملك الناصر في الرضى عنه فتوجهوا ثم رجعوا لما
بلغهم دخولهما على قصد دمشق وفيها استولى تمربغا المشطوب على حلب وذلك
انه لما انهزم من الوقعة التي كانت بين جكم ومن قرابلك جامع طائفة من المغل الى
جهة حلب قال فوجد بن ذلغادر قد جمع التركمان وحاصرها فاوقع بهم
وكسرهم ودخل البلد وعصت عليه القلعة فلما بلغهم قتل جكم تسلموها له
فاستولى على ما بها من الحواصل وعلى ما خلفه ايضا من الخيول والمماليك المخلفة
عن جكم واستقرت قدمه بحلب وانسلخت السنة وهو بها وفيها كائنة ابن الحنبلي
وفي هذه السنة تواترت الاخبار بنيسابور خسف بها وراح من اهلها خلق
كثير وهي التي يقال لها نشاوور وان صاحب هرمز مات وولي ولده مكانه
فعظم على الناس وزاد المكس الى ضعف ما كان عليه وفيها استقر في مملكة ماردين
شهاب الدين احمد ابن اسكندر بن الصالح اسمعيل لما قتل الظاهر الاجد عيسى
الارتقي في الوقعة مع جكم وتلقب الصالح وجده صالح هو محمد ود وممدوح الشبر
الصفي الحلي سلك القضاء بداوطنانه وسيأتي في قصته في حوادث سنة
احدى عشرة ان شاء الله تعالى ووقع في هذه السنة التي بعدها والتي قبلها امر عجب لا
الجمالية بمنصب الحسبة ما يتعجب من سماعه حتى انه في الشهر الواحد يليه
ثلاثة او اربعة وسبب ذلك انهم فرضوا على المنصب مالا مقررا فكان من قام
في نفسه ان يليه يزن المبلغ المذكور ويخلع عليه ثم يقوم اخر فيزن ويصرف
الذي قبله واستقر هذا الامر في دولة الملك الناصر فرج ووقع الطاعون
بالقاهرة وكثر الموت واستمر الى اخر السنة

ذكر من مات في سنة تسع وثمانمائة من الاعيان

ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن دقماق صارم الدين
مؤرخ الديار المصرية في زمانه كان جده دقماق احد الامراء الناصرية ونشا هو
محبا في الفن التاريخي فكتب بخطه منه ما لا يحصى وجمع تاريخا على الحوادث
وتاريخا على التراجم قال وجمع طبقات الحنفية وحصلت له بسببه
محنة في سنة اربع وثمانمائة ذكرتها في الحوادث وهو ولي في اخر الامر امرة دمياط
فلم يطل بمدته فيها ورجع الى القاهرة فمات بها في ذي الحجة في اواخرها قال
وقد جاوز الستين وكان مع اشتغاله بالادب عريا عن العربية عامي العبارة
قال وكان جميل العشرة فكه المحاضرة كثير التودد قليل الوقيعة في الناس
مات سنة

احمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل ابن عبد الله الحريري شهاب الدين اشتغل
بالعلوم ومهر في الطب والهيئة والمعقولات ونظم في الادب وتزيا بزي العجم

وكان مملقا

وكان مملقا جدا اجتمعت عليه في الكتبيين مرارا وسمعت من نظمه وفوائده
ثم اتصل بالملك الظاهر برقوق فاعطاه وظائف الشيخ علاء الدين الاقفهسي فاثرى
وحسنت حاله وتزوج وسلك الطريق الحميدة مات في خامس ذي القعدة بمصر في
سنة كذا

احمد بن محمد بن خاص بن كاحسقى الحنفي شهاب الدين احد الفضلاء المتميزين
من الحنفية مات في هذه السنة بالقاهرة واخذ عنه بدر الدين العيني
المحتسب وكان يطريه

احمد بن صدقة بن تقي العزي نسبة الى عز الدين ابن جماعة كانت
امه تزوجت مفتاح بن عبد الله عتيق البدر بن جماعة وكان في خدمة عز الدين
اخذ الفقه واشتغل قليلا ثم لازم سوق الكتب في حانوت ثم افتقر فصار كذا على
الكتبية وكان ينسخ مع ضعف خطه وكان ساكنا ضعيف الحال لينا رحمه
الله تعالى

احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عبد الله العجمي الحنبلي شهاب الدين احد الفضلا
الاذكيا اخذ عن كثير من شيوخنا ومهر في العربية والاصول وقرا في علوم الحديث
ولازم الاقراء والاشتغال في الفنون مات عن ثلاثين سنة بالطاعون في شهر رمضان
بالقاهرة

احمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد البغدادي الجوهري شهاب الدين ولد سنة
خمس وعشرين وقدم من بغداد قديما مع اخيه عبد الصمد فسمع من المزي والذهبي
وداود وابن العطار وغيرهم وسمع بالقاهرة من شرف الدين ابن عسكر قال
وكان محبا في العلم والعلماء مع المروءة التامة والخير وكان يحب التواجد في السماع
مع المعرفة التامة بصنعة الجوهر والمذاكرة الحسنة قرات عليه سنن ابن ماجه
بجامع عمرو بن العاص وقرات عليه قطعة كبيرة من طبقات الحفاظ للذهبي وقطعة
كبيرة من تاريخ بغداد للخطيب مات في ربيع الاول قال وقد جاوز الثمانين
وتغير ذهنه قليلا

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن عبد الغالب الماكسيني ولد في سنة
ثمان وثلاثين وسمع من ابن جماعة وحدث وهو من بيت رواية وكان يكتب القصص
قال ثم جلس مع الشهود بالعادلية قال وكان يكتب خطا حسنا
مات في صفر

احمد بن محمد بن احمد بن عمر البلبيسي شهاب الدين ولد شمس الدين كان من موقعي الحكم
فناب ايضا وكان حسن العشرة الا انه لم يشتهر بالعلم وكان بيده وظيفة افتاء دار العدل
فاستقر فيها بعده ابن الطرابلسي

احمد بن محمد بن احمد بن قايماز الدمشقي الفقاعي شهاب الدين كان ابوه فقاعيا فاشتغل هو بالعلم واخذ عن علاء الدين بن حجي وقرا بالروايات على ابن السلار وكان يفهم ويذاكر وقدم القاهرة سنة الكائنة العظمى فاقام بها ست سنين ثم رجع الى دمشق فمات بها ثم رجع الى دمشق فمات بها في جمادى الاخرة وكان قد اجتمع بي سنة ... قال وسمع القراءات على البلقيني في الفقه والحديث وقام لقب ابيه قال ابن حجي كان يستحضر البويطي وسمعت البلقيني يسميه البويطي لكثرة استحضاره به وقد درس بالاكزية ومات في جمادى الاخرة

احمد بن محمد بن الشنوان بن محمد بن الشنوان بن محمد بن الشنوان بن محمد ابن احمد الحوراني الدمشقي الشيخ شهاب الدين بن الشنوان ولد سنة سبع وخمسين وقدم دمشق وقرا القرآن وادب اولاد شهاب الدين الزهري قال فصار يحفظ بتحفيظهم التمييز للبارزي وداوم على الشيوخ والدروس الى ان تنبه وفضل واذن له الزهري في جمادى الاولى سنة احدى وتسعين واستقر في تدريس الشامية البرانية وحدث بالجامع وناب في الحكم بعد الفتنة الكبرى فانتفع به الطلبة وقصد بالفتوى وكان يحسن الكتابة عليها وكان يتكلم في العلم بتؤده وسكون وانصاف وحصل له استسقاء فطال مرضه به الى ان مات في جمادى الاولى سنة تسع عشرة

احمد بن محمد الطنبذي بدر الدين احد الفضلاء المهرة اخذ عن ابي البقا الاسنوي ونحوهما وافتى ودرس ووعظ وكان عارفا بالفنون ماهرا في الفقه والعربية فصيح العبارة وله هنات سامحه الله تعالى

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد البالسي الاصل ثم الدمشقي شهاب الدين الحنفي الجواشني اشتغل في صباه وصاهر ابا البقا على ابنته وافتى ودرس وناب في الحكم وولي نظر الاوصياء ووظائف كثيرة بدمشق قال وكان حسن السيرة ثم ناب في الحكم سعى في القضاء استقلالا فباشر قليلا جدا ثم عزل ثم سعى فلم يتم له ومات سنة

اسمعيل بن ناصر بن خليفة الباعوني عماد الدين كان شيخ الناصرية من عمل صفد على طريقة الفقراء وهو اخو القاضي شهاب الدين الذي ولي قضاء دمشق وكان لاسمعيل وجاهة وثروة وتجارة عاش سبعين سنة ومات في ذي الحجة

ابوبكر بن محمد بن اسحاق السلمي شرف الدين ابن القاضي تاج الدين المناوي ولد قبل الستين واجاز له ابن جماعة في سنة مولده واشتغل قليلا وقرا التنبيه وسمع على الشيخ بهاء الدين بن خليل وغيره وناب في الحكم عن ابن عمه صدر الدين وكان مزجي البضاعة وقد درس بعدة اماكن وخطب بالجامع الحاكمي مات في جمادى الاخرة وقد

قارب الستين

قارب الستين

جكم بن عبد الله ابو الفرج الظاهري كان ممن تملك من مماليك الظاهر واول ما امره طبلخاناه في سنة ثمانمائة واستقر راس نوبة بعد النوبة وذلك في خامس ذي القعدة سنة احدى وثمانمائة بعد موت استاذه بقليل فاستقر هو وسودون طاز واقبغا الاسنقر وجبرائيل وسودون من زاده وينبك رؤوس نوب صغار ثم كان هو الذي قبض ايتمش بعد هزيمته ثم سجنه هو والامراء بالقلعة وكان يحب العدل والانصاف ولم يكن احد من الفساد بدمشق في تلك الوقعة فلما عاد الناصر الى مصر امره وبعد مدة عوضا عن دقماق جكم انتقاله لنيابة حماه ولم يخرج فيمن خرج في وقعة الكبش فلما كان في التاسع من شوال سنة ثلاث ثارت الفتنة بين الامراء فقام جكم وسودون الظاهري وطير باغه وطائفة ثم لحق بهم سودون طاز امير اخور ومعه من الخيول السلطانية ما احتاج اليه فعرض الناصر على جكم نيابة صفد فامتنع فارسل اليه نوروز وغيره عنده ومعه القاضي الشافعي وهو يومئذ ناصر الدين الصالحي فعرف نوروز وغيره فرجع القاضي الى الناصر فاخبره فتخلى الناصر عن الشباك وصار هو المشار اليه وباشر بحرمته ومهابته ونادى بالقاهرة من ظلم فعليه بباب جكم واستبد باحوال المملكة الى ان قبض سودون طاز فثارت بينهما الفتنة في شوال السنة وكذا كانت لهم وقعة في اواخر سنة فقبض جكم ونوروز ثم عاد نوروز الى الطاعة واخذ جكم فسجن بالاسكندرية هو وسودون كذا واتفق انه هرب الى شيخ نائب دمشق فاقام عنده الى ان كانت وقعة اينبك مع الناصر حتى كانت وقعة السعيدية فلما كان من انهزام الناصر فيها وذلك في ذي الحجة سنة سبع اعتزل اينبك واتباعه واختفوا بالقاهرة ورجع شيخ واتباعه الى دمشق وليس ذلك بسبب [illegible] جكم بارادة السلطنة لنفسه فنافسوه في ذلك وخذلوه واتفق جكم وشيخ وخادع نوروز وكان الناصر قد جعله نائب الشام ثم كتب للناصر جكم بنيابة حلب فدخلها وقتل بها جماعة فانحرف شيخ لكونه لما لا مع نوروز عليه ثم اخذ جكم انطاكية ثم واقعه نعير فهزمه وغنم شيئا كثيرا ثم قبض نعيرا بعد ذلك ثم ولى الناصر دمرداش نيابة حلب فسار هو وشيخ ومعهم العجل بن نعير فقاتلهم جكم بالرستن فهزمهم فرجع شيخ الى مصر ونوروز الى دمشق فسار الناصر الى الشام ففر جكم الى البيرة فدخل الناصر حلب ثم عاد الى دمشق فرجع جكم وملك حلب واراد الناصر الرجوع الى حلب فخالفه العساكر وتفرقوا فقوي جانب جكم وتسمى بالسلطنة وتلقب بالعادل وترتب المملكة وضرب السكة باسمه وخطب باسمه واقام جكم الحرمة ونشر العدل وعظمت المهابة زايدا على الحد وقوي جدا واستخف بامر الناصر وخرج لمحاربة التركمان ليستريح خاطره منهم اذا قصد مصر فكان من امره ما كان وكانت سلطنته في رابع شوال من السنة وقتل في حادي عشر ذي القعدة منها

سنة

وكان لنائباي نائب البيرة اظهر مخالفته فخرج اليه بالعسكر الحلبي فطلب الامان فاماه
واستمر ذاهبا بالعسكر الى ماردين فاطاعه صاحبها وترك معه العسكر هناك وكان
من امر قتله ما كان فكان حكم شجاعا مقداما مهيبا يحب العدل ويحب الانصاف
وكان يصغي لنظم الشعر ويحب سماعه ويجيز عليه الجوائز السنية ومات في ربيع
الاول

حسن بن علي بن عمر الاشعري صاحبنا بدر الدين كان من بيت نعمة وثروة فاحب
سماع الحديث فسمع فاكثر وكتب الطباق وحصل الاجزاء وسمع من اصحاب التقي
سليمان ونحوهم واحب هذا الشان وذهبت اجزاؤه في وقعة تمر لنك وقد رافقني
في السماع واعطاني اجزاء بخطه وبلغني انه حدث في هذه السنة بدمشق ببعض
مسموعاته ومات بدمشق في ربيع الاول

حسن بن محمد بن محمد بن حسن بن ادريس بن حسن بن علي بن عيسى بن علي بن
عيسى بن عبد الله بن محمد بن القسم بن يحيى بن يحيى بن ادريس بن ادريس
ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي الحسني الشريف بدر الدين بن ناصر الدين
ابن حصن الدين بن نفيس الدين المعروف بالنسابة وهو سبط الشريف النسابة
حسن بن علي بن سليمان بن مكي بن كاسب بن بدر بن حسن بن عبد الله بن محمد
ابن عبد الله بن علي بن جعفر بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد
ابن علي بن حسين بن علي سمع من الوادياشي والميدومي وغيرهما وحدث
وولي مشيخة الخانقاه البيبرسية سنة نحوا من عشر سنين ثم نازعه الصوفية
لسوء سيرته فيهم فعزل عنهم لشناعتهم وكان عارفا بانساب الاشراف كثير الطعن
في كثير ممن يدعي الشرف وقد رام الخلافة مرة وكان يذاكر به ويذكر انه حسني امه
حسنية وقد ذكرنا نسبها وان اقاربه من بني العباس وهي صفية خاتون
بنت الخليفة المستمسك بالله محمد بن الحاكم وكان كثير المعاشرة للقبط وصار عارفا
بالسعي كثير الدعاء مات في سادس عشر شوال وقد جاوز الثمانين ممتعا بسمعه
وبصره واصله من زرعة تكسبه ويكتسب بالشهادة مدة وكان شيطا ولا يلي الخلافة
مع جهل مفرط وقلة ديانة

خليل بن عبد الله السارقي الحنفي الشيخ خير الدين كان فاضلا في مذهبه
يحب الحديث واهله مذاكرا بالعربية كثير المروءة ودعي لقضاء الحنفية مرة فلم يتم
له ذلك وولي قضاء القدس مدة

رمضان بن عبد الله القيصري ثم الغزي شهاب الدين الحنفي الدمشقي قدم دمشق
في حدود السبعين وهو فاضل قال وسمع من ابن اميلة وابن غراب
ثم ولي نيابة الحكم بدمشق اولاد وللظاهر ثم ولي القضاء عنه في ايام ابن جماعة

وحصل

وحصل مالا كثيرا لغلته فقر شديد ثم مات بدمشق في جمادى الاخرة وقد قاله
شاخ

الشيخ زاده الخرزاني الحنفي تقدم في التي قبلها

صدقة بن محمد بن حسن الترهيني فتح الدين كان فاضلا في مذهبه اخذ الفقه
عن ابي البقا السبكي وسمع من بعض اصحاب الفخر بدمشق وسمع مع اصحابنا ومع انه كان له
مغلا كثيرا وكان ضيق الحال

صدقة بن محمد بن محمد بن حسن الاشعري كان من خواص ابن غراب وكان واسطة حسنة
عنده وبنا تربة وجامعا ومات في ربيع الاخر بمكة

صدقة بن علي بن صدقة الانطاكي شرف الدين ولد سنة بضع واربعين وقدم من
بلاده بعد الستين فاشتغل بالعلم ونزل في المدارس ورافق العبد اليا سوفي في السماع
فاكثر عن ابن رافع وسمع من بقية اصحاب الفخر وغيرهم وكان على دين وصيانة ولم يتزوج
ثم سكن القاهرة وصار احد الصوفية بالبيبرسية وكان يتردد الى دمشق ومات
بالطاعون في رمضان اجتمعت به ولم اسمع منه بل اجاز لي

عبد الله بن خليل بن يوسف الماردانی جمال الدين الحاسب انتهى وانتهت اليه
الرياسة في علم الميقات في زمانه وكان عارفا بالهيئة مع الدين المتين وله اوقاع
وله تواليف وانتفع به اهل زمانه

محمد بن محمد بن محمد قا كان ابوه من الطبالين ونشا هو مع قرا الحوف وكان
له صوت مطرب ثم مهر في الحساب وكان شيخ الخاصكي فتقدم ونوه به مات
في جمادى الاخرة

عبد الله بن شهر الهندي الحنفي جمال الدين نزيل القاهرة سمع من ابن عبد الهادر
وحدث وطلب وخطب بالظاهرية البرقوقية وكان يحدث عن الهند بعجائب
الله اعلم بصحتها

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الخطيب الحنفي جمال الدين الحنفي اشتغل
بالعلم بالشام ثم قدم القاهرة وناب في الحكم عن ابن العديم وولي قضاء الشام في هذه
السنة فوصل مع العسكر فباشر لطيفا يومين ثم سعى عليه ابن الكفري فاعيد ثم ماتا
جميعا في هذا الشهر وبينهما في الوفاة يوم واحد ومات هذا ولم يبلغ الثلاثين وابنه
بالقاهرة ولم يكن ماهرا في العلم

عبد الرحمن بن محمود بن عثمان الصوري زين الدين القرشي تعاني الكتابة
ودخل ديوان التوقيع بدمشق ثم قدم القاهرة سنة الكائنة فالتجا الى فتح الدين كاتب
السر فراج عليه ونفق سوقه لديه حتى عدل دعواه عليه في اسرار الديوان وصار
المشار اليه فيه لحسن تأنيه واخلاقه ومعرفته وحسن خطه وسداد رايه وكان جميل

المباشرة طعن في لسانه فكان فتح الله يتعجب من ذلك لكونه لم يكن فيه اغلظ من لطفه فانتهى فيه ولم يكمل الخمسين

عبد الرحمن بن يوسف الكفري الحنفي زين الدين ولد سنة احدى وخمسين وحضر على ابن الخباز في الثالثة سنة اربع وخمسين واسمعه ابوه من ابن جماعة سمعت منه في الرحلة وولي القضاء غير مرة بعد الفتنة ولم يكن محمود السيرة وكان يتجر بالكتب ويعرف اسماءها مع ذكره وحمل بالفقه وغيره ثم مات في يوم الاحد ثالث ربيع الاول سنة كذا

عبد الكافي بن احمد بن محمد بن احمد بن فضل الله الشافعي جمال الدين كاتب السر كان ناظر الجيش كان شيئا فاضلا اديبا له نظم كثير وهو كثير الاستحضار للتاريخ والادب وذكر انه ولد في المحرم سنة ست وثلاثين وسبعمائة واخر العهد به سنة وثمانمائة ناظر الجيش ذكره القاضي علاء الدين في تاريخ حلب وذكر انه اجازه بحلب بمروياته وكان قدمها اثر حج فمات ناظر الجيش قبله بسنة وفاته قال ومات سنة كذا

عبد الكريم بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي ثم المصري قطب الدين بن شيخ الحسيني اخذ عن ابن علي المنتولي وغيرهما وتصرف بابواب القضاة سمعت منه مات في نصف السنة وله ثلاث وسبعون سنة ومات نصف المحرم سنة كذا

عبد الهادي بن عبد الله الحنبلي ابن خليل بن علي بن عمران بن مسعود البسطامي المقدسي نزيل القاهرة كان شابا فاضلا ماهرا سمع الحديث ونظم الشعر وكتب الطباق ودار على الشيوخ ثم اجتمع عليه اتباع ابيه فتمشيخ فيهم ودخل القاهرة فاستوطنها وتزوج امرأة بها حتى مات قال وله نحو الثلاثين سنة سمعت منه ومن نظمه ببيت المقدس ورافقني في بعض السماع على المشايخ في اول سنة ثلاث وثمانمائة ومات في ربيع الاخر

علي بن علي بن علي بن ابراهيم القضاعي علاء الدين الجوجري الحنفي احد الفضلاء اخذ العربية عن سري الدين ابن هاني المالكي والفقه عن ابن الترين ومهر وتمهر في فضائله وولي قضاء بلده قال وقدم القاهرة سنة الكائنة العظمى فاشتهرت فضائله وعرفت فنونه وحدث وافاد وسمعت منه وسمع من نظمي واكثر الثناء عليه مات في ربيع الاخر ومن نظمه

خليلي ما اكرم خليلي • قد عيل صبري وقد وهي جلدي
ان لم تجد لي بزورة عاجلا • صعب علي لا امره ولا بلدي

علي بن احمد اليمني من اهل ابيات حسين كان كثير العناية بالفقه جمع فيها كتابا

كبيرا وكان يلقب

كبيرا وكان يلقب بالازرق

علي بن عبد الرحمن بن احمد بن علي البيرودي ثم الدمشقي ابن اخي العلامة شمس الدين بن بيرود سمع من بقية اصحاب الفخر واخذ عن ابن رافع كثيرا وتفقه على عمه وعلى ابن قاضي شهبة وكان يعرف الحديث جيدا مات في ذي الحجة بطريق الحج قال ابن حجي انه كان نفقوا على نفسه جماعة للمال ولم يتزوج فاعلمت

علي بن محمد بن عبد البر السبكي علاء الدين بن ابي البقاء ولد سنة ٧٤٠ بدمشق ونشأ بمصر وقدم دمشق مع والده سنة خمس وستين ودرس بالقيمرية وولي قضاء القدس مرتين في دولة الظاهر ومرتين في دولة الناصر وكان يذكر بالفقه ويشارك في غيره واما اول ما استقر في سنة ست وتسعين فحضر وداه تقليده قضاة الشام وقضاة مصر مات في هذه السنة من رعب اصابه بسبب ما طلب منه على سبيل القهر فاختفى عند ابراهيم بن الشيخ ابي بكر الموصلي فمات مختفيا رحمه الله تعالى قال ابن حجي كان رئيسا محتشما ذكيا فاضلا وهو اخر البيت السبكي ومات مختفيا من الملك الناصر فرج

عمر بن منصور بن سليمان سراج الدين القرمي المعروف بالعجمي رافق هو وجمال الدين القيصري فلما ولي جمال الدين حسبة القاهرة درس بجامع ابن طولون في الفقه وفي التفسير بالمنصورية وغير ذلك وكان الشيخ صحبة جمال الدين لظرانه اخوه وليس كذلك وكان حسن العشرة محمود المباشرة حسن الصلاة جميل الصورة مليح الشكل طلق المحيا وكان يقال له عمر فانوا لانه كان اذا اراد النائب شخصا قال هاتوا فانوا مات في العشر الاول من جمادى الاخرة قال العينتابي كان يعرف بعض العلوم ولكنه كان عريضا للدعوى وكان ولي حسبة القاهرة في دولة منطاش فتأخر بسبب ذلك عند الملك الظاهر

قطلوبغا الكركي احد الامراء الكبار في الدولة الناصرية وكان شابا حسنا في دولة الظاهر حفظ القران وكان يحسن القراءة بالالحان كان في زمن امرته يحب العلماء ويحسن اليهم ويتذاكرون عنده توفي في شعبان وقد تقدم له ذكر في مواضع من الحوادث

محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر الطبري المكي الشافعي ابو اليمن امام المقام سمع من عيسى الحجي وعز الدين احمد بن محمد بن المحب الطبري ومن عم ابيه عثمان بن الصفي الطبري وقطب الدين ابن مكرم وعثمان بن شجاع بن عيسى الدمياطي وعيسى بن الملك المعظم والجمال يحيى بن فضل الله وابو بكر بن الرضي وزينب بنت الكمال وغيرهم وولي امامة المقام نيابة ثم استقلالا وكان خيرا سليم الباطن يعتقده كثير من الناس وهو اخر من حدث عن عيسى ممن ذكر بعده بالسماع وعن يحيى بن فضل الله وابو بكر بالاجازة ما يحرز الثمانين فانه ولد في شعبان سنة ثلاثين سمعت منه قليلا

ومات في صفر

محمد بن اسمعيل بن علي القلقشندي الشيخ شمس الدين ابن العلامة تقي الدين المصري ثم المقدسي ولد سنة ٤٩ وسمع من الميدومي وغيره واخذ عن خاله الشيخ علاء الدين العلائي وعن والده تقي الدين ومهر ودرس حتى صار شيخ البيت المقدس في الفقه وغلبت عليه الفتوى مات في رجب لخصته من ابن حجي

محمد بن انس الحنفي الطنبذاوي ناصر الدين نزيل القاهرة كان عارفا بالفرايض قرأها عليه الجماعة وانتفعوا به وكان حسن السمت كثير الديانة محببا في الحديث كتب منه الكثير مات وله دون الاربعين وقد سمع من ناصر الدين الحراوي وغيره ومات في هذه السنة

محمد بن ابي بكر احمد الجزري المالكي اخو خلف ناب في الحكم وتنبه في الفقه ودرس مات في نصف السنة

محمد بن وهيب المصري الشيخ شمس الدين المغيربي نشأ في خدمة الصالحين ولازم الشيخ عبد الله اليافعي بمكة وكان كثير الحج والمجاورة وصحب طشتمر الدوادار فنوه بذكره وكان الظاهر يعظمه ودخل معه دمشق فكان يجلس بجانبه في المقصورة فوق جميع الامراء وكان حسن العشرة كثير المحاضرة لابناء الدنيا وله مع اهل الحرمين مواقف مات في جمادى الاخرة وقد جاوز الستين

محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن جعفر بن احمد بن محمد بن احمد الدمشقي الشريف شمس الدين مات في شهر رمضان سنة سبع وسبعمائة بالقاهرة ومات في هذه السنة

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن داود بن ابراهيم قال كان جاور بمكة عدة سنين ثم ولي نظر البيمارستان مدة طويلة ولم يكن يعرف شيئا من العلم واتفق له انه قال في التدريس وهو قاض عن سعيد بن جبير قال وكان مع ذلك جوادا ثم انتقل الى قضاء طرابلس فاستمر فيها نحو عشر سنين فعزل في سنة اربع وثمانين بجمال الدين الحسباني ثم عاد واستمر الى ان مات الا انه لا يباشر الحكم كان ارسل يعزل نفسه فوصل الخبر وقد مات وكان كثير الرياسة والحشمة ومكارم الاخلاق ويقرب اهل العلم وكان للشعراء فيه مدائح

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حيدرة الدجوي تقي الدين ابو بكر ولد سنة سبع وثلاثين وسمع من ابن عبد الهادي والميدومي والعرضي وغيرهم وتفقه واشتغل وتقدم ومهر في العربية وكان ذاكرا للعربية واللغة والعربية والتاريخ مشاركا في الفقه وغيره وكان يبيع جمالة الموضع الحكمي لشأنه مدة الوظيفة وكان كثير الاستحضار دقيق الخط سمعت منه وكتب لي تقريظا حسنا على بعض تخاريجي وكان

بالغشيطي كثيرا وحضني على الاشتغال بحفظ الامالي بذكره وقرره سمعا عند كثير من العلماء وكثير من الامراء الحديث سرارا الصحيح مسلم وممن قرأه عليه طاهر بن حبيب الموقع مات في اواخر ربيع الاخر وقيل في ثاني جمادى الاولى

محمد بن معالي بن عمر بن عبد العزيز الحلبي نزيل القاهرة ثم مكة جاور كثيرا وسكن القاهرة زمانا وحدث عن احمد بن محمد الجوخي ومحمود بن خليفة وابي عمر وغيرهم واشتغل قليلا وتنبه وكان يذاكر باشياء سمعت منه قليلا ومات بمكة

مسعود بن شعبان بن اسمعيل بن عبد الرحمن ابن اسمعيل بن مسعود بن علي بن محمد بن عبيد بن هبة الله الطائي الحلبي اصله من دير حسبان ونشأ فتفقه قليلا ثم صار ينوب في اعمال الابر عن القضاة ثم ولي قضاء حلب عوضا عن ابن ابي الرضى ثم عزل ثم اعيد ثم عزل بابن مهاجر سنة تسعين وسبعمائة ثم ولاه شهاب الدين الزهري قضاء حمص وكان يعرف طرفا من الفرائض وله ذكر في الاحكام واشتهر بانه لا يلزم الخصوم بحكم في نائب الحكم جمال الدين ابن العراقي الحلبي وكان خصيصا به انه اوصاه ان لا يأخذ من احد الخصمين الا ممن يتحقق انه الغالب وسار مع كمشبغا لما توجه للظاهر عند خروجه من الكرك فلزم صحبة الظاهر الى ان دخل القاهرة فرعى له ذلك فلما استقر قدمه في الملك ولاه قضاء دمشق وقضاء حمص قبل ذلك وتنقل في الولايات الى ان استقر بطرابلس وكان جاهلا مفرطا لما استعفى في الفتنة حتى ولي القضاء بدمشق لغيرهما ومات في هذه السنة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي يقال انه كان عالما بالفقه وشهد له القاضي علاء الدين بن خطيب الناصرية في تاريخ حلب كانه شيئا كريما حسن الاخلاق محتشما يحب اهل العلم ويكرمهم

مصطفى بن عبد الله البرماوي شارك في الفقه والفنون ودرس بالحنفية بالصرغتمشية وقرره سودون من زاده في مدرسته اول ما فتحت قال ومات في سابع عشر جمادى الاخرة

نعير امير العرب تقدم في التي قبلها

يحيى بن محمد التلمساني الاصبحي المالكي اللغوي نزيل المدينة سمع من ابي الحسن البطرني وابي عبد الله بن مرزوق وابي القسم الغرناطي واجاز له الوادياشي وابن بربوع وغيرهما وشارك في الفقه ومهر في العربية مات بعد ان رجع من الحج في المحرم وله خمس وستون سنة وكان قد اخبر قبل موته

يحيى بن منصور التونسي المالكي من فضلاء التونسيين والتونسيين معتقدا منهم حج ورجع فمات بين خليص ورابغ وقد بلغ الستين

يوسف بن الحسن بن محمد بن الحسن بن مسعود بن علي بن عبد الله ابن خطيب ...

المنقورية الحموي القاضي جمال الدين ولد في ذي الحجة سنة ٧٣ واشتغل بحماه
فاخذ عن بهاء الدين ابن الاخميمي المصري بدمشق وصدر الدين الخابوري
وتاج الدين السبكي وجمال الدين الاسنوي وجد وداب وحصل الى ان تميز
وفاق اقرانه في العربية وغيرها من العلوم وشرح الاهتمام مختصر الالمام في ست
مجلدات والفية ابن مالك وفرايض المنهاج وغير ذلك وله نظم حسن وشهر
ببلده وغيرها اخذ عن ابن المغلي وابن البارزي وغيرهما قال ــــ وله نظم
حسن شهر ببلده وغيرها اخذ عن ابن المغلي وابن البارزي وغيرهما وانتهت
اليه مشيخة العلوم بالبلاد الشمالية ورحل الناس اليه وكان خيرا دينا
ساكنا قال ــــ ابن حجي فاق الاقران ومات في تاسع شوال ببلده حماه وكتب
عنه القاضي علاء الدين بن خطيب الناصرية علته فصنعته واليه نوبه ومات
في هذه السنة

احمد بن محمد بن احمد بن علي قال ــــ كان قد ولي نيابة طرابلس ومات في اخر
ربيع الاول

يوسف بن عبد الله الضرير جمال الدين الحنفي احد الفضلاء في مذهبه قال
وقد جاوز الخمسين

موفق الدين الرومي ولي قضاء غزة ثم قضاء حلب ثم قضاء العسكر بالقاهرة ثم
قضاء القدس ثم مات بالقاهرة في رجب قال العينتابي كان من طلبة اكمل الدين
وتولى قضاء الحنفية بحلب بعده باشارته وكان دينا مشاركا في العلوم الا انه كان يكثر
من الكلام وما جاء سريع الغضب

قال ــــ وفي اوايلها نازل التركمان مدينة حلب فحصرها علي بك بن خليل بن قرا
جا بن دلغادر ومعه عدة امراء التركمان وعدة من امراء العرب فنازلوا حلب
اياما وقاتلهم العوام ومن بها وكان بها يومئذ نايبها المشطوب فقد انتسبا به الناصر
بها العبد فقتل بحكم فتخلوا ولم يظفروا بشي في تاسع المحرم قال ــــ وكان العلبك
ولد بحبوس بقلعة حلب وجد في الحصار وبالغ اهل حلب في الذب عن انفسهم
واشتدوا للقتال ومات عليهم الامر خشية على حالهم وحدتهم حتى انهم كانوا
كل يوم لا يرجعون الا وقد انكوا في التركمان نكاية كبيرة

احمد بن محمد بن احمد بن علي قال قدم الى حلب واخذ معه جماعة قاراداان بجار
المماليك القايم معهم في ذلك تمراز المشطوب فلم يتم له على ذلك الى ثاني
عشر صفر فجمعوا المماليك ان نوروز واقتحم بالمجل ومن معه من العرب على حماه وكسرهم
وتجهز من حماه الى جهة حلب واستهلت فانتفع الطاعون على البلاد المصرية
نعمان كان اشتد الخطبة وفي اول المحرم تجهز الناصر الى الشام لخروج السلطان

في العشر الاخير

في العشر الاخير من المحرم ورخص السعر في هذه السنة جدا حتى كان يباع بالصالحية
قمح وجود العسكر كل اردب بدرهمين فضة وفي العشرين من المحرم درس ناصر الدين
بن العديم وهو شاب او لم يبلغ في المنصورية ونزل له ابوه عنها وحضر اشبك
ممن دونهم من الامراء والقضاة وكان حينئذ امرد وهم دونهم صحاح المغاربة ومن
انضم اليهم من الاسكندرية وغيرهم في رجوعهم الى المدينة وينبع ويتبعا دار ثم اقبلوا
راس حكم الى المحمل بن نصير فارسلها الى القاهرة فوصلت الى الشام في المحرم وفي المحرم
ارسل الناصر الى نوروز في طلب الصلح فاذعن لذلك وارسل له ان بلاط الكذ
كان اسره في العام الماضي ثم ارسل نوروز تاج الدين بن الزهري وعبد الملك
ابن الشيخ ابي بكر الموصلي في جماعة الى شيخ فطلب الصلح ليشفعوا في جهته فعاد الجواب
بالاذعان الى الصلح واعتذر لما طلب نوروز منه ان يشفع له الى السلطان فالعطية
نيابة حلب بان الامر فات ووصلت عساكر السلطان الى غزة وسار في دمشق ان شيخ ربيب
التوجه الى دمشق فاستعد له نوروز وبرز الى شيخ المزة وفي غضون ذلك وصل كتابهم خلق
من ناحية طرابلس منهزمين اوقع به شاميين لدويدار الشيخ فارسله نوروز الى حماة شيخ مع
عسكر فلم ينل طايلا وفيها كلت عمارة قلعة دمشق وكان ابتدا وقتها في العام الماضي
وصرف على عمارتها مال كثير جدا وظلم بسببه اكثر الخلق من الشاميين وغيرهم وعاد رسل
نوروز اليه بان شيخ كان تقدم وبانه وصلت اليه خلعة النيابة من السلطان وكان
خروج الجاليش من القاهرة وانه لا يقاتل نوروز ولا يوافقه بل ينتظر مجي السلطان فلما
تحقق نوروز ذلك اخذ له بعض نوابه منهم محمود دمشقي توجهوا الى الشيخ فرحل الى نوروز
الى برزه الى بوزه ثم توجه نحو البلاد الشمالية ودخل شيخ دمشق بغير قتال في تاسع صفر
ووصل بعد الطنبغا العثماني وكان الناصر قرره على نيابة طرابلس في الثامن عشر من
المحرم ووصلت راس حكم وراس بن شهري صحبة حاجبه وحاجب بن بغير فعلقتا بالقاهرة
وكان خروج الجاليش من القاهرة في ثاني عشر من المحرم وفيه يشبك وتغري بردي
وبيغوت وسودون المحمدي وعلان وخرج الناصري في الثاني والعشرين منه وتوجه
من الريدانية في ثاني صفر واستناب في غيبته تمراز ومعظم الامر والنهي لجمال الدين الاستادار
وقد ضربت عنق والي الفيوم بحضرته في داره بامره فقضى عنده قتله فقتل فلما كان
في السابع عشر من صفر خرج شيخ لملاقاته والملاقاة الجيش ودخل اشبك ومن معه في
تاسع عشره ودخل السلطان في الثاني والعشرين من صفر بابهة السلطنة في اعنقا له
وهو في اعتقال زايد وحمل نايب الشام شيخ القبة على راسه بين يديه ودخل جمال الدين
الاستادار وقد جمعت له الوظايف المتعلقة بالمباشرة من قبل ان يخرج السلطان من
مصر مثل الوزارة والاشارة وناظر الخاص والاستادارية والكشف والكشف
وكوذلك فرسم على القضاة وعلى كاتب السر والوزير الشاميين والمامهم وطلب منهم

امرا الاعظمية وضرب نوروز بالمقارع وضرب المالكي تحت رجليه ولبسه الا انهم حاولوا الى
بعد ولايته وقرر عوضه عيسى بن برهان الحنفي الى ان قطب ... فقرر عوضه صدر
الدين الادمي وفي خامس عشر من صفر قبض على يشبك وشيخ بين يدي الناصر واعتقلا
بدار السعادة فبلغ ذلك جركس المصارع فهرب وهرب شاهين دويدار شيخ جماعة ه
لتهذيب اتباع شيخ واتباع يشبك اولا فاولا فلاذ هرب علان وجانم واينال المنقار وخلق
كثير فوق الخمسمائة من الامرا والخاصكية فتفرقوا في البلاد ووصلوا الى ... وفيهم
علان واينال المنقار وجانم وجقمق اخو جركس فاوا ... وجقمق هذا هو الذي ولي
السلطنة بعد اثنتين وثلاثين سنة من هذا الوقت واستقر بيغوت في نيابة الشام
وفي تاسع ربيع الاول قبض على كزل • نائب الغيبة بالقاهرة وحبس بالبرج بامر الناصر
واستقر مكانه سودون الطيار • وكان كزل قد صرف الشيخ محمد البلالي • عن مشيخة
سعيد السعدا البلالي وكان كزل قد صرف الشيخ محمد وقرر بها الخادم • وخطر التركي
فاتهم بيشبك فقبض عليه ومات سنة

احمد بن محمد • بن احمد قال ولي نيابة القاهرة وعزل بعد اثني عشر يوما فعدد ذلك
من كرامات البلالي لكونه تكلموا له فاعتقله • وعزل خضر لما حبس يشبك • وشيخ بالقلعة
خدعا نائب القلعة وعداه واوسعاه له في الاماني فاخرج وعمل على اخراجهما واظهر
معهما ومات سنة

محمد بن محمد • بن علي قال كان قد سافر الى حلب هو وجماعته وكان الناصر قد خلع عليهما
ليلا وبيده سيف نيابتهما واراد قتلهما فاتفق انهما ترفقا له وتركهما تلك البلاد
في تلك الليلة فاصبحا مارين في ذلك في ثالث ربيع الاول فذهب كل واحد في
جهة فارسل الناصر سعوت الذي قرره في نيابة الشام وفي حبس ... انهما ادركوا
نائب القلعة واسمه مطرف فقتلوه ورجع هو وجماعته بناسه واختفى خبر يشبك
وشيخ فاما شيخ فانه اختفى بدمشق بغير اختياره لانه اعد فرسه في مكان معين ه
فابطا عليه حتى فضحه • الصبح فاختفى لما اراد الله من بقائه واما يشبك فانه هو
اسنبغا • وسودون الجلب وجركس وتمام ... اجتمعوا عليه وساروا الى حمص
ثم لحق به شيخ وطائفة كبيرة فارسلا شاهين الى حماة وحلب لكشف الاخبار وظفر به نوروز
فسجنه بقلعة حلب ومات سنة

احمد بن محمد • بن احمد قال كان قد ولي نيابة القاهرة ورد في حسن ابن منصور المحتسب
باختفاء شيخ عنده • فضرب بالمقارع ثم ظهر براءته فخلع عليه بالحسبة • ثم سال
الناصر عن نوروز فقيل له انه ذهب الى حلب فارسل اليه خلعة بنيابة الشام
بشرط ان يرسل اليه الامير الذي خامر فاعلم السلطان فقبض عليهم نوروز
ان يتوجها الى نيابة طرابلس فلما بلغهم ذلك رجعوا الى دمشق فهجموا عليها في الثاني

وقيل في الثامن

وقيل في الثامن من ربيع الاخر فهرب بكتمر جلق نائب طرابلس ودويدار نوروز وكان قد
قدم الى الناصر قبل رحيله وقبض على العز ابن الشهاب نوروز وغيره وشرعوا في جباية الاموال
والخيول لعدا العدا بالامان ورجع الذين رعوا الناصر • فاختفى بعضهم ثم ظهر بعضهم ثم
واستخرج شيخ من دار السعادة ما كان مدفونا واجتمعوا اليهم واجتمع عليهم من ترك ...
فبلغهم في حادي عشر ربيع الاخر ان بكتمر جلق وطائفة معه تلك الليلة قد نزلوا بعلبك
لخروج يشبك وجركس من معهما ليوقعا به وما خرج شيخ بدمشق • فخرجوا الى بعلبك من طريق
حمص لئلا يفطن بهم فصادفوا بجي نوروز وعسكره وقد انضم اليه بكتمر جلق ومن معه
فوقعت العين على العين فتحاربوا عند وادي العنقة من كروم بعلبك فكاثرهم نوروز و
من معه فقتل يشبك وجركس وفارس دوادار واحتطت روسهم الى الناصر فوصلت
اليه بالقاهرة وكان علم بذلك • ووصل اليه وهو بالطريق في العريش فلما بلغ شيخ خبرهم
خرج من دمشق على طريق جده وحده في ليلة الجمعة ثالث عشره • ودخل نوروز
دمشق في رابع عشر ربيع الاخر ونودي بالامارة ورجع بكتمر جلق • نائب طرابلس الى بلده
ويشبك بن ازدمر نائب حماة الى بلده في العشرين منها • وفي سادس عشر ربيع الاخر
توفي ومات في هذه السنة

احمد بن محمد • بن احمد • بن علي ابن ... ولي نيابة حلب عوضا عن جكم وتعطل القضا
ليقتلوا اسودون الجراكسي قصاصا بامر السلطان بين يديه ثم شاع انه ذبح بين يديه
كثير من الامرا الماسورين وغيرهم قال ... في ثالث جمادى الاولى استقر تغري بردي
اتابك العساكر • بالقاهرة عوضا عن يشبك • وكشبغا المعروف عوضا عن جركس المصارع
وذلك في اليوم الذي قدم فيه نوروز ورؤسهما وفي اواخر جمادى الاخرة تجهز نوروز الى الجهة
الشمالية لمحاربة شيخ ثم قيل انه كان بعد انهما قصدا الاجتماع فالتقيا فاجتمعا
في الطريق وانفرد كل منهما عن جماعته • واتفق جكى دويدار السلطان ومعه مكاتبات
باموال كثيرة • فلما سمع باتفاق الاميرين رجع الى مصر وتوجه الاميران بعسكرهما ه
الى بلاد ابن بشارة فاوسعوهما نهبا • وهرب ابن بشارة ثم قبض عليه نائب صفد في
سابع رجب سجن بكتمر جلق بقلعة دمشق ودخل الاميران دمشق في ثاني رجب
قال ... وودعه نوروز واستقر معه في قضاء طرابلس تاج الدين محمد ابن القاضي
شهاب الدين • الحسباني ثم نكر بكتمر جلق في عاشر رمضان • سجن قلعة دمشق فتوجه
الى صفد ثم الى غزة لبسط نوروز وزيره في المصادرات فبالغ في ذلك حتى ان بعض
التجار كانوا يترحمون على تمرلنك وفرض على جميع الجهات جليلها وحقيرها حتى الحانات
والحمامات وارباب المعايش حتى الذين يبيعون الجرف ... القلعة حتى باعه السلطان
للسلاطين حتى البناء في الطبالي حتى انقطعت الاسباب وتعطلت المعايش فقلت
ذلك من تاريخ ابن حجي في اخر رجب ضرب عبد الله الحجازي بين يدي نوروز وفرض عليه ...

لكثرة شكوى الرؤساء منه أن يؤذيهم بلسانه وسعيه ثم شفع فيه فأرسله وفي شعبان
قبض نوروز على يشبك الموساوي وكان السلطان أرسله إلى نيابة الكرك وكان نوروز
قد أرسل إليهما سودون الحاجب فمنع يشبك المذكور فخرج إلى غزة وبها سلامش
فحاربه فأسر يشبك • وقتلت فرسه في طين في غزة • فوقع فأرسله إلى نوروز
فسجنه بدمشق في أوائل رمضان وفيه كان السيل العظيم بطرابلس • فقتل منهم ما رأوا
مثاله فهدم أبنية كثيرة • وهلك بسببه خلق كثير • وفي رمضان هرب يشكم
جلق من القلعة فتوجه إلى نابلس فبلغ ذلك نوروز فخرج إليه ففر إلى غزة ثم وصل
ليشبك بن أزدمر من حماه فبلغه • وهو في حمص أن تمربغا المشطوب نائب حلب
قصدا النزول على التركمان فتبعهما وكسرهما ورجع منهزما • فجرد يشبك جماعة إلى حماه
لحفظ البلد وأقام هو بدمشق في ناس قليل • وأرسل إلى نوروز يعلمه بذلك فقدم من
نوروز فرد دمشق ورجع يشبك إلى حماه • وداد نوروز في الرملة • وقاتلوا العرب
أكثر من شهر ثم رجع وكان قد نهب للعرب بلادا كثيرة • فلما تحقق أنه دخل دمشق كبسوا
عليه • فاستنقذوا منه • وبلغه ذلك فخرج إليهم فلم يظفر بهم • ثم قبض على نقيب
الأشراف علاء الدين كان النشو نسبه إلى مكاتبة المصريين ثم ترك وبذل الشريف
مالا وأطلق ثم عزل ابن القطب من قضاء الحنفية بدمشق • وولي القضاء محي قاضي حماه
وكان هرب من نائبها • فسعى فولي والواقع في القتل لأمراء القضاة بها ثم صدر الدين
ابن الأدمي الناصري في رمضان صرف بدر الدين والباعوني من خطابة جامع دمشق
قال ونقل إلى خطابة القدس واستقر شهاب الدين ابن حجي في الخطابة بجامع
دمشق وفي كاتب شيخ الناصر يسأله أن يوليه نائبا بالشام بشرط أن يكفيه جميع أعدائه
ويقبض عليهم فأجابه لذلك وكان بمصر يومئذ صدر الدين ابن الأدمي وقد هرب
لما هرب شيخ • ويشبك خوفا من نوروز فأقام بالقاهرة فولاه الناصر قضاء الحنفية
بدمشق وولي نجم الدين ابن حجي قضاء الشافعية بها وأرسلهما إلى شيخ • وتوجه إلى طرابلس ليعلما
كم رضي السلطان عنه وتفويض نيابة دمشق إليه • وحضر إخلاف السلطان والأمراء له
وخرجا من القاهرة في أول شوال • ومعهما الطنبغا الشلاق الحاجب والطنبغا سفل
ومعهما التقليد بكتمر جلق بنيابة طرابلس وليشبك بن أزدمر بنيابة حماه فوصلوا
إلى شيخ في البحر في شهر ذي الحجة وهو بالمرقب • وكانوا توجهوا في النيل إلى دمياط ثم إلى عكا
ثم إلى صفد ثم إلى طرابلس في البحر المالح • وتلقاهم شيخ فقبل الرسالة • ولم يلبس خلعة
النيابة • وأرسل قاصدا إلى نوروز يخبره بذلك وكان نوروز قد بلغه الخبر • فأرسل
قاصدا يكشف ذلك فأرسل إليه شيخ الخلعة والتقليد وابن الأدمي قاضي
الحنفي وجماعة من الأمراء • فوصلوا إلى نوروز فأعلموه بعدم قبول شيخ النيابة وحضروا
إليها التقليد والخلعة فرضي بذلك وأمر بتزيين البلد وكان قد نادي في العسكر

في التجهيز

في التجهيز فقويت همته بذلك وكان نجم الدين بن حجي قد تغيب فلم يصل صحبة المذ
وفي ذي القعدة قدم نائب حلب تمربغا المشطوب إلى دمشق لتأكيد الاتفاق بينه
وبين نوروز وكان بلغ نوروز عنه أنه مال إلى الأعلية فقدم ليظهر لنوروز كذب ما نقل
عنه فأقام أسبوعا ورجع • وفي أوائل ذي الحجة توفي نوروز قال وقد جاوز الستين

ومات في هذه السنة

علي بن علي • بن أحمد بن محمد الفال انه ولي نيابة دمشق في أوائل ذي الحجة حاصر
شاهين دويدار شيخ صهيون فغلب عليها وأرسل إلى دمشق بذلك فضربت البشائر
وفي هذه السنة استقر أرغون شاه النوروزي في الاستادارية بدمشق لم يزل
يتنقل به الأحوال حتى ولي الوزارة بالقاهرة في الدولة المؤيدية ثم ولي الاستادارية بدمشق
ولم يزل يتنقل به الأحوال • حتى ولي الوزارة بالقاهرة في الدولة المؤيدية ثم ولي الاستادارية
بالقاهرة في الدولة ثم توجه السلطان بسبب جلوسه إلى بيت قراجا • قال وكان
فعاده ثم توجه • إلى بيت الاستادار فقدم الدوا الدخيل ثم توجه إلى تربة والده
الفصل بن ... مدرسة والده قرأ دما وأنعم على أهل المدرسة بمبلغ نسبوه إليه ذادخر وجها
في معاليمهم ذخر وابذلك واشتهر بقية عمره

علي • بن علي بن أحمد • بن محمد • الفال انه توجه إلى بيت الحاجب الكبير كزك وهو ما يقرب
من باب البرقية فدخل إليه ثم صعدا إلى القلعة • وكان عهد الناس بعهد ذلك وقع للملك
من ملوك مصر قبله وقد تبعه على ذلك من جاء بعده وفيها قتل غريب بن أحمد بن عيسى الحرامي
أمير حلي السلطنة • التي بين مكة واليمن على ساحل البحر في حرب بين بني كنانة قال
وهم العرب النازلون بها واستقل أخوه • موسى بالإمرة قال وكان شريك أخيه حسين
فيها لكن لا كلام له معه فلما قتل • انفرد موسى بالإمرة فلما أن علقت كنانة حسن ابن عجلان
ثار حسن عليه • فانتزع منه البلد فلجأ موسى إلى الناصر صاحب اليمن فسأل ابن عجلان أن يكف
عنه فترك له بلده فاستمر بها إلى أن مات كما سيأتي في سنة • ثمان عشرة قال
وفي ربيع الأول الخضر بن الدين عبد المعطي الكوم ريشي إلى منزل جمال الدين الاستادار
فضربه بحضرة القضاة الأربعة بسبعمائة • عصى وسجنه وحصل له من الناس حالة نجيبة
وتوجه إلى الحبش جمع عظيم قال وكان السبب في ذلك أنه يتردد إلى قنباي
الحاجب فأقام في عمارة له براحا للتبرد قانيين • واقتبالي هو قد مات في ربيع الأول
سنة كذا

أحمد بن محمد • بن أحمد بن علي • بن داود • بن أيوب الأنصاري الحنفي الدمشقي قال
انه كان نائب الغيبة وكان المذكور ينوب عن الحنفي في الحكم وعنده رسل فتواه وهو
يصنع من بريد من يتحاكم إليه فتجاباه الناس قال ... صار يتوسل المراد إهانته من
الناس فيصفع بحضرته وشاع عنه أنه رفع له ثياب له نحو العشرين سنة وادعى عليه أنه

اكره صعبيرا اثر امفاخشى فسنق به فامر فى الحال بحضرته من العقلنا لذين فى العمارة د
ان يفتسقوا به قصاصا لزعمه فعظمنا لشناعة عليه بذلك وارسل الامير
احمد ابن اخت الاستادار فضربه واجتمع له من تقدم له فنشأ اذى من العوام فكادوا
يقتلونه وبالغوا فى اهانته وصنعه ثم خلص واعادا الى ما كان عليه فلما قدم
العسكر شكاه لما القاضي الحنفي له ما جرى وكان هو يبالغ فى الاساءة لولد الحنفى
ومات فى هذه السنة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن على قال كان قد ولى نيابة حلب وكان يزدرى بجميع
النواب فتمالوا عليه واهبوا الى الاستادار فضربه واجتمع له من نقد فضربه
كما تقدم وسجنه ثم بلغ خبره السلطان فامره باحضاره وضربه بالمقارع واقام
فى الحبس مدة طويلة ثم خلص بعد ذلك مدة

احمد بن محمد بن احمد بن على قال ولى نيابة دمشق قال وكان يتناسى الناس الخير واظهر هو الرجوع
عن تلك الطريقة فعاد الى نيابة الحكم عن قضاء الحنفية وبلغ من امره فى سلطنة
الاشرف ان القاضى زين الدين التفهني انتسخ من استنابته قال فارسل الى ناظر الجيش
وكاتب السر بدرالدين الشريف برسالة من السلطان بامر القاضي باستنابته
قال وصار يحضر مجلس السلطان احيانا فيسخر منه ويحضر المولد النبوي
واستمر على طريقته ومجونه الى ان مات فى اواخر السنة سنة ثلاثين ومات
فى هذه السنة

احمد بن محمد بن احمد قال ولى نيابة القاهرة وكان متهورا سيئ السيرة كان له صرة
ذهب خشى عليها من السراق فاودعها عند بعض القضاة ثم احتاج الى شئ منها فادعى
انها سرقت من منزله وحلف له على ذلك فما استطاع ان ينازعه فى ذلك لشدة سطوة
القاضي المذكور وبادرته فكمد بسببه فمات فى سنة

احمد بن محمد بن احمد بن على بن داود قال كان قد ارسل ملك الهند الى الوزارة ن
واسمه احمد خان بن سرخان بن ططر خان وكان ابوه كافرا فاسلم هو وقيل جده واحرف
عن ابيه واسمه الاكفار ارسل الى مكة خيمة حمرا كبيرة جدا ليظل بها الخطبا يوم الجمعة حول
البيت فنصب بعضها واخر اكثرها متوقفا على اذن صاحب مصر ثم نسوسيت
وتملكها صاحب مكة لنفسه قال وفيها نبيت المدرسة البنجالية اليمانى بمال
صنعا وصرف عليه لوقفها بمبرورتب فيها مدرسين وطلبة وغير ذلك وابتدى
سلك يحياله ولا بمكة شاشات كثيرة جدا حتى قيل ان الذى خص صاحب
مكة وحده الف شاش فى فيها ابا جمال الدين الاستادار بالشامدرسته برحبة العيد
قال وذلك فى خامس جمادى الاولى وفيها اخذ قلعة حكم جمع خليل بن قراجا بن على
ابن دلغادر التركماني الذى يقال له على باك جمعا من التركمان وقصد حلب لاخراج ن

من فيها الايقاع

من فيها الايقاع حكم وكان حكم قد حبس ولده بالقلعة فلما وصل الى برج داتوا ارسلوا الى
ولده فتوجهوا الى ان نزل بالميدان لاحضرنهما الى الدار وفرح اهل الدار الفنا له وكسرهم
وذلك فى سادس عشر المحرم واستمر يحاصرهم ونهبت القرى فسد هسادا عظيما ه
ثم انتقل من الجهة الشمالية الى الجهة القبلية وجد فى الحصار وانفق ان بيرون ن
هرب لما وصل الناصر كما سيأتى ذكره فوصل الى حماه فوجها العجل من بغير محاصرها
واملها فى شدة فلما راى النوروز اوقع بالعجل فانهزم ثم انتقض نوروز طالبا
حلب فهرب منه على بن دلغادر وحصل الفرج لاهل حماه من حصار العرب
ولاهل حلب من حصار التركمان

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن على يقال انه قدم الى حلب وذكر القاضي علاء الدين
ابن خطيب الناصرية فى تاريخه ان بعض اهل حلب ذكر انه راى شيخنا سراج الدين ن
البلقيني فى المنام فقال له قل للبرهان المحدث يقرا عمدة الاحكام ليفرج الله عن اهل
حلب فقصها على البرهان فاجتمع جمع فقراها البرهان ودعوا فاتفق انهم فى الحال انهزم
كسرة وافرقه حاصرتهم فى حلب وبعد يومين رحلوا بأثرهم من حلب
قال وحصل الفرج ولله الحمد والمنة ذكر انه فى ثانى عشر صفر وذكر انه فى ن
سنة كذا

احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن ابى العباس الحفصى ابن اخى
السلطان بذله اخاه الرتبات

اسمعيل بن عمر المغربى المالكى نزيل مكة جاور بها مدة قال وكان خيرا فاضلا
عارفا بالفقه يذكر له كرامات مات فى شهر رمضان المبارك وذكر انه مات
فى هذه السنة

ابو بكر بن احمد بن احمد بن احمد بن عبد الرحمن المدنى فخر الدين المعروف بالشاكي
كان خيرا دينا واشتغل كثيرا وتيقظ وسمع من بعض اصحابه الفخر وناب فى الحكم
قال وكان كثيرا التوجه الى الشام ومصر مات فى المحرم عن ستين سنة وقد ن
اسرع الشيب اليه جدا

احمد بن محمد بن محمد بن محمد الصرخدى تقى الدين ابن نطماخ الدمشقى ولد بعد
الستين بقليل وسمع من بعض اصحاب الفخر وجود الخط على الزيلعى وعلم الناس الخط ن
المنسوب ومات فى هذه السنة

احمد بن محمد بن احمد بن يونس يقال انه ولى نيابة حمص وقد اشتغل فى الفقه
والنجم وعمل نقابة الحكم اصبح مقتولا فى اواخر جمادى الاولى بدمشق بمنزله سكنه ه
ولم يعرف قاتله

بهادر بن عبد الله الاذكى مولى ابن راشد سمع معه من جماعة منهم ابو العباس المرداوي

وحدث ومات في شوال سمعت منه بدمشق كتاب الصفات للدارقطني بسماعه
من ابن القيم

جوكس المصارع كان من خواص الظاهر كما تقدم بعضه وقد ذكر في الحوادث
وكان شهمًا شجاعًا فاتكًا من زمرة اليلبغاوية وقد ولي نيابة حلب للناصر في
سنة سبع وثمانمائة ولم يقم بها الا مدة اقامة الناصر بها ورجع معه خوفًا
من جكم ونوروز اخوا الامير يحفظني الى ان ولي بعد ذلك اتابكية العساكر ومات
في هذه السنة

سيف بن عيسى السيرامي سيف الدين نزيل القاهرة كان منشاؤه بتبريز ثم حلب
ثم لما قدم حلب لما طرقها تمرلنك ثم استدعاه الظاهر من حلب فقرره في المشيخة
بمدرسته عوضًا عن علاء الدين السيرامي سنة تسعين ثم ولاه الظاهر مشيخة
الشيخونية بعد وفاة عز الدين بن جماعة يثني على فضائله مات في ربيع الاول
سنة كذا

احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم يقال انه ولي مشيخة حمص الشرقي بعد والده
يحيى ابقاه الله تعالى وسماه الشيخ تقي الدين المقريزي يوسف وترجم له في الياء اخر
الحروف فقال علاء الدين في تاريخ حلب وقيل اسمه يوسف مات في اخر
ربيع الاول

عبد الله بن احمد بن علي بن احمد بن علي بن محمد بن قاسم ابو المعالي المحدث
شهاب الدين العرياني الشافعي ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة واحضره ابوه على
الميدومي واسمعه على القلانسي والعرضي وغيرهما ثم طلب بنفسه فسمع الكثير
وحصل الاجزاء وناب في الحكم وتنزه عن الاشتغال وكان يقرأ الحديث بالقلعة
ولم يكن يتصاون مات في عاشر رمضان

عبد الله بن ابي بكر بن يحيى الزبيري اليماني الشافعي احد الفضلاء من اهل العز
افتى ودرس بالمظفرية وكان مشكور السيرة

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد المعمار الحنفي مدرس الجوهرية بدمشق كان يدري القراات
ويقرئ وكان خيرًا عارفًا بمذهبه مات في جمادى الاولى وقد بلغ الستين ومات
سنة كذا وكذا

عبد الرزاق بن عبد الله المجاور بالجامع الاموي كان احد المعتقدين وله اتباع وللناس
به اعتقاد مات في نصف المحرم

احمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الكريم الزرقاني يقال انه توجه في سنة عشر الى القاهرة
فمات بها في ذي القعدة

عبد العزيز بن عبد الجليل بن عبد الله النراوي الفقيه الشافعي عز الدين مات

في تاسع ذي القعدة

في تاسع ذي القعدة

محمد ابن احمد بن سليمان بن يعقوب بن علي بن سلامة بن عساكر بن حسين بن قاسم
بن محمد بن جعفر الانصاري النيسابوري ثم المنبجي الاصل ثم الدمشقي
ابو المعالي جلال الدين ابن خطيب داريا ولد سنة خمس واربعين وعني بالادب ومهر
في اللغة وفنون الادب وشبهه في الفقه وقال الشعر في صباه ومدح الاشرف
شعبان لما فتح مدرسته بقصيدة قراها عليه الشيخ بمدرسته ومدح ابا البقا
وولده وابا البركات من جماعة فمن بعدهم شمس البرهان ومدح القاضي جلال الدين
البلقيني بقصيدة لاميه طويلة جدا سمعتها من لفظه وفيها جلال الدين فمدحه وسمع
الجلال المقدم في الاجازة الى ان صار شاعر عصره غير مدافع وقد طلب الحديث بنفسه و
من القلانسي ومن بعده ولازم الشيخ مجد الدين الشيرازي صاحب اللغة وصاهره وكان
قال وسمعت من شعره ومن حديثه قطعة ومدحته فقال
بعد الفتنة اقام بالقاهرة مدة في كنف ابن غراب ثم رجع الى بيسان فسكنها ومات
في ربيع الاول ببيسان من الغور الشامي وكان له بها وقف فتوجه لخراج ذلك الوقف
هناك

محمد بن زكريا المريني صاحب بلاد المغرب لما مات احمد بن محمد بن ابي العباس واستقر اخوه
زكريا بدله فصدمهم محمد وكان يمتنع بفاس واعانه صاحبها ابو سعيد عثمان ابن
ابي العباس لما مات احمد بن محمد بن احمد وكان يمتنع بفاس واعانه صاحبها ابو سعيد
عثمان بن ابي العباس بن ابي سالم فملكها فلم يزل ابو فارس يحمل عليه حتى انفض جمعه
فقتله في ذي الحجة من هذه السنة

محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن عبد الحكم ويقال له حلي
ابن ابي علي عمر بن ابي سعيد عثمان بن ابي عبد الله بن ابي عبد الحق المريني كان ابوه صاحب
سجلماسة ومات بها وجه بعد ان حج في سنة سبع وستين فنشأ ولده محمد
تحت كنف صاحب تلمسان ثم ان عرب المعقل نصبوه في سنة اثنتين وثمانين اميرا
على سجلماسة وقام عليها علي بن ابراهيم بن عبوس فولاه ثم سافر الى الحجاز
محمد بتونس ولما استقر ابو فارس في المملكة توجه محمد الى الحج فدخل القاهرة الى الحج
وحج ورجع فصار يتردد الى ابي زيد بن خلدون وساءت حاله وافتقر حتى مات
في هذه السنة

محمد بن محمد بن محمد بن يعقوب الجعبري بدر الدين ابن بدر الدين
الدمشقي اشتغل بالعلم وولي بعض المدارس بدمشق وسمع من ابن جماعة وسأل الى مذهب
الظاهر وولي نظر الاسرى وغيرها بدمشق فقال وولي قضاء صفد وكان مشكور
السيرة مات في شوال

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي الشاذلي المحتسب كان عريا من العلم غاية في
الجهل كان حرد فوش ثم اتصل بالاقباغا ثم صحب ابن الدماميني ثم ترقى الى ان ولي
حسبة مصر ثم القاهرة مرارا بالرشوة ومات في صفر
موسى ابن عطية المالكي القاضي الفقيه يقال انه سمع من ابراهيم الزيتاوي
سنن ابن ماجه قرا عليه الحلواني الغضا وهو والد شمس الدين محمد صاحبنا ابقاه
الله تعالى ومات والده في هذه السنة وفيها مات سودون الطياري في اواخر شوال
وكان عفيفا شجاعا بطالا وكان كثير التوقير للعلماء وفيها مات محمد ابن الامير محمد
الاستادار في بيت جمال الدين الاستادار وذلك في ذي القعدة قال وفيها
مات شاهين قصقا وكان من الخاصكية فقتله الناصر شيا بعد شي الى ان صار
يقدم الالف فمات عن قرب في ذي القعدة وفيها مات مقبل الزمام في مستهل
ذي الحجة وهو ناظر المدرسة بالبندقانيين ووقف عليها املاكه قال
وخلف موجودا كثيرا سنة
استهلت هذه السنة ومصر في رخا كبير جدا افا القمح بنحو مائة درهم والشعير
بنحو سبعين ومدة حمل الذهب لو ميذ بمائة وابعين المثقال قال وفي
الثاني من المحرم برز نوروز الى صفد ثم انثنى الى سعسع ثم انثنى الى الكسوة خلق
ومعه محمد حسن بنوه لبشارة فقتلوا اقبيل بينهم جماعة وحرقوا الزروع وخرب
القرى وكسرهم واقاموا بالرملة وكان تقدم من الناصر عسكر الى سودون المحمدي بغزة
استنقذوا منه صحبة نائبها الطنبغا العثماني ثم خشوا الى صفد
قال فخرجوا في النصف من المحرم وفيهم باش بيه ومتوتمش اس بوبغا الكبير
والطنبغا العثماني وطوغان وسودون بقجة ومات بكتمر جلق وجاءهم قد خرج
قبل ذلك ومن صفد الى غزة فملكها وملكا ما تفرقوا سودون المحمدي فلحق نوروز ورفع
نوروز رفقاته ثم بما تقدم وافاموا بالرملة فبلغ ذلك العسكر المجرد من مصر وهم
بالعريش قال وكان فيهم طوغان وشباي وسودون بقجة فدخلوا الى مصر
في صفر ولما تحقق نوروز رجوعهم قصد صفد وحاصرهم قال فقدم عليه
الخبر بحركة شيخ الى دمشق وكان قد جمع من التركمان والعرب والترك جمعا وسار
من حلب في ثاني عشر ربيع الاول
احمد بن محمد بن احمد بن علي نقالة ولي نيابة القاهرة فقدم اليه نوروز وسبقه
الى القاهرة ثم برز الى برزة فقدم عليه سودون المحمدي هاربا من بكتمر جلق
وكان قد خالف نوروز وعرف برحيله فتوجها الى دمشق فعرفها ودخلها في الخامس من صفر
وفي الثانية قدم عليه تمربغا المشطوب من حلب شيخ نوروز في ربيع الاول
التي كان اخذها من القلعة دمشق في الرابع عشرين منه ثم رك منطبلغا وسارا الى سعسع فلقيها

شيخ

شيخ وهو في نفر قليل نحو الالف قد تفرقت وتفرق عنه اصحابه فالتقيا فتقاتلا فانكسر نوروز
وتقال وكان معه ارجعة الاف فقتل قال ولم يكن مع شيخ سوى ثلثمائة نفس
وركب شيخ اقفيته ثم قد خل نوروز دمشق في الثاني عشر من صفر مختارا واعقبه شيخ
فدخل دمشق بغير قتال ودخل دار السعادة وهو دار السعادة وبادى بالامان فلبس خلعة النيابة
التي وافقته من السلطان معه ان سادس قبنه بلبغا فركب وركب معه القضاة ولاة
ومن جملته ثم نجم الدين ابن حجي لقضاء الشافعية وقبض على جماعة من النوروزية قال
وافرج عن جماعة من المسجونين قال وجهز بكتمر جلق ودمرداش لحرب نوروز وقبر
في عسكر في اواخر صفر فقاصد من حلب وكان نوروز لما انهزم استصحب معه ايشبك
المؤساوي اسيرا فسجنه فصعد تمربغا المشطوب الى القلعة واطلق المؤساوي وكان
المشطوب تلقى نوروز واكرمه وقام له بما يليق به واشار عليه بالطاعة للسلطان
وان يرسل له يطلب الامان فامتنع من ذلك ورحل عن حلب الى جهة ملطية فقدم من
المؤساوي دمشق ومات في سنة
علي بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم قال الاذان شيا فوالى القاهرة
في اواخر صفر فسافر فاطلق جماعة من المسجونين الاسرا وغيرهم وطرح جماعة ممن كان اختفى
منهم ومات سنة كذا
ابراهيم بن علي بن علي بن ابراهيم بن داود قال ولي نيابة حلب
في ربيع الاخر فقبض على ناظر الجيش تاج الدين ابن رزق الله وعلى اخيه وصودرا على ستة
الاف دينار وصودر على مائة دينار وصودر المحتسب على الف دينار واستقر في نظر
الجيش علم الدين ابن الكويز وفي ديوان صلاح الدين ابن الكويز وشهاب الدين الصفدي
في كتابة السر بدمشق وشهاب الدين الباعوني في الخطابة بجامع الاموي قال
ومات سنة كذا
ابراهيم بن احمد بن احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم قال ولي نيابة طرابلس
وفي الاستادارية بدر الدين بن محب الدين وبسط يده في المصادرة فاخذ من ابن المزلق
خمسة الاف دينار وحصلها ابن النجار وصالح القضاة على الف وخمسمائة دينار
قال وفرضوا ما على المدارس وفرض على جميع القرى ما يحتاج اليه من الشعير وجمع شيخ
العساكر وخرج الى برزة وكان تمربغا بحلب ومعه ايشبك ابن ازدمر وفي ربيع الاخر
قدم صدر الدين ابن الادمي الى دمشق قال وبيده ولاية القضاء وكتابة
السر وكان قد تقدم بذلك من العام الماضي فمكنه من المباشرة وامانة وتعوق بسبب
ذلك في البلاد الشمالية فلما وصل امضى له شيخ وظيفة القضاء خاصة وتوجه شيخ الى جهة
حلب وارسل عسكرا فحاصروها فسلمها لهم تمربغا المشطوب قال واجتمع عنده احمد
ابن رمضان وغيره من التركمان ووفد اليه جماعة من النوروزية منهم سودون المحمدي وسودون

البوسفي وحصل في طلب نوروز وزاد ذكره العقابة وقبض على جماعة من اصحابه وكان قد
في حلب قرمش ابن اخي دمرداش فارسل عسكرا في طلب نوروز فمنع عنه العسكر
وقتل قطلوبغا الجاموس نائب قلعة حلب ثم فر نوروز من اسر التركمان فاستولى
على قلعة الروم • وكان يشبك بن ازدمر قد فر الى نيروز واجتمعا بانطاكية ولما رجع
شيخ الى دمشق • اطلق ناظر الجيش من الترسيم وكمل له الوزر المنفصل قال وقرر
ابن الموصلي في الحسبة • وشرط عليه ان لا ياخذ من الباعة • ضيافة القدوم وكان
المشاعلي بين يديه بذلك ونودي بين الخلعة قال وفي جمادى الاولى قبض الناصر
على جماعة من الامرا وذبحهم وسجن منهم سعون وسودون بقجة بالاسكندرية •
وفي اواخره استقر ارغون الرومي كبير اخور وصرف كمشبغا المزوق قال ففي
اول رجب دخل شيخ دمشق راجعا من حلب قال وبعث بجماعة من الامرا فسجنهم
بقلعة الصبيبة وفي جمادى الاولى منع الامير جمال الدين من الحكم بين الناس وامر بالاقتصار
على ما يتعلق بالامور السلطانية فكان ذلك ابتدا انحطاط منزلته • وتولى شعرو في جمادى
الاخرة نائب الامير باشاي دار الوزارة الكبيرة كان معه نظر الشيخونية وفي اواخر رجب
فر المماليك الذين كانوا في سجن دمشق لما بلغهم خلاص نوروز من اسر التركمان ومات في اخر
ربيع الاول

احمد بن محمد • بن محمد • بن علي قال كان قد توجه الى دمشق هو وجماعة منهم شمس
... المشطوب ... ان ... المشطوب توجه منهم وركب شيخ في طلبهم فلم يدركهم ثم
وفيها فر شمس الدين ابن القباني الى الشام فقرره شيخ في نيابة نظر الجامع الاموي
وغير ذلك من الوظائف قد قرره وادناه وذلك في رجب • ثم نقل الناصر عنه شيء
اغضبه ومات سنة كذا

احمد بن محمد • بن احمد • بن علي • بن داود • بن ابراهيم قال ... في نيابة
القاهرة ثم بالقبض على ... الدين ... الى شيخ بالشام فولاه خطابة
الجامع الاموي بعد ان صرف عنه الباعوني • وقرر فيه ناصر الدين البارزي وكان قد
فر من حماه من يشبك بن ازدمر فاتصل بشيخ فاختص به ونادمه وولاه الخطابة وقرر
ابن القباني في قضا الشافعية والحنفية وفيه الزم النائب بدمشق بعمارة ... مساكنهم
قال ... الاوقاف التي داخل القاهرة • وضرب فلوسا جددا ونودي عليها كل ثمانية
واربعين درهم وفي شعبان انصرف يشبك الموساوي رسولا من الناصر الى شيخ يطلب
منه بعض الامرا الذين كانوا اخامروا عليه فاعتذر فاعاده بجواب ما استدركه عنه
وفي رمضان بلغ النائب يشبك الموساوي نقل عنه للناصر انه ساع في العصيان
عليه فارسل • نجم الدين ابن حجي قاضي الشام يكتب ويحاضر يشهد له بانه مستمر على الطاعة
وان يشبك كذب عليه فيما نقل عنه فوصل ابن حجي بان يكتب عنه فقبل عذره وكتب

اجوبته

اجوبته وافرج عليه بان يرسل عنده من الامرا • المسجونين وانه ان بياطا في ارسالهم حتى
ثم شهر ثبت عليه ما نقل من العصيان فامتنع من ارسالهم وشرع الناصر في التجهيز الى الشام
بهذا السبب • وفي هذه السنة اعيد التحديد بالقدس • وبالرملة الاذنج قضاه • وفيها قتل الناصر
اينال الاجرود وتمربغا وكانا اسيرين بن اخوة سعوت • وقتل بالاسكندرية عدة امرا منهم سودون
بن زادة صاحب ... المتقدم ذكرهما وكذلك سعوت قال وفي ذي القعدة قتل عمر
ابن علي بن فضل امير آل جرم بجبلة من نائب الكرك محمد التركماني • وكان عمر قد عصى وخالف به
فغدر به محمد المذكور وارسل براسه الى مصر وطيف بها وفي يوم الاثنين العشرين من جمادى الاولى فتح دار
العدل واحضر جميع الامرا والقضاة ونودي من كانت له ظلامة فليحضر دار العدل قال
فكان اكابر الناس يهابون ذلك ويتعاطفون ... الحق بينهم خوفا من التحيل واستمر
على ذلك في كل يوم اثنين وخميس فيقرا عليه القصص ويوقع عليها بين يديه ويحضر به
الحكومات قال وفي رمضانه خطب له الحجاب بمدينة طرابلس الغرب قال
وتوجه في شوال سنة اثنتي عشرة الى الشام لما سمع بقصد جرباش الشام فلما كان باثنا
الطريق بلغه رجوعه • فدخل الشام في طائفة في سنة الكرك وعاد في حادي عشر المحرم سنة
ثلاث عشرة الى دمشق وهو راكب ناقة وفي يده حربة وعليه لبس من صوف عمامة بلثام
فاقام بدمشق ثم دخل القاهرة • في ثاني عشر صفر • ثم دخل الصعيد في سنة عشرة فمهد
وانشا قبة القصر الابلق وعمل عند فراغه وليمة عظيمة قال وكتب الى الشام بـ
ما على الناس من البواقي من سنة ثمانية وتسعين الى سنة اثنتي عشرة وراك اراضي الرزق العبلي
مصر وعمرها في سنة خمس عشرة وفيها خالف رماته • قال وكان مرض فخلق الامرا ودهم
وعطلت الدواليب من جنبيه واخذ السلطان دواما خاصا وابطل مكوس الخمس عشرة مكسا
وفرقه على الامرا الالوفية نحو عشرين الفا وانه لم يجتمع بنايب الناصر في سنة ست
عشرة وارسل عنه من طوخ الارض ثم ارتاب ملك الشمال مملك الكرج وطفا ... وابو سعيد
ملك التتار وجوبان وارسل رسل الفرنج من برشلونة وقراسطنبول وارسل ملك النوبة
واعاد الى الصعيد سنة سبع عشرة قال ثم سار فيها الى الكرك وراك مملكته
كذا البسرد فيها ضربت السكة باسمه ودعي له على منابر بلاد ابن قرمان واحدث في سنة ثمان
عشرة الركوب الى الميدان في ايام السبوت وحج سنة عشرين فارسل اولا من مهد عقبته
الله ووسع مضيقها وسهل صعبها وحج معه صاحب حماه وابن جماعة قال وكريم
الدين ابو بكر وحصل لاهل الحرمين منه بر كبير وظهر منه تواضع زايد ومنها ان القاضي
اشار عليه ان يطوف راكبا خشية عليه من الزحمة قال فذكر له ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم طاف راكبا فقال ومن انا حتى اكون مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
طاف راجلا قال ومنع حاشيته ان يتعرضوا للناس فزاحموهم وغسل الكعبة
بيده وغسل الحرامات للناس وابطل مكس مكة وعوض اميرها وكسا البيت الحرام الاطلس واجرى

عين خليص معه ان كانت انقطعت قال واجتمع عنده بمكة اكابر بني مهدي وبني
لسطي وعسفان قال وامرا مكة والمدينة وينبع وخليص وبني لام واولاد مهنا والحجب
باسم صاحب اليمن مدة اقامته بمكة ودخل اليمن ثاني عشر المحرم في سنة ست عشر من الحادثة ابو سعيد
ومات في هذه السنة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم يقال انه ولي القاهرة وبلبك
المغل وحمى المحمل من العراق وخطب للناصر على منبر تورز مع ابي سعيد الخدي وعشرين الى مكة
الى ان ذهب فقرمها في سنة

احمد بن محمد بن احمد بن يوسف ابن ابراهيم بن داود بن عبد الرحمن قال لما بلغه
ان الغلا وقع فارسل الى النبوة عسكرا وفي سنة اربع وعشرين ابطل المكس بقمح بلاد الشام كلها وكان
يوخذ على كل اردب ثلاثة دراهم وكان المتحصل على ذلك في سنة الف الف ومائتي الف درهم
فقرم واسد وتقدم في سنة اربع وعشرين

علي بن علي بن علي بن يوسف بن ناصر بن ايوب الانصاري الدمشقي الحنفي يقال
انه باشر القاهرة وارسل الى الكعبة بالدواوين ان يكتبوا له اوراقا بما يتحصل وما يصرف
فضبط الامر واستبد بمعرفة ما يتعلق بالدولة ونحبت في سنة خمس وعشرين سرنه بيبرس
ابن الحاجب وغيره الى اليمن قال ومات في اخر ربيع الاول سنة كذا

ابراهيم بن عبد الله بن احمد بن احمد بن ناصر الدين بن عبد الرحمن البشيرازي الدمشقي الحنفي
قال ولي نيابة صفد صفد فهما حفر الخليج الناصري خارج القاهرة وانشا الخانقاه
لسرياقوس وجرد فيها عسكرا الى برقة لمنع العربان زكاة اموالهم قال ومات في نصف
المحرم سنة كذا

عبد الله بن احمد بن صالح بن جابر بن عبد الله بن ايوب الانصاري الحنفي الدمشقي
يقال انه ولي نيابة حلب في سنة ثمان وعشرين وجدد عمارات المسجد الحرام واجرى العين
التي كانت انقطعت عنها وامر بردم الجب الذي كان من قبله يسجن فيه من يغضبون عليه من
لما بلغه ما نقاسيه فيه من يسجن من المشقة ومات في ربيع الاول قال وقد جاوز
الستين ومات سنة

حسن ابن يعقوب بن داود بن علي قال كان قد ولي نيابة دمشق وانشا جامعا وبنا فوقه
اماكن وكان ابوه هو الذي احدثه سنة احدى وثمانين ومات في اخر ربيع الاخر
سنة عم

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن ادريس يقال انه كان عالما بارعا في علم الحساب
قال وفي سنة تسع وعشرين منع من الكتابة والعلوم وبياض الناس من التراك المماليك
الاتراك والزمهم ببيع ما عندهم وفي سنة ثلاثين سقط من ظهر فرسه في الصيد فاقام موعوكا
اربعين يوما فلما عوفي توجه فانتفعا عنده الواحد بالشارة الى الشام فانتفعه فعذبه فلم يحصل

لهم ثمانية الف دينار

له ثمانية الف دينار وحج في سنة اثنتين وثلاثين قال وفي سنة ست وثلاثين وقع الغلا
بمصر الى ان بلغ الاردب خمسين درهما فقام في ذلك واهتم له وطلب نجم الدين محمد بن محمد
ابن حسين الاشعري المحتسب وعلي بن الحسين بن حسن المرداوي والى القاهرة فامرهما بضبط
الغلال وكتب الى غزة والشام بحمل الغلال وامر ان لا يباع القمح باكثر من ثلاثين ومات في ربيع الاول
سنة كذا

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسن الاشعري قال ولي الحسبة بمصر قال وشدد
على الامرا في بيع ما في شونهم ثم فوض الحسبة للضيا يوسف خطيب بيت الابار وبذب معه الاكثر
شاد الدواوين فشنت الاخوال حتى قدم القمح الجديد

ابراهيم بن محمد بن علاء الدين الانطاكي الدمشقي الحنفي قال ولي نيابة طرابلس وفي سنة سبع وثلاثين
ندب العساكر الى بلاد الارمن فملكوا مدينة اياس وقدمت عليه رسل ملك الهند ورسل ملك
الحبشة قال حكى ابن الباب الحاج الناصر رايت منذ نوا اضعافا ايام الحبشة سبع
حجابهم ان يمنعوا احدا ان يطوف معه وقال له القاضي بدر الدين بن جماعة يقصد بهم نوب
ذلك على ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف على جمل فقال الله بنا ما قاضي حتى التشبه بالنبي
صلى الله عليه وسلم والله لا طفت الامع الناس وذكر انه صلى الجمعة وطاف طواف الوداع
وركب للمدينة فصلى فيها الجمعة التي تليها واقام بها يومين ومات في ربيع الاول
سنة كذا

احمد بن محمد بن محمد بن علي بن اسحاق بن ابراهيم يقال انه قدم الى دمشق وكان قدومه في
ثاني عشر المحرم وفي هذه السفرة عمل طريق فتح لعقارة شعيب واعاد جري الما في عين خليص
وكان منذ عاد الى السلطنة في المرة الثالثة يحطوط افضل ما حاول امرا فاجرم عليه في
شي لانه كان ياخذ بالحزم والاحتياط وجملة من امسكه في سلطنته مائة وخمسون اميرا
من الاكابر ومات في هذه السنة

ابراهيم بن عبد الله بن احمد بن محمد بن يعقوب الانصاري قال كان يتجمل من يكرمه
ويصبر الصبر الجميل لطول الحلم تمكنه الفرصة واكثر من اقتنا الخيل حتى بلغ
اثمانهم في مدة خمس سنين ثلثمائة الف وسبعمائة الف وسبعين الف دينار ومات في اخر المحرم
من شهور سنة

احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن داود قال كان خيرا ديّنا وكان شكلا حسنا وكان يقي
العرب ويعطيهم العطا الوافر وكان يحب الجوهر وغلا في زمانه وعز عزة عظيمة قال
ومات له من الاولاد في حياته علي الاكبر وانوك وابراهيم وخلف لما مات وكحك
واحمد واسمعيل وشعبان وحاجي وصالح وحسن وقد تسلطن هولا نوده على هذا التر
قال ولم يحفظ عن احد من الملوك ان ثمانية من اولاده تسلطنوا على الولا وغيرهم
وخلف ايضا يوسف ورمضان وحسنا لم يملكوا وفيهما في ثالث رجب كمل جمال الدين

يوسف البيري البجاسي استادار السلطان مدرسته بالقاهرة ترجمته العبد ورتب
فيها تدريس القاهرة ومات في هذه السنة
احمد بن محمد بن محمد ثقال انه كان بارعا في العلم ورتب في تدريس المذاهب
الاربعة ودرس الحديث فالشافعي شمس الدين الخوارزمي وتوشيخ الصوفية والمالكي والحنفي
بدر الدين محمود بن الشيخ زاده والحنبلي فتح الدين ابو الفتح ابن الباهي ومدرس الحديث
كاتبه وعقد في اول يوم سماطا هائلا وملا الفسقية بالسكر المكرر واستمر حضور
الدرس في كل يوم مختص واحد ويخلع عليه بعد فراغه فلما كان بعد اسبوع حدد فيها
درس تفسير ومات في هذه السنة
احمد بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن ابراهيم بن داود بن علي قال كان مدرسا
وقرر المدرس قاضي القضاة جلال الدين البلقيني وعمل له اجلاسا في قوله
تعالى انما يعمر مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر قال واستمر بعد ذلك
مدرس من هذا الموضع وبعد قليل ثم تعصب الناس على جمال الدين بانه عمل مدرسته
وبالغوا في صنعها وانها من الرخام والزخرفة وانه ما اكتفى بذلك حتى شرع في عمل
باب زويلة فاستفسر الناصري عن ذلك فتهدد بين ابي وقال انما شرعت
في عمل صهريج ومسجد وفيه مدرس على اسم مولانا السلطان يختص بثواب ذلك
فارضاه ذلك ولزم غلطه وصبره له حقيقة و لم يكمل جمال الدين من ذلك الوقت
ومات في سنة كذا
ابراهيم بن عبد الله بن احمد بن محمد بن علي قال ولي نيابة دمشق وقبض على نخص
والملك كما سياتي وفيها كملت مدرسة الخواجا علاء الدين الطرابلسي بسوقه
صار وحاد مشق وفيها نودي في شعبان بالقاهرة ان لا يركب احد ولا يركب
احد الخيل الا البغال الا الاجناد الذين في خدمة السلطان او الامراء خاصة ٥
ثم سعى القضاة فاذن لبعضهم ثم صار سودون من اسم سلطانيتها والامرا
خاصة ثم سعى القضاة ومات في اخر المحرم
علي بن علي بن علي ابن ابراهيم ابن داود بن علي قال ولي نيابة القاهرة عوضا
عن ملكتمر بعد الواحد واشتد الامر في ذلك قال فصار المماليك يتسلقون
من داره داكنا فرشا الامر اخرج هذه المرسوم ثم بطل ذلك في اواخر السنة وفي
سادس عشر رجب توفي في هذه السنة
احمد بن محمد بن احمد بن علي بن داود قال ولي قضاء الحنفية وصرف
ناصر الدين ابن العديم عن قضاء الحنفية واستقر امين الدين ابن الطرابلسي بعناية جمال
الدين الاستادار وفي عاشر شعبان جاءت زلزلة عظيمة في نواحي بلاد حلب
ذكر المشرف خرب من اللاذقية وجبلة اماكن عديدة واسقطت الارض فانقلبت

قد زيد

قدر بريد من بلدها القصر الى سلفوهم وهي بلد فوق جبل انقلبت عنه قدر ميل باشجارها
واعيها واهلها البلاد ولم يشعروا ابدا بذلك وكانت الزلزلة بالغرض خرجت وخربت
منها اماكن كثيرة وكانت بالجبال والمنابر وشق مدرج على راس الجبل الاقرع وقد نزل
البحر وطلع نبته وعشى البحر عشرة فراسخ قال وذكر اهل الجزيرة وقيل اهل البحر ان المركب
في البحر المليح وحلت على الارض الحسر البحر ثم عاد الماء كما كان ولم ينتصر احد فيها الزم القضاة
ان يخففوا من نوابهم فاستقر للشافعي اربعة وللحنفي ثلاثة وللمالكي كذلك قال
وللحنبلي اثنان قدام ذلك قليلا ثم بطل وفيها اخرج الناصر من دمشق فامر قبل خروجه ٥
بقتل من بالاسكندرية وغيرها من المسجونين فقتل بيبرس ابن اخت الظاهر وسعون
قال وسودون الماردانى واخرين وفي اخر السنة قتل فخر الدين ابن غراب علته وكان
في سجن جمال الدين الاستادار وكان يسمى ماجدا في ايام وزارته وعظمته اخيه محمدا وكان يسمى المبتر
عبدا وكان يلثغ لثغة قبيحة يجعل الميم زايا والشين المعجمة مهملة قال واخرج من السجن
بيبت الشهاب ابن الطبلاوي ميتا وقيل قتل في السجن ايضا ناصر الدين محمد ابن كلفت
الذي ولي حاجب الاسكندرية وشد الدواوين وولاية القاهرة مرات وفي رمضان نودي
بالقاهرة ان لا يتعاطى احد بالذهب البندقية قال ومنع من بيع الذهب المصوغ والمطرز
وكتب جمال الدين على المتسل الاسواق فسلم مات بذلك ولقي الناس من ذلك تعبا ثم
سعى جمال الدين في ذلك الى ان بطل
احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم ثقال انه ولي نيابة حلب وكان قد نودي على الذهب
ان يكون المثقال بثمانية فاختفى واكثر الناس لم يظهر منه احد من الناس قال
فوقف الحال ونودي ان يكون بثمانية وعشرين بعد ان كان بلغ مائة وسبعين وفي ذي
القعدة بعد اشاع من رسالة الامرا المطلوبين الى السلطان ارسل نوروز عن عتاب
واشتوى اكثر الناس قال فلم يظهر بعد احد من الناس فوقف الحال قال ونودي
ان يكون بثمانية وعشرين بعد ان كان بلغ مائة وسبعين وفي ذي القعدة بعد اشاع تسخ من
ارسال الامرا المطلوبين الى السلطان ارسل نوروز الى المصالح والصلح وارسل سودون
الحلب بالكرك ليستميله ومات في هذه السنة
احمد بن محمد بن احمد بن علي ابن ابراهيم ابن داود بن نحاف ابن يعقوب قال كان قد ولي
الحسبة وكان دمرداش اتهم بحزب شيخ ونوروز وجمع عليه الطوائف فانكسر نوروز وتوجه الى حلب
قال فخرج من انطاكية الى جهة دمشق فكانت الوقعة بالقرب من الف وفي يوم الجمعة
ثاني عشر ربيع الاخر اتفق اهل التنجيم على ان الشمس تكسف قريب الزوال ويتغطى منها نحو
نصف الجرم فاتفق ان السما كانت ذلك اليوم بدمشق مغيمة والمطر نازل فلم يظهر صحة
ما قالوه بمصر
احمد بن محمد بن احمد قال قدم الى حلب واتفق ان خطيب الجامع الاموي شهاب الدين

الباعوني بعد صلاة الجمعة بجمع الناس وصلى بهم صلاة الكسوف فانكر الناس عليه ذلك
لانه اعتمد قول المنجمين وعلى تقدير صحة قولهم فكانت الشمس قد انجلت قال ثم انه
كبر في اول الجمعة وكبر في اول ركعة ثلاث تكبيرات سهوا والعجب من ذلك ان الشمس كانت في ذلك
اليوم بالقاهرة صاحية قال ولم نر اثر كسوف البتة قال ومات في اخر
رجب سنة كذا
وفيها في رجب مات شيباي راس نوبة فقرر في مكانه وظيفة نائبا السلاقي وفي هذه
السنة قدم الحاج ثاني عشر المحرم واميرهم بيسق وكان قد قبض على دقماس ه
وبهما امرا الركب الشامي قال فتخوف ان يبلغ خبره اهل الشام فيبعث اليه من يستنقذه
منه بين اهل مصر فبادر وترك زيارة المدينة واعنف الناس في السير حتى هلك
جمع كثير من الناس ومن فيها فوض الناصري الى حسن بن عجلان سلطنة الحجاز فاتفق موت
نائب ابن نعير في هذه السنة
علي بن علي بن علي بن احمد بن علي يقال انه كان قد ولي نيابة الشام فعزل
وولي بعده حسن اخا عجلان بن نعير قال فثار عليهم حماز ابن هبة الذي كان امير
المدينة وارسل الى الخدام بالمدينة يستنجد بهم فامتنعوا فدخل المسجد النبوي واخذ
سار الى نائب الحجرة وطلب من الخدام تسعة الاف درهم على ان لا يتعرض للحاصل فامتنعوا
وصرف كثيرا ثم كسر القفل واخذ احد عشر حواصل خاناه وصندوقين كبيرين ه
وصندوق فيه صغير ايضا في ذلك من المال خمسة الاف نفقة نظاير قال وصادر بعض
الخدام ثم خرج عنها

احمد بن محمد بن احمد بن علي قال كان قد دخل دمشق ومعه ال منصور فنودي باسمه لا
ثم قدم عقبه احمد بن حسن ابن عجلان ومعه عسكر صحبتهم ابو حامد بن المطري متوليا
قضاء المدينة عوضا عن الشيخ ابو بكر بن حسين وباشر ذلك في اثناء السنة فلم تطل مدته
ومات في اخر شعبان

عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن احمد بن علي قال وفيها حضر السلطان الدنباني
على يد الانطوري وتعاظم به الناس في شعبان ابن حجي صرف عن القضاء واعيد ابن الاخنائي
وفي شوال انتقض على الاخنائي ونقم عليه مكانه النوري وزيد ثلثمائة ثوب بعلبكي فاطلق
ثم قدم توقيع ابن حجي عن القضاء الحاني لقضاء وصرف الاخنائي وصرف الباعوني من خطابة
دمشق ومات في سنة كذا

عبد الرحمن بن احمد الدمشقي الحنفي قال كان قد ولي نيابة حمص ثم ولي فيها
القاضي ناصر الدين ابن البارزي في التاسع منه قدم الشيخ الى دمشق قلقا
شيخ واكرمه وتوجه من عنده الى حلب ثم رجع في اواخر رمضان قال فاكرمه شيخ
واعاده الى القاهرة في نصف شعبان ترك كتاب الناصر بدمشق بالزام الناس بعمارة ه

ما خرب

ما خرب من المدارس بدمشق عوضا عن برسباي بحكم نسخه قال وقد في العشر الاخير
من شهر رمضان خرج شيخ الى جامع دمشق فدخله حافيا متواضعا وتصدق قال وتصدق
بصدقة كبيرة وذلك في ليلة الحادي والعشرين منه واصبح فطلب اصحاب السجون فادى
فادى عنهم واطلق جميعهم قال وفيها قرا يوسف على تبريز فملكها انتزاعا من ايدي
التمرية وكانت بيده قبل ذلك وفيها حج بالناس من القاهرة احمد ابن الامير جمال الدين الاستادار
وعزم جمال الدين على حجه ولده منه اربعين الف دينار وزيادة قال وفي ذي القعدة
هبت رياح شديدة عاصفة بالقاهرة واشتهر في هذه السنة ان الناصري على العزم
على العود الى دمشق لمحاربة شيخ واعدا به منهما وفيها نازل قرايلك عثمان بن قطلوبك ه
التركماني صاحب آمد ماردين وبها الصالح احمد ثم اسكندر بن الصالح الارتقي اخو سلطان
بني ارتق فاستنجد بقرا يوسف فانجده ثم طلب منه ان يعاوضه بالموصل عوضا عن ماردين
قال فتراضيا على ذلك واعطاه عشرة الاف دينار والف فرس قال
وعشرة الاف شاة وزوجه بابنته فتحول الى الموصل واستولى قرا يوسف على ماردين
وزالت منها دولة الارتقية بعد اكثر من ثلثمائة سنة وانتهت بذلك دولة بني ارتق
ماردين ثم لم يمكث الصالح بالموصل سوى ثلاثة ايام قال ومات فجاة هو وزوجته
جميعا قيل قال انهما دس عليهما وتحول محمد واحمد وعلي ومحمود الى سنجار فاقاموا بها
الى ان ماتوا بالطاعون

ذكر من مات في سنة احدى عشرة وثمانمائة من الاعيان

مات فيها من الامرا ارسطاي في سنة كذا
ومنهم نائب الاسكندرية وكان من كبار الامرا الموجودين بارتشيحدوا دولة الملك الظاهر راس نوبة
كبيرا وكانت له حرمة عند المماليك ومات في سنة

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن داوود بن احمد بن محمد بن اسمعيل قال انه
ولي الحجوبية الكبرى بحلب دولة الناصر ومات بالاسكندرية في العشر الاوسط من ربيع الاخر
سنة كذا

بشباي بفتح الموحدة وسكون المعجمة بعدها موحدة اخرى خفيفة فقتل في سلطنة
الناصر حتى استقر راس نوبة كبير فمات في جمادى الاخرة بالقاهرة قال ومات
في سنة

ايبال الاجرود ذبح مع اهل الناصر بحكم من الامر وكذلك اخيه بغا مات في شهر
شعبان في هذه السنة

بيبرس بن اخت الظاهر وسودون المارديني وسعوب وثابت بن نعير ابن منصور ابن حماز
شيخ الحسيني امير المدينة وليها سنة تسع وثمانين وعزل عنها بحماز قال ثم وليها سنة
تسع وثمانين قال وعزل عنها بحماز ثم وليها بعد عزل حماز ومات في هذه السنة قال
ومات سنة ٢ كذا

ابراهيم بن احمد بن احمد بن علي البادري الشاهد امام مسجد الجوزة سمع من ابن اميلة
الجزء الاول من مشيخة الفخر قال وكان احد العدول المشهورين مات في ذي الحجة وقد جاوز الخمسين
ومات في هذه السنة

احمد بن عبد الله الحسيني ابن طوغان ابن عبد الله الاوحدي شهاب الدين المقرئ الاوحدي ولد في
المحرم سنة احدى وستين • وقرأ بالسبع على التقي البغدادي قال ولازم الشيخ
فخر الدين البلبيسي قال وسمع على ناصر الدين الطبرداري وجده ابن طوغان قدم
من بلاد الشرق سنة عشرة وسبعمائة فاتصل بخدمة بيبرس الاوحدي نائب القلعة
وناب عنه بها • فشهر بذلك وكان شهاب الدين • هذا يحب التاريخ وكتب
مسودة كبيرة بخط مصر والقاهرة بيض بعضه • وافاد فيه فاجاد وله نظم
كثير انشدنا منه قوله

انا اذا ما نابني امر يفي بالمذنبي • واشتد بي حزني حجيت وجهي للذي

مات في تاسع عشرين جمادى الاولى سنة

احمد بن محمد بن احمد • بن علي • بن اسمعيل • بن ابراهيم • بن موسى البلبيسي الاصل المقرئ
المالكي المعروف بابن الخريف تاج الدين سمع من ناصر الدين التونسي وغيره فطلب العلم
فانفل الشروط ومهر في الفرائض انتهى اليه المهر في فنه مع حظ كثير من الادب
ومعرفة حل المترجم وفك الالغاز مع الذكاء البالغ ووقع الحكام وناب في الحكم وكان يؤذي
كثيرا وكتب عني من نظمي قال وقد نقم عليه بعض شهاداته وحكم بتعزيره
عن وظائفه باخره وتوجه الى مكة فمات بها في شهر رجب وقد نسخ بخطه تاريخ الصفدي
الكبير وقد كونه بطولها ورأيت بخطه في سنة مجاورته شرح عروض ابن الحاجب وغير ذلك
مات في هذه السنة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن داود بن حاصر بن علي الكناني الحنبلي يقال
انه ولد قبل الخمسين ورحل الى الشام فسمع من ابن طولون بن قواح وابن اميلة بدمشق ومن بعض اصحاب
ابن منير بحماه وتفقه حنبليا وكان خيرا فاضلا جاور بمكة فحصل له المرض اقعده فعجز عن
المشي حتى مات سنة ٨١١

احمد بن محمد بن محمد البلغوري ثم الدمشقي شهاب الدين كاتب المنسوب
يقال انه مات بدمشق عملا ويقال انه كان استاذا في ضرب
القانون حسن المحاضرة

احمد بن محمد بن محمد اليغموري شهاب الدين والي الجوانية وشاد الدواوين بدمشق كان
مشهورا بمعرفة المباشرة رأيته عند جمال الدين الاستادار وكان يظهر محبة العلماء ويحب
مباحثتهم ونفعهم خيرا مات في جمادى الاولى

ابو بكر بن احمد • بن محمد • بن صالح الحنبلي كبير الجبيم عبد ... ساكن ... الحماه

الشافعي

الشافعي اليمني تفقه بجماعة من ائمة بلده قال ومهر في الفقه • ودرس بالاشرفية
وغيرها من مدارس تعز وتخرج به جماعة وكان يقرر مذهب الشافعي وغيره بلفظ الاصل
وكان مشاركا في غير الفقه • وله اجوبة كثيرة عن مسائل شتى • قال وولي القضاء
مكرها مدة يسيرة ثم استعفى ومات في شهر رمضان رابعه سنة

ابو بكر محمد بن محمد السنجري احد الائمة من الشافعية مات في جمادى الآخرة في
هذه السنة

احمد بن احمد • بن احمد • بن علي • بن احمد • بن محمد • بن داود • بن علي الدمشقي الحنفي
البلباني الاصل ثم الدمشقي ويعرف بالشيرازي سمع مع ابيه بمكة من ابن عبد المعطي والشهاب
ابن ظهيرة وابي الفضل النويري وجماعة وبالمدينة وبلاده واجاز له القاضي عز الدين
ابن جماعة ومن دمشق عمر بن اميلة وحسن ابن هبل والصلاح بن ابي عمر في آخرين خرج له
عنهم الشيخ شمس الدين الجزري مشيخة وحدث بها ومات في هذه السنة في شعبان صاحب
غالب الشيراز ومحدثها وفاضلها افادنا عنه الشهابين ولده الشيخ نور الدين محمد
لما قدم رسولا عن ملك الشرق • بكتبه قال وذلك في سنة ثمان واربعين
ومات في هذه السنة

احمد بن محمد • بن احمد • بن علي بن احمد • بن ابراهيم • بن داود يقال انه كان فاضلا
محدثا افادنا عنه ولده الشيخ نور الدين محمد لما قدم رسولا عن ملك الشرق بكتبه وذلك في
سنة ثمان واربعين

سليمان بن عبد الناصر بن ابراهيم الابشيطي الشافعي صدر الدين يقال انه ولد
قبل الثلاثين واشتغل قديما في الفقه وغيره وكتب الخط الحسن وجمع ودرس وافاد
وافتى وخطب وكان احد الطلبة بالشيخونية والمدرسة المجاورة للشافعي قال
وسمع من الميدومي وغيره وناب في الحكم بالقاهرة وغيرها وكان في لسانه سلاطة وكان صدر
الدين المناوي يعظمه من اجل انه فيما قيل قرأ عليه قال وكان اوصى عند وفاته ان يحمل
نعشه الى قبة الامام الشافعي ففعل به ذلك عند راس الامام ثم توجهوا به الى المحل
دفنه بتلك الجهة وكان قد تبسط قبل موته فانكسر رجله بحيث صار لا يمشي الا على
عكاز وشرح الفية ابن مالك وحكى انه تم للاشتغال بالمنطق لكثرة معارضة من يبحث معه
فيها قال فرام استشارة بعض الصالحين في الاخذ بالشمسية ووضعها في كمه وتوجه
للشيخ شعيب الحريعشي وكان بالساحة فجذبه ان رآه ذلك فما تناول المنطق وكرهها
فرجع وقصته لطلبته مشهورة وعجز باخره وانهرم تغير قليلا مع استحضاره للعلم وقد
جاوز الثمانين

شعيب بن عبد الله • احد من كان يعتقد في القاهرة من المجاذيب كان يسكن في حارة
الروم مات في رجب

ضياء الدين بن ضياء بن عماد الدين الشيرازي كان ذكيا فاضلا محبا في الحديث كثيرا التفرد عن الاشتغال في العقليات ملازما للخير مات في هذه السنة اخبرني بذلك الشيخ عبد الرحمن الشيرازي وهو صاحبنا قال وهو ترجمة لي ومات في هذه السنة

عبد الرحمن بن احمد بن احمد بن علي عماد الدين الدمياطي الخلاطي المعروف بابن العطار قال وكان يجيد في النظم نظم المواليا قال وكان يحفظ منها شيئا كثيرا كتبت عند الشيخ تقي الدين المقريزي وقال لقيته شيخا مسنا

فلتوا الكل الذي عقد الجنا حلي • وسكر الوصل في دست الوفا حلي
قالت جمالي بانواع البها حلي • والغير غار جار حتى انشقي حلي

علي ابن علي بن احمد بن يعقوب بن موسى ابن ابي بكر بن محمد الشيبي من بني شيبة حجبة الكعبة قال وكان محمد والد جده دخل اليمن فوصل الى حرض فخرج الى الكلات ساحل بور وهو وادي عظيم به عدة قرى منها الحسمانية فتزوج الى حسان ابن محمد الاشعري وكان ممن يعتقد فاتفق ان بني من قومه وقعت فتنة فقتل منهم قتيل فاستوهب فيه فقال له الوالد بشرط ان يسكن معنا فاستسلم ثم كان قرية فسكن بها ثم توطنها ومات في هذه السنة

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن داود قال وولي نيابة القاهرة وكان له اخت عز وجها لمحمد ابي بكر لانه تفرس فيه الخير فاقام عندهم فلما حملت توجه لمكة وعهد لامرأته ان ولدت ولدا ان تسميه ابا بكر قال ففعلت ومات الشيخ ابو حسان تخلفه في زاويته ولده ابو بكر المذكور وكان لابي حسان اتباع من الدنيا وكانت البذور تصل اليه من عدة بلاد فظهرت لابي بكر كرامات وخلفه في مكانه ولده اسحاق بن علي وكان على طريقته الى ان مات فخلفه اخوه موسى وكان عابدا اماما في هذه السنة

احمد بن محمد بن محمد ابن احمد بن علي قال كان يتقلد نيابة القاهرة وكان صاحب مكاشفات وله كرامات وكان ذكيا مذاكرا فلما مات قام ولده موسى ابن علي بن ابي بكر فاشتهر بالصلاح والذكاء والسخاء وحسن الخلق وكثرة الخير وطول الصمت قال وكان يدرس على سماع الحديث والتفسير على الفقيه احمد العلقمي وكان يزل فيهم ثم تزوج الفقيه علي بن موسى ختنه قال وكان الشيخ علي يذاكر كثيرا من الحديث والتاريخ والسيرة مع المحافظة على الوضوء وصلاة الجماعة وكان موسعا عليه في الدنيا ويلبس احسن الثياب وله ولد اسمه عبد الله صب يجتمع بالزاوية وكان كثير التلاوة قال ومات في سنة احدى وثلثين وثمانمائة

وستمائة في ذكر ورثته • محمد بن احمد بن محمد بن علي بن احمد بن حسن بن ابي بكر بن احمد الشيبي في من مات سنة تسع وثلثين وثمانمائة نقلت ذلك من تاريخ اليمن للجندي تذييل الشيخ حسين ابن الاهدل

عمر بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن زهير بن هرون بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن ابي جرادة محمد بن عامر العقيلي القاضي كمال الدين ابو القسم الحلبي ثم المصري المعروف بابن العديم قال ولد سنة اربع وخمسين واشتغل ببلده وناب في الحكم ثم استقل به في سنة اربع وتسعين عوضا عن الحافظي فباشر بحرمة وافرة وحصل املاكا وكثرة ثروة وكان وجيها عند الكبار وله حرمة ولجيب في الكنكية ثم دخل القاهرة في اخر السنة وقدم القاهرة غير مرة وفي الاخر استوطنها لما طرق التطر للبلاد الشامية فاستمر من اسر ثم خلص بعد رجوع الكنك فقدم القاهرة في شوال وحضر مجلس القاضي بهاء الدين الطرابلسي قاضي الحنفية قال ثم سعى وولي القضاء بها في سادس عشر رجب سنة خمس وثمانمائة ومات في ربيع الاول سنة كذا

علي بن علي بن احمد بن ابراهيم يقال انه درس الشيخونية واشتهر بابن الشيخ زادة بحكم اختلاف عقله لمرض اصابه وكان له ولد نجيب عانه في الذكا حسن الحمله فناب عن والده مدة فما قدر على معاديته وعاشر الامراء ودخل الدولة وكبر جاهه وعظم ماله وكان لا يتحاشى من جمع المال من اي وجه كان وقد سمع من ابن حبيب وابنه وكان من رجال الدنيا دهاء ومكرا ماهرا في الحكم ذكيا خبيرا بالسعي في اموره يقظا غير متوان في حاجته كثير العصبية لمن يعتمد مات في رجب نحو من عشر سنين بعد ان ترك لولده محمد وهو شاب عن تدريس الشيخونية المنصورية قال و[illegible] في حياته واوصاه ان لا يفتر عن السعي في القضاء فامتثل امره واستمر يجتهد ومات في هذه السنة

احمد بن محمد بن احمد بن علي يقال انه كان صاحب ثروة منشوا ضبعا بنشو كثير الجراة والاقدام والمبادرة في القيام في حظ نفسه محبا في جمع المال بجلطرنو عفا الله عنه قال القاضي علاء الدين في تاريخه اشتغل بالقضاء سنة اربع وتسعين وسبعمائة عوضا عن جمال الدين ابن الحافظ فباشره بحرمة وافرة وكان متينا له مروءة وعصبية عارفا بامور الدنيا معاشرة الاكابر ومخالطة اهل الدولة

عيسى بن موسى بن صبح الزمناوي الشافعي احد العدول بدمشق مات في اول عشر السبعين

قاسم بن علي بن علي بن محمد بن علي الفاسي ابو القسم المالكي سمع من ابي جعفر
الطنجالي الخطيب والقاضي ابي القسم ابن سلمون وابي الحسين محمد بن احمد بن احمد بن
ابراهيم التلمساني في آخرين وجمعهم في برنامجه وتلا بالسبع على جماعة وقرا الادب
وتعانى النظم وجاور بمكة قال خرج له صاحبنا عمر ابن خليل الاقفهسي
مشيخة وحدث بها وكان مذاكرا بها سرقت منه تعليقه تجمع من الحج وبكى انا استعف
عليها لغيبته بالقاهرة وانشدني لنفسه اجازة

تعالى عياض طالعت نجم فجره • لما قد شفى من لوعة الجهل بالشفا
تعالى رياض مذ افادت ذكره • سراة ما حاكى من اسقى عن الشفا

يقال انه مات بالمارستان المنصوري قال وكان قد مدح جمال الدين
الاستادار وانابه

محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن داود بن علي بن ابراهيم
ابن بركة العبدلي شمس الدين ابن الشاعر المشهور الدمشقي ولد سنة احدى وثلاثين
وسبعمائة قال ومهر في النظم الشعر خصوصا المقاطيع من عدم معرفته
بالعربية رايته بدمشق وانشدني كثيرا من مقاطيعه المجيدة قال ومات
في هذه السنة

احمد بن محمد بن احمد بن يوسف يقال له انه فقيها بارعا في علم الفقه والحديث
عن ابن الوردي والصفدي وبينه وبين الشيخ ابي بكر الموصلي مباحث وكان وصوله الى حلب
في صفر ثم دخل دمشق فلما وصل التمرلنكية اسروه فاستصحبوه في سنة ثلاث
وثمانمائة

احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم يقال له انه سافر الى سمرقند فاقام بها مدة ثم تخلص
منهم وسافر في هذه السنة فقدم الى دمشق فاستمعنا ذلك بقية ولكن لم
يعش الا يسيرا بعد ان قدم بدون شهر وكان يذكر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام فبشره انه يتخلص من الاسر ويعود الى دمشق فكان كذلك قال وعمل
مائة مليح عارض بها الصفدي وابن الوردي وسماها ... الملاح لعبد الكريم
والصلاح قال ومن شعره في شافعي

للشافعي عنا يقول قولا ركيا • لا خير في شافعي ان لم يكن اشعريا

ثم مات في جمادى الاخرة

احمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن عبد الله الكردي الشيخ شمس الدين المقدسي نزيل
القاهرة ولد سنة سبع وثلاثين وسبعمائة قال وصحب الصالحين
ثم لازم الشيخ محمد القرمي ببيت المقدس وتلمذ له ثم قدم القاهرة فقطنها وكان لا
يضع جنبه الى الارض بل يصلي بالليل ويتلو ايات لعشر اعشار وهو محتبي ثم يعود

قال

قال ومن شعره

ولم يزل الطابع في ذلة • فقد شبهت عندي بنيل الكلابي
وللتيس يجار عليهم سوى • بوجه الكلابي ثم الثياب

قال وكان يواصل الاسبوع كلا وذكر ان السبب فيه ان ابويه قديما فاصبح لان
يشتهي الكلام فيما دعي على ذلك فلم ياكل ثلاثة ايام فلما راى ان له قدرة على الطي تمادى
فيه فبلغ ربعا ثم تمادى الى سبع وكان يعرف الفقه على مذهب الشافعي رحمه الله تعالى
قال وكان يكثر من قوله في الليل

فقد قربوا الماء الذين تحبهم • نعم وسناها عن بعض يلهها

ويقول سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا قال وكان يذكر انه يقيم
اربعة ايام لا يحتاج الى تجديد وضوء مات بمكة في ذي القعدة قال وذلك
في سنة كذا

محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن داود بن احمد بن عبد الله القزويني
ثم المصري الشيخ شمس الدين سمع من قطب الدين ابن العطار وغيره وكان على طريقة
الشيخ يوسف الكوراني المعروف بالعجمي لكنه حسن المعتقد كثير الانكار على مبتدعة
الصوفية اجتمعت به مرارا قال وسمعت منه تخليص احاديث وكان كثير
الحج والمجاورة بالحرمين مات بمكة في شعبان

محمد بن حسين ابن الامين محمد ابن القطب احمد بن علي القسطلاني ابو الحسن زين
الدين المكي سمع من عثمان بن الصفي وغيره مات في ربيع الاول وقيل في ربيع
الاخر عن نحو سبعين سنة فان مولده سنة ٨٣٣

محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن ايوب الانصاري الحنفي الدمشقي ابن عبد
الرحمن ابن محمد بن احمد ابن خلف الخزرجي المدني ابو حامد رضي الدين ابن تقي الدين
ابن المطري ولد سنة ست واربعين وسبعمائة قال وسمع من الاعيان وسمع من
العزي بن جماعة واجاز له يوسف الدلاصي وغيرهما من مصر ومن الخباز وجماعة من
من دمشق قال وكان نبيها في الفقه له خط حسن حسن حظ ونظم ودين وكان
له فطانة وكان يودنا بالحرم النبوي وتنبيه نظر سكة ثم نازع صهره شيخنا زين الدين
ابا الحسين في قضاء المدينة فولاه في اول سنة احدى عشرة فوصلنا اليه
الولاية وهو بالطائف قال فرجع الى مكة وسار الى المدينة فباشر بقية
السنة وحج فمرض فمات عقب الحج في سادس عشر ذي الحجة عن احدى وستين
سنة

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمود بن علي بن عبد الله ابن منصور السلمي
شمس الدين الدمشقي الحنفي المعروف بابن خطيب ذرع كان جده الى خطيب

ذرع فاستمرت بايديهم ولقيتنا في ذي الحجة سنة اربع وسبعين وكان حنفيا
فتحول شافعيا وناب في قضاء بلده ثم تعانى فن الادب ونظم الشعر وباشر التوقيع
عند الامراء ثم اتصل بابن غراب ومدحه وقدم معه الى القاهرة وكان عريض الدعوى
جدا فاستخدمه ابن غراب في ديوان الانشاء وصحب بعض الامراء وحصل وظائف
ثم رقت حاله بعد موت ابن غراب الى ان مات في ذي القعدة وهو القائل وقال
له ايضا

واشقر في وجهه غرة • كانما في نورها فجره
يلزمني الاقوال لي • ادري من فوقها قد طلع البدر

قال وله فيما اقترح عليه فيما انقرا منحا فاذا صحف كانما كوا

وقال

التاج فوق الراس يرفعه • اذا كان فرد الحول صفا مجالسه
فضله وبذلا وصنعا فاخرا (فسحا) • فاسال الله ان يبقيه ويحرسه

قال ومات في ذي القعدة

محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن فضل الله بن عبد الله بن عبد القادر بن
ابن عبد الرحمن بن يوسف البعلبكي ثم الدمشقي المعروف بابن الفخر كان خيرا في عدول دمشق
مات في شعبان

محمد بن محمد بن علي بن منصور الحنفي بدر الدين ابن قاضي القضاة صدر الدين بن
ولد سنة ست وخمسين تقريبا وولي قضاء العسكر في حياة ابيه وتدريس الركنية
قال وخطب بجامع يلبغا وكان قليل البضاعة وكانت له دنيا ذهبت
في الفتنة مات في رمضان

محمد ابن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن فهد الهاشمي نجم الدين قال
سمع من العز ابن جماعة وابن عبد المعطي وغيرهما وحدث اقام باصفون وصعيد
مصر مدة ثم حج فمات بمكة في ربيع الاول وقد جاوز الخمسين قال وهو والد
صاحبنا تقي الدين ومات ابوه كمال الدين في سنة سبعين • ونقل قال وتجاوز
الستين ومات في هذه السنة ٣

محمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن علي بن تمام السبكي علاء الدين ابن
الدرس ابن ابي البقاء الشافعي ولد قبل سنة سبعين واشتغل في صباه قليلا
وكان جميل الصورة لكنه صادف الشيرة كثير المجاهرة بما اذى به اباه في حياته
وبعد موته بل لولا وجود تلاد ابوه قال ووقف وولي تدريس الشافعي
بعد ابيه لجاه ابن غراب بعدما بذل في ذلك ذا ما يساوي الف دينار وولي تدريس
الشيخونية بعد صدر الدين المناوي بعد ذلك بيسير وهو لا يحسن شيئا قال

وكان ناظرها مات

وكان ناظرها مات في جمادى الاولى

محمد ابن موسى بن محمد بن محمود بن بدر الدين بن شرف الدين ابن شمس الدين ابن الشهاب
الحلبي الاصل الدمشقي قال ولد سنة سبعين تقريبا وولي وكالة بيت
المال ثم كتابة السر بدمشق يسيرا • ثم نظر الجيش وكان كثير التخليط والهجوم على المعضلات
مع كرم النفس ودقة الدين مات في صفر خنقا بامر جمال الدين الاستادار ومات
في هذه السنة

يلبغا بن عبد الله السالمي الظاهري كان من مماليك الظاهر ثم تامر قال
الى ان صار خاصكيا وكان ممن قام له بعد القبض عليه في اخذ صفد فحمد له
ذلك ثم جعله الظاهر ناظرا على الخانقاه سعيد السعدا سنة سبع وتسعين
ووعده بالامرة ولم يعجله له قال فلما كان في صفر سنة ثمانمائة اعطاه امرة عشرة
وقرره في نظر الشيخونية في شعبان وكان يترقب ان يعمل نيابة السلطنة فلم يتم له ذلك
ثم جعله الظاهر احد الاوصياء فقام بتحليف مماليك السلطان لولده الناصر وتنقلت
به الاحوال بعد ذلك قال فعمل الاستادارية الكبرى والاشارة وغير ذلك
على ما تقدم ذكره مفصلا في الحوادث ثم في الاخر تسلط الستربيعه وبين جمال الدين الاستادار
فعمل عليه حتى سجنه بالاسكندرية • قال وكان طول عمره ملازما الاشتغال بالعلم
ولم يفتح عليه بشيء سوى انه يصوم يوما بعد يوم ويكثر التلاوة وقيام الليل والذكر
والصدقة قال وكان يحوما يصمم على الامر الذي يريده ولو كان فيه هلاكه
ويستبد برايه غالبا وكان سريع الانفعال مع ذلك وكان يحب العلماء والفضلاء قال
ويجمعهم وقد لازم سماع الحديث نصفا منه وكتب بخطه الطباق قال واقدم علاء
الدين ابن ابي المجد من دمشق حتى سمع الناصر عليه صحيح البخاري مرارا وكان يبالغ في
حب ابن العربي وغيره من اهل طريقته قال ولا يؤذي من ينكر عليه مات مخنوقا
وهو صائم في رمضان بعد صلاة عصر يوم الجمعة وما عاش جمال الدين بعده الا دون
عشرة اشهر ومن محاسنه في مباشرته انه قرر ما يوجد في ديوان المرتجع على كل مقدم
خمسين الفا قال وعلى الطبلخاناه عشرين الفا وعلى امراء العشرة خمسة الاف
فاستمرت الى اخر وقت وكان المباشر في ديوان الامراء قبله اذا قبض على الامير او مات
يلقون شدة من حوزة المتحصل على المرتجع فلما تقرر ذلك كتبه في لوح ونقشها على باب
القصر وهي موجودة الى الان وهو الذي رد سعر الفلوس الى الوزن قال وكانت
قد خفت جدا بالعدم حتى صار وزن الفلس خروبتين وكان يذكر انه من اهل سمرقند
وان ابويه سمياه يوسف وانه سبي فجلب الى دمشق فاخذه سالم قال فنسب اليه
واشتراه برقوق وصيره من الخاصكية واول ما نبه ذكره في ولايته خانقاه سعيد السعداء
كما تقدم في ذلك في جمادى الاولى سنة سبع وتسعين وكان يحب الاجتماع بالعلماء ...

امرة عشرة في تاسع شعبان سنة احدى وتسعين ونطر فاتفاه شيخو فباشره فرقه
ثم صار احد الاوصيا لبرقوق وهو الذي قام بتحليف الامرا للناصر قال
فاول ما ابتدا به من الجوائز نفقة المماليك نفقة البيعة على ان الدينار
باربعة وعشرين ثم نودي عند فراغ النفقة في الدينار بثلاثين فحصل الضرر
التام بذلك ثم استقر في الاستادارية في ثالث عشر ذي القعدة سنة كذا
فسار سيرة حسنة وابطل مظالم كثيرة منها تعريف منية بن خصيب وضمان العرصة
والخصاص لغسالين وابطل فرا لسون وكسر منية الشيرج وناحية شبرا من
جرار الخمر شيا كثيرا وتشادد في النظر في الاحكام الشرعية وحاشى الامرا وعارضهم
فابغضوه وقاد في سنة ثلاث وثمانمائة وقرر في الوزارة والاشارة قال فجمع
الامول الحاربة ثم لتك عم فشنعت عليه القالة كما تقدم وتضرع اليه في رجب
منها وتسلمه بن غراب وعمل استادارا وامانة وعوقب وعصر ونفي الى دمياط ثم احضر
في سنة خمس وثمانمائة وقرر في الوزارة والاشارة فباشر على طريقته في العسف
فقبض عليه وعوقب ايضا وسجن ثم افرج عليه في رمضان سنة سبع وعمل شيرا
فجرى على عادته ثم قبض عليه وسجن ثم افرج عنه في رمضان سنة سبع ثم قبض عليه
وسلم لجمال الدين الاستادار فعاقبه ونفاه الى الاسكندرية فرحمته العامة وهو
يسير في النيل فلم يزل بالتجن الى ان بذل فيه جمال الدين للناصر مالا جزيلا فاذن
في قتله فقتل وكانت له مروة وهمة عالية وهذا اخر المجلد الاول والحمد لله على انعامه
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
الى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وكتبه الفقير الى
الله تعالى صالح الاملبطي ابن المرحوم
الشيخ عبد السلام بن يوسف
بن علي غفر الله لهم ولمن دعى
لهم بالرحمة وكان الفراغ من
هذا الجزء الاول في ثاني
عشر جمادى الاولى
سنة
١٠٦٥
تم





٢٧٧ ورقة